١ اول

الجزو الثاني من كتاب الخبر عن البشر

تاليف الشيخ الامام العلامة شهاب الدين

احمد بن علي بن عبد القادر

المقريزي الشافعي

رحمه الله

تعالى

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى وعلى اله
وصحابته ومحبيه واهل طاعته وبعد فهذه فهرست الجزء الثاني من كتاب الخبر
عن البشر تيسر الله اكماله بمنه وكرمه مولفه ذكر بني عدنان وانسابهم وشعوبهم
وما كان لهم من الدوله والملك ذكر ولد عدنان وتفرع انسابها وفيه نزاجم
آبا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدنان الى عبد الله بن عبد المطلب ذكر
تفرع القبايل من معد بن عدنان وفيه ذكر اياد ذكر ربيعه اسد بن ربيعه بكر بن
وايل تغلبه بن عكابه شيبان بن ثعلبه جمهرة نسب حنيفه تغلب جمهره نسب
عبد القيس جمهرة نسب عبد القيس جمهرة نسب قيس عيلان بن مضر وفيها يربوع
وفزاره ومازن وعبس وباهله وغني وعدوان وفهم ومحارب ومازن وسليم
وغضبه ورعل وبهز وذكوان وهوازن وعامر بن صعصعه وكلاب بن ربيعه وكعب
بن ربيعه والمنتفق وخفاجه وعباده والحريش وجعده وقشير والعجلان والبكا
وهلال بن عامر ونمير وسواه وعزيه وسعد بن بكر وثقيف وجمهره نسب طابخه
وفيها عوف وعكل والرباب وثور ومزينه وضبه وتيم ومحارب وحنظله ودارم
وفقيم وسدوس ومجاشع ونهشل ويربوع ورياح وثعلبه والعنبر وسعد ومقاعس
ومنقر وبهدله وعطارد وجشم وقريع وحمان والحبط والسيد جمهرة نسب
هذيل وفيها صاهله وكاهله ولحيان جمهره نسب كنانه وفيها الديل وليث وضمره
ومدلج وفقيم واسد وفقعس وسواه جمهره نسب قريش وفيها محارب وشيبان نسب
تيم الادرم نسب بني لوي بن غالب وفيه عامر وسامه وعايذه وبنانه وجشم نسب
بني كعب بن لوي وفيه عدي نسب بني جمح نسب بني سهم نسب بني مره بن كعب وفيهم
كلاب وتيم ويقظه وفيهم بنو مخزوم نسب بني تيم نسب بني زهره نسب بني عبد نسب
بني عبد الدار نسب بني عبد العزى وفيهم بنو اسد نسب بني نوفل نسب بني عبد شمس
نسب بني هاشم نسب ولد المطلب بن عبد مناف فصل في ذكر رتب الرياسه التي
كانت للعرب في الجاهليه جاهليتها وفيه الردافه والمشوره والسفاره والحكومه
والاموال المحجره والقبه والاعنه والاشناق فصل في ذكر النسا من العرب
فصل في ذكر حج العرب في الجاهليه فصل في ذكر الحمس فصل في ذكر
تلبيه العرب في الجاهليه فصل في ذكر الاجازه بالحاج من عرفه واذا نفروا
من منى في الجاهليه فصل في ذكر افاضة العرب من مزدلفه في الجاهليه
فصل في ذكر الرفاده التي كانت للحاج في الجاهليه فصل في ذكر سقاية
الحاج بمكه في الجاهليه ذكر بنا رتبا بل قريش بمكه كيف كان العمل في سقايه الحاج
ايام الجاهليه حتى جا الله بالاسلام فصل في ذكر البسل الذي كان في غطفان
فصل في ذكر اسواق العرب في الجاهليه والله الموفق بمنه وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ذكر بني عدنان وانسابهم وشعوبهم وما كان لهم من الدولة والملك

٤

اعلم ان عدنان من ولد اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام بلا خلاف غير ان ما بينه وبين اسمعيل من الآبا مختلف فيه وانساب بني عدنان اليه صحيحة في الغالب فاما نسب عدنان فقيل هو من ولد نابت ابن اسمعيل وانه عدنان بن ادد بن المقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن نابت وقيل بل هو من ولد قيذر بن اسمعيل وهو عدنان ابن ادد بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيذر قاله عبد العزيز الجرجاني وقيل عدنان بن ادد بن شعيب بن ايوب بن قيذر ويقال ان وفي بن كلاب فخر في شعره بالانتساب الى قيذر ونقل الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن هشام بن محمد فيما بين عدنان وقيذر نحوا من اربعين ابا وقال سمعت رجلا من اهل تدمر مما يتشكل بهود ممن قرا كتبهم يذكر نسب معد بن عدنان الى اسمعيل من كتاب كان لارميا النبي وهو يقرب من هذا النسب في العدد والاسما الا قليلا ولعل الخلاف انما جا من قبل اللغة لان الاسما ترجمت من العبرانية وذكر الامير بن بكار عن ابن شهاب قال معد بن عدنان بن ادد ويقال ادد بن الهميسع بن اشجب بن نبت بن قيذار ومن النسابين من عد بين عدنان واسمعيل عشرين ابا ومنهم من عد خمسة ابا وفي الصحيح عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن ادد بن زند بن برا بن اعراق الثرا قالت ام سلمة وزند هو الهميسع وبرا هو نبت او نابت واعراق الثرا هو اسمعيل قال السهيلي ليس المراد بالحديث عد الآبا بين معد واسمعيل وانما معناه معنى قوله في الحديث الآخر انتم بنو ادم وادم من تراب وعضد ذلك اتفاق على بعد المدة بين عدنان واسمعيل بحيث يستحيل في العادة ان يكون فيها اربعة ابا او خمسة او عشرة اذ المدة اطول من هذا كله بكثير انتهى وكان لعدنان من الولد ستة اعقب منهم معد والحرث وهو عك والديث والنعمن والضحاك وهو المذهب ودرح وعدن بن عدنان درح والعي وابن فاما معد فهو الذي اوحى الى ارميا بحمله كي لا تصيبه محنة الله للعرب على يد بخت نصر وكانت اولاد عدنان بنجد وكلها بادية رحالة الا قريشا فانها كانت بمكة ونجد هو المرتفع من جانبي الحجاز وطوله مسيرة شهر من اول السروات التي تلي اليمن الى اخرها المطلة على ارض الشام مع طول تهامة واوله في العرض من جهة العراق العذيب مما يلي الكوفة وهو ما لبني تميم فاذا دخلت في ارض الحجاز فقد انجدت واوله من جهة تهامة الحجاز حضن ولذلك يقال انجد من راى حضنا وهو جبل عال متصل بجبل الطايف الذي هو اعلا نجد يبيض فيه النسور وسكانه بنو جشم بن بكر وهو اول حدود نجد وارض تهامة من الحجاز في غرب نجد مما يلي بحر القلزم وسميت مكة

والمدينة

والمدينة وتيما وايلة وفي شرقيها بينها وبين جبل نجد غير بعيد منها العوالي وهي ما ارتفع عن هذه الارض ثم تعلو على السروات ثم ترتفع الى نجد وهي اعلاها والعوالي والسروات بلاد تنفصل بين تهامة ونجد متصلة من اليمن الى الشام والسروات الجبل تخرج من نجد ٥
منفصلة عن تهامة داخلة في بلاد اهل الوبر وفي شرقي هذا الجبل برية نجد ما بينه وبين العراق متصلة باليمامة وعمان والبحرين الى البصرة وفي هذه البرية مشاتي العرب يشتو فيها منهم خلايق لا يحصيهم الا خالقهم تعالى واختص بنجد من العرب بنو عدنان ثم زاحمهم فيه من قحطان الاوطي من كهلان فيما بين الجبلين اللذين هما اجا وسلمى وافترق ايضا من عدنان طوايف عديدة في تهامة الحجاز ثم في العراق والجزيرة ثم انهم افترقوا بعد ظهور دين الاسلام على الاوطان في اقطار المعمور فاما عك فان مواطنها في نواحي زبيد وهو عك بن الديث بدال مهملة بعدها يا اخر الحروف ثم ثا مثلثة بن عدنان وقيل بل هو عك بن عدنان بثا مثلثة بن عبد الله من بطون الازد ومن عك بنو غافق بن الشاهد بن علقمة بن عك بطن متسع واما معد فهو البطن العظيم ومنه تناسل عقب عدنان كلهم ومن ولده اياد ونزار ويقال وقنص وانمار فاما قنص فكانت له الامارة بعد ابيه على العرب فاراد اخراج اخيه نزار من الحرم فاخرجه اهل مكة وقدموا عليهم نزارا فلما احتضر قسم ماله بين ولده فجعل لربيعة الفرس ولمضر القبة الحمرا ولانمار الحمار ولاياد عبد من جملة من ولده الحلة والعصا فاما اياد فتشعبوا بطونا كثيرة ثم كانوا بنو اسمعيل وانفرد بنو مضر من نزار بن باسه الحرم وخرج بنو اياد الى العراق ومضى انمار الى السروات فعد بنوه في اليمانية وهم خثعم وبجيلة ونزلوا بارباقة وكانت لهم في بلاد الاكاسرة اثار مشهورة الى ان تابع الاكاسرة اليهم الغزو واباد وهم واعظم ما نال منهم سابور ذو الاكتاف فهو الذي استلحمهم وافناهم واما نزار ففيه البطنان العظيمان ربيعة ومضر ويقال ان ايادا وانمارا يرجعان الى نزار فاما ربيعة فديارهم ما بين اليمامة والجزيرة والعراق وهم بطنان ضبيعة واسد ابنا ربيعة فمن اسد عنزة وجديلة ابنا اسد فعنزة بلادهم عين التمر في برية العراق على ثلث مراحل من الانبار ثم انتقلوا عنها الى جهات خيبر وورث بلادهم غزية وطي فلغزية الكثرة والامارة بالعراق الى زمننا ومن عنزة هو لاباقية قليل مع رباح من بني هلال بن عامر ومنهم اجا مع طي يشتعون معهم ويشتون في برية نجد واما جديلة فمنهم عبد القيس وهنب ابنا افصى بن دعمي بن جديلة اما عبد القيس بن افصى فبطن عظيم متسع ومنهم شعوب كثيرة ترجع كلها الى شن ولكيز ابني عبد القيس وكانت مواطنهم بتهامة ثم خرجوا الى البحرين وهي بلاد واسعة على بحر فارس من غربيه وتتصل باليمامة من شرقيها وبالبصرة من شمالها وبعمان من جنوبها وتعرف ببلاد هجر ومنها القطيف وهجر والعقير وجزيرة اوال والاحسا وهجر هي

باب اليمن من العراق وكانت البحرين ايام الاكاسرة من اعمال الفرس وبها لكهم وكان
لها الثغر كثير من بكر بن وايل ومن تميم في باديتها فلما نزل معهم بنو عبد القيس زاحموهم ٦
في ديارهم تلك وقاسموهم في المواطن حتى جا الله بالاسلام فكان عبد القيس من
اهل الردة وامروا عليهم المنذر بن النعمن بن المنذر واما هيت بن افصى فمنهم النمر
بن قاسط فبلادهم راس العين وكان لهم شان في الردة واما بنو وايل فبطن
عظيم متسع اشهرهم بنو تغلب وبنو بكر بن وايل وهما اللذان كانت بينهما الحرب
المشهورة التي طالت اربعين سنة فلبني تغلب شهرة وكثرة وكانت بلادهم بالجزيرة
الفراتية بجهات سنجار ونصيبين وتعرف بديار ربيعة وكانت النصرانية
غالبة عليهم لمجاورة الروم واما بكر بن وايل ففيهم الشهرة والعدد فمنهم يشكر بن بكر
بن وايل وبنو عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل وبنو حنيفة وبنو عجل ابني لجيم
بن صعب ففي بني حنيفة بطون متعددة اكثرهم بنو الدول بن حنيفة فيهم البيت
والعدد ومواطنهم باليمامة وهي من اوطان الحجاز كما هي نجران من اليمن والشرقي
منها بوالي البحرين وبني تميم والغربي بوالي اطراف اليمن والحجاز والجنوب نجران والشمالي
ارض نجد وطول اليمامة عشرون مرحلة وهي على اربعة ايام من مكة وهي بلد نخل
وزرع وقاعدتها حجر بالفتح وبها بلد اسمه اليمامة وتسمى ايضا جو باسم الزرقا وكانت
تغر الملوك قبل بني حنيفة واتخذ بنو حنيفة بعدها بلد حجر وكانت مواطن اليمامة
لبني هزان ابن يقفر بن السكسكي بن وائل بن حمير غلبوا على من كان بها من طسم
وجديس وكان اخر ملوكهم بها قرط بن جعفر فلما هلك غلبت عليها بعده طسم وجديس
ثم استولى على اليمامة اخرا بنو حنيفة وغلبوا عليها طسما وجديسا وكان ملكها منهم
هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة
ونوجه كسرى واما بنو عجل بن لجيم بن صعب وهم الذين هزموا الفرس يوم ذي
قار فسار لهم من اليمامة الى البصرة وتددثروا وخلفهم في تلك البلاد بنو عامر المنتفق
بن عقيل بن عامر واما عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل فمنهم تيم الله وقيس
ابنا ثعلبة بن عكابة وشيبان بن ذهل بن ثعلبة بطون ثلثة عظيمة واوسعها
واكثرها شعوبا بنو شيبان وكانت لهم كثرة صدر الاسلام بشرقي دجلة في جهات
الموصل والكثرة الخوارج في ربيعة منهم وسيدهم في الجاهلية مرة بن ذهل بن
شيبان كان له عشرة من الولد انسلوا عشر قبايل اشهرهم همام وجساس وساد
همام بعد ابيه وتفرع منه ثمانية وعشرون بطنا واما جساس فقتل كليبا زوج
اخته وهو سيد تغلب حين قتل ناقة البسوس جارته وانام ابن كليب عند
بني شيبان الى ان كبر وعقل ان جساسا خاله هو الذي قتل اباه فقتله ورجع الى بني
تغلب هوكا بنو ربيعة بن نزار واما مضر بن نزار فهم اهل الكثرة والغلب بالحجاز

من بين

من بين سابر بني عدنان وكانت لهم الرياسة بمكة ويجمعهم جذمان عظيمان هما خندف
وقيس وهو عيلان بعين مهملة عرف بذلك من اجل انه حضنه عبد اسمه عيلان ٧
فنسب اليه وعرف به وقيل عيلان فرسه وقيل بل عيلان هو ابن مضر واسمه الناس
بالنون فولد له قيس ودهمان وهو قول مردود وكان لالياس بن مضر ثلثة
اولاد مدركة وطابخة وقمعة عرفوا بامهم خندف فصارت مضر قسمان هما خندف
وقيس عيلان فاما قيس عيلان فتشعبت الى ثلثة بطون من خصفة وعمرو
وسعد بنيه الثلاثة فمن عمرو بنو فهم وبنو عدوان ابني عمرو بن قيس وعدوان
بطن متسع وكانت منازلهم الطايف من ارض نجد نزلوها بعد اياد والعمالقة ثم غلبتهم
عليها ثقيف فخرجوا الى تهامة وباقي بقيته في زمننا منهم احيا بادية بالقفر يظعنون
مع بني سليم تارة ومع رياح من بني هلال بن عامر اخرى ومن بني فهم بنو طرود بن فهم
بطن متسع كانوا بارض نجد منهم الاعشى وليس منهم الان بها احد وباقي بقية في زمننا
منهم حي يظعنون مع سليم ورياح واما سعد بن قيس عيلان فمنهم غني وباهلة
وغطفان ومرة فاما غني فمنهم بنو عمرو بن اعصر بن سعد واما باهلة فهم بنو مالك
بن اعصر واما بنو غطفان بن سعد فبطن عظيم متسع كثير الشعوب والبطون
ومنازلهم بنجد مما يلي وادي القرى وجبلي طي ثم افترقوا في الفتوحات الاسلامية
واستولت عليها قبايل طي ولم يبق منهم اليوم حي يرحل في شي من الاقطار سوى فزارة
ورواحة في جوار هيب ببلاد برقة وصعيد مصر ولغطفان ثلثة بطون اشجع ابن
ريث بن غطفان وعبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وذبيان ابن بغيض فاما
اشجع فكانوا عرب المدينة يثرب ولم يبق منهم بنجد سوى بقايا حوالي المدينة النبوية
وبنو حي عظيم بالمغرب الاقصى هم الان يظعنون مع عرب المعقل بجهات سجلماسة
ووادي ملوية ولهم عدد وذكر واما عبس فمنهم في بني عوذ بن قطيعة ابن عبس ثم
اخوتهم بنو الحرث بن قطيعة وبنو غالب بن قطيعة ولم يبق بنجد احد من بني عبس
لكنه في احيا زغبة من بني هلال ببلاد المغرب احيا ينسبون الى عبس لا يعرف اهو
عبس هذا ام هو عبس اخر من زغبة نسبوا اليه واما ذبيان بن بغيض فلهم
ثلثة بطون مرة وثعلبة وفزارة فاما فزارة فهم جنسة شعوب عدي وسعد
وشمخ ومازن وظالم وفي بدر بن عدي كانت رياستهم في الجاهلية وكانوا اكثر
جميع غطفان وبدن لهم قيس واخوتهم بنو ثعلبة بن عدي ولم يبق بنجد منهم احد
وكان من معالم بلادهم ابرق الحنان وابانان من وادي القرى فنزلها طي وبارض
برقة قبايل رواحة وهيب وفزارة وباقي بقية منهم احيا كثيرة اختلطوا مع اهله
منهم مع المعقل بالمغرب الاقصى احيا لهم عدد وذكر ومنهم مع بني سليم بن منصور
وباقي بقية طايفة احامي احلاف لاولاد ابي الليل من كعوب بني سليم واما بنو مرة

بن عوف بن سعد بن ذبيان وهذا الحي من غطفان وبلادهم بنجد مما يلي وادي القرى
وبها من المعالم ابانان والحاجر والصهباء وابرق الحنان وتفرقوا على بلاد الاسلام في
الفتوحات ولم يبق لهم في تلك البلاد ذكر ونزلت بها قبائل طي وبانقضاء ذكرهم
٨ انقضى بنو سعد بن قيس واما خصفة بن قيس فتفرع منهم بطنان عظيمان هما
بنو سليم بن منصور وهوازن بن منصور ولهوازن بطون كثيرة ياتي ذكرها ان شاء الله
ويلحق بهذين البطنين بنو مازن بن منصور وعددهم قليل وبنو محارب بن خصفة
فاما بنو سليم فشعوبهم كثيرة فمنهم بنو ذكوان بن رفاعة بن الحرث بن بهثة بن الحرث
بن بهثة بن سليم واخوتهم بنو عبس بن رفاعة ومن بني سليم بنو ثعلبة بن بهثة
بن سليم وبنو رعل بن مالك بن امرئ القيس بن بهثة وبنو عصية بن خفاف
بن امرئ القيس فمن شعوب عصية الشريد واسمه عمرو بن يقظة بن عصية
وقيل الشريد بن رباح بن ثعلبة بن عصية والشريد بيت سليم في الجاهلية
وكان عمرو بن الشريد يمسك بيد ابنيه صخر ومعوية في الموسم فيقول انا ابو خيرى
مضر ومن انكر فليغير فلا ينكر احد وابنته الخنسا اخت صخر ومعوية وبنو الشريد
لهذا العهد في جملة سويد بافريقية ولهم شوكة وصولة ومنهم اخوة عصية بن
خفاف وهم بنو عميرة ابن خفاف ومن بني سليم ايضا بنو بهز بن امرئ القيس
بن بهثة وبنو زغب بن مالك بن بهثة كانوا بين الحرمين ثم انتقلوا الى المغرب
فسكنوا بافريقية في جوار اخوتهم بني دباب بن مالك ثم صاروا في جوار بني
كعب ومن بني سليم بنو دباب بن مالك ومنازلهم ما بين قابس وبرقة واخوتهم
ببرقة يجاورون مواطن هيب وبجهة المدينة النبوية منهم خلق وبنو سليم
بن دباب في جهات فزان وودان ورياستهم لهذا الوقت ما بين طرابلس
وقابس ومنهم بنو صابر والمحاميد بنواحي قابس ومنهم بنو رحاب بن محمود ومن
بني سليم ايضا بنو عوف ابن بهثة ما بين قابس وبلد العناب من افريقية
وجذماهم مرداس وعلاق فاما مرداس فرياستهم في بني جامع واما
علاق وكانت رياستهم لاولاد دخولهم افريقية لرافع بن حماد ومن اعقابه بنو ا
كعب روسا سليم الان بافريقية ومن بني سليم بنو هيب بن بهثة اخوة بني
عوف بن بهثة وهم الان ما بين برقة الى حدود اسكندرية منهم بنو احمد
لهم اخذ ابيه رجالها ويرحلون الى شماخ وقبائل شماخ لها عدد وعز في هيب
ولبسا ومحارب ورياسة في بني عزاز واما رواحة وفزارة الذين في بلاد
هيب فهم من غطفان هذا الحي بني سليم بن منصور وكانت بلادهم في عالية
نجد بالقرب من خيبر ومنها حرة بني سليم وحرة النارين ووادي القرى وتيما
وليس لهم الان عدد ولا بقية في بلادهم لكن في افريقية منهم خلق عظيم واما

هوازن

هوازن بن منصور ففيهم بطون كثيرة تجمعهم ثلثة احذام كلهم لبكر بن هوازن وهم
بنو سعد بن بكر وبنو معوية بن بكر وبنو منبه بن بكر فهم اظار النبي صلى الله عليه وسلم
٩ ارضعته منهم حليمة بنت ابي ذويب بن عبد الله بن الحرث بن شجنة بن ناصرة بن فصية
بن نصر بن سعد واما بنو منبه بن بكر فمنهم ثقيف وهم بنو قسي بن منبه بطن
عظيم متسع منهم بنو جشم بن ثقيف وبنو عوف بن ثقيف ويعرفون بالاحلاف فمنهم
بنو سعد بن عوف واخوه معتب ومنهم بنو غيرة بن عوف بن ثقيف ومواطن ثقيف
كانت بالطايف وهي مدينة من ارض نجد قريب من مكة بمرحلتين في شرقها وشماليها
وهي على قنة الجبل وكانت تسمى وج وكانت للعمالقة ثم لثمود نزلتها قبل ان تنزل بواد
القرى ومن ثم يقال ان ثقيفا من بقايا ثمود ويقال ان الذي سكنها بعد العمالقة
انما هم عدوان ومنهم اخذها ثقيف ويقال انهم موال لهوازن وقيل انهم من اياد
ومن اعمال الطايف سوق عكاظ والعرج وعكاظ نخل بين اليمن والحجاز وكانت
سوقها يوما في السنة تقصدها العرب في الجاهلية من الاقطار وكانت لهم موسما
واما بنو معوية بن بكر بن هوازن ففيهم بطون كثيرة منهم بنو نصر بن معوية وبنو جشم
بن معوية وبنو جشم غزية ومواطنهم بالسروات وهي بلاد تفصل بين تهامة ونجد
متصلة من اليمن الى الشام كسروات الجبل وسراة جشم متصلة بسراة هذيل واسفل
معظمهم الى بلاد المغرب وهم الان به ولم يبق من السراة منهم الا من ليس له صولة
ومنهم بنو سلول وهم بنو مرة بن صعصعة بن معوية وانما عرفوا بامهم سلول وكانوا
كثيرا ومنهم الان ببلاد المغرب كثير منهم بنو يزيد اهل وطن حمزة غربي بجاية وبعض
احيا جبل عياض ومنهم بنو عامر ابن صعصعة بن معوية جذم كبير من اجذام العرب
لهم بطون اربعة نمير وربيعة وهلال وسوات فاما نمير بن عامر فهم احدى جمرات
العرب وكانت لهم كثرة وعزة في الجاهلية والاسلام ودخلوا الى الجزيرة الفراتية
وملكوا حران وغيرها واستلحمهم بنو العباس ايام المعتز فهلكوا ودثروا واما سوات
بن عامر فشعوبهم في رباب بن محجن بن سوات ومن رباب هولاء حي بافريقية يجوبون
مع رباح بن هلال واما هلال بن عامر فبطون كثيرة كانوا بنجد ثم ساروا الى ارض مصر
في حروب القرامطة ثم بعثهم الوزير الناصر للدين ابو محمد الحسن بن علي اليازوري في خلافة
المستنصر بالله ابي تميم معد بن الظاهر الفاطمي لحرب المعز بن باديس فملكوا عليه ضواحي
افريقية ثم زاحمهم بنو سليم فساروا الى المغرب ونزلوا ما بين بونة وقسنطينة الى
البحر وكان لهلال خمسة من الولد شعبة وناشرة ونهيك وعبد مناف وعبد الله
وبطونهم كلها ترجع الى هولا الخمسة ومن بطون بني هلال بنو قرة وبنو بجة كانوا
بديار مصر وهم الان ببلاد المغرب ومنهم ايضا بنو حرب بالحجاز وبنو رباح الذين
افسدوا افريقية وبالشام جبل بني هلال قد صار عربه حراثين وفيه قلعة صرخد

وقبايل بني هلال في المغرب ترجع في زمننا الي الاثبج ورياح وزغبة وفادع فالاثبج
منهم سنداد بجهة بونة وعياض بجبل القلعة المسمي لهم وغطما وهم الذاودة ومنهم
عتبة بنواحي باجة ومنهم بالمغرب الاقصي خلق واما زغبة ففي بلاد زناتة منهم
١٠ خلق كثير واما فادع فلهم في المغرب الاقصي مع المعقل وقرة وكانت بنو قرة ينزلون
برقة فبايعوا لابي ركوة وخرجوا علي الحاكم بامر الله ابي علي منصور بن العزيز الفاطمي
وكبيرهم اذ ذاك ماضي ابن مقرب فحاربهم وقتل ابا ركوة ومازالت عساكر مصر
توقع لهم حتي فنوا واستقل باقيهم الي المغرب الاقصي فهم مع بني جشم واما بنوا
ربيعة بن عامر فبطون كثيرة وعامتها ترجع الي ثلثة من بنيه وهم عامر وكلاب
وكعب وبلادهم بارض نجد المواليه لتهامة بالمدينة وارض الشام ثم دخلوا الي
الشام وافترقوا فلم يبق منهم بنجد احد فمن بني عامر بن ربيعة بنو البكا وهو ربيعة
بن عامر بن ربيعة وبنو ذي السهمين وهو معوية بن عامر بن ربيعة وبنو ذي المحجن
وهو عوف بن عامر بن ربيعة وبنو فارس الضحيا وهو عمرو بن عامر بن ربيعة واما
بنو كلاب بن ربيعة فمنهم بنو الوحيد ابن كعب بن عامر بن كلاب وبنو ربيعة المجنون
بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وبنو عمرو بن كلاب وبنو رواس واسمه الحرث بن
كلاب وبنو الضباب واسمه معوية بن كلاب وبنو جعفر بن كلاب وكانت بلاد بني
كلاب حمي ضرية والربذة في جهات المدينة وفدك والعوالي وحمي ضرية هو حمي كليب
بن وائل التغلبي تسمي عليه الابل وحمي الربذة هو الذي اخرج اليه ابو ذر رضي الله عنه
ثم استقل بنو كلاب الي الشام وكان لهم في الجزيرة الفراتية صيت وملك وملكوا
حلب وكثيرا من مدن الشام تولي ذلك منهم بنو صالح بن مرداس ثم ضعفوا حتي
انهم الان تحت خفارة بني مهنا وكانت لهم في الاسلام دولة بالبادية ايضا ومن
بني كعب بن ربيعة بطون كثيرة كالحريش بن كعب وبني جعدة بن كعب وبني قشير بن
كعب وبني العجلان بن عبد الله بن كعب وبني عقيل بن كعب وهم بطون عديدة
منهم بنو المنتفق بن عامر بن عقيل ومن اعقاب بني المنتفق العرب المعروفون في المغرب
بالخلط وهم بنو عوف وبنو معوية ابني المنتفق بن عامر بن عقيل ومنازل المنتفق الاجام
التي بين البصرة والكوفة والامارة منهم في بني معروف والخلط في زمننا هذا ببلاد
المغرب في عداد جشم ومن بني عقيل ابن كعب بنو عبادة بن عقيل وهم بالجزيرة
الفراتية فيما يلي العراق ولهم عدد وذكر وتغلب منهم علي الموصل وحلب في اواسط
المائة الخامسة من الهجرة قريش بن بدران بن المقلد وصار ملكها في عقبه الي ان
انقرضوا ورجعوا الي البادية وهم قليل ومن بني عقيل بن كعب بنو خفاجة بن عمرو
بن عقيل وانتقلوا في الاسلام الي العراق والجزيرة ولهم بادية العراق ودولة ومن
بني عامر بن عقيل بنو عامر بن عوف ابن مالك بن عوف وهو اخو بني المنتفق يسكنون

بجهات البصرة وقد ملكوا البحرين بعد بني ابي الحسين ملكوها من تغلب وملكوا ارض
اليمامة من يد بني كلاب في حدود الخمسين والستماية من الهجرة النبوية المباحة هذا
اخر بطون قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واما بطون خندف
وهم بنو الياس بالياس اخو الحرف بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فان الياس ولد ١١
مدركة وطابخة وقمعة عرفوا بامهم خندف فمن قمعة بن الياس اسلم وخزاعة فاسلم
بنو افصي بن عامر بن قمعة وخزاعة بنو عمرو بن عامر بن لحي وهو ربيعة بن عامر ابن
قمعة وعمرو بن لحي اول من غير دين اسمعيل وعبد الاوثان وامر العرب بعبادتها
ومواطنهم بنواحي مكة في مر الظهران وما يليه وكانوا حلفا لقريش والاكثر علي ان
خزاعة من غسان وانهم بنو حارثة بن عمرو مزيقيا وكانت لهم ولاية البيت ولخزاعة
بطون كثيرة منهم بنو المصطلق بن سعد بن عمرو بن عامر بن لحي وبنو كعب بن عمرو وبنو
عدي بن عمرو وبنو مليح بن عمرو وبنو عوف ابن عمرو ومنهم العباد اهل الحيرة وهم
بنو حبشية بن عوف علي خلاف في ذلك ومن اخوة خزاعة بنو اسلم بن افصي بن عامر
بن قمعة وبنو مالك بن افصي وملكان بن افصي واما طابخة فلهم بطون كثيرة اشهرها
ضبة والرباب ومزينة وتميم وبطون صغار اخوة لتميم منهم صوفة ومحارب
فاما بنو تميم فهو تميم بن مر بن اد بن طابخة فيقال انهم وثبوا علي البيت قبل الاسلام
بمائة وخمسين سنة فاسلبوه فاجلتهم العرب من تهامة وكانت منازلهم بارض
نجد دائرة من هنالك علي البصرة واليمامة وامتدت الي العذيب من ارض الكوفة
ثم تفرقوا ولم يبق منهم بادية وورث منازلهم الحيان العظيمان بالمشرق في زمننا
وهما غزية من طي وخفاجة من بني عقيل بن كعب ولتميم بطون كثيرة منهم الحرث
ابن تميم وهم قليل وبنو العنبر بن عمرو بن تميم وبنو الهجيم بن عمرو بن تميم وبنو اسيد
بن عمرو وبنو مالك بن عمرو بن تميم وبنو الحرث ابن عمرو بن تميم وهم الحبطات وبنو
امري القيس بن زيد مناه بن تميم وبنو سعد بن زيد مناة بن تميم وبنو منقر بن عبيد
بن مقاعس بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناه وبنو مرة بن عبيد بن مقاعس
وبنو صريم بن مقاعس وبنو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه وبنو الحرث
الاعرج ابن كعب بن سعد بن زيد مناه وبنو مالك بن سعد بن زيد مناه وبنوا
ربيعة ابن مالك بن زيد مناه وبنو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه
ومن بني حنظلة بن مالك البراجم وهم بنو عمرو والظليم وغالب وكلفة وقيس
كلهم بنو حنظلة وبنو ثعلبة بن يربوع بن حنظلة وبنو الحرث بن يربوع وبنو كعب
بن يربوع وبنو العنبر بن يربوع وبنو رياح بن يربوع وبنو طهية بن مالك ابن
حنظلة بن مالك وهم بنو ابي سود وعوف ابني مالك وبنو دارم ابن مالك ابن
حنظلة هذا اخر تميم واما بنو مزينة وهم بنو عمرو بن اد ابن طابخة بن الياس من

ابنه عثمن واوس وامهما مزينة الجميع ولدها وبها سموا واما الرباب فهم بنو عبد
مناة بن اد بن طابخة من بنيه تيم وعدي وعوف وثور سموا بذلك لانهم غمسوا ايديهم
في الرب في حلف علي بني ضبة وبلادهم جوار بني تميم بالدهنا وعالج ثم تفرقوا ولم يبق
هناك منهم احد واما ضبة فهم بنو ضبة بن اد كانت ديارهم جوار بني تميم بالناحية
١٨ الشمالية من التهامية من نجد ثم تحولوا الي العراق في الاسلام ونزلوا بجهة النعمانية ولها
قتلوا المتنبي الشاعر ويقال ان الديلم بن باسل بن ضبة بن اد واما صوفة
فهم بنو الغوث ابن مر بن اد كانوا يجيزون بالحاج في الموسم لا يجوز احد حتي يجوز
ثم انقرضوا عن اخرهم في الجاهلية وورث ذلك ال صفوان بن شجنة من بني سعد
بن زيد مناة بن تميم هذا اخر بني طابخة بن الياس واما مدركة بن الياس فلهم
بطون كثيرة اعظمها هذيل والقارة وبنو اسد وكنانة وقريش فاما هذيل فهم
بنو هذيل بن مدركة وديارهم بالسروات وسراتهم متصلة بجبل غزوان المتصل
بالطايف ولهم اماكن ومياه في اسفلها من جهات نجد وتهامة بين مكة والمدينة
منها الرجيع وبير معونة وهذيل بطنان سعد بن هذيل ولحيان بن هذيل وقد
افترقوا في الاسلام علي الممالك ولم يبق لهم حي بطرف وبا من بقية منهم قبيلة بنواحي
باجة وهم بنو دون المعرم للسلطان واما بنو اسد فهم بنو اسد بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بطن كبير متسع وبلادهم بارض نجد مجاورة لطي ويقال ان
بلاد طي كانت لبني اسد فلما خرجوا من اليمن غلبوهم علي سلمي واجا واصطلحوا وتجاوروا
ولبني اسد زبالة والثعلبية وواقصة وغاضرة ولهم من المنازل المسماة في الاشعار
ناظرة والنعف وقد تفرقوا علي الاقطار ولم يبق لهم حي وبلادهم قد صارت لطي
وبني عقيل الامرا الذين كانوا بارض العراق والجزيرة وكانوا في الدولة السلجوقية
قد عظم امرهم وملكوا الحلة وكان بها منهم بنو مزيد ثم اضمحل امرهم وورث ديارهم
خفاجة وكانت في بني اسد بطون كثيرة منها بنو كاهل بن اسد وبنو غنم ابن
دودان بن اسد وبنو ثعلبة بن دودان بن اسد وبنو عمرو بن قعين ابن الحرث
بن ثعلبة بن دودان وبطون اخر واما القارة وعضل فهم بنو الهون بن خزيمة
بن مدركة اخوة بني اسد وكانوا حلفا لبني زهرة من قريش واما كنانة بن خزيمة
بن مدركة اخوة بني اسد فديارهم بجهات مكة وفيهم بطون كثيرة اشرفها واعظمها
قريش وهو بنو النضر بن كنانة ثم بنو عبد مناة بن كنانة وبنو مالك بن كنانة فمن بني
عبد مناة بنو بكر وبنو مرة وبنو الحرث وبنو عامر فمن بني بكر بنو ليث بن بكر منهم بنو
الملوح بن يعمر وهو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ومنهم بنو شجع
بن عامر بن ليث بن بكر وبنو سعد بن ليث بن بكر وبنو جندع بن بكر بن ليث بن بكر
ومن بني عبد مناة بنو غزوع بن بكر بن عبد مناة وبنو الديل بن بكر وبنو ضمرة بن بكر ومن
حمزة

ضمرة غفار بن مليل بن ضمرة بطن وبنو مدلج بن مرة بن عبد مناة وبنو عامر بن عبد
مناة منهم بنو مساحق بن الافرم بن جذيمة بن عامر الذين قتلهم خالد بن الوليد
بالغميصا وودأهم رسول الله صلي الله عليه وسلم وبنو الحرث بن عبد مناة وبنو
فراس بن مالك بن كنانة وبنو عامر بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة منهم ١٧
نساة الشهور في الجاهلية ثم الاسلام منهم علي جنادة بن امية بن عوف بن قلع
بن حذيفة بن نعيم بن عدي بن عامر وكل من صارت اليه هذه الرتبة يسمي القلمس
واما قريش فهم بنو النضر بن كنانة بن فهر بن مالك بن النضر والنضر هو الذي
يسمي قريشا قيل للتقرش وهو التجارة وقيل تصغير قرش وهو الحوت الكبير المفترس
دواب البحر وانما نسبوا الي فهر لان العقب من النضر انحصر فيه فلم يعقب من بني النضر
غيره هذا وجه من قال قريش من بني فهر بن مالك اعني انحصار نسبهم فيه والذي
اسمه قريش هو النضر فولد فهر غالب والحرث ومحارب فبنو محارب بن فهر من قريش
الظواهر وبنو الحرث بن فهر من الظواهر واما غالب بن فهر فولد تيم الادرم ولوي
فبنو تيم الادرم من الظواهر وهم بادية واما لوي بن غالب فولد كعبا وعامرا
وبطونا اخري يختلف في نسبها الي لوي من خزيمة وسامة وسعد وجشم وهو الحرث
وعوف وهم من قريش الظواهر فمنهم خزيمة بن لوي وبنو سامة بن لوي ويقال
لبني بنو سامة من قريش وهم بعمان ويقال ان منهم ملوك بني سامان ملوك
ما ورا النهر واما بنو عامر بن لوي فهم علي شعبين حسل بن عامر ومعيص بن عامر
واما كعب بن لوي فولده مرة وهصيص وعدي وهم قريش البطاح اي بطاح
مكة فمن بني هصيص بن لوي بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب وبنو جمح بن عمرو
ابن هصيص بن كعب وبنو عدي بن كعب واما مرة بن كعب فكان له من
الولد كلاب وتيم ويقظة فبنو تيم بن مرة بطن وبنو يقظة بن مرة منهم بنو مخزوم
بن يقظة واما كلاب بن مرة فولد له قصي وزهرة فبنو زهرة بن كلاب منهم
امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ام رسول الله صلي الله عليه وسلم واما
قصي بن كلاب فهو الذي جمع امر قريش واثل مجدهم فولد له عبد مناف وعبد
الدار وعبد العزي فبنو عبد الدار بطن منهم بنو شيبة حجاب الكعبة وهو شيبة
بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزي بن عثمن بن عبد الدار وبنو عبد العزي بن قصي
بطن وبنو عبد مناف اجل بطون قريش واشرفها عبد مناف مراحل اما عبد
مناف صاحب الشوكة في قريش وسنام الشرف وولد له عبد شمس وهاشم
والمطلب ونوفل فتقاسم بنو هاشم وبنو عبد شمس رياسة بني عبد مناف والبقية
احلاف لهم فبنو المطلب احلاف لبني هاشم وبنو نوفل احلاف لبني عبد شمس فاما
بنو عبد شمس فمنهم العبلات وهم بنو امية الاصغر بن عبد شمس وبنو ربيعة بن عبد

شمس وبنو عبد العزى بن عبد شمس وبنو امية الاكبر بن عبد شمس وبنو ابي العاص بن
امية الاكبر منهم خلفا بني امية في اول الاسلام ثم في الاندلس وبنو ابي سفين صخر بن
حرب بن امية الاكبر ابو معوية رضي الله عنه **واما** بنو نوفل بن عبد مناف فبطن وبنو
المطلب بن عبد مناف بطن بن عقبه الامام ابو عبد الله محمد ادريس بن العباس بن
عثمن بن شافع بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الشافعي المطلبي
رحمة الله عليه **واما** بنو هاشم بن عبد مناف فاشرف بطون قريش كان سيدهم ١٤
عبد المطلب بن هاشم واولد عشرة اعقب منهم ثمانية عبد الله والد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي شرفت به بنو هاشم على جميع قريش وسادت به قريش العرب
وفضلت به العرب على البشر وابو طالب وحمزه والعباس والزبير والمقوم ويقال
اسمه الغيداق وضرار وحجل وابو لهب فالمقوم والزبير لا عقب لهما وعقب حمزه
رضي الله عنه قد انقرض على ما ذكره الحافظ الفقيه ابو محمد علي بن احمد بن سعيد
بن حزم رحمه الله وعقب العباس رضي الله عنه اكثر من ان يحصوا وانا منت الخلافه
فيهم خمسا به واربعا وعشرين سنه والشرف من بني العباس في عبد الله بن عباس
رضي الله عنه ومن بني ابي طالب في امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي
ولديه سبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي محمد الحسن وابي عبد الله الحسين عليهما
وعلى امهما البتول فاطمه الزهرا السلام والشرف بعد علي في اخيه جعفر بن ابي طالب
رضوان الله عليهم اجمعين **هذا** اعزك الله بطاعته واكرمك بهدايته خبر بني عدنان
على الجمله وستراه مفصلا ان شا الله تعالى

ذكر ولد عدنان وتفرع انسابها قال

ابن اسحق ولد اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام اثني عشر رجلا نابت وكان اكبرهم وقيذر
واذبل ومنشى ومسمع وماشي ودما واذر وطيما ويطور ونبش وقيدما
وامهم بنت مضاض بن عمرو الجرهمي وجرهم ابن قحطان وقحطان ابو اليمن كلها
واليه يجتمع نسبها ابن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح وكان عمر اسمعيل فيما
يذكرون مايه سنه وثلثين سنه ثم مات ودفن في الحجر مع امه هاجر **قال**
ابن اسحق فولد نابت بن اسمعيل يشجب بن نابت فولد يشجب يعرب بن يشجب
فولد يعرب تيرح بن يعرب **فولد** تيرح ناحور بن تيرح **فولد** ناحور مقوم
بن ناحور **فولد** مقوم اد بن مقوم **فولد** اد عدنان بن اد **قال** فمن عدنان
تفرقت القبايل من ولد اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام **وقال** الزبير بن بكار في كتاب
نسب قريش حدثني عمر بن ابي بكر عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب **قال** معد بن عدنان
بن اد ويقال ابن اد بن الهميسع ابن يشجب بن نبت بن قيدار وحدثني علي بن المغيرة
قال نابل قيدار صاحب ابل اسمعيل ويقال نبت بن برى واسمعيل اعراق الثرى

وحدثني

وحدثني يحيى بن المقداد الزمعي عن عمه موسى بن يعقوب بن عبد الله ابن وهب بن زمعة
عن عمته عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول معد بن عدنان ابن اد بن زند بن يرا بن اعراق الثرى قالت ام سلمة
رضي الله عنها فزند هو الهميسع ويرا هو نبت واعراق الثرى هو اسمعيل بن ابرهيم ١٥
عليهما السلام وحدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي **قال** لما راى الناس ان ابرهيم النبي
عليه السلام لا تحرقه النار قالوا ما هو الا اعراق الثرى وما عرقه الا ثرى ما تحرقه
النار ولا تحرقه تسمى عرق الثرى **وقال** ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر البلاذري حدثني
عمرو بن محمد الناقد نا عبد الله بن وهب المصري عن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن ابي بكر
بن سليمن عن ابي حثمة ابن حذافة **قال** ما وجدنا في علم عالم ولا شعر شاعر من وراء عدنان
نبت وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن جده عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ في النسب الى اد **قال** كذب النسابون
قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا **قال** ابن عباس ولو شا رسول الله ان يعلمه
لعلمه **وحدثني** روح بن عبد المومن عن ابي اليقظان عن الوضاح ابن خيثمة عن داود
بن ابي هند عن الشعبي **قال** انما حفظت العرب من انسابها الى اد قال الكلبي ولد
من ولد الهميسع بن يشجب ابن نبت بن قيذر بن اسمعيل وقول الكلبي اثبت **وقال**
هشام بن محمد الكلبي في كتاب الجامع لانساب العرب ولد **اد** عدنان ونبتا فولد
نبت بن اد شقيره وهو في مهره وشنحب وهم في احاظة من ذي الكلاع فولد **عدنان**
بن اد معدا والديث وابي والعي وعدن درج هولا الثلثة امهم مهدد بنت اللهم
جلحب بن حديس وعك بن عدنان **وقال** السهيلي عن ابن قتيبه ام معد معدعة
وقيل الجثم **وقال** ابن اسحق فولد عدنان رجلين معد بن عدنان وعك بن عدنان
قال ابو محمد عبد الملك ابن هشام فصارت عك في دار اليمن وذلك ان عكا تزوج
في الاشعريين فاقام فيهم فصارت الدار واللغه واحدة والاشعريون بنو اشعر بن نبت
بن ادد بن زيد بن هميسع بن عمرو بن عريب بن يشجب بن زيد بن كهلان ابن سبا ابن
يشجب بن يعرب بن قحطان ويقال اشعر نبت ادد ويقال اشعر بن مالك ومالك
مذحج بن ادد بن زيد بن هميسع ويقال اشعر بن سبا بن يشجب وانشد لعباس ابن
مرداس السلمي يفخر بعك **ع** وعك بن عدنان الذين تلعبوا بغسان حتى طردوا كل مطرد **ع**
فقالت اليمن وبعض عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد بن الغوث ويقال عدثان
بن الديث بن عبد الله بن الاسد **وقال** الزبير بن بكار فولد عدنان بن اد معدا والحرث
وهو عك والديث والنمر والضحاك وهو المذهب والمذهب الذي يقال احسن
من المذهب لا عقب له امهم مهادا بنة لهم بن جلحب با طسم فاما عك بن عدنان فكل
من كان منهم بالمشرق فهم ينتسبون الى الازد وكل من كان منهم باليمن والشام ومضر

والعرب مضر مغمون على نسبهم في عدنان واما الديث بن عدنان فان نساب مضر يزعمون ان بني الحرث بن كعب اهل نجران من ولده واما النعمن بن عدنان فيزعمون ان الاوس والخزرج من ولده قال الكميت

وعك في مناسبها منار الى عدنان واضحة السبيل

وقال العباس بن مرداس السلمي وعك بن عدنان البيت قال علي بن المغيرة وعدي بن عدنان درح والعي بن عدنان وابي ابن عدنان وام جميع ولد عدنان مهدد بنت اللهم بن جلحب بن طسم بن يلمع بن عابر ابن اسليخا بن لوذ بن سام بن نوح ويقال ان عدنان بن اد خاف ان يدرس الحرم فوضع انصابه وكان اول من وضعها واول من كسا الكعبة او كسيت في زمانه قال البلادري كسا ها انطاع الادم وقال البلادري وولد اد عدنان وامه فيما ذكر عبر الكلبي المتمطره بنت عدي من جرهم او من حديس ونبت وعمرو درح فولد نبت بن اد دشفتره وهي في مهره يا حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة قال الحرث بن نمير التنوخي

اي يومي من الموت افر يوم لا يقدر ام يوم قدر

ان اخوالي من شفره قد لبسوا لي عسا جلد النمر

نحوا الثلثنا ظلما ولم يرهبوا عب الوبال المنتشر

فليرطاطات في قبلتهم لهاص عظامي عن عفر

ولين غادرتهم في وطنه لا كونن لهزة الذيب الشفر

وشعب بن نبت وهم في رحاله من ذي الكلاع من حمير ويقال ان نبت بن اد هذا هو الاشعر فانتسب ولده فقالوا الاشعر ابن اد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا ابن يشجب بن يعرب بن قحطان وبعض الرواة يقول هو عدنان بن اد بن اد والنبت ابن عدنان بن اد وولد عدنان بن اد معد وبه كان يكنا والديث والي والعي درح هولا الثلثه وامهم مهدد بنت اللهمه بن جلحب من حديس وقال بعضهم من طسم والاول اثبته فولد الديث بن عدنان عك ويقال انه عك بن عدنان نفسه وبعضهم يقول عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد وذلك تصحيف وليس في الازد عدثان مضموم العين نعم ثاوه بثلثه الا عدثان بن عبد الله بن مالك بن مضر بن الازد وهو ابو دوس فولد عك بن الديث واسم عك الحرث الشاهد وصحار واسمه غالب وسبيعا درح وقرن وهو في الازد يقولون قرن بن عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد فولد الشاهد بن عك غافق وساعدة فولد غافق لعسان ومالكا والعبانه وولد صحار بن عك السمناه وعبسا وثوبان وهما عدد عك فولد لعسان بن غافق الجوشه واسلم والكرم فولد الكرم وابل وربات بالرا وحزان وولد مالك بن غافق دهنة وصحار وولد العبانه بن غافق احيدب واوفي واسيلم وخدران واسلم وولد دهنه

بن مالك

ابن مالك كعبا وطريفا ومالكا وولد صحار بن مالك بن غافق بن الشاهد عبدا وربيعة ومعوية وعدنان يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو عك وغافق قال ابن اسحق فولد معد بن عدنان اربعه نفر نزارا بن معد وقضاعة بن معد وكان قضاعة بكر معد الذي به يكني فيما يزعمون وقنص بن معد وإياد بن معد فاما قضاعه فتيامنت الى حمير بن سبا وكان اسم سبا عبد شمس بن يعرب بن يشجب بن قحطان قال ابن هشام فقالت اليمن وقضاعه قضاعه بن مالك بن حمير قال ابن اسحق واما قنص بن معد فهلكت فيما يزعم نساب معد وقال ابن الكلبي فولد معد بن عدنان نزارا وقضاعه وسنام والعرف وعوفا وشك وحيدان وقناصه وعبيد الرماح وجنيدا وهم في عك وجناده والنجم امهم معانة بنت جوشم مهاابن جلهمه بن دوه بن هليبة بن جرهم فاما قنص فهم اشلا في العرب واما سنام بن معد فولد رحلين جشم وجا فحالف جا الحكم بن سعد العشيره وولد حيده بن معد مجيدا وفرجا وافلح دخلوا في الاشعريين واما النجم فولدا ابان عنث وهم حي في بني مالك بن كنانه وقال الزبير فولد معد بن عدنان نزارا وقضاعه وبه كان معد يكنا وقال البلادري ويقال انه كان يكنا ابا حيده وبعضهم يقول انه كان يكنا ابا قضاعه قال الزبير واسم قضاعه عمرو وعبيد الرماح بن معد وقنص بن معد وقناصة وجناده وكان الموصلي يقول قنص وعوف واود ويقال وحبيب وسليهم وام بني معد معانه بنت جوشم بن جلهمة بن عامر بن عوف ابن عدي بن ذيب بن جرهم ويقال ام بني معد معانه بنت جوشم بن جلهمه بن جرهم وقال الموصلي عمر بن ابي بكر عن عثمن ابن ابي سليمن وابن مردوع امهم عنة ابنة جوشن بن عامر بن عوف بن عدي بن ذيب بن جرهم الا ان ابن مردوع قال اسمها ناعمه بنت جوشم قال حبيب وسليهم فانتسبا في اليمن في حمير وانتسب عبيد الرماح في بني مالك بن كنانه وقال عمي مصعب بن عبد الله وعمر بن ابي بكر وانتسبت قضاعه في حمير الا ان عمي قال ابن مالك بن حمير بن سبا وامه عكبره وقال الموصلي عكبره امراه من سبا خلف عليها معد فولدت قضاعه على فراش معد قال الزبير وحدثني علي بن المغيره ان بخت نصر لما امر بغزو بلاد العرب وادخال الجنود عليهم وقتل مقاتلتهم لانتهاكهم معاصي الله تعالى واستحلالهم محارمه وقتلهم انبياه وردهم رسالاته اسرار ميا بن حلقيا وكان نبي بني اسرايل فيما ذكر لنا في ذلك الزمان ان ايت معد بن عدنان الذي من ولده محمد خاتم النبيين فاخرجه عن بلاده واحمله معك الى الشام وتولى امره فبلك وعال بل حمل عدنان قال وقال ناس حمله بورح بن نارنا كاتب ارميا بن حلقيا وكان بحران الجزيره قال الزبير وحدثني ابرهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمران قال حدثني ابو القسم بن نشيط عن الحجاج بن ارطاة عن عطا بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنه

معد من كلمة انشا المعدّ وضع معد الرجل من الفرس ومعد في رجل الراكب وصب فيكون المعد الارض انه وصب معد اعبر به املية ومعد بضمه من ذلك ومعدي لها والمعدة في معد معبي منه وانشد اليماني عن خرابا معدا وصب وكان الارقد او معاد وعسان اسه اعذه عدا ومعدا عددت التي والعبر وانشد بام عبد الله ام لا نعدلني بحر الناس متاطا معد معرفه الفته معد كذي القصري فعال القصري والقصري والطرب كذا قليل المنبر والعدد ما عدّ من الابه والارض القصير الغليظ والخارب بيار والمعد وصحار ورحل معدان واسم الابل ومنه اشتقاق والمعد الغليظ العدة ومعد الدلو من حه

قال لما اوقع بخت نصر باهل حضور وباهل عزبا بعث ارسلكين فاحتملا معد ابن
عدنان حتى انزلاه ارمينيه حتى اذا ادبر الاسر رداه الى التهمة قال فلما انقضت غزاة
بخت نصر من بلاد العرب وخرج منها الى بلاده ذ معد بن عدنان الى موضعه من
تهامه فكان بمكه وناحيتها مع اخواله من جرهم وهم ولاة البيت ونهامنهم بقيه
فاختلط بهم وصار معهم وناكحوه وناكحهم ولم يصيبه ولم يصب جرهما ومن كان
معهم من معره جيش بخت نصر ما اصاب غيرهم وقال غيره لما قتل حضور اشعيا
بعث الله عليهم بخت نصر فخرج ارميا فحمل معدا ولما سكنت الحرب رده الى مكه فوجد
معدا اخوته وعمومته ولحقوا باليمن وتزوجوا فيهم وتعطفت اليمن عليهم لولاده جرهم
اياهم قال الزبير وحدثنا ابرهيم بن المنذر نا عبد العزيز بن عمران قال ابرهيم وحدثني
عبد العزيز ابن يحيى بن زيد الباهلي عن سليمن بن رفاعه عن مكحول قال اغار الضحاك
ابن معد على بني اسرايل في اربعين رجلا من بني معد عليهم ذراريع الصوف خاطمي
خيولهم بحبال الليف فقتلوا وسبوا وظفروا فقالت بنو اسرايل يا موسى ان بني معد
اغاروا علينا وهم قليل فكيف لو كانوا كثيرا واغاروا علينا وانت نبينا فادع الله عليهم
فتوضا موسى عليه السلام وصلى وكان اذا اراد من الله تعالى حاجه صلى ثم قال
يا رب ان بني معد اغاروا على بني اسرايل فقتلوا وسبوا وظفروا فسالوني ان ادعوك
عليهم قال فقال الله يا موسى لا تدع عليهم فانهم عبادي وانهم ينتهون عند اول امري
وان فيهم نبيا احبه واحب امته قال يا رب ما بلغ من محبتك له قال اغفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر قال يا رب ما بلغ من محبتك لامته قال يستغفرني مستغفرهم
فاغفر له ويدعوني داعيهم فاستجيب له قال يا رب فاجعلهم من امتي قال نبيهم منهم
قال يا رب فاجعلني منهم قال تقدمت واستاخروا قال حدثني علي بن المغيره قال
لما بلغ بنو معد عشرين رجلا اغاروا على عسكر موسى عليه السلام فدعا عليهم فلم يجب
فيهم ثم اغاروا عليهم فدعا عليهم فلم يجب فيهم ثلث مرات فقال يا رب دعوتك على قوم
فلم تجبني فيهم بشي قال يا موسى دعوتني على قوم هم خيرتي في اخر الزمان قال
واما قنص بن معد فلم يبق منهم احد وذكر البلاذري ان اول من خرج عن معد من
تهامه جهينه وسعد هذيم ابنا زيد بن سود بن اسلم والحاف بن قضاعه فانتشروا في
العرب صحارا وخرجت بنو نهد عن معد فنزل بعضها اليمن وبعضها الشام وحكي عن
هشام بن الكلبي ان حيدان بن معد دخلوا في قضاعه فقالوا حيدان وولد سام
بن معد خثعم بن سنام وحاذ دخلهما في حكم ابن سعد العشيره بن مالك وولد
حيده بن معد مجيد وقانع وفرح دخلوا في الاشعريين وان الاحرين درجا وان
ابن الكلبي ذكر عن بعض النساب ان حيده بن معد ولد ايضا معونه فولد معونه
عنبر بن معونه فولد عنبر ثورا فولد ثور كندي ابو كنده وولد اللخم بن معد اياد

فولد

فولد اياد تجيب بن اياد وهم في بني مالك ابن كنانه بن خزيمه ودخل بنو عبيد
الرماح في كنانه ويقال ان معد بن عدنان ولد داود فانتسبوا في مذحج فقالوا داود
ابن صعب بن سعد العشيره وكان معد على عهد بخت نصر وقال السهيلي نزار من
النزر وهو القليل وكان ابوه حين ولد له ونظر الى النور بين عينيه وهو نور النبوه
الذي كان ينتقل في الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم فرح فرحا شديدا ونحر واطعم
وقال ان هذا كله نزر لحق هذا المولود فسمي نزارا لذلك وقال ابن اسحق فولد نزار
بن معد ثلثه نفر مضر بن نزار وربيعه ابن نزار وانمار بن نزار قال ابن هشام
واياد بن نزار قال الحرث بن دوس الايادي ويروى لابي داود الايادي واسمه
حارثه بن الحجاج ويقال حويريه بن الحجاج ويقال جاريه بن حمران وفتو حسن اوجههم
فام مضر واياد سوده بنت عك بن عدنان وام ربيعه وانمار شقيقه بنت عك
بن عدنان ويقال جمعه بنت عك بن عدنان قال ابن اسحق فانمار ابو خثعم وبجيله
قال جرير بن عبد الله البجلي وكان سيد بجيله وهو ينافر الفرافصه الكلبي الى الاقرع
بن حابس بن عقال بن مجاشع بن دارم ابن حنظله بن مالك بن زيد مناه بن تميم
يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع وقال
يا بني نزار انصرا اخا لكما ان ابي وجدته ابا لكما لن تغلب اليوم اخ والا لكما
وذكر البرقي انها لعمرو بن الخثارم الخثعمي ويقال لجرير وقد تيامنت فلحقت باليمن
قال ابن هشام قالت اليمن وبجيله انمار بن اراش بن لحيان بن عمرو بن الغوث
بن نبت ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ويقال اراش بن عمرو بن لحيان بن
الغوث ودار بجيله وخثعم يمانيه وقال ابن الكلبي فولد نزار بن معد مضرا واياد
امهما سوده بنت عك وربيعه وانمار امهما الجدله بنت وعلان بن جوشم بن جلهمه
بن دوه بن هليبه بن جرهم وقال الزبير فولد نزار بن معد مضر واياد والبه دفع
ابوه حجابة الكعبة قال عمي مصعب بن عبد الله امهما حبيبه بنت عك بن عدنان وربيعه
وانمار امهما حذاله بنت وعلان بن جوشم بن جلهم ابن عامر بن عوف بن عدي
بن دب بن جرهم وقال ابن المغيره وكان يقال لمضر وربيعه الصريحان من ولد
اسمعيل قال عمر بن ابي بكر الموصلي عن ابي عبيده بن عبد الله بن ابي عبيده بن محمد بن عمار
بن ياسر وابن ابي نمر ان ام بني نزار مضر وربيعه واياد وانمار سوده ابنة عك بن
عدنان وقال عمر بن ابي بكر عن عثمن بن ابي سليمن ام مضر خاصة سوده ابنة عك ابن
عدنان وقال عن عثمن بن ابي سليمن وربيعه وانمار واياد امهم شقيقه ابنة عك
بن عدنان وقال عمر بن ابي بكر الموصلي وقال ابن مزروع امهم كلهم شقيقه قال
ويقال ام ربيعه خاصة حذاله ابنة وعلان بن جوشم بن جلهمه بن جرهم فاما
اياد فدخل من كان منهم بالعراق في النخع ومن كان منهم بالشام فهم على نسبهم في نزار

وقد قال شاعرهم ولقد جعاجين قالت باطلا انما يمنعني سيفي ويد
ورجال حسن او جوههم من اياد بن نزار بن معد قال جامعه هذا الشاعر
هو البراض والصواب فيه فتحلل قلت لولا كذبا انما يمنعني سيفي ويد ٢٠
بقوله لامري القيس لا لامراة قال الزبير وقال امرو القيس بن حجر
ولقد رحلت العيس ثم زجرتها وهنا وقلت عليك خير معد
فعليك سعد بن الضباب فاسري سيرا الى سعد عليك بسعد
كرم بعرع من اياد بينها بين البيوت الاكرمين وبـــزد
سعد بخير الحابعين وكفه تندى بنوالا من طريف وتالد
قال واما انمار بن نزار فمنهم بجيلة انتسبوا الى اليمن الا من كان منهم بالشام والمغرب
فانهم على نسبهم الى انمار بن نزار قال ومنهم خزيمة وهم يشكر وقد انتسبوا في
الازد ومنهم خثعم وهم افتل بن انمار وانما خثعم جبل تحالفوا عنده فنسبوا اليه وهم
بالسراة على نسبهم الى انمار بن نزار واذا كانت بين مضر واليمن فيما هنالك حرب كانت
خثعم مع اليمن على مضر قال وحدثني ابو الحسن الاثرم قال دفن نزار بن معد وربيعة
بن نزار بذات الجيش وبذلك سمي قبر ربيعة قيد الفرس لان ربيعة الفرس فيه
وان حمى ضرية ينسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وقال
البلاذري فولد نزار بن معد مضر بن نزار واياد بن نزار وبه كان يكنى وامهما سودة
بنت عك وربيعة وانمارا وامهما الجذالة بنت وعلان بن جوشم بن جلهمة بن عمرو
بن جرهم وذكر بعضهم ان انمارا هذا درج بعد موت ابيه نزار ولم يعقب وقال بعض
الرواة بل غاضب اخوته وانتفا منهم واتى اليمن فحالف الازد وانتسب الى اراش بن
عمرو بن الغوث اخي الازد بن الغوث ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان وتزوج
بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة فنسب ولده منها اليها وتزوج هند بنت مالك بن
الغافق بن عك ايضا فاما بجيلة فولدت له عبقر بن انمار والغوث بن انمار واخوة
لهما واما هند فولدت له افتل وهو خثعم وقال اخرون تزوج انمارا هاتين المراتين
وولدتا له ثم ان ولده ادعوا بعد موته انهم ولد انمار بن اراش وقال ابن الكلبي سمعت
من يذكر ان نزارا وهب لانمار جارية يقال لها بجيلة فحضنت ولده وذلك باطل
انما وهب لانمار جارية يقال لها ناعمة قال عمرو بن الخثارم البجلي وهو ينتمي الى معد
ابني نزار انصرا اخاكما لن تغلب اليوم اخ واخا كما ان ابي وجدته ابا لكما وقال ايضا
لقد فرقتم في كل ارض كفرقة بني الاله بني معد
وكنتم حول مروان حلولا جميعا اهل مأثرة ومجد
فتفرق بينكم يوم عجيب من الايام نحس غير سعد وقال الكميت بن زيد
وليسوا من القوم الذين تبدلوا اراشا باسمعيل اعوز من بدا

دكان

وثاب

وكان جرير بن عبد الله البجلي نافر القرافصة بن الاحوص الكلبي الى الاقرع بن حابس التميمي
فقال عمرو بن الخثارم وكان حاضرا يا اقرع بن حابس يا اقرع ان تصرع اليوم اخاك تصرع
وقال بعضهم اراد اخاك في الاسلام فنفر القرافصة وقال بعضهم ام مضر واياد بحيلة
٢١ بنت عك وقال الكلبي سودة وذلك اثبت وقال بعضهم اسم ام ربيعة وانمار الشقيقة
والاول قول ابن الكلبي وهو اثبت قال هشام بن محمد الكلبي كثرت اياد بتهامة وبنو
معد حلول بها لم يتفرقوا عنها فبغوا على نزار وكانت منازلهم باجياد من مكة وذلك قول
الاعشى وبيدا تحسب آرامها رجال اياد باجيادها
فرماهم الله عز وجل بدا فقتلنا الموت فيهم فخرج من بقي منهم هرابا فانت فرقة اليمن فانتسبوا
في ذي الكلاع من حمير واقام قسي بن منبه بن النبيت بن منصور بن يقدم بن افصى بن دعمي
بن اياد بن نزار وولده بالطايف وقسي هو ثقيف ثم انتسبوا الى قيس فقالوا ثقيف
ابن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ولذلك يقال
ان ثقيفا بقية اياد ويقال ايضا ان قسيا كان عبدا لابي رغال وكان اصله من قوم
نجوا من ثمود فهرب من مولاه ثم ثقفه فسمي ثقيفا وانتسب ولده بعد حين الى قيس بقية
ثمود وكان الحجاج يقول يقولون انا بقية ثمود وهل بقي مع صالح الا المومنون وقال
هشام ابن الكلبي خرج جل اياد يومون العراق فنزل بعضهم بعين اباغ وبرك بافوهم
بسنداد بين البصرة والكوفة فامروا هناك وكثروا اتخذوا بسنداد بيتا شبهوه
بالكعبة ثم انتشروا وغلبوا على ما يلي الحيرة وصار لهم الخورنق والسدير وكلهم اقساس
مالك ولهم دير الاعور ودير السوا ودير قرة ودير الجماجم وكان بالحيرة من اياد قوم
في جيش ملوك الحيرة وقال هشام اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله
عنه قال كانت النخع وثقيف من اياد بن نزار فثقيف قسي بن منبه بن النبيت بن
النخع افصى بن دعمي بن اياد والنخع بن عمرو بن الطمثان بن عوذمناة بن يقدم بن افصى
وخرجا ومعهما عنز لبون يشربان لبنها فعرض لهما مصدق ملك اليمن فاراد احدها
فقالا له انما نعيش بدرها فابى فرمى احدهما المصدق فقتله فقال احدهما لصاحبه
انه لا يحملني واياك ارض فاما النخع فمضى الى بيشة فاقام بها ونزل قسي موضعا
قريبا من الطايف فراى جارية ترعى غنما لعامر بن الظرب العدواني فطمع فيها
فقال اقتل الجارية واحوي الغنم فانكرت الجارية منظره فقالت له اني اراك تريد
قتلي واخذ الغنم وهذا شي ان فعلته قتلت واخذت الغنم منك واظنك غريبا
جائعا فدلته على مولاها فاستجاره فزوجه ابنته واقام بالطايف فقيل لله دره
ما ثقفه حين ثقف عامرا فاجاره وكان قد مر بيهودية بوادي القرى حين
قتل المصدق فاعطته قضبان كرم فغرسها بالطايف فاطعمت ونفعته وكانت اياد
تغير على السواد وتفسد فجعل سابور بن هرمز بن نرسي بن بهرام بينه وبينهم مسالح

مالك بن قيس بن عبد هند بن
لخم بن شعبة بن حيان بن دعمي بن
الديل بن اسد بن مزاحم بن
زهد بن زياد

بالانبار وعين التمر وغيرها من النواحي وكانوا اذا اتحد الرجل منهم زعوا كتفه فسمت
العرب سابور ذا الاكتاف ثم ان اياد اغارت على السواد في ملك انو شروان كسرى
بن قباد بن فيروز فوجه اليهم جيوشا كثيره فخرجوا هاربين واتبعوا فغرق منهم بشر
والى قلهم بني تغلب فاقاموا معهم على النصرانيه واسات بنو تغلب جوارهم فصار
قوم منهم الى الحيره متنكرين مستخفين فاقاموا بها والى اخرون نواحي امنوا لها
ولحق جلهم بغسان بالشام فلم يزالوا معهم فلما جا الاسلام دخل بعضهم بلاد الروم
والى بعضهم حمص وانطاكيه وقنسرين ومنبج وصاروا الى هذه المدن ودخل منهم قوم
في خثعم وفي تنوخ وبالحيره قوم منهم يقال لهم بنو عبد الجبار من بني حذافه وقوم
من بني مالك بن قيس صاحب انس بن مالك قال الشاعر من اياد

تلك حماحين قالت باطلا انا يمنعني سيفي ويد
ورجال حسن اوجههم من اياد بن نزار بن معد

وقال امية بن الصلت الثقفي

قومي اياد لو انهم امم ولو اقاموا فتهزل النعم

وقال الاسود بن يعفر

ماذا اومل بعد ال محرق تركوا منازلهم وبعد اياد
اهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد
جرت الرياح على محل ديارهم وكانما كانوا على ميعاد

وقال الشاعر ينفي ثقيفا من اياد

عاري الاشاجع من ثقيف اصله عبد ويزعم انه من تقدم

وحدثني محمد بن الاعرابي عن هشام بن محمد الكلبي قال كان يقال لاياد الطبق لطباقهم
بالشر والعوام على الناس وكانت طايفه منهم ناحيه البحرين فخرجت عبد القيس
ومعهم بشر بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعه تطلب المنتجع حتى بلغوا
هجر وارض البحرين فراوا بلدا استحسنوه ورضوه فقاتلوا من به من اياد والازد
وشدوا خيلهم بالنخل فقالت اياد عرف النخل اهله فذهبت مثلا واجتمعت عبد
القيس والازد على اياد فاخرجوها من الدار فاتت العراق وكانت بنو شن اشد هم
عليهم فقال الشاعر

وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه

وفي كتاب الاغاني عن هشام بن الكلبي قال وقع البق على اياد فاصاب كل رجل
منهم بقتين فبقي وقال الزبير بن بكار وروي عن مضر بن نزار انه قال لبعض اخواله
ابنه الياس بن مضر من يزرع شرا يحصد ندامة وخير الخير اعجله واحملوا انفسكم
على مكروهها فيما اصلحكم واصرفوها عن هواها فيما افسدها فليس بين الصلاح
والفساد الا صبر فواق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف الناس
فالحق مع مضر وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قايلا يقول

اني امرو حميري حين تنسبني لا من ربيعه ابائي ولا مضر

فقال

فقال ذلك ابعد لك من الله ورسوله قال وحدثني ابو المكرم عقبه بن المكرم الضبي
قال حدثني محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا مضر وربيعه فانهما كانا مسلمين ولا تسبوا
قيسا فانه كان مسلما قال جامعه ومولفه محمد بن زياد البشكري الطحان كذبه
احمد بن حنبل ويحيى بن معين قال الزبير بن بكار وحدثني محمد بن سلام عن ابي ايوب
الحرث بن ايوب العنبري امام مسجد سوار قال حدثني عمرو بن عبيد عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا مضر فانه قد اسلم ولا تسبوا ربيعه فانه
قد اسلم وقال البلاذري وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن جده قال كان مضر
من احسن الناس صوتا فسقط عن بعيره فانكسرت يده فجعل يقول يا يداه فانست
الابل لصوته وهي في المرعى فلما صلح وركب حدا فهو اول من حدا واول من قال
بضبض اذ خدين فذهبت مثلا واستعمل الناس الحدا بالشعر بعده وتزيدوا شيا بعد
شي وقيل انه ضرب يد غلام له بعصا فجعل الغلام يقول يا يداه يا يداه فاجتمعت الابل
وحدثني عمرو بن محمد الناقد ابو عثمن نا عبد الله بن وهب نا سعيد بن ابي ايوب عن
عبد الله بن خالد بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا مضر فانه كان
مسلما وحدثني روح بن عبد المومن عن محبوب القرشي عن عمرو بن عبيد عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا مضر ولا ربيعه فانهما قد اسلما وقال
الحافظ ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم في كتاب سيره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي نزار يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم اياد بلا شك وقال الكلبي في الجامع فولد
مضر بن نزار بن معد بن عدنان الياس والناس وهو عيلان وانما كان عيلان عبدا
حضن الناس فسمي به وذكر البرقي وغيره ان عيلان نسب اليه قال ابن الكلبي امهما الرباب
بنت جندة بن معد وقال ابن هشام امهما جرهميه وقيل امهما الحنفا بنت اياد بن معد
بن عدنان بنت عامر بن عوف بن عدي بن ذيب بن جرهم قال سحيم واسمه عامر وهو من
العلما بالنسب ام الياس المنتظره بنت عمرو اللخميه وام عيلان سلمى بنت جندله من طي
والاثبت انها جرهميه قاله البرقي وقال الزبير فولد مضر بن نزار الياس والناس
وهو عيلان حدثنا عمر بن ابي بكر الموصلي عن عثمن بن ابي سليمن قال بعض العلما انما هو
قيس بن مضر وانما عيلان عبد ولد عنده فسمي به وامهما الحنفا ابنة اياد بن معد
والياس بن مضر اول من مات بالسل ووجدت في كتاب ذكر انه من كتب عبد
الحكيم ابن ابي نمر لما ادرك الياس بن مضر انكر على بني اسمعيل ما غيروا من سنن ابايهم
وسيرهم وبانت فضله فيهم ولانت جانبه لهم حتى جمعهم رايه ورضوا به رضا لم يرضوه
باحد من ولد اسمعيل بعد اد فردهم الى سنن ابايهم حتى رجعت سنتهم تامة
على اولها وهو اول من اهدى البدن الى البيت او في زمانه وهو اول من وضع

الركن للناس بعد هلاكه حين غرق البيت وانهدم زمن نوح وكان اول من سقط
عليه الياس او في زمانه فوضعه في زاوية البيت للناس وبعض الناس يقول انما
هلك بعد ابرهيم واسمعيل عليهما السلام ولم تبرح العرب تعظم الياس بن مضر تعظيم اهل
الحكمة كتعظيمها لقمن واشباهه وبذلك وقلت بني الا وقد علم من هو ومن ابي امه ٢٤
هو وقد قال الله تعالى وان الياس لمن المرسلين وكان ابن ابي عزوة يقول ما سمعت
احدا من اهل العلم يعرف من الياس والله اعلم ويذكر في الاشعار قال الحرث بن حلزة
بن اسد بن ربيعة • ورثت بها وكنت لنا اياسًا كذلك بيننا اد اد ابونا •
واسمعيل قد امسكت منه ومن نوح ولبثت كما ولونا •
لبثت ثيابهم فقدمت فيها فهشوا بالتحية اجمعونا •
ونحن كذاك خلقك لو تراانا وما بلغنا عليك الصالحونا •
اذا ما امة بثت اخاها ورثت خيرة قلنا سلونا •
يطالع ما اضاع الدهر منا ويصلح جهده فينا احونا •
وكانت خندف قد اسفت على زوجها الياس بن مضر اسفا شديدا في مرضه
فنذرت لئن هلك لا تقيم في بلد مات فيه وان لا يظلها بيت وان تسيح في الارض
حتى هلكت حزنا فصارت خندف وما صنعته عجبا في الناس يتحدثون بذلك
ويذكرونه في اشعارهم وكانت وفاة الياس يوم الخميس وكانت كلما طلعت
الشمس ذلك اليوم بكته حتى تغيب وكان الناس اذا راوا اولادها قالوا
لمكان ابيهم وصغرهم وما صنعت امهم فاذا راوهم قالوا هؤلاء ابنا خندف التي
صنعت ما صنعت فلم يزل ذلك يقال لهم حتى صار اسما يسمون بها بلغنا احدهم
فقال امن ابنا خندف انت فقال نعم فقال الايادي او الهمداني وهلكت
امراته فقيل له الا تبكي عليها فقال لو كان ذلك يردها لفعلت كما فعلت خندف
على الناس ثم اندفع يقول •
فلو انا اعنا بكيت لخندف على الياس حتى ملها الشر تندب • يوم الخميس سميت يونس
اذا يونس لاحت حراطيم شمسه بكت غدوة حتى ترى الشمس تغرب
ولم نرعيناها سوى الدافن قبره فساحت وما تدري الياس نذ • صب
فلم تغن شيئا طول ما بلغت به وما طلها دهر وعيش معذب •
وقالت العتابية وماتت اختها ثم ابوها فمكثت دهرا تبكي عليهما فنهاها قومها فقالت
• يلومون سلمى ان بكت اباها • وقبل ما قد ثكلت اخاها •
• يحولوا العدل الى سواها • عصيتكم سلمى الى هواها •
• عصت خندف من نهاها • خلت بيتها اشعثا وراها •
• تبكي على الياس فما اتاها • وقال البلاذري فولد مضر بن نزار الياس وبه

كان

كان يكنى والناس وهو عيلان حضنه غلام لمضر يقال له عيلان فسمي به وقيل لابنه
قيس بن عيلان وقيس عيلان وهو قيس بن الياس بن مضر وقال ابو محمد بن حزم
وقيس عيلان بن مضر وقال قوم قيس بن عيلان بن مضر والصحيح قيس عيلان قال نصر
بن سيار • وانا ابن خندف تنمي قبايلها للصالحات وعمي قيس عيلانا • ٢٥
وقال حصين بن المنذر بن الحرث بن وعلة بحضرة وجوه العرب وقتيبة بن مسلم
في حديث طويل لولا ما قيس لسمي قيس شعبات ولم يسم قيس عيلان وهانان شبها ذكان
عاملتان وقال غيره سمي عيلان لانه كان يعاتب على جوده فيقال له لتغلبن عليك
العيلة يا عيلان وقيل سمي عيلان بفرس يدعى عيلان وقيل ولد في اصل جبل عيلان
فسمي به وقال البلاذري وام الياس والناس وهو عيلان الرباب بنت حيدة بن
معد بن عدنان اخبرني على الاثرم عن ابي عبيدة انه قال يقال للبسل والنحافة
ياس قال ابرهيم بن علي بن هرمة • وقول الكاشحين اذا راوني اصيب بدا باس نعم مودي •
وقال ابن عاصية وهو مع معن بن زايدة باليمن •
فلو كان ذا الياس في واعانني طبيب بارواح العقيق شفانيا • وقال الشاعر
• هو الياس او داء الهيام اصابني فاياك عني لا يكن بك ما بيا •
وقد يكون الياس البايس مشتقا من قولهم فلان البئس وهو الشديد الباس المقدام
الثابت القلب في الحرب قال العجاج
• الْبَئِسُ منّي قدما اذا ادّكر • ما وعد الصابر من خير صبر •
قال الاثرم حكى خالد بن الاسل البئس بين البئس وجمع لبس البئاس انتهى قال
ابن سيده في مادة بين لب اللبس اللزوم واللبس ايضا الشدة والجراة
والالبس الشجاع الذي لا يفر اسد البئس وفحل البئس وقد تلبس واللبس
لبس يقال لا تبرح قال عبدة بن الطبيب
• اذا ما حام راعيها استحنت لعبدة منتهى الاهوا البئس •
لبس لا تفارقه منتهى اهوايها واراد لعطن عبدة اي انها تنزع اليه اذا حام
راعيها قال والياس الاشم اراه عبرانيا جاء في التفسير انه ادريس وروي عن
ابن مسعود وان ادريس مكان وان الياس لمن المرسلين ومن قرا على الياسين
فعلى انه جعل كل واحد من اولاده واتباعه الياسا فكان يجب على هذا ان يقرا
على الالياسين وروينا سلام على ادراسين وفي صحاح الجوهري والياس اسم
اعجمي وقد سمت العرب به الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وفي كشاف
الزمخشري قرى الياس بكسر الهمزة والياس على لفظ الوصل وقيل هو ادريس النبي
وقرا ابن مسعود وان ادريس في موضع الياس وقرى ادراس وقيل هو الياس بن
ياسين من ولد هرون اخي موسى عليهما السلام قال وقرى على الياسين وادراسين

وادراسين وادريسين على انها لغات في الياس وادريس ولعل لزيادة اليا
والنون في السريانية معنى وقرئ على الياسين بالوصل على انه جمع يراد به الياس
وقومه كقولهم الخبيبون والمهلبون فان قلت فهلا حملت على هذا الياسين على
القطع واخواته قلت لو كان جمعا يعرف بالالف واللام واما من قرا على آل ياسين
فعلى ان ياسين اسم ابي الياس اضيف اليه الآل وقال السهيلي عن ابن الانباري
الياس بكسر الهمزة وجعله موافقا لاسم الياس النبي عليه السلام وقال في اشتقاقه
اقوالا منها ان يكون فعيالا من الأليس وهي الخديعة والخيانة وانشد
• من فتية الجهل والاليسه • ومنها ان الأليس اختلاط العقل وانشدوا ٢٦
• اني اذا الضعيف العقل مالوس • ومنها انه افعال من قولهم رجل البس وهو
الشجاع الذي لا يفر قال العجاج • اليس عن حوبائه سخي • وقال اخر
• اليس كالنشوان وهو صاحي • وفي غريب الحديث للقتبي ان فلانا اليس
اهيس الدلحس ان سئل ارزوان دعي انتهز وقد فسره وزعم ان القبس
مقلوب الواو وانه من الهوس وجعلت واوه يا لازدواج الكلام فالأليس الثابت
الذي لا يبرح والذي قاله غير ابن الانباري اصح وهو انه الياس سمي بضد الرجا
واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقاله قاسم بن ثابت في الدلايل وانشد
ابياتا شواهد منها قول قصي • اني لدى الحرب رخي اللبب • امهتي خندف والياس ابي
ويقال انما سمي السل داء ياس وداء الياس لان الياس بن مضر مات منه قال ابن
هرمة • يقول العاذلون اذا رأوني اصيب بداء ياس فهو مودي •
وقال ابن ابي عاصية • فلو كان داء الياس بي واعانني طبيب بارواح العقيق شفانيا •
وقال عروة بن حزام • بي الياس او داء الهيام اصابني فاياك عني لا يكن بك ما بيا •
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا الياس فانه كان مومنا وذكر
انه كان يسمع في صلبه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ينظر في كتاب المولد
للواقدي قال جامعه ومولفه فقد تبين من كلام الائمة ان الياس النبي غير
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وان الياس النبي بكسر الهمزة لا غير وانه
اسم عبراني وكان قد ارسله الله تعالى الى بني اسرايل وقد اتخذ والهم صنما يعبدونه
يقال له بعل ويقول العرب بعل وهو الياس بن العازر بن هرون اخي موسى
ورفع الله تعالى الياس اليه واستخلف بعده على بني اسرايل اليسع واما الياس
بن مضر فانه عربي وقد تقدم اشتقاقه فلا عبرة بمن زعم انه الياس النبي وقال
ابن حزم في الجمهرة الصحيح المحض الذي لا شك فيه ان قبايل مضر وقبايل ربيعة ابني
نزار ومن تناسل من اياد ومن عك فانهم صرحا ولد اسمعيل عليه السلام ولا
يجمع ذلك البتة وقال في السيرة وفي مضر يجتمع النبي معه صلى الله عليه وسلم
قبايل

قبايل قيس كلها كبني سليم ومازن وفزاره وعبس واشجع ومره وساير بني ذبيان
وغطفان وعقيل وقشير والحريش وجعده والعجلان وكلاب والبكا ونمير وهلال
وسواه وبنو جشم وبنو نصر وثقيف وسعد وساير هوازن ومحارب وعدوان
٢٧ وفهم وباهله وغني والطفاوه وساير قيس قال ابن الكلبي فولد **الياس**
بن مضر بن نزار عمرا وهو مدركه وعامرا وهو طابخه وعميرا وهو قمعه امهم خندف
وهي ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعه وقال ابن اسحق فولد الياس ابن مضر
ثلثه نفر مدركه بن الياس وطابخه بن الياس وقمعه ابن الياس وامهم خندف
امراة من اليمن قال ابن هشام خندف بنت عمران بن الحاف بن قضاعه قال ابن اسحق
وكان اسم مدركه عامرا واسم طابخه عمرا وزعموا انهما كانا في ابل لهما يرعيانها فاقتنصا
صيدا فقعدا عليه يطبخانه وعدت عادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك
الابل ام تطبخ هذا الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر بالابل فجاء بها فلما راحا على
ابيهما حدثاه بشانهما فقال لعامر انت مدركه وقال لعمرو انت طابخه **واما**
قمعه فيزعم نساب مضر ان خزاعه من ولد عمرو بن لحي بن قمعه بن الياس وخزاعه
تقول نحن بنو عمرو بن عامر من اليمن قال ابن هشام وتقول خزاعه نحن بنو عمرو
ربيعه بن حارثه بن عمرو بن عامر بن حارثه بن امرئ القيس بن ثعلبه بن حارثه
بن الاسد بن الغوث وخندف امنا فيما حدثني ابو عبيده وغيره من اهل العلم وتقال
خزاعه بنو حارثه بن عمرو بن عامر وانما سميت خزاعه لانهم تخزعوا من ولد عمرو بن
عامر حين اقبلوا من اليمن يريدون الشام فنزلوا بمر الظهران واقاموا بها قال
عون بن ايوب الانصاري احد بني عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمه بن الخزرج
في الاسلام في قصيدة له فلما هبطنا بطن مر تخزعت خزاعة عنا في حلول كراكر
• حمت كل واد من تهامه واحمت بضم القنا والمرهفات البواتر •
وقال ابو المطهر اسمعيل بن رافع الانصاري احد بني حارثه بن الحرث بن الخزرج بن
عمرو بن مالك بن الاوس في قصيدة له •
فلما هبطنا بطن مكه احمدت خزاعة دار الآكل المتحامل •
فحلت اكاريسا وشتت قبايلا على كل حي بين نجد وساحل •
نفوا جرهما عن بطن مكه واحتبوا بعز خزاعي شديد الكواهل •
وقال الزبير فولد الياس بن مضر مدركه واسمه عامر ويقال عمرو وطابخه واسم
عمرو ويقال عامر وقمعه واسم عمير وامهم خندف واسمها ليلى بنت حلوان ابن
عمران بن الحاف بن قضاعه وهو زعموا اول من اتخذ الرحال العلافيه نسبت
اليه فقيل علاف وحدثني عمر بن ابي بكر المؤملي قال قال عثمن بن ابي سليمان وابو
عبيده وابن مزروع انما جالت اسماوهم واسماء ابيهم ان ارنبا نفرت ابل الياس بن

مضر فصاح بنيه ان اطلبوا الابل والارنب فاما عمير فاطلع من المظلة ثم انقمع
فسمي قمعة واما عمرو وعامر فخرجا في اثر الابل وخرجت امهم ليلى تسعى في اثرهما فقال
لها زوجها الياس اين تخندفين والخندفة هي السعي فسميت خندف فيما قالوا
ومر عامر وعمير فطلي فرماه عمرو فقتله ويقال هي الارنبة التي انفرت الابل فقال
عامر في قول ابي عبيدة بن عبد الله اطبخ صيدك وانا اكفيك الابل فطبخه عمرو فسمي
طابخة وادرك عامر الابل فردها فسمي مدركة وقال ابو عبيدة بن عبد الله فقال
* ادركت يا عامر ما طلبته * وانت ما ادركت قد طبخنا * غير ملهوج فقد انضجنا * ٢٨
ويقال الذي قال هذا الشعر ابوهم الياس ويقال لهم خندف باسم امهم فاما
قمعة وهو عمير فقال الزبير فحدثني ابرهيم بن المنذر عن هشام بن سليمن المخزومي
عن ابن جريج قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عمرو بن لحي
بن قمعة بن خندف في النار يجر قصبه على راسه فروة فقلت له من معك في
النار فقال من بيني وبينك من الامم فقال المقداد بن الاسود ومن عمرو بن لحي
قال ابو هولا الحي من خزاعة وهو اول من غير الحنيفية دين ابرهيم واول من نصب
الاوثان حول الكعبة ومن جعل البحيرة والسايبة والوصيلة والحام قال
وخزاعة تقول كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر من غسان
ويابون هذا النسب والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
ما روي فرسول الله اعلم وما قال فهو الحق قال الموصلي قالوا جميعا وقد قال
المعطل الهذلي ثم النهمي لعامر بن سدوس الهذلي ثم الخزاعي في الجاهلية وكانت
بنو سدوس يعتزون الى خزاعة وكانت خزاعة لا تدفع في حج في الجاهلية من
عرفة انما كانوا يدفعون من المزدلفة من حيث تدفع قريش فقال
* الظنكم من اسره قمعية اذا وقفوا لا يشهدون المعرفا *
وقال البلاذري فولد الياس بن مضر عمرو بن الياس وبه كان يكنى وهو مدركة
وعامر بن الياس وهو طابخة وعمير بن الياس وهو قمعة وامهم خندف واسمها
ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة حدثني عباس عن ابيه عن جده
وغيره قال ند ابل الياس فدعا بنيه فقال لعمرو اني طالب ابلي في هذه الجهة
فاطلبها يا عمرو في هذه الجهة الاخرى وقال لعامر التمس لي صيدا واعدد لي طعاما
فتوجه الياس وعمرو في بغا الابل وقالت ليلى لاحدى جاريتيها وكانت لها
جاريتان فقالت لاحدهما اسعي والاخرى تابطه اخرجي في طلب اهلك فاعرفي
خبرهم فاستحثهما التطلع الى علم خبر زوجها فخرجت فتباعدت من الخوا مهرولة
وجا عامر فخنب صيدا فقالت لتابطه قصي اثر مولاتك فلما ولت قال تعرصفي
اي اسرعي والعرصافة الحذروف يقول كوني كالحذروف في السرعة ولم

يلبثوا ان جا الشيخ وعمرو وابنه وقد رد الابل على ابيه وتوافوا جميعا فلما وضع الطعام
بين ايديهم قال الياس السليم لا ينام ولا ينيم يقول من به امر لم يستنزه حتى يقضي
اهتمامه والسليم اللديغ فقالت ليلى امراته والله ان زلت اخندف في طلبكم
والهفة والخندفة المشي ولله قال الياس فانت خندف فغلب اللقب على اسمها وقال
٢٩ عامر يكنى والله ازل في صيد وطبخ حتى جيتم قال فانت طابخة قال عمرو الذي فعلت
افضل لم ازل مجدا في طلب الابل حتى ادركتها ورددتها قال فانت مدركة وقالت
تابطة انا قصصت اثر مولاتي حتى اشرفت على الموت قال فانت قاصية وقالت ضبع
وانا التي تعرصفت لا ابلي قال فانت قرصافة ثم قال لكنك يا عمير انقمعت في البيت
فانت قمعة فغلبت هذه الالقاب على اسمايهم قال هشام قال الشرقي بن القطامي
خرج الياس منتجعا ومعه اهله وماله قد خلت بين ابله ارنب فنفرت الابل فخرج
عمرو بن الياس في طلبها فادركها فسماه ابوه مدركة وخرجت ليلى خلف ابنها فقال
الشيخ مالك الي ابن تخندفين فسميت خندف وخرج عامر في طلب الارنب فصادها
وطبخها فقال ابوه انت طابخة وراى عميرا قد انقمع في المظلة فهو يخرج راسه منها فقال
له انت قمعة قال هشام وذكروا ان الياس بن مضر قال لولده *
* يا عمرو قد ادركت ما طلبتنا * وانت قد انضجت ما طبختنا * وانت قد اسات اذ قمعتا *
ويقال ان قمعة بن خندف من غير الياس وقال بعضهم درج قمعة بن الياس فلا
عقب له وحدثني محمد بن حبيب مولى بني هاشم عن محمد بن الاعرابي عن المفضل الضبي
ان قمعة بن الياس تزوج وولد له ثم غاضب اخوته فاتى اليمن وحالف الازد وانتسب
فيهم وقال ابن حزم وفي الياس يجتمع معه صلى الله عليه وسلم بنو تميم واخوتهم وبنو
ضبة ومزينة والرباب وخزاعة واسلم فاما الرباب فهم تيم وعدي وثور وعكل
وقال ابن الكلبي فولد **مدركة** ابن الياس بن مضر خزيمة وهذيلا امهما سلمى
بنت سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وقال ابو اليقظان امهما هند بنت منصور
بن يقدم ابن افصى بن دعمي بن اياد والاول اثبت وغالبا وقيسا درجا امهما ليلى
بنت السعد بن الحاف بن قضاعة وقال ابن اسحق فولد مدركة بن الياس رجلين
خزيمة بن مدركة وهذيل بن مدركة وامهما امراة من قضاعة وقال الزبير ابن
بكار فولد مدركة وهو عامر بن الياس خزيمة وهذيلا وامهما سلمى بنت اسد بن ربيعة
بن نزار قال الموصلي عن عثمن بن ابي سليمن وابي عبيدة فالاولاد مدركة بن الياس
خزيمة وهذيلا وغالبا وحارثة درج وامهم سلمى بنت السود ابن اسلم بن الحاف
بن قضاعة الا ان ابا عبيدة انكر حارثة قال واما غالب فيزعم بعض الناس ان
ولده انتسبوا في العرب بن خزيمة وقال البلاذري فولد مدركة واسمه عمرو ويكنى
ابا الهذيل ويقال ابا خزيمة خزيمة بن مدركة وهذيل بن مدركة وامهما سلمى بنت

اسلم بن الحاف بن قضاعه وقال بعضهم هند بنت منصور ابن تقدم بن اياد والاول
اصح واثبت وقال ابن حزم وفي مدركة يجتمع معه صلى الله عليه وسلم بنو هذيل
وقال ابن الكلبي فولد **خزيمة** بن مدركة كنانة امه عوانة بنت
قيس بن عيلان بن مضر واسدًا واسدة وعبد الله درج والهون امهم برة بنت
مر بن اد بن طابخة بن الياس ابن مضر بن نزار بن معد وقال ابن اسحق فولد ٢٠
خزيمة بن مدركة اربعة نفر كنانة بن خزيمة واسد بن خزيمة واسدة ابن
خزيمة والهون ابن خزيمة فام كنانة عوانة بنت سعد بن قيس بن عيلان بن مضر
قال ابن هشام ويقال الهون بن خزيمة وقال الزبير فولد خزيمة بن مدركة كنانة
وامه عوانة ابنة قيس بن عيلان واسدا واسدة وامهم برة ابنة مر بن اد بن
طابخة بن الياس بن مضر بن نزار وهي اخت تميم بن مر وقال الموصلي عن عمي بن ابي
سلمى ام كنانة بن خزيمة عوانة بنت سعد بن قيس بن عيلان قال الموصلي فاما
اسدة بن خزيمة فولد عمرا فولد عمرو بن اسدة جذاما وقد انتسبت في اليمن قال
عمي فاما اسدة فالهم يزعمون انه ابو جذام ولخم وعاملة واسم جذام عامر وقد
انتسبت بنو اسدة في اليمن فقالوا جذام بن عدي بن الحرث بن مرة بن اد د
بن زيد بن يشجب بن عريب بن مالك بن زيد بن كهلان وقد قال ابو سمال الاسدي
واسمه سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير ابن اسامة بن نصر بن قعين
ابن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وهو يذكر نسب جذام ولخم وعاملة
ابلغ جذاما ولخما ان عرضت بهم والقوم ينفعهم علم اذا علموا لعلهم
والقوم عاملة الاثرين قل لهم قولا ستبلغه الوخادة الرسم
لانتم في صميم الحق اخوتنا اذ تخلق الماء في الارحام والنسم
لم ارى مثل الذي تاتون جاءبه قوم يذر على مخنوتهم حشم
قال ولقد قال بعض من يعلم لما قدم خالد بن عبد الله اميرا على العراق ومعه قوم
من جند الشام وفيهم من لخم وجذام فاهدت لهم بنو اسد بن خزيمة وقالوا انتم
قومنا واحد ثم اهدوا الشعر لابيات منه واحدا وهو
ولم ار مثل الذي تاتون جاءبه قوم يذر على مخنوتهم حشم
فانه فيه لابد امن عني به واخبرني عمي عن جدي عبد الله بن مصعب وعن
الضحاك بن عثمن ومحمد بن الضحاك بن عثمن عن ابيه وعمر بن ابي بكر الموصلي عن ابي عبيدة
بن عبد الله بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ان امرا القيس بن حجر قال
الم ترنا وريب الدهر فيه سيفرق العاشر والسوام تفرق العشاير
صبونا عن عشيرتنا فبانوا كما صبرت خزيمة عن جذام
وحدثني عمي الموصلي عن ابي صالح الفقعسي وابي فقعس وكانا من علماء العرب قالا
ولدا سدة

ولد اسدة بن خزيمة عمرا فولد عمرو جذاما ولخما وعاملة وفي ذلك قال ابو السمال
الاسدي فذكر الابيات الثلاثة الاول وزاد بعد قوله في الارحام والنسم
يعرف منا ومنكم وجه والدنا والعيد من مجده القدموس والشيم
شق اسمكم من ابيكم فاسمكم بنو كما يقد لسير الحارز الادم
لم ار امثل الذي تاتون به قوم يذر على مخنوتهم حشم ٢١
لم ينتموا غيرات لم يات سهمهم يوم النشاة حتى قاله الزلم
كنتم اذا شئتم زارت نساؤكم حوض الحجيج ولم يبكك لها قدم
ان شئتم بدما البدن عندمنا حلفنا اذا ما يبتلا القسم
انا نذكركم بالله ان تدعوا اباكم حين جد الامر واعتزموا
لن تدعي معشر البسوا باحوتنا حتى الممات وان عزوا وان كرموا
اذ نحن جميع الامر حلتنا عود التهامة فالاسناف فالحرم
ثم استمرت بكم دار مفرقة بين الجميع ودهر ريبه اضم
(margin: حين جد القوم واعتزموا / لا تدعوا معشر البسوا اخوتكم)
قال وانشدني له ايضا
ابلغ جذاما على نايهم ودنا بهم من ملم الخطوب
وقولا لعاملة الاقربين نات اوابك ادنى نسيب
ولخما فابلغ خصوصية على البعلات اولات الجنيب
فقبل منا نات دارهم وهم في القرابة ادنى قريب
هلموا الينا تحلوا الى اخ معتنف ومحل رحيب
وقالت صفية بنت كاهل بن اسد بن خزيمة
نظرت نحو جارتها وقالت ليتني قد رايت قومي جذاما
لهم وكم رايتما من جذام من رئيس تعود حمالها ما
ورث المجد من ابيه ورجا وجوادا ظرفا وعضبا حساما
فداً رانا ونحن حي لنا موت جميعا مطنبين الخياما
ثم شطنت دارهم بعد قرب فاليكم يا قوم اهدي السلاما
(margin: كم رايتما للمجد)
والشعر في ذلك كثير فاما الهون بن خزيمة فهم عضل ودنيش ابنا يثيع ابن الهون
بن خزيمة فقال لهم القارة وقال محمد بن الحسين بن ابي بكر المخزومي وكان يقال
ان نفرا منهم جاوروا ناسا من بني بكر فعدت بنو بكر على قطيع من ابلهم فاطردوها
وكانت عضل ودنيس قليلا فقال رجل منهم لبني بكر اسمه عبد شمس بن قيس احد بني
عضل انا بنو حلوم بني ابينا كنانة ام هم قوم نيام وزاد غيره
وان يك فيكم كرم وعز فقومكم وان قلوا كرام دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم
كما ارسلتم اسدا فبانت اولاد اخرج كما فعلت جذام وقال غير محمد بن الحسن انما
سميت بنو الهون بن خزيمة القارة لان بني كنانة لما ارادت بني اسد بن خزيمة من

تهامة تحالفت كنانة بينها وضموا القليل الى الكثير وجعلوا بني الهون بن خزيمة
قارةً بينهم لا الى احد دون احد فبذلك سموا القارة حدثنا محمد بن الحسن قال لما
تحالفت قريش وبنو الحرث بن عبد مناة بن كنانة ومن مع بني الحرث من حلفايهم
عضل والديش ابنا يثيع بن الهون بن خزيمة والحيا والمصطلق وهما بطنان من خزاعة
فسميت هذه البطون الاحابيش احابيش قريش لاجتماعها وفيهم يقول كعب بن مالك
في وقعة احد ❊ وجينا الى موج من البحر وسطه احابيش منهم حاسر ومقنع ❊ 22
قال وكان بنو الحرث بن عبد مناة وبنو الهون بن خزيمة يدعيان الثكلين فواعد
قريش واحلافها اوليك بني بكر بن عبد مناة العام القابل عظم ذلك في صدور بني
بكر فقال فيه بلعاء بن قيس ماذا تنقش اخنا الله ذرهم الضب والنون واليربوع
والقرد بانت قريش تشد الحلف بينهم وبين اخوتنا لما عقدوا قال والتحبش
والتقرش التجمع فسموا بذلك الاحابيش قال فلما كان العام المقبل خرجت قريش
والاحابيش حتى التقوا هم وبنو بكر فقال بنو الهون بن خزيمة لقريش وبني الحرث
بن عبد مناة والحيا والمصطلق قفوا في ناحية ودعونا وبني بكر فان كانت الغلبة لنا
فانما هي لنا ولكم وان كانت علينا رايتم رايكم ان شيتم ان تقاتلوا او تنصرفوا وكانت
بنو الهون بن خزيمة يوميذ حين صفوا للقتال في هوية من الارض والعرب تسمي
الهوية القارة فقالت بنو بكر حين راوهم يريدونه قتالهم يا اصحاب القارة المراماة
احب اليكم ام المسايفة فقال بنو الهون ذلك اليكم يا بني بكر واختارت بنو بكر
المراماة فقال شاعر بني الهون وكانوا رماة الحدق
قد علمت سلمى ومن والاها ❊ انا نصد الخيل عن هواها ❊
قد انصف القارة من راماها ❊ انا اذا ما فية نلقاها ❊
نرد اولاها على اخراها ❊ نردها دامية كلاها ❊
فذهب قوله قد انصف القارة من راماها مثلا وسموا بنو الهون بن خزيمة القارة
وحدثني ابو الحسن الاثرم عن ابي عبيدة قال قال قتادة بن قيس لقومه يوم ذات
نكيف ارموهم بالنبل فاذا فلت النبل فشدوا عليهم بالرماح فقال قايل منهم
❊ قد انصف القارة من راماها ❊ قال وبارز يوميذ قتادة عبد ابن سفاح
فطعنه عبد فارتث ثم مات فقال عبد بن السفاح بالطعنة ما قد طعنت مرشة
قتادة حين الخيل بالقوم تحنف اذا ما سبر من شانه بعدنه تولين عنه كلهن
بعرقف قال الموصلي قال عثمن بن ابي سليمن وسلهم بن الهون وهو حكم وقد
انتسبوا في اليمن فقالوا سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة وامهم هند ابنة عامر
بن ظرب قال وقال ابو عبيدة ولد الهون بن خزيمة رجلين اثيع وحكم فاما
اثيع فهم القارة واما حكم فانهم ساروا الى اليمن حين خرجت اسد بن خزيمة من تهامة

حتى

حتى حلوا بلاد مذحج وانتسبوا اليهم فقالوا حكم بن سعد العشيرة ويروى في ذلك ابيات
مصطربة انكرتها لمسعود بن شاربة الحكمي في الاسلام ورواها غيره وقال البلاذري
فولد خزيمة بن مدركة وبكنى ابا الاسد كنانة وامه عوانة بنت سعد بن قيس بن 22
عيلان ويقال هند بنت عمرو بن قيس بن عيلان واسدا واسدة وهو جذ وعبد الله
والهون بن خزيمة وامهم برة بنت مر بن اد بن طابخة اخت تميم بن مر وقال هشام
بن الكلبي وغيره ان خزيمة لما تزوج برة واهديت له قالت اني رايت رويا كاني
ولدت غلامين من خلاف وبينهما سابيا فبينا انا اتاملهما اذا احدهما اسد والاخر
قمر يزهر فاتي خزيمة كاهنه فقال لها سرحه فقص الرويا عليها فقالت لين صدقت
روياها لتلدن منك غلاما يكون له ولاولاده نعوش باسله والسن سابله ثم
لتموتن عنها فتزوجها ابنك من بعدك فتلد له ولدا ويكون لولده عدد وعدد
وقوم مجيد وعز الى اخر الابد فولدت له اسدا ثم خلف عليها كنانة فولدت له النضر
واخوته منها ورايي كنانة وهو نايم في الحجر قايلا يقول له احز ابا النضر بين الصهيل
والهدر وعمارة الجدر وعز الدهر فقال كلا اسال ذي نصار هذا الله لقريش قال
ابن الكلبي دخل بنو اسدة بن خزيمة في بني اسد بن خزيمة وكانوا قليلا وقوم يقولون
ان اسدة ذرح ونساب مضر يقولون ان اسدة هو ابو جذام وان ولده غاضبوا
اخوتهم فخرجوا فاتوا الشام وحالفوا الحيا وقالوا جذام بن عدي اخو لخم
بن عدي قال لبشر بن ابي حازم ❊ صبرنا عن عشيرتنا فبانوا كما صبرت خزيمة عن جذام ❊
وكانوا قومنا فبغوا علينا فسقناهم الى البلد الشامي ❊ وقال الكميت
وام جذام كان ظئار قوم على قوم وعطف ذوي العقول ❊
الجذم مباعدة وكانوا بني الهواس في الظلم الصوول ❊
فباتوا في بني اسد عليهم تجار من خزيمة ذي العقول ❊ وقال ابو البقظان
البصري رد مروان بن محمد جذاما في ايامه الى بني اسد فقال القعقاع الطائي
❊ ما كنت احسب ان يمتد لي اجلي حتى يكون جذام في بني اسد ❊
❊ فاصبحت فقعس تدعى امامهم يا للرجال لريب الدهر ذي السند ❊
❊ والبيض لخم وكانوا اهل مملكة شم العرانين لا يسعون من نكد ❊
وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن جده قال قام روح بن زنباع الجذامي
مقاما انتمى فيه الى خزيمة بن مدركة ودعا جذاما الى الدخول في بني اسد فبلغ
ذلك نائل بن قيس بن زيد الجذامي فاقبل مسرعا وهو يقول ابن هذا الفاجر
الغادر روح بن زنباع فقيل ها هنا فرد عليه قوله وكان نائل شيخا وروح شابا
وجعل يقول ما نعرف العرب هذا النسب نحن قحطان وفرق الناس وقال بعض
بني اسد ولد اسد بن خزيمة عمرا فولد عمرو جذاما وعاملة قال ابو السمال

[illegible]

الحمد انا خير من البيت بالعتبة قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم ... ان بعثه

ابلغ حبا امامذكر منها اربعة ابيات وقالت امراة من بني اسد نظرت نحو جارتها فذكر
منها ثلثة ابيات ثم قال وكان خزيمة الذي نصب هبل على الكعبة وكان ذلك
الصنم ينسب اليه فيقال هبل خزيمة وقال ابن حزم في الجمهرة فولد خزيمة بن مدركة ٢٤
كنانة بن خزيمة واسد بن خزيمة والهون خزيمة وقال قوم وليس بشي واسد بن
خزيمة وان لخم وجذام وعاملة هم بنو اسد بن خزيمة وقال في السيرة وفي خزيمة
يجتمع معه صلى الله عليه وسلم بنو اسد والقارة وهم بنو الهون بن خزيمة والله اعلم
قال ابن الكلبي فولد **كنانة** بن خزيمة النضر وهو قريش ومالكا وملكان وعامرا
بطن والحرث وعمرا وسعدا وعنما وعوفا امهم برة بنت مر بن اد بن طابخة بن الياس
بن مضر وامها ماوية من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار وامها عاتكة بنت الاسد
بن الغوث وهي احدى العواتك اللاتي ولدن رسول الله وعبد مناة بن كنانة
امه الذفري بنت هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة واخوه لامه علي
بن مسعود بن مازن بن ذيب بن عدي بن عمرو بن مازن ابن الازد وقد خلف
على امراة عبد مناة بن كنانة وهي هند بنت بكر بن وايل فحضن ولدها وهم بكر
وعامر ومرة والحرث بنو عبد مناة فنسبوا اليه وقيل لهم بنو علي خاصة ثم عم هذا
الاسم بني كنانة جميعا ومن ذلك قول امية بن ابي الصلت لله در بني علي ايم منهم
وناكح وقال كعب بن زهير يمدح الانصار صبروا علينا يوم بدر صبرة دانت لوقعتها
جميع نزار يعني بقوله علينا جميع بني كنانة وقول ثعلبة وقام بنو علي اذ راونا الى
الاسياف كالابل الطراب وام كنانة عوانة بنت سعد بن قيس ابن عيلان واخوه
اسد واسدة قال ابن دريد ووقف رجل على كنانة واسد وهما يكتشطان عن بعير
فقال لرجل ما جلا الكاشطين فقال جابئة المضارع وهصار الاقران فقال
يا كنانة ويا اسد الحماني قوله ما جلاهما اي ما اسماوهما وجابئة المضارع
الكنانة وهصار الاقران الاسد وقال ابن اسحق فولد كنانة بن خزيمة اربعة نفر
النضر بن كنانة وعبد مناة بن كنانة ومالك بن كنانة وملكان بن كنانة وعبد
مناة بن كنانة ومالك بن كنانة فام النضر برة بنت مر بن اد بن طابخة بن الياس
بن مضر وساير بنيه لامراة اخرى قال ابن هشام وام النضر ومالك وملكان برة
بنت مر وام عبد مناة هالة بنت سويد بن الغطريف من ازد شنوءة وشنوءة
عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الاسد بن الغوث وانما سموا شنوءة
لشنان كان بينهم والشنان البغض قال ابن هشام النضر قريش فمن كان من ولده
فهو قرشي ومن لم يكن من ولده فليس بقرشي ويقال فهر بن مالك قريش فمن كان
من ولده فهو قرشي ومن لم يكن من ولده فليس بقرشي وقال الزبير فولد كنانة بن
خزيمة النضر وبه كان يكنى ومالكا وملكان وثعلبة وعزوان وهو فرسان

٢٤ ملكان بن كنانة قاله ابن هشام بفتح الميم وقال غيره بكسر الميم وسكون اللام وذلك انه النزل بطريق مكة وقال له ملكان اما سمي ملكان بن كنانة واما ملكان بن جرم بن ربان بن قضاعة فانه مضموم قاله البيهقي وقال البكري ملكان بفتح اوله وقد ابنه جبل وقال ابن ثوبان في انساب النسل يقوا انساب ملكان بن كنانة بن مضر وملكان بطريق مكة النزل الذي الوزير المغربي ملكانا وقال الوزير ملكان مفتوح في قضاعة ملكان بن جرم بن ربان بكسر الميم واللام من جرم ابنه من ركان من قضاعة وفي السكون ابضا بن قضاعة بن عباد بن عياض بن ملكان بن عباد وكل ما تقدم من السكون فهو ملكان مثل انسان انتهي

وعمرا

وعمرا وعامرا امهم برة بنت مر اخت تميم بن مر قال عمي قال جرير بن الخطفى يذكر برة
بنت مر ° وما الام التي ولدت قريشا بمقرفة النجار ولا عقيم °
° فما ولد باكرم من قريش وما خال باكرم من تميم °
فقال بعض من روي النسب ان السبب في تسميتهم فرسان ان عزوان وقع
حرب شهدها فقال قايل فرا نشان ثم طرحوا منها الالف والنون فصارت فرسان
٢٥ وقال عمر بن ابي بكر الموصلي قال الفرزدق يذكر ولادة برة بنت مر قريشا
° هم ابنا برة بنت مر فاكرم بالخؤولة والعموم °
° فما نجل باعجب من قريش وما خال باكرم من تميم ° قال وابي كنانة بن
خزيمة وهو نايم في الحجر فقيل له تخير يا با النضر بين الصهيل والهدر وعمارة الجدر
وعز الدهر فقال كل هذا يا رب فصار كل هذا في قريش وولدت تكمة بنت مر غطفان
واعصر ابني سعد بن قيس بن عيلان ثم خلف عليها منصور بن عكرمة بن خصفة
بن قيس بن عيلان فولدت له سليما ومازنا وسلامان وقد دخلوا في سليم وولدت
هند بنت مر بكرا ودثارا وهو تغلب وعبد الله وهو عنز وائل واولادا سواهم من بني
وايل ابن قاسط ثم خلف عليها النمر بن قاسط فولدت له اوس مناة وعبد مناة
وولدت حديلة بنت مر فهما وعدوان ابني عمرو بن قيس بن عيلان واليها ينسبون
يقال لهم جديلة قيس وولدت عاتكة بنت مر عذرة وضنة والحرث وسلامان
ووايلا وصعبا وحزابة ومعوية وجلهمة بني سعد هذيم بن زيد ثم خلف عليها
سعد بن ازفع بن مالك بن جشم بن حاشد فولدت له عذرا الشنفت له من اسم
اخيه عذرة فكل هولا بنو خالات النضر ابن كنانة وحدثني مجحاس الاسدي
عن من اخبره عن ابي المستهل ابن الكميت بن زيد الاسدي قال قتل النضر بن كنانة
اخاه لامه فوداه مائة من الابل فهو اول من سنها وجدلا وسعدا وعوفا
ومجزية بني كنانة امهم هالة بنت سويد بن الغطريف والغطريف حارثة بن
امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الغوث قال عمر بن ابي بكر الموصلي عن عثمن
بن ابي سليمن والنضر قال وعلي بن كنانة وعزوان ولم نقل عزوان لبرة بنت مر
وحدثني ابرهيم بن المنذر الحزامي عن الواقدي عن ابن ابي سبرة عن ابي بكر بن عبد الله
بن ابي جهم قال النضر بن كنانة كان يسمى قريشا قال وسعد وعوف ابنا كنانة
وامهما هالة بنت سويد بن الغطريف قال وقال عن ابي عبيدة وابن مردوع وجرول
والحرث ابنا كنانة لهالة بنت سويد بن الغطريف من ازد شنوءة قال عمي اما
بنو مالك فلا عقب له واما جداب فدارهم بعدن ابين واما عمرو فقد ازهم
بفلسطين وهم قليل واما مجزية فيقولون هم بنو ساعدة رهط سعد بن عبادة
وقال الموصلي عن عثمن بن ابي سليمن مجزية في الانصار في بني ساعدة قال عمي وعبد

مناه بن كنانه وامه الذفرا واسمها فكهة بنت هني بن بلي بن عمرو بن الحاف
بن قضاعه واخوه لامه علي بن مسعود بن ذيب بن عدي بن عمرو بن مازن بن
الازد الغساني وعلي بن مسعود اخوه لامه وكان علي بن مسعود تزوج امراة اخيه ٢٦
عبدمناه بعده وهي هند بنت بكر بن وايل بن قاسط بن هنب ابن افصى بن دعمي
بن جديله بن اسد بن ربيعه بن نزار ولها من عبدمناه بكر وعامر ومره فضمهم
اليه مع امهم وهم صغار فربوا في حجره فنسبوا اليه فلذلك قال اميه بن ابي الصلت
بن ابي ربيعه وهو يحرض بني عبدمناه بن كنانه على نصر قريش ومواراتهم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ لله دربني علي ايم منهم وناكح ۝
ان لم تغيروا غارة شعوا تحجر كل نابح ۝ بزها الف او بالف بين ذي بدن ورامح
تردي على جرد مكالبة كسوارح ۝ وقالت صفيه بنت عبدالمطلب رضي الله عنها
متسايل في جموع بني علي اذا كثر الساند والنحار ۝
فانا لا نقر الضيم فينا ونحن لمن توسمها نضار ۝ قال النضار هو
اكرم الخشب وهو الاثل وحدثني محمد بن الحسن المخزومي قال كانت العرب تسمي
هاشما والمطلب وعبدشمس ونوفلا بني عبدمناف اقداح النضار وقال البلاذري
وولد كنانه النضر واسمه قيس وانما سمي النضر لجماله ونضارة وجهه وكان كنانه
يكنا ابا قيس ويقال ابا النضر ونضير بن كنانه ومالك وملكان وعبد ابن الكلبي
يقول ملكان وعامر وعمرو والحرث وسعد وعوف وغنم ومخربه وجرول وعزوان
وحدار وهم باليمن لبسوا في قومهم وعبدمناه فاما ام النضر ونضير ومالك وملكان
وعامر وعمرو والحرث وسعد وعوف فبره بنت مر بن اد خلف عليها بعد ابيه
نكاح مقت واما ام عبدمناه فهي الذفرا واسمها فكهه بنت هني بن بلي من قضاعه
وسميت الذفرا لطيب ريحها واما الباقون فامهم فيما ذكر لي بعض العدويين من
قضاعه وكان هذا العدوي يقول هو ملكان ابن كنانه قال ابن الكلبي واخو
عبدمناه لامه علي بن مسعود بن مازن الغساني فتزوج عبدمناه هند بنت بكر
بن وايل فولدت له ثم مات فخلف عليها علي بن مسعود فولدت له نفرا وحضن على ولد
عبدمناه فغلب على نسبهم وصاروا في بني علي قال فوثب مالك ابن كنانه على علي
بن مسعود فقتله فوداه اسد بن خزيمه وذكر ابن حزم في الجمهره انه لم يعقب
من ولد كنانه سوى النضر وملك وملكان وعبدمناه وليس في العرب ملك
باسكان اللام غير ملك بن كنانه فقط وسايرهم مالك بكسر اللام وقبلها الف قال
والي هولا ترجع جميع انساب كنانه وقال في السيره وفي كتابه تجمع معد صلى الله
عليه وسلم كل من انتمى الي كنانه من بني عبدمناه وملك وملكان وجد الدوغي
وبني كنانه قال ابن الكلبي فولد النضر بن كنانه مالكا ومخلد وهم في بني عمرو
اسمه قيس
بن الحرث

بن الحرث ابن ملك بن كنانه والصلت درج امهم عكرشه بنت وهي هند بنت عدوان
بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر وقال ابن اسحق فولد النضر بن كنانه رجلين
مالك بن النضر ومخلد بن النضر فام مالك عاتكه بنت عدوان بن عمرو بن قيس
بن عيلان ولا ادري اهي ام مخلد ام لا قال ابن هشام والصلت بن النضر
فيما قال ابو عمرو وامهم جميعا بنت سعد ابن ظرب العدواني عدوان بن عمرو ٢٧
بن قيس عيلان من خزاعه قال والذين يعتزون الى الصلت بن النضر من خزاعه
بنو مليح بن عمرو رهط كثير عزه وقال الزبير بن بكار فولد النضر بن كنانه مالكا
ومخلد والصلت وبه كان يكنى وامهم عكرشه ابنه عدوان بن عمرو بن قيس عيلان
واسمه الحرث بن عمرو بن قيس عيلان وانما سمي عدوانا لانه عدا على اخيه فهم
ففقاعينه فسمي عدوان وقال عمي فاما الصلت بن النضر فان من المليحيين
من خزاعه من يزعم انه من ولده وقد قال كثير بن عبدالرحمن يذكر ذلك
اليس ابي بالصلت ام ليس اخوتي لكل هجان من بني النضر ازهرا ۝
رايت ثياب العقب مختلط السدا بنا وبهم والحضرمي المخصرا ۝
فان لم تكونوا من بني النضر فاتركوا اراكا باذناب الفوايج اخضرا ۝
ابيت التي قد سمتني فنكرتها وان سمتها يوما قبيصة انكرا ۝
اذا ما قطعنا من قريش قرابة بأي عباد نحمل السيف ميسرا ۝
وقد انكرت ذلك عليه خزاعه وقال ابو علقمه البارقي يرد عليه فهم
لعمري لقد زاد العراق كثيرا ما حدثته من وجيه المتكذب ۝
انزعم اني من كنانه والدي وفال من ام هناك ولا اب ۝
وقال عبدالعزيز بن وهب بن جبير مولى صالح بن السفاح من خزاعه وقال
الاحوص بن محمد ستا ابو عمرو عليك وينتمي لهم نسب في جذم غسان معرق ۝
فانك لو اعذرت اوقلت شبهة من الامر فيها للمخاصم متعلق ۝
عذرناك او قلنا صدقت وانما يصدق بالاقوال من كان يصدق ۝
فانك لا عمرا اباك تزرته ولا النضر اذ ضيعت شيخك تلحق ۝
فاصبحت كالمهريق فضل سقابه لجاري سراب بالفلاة يترقرق ۝
وذكر الزبير عده اشعار ترد على كثير قال واما بنو مخلد فهم في بني عمرو بن الحارث
بن ملك بن كنانه وقال البلاذري وولد النضر بن كنانه مالكا ومخلد وبه كان
يكنا النضر وهم في بني عمرو بن الحرث بن مالك بن كنانه وقال هشام بن محمد كان
للنضر ابن يقال له الصلت فدرج فيما يقول اكثر العلما وامه وام مالك ومخلد
عكرشه بنت عدوان قال وقوم من خزاعه يذكرون انهم من بني الصلت بن
النضر منهم رهط كثير صاحب عزه ولا اعرف لقول من زعم ان الصلت يجمع مع خزاعه

وجيا ولم ارعالما الا منكرا لذلك ورايت ابي والشرقي بن قطامي يثبتان الصلت بن
النضر دوح وقال بعض الرواة كان النضر قتل اخاه لامه فوداه مائة من الابل
من ماله فهو اول من سنها وقال ابن حزم فولد النضر بن خزيمة مالك بن النضر
لا يصح له عقب من ولد غيره وقيل ومخلد بن النضر وان بني مخلد هولاء دخلوا
في بني كنانة والله اعلم وقيل انه كان منهم قريش بن بدر بن مخلد بن النضر وانه كان دليل 28
قومه في الجاهلية في متاجرهم وكان يقال قدمت عير قريش فبه سموا قريشا
وقيل ان بدرا اباه الذي ينسب بدر البقعة المكرمة التي نصر الله تعالى فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن الكلبي في الجامع فولد **مالك** بن النضر
فهرا وهو جماع قريش وامه جندلة بنت عامر بن الحرث بن مضاض بن عامر بن
سعد بن عوف بن عدي بن هني بن ذب بن جرهم وقال ابن اسحق فولد مالك بن
النضر فهر بن مالك وامه جندلة بنت الحرث بن مضاض الجرهمي قال ابن هشام
وليس بابن مضاض الاكبر وقال الزبير فولد مالك بن النضر فهرا قال عمي وهو
قريش وقال الموصلي وقال ابو عبيده ولد مالك بن النضر فهرا وشيبان والحرث
وحدثني الموصلي عن جدي عبد الله بن مصعب انه سمعه يقول اسم فهر بن مالك
قريش وانما فهر لقب وحدثني الموصلي قال وقال عثمن بن ابي سليمن اسم فهر
بن مالك قريش وقال ابو عبيده فهر بن مالك هو قريش وحدثني ابرهيم بن المنذر
نا ابو البختري وهب بن وهب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه ان اسم
فهر بن مالك الذي اسمته امه قريش وانما نبزته فهرا كما يسمى الصبي غرارة وسملة
واشباه ذلك قال وقد اجمع نساب قريش وغيرهم ان قريشا انما تفرقت عن فهر
قال الزبير والذي عليه من ادركت من نساب قريش ان قريشا ولد فهر بن مالك
وان من جاوز فهر بن مالك بنسبه فليس من قريش وحدثني الاثرم عن هشام بن
محمد بن السايب الكلبي قال ولد مالك بن النضر فهرا وهو جماع قريش وقال محمد
بن الحسن عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن محمد عن الشعبي قال النضر بن كنانة هو قريش
وانما سمي قريشا انه كان يقرش عن خلة الناس وحاجتهم فيسد ذلك بماله والتقريش
هو التفتيش وكان بنوه يقرشون اهل الموسم عن الحاجة فيرفدونهم بما يبلغهم
فسموا بذلك من فعلهم وقرشهم قريشا وقد قال الحرث بن حلزة في بيان التقريش
انه التفتيش / ايها الناطق المقرش عنا عند عمرو وهل له ابقاء /
وحدثني ابو الحسن الاثرم عن ابي عبيده معمر بن المثنى قال منتهى من وقع عليه
اسم قريش النضر بن كنانة فولده قريش دون سائر بني كنانة بن خزيمة بن مدركة
وهو عامر بن الياس بن مضر فاما من كان من ولد كنانة سوى النضر فلا يقال
له قريش وهم ملك وملكان وعامر وعلي وانما سمي بنو النضر قريشا لتجمعهم لان التقرش

هو التجمع

هو التجمع قال وقال بعضهم للتجارة يتقارشون يتجرون والدليل على اضطراب
هذا القول ان قريشا لم يجتمعوا ولم يتجمعوا حتى جمعهم قصي بن كلاب فلم يجمع الا ولد
فهر بن مالك لا مرية عند احد في ذلك قال عمي ام فهر بن مالك جندلة بنت
29 الحارث ابن جندل بن عامر بن سعد بن الحرث بن مضاض من جرهم قال الموصلي
قال عثمن بن ابي سليمن ام فهر بن مالك جندلة بنت الحرث بن عامر بن الحرث بن مضاض
بن عامر بن سعد بن عوف بن عدي بن هني بن لي بن ذب بن جرهم وقال ابو عبيده
ام فهر بن مالك والحرث وشيبان بني مالك جندلة بنت الحرث بن مضاض بن عمرو
بن الحرث بن عامر بن عدي بن عوف بن سعد بن مارب ابن نجيب بن ثعلبة بن
غنم بن جرهم وحدثني الاثرم عن هشام بن الكلبي ان ام فهر بن مالك جندلة
ابنة عامر بن الحرث بن مضاض الجرهمي وروي ان فهر بن مالك قال لابيه يا ابه
غررت بالجلاده وربما جعلت زينا فقال له ابوه مالك بن النضر اضرب صورة
على خلاف المخبرة قد غررت بجمالها اخبر قبيح فعالها وكذلك ضرب السراب
مثلا انه شبيه بالماء وليس فيه ذلك واحذر الصور واطلب الخبر ولا تتبع اعجاز
الامور التي اوردت صدورها فتعجز وتعتل وقال البلاذري وولد مالك بن
النضر ويكنى ابا الحرث فهر بن مالك وهو جماع قريش والحرث درج وامهما جندلة
بنت عامر بن الحرث بن مضاض الجرهمي قال ابن الكلبي فولد **فهر** ابن مالك بن
النضر غالب والحرث بطن ومحارب بطن واسدا وعوفا وذئبا وجونا درجوا
امهم ليلى بنت الحرث بن تميم بن سعد ابن هذيل وقال ابن اسحق فولد فهر بن مالك
اربعة نفر غالب بن فهر ومحارب بن فهر والحرث بن فهر واسد بن فهر وامهم
ليلى بنت سعد ابن هذيل بن مدركة قال ابن هشام وجندلة بنت فهر وهي ام
يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وامها ليلى بنت سعد وقال
الزبير فولد فهر بن مالك غالبا والحرث ومحاربا وجندلة ولدت لحنظلة بن
مالك بن زيد مناة بن تميم ولمالك ابن عمرو بن تميم يربوع بن حنظلة واخوه لامه مازن
وحنوه ابن مالك والحرث بن مالك وهم الحرمان ويقال ليربوع ومازن
لا نكدان ثم خلفه على جندلة ابنه فهر بن مالك نمر بن عامر بن صعصعه ثم
قبلها ابن ابنها الان بن مازن بن مالك وذلك ان اباه مات فنكح امه فالحارث
ومحارب يدعون بني فهر وسائر بني فهر يدعون دون فهر وام بني فهر بن مالك
ليلى ابنة الحرث بن تميم بن سعد ابن هذيل بن مدركة ويقال امهم اميمة ويقال
امنه بنت سعد بن هذيل وقال البلاذري فولد فهر بن مالك غالب بن فهر
وبه كان يكنى واسد وعوف وذئب وجون درجوا والحرث بطن ومحارب
بطن وهما في قريش الظواهر كانوا ينزلون ظواهر مكة وقيس ابن غالب امهم ليلى بنت

فهر من قولهم ما اصلد الحجر المدورة
الى الحزال
رد اجامعها فادا افتار
تحول الى ... ها فاحرن

الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة وقال بعضهم كان فهر رئيس الناس بمكة
وكان حسان بن عبد كلال غزا مكة واراد ان ينقل حجارة البيت فلقيته قريش وكنانة
وغيرهم ورئيسهم فهر فأسر حسان وكان عندهم اسيرا ثلث سنين حتى افتدى وقال
ابو محمد ابن حزم عن بني فهر وهم قريش لا قرشي غيرهم ولا يكون قرشي الا منهم ولا من
ولد فهر الا قرشي وقال وفي فهر يجتمع معه صلى الله عليه وسلم بنو الحرث وبنو محارب ٤٠
ابني فهر هذا هو ابو قريش كلها من لم يكن من ولده فلا نسب له في قريش ومن كان
من ولد فهر فهو قرشي قال ابن الكلبي فولد غالب بن فهر لوي وتيما وهو
الادرم بطن وقيس درج امهم عاتكة بنت مخلد بن النضر وقال ابن اسحق فولد
غالب بن فهر رجلين لؤي بن غالب وتيم بن غالب وامهما سلمى بنت عمرو الخزاعي
قال البرقي وخالفه بعض اهل العلم بالنسب من قريش فقال ام بني غالب عاتكة بنت
مخلد بن النضر بن كنانة وهي العاتكة التي ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قريش وتيم بن غالب الذين يقال لهم بنو الادرم قال ابن هشام وقيس ابن
غالب وامه سلمى بنت كعب بن عمرو الخزاعي وهي ام لوي وتيم ابني غالب وقال الزبير
فولد غالب بن فهر لوي وتيما وهو الادرم وكان منقوص الذقن وهم اهل عمود
وامهما عاتكة ابنة مخلد بن النضر بن كنانة وروي ان لوي بن غالب قال لابيه وهو
غلام حدث يا ابة من رب معروفه قل اخلاقه ونصر ماده ومن اخلقه
اخله واذا احمل الشي لم يذكر وعلى المولى تكبير صغيره ونشره وعلى المولى تصغير
كبيره وستره فقال له ابوه يا بني اني لاستدل بما اسمع من قولك على فضلك واستدعي
به الطول لك على قومك فان ظفرت بطول فعد على قومك بفضلك واكفف غرب
جهلهم بحلمك والم شعثهم برفقك فانما تفضل الرجال الرجال بافعالها ومن
فاتها على اودائها اسقط الفضل ولم تزل له درجة على اخر وللعليا ابدا على
السفلى الفضل وروي ان فهر بن مالك قال لابنه غالب حين حضرته الوفاة اي
بني ان في الحذر انلاف النفوس قبل المصائب فاذا وقعت مصيبة برد حرها
وانما القلق في غليانها فاذا انا مت فبرد حر مصيبتك بما ترى من وقع المنية
امامك وخلفك وعن يمينك وعن شمالك وما ترى من اثارها في محتبي الحياة
ثم اقتصر على قليلك وان قلت منفعته فقليل ما في يديك اغنى لك من كثير ما اخلق
وجهك وان صار اليك وقال البلاذري فولد غالب بن فهر وبكا اباتيم لوي
بن غالب وتيم بن غالب وهو الادرم كان ناقص الذقن بطن وهم في قريش الظواهر
ايضا وقيس بن غالب درجوا وكان اخر من بقي منهم رجل هلك في زمن خالد
بن عبد الله القسري في ولايته مكة من قبل الوليد بن عبد الملك بن مروان فبقي
ميراثه لا يدري من احق به قال ابن حزم الكثرة ولد لوي وانتشارهم وام بني

غالب

٤١

غالب عاتكة بنت مخلد بن النضر وهي احدى العواتك اللاتي ولدن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويقال بل امهم سلمى بنت عمرو بن ربيعة بن حارثة من خزاعة ولبني الادرم ابن غالب
يقول الشاعر ان بني الادرم ليسوا من احد ليسوا الى قيس وليسوا من اسد
ولا توفاهم قريش في العدد وقال ابن حزم وفي غالب البيت والعدد يعني
بالبيت الشرف وبالعدد الكثرة قال وفي غالب يجتمع معه صلى الله عليه وسلم بنو
تيم الادرم والله اعلم قال ابن الكلبي فولد لؤي بن غالب بن فهر كعبا وعامرا
وسامة امهم ماوية بنت كعب بن القين بن جسر بن تيم اللات بن اسد بن وبرة
وعوفا امه باردة بنت عوف ابن غنم بن عبد الله بن غطفان وخزيمة وهو عائذة قريش
وسعدا وهو بنانة والحرث وهو جشم في عنزة فاما عوف بن لوي فولد مرة بن عوف
وهم في غطفان يقولون مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وله يقول الحرث
بن ظالم رفعت الرمح اذ قالوا قريشا وشبهت الشمايل والقبابا
وكان لحق بغطفان فنزل في منزله فارتحل الناس وتركوه فاراد ان يلحق بمكة وقال
لو كنت من هولا ما تركوني فقال فزارة
عرج على ابن لوي جملك تركك القوم ولا منزل لك
وقال البرقي لما مات ابوه لوي ذهبت به امه الباردة معها الى بلاد قومها غطفان فتزوجها
سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان فتبنا عوفا ونسب اليه فانتجع بنو غطفان
ارضا مخصبة فخرجوا وتركوا عوفا في الدار وحده فقال عوف لو كنت من هولا ما تركت
فركب بعيره وهو يريد اللحاق بقومه قريش بمكة فمر بفزارة بن ذبيان فاحتبسه فما يريد
ان يفعل فقال له فزارة عرج على ابن لوي جملك تركك القوم ولا منزل لك فذهب
معهم قال ابن الكلبي وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لو كنت مدعيا حيا من
العرب لادعيتهم واما الحرث بن لوي فكان عداده في بني هزان بن عنزة فقال جرير
بن الخطفي بني جشم لستم لهزان فانتموا لقرع الروابي من لوي بن غالب
ولا تنكحوا في آل ضور نساءكم ولا في شكيس بئس حي العرايب
وكانت عايذة في شيبان وكذلك كانت بنانة في بني شيبان ايضا وقال ابن اسحق
فولد لوي بن غالب اربعة نفر كعب بن لوي وعامر بن لوي وسامة بن لوي وعوف
بن لوي وام كعب وعامر وسامة ماوية بنت كعب بن القين بن جسر من قضاعة
قال ابن هشام ويقال والحرث بن لوي وهم جشم بن الحرث بن هزان بن ربيعة
قال جرير بني جشم البيتين قال البرقي والحرث بن لوي وهو جشم بن الحرث وجشم
عبد للحرث فقال له جشم حضنه فغلب عليه وكانوا ما نا في عنزة ثم في هزان بن ربيعة
وكان مخرجهم مع اخويهم سعد وخزيمة ثم لحقوا بقريش ثم من معوية قال جرير
بني جشم لستم لهزان فانتموا الا على الروابي من لوي ابن غالب قال ابن اسحق

لؤي يكون تصغير اللأى وهو الثور الوحشي ويكون تصغير لأي [illegible] قال [illegible] لأي [illegible] تصغير اللوى [illegible] مقصور [illegible] من العرب [illegible]

صور وشكيس حيان من عنزة

وسعد بن لوي وهم بنانه في شيبان بن ثعلبه بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر
بن وايل من ربيعه وبنانه حاضنه لهم من بني القين بن جسر بن شيع اللات ويقال
شيع الله بن الاسد بن وبره بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه
ويقال بنت النمر بن قاسط من ربيعه ويقال بنت جرم بن ربان وهو علاف بن
حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعه قال البرقي وغيره واما سعد بن لوي وهو
ابو ولد بنانه وبنانه بن القين بن جسر بها يعرفون وكانوا في شيبان فادعتهم بنو
ضبيعه بن ربيعه بن نزار وهم ضبيعه اضجم زعمت انهم بنو الحرث بن ضبيعه وانما
قيل لهم اضجم نسبوا الي رجل منهم يقال له الحرث ابن اضجم وكان خرج سعد بن لوي
مع خروج اخوتهم وهو معهم في بني شيبان وقد كانوا وفدوا علي عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فقال سيدهم ابو الدهما يا امير المومنين نحن من قريش فقال لست اعرفكم
فقال عثمن بن عفان رضي الله عنه بلي يا امير المومنين كنت مع ابي في الجاهليه فمر
بنفر منهم عن قبايلهم وحلفاهم فسالته من هولا فقال نفر من قريشنا واعنا
فقال لهم عمر ارجعوا فاذا كان قابل فانظر في حاجتكم فلما رجعوا وثب رجل علي ابي الدهما
فقتله فشغلوا بالحرب فلم يعودوا حتي كان في خلافه عثمن جاووه فالحقهم بقريش
وكانوا بالباديه مع بني شيبان واهل الحاضره تحولوا في الاسلام الي قريش فلما قتل
عثمن رضي الله عنه واتي علي رضي الله عنه نفاهم من قريش فقال شاعرهم

ضرب التجيبي المضلل ضربه ردت بنانه في بني شيبان
والعايذي لمثلها متوقع ما يكن وكان قد كان

قال ابن اسحق وخزيمه بن لوي وهم عايذه في شيبان ابن ثعلبه وعايذه امراة من اليمن
وهي ام بني عبيد بن خزيمه بن لوي وام بني لوي كلهم الا عامر بن لوي ماويه بنت
كعب بن القين بن جسر وام عامر ابن لوي مخشيه بنت شيبان بن محارب
بن فهر ويقال ليلي بنت شيبان بن محارب بن فهر وقال البرقي وخزيمه بن لوي
وهم عايذه من قريش كانوا في شيبان فنسبوا الي ام لبعضهم وهي عايذه بنت الخمس
ابن قحافه بن عامر بن خثعم بها يعرفون وعايذه ام الحرث ابن مالك بن عبيد بن
خزيمه وقد رجعوا الي قومهم ايام عثمن بن عفان رضي الله عنه قال ابن اسحق فاما
سامه بن لوي فخرج الي عمان فكان بها ويزعمون ان عامر بن لوي اخرجه وذلك
انه كان بينهما شي ففقا سامه عين عامر فاخافه عامر فخرج الي عمان فيزعمون
ان سامه بن لوي بينا هو يسير علي ناقته اذ وضعت راسها ترتع فاخذت حيه
بمشفرها فهصرتها حتي وقعت الناقه لشقها ثم نهشت سامه فقتلته فقال
سامه حين احس بالموت فيما يزعمون

عين فابكي لسامه بن لوي علقت ما بساقه العلاقه
ما بسامه
لا اري مثل سامه بن لوي يوم حلوا به قتيلا لناقه

بلغنا

بلغنا عامرا وكعبا رسولا ان نفسي اليهما مشتاقه
ان تكن في عمان داري فاني غالبي خرجت من غير فاقه
رب كاس هرقت يا ابن لوي حذر الموت لم يكن مهراقه
رمت دفع الحتوف يا ابن لوي ما لمن رام ذاك بالحتف طاقه
وخروس السري تركت رذيا بعد جد وجده ورشاقه

اختلف في اعقاب سامه فروي هشام وغيره عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
سامه لا عقب له وقال اخرون انه ولد لسامه ابن يقال له الحرث وامه هند بنت
تيم بن الادرم بن غالب فاتت هند فحملت الحرث معه الي عمان وتزوج سامه ناجيه
بنت جرم بن ربان وهو علاف ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه بعمان
او بسيف من اسياف البحر فولدت له غالب بن سامه فهلك وهو ابن اثني عشره
سنه وخلف الحرث ابن سامه علي ناجيه نكاح مقت فعقب سامه منه وقوم
يقولون كان لناجيه ولد من غير سامه فنسب اليه فالعقب لذلك الولد وقيل
ان قوما من ولد سامه ابن لوي جاوا الي علي رضي الله عنه فانتسبوا الي سامه فقال
لعمري ان سامه لم يدع الا بنتا فقال لها غاجه فان كنتم من ولدها فانا خالكم قال
الهيثم بن عدي وبلغت ان رجلا من ولد سامه دخل علي علي بن ابي طالب فقال له
ممن الرجل قال من قريش قال ان قريشا قد فسا وضرط من انتمرات قال من ابن
سامه بن لوي فقال علي ان سامه كان لا يولد له وكانت عنده امه فوثب عليها عبد
له اسود فان كنت ممن ينتمي الي سامه فانت من ولد العبد فاغضب ذلك الرجل
وخرج الي قومه فاخبرهم فغاظهم وكان من جملتهم الحرث بن راشد السامي فغاظ
ذلك الحرث حتي حمله علي مخالفه علي رضي الله عنه وكان شهد معه الجمل بالبصره
وشخص معه الي صفين وخالف بعد الحكمين قال ابن هشام وبلغني ان بعض ولده
اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم فانتسب الي سامه بن لوي فقال له رسول الله
صلي الله عليه وسلم الشاعر فقال له بعض اصحابه كانك يا رسول الله اردت قوله
رب كاس هرقت يا ابن لوي حذر الموت لم تكن مهراقه قال اجل واما عوف بن
لوي فانه خرج فيما يزعمون في ركب من قريش حتي اذا كان بارض غطفان بن سعد
بن قيس بن عيلان ابطي به فانطلق من كان معه من قومه فاتاه ثعلبه بن سعد وهو
اخوه في نسب بني ذبيان ثعلبه بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
وعوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان فحبسه فزوجه والتاطه
واخاه فشاع نسبه في بني ذبيان وثعلبه فيما يزعمون الذي يقول لعوف حين ابطي
به فتركه قومه احبس علي ابن لوي جملك تركك القوم ولا مترك لك
قال ابن اسحق فهو في نسب غطفان مره بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث

بن غطفان وقال الزبير فولد لوي بن غالب كعبا وعامرا قال عمي منهما البطاح
وقال غير عمي ممن يعلم النسب كعب وعامر اهل الحرم وهما صريحا لوي وسامة
وهم بنو ناجية نزلوا عمان وخزيمة وهم عايذة نزلوا في بني ابي ربيعة ابن شيبان
والحرث وهم جشم وهم في هزان وفيهم يقول جرير بني جشم الستم بنين وامهم
ماوية ابنة كعب بن القين بن جسر بن شيع الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن ٤٤
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وسعد بن لوي وهم بنانة نزلوا في بني شيبان
وامه سبرة ابنة غالب ابن الهون بن خزيمة وهم في بني ذبيان يقولون عوف بن
لوي وعوف ابن سعد بن ذبيان قال الموصلي قال ابو عبيدة ام عامر بن لوي ليلى
بنت محارب بن فهر وقال عمي مصعب بن عبد الله قال سامة بن لوي
اني اري امرا استحمل معشرا علي كاهل من يوم سوء وغارب
تغيب عنه شمسه وهي حية نهارا ويلفى شره غير غايب
قال فاما سامة بن لوي وهم قريش العازبة وانما سموا العازبة لانهم عزبوا عن
قومهم نسبوا الى امهم ناجية ابنة جرم بن ربان وهو علاف وكان اول من اتخذ
الرحال العلافية فنسب اليها فقيل علاف واسم ناجية ليلى وانما سميت ناجية
لانها صارت في مفازة فعطشت فاستسقت سامة بن لوي فقال لها الما
بين يديك وهو يريها السراب حتى جاءت الما فشربت فنجت فسميت ناجية
وانما قيل لخزيمة بن لوي عايذة لان عبيدا ابن خزيمة تزوج عايذة بنت الخمس
بن قحافة من خثعم فولدت له مالكا وتيما فسموا عايذة باسم امهم وقال علي بن المغيرة
عن حسن بن علي العقيلي انما قيل عايذة قريش لان عيذا دخلهم في بني ابي ربيعة ابن
ذهل من شيبان في الجاهلية والاسلام فقيل عايذة قريش لانهم لا يبصلوا واما
بنانة فان سعد بن لوي حضنت ابنه عمارا وغمارا بني محزوما بعد امهم امة
كانت لها يقال لها بنانة فغلبت عليهم نسبوا اليها وحدثني محمد بن فضالة
قال كانت للعرب تسمي يوم الجمعة عروبة وحدثني ابرهيم بن المنذر الحزامي
عن عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن عثمن بن ابي سليمن بن جبير بن مطعم قال
اول من سمي يوم الجمعة كعب بن لوي وكان يوم الجمعة يسميها عروبة فسماه يوم
الجمعة لاجتماع قريش فيه الى كعب بن لوي وخطبته قال ابرهيم فحدثني عبد
العزيز عن محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال اول من قال
اما بعد كعب بن لوي فكان يقول اما بعد فاسمعوا وعوا وافهموا وتعلموا اعلموا
ان الليل ساج والنهار ضاح والارض مهاد والسما بنا والجبال اوتاد والنجوم اعلام
والاولون كالاخرين والانثى والذكر زوج الى بلى ما يهيج فصلوا ارحامكم واحفظوا
اصهاركم وثمروا اموالكم فهل رايتم من هالك رجع ام ميت نشر الدار امامكم والظن

غير ما

غير ما تقولون فازعوا دامكم وتدا ولشر بوا يبرحهنوي سا فانهما مرتان وان اراح وبل
كلانا هوا خنم ما وهاحرمكم زينوه وعظموه وتمسكوا به فسيأتي له نبا عظيم وسيخرج
به نبي كريم ثم يقول نهار وليل كل اوب بحادث سوا علينا ليلها ونهارها
يو وبان بالاحداث حين تاوبا وبالنعم الضافي علينا ستورها
٤٥ صروف وانبا تقلب اهلها لها عقد ما يستحيل مريرها
على غفلة ياتي النبي محمد فيخبر اخبارا صدوقا خبيرها ثم يقول
يا ليتني شاهد فحواء دعوته حين العشيرة تبغي الحق خذلانا ثم وابيه
لو كنت ذا سمع وبصر ويد ورجل تنصبت تنصب الجمل وارقلت ارقال الجمل
فرحا لدعوته جذلا بصرخته وحدثني ابرهيم ابن المنذر عن ابن ابي ثابت قال
ارخت كنانة من موت كعب بن لوي حتى كان عام الفيل فارخوا من الفيل وبين
مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين موت كعب بن لوي والفيل خمسمائة سنة
وعشرون سنة وقال البلاذري فولد لوي بن كعب وكنيته ابو كعب بن لوي وعامر
بن لوي وسامة بن لوي وامهم ماوية بنت كعب بن القين بن جسر بن شيع الله بن اسد
بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة وقال البرقي وكان سامة
احب ولد امه ماوية بنت كعب بن القين اليها وكانت ترقصه وهو صغير وتقول
وان ظني بنبي ان كبر ان يشتري الحمد ويغلي بالثمن ويهزم الجيش اذا الجيش ارجحن
ويروي العيمان من محض اللبن ارجحن ثبت قال البلاذري وعوف بن لوي وامه
البارده بنت عوف بن عبد الله بن غطفان وخزيمة بن لوي بطن وهم عايذة قريش
وسعد ابن لوي بطن وهم بنانة والحرث وهم جشم كان جشم عبدا للوي حضنه فغلب
عليه وكان كعب عظيم القدر في العرب فارخوا بموته اعظاما له الى ان كان عام الفيل
فارخوا به ثم ارخوا بموت عبد المطلب بن هاشم وكان كعب يخطب الناس في ايام الموسم
فيقول ايها الناس فذكره ثم قال قال هشام بن محمد واما عوف بن لوي فان امه بعثت
بعد موت ابيه الى قومها من بني غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان وعوف معها
فتزوجها سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان فتبناه سعد فقيل عوف
بن سعد وولد لعوف بن لوي مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وكان بنو غطفان
انتجعوا ارضا مخصبة فخرجوا وتركوا عوفا في دارهم التي ارتحلوا عنها فقال عوف لو
كنت من هولا لما تركت ههنا فركب بعيره وهو يريد اللحاق بقريش بمكة فمر به فزاره
بن ذبيان بن بغيض فاخبره بما يريد ان يفعل فقال فزاره
عرج علي ابن لوي جملك خلفك القوم فلا منزل لك
ومضى به معهم وهرب الحرث بن ظالم المري من ملك الحيرة حين اجار ملك الحيرة
خالد بن جعفر بن كلاب من بني عبس فقتله الحرث وهو في جواره فطلبه فاتى

عبد الله بن جدعان مستجيرا به وكانوا اذا خافوا من يستجيرون به اوحا والصلح
يكسوا رماحهم حتى يامنوا فقاله الحرث بن ظالم رفعت الرمح اذ قالوا قريش وشبهت
الشمايل والقبابا فورد على ناجية نكاح فغت فعقب سامة منه وقوم يقولون
كان لناجيه ولد من غير سامة وكان سامه متبنيا له فنسب اليه والعقب لذلك
الولد وقال بعضهم ان سامه شرب مع اخيه كعب فرأى كعبا قد قبل امراته
فانف من ذلك فهرب الى عمان فقال المسيب بن علس اخويني ضبيعه بن ربيعه
بن نزار في ذلك • وقد كان سامة في قومه له ماكل وله مشرب •
فسامره خسفا فلم يرضه • وفي الارض من خسفهم مذهب • الخسف الذل
وقال قوم انه تزوج ناجيه بنت جرم بن ريان وهذا غلط وقال ابن حزم في الجمهرة
فولد لوي كعب بن لوي وفيه البيت والعدد وعامر بن لوي وهذان الصريحان
من ولد لوي بن غالب وسامه ابن لوي و ودبيل وخزيمه بن لوي وسعد بن لوي
وعوف بن لوي والحرث وهو جشم بن لوي وليس هولا ممن نقطع على صحة امرهم
اما عوف فدخلوا في بني ذبيان من غطفان من قيس عيلان وهم بنو مرة بن عوف
بن سعد بن ذبيان رهط الحرث بن ظالم المري وسائر بني مرة وفيهم شرف
قومهم وينتمون فيقولون بنو عوف بن سعد بن ذبيان واما خزيمه فدخلت
في شيبان بن ذهل بن بكر بن وايل يعرفون بني عايذه واما بنو سعد فدخلوا
ايضا في بني شيبان بن ذهل وهم بنانه واما الحرث وهو جشم فدخلوا في هزان
من عنزة ثم من بني ربيعه وقال في السيره وفي لوي يجتمع معه صلى الله عليه
وسلم بنو عامر بن لوي والله اعلم قال الكلبي في الجامع فولد كعب بن
لوي بن غالب بن فهر مرة وهصيص امهما مخشيه بنت شيبان بن محارب بن
فهر وعديا امه رقاش بنت ركبه بن بليله بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد
بن فهر بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد وقال ابن اسحق
فولد كعب بن لوي ثلثه نفر مره بن كعب وعدي بن كعب وهصيص بن كعب
وامهم مخشيه بنت شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر وقال الزبير
فولد كعب بن لوي مرة وهصيصا وامهما وحشيه ابنة شيبان بن محارب
بن فهر بن مالك وعدي بن كعب وامه حبيبة ابنة بجالة بن سعد بن فهم
بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار قال ذلك عمي وقال الموصلي قال
ابو عبيده ام مرة وهصيص وعدي بني كعب بن لوي مخشيه بنت شيبان بن
محارب بن فهر قال الموصلي ويقال ام عدي من فهم ويقال من مزينه قال
وقال ابن مزروع امهم وحشيه ابنة شيبان والثبت عندنا على قول عمي في ذلك
وقال البلاذري فولد كعب بن لوي ويكنى ابا هصيص مرة وهصيص وامهما مخشيه

وعديا

وعديا وامه رقاش وقال ابن حزم فولد كعب بن لوي مرة وفيه العدد والشرف
وعديا وهصيص وام مره وهصيص وحشيه بنت شيبان بن محارب بن فهر وام
عدي حبيبه بنت بجاله بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان وقال في السيره
وفي كعب بن لوي يجتمع معه صلى الله عليه وسلم بنو عدي وبنو جمح وبنو سهم والله اعلم
قال ابن الكلبي في كتاب الجامع فولد مره بن كعب بن لوي بن غالب كلابا
امه هند بنت سرير بن ثعلبه بن الحرث بن مالك بن كنانه وامها بنت دودان
بن اسد بن خزيمه وامها حدبله بنت كعب بن علي بن بكر بن وايل قاله البرقي قال ابن
الكلبي وتيما ويقظه امهما اسما بنت سعد بن عدي بن بارق بن عدي بن حارثه
بن عمرو ومزيقيا وقال ابن اسحق فولد مرة بن كعب ثلثه نفر كلاب بن مره وتيم بن مره
ويقظة بن مره فام كلاب هند بنت سرير بن ثعلبه بن الحرث بن مالك بن كنانه
بن خزيمه وام يقظة البارقيه امراة من بارق الاسد من اليمن ويقال هي ام تيم ويقال
تيم لهند بنت سرير ام كلاب قال ابن هشام بارق بنو عدي بن حارثه بن عمرو بن
عامر بن حارثه ابن امرى القيس بن ثعلبه بن مازن بن الازد بن الغوث وهم في
شنوءة قال الكميت بن زيد • وازد شنوءة اندرؤا علينا بجم يحسبون لها قرونا •
• فما قلنا لبارق قد اسأتم ولا قلنا لبارق اعتبونا •
وانما سموا ببارق لانهم تبعوا البرق وقال الزبير فولد مرة بن كعب بن لوي كلابا وامه
هند بنت سرير بن ثعلبه بن الحرث بن مالك بن كنانه بن خزيمه بن مدركة بن
الياس بن مضر وسرير اول من نسأ الشهور وقد انقرض سرير ونسأ الشهور بعده
ابن اخيه القلمس واسمه عدي بن عامر بن ثعلبه بن الحرث بن مالك بن كنانه ثم صار
النسي في ولده وكان اخرهم جناده بن عوف بن اميه بن قلع بن عباد بن حذيفه
بن عبد بن فقيم بن القلمس وهو عدي بن عامر قال وقال ذلك عمي قال وتيم ويقظه
ولهما بنت سعد وهو بارق بن عدي بن حارثه ابن عمرو بن عامر سموا ببارق لانهم
نزلوا جبلا يقال له بارق وقال الموصلي قال ابو عبيده ام كلاب وتيم ابني مره نعم
بنت السرير ابن ثعلبه بن الحرث بن مالك بن كنانه قال وام يقظه اسعده بنت
عوف بن كنانه بن سعد وهو بارق من الازد ويقال ان تيما ويقظه للبارقيه
وقال ابن مزروع ام كلاب وتيم هند بنت السرير بن ثعلبه وقال البلاذري
فولد مره بن كعب ويكنى ابا يقظه كلاب بن مرة وامه هند بنت سرير بن ثعلبه
بن الحرث بن مالك بن كنانه وتيم بن مرة بطن ويقظه بن مرة وامهما اسما بنت سعد
ابن عدي بن حارثه من بارق من الازد وقال غير ابن الكلبي اسم ام كلاب نعم بنت
السرير بن ثعلبه بن الحرث بن مالك وقول ابن الكلبي اثبت وقال ابن حزم فولد
مرة بن كعب كلاب بن مرة وفيه البيت والشرف وتيم بن مره ويقظه بن مره وقال

قال البرقي وغيره وسمي بارقا بجبل
ابن بارق سمي بارقا لانهم
نزلوا عليه وقال ... العوام البارق

وفي مره يجتمع محمد صلى الله عليه وسلم بنو تيم وبنو مخزوم والله اعلم قال ابن الكلبي في
الجامع فولد كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب زيدا وهو قصي
وهو مجمع وزهرة امهما فاطمه بنت سعد ابن سيل بن عوف بن حمالة بن عوف بن
غنم بن الجدره من الازد وقال ابن اسحق فولد كلاب بن مرة رجلين قصي ابن
كلاب وزهرة ابن كلاب وامهما فاطمة بنت سعد بن سيل احد الجدره من
خثعمة الازد من اليمن حلفا في الديل بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة قال ابن
هشام ويقال خثعمة الاسد وخثعمة الاسد وهو خثعمة بن يشكر بن مبشر
بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك
بن نصر بن الازد بن الغوث وانما سموا الجدره لان عامر بن عمرو بن خزيمة بن
خثعمة تزوج بنت الحرث بن مضاض الجرهمي وكانت جرهم اصحاب الكعبة فبنا
للكعبة جدارا فسمي عامر بذلك الجادر فقيل لولده الجدره لذلك قال
ابن اسحق ولسعد بن سيل يقول الشاعر

ما نري في الناس شخصا واحدا من علمناه كسعد بن سيل
فارسا اضبط فيه عسرة واذا ما واقف القرن نزل
فارسا يستدرج الخيل كما استدرج الحر القطامي الحجل

قال ابن هشام ونعم بنت كلاب وهي ام سعد وسعيد ابني سهم ابن عمرو ابن
هصيص بن كعب بن لوي وقال الزبير فولد كلاب ابن مرة قصيا وزهرة ونعم
ولدت سعدا وسعيدا ابني سهم بن عمرو بن هصيص قال ابو سفين بن ابي وداعة
السهمي يذكر بني سهم ويفتخر به ذاك ابن عم لم يسد بتكليف ولكن باخلاق نصت
وعفاف وحدثني ابرهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمران عن يعقوب بن اسحق
بن محمد بن خالد بن الزبير عن الاوزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله
صرع قريش انا كلاب قال ابرهيم قال لي عبد العزيز وقد قال حسان ابن ثابت

اذا انتسب الاطايب من قريش بلانت دون نسبتكم كلاب

وحدثني علي بن صالح قال قال عبد الله بن مصعب قال حسان بن ثابت

اذا عد الاطايب من قريش بلانت دون نسبتكم كلاب
وعمران بن مخزوم فدعهم هناك المجد والحسب اللباب

وامهم فاطمه بنت سعد بن سيل وهو جبر بن جمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر
وكان اول من جدر الكعبة بعد ابرهيم وابنه اسمعيل عليهما السلام وهم من الازد
وهم حلفا لبني نفاثة بن عدي ابن الديل بن بكر بن عبد مناة واخوهم لامهم رزاح
بن ربيعة ابن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن
سود ابن اسلم بن الحاف وهو رتان بن قضاعه ولسعد بن سيل يقول الشاعر

ما نري في الناس شخصا واحدا فاعلموا ذاك كسعد بن سيل
فارس في الخيل لا قيته راجل الرجلة ايضا في الجبل
فارس يستدرج الخيل كما يدرج الحر القطامي الحجل

وهو اول من حليت له السيوف بالذهب والفضه وكان قد اهدي الي كلاب بن
مره مع ابنته فاطمه سيفين محليين فلعجبن فكانا يجعلان في خزانة الكعبة واهدي
معها ايضا فرسين ذكرا وانثي عفريين وكان جبير بن مطعم يقول العفرية البكر
بين البكرين لم يلدا ابواهما شيا قبلهما وكان يقول والله ان ذلك لفي كتاب الله تعالى
قال عفرية من الجن فجعل الناس لها نا فقالوا عفرين وكان اسم قصي زيدا
فلما تزوجت امه ربيعة بن حرام وخرج بها الي دار قومه خرجت معها بابنها قصي
صغيرا فلما بعد من دار قومه سمته قصيا لانتصابها به فلما شب قصي وهو في
حجر ربيعه قال له رجل من عذرة الحق بقومك فانك لست منا فقال ممن انا فقال
سل امك فسالها فقالت انت اكرم منه نفسا ووالدا ونسبا انت ابن كلاب
بن مرة وقومك ال الله تعالي في حرمه وعند بيته وكانت قريش لم تفارق مكه
منذ خلقوا ولم يدعوا ميراثهم عن ابيهم اسمعيل بن ابرهيم الا انهم لما كثروا وقلت المياه
عليهم تفرقوا في الشعاب والجباجب من الحرم ولم يخرجوا منه الي غيره والجباجب
والاخاشب جبال مكه يقال ما بين اخشبيها وما بين جبجبيها اكرم من فلان
وحدثني محمد بن انس عن رجل عن المستهل بن الكميت بن زيد الاسدي قال قال
الكميت بن زيد يفتخر بقرابته من قريش ويصف لزومهم ميراثهم عن ابيهم ابرهيم عليه
السلام وجورهم ما نراه فلك ثياب ابرهيم فينا صحاحا ما دنسن وما بلينا

وان لنا بمكة بطحتيها وما بين الاخاشب والحجونا

وحدثني بن ابرهيم بن المنذر قال انشدني معن بن عيسي لعبد المطلب بن هاشم

قلت والاشرم تردي خيله ان ذا الاشرم غر بالحرم
رامه تبع فيمن جندت حمير والحي من ال قدم
فانثنا عنه وفي اوداجه جارح امسك منه بالكظم
نحن ال الله في بلدته لم يزل ذاك على عهد ابرهم

قال ولعلها لغير عبد المطلب فكره قصي الغربة واحب ان يخرج الي قومه فقالت
له امه لا تعجل حتى يدخل الشهر الحرام فتخرج مع حجاج قضاعه فاني اخاف عليك فاقام
فلما شخص الحاج شخص معهم حتى قدم مكه وقد كانت جماعه مضر وربيعه ابني نزار
لما هلك وكيع الايادي وانصدعت اياد وهي اذ ذاك تلي امر بيت الله الحرام
فاسلوها فاخرجوهم واجلوهم ثلثا حتى يخرجون عنهم فلما كانت الليلة الثالثة
حسدوا مضر ان تلي الركن الاسود فحملوه على بعير فبرك فلم يقم فغيروه فلم يقم فلم

فحملوه على شي الارزاح فلما راوا ذلك بحثوا له تحت شجرة فدفنوه ثم ارتحلوا من ليلتهم
فلما كان بعد يومين افتقدت مضر الركن فعظم في نفوسها وقد كانت شرطت
على اياد وكل متزوجة فيهم وكانت امراة من خزاعة يقال لها قدامة متزوجة
في اياد وخزاعة اذ ذاك ينتسبون في بني عمرو بن لحي بن قمعة بن الياس بن مضر
فابصرت قدامة ايادا حين دفنت الركن فقالت لقومها حين رات مشقة ذهاب ٥٠
الركن على مضر خذوا عليهم ان يولوكم حجابة البيت وادلكم على الركن فاخذوا ذلك عليهم
فاستخرجته لهم فوليها خزاعة فهذا كان سبب ولايتهم البيت وعقبت في قبائل مضر
ثلاث خلال الاجازة بالحج للناس من عرفة وكان ذلك الى الغوث بن مر بن اد ثم
طابخة ثم كان في ولده وكان يقال لهم صوفة وكان اذا جازت الاجازة قالت
العرب اجيزي صوفة قال ابو عبيدة والثانية الافاضة من جمع غداة النحر
الى منى فكان ذلك الى بني زيد بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان والثالثة
النسي للشهور الحرام وقال البلاذري فولد كلاب بن مرة ويكنى ابا زهرة
زيد بن كلاب وهو قصي وزهرة بن كلاب وامهما فاطمة بنت سعد بن سيل وهو
خير بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر من الازد وقال بعضهم جمالة بالكسر
وقال هشام بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ان اسم زهرة المغيرة وان كلابا
كان يكنى ابا المغيرة وكان يقال صريحا قريش ابنا كلاب وقال كان عامر بن عمرو
بن خزيمة بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن الازد بنا جدار
الكعبة وكان وهاها سيل اتى في ايام ولاية جرهم البيت فسمي الجادر وذكر
الشرقي بن القطامي ان الحجاج كانوا يتمسحون بالكعبة ويأخذون من طينها وحجارتها
تبركا بذلك وان عامرا هذا كان موكلا باصلاح ما تشعث من جدرها فسمي
الجادر قالوا وكان سعد بن سيل وقومه في بني كنانة قالوا وانما سمي زيد بن
كلاب قصيا لان ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد هذيم
بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة قدم مكة حاجا فلما مات
كلاب بن مرة خلف على امراته فاطمة بنت سعد بن سيل وكانت قد ولدت
لكلاب زهرة وزيدا وكان زيد حين مات ابوه صبيا صغيرا ثم ان ربيعة خرج
الى بلاد قومه وحمل فاطمة وزيدا ابنها معه وتخلف زهرة بمكة فسمي زيد قصيا
لبعده من دار قومه وانه اقصي فولدت فاطمة لربيعة ابن حرام رزاح بن ربيعة
وحن بن ربيعة ويقال ان حنا من امراة سوى فاطمة ثم ان قصيا خرج من
بلاد عذرة حتى اتى مكة حدثني عباس بن هشام عن ابيه عن جده عن ابي
صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما بلغ قصي جهزته امه وزودته فخرج
في حجاج عذرة حتى اتى مكة فعرفت له قريش قدره وفضله واعظمته حتى اقرت

له بالرياسة والسودد وكان ابعدها رايا واصدقها لهجة واوسعها بذلا وابينها
عفافا وكان اول مال اصابه مال رجل قدم الى مكة بادم كثير فباعه وحضرته
الوفاة ولا وارث له فوهبه له ودفعه اليه وكانت خزاعة مستولية على
الابطح والبيت وكانت قريش تحل الشعاب والجبال واطراف مكة وما حولها
٥١ فخطب قصي الى حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وربيعة
هو لحي ابنته حبى بنت حليل فزوجه اباها وكان حليل يلي امر البيت ويتقلد
رياسة خزاعة يومئذ فلما كبر وضعف دفع مفتاح الكعبة الى ابنته حبى
وكانت تامر قصيا بفتحها مرة وتامر اخاها المحترش وهو ابو غبشان بن
حليل بذلك مرة اخرى ثم مات حليل وصارت الرياسة الى ابنه المحترش فساله
قصي ان يجعل سدانة البيت اليه ففعل ويقال ان حليل بن حبشية اوصى
لقصي بسدانة البيت اكراما لابنته بذلك ويقال ان حليلا سال المحترش ان
يجعل اليه السدانة وبذل له ناقة وزاده زق خمر فصار ذلك اليه وان المحترش
كان مضعوفا قالوا ولما اخذ قصي مفتاح الكعبة انكرت خزاعة ذلك وكثر
كلامها فيه فاجمعوا على محاربة قصي وقريش وطردهم من مكة وما والاها فبدا
قصي باستصراخ رزاح بن ربيعة واخيه حن بن ربيعة وكان رزاح سيد قضاعة
وقائدها فسار اليه متجردا له في الدهم منها ومعه اخوه حن فقاتل قصي خزاعة
والعافها من كنانة ومن ولد الربيط وهو الغوث بن مرة بن اد بن طابخة ابن
الياس بن مضر فلما ظهر قصي على خزاعة اخرجها عن مكة وادخلها قريشا وقسمها رباعا
بينهم وتولى امر البيت وقد كان ابقى على خزاعة بعض الابقاء للصهر بينه وبينها
فلما خرجوا عن مكة وقع فيهم الوبا ومات بشر منهم وسمي قصي مجمعا لجمعه قريشا
وقيامه بامرهم ويقال ان قصيا لم يحتج الى محاربة خزاعة لان رزاحا لما ورد
مكة اذعنت خزاعة لقصي وهابت حربه وخرجت عن مكة ودخلها قال
حذافة بن غانم بن عامر القرشي ثم العدوي

ابوكم قصي كان يدعى مجمعا ... به جمع الله القبائل من فهر
وانتم بنو زيد وزيد ابوكم ... به زيدت البطحا فخرا على فخر

وقال رزاح حين اغذ اخاه قصيا

واني في الحياة اخو قصي ... اذا ما نابه ضيم ابيت
قفا لبنت خزاعة ان اقرت ... له بالذل لما ان اتيت

وحدثني علي بن المغيرة الاثرم عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال كان الذي اخذ
قصي البيت منه ابو غبشان واسمه سليم بن عمرو بن بوي ابن ملكان والاول
اثبت واصح قال ابو عبيدة قال الناس اخسر من صفقة ابي غبشان وقال الشاعر

ابو غبشان اظلم من قصي واظلم من بني فهر خزاعه

فلا تلحوا قصيا في شراه ولوموا شيخكم ان كان باعه وحدثني رجل من قريش ان ابا دا ملكت لما مات ثم ان ولد مضر وخزاعه قويت عليها فاخرجها فدفنت اياد الركن وعرفت موضعه امراة من خزاعه فقالت لقومها خذوا عليهم العهد ان يولوكم حجابة البيت على ان تدلوهم على الركن ففعلوا فبهذا السبب ولت خزاعه ٥٨
الحجابه وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن جده وغيره قال كانت قريش قبل قصي تشرب من بير حفرها لوي بن غالب خارج مكه ومن حياض ومصانع على روس الجبال ومن بير حفرها مرة بن كعب مما يلي عرفه فحفر قصي بيرا سماها العجول وهي اول بير حفرتها قريش بمكه وفيها يقول بعض رجاز الحاج

نروى على العجول ثم ننطلق ان قصيا قد وفا وقد صدق

بالشبع للناس وري مغتبق وقال اخر

اب الحجيج طاعمين دسما اشبعهم زيد قصي لحما ولبنا محضا وخبزا هشما

وكان قصي ربما اطعم الثريد وقال ابن الكلبي لما قسم قصي مكه انزل جميع قريش مكه ثم ان بني كعب بن لوي لما كثروا اخرجوا بطونا من قريش الى ظواهر مكه فسموا قريش الظواهر ويقال ان قصيا انزل قريش البطاح داخل مكه وانزل قريش الظواهر مكانهم ولما قسم قصي مكه خططا ورباعا بين قريش واستقبل له طاعتهم قال لهم يا معشر قريش انكم جيران الله وسكان حرمه والحاج اضياف الله وزوار بيته فترافدوا حتى تصنعوا لهم طعاما وشرابا في ايام الحج ينال منه من يحتاج اليه فلو اتسع مالي لجميع ذلك لقمت به دونكم ففرض عليهم خرجا للرفاده كانوا يخرجونه ويامر باعانته على طعام الحاج وشرابهم وبنا قصي داره فسميت دار الندوه لانهم كانوا ينتدون فيها فيتحدثون ويتشاورون في حروبهم وامورهم ويعقدون الالويه ويزوجون من اراد التزويج وكان امر قصي عند قريش دينا يعملون به ولا يخالفونه ولما مات دفن بالحجون فكانوا يزورون قبره ويعظمونه وروي ان قصيا قال حين اراد ادخال قريش مكه فلست بحازم ان لم تاثل بها اولاد قيذر والنبيت يعني ولد اسمعيل وقوله بها يعني بمكه وقال ابن حزم فولد كلاب بن مره قصي ابن كلاب وفيه البيت والشرف وزهرة بن كلاب وقال في السيره وفي كلاب يجتمع معه صلى الله عليه وسلم بنو زهره وامه صلى الله عليه وسلم منهم وهي امنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب والله اعلم وقال ابن الكلبي في كتاب الجامع فولد قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر عبد مناف وهو المغيره وعبد الله وهو عبد الدار وعبد العزى وعبدا امهم حبي بنت حليل بن حبشيه بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعه بن خزاعه وقال ابن

اسحق

اسحق فولد قصي اربعة نفر وامراتين عبد مناف بن قصي وعبد الدار بن قصي وعبد العزى بن قصي وعبد قصي وتخمر بنت قصي وبرة بنت قصي وامهم حبي بنت حليل بن حبشيه بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي وقال الزبير بن بكار فولد قصي عبد مناف وكان يدعا القمر وهو السيد النهد واسمه المغيره حدثني علي ابن صالح عن جدي عبد الله بن مصعب قال حدثني موسى بن عقبه قال وجدنا
بالحجر حجر النافه كتابا في حجر انا المغيره بن قصي امر بتقوى الله وبر الرحم وعبد ٥٧
العزى وعبد الدار وعبدا وبرة وولدت عبد الله وعبد العزى وعبيدا بني عمرو بن مخزوم وتخمر بنت قصي ولدت عابدا وعبيدا ابني عمران بن مخزوم وامهم حبا ابنة حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعه وحدثني عمر بن ابي بكر الموصلي عن عبد الحكيم بن سفين بن ابي نمر قال لما ولد لقصي اول ولد سماه عبد مناه ثم نظر فاذا هو موافق لاسم عبد مناه بن كنانه فاحاله الى عبد مناف وانما سمي عبد الدار لانه حين هدم الكعبة واراد بناها حضر الحج قبل ان يبنيها وهي مهدومه فاحاط عليها دارا من خشب وربطها بالحبال ليدور الناس من ورا الدار فولد له عبد الدار فسماه بها عبد الدار واما عبد فانه اسماه عبد قصي فكان بذلك يدعا ثم احال اسمه فقيل عبد بن قصي وقال عمر الموصلي قال قصي ولد لي اربعه فسميت اثنين بالاهي يعني عبد مناف وعبد العزى وسميت الثالث بداري يعني عبد الدار وسميت الرابع بنفسي يعني عبدا فكان يقال لعبد بن قصي عبد قصي ابن قصي وحدثني ابرهيم بن المنذر عن الواقدي عن موسى بن يعقوب ابن عبد الله بن وهب بن زمعه عن ابيه عن جده قال سمعت ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لما نكح قصي حبا ابنة حليل الخزاعي ولدت له عبد الدار بن قصي وعبد مناف وعبد العزى وعبدا فسمى عبد الدار بداره تلك ثم سمى عبد مناف بمناف وعبد العزى بالعزى وحدثني محمد بن الحسن قال انما سمي عبد مناف ان امه اخدمته صنما لهم يقال له مناف ويقال ان اباه الذي اخدمه ذلك الصنم حدثني ابو طلحه محمد بن عبد الرحمن المرواني قال اسم عبد الدار ابن قصي عبد الرحمن وحدثني علي بن صالح قال اخبرني عبد الله بن مصعب بن ثابت ان معويه قال لقريش تعالوا ندع هوله الاسما لانها من اسما ابانا المعبدة لغير الله فسمى بني عبد مناف بني عبد الله وبني عبد الدار بني عبيد الله وبني عبد العزى بني عبد الرحمن قال ابن الزبير قال اقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودينهم شر من اسمايهم فلا يتلعب بنسبنا وام بني قصي حبا بنت حليل بن حبشيه بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعه ولبني قصي يقول الحرث بن ظالم المري يمدحهم ويعتزي بنسبه الى قريش فقال اذا فارقت ثعلبة بن سعد واخوتهم نسبت الى لوي

الي نسب كريم عزوغل وجتاهم اكارم كل حي

فان تغضبت لهم سثي فهم فرابين الاله بنو قصي

فجعلهم قرابين متقرب الي الله لهم لاهم قطين البيت وسكان الحرم واهل الله وحجاب بيته واهل السقايه والرفاده والرياسه واللوا والندوة ومكارم مكه وكانوا علي ارث من دين ابويهم ابرهيم واسمعيل عليهما السلام من قري الضيف ورفد الحاج والمعتمرين وتعظيم الحرم ومنعه من البغي فيه والالحاد وقمع الظالم ومنع المظلوم حدثني محمد بن عبد الرحمن المرواني قال قسم قصي مكارمه بين ولده فاعطا عبد مناف واسمه المغيره السقايه والندوة وفيه النبوه والثروة واعطا عبد الدار واسمه عبد الرحمن الحجابه واللوا واعطا عبد العزي الرفاده وايام منا ثالث والرفاده الضيافه وايام منا كان لا يجوزون الا بامره واعطا عبد بن قصي جلهتي الوادي وحدثني ابو الحسن الاثرم عن ابي عبيده قال اقام قصي في قومه لا ينازع في شي وقد ساد بنوه عبد مناف وعبد العزي وعبد بن قصي وشرفوا وكان يقال لعبد مناف القمر واسمه المغيره وكانت امه حبي دفعته الي مناف وكان اعظم اصنام مكه تدينا بذلك فغلب عليه عبد مناف وهو كما قيل له

كانت قريش بيضة فتفلقت فالمح خالصه لعبد مناف

وكان عبد الدار اكبر بني قصي وكان قصي يحبه ويتحلله لسنه فلما استعلاه اخوته قال ابوه قصي اما والله لا جعلن اخوتك يطوون عقبك لا يدخل رجل منهم الكعبة الا باذنك ولا يعقد لقريش لوا الا انت بيدك وفي دارك ولا تقضي قريش امورها الا في دارك ولا تشرب احد بمكه الا من سقايتك ولا ياكل احد من الموسم الا من طعامك فاعطاه دار الندوه وجعل اليه حجابة الكعبة وجعل له السقايه والرفاده فحاز شرف مكه كله له ثم هلك قصي فاقام بنوه امر مكه بعده في قومهم فاختطوا مكه رباعا بعد الذي كان قصي قطع لقومه ليس بينهم خلاف ولا تدارؤ وحدثني ابرهيم بن المنذر عن الواقدي قال مات قصي فدفن بالحجون فتدافن الناس بعده بالحجون قال فجمع قصي اليه قومه بني فهر بن مالك وحازهم اليه فلما حضر الحج حال بين صوفه والاجازه فحدثني ابرهيم بن المنذر عن محمد بن عمر الواقدي قال حدثني عمار بن عبد الله عن عنبس الدئلي عن حويته بن عبيد عن سنان بن ابي سنان عن نوفل بن معويه الديلي قال كنا قد قدمنا وخزاعه مع قصي لنصرته ونحن نظن انما يريد منع صوفه الاجازه فقط فلما ظهر عليهم ندمت خزاعه وبنو بكر وعلموا سيصنع بهم كما صنع بصوفه وانه سيحول بينهم وبين امر مكه وحجابه البيت فانحازوا عنه فنابذهم واجمع لحربهم وثبت معه اخوه رزاح من معه من اخوته وقومه من قضاعه وخرجت لهم خزاعه وبنو بكر فاقتتلوا قتالا شديدا

[illegible]

٥٤

بالابطح

بالابطح حتي كثرت القتلي في الفريقين جميعا وفشت الجراح فيهم وقتل خمسون رجلا وجرح فيهم مايه وخمسون واكثر ذلك في خزاعه لهم تداعوا الي الصلح وان يحكم بينهم رجل من العرب فيما اختلفوا فيه ليحكم بينهم فحكموا يعمر بن عوف بن كعب بن ثابت بن بكر بن كنانه فقضا بينهم ان قصيا اولي بالبيت وامر مكه من خزاعه وان كل دم اصابه قصي من خزاعه وبني بكر موضوع ليشدخه تحت قدميه وانه ما اصابت خزاعه وبنو بكر من قريش وبني كنانه ففيه الديه مودا خمسا وعشرين ديه وثلثين جريحا وان يخلي

٥٥ بين قصي وبين البيت ومكه فسمي يعمر بن عوف الشداخ لما شدخ من الدما ووضع وقال سنان بن ابي سنان فسمعت نوفل بن معويه يقول لخزاعه تهمنا فيما صنع الشداخ وقريش لا تشكر لنا ما صنعنا وياخذونا بغينا منا مع خزاعه في الاول حدثني الاثرم عن ابي عبيده قال لما قدم قصي مكه لم يلبث ان ساد وكانت خزاعه بمكه اكثر من قريش فاستنجد قصي اخاه رزاحا ولرزاح ثلثه اخوه من ابيه من امراه اخري وهم حن ومحمود وجلهمه بنو ربيعه بن حرام فاقبل لهم ومن اجابه من احيا قضاعه ومع قصي قومه فنفوا خزاعه عن البيت قال ابو عبيده وقال محمد بن حفص قدم رزاح وقد نفا قصي خزاعه وقال بعض مشيخه قريش ان مكه لم يكن بها بيت في الحرم انما كانوا يكونون بها حتي اذا امسوا خرجوا لا يستحلون ان يصيبوا فيها جنابه ولم يكن بها بيت قايم فلما جمع قصي قريشا وكان ادهي من رؤي من العرب قال لهم هل لكم ان تصبحوا باجمعكم في الحرم حول البيت فوالله لا يستحل العرب قتالكم ولا يستطيعوا اخراجكم منه وتسكنونه فتسودوا العرب ابدا فقالوا انت سيدنا رايك تبع فجمعهم ثم اصبح لهم في الحرم حول البيت فمشت اليه اشراف بني كنانه وقالوا ان هذا عند العرب عظيم ولو تركناك ما تركتك العرب فقال والله لا اخرج منه فثبت وحضر الحج فقال لقريش قد حضر الحج وقد سمعت العرب بما صنعتم وهل لكم معظمون ولا اعلم مكرمه عند العرب اعظم من الطعام فليخرج كل انسان منكم من ماله خرجا ففعلوا فجمع من ذلك شيا كثيرا فلما جا اوايل الحاج نحر على كل طريق من طرق مكه جزورا ونحر بمكه وجعل حظيره فجعل فيها الطعام من الخبز المثرود واللحم لمن مر باللحم والثريد اكل ومن قدم مكه دخل الحظيره فاكل وسقي الما واللبن المحض ثم صدروا على مثل ذلك فصدروا يخبرون يقولون ان الحجيج طاعمين دسما بخبز الحنطا متخفقين الشحما ولم يسموه هاشما وحدثني عمر بن ابي بكر الموصلي قال حدثني يزيد بن عبد الملك بن المغيره بن نوفل عن ابيه قال لم يكن عامر بن لوي بن قدم قريش شيا بعد قصي علي البيت فجعل له مفتاحا وحجبه وحال بين خزاعه وبينه قرب الحج فلما حضر الناس الي عكاظ وثبت خزاعه علي قريش فعالمهم وصادف ذلك رزاح

بن ربيعه فدحج فاعان قصيا اخاه بمن حضر من بني عذره وكانت بينهم قتلى كثيره فاصطلحوا
على ان حكم بينهم يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث فقام بفنا الكعبة فقال
احسبوا قتيلا بقتيل فانظروا لمن الفضل فطرحوا قتيلا بقتيل حتى فضلت لخزاعه
عشره قتلى قال يعمر فاني احكم ان ابطل قتلى خزاعه هو لا فابطلها وقضى بالسلم والصلح
قالت خزاعه لا نقبل هذا الحكم قال يعمر فاني اشدخ قتلاكم برجلي هذه فانتم
ان عدوا على الحرب فرضوا وسلموا ولم يستطيعوا حربه فلذلك سمي يعمر الشداخ ٥٦
وثبت البيت في يد قصي فبنا دار النفسه وهي اول دار بنيت بمكه وهي دار الندوه
حدثني ابرهيم بن المنذر عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن عمرو بن زهير عن عبد الله
بن خراش بن اميه الكعبي عن ابيه لما تزوج قصي الى حليل بن حبشيه حبا ابنته
وولدت له اوصا حليل عند موته بولايه البيت وامر مكه الى قصي يومئذ وحدثني
ابرهيم عن الواقدي عن فاطمه الاسلميه عن فاطمه الخزاعيه وكانت قد ادركت
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال حليل انما ولد قصي ولدي وهم بنو
ابنتي فاوصى الى قصي بالبيت وبالقيام بامر مكه وقال انت احق به وحدثني ابرهيم
عن الواقدي قال وقد سمعت وجها اخر ان ابا غبشان باع الحجابه بيعا من قصي وكان
قد وليها وحدثني ابو الحسن الاثرم عن ابي عبيده قال زعم ناس من خزاعه
ان قصيا تزوج حبا ابنه حليل بن حبشيه ابن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعه
بن حارثه بن عمرو بن عامر فولدت له عبد مناف وعبد العزى وعبد الدار وعبد بن
قصي وكان حليل اخر من ولي البيت من خزاعه فلما ثقل جعل ولايه البيت الى ابنته
حبا فقالت له قد علمت اني لا اقدر على فتح البيت واغلاقه قال اني اجعل الفتح والاغلاق
الى رجل يقوم لك به فجعله الى ابي غبشان وهو سليم بن عمرو بن بوي ابن ملكان
بن افصى بن حارثه بن عمرو بن عامر فاشترى قصي ولايه البيت منه بزق خمر وبعود
فلما رات ذلك خزاعه كثروا على قصي فاستنصر اخاه لامه فقام معه من تبعه من
قضاعه فقاتل خزاعه حتى نفوا خزاعه وحدثني الموصلي عن عبد الحكيم بن سفين
بن ابي نمر قال وكان ابو غبشان الخزاعي يلي البيت وكان هو وقصي بمكه فتحالفا
على ان لا يبغي احدهما على صاحبه ثم ابتاع قصي المفتاح من ابي غبشان بالطايف
بزق خمر واخذ منه المفتاح فقدم به مكه فقال لقومه هذا مفتاح بيت ابيكم
اسمعيل قد رده الله اليكم بغير غدر ولا ظلم فلما افاق ابو غبشان ندمه
قومه وعابوا عليه ما صنع فجحد البيع وقال انما رهنته عنده رهنا عقعه وقال
الناس اخسر من صفقه ابي غبشان فذهبت مثلا ووقعت الحرب بين قصي
وابي غبشان وقومها قريش وخزاعه فقال الشاعر في ذلك
ابو غبشان اظلم من قصي واظلم من بني فهر خزاعه

فلا

فلا تلحوا قصيا في شراه ولوموا شيخكم ان كان باعه وقال
محمد بن الضحاك اشترى قصي مفتاح بيت الله الحرام من ابي غبشان الخزاعي بكبش
وزق خمر وحدثني الاثرم عن ابي عبيده قال تولى قصي البيت وامر مكه والحكم بها وجمع
قبايل قريش فانزلهم ابطح مكه وكان بعضهم في الشعاب ورؤس الجبال بمكه فقسم
منازلهم بينهم فسمي مجمعا وفيه يقول مطرود او غيره لبنيه قصي ابوكم كان يدعى ٥٧
مجمعا به جمع الله القبايل من فهر وملكه قومه عليهم فكان قصي اول من اصاب
الملك من ولد كعب بن لوي فلما قسم مكه رباعا بين قريش هابوا ان يقطعوا شجر
الحرم ليبنوا منازلهم فقطعها قصي بيده ثم اسمروا على ذلك من سنه قصي وحدثني
ابرهيم بن المنذر عن الواقدي قال حدثني عبد الله بن جعفر قال وجدت في كتاب
ابي بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم قال
كان قصي بن كلاب اول ولد كعب بن لوي اصاب ملكا اطاع له به قومه وكانت
اليه الحجابه والرفاده والندوه واللوا والسقايه وحكم مكه كله وكان يعشر
من دخل مكه من غير اهلها وحاز شرف مكه كله واتخذ دار الندوه وجعل بابها
الى البيت واقطع مكه رباعا بين قريش فانزل كل قوم من قريش منازلهم من
مكه التي اصبحوا بها وضاق البلد وكان كثير الشجر العضاه والسلم فهابت قريش
قطع الشجر في الحرم واحبوا ان يتسعوا بها وروا في البنا فشكوا ذلك الى قصي
فامرهم بقطعه فابوا انه تحرجوا على ذلك وقالوا نكره ان ترى العرب انا استخففنا
بحرمنا فقال قصي انما تقطعونه لمنازلكم وللخطط وما تريدون به فسادا
فلعنه الله على من اراد فسادا وقطع هو بيده واعوانه فلما قطع هو قطعت
قريش وسميت قريش مجمعا لما جمع من امرها وتيمنت به وبامره وشرفه وملكته
فما ينكح رجل من قريش ولا امراه الا في دار قصي بن كلاب وما يتشاورون في
امر ينزل بهم الا في دار الندوه دار قصي ولا يعقدون لوا حرب لهم ولا من قوم
غيرهم الا في دار الندوه يعقده لهم ولا يعذر غلام الا في دار قصي ولا تدرع جاريه
من قريش الا في داره وتشق درعها ثم تدرعها ثم ينطلق بها الى اهلها ولا يخرج عير
من قريش فيرحلون الا من داره ولا يقدمون الا نزلوا في داره وكانت قريش
في حياته وبعد موته يتبعون امره كالدين المتبع لا يعمل فيه بغيره تشريفا ومعرفه
بفضله وشرفه وزاد في روايه بعا مدامره ومنا سكه اليوم قايم الا ما نهى عنه
القران وحدثني حمزه بن عتبه اللهبي قال لما غلب قصي على مكه ونفا خزاعه
قسمها على قريش فاخذ لنفسه وجه الكعبه فصاعدا وبنا دار الندوه فكانت
مسكنه واعطا بني مخزوم اجيادين وبني جمح المسفله وبني سهم الثنيه واعطا
بني عدي اسفل الثنيه وحدثني ابرهيم بن المنذر عن الواقدي عن ابي سبره عن

عبد المجيد بن سهيل عن عوف بن الحرث ان قريشا شكوا الى قصي كثرة الشجر وانهم لا يستطيعون ان يبنوا معه فاستاذنوه في قطعه فنهاهم عن قطعه وقال فذرا بتم من استخف بامر الحرم كيف صار امره وكانوا يبنون دورهم والشجر فيها لا يحرك الا ما مات منه وكذلك صيده كانوا يحرمونه في الحرم قال الواقدي وهذا احسن عندنا من القول الاول ان قصيا اذن في قطع الشجر قال وقال غير ابي عبيدة من قريش احد قصي في بنيان الكعبة وجمع نفقته ثم هدمه وبناه بنيانا لم يبن احد ممن بناه مثله وجعل وهو يبنيها يقول ابني ويبني الله يرفعها ولبين اهل ورائها تعذب 58

٭ بنيانها وعمارها وحجابها بيد الاله وليس بالعبد ٭

فبناها وسقفها بخشب الدوم الجيد وجريد النخل فبناها على خمس وعشرين ذراعا ربت
فلذلك يقول اعشى بكر بن وائل ٭ اني وثوبي راهب الشام والتي بناها قصي وحده ٭ القنقد الشيهم

٭ لئن شب نيران العداوة بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم ٭

وروي ان قصيا قال لاكابر من ولده من عظم لئيما شركه في لؤمه ومن استحسن مستقبحا شركه فيه ومن لم تصلحه كرامتكم فداووه بهوانه فذلك دوا يحسم الدا وفي رواية فالبتر فانه يحسم الدا وقال البلاذري وولد قصي ويكنى ابا المغيرة عبد مناف واسمه المغيرة وكان يدعا القمر لجماله وجعلته امه حبا بنت حليل خادما لمناف وهو اعظم اصنامهم عندهم تدينا بذلك وتبركا به فسماه ابوه عبد مناف وزعموا انه وجد كتاب في حجر انا المغيرة بن قصي اوصي قريشا بتقوى الله وصلة الرحم وكان عبد مناف وعمرو بن هلال بن معيط الكناني عقدا حلف الاحابيش فقال الشاعر

٭ ان عمرا وان عبد مناف جعلا الحلف بيننا اسبابا ٭

والاحابيش بنو الحرث بن عبد مناة وبنو المصطلق من خزاعة وبنو الهون بن خزيمة وكان توام قريش وعبد الله بن قصي وهو عبد الدار وعبد العزى وعبد بن قصي وامهم جميعا حبا بنت حليل بن حبشية بن سلول الخزاعي فكان قصي يقول ولد لي اربعة بنون فسميت اثنين منهم بالاهي وواحدا بداري وواحدا بي وكان يقال لعبد بن قصي وهند بنت قصي تزوجها عبد الله بن عامر الحضرمي وكان قصي شديد الحب لعبد الدار وكان عبد الدار مستضعفا فجعل له بعده دار الندوة والحجابة واللوا والرفادة والسقاية فاما دار الندوة فلم تزل له ولولده حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من معوية بن ابي سفين فجعلها دار الامارة بمكة واما الحجابة فكانت له ثم صارت بعده الى عثمن بن عبد الدار ثم الى عبد العزى بن عثمن ثم الى ابنه ابي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى ثم الى طلحة بن ابي طلحة فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اراد دفع المفاتيح الى عمه العباس فانزل الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية فدفع المفاتيح الى عثمن بن طلحة بن ابي طلحة

وكان

وكان قد اسلم في صفر سنة ثمان واقام بالمدينة وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة ثم قام بالحجابة ابن عمه شيبة بن عثمن بن ابي طلحة فالحجابة فيهم واما اللوا فانه لم يزل في ولد عبد الدار حتى كان لوا المشركين يوم بدر مع طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمن بن عبد الدار وكان لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مصعب الخير بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وكان لوا المشركين ايضا يوم احد مع طلحة بن ابي طلحة فقتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
59 الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي

٭ لله در مذبب عن حرمة اعني ابن فاطمة المعم المخولا ٭
٭ جادت يداك لهم بعاجل طعنة تركت طليحة للجبين مجدلا ٭
٭ وشددت شدة باسل فكشفتهم بالجر اذ يهوون اخول اخولا ٭ فكشفتهم بالسف
٭ وعللت سيفك بالدما ولم تكن لترده حران حتى ينهلا ٭

ثم اخذ اللوا بعده اخوه ابو سعد بن ابي طلحة وقمن النسا وهن يقلن

٭ صبرا بني عبد الدار ٭ صبرا حماة الادبار ٭

فقتله سعد بن ابي وقاص ثم اخذه عثمن بن ابي طلحة وهو ابو شيبة وجعل يقول

٭ ان على كل رئيس حقا ٭ ان يخضب الصعدة او تندقا ٭

فقتله حمزة بن عبد المطلب ضربه ضربة بدا منها سحره ثم رجع وهو يقول انا ابن ساقي الحجيج ثم حمله مسافع بن طلحة بن ابي طلحة فقتله عاصم بن ثابت بن ابي الافلح الانصاري ثم اخذه اخوه الجلاس بن طلحة فرماه عاصم بن ثابت ايضا فقتله فلما احس بالموت دفع اللوا الى اخيه كلاب بن طلحة فرماه قزمان حليف بني ظفر من الانصار فقتله فاخذه الحرث بن ابي طلحة فقتله قزمان ايضا وكان قزمان منافقا فقاتل حمية ثم اخذه شرحبيل بن هاشم ويقال هو ارطاة بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار فقتله مصعب بن عمير ثم اخذ اللوا منه زرارة بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وبعضهم يقول ابو يزيد بن عمير فقتله قزمان ايضا ثم اخذه قاسط بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار فقتله قزمان ثم اخذه مولى لهم يقال له صواب حبشي فقطعت يمينه قطعها قزمان فاخذه بيساره فقطعت فالتزم القناة وهو يقول اعذرت يا بني عبد الدار فرماه قزمان فقتله ووقع اللوا وتفرق المشركون فاخذته عمرة بنت الحرث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف ابن عبد الدار فقال حسان بن ثابت انشد الزبير بن بكار صلى الناس منهم اذ قوم عصبه من بني قصي صميم

٭ عمرة تحمل اللوا وولت عن صدور القنا بنو مخزوم ٭
٭ لم يطق حمله العواتق منهم انما يحمل اللوا الكريم ٭

فلما اسلم بنو عبد الدار قالوا يا رسول الله اللوا الينا قال الاسلام اوسع من ذلك
فبطل اللوا ولما قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه ومعه لوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ اللوا مالك يشبها بمصعب حتى دخل به المدينه ويقال اخذه
ابو الروم اخوه وكان من مهاجره الحبشه فدخل المدينه وقال حسان بن ثابت
فخرتم باللوا وشر فخر لوا الكفر ردا الى صواب — لوا حين ردد
جعلتم فخركم جهلا وجبنا لالام واطي عفر التراب
واما امر الرفاده والسقايه فانهما لم تزالا في حياه قصي الى عبد بن قصي ثم صارتا
الى عبد الدار بن قصي حتى عظم شان بني عبد مناف بن قصي فقالوا نحن اولى بما
يتولاه بنو عبد الدار منهم فجمعوا من مال اليهم وعرف فضلهم وهم بنو اسد بن عبد
العزى بن قصي وبنو زهره بن كلاب وبنو تيم بن مره بن كعب ومن كان داخل
مكه من بني الحرث بن فهر واتوا بانيه طيب فغمسوا ايديهم فيه ومسحوا بالكعبة
وتحالفوا ان لا يسلم بعضهم بعضا ما بل بحر صوفه ويقال انهم تحالفوا وتعاهدوا
في منزل عبد الله بن جدعان فسموا المطيبين وحالف بنو عبد الدار على منع المطيبين
من تغيبهم ووافقهم بنو مخزوم وبنو جمح وبنو سهم وبنو عدي بن كعب فاجتمعوا وقالت
بنو عدي انما الطيب لربات الحجال واتوا بالجفنه فيها دم فغمسوا ايديهم فيها وكانت
العرب اذا تحالفت غمست ايديها في الملح والرماد فسمي بنو عدي لعقة الدم ولعقه
الدم ويقال ان بعضهم لعق من الدم ويقال ان الفريقين من المطيبين والاحلاف
اقتتلوا ثم اصطلحوا على ان جعلت الرفاده والسقايه لبني عبد مناف ويقال انهم
لم يقتتلوا وان الرجال سفرت بينهم حتى تراضوا بها بين المكرمين فاجملت بنو
عبد مناف اعظم الامور سوونه وسمي من حالف بني عبد الدار الاحلاف قال عبد الله
بن وداعه السهمي نحن شددنا الحلف من غالب وغالب واقفه تنظره
لم يستطيعوا نقض امرارنا وهم على ذاك بنا اخبره قال
واجمع بنو عبد مناف على الرفاده والسقايه فصارتا لهاشم بن عبد مناف ثم
صارتا بعد لعبد المطلب ثم للزبير بن عبد المطلب ثم لابي طالب ولم يكن له مال
فادان من اخيه العباس بن عبد المطلب عشره الاف درهم فانفقها فلما كان العام
المقبل سأله سلف خمسة عشر الف درهم فقال له انك لم تقضني مال الذي
عليك وانا اعطيك ما سالت على انك ان لم تدفع الي جميع مالي في قابل فامر
الرفادة والسقايه الي دونك فاجابه الى ذلك فلما كان في الموسم الثالث
ازداد ابو طالب عجزا وضعفا فلم يمكنه النفقه فاعدم حتى اخذ كل رجل من بني
هاشم ولدا من اولاده ليحمل عنه مؤونته فصارت الرفاده والسقايه الى العباس
وابرا ابا طالب مما عليه وكان يانيه الزبيب من كرم له بالطايف فينبذه في السقايه

ام جر

٦٠

رابع

ثم جعل الخلفا الرفاده من بيت المال فقام بالرفاده والسقايه بعد العباس عبد الله بن
العباس ثم علي بن عبد الله ثم محمد بن علي ثم داود بن علي ثم سليمن بن علي ثم عيسى بن علي ثم لما
استخلف المنصور قال انكم لا تاتون هذا الامر بايديكم وانما تقلدونه مواليكم فامير
المومنين احق بتوليته مواليه فولى امر السقايه ونفقه البيت واطعام الحاج مولى
له يقال له رزين قال وكان مما حفظ من كلام قصي قوله العي عيان عن الحلم وعي المنطق
تعبير سداد وقوله الحسود عدو خفي المكان وقوله من سال فوق قدره استحق
الحرمان وكان بنات قصي برة تزوجها عمرو بن مخزوم وتخمر تزوجها عمران بن مخزوم
وامهما حبا بنت حليل وقال ابن حزم فولد قصي بن كلاب عبد مناف وفيه البيت
والشرف وعبد العزى وعبد الدار وفيهم حجابه البيت وعبدا انقرض عقبه وقال
في السيره وبنو قصي يجتمع معه صلى الله عليه وسلم بنو عبد العزى وبنو عبد الدار الذين
منهم حجبة الكعبة والله اعلم وقال ابن الكلبي فولد **عبد مناف** بن قصي
هاشما وهو عمرو والمطلب وعبد شمس امهم عاتكه بنت مره بن هلال بن فالج ابن ذكوان
بن ثعلبة بن بهثة بن سليم ونوفلا وابا عمرو درجا امهما واقده بنت ابي عدي واسمه
عمرو بن نوفل بن عبد بهثم بن زيد بن مازن بن صعصعه قال البرقي واقده بنت عمرو
بن ابي عدي ابن عبد بهثم من بني مازن بن صعصعه ويقال من بني مازن بن منصور
وهو الصحيح وقال ابن اسحق فولد عبد مناف ابن قصي اربعه نفر هاشم بن عبد مناف
وعبد شمس بن عبد مناف والمطلب بن عبد مناف وامهم عاتكه بنت مره بن هلال
بن فالج بن ذكوان بن ثعلبه بن بهثه بن سليم بن منصور بن عكرمه ونوفل ابن عبد مناف
وامه واقدة بنت عمرو المازنيه مازن بن منصور بن عكرمه قال ابن هشام فبهذا
السبب حالفهم عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن الحرث
بن مازن بن منصور بن عكرمه وقال ابن هشام وابو عمرو وتماضر وقلابه وحيه
وريطه وام الاخثم وام سفين بنو عبد مناف فام ابي عمرو وريطه امراة من ثقيف
وام ساير النسا عاتكه بنت مره بن هلال ام هاشم بن عبد مناف وامها صفيه بنت
حوزه بن عمرو بن سلول بن صعصعه بن معويه بن بكر بن هوازن وام صفيه بنت
عايذ الله بن سعد العشيره بن مذحج وقال البرقي وبنو عبد مناف اول من اتخذ لقريش
العصم فانتشروا من الحرم للتجاره اخذ لهم هاشم من ملوك الروم وغسان الى الشام
حبلا يامنون به واخذ عبد شمس حبلا من النجاشي الاكبر فاختلفوا الى ارض الحبشة
واخذ لهم نوفل حبلا من الاكاسره واللخميين فاختلفوا لذلك الى اليمن فجبر الله قريشا
بهم فسموا المجبرين وسميت الاحبل التي اخذوها الايلاف وهو ان يامنوا بلاد من
اخذ له ايلافه وقال الزبير بن بكار فولد عبد مناف بن قصي هاشما واسمه عمرو وكان
يقال له عمرو العلا بهشم الخبز وثرده واطعمه فسمي هاشما قال وانما سمي هاشم هاشما

٦١

لهشمه الثريد وكان اسمه عمرو العلا لانه اول من اطعم الثريد بمكه وكان هاشم اول
من سن الرحلتين رحلة الي ارض الحبشة يرحل الي النجاشي فيكرمه ويحبوه ورحلة
الي ارض الشام الي غزه وربما بلغ انقرة فيدخل علي قيصر فيكرمه ويحبوه فخرج هاشم
في تجر من قريش اربعين من بني عبد مناف ومخزوم وسهم وعامر بن لوي فاشتكا
بغزه فاقاموا عليه حتي مات بها ودفنوه بغزه ورجعوا بتركته الي ولده ويقال ٦٧
ان الذي رجع بتركته ابو رهم بن عبد العزي بن ابي قيس العامري وهو يوميذ غلام
ابن عشرين سنه قال مطرود الخزاعي

عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكه مسنتون عجاف

قال والمطلب كان يقال له الفياض ويقال الفيض وكان يقال لهاشم والمطلب
البدران وعبد شمس ونوفل كان يقال لهما الابهران وحدثني الاثرم قال
انما اصل عبد شمس انهم قالوا عبث ويسمه عبود الشمس اي شبه الشمس ثم
خففوا فقالوا عبد شمس وابا عمرو واسمه عبيد وحبه وتماضر وام الاخثم وام سفين
وهاله وامهم جميعا الا نوفلا وابا عمرو عاتكه بنت مره بن هلال بن فالج بن ذكوان
بن ثعلبه بن بهثه بن سليم ابن منصور بن عكرمه بن خصفه بن قيس بن عيلان
وامها ماويه بنت حوزه ويقال حوزة بن عمرو بن مره هو سلول ابن صعصعه
ابن معويه بن بكر بن هوازن بن منصور وقيل انما ام مرة سلول بنت ذهل ابن
شيبان بن ثعلبه وقال محمد بن الحسن انمي مرة سلولا امه هي سلول ابنة
ذهل بن شيبان بن ثعلبه بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط بن
هنب بن افصي بن دعمي بن جديلة اسد بن ربيعه بن نزار بن معد ولذلك تقول
النخيرة السلولي عن ولدنا هاشما والمطلب وعبد شمس نعم صنيء المنتجب قال
وامها حبينة بنت عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعه وام نوفل بن عبد مناف
واقدة بنت ابي عدي بن عبد نهم من بني مازن بن منصور وام ابي عمرو بن عبد
مناف امراة من ثقيف قال الزبير قال عمي نوفل وابو عمرو انقرض الا من بنت له
يقال لها تماضر ولدت لابي همهمة بن عبد العزي وامهما واقده بنت ابي عدي
واسمه عامر بن عبد نهم واسمه الحرث بن نوفل ابن عبادة بن زيد بن وايلة بن مازن
بن صعصعه قال الزبير ليس من قريش وايلة انما هو وايله وقال الموصلي ام نوفل
وابي عمرو ابنا عبد مناف ام عبد الله واسمها واقده ابنة ابي عدي واسمه نوفل
بن عبادة بن زيد بن وايله بن زيد بن مازن بن صعصعه بن معاويه واسم ابي عمرو
عبيد قال ويقال ان ام ابي عمرو بن عبد مناف امراه من ثقيف قال الزبير
قال عمي وكانت ابنة عبد مناف لعاتكة ابنة مره بن هلال وريطة ابنة عبد
مناف امها هند ابنة كعب بن سعد بن عوف من ثقيف وكانت تماضر بنت عبد

مناف

مناف عند عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت له هاشما وكلده وكانت قلابه
عند عبد العزي بن عامر بن عميره بن وديعه بن الحرث بن فهر فولدت له ابا
همهمة واسمه حبيب وطريفا وجابرا وسلمان وكانت حيه ابنة عبد مناف
عند طويلم بن جعيل بن عمرو بن دهمان بن نصر بن معويه بن بكر بن هوازن فولدت ٦٩
له عبد مناف وكانت ام الاخثم واسمها هالة عند خالد بن عامر بن امية بن ظرب
بن الحرث بن فهر فولدت له الاخثم وكانت ام سفين ابنة عبد مناف عند شبيع بن
الحرث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي فولدت له وكانت ريطه ابنة عبد مناف
عند معبط بن عامر بن عوف بن الحرث بن عبد مناه بن كنانه فولدت له هلالا
وهي التي جرت حلف الاحابيش قال وهاشم وعبد شمس توأم حدثني ابو الحسن
الاثرم عن ابي عبيده قال عبد شمس اسن ولد عبد مناف والمطلب اصغرهم وام نوفل
واقده من بني مازن ابن منصور حدثنا محمد بن حسن قال كان هاشم اسن بني ابيه
وذلك الثبت عندنا قال ادم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

يا امين الله اني قايل قول ذي دين ولب وحسب

عبد شمس لا تهنها انما عبد شمس عم عبد المطلب

عبد شمس كان يتلو هاشما وهما بعد لام ولاب

قال عمي ومحمد بن الحسن والاثرم عن ابي عبيده والموصلي كان الحرث ابن حبيش بن
عامر بن رفاعة بن الحرث بن بهثه بن سليم بن منصور اخا لهاشم والمطلب وعبد
شمس بني عبد مناف لامهم وحدثني محمد بن الحكم عن العلا بن حسين عن عمه افلح بن
عبد الله بن العلا عن ابيه وغيره من اهل العلم قالوا هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل
وابو عمرو بنو عبد مناف هم الذود فبنو هاشم يد وبنو المطلب يد ان ذهبهم غيرهم
اجتمعوا فصاروا يدا واحدة علي ذلك كانوا في الجاهلية دون بني عبد مناف وبنوا
عبد مناف بدان فهاشم والمطلب يد وهما البدران وعبد شمس ونوفل يد وهما
الابهران وكانت العرب تسمي هاشما والمطلب وعبد شمس اقداح النضار ان دهمهم
غيرهم اجتمعوا فصاروا يدا واحدة قال الزبير مر مطرود ابن كعب الخزاعي برجل
قد كان مجاورا في بني سهم وبنات له وامراته في سنه شديده فحولوه وصاقوا به
وامروه ان ينقل عنهم فخرج يحمل متاعه وولده وامراته لا يووبه احد فقال مطرود الخزاعي

يا ايها الرجل المحول رحله هلا حللت بال عبد مناف

هبلتك امك لو حللت لديهم ضمنوك من جوع ومن اقراف

الاخذون العهد في افاقها والراحلون لرحلة الايلاف

والقايلون الريح كل عشية حتي تغيب الشمس في الرجاف

لم يتزعني منهم وهم الاولي كسبوا فعاله النكل والاطراف

لو نزلت عليهم منعوك من ضيم ومن اقراف

وحدثني علي بن صالح عن الكلبي عن محمد بن اسحق عن ابيه بن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله
تعالي لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم قال كنا نسمع انها نزلت في الضيف
المحول رحله هذا قال وبلغني ان رسول الله صلي الله عليه وسلم مر ومعه ابو بكر
رضي الله عنه برجل يقول يا ايها الضيف المحول رحله هلا سالت عن ال عبد الدار
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ابا بكر هكذا قالها الشاعر قال لا يا رسول الله
ولكنه قال يا ايها الضيف المحول رحله هلا سالت عن ال عبد مناف
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هكذا كنا نسمعها وحدثني الاثرم عن ابي عبيده
قال كان اول من مات من بني عبد مناف هاشم بغزه بالشام ثم مات عبد شمس
بمكه قبره باجياد ثم مات نوفل بسلمان من طريق العراق ثم مات المطلب بردمان
من ارض اليمن وكان المطلب يسمي الفيض وقال البلادري وولد عبد مناف
ابن قصي وكنيته ابا عبد شمس عمرو بن عبد مناف وهو هاشم وامه عاتكه بنت مره
بن هلال بن فالج بن ذكوان من بني سليم وامها ماويه بنت حوزه من سلول
وانما سمي هاشما لانه هشم لهم الخبز حدثني عباس ابن هشام الكلبي عن ابيه عن جده
عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال اصابت قريشا سنه ذهبت بالاموال
واقحطوا وبلغ هاشما ذلك وهو بالشام وكان متجره بغزه وناحيتها فامر بالكعك
والخبز فاستكثر منهما ثم حملا في الغرائر علي الابل حتي وافي مكه فامر فهشم ذلك
الخبز والكعك ونحر الابل التي حملته فاشبع اهل مكه وقد كانوا جهدوا فقال عبد الله

عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكه مسنتون عجاف
وهو الذي سن الرحيل لقومه رحل الشتا ورحلة الاصياف

وقال وهب بن عبد بن قصي
تحمل هاشما ما ضاق عنا واعيا ان يقوم به ابن بيض
فاوسع اهل مكه من هشيم وشاب الخبز باللحم الغريض

قال وكان هاشم بن عبد مناف صاحب ايلاف قريش للرحلتين واول من سنهما
وذلك انه اخذ لهم عصاما من ملوك الشام فتجروا آمنين ثم ان اخاه عبد شمس اخذ
لهم عصاما من صاحب الحبشه واليها كان متجره واخذ لهم المطلب عصاما من ملوك
اليمن واخذ لهم نوفل بن عبد مناف عصاما من ملوك العراق فالفوا الرحلتين في
الشتا الي اليمن والحبشه والعراق وفي الصيف الي الشام فقال الحرث
بن حبش السلمي وهو اخو هاشم لامه عاتكه بنت مره السلميه

ان اخي ليس اخا واحد ما هاشم بناقص كاسد
فالشعب والابيات يبكينه اذ غاب منه الخير في اللاحد
الاخذ الايلاف والوافد للقاعد وقال الغبير السلولي

نحن ولدنا هاشما والمطلب وعبد شمس نعم مهد المنتجب وقال مطرود بن كعب الخزاعي
يا ايها الرجل المحول رحله هلا نزلت بال عبد مناف
هبلتك امك لو نزلت عليهم منعوك من ضيم ومن اقراف
الاخذون العهد من افاقها والراحلون لرحلة الايلاف
والمطعمون اذا الرياح تناوحت ورجال مكه مسنتون عجاف
والمفضلون اذا المحول ترادفت والقائلون هلم للاضياف
والخالطون غنيهم بفقيرهم حتي يعود فقيرهم كالكافي

قال وولد عبد مناف بن قصي هاشما وعبد شمس والمطلب وبدعا الفيض وامهم
عاتكه بنت مره ونوفل وابا عمرو واسمه عبيد درج وامهما واقده بنت ابي عدي
وكان يقال لهاشم والمطلب البدران وكان لعبد مناف من البنات من عاتكه تماضر
تزوجها عبد مناف بن عبد الدار وحيه تزوجها عمرو ابن ظويلم احد بني دهمان بن نصر
بن معويه بن بكر وقلابه تزوجها عبد العزي بن عامر الفهري وهاله ام الاحنس تزوجها
عمرو بن خالد بن اميه بن ظرب الفهري وقيل تزوجها خالد بن عامر بن اميه بن ظرب
بن وبره ثم تزوجها سميع بن الحرث الثقفي وريطه وامها الثاقر تزوجها هلال بن معيط
بن عامر الكناني وقال ابن حزم فولد عبد مناف بن قصي عمرا وهو هاشم وفيه
العمود والشرف والمطلب وعبد شمس ونوفل وام هاشم وعبد شمس والمطلب
عاتكه بنت مره بن هلال بن فالج بن ذكوان السلميه وام نوفل واقده من بني مازن
بن صعصعه خلف عليها هاشم بن عبد مناف بعد ابيه وكانت العرب تسمي هذا
النكاح نكاح المقت فولدت ابنين خالده وضعيفه وكان هاشم وعبد شمس توامين
وخرج عبد شمس في الولاده قبل هاشم وقال في السيره وفي عبد مناف يجتمع معه
صلي الله عليه وسلم بنو اميه وساير بني عبد شمس وبنو المطلب وبنو نوفل والله اعلم
وقال ابن الكلبي فولد هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب شيبة الحمد وهو
عبد المطلب واسمه عامر وامه سلمي بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر
بن غنم بن عدي بن النجار ونضله امه اميمة بنت عدي بن عبد الله من بني سلامان
بن سعد بن قضاعه واسد امه قيله بنت عامر بن مالك بن حذيمه وهو المصطلق
الخزاعي وابا صيفي وصيفي امهما هند بنت عمرو بن ثعلبه بن الخزرج درجوا جميعا
وقال ابن هشام فولد هاشم بن عبد مناف اربعه نفر وخمس نسوه عبد المطلب
بن هاشم واسد بن هاشم وابا صيفي بن هاشم ونضله بن هاشم والشفا وخالده
وضعيفه ورقيه وحيه فام عبد المطلب ورقيه سلمي بنت عمرو بن زيد بن
لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار واسم النجار تيم الله بن ثعلبه بن
عمرو بن الخزرج بن حارثه بن ثعلبه بن عمرو بن عامر وامها عميره بنت صخر بن الحرث

بن ثعلبة بن مازن بن النجار وام عميرة سلمى بنت عبد الاشهل النجارية وام اسد قيلة
بنت عامر بن مالك الخزاعي وام ابي صيفي وحية هند بنت عمرو بن ثعلبة الخزرجية
وام نضلة والشفا امراة من قضاعة وام خالدة وضعيفة واقدة بنت ابي عدي ٦٦
المازنية وقال الزبير بن بكار فولد هاشم بن عبد مناف عبد المطلب والشفا
امهما سلمى ابنة عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار واسم
النجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وامها عميرة ابنة صخر بن حبيب بن الحرث
بن ثعلبة بن مازن بن النجار واخوتهم لامهم عمرو ومعبد ابنا أحيحة بن الجلاح
بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وحدثني
محمد بن عمي قال حدثني شيخ من الانصار قال كان احيحة بن الجلاس الاوسي
تزوج سلمى ابنة عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي العدوية
بعد هاشم بن عبد مناف فولدت له عمرو بن احيحة بن الجلاح قال عمي مصعب
ونضلة بن هاشم انقرض وامه اميمة ابنة ودّ بن عدي من بني سلامان بن سعد
هذيم بن زيد بن ليث بن السود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة واخواه لامه نبل
بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وعمرو بن
ربيعة بن الحرث بن حبيب بن حذيمة وهو شحام بن مالك بن حسل واسد بن
هاشم انقرض الا من بنته فاطمة بنت اسد وامه قيلة ويقال لها الحزور
لعظمها بنت عامر بن مالك بن المصطلق واسمه جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة
بن حارثة بن خزاعة وابا صيفي انقرض الا من بنته رقيقة وهي ام مخرمة ابن
نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب سئل الزبير رقيقة هذه
ام اميمة قال لا هذه غير تلك قال عمي وصيفي درج وام ابي صيفي وصيفي هند
بنت عمرو بن ثعلبة من الخزرج واخوهما لامهما مخرمة وابو رهم واسمه انيس
ابنا المطلب بن عبد مناف ابن نفى وضعيفة وخالدة وكانت تدعى قبة الديباج
وامهما واقدة ابنة ابي عدي واخواهما لامهما نوفل وابو عمرو ابنا عبد مناف
خلف عليها بعد هاشم ابيه وحية بنت هاشم وامها ام عدي ابنة حبيب ابن الحرث
بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن
كانت الشفا ابنة هاشم عند هاشم بن المطلب فولدت له عبد يزيد ابن هاشم
كان يقال له المحض وكانت ضعيفة بنت هاشم عند وهب بن عبد مناف بن
زهرة بن كلاب فولدت له عبد يغوث وعبيد وكانت قبة الديباج خالدة بنت
هاشم عند اسد بن عبد العزى فولدت له نوفلا وحبيبا وصيفيا قتل بالجبار
ورقيقة وكانت حية ابنة هاشم عند الاجحر بن دثنة بن عمرو بن الغبر بن
رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو من خزاعة فولدت له اسيدا وزرعة

وهاشما

وهاشما ومرة وشيبا وورقة وسلمى الكبرى وليلى وام بذبل وسلمى الصغرى وفاطمة
حدثني ابرهيم بن المنذر نا الواقدي عن عبد الرحمن بن الحرث عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه قال اول من سن دية النفس مائة من الابل عبد المطلب فجرت في
قريش والعرب واقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن الحسن قال ٦٧
حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عتبة بن كريم عن ايوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
صعصعة والحرث بن ابرهيم بن عبد الله العدويين عن مشيخة بني عدي بن النجار قالوا
اسم عبد المطلب بن هاشم شيبة الحمد وامه سلمى ابنة عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش
بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة والنجار تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو ابن
الخزرج بن حارثة وامها عميرة ابنة صخر بن ثعلبة بن مازن بن النجار وامها سلمى بنت
حارثة بن عبد الاشهل بن دينار بن النجار قال قبر عبد الله ابن عبد المطلب ابي النبي
صلى الله عليه وسلم في الدار السابعة وقال غيره في دار النابغة التي في بني عدي ابن
النجار وعدي خرج الى اخواله وقالوا خرج يمتار تمرا وقالوا وكان تزوج هاشم اباها
انه قدم المدينة تاجرا فنزل على عمرو بن زيد ابي سلمى فجاءته بطعام بعثها به ابوها اليه
فاعجبت هاشما فخطبها الى ابيها فانكحه اياها وشرط عليه انها لا تلد ولدا الا في اهلها
فمضى ولم يبن بها حتى كر فبنى بها عند اهلها وسكن معها سنتين ثم ارتحل الى مكة بها فلما
اثقلت خرج بها فوضعها عند ابيها ومضى الى الشام فمات بغزة من وجهه ذلك وولدت
عبد المطلب فسمته شيبة الحمد وكانت في ذوابته شعرة بيضاء حين ولد فقال
بذلك سمي شيبة فمكث بالمدينة سبع سنين او ثمانيا ثم ان رجلا من اهل تهامة
مر بالمدينة فاذا غلمان ينتضلون واذا غلام فيهم اذا اصاب قال انا ابن هاشم انا
ابن سيد البطحا فقال له الرجل من انت يا غلام فقال شيبة بن هاشم بن عبد مناف
فانصرف الرجل حتى يقدم مكة فيجد المطلب بن عبد مناف جالسا في الحجر فقال له
قم الي يا ابا الحرث فقام اليه فقال تعلم اني جئت الان من يثرب فوجدت بها
غلمانا ينتضلون وقص عليه ما راى من شيبة عبد المطلب قال واذا اظرف
غلام رايته قط فقال المطلب اغفلته والله اما والله لا ارجع الى اهلي ومالي حتى اتيه
فخرج المطلب ابن عبد مناف حتى اتى المدينة عشاء ثم خرج براحلته حتى اتى بني عدي
بن النجار فاذا بغلمان بين ظهراني المجلس فلما نظر الى ابن اخيه قال هذا ابن هاشم
فقال القوم نعم وعرف القوم المطلب فقالوا نعم هذا ابن اخيك فان كنت تريد اخذه
فالساعة لا تعلم امه فانها ان علمت حلنا بينك وبينه فاناخ راحلته ثم دعاه
فقال يا ابن اخي انا عمك وقد اردت الذهاب بك الى قومك فاركب فوالله ما كذب
ان جلس على عجز الرحل وجلس المطلب على الرحل ثم بعث راحلته فانطلق فلما علمت
امه جعلت تدعوا من حربها على ابنها فاخبرت ان عمه ذهب به وانطلق به المطلب

قد خل به مكه ضحوه مردفه خلفه والناس في اسواقهم ومجالسهم فقاموا يرحبون به ويقولون من هذا معك فيقول هذا عبد لي ابتعته بيثرب ثم خرج به حتى جا الحزوره فابتاع له حله ثم ادخله على امراته خديجه ابنة سعيد بن سهم فلما كان العشي البسه الحله ثم اجلسه في مجلس بني عبد مناف واخبرهم خبره وجعل بعد ذلك يخرج في تلك الحله فيطوف في سكك مكه وكان احسن الناس وجها فيقولون هذا عبد المطلب لقول المطلب فلج اسمه عبد المطلب وترك شيبه وتزوجت سلمى ابنة عمرو بن زيد بن لبيد ام عبد المطلب احيحه بن الجلاح اخا بني عمرو بن عوف فولدت له عمرا ومعبدا فهما اخوا عبد المطلب من امه سلمى وحدثني محمد بن حسن عن وهب بن جرير عن ابيه قال لما قدم المطلب بن عبد مناف المدينه لينطلق بعبد المطلب حالت امه بينه وبينه حتى كانت بينهما في ذلك محاوره فانشا المطلب يقول

يا سلم يا اخت بني النجار ما ابن اخي بالعيف المعار

فانني حيا ودعي انهاري ورب البيت ذي الاستار

لو قد شددت العنس بالاكوار وقد راح وسط النفر السفار

وفي روايه فقال المطلب عرفت شيبه والنجار قد جعلت ابناوها حوله بالنبل ينتضل حتى برى ابيات عبد الدار وحدثني محمد بن الحسن عن خالد بن اسمعيل عن ابن جريج قال كان عبد المطلب يسمى شيبة الحمد قال ابن جريج وله يقول حذافه بن غانم بن عامر بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب

بنو شيبه الحمد الذي كان وجهه يضي ظلام الليل كالقمر البدر

كهولهم خير الكهول ونسلهم كنسل الملوك لا يبور ولا يحري

لساقي الحجيج ثم للخير هاشم وعبد مناف ذلك السيد الفهري

ملوك وابنا الملوك وساده تفلق عنهم بيضه الطاير الصقر

متى تلق منهم خارجا في شبابه تجده على اجزا والده يجري

هم ملوا البطحا مجدا وسوددا وهم نكلوا عنا غواة بني بكر

وهم يغفرون الذنب ينقم مثله وهم تركوا راي السفاهه والهجر

اخارج اما اهلكن فلا تزل شاكرا حتى تغيب في القبر

[illegible]

وحدثني محمد بن حسن عن محمد بن طلحه عن جعفر بن محمد عن ابيه ان سبب قول حذافه بن غانم هذه الابيات ان ركبا من جذام خرجوا صادرين عن الحج من مكه ففقدوا رجلا منهم غالته بيوت مكه فيلقون حذافه فاخذوه فربطوه ثم انطلقوا به فتلقاهم عبد المطلب مقبلا من الطايف معه ابنه ابو لهب يقود به وقد ذهب بصره ثم يبذ فلما نظر اليه حذافه بن غانم هتف به فقال عبد المطلب لابنه ابي لهب ويلك ما هذا قال هذا حذافه بن غانم مربوطا مع ركب قال فالحقهم فسلهم ما شانهم

فلحقهم فاخبروه الخبر فرجع الى عبد المطلب فقال ماهذا معك فقال لا والله ما معي شي قال فالحقهم لا ام لك فاعطهم بيدك واطلق الرجل فلحقهم ابو لهب فقال قد عرفتم تجارتي ومالي وانا احلف لكم لاعطينكم عشرين اوقيه ذهبا وعشرا من الابل وفرسا وهذا ردائي رهنا بذلك فقبلوا منه واطلقوا حذافه بن غانم فاقبل به فلما سمع عبد المطلب صوت ابي لهب قال واني ابوك لعاصي ارجع لا ام لك قال يا ابتاه هذا الرجل معي فناداه عبد المطلب يا حذافه اسمعني صوتك فقال ها انا ذا بابي انت يا ساقي الحجيج اردفني فاردفه حتى دخل مكه فقال حذافه هذه الابيات وحدثني عمر بن ابي بكر الموصلي عن ابي بكر قال خرج هاشم بن عبد مناف في تجر من قريش حتى نزلوا سوق يثرب يقال لها سوق بني قينقاع وكانت سوقا يجلب اليها الناس من تخوص فبينا هو فيها اذا امراه تامر وتنهى لها جمال وهيبه فسال عنها فقيل هذه سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش فاعجبته فتزوجها وكانت امراه لا تنكح الا بشرط تشترطه على ان زوجها لا يتبعهم الى بلادهم ولا تخرج من بلدها وكانت قبله عند احيحه بن الجلاح الاوسي فولدت له فخطبها هاشم فتزوجها ودعا اصحابه وعمل لهم طعاما وخرج الى غزه واصحابه وحملت بعبد المطلب فولدته وسمته شيبه وتوفي هاشم بغزه وقال البلاذري ومات هاشم بغزه من بلاد الشام فقبره بها وقدم بتركته ومتاعه ابو رهم بن عبد العزى بن ابي قيس من بني عامر بن لوي وكان لهاشم يوم مات خمسا وعشرين سنه ويقال عشرون سنه والاول اثبت وقال مطرود يرثيه

مات الندى بالشام لما ان ثوى فيه بغزة هاشم لا يبعد

لا يبعدن رب العباد نعوده عود السقيم يجود بين العود

فجفانه رذم لمن ينتابه والنصر منه باللسان وباليد

وقال ابو عبيده ام هاشم والمطلب وعبد شمس عاتكه بنت مره وامها سلوليه وام نوفل واقده بنت ابي عدي وهي ام ابي عمرو واسمه عبيده درج وقال ابن حزم وولد هاشم بن عبد مناف شيبه وهو عبد المطلب وفيه العمود والشرف ولم يبق لهاشم عقب الا من عبد المطلب فقط وام عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار من الانصار واخوه لامه سعيد وعمرو ابنا احيحه بن الجلاح وكان لهاشم ايضا من الولد نضله وابو صيفي وحيه والشفا وهي اخت واسد بنو هاشم انقرضت اعقابهم كان منهم عمرو بن ابي صيفي الذي اعتق ساره التي حملت كتاب حاطب بن ابي بلتعه الى قريش تنذرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وفاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي من المهاجرات ام جميع ولد ابي طالب علي وجعفر وعقيل وام هاني

وطالب بني ابي طالب وابن اخيها عبدالله ابن حسن بن اسد بن هاشم لاعقب له والله اعلم
قال ابن الكلبي فولد عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب عبدالله وعبد مناف وهو ابو طالب والزبير وكان شاعرا شريفا وعبد
الكعبة امهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم والعباس وضرارا امهما
٧٠ نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو ابن عامر بن زيد مناة بن عامر
وهو حز نتيلة الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ابن هنب
بن افصى ابن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة ابن نزار من بني القرية والقرية
ام بني عمرو بن عامر وحمزه والمقوم وحجل امهم هالة بنت اهيب بن ابن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب وابا لهب وهو عبد العزى وكان جوادا امه لبنى بنت هاجر
بن عبد مناف بن ضاطر حبشية الخزاعي والحرث وهو اكبر ولده وبه كان
يكنى وحفر مع ابيه زمزم وقثم هلك صغيرا وامهما صفية بنت جندب وبنالة
جندب بن حجير بن رباب بن حبيب بن سواه بن عامر ابن صعصعة ابن معوية
بن بكر بن هوازن واخوهما لامهما الاسود بن حذيفة ابن انيس بن بياضه
بن سبيع ابن جعثمة ابن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة من خزاعة والغيداق امه
ممنعة بنت عمرو بن مالك بن مومل بن سويد بن اسعد بن مشنو بن عبد ابن
حبتر بن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو خزاعة واخوه لامه عوف
بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة ابن كلاب وقال الزبير بن بكار فولد
عبد المطلب بن هاشم عبدالله ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا طالب واسمه
عبد مناف وكان في حجره رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده عبد المطلب
وكان عليه شفيقا يمنعه من مشركي قريش والزبير وكان من اشراف قريش
ووجوهها وعبد الكعبة وام حكيم البيضا وهي التي تقول واني لحصان فما
اكلم وصناع فلا اعلم وهي توامة ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي وضعت
جفنة الطيب للمطيبين وكانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
فولدت له عامرا وام طلحة واسمها اروى فولدت اروى خالدا وعمرا وعامرا
بني الحضرمي واروى ابنة كريز ولدت عثمن بن عفان والوليد وخالدا وام كلثوم
وام حكيم وهندا بني عقبة بن ابي معيط وعاتكة وهي صاحبة الرويا في بدر وبرة
واروى واميمة وامهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وامها محزه
ابنة عبد بن عمران بن مخزوم وامها تخمر ابنة عبد بن قصي وامها سلمى ابنة عامرة
بن عميرة بن وديعة ابن الحرث بن فهر وامها فاطمة بنت عبدالله بن الحرث
بن مالك بن عدوان وهم حلفا في هذيل واخوهم لامهم ابو العاص بن نوفل بن عبد
شمس بن عبد مناف وكانت عاتكة بنت عبد المطلب عند ابي امية بن المغيرة بن

عبدالله ابن عمر بن مخزوم فولدت له عبدالله وزهيرا وقريبة الكبرى وحمزه بن عبد
المطلب اسد الله واسد رسوله من المهاجرين الاولين شهد بدرا وكان اسن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين والمقوم وحجل واسمه المغيرة وصفية هولا
الاربعة لام والعباس ابن عبد المطلب وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثلث سنين وقثم هلك صغيرا وكانت برة بنت عبد المطلب عند عبد ٧١
الاسد بن هلال ابن عبدالله بن عمر بن مخزوم فولدت له ابا سلمة واسمه عبدالله خلف
عليها ابو رهم بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل
فولدت له ابا سبرة وكانت اميمة بنت عبد المطلب عند جحش بن رباب ابن
يعمر بن صبرة بن مرة بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة فولدت له عبدالله
المجدع في الله وابا احمد الشاعر الاعمى واسمه عبد وعبيدالله وزينب وكانت
عند زيد بن حارثة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبيبة بنت
جحش وهي المستحاضة كانت عند عبد الرحمن بن عوف وليس لها ولا لزينب
ولد وحمنة بنت جحش كانت عند مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن
عبد الدار بن قصي ولدت له زينب بنت مصعب بن عمير زوجها عبدالله ابن
عبدالله بن ابي امية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم فولدت له مصعبا
ومحمدا وقريبة فقتل مصعب يوم احد وليس له ولد الا ابنته زينب فخلف
على حمنة بنت جحش طلحة بن عبيدالله بن عثمن بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم
بن مرة فولدت له عمران ومحمد السجاد وكانت اروى بنت عبد المطلب عند عمير ابن
وهب بن عبد بن قصي فولدت له طليب بن عمير ثم خلف عليها كلدة بن هاشم
بن عبد الدار بن قصي فولدت له فاطمة فولدت فاطمة زينب بنت ارطاة
ابن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت زينب
بنت ارطاة كبيشة بنت الحرث بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
التي تزوجها مسيلمة الكذاب ثم عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة فولدت
له عبدالله وعبد الملك وعبد الرحمن وزينب وكانت صفية بنت عبد المطلب
عند الحرث بن حرب فولدت له صفية بنت الحرث ثم خلف عليها العوام ابن
خويلد بن اسد بن عبد العزى فولدت الزبير ابن العوام والسايب وام حبيب
فتزوجها خالد بن حزام فولدت له ام حسن بن خالد ولا عقب لها وقال
ابن هشام فولد عبد المطلب عشرة نفر وست نسوة العباس اعقب وحمزه
درج عقبه وعبدالله اعقب وابا طالب واسمه عبد مناف اعقب والزبير
اعقب ودرج عقبه والحرث اعقب وحجل اعقب والمقوم وله بنتا وضرارا
لم يعقب وابا لهب اعقب وصفية ولدت وام حكيم البيضا ولدت وعاتكة

٧٢

ولدت وامیمة ولدت واروى ولدت وبرة ولدت فام العباس وضرار نُتَيلة بنت
جَناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر هو الضحيان بن سعد
بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن
نزار وبنات أفصى بن دُعمي بن جديلة وام حمزة والمقوّم وحجل وكان يلقب بالغيداق
لكثرة خيره وصفية هالة بنت أُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ابن
كعب بن لوي وام عبد الله وابي والزبير وجميع النساء غير صفية فاطمة بنت عمرو ابن
عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي ابن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر وامها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة وام صخرة تخمر بنت
عبد بن قصي وام الحرث ابن عبد المطلب سمرا بنت جندب بن حجير بن رئاب ابن
حبيب بن سُواءة ابن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور ابن
عكرمة وام ابي لهب لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول
ابن كعب بن عمرو الخزاعي وقال البلاذري فولدها هاشم بن عبد مناف ويكنا ابا نضلة
شيبة الحمد وهو عبد المطلب وكان سيد قريش حتى هلك وامه سلمى بنت عمرو بن زيد
بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار من الانصار حدثني محمد بن سعد
عن الواقدي في اسناده وعباس بن هشام عن ابيه عن جده وغيرهما قالوا كان
هاشم بن عبد مناف يختلف الى الشام في التجارة فاذا مر بيثرب نزل على عمرو بن
زيد بن لبيد وكان صديقا لابيه وله منزل في سفرة من سفراته وقد انصرف من
متجره فراى ابنته سلمى بنت عمرو فاعجبته وكانت قبل عند احيحة بن الجلاح ابن
الحريش بن جحجبا الاوسي فبانت عنها وقد ولدت له ولدين هلكا وهما عمرو ومعبد
ابنا احيحة فخطبها فانكحه اباها واشترط عليه الا تلد ولدا الا في اهلها فنقلها هاشم
معه الى مكة فلما حملت ودنا ولادها اتى بها منزل ابيها بيثرب فخلفها ومضى الى
الشام في تجارته فمات بغزة فلسطين وولدت سلمى شيبة الحمد وسمته بذلك
لشيبة كانت في راسه ويقال لشيبات كن في ذوابته وقيل لما ترعرع واتت
له سبع سنين او ثمان سنين بلغ عمه المطلب بن عبد مناف خبره وكيسه ونظافته
وشبهه بهاشم ابيه فاشتاق اليه فركب حتى اتى المدينة فوافاه وهو يرمي مع الصبيان
فكلما اصاب قال انا ابن هاشم انا ابن سيد البطحا فقال له من انت يا غلام قال
انا شيبة بن هاشم بن عبد مناف قال وانا عمك المطلب بن عبد مناف وقد
جئت لاحملك الى بلدك وقومك ومنزل ابيك في جوار بيت الله انك لها وعيني
وجعل يشوقه الى مكة فقال يا عم انا معك وقال رجل من بني النجار قد علمنا انك
عمه فان احببت فاحمله الساعة قبل ان تعلم امه فتدعونا الى منعك منه فنمنعك
فانطلق به معه حتى ادخله مكة وهو ردفه فكان لا يمر بمجلس من مجالس قريش

الا له

٧٢

يلا له من هذا الغلام معك يا با الحرث فيقول عبد لي ابتعته ثم ادخله منزله فكساه
واغتذ ثم امراته خديجة بنت سعيد بن سهم فنظفته وطيبته والبسته كسوة ثم
واخرج الى النادي فجعل اهل مكة يقولون هذا عبد المطلب فغلب على اسمه
وقال المطلب بن عبد مناف وابنت شيبة والنجار قد جعلت ابنا وها عنده
بالنبل ينتضل وقالت سلمى امه، كنا ولاة حمه ورمته، حتى اذا قام على اتمه
انتزعوه غيلة من امه، وغلب الاخوال حق عمه، وقال المطلب
يا سلم يا اخت بني النجار، ما ابن اخي بالهين المهار
فانني حبا وذي النار، اني ورب البيت ذي الاستار
لو قد شددت العيس بالاكوار، قد راح وسط النفر السفار
حتى يرى ابيات عبد الدار، وكان عبد المطلب يكثر زيارة اخواله وبرهم
حدثني عباس عن ابيه عن جده قال كان عبد المطلب اول من خضب بالوسمة
لان الشيب اسرع اليه فدخل على بعض ملوك اليمن فاشار عليه بالخضاب فغير
شعره بالحناء علاه بالوسمة فلما انصرف وصار بقرب مكة جدد خضابه وقد
كان تزود من الوسمة شيا كثيرا فدخل منزله وشعره مثل حلك الغراب فقالت
امراته نتيلة ام العباس يا شيبة ما احسن هذا الصبغ لو دام فقال عبد المطلب
لو دام لي هذا السواد حمدته، وكان بديلا من شباب قد انصرم
تمتعت منه والحياة قصيرة، ولا بد من موت نتيلة او هرم
وماذا الذي يجدي على المرء خفضه، ونعمته يوما اذا عرشه انهدم
ثم ان اهل مكة خصبوا بعده قال ابن الكلبي حج قوم من جذام ففقدوا رجلا منهم
اغتيل بمكة ولقيهم حذافة بن غانم العدوي فربطوه وقدم عبد المطلب من الطايف
وقد كف بصره وابو لهب يقوده فهتف به حذافة فاتاهم فقال قد عرفتم تجارتي
وكثرة مالي وانا احلف لكم لاعطينكم عشرين اوقية ذهبا وعشرا من الابل وغير
ذلك مما يرضيكم وهذا ردائي رهن بذلك فقبلوا منه واطلقوا حذافة فاردفه
حتى ادخله مكة وفي لهم عبد المطلب بما جعل لهم فقال حذافة
اخارج اما اهلكن فلا تزل، لتنبيه منكم شاكرا آخر الدهر
واولاده بيض الوجوه وجوههم، تضي ظلام الليل كالقمر البدر
كهولهم خير الكهول ونسلهم، كنسل الملوك لا تغار ولا تزري
لساقي الحجيج ثم للشيخ هاشم، وعبد مناف ذلك السيد الفهري
ابو كم قصي كان يدعى مجمعا، به جمع الله القبايل من فهر
ابو عتبة الملقى الي رداءه، اغر هجان اللون من نفر غر زهر
ويدعى ابو الحرث وهو اصح قال وكان ابرهة الاشرم يكسوم قبل حبشيا كان

خارجة هذا هو خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي

غلب على اليمن وصار مكانه ورأى العرب باليمن يتأهبون في وقت الحج فسأل عن
امرهم فقيل انهم يريدون بلداً يقال له مكة وبه بيت الله يتقربون اليه بزيارته
فبنى بيتاً بصنعا كثير الذهب والجوهر وحمل من قبله من العرب على ان يحجوه ويصنعوا
عنده كصنيعهم عند الكعبة فاحتال بعض العرب لسدنته حتى اسكرهم ثم اتى
بجيف ومحايض والعاهات ولطخ قبلته بعذرة وكانت الى المشرق فغضب ابرهة
اشد غضب وقال والمسيح لاغزون بيت العرب الذي يحجون اليه فبعث الى النجاشي
اني عبدك وكل ما حويته من هذا البلد فهو لك ومن مملكتك واهدى اليه هدايا
وساله ان يبعث اليه بفيل عظيم كان يلقى به عدوه اذا احتشد فبعث اليه بذلك
الفيل وبجيش ثم ان الاشرم نهض نحو البيت والفيل في مقدمته ودليله نفيل
بن حبيب الخثعمي فلما انتهى الى قرب الحرم برك الفيل بالمغمس فلم يتحرك ونخس
بالرماح فلم ينهض ثم بعث الله عز وجل على الجيش طيراً مع كل طير ثلثة احجار فالقتها
عليهم فلم ينج منهم بشر وقد كان الحبشي لما قرب من مكة بث قوماً ممن معه للغارة
منهم رجل يقال له الاسود بن مقصود وقال بعضهم مقصود والاول اصح فطردوا
ابلاً لعبد المطلب فاتى عبد المطلب الحبشي وهو في قبة له بالمغمس وكان قائد
الفيل صديقاً له فادخله عليه واخبره بشرفه وكان عبد المطلب رجلاً جميلاً
طويلاً له غديرتان اهدب الاشفار دقيق العرنين اشمه رقيق البشرة سهل
الخدين فاكرمه الحبشي وساله حاجته فقال ابلي فامر بردها وقال ما ظننتك
جئتني الا في امر البيت فقال عبد المطلب ان للبيت رباً سيمنعه ويحميه وكان
عبد المطلب وعمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم يطعمان الناس بمكة كل يوم والحبشي
مطلهم وقد هرب جل اهل مكة خوفاً واشفاقاً فقال عبد الله بن عمرو بن مخزوم

انت حبست الفيل بالمغمس ، من بعد ما كان يغير محبس
انت الجليل ربنا لم تدنس ، وقال عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ويقال
بل قالها ابو عكرمة عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار
ويقال عكرمة وذلك غلط ، لاهم اخز الاسود بن مقصود
الآخذ الهجمة ذات التقليد ، بين حرا فثبير فالبيد
اغفر به رب وانت محمود ، وقال عبد المطلب
يا رب ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك ، لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدواً محالك
فلئن فعلت فربما اولى فامر ما بدا لك ، ولئن فعلت فانه امر تتم به فعالك

وكان قدوم الفيل وحبس الله اياه للنصف من المحرم قبل مولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشهرين الا اياماً وقال عبد المطلب في غير هذا المعنى
لا تغبطن اخا الفتيان واحدة ، بكل رحل لعمري يرحل الساقه ،

اني لذا المرء ساداته خليقته ، الفتى جيلاً في بيضاء مرافقه ،
وخير ما يفعل الفتيان افعله ، وانما يتبع الانسان اعراقه ، وقال
قلت والاشرم تردي خيله ، ان ذا الاشرم غر بالحرم ،
رامه تبع فيمن جمعت ، حمير والحي من آل قدم ،
فانثنى عنه وفي اوداجه ، خارج امسك عنه بالكظم ،
نحن آل الله في بلدته ، لم يزل فيها على عهد ابرهم ،

وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن ابن خربوذ وغيره من علما الحجاز قالوا لما
هلك المطلب بن عبد مناف وكان العاضد لعبد المطلب والذاب عنه
والقايم بشانه وثب نوفل بن عبد مناف على اركاح كانت لعبد المطلب وهي
الساحات والافنية فغلب عليها واغتصبه اياها فاضطرب عبد المطلب لذلك
واستنهض قومه فلم ينهض معه كبير احد منهم فكتب الى اخواله بني النجار من بني
الخزرج ، يا طول ليلي لاحزاني واشغالي ، هل من رسول الى النجار اخوالي
بني عدي ودينار ومازنها ، ومالك عصمة الجيران عن حالي ،
قد كنت فيهم وما اخشى ظلامة ذي ، ظلم عزيزاً منيعاً ناعم البال ،
حتى ارتحلت الى قومي وازعجني ، لذاك مطلب عمي بترحال ،
وكنت ما كان حياً ناعماً جذلاً ، امشي العرضنة جرار الاذيال ،
فغاب مطلب في قعر مظلمة ، ثم انبرى نوفل يعدو على مالي ،
أأن رأى رجلاً غابت عمومته ، وغاب اخواله عنه بلا وال ،
انحى عليه ولم يرع له رحماً ، ما امنع المرء بين العم والخال ،
فاستنفروا وامنعوا ضيم ابن اختكم ، لا تخذلوه فما انتم بخذال ،
انتم نهاد لمن لانت عريكته ، من سلمكم وسمام الابلخ الغالي ،

قال فقدم عليه منهم جمع كثيف فاناخوا بفنا الكعبة وتنكبوا القسي وعلقوا التراس
فلما راهم نوفل قال لشر ما قدم هؤلا فكلموه فخافهم ورد اركاح عبد المطلب عليه
وزاده واحسن اليه واعتذر من فعاله وحدثني الثوري النحوي عن الاصمعي قال
الاركاح متسع في سفوح الجبال يقال ان له ساحة يتركح فيها قال ابن الكلبي
قال عبد المطلب في نصرة اخواله اياه
سأبى مازن وبنو عدي ، ودينار بن تيم اللات ضيمي ،
بهم رد الاله علي ركحي ، وكانوا في التناصر دون قومي ،
عدي ومالك ومازن ودينار بنو النجار وامهم تيم الله وقال ايضاً
ابلغ بني النجار ان جئتهم ، اني منهم وابنهم والخميس ،
رايتهم قوماً اذا جئتهم ، هووا لقائي واحبوا حسيس ، وقال بشر بن نصر الكناني

لعمري لاخوال الاغر من هاشم من اعمامه الادنين احنا واوصل
اجابوا على ناي دعا ابن اختهم وقد ناله بالظلم والعدر نوفل
فما برحوا حتى تدارك حقه وردوا عليه بعدما كاد يوكل
جزى الله خيرا عصبة خزرجية توافوا على بر وذو البر افضل

قال هشام بن الكلبي فلما نصرت بنو الخزرج عبد المطلب قالت خزاعة وهم يومئذ ٧٦ كثير قد قووا وعزوا والله ما راينا بهذا الوادي اعظم حلما ولا ابعد من كل موبقة ومشبهة تفسد الرجال من هذا الانسان يعنون عبد المطلب ولقد نصره اخواله من الخزرج ولقد ولدناه كما ولدوه فان جده عبد مناف لابن حبا بنت حليل ابن حبشية سيد خزاعة فلو بذلنا له نصرنا وخالصناه استغنا به وبقومه وانتفع بنا فاتاه وجوههم فقالوا يا ابا الحرث انا قد ولدناك كما ولدك قوم من بني النجار ونحن بعد متجاورون في الدار وقد اماتت الايام ما كان يكون في قلوب بعضنا على بعض من الاحقاد فهلم فلنحالفك فاعجب ذلك عبد المطلب وقبله وسارع اليه فاجابهم الى الحلف فاقبل ورقا بن عبد العزى احد بني مازن بن عدي وعمرو بن دلجي وسفين بن عمرو القتبري ابو بشر وهاجر عمير العمري وهاجر ابن عبد مناف بن ضاطر وعبد العزى بن قطن المصطلقي في عدة من وجوههم فدخلوا دار الندوة وكتبوا بينهم كتابا وكان عبد المطلب في سبعة من بني المطلب والارقم بن نضلة بن هاشم ولم يحضر احد من بني نوفل ولا عبد شمس فلما فرغوا من الكتاب علقوه في الكعبة وكان الذي كتبه ابو قيس بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب وتزوج عبد المطلب لبنى بنت هاجر ابن عبد مناف بن ضاطر فولدت له ابا لهب وتزوج ايضا ممنعة بنت عمرو بن مالك بن مومل فولدت له الغيداق وكانت نسخة كتابهم باسمك اللهم هذا ما تحالف عليه عبد المطلب ابن هاشم ورجالات عمرو بن ربيعة من خزاعة ومن معهم من اسلم ومالك بن افصى بن حارثة تحالفوا على التناصر والمواساة ما بل بحر صوفة حلفا جامعا غير مفرق الاشياخ على الاشياخ والاصاغر على الاصاغر والشاهد على الغائب وتعاهدوا وتعاقدوا اوكد عهد واوثق عقد لا ينتقض ولا ينكث ما اشرقت شمس على ثبير وحن بفلاة بعير وما اقام الاخشبان وعمر بمكة انسان حلف ابد لطول امد يزيده طلوع الشمس شدا وظلام الليل مدا وان عبد المطلب وولده ومن معهم دون سائر بني النضر بن كنانة ورجال خزاعة متكافئون متظاهرون متعاونون فعلى عبد المطلب النصرة لهم بمن تابعه على كل طالب وتر في بر او بحر او سهل ووعر وعلى خزاعة النصرة لعبد المطلب وولده ومن معهم على جميع العرب في شرق او غرب او حزن او سهل وجعلوا الله عز وجل على ذلك كفيلا وكفى به حميلا وقال عبد

ساوصي

ساوصي زبيرا ان اتتني منيتي بامساك ما بيني وبين بني عمرو
وان يحفظ العهد الوكيد بجهده ولا يلحدن فيه بظلم ولا غدر
هم حفظوا الال القديم وحالفوا اباك وكانوا دون قومك من فهر

٧٧ وكان الزبير بن عبد المطلب وصي ابيه ثم اوصى الزبير الى ابي طالب ثم اوصى ابو طالب الى العباس قال ابن الكلبي وهذا الحلف هو الذي عناه عمرو بن سالم الخزاعي حين قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

لاهم اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا

قال وكان عبد المطلب من حلماء قريش وحكمائها وكان نديمه حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وكان في جوار عبد المطلب يهودي يقال له اذينة وكان يتسوق في اسواق تهامة بماله فغاظ ذلك حربا فالب عليه فتيانا من قريش فشد عليه عامر بن عبد مناف بن عبد الدار وصخر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم فقتلاه فذكرنا منافرة عبد المطلب وحرب الى نفيل بن عبد العزى دية دم عبد المطلب بعد حرب عبد الله بن جدعان واخذ من حرب دية اليهودي ودفعها الى ابن عمه وارتجع ماله غير البلاذري ان حربا كان اذا سافر لم يتقدمه احد فتقدمه مرة غلام من تميم فتهدده حرب ثم دخل التميمي مكة فاستجار بالزبير ابن عبد المطلب فرآه حرب فاتبعه ليقتله فسل الزبير سيفه ففر حرب ودخل على عبد المطلب فاكفا عليه جفنة هاشم واتى بنو عبد المطلب فقعدوا على الباب فاعطى عبد المطلب اداة الحرب وخرج فلم يعرضوا له قال البلاذري وقال وحدثني الوليد بن صالح ومحمد بن سعد قالا حدثنا محمد بن عمر يعني الواقدي قال سالت عبد الله بن جعفر متى كان حفر عبد المطلب زمزم فقال وهو ابن اربعين سنة قلت فمتى اراد ذبح ولده فقال بعد ذلك بثلاثين سنة قلت قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم قال اجل وقبل مولد حمزة قلت فان بعض الرواة يزعم انه اتى لعبد المطلب مائة وعشرون سنة قال لا لم يبلغ ذلك قلت ما كان سبب نذره ان يذبح ولده قال نازعته قريش حين حفر زمزم وليس له يومئذ من الولد غير الحرث وحده فقال له عدي بن نوفل ابن عبد مناف ابو المطعم يا عبد المطلب استطيل علينا وانت فذ لا ولد لك قال اتقول هذا وانما كان ابوك في حجر هاشم لان هاشما كان خلف على امه واقره نكاح مقت فقال عدي فانت ايضا قد كنت عند اخوالك من بني النجار حتى ردك عمك المطلب قال ابالقلة تعيرني فوالله لئن اتاني الله عشرة من الولد ذكورا لانحرن احدهم عند الكعبة فاتاه الله تعالى عشرة فاقرع بينهم فوقعت القرعة على عبد الله ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احب الناس اليه فقال اللهم هو ام مائة من تلاد ابلي فاقرع بينه وبين مائة من ابله فوقعت القرعة على المائة فنحرها فاقسم

فوق مكة ومن ورد من الاعراب قال قلت فان بعض الرواة يقول نكا آد عبد المطلب
حفر زمزم فقال ليرين ثم حفرها لا عزن بعض ولدي فقال ما ادري ما هذا ولقد
روي قال وفي السنة التي نحر فيها عبد المطلب الابل مات الحرث ابن عبد المطلب
ولابنه ربيعه بن الحرث سنتان قال الواقدي وكان نحر الابل قبل الفيل بخمس سنين
فكان ربيعه اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع سنين حدثني عباس
بن هشام عن ابيه عن جده قال تزوج عبد المطلب هالة بنت اهيب بن عبد مناف
بن زهره وهي ام حمزه بن عبد المطلب فولدته قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم
باربع سنين او نحوها وحدثني الحرمازي عن ابي اليقظان قال كان عامر بن كريز
بن حبيب بن عبد شمس وامه البيضا بنت عبد المطلب مضعوفا فاتي به عبد المطلب
لمسه وقال وعظام عبد المطلب ما ولد في بني عبد مناف مولود احمق منه وتزوج
عامر دجاجه بنت اسما بن الصلت السلمي فولدت له عبد الله بن عامر وحدثني
عباس بن هشام عن ابيه قال حدثني الوليد بن عبد الله القرشي عن ابن لعبد الرحمن
بن موهب الاشعري حليف بني زهره عن ابيه عن مخرمة بن نوفل الزهري قال
سمعت امي رقيقه بنت ابي صيفي بن هاشم تحدث وكانت لدة عبد المطلب قالت
تتابعت على قريش سنون ذهبت بالاموال فسمعت في النوم هاتفا يقول هذا
اوان نبي مبعوث فيكم معشر قريش وبه ياتيكم الحيا
والخصب فليخرج رجل منكم طوال عظام ابيض مقرون الحاجبين اهدب الاشفار
جعد الشعر اشم العرنين وليخرج معه ولده وولد ولده وليخرج من كل بطن رجل حتى
يعلوا ابا قبيس ثم يتقدم هذا الرجل فيستسقي ويومنون فلما اصبحت قصصت رويای
فنظروا فاذا الرجل الذي هذه صفته عبد المطلب فاجتمعوا عليه وفعلوا ما
امروا به وكان النبي صلى الله عليه وسلم مع ولد عبد المطلب وهو غلام فتقدم عبد
المطلب وقال لاهم هولا عبادك بنو امايك وقد نزل بهم ما ترى وتتابعت
عليهم السنون فذهبت بالخف والظلف واشفقت الانفس فيها على التلف والحتف
فاذهب عنا الجدب واتنا بالحيا والخصب قالت فما برحوا حتى سالت الاودية
وبرسول الله صلى الله عليه وسلم سقوا فقالت

بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا واستبطي المطر
فجاد بالما جوني له سبل داب فعاشت به الانعام والشجر
منا من الله بالميمون طائره وخير من بشرت يوما به مضر
مبارك الوجه يستسقى الغمام به ما في الانام له عدل ولا خطر

وتوفي عبد المطلب وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ودفن بالحجون بمكة ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين ولحمزه نحو من اثنتي عشره سنة وللعباس احدي

عشره

عشره سنه ويقال ان عبد المطلب مات وله ثمان وثمانون سنه وفي رواية
الواقدي وغيره ان ام ايمن حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبكي
خلف سرير عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين قال الواقدي وحدثني عبد الله بن
جعفر ان مخرمه بن نوفل الزهري قال مات عبد المطلب وانا شاهده مع قريش
وقد قاربت عشرين سنه وان امي رقيقه بنت ابي صيفي بن هاشم وكانت لدة
عبد المطلب لتقول اي شي فيمك على ذالك لمن تستبقيه بعده قال ونظرت
الي نساء بني عبد مناف وقد جززن الشعور وانه ليقال يوميذ ابن ما بين الثمانين
الي التسعين وانه كان لمعتدل القامه وكان اول من تحنث بحرا والتحنث التاله
والتبرر وكان اذا اهل هلال شهر رمضان دخل حرا فلم يخرج منه حتى ينسلخ الشهر
يطعم المساكين وكان يطعم بمكه ويكثر الطواف ويمنع من الظلم قال الواقدي وقد
روي ان عبد المطلب توفي ابن مايه وعشرين سنه وليس ذلك بثبت وقال
هشام بن الكلبي كان موت عبد المطلب في ملك هرمز بن انوشروان وعلى الحيرة
قابوس بن المنذر اخو عمرو ابن المنذر الذي يقال له عمرو بن هند مضرط الحجارة
ويقال انه لم يمت حتى كف بصره وروي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
انه قال كان ابي يخبرنا عن عبد المطلب انه مات وهو اعدل قناه منه وله ثمان يوم مع
وثمانون سنه وسمعت من يحدث عن مصعب ابن عبد الله ان عبيد بن الابرص
كان ترب عبد المطلب وبلغ عبيد مايه وعشرين سنه او اكثر قال ولما احتضر
عبد المطلب جمع بنيه فاوصاهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الزبير ابن
عبد المطلب وابو طالب اخوي عبد الله لامه وابيه وكان الزبير اسنهما فاقترع
الزبير وابو طالب ايهما يكفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابت القرعة
ابا طالب فاخذه اليه ويقال اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم على الزبير
وكان الطف عميه به ويقال بل اوصاه عبد المطلب بان يكفله بعده قال وروى
بعضهم ان الزبير كفل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ثم كفله ابو طالب بعده
وهذا غلط لان الزبير شهد حلف الفضول ولرسول الله صلى الله عليه وسلم نيف
وعشرون سنه ولا اختلاف بين العلما في ان شخوص رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الشام مع عمه ابي طالب بعد موت عبد المطلب باقل من خمس سنين ورثت
بنات عبد المطلب اباهن بشعر كثير كتبت بعضه قالت عاتكه بنت عبد المطلب

اعيني جودا ولا تبخلا بدمعكما بعد نوم النيام
اعيني واسحنفرا واسكبا وشوبا بالتدام
على شيبه الحمد والمكرمات ومردي المخاصم يوم الخصام

وقالت ام حكيم البيضا بنت عبد المطلب

الا يا عين جودي واستهلي وبكي ذا الندا والمكرمات ،
وبكي خير من ركب المطايا اباك الخير تيار الفرات ،،
عقيل بن كنانه والمرجي اذا ما الدهر اقبل بالهنات ،،
الا عين وبحك أسعديني واذري الدمع سحلا بعد سجل ،
على من شو دنك ذي عزوب نقد فارقت ذا كرم وبذل ،
طويل الباع شيبه ذا المعالي اباك الخير وارث كل فضل ، ٨٠
وقالت برة بنت عبد المطلب
وقالت اميمه بنت عبد المطلب
اعيني جودا بدمع درر على طيب الخيم والمعتصر ،،
على ماجد الجد واري الزناد جميل المحيا عظيم الخطر ،،
على شيبه الحمد والمكرمات وذي المجد والعز والمفتخر ،
وقالت سبيعه بنت عبد شمس
اعيني جودا بالدموع السواكب على خير حي من لوي بن غالب ،
اعيني لا تستحسرا من بكا كما على ماجد الاخلاق عف المكاسب ،
ابي الحرث العباس ذي الحلم والنهى وذي الباع والافضال غير كاذب ،،
وقالت اروي بنت عبد المطلب
بكت عيني وحق لها بكاها على سمح سجيته الحيا ،،
على الفياض شيبه ذي المعالي ابيك الخير ليس له كفا ،،
طويل الباع اروع ذي فضول له المجد المقدم والسنا ،، وقالت صفيه بنت هاشم
الا هلك الراعي العشيرة ذو الفقد وساقي الحجيج والمحامي عن المجد ،
ابو الحرث الفياض خلا مكانه فلا يبعدن اذ كل حي الى بعد ،،
قال ولم تقم لموت عبد المطلب بمكه سوق ايام كثيرة قال وولد عبد المطلب وكنيا
ابا الحرث عبد الله والزبير وعبد مناف وهو ابو طالب وكان الزبير احد حكام
قريش وهو اسن من عبد الله وابي طالب وعبد الكعبة درج صغيرا وام حكيم
البيضا وهي الحصان لا تكلم والصناع لا تعلم توامه عبد الله تزوجها كريز ابن ربيعه
بن حبيب بن عبد شمس فولدت له اروى بنت كريز ام عثمن بن عفان رضي الله عنه
وام عامر بنت كريز وارنب وهي ام طلحه بنت كريز امراة عامر بن الحضرمي حليف
بني عبد شمس وعاتكه بنت عبد المطلب تزوجها ابو اميه بن المغيرة المخزومي فولدت
له زهير بن ابي اميه وعبد الله بن ابي اميه وقريبه الكبري بنت ابي اميه وهم
اخوة ام سلمه بنت ابي اميه زوج النبي صلى الله عليه وسلم لابيها وام ام سلمة
رضي الله عنها كنانيه من ولد حدل الطعان وبرة بنت عبد المطلب تزوجها عبد
الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له ابا سلمه بن عبد الاسد
واسمه

خامس

واسمه عبد الله ثم خلف عليها ابو رهم بن عبد العزي من ولد عامر بن لوي فولدت له
ابا سبرة بن ابي رهم واميمه بنت عبد المطلب تزوجها جحش بن رياب بن يعمر بن صبره
بن مره ابن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة فولدت له عبد الله وعبيد الله
وعبد وهو ابو احمد وزينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وحمنه بنت جحش تزوجها
طلحه بن عبيد الله التيمي رضي الله عنه واروي بنت عبد المطلب تزوجها عمير بن وهب
٨١ بن عبد قصي فولدت له طليب ابن عمير هاجر وقتل بالشام شهيدا ثم خلف عليها
ارطاه بن شرحبيل ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت له فاطمه
وام هولا جميعا فاطمه بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم بن يقظه بن مره ابن
كعب بن لوي والعباس بن عبد المطلب وامه نتيله بنت جناب ابن كليب بن
مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناه بن عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم
الله بن النمر بن قاسط وسمي الضحيان لانه كان يجلس لقومه اذا اضحى فيحكم بينهم وضرار
بن عبد المطلب مات حدثا قبل الاسلام وامه نتيله وحمزه بن عبد المطلب اسد الله
واسد رسوله والمقوم ويكنا ابا بكر وحجل واسمه المغيره وصفيه تزوجها الحرث ابن
حرب بن اميه فولدت له الصفي ثم خلف عليها العوام بن خويلد ابن اسد بن عبد العزي
بن قصي فولدت له الزبير والسايب وعبد الكعبه درج فتزوج الصفي ابنة ربيعه بن
اكثم وذلك الثبت ويقال ابن اكثم بن عمرو احد بني عامر بن غنم بن دودان ويكنا
ابا زيد بدري واستشهد بخيبر وام هولا هاله بنت اهيب بن عبد مناف بن زهره
وامها العبلة بنت المطلب بن عبد مناف والحرث بن عبد المطلب وبه كان يكنا
وهو اكبر ولده وامه صفيه بنت جنيدب بن جحش بن رياب بن حبيب بن سواة
بن عامر بن صعصعه وقثم بن عبد المطلب هلك صغيرا وامه ايضا صفيه بنت
جنيدب وعبد العزي بن عبد المطلب وهو ابو لهب وكان جوادا كناه ابوه بذلك
لحسنه وكان يكنا ابا عتبه وامه لبنا بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشيه
ابن سلول من خزاعه والغيداق واسمه نوفل وامه ممنعه بنت عمرو بن مالك
من خزاعه ويقال ان قثم بن عبد المطلب كان اخا الغيداق لامه ولم يكن اخا الحرث
وقال اجرا عظمت قريش موت عبد المطلب وغسل بالما والسدر وترك اول من
فعل ذلك وكفن في حلتين من حلل اليمن قيمتهما الف مثقال ذهب وطرح عليه المسك
حتى ستره وحمل على ايدي الرجال عده ايام اعظاما له وكرامة في التراب ذكره ابن ابي
الدم في تاريخه وقال ابن اسحق حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس عن
بعض اهله ان عبد المطلب توفي ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنين
قال حدثني محمد بن سعيد بن المسيب ان عبد المطلب لما حضرته الوفاه وعرف انه
ميت جمع بناته وكن ست نسوه صفيه وبره وعاتكه وام حكيم البيضا واميمه واروي

فقال لهن ابكين علي حتى اسمع ما تقلن قبل ان اموت قال ابن هشام ولم ارا احدا من
اهل العلم بالشعر يعرف هذا الشعر الا انه لما رواه عن محمد بن سعيد بن المسيب
كتبناه فقالت صفية بنت عبد المطلب تبكي اباها

ارقت لصوت نائحة بليل على رجل بقارعة الصعيد
ففاضت عند ذلكم دموعي على خدي كمنحدر الفريد
على رجل كريم غير وغل له الفضل المبين على العبيد
على الفياض شيبة ذي المعالي ابيك الخير وارث كل جود
صدوق في المواطن غير نكس ولا شخت المقام ولا سنيد
طويل الباع اروع شيظمي مطاع في عشيرته حميد
رفيع البيت ابلج ذي فضول وغيث الناس في الزمن الحرود
كريم الجد ليس بذي وصوم يروق على المسود والمسود
عظيم الحلم من نفر كرام خضارمة ملاوثة اسود
فلو خلد امرو لقديم مجد ولكن لا سبيل الى الخلود
لكان مخلدا اخرى الليالي لفضل المجد والحسب التليد

وقالت برة بنت عبد المطلب تبكي اباها

اعينيّ جودا بدمع درر على طيب الخيم والمعتصر
على ماجد الجد واري الزناد جميل المحيا عظيم الخطر
على شيبة الحمد ذي المكرمات وذي المجد والعز والمفتخر
وذي الحلم والفضل في النائبات كثير المكارم جم الفجر
له فضل مجد على قومه منير يلوح كضوء القمر
اتته المنايا فلم تشوه بصرف الليالي وريب القدر

وقالت عاتكة بنت عبد المطلب تبكي اباها

اعينيّ جودا ولا تبخلا بدمعكما بعد نوم النيام
اعينيّ واسحنفرا واسكبا وشوبا بكاكما بالتدام
اعينيّ واستخرطا واسجما على رجل غير نكس كهام
على الجحفل الغمر في النائبات كريم المساعي وفي الذمام
على شيبة الحمد واري الزناد وذي مصدق بعد ثبت المقام
وسيف لدى الحرب صمصامة ومردي المخاصم عند الخصام
وسهل الخليقة طلق اليدين وفي عدملي صميم لهام
تبنك في باذخ بيته رفيع الذوابة صعب المرام

وقالت ام حكيم البيضا بنت عبد المطلب تبكي اباها

الشخت الضعيف والسنيد الملصق بالقوم

الفجر العطا

الا يا عين

الا يا عين جودي واستهلي وبكي ذا الندى والمكرمات
الا يا عين ويحك اسعفيني بدمع من دموع هاطلات
وبكي خير من ركب المطايا اباك الخير تيار الفرات
طويل الباع شيبة ذا المعالي كريم الخيم محمود الهبات
وصولا للقرابة هبرزيا وغيثا في السنين الممحلات
وليثا حين تشتجر العوالي تروق له عيون الناظرات
عقيل بني كنانة والمرجى اذا ما الدهر اقبل بالهنات
ومفزعها اذا ما هاج هيج بداهية وخصم المعضلات
فبكيه ولا تسمي بحزن وبكي ما بقيت الباكيات

وقالت اميمة بنت عبد المطلب تبكي اباها

الا هلك الراعي العشيرة ذو الفقد وساقي الحجيج والمحامي عن المجد
ومن يولف الضيف الغريب بيوته اذا ما سما الناس تبخل بالرعد
كسبت وليدا خير ما يكسب الفتى فلم تنفكك تزداد يا شيبة الحمد
ابو الحرث الفياض خلى مكانه فلا تبعدن فكل حي الى بعد
فاني لباك ما بقيت وموجع وكان له اهلا لما كان من وجد
سقاك ولي الناس في القبر ممطرا فسوف ابكيه وان كان في اللحد
فقد كان زينا للعشيرة كلها وكان حميدا حيث ما كان من حمد

وقالت اروى بنت عبد المطلب تبكي اباها

بكت عيني وحق لها البكا على سمح سجيته الحيا
على سهل الخليقة ابطحي كريم الخيم نيته العلا
على الفياض شيبة ذي المعالي ابيك الخير ليس له كفا
طويل الباع املس شيظمي اغر كان غرته ضيا
اقب الكشح اروع ذي فضول له المجد المقدم والسنا
ابي الضيم ابلج هبرزي قديم المجد ليس به خفا
ومعقل مالك وربيع فهر وفاصلها اذا التمس القضا
وكان هو الفتى كرما وجودا وباسا حين تنسكب الدما
اذا هاب الكماة الموت حين كان قلوب اكثرهم هوا
مضى قدما بذي ربد خشيب عليه حين تبصره البها

فزعم لي محمد بن سعيد بن المسيب انه اشار براسه وقد اصمت ان هكذا فابكينني
وقال حذيفة بن غانم اخو بني عدي بن كعب بن لوي يبكي عبد المطلب ويذكر فضله
وفضل قصي على قريش وفضل ولده من بعده عليهم وذلك انه اخذ بغرم اربعة الاف درهم

بكه تؤقف لعا فربه ابولهب عبد العزى بن عبد المطلب فابكه
اعيني جودا بالدموع على الصدر ولا تسأما ان تسقيما سبل القطر
وجودا بدمع واسفحا كل شارق بكا امري لم يشوه نايب الدهر
وسحا وجما واسجما ما بقيتما على ذي حيا من قريش وذي ستر
على رجل جلد القوى ذي حفيظة جميل المحيا غير نكس ولا هذر
على الماجد البهلول ذي الباع واللهى ربيع لوي في القحوط وفي العسر
على خير حاف من معد وناعل كريم المساعي طيب الخيم والنجر ٨٤
وخيرهم اصلا وفرعا ومعدنا واحظاهم بالمكرمات وبالذكر
واولاهم بالمجد والحلم والنهى وبالفضل عند المجحفات من الغبر
على شيبة الحمد الذي كان وجهه يضي سواد الليل كالقمر البدر
وساقي الحجيج ثم للخبز هاشم وعبد مناف ذلك السيد الفهر
طوى زمزما عند المقام فاصبحت سقايته فخرا على كل ذي فخر
ليبك عليه كل عان بكربة وآل قصي من مقل ومن مثري
بنوه سراة الناس كهلهم وشبابهم تفلق عنهم بيضة الطاير الصقر
قصي الذي عادي كنانة كلها ورابط بيت الله في العسر واليسر
فان تك غالته المنايا وصرفها فقد عاش ميمون النقيبة والامر
وابقى رجالا سادة غير عزل مصاليت امثال الردينية السمر
ابو عتبة الملقي حباه اغر هجان اللون من نفر غر
وحمزة مثل البدر يهتز للندى نقي الثياب والذمام من الغدر
وعبد مناف ماجد ذو حفيظة وصول لذي القربى رحيم بذي الصهر — يعني ابو طالب
كهولهم خير الكهول ونسلهم كنسل الملوك لا تبور ولا تحري
متى ما تلاقي منهم الدهر ناشئا تجده باجريا اوايله يجري
هم ملؤوا البطحا مجدا وعزة اذا استبق الخيرات في سالف العصر
وفيهم بناة للعلا وعمارة وعبد مناف جدهم جابر الكسر
بانكاح عوف بنته ليجيرنا من اعدائنا اذ اسلمتنا بنو فهر
فسرنا تهامي البلاد ونجدها بامنيه حتى خاضت العير في البحر
وهم حضروا والناس بادٍ فريقهم وليس بها الا شيوخ بني عمرو
بنوها ديارا جمة وطووا بها بيارا تسح الماء من ثبج بحر
لكي يشرب الحجاج منها وغيرهم اذا ابتدروها صبح تابعة النحر
ثلاثة ايام تظل ركابهم مخيسة بين الاخاشب والحجر
وقد ما غنينا قبل ذلك حقبة ولا نستقي الا بخم او الحفر

هم

٨٥

هم يغفرون الذنب ينقم دونه ويعفون عن قول السفاهة والهجر
وهم جمعوا حلف الاحابيش كلها وهم نكلوا عنا غواة بني بكر
فخارج اما اهلكن فلا تزل لهم شاكرا حتى تغيب في القبر
ولا تنس ما اسدى ابن لبنى فانه قد اسدى يدا محقوقة منك بالشكر
وانت ابن لبنى من قصي اذا انتموا بحيث انتهى قصد الفؤاد من الصدر
وانت تناولت العلا فجمعتها الى محتد للمجد ذي ثبج جسر
سبقت وفقت القوم بذلا ونايلا وسدت وليدا كل ذي سؤدد غمر
وامك سر من خزاعة جوهر اذا حصل الانساب يوما ذوو الخبر
الى سبا الابطال تنمى وتنتمي واكرم بها منسوبة في ذرى الزهر
ابو شمر منهم وعمرو بن مالك وذو جدن من قومها وابو الجبر
واسعد قاد الناس عشرين حجة يؤيد في تلك المواطن بالنصر
وقال مطرود بن كعب الخزاعي يبكي عبد المطلب وبني عبد مناف
يا ايها الرجل المحول رحله هلا سالت عن آل عبد مناف
هبلتك امك لو حللت بدارهم ضمنوك من جرم ومن اقراف
المنعمين اذا النجوم تغيرت والظاعنين لرحلة الايلاف
والمطعمين اذا الرياح تناوحت حتى تغيب الشمس في الرجاف — يعني النجم
اما هلكت ابا الفعال فما جرى من فوق مثلك عقد ذات نطاف — النطفة القرط
الا ابيك اخي المكارم وحده والفيض مطلب ابي الاضياف — اراد الا ابيك

وقال ابو محمد ابن حزم وولد عبد المطلب بن هاشم عبد الله وفيه الشرف كله وابا طالب واسمه عبد مناف وابا لهب واسمه عبد العزى ويكنى ابا عتبة والزبير فام عبد الله والزبير وابي طالب فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة والمقوم والحرث وحمزة والعباس وبنين غيرهم لم يعقب منهم احد عقبا باقيا الا اربعة العباس وابو طالب والحرث وابو لهب وقال في السيرة وفي عبد المطلب يجمع محمد صلى الله عليه وسلم بنو علي وجعفر وعقيل بني ابي طالب وبنو العباس وبنو الحرث وبنو ابي لهب وقال آخر كان عبد المطلب سيد قريش غير مدافع اعطاه الله تعالى من الشرف ما لم يعط غيره وسقاه زمزم وذا الهرم وحكمته قريش في اموالها واطعم في المحل حتى اطعم الطير والوحوش في الجبال فقال ابو طالب في ذلك ونطعم حتى ياكل الطير فضلنا اذا جعلت ايدي المفيضين ترعد قال وسن سننا جات شريعة الاسلام بكثيرها وهي الوفا بالنذر والدية مائة من الابل وان لا ينكح ذات رحم محرم ولا يوتى البيوت من ظهورها وقطع يد السارق ونهى عن قتل الموودة وباهل وحرم الخمر والزنا وحد عليها وعلى

بالقرعه ونهى عن الطواف بالبيت عريانا واساف واتفق في الحج من طيب المال وعظم
الاشهر الحرم وقالت قريش بعد الفيل عبد المطلب ابرهيم الثاني وكان لكل واحد
من اولاد عبد المطلب شرف وفضل وذكر وروي ان عامر بن مالك ملاعب
الاسنه حج فراي بني عبد المطلب يطوفون بالبيت كانهم جمال جون فقال 86
لهولا تمنع مكه وحج اكثم بن صيفي فراهم يخترقون البطحا كانهم ابرجة الفضه
يلحقون الارض جرا بغمهم فقال اذا احب الله ان ينشي دوله انبت لها مثل
هولا غرس الله لا غرس الرجال وليس على ظهر الارض هاشمي الا من ولد
عبد المطلب فاذا قيل بنو هاشم فانما يريدون ولد عبد المطلب قال ابن الكلبي
فولد **عبد الله** بن عبد المطلب محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امه امنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب فولد محمد صلى الله عليه
وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب القسم وبه كان يكنى وعبد الله وهو الطيب
والطاهر وفاطمه وزينب وام كلثوم ورقيه امهم خديجه بنت خويلد بن اسد
بن عبد العزى بن قصي وابرهيم امه مارية القبطيه وقال ابن هشام فولد
عبد الله بن عبد المطلب محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم وامه
امنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مره بن كعب ابن
لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وامها برة بنت عبد العزى ابن
عثمن بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لوي بن غالب بن
فهر ابن مالك بن النضر وام بره ام حبيب بنت اسد بن عبد العزى بن قصي
وام ام حبيب بره بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لوي بن
غالب ابن فهر بن مالك بن النضر فرسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف
ولد ادم حسبا وافضلهم نسبا من قبل ابيه وامه صلى الله عليه وسلم وقال
ابن اسحق وكان عبد المطلب بن هاشم قد نذر حين لقي من قريش ما لقي عند
حفر زمزم لين ولد له عشره نفر ثم بلغوا معه حتى يمنعوه لينحرن احدهم لله
عند الكعبة فلما توافي بنوه عشره وعرف انهم سيمنعونه جمعهم ثم اخبرهم بنذره
ودعاهم الى الوفا لله بذلك فاطاعوه وقالوا كيف نصنع قال ليا خذ كل رجل
منكم قدحا ثم يكتب فيه اسمه ثم ايتوني ففعلوا ثم اتوه فدخل بهم على هبل في
جوف الكعبة وكان هبل على بير في جوف الكعبة وكانت تلك البير هي التي
يجمع فيها ما يهدى للكعبة وكان عند هبل قداح سبعه كل قدح منها فيه
كتاب قدح فيه العقل اذا اختلفوا في العقل من يحمله منهم ضربوا بالقداح
السبعه فان خرج العقل فعلى من خرج حمله وقدح فيه نعم للامر اذا ارادوه
يضرب به في القداح فان خرج قدح نعم عملوا به وقدح فيه لا اذا ارادوا امرا

ضربوا به في القداح فاذا خرج ذلك القدح لم يفعلوا ذلك الامر ضربوا به وقدح فيه
ملصق وقدح فيه من غيركم وقدح فيه المياه اذا ارادوا ان يحفروا للما ضربوا
بالقداح وفيها ذلك القدح فحيث ما خرج عملوا به وكانوا اذا ارادوا ان يختنوا
غلاما او ينكحوا منكحا او يدفنوا ميتا او شكوا في نسب احدهم ذهبوا الى هبل وبمايه
درهم فاعطوها صاحب القداح الذي يضرب بها ثم قربوا صاحبهم الذي يريدون
ثم قالوا يا الاهنا هذا فلان بن فلان قد اردنا به كذا وكذا فاخرج الحق فيه ثم يقولون 87
لصاحب القداح اضرب فان خرج عليه منكم كان منهم وسيطا وان خرج عليه من غيركم
كان حليفا وان خرج عليه ملصق كان على منزلته فيهم لا نسب له ولا حلف وان خرج فيه
شي مما سوى ذلك مما يعملون به نعم عملوا به وان خرج لا اخروه عامه ذلك حتى ياتوه
به مرة اخرى ينتهون في امورهم الى ذلك مما خرجت به القداح فقال عبد المطلب
لصاحب القداح اضرب على بني هولا بقداحهم هذه واخبره بنذره الذي نذر فاعطاه
كل رجل منهم قدحه الذي فيه اسمه وكان عبد الله بن عبد المطلب اكبر بني امه
كان هو والزبير وابو طالب لفاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم قال
ابن هشام عايذ بن عمران بن مخزوم قال ابن اسحق وكان عبد الله فيما يزعمون احب ولد
عبد المطلب اليه وكان عبد المطلب يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى وهو
ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اخذ صاحب القداح القداح ليضرب بها
قام عبد المطلب عند هبل يدعو الله ثم ضرب صاحب القداح فخرج القدح على
عبد الله فاخذ عبد المطلب بيده واخذ الشفره ثم اقبل به الى اساف ونايلة
ليذبحه فقامت اليه قريش من انديتها وقالوا ما تريد يا عبد المطلب قال اذبحه
فقالت له قريش وبنوه والله لا تذبحه ابدا حتى تعذر فيه لين فعلت هذا لا يزال
الرجل ياتي بابنه حتى يذبحه فما بقا الناس على هذا وقال له المغيره بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم وكان عبد الله ابن اخت القوم والله لا تذبحه ابدا حتى تعذر فيه
فان كان فداوه باموالنا فديناه وقالت له قريش وبنوه لا تفعل وانطلق الى
الحجاز فان به عرافة لها تابع فسالها ثم انت على راس امرك ان امرتك بذبحه
ذبحته وان امرتك بامر لك وله فيه فرج قبلته فانطلقوا حتى قدموا المدينه
فوجدوها فيما يزعمون بخيبر فركبوا حتى جاوها فسالوها وقص عليها عبد المطلب
خبره وخبر ابنه وما اراد به ونذره فيه فقالت لهم ارجعوا عني اليوم حتى ياتيني
فاسله فرجعوا من عندها فلما خرجوا عنها قام عبد المطلب يدعو الله ثم غدوا عليها
فقالت لهم قد جاني الخبر كم الديه فيكم قالوا عشر من الابل وكانت كذلك قالت
فارجعوا الى بلادكم ثم قربوا صاحبكم وقربوا عشرا من الابل ثم اضربوا عليها وعليه بالقداح
فان خرجت على صاحبكم فزيدوا من الابل حتى يرضى ربكم وان خرجت على الابل فانحروها

عنه فقد رضي ربكم ونجا صاحبكم فخرجوا حتى قدموا مكة فلما اجمعوا لك من الامر
قام عبد المطلب يدعو الله ثم قربوا عبد الله وعشرا من الابل وعبد المطلب عند
هبل يدعو الله ثم ضربوا فخرج القدح على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فبلغت
الابل عشرين وقام عبد المطلب يدعو ثم ضربوا فخرج القدح على عبد الله فزادوا
عشرا فبلغت الابل ثلثين وقام عبد المطلب يدعو الله ثم ضربوا فخرج القدح
على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فبلغت الابل اربعين وقام عبد المطلب يدعو الله ٨٨
ثم ضربوا فخرج القدح على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فبلغت الابل خمسين
وقام عبد المطلب يدعو الله ثم ضربوا فخرج القدح على عبد الله فزادوا عشرا من الابل
فبلغت الابل ستين. وقام عبد المطلب يدعو الله ثم ضربوا فخرج القدح على عبد الله.
فزادوا عشرا من الابل فبلغت الابل سبعين وقام عبد المطلب يدعو الله ثم ضربوا
فخرج القدح على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فبلغت الابل ثمانين وقام عبد
المطلب يدعو الله ثم ضربوا فخرج القدح على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فبلغت
الابل تسعين وقام عبد المطلب يدعو الله ثم ضربوا فخرج القدح على عبد الله فزادوا
عشرا من الابل فبلغت الابل مائة وقام عبد المطلب يدعو الله ثم ضربوا فخرج
القدح على الابل فقالت قريش ومن حضر قد انتهى رضا ربك يا عبد المطلب
فزعموا ان عبد المطلب قال لا والله حتى اضرب عليها ثلث مرات فضربوا على
عبد الله وعلى الابل وقام عبد المطلب يدعو الله فخرج القدح على الابل ثم عادوا
الثانية وعبد المطلب قائم يدعو الله فضربوا فخرج القدح على الابل ثم عادوا
الثالثة وعبد المطلب قائم يدعو الله فضربوا فخرج القدح على الابل فنحرت ثم
تركت لا يصد عنها انسان ولا يمنع قال ابن هشام ويقال انسان ولا سبع قال
ابن اسحق ثم انصرف عبد المطلب اخذا بيد عبد الله فمر به فيما يزعمون على امراة من
بني اسد بن عبد العزى بن قصي وهي اخت ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
وهي عند الكعبة فقالت له حين نظرت الى وجهه اين تذهب يا عبد الله قال
مع ابي قالت لك مثل الابل التي نحرت عنك وقع علي الان قال انا مع ابي ولا استطيع
خلافه ولا فراقه فخرج به عبد المطلب حتى اتى به وهب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر وهو يومئذ سيد
بني زهرة سنا وشرفا فزوجه ابنته امنة بنت وهب وهي يومئذ افضل امراة
في قريش نسبا وموضعا وهي لبرة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي
وبرة لام حبيب بنت اسد بن عبد العزى بن قصي وام حبيب لبرة بنت عوف
ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر فزعموا انه دخل
عليها حين املكها مكانه فوقع عليها فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج

من عندها

من عندها فاتى المراة التي عرضت عليه ما عرضت فقال لها ما لك لا تعرضين علي
اليوم ما كنت عرضت علي بالامس قالت له فارقك النور الذي كان معك بالامس
فليس لي بك اليوم حاجة وقد كانت تسمع من اخيها ورقة بن نوفل وكان قد
تنصر واتبع الكتب انه كائن في هذه الامة نبي قال ابن اسحق وحدثني ابي اسحق
٨٩ بن يسار انه حدث ان عبد الله انما دخل على امراة كانت له مع امنة بنت وهب
وقد عمل في طين له وبه اثار من الطين فدعاها الى نفسه فابطات عليه لما
رات به من اثار الطين فخرج من عندها فتوضا وغسل ما كان به من ذلك ثم
خرج عامدا الى امنة فمر بها فدعته الى نفسها فابى عليها وعمد الى امنة فدخل عليها
فاصابها فحملت بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر بامراته تلك فقال لها
هل لك قالت لا مررت بي وبين عينيك غرة فدعوتك فابيت ودخلت على امنة
فذهبت بها قال ابن اسحق فزعموا ان امراته تلك كانت تحدث انه مر بها وبين
عينيه غرة مثل غرة الفرس قالت فدعوته رجاء ان تكون لي فابى علي ودخل
على امنة فاصابها فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوسط قومه نسبا واعظمهم شرفا من قبل ابيه وامه قال ثم لم يلبث
عبد الله بن عبد المطلب ان هلك وام رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل به وقال
الزبير بن بكار لما تزوج عبد المطلب النسا فولد له عشرة رهط فقال اللهم اني
كنت نذرت لك نحر احدهم واني اقرع بينهم فاصب بذلك من شئت فاقرع
بينهم فصارت القرعة على عبد الله ابن عبد المطلب وكان احب ولده اليه فقال
عبد المطلب اللهم هو احب اليك ام مائة من الابل ثم اقرع بينه وبين مائة
من الابل فكانت القرعة على مائة من الابل فنحرها عبد المطلب مكان عبد الله
وكان عبد الله احسن رجل رؤي في قريش قط ولما فدا عبد المطلب ابنه عبد الله
بالمائة ناقة قال من احب ان ياخذ فلياخذ فانصرف عنها وتركها ووثب الناس
عليها ياخذونها فلذلك يقول مرة بن خليف الفهمي
كما نسمت لقبادبات ابن هاشم ببطحا ابسل حيث تعتضب البزل
قال الزبير حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الواقدي عن عبد الرحمن ابن
الحرث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال اول من سن دية النفس
مائة من الابل عبد المطلب فجرت في قريش والعرب مائة من الابل واقرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن حسن عن عبد الله بن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال بعث عبد المطلب عبد الله بن عبد المطلب يمتار
له تمرا من يثرب فتوفي بها وحدثني محمد بن حسن عن عبد السلام بن عبد الله عن
معروف بن خربوذ قال توفي عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة ورسول الله

صلى الله عليه وسلم ابن شهرين وماتت امه وهو ابن اربع سنين ومات جده عبد
المطلب وهو ابن ثمان سنين فاوصى به الى ابي طالب وقال البلاذري ثم زوج
عبد المطلب ابنه عبد الله امنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وكانت في
حجر عمها اهيب بن عبد مناف فولدت له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما
خطبها عبد المطلب على عبد الله فاجيب الى تزويجه اياها انطلق به ماضيا
٩٠ الى بني زهره فمر بامراة من خثعم يقال لها فاطمه كانت فتيان قريش يتحدثون
اليها وكانت عفيفه ويقال انها كانت من بني اسد بن خزيمه وكانت تعتاف
وتنظر وتقرا الكتب فقالت لعبد الله وجلس اليها منتظرا لابيه وقد عرج لبعض
شانه هل لك في مواقعتي على ان اعطيك مائة من الابل وكانت موسرة
فقال عبد الله، اما الحرام فالممات دونه، والحل لا حل فاستبينه،
فكيف بالامر الذي تنوينه، ثم انه مضى مع ابيه الى بني زهرة فزوجه امنه
واقام عندها ثلثا وكانت تلك سنتهم ثم ان عبد الله اتى المراه بعد ذلك
فقال لها هل لك فيما كنت عرضت علي على ان تكون منا بزوج فقالت
، لا تطلبن الامر الا مقبلا، قد كان ذاك مرة فاليوم لا،
اني رايت في وجهك نورا ساطعا وقد ذهب الان فما الذي صنعت فحدثها
حديثه فقالت اني لاحسبك ابا النبي الذي قد اظل وقت مولده وقالت
، لله ما زهرية سلبت ثوبك ما استلبت وما تدري، وقالت ايضا
، بني هاشم قد غادرت من اخيكم امينة اذ للباه يعتلجان،
، كما غادر المصباح بعد خبوه فتائل قد ميثت له بدهان،
، وما كان ما يحوي امرو من ارادة لحزم ولا ما فاته لتوان،
، فاجمل اذا طالبت امرا فانه سيكفيكه جدان يصطرعان،
وحملت في ايامها الثلثه ورات في منامها اتيا اتاها فقال يا امنه انك قد
حملت بسيد هذه الامة فاذا وقع الى الارض فقولي اعيذك بالواحد من شر
كل حاسد وسميه احمد ويقال انه قال سميه محمدا فلما وضعته ارسلت الى
عبد المطلب انه قد ولد لك غلام فنهض مسرورا ومعه بنوه حتى اتاه فنظر
اليه وحدثته بما رات وبسهولة حمله وولادته فاخذه عبد المطلب في خرقه
فادخله الكعبة وقال ، الحمد لله الذي اعطاني،
، هذا الغلام طيب الاردان، اعيذه بالبيت ذي الاركان،
، من كل ذي بغي وذي شنان، وحاسد مضطرب العيفان،
ثم رده الى امه وقال الواقدي المراة التي قالت لعبد الله ما قالت قتيلة بنت
نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وكانت تنظر في الكتب قال البلاذري

فاما

فاما عبد الله بن عبد المطلب فيكنى ابا قثم ويقال ابو محمد ويقال ابو احمد فولد محمدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكنى ابا القسم وامه امنه بنت وهب بن عبد مناف
ابن زهره بن كلاب بن مره وامها بره بنت عبد العزى بن عثمن بن عبد الدار بن
قصي وام وهب هند بنت ابي قيلة وهو وجز بن غالب من خزاعه وكان
ابو قيلة يدعا ابا كبشة وكان قد استخف بالحرم واهله في فعله فعلمها فكانت
قريش تقول للنبي صلى الله عليه وسلم فعل ابن ابي كبشه كذا يشبهونه اذ خالف ٩١
دينهم واشرهم ويقال ان زوج حليمه ظئره كان يكنى ابا كبشه ويقال ان قبا
جده لامه كان يكنى ابا كبشه ويقال ان عمرو بن زيد جد عبد المطلب لامه كان
يكنى ابا كبشه وحدثني ابو الحسن المدايني عن الوقاصي قال سمعت الزهري يقول
كان وجز بن غالب ينكر عبادة الاصنام ويعيبها ويطعن على اهلها وكان يكنى
ابا كبشه فشبهوا النبي صلى الله عليه وسلم به وكان مولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عام الفيل يوم الاثنين لعشر ليال خلت من ربيع الاول ويقال لاثنتي
عشره خلت منه قال وتوفي عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو حمل وذلك الثبت ويقال انه توفي وهو ابن سبعة اشهر ويقال انه
توفي وهو ابن ثمان وعشرين شهرا وكان عبد المطلب بعثه الى المدينه يمتار له
تمرا فنزل على اخواله من بني النجار فمات عندهم ويقال بل اتاهم زائرا فمرض
عندهم ومات ويقال بل قدم من غزه بتجارة له فورد المدينه مريضا فنزل على
اخوال ابيه فمات عندهم وهو يوميذ ابن خمس وعشرين سنه ويقال ابن ثمان
وعشرين سنه وان اباه بعث اليه الزبير بن عبد المطلب اخاه فحضر وفاته
ودفن في دار النابغة وذكروا ان امنه بنت وهب رثته فقالت
، عفا جانب البطحاء من قوم هاشم وخل بلحد ثاويا غير رايم،
، عشية راحوا يحملون سريره يعلونه عن عبرة وتزاحم،
، دعته المنايا دعوة فاجابها وما غادرت في الناس مثل ابن هاشم،
، فان تك غالته المنايا بيثرب فقد كان مفضالا كثير المراحم،
وقال اخر لما ولد عبد الله بن عبد المطلب رئي في وجهه نور يزهر فقال عبد
المطلب ان لهذا الغلام لشانا وروي ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال رايت في منامي كان طايرا ابيض خرج من منخر اخي عبد الله وطار حتى بلغ
المشرق والمغرب ثم عاد وسقط على الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينا
الناس ينا ملونه اذ صار نورا بين السماء والارض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب
فسالت كاهنة بني مخزوم فقالت ان صدقت رويك ليخرجن من صلب
عبد الله ولد يصير اهل المشرق والمغرب له تبعا ويقال كان اسم عبد الله عبد

الدار وقيل عبد قمر فلما فداه عبد المطلب قال هذا عبد الله وكانت ولادته
بعد حفر عبد المطلب زمزم بعشر سنين وقيل سبع عشرة سنة وزوجه عبد
المطلب بامنة بنت وهب بعد فدائه بسنة وكان عبد الله هو المبشر لقريش
بما فعل الله تعالى باصحاب الفيل فقالت قريش قد جاءكم عبد الله بشيرا ونذيرا ٩٢
وقالوا له انك لعظيم البركة ميمون الطائر منذ كنت وقال الزبير بن بكار
قال عمي مصعب بن عبد الله كان عبد المطلب ينقز عبد الله بن عبد المطلب وهو
كانه في العز قيس بن عدي ... في دار قيس ينتدي فيها الندي
وقال محمد بن الضحاك ... الى محل بيته باني الندي

ذكر تفرع القبايل من معد بن عدنان قد تقدم

كيف كان العقب من معد وابن كانت مواطن بني معد وتقدم ايضا التعريف
بولد معد بن عدنان وعبد الله بن عبد المطلب ونريد الان سوق قبايل
معد وبطونها سياقة تبين ان شا الله احوال المعدية والعدنانية والنزارية
من اياد وربيعة ومضر وقيس حتى لا يشذ بعون الله منها كبير احد ونبدا ان
شا الله تعالى بتفرعها من عدنان حتى نختم ان شا الله ببطون بني هاشم وبالله
نستعين فنقول قد عرفت مما تقدم ما في عقب عدنان من الاختلاف
وان معد بن عدنان فالمجمع عليه من ولده نزار ومنه السطنان العظيمان ربيعة
ومضر وان ايادا وانمارا يرجعان اليه ايضا ويقال لهولا النزارية **ذكر**
اياد فولد اياد بن نزار بن معد بن عدنان دعميا وزهرا وثمارة وثعلبة
امهم ليلى بنت الحاف بن قضاعة فولد ثمارة بن اياد الطماح حي عظيم
كان لهم باس وعدد فهلكوا وفيهم يقول عمرو بن كلثوم
ابلغ بني الطماح عنا ودعميا فكيف وجدتمونا
وولد زهر بن اياد حذافة والشلل دخل في تنوخ وعبد الله دخل في بني تميم
وعمرا دخل في بني العتر فولد حذافة بن زهر امية ومنبها ونزيد
فولد نزيد بن حذافة عمرا دخل في تنوخ وولد امية بن حذافة الديل
وقدما فولد الديل بن امية دوسا فولد دوس بن الديل بوجان وولد
الشلل بن زهر ذبيان والادس والحرث وهم في تنوخ عدادهم وللادس
يقول علقمة بن عبدة كان رجال الادس تحت لبانه وما جمعت جل معا وعتيب
وولد دعمي بن اياد افصى وعبلان امهما رملة بنت اسد بن ربيعة ابن
نزار وعاتكة بنت مدركة بن الياس فولد افصى بن دعمي يقدم وبردا
والحرث امهم زينب بنت قيس عيلان بن مضر وامها عمرة بنت طابخة بن الياس
بن مضر

ابن مضر ويقال لبرد وعبلان غمامنا اياد فولد الحرث بن افصى ضبيعا وركنة وبجنا
دخل في تنوخ وام خارجة كانت امراة ضبع فولد ركبة بن الحرث معرضا وولد
ضبع بن الحرث ابن افصى امضى والحرث وولد يقدم بن افصى عودمناه ومصورا
واباد وس ومالكا امهم اسما بنت عميرة بن اسد بن ربيعة بن نزار فولد منصور
بن يقدم النبيت وعمرا وسعدا فولد النبيت بن منصور منبها وهو النخع وسامر
والحبانا فولد منبه بن النبيت قسيا وهو ثقيف فيما يقال والله اعلم وكنة وثعلبة ٩٢
والحرث ونجيون ومالكا امهم اميمة بنت سعد بن هذيل فمن نسب ثقيفا الى اياد
فهذا نسبهم ومن نسبهم الى قيس فهو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن يقولون كانت
اميمة بنت سعد بن هذيل عند منبه بن النبيت فتزوجها منبه بن بكر فجات
بقسي معها من الايادي والله اعلم ودخل ضبع بن الحرث بن منبه بن النبيت في تنوخ
وولد ابو دوس بن يقدم بن افصى بن دعمي بن اياد حذيا وولد عودمناه
بن يقدم بن افصى الطمثان ونجلا وذهلا فولد الطمثان بن عودمناة وابلة
وعمرا فولد عمرو بن الطمثان امينا ورتيلا وغطفان ومطران امهم اميمة بنت
سعد بن هذيل فهم اخوة ثقيف لامه وولد وابلة بن الطمثان الهون والنمر
فولد النمر بن وابلة ابدعان وولد الهون بن وابلة عوفا وغطفان وعونعان
فولد عونعان بن الهون عامرا وعبيدا وعمرا فولد عامر ابن عونعان سعدا وكعبا
وذهلا وعوفا وعديا وولد ابدعان ابن النمر بن وابلة بن الطمثان مالكا والطول
فولد مالك بن ابدعان ثعلبة وذهلا فولد ثعلبة بن مالك عمرا ومالكا وذهلا
امهم الهنيمانة بنت سعد بن زيدمناه بن تميم لها يعرفون فولد عمرو ابن ثعلبة
بن مالك بن ابدعان كعبا وعامرا وسالما وعديا وحارثة امهم تيم بنت عبد شمس
بن سعد بن زيدمناه بن تميم فولد عامر ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك مالكا وامرا
القيس وحطيطا وولد كعب بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ابدعان زفرا وامرا
القيس وحطيطا وولد نجل بن عودمناه سلامان وولد برد بن افصى اشيب وعبد
القيس والادس فولد عبد القيس بن برد اللبو واباوايل وعمرا وعديا فولد
اللبو بن عبد القيس عوفا وثعلبة فولد ثعلبة بن اللبو زيدمناه وولد ابو
وايل بن عبد القيس بن برد نبيسا واباالديل وولد اشيب بن برد الديل فولد
الديل بن اشيب مالكا وسعدا وسعد اللات فولد سعد بن الديل شبانة
وذهلا وكعبا وعمرا فولد شبان ابن سعد كنانة وعمرا وطمثان ومنهم سوافرط
بن عامر بن عمرو بن مالك ابن كنانة بن شبانة بن سعد بن الديل بن اشيب بن
برد بن افصى بن دعمي بن اياد حلفا لبني رفيع بن كعب بن جذيمة بن عوف ابن
بكر بن عوف بن انمار بن عمرو ابن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس ابن افصى

وهم معهم بالخط من البحرين وولد غيلان بن دعمي بن اياد مسعودا وجلزان فولد
مسعود بن غيلان بن دعمي بن اياد رباحا فولد رباح وابلا ورد ثا ورزعة هولا
بنو اياد بن نزار بن معد بن عدنان **ذكر ربيعه** بن نزار سمي ربيعه
ببيضه السلاح فولد ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان اسدا وضبيعة وفيهم كان البيت
وعمرا وعامرا درج واكلب دخل في خثعم وكلابا درج ومالكا درج وآمرا درج وعائشة
باليمن امهم ام الاسبع بنت الحاف بن قضاعه فولد **اسد بن ربيعه**
جديلة امه سريجة بنت عمران بن الحاف بن قضاعه وعمرا وهو عنزة وعميرة وقد
دخلت عميره في عبد القيس امهما برة بنت قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار ابن ٩٤
معد بن عدنان فولد جديلة بن اسد دعميا وجدا يا دخل في شيبان وجدان
دخلوا في بني زهير بن جشم بن بكر من بني تغلب وفي اليمن وفي بني شيبان وامهم
بنت دعمي ابن اياد بن نزار بن معد بن عدنان فولد دعمي بن جديلة افصى واشك
امهما بنت افصى بن دعمي بن اياد بن نزار فولد افصى بن دعمي بن جديلة هنبا ولكيزا
وشنا لا عقب لهما وعبد القيس وجشما فدخل جشم في عبد القيس وناشم بن افصى
دخلوا في بني زهير من بني تغلب لا يزيدون على اربعة مذ كانوا اذا ولد مولود
مات شيخ وامهم مليكه بنت يقدم ابن افصى بن دعمي بن اياد فولد هنب ابن
افصى بن دعمي بن جديلة قاسطا ودهنا امهما النوار بنت قاسط بن هنب ابن
عمرو بن الحاف بن قضاعة فولد قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة
وايلا ومعوية فدخل معوية في عاملة وعامر بن قاسط وهو عنبلة وهو مع
تغلب وعلقمة ابن قاسط درج وامهم اسما بنت النمر بن اهود بن بهرا والنمر
بن قاسط وامه المسك بنت فتي وهو ثقيف بن منبه فولد **وايل**
بن قاسط ابن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بكرا وتارا وهو تغلب وعبد الله
وهو عنزا والشخيص ودخل في بني تغلب والحرث ودخل في بني عابس بن مالك
بن تيم الله بن ثعلبة وامهم هند بنت مر بن اد بن طابخة بن الياس ابن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان قال ابن الكلبي حدثنا حراش قال سمعت اشياخا
لبكر بن وايل يقولون خرج وايل بن قاسط وامراته تمخض وهو يريد ان يرى شيا
يسمي به فاذا هو ببكر قد اشرف فرجع فولد له غلام فسماه بكرا ثم خرج مرة اخرى
وهي تمخض فاذا هو بعنز من الظبا فرجع فولدت له غلاما فسماه عنزا ثم
خرج مرة اخرى فاذا هو بشخيص قد ارتفع له فرجع فولدت له غلاما فسماه شخيصا
ثم خرج مرة اخرى وهو يريد ان يرى شيا فغلبه فرجع وقد ولدت له غلاما فسماه
تغلب فولد **بكر بن وايل** بن قاسط عليا ويشكر بطن وبدنا
فدخل بدن في بني يشكر وامهم مارية بنت ... بن افصى بن عبد القيس كذا في

كتاب

كتاب الجامع لانساب العرب وفي كتاب الجمهرة امهم هند بنت تيم فولد علي بن بكر
صعبا وذهلا وشهرا وحالدا درجوا غير صعب فولد صعب بن علي بن بكر عكابة
والجنا ومعويه درج والشاهد درج ونجا درج وعمرا درج امهم ربطة بنت
دودان بن اسد بن خزيمة ابن مدركه ومالك بن صعب فولد عكابة بن صعب
بن علي بن بكر بن وايل ثعلبة وهو الحصن وقيس بن عكابة بطن وهم مع بني ذهل ابن
ثعلبة وعامرا درج وامهم المناه بنت ثعلبه بن دودان بن اسد فولد قيس
ابن عكابة بن صعب مالكا والحرث وعمرا فولد عمرو بن قيس ثعلبة وجشم وغنما
٩٥ وزهيرا واسامة هولا بنو قيس بن عكابه وولد **ثعلبة** بن عكابه
بن صعب بن علي بن بكر بن وايل شيبان وذهلا وقيسا والحرث كل منهم بطن
فدخل الحرث في بني امار بن ذهل بن مرة بن ذهل بن شيبان وامهم رقاش وهي
البرشا بنت الحرث ابن العتيك بن غنم بن تغلب بن وايل قال ابن الكلبي وانما
سميت البرشا لانها وقع بينها وبين ضرتها اسما بنت جل بن عدي بن مناه كلام وهما
تصطليان فخنست اسما على رقاش فاصابها برش وعضت البرشا يد الجذما
فجذمتها فسميت الجذما وعايذ بن ثعلبه وهو تيم الله وامه اسما وهي الجذما
بنت جل بن عدي بن عبد مناه بن اد وكان شرقي بن القطامي يقول هي الجذما
بنت عجلة بن امار بن مبشر بن عميرة بن اسد ابن ربيعة قال هشام بن محمد بن
السايب الكلبي وهذا من قوله باطل لا يعرف والقول هو الاول ويقال
ان تيم الله هو حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم وحنظلة هو تيم الله وذلك
انهم كانوا في نجعة وكانت امهاتهما اختين ام حنظلة النوار وام تيم الله اسما الجذما
فوقعت بقرة فقالت لهذه اعطيني ولدك فاخذت هذه ولد هذه وهذه
ولد هذه قال الفرزدق وتيم الله انذلتنه زبي حنظلة الذي احيا تميما ومالك
وهوا انيد وضنة بن ثعلبة وامهما فاطمة بنت طاحه وهو عامر بن التغلب
بن برة من قضاعه فاما انيد فانهم دخلوا في بني هند من بني شيبان واما
ضنة فانهم دخلوا في بني عذرة بن سعد هذيم من قضاعه فقالوا هو ضنة بن
عبد بن كبير بن عذره بن سعد هذيم وهو عبد يقال له هذيم حضر سعدا
فغلب عليه فقال ... من بني انيد في ذلك

تطاهرت البطون على بني انيد الا لله من ظلم الانيد
كما خربنا ثوابي وشط هند وضنة في بني سعد بن زيد

واعلم انه ليس في العرب من له ولد كل واحد منهم قبيله منفرده سوى الثعلبه
بن عكابه فان ابنه شيبان ابو قبيله وابنه قيس ابن ثعلبه ابو قبيله وابنه
ذهل بن ثعلبه ابو قبيله وابنه تيم الله بن ثعلبه ابو قبيله فولد

شيبان ابن ثعلبة ذهلا وامه رقاش بنت حي بن وايل بن جشم
بن مالك بن كعب بن القين بن جسر من قضاعة وتيما وثعلبة وعبادا درج وعوفا
وهم بنو ثعالة وهم في بني ثعلبة بن شيبان وامهم رهم بنت قيس بن عكابة
بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط ابن هنب بن افصى وكان خراش يقول
رهم ام بني شيبان جميعا فولد ذهل بن شيبان بن ثعلبة محلما ومرة وابا ربيعة
والحرث امهم رقاش بنت عمرو بن عبيد بن جشم بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب
وعبد غنم ابن ذهل وعوفا وصبحا وشيبان فبنو شيبان بن ذهل بنجران وامهم ٩٦
الورثة بنت هنبة بن ثعلبة بن غنم بن جبيب من بني يشكر ابن بكر وعمرو بن
ذهل وهو جذرة وقيسا وذريدا وعبيدا درجوا غير جذرة وامهم رنطه
بنت دريد من بني وايل بن سعد هذيم من قضاعة فولد ابو ربيعة بن ذهل
عمرا وهو المزدلف سمي بذلك يوم قضة وهو يوم التحالق يوم اغار ابن الهبولة
السليحي من قضاعة على عسكر آكل المرار الكندي فجعل عمرو يرمي برمحه ويقول
ازدلفوا قدر رمحي هذا فسمي المزدلف وامه هند وهي صابئة النعام بنت عامر
بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة وامها الحرام بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وامها
رهم بنت عبد غنم بن عامر بن جشم بن كنانة بن يشكر وكان يقال للمزدلف
صاحب العمامة المفردة لانه كان اذا اعتم لم يعتم احد من قومه اجلالا له
ان يشبهوا به وعبد الله بن ابي ربيعة وامه الصفيرة وهي مارية بنت عامر
اخت صابئة النعام والحرث ابن ابي ربيعة وامه ارنب بنت ثعلبة بن شيبان
وبعار بن ابي ربيعة وامه امة من العلاث وليس باسم فولد عمرو بن ابي ربيعة
عامرا وهو الحصيب وامه نظام بنت جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
وانما سمي الحصيب لامه لسحابة وكعب بن عمرو وامه ام ابي بنت الاسعد بن جذيمة
ابن سعد بن قيس بن ثعلبة بن عجل بن لجيم وحارثة بن عمرو وهو ذو التاج كان على
بكر بن وايل يوم اوارة يوم قاتلت بكر بن وايل المنذر بن ماء السما وقيس بن عمرو وامهما
امامة بنت كسر بن كعب بن زهير من بني تغلب بها يعرفون يقال لهم بنو امامة
واختهما لامها ام اناس بنت عوف بن محلم ابن ذهل فولدت ام اناس الحرث الملك
بن عمرو آكل المرار وعوف ابن عمرو وامه ارنب بنت ثعلبة بن شيبان خلف عليها
بعد ابيه نكاح مقت ومعوية بن عمرو وامه ام ولد ومالك بن عمرو وامه من كلب
يقال لبني مالك بنو طارق فولد عامر بن عمرو بن ابي ربيعة مرثدا ومسعودا ومرة
وثعلبة فولد مسعود بن عامر بن عمرو حرملة وقيسا وقروة وابا عزة وعبا ذا
وهانيا فولد هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو سعدا وقبيصة وقيسا وكان هانئ
بن مسعود على بكر بن وايل يوم ذي قار من ولده هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود

وامه

وامه مية بنت الاصم وكان شاعرا واسمه عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر وامها ليلى
بنت قيس بن مسعود بن قيس ابن خالد بن ذي الجدين وهو عبد الله وام ابيه
ماوية مارية بنت الصلت وهو عمرو بن قيس بن شراحيل وام هانئ بن مسعود
رقاش بنت الاحوص بن كعب بن ظفر من اياد وولد عبد الله بن ابي ربيعة ابا
مرة فيه الشرف وعمرا وخالدا فهولاء بنو ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان وولد
محلم بن ذهل بن شيبان عوفا وعمرا وامهما هند بنت عامر ابن ذهل بن ثعلبة وربيعة
بن محلم وامه رهم بنت جهور من النمر من بني هميم وثعلبة بن محلم وابا ربيعة بن محلم ٩٧
واسعد درج فولد عوف بن محلم ابا عمرو ومالكا وام اناس وامهم امامة بنت
كسر من بني تغلب فتزوج ام اناس عمرو بن آكل المرار فولدت له الحرث الملك
الكندي وعمرو بن عوف وامه من بني ضبيعة وولد عمرو بن محلم الحرث وسعدا ووايلة
وعبد يغوث وصبرة وامهم بنت قنان من النمر هولاء بنو محلم بن ذهل بن شيبان
وولد مرة ابن ذهل بن شيبان همام وهو ثقيف وامه لبنى بنت الحزمر بن مازن
بن كاهل بن اسد بن خزيمة وسعد بن مرة وذهب بن مرة وكثير بن مرة وبجير بن
مرة والحرث وسيارا وجندبا وامهم هند بنت ذهل بن عمرو بن عبد ابن جشم من
بني تغلب فهم بنو هند بها يعرفون في بني شيبان ويقال ان جندبا هو ابن حدان
بن جديلة فحلفت عليه بنو هند انه لبنطن هند ولم تلده وجساس بن مرة وهو
الذي قتل كليب بن ربيعة وامه الهايلة بنت منقذ بن سلمان بن عمرو بن سعد
بن زيد مناة بن تميم ونضلة ابن مرة وامه من بني ابي مالك بن عكرمة بن خصفة
بن قيس بن عيلان ويقال لهم بنو عكرمة وكان لهم عدد وشرف وشدة ويقال
لجساس ونضلة عمد الحمار لشدتهما وبذلك يعرفون فولد سعد بن مرة بن
ذهل عبد الحرث وثعلبة وسيارا وامهم اسما من بني تغلب وعبد الله وضبيعة وزيدا
وامهم كربية من بني تغلب وعوف بن سعد وامه هالة بنت عوف بن محلم منهم
بنو مكحول بن الخندق ابن اسود بن عبد الله بن البراء وهم بيت بني هند بالبادية
وولد سيار بن مرة عوفا وهم اهل ابيات وولد جندب بن مرة حرملة وحجيا
وهم اهل ابيات وولد بجير بن مرة جرية وضريا وولد كثير بن مرة الحرث
وعصاما وخالدا وحبيشا وسنانا وضريا وعبد عمرو ولبنا وولد ذهب ابن
مرة وامه بنت قدار بن عبد شمس العنزي ودرما واغار او دهيثا وانارا
وامهم النحيرة بن سعد العشيرة ابن مذحج من بني عايذ الله ولدرم بن ذهب يقول
الاعشى كما قيل في الحي اودي درم ولا قارب ذهب يقول الشاعر
ايا ليت انارا ذهب كان جاورنا اذا لم يكن لك من جارك انار
قال خراش يقال لبقايا بني انار الافرة منهم بن ذهب وكسر بن ذهب

٩٨

وامهما من بني يشكر وولد حساس بن مره شهابا ولأيا وعبد عدي والعنزر وماعزا
وولد نضلة بن مرة سيارا وعايشه وعبد العزي وولد همام بن مرة اسعد
والحرث ومرة وعوفا وحبيبا وامهم هبيره بنت عبد العزي بن تيم بن الحرث
بن مالك بن بكر ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وعمرو بن همام وامه اسما بنت
ربيعه ابن ذهل من بني الحارث بن كعب وابا عمرو بن همام وثعلبة وعايشه ومازنا
وعبد الله وامهم قطيمه بنت حبيب بن ثعلبه بن سعد بن قيس ابن ثعلبه ولها
يقول الاعشي فبني قطيمه لا ميل ولا عزل ويقال لقطيمة هذه حنيته
فلها اسمان وانما قال جنبي قطيمه لان الشر كان بينهم وبين قوم آخرين وولد
مازن بن همام عمرا ومالكا ويقال لبني عمرو بنو تيمة وهم في بني مرة بن همام ويقال
لبني مالك بنو سباه وولد اسعد بن همام ثعلبة وامه قتيبة بنت عمرو بن خطمه
من جذام وكانت قتيبه قبل اسعد عند خالد بن كعب بن زهير التغلبي فيقال
هو ابنه وسيار بن اسعد وشمير او عبد الله وعمرا وامهم الشقيقه بنت عباد
جار زيد بن عوف بن ذهل بن شيبان يقال لهم بنو سيارة مردة ليس
يأتون علي شي الا افسدوه وكعب بن اسعد وامه امراة اخري فولد ثعلبه
بن اسعد عمرا وعبادا واصرم وامهم صناعه بنت الحرث من عنزه والحرث ابن
ثعلبه وهم الصنوف ومرة ولايا وامهم كبيشة بنت عبد الله بن همام بن مرة بن
ذهل فولد عمرو بن ثعلبه الحرث وخالدا وامهما لميس بنت غنم بن كلاب
بن مالك بن تيم الله بن ثعلبه ونعمان بن عمرو وسلمة بن عمرو وامهما ارطاة بنت عمرو بن
سيار بن اسعد بن همام وعبد الله وهو السمين يعني سمين النسب لكثرة عدده
وقيس بن عمرو وامهما كبيشه بنت عمرو بن اسعد ومرة ومراره وشيبا وامهم
الضبيه وعبادا واوسا وامها العمي رثيه لم يسمها وولد اصرم بن ثعلبة مسهرا
ومحوان وشمرا وثعلبه وامهم كبيشه بنت عمرو بن اسعد وولد سيار بن اسعد
زاهرا وعبد الله وامهما الجاشريه يقال لهم بنو ويقال ان الجاشريه من سبايا
العالبين تعرفوا في البلاد فولد زاهر بن سيار حسانا وحارثه والاحنف والمشمعل
وعبد الله وخالدا فولد عبد الله بن زاهر فلحسا وامه بنت عمرو بن سميره هولا
بنو اسعد بن همام وولد الحرث بن همام عمرا وامه كبيشه بنت الافكل العنزي
وعبد الله ومرة وقيسا الاعنق كان طويل العنق وخالدا وامهم سلمي بنت عمرو
بن محلم وجبله بن الحرث وامه رقاش بنت حباب بن هبل الكلبي وحجرا وامه
لبني بنت حرمله من بني يشكر فدخل بنو حجر في بني عبد الله ودخل جبله في بني
عمرو بن الحرث ابن مرة ودرج قيس وخالد فولد عمرو بن الحرث عبد الله وهو
ذو الجدين فولد عبد الله بن عمرو خالدا وارطاة وامهما اسما بنت عبد الله ابن

الحرث

٩٩

الحرث بن همام وهو محج وامه من بني هلال بن تيم الله وقبيسا ومنذرا والحرث
وشمرا وامهم خلده بنت وبرة بن مره بن همام وولد عبد الله بن الحرث بن همام
النعمن وابا النعمن وامهما البهرانيه وعبيده وابا عبيده ومعدي كرب وشراحيل
وامهم اليشكريه وقيسا وسلمة وثعلبه وامهم العزاريه فولد النعمن بن عبد الله
بن الحرث ابن همام الحرث وحسانا وامهما بنت ثعلبه بن اسعد بن همام فولد
حسان بن نعمان بن عبد الله بن الحرث بن همام جليله فولد جليله بن حسان
عرفجه وقتاده وخليدا وسلمه ويزيدا وولد محجر بن الحرث حطان وهميما
وولد ثعلبه بن همام الحرث وجماعه ولدت في بني كلب وامها الصبا بنت قتيه
بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخه
بن خندف وشراحيل بن ثعلبه وولد ابو عمرو بن همام الحصين وامه مدثه بنت
جعفر بن ثعلبه بن يربوع بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم فولد الحصين
بن ابي عمرو مالكا كان شريفا فقال انه اسر حاتم طي ابن عمر لمالك بن الحصين هذا
فقال له مالك بن فلان لست اسمه فاستنقذه مالك بن الحصين ويروي لحاتم
فيه شعر وليس نعرف طي ان احدا اسر حاتما غير عنزه وولد الحصين ايضا اياسا
والحرث وولد مازن ابن همام عمرا ومالكا وولد عبد الله بن همام معويه وعمرا
وولد عمرو بن همام منقذا وعبد يغوث وسيارا ومعويه هولا بنو الحرث بن
همام وولد مرة بن همام بن مره شراحيل وحصبه وبه كان يكنى وعبد الله والحرث
وسلمه وكثيفا وكثيرا وقيسا وعمرا والمحلا وشك ابن الكلبي فيه فقال يقال له
محلي وامهم مدنه بنت ابي ربيعه بن ذهل بن شيبان وهرذه ووبره امهما ام قتال
من بني سعد بن زيد مناة بن تميم فولد شراحيل بن مره قيسا وابا عمرو وامهما ماريه
بنت الصباح بن مرة ذهل فولد قيس ابن شراحيل عمرا وهو الصلب والحرث
وعكابه وامهم نوار وفي نسخه نوار بنت الحرث بن عوف بن همام فولد عمرو ابن
قيس شريكا ولي شرط المنذر والنعمن من بعده وامه كبيشه بنت هرم بن عمرو
بن رفاعه بن ثعلبه بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر وحرثانا وامه قتيله
بنت مسهر بن اصرم بن ثعلبه بن اسعد وقيسا وامه عمرة بنت عمرو بن مرثد ابن
سعد بن مالك بن ضبيعه بن قيس وعوفا وامه عمرة بنت مالك بن عمرو بن عبد الله
بن ابي ربيعه بن ذهل بن شيبان والحرث وعبد الله وامهما من بني غنم بن مر والنعمن
وامه العايذه بنت صح بن ذهل بن شيبان وظبيان وامه بنت شراحيل بن سلمه
بن مره فولد شريك بن عمرو بن قيس مطرا وابا عمرو وبشرا والنعمن ويزيدا وشريكا
والحوفزان واسمه الحرث وعبد الله واسود فولد اسود بن شريك
الغزر وحنظله وبشرا وحرمله وولد مطر بن شريك زايد فولد زايد بن مطر

الحوفزان وهو الحرث بن شريك ابن عمرو وحفزه بطعنه فخرج منها

بن شريك عبد الله وحاجبة فولد عبد الله بن مطر زائدة بن مطر بن شريك زائدة
بن عبد الله بن مطر فولد زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك معن بن زائدة ويكنى
ابا الوليد احد قواد ابي جعفر المنصور ومزيد بن زائدة ويكنى ابا داود وولد
قيس بن مرة بن همام طارقا من ولده حرملة بن الحكم بن عنبر بن طارق وامه
عسلة بنت عامر من الازد فهولا بنو مرة بن همام بن مرة بن ذهل وهولا بنو مرة
بن ذهل بن شيبان وولد الحرث ابن ذهل بن شيبان سيارا ومجدعا وعمرا
وابا عمرو ولابية وعوفا فولد ابو عمرو وابلة وسعدا وقطنا وسيارا فولد سيار ١٠٠
بن الحرث بن ذهل محلما وخديجا وظفرا وابيا وثعلبة فولد ابي بن سيار شراحيل
فولد شراحيل بن ابي عبسا وهو الاغر وسعدا فولد الاغر بن شراحيل بن ابي
عبادة وكان شريفا في الحرث ونفيعا وولد ظفر بن سيار محلما وولد ابو عمرو ابن
الحرث وابله وسعدا وقطنا وسيارا وولد عمرو بن الحرث عامرا وخزيمة وحمران
والحرث هولا بنو الحرث بن ذهل بن شيبان وولد حدرة ابن ذهل عوفا وسعيدا
وربابا ومرثدا وعمرا فولد سعيد بن حدرة سلمى وسليما وابا مسلمة وامهم زهيمة
بنت عباد بن زيد بن عوف بن ذهل وهي اخت الشقيقة التي ينسب اليها ولدها
بن اسعد بن همام هولا بنو حدرة بن ذهل وهو عمرو وولد عوف بن ذهل زيدا
وربيعة والمنذر فولد زيد بن عوف عبادا ومالكا ومرثدا وعوفا هولا بنو عوف
بن ذهل وولد عبد غنم بن ذهل صليعا الذي بعثه آكل المرار مع سدوس وحامية
بن عبد غنم فهولا بنو حدرة بن ذهل بن شيبان وولد ثعلبة بن شيبان ذهلا
ومالكا وهلالا وبجدان وولد تيم بن شيبان عامرا وربيعة ومعوية وعوفا
امهم كلهم الامعوية بنت بلادم بن هميم بن الخزرج ابن النمر بن قاسط وام معوية
بنت معوية بن ذهل فولد معوية بن تيم عبيدا وعبيدا وعوانة وعصية وحيانا
فولد حيان بن معوية حارثة وثعلبة وذا الاحز ومرداسا ومنقذا وثعلبا وعادية
فولد عادية بن حيان ربيعة ومالكا والحرث وعبيدا وعدنان وحنتر
فولد حنتر بن عادية حاتما وجشما وعدنان وسليما وذا عرا وسلما ومزيدا
فولد مزيد بن حنتر عامرا وقطنا وزيدا وثعلبة ويزيد وعديا وحكيما فولد
حكيم بن مزيد راشدا ووهبا وعمران وعامرا وجشم ومنقذا وابا عمرو فولد ابو عمرو
بن حكيم بن مزيد عطا وعبد غنم وعامرا وزيدا واوفى فولد اوفى بن ابي عمرو
بن حكيم علقمة وعطاء ومزيد وقريشا ومرهوبا ومعمرا واسحق وولد عامر بن تيم
بن شيبان عوانا وهو سيار وثعلبة وعابدة وظفرا هولا بنو شيبان عوانا
وهو سيار وثعلبة وعابدة وظفرا هولا بنو شيبان بن ثعلبة وولد تيم الله بن
ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل الحرث ومالكا وهلالا وعبد الله

وحاطبه

وحاطبة وامهم مارية بنت الحرث بن حمار بن ناج بن ابي مالك وهو ملكان بن عكرمة
بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ورمانا وامه عمرة بنت بهر الشداخ الليثي وعديا
وامه سبيعة وعامرا وامه مجرية فولد الحرث بن تيم الله ثعلبة وهو عنابة ومالكا
وعامرا وشيبان وامهم عذنة بنت شيبان بن ذهل بن ثعلبة وعديا وجليحة
وامهما الصيبية فولد ثعلبة بن الحرث عابدا ومالكا وربيعة وغنما وعمرا ونجا وامهم
ماوية بنت القند وانما سمي القند لانه كان عظيما بعال كانه قند من جبل ابي
١٠١ ركن من جبل واسمه سهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك ابن صعب بن
علي بن بكر بن وايل فولد عابد بن ثعلبة عبد الله وربيعة وامهما مجرية بنت ربيعة
بن ضبيعة بن عجل ومؤالة وهو فضاض وامه زهيمة بنت مؤالة بن عامر بن مالك
بن تيم الله ومجر بن عابد وامه عوار بنت حازم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وقيس
بن عابد وشراحيل وامهما اسدية وعمرا وولد عدي بن الحرث بن تيم الله جثما وشيبان
وولد شيبان بن عدي بن الحرث بن تيم الله علقمة فارس الابرش وكان فارس
يوم اداره قتل المتمطر رجلا من بني نصر رهط النعمن بن المنذر ودعا الى البراز فبرز
اليه فقتله هولا بنو الحرث بن تيم الله وولد مالك بن تيم الله عامرا وربيعة وامهما
ماوية بنت ابي الاسود اليشكري وغنم بن مالك بن تيم الله بمصر في عدد اليمن وعايشا
وذهلا وامهما الورثة بنت بكر بن حبيب وعبيدا وكعبا وامهما صفية بنت غنم بن جشم
بن حبيب ولايا وثعلبة امهما الغبرية من بني غبر بن يشكر وجبيلا وامه الحنفية
وسلمة بن ذهل بن مالك بن تيم الله وامه رتانة ويقال رتانة بنت شيبان
بن ذهل بن ثعلبة وسلمة هذا هو الذي طعن زهير بن جناب فشق بطنه فاندمل
منها وولد زمان بن تيم الله حبيبا وزيدا وجلها وجندبا وولد هلال بن تيم الله
الحرث وعبد العزى ومالكا فهولا بنو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة وولد ذهل ابن
ثعلبة بن عكابة شيبان وعامرا وعمرا وذهل بن ذهل وهم في بني ضبة ويقولون
ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وام بني ذهل هند وهي الحنتية بنت
عوف بن عامر بن قراد من عبيلة فولد شيبان بن ذهل سدوسا ومازنا وعليا
وعامرا وعمرا وامهم ارنب ابنة الرقبان من بني تغلب ومالكا وزيد مناة ومرة
وامهم رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ومالكا ينسبون اليها فيقال بنو
رقاش فولد سدوس بن شيبان الحرث وعمرا وعوفا وعصرا والاعور وهو عبد
العزى وامهم رقاش بنت محلم بن ذهل وثعلبة وضبارى امهما الخماصية من
الازد ومعوية ومالكا وربيعة وعبد الله فولد الحرث بن سدوس عمرا وشجاعا
وضمضما وعوفا وحوبطا وموزعا ومحبطة وشعبة ولوذان وظالما ومعوية وسليما
امهم وكلبا وكليبا وخبابا وعامرا وامهم عدس ابنة شجم ابن الحرث من شن فولد عمرو بن

لقب عنابا لقوله في يوم
قصة اضرب ضربا غير
تغبب

ومسلم

سدوس هذا مفتوح السين
وفي طي سدوس مضموم السين

الحرث عوفا وجمران وكربا وامهم طهية بنت سعد بن مالك بن العنبر بن عمرو بن تميم
وربيعه وعبد الله وعبد العزى وسلمه واياسا وامهم رضوى بنت عوف بن سدوس
وولد شجاع بن الحرث بن سدوس بن الحرث ومالكا وسعدا وجبابا وعمرا وزاهرا
ومغفلا وولد لوذان بن الحرث زهيرا وولد ظالم ابن الحرث عمرا وحصاده وولد
معويه بن الحرث شعلا وولد عمرو بن سدوس بحره وكعبا وعلقمه وربيعه وعبد الله
وامهم الكلبيه بنت عمرو بن شيبان وقيسا وعبد كعب وعبد العزى وامهم عاتكه ١٠٧
من بني عجل وولد عوف بن سدوس لايا وعمرا ولوذان وجبيرا وامهم ماريه بنت
لاي بن الحرث بن ذهل هولا بنو سدوس بن شيبان بن ذهل وولد زيد مناه بن
شيبان مره فولد مره بن زيد مناه بجيرا وسيارا وكثيرا فولد بجير بن مره حوبها
وضبيعه ومعويه الاعرج وولد عامر بن شيبان صريما وامه رقاش بنت ضبيعه
خلف عليها بعد ابيه نكاح مقت وولد مالك بن شيبان الحرث وزيدا وسعدا
وعامرا وشيبان وامهم حبيبه بنت عمرو بن قيس بن عكابه فولد الحرث بن مالك
الزبان وسعدا وربيعه وعوفا وثعلبه وعمرا وعبد الله وولد زيد بن مالك بن
شيبان ثعلبه فولد ثعلبه بن زيد جزءا اجزي بن ثعلبه شهابا وثعلبه والحرث
وقيسا وجبيا وولد عمرو بن شيبان الحرث وعبد الله وعبد مناف وربيعه
وظالما وكليبا وعادية رجل بني عمرو هولا بنو شيبان بن ذهل وولد عامر بن
ذهل معويه وثعلبه وهو الاعور وعوفا ومالكا وهو البطاح وامهم عدبه بنت
جهور من النمر فولد ثعلبه بن ذهل معويه وهو الجبير وعبد مناف ومالكا وربيعه
وعمرا وولد الاعور بن عامر مالكا وولد معويه بن عامر حارثه وهو شعثم وعبد
شمس وعمرا وشعيثا وهو شعثم الصغير وولد عوف بن عامر زيدا ونبيشه وابا
شخبه فولد زيد ربيعه وامه ضبابه وولد البطاح بن عامر عوفا وعمرا
وثعلبه وجذيمه فولد جذيمه بن البطاح حارثه وولد عوف بن البطاح سيارا
فولد سيار بن عوف حرمله وعصاما وولد عمرو ابن عمرو بن البطاح كثيرا وخبيرا
وهم باليمامه وولد ثعلبه بن البطاح عمرا ومالكا وربيعه هولا بنو ذهل ابن
ثعلبه بن عكابه وولد قيس بن ثعلبه ضبيعه وتيما وسعدا وهما الحرقتان
وثعلبه وامهم ماريه بنت الجعيد العبديه فولد ضبيعه بن قيس مالكا وربيعه
وهو جحدر وعبادا وسعدا وتيما وحدجا وامهم رهم بنت عبد غنم بن ذهل بن
ذبيان بن كنانه بن يشكر بن بكر بن وايل واعلم ان ضبيعات العرب ثلثه كلها
من ربيعه ضبيعه بن ربيعه وهو ربيعه اضجم وضبيعه بن قيس بن ثعلبه وضبيعه
بن عجل بن لجيم وكان العز في ضبيعه بن اضجم وسيدها الحرث الاضجم وبه سميت
وقيل له اضجم لان القوه اصابته فلقب بذلك هو وقبيلته قال الخليل الضجم ميل

في الانف

في الانف الى احد شقيه وقد ضجم فولد مالك بن ضبيعه سعدا وعمرا وعوفا وربيعه
وعبادا وضبيثا وصعبا والاجرد وامهم عوارة بنت عوف بن ذهل بن شيبان فولد
سعد بن مالك بن ضبيعه مرثدا وكهفا وقميئة ومرقشا الاكبر وهو عمرو وامهم
تلابه بنت الحرث بن قيس بن الحرث بن ذهل بن كنانه بن حرب بن يشكر اليشكري
١٠٢ وحرمله وهو حرمل وسفين وعوفا وعديا وربيعه وهو مرقش الاصغر وانسا
وامهم فاطمه بنت الاقيصر من بني يشكر فولد مرثد بن سعد عمرا وجبيا اهل بيت
وامهم فاطمه بنت زكره ابن اقيصر هولا بنو قيس بن ثعلبه وهما اخو بني ثعلبه بن
عكابه **جمهرة نسب حنيفة** وولد لجيم بن صعب بن علي بن بكر
ابن وايل حنيفه والاوقص ولهيما وامهم صفيه بنت كاهل بن اسد بن خزيمه
وعجل بن لجيم وامه حذام بنت جسر بن تيم بن يقدم بن عنزه بن اسد ولحذام يقول
لجيم اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
فولد حنيفه بن لجيم الدول وعديا وعامرا وزيد مناه ومحجرا وامهم بنت الحرث
بن الدول بن صباح من عنزه بن اسد وعبد عمرو وامه ماريه بنت الجعيد بن
صبره بن الديل بن شن بن افصى بن عبد القيس ابن افصى بن دعمي بن جديله بن اسد
بن ربيعه فولد الدول بن حنيفه مره وثعلبه وعبد الله وذهلا وامهم عبله
بنت سدوس بن شيبان والحرث بن الدول فولد مره بن الدول سحيما وقيسا فولد
سحيم بن مره عبد العزى وسعدا والحرث فمن بني سحيم ثمامه وعبد الله وشيبان
وطلق ومالك بنو عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم وام بني عمرو هولا
عوانه وهي اللاقطه بنت زيد بن عبيد بن يربوع بن ثعلبه بن الدول سميت
اللاقطه لسخايها وولد عبد الله بن الدول المعتمر وعتمه وولد ذهل بن الدول
صبره والحرث فولد الحرث بن ذهل هفان فولد هفان بن الحرث عبد مناه
وصبابا وعبد الحرث وولد ثعلبه بن الدول يربوعا ومعويه فولد يربوع بن
ثعلبه ثعلبه وزيدا وقطنا وجبيا ومعويه ويقال لهولا الاربعه اهل البادية
وحوبصا وبشيرا لم يعرفهما ابن الكلبي ولبيدا فولد ثعلبه بن يربوع عبيدا والسرى
وولد زيد بن يربوع مجمعا فولد مجمع بن زيد سلمه وعوفا وعقبه هولا بنو الدول
بن حنيفه وولد عامر بن حنيفه عبد سعد وعتما وامهما العبديه وشنوه والحرث
وجذيمه وامهم ماريه بنت الجعيد بن صبره بن الديل بن شن بن افصى فولد عبد
سعد بن عامر معويه وعامرا وثعلبه وولد الحرث بن عامر سعدا وعوفا
وحنشا هولا بنو عامر بن حنيفه وولد عدي بن حنيفه عبد الحرث ومره
وسعدا وعبد مناه وعبد الله وامهم طيبه بنت عجل بن لجيم فولد عبد الحرث بن
عدي الحرث فولد الحرث بن عبد الحرث ربيعه وجبيا منهم مسيلمه الكذاب بن

ثمامه وقتل مسلمه بن حبيب ابن ثمامه بن كبير بن حبيب بن الحرث ابن عبد الحرث
هولا بنو حنيفه بن لجيم بن صعب وولد عجل بن لجيم سعدا وامه كبشه بنت الخزرش
بن تيم بن بكر بن وايل وربيعه وكعبا وامهما ام ماشر بنت حذيج بن عمران ابن
تغلب وضبيعه وامه المعذاة بنت سوادة بن بلال بن سعد بن بهثه بن ضبيعه
بن ربيعه والمثل والوثنان فولد سعد بن عجل جذيمه وقيسا وذهلا وعديا ١٠٤
وحُبيبا درج وامهم هند بنت الحريب بن عبيد بن خزيمه بن جل بن عدي ابن عبد
مناة بن اد وربيعه وامه ماريه بنت عمرو بن الجعيد العبدي من عبد القيس
وصعبا وامه من عامله وهو فيهم وقيل انما هو في عنس وكان سعد بن عجل يفقد
شرابه فرهن ابنه صعبا فجعل يصيح فقال سعد وكان شرب باليمن
صبّح صباحك في الحانوت منكب انا اذا ما صحونا سوف نغد بكا
فبقي باليمن فولد جذيمه بن سعد الاسعد وعديا ومغنا درج وخطيطا درج
ونحوس درج وامهم هند بنت عامر بن حنيفه فولد الاسعد بن جذيمه حاطبه
وامه فاطمه بنت عامر بن لوي ابن غالب بن فهر وسيارا وكعبا وهو حنصانه
وعبد الله وامهم هويله بنت سعد بن ضبيعه بن عجل فولد حاطبه بن الاسعد
حُبيبا وعمرا وسعدا وعوفا وهو الخمط وربيعه وامهم ام بهد بنت ربيعه بن
سعد بن عجل وولد سيار بن الاسعد مالكا وعمرا وعوفا وعبد الله وزيدا وربيعه
وامهم زهيرة بنت الطبيب بن معويه بن عامر بن حنيفه فولد عبد الله ابن
سيار حيانا ووابلا وسليطا وسلامه وولد عبد الله بن سيار سميت عجل
اخلاس الجبل وولد ربيعه بن سيار اسود وعبد العزى والحرث وحارثه
وعمرا وولد عمرو بن سيار سلمه وقيسا وجندلا وخالدا وولد زيد بن سيار سيارا
ومالكا وولد كعب بن الاسعد وهو حنصانه وعوفا ودرما وجميرا فولد
الحرث بن كعب دثابا قتلته عبد القيس وخنيسا فولد دثاب بن الحرث شهابا
وولد قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب حبيشا وسعدا وامهما ماويه بنت ابي
اخزم بن ربيعه بن جروله بن ثعل فولد جشم بن قيس دلفا وعبد سعد وامهما
عمرة بنت جشر بن تيم بن يقدم بن عنزه فولد دلف ابن جشم حارثه وسعدا وعمرا
وقشعا وربيعه وامهم ماريه بنت برد بن افصى بن دعمي بن اياد وعبد العزى
وشحنه وامها حبيبه بنت الحرث بن الرطبله بن اسامه بن ضبيعه بن عجل
بها يعرفون وبهارا وكعبا والحرث وامهم رهم بنت بهار بن ربيعه بن جذيمه
بن سعد بن مالك بن النخع ولايا واجثم وفضيلا درج وامهم رقاش بنت سعد
ابن عدي بن حنيفه فولد حارثه بن دلف لايا وخيبريا وقيسا وجهوا وجابرا وعبيد
وربيعه وناعجا وعفنه وعاقه ونجبه وولد عمرو بن دلف عامرا وولد قشع بن

دلف

دلف ربيعه وعوفا وولد عبد العزى بن دلف خزاعيا وعنيا وامهما ماويه بنت
برد ابن افصى بن دعمي بن اياد خلف عليها بعد ابيه وولد لاي بن دلف عمرا فولد
عمرو بن لاي رويه وولد بهار بن دلف حارثه وولد كعب بن دلف عميره وولد
عبد سعد بن جشم معويه واسعد وامهما بنت معويه بن عامر بن ذهل بن ثعلبه
١٠٥ فولد اسعد بن عبد سعد سعد العيار واميه واسدا فولد اميه بن اسعد ربيعه
وولد العيار بن اسعد حارثه وزاهرا وولد اسد بن اسعد مجمعا وولد معويه
بن عبد سعد عبد الله ووابلا وربيعه فولد عبد الله ابن معويه مره وولد
سعد بن قيس بن سعد بن عجل حُبيبا وعذان فولد حبي بن سعد عليما وولد
ذهل بن سعد بن عجل ربيعه ومالكا فولد ربيعه بن ذهل حُبيبا وولد مالك
بن ذهل هدابا الكاهن وولد ربيعه بن سعد بن عجل عمرا ومذعورا وامهما
شقيقه بنت كثير ابن كعب بن زهير التغلبي وعوفا وحيه وحبيبا وامهم
فارورة بنت معويه من كندة هولا بنو سعد بن عجل وولد ضبيعه ابن عجل
ربيعه واسامه وسعدا وعمرا وابا اسود واسود فولد ربيعه بن ضبيعه
اسامه وهلالا وسعيدا وجندبا فولد اسامه ابن ربيعه بن ضبيعه عذنه
وعُبيدة وعبد الله وودا فولد عذنه ابن اسامه مسلمه وولد عبد الله بن اسامه
بن ربيعه عباثا وعبد عمرو وعامرا وابا عمرو وسعدا وولد عُبيدة بن اسامه
بن ربيعه عكنا وولد هلال بن ربيعه بن ضبيعه خليدة ومحلما وهزيما فولد
محلم عزيجه وولد اسامه بن ضبيعه الرطبل ومترا وولد سعد بن ضبيعه
بن عجل كعبا وربيعه فولد كعب بن سعد عامرا وزيدا والحرث وهو برمه وامرا
القيس فولد عامر بن كعب مالكا وعمرا والاعور فولد مالك بن عامر الحرث وهو الوصاف
وحارثه وسلمه وقيسا وشيطانا وسمي الوصاف في يوم اوارة لان المنذر بن ما السما
الي ليذبحن حتى تبلغ الدما الحضيض فقال له الحرث بن مالك لو ذبحت الخلق
كلهم علي حلق ما بلغت دماوهم الحضيض قال لان اوارة رمل ولكن اسدت
ملكك فلم تبرر اليتك ولكن صب علي دم كل قتيل منهم قربة نفعل فبلغت دماوهم
الحضيض فسمي الوصاف وقتل سبعة او ثمانية فجرت دماوهم هولا بنو ضبيعه
بن عجل وولد ربيعه بن عجل مالكا وعديا ويقال لعدي زله لانه راهن ان يقفز
فرسين مجوعين فزل عن احدهما فسمي زله والحرث وهو العتاب غب في ما سمي
العتاب وامهم سلمي بنت الضرب من بني عدي بن عبد مناة بن اد فولد مالك بن
ربيعه بن عجل عمرا وثعلبه وحارثه والاسعد وربيعه ويقال لبني ربيعه بنو
مهضه فولد عمرو بن مالك بن ربيعه شريطا وجابرا ومرة وحذافه فولد جابر
بن عمرو عبد الله وولد شريط بن عمرو عايذا وولد عايذ بن شريط بحيرا وعبد الله وهو

المكفف وسعدا فولد جحدر بن عايذ جابرا ويزيد وضرارا واسود واسيدا وعرفجه
وعبد الرحمن وعبد المنذر وعبد الله ومسردا وعامرا وحنظله وخليفه وفدراسوا
كلهم وقال فيهم ابو النجم هانوا لكن رئيس الجيوش لصلبه عشرون وهو يعد في الاحيا
فولد جابر بن بحير الحر وولد مره بن عمر عايذا وولد ثعلبه ابن مالك بن ربيعه
قبيصه وحيي وحبيبا وعبد الحرث وحرملا واحيم وعمرا وجعيثه امهم الظاعنيه ١٠٦
من بني ظاعن بن مر بها يعرفون وولد ربيعه بن مالك بن ربيعه بن عجل هلالا ونجوامه
وعوفا وامهم مهضمه بنت مره بن ذهل من بني ضبيعه بن ربيعه ابن نزار وولد
الاسعد بن مالك بن ربيعه الحرث وشراحيل فولد شراحيل بن الاسعد حبترا
وولد عدي وهوزله بن ربيعه ابن عجل كعبا وهلالا وولد العباب بن ربيعه
شنبثا فولد شني بن العباب ربيعه وثعلبه هولا بنو ربيعه بن عجل وولد
كعب بن عجل عامرا وناسا درج فولد عامر بن كعب عايذا وحصيصا وعتبا وسهله
وعنزه فولد عايذ بن عامر مالكا وولد حصيص بن عامر زعبرا وسعدا دخل زعبر
في بني تيم بن شيبان هولا بنو عجل بن لجيم بن صعب بن علي وولد مالك بن صعب بن
علي بن بكر بن وايل زمانا وامه صفيه بنت كاهل بن اسد بن خزيمه وهو اخو
حنيفه لامه فولد زمان صعصعه وربيعه منهم النمر بن اخا بن عايذ بن عامر
بن صعصعه بن زمان كان يغير وكان قد زوج ابنة له من المنذر بن ما السما
فولدت له نفرا فسقتهم السم ولذلك حديث ومنهم الفند الزماني وهو شهل
بن شيبان بن ربيعه بن زمان هولا بنو مالك بن صعب وهم اخو بني علي بن
بكر بن وايل وولد يشكر بن بكر كعبا وحربا وكنانه وامهم سحام بنت تغلب بن
وايل فولد كعب بن يشكر حبيبا والعنبك وامهما بنت العنبك بن غنم بن تغلب
فولد حبيب بن كعب غنما وجشما وامهما الناقميه وهي رقاش بنت عامر
بن ناقم بن حدان بن جديله ابن اسد بن ربيعه بن نزار بن معد فولد
غنم بن حبيب غبرا وثعلبه وجشما وانما سمي غبرا لان غنما تزوج الناقميه وهي
عجوز فقيل ما اردت الي هذا فقال لعلي اتغبرها غلاما فولدت له غلاما
سماه غبرا فولد ثعلبه بن غنم مالكا ووديعه وعدبا وامهم هبيه بنت مالك
بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ورقاعه وامه ماريه بنت جعيد
العبديه وولد غبر بن غنم ثعلبه والحرث صاحب الفرخ الذي كان يصعد على
الطريق فوطيه عمرو بن شيبان الاعمى وعامر بن غبر وجشم والاحلاف الحارث
وعامر وجشم بنو غبر فولد جشم بن غبر ثعلبه وولد ثعلبه بن غبر جهبلا وتيما وولد
جشم بن غنم عدبا وثعلبه وولد جشم بن حبيب عامرا وهودا والمجاشد وكان
يلبس مجاشد له وهو اول من جعل للذكر مثل حظ الانثيين والحرث وولد

العنبك

العنبك بن كعب مجلا وامه الحرام فولد مجل بن العنبك كعبا وجشم وهو الانيص
وولد حرب بن يشكر كنانه فولد كنانه بن حرب جشم وعمرا وذهلا وسليما وولد
كنانه بن يشكر ذبيان فولد ذبيان بن كنانه عامرا وجشم وجهاده هولا بنو يشكر
١٠٧ ابن بكر وهم اخر بني بكر وولد تغلب واسمه دثار بن وايل غنما والاوس
وعمران وامهم الوجيهه بنت عمران ابن عمرو بن عامر من غسان فولد غنم بن تغلب
عمرا ووايلا والعنبك وامهم بنت برد بن افصى بن دعمي بن اياد فولد عمرو بن غنم حبيبا
ومعويه وزيدا امهم ماويه بنت خزاعه بن زهر بن اياد بن نزار ابن معد بن عدنان
فولد حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بكرا وجشم ومالكا وامهم اسما بنت سعد بن
الخزرج بن تيم الله بن النمر فولد بكر ابن حبيب جشم ومالكا وعمرا وثعلبه ومعويه والحرث
هولا السته يقال لهم الاراقم وامهم ماويه بنت جار بن الدبل بن ناج ابن ابي مالك
بن عكرمه بن خصفه بن قيس عيلان ولهم يقول الحرث بن حلزه
ان اخواننا الاراقم يغلون علينا في قولهم احفا
ويقال مر كاهن بامهم وهم سته في قطيفه لها فقالت له انظر الي بني هولا فقال
والله لكانما عيون الاراقم فولد جشم بن بكر زهيرا ومالكا وسعدا والحرث
ومعويه وعمرا فولد زهير بن جشم سعدا وكعبا والحرث وعبد العزى والفرخ وامهم
زهره بنت عامر بن سعد بن عامر من النمر وجشم وامه خالده بنت المجلد بن رواح
من بني معويه بن عمرو فولد سعد بن زهير بن جشم عتابا وعتبه وامهما يشكر بنت
حرفه بن ثعلبه بن بكر وعتبان وامه اسما بنت ذهل بن عمد بن جشم وحيي ابن
سعد وامه الزنف بنت صفي بن حيي بن عمرو بن بكر وعوفا وبكرا وصعبا وامهم
بنت عوف بن حرب من عايذه قريش والحرماز بن سعد وولد جشم ابن زهير حرفه
وعتابا والحرث وسعدا ومعويه وقيسا وعمرا وعبد الله وعبد العزى وولد
كعب بن زهير كنيزا وشنا ومجمعا وابانا ومالكا ومجلا وولد مالك بن جشم عمرا
وعامرا وهو ذو الرجيله فولد عمرو بن مالك دوسا وقدوكسا وولد بن جشم مالكا
وتيما وعمرا وولد معويه بن جشم عمرا وحنشا وولد معويه بن جشم عمرا وحنشا فولد
عمرو بن جشم اهل بيت يقال لهم بنو العضا وهم في بني الحرث بن جشم وولد مالك
بن بكر اسامه والحرث وامهما المعداه بنت اسلم بن اوس بن النمر بن قاسط ومالك
بن مالك ومعننا وامهما هند بنت شمخ بن فزاره وسعد وعوفا وامهما زهره بنت
عامر بن سعد بن زيد مناه من النمر وعمرا وقعينا وامهما العقما بنت مالك ابن
الحرث بن جشم وقعين يقال لهم بنو رئيس الجباري رهط ناشره ابن اغواث
بن قعين الذي قتل همام بن مره يوم قضه وقال زهير بن جناب
خذلتم رئيس الجباري قعين واصروا الانفهم اصرارا

فولد اسامه بن مالك تيما وامه بنت ثعلبة بن عكابة وعديا وامه بنت المجالد
بن رزاح بن معويه وعمرا وامه ماريه بنت ربيعه بن زيد مناة من النمر فولد
تيم بن اسامه زهيرا وكنانه وعبد الله وامهم عدس بنت زهير بن جشم وعابدا
وربيعه ابنا تيم وامهما ماريه بنت ربيعه حلف عليها بعد ابيه وولد الحرث بن زهير
بن تيم هنيه وعبد بكر وامهما هند بنت مسلم بن شكل بن الحرث بن غزيه بن ثور بن
كلب ولها يقول الحرث بن زهير

وقالوا من نكحت فعلت خيرا عجوزا من عرينه ذات مال
نكحت عجيزا ونقدت الفا كذاك البيع مرتخص وغالي

وولد كنانه بن تيم عكبا وسعدا وضمرا وعبدا فولد عكب ابن كنانه عكبا وهدما
وولد عبد الله بن تيم كعبا ومالكا وحامنه والحرث فولد الحاميه بن عبد الله
الجيشر وامه الوارمه وولد عدي بن اسامه عبد الله وتشبة وولبعه وحبيبا
وحرانه فولد عبد الله بن عدي سوادة ووهبا وكعبا وهلالا وعتبه وفقاره
ونعالة ونادة فولد سوادة بن عبد الله حبيبا بطن فولد حبيب ابن سوادة
عبد العزى وثعلبه والحرث وعديا وعبد الله وعبد مناف وجونا وزيد مناة
وولد الحرث بن مالك بن بكر جنديا وتيما ولبني جندب يقول الوليد بن عقبه
بن ابي معيط وكانت له ابل في بني كنانه بن تيم فذهبت

ولو علقت بذمه جندبي لاتت وهي وافية غزار

وولد مالك بن بكر ضباحا وعمرا فولد عمرو بن مالك الافوه وهم
في عنزه وولد عوف بن مالك بن بكر عجرة ومرة وثعلبة وولد عمرو بن بكر
بن حبيب عامرا وحبيبا وذهلا وسعدا ومعويه وجشم وفرسان ووابله
يدخل فرسان ووابله في كنانه بن خزيمه فولد عامر بن عمرو نضارا وقيسا وولد
حيي بن عمرو صعبا وله تقول امراة منهم

ايها الناعي صعبا هل سمعت الله ينعاه صعب بن حيي اكرم الناس وافاه

وقطن بن حيي وحسلا وعديا وولد معويه بن عمرو رزاحا وبكرا وعديا ومالكا وولد
ثعلبه بن بكر حرفه وصعبا وبكرا ومالكا والحرث وولد الحرث بن بكر معويه
وعديا وعبدا وولد جشم بن حبيب عبدا وزيدا وامهما ماويه بنت الضحيان
النمري فولد زيد بن جشم عديا وجشم والنمر وولد عبد جشم عمرا وذهلا
ومرة وسعدا ومالكا وولد مالك بن حبيب عمرا وجشم وبكرا وولد زيد الله
بن عمرو مالكا واشرس والديل وعوفا وولد وايل بن غنم بن تغلب شيبان ولوذان
وولد عمران ابن تغلب عوفا وتيما واسامه وولد الاوس بن تغلب وايلا ومالكا
ويعلي وعوفا وكان يعلي لطم اخاه عوفا فلحق عوف بكهيته فانتسب اليهم فقال

عوف لطمة يعلى فرقت بيننا فطوحننا في اقاصي البلاد
هولا بنو تغلب بن وايل وولد عنز بن وايل رفيدة واراشه فولد اراشه بن
عنز قنانا وعشيرا وجندله فولد عشير بن اراشه مالكا وتيما فولد مالك بن
عشير غنما وولد تيم بن عشير زهيرا وسلمه وعمرا وولد رفيده بن عنز عبد الله وعامرا
وربيعه ومعويه وعمرا وحمارا فولد عمرو بن رفيده شقيقا وسلمه وتيما وعبد الله
وولد ربيعه بن رفيده مالكا فولد مالك جذيمه وسلامان وثوليا فولد سلامان
بن مالك مجزا وولد عامر بن رفيده عبد الله واياسا ووهبا هولا بنو عنزه ابن وايل
وولد النمر بن قاسط تيم الله وامه سوده بنت تيم الله بن رفيده بن ثور بن كلب
واوس مناة وقاسطا وامهم هند بنت مر بن اد بن طابخه واخوتهم لامهم اللبو بن
عبد القيس وبكر وتغلب وعنز والشخيص بنو وايل فولد عبد مناة سته درجوا
في حرب الضحيان فلم يبق منهم احد وولد اوس مناة بن النمر اسلم وصعبا ومعويه
واسود فولد اسود صعبا وعامرا والحرث فولد عامر بن اسود المنعقد كان
منعقدا وشهابا وولد صعب بن اسود عوفا وعقبه وعامرا وولد معويه بن اوس
مناة كعبا فولد كعب ثعلبه وولد اسلم بن اوس مناة سعدا وعايذه وعبيده
وعامرا فولد سعد بن اسلم كعبا ومالكا والحرث وهو قوقان فولد كعب بن
سعد بن اسلم جذيمه وكانت اوس مناة ابيروا في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
يوم لقيهم خالد بن الوليد وكان ربيبهم لبيد بن عتبه بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل
وكان النعمن بن المنذر استعمل سنان بن مالك على الابله وولد تيم الله بن النمر
الخزرج والحرث ابيروا في حرب الضحيان فولد الخزرج بن تيم الله سعدا وعمرا ومالكا
وتيما فولد سعد بن الخزرج عامرا وهو الضحيان ربع ربيعه اربعين سنة وعوفا
فولد عوف بن سعد زيد مناة وسعدا وذهبا وهم بنو الاعور في بني سعد ابن
عامر وهو الضحيان فولد زيد مناة بن عوف عامرا وربيعه وحبيبا ومعويه وهلالا
فولد عامر بن زيد مناة عمرا فتزوج عمرو القرية وهي جماعه بنت جشم بن ربيعه
بن زيد مناة فولدت له سفين ثم خلف عليها ابنه مالك بن عمرو نكاح مقت
فولدت كليبا وجشم وولد ربيعه بن زيد مناة جشم وولد حيي بن زيد مناة العريان
وكعبا وعامرا وولد ربيعه بن زيد مناة هلالا وجشم وامرا القيس وجبيلا فولد
هلال بن ربيعه حارثه ابا حوط وعامرا وجشم وولد هميم بن الخزرج تلادم
وامرا القيس ومازنا هولا بنو النمر بن قاسط وولد عقبله بن قاسط بن هنب ابن
افصى بن دعمي بن اسد الحرث بن عقبله الاسعد ودعوه هولا بنو قاسط بن هنب

جمهرة نسب عبد القيس

ولد عبد القيس بن افصى بن افصى
وامه من اياد واللبو وامه هند بنت مر بن اد بن طابخه واخوته لامه بكر وتغلب

والشميس وعنز بنو وايل واوس مناة بن النمر بن قاسط فولد افصى بن عبد
القيس لكيزا وشنا وامهما ليلى بنت قاران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعه
وقالت ليلى لابنيها يحمل شن ويغذي لكيز وكان شن يلطفها ولكيز يعقها
فحملها ذات يوم شن فجعلت تقول فديت لكيزا ادمي شن بها من الجبل وكانت
عجوزا كبيره ثقيلة فقال شن دونك لكيز جعرات امك وقال يحمل شن
ويغذي لكيز فذهبت مثلا فولد لكيز بن افصى وديعة وصباحا بطن ونكرة
بطن فولد عمرو بن وديعه انمارا وعجلا والديل بطن والحرث بطن ومحارب بطن
فولد انمار بن عمرو مالكا وثعلبه بطن وعايذه بطن وصعبا بطن وعوفا والحرث
فولد الحرث بن انمار ثعلبه بطن في بني عامر بن الحرث وهم رهط هرم بن حيان
بن مالك وعامر بن الحرث بطن فولد عامر بن الحرث عمرا وعطيه وعوفا وربيعه
وهمياسا وهميانا ومرة ومالكا فولد مالك بن عامر ربيعه والوارث وهو
عامر وهوذا حاجا قتله زهير بن جناب وسلمة وسعدا وعبدالله وعبادا والصبق
بن مالك بن مرة بطن وولد عوف بن انمار بكرا فولد بكر بن عوف عوفا فولد
عوف بن بكر عمرا وربيعة ومرة ووائله وحذيمه فدخلت وائله في بني حذيمه
بن عوف تبناه وادعاه فولد حذيمه بن عوف ثعلبه والحرث وسعدا وعوفا
وعامرا وكعبا ومعويه وصعبا ويقال ان صعبا ابن مبشر بن عميرة بن اسد وكان
حذيمه تبناه وادعاه ويقال له عوكلان فولد الحرث بن حذيمه عديا بطن
ومرة وعمرا وعامرا وسعدا فولد عدي بن الحرث قيسا ومالكا والنعمن ولد ان
بني عدي بن الحرث هاجروا مع جعفي وكانوا دفعوا الي اليمن وهم بالكوفه ليس
منهم بالبحرين ولا بعمان احد وولد ثعلبه ابن حذيمه معويه وسلاغا وحسا
ويقال دم سلاغ حسا قتل بحضر موت فولد معوية بن ثعلبة حارثه ومعشرا
وقريعا وهو ثعلبه واسمه وعبد شمس وعمرا وحيا ويقال لعبد شمس وعمرو
وحي الداج وولد عوف بن حذيمه مالكا وحبيشا لطال عمره وقال في ذلك
شعرا وولد عمرو بن عوف بن بكر عوفا وجبيلا بطن وربيعه وهو حوثره
وربيعا فحضر حوثره بني ربيع اخيه فغلب عليهم ودرج ربيعه قال الكلبي
انما سمي حوثره لانه جج ثم باراه معه فغضب لها فاستفها فالزت فقال والله
لو ادخلت حوثرتي فيه لملانه والحوثره الكمرة فسمي حوثره وولد عوف بن عمرو
عصرا بطن وولد محل بن عمرو بن ربيعه ذهلا وكاهلا فولد ذهل بن محل ظالما
فولد ظالم بن ذهل جدادا وعمرا وغالبا فولد جداد بن ظالم ليثا بطن وثعلبه
بطن فولد ليث بن جداد عيشا وعامرا بطن فولد عيش بن ليث
جيذرجات وعديا واسوي وحسا وعبد يغوث وحضرميا وولد محارب بن عمرو

حطمه

حطمه واليه تنسب الدروع الحطمية وظفرا وامرا القيس ومالكا وولد الديل بن
عمرو ظفرا وعوفا وعوفا وولد نكرة بن لكيز صبرة وشقرة وعجلا وظفرا وشزنا
ودمنها وولد صباح بن لكيز كعبا وضجعان وجبيبا والديل فولد الديل ابن
صباح مالكا وذبيان وولد جبيب بن صباح مريا والحرث وولد ضجعان
بن صباح صباحا وولد غنم بن وديعه عوفا وعمرا فولد عوف بن غنم رفاعه
والحرث وجابرا فولد الحرث بن عوف عوفا واسعد وثعلبه فولد عوف بن
الحرث بن عوف مازنا وعبادا وعوفا وعمرا وسحيما وولد عمرو بن غنم بن وديعه
الديل ومازنا فولد الديل بن عمرو بن غنم الحرث وعديا والديل وولد شن ابن
افصى بن عبد القيس هجر اليه تنسب الرماح الخطيه وثقفها بالخط خط
عبد القيس قال النجاشي يصف رمحا وثقفه الهجري من العوالي لانه اول من
راها وعديا والديل فولد الديل بن شن جبيبا وحذيمه وعمرا وسعدا وصبرة
فولد صبره بن الديل الجعيد بن صبره وعمرا وهو الذي ساق عبد القيس من تهامه
الي البحرين وكان يقال له الافكل هولا بنو عبد القيس بن افصى وهم اخو جديله
بن اسد وولد عميرة بن اسد بن ربيعه ابن نزار بن معد بن عدنان مبشرا
فولد مبشر بن عميرة انمارا وعديا ومنصورا فولد عدي بن مبشر النحادم وجهما
وولد انمار بن مبشر عبلة وفي نسخه عليه وفهما وتيما فولد تيم بن انمار صعبا
دخل في بني حذيمه بن عوف وعباسا وولد فهم بن انمار محاربا وغنما وولد
عبلة بن انمار عمرا وسعدا وبكرا فولد بكر بن عبله نهما وسعدا وحماسا وعمرا فولد
فهم بن بكر حارثه وحذيما وتيما والنوال وولد حارثه بن فهم وهبا وثعلبه
وسليم وولد عمرو بن عبلة غنما وثعلبه فولد ثعلبه بن عمرو اياسا ويدا وسعدا
فولد سعد بن ثعلبه حسنا وولد اياس بن ثعلبه عوفا وزبينه فولد زبينه
بن اياس عايشا فولد عايش بن زبينه عضا ويقال عصر وابانا وزيدا في بني
تيم الله بن ثعلبه وولد عوف بن ابان مضابا وعنزا وربيعه وعمرا وعبد الاشهل
وولد سعد بن عبلة عامرا وسبيعه وثعلبه وولد منصور بن مبشر كنانه وجبيلا
فولد جبيل بن منصور سعدا فولد سعد بن جبيل ذبيان وثعلبه فولد ذبيان
بن سعد عليا وعنزا واجيجه هولا بنو عميرة بن اسد وولد عنزة بن اسد بن
ربيعه بن نزار يذكر ويقدم وامهما سلمى بنت منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس
بن عيلان فولد يذكر بن عنزه اسلم ومحاربا وعامرا ودرج فولد اسلم بن يذكر عتيكا
وبعلي وبغيضا والضباح درجا فولد عتيك بن اسلم جلان وحربا وصباحا فولد
صباح بن عتيك هزان ومحاربا والدول وعكابه فولد هزان بن صباح وايلا
فولد وايل ابن هزان معويه ومالكا وسعدا وولد محارب بن صباح وربيعه

فولد ربيعة بن محارب ضبيعة وعامرة وفي بسحنة عامرا وولد جلان بن عتيك الحرث
وخزاز وهو جشم ومرة وربيعة وجرثومة شاعر وولد الدول بن صباح بن العتيك
بن اسلم بن يذكر الحرث وهو الذي كان اذا اقتصر ثوبه تقرّت عنزة فلا يعقر احد
ثوبه الا بن عوا كنفه وولد محارب بن يذكر عدا وسعدا هولا بنو يذكر بن عنزة ١١٢
وولد يقدم بن عنزة تيما والنمر فولد النمر بن يقدم حبيرا وربيعة وعبدا وسعدا
ودهرا وولد تيم بن يقدم ربيعة فولد ربيعة بن تيم عبد العزى وسعدا فولد عبد
العزى بن ربيعة هميما ودهلا وساعدة وولد النمر بن يقدم طريفا فولد طريف
بن النمر الاوس وحربا ومالكا وسطيحا وولد الاوس بن طريف حبيبا وعتيكا
فولد حبيب بن الاوس بلالا وعيان هولا بنو يقدم بن عنزة وهم اخوا بني اسد ? بنانه
بن ربيعة وولد ضبيعة بن ربيعة بن نزار اجسر والحرث وهو شبانة الذي في
قريش فولد اجسر بن ضبيعة جليا والندبر وعوفا وبلالا وهم في بني ثعلبة بن
بكر بن حبيب من بني تغلب وولد جلي بن اجسر جماعة ودهما ومغنما فولد
جماعة بن جلي بلالا وسعدا فولد بلال بن جماعة جبلة ووايلا فولد جشم
بن بلال مالكا فولد مالك بن جشم عمرا وعامرا وعدبا وولد وهب بن جلي حربا
وساهرة ومصعبا فولد حرب ابن وهب دوفنا ونهشة وسلمان وسليما وذهبا
فولد دوفن ابن حرب ربيعة وزبادا وزيدا فولد ربيعة بن دوفن عبد الله
فولد عبد الله بن ربيعة الحرث الاضجم واول حرب كانت في ربيعة فيه وسمي الاضجم
للقوة اصابته وولد نهشة بن حرب مالكا ومحاربا وبلالا وسوادة فولد
مالك بن نهشة معمر كانوا في كلب دهرا ولهم يقول امرو القيس بن حجر الكندي
كنابتة بانت وفي الصدر ودها مجاورة غسان والحي يعمرا
ثم رجعوا الى قومهم وولد بلال بن نهشة سعدا وعامرا وولد محارب بن نهشة
قطبة وولد ساهرة بن وهب بن جلي مالكا وولد صعب بن وهب بن جلي ذبيان
ودهما وعمرا والحرث وولد زيد بن اجسر اوسا وبشكر وبيت اللعن فولد
اوس بن زيد مازنا وسبيعا فولد مازن بن اوس مرة وامه الكلبية من بني
العنبر فهم بنو الكلبية وهي مية بنت علاج بن شخمة بن منذر بن جهور بن عدي
بن جندب وولد شبيع بن اوس منعة فولد منعة ظفرا ومازنا فولد مازن
ابن منعة اشجم وولد ظفر بن منعة وايلة وشجنة فولد وايلة ابن ظفر
الحنبل فولد الحنبل شميتا وقدراس فولد شميت الحليس وقدراس وولد
عوف بن اجسر زبدا هولا بنو ضبيعة بن ربيعة وهم اخو ربيعة بن نزار بن معد
بن عدنان ،

جمهرة نسب قيس عيلان بن مضر

العيلان الذكر من الضباع وليس في العرب عيلان غيره وهو في الاصل اسم داسه

ويقال

ويقال هو لقب مضر لانه يقال قيس بن عيلان قال هشام بن محمد الكلبي ولد
عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قيسا ودهمان ودهما اهل بيت قيس
امهما شقيقة بنت عافق بن الشاهد بن عك فولد قيس بن عيلان سعدا
وخصفة وعمرا امهم عمرة بنت الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فولد
سعد بن قيس غطفان واعصر وهو منبه وقيل له اعصر لقوله
قالت عميرة ما لراسك بعد ما فقد الشباب اتى بلون منكر
اعمير ان اباك غير راسه مر الليالي واختلاف الاعصر
واعصر يسمى دخان فيقال غني وباهلة ابنا دخان قال هشام بن محمد حدثني
رجل من غني يقال له طارق بن حمزه قال كان رجل من ملوك اليمن في اول
الزمان تغير على معد وكان مشوما فاغار عليهم ثم انتهى جمعه الى كهف جبل
فدخل فيه وتبعه بنو سعد بن عدنان فجعل منبه يدخن عليه فسمي دخانا
فهلك هو واصحابه فقال منصور بن عكرمة في ذلك
انا وجدنا اعصر بن سعد ميمم البيت رفيع المجد
اهلك ذا الاسوار عن معد بيوم يوم النيران اي وقد
فولد غطفان بن سعد ريثا وعبد الله وهو عبد العزى وفد على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من انتم قالوا نحن بنو عبد العزى فقال صلى الله عليه
وسلم انتم بنو عبد الله وامها الشتيلة بنت عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن
وايل فولد ريث بن غطفان بغيضا واشجع وجرزا واهون وبنيهم يقال
لهم بنو مالك بن امه بن اهون وهم في بني ثعلبة بن سعد ومازنا وهم مع
بني شمخ بن فزارة وامهم فاطمة بنت لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وايل فولد
بغيض بن ريث بن غطفان ذبيان وانمارا وعامرا امهم المغداه بنت ثعلبة
بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل وعبسا امه قحام بنت ثوبه بن
تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعه فولد ذبيان بن بغيض سعدا
وفزارة واسمه عمرو وقيل له فزارة من اجل ان اخاه ضربه ففزر ظهره فسمي
فزارة وهاربة وهو بطن مع بني ثعلبة بن سعد ولهم يقول بشر بن ابي خازم
فساروا وسيّر هاربة فغاروا بريد هاربة بن ذبيان وذلك الحرب كانت
بينهم فرحلوا من غطفان فنزلوا في ثعلبة بن سعد فعدادهم فيهم وهم قليل
وعامر بن ذبيان وهم في بني يشكر على نسب فيهم في بني يشكر وسلامان ابن
ذبيان وهم في بني عبس على نسب لهم يقال لهم بنو ملاص وامهم هند بنت
الاوقص بن لجيم قالت هند وهي ترقص فزارة
ان تشبه الاوقص او لجيما او تشبه الا حنقا او لهيما تشبه رجالا لا يسمعون الضيما

اعصر ابو القبايل باهله وغني والطفاوه

١١٢

تريد الاحنف بن الجهم وكان حنيفه اسمها اثال فالتقى هو والاخو ابن عوف العبدي
فضربه الاخوي على رجله فحنفها فسمي حنيفه وضرب اثال يد الاخوي فجذمها فسمي جذيمه
فولد سعد بن ذبيان عوفا وثعلبه وعبيدا فهم اسات مع بني مره بن عوف بن سعد
وامهم مجيره بنت عبس بن بغيض فولد عوف بن سعد بن ذبيان مره بطن ودهمان
114 بطن مع بني مرة وامها مليكه بنت حنظله بن مالك بن زيد مناه بن تميم فولد مره بن عوف
غيظا وفيه العدد ومالكا وسهما وامهم سلمى بنت مالك بن حنظله ابن مالك بن زيد
مناه بن تميم وصرمة والطارد وهو سلامة وعصيما وامهم الراسبة بنت الربعة ابن
رشدان بن قيس بن جهينه وخصيله وهو عمرو وامه حرقفه من بلي وانما سمي خصيله
لان امه بعثت اليه تدعوه وهو يبنا ضرفقال بعثت لي خصيله فولد غيظ بن مره
ابن عوف نشبة وعدبا وامها اسما بنت اسيد بن رزام بن مازن بن ثعلبه ابن سعد
ويربوعا وامه من بلي فولد نشبة بن غيظ مره وعبيدا وعميث وزهيرا وقاضا
ومعويه وعمرا وربيعه وعبدالله بن نشبه وهو ابو الخزيف الذي علم الحرث من ظالم
الفناك وكان ابو الخزيف اتا اباه فقال له يا ابه علمني الفناك فقال اذا هممت
فا فعل ثم عاد اليه فقال مثل ذلك ثم عاد اليه فضربه ابوه بالسيف فجرحه وقال
هذه الفناك ثم اتى الحرث بن ظالم ابا الخزيف بعد ذلك فقال له مثل ما قال له
ابوه ثم عاد عليه فعاد عليه القول ثم عاد فحمل عليه بالسيف فهرب منه فقال له
مالك قال هذه الفناك وولد يربوع بن غيظ بن مرة جابرا وجذيمه ورباحا وامهم
عمره بنت الحشراج امري القيس بن بهثه بن سليم وقتالا امه من مزينه وولد مالك
بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان عامرا والحرث
وهو صرمة فولد عامر بن مالك بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ربيعه وولد
سهم بن مرة بن عوف بن سعد وايله وهلالا وولد صرمة بن مرة بن عوف بن سعد 311
بن ذبيان صرمة وعبدالله وزبينه وعمرا ودرح وولد دهمان بن عوف بن سعد
بن ذبيان غضبا وولد عبدالله بن سعد بن ذبيان مالكا وبجالة وهم قليل هولا
بنو مرة بن عوف وولد ثعلبه بن سعد بن ذبيان مازنا والحرث وهو شتون وعجبا
فولد مازن بن ثعلبه رزاما وناصرة وهم بالشام وبجالة فولد رزام بن مازن
سبد وجذيمه ومالكا فولد سبد بن رزام ناشبا وسحيما وولد جزينة رزام
عبد العزى وولد بجاله بن مازن أثة وسحيا وناشبا وناصرة وعبد غنم وولد عجب
بن ثعلبه بن سعد حشورة ووهبا فولد حشورة بن عجب سعدا فولد سعد
بن حشورة العجلان وجابرا وعايذا ورزاما ورباحا وولد الحرث بن ثعلبه بن سعد
شترا فولد شتر بن الحرث عوالا فولد عوال ضبيسا وصبحا وزبينه هولا
بنو ثعلبه بن سعد وولد فزارة بن ذبيان بن بغيض عديا امه

نضيرة

نضيرة بنت جشم بن معويه بن بكر بن هوازن ومازنا وشمخا وظالما ويربوعا
درح وامهم متوكله بنت جشم بن يلربن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب لحابعوبون
فولد عدي بن فزاره ثعلبه وسعدا وربيعه يقال لبني ربيعه بني غلمه وشكر بن
عدي ويقال هو ابن ملكان بن حزم بن ربان وبعضهم ينسب نزارا فولد
سعد بن عدي بن فزاره مالكا وهو جسمة وامه العنزي بنت بهثه بن غنم
115 وحراما وامه رقاش بنت دارم ابن مالك حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم
فولد مالك بن سعد بن عدي بغيضا اجتمعت عليه قيس في الجاهلية وعبادا وسويدا
وعمرا وامهم العنزي بنت يربوع بن غيظ بن مرة فولد بغيض بن مالك بن سعد
حذيجا وغضبا وزيدا وامهم ذيب بنت جوبة بن لوذان بن ثعلبه بن عدي بن
فزاره ووهبا وواهبا ووهبان وقتادة وامهم ربطه بنت مخالف بن دهون
الحرث بن عمرو بن هلال بن شمخ بن فزاره وعمرا وعركي وامهما من بني الصادر بن
مرة فولد حذيج بن بغيض سكينا امه جهمة بنت محارب بن مرة بن هلال بن فالج
بن ذكوان ابن ثعلبه بن بهثه بن سليم وولد حرام بن سعد بن عدي خرخة وحريجا
وعسا وحبيشا والحرث درح وولد ثعلبه بن عدي بن فزاره لوذانا فولد لوذان
بن ثعلبه جوية وزبينا واسعد وخزامة فولد جوية بن لوذان عمرا وعميرة وعامرا
وعبدا وامهم عمرة وهي الشناه بنت عمرو بن صرمة بن مرة بن عوف سماها الشناه
باسم شاة الغنم فولد عمرو بن جوية بدرا وحباسا وهم اربعه نفر اذا ولدوا
مولو دامات رجل وامهم عني بنت زنيم بن لوذان بن ثعلبه بن عدي بن فزاره فولد
بدر بن عمرو بن جويه بن لوذان حذيفه ويكنا ابا مسهر ويقال له رب معد
وحملا وعوفا ومالكا قتلوا كلهم يوم داحس والغبرا والحرث وربيعه وزبانا
وزيدا وولد مازن بن فزاره بن ذبيان سمها ومحارا وامها بصيرة بنت
جشم بن معويه بن بكر بن هوازن حلف عليها بعد ابيه فولد سمي بن مازن هلالا
والمشل وامهما بنت هلال بن فالج بن ذكوان فولد هلال بن سمي عقيلا والحرث
وعبدالله وامهم الصعبه بنت مالك بن مره بن عوف فولد عقيل بن هلال
جابرا وعبد مناف وهو الاقوه والحرث وعبد العزى وامهم معاذة من بني
ثعلبه بن سعد بن ذبيان فولد جابر بن عقيل عمرا وهو العشرا كان عظيم البطن
فسمي العشرا وربيعه وهو الحلقه امهما لبنا بنت حسين بن مظعم بن الاي بن شمخ بن
فزاره بن ذبيان وولد شمخ بن فزاره زبانا وهلالا وعصما فولد هلال بن شمخ عوفا
وعوثا وعمرا وخزيمة دخلوا في بني تغلب على نسب فولد عمرو بن هلال الحرث
فولد الحرث بن عمرو دهنا فولد دهن بن الحرث مخالفا وخلفا وهم بالشام وولد
عوث بن هلال بن شمخ ربيعه فولد ربيعه بن عوث بن هلال رباحا وسبيعا

ورِئَابًا وحُصَيْنا فولد رِئاب بن ربيعه بن عوث ربيعه وعوفا وامها بنت جُزَيْع بن
جابر من بني فزاره فولد ربيعه بن رياح بجبة وسناسا وامها سحطا بنت عبد الله
بن مرسه وولد عوف رِياح بن ربيعه بن عوث اسما وهندا وربيعه والكيشم
وعبد الله ووهبا ومرة وعبد شمس والتوأم وولد عُصَيم بن شمخ بن فزاره لاب
وامه جُهَيْنة فولد لابي بن عصيم خشينا وهوذ والدماسنين واخشن ومُحاشنا
وكان ومُحَذّش فولد ذو الدماسنين خشين بن لابي عزيزا وجابرا ولم يكن في بني
فزاره رجل اكثر عزوا بنفسه من ذي الدماسنين وولد ظالم بن فزاره بن ذبيان
عزابا بيالة لولده بنو عزاب بالشام هولا بنو فزاره بن ذبيان بن بغيض وهم
اخو بني ذبيان وولد **عَبْسُ** بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس
بن عيلان قُطَيعة وورقه وامها كُنَيشة بنت قطيعه بن ربيعه بن منبه بن صعب
بن سعد العشيره من مذحج فولد قطيعه بن عبس الحرث وامه هند بنت
الحرث بن مازن بن ربيعه بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج وغالبا
والمعتم وامها سُهَيلة بنت سعد بن ذبيان بن بغيض فولد الحرث بن قطيعه
مازنا وزُنينه وعامرا وشدادا وامهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان بن
بغيض وذكوان وجروه وامها من بني واثل وجروة هو اليمان وحذيفه بن اليمان
من ولده وانما قيل ابن اليمان لانه من ولده فولد مازن بن الحرث ربيعه وامه
اسما بنت غالب بن قطيعه بن عبس ورحاله ويربوعا وقيرا وامهم الدعوم بنت بجاله
بن مازن بن ثعلبه بن سعد وولد ربيعه بن مازن بن الحرث رواحه وعُبيدا
ورُباحا وروحا وامهم عبلة بنت مرّ الدول بن حنيفه بن لجيم فولد رواحه
بن ربيعه بن مازن حذيفه امه حيه بنت عامر بن مالك بن مرة بن عوف وقيل
كانت حيه هذه عند قعس بن طريف فطلقها وهي حبلى فتزوجها رواحه ابن
ربيعه بن مازن فولدت له حذيفه وحلف بن رواحه وعوبثا وهو عُمير وعمرا
وامهم ثعلبه بنت عمرو ابن صرمة بن مرة بن عوف وخالدا وحنظله ابنا رواحه
فولد حذيفه بن رواحه زهير بن حذيفه اجتمعت عليه غطفان واسد بن حذيفه
ورِشاع بن حذيفه وقيس بن حذيفه فولد زهير بن حذيفه قيس بن زهير صاحب
داحس والحرث بن زهير قتلته كلب يوم عراعر وورقا بن زهير وساس بن زهير
قتلته طي ومالك بن زهير قتلته بنو فزاره وكثير بن زهير قتلته كلب وخداش
بن زهير لم يعقب واسد بن زهير والحكم بن زهير وحرام بن زهير وعوبث بن زهير
وعوف بن زهير قتلته بنو فزاره وامهم ناضر بنت الشريد السلمي وولد حنظله
بن رواحه بن ربيعه غفغان وهم في مرة بن عوف يقولون غفغان بن ابي حارثه
بن مرة بن نشبه بن غيظ بن مرة وولد عبيد بن ربيعه بن مازن معقلا ورُبذا فولد

قيل ليس في العرب عبس الا عبس ... فيهم الفرس ... وبنو مرة وبنو الحرث بن كعب

معقل بن عبيد حارثه وحَزَا فولد حارثه بن معقل حزنا وولد زبينه بن الحرث
بن قطيعه ذكوان فولد ذكوان بن زبينه المغاصف بطن وفيهم يقول شمعله بن
طيسلة من بني عبد الله بن غطفان لعبد العزيز بن مروان انت ابن ليلى خير
قيس طبيعه وليلى عدي لم تلدك الزعانف وما ولدت عوص واقبت امه ولا ولدتها
باعث والمغاصف عوص واقبت من كلب وباعث والمغاصف من بني عبد الله
بن غطفان وولد جُروة بن الحرث بن قطيعه عمرا وربيعه وهما ابنا اليمان منهم
حذيفه بن حسيل بن جابر بن عمرو بن جروه الذي يقال له حذيفه بن اليمان
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كان دعاوه في بني عبد الاشهل من الانصار وولد
غالب بن قطيعه بن عبس مالكا وعوذا وامها بنت جشم بن عوف بن بهثه ابن
عبد الله بن غطفان وقيسا وهم حي قليل فولد قيس بن غالب عطيه وعوفا
وهم قليل فولد مالك بن غالب مخزوم وعبد الله فولد مخزوم بن مالك مُعَيط
ومُرَيطا وقرادا وصحارا وحدارا وزابدا وامهم رقاش بنت الاع من بني عبد الله
بن غطفان وجُوَيه امه بنت همدان وعبد الله امه من بني سليم وجرادا
وولد عبد الله بن مالك بن غالب بجادا فولد بجاد بن عبد الله عدبا وربيعه
وعبيدا واباكعب وسريعا وخلفا وعدا وليس في العرب عدا مشدده ولكن
بني العدا وولد عوذ بن غالب بن قطيعه هدما وبيّها وعبد الله ووابله فولد
سهم بن عوذ سعدا وهو ابو محشن الذي يقول منكره اخاك لا بطل وعباد بن
سهم وولد هدم بن عوذ بن غالب ناشبا وجرانه ومعلقا وسعارا وحلبسا فولد
ناشب بن هدم عبد مناف وعبد الله ورُبدا وافلت هولا بنو عبس بن بغيض
وولد انمار بن بغيض عوفا وطريفا فقط وولد اشجع بن الريث ابن غطفان
بكرا وسُليما وعمرا فولد بكر بن اشجع سُبَيعا وصبره فولد سبيع بن بكر خلاوه
ونضارا ولوصا وقنبان فولد خلاوه بن سبيع عبسا وقنفدا فولد قنفد
بن خلاوه ثعلبه وسعدا فولد ثعلبه بن قنفد ابيعا وبُنيجا ونُشبه وخصفع
وولد نضار بن سبيع بن بكر دهمان وجابرا فولد دهمان بن نضار نصر الذ
عمرو وعبدة وقالجا هولا بنو اشجع بن ريث وولد عبد الله بن غطفان بهثه وعذره
وعثما وشبابا ومنبها فولد بهثه بن عبد الله عوفا فولد عوف بن بهثه قطبه
وكلبا وجشما وباعثا فولد قطبه بن عوف حدجا ومالكا وهو المرفع وولد
جشم بن عوف بن بهثه بن عبد الله بن غطفان عديا ومالكا وزهرة وولد مالك
بن جشم بن عوف ضبا وثعلبه وحبيبا وولد عدي بن جشم كعبا وعامرا
فولد كعب بن عدي حراما والاع وكبرا ورويبه وهو دارة الترد لحماله
قيل له ذلك وقال الامدي سالم وعبد الرحمن ابنا مسافع بن ربوع بن عبد الله

هذه باهلة

بن غطفان ويربوع هو دارة القرنجالة شبه بدارة القرنفال كذا في الكتاب وقال
ابو اليقظان دارة امها وهي اسدية سميت ايضا بدارة القرنفال وهو ان شا الله
الصحيح لان سالما قال انا ابن دارة معروفا نسبي وهل بدارة بالناس من عار
وهما شاعران وولد عذرة بن عبد الله بن غطفان قدا فولد قد بن عذرة
خزاشا ويربوعا وسيارا هولا بنو عبد الله بن غطفان وولد اعصر بن سعد ١١٨
بن قيس بن عيلان مالكا وعمرا وهو غني وامهما مليكة بنت ناشج بن وداعة ابن
همدان وثعلبة وعامرا ومعوية امهم الطفاوة بنت جرم بن زبان بها يعرفون
فولد مالك ابن اعصر سعد مناة امه باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة
من مذحج ومعنا فولد معن بن مالك بن اعصر اودا وجناوة امهما باهلة بنت
صعب بن سعد العشيرة من مذحج خلف عليها بعد ابيه وشيبان وهو فراص
وزيد وهو لحيان ووايلا والحرث وهو لبل وحربا ووهيبة امهم ارب بنت
شمخ بن فزارة وقتيبة وثعلبة امهما سودة بنت عمرو بن تميم فحضنتهم كلهم باهلة
فغلبت عليهم فولد قتيبة بن معن بن مالك بن اعصر الحرث وغنما امهما السوداء
بنت اسيد بن عمرو بن تميم فولد غنم بن قتيبة ثعلبة وعمرا وكعبا وعبد الله فولد
ثعلبة بن غنم عمرا فولد عمرو بن ثعلبة بن غنم ثعلبة وسهما وعامرا منهم الاحدب
بن عمرو بن جابر بن عمارة بن عبد العزى بن عامر بن عمرو بن ثعلبة بن غنم وهو الذي
احذ عفاق بن مري بن سلمة بن قشير فشواه واكله فقال الشاعر
ان عفاقا اكلته باهلة تمششوا عظامه وكاهله وتركوا ام عفاق ثاكلة
قال ابو المنذر وناس من بني قتيبة ابن عنبس من طي جاورتهم امراة من تميم فماتت
سنة فاكلوها وقوم من هذيل اكلوا جارا لهم وبنو عذرة بن سعد هذيم اكلوا امة
لهم وولد عبد الله بن غنم بن قتيبة سعدا وعمرا ومنقذا فولد سعد بن عبد بن غنم
اعيا بطن وصحب بطن منهم اصمع بن مطهر بن رباح ابن عمرو بن عبد شمس بن اعيا
ابن سعد بن عبد بن غنم وهو ابو بني اصمع منهم الاصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد
الملك بن علي بن اصمع وولد عمرو بن غنم تغلب وسواه وولد وايل بن معن بن مالك
بن اعصر ثعلبة فولد ثعلبة بن وايل سلامة وعوفا فولد عوف بن ثعلبة بن وايل
عامرا وولد سلامة بن ثعلبة غضينة وعمرا وكعبا وهلالا فولد هلال بن سلامة
بن ثعلبة كراثة وقعنابي وولد لبل بن معن بن مالك بن اعصر عبدا وكعبا وولد
عمرو بن معن عديا فولد عدي بن عمرو بن معن علبا وعبيدا فولد عبد بن عدي جابرا
وخلفا ومنقذا وولد علبا بن عدي بن عمرو بن معن كليبا فولد كليب ابن علبا
جندبا ووهبا فولد جندب بن كليب عامرا ونبيشة ومالكا فولد نبيشة بن
جندب معوية وعبد العزى وعبد الله فولد معوية بن نبيشة مطرا وعلقمة

وولد

وولد وهب بن كليب جونة وربيعة وولد اود بن معن بن مالك بن اعصر عديا
وسعدا وكعبا امهم المعداة بنت ثعلبة بن عدي بن فزارة فولد عدي بن اود
سلامة فولد سلامة بن عدي عامرا وزافرا وولد كعب بن اود جابرا وعبدا وولد
١١٩ قراض بن معن بن مالك عبدا وحراما فولد عبد بن قراض خلفا وعبد الله
ونهيكا وولد جناوة بن معن بن مالك خميسا وحبيشا وعيلان فولد
خميس بن جناوة نباصة وولد حبيش بن جناوة زبدا وولد عيلان بن جناوة
الحرزق وسعدا هولا باهلة بن مالك بن اعصر وولد غني بن اعصر غنما
وجعيدا امهما دحام بنت تغلب بن وايل من ربيعة فولد غنم بن غني جلان ولهثة
وعمرا فاما لهثة فهم بالجزيرة والكوفة وولد جلان بن غنم كعبا وعنوارة
فولد كعب بن جلان زبانا وعامرا وعوفا امهم امية بنت جشم بن عوف
بن لهثة بن عبد الله بن غطفان فولد عوف بن كعب سعدا امه بنت راس
الحجر الجرمي فولد سعد بن عوف عبيدا وعترنفا ومالكا امهم سلامة بنت عامر
بن كعب بن جلان اليها ينسبون وثعلبة وحربا وامهم الفهمية فولد عبيد بن
سعد هلالا وخويلدا وورد انو صوا وولد مالك بن سعد بن عوف بن كعب بن
جلان ضبيسا ومصابسا وحربا وجبيبا وولد ثعلبة بن سعد بن عوف بن
كعب يربوعا وكعبا وولد لهثة بن غنم بن غني عمرا وهو الدبل فولد عمرو بن لهثة
كعبا فولد كعب بن عمرو هلالا ومالكا وولد جعيدة بن غني بن اعصر عبسا وسعدا
امهما ضبينة بنت سعد مناة بن غامد من الازد وهم الذين قال فيهم لبيد
وبنو ضبينة حاضرو الاحباب فولد سعد بن جعيدة ذبيان
ومعوية وعمرا وولد عبس بن جعيدة عامرا وزراحا هولا بنو غني بن اعصر وهم
اخوا اعصر بن سعد وولد عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر الحرث وهو
عدوان عدا على اخيه فقتله وفهما وهو الذي عدا عليه الحرث
فقتله فسمي الحرث عدوان امهما حديلة بنت مر بن اد اخت تميم بن مر وتقولون
في حديلة هي بنت مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فولد
عدوان بن عمرو زيدا ويشكر ودوسا وهو دوس الذي في الازد فولد زيد
بن عدوان وابشا وغالبا وعامرا وهو عيابة فولد وابش بن زيد الحرث
وعتبا وكيلا فولد الحرث بن وابش الحرث ومعوية وربيعة في الازد على
نسبهم فيهم فولد معوية بن الحرث ابن وابش عنزا وعوية فولد عنز بن معوية
جابرا وروبة وولد سعد بن الحرث بن وابش خالدا وولد عبس بن وابش
يوصا فولد يوص بن عبس ظالما وكاهلا وعامرا والوارم وحسيلا واحمر وصبابا
والمسند كلهم بنياله لهم الخلافة وولد يشكر بن عدوان ناجا ويكرا وعيادا فولد

فهم بن عمرو وهذا بالنا احبال العاف
وفي همدان فهم بن الجابر بالعاف
وفي يسابر العرب بالعا

بكر بن يشكر عوفا بطن وخارجه بطن وبثيعا وهم في ثمالة بالحجاز امهم ام خارجة
واسمها عمرة البجلية فولد عوف بن بكر بن يشكر عدبا وعادية وشجيا ووشقة
وولد عيادا بن يشكر عمرا فولد عمرو بن عياذ ظربا وحجرا ولقيطا وابلة ورباب
ومالكا وملكان فولد ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر عامرا حكيم العرب وثعلبة ١٤٠
وسعدا وعمرا وصعصعة فولد سعد بن ظرب بن عمرو عوفا الذئب يقال لهم
بالكوفة بنو عوف رهط عطية بن سعد بن جنادة العوفي فولد عوف بن سعد
بن ظرب دهمان وملكان وكثيرا وولد ناج بن يشكر عبشا ودهما وودا وعمرا
فولد عمرو بن ناج وابلة وولد دهم بن ناج حذيمة وعليا وثعلبة فولد حذيمة
بن دهم بني كبة الذين في ثقيف رهط غيلان ابن سلمة الثقفي وكبة امراة من
غسان من الازد وهي امهم وولد ثعلبة بن دهم الدعا وعوفا وحارثا وولد
علي بن دهم سعدا فولد سعد بن علي عمرا وعابسا واثنا وعدبا فولد عمرو ابن
سعد ابن علي ناصرة هولا بنو عدوان بن عمرو وولد **فهم** بن عمرو بن قيس
بن عيلان قينا وسعدا وعامرا وعبادا والحارثة ووابلة فولد القين بن فهم
عمرا وعدبا والحرث وولد سعد بن فهم تيما وبحالة وكعبا وطرودا وحربا فولد
حرب ابن سعد كعبا فولد كعب بن حرب تلبلة دعدبا وخلادة وولد تيم ابن
سعد بن فهم الحرث وثعلبة ومسانا وحربا وولد عمرو بن قين ابن فهم كنانة
بطن وشبابة بطن ورزاحا وقصيه هولا بنو فهم ابن عمرو وهم عدبلة قيس
وولد خصفة بن قيس بن عيلان عكرمة امه ربطة بنت وبرة اخت كلب بن
وبرة ومحاربا امه هند بنت عمرو بن ربيعة بن نزار فولد **محارب**
بن خصفة جبرا امه كابس بنت لكيز بن أفصى بن عبد القيس وحلفا امه
هند بنت عمرو بن قيس فولد جبر ابن محارب عليا فولد علي بن جبر عميرة
والهون فولد عميرة بن علي بكرا فولد بكر بن عميرة زيدا ومرا وعبد مر والحرث
فولد زيد بن بكر عوفا وعامرا ومالكا فولد عوف بن زيد عبدا وسعدا فولد
عبد بن عوف بن زيد شكما فولد شكم بن عبد بعيقا ويقظة وربيعة فولد
ربيعة بن شكم جيبا واحب ومحبا وولد سعد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة
بن علي بن جبر بن محارب الحرث وولد مر بن بكر بن عميرة بن علي معوية وجشما وولد
الحرث بن بكر بن عميرة مرا فولد مر بن الحرث صزيبا وولد عبد مر بن بكر بن عميرة
السمين وربيعة والشريد وولد الهون بن علي بن جبر جلان وعوفا فولد جلان
بن الهون جشما فولد جشم بن جلان دهمان ووابلة وقنفد فولد عوف بن الهون
حزيمة ووابلة وعنابا وولد خلف بن محارب طريفا فولد طريف بن خلف
ذهلا وغنما وهما الاثنا ومالكا وهو الخضر لانه كان ادم فلذلك قيل لولده

المضر

المضر قال هشام بن الكلبي اذا تخالف اخوة على اخيهم قيل ابنا تخالفت الاصاغر
على اخيهم الاكبر وعلى ولد ولده المضر فولد ذهل بن طريف بداوة فولد بداوة ابن
ذهل سعدا وهو الصادرة ومعوية وعبد الله وهو الكيذبان كذبهم في شي بعثوه
فيه فولد معوية بن بداوة ربيعة وهو جداد فولد جداد بن معوية مالكا وسعد
١٤١ وولد الصادرة بن بداوة وابلة وولد الكيذبان بن بداوة سلولا وعمرا والصعق
وولد غنم بن طريف مالكا وثعلبة ولعنه وولد ثعلبة بن غنم طريفا وعاصرا
فولد عامر بن ثعلبة الحرث ومعوية وزيدا وبديا وكعبا يقال لهم الاهنا وولد
المضر وهو مالك بن طريف بن محارب وانما سموا المضر لانهم كانوا ادما ثعلبة
وهو المضرب فولد ثعلبة بن المضر مازنا وسلمة هولا بنو محارب بن خصفة وولد
عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان منصورا وملكان وهو ابو مالك الذي في تيم الله
بن ثعلبة من ربيعة يقال لهم بنو عكرمة وعامرا دخل في بني سليم وسعدا امهم ثعلة
بنت سعد بن قيس فولد منصور بن عكرمة هوازن ومازنا امهما سلمى بنت عني وسليما
وسلامان امهما تكمة بنت مر بن اد اخو لهم لامهم اهود وقاسط بنو ابهر ابن عمرو
بن الحاف بن قضاعة فولد **مازن** ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن
قيس بن عيلان الحرث ومالكا وعمرا وعبدا وعدبا فولد الحرث بن مازن عوفا
وحراما وربيعة وحامية وولد **سليم** بن منصور بن عكرمة بن خصفة بهثه
امه العصا بنت بهثة بن غنم فولد بهثة بن سليم الحرث وثعلبة وهم في بني عامر
بن رفاعة بن الحرث بن بهثة وامرا القيس وعوفا وكان كاهنا وثعلبة ومعوية
امهم هند بنت مازن بن منصور فولد امرو القيس بن بهثة خفافا بطن وعوفا
بطن وتيما وهو بهز بطن امهم ماوية بنت الجعيد العبدية فولد خفاف بن
امري القيس بن بهثة عميرة وعصية وناصرة ومالكا امهم سلمى بنت زيد بن ليث بن
سود بن اسلم بن قضاعة فولد عميرة بن خفاف كعبا ومرة وسلمة امهم ليلى بنت
المصلات بن جهينة هولا بنو عميرة بن خفاف وولد **عصية** بن خفاف
يقظة ورواحة ومليلا فولد تحليه نقطة ابن عصية رباحا وعوفا ومالكا وهو
الرفاع وعبد الله امهم تيجر بنت سلمة بن عميرة بن خفاف فولد رباح الشريد واسمه
عمرو وسمي بذلك لانه قتل اخوته وشرد وولد عوف بن نقطة مالكا وهبا وولد
مالك بن نقطة رباحا ودبابا وولد عبد الله بن نقطة معيطا وعجرة وولد مليل
بن عصية بن خفاف رواحة هولا بنو عصية بن خفاف وولد ناصرة بن خفاف
بن امري القيس بن بهثة بن سليم ناجية وخلفا وعبيدة وصحا ومعقلا وولد
مالك بن خفاف بن امري القيس حذيمة وزعب وجيبا وزبينة وهلالا وقنبا
هولا بنو خفاف بن امري القيس وولد عوف بن امري القيس سمالا ومالكا

وغيظا وهيبا فولد سمال بن عوف حراما وربوعا وعبيده وخنيذبا وحذيمه
فولد حرام بن سمال هلالا وعبسا ورواحة هولا بنو سمال ابن عوف وولد
مالك بن عوف بن امري القيس بن بهثه رعلا ومطرودا وقنفد بطون كلها
فولد **رعل** بن مالك خيثا وسليه ونشبه هولا بنو رعل بن مالك وولد
مطرود بن مالك قيسا وقيسا وحيا وضبيسا هولا بنو مطرود بن مالك وولد ١٤٤
قنفد بن مالك جابرا وعبد الله امهما الجعيده بنت الكذاب المحاربي وسلم
بن قنفد استحلقه بنو قنفد بالجزيره وكان عبدا لا اصل له فولد جابر بن قنفد
هرمي وربيعه واسيدا وقنفد وولد عبد الله ابن قنفد حزيمه والحرث ووهبا
ووهيبا وعبد بهم وولد هيب ابن عوف محارب ولبيدا وقتيلا وشماخا هولا
بنو عوف بن امري القيس وولد **بهز** بن امري القيس بن بهثه بن سليم
عمرا وعودا ووايله فولد عمرو بن بهز سعدا فولد سعد بن عمرو عامرا ومالكا وظفرا
فولد عامر بن سعد بن عمرو بن بهز اياسا ودارما وولد مالك بن سعد بن عمرو
عوفا وولد ظفر بن سعد عبدا هولا بنو بهز بن امري القيس وولد الحرث ابن
بهثه بن سليم حبيبا ورفاعة وكعبا وهودا وظفرا ووايله وعبادة وعبدا امهم
الرباب بنت زيد الله بن رفيده بن ثور بن كلب فولد حبي بن الحرث عبد
الله وهو جبنه وقنبان وعمرا والحرث وولد رفاعه بن الحرث عبسا وربيعه
وعامرا وحبشا وذكوان وجبرا وهم في بني رزق بن معويه بن بكر بن هوازن
فولد عبس بن رفاعه عبدا ومرة فولد عبد بن عبس جارية وقنية وولد
مره بن عبس سالما والحرث وعنابا وولد عامر بن رفاعه بن الحرث ابن بهثه
حبيشه كان سيدهم في دهره وشوكا وعقدة فولد حبش بن عامر ربابا
ووداقا وناشبا وهنيه ونجيبه وربيه وحجيه وولد ربيعه بن رفاعه بن
الحرث رفاعه وجابرا وعايذا وظالما وخالدا ومالكا وقياضا وهبنه وولد
ظفر بن الحرث ابن بهثه عطيه وقادما ومطاعنا وربيعه وفهرا وكليبا وعلقمه
وكعبا وهم في الانصار وولد كعب بن الحرث بن بهثه عميل وعصيا وهم
بالكوفه فولد عميل بن كعب عمرا ومالكا وملانا وثلثة وحبيبا هولا بنوا
الحرث بن بهثه وولد ثعلبه بن بهثه بن سليم **ذكوان** بطن ومالكا وهو
بجلة بطن فولد ذكوان بن ثعلبه ابن بهثه ناجيا فولد ناجي بن ذكوان هلالا
وخزاعي وعوفا وربيعه ونصرا فولد هلال بن ناجي نثرة ومحاربا وحيانا
وكعبا هولا بنو ذكوان وولد مالك بن ثعلبه بن بهثه بن سليم فهما وقصيه
ومازنا وقيسا امهم بجلة بنت هناة بن مالك بن فهم الازدي الذي يقال
لهم بنوا بجلة بالكوفة هولا بنوا بجلة وهم اخوة بني سليم وولد **هوازن**

بن منصور

بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بكرا وحربا وسعادا درج امهم هند
بنت حيده بن غنم فولد بكر بن هوازن معويه وزيدا قتله اخوه معويه فوداه
عامر بن الظرب مايه من الابل فهي اول دية كانت في العرب مايه من الابل حكم
بها عامر بن ظرب حكما جار الى اليوم وانما جعلها مايه ليعظم الابل عندهم ولينها
هو عن الدما فهي اول دية وامهم عاتكه بنت سعد بن هذيل بن مدركه ومنهم سعدا
١٤٢ بطن وهم الذين ارضعوا النبي صلى الله عليه وسلم امها بنت عودمناه بن افصى بن
دعمي بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان فولد معويه بن بكر بن هوازن صعصعه
ونصرا بطن وجحوشا بطن وحجاشا بطن امهم رقاش بنت نافر بن حدان بن
حدبله بن اسد بن ربيعه بن نزار وحبشا بطن امه مليكه بنت جشم بن حبيب
بن عمرو بن غنم بن تغلب وشيبان وامه عتيبة لها يعرف وعوفا وهو الوقعة
وهم مع بني عمرو بن كلاب والسباق والحرث ودحوة امهم عاتكه بنت حرب
بن هوازن فولد صعصعه ابن معويه بن بكر بن هوازن عامرا بطن اليه العدد
١٤٣ ومرة ومازنا وعايذا ووايلا امهم عمرة بنت عامر بن الظرب العدواني وغالبا امه
عاصره لها يعرف وعدية وقيسا وعوفا ومسا وراوسيارا ومنجورا امهم عدية
لها يعرفون وطبرا وعمرا ودبسه امهم وايله لها يعرفون وعبد الله والحرث وامهم
عاديه لها يعرفون وربيعه امه عو بصره لها يعرفون فولد **عامر بن**
صعصعه بن معويه بن بكر بن هوازن ربيعه وهلالا بطن ونميرا بطن وسوا بطن
والحرث درج امهم بنت جشم بن معويه بن بكر بن هوازن فولد ربيعه بن عامر
بن صعصعه كلابا بطن اليه البيت وكعبا بطن واليه العقد كان اذا كان في
ولد ربيعه عقد جوار تولاهم ذلك دون بني ابيهم وكليبا وعامرا والحرث وهو
مجمس درج الاضرب نسا بريد بعضا بانسا والعرب تسمي ذلك الضرب يقال ما
نزك عقيبا الاضرب نسا وذلك اذا ابقى بنو بنات وبنات ولدن في بني عامر
امهم مجيد بنت الادره ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهي التي حمست بني
عامر جعلتهم حمسا ولها يقول لبيد بن ربيعه الكلابي
سقى قومي بني مجيد واسقي نميرا والقبايل من هلال فولد
كلاب بن ربيعه بن عامر عامرا وعبيدا وهو ابو بكر وعمرا والحرث وهو
رواس وعبد الله وكعبا وهو الاضبط امهم سبيعه بنت مره ابن صعصعه بن
معويه بن بكر بن هوازن وامها سلول بنت ذهل بن شيبان وجعفرا وربيعة
ومعوية وهو الضباب امهم دويبة بنت عمرو بن مرة بن صعصعه بن معويه
بن بكر بن هوازن وزيدا درج امه من غسان ولا عقب له فولد جعفر بن كلاب
خالدا وهو الاصبغ كان اصبغ الناصية وربيعة وهو الاحوص كان صغير العينين

١٤٤
عال في بني عامر بن صعصعه انهم
بنو صعصعه بن معويه بن بكر
بن هوازن ويقال انه عامر بن زيد
بن صعصعه هوازن بن معويه وانهم
بن سناه لا ابن صعصعه بنو سعد
بن قيس ولذلك استقلت بنو هلله
في محارب ثم بكر بني بنيم عمر بن صعصعة
ولذلك انذرهم العقل للتلبيد
رب الف تدخله في بد بيديه
من النعل بيدك سبقيته من الورده
واستقيته اي مكنته منه بيدي وادنيته
وقربت اليك بيدك
اي مكنته من موضع بعيد به

ومالكا وهو الاحزم ولدته امه والهام رجله ملتصقه بجنابه انفه فقطعت
بحديده فسمي الاحزم وامهم حبيئة بنت رباح بن يربوع من غني وعبنية امه
الحيا بنت معويه ذي السهم بن عامر سمي ذو السهم لان بني عامر كانوا يحطونه
سهما من الغنيمه غزا معهم اولم يغزو وعونا امه فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف
بن قصي فولد الاحوص بن جعفر عوفا وقد راس وهو حاجب ملوك وعمرا ١٢٤
وقد راس وشريحا وقد راس امهما انيسه بنت كعب بن عامر بن كلاب وربيعة
امه البجيله وولد شريح بن الاحوص عبد عمرو الذي يقول له الاعشى
«اتيا عبد عمرو لو نهيت الا حاوصا» وامه ماخته بنت خالد بن جعفر بن كلاب
وزبانا وشهابا ويزيد امهم عبيسا امة لعاخته بنت خالد وهي التي تقول
«لما رعاف عامر لا يبيهم ابنة وان كان من عبيسا ظلما»
وولد خالد بن جعفر بن كلاب جزيا امه اميه بنت خليف بن عبد الله بن
الحرث بن نمير وعمرا وعامرا امهما برة بنت مرة بن الاصنط بن قريع التميمي وحصنا
وحزيا ومره واشبا امهم بنت كرز بن ربيعه بن عمرو ابن عامر وولد مالك بن
جعفر عامرا وهو ملاعب الاسنه وهو ابو برا وقد راس وسمي ملاعب الاسنة
لقول اوس بن حجر فيه يلاعب اطراف الاسنه عامر وراح له حظ الكتيبة اجمع
وطفيلا وهو فارس قرزل وقد راس ومعويه وهو معود الحكما وسمي معود الحكما
لقوله «اعود مثلها الحكما بعدي اذا ما نابت الحدثان نابا»
«ساعقلها وتحملها غني واورث مجدها ابدا كلابا»
«سبقت بها قدامة او سميرا ولو دعيا الى مثل اجابا»
وعبيده وهو الوضاح وربيعة وهو ربيع المقترين قتلته بنو اسد يوم ذي
علق وقد راس امهم ام البنين بنت ربيعه بن عامر وسلمى بن مالك وهو المنازل
بالمضيق وعتبة وهو ابو شريك الذي قال فيه لبيد بن ربيعه
«ولام البنين يقول لبيد بن ربيعه «نحن بنو ام البنين الاربعه»
«نحن خيار عامر بن صعصعه» وام سلمى وعتبه خالدة بنت سنان ابن حارثه
بن عبد بن عبس من بني سليم بن منصور هولا بنو جعفر بن كلاب وولد ابو بكر
وهو عبيد بن كلاب بكرا ادرج وعبدا وعبد الله وكعبا وربيعه ودرج امهم طهيه
بنت رواحه بن عصية بن خفاف فولد عبد الله بن ابي بكر بن كلاب عمرا
واباربيعه امهما هند بنت عمرو بن جابر من بني تيم وكعبا وقرطا وعوفا فولد
عمرو بن عبد بن ابي بكر بن كلاب ربيعه امه من بني رواس بن كلاب وعوفا
واشبا وامهم بجيله وولد ابو ربيعه بن عبد بن ابي بكر عونا والمنذر ومالكا
امهم عزة بنت بجيد بن رواس ابن كلاب وفرندا وشبلا وعامرا ودينارا ونواله

وانما جعلهم خمسة اربعة لاجل القافية

وولد

م

وولد كعب بن عبد ابن ابي بكر عامرا وهو المعتاب وربيعه الخيرامها بنت خالد
بن بجيد بن رواس وربيعة الشر وخالدا وعويمرا وهو هضيض ومالكا امهم من
غني وولد قرط بن عبد بن ابي بكر ربيعه الخير امه من الوقعه وربيعه الاصغر
وسعيدا وولد ايضا خالدا وزنباعا امهما خلدة بنت جعفر بن كلاب وولد قريط
بن عبد بن ابي بكر بن كلاب سكنا امه زهيره بنت عوف بن اسان ابن عنوارة بن
غزية بن جشم بن معويه بن بكر وامهما من حرم وجزا وعمرا وولد عوف بن عبد بن ١٢٥
ابي بكر بن كلاب نعمان وكعبا وحسانا واسيدا امهم اميه بنت قرة بن قشير ابن
كعب بن ربيعه وولد عبد الله ابن ابي بكر بن كلاب بن ربيعه ربيعه وهو المجنون
وكعبا وثملبلا فولد ربيعه بن عبد الله شدادا وعمرا ومالكا والحرث وعوفا
وعطا وخالدا وولد كعب بن عبد الله بن ابي بكر ربيعه وولد كعب بن ابي بكر
عونا وربيعه والاعجس امهم هند بنت عمرو بن جابر الغزاري هولا بنو ابي بكر بن
كلاب وولد عامر بن كلاب كعبا امه لبنا بنت كعب بن ربيعه بن عامر وطريفا
ودرج امه من نصر والاصم وهم قليل امه من بني تيم الادرم بن غالب بن فهر فولد
كعب بن عامر بن كلاب الوحيد امه الخنسا بنت عمرو بن كلاب فولد الوحيد بن
كعب بن عامر ربيعه ومعويه وعامرا وزفر وهو صاحب المرباع وهو العاقر
امه ام خلدة بنت جعفر بن كلاب وثورا وعمرا وهبيره وبشرا وحزبه امهم جويريه
بنت سلمة الخير بن قشير فولد ربيعه بن الوحيد بن كعب خالدا وطهنه فولد
خالد ابن ربيعه حزاما فولد حزام بن خالد الرباب وهو ابو المحل وعليا وام البنين
امهم ليلى بنت سهيل بن عامر ومالك بن جعفر بن كلاب تزوج ام البنين علي بن
ابي طالب رضي الله عنه فولدت له العباس قتل مع الحسين رضي الله عنه وجعفرا
وعثمن ومحمدا الاصغر قتلوا معه ايضا وولد معويه بن الوحيد حصنا وغنما واوفا
امهم زينب بنت ربيعه بن عبد الله ابن ابي بكر بن كلاب ومساحقا والفلق والحاف
ونهيكا وقيسا وعمرا وارطاة ويزيد وعنعنا ومالكا وولد عمرو بن الوحيد عبيدا
وارطاة وهو الصبير الذي وضع علقمه بن علاثه وعامر بن الطفيل الابل على يديه
حيث تنافرا الى هرم بن قطبه وحزبه وقد راس وعلقمه هولا بنو الوحيد بن كلاب
وولد عمرو بن كلاب نفيلا ومالكا وهو ابو عوف امهما حيه بنت عامر بن ربيعه
بن عامر فولد نفيل بن عمرو خويلدا وهو الصعق وانما سمي الصعق لانه كان يطعم
قومه الطعام بعكاظ فهبت ريح شديده فاسفت طعامه فشتمها فارسل الله
تعالى عليه صاعقه فاحرقته فقال رجل منهم «ان خالدا خويلدا ما بكى عليه قتيل الدع في البلد التهامي»
وخالد بن نفيل امهما غني بنت حراق من غني وعامر بن نفيل امه ربطه بنت عبد
الله بن الحرث بن نمير وعمرو بن نفيل امه صالة بنت جعفر بن كلاب فولد خويلد

بنو قرة يسكنون ... بنون بن صعصعة بمصر ايشون

هولا يسكنون حصن ... حصن قدي ايمون

بن نفيل ربيعه وعمرا وزفر ومعويه وعوف الخير امهم ريطه بنت ربيعه بن الحريش
وبديلا امه بنت عوف بن ربيعه بن الحريش وعوف الشر امه من بني عامر
بن نمير فولد عمرو بن خويلد يزيد الشاعر الذي اسر وبره بن رومانس الكلبي
يوم العرشين وزرعه بن عمرو وعلسا ومعبدا وحارثه امهم الرواع بنت بدر
بن عبد الله بن الحرث بن نمير وصعصعه امه من بني مجاشع بن دارم هولا
بنو انفيل بن عمرو بن كلاب وولد مالك وهو ابو عوف بن عمرو بن كلاب صهبان ١٢٦
وعمرا بطنين كبيرين ومنا فا قبيله كبيره وهنيا فولد عمرو بن مالك عامرا قبيله
وبو فلا وجرما ومرثدا ثلاث قبايل وربيعه وقربا فولد مرثد بن عمرو بن مالك
علاثه ومعبدا ويزيد قبيله وبطنان فولد يزيد بن مرثد وبره قبيله وهم رهط
زغيبه واله وهم اهل رياسه واسلم وهم رهط جهان والهني بطن فهده
مرثد بن عمرو بن مالك وولد مناف بن مالك ربيعه قبيله ومدلجا بطن
وجعيدا وسعين بطنان كبيران وولد لهيك بن مناف سهما كا بطن والنجرا
بطن والنجرا امراة المجلي نسب ولدها اليها بطن كبير وولد عدي بن ربيعه اربعة
ابطن كبار الاسود وعلاثه وقروه وربيعا ومن هذه البطون تفرعت بطون
عد والعادا وولد هثيم بن مالك خمسه ابطن كبار ابجيه وزراره وقدامه
ورباحا وربيعه ومن هذه البطون تفرعت بطون هثيم والعادها ومن ولد
مالك بن عمرو بن كلاب بنو حوالق وهم اهل وبرلا مدر هولا بنو مالك بن عمرو
بن كلاب وولد ربيعه بن كلاب نفيلا وهو نمير وهم اهل بيت بالبصره هولا
بنو ربيعه بن كلاب وولد كعب بن كلاب عامرا وربيعه واوسا فولد عامر
بن كعب معويه وزفر ومالكا وثورا وهبيره وابا سويد هولا بنو كعب بن
كلاب وولد معويه بن كلاب وهو الضباب عمرا وخالدا امهما بنت عامر بن جشم
بن معويه فولد عمرو بن الضباب زهيرا قتل يوم حبله وحصنا وحصينا وجلا
ومالكا امهم الاحمسيه وربيعه وعامرا وضبا ومصبا وحسيلا وزفر والاعور
امهم بنت نهار بن عمرو بن سلول هولا بنو الضباب بن كلاب وولد الاضبط بن
كلاب وبرا وربيعه امهما امه بنت كعب بن ربيعه بن عامر فولد وبر بن الاضبط
وهبا الاكبر واهبا ووهيبا ووهبان واهابا ووهبا الاصغر وابا ربيعه
وخالدا بطن فولد وهب الاصغر بن وبر ختنز بطن وقرواشا وشبابه
وولد ربيعه بن الاضبط قيسا وعوفا وعامرا وعمرا هولا بنو الاضبط بن كلاب
وولد عبيد الله بن كلاب الحموت وهو معويه امه سالمه بنت عامر بن نمير بن
عامر ونغاثه وعوفا امهما هاله بنت كليب بن ربيعه بن عامر هولا بنو عبيد الله
بن كلاب وولد **رواس** بن كلاب عبيدا وحميدا ونجادا فولد

عبيد

عبيد بن رواس عمرا وقيسا ويزيد وعامرا وولد حميد بن رواس عفيفا وعفيفا
وعثمان وخويلدا وقيسا هولا بنو رواس ابن كلاب وقد انقضى نسب بني كلاب
بن ربيعه وولد **كليب** بن ربيعه بن عامر ابانا وحلفا امهما بنت ابان بن سيار
بن مالك بن حطيط من ثقيف فولد ابان كليب آمنه تزوجها اميه بن عبد
شمس بن عبد مناف بن قصي فولدت له العاص وابا العاص والعيص وابا العيص
ثم خلف عليها ابو عمرو بن اميه بعد ابيه فولدت له ابانا وهو ابو معيط وله تقول نابغة بني جعدة
١٢٧ وشاركنا قريشا في تقاها وفي انسابها شرك العنان
بما ولدت نسا بني هلال وما ولدت نسا بني ابان
هولا بنو كليب بن ربيعه وولد **كعب** بن ربيعه بن عامر عقيلا ومعويه
وهو الحريش وعبد الله امهم عقده بنت نمير بن عامر وقشيرا وجعده امهما ريطة
بنت قنفذ بن مالك بن عوف بن امري القيس ابن بهثه بن سليم وحبيبا امه
من قريش فولد عقيل بن كعب ربيعه وعامرا وعمرا وعباده امهم عابده بنت مروان
بن والبه بن الحرث بن ثعلبه بن دودان بن اسد بن خزيمه وعوفا وعبد الله ومعويه
امهم خيبا بنت يعمر الشداخ الليثي فولد ربيعه بن عقيل رباحا وعمرا وعامرا وعويمرا
وكعبا وهم الخلعا كانوا لا يعطون احدا طاعة امهم ام اياس بنت ابي بكر بن كلاب
فولد عويمر بن ربيعه بن عقيل ابا كعب وابا معقل وابا ربيعه وابا جشم وعمرا
هولا بنو ربيعه ابن عقيل وولد عبد الله بن عقيل خالدا وسهلا وكعبا وعامرا
وولد عامر بن عقيل عوفا وربيعه وابا عدي امهم جبيله بنت معويه ذي السهمين
بن عامر بن ربيعه بن عامر والمنتفق امه جنبه بنت المحجم من بني سلول فولد
عوف بن عامر خويلدا وخالدا وربيعه امهم سبيه من بني بكر بن وايل يقال لها
الفرعا وهي التي تقول مزاحمات الحرث بن معرف بن الاعلم بن خويلد بن عامر بن
عقيل اعز افارس الميدان ايام مقامه تحيا بها قر عالم بذكرنا بها
فولد خويلد بن عوف بن عامر عقالا والاعلم وربيعه وولد **المنتفق** ابن
عامر بن عقيل قيسا وعوفا وعامرا ومعويه وهو ابو عمرو بن معويه صاحب الطوايف
في ايام بني اميه وخراد بن المنتفق ومعويه الاصغر ومالكا هولا بنو عامر بن عقيل
وقصر المنتفق وولد عمرو بن عقيل **خفاجه** واسمه معويه اشتهر باللقب
لانه طعن رجلا من اليمن فاخفجه امه دعد بنت ابي بكر بن كلاب فولد
خفاجه بن عمرو مالكا وخالدا امهما بنت منقذ بن طريف بن عامر بن قعين من بني
اسد وكعبا الاكبر وعامرا امهما من عدوان ومعويه وهو صاحب حرث يوم
المديان وقعه على بني سليم وهوازن امهم اميه بنت عباده بن عقيل هولا بنو
خفاجه بن عمرو بن عقيل وولد **عباده** بن عقيل معويه وهو فارس الهرار

بنو المنتفق بادية بالبحرين

وحزنا وكعبا وربيعه امهم ظبيه بنت ذيب بن جذيمه بن عوف بن نصر بن معويه بن
بكر بن هوازن فولد معويه بن عباده عامرا وهو النفاضه وكعبا وهو الاخيل امهما
عاتكه بنت جعفر بن كلاب هولا بنو عبد الله بن عقيل وولد عوف بن عقيل عامرا
وحزنا وعمرا وربيعه فولد عامر بن عوف عوفا وهم الذين قتلوا توبه بن الحمير
وكان توبه قتل منهم رجلا يقال له ثور فقتلوه وربيعه ابن عامر وهو البقار وكان
١٢٨ عالما بالناس ومقرو كعبا وجزيا هولا بنو عوف بن عقيل وهم اخر بني عقيل بن
كعب وولد الحريش واسمه معويه بن كعب كعبا وقدان امهما هند بنت
فالج بن ذكوان وربيعه والمجر وسرجان والحرث فولد كعب بن الحريش شكلا
والحرث وعوفا ومعويه والملوح امهم عاتكه بنت ربيعه بن عبد الله بن الحرث
بن نمير فولد شكل بن كعب ربيعه وهو الذي عقد الحلف بين بني عامر وبين
بني عبس ومعويه والاسلع والحطم وسلمه امهم ريطه بنت قشير بن كعب وعمرا
وامه من فهم وولد قدان بن الحريش كعبا وعمرا ومعويه وعوفا وولد ربيعه
بن الحريش حزنا وعوفا واحمر وولد المجر بن الحريش خالدا وخويلدا وخلدة ومعوية
وحراما والحريش هولا بنو الحريش وولد جعده بن كعب بن ربيعه ربيعه
وعبد الله وزهيرا ومعويه ومرداسا وربيعه وبوبان امهم اميه بنت عمرو
بن عامر بن ربيعه فولد ربيعه بن جعده عمرا وحبانا وعبد الله وهو المجنون لقبه
وحزا امهم خالده بنت ابي عوف بن الحرث وهو محمس ابن ربيعه بن عامر وحصنا
امه فاخته بنت اباب بن كليب بن ربيعه بن عامر وعامرا امها هند بنت الحرث
قدم من بني العين وعدسا وقرده امها هند بنت جوبه من بني ثعلبه من بني
مالك بن مالك فولد عمرو بن ربيعه الرقاد وورد او هو الذي قتل شراحيل
بن الاصهب الجعفي وجرادا وسهلا ابني عمرو وولد عدس بن ربيعه بن جعده
حزا وقيسا وعبد الله وعمرا وحبالا وصرارا ومالكا امهم زينب بنت عبد الله
ابن جعده وولد عبد الله بن جعده قيسا وعامرا امهما من بني قشير والمصغ
امه من بني فهم وكعبا امه من بني الحريش وهو الذي اجار قيس بن زهير العبسي
وعمرا امه فاختة بنت جابر بن شحنه من بني اسد هولا بنو جعده بن كعب
وولد قشير بن كعب سلمة الخير وربيعه ومعويه امهم حنسا بنت علي
بن ثعلبه بن علي بن مالك بن سعد بن نذير ابن قيس بن بجيله والاعور وسلمة
الشر وقرطا امهم لبنا بنت كعب ابن عامر بن كلاب وقره امه من مزينه فولد
سلمة الخير بن قشير عامرا وعبد الله ومعويه وقرطا وحزنا امهم ناردة بنت
حارثه بن عبس ابن رفاعه بن الحرث بن بهثه بن سليم وسهيرا وسبرة وبردا
امهم ام دهر بنت عمير بن قنعد بن مالك بن عوف بن امري القيس بن بهثه

بن سليم

بن سليم ومرة امه عاتكه بنت صخر بن عمرو بن الحرث بن الشريد السلمي وقراده والحرث
امهما هاله بنت زهير بن جعده بن كعب ومالكا وهو ذو الرقيبه الذي اسر حاجب ١٢٩
بن زراره يوم جبله وعمرا امهما احيده وولد معويه بن قشير حيده بن معويه بن
قشير هولا بنو قشير بن كعب وولد عبد الله بن كعب العجلان وعمرا وهو نمير ووفدوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من انتم قالوا نحن بنو نمير قال انما نمير شيطان
انتم بنو عبد الله وربيعه بن عبد الله فولد العجلان بن عبد الله خنيفا
وعمرا ومعويه وربيعه ووهما ما ومالكا وعوفا فولد خنيف بن العجلان مالكا
وعوفا ووثابا وكليبا فولد باب بن خنيف قيسا الشاعر وولد عوف ابن
خنيف مقبلا جد تميم بن ابي بن مقبل الشاعر وولد عمرو بن العجلان جبرا وسميرا
وطارقا وبهسا وبابا وولد ربيعه بن العجلان زمعه واسيدا وولد معويه بن
العجلان يدبلا وولد نمير بن عبد الله بن كعب ربيعه وابا ربيعه ومسلمة وعامرا
وولد ربيعه بن عبد الله بن كعب قيسا وعامرا وولد حبيب بن كعب بن ربيعه
ابن عامر كعبا وعتبه وربيعه ومعويه وسبعا وهم قليل بخراسان فهولا
بنو العجلان بن عبد الله وهم اخر بني كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه وولد
عامر بن ربيعه بن عامر بن صعصعه ربيعه وهو البكا ومعويه وهو
ذو السهم وانما سمي ذو السهم لانه كان يعطا سهما عن امر بني عامر وايام غنم وعوفا
وهو المجنن وامهم نعم بنت العنبر بن معاذ بن عمرو بن الحرث بن معويه بن بكر بن
هوازن وعمرا وهو فارس الضحيا فرس كانت له وامه سلمى بنت الحرث بن نمير
بن عامر البكا واسمه ربيعه بن عامر بن ربيعه بن عامر بن صعصعه وانما
قيل له البكا لانه دخل على امه وهي تحت ابيه فبكا وصاح انه يقتل امي فقالوا
اهون مقتول ام تحت زوج فذهبت مثلا ولقب البكا فولد البكا عباده وجد
وهو الذي قتل زهير بن جذيمه العبسي وخديجا وجدحا وعامرا ادرح امهم الخنسا
بنت قشير بن ربيعه فولد عباده ابن البكا معويه وجلودا وجليمدا وربيعه
امهم لبنا بنت الوحيد ابن كعب بن عامر بن كلاب فولد معويه بن عباده ثورا
وكعب الفوارس وعدسا وعدسه امهم امنه بنت كرز بن صخر بن الشريد السلمي
فولد ثور بن معويه معويه له صحبة ومجالدا وسعدا وطفيلا امهم ضباعه
بنت عدي من خثعم وعبد الله الشاعر امه بصره من دوس من الازد كان يعرف
ابنا وولد كعب بن معويه مالكا وعامرا امهما ام ابي بنت شماس بن عمرو بن ابي
ربيعه بن نهيك بن هلال بن عامر وزفر وعبد الله وعوفا وعمرا والاسفع امهم
بنت ذي الجرين من الازد كانت له بنت تدق النوى لابله وتحرا خر تطحن به
الشعير لابيها فسمي ذا الجرين وولد جلود بن عباده حنظله وسميرا وعبد الله

امهم كليبه بنت ربيعه ابن كابنه من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وهلالا وهو
وولد جليميد بن عبادة معويه الشاعر وهو فارس محيا وولد جندح ابن البكا
علقمه وعامرا وخالدا وعبد الله ومعويه امهم ربيطه بنت ربيعه بن عامر بن ربيعه
بن عامر بن صعصعه وولد جدج بن البكا هيثا بطن صغير واصرم هولا بنوا
البكا بن عامر وولد عمرو بن عامر بن ربيعه بن عامر ربيعه وكليبا امهما ماويه
بنت حبش من بني سليم وسدره وعبدا امهما بنت كعب بن ربيعه بن عامر فولد
ربيعه بن عمرو خالدا وهو الحسن وعمرا وهو ذو الجدين ومالكا وهو ذو الرمحين
وكعبا وهو كاشف الحصير وانما قيل له ذلك لانه وفد على النعمن بن المنذر
في نفر من قومه وللنعمن حصير قد غطي على زبيه فقال النعمن من يكشف هذه
الحصير فقال كعب انا فكشف الحصير فثارت السباع وهرب كعب وزهير
الاكبر وهو الصخ امهم هالة بنت الحريش بن كعب بن ربيعه بن عامر وزهير
الاصغر وهو الازهر وامه الناجيه من بني ناج من عدوان هولا بنوا عمرو
بن عامر بن ربيعه بن عامر وولد عوف بن عامر بن ربيعه بن عامر عامرا
وربيعه هولا بنوا عوف بن عامر وولد معويه ذو السهم بن عامر بن ربيعه
بن عامر اسيدا وعبد الحرث وعلاجا وربيعه وعامرا هولا بنوا معويه بن عامر
بن ربيعه بن عامر وهم اخر بني عامر بن ربيعه بن عامر بن صعصعه وولد
هلال بن عامر بن صعصعه عبد الله ونهيكا وعبد مناف وصخرا
وشعيثه وعايذه وناشره ورويبه امهم قريطه بنت عمرو بن سوه بن صعصعه
وربيعه امه مجد بنت تيم الادرم بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر حلف
عليها سعيا اخيه ربيعه بن عامر فولد عبد الله بن هلال رويبه بطن وحارثه
وشرني وهو حوزه ومنافا وحميري يعرفون بامهم حلان بنت ابي بكر بن
كلاب فولد رويبه ابن عبد الله المحزوم وعمرا وهو المغار والبرك وعرسا وطوة
واسانا وزفر وشيطانا وبجيرا فولد المحزوم بن رويبه بحيرا وعبيدا وشعيثه
وربيعه والحرث وشماسا وشهابا وربيعه هولا بنو عبد الله بن هلال وولد
عبد مناف بن هلال عمرا وامه العدوم بنت حنظله بن محارب فقال لهم
بنو المحاربيه وربيعه ونهيكا فولد عمرو بن عبد مناف ربيعه ومعويه وعبد الله
والحيا بطن هولا بنو عبد مناف بن هلال وولد نهيك بن هلال ابا ربيعه
امه ليلى بنت ربيعه بن عامر بن صعصعه وابا معويه وابا حثيم ومعتزا وسهيلا
فولد ابو ربيعه بن نهيك ربيعه وعامرا ورباحا امهم اخت المنتشر بن وهب
الباهلي ومعويه بن ابي ربيعه والحرث وحزنا ومالكا وزغبه هولا بنوا نهيك
بن هلال وولد ربيعه بن عبد مناف بن هلال حنيفا وعمرا وولد نهيك بن

عبد

عبد مناف بن هلال الاحب وحبيبا وولد شعيثه بن هلال عبد الله وولد ناشره
بن هلال عمرا وطلا هولا بنوا هلال بن عامر وولد **نمير** بن عامر
بن صعصعه كعبا والحرث وعامرا وعمرا وصنه فولد كعب بن نمير حارثه ومالكا
وولد الحرث بن نمير عبد الله وفيه العدد والشرف وقريجا وجعونه ومعويه
١٤١ فولد عبد الله ابن الحرث خويلفه وخليفا وخالفه وربيعه وعمرا وعامرا امهم
عرجه بنت حنش بن عامر بن رفاعه بن الحرث بن لعثه بن سليم فولد خليفه خويلفه
بن عبد الله بن الحرث عامرا وقلعا وظالما وجندبا وزيدا وحارثه وقرطا وعمرا وولد
خليف بن عبد الله بن الحرث وكان سيد بني نمير في زمانه وهو الذي صار روا
في بني عامر عمرا وعامرا وربيعه والحرث وذرح ومعويه وذرح واسيدا فولد عمرو بن
خليف الصرد والحرث وعبد قيس وكثارا وكان سيد قومه وهو الذي تقول فيه
الحنفيه ابلغ ربيعه اعلاها واسفلها ان استروا الخيل وذي بنوا الكثار اذ لا زال
على مرت بصككم لا يصك حمام الايكه البارى ببسي لبنا ركعبا من دمائكم كاللبث
في معشر لتبيوا ابا عجاز وولد ربيعه بن عبد الله بن الحرث بن نمير ظالما بطن وطويلا
بطن وقطنا بطن وبدرا بطن فولد ظالم بن ربيعه عمرا ودثارا وهو جد البحوار
بن معويه الشاعر وولد طويل بن ربيعه هبيره والاخنس وولد قطن بن ربيعه
اسامه وحذيمه وعميرا وصرارا وجندلا وهو جد عبيد بن الحصين بن جندل
بن قطن الراعي الشاعر وولد بدر بن ربيعه وكنا بابي جندل حراما وطارقا
وعمرا وحزنا وولد عامر بن عبد الله بن الحرث بن نمير معدلا وعميرا وولد جعونه
بن الحرث بن نمير معويه واسيدا وعابدا والباقر وزهيرا والحرث وولد قريع
بن الحرث ابن نمير ربيعه وثعلبه وشريكا وهم بخراسان خلق كثير اهل مدر لا وبر
وولد عمرو بن نمير وقدان وعبد الله والحرث ومعويه وربيعه وعميرا وزيدا وجلا
وجنيشا ويزيد وولد عامر بن نمير مالكا وهو الاسفع وكعبا وهو الاثرم وزيدا
والحرث وحفصا وهو عبد بالليل وربيعه وعمرا وعلاجا وولد صنه بن نمير وهبا
وناصره وناشره وعفيفا وسعدا وعمرا وربيعه وحبيبا وودبعه وعلاثه
هولا بنوا نمير بن عامر وولد **سواه** بن عامر حبيبا وحرثان ورباحا وذرح
فولد حبيب بن سواه ربابا فولد رباب بن حبيب محيرا ومحرا فولد محير ابن
رباب جندبا وجنيدبا فولد جندب بن محير سمره فولد سمره بن جندب جابرا
فولد جابر بن سمره خالدا وطلحه ومسلمة وهو ابو ثور هولا بنوا سواه بن عامر وهم
اخر بني عامر بن صعصعه وولد مره بن صعصعه بن معويه بن بكر بن هوازن
نفارا وعمرا وضبيعه وجندلا وعامره واعيا وهو سمي وحيا امهم سلول بنت
ذهل بن شيبان بن ثعلبه بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بها يعرفون

والهما بنسبون وامها الورثه فولد لطار بن مره زابنا وربيعا فولد زابن بن لطار
عمارة فولد عمارة بن زابن ظالما وعثاه وولد عمرو بن مرة جودة وتميمه وحبيبا
وهولا كوع وجابرا وسالما هولا بنوا سلول بن صعصعه منهم اهل ابيات يسكنون ١٢٢
قرمنين من قرى اسنون بصعيد مصر تسمي احدهما دمسنا وسلول وولد الحرث
بن معويه بن بكر بن هوازن عمرا فولد عمرو بن الحرث معاذا فولد معاذ بن عمرو
عنزا ابطن عداد هم في بني رواس بن كلاب ومسجدهم واحد وليست لهم باديه
كلهم بالكوفة وهم قليل واسدا وهم اهل بيت مع بني عنز فولد عنز بن معاذ
عمرا وعوبرا وقيسا والعتا راهل بيت بمصر امهم عنبه بنت عبيد ابن رواس
بن كلاب فولد عمرو بن عنز مالكا وثعلبه والاشعر درج وولد قيس بن عنز
هلالا ومالكا وولد عويمر بن عنز عمارا هولا بنوا عنز بن معاذ وولد نصر بن
معويه بن بكر بن هوازن دهمان وعوفا امهما بنت عامر بن ظرب العدواني
فولد دهمان بن نصر وايلة وعمرا وعمارا وحبيبا وسعدا فولد وايله بن دهمان
حبيبا امه بهلل بنت قيس بن الحرث بن فهر ويربوعا وربابا ودمحا فولد
حبيب بن وايله عنزا ومدركا فولد عنز بن حبيب النابغة ولوذان وضبيسا
فولد النابغة بن عنز اوسا ووهبا وسفين وخفاجه ومازنا وولد يربوع
بن وايله ربيعه وعائذه والحرث وعبادا وعثمن وولد عمرو بن دهمان جعيلا
امه عمره بنت عوف بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانه فولد جعيل بن عمرو
ظالما والاصم وطويلا امهم بنت مره بن هلال بن فالج بن ذكوان فولد ظالم
بن جعيل جماكسا وهم بطن بمصر وكان بنو حماس من بني نصر لهم شوكة شديده
بمصر وكثروا حتى ملوا اسفل الارض من مصر وغلبوا عليها حتى قويت عليهم لواتة
من البربر وزعمت لواتة انها من قيس فاخملت بني نصر واسكنتها الحدار
فصاروا اهل قرى منهم بقيه في مكان يعرف بجزيرة بني نصر وسط النيل وولد
طويل بن جعيل ابا عمرو امه حبة بنت عبد مناف بن قصي وولد عوف بن نصر
بن معويه بن بكر بن هوازن جذيمه وكلفه وجحاشا وعميرة وعبادا وحاشيه هولا
بنو نصر بن معويه وولد **جشم** بن معويه بن بكر بن هوازن غزيه
وعديا وعصيه فولد **غزيه** بن جشم خداعة لهم عدد بالجوف دحي وعنبه
وعنواره فولد خداعه بن غزيه مالكا والحرث وعلقمه وولد عنواره بن غزيه
اسانا وخناس فولد اسان بن عنواره سعدا وسا وعوفا ومعويه وعفيفا والحرث
وولد عدي بن جشم بن معويه بن بكر بن هوازن حراما وزمان وولد عصيه
بن جشم بن معويه بن بكر بن هوازن كعبا وعقبه فولد كعب ابن عصيه بن جشم
غنما وناجا فولد غنم بن كعب حيدرا بطن وعبيدا منهم بالحجاز بنو معاذ بن حذيفة

[illegible]

بن غنم لهم جماعه هولا بنوا جشم بن معويه وولد مجوش بن معويه بن بكر بن هوازن
قليل هولا بنو معويه بن بكر بن هوازن وولد **سعد** بن بكر بن هوازن
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم نصرا وحبيلا امهما بنت عامر بن ظرب العدواني
وعوفا وحيه فولد نصر بن سعد قبيصه وبيالة فصيه وعوفا وحيلا امهم ١٢٢
نعله بنت الحرث بن فهر بن مالك بن النضر فولد قبيصه بن نصر نضله وناصره
ودوبيه وقنفذا امهم اريب بنت عمرو بن وديعه بن الحرث بن فهر بن مالك
بن النضر فولد نضله بن قبيصه عويثا بطن بالحجاز وولد ناصره بن قبيصه
ملان وملبكلا درج وجابرا وفاتكا ووفدان فولد ملان ابن ناصره معبدا
وعباده ورفاعه وعامرا وعميره هولا بنوا سعد بن بكر وهم الذين ارضعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد منبه بن بكر بن هوازن قسيا وهو
ثقيف امه اميمه بنت سعد بن هذيل فولد قسي بن منبه عوفا وحشما
ودارسا وهم الازد بالسراة وسلامه امهم زينب بنت عامر بن ظرب العدواني
وناصره بن قسي والمسك وهي ام النمر بن قاسط امها اميمه بنت عامر بن الظرب
العدواني فولد عوف بن قسي سعدا امه خالده بنت عوف بن نصر بن معويه
وعنبزة بعين معجمه مكسوره وبا اخر الحروف وراء مهملة امه قلابه بنت صبح بن
صاهله بن هذيل فولد سعد بن عوف عمرا واسيدا امهما مكرمه بنت كعب
بن عمرو بن ربيعه بن خزاعه فولد عمرو بن سعد كعبا وربيعه وعبد الله امهم
فاطمه بنت بلال بن عمرو بن ثماله فولد كعب بن عمرو مالكا ورئيبه امهما ودة
بنت قيس بن الحرث بن فهر وولد رئيبه بن كعب معتبا امه من بني هلال
بن عامر فولد معتب بن رئيبه عمرا فولد عمرو بن معتب المشذب واصرم وافنم
وابا سهل وابا عمرو امهم بنت عوف بن صبح بن الحرث بن فهر وولد مالك بن كعب
معتبا وعتابا وعتبان ووهبه وهو ابو يكسوم وابا عتبه امهم كلبه بنت يربوع
بن ناصره بن عاصره بن خطيط ابن جشم فولد معتب بن مالك مسعودا وعامرا
ووهبا وعمرا ومرة وهو العائذ ومعويه امهم كبيه بنت كسيره بن ثماله من الازد
واخوه لامه اوس بن ربيعه بن معتب فهما ابنا كبيه اليها ينسبون وربيعه
ابن معتب امه من عدوان وولد عنبزة بن عوف بن قسي عبد العزى وعقده
وربيعه امهم هند بنت كعب بن ثماله فولد عبد العزى بن عنبزه اباسلمه فولد
ابوسلمه بن عبد العزى علاجا واسمه عميرا وعبد الله وابيا امهم ام اياس بنت
كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي وولد عقده بن عنبزه عوفا امه بنت
حسان بن هلال بن قيس بن الحرث بن فهر وولد جشم بن قسي خطيطا فولد
خطيط بن جشم مالكا وناصره امها حبيبة بنت مالك بن كنانه فولد مالك

هلال بن هذا المنتج اللام
وكسرها ورفعها

ان ثقيف اسمه قسي بن منبه بن بكر بن
هوازن وقيل ثقيف بن منبه بن النبيت
وقيل ثقيف من بقايا ثمود بن
هوازن وقيل منصور بن عكرمة بن
خصفة بن قيس عيلان
رفعه بن دعمي بن اياد احتا نزار
وقيل ثقيف بن عدنان بن معد بن عدنان
بن اياد بن نزار اخو معد
وقيل ان ثقيف من بقايا ثمود
ونسبهم عامر عليه وفيهم
وكنت منا كلهم
اخلاقهم

[illegible]

بن خطيط الحرث وبشارا وسالما وتميما امهم رقيه بنت ناصره من فهم فولد
الحرث بن مالك جُبَيبا والاحرا مهما ماويه بنت عبد بن معيص ابن عامر بن لوي
بن غالب فولد جُبَيب بن الحرث الحرث وسُبَيعا امهما بنت عمرو بن سعد ابن
عوف بن قتبي وولد سالم بن مالك عبد ياليل ابن سالم ربيعه امه عاتكه
بنت يربوع بن ناصره بن غاصره فولد عبد ياليل ابن سالم ربيعه الشاعر
وسعين امهما قلابه بنت محزوم من فهم وهي الذئبة فولد بشار بن مالك
عامرا وابا رصوان وابانا وتميما امهم كلثمه بنت قضبه بن نصر بن سعد بن بكر
فولد عامر بن بشار عبد الله وهما ما والعجلان وابا ربيعه وربيعه امهم بنت
يربوع بن ناصره وولد غاصره بن خطيط الاسعد وناصره امهما خالدة بنت
عوف بن نصر فولد الاسعد بن غاصره جا نزة وعتيره هولا بنو ثقيف بن منبه
وهم اخو قيس بن عيلان وهم اخو مضر ويقال ان ثقيف من بقايا ثمود وقد
ذكرت العرب ذلك في اشعارها قال العزيل يهجو الحجاج ويمدح يزيد بن المهلب
لبئن ارج الحجاج بالبحل بابه فباب الفتى الازدي بالعرف يفتح
وليس كعلج من ثمود بكفه عن الخير والمعروف حزم مطرح ودند قيل
ايضا ان ثقيفا لم يكن هوازنا ولم تصاهي عامرا ومازنا

جمهره نسب طابخه بن الياس بن مضر ولد

طابخه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ادا وعمرا ادرح امهما ملك بنت
النخع بن سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه فولد اد بن طابخه
مُرا وعبد مناه امهما ماويه بنت جلي بن احمس بن ضبيعه بن ربيعه بن نزار
وضبه وعمرا وحبيسا شهدت بنو حبيس النيل وكانوا جاعه فهلكوا الا ستون
رجلا فهم لا يزيدون على ستين اذا ولد فيهم مولود مات بدله اخر وهم في بني عبد
الله بن دارم امهم الحنسا بنت وبره بن ثعلبه بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن
قضاعه فولد عبد مناه بن اد بن طابخه تيم الرباب وعديا وعوفا والاشيب
وثورا وهو ثور اطحل حبل كان يسكنه امهم سلمى بنت لهقد بن زيد بن قضاعه
وانما سموا الرباب لان تيما وعديا وعوفا والاشيب وضبه عمهم غمسوا ايديهم
في رب فتحالفوا على بني تميم فسموا الرباب وخصت تيم بالرباب فولد عوف
بن عبد مناه قيسا فولد قيس بن عوف وايلا وعوانه فولد وايل بن قيس عوفا
وثعلبه ويقال لثعلبه ركبة الغلوص اشتكوا على قلوص اليهم ولبس منهم ويقال
انهم من النمر بن قاسط قال ابو المنذر حدثني ابي قال ابيل نفر من النمر بن قاسط
علي قلوص فقتلوا من انتم قالوا نحن ركبة القلوص فانتسبوا في عكل وانما هو امهم
فولد عوف ابن وايل بن قيس بن عوف بن عبد مناه الحرث وجشم وسعدا

وعليا وقيسا ودرحا امهم بنت ذي اللحية من حمير وحضنتهم امة لهم يقال لها عكل
فغلبت عليهم فولد سعد بن عوف بن وايل عبد الله وحذيمه وعباده فولد عباد
بن سعد بن عوف هلالا وضرارا وعبد الله وولد جشم بن عوف بن وايل بن قيس
بن عوف عتبه ومره وعمرا وولد الحرث بن عوف بن وايل بن قيس كنانه وعوفا
وولد عدي بن عوف بن وايل بن قيس بن عوف الحرث وهرما وتيما وعمرا وكلبا
وعامرا وولد عوف بن الحرث بن عوف عمرا ومالكا وكعبا واسيدا وعامرا فولد
كعب بن عوف بن الحرث الحرث وعبدا وعامرا وابي فولد عبد بن كعب بن عوف
بن الحرث اقيبشا وهو بيت عكل وسالما هولا بنو عوف بن عبد مناه وهو عكل
وولد تيم بن عبد مناه وهو الرباب الحرث وذهلا امهما ربطه
بنت دودان بن اسد بن خزيمه فولد الحرث بن تيم عمرا امه رُبيه بنت ثعلبه
بن دودان فولد عمرو بن الحرث لويا وسعدا فولد لوي بن عمرو عبد الله وقبه
العدد ورفاعه وخزيمه وكاهلا فولد عبد الله بن لوي وربيعه وعامرا وقبه
العدد وعمرا فولد عمرو بن عبد الله وايله وربيعا وفهو شاني بني مرة بن عوف
من غطفان على نسب ينتسبون فيهم فولد وايله بن عمرو بن عبد الله ظريفا
والحرث وقامشه وولد الربيع ابن عمرو بن عبد الله بن لوي مخزوما ونشبه وعليا
وولد كاهل بن لوي ابن عمرو سعدا وعوفا ودهمان وولد خزيمه بن لوي
بن عمرو مالكا وهو ولاد فولد ولاد بن خزيمه الحرث وعديا ومازنا وربيعه
وبغيضا وعنابا وولد رفاعه بن لوي خالدا وكاهلا ونمرا وولد ذهل
بن تيم بن عبد مناه بن اد بن اسد سعدا فولد سعد بن ذهل ثعلبه وحيرا
وجشم وبكرا فولد ثعلبه بن سعد امرا القيس وعوفا فولد امرا القيس بن
ثعلبه بن سعد جلهما وولد عوف بن ثعلبه ابن سعد عامرا هولا بنو تيم
الرباب بن عبد مناه وولد عدي ابن عبد مناه جلا وملكان وحذيمه هم اهل
بيت يقال لهم بنو اسد بن عدي فولد ملكان بن عدي ربيعه وصعبا فولد
ربيعه بن ملكان ثعلبه والحرث وعوفا فولد عوف بن ربيعه بن ملكان خلفا
وكعبا فولد كعب بن عوف ساعده وولد ثعلبه بن ربيعه بن ملكان حارثه
وعوفا فولد عوف بن ثعلبه بن ربيعه خلفا وكعبا فولد كعب بن عوف
بن ثعلبه ساعده وولد خلف بن ثعلبه هلالا فولد هلال بن خلف بن
عوف شهابا وولد حارثه بن ثعلبه عمرا وولد صعب بن ملكان الحرث
وراميه وولد جل بن عدي الدول فولد الدول بن جل تيما وعوفا فولد
تيم بن الدول مالكا وحذيمه وسعدا فولد مالك بن تيم ذكوان وعامرا وحجرا
ونكشبه فولد حجر ابن مالك بن تيم مالكا وسعدا وعامرا وولد عوف بن الدول

جل هنا بفتح الجيم وفي كلبي بن ... وهو جل بن عدي بن عبد مناه ... ربيعه

١٢٦

بكرا وحذيمه وولد حذيمه بن غنم عمرا وعبيده ومالكا وسعدا فولد عبيده بن
حذيمه العريب وسعدا هولا بنو عدي بن عبد مناه وولد ثور بن عبد
مناه بن اد ملكان فولد ملكان بن ثور عامرا ومالكا فولد عامر بن ملكان ثعلبة
واسلم فولد اسلم بن عامر عامرا وولد ثعلبه بن عامر بن ملكان الحرث وشقره
هولا بنو ثور اطحل بن عبد مناه وهم اخر بني عبد مناه بن اد وولد عمرو بن
اد عثمن واوسا امهم مُزَيْنَه بنت كلب بن وبره بن تغلب بن حلوان بن
عمران بن قضاعه بها يعرفون واليها ينتسبون وفي عثمن الشرف والعدد فولد
عثمن بن مزينه لاطما وعدّا وحباوة وافرك امهم بنت قيس بن عيلان ابن
مضر فولد لاطم بن عثمن هُذْمَة وسعدا وجُرَشا فولد هذمه ابن لاطم
ثورا وعمران فولد ثور بن هذمة ثعلبة وعبد الله وعبيدا فولد ثعلبه ابن
ثور خلاوة وعبد الله وشيبان فولد خلاوة بن ثعلبه مازنا وقرة وخالفة
ومرة وعوفا فولد مازن بن خلاوة نضله وصُبحا والحرث ونهيكا ومعويه
والبراء وكلابا وقره وولد صبح بن مازن الحرث والحويرث وناشره والنعمان امهم
سبيعه بها يعرفون وولد عبد الله بن ثعلبه بن ثور بن هذمه عديا وعمرا وبجاله
وعَتَبْنا وولابا وولد عبد بن ثور بن هذمه كعبا وعديه فولد كعب
ابن عبد بن ثور خُبْشيّة وخلاوة وعديه وكعبا وولابا وكلفه وقلعه وولد
عمران بن هذمه عمرا فولد عمرو بن عمران محرا ومرة ومازنا فولد محر بن عمرو قبيسا
وولد مرة بن عمرو عتابا فولد عتاب ابن مره الكاهن وهم بالجزيره وحنفا
وعبد نهم وحنظله ومالكا وسحرا وولد جُرَش بن لاطم بن عثمن بن مُزَينة نحي
وولد عدّا بن عثمن بن مزينه معويه وسعدا فولد معويه بن عدا صعصعه فولد
صعصعه بن معويه عمرا وعامرا وناصره فولد عمرو بن صعصعه نعيفا وولد
سعد بن عدا عامرا وذوببا فولد عامر بن سعد سعدا فولد سعد بن عامر
بن سعد كرانه وولد ذوبب بن سعد بن عدا ثعلبه ورزاحا وولد اوس
بن مزينه عليا وعامرا وصخرا فولد سلم بن اوس محاربا وثعلبه فولد محارب
ابن سلم حُلَمَة فولد حلمة بن محارب خالدا وشيبان وولد ثعلبه ابن سلم
عباده وذبيان وعبد الله وولد صخر بن اوس بن مزينه ساعده وبنو مزينة
منقطعون عن ولد اد ومنازلهم حول المدينه وهم حيان سلم بن اوس بن عمرو
بن اد وعثمن بن عمرو بن اد هولا مُكاثرتهم بنوا مزينه بن اد وولد صَنَة
بن اد سعدا وسعيدا فنسله الحرث بن كعب المدحجي وباسلا امهم ليلى بنت الحاف
بن هذيل بن مدركه بن الياس بن مضر فولد باسل صنبه من ولده الديلم بن باسل
وهوا بنو الديلم الذين نحو خراسان وولد سعد بن صنة بن اد بكرا امه من اياد

بن نزار

بن نزار بن معد وثعلبه وحربه وهم اهل ابانات امهم هند بنت ثعلبه بن رومان
من طي فولد بكر بن سعد بن صنة مالكا وعبد مناه امهما بنت الاوس بن تغلب ابن
١٢٧ وايل فولد مالك بن بكر ذهلا امه الحنتشه بنت سعد بن عداد بن فراد التجلي
والسيد وعايذه وتيما ومالكا امهم السوم بنت الحرث بن عبد مناه بن كنانة
فولد ذهل بن مالك بن بكر بجاله وصُبحا وتيما وحُرَيا ودرح فولد بجاله بن
ذهل كعبا وضبيعه وحنبلا وربيعه ودرح امهم جرم بنت ثعلبة بن ذوبب
بن السيد بن مالك فولد كعب بن بجاله هاجرا وكوزا وعبد الله وزيدا فولد
زيد بن كعب مالكا وعمرا امهما بنت عبد بن عبد بن عبيد بن نصر بن عايذه بن مالك
بن بكر بن سعد بن صنة فولد مالك بن زيد بن كعب قطنا واثلث فولد
قطن بن مالك سنابه وولد اثلث بن مالك زبيرا وربيعه وعمرا وولد كوز بن
كعب بن بجاله منقذا فولد منقذ بن كوز حنبلا ومسعودا وولد هاجر بن
كعب بن بجالة زيدا وعبيدا واسيدا وولد ضبيعه بن بجالة بن ذهل هلالا
وعامرا ومره وولد صبح بن ذهل بن مالك بن بكر هاشة وعصما وشقا وعريفا
وتيما والحرث وعبد الحرث وولد تيم بن صبح بن ذهل بن مالك منقذا وعبد الحرث
وولد عايذه بن مالك بن بكر نصرا وقيسا وولد السيد بن مالك بن بكر ذوببا
وغنطا وخبا فولد ذوبب بن السيد بن مالك ثعلبه وذكوان فولد
ثعلبه بن ذوبب ابن السيد شتيما وحرثان وعماره فولد شتيم بن ثعلبه غضبا
وربيعه وبلالا وولد حرثان بن ثعلبه وابلا وحبة وقتة وعتبه وولد عامر بن
ثعلبه بن ذوبب زبانة وولد ذكوان بن ذوبب بن السيد الهون وعبيرا
وولد حي بن السيد كعبا وربيعه وزيدا والاحورث وولد غنط بن السيد
عمرا وناجيه وعامرا ومالنه وولد عبد الله بن بكر بن سعد بن صنة وهو
عبد مناه مازنا ونصرا وولد ثعلبه بن سعد بن صنة ربيعه وكعبا والدول
فولد ربيعه بن ثعلبه بن سعد بن صنة كعبا وبكرا فولد كعب بن ربيعه بن زيد
بن ثعلبه ربيعه ومازنا ومعويه فولد ربيعه بن كعب عامرا وشقره وزيد
مناه وهو حبروة فولد عامر بن ربيعه بن كعب عمرا وعبيد ولاو هلالا وولد
عمرو بن عامر بن ربيعه معويه وزيدا وولد شقره بن ربيعه ابن كعب معويه
وعامرا ومُنبّها وولد معويه بن كعب بن ربيعه قعنبا وسلوة وولد مازن
بن كعب بن ربيعه بن ثعلبه لابي فولد لابي زفرا وضبيعه هولا بنو صنة
بن اد وولد جميس بن اد حربا كانوا مع ابرهة الاشرم فهلكوا مع الفيل من حصب
الطير فنجا منهم ستون رجلا فهم ابدا لا يزيدون على ذلك هولا بنو جميس بن اد
وولد مر بن اد بن طابخه تميما امه سلمى بنت الحرث بن كعب وبكرا

شتيم مناظم الشيخ وفي بني تغلب بكسرها

وهو الشعيرا وهم في بني مقاعس والعوث وهو صوفه وهو الربيط كان لا يعيش لامه
ولد فنذرت لين عاش لتعلقن براسه صوفه ولتجعلنه ربيطا للكعبة ففعلت وجعلته
خادما للبيت حتى بلغ ثم نزعته فسمي الربيط وثعلبه بن مر وهو طاعنه وهو الذي ١٢٨
يقول العرب على كره ظعنت ظاعنه ومحارب وعامرا وكاملا درج هولا الثالثه ومازنا
وسلمه درجا امهم الحوب بنت كلب بن وبره اليها ينسب المال الذي يقال له الحوب
بين البصرة ومكه ويقال يعفر بن مر وشبك واراش ابني مر فاما ظاعنه بن مر
فانهم ظعنوا فنزلوا مع بني الحرث بن ذهل بن شيبان فبيد وهم مع بكر وهم
على نسبهم حلفا لهم وحاضرتهم مع بني عبد الله بن دارم والذي يقال له ظاعنه
فانضل بن ظاعنه وعبد الله بن ظاعنه **واما محارب** بن مر فولد
عوفا فولد عوف بن محارب انمارا وهم في بني الهجيم بن عمرو بن تميم يقولون انمار بن
الهجيم فولد انمار بن الهجيم زبادا وعمرا وولد اسلم بن محارب امرا القيس وهم
في بني زهير بن تيم بن اسامه بن مالك من بني تغلب يقولون امرا القيس بن كعب
بن زهير ثم انصرفوا الى قومهم وولد شكب بن مر الذي يقال له ابو لحم واما
العوث بن مر فانهم الذين كانوا يجيزون الحاج حتى منوا ودرجوا فتحولت
الاجازه في الكرب بن صفوان بن شجنه من بني سعد ولم يبق منهم الا شرحبيل بن
حسنه بن عبد الله بن عمرو بن المطاع بن عمرو بن ثعلبه بن كعب بن مالك بن جشم
بن العوث وهم حلفا بني جمح بن عمرو ابن هصيص فهم ينتسبون الى صوفه واما
يعفر بن مر فولد المعافر من بني يعفر ويزعمون انهم باليمن وان المعافر كتب على قبره
"انا المعافر بن مر خير في حمر لبثت من حمير بطر" والمعافر ينتسبون يقولون المعافر
ابن يعفر بن مالك بن الحرث بن مرة بن ادد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
وولد مر بن اد من النسابرة بنت مر هي ام النضر ومالكا وملكان بنو كنانه بن
خزيمه وام اسد بن خزيمه بن مدركه وهند بنت مر ام بكر وتغلبه والشخيص
وعنز بني وايل بن قاسط وام اوس مناه وعبد مناه ابني النمر بن قاسط بن هنب
وتكمة بنت مر ام اعصر وغطفان ابني سعد بن قيس بن عيلان وام سليم ومازن
وسلامان بني منصور بن عكرمه بن خصفه بن قيس بن عيلان وجديله بنت مر ام
فهم وعدوان ابني عمرو بن قيس بن عيلان وعاتكه بنت مر ام عذره والحرث وضنه
ومعويه ووايل وصعب وجلهمة وعرابه بنو اسعد بن هذيم بن زيد ابن ليث بن
سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعه وسلمى بنت مر ام بهرا وبلي وحيدان وحولان
بني عمرو بن الحاف بن قضاعه فولد **تميم** بن مر بن اد بن طابخه بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان زيد مناه امه تكمنه بنت القين بن جسر بن
اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعه وعمرا والحرث

ويربوعا

ويربوعا ودرج امهم سلمى بنت كعب بن الحرث بن كعب ويقال امهم الورقا بنت ضبه بن
اد فولد الحرث بن تميم شقره واسمه معويه وانما سمي شقره لقوله وقد احمل الرمح الاصم ١٢٩
كعوبه به من دما القوم كالشقرات وهن شقايق النعمن كان النعمن حمى الجمار انبت
فيه ذلك فنسب اليه فولد شقره بن الحرث عوفا وخثيم ورضا وكعبا وهم قليل
حلفا في بني نهشل بن دارم هولا بنو شقره بن تميم وولد زيد مناه بن تميم سعدا
ومالكا وعوفا وهو مكسر وهم في بني جمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد
مناه بن تميم وثعلبه ومبشرا وجناحا درجوا امهم المنداه بنت ثعلبه بن دودان
بن اسد بن خزيمه وامرا القيس وهم قليل مع بني مجاشع بن دارم امه رقاش
بنت كبير بن غالب بن جرم وقد كان زيد مناه بن تميم وبكر بن وايل لدة عصر
واحد فوفدا على بعض الملوك وكان زيد مناه حسودا وكان بكر داهيا فخاف
زيد مناه ان يحظا بكر عند الملك فقال يا بكر لا تلق الملك بثياب سفرك والبس
ثياب فتفعل فسبقه زيد مناه وقال ان بكرا قد حدث نفسه بالتعرض لابنتك
مغاظه واتاه بكر وقد علم الخبر فقال الملك ما زيد ان اصنع بك يا زيد مناه
قال اريد ان لا تصنع ببكر شيا الا صنعت بي مثله وكان بكرا اعور قايم العين
فقال يا بكر ما تحب ان افعل بك قال تفقا عيني وتضعف لزيد مناه فتفقت
عينه العورا وفقيت عينا زيد مناه فولد مالك بن زيد مناه بن تميم حنظله
وربيعة الجوع وهم مع بني نهشل وربيعة الجوع هم اصحاب الوجز وعبلان وحكيما
وصقرا وجميدا وقيسا ومعويه وهم الكردوسان وهما في بني فقيم بن جرير بن دارم
وانما قيل لهما الكردوسان لانهما كانا يبرزان معا وامهم النوار بنت جل بن عدي بن
عبد مناه بن اد وهم قليل فولد **حنظله** بن مالك بن زيد مناه مالكا
امه اسيده بنت عمرو بن زبان ابن عامر بن امري القيس بن مسله بن النمر بن مره
من قضاعه ويربوعا وربيعه وهم كلهم مع بني يربوع وعمرا امهم جندله بنت فهر
بن مالك بن النضر من قريش وكانت جندله امراة مالك بن عمرو بن تميم فولدت
له مازن بن مالك ومره بن حنظله وهو الظليم امه لميس بنت الجرمز بن مازن
بن كاهل ابن اسد بن خزيمه اخوه لامه همام بن مره بن ذهل بن شيبان وغالب
ابن حنظله وكلفه وقيسا امه عديه بنت محصب بن زيد بن نهد بن زيد
فالبراجم من بني حنظله عمرو والظليم وقيس وكلفه وغالب بنو حنظله لانه قال
لهم رجل منهم يقال له حارثه بن عامر بن حنظله ايها القبايل التي قد ذهب عددها
تعالوا فلنجتمع فنكون كبراجم يدي هذه ففعلوا فسموا البراجم وهم يد مع بني عبد الله
بن دارم فولد مالك بن حنظله ابن مالك بن زيد مناه بن تميم احد عشر رجلا
دارما وربيعه ورزاما وهم مع بني نهشل وامهم الطلفا بنت الاحب بن مالك

بن علي بن عدي بن مراغم بن سعد الله بن فاران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعه
وزيدا او الصدي ويربوعا امهم ام الحرام بنت حزيمه بن الدول بن جحل بن عدي بن
عبد مناه بن اد بها يعرفون يقولون بنو العدويه وابا سود وعوفا امهما طهيّه
١٤٠ بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناه بن تميم لها يعرفون يقولون بنو طهيّه وجشيشا
امه حظا بنت ربيعه بن مالك بن زيد مناه بن عم ابيها ينسبون وكعبا امه
الصحاريه بها يعرفون وهم مع بني فقيم فيقال لربيعه ورزام وكعب بنو مالك
بن حنظله الخشاب ويقال لطهيّه والعدويه الجمار وهم مع بني دارم
ويقال مع بني يربوع وزيد ويربوع يقال لهما الجمار وبنو العم ينسبون الى
مره بن مالك والعجيف وهو ربيعه بن مالك فولد دارم واسمه بحر ابن
مالك بن حنظله وانما سمي دارما لان قوما اتوا اباه يسالونه فقال اذهب
فات بالخريطه التي عندنا امك ليعطيهم منها فجابها يحملها يقارب خطوه
تثقلا فقال ابوه قد جاكم يدرم بها فسمي دارما عبد الله ومجاشعا وسدوسا
وخيبري امهم ماويه بنت ظالم بن دهبر بن سعد بن اشرس بن زيد بن عمرو ابن
غنم بن تغلب ونهشلا وجريرا امهما رقاش بنت شهبره بن قيس بن مالك بن
حنظله وابان وهم في بني فقيم بن جرير بن دارم والجوال وشيطان درجا
امهما هند بنت الحرث بن سعد هذيم فولد جرير بن دارم فقيما سمي فقيما الفقم
كان به امه لعابه بنت جلهمه بن عوف من بني سعد بن زيد مناه واخوته لامه
بنو امره بن عباد بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبه بن عكابه فولد فقيم بن
جرير زهيرا وعبد الله ومره ودحداحه ومظهرا وخشنه ومواله هولا بنو
فقيم بن جرير بن دارم وولد عبد مناف بن دارم لاتيا وحصينا والحرث وحبشا
وزيدا هولا بنو مناف بن دارم وولد سدوس بن دارم الحرث فولد
الحرث بن سدوس نفرا امهم بتشه بنت سفين بن مجاشع بن دارم لها يعرفون
يقولون بنو بتشه وولد خيبري ابن دارم معرض وضبابا فولد معرض بن خيبري
ليله نفرا امهم بتشه بنت سفين بن مجاشع بن دارم لها يعرفون ايضا يقولون
بنو بتشه كانت عند معرض قبل الحرث هولا بنو اسدوس بن دارم وولد عبد الله
بن دارم زيدا امه الشنبا بنت عمرو بن حنظله واميه ومعويه وقنه ووهبا
وعبد مناه امهم ليلى بنت جمهور بن عدي بن خرزه بن اسيد بن عمرو بن تميم فولد
زيد بن عبد الله بن دارم عدسا وحنيا ومره وحارثه وربيعه وحبابا وعبد الله
ومالكا امهم فاطمه بنت نهشل بن دارم فالاحلاف من بني دارم بنو زيد بن
عبد الله كلهم غير عدس بن زيد فانهم يد مع سائر عبد الله فولد عدس بن
زيد زراره وعمرا وبنرق وشرحبيل ومسعودا وزيدا وسبره وزهيرا وسعدا

فولد

فولد زراره بن عدس حاجبا والكانب وخزيمه ولبيدا ومعبدا والملقي ومالكا وابا
الحرث وعمرا ولقيطا منهم حاجب بن زراره بن عدس ولقيط ابن زراره قتل بيوم
شعب جبله وكان قبل الاسلام باربعين سنه وخزيمه والكانب ولبيد ومعبد وملقيه
كل له عقب الا لقيط وعمرا وولد شرحبيل بن عدس سعدا ويثربا ومسعودا وولد ١٤١
غيلان بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم شرحكا وبلالا وسميع والحرث وحزارا
وولد عبيد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم عرفطه وسعدا والاسود والحرث
ومالكا وغيلان هولا بنو عبد الله بن دارم وولد مجاشع بن دارم سفين
والابيض وعامرا وشيطان درج والخشن درج امهم شراف بنت بهدله بن عوف
بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم وثعلبه والفداح درجا ونهان وحراما ومجاشع
وعبد الله امهم شراف بنت اجيم بن بهدله بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه
وحوال بن مجاشع فولد سفين بن مجاشع سمها وقرظه وقرطا وحوي ومره
امهم من بني بهدله بن عوف فولد محمد بن سفين عقالا وجارا وعليه وولد الحرام
بن مجاشع عبد الله وهو نعاله فولد عبد الله بن دارم نجيحا هولا بنو مجاشع ابن
دارم وولد نهشل بن دارم قطنا وزيدا وعبد الله امهم لبنا بنت زيد بن
مالك بن حنظله وجندلا وجرولا وصخرا وابرا امهم تماضر بنت بهدله بن عوف ابن
كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم ويقال امهم تماضر بنت بهدله اخا ام قطن وزيد
ماويه بنت منقذ من بني تغلب وام جندل وجرول وصخر تماضر وام ابير لبنا بنت زيد
هولا بنو النهشل بن دارم وولد ابان بن دارم مره وربيعه وسعيدا وسعدا وعبد الله
ومعقلا وسيارا هولا بنو دارم بن مالك بن حنظله وولد ابو سود بن مالك بن حنظله
ربيعه وعبد شمس امهما ربطه بنت قيس بن حنظله ومالكا امه القصاف بها يعرفون
فولد ربيعه بن ابي سود شيبان وشهابا وحباسا فولد شهاب بن ربيعه زهيرا
ومالكا فولد زهير بن شهاب شدادا وشيطانا وهم الذين يقال لهم بالكوفه
بنو اشيطان وثعلبه وجعونه امهم ميثا بنت شيبان بن ربيعه بن ابي سود
بها يعرفون وولد عبد شمس بن ابي سود حنيفا ومواله وعسيرا وبياضا وعونا
وقبيسا وعمرا وولد مالك بن ابي سود حرمله ومري والقطاف الشاعر هولا بنو
ابي سود وولد جشيش بن مالك بن حنظله عوفا ودريدا وولد عوف بن مالك
بن حنظله سبيعا امه عناق بنت صرمه بن زيد من بني ضبه وسعيده بطن امه
قترا بنت الربعه بن رشدان بن قيس بن جهينه وانا ثه امه من اليمن وفريعا
وحسان امهما حظا بنت ربيعه بن مالك خلف عليها بعد ابيه والحرد درج فولد
سعيد بن عوف جشم وعبد الله هولا بنو طهيه ابو سود وجشيش وعوف طهيه
وولد ربيعه بن مالك بن حنظله عجيفا ومالكا ووهبا فولد العجيف ابن ربيعه

سبارا وعبد الله والجعد وجزا وقنا لاد جزولا امهم ارام بنت حوي بن سفين ابن
مجاشع وولد كعب بن مالك بن حنظله مطيعا وعيلان وهلالا وركين واجدع
وسيرا وعيانا وعوينا وولد زيد بن مالك بن حنظله بكرا وحرقه وولد صُدَيّ
بن مالك بن حنظله ثعلبه وعامرا وعشامه هولا بنو العدويه زيد ويربوع وصُدَيّ

ولد **يربوع** بن حنظله رياحا بطن امه ام قنال بنت عبد الله بن عمرو
بن لوي من التيم وثعلبه وعمرا وصُبَيرا والحرث امهم السعفا بنت غنم بن غنم بن قتيبه
بن معن بن مالك بن اعصر يقال لبنيها الاحمال وطيبا وغدانه امها رقاش
بنت سهيره بن قيس بن مالك بن زيد مناه والعنبر ومريدا امها الحرام بنت مريد
بن تسه بن العنبر بن عمرو بن تميم والبها ينسبان يقال لهما بنو الحرام وزيدا امه
عَلّه فالاحمال ثعلبه وعمرو وصُبَير والحرث والعقد وكليب وغدانه والعنبر
تعاقدوا على رياح فرياح منهم فولد **رياح** بن يربوع هماما وهَرَمِيّ وحميريا
وزيدا وعبد الله وعبيدا وكعبا ومنقذا والحميه وجابرا فام همام والحميه وجابر
وعبد الله تنجر بنت غالب بن حنظله وام زيد النجما بنت معويه بن شريف ابن
جروه بن اسيد بن عمرو بن تميم لها يعرفون وام حميري عمره بنت قيس بن حنظله
وام هرمي ومنقذ ظلامه النهميه وولد الهمام ابن رياح بن يربوع الصباح
وعمرا وعوفا وسعدا فولد عمرو بن همام عبد الله وقتيبا وهدما وزيادا فولد
حميري بن الحرث عمرو بن همام بن رياح ثعلبة وعوفا ومنها وعدبا هولا بنو رياح
بن يربوع وولد **ثعلبه** بن يربوع جعفرا وجهورا امها النوار بنت صنبس بن
حازم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وعبيدا وعرينا امهما رهم بنت مالك بن
حنظله فولد جعفر بن ثعلبه درنجا والكباس وشراحيل وجره وحصبنا وربيعه
وعبيده هولا الثلاثه في عكل ومالك وهو في بني سعد بن زيد مناه ابن تميم وولد
عرين بن ثعلبه منافا وولد عبيد بن ثعلبه ازنم وضباري وشدادا وعاصما
وعصيه وعبدل وحبشي واسامه هولا بنو ثعلبه ابن يربوع وولد غدانه واسمه
اشرس بن يربوع مالكا وثعلبه ومسعودا ووهبا واهابا ووهبان وعبيدا فولد
مالك بن غدانه عوفا وقطنا وكلبا ورباحا ومحدحا وولد ثعلبه بن غدانه
عبد الله وبدرا وقرطا وولد مسعود بن غدانه الاحنف وولد اهاب بن غدانه
عايشه وولد اهبان بن غدانه سلمة هولا بنو غدانه بن يربوع وولد
العنبر بن يربوع اسامه ومالكا امهما خنسا بنت مخرمن بن كعب بن العنبر
بن عمرو بن تميم فولد اسامه بن العنبر بن يربوع حقا وخالدا ومالكا وولد خالد
بن اسامه بن العنبر سويدا فولد سويد بن خالد معقات بطن بالكوفة
وعصيبا وولد مالك بن العنبر وصينا فولد وصين بن مالك نزارا ودرحوا

الاسنانا

١٤٢

الاسنانا والمسيب ابنا حذيفه بن وصين هولا بنو العنبر بن يربوع وولد الحرث بن
يربوع سليطا وهو لعب وانما سمي سليطا لسانه وضبابا اهل بيت في بني سليط
فولد سليط بن الحرث جاريه وزبيدا وعدا وعفيفا وعوفا وضبابا هولا بنو سليط
ابن الحرث بن يربوع وولد كليب بن يربوع زيدا ومعويه وهما العصيان ومنقذا
وعوفا وكانا تحالفا عليهما وانسا فولد عوف بن كليب شهابا ونسله وهو شيبان
وحارثه وسلمه وولد منقذ بن كليب معقلا وعبيدا وولد معويه بن كليب اوسا
وتبزي وقتاده وولد زيد بن كليب رفاعه واشبل وسبلا هولا بنو كليب ابن
يربوع وولد عمرو بن يربوع المنذر وعوانه وولد صُبَير بن يربوع اباسلمى ومعشرا
والاخرم وقطنا وفروه وزيدا وثنانا وسواه فولد ابو سلمى بن صُبَير جابرا واشرا
وعدبا وربيعه والجعد هولا بنو صُبَير وهم اخر بني يربوع بن حنظله وولد
قيس بن حنظله ابن مالك بن زيد مناه بن تميم جادلة ومعويه وعمره هولا بنو قيس بن
حنظله احد البراجم وولد عمرو بن حنظله مرة وعامرا وساطن هولا بنو عمرو ابن
حنظله احد البراجم وولد الظليم بن حنظله احد البراجم مرة وعدا وسخينه
وربيعه والعنبر وولد غالب بن حنظله عمره وولد كلفه بن حنظله بن مالك
بن زيد مناه بن تميم زيدا وسهما وربيعه وشهيره هولا بنو البراجم اولاد حنظله
وولد ربيعه بن حنظله بن مالك بن زيد مناه بن تميم عبيده وعدبا وكعبا وعامرا
وعمرا فولد عامر بن ربيعه مريطا وربيعه ويربوعا ولبيدا وعبد الحرث وعبيد
عوف وولد عبيده بن ربيعه بن حنظله زيدا ووهبا وكعبا وولد كعب بن ربيعه
بن حنظله ربيعه وخالدا ومريطه وولد عدي بن ربيعه بن حنظله دارما هولا
بنو ربيعه بن حنظله وولد قيس بن مالك بن زيد مناه بن تميم سهيرو وسهما
وربيعه فولد ربيعه بن قيس بن مالك كعبا وكعيبا امهما نبانه بنت مخرم ابن
كعب بن العنبر بن عتين بن غنم وعبيدا امه عكرمه من بني منبعه بن ربيعه بن
نزار والحرث امه السعديه وعمرا امه من بني الهجيم فربيعه بن قيس بن مالك بن
زيد مناه وربيعه بن حنظله بن مالك بن زيد مناه وربيعه ابن مالك بن حنظله
بن مالك بن زيد مناه يسمون الروابع في بني تميم هولا بنو الكردوسان وهم قيس
وربيعه بنو مالك بن زيد مناه وهم اخر ولد مالك بن زيد مناه بن تميم وولد
سعد ويلقب الفزر بن زيد مناه بن تميم كعبا والحرث وعمرا وعوانه امهم
نبهاه بنت الحرث وجشم امه الورثه بنت جشم بن حبيب بن عمرو بن غنم ابن تغلب
وعبد شمس امه الصدف بنت الاعمر بن الحرث بن عبد مناه بن كنانه ومالكا وعوفا
امهما رهم بنت الخزرج بن زيد الله بن رفيده بن ثور بن كلب بن دبره وهبيره ونجده
ودرحا امهما الناقيه واسمها رقاش بنت ناقر بن حران بن حبيله بن اسد بن ربيعه

بن نزار اخوهما لامهما صعصعة بن معوية ابن بكر بن هوازن وعنبر بن ثعلبة بن
غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وايل ويقال لبني سعد بن زيد مناة بن
تميم عنبر كعب وعمرو الابنا فولد كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم عوفا وعمرا
وحراما وربيعة وعبد العزى ومالكا امهم عكرمه بنت خصب بن زيد بن نهد
وحبشيا وعبد شمس امها الجذعة بنت معوية بن مالك بن زيد مناة وجشم وعبد
شمس منسوبان الى امهما يقال بنو الجذعة والحرث وهو الاعرج اصابوا رجله
في حربهم امه الصما بنت عنوارة بن عزية بن جشم بن معوية بن بكر بن هوازن
فمالك وكعب يقال لهما المزروعان لكثرة اموالهما والاجارب سبعة وهم
في ولد كعب كلهم غير عمرو وعوف فولد عمرو بن كعب مقاعس وهو الحرث
وربيعة ودرج امهما الصما بنت عنوارة بن عزية بن جشم حلف عليهم بعد ابيه
فولد مقاعس بن عمرو بن كعب عبيدا امه تهاه بنت مخدج بن ثعلبة ابن
الحرث بن مالك بن كنانة وصريما واصرم وعمرا وربيعا امهم بنت قيس بن حنظلة
بن مالك بن زيد مناة وولد عبيد بن مقاعس منقرا بطن وعوفا ومرة وعامرا
امهم نعم بنت عمير بن عبد شمس بن سعد ودرا بدا ونجيبه ويقال نجده واسعد
امهم صفية بنت حيان بن عبد العزى بن كعب بن سعد وعبد عمرو امه هند بنت
محلم بن جشم بن كعب بن سعد فولد منقر ابن عبيد بن مقاعس خالدا
واسعد وخرول وحنبل وصخرا وقنبا وعوفا وانبس امهم رقاش بنت عامر
بن عصبة بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم هولا بنو مقاعس وهو الحرث بن عمرو
بن كعب بن سعد بن زيد مناة وولد عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة
عطاردا وبهدلة وحبشيا وربيعا امهم السعفا بنت غنم بن قتيبة بن معن بن
مالك بن اعصر بن سعد ابن قيس بن عيلان بن مضر يقال لبنيها الحذاع
وقريعا وقرينا وعبيدا وعلبا امهم مارية بنت حبيب بن عمرو بن كاهل
بن اسلم بن تدول بن تيم الله بن رفيدة بن كلب بن وبرة فولد بهدلة
بن عوف خلفا وحية وعبد مناف امهم امامة بنت ملادس بن عبد شمس بن
سعد بن زيد مناة وعامرا ومرة الذين يقال لهم مرة السبيل نزلوا بطن واد فذهب
بهم واحمر وعبيدا امهما العدوية من بني عدي بن عبد مناة بن اد هولا بنو
بهدلة ابن عوف بن كعب وولد عطارد بن عوف بن كعب بن سعد
بن زيد مناة بن تميم مالكا وشجنة والحرث وعبد الله امهم صفية بنت اهيب
بن عبد شمس بن كعب هولا بنو عطارد بن عوف وولد جشم بن عوف
عمرا وولد قريع بن عوف ربيعة وعبد الله وجعفرا وهو انف الناقة
وسمي بذلك لان قريعا نحر جزورا فقسمها في نسايه فقالت ام جعفر بن قريع

وهي الشموس من بني وايل بن سعد بن هذيم انطلق الى ابيك فانظر هل بقي عنده شي
فاتاه فلم يجد عنده الا الراس فاخذ باذنها يجره فقيل ما هذا فقال انف الناقة
فسمي بذلك وكانوا يغضبون فلما مدحهم الحطيئة بقوله في بغيض بن عامر بن شماس
بن لاي بن انف الناقة قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بانف الناقة
الذنبا صار مدحا والاضبط بن قريع الشاعر والخمة وحذان فولد انف الناقة
بن قريع لايا ومنقرا وقنيا لا فولد لاي بن انف الناقة شماسا وعامرا وولد ربيعة
بن قريع مرة ومشمسا واوسا وولد جذان بن قريع حنبلا وجزولا وصخرا ومجاشعا
وولد عبد الله بن قريع لوذان بطن بالبصرة هولا بنو قريع بن عوف وولد جشم
بن عوف اورق ومحلم وبكرا وولد زبير بن عوف هاجرا وولد عبد العزى بن كعب
بن سعد حيان بكسر الحا وتشديدها وعربان وجبرا وعوفا فولد حيان
بن عبد العزى مرة والحبرق وهما ماو ومحاشن وعوفا وعامرا وولد مالك بن
كعب بن سعد قاملا وعوفا والاروح وولد ربيعة بن كعب بن سعد حبشيا ولابا
وعمرا وهو المستوغر لقوله: ينش الما في الربلات منها نشيش الرضف في اللبن الوغير
وعمر المستوغر دهرا وادرك الاسلام فعاش ثلثماية وثلثين سنة وولد الحرث
وهو الاعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كعبا وعمرا وحبشيا وعوفا وولد
حرام بن كعب بن سعد ربيعة وعوفا وكعبا ومالكا ومواله وحراحه وعمرا وولد
عوانة بن سعد عبيدا والنضر وطارفا والشيطان وولد عمرو بن سعد بن زيد
مناة سلمان والحرث ولوذان فولد سلمان بن عمرو منقذا وعامرا وولد الحرث
بن عمرو بن سعد عامان وربيعان لهم عدد كثير والعابلة بنت منقذ بن سلمان
بن عمرو ام جساس ابن مرة بن ذهل بن شيبان وخالته البسوس بنت منقذ التي نسب
الحرب التي كانت بين بكر وتغلب وولد جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم كعبا امه
الدوق بنت بكر بن عبد مناة بن كنانة وحراما وسواة وسالما امهم الرباب بنت
عوف بن حرب بن عابذة بن لؤي بن غالب بن فهر من قريش فولد كعب بن جشم
بن سعد ذبيان ومنقذا وعبادا امهم بنت مالك بن حنظلة ابن مالك وكعبان
امه بنت ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وولد مالك بن سعد بن زيد مناة
سعدا فولد سعد بن مالك ربيعة وهلالا وحراما وقتادة وولد عبد شمس بن
سعد بن زيد مناة بن تميم كعبا وعوفا وملادس وعمرا وجشم وعبيدا وشعلا وعمرا
ودرج وحوانا والحريز وجوا فولد كعب بن عبد شمس شريطا وعمرا وعوفا
وجلهمة ومنبها والسايب وخلا في شوخ وولد عوف بن عبد شمس الاعور
وحوان والاحير والحرث وكعبا وعربان وولد ملادس بن عبد شمس عمرا وعتبة
وعبلا وسلمة وعبد الحرث وسعدا وابانا واسعد وولد جشم ابن عبد شمس عبد

العزى وعبد نهم وولد عمرو بن سعد بن زيد مناة سلمان والحرث ولوذان هولا
بنو سعد بن زيد مناة وولد عامر بن زيد مناة بن تميم حصينا ومزيد وهم بنوا
الصحصح بالكوفة وولد امرو القيس بن زيد مناة بن تميم مالكا والحرث وعصية
وجشم فولد عصية بن امرى القيس عامرا وزيدا وعديا وعبادة فولد عامر
بن عصية حية ورويبة وعوفا وسالما ومجروفا ورقاش امراة فولد مجروف
بن عامر ايوب فولد ايوب بن مجروف زيدا وابرهيم واسلم وثعلبة وهم بطن
بالحيرة عباديون وولد رويبة بن عامر بن عصية ربيعة واهبان وولد زيد
بن عصية الكاهن عبد العزى وعبد نهم وجذاعا وولد الحرث بن امرى القيس
سعدا وسريا وعرعرة وثعلبة وخالدا فولد سعد بن الحرث عامرا ومالكا
فولد مالك بن سعد بن الحرث كعبا وعرعرة وولد مالك بن امرى القيس
سلمة وكعبا فولد كعب بن مالك بن امرى القيس عبد الله وعدوان هولا
بنو امرى القيس ابن زيد مناة وولد عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن خندف
العنبر واسيد والهجيم امهم ام خارجة عمرة بنت سعد بن عبد الله بن
قداد البجلي ومالكا والحرث وهو الحبط سمي بذلك لانه اكل طعاما فحبط بطنه
واصابته هيضة وسمي ولده الحبطات والنسبة اليه حبطي وقطنة وكعبا
وشبة ومرة وعجيبة ودرحا امهم ليلى بنت كعب بن عمرو اخت الحرث بن كعب
من مذحج وقلينا امه سلمى بنت بكر الشعيرا بن مر بن اد فولد العنبر بن عمرو
بن تميم جندبا ومالكا وكعبا وعامرا دخل في مالك بن العنبر وشبة امه معاذة
بنت سوادة بن لجشة من بنى ضبيعة بن ربيعة بن نزار فولد جندب بن العنبر عديا
وكعبا وعويجا امهم ماوية بنت ربيعة بن سعد بن عجل ويقال ابا هي دعنة بنت معنج
بن اياد ومالكا وجحورا امهما حريق بنت سعد بن الحرث بن عمرو بن تميم وعمرا امه ماوية
بنت كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فولد ابن تميم وعمرا امه ماوية بنت كعب بن
سعد بن زيد مناة بن تميم عدي بن جندب بن العنبر جهمة وعبدة امهما النابغة
بنت مالك اخو نصر امهم صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن وعنز اليشكري
والحرث بن عدي امه عميرة بنت اسلم بن مالك بن عمرو بن تميم فولد جهمة بن
عدي بن جندب بن العنبر الحرث والمنذر ودسمة ورزاحا امهم البيضا بنت عبدة
بن جندب بن العنبر لها يعرفون وولد عمرو بن جندب بن العنبر عبد الله والحرث
وزبينة وربيعا والحويرث وجابرا امهم دعنة بنت معنج من اياد الذي يقال
لها احمق من دعنة وولد مالك بن جندب بن العنبر زبينة وعوفا وبكرة واسامة
وولد جحور بن جندب بن العنبر عمرا وكعبا والحرث وولد كعب بن العنبر حارثة
وجحجرا فولد جحجر بن كعب بن العنبر الحرث وعبد الله وزهيرا والاخنف وزنيا

[illegible]

فولد

فولد الحرث بن جحجر خلفا ومربعا ووهبا واوشا وعميرا وحارثة هولا بنو العنبر بن
عمرو بن تميم وولد الحرث وهو الحبط بن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة
بن خندف معوية ومساوة وسعدا وكعبا وولد كعب بن عمرو بن تميم ذويبا وعوفا
فولد ذويب بن كعب عامرا وعمرا وكاهلا ونفيرا ومازنا وولد عوف بن كعب
نهدا وولد مالك بن عمرو بن تميم مازنا وغيلان وغسان وهو الذي ضرب رجل
الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فسمي الاعرج فوثبت بنو سعد عليه
فقتلته واسلم امهم جندلة بنت فهر بن مالك بن النضر بن كنانة والحرماز امه بنت
سعد بن زيد مناة بن تميم فولد مازن بن مالك بن عمرو بن تميم حرقوصا
ورزاما وخزاعيا وانمارا فولد حرقوص بن مازن كابية وعبد شمس وخشينا
وزيد مناة وولد رزام بن مازن زبينة وسيارا وولد خزاعي بن مازن زجلا
وهجرا وربيعة وصعيرا وولد انمار بن مازن وهبا فولد وهب بن انمار عرفطة
وادية فولد عرفطة بن وهب سيارا ومعوية ومرثدا هولا بنو مازن بن مالك
بن عمرو بن تميم وولد الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم بكرا وبكرة وجذيمة وعبد الله
وجشم وسحما فولد عبد الله ابن الحرماز هبلا واهضم وجنبا فولد جنب بن عبد الله
غضبان فولد غضبان بن جنب مخاشن وولد جذيمة بن الحرماز خزفة فولد
خزفة مالكا وهلالا وولد بكر بن الحرماز ذويبا وعميرا هولا بنو الحرماز بن مالك
وولد غيلان بن مالك بن عمرو بن تميم عمرا فولد عمرو بن غيلان عوفا فولد عوف
بن عمرو ترمة فولد ترمة بن عوف جابرا وعنما ودنما هولا بنو غيلان بن مالك
وولد الهجيم بن عمرو بن تميم عمرا وسعدا وعامرا وربيعة وانمارا فولد عمرو بن الهجيم
الحرث ومعوية يدعون الحبال وغسان وبليلا وهو قبيل وسمي بليلا لقوله
• وذي نسب نعيد وصلته وذي رحم بللتها ببلالها •
وولد الحرث بن عمرو بن الهجيم مليحا وحبشيا وهو البدل وجذيمة وولد سعد بن
الهجيم ثعلبة والحرث وعزاعزة وكرارا فولد ثعلبة بن سعد عبيدة وحبيا وعامرا
ونشرا وولد ربيعة بن الهجيم اوسا وعوصا وجعفرا وولد انمار بن الهجيم عمرا
وولد عامر بن الهجيم رضا وحنظيا وهو عنب هولا بنو الهجيم بن عمرو بن تميم وولد
اسيد ابن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر جروة وعمرا
وعمرا وسوادة والحرث وعبد الله فولد جروة بن اسيد غويا وشربيعا ودسهما
والحرث ونضلة ونمرا ونمالة وابلة وربيعة فولد غوي بن جروة سلامة
كان يجبا اليه خراج بنى عامر بن صعصعة وجهورا فولد سلامة بن غوي حسيا
وصرد وغويا فولد حبيب بن سلامة وقدان وعمرا وولد غوي بن سلامة
بن غوي بن جروة بن اسيد سعدان وعمرا وربيعة ونبيلا وحنزا ووقدان

جروة لقنا في بني عبس
بضم الجيم وفي جمس زاد
بكسرها

وولد جهور ابن عوي بن حبروه حجرا وجهما ومخاشن والابيض وولد شريف ابن
حبروه بن اسيد معويه وموهبه وعبطلا فولد معويه بن شريف مخاشن
ومالكا الاكبر ومالك الخير ومالك الاصغر فولد مخاشن بن معويه بن شريف
١٤٨ الحرث واوسا وسعدا وعمرا فولد الحرث بن مخاشن رباحا وصيفيا وسعيدا
وولد اوس بن مخاشن الخلاحل فولد الخلاحل اسيدا والمنذر ومالكا وعمرا
هولا بنو اسيد بن عمرو بن تميم

جمهرة نسب هذيل بن مدركه ابن الياس ابن مضر وولد

هذيل بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان سعدا ولحيان بطن
وعميره وهرمة امهم ليلى بنت فاران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعه فولد
سعد بن هذيل تميما ورئاسا ورُقما ومنعه وخدجا وخناعه بطن وحرثا بطن
وجوبه ودعثا وربنا امهم العرعه بنت شعره بن الحرث بن تميم بن مرفا فاما جوبه
فدخل في بني عبس فمنهم هو جوبه بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعه بن
عبس فولد تميم بن سعد بن هذيل الحرث ومعويه وعوفا امهم كبود بنت لحيان
بن هذيل فولد الحرث بن تميم بن سعد كاهلا وعمرا امهما هند بنت كاهل بن اسد
فولد كاهل بن الحرث كعبا بطن وصحا وصاهلة بطن وكاهلة بطن فولد
صاهلة بن كاهل خزيمه ومخزوما وملاص وقريما وصريما وولد كاهله بن
كاهل عايده وعتبا وولد مخزوم بن صاهلة قاريَ وزبيدا والحرث وحارثه
وولد قاري ابن مخزوم شمخا وولد ضبيح بن كاهل بن الحرث ولنبغة بطن وربيعه
وولد عمرو بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل جنثم ومازنا وصبية وخلبا وعائزه
وقبل عنزة ورشية وربشا وولد معويه بن تميم بن سعد بن هذيل سهم بطن
وقردا بطن وعوفا بطن وحبا بطن وجعيلا بطن وحنيفا وعامرا فولد سهم
بن معويه خزاعة وعبدا وحماسا فولد خزاعه بن سهم ظبيان وحربا وشعارا
وضبيسا فولد حرب بن خزاعه مرين ومطحل وشبيان وخناس وخراق
وعبدا وولد قرد بن معويه بن تميم بن سعد بن هذيل زنيا فولد زيد بن قرد
خطنبطا وحديرا فولد خطنبط بن زيد مومّلا والاصم وولد حدير بن زيد بن
قرد عنوارة وعائزة وولد عامر بن معويه بن تميم كاهلا وولد عوف بن تميم
بن سعد بن هذيل مالكا فولد مالك بن عوف سعدا وعبيدا وكعبا وولد
لحيان بن هذيل بن مدركه طابخة ودابغة ومعويه فولد دابغة
بن لحيان وايلة وعقيلا فولد وايلة ابن دابغة عبد العزى وولد طابخة بن
لحيان كعبا وهندا وسورا فولد كعب بن طابخة ربيعه فولد ربيعه بن
كعب عبيدا وجلحل وهاجر وولد هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل صعصعه

وكبيرا

وكبيرا فولد صعصعه ابن هند الحرث وعاديه فولد عاديه بن صعصعه حبشيا
وعنزه وكلدة وعامرا وولد الحرث بن صعصعه عامرا وولد حريث ابن سعد
بن هذيل كعبا هولا بنو هذيل بن مدركه وهم اخو ولد مدركه ابن الياس ١٤٩

جمهرة نسب كنانة ابن خزيمه واخوته وولد

كنانه بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان النضر ومالكا
وملكان وعامرا وحدالسر وهو باليمن امهم بره بنت مر بن اد بن طابخه بن الياس
بن مضر وعبد مناة امه فليهه بنت هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعه اخو
لامه علي بن مسعود ابن مازن بن ذيبل الغساني وكان قد تزوج هند بنت بكر
بن وائل وكانت قبله تحت اخيه عبد مناة بن كنانه فحضن ولده من هند فهم
ينسبون الي علي بن مسعود فولد عبد مناه بن كنانة بكرا بطن وعامرا بطن ومره
والحرث بطن امهم هند بنت بكر بن وائل اخو لهم لامهم كلب ومجزبه وعوف وساعده
بنو علي بن مسعود بن مازن بن ذيب بن عدي بن عمرو بن مازن بن الاسد فولد
بكر بن عبد مناه ليثا بطن والدئيل بطن والحرث ودرح امهم ام خارجه بنت سعد
بن عبد الله بن قداد بن ثعلبه بن معويه بن زيد بن الغوث بن انمار بن بجيله وقد
ولدت في العرب وبينا ذلك في موضعه وضمرة بطن وعريجا وهم حلف بني ضمرة
بن بكر امهما الصحاريه من قضاعه فولد ليث بن بكر عامرا امه سلمى بنت الحرث بن
لهفنه بن سليم وجندع بطن وسعدا بطن وعبد الله دخل في بهرا من قضاعه
بنسبه لا حلف وعدنا ودرج امهم تماضر بنت زيد بن خميس بن عامر بن ثعلبه بن
مودوعه بن جهينه فولد عامر بن ليث كعبا وشجعا بطن وقيسا بطن امهم قضيه
بنت مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعه بن خزاعه وعنواره بطن امه من غسان
وكانت تدعا فنا ده الجبل فولد كعب بن عامر عوفا وزبينا بطن مع بني يعمر ابن
عوف بن كعب بن عامر بن ليث امهم بنت رئاب بن وايله ابن دهمان بن نصر بن
معويه بن بكر بن هوازن فولد عوف بن كعب بن عامر يعمر وهو الشداخ الذي
شدخ بين بني اسد وخزاعه وعامرا بطن امهم السوم بنت حرام بن الحرث ابن
كعب بن ضمره وكلبا بطن وسعدا امهم رفيه بنت ركبة بن بليله بن كعب بن حرب
بن سعد بن فهم فولد يعمر بن عوف الملوح وعبد الله بطن امهما بنت الاسعر بن
عامر بن عمير بن عامر وقيسا بطن ووهبا بطن امهم بنانه بنت بشار بن مالك
بن خطيط بن ثقيف ورجل بطن وصبغ بطن والحمر بطن امهم العنقا بنت مالك
بن قيس بن عامر بن ليث ولقيطا بطن امه عمرة بنت عبد الله بن سلمة بن حدب
بن ضمره وولد كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث عبدا وناشره والعجلان
واميه وجعفر وحاما وحبيبا وطريفا وكعبا وبشيرا وعوفا وسعدا وعبد الله

وسيارا وولد عامر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بيم والحرث وابا ربيعه وعبد
مناه وعويمرا وولد اشجع بن عامر بن ليث عويره وعبد مناف فولد عويرة ابن
اشجع جعونة وولد عبد مناف بن اشجع وهبا وجابرا وعويرة وولد عنوارة
بن عامر بن ليث طريفا وجابرا وولد سعد بن ليث بن بكر غيرة وجميسا بضم
الحا المهملة وجديا وعوفا فولد غيرة بن سعد ناشبا وسحيما وشره وولد
جدي بن سعد جميسا بالحا المهملة وتيما وسعدا وولد جندع بن ليث بن بكر بن
عبد مناه عوفا وربيعه وعامرا وحارثه والحرث وبكرا فولد عوف بن جندع
بن ليث بن بكر جشيشا وعلاجا وعديا والارحل وولد ربيعه بن جندع جماسا
وجميسا وزهرة هولا بنو الليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانه وولد الديل
بن بكر بن عبد مناه عديا والحرث وصبيحا فولد عدي ابن الديل معويه وعبدا
وجذيمه ونفاثه وسعدا وولد الحرث بن الديل اسدا وعزيه ويزيد ونفيلا وهفان
تدخل همفان في بني الدول بن حنيفه وبنو عبد الله بن عمير بن اوس بن عبد الله
بن مالك بن حذيمه ابن عدي بن الديل وهم بالمدينه وبنو يعمر وسعد ابنا عمير بن
اوس بن عبد الله بن مالك بن حذيمه بمكه وبنو راجل بن ربيعه بن يعمر بن عمير بن
اوس بالمدينه وولد ضمرة ابن بكر بن عبد مناه كعبا وجديا امهما سلمى
بنت الحرث بن كعب بن مذحج ومليلا وعوفا وجندبا امهم عمرا بنت العنبر بن عمرو
ابن تميم فولد كعب بن ضمرة جابرا والحرث وكليبا وعوفا وزيدا وربيعه وعمرا امهم
مجد بنت عايش بن ظرب بن الحرث بن فهر وولد جدي بن ضمره عوفا وقبيسا
وعنوارة وطلحه وكعبا امهم بنت عبد الله بن عوف بن تميم بن مر هولا بنو جدي بن
ضمرة وولد مليل بن ضمرة غفارا بطن ونعيلة وهم في بني غفار امهما ماريه بنت
الجعيد العبديه فولد غفار بن مليل حراما وحارثه امهما بنت الحرث بن مالك بن
كنانه وحاجبا ومسيرا ولوذان وخفاجة وعبد الله واحبس امهم الوالده بنت
كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث وكليبا والحرث وربيعه وجابرا هولا
بنو غفار وهم اخوة بني ضمرة وولد غزيج بن بكر بن عبد مناه جماسا وولد مرة
بن عبد مناه بن كنانه مدلجا بطن وشنوفا بطن وشطيرا بطن فولد مدلج
بن مرة عمرا وتيما والحرث فولد عمرو بن مدلج عنوارة وربابا فولد عنوارة ابن عمرو
معاذا بطن وعبسا ومجيما وولد تيم بن مدلج مالكا وحبيبا وعوفا وعمرا وولد
الحرث بن مدلج سعدا وتيما ودعدع وعامرا وكريزا فمن بطونهم بنو جعشم بن عبد
بن اعب بن سعد بن الحرث بن مدلج وبنو شنف بن عدي بن تيم بن سعد بن الحرث
بن مدلج وبنو كلاب بن دعدع بن الحرث بن مدلج وبنو حصن بن كلاب بن دعدع
وبنو فسادة بن تيم بن الحرث بن مدلج وبنو جذام بن حبيب بن تيم بن مدلج وولد

قال ابو حاتم السجستاني
سمعت الاخفش يقول
قد جا على فُعِل حرف واحد
وهو الدُئل قال وهي
دويبه صغيرة تشبه ابن
عرس قال وانشدني الاخفش
جاوا بجيش لو قيس معرسه
ما كان الا كعرس الدئل
قال وبها سميت قبيله
ابي الاسود الدولي وهي
من كنانه الا انك اذا
نسبت الى الدولي فلك
الدؤلي ففتحت استثقلوا
كسرتين غير صحه ويائي
النسب وكذلك الى ابل
نقول ابلي يستثقلون
تتابع الكسرات ويائي
النسب

عامر بن عبد مناه بن كنانه مبذولا وقعينا وقيسا وجذيمه وهم اهل الغميصا الذين
قتلهم خالد بن الوليد وعوفا منهم بنو مساحق بن الاقرم بن جذيمه بن عامر الذي
وقع لهم خالد بن الوليد يوم فتح مكه في العشرين من شهر رمضان سنة ثمان هولا بنو
مدلج بن مرة بن عبد مناه بن كنانه وولد الحرث بن عبد مناه بن كنانه الاحمر
ومبذولا وعوفا وعويا سماهم النبي صلى الله عليه وسلم بني الرشد فولد الاحمر
بن الحرث عمرا وعصاة وكعبا وعامرا وعميرا وولد عوف بن الحرث سعدا ومالكا
وعامرا هولا بنو عبد مناه بن كنانه وولد مالك بن كنانه ثعلبه والحرث وجدارا
وسعدا وساعده وشعلا وحساسه والعلاق امهم هند بنت مجوبه بن ثور
بن مرتع بن كنده فولد ثعلبه بن مالك غنما فولد غنم بن ثعلبه فراسا بطن
والحرث بطن وعمرا فولد الحرث بن غنم حراما ودهمان وولد فراس ابن غنم
علقمه وهو جذل الطعان والحرث ومالكا ودرح فولد علقمه بن فراس جذيمه ومالكا
وعامرا وكعبا امهم رهم بنت عبد الله بن هبل بن كلب اليها ينسبون فولد مالك
بن علقمه ربابا وضبيسا واعيا وولد جذيمه بن علقمه طريفا وجديان والنجيل
ومالكا وقواله وولد الحرث بن مالك بن كنانه ثعلبه وعمرا فولد ثعلبه
بن الحرث عامرا وعوفا والدتم وسريع ولبوان وولد عمرو بن الحرث هاجر
ومرة والفاكه والحرمز وثعلبه وسرحان وغنما وعبسا فولد عامر بن ثعلبه
بن الحرث بن مالك بن كنانه عديا ومخدج بطن وسعدا وهم في بني مخدج فولد
عدي بن عامر بن ثعلبه فقيما بطن يقال لهم النساة وخشينا وقيسا
وولد عوف بن ثعلبه بن الحرث صليعا وعوعه ودعبلا هولا بنو مالك بن كنانه
وولد مليكان بن كنانه حراما وثعلبه وسعدا واسيدا وغنما انقضى نسب كنانه
وولد اسد بن خزيمه بن مدركه دودان وكاهلا وصعبا وعمرا وحلمه وهم
اهل ابيات في بني جذيمه بن مالك بن نصر بن قعين امهم اودة بنت زيد اخت
لهد بن زيد فولد دودان بن اسد ثعلبة وغنما وهم حلفا بني عبد شمس بن
عبد مناف بن قصي امهما الرباب بنت لهد بن زيد فولد ثعلبه بن دودان
الحرث وسعدا امهما سلمى بنت مالك لهد بن زيد ومالكا وغنما امهما بنت ذي
الحوصين العسانى والي ثعلبه ابن دودان تنسب الثعلبيه التي في طريق مكه
فولد الحرث بن ثعلبه بن دودان قعينا وسعدا امهما العدف بنت سعد
بن صبيه بن اد والبة امه والبة بنت الدول بن سعد مناة بن غامد الازد
فولد قعين ابن الحرث عمرا ونصرا وكلفه وهو عبس لبيد قاله فيه جده
بن نذول بن بحتر ❊ طرقنا اخا دودان نلتمس القرى فعبس لما ان رانا ودبا ❊
فلو لقيني نصر المت ركابنا لقال لها اهلا وسهلا ومرحبا ❊

لغنه في لغنيه
[illegible]

ملكان بن كنانه بفتح اللام
وقيل بكسرها وال ملكان
بن حبيب بن زبان بن قضاعه
بفتح اللام

وامهم سلمى بنت مالك بن غنم بن دودان فولد عمرو بن قعين طريفا والصيدا بطن
واسمه كعب وكعب هو دبير حمل شيا فدبر به ظهره فسمي دبيرا وعبد الله امه امه
بنت شقره بن ربيعه بن ثعلبه بن صنبة فولد طريف بن عمرو فقعسا ومنقذا امهما
من بني كنانه واعيا وقيسا امهما عريقه بنت منقذ بن اسامه بن نصر بن قعين فولد ١٥٢
فقعس بن طريف حجوان ودثارا راعي امري القيس بن حجر الكندي ونوفلا
ومنقذا وهو حذلم وانما سمي حذلم لانه اكثر الكلام فقيل له حذلمت علينا من اليوم
فسمي حذلم وولد حجوان بن فقعس الاشيم امه غني بنت حذيمه بن مالك بن نصر بن
قعين ومنقذا امه بنت عميره بن نصر بن قعين وولد نوفل بن فقعس الحرماز
وربابا وجابرا وعامرا وعبد مناف وولد دثار بن فقعس دهبان ووهبا واهبان
وولد حذلم بن فقعس عمرا ووهبا وولد قيس بن طريف بن عمرو ابن قعين الطماح
امه من بني كاهل ومحارا ووهبا فولد الطماح بن قيس الحرث ومنقذا وعرفطه
امهم فاطمه بنت حبيب بن اسامه ابن مالك بن نصر بن قعين وولد اعيا
بن طريف وهبا ومنقذا وربابا فولد منقذ بن طريف قيسا وعبد الله الاعرج
والمضلل فولد قيس بن منقذ بحره وبلوه وحذيفه ووهبا هولا بنو طريف بن
عمرو بن قعين وهم بنو فقعس وبنو منقذ ابنا طريف وولد كعب بن عمرو بن
قعين وهو دبير وهبا ووهيبا وولد الصيدا ابن عمرو بن قعين نكرة وحذيمه ١٥٢
ونوفلا ومعترا امهم عرفته بنت فرقه بن عمرو بن عوف بن مازن بن كاهل
بن اسد فولد نكرة بن الصيدا جنترا والمجر ومرداسا وحجرا امهم عاتكه بنت عامر
بن عبد الله بن عمرو بن قعين وولد حذيمه بن الصيدا عتبه ومحارا ونكره وولد
نوفل بن الصيدا نكرة وحذيمه ومحارا هولا بنو الصيدا بن عمرو بن قعين وولد
نصر بن قعين مالكا وعمرا وعنبرا وعميرا وذويبه واسامه فولد مالك بن نصر
بن قعين حذيمه وطريفا وعبد الله واسامه لام وضميسا وحرقوصا والحرث
وكعبا امهم العذاه بنت راس الحجر الجرمي فولد حذيمه بن مالك سعدا واسعد
وسعيدا وعامرا وطريفا وعبد العزى وكعبا وعرعره وربيطه وحبيبا
وولد اسامه بن مالك بن نصر حبيبا فولد حبيب بن اسامه شجنه وسعدا
وطفرا وجابرا ومغيرا وولد اسامه بن نصر بن قعين عميرا وعمرا وعمرا وذويبه
وحارثه ووهبا وعبيرا وولد منقذ بن اسامه بن نصر بن قعين الحرث ومالكا
وهو عقده وعمر في بني ثعلب هولا بنو نصر بن قعين وولد والبه بن الحرث
ابن ثعلبه بن دودان ذويبه واسامه ومنيرا وارثل فولد ذويبه بن والبه
مالكا وعامرا ونزوان فولد مالك بن ذويبه ابا الاسود وارثل وكعبا هولا
بنو والبه بن الحرث بن ثعلبه بن دودان بن اسد وولد سعد بن الحرث

بن ثعلبه

بن ثعلبه بن دودان بقدا بالبا الموحده وسهما وعامرا وكعبا وكعبا وربيعه
وحنظله والعوام فولد بقد كعبا وكعيبا وعتبه ومذحجا وبزباط هولا
بنو سعد بن الحرث بن ثعلبه بن دودان بن اسد وولد سعد بن ثعلبه بن
دودان الحرث وهو الحلاف ومالكا فولد الحرث بن سعد مالكا وضنه ومرة
وجشم وسواه وغنما وفضه فولد مالك بن الحرث بن سعد هرا وبنانا
مرا وهو الاصح وذويبه فولد هر بن مالك عامرا وربابا فولد عامر بن هر جشم
وحذان فولد جشم بن عامر الابرص وهو ابو عبيد الشاعر وولد حذان
بن عامر معويه وشهيبا ورقبه وهم الذين اكبوا على حجر بن الحرث الكندي
ليمنعوه من القتل وولد رباب بن هر ربيعه بن رباب سويدا وهو ابو جبيله
وقداس وثعلبه فولد ثعلبه بن ربيعه عوسجه فولد عوسجه ابا مسلم بن
عوسجه الذي قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنه بالطف وولد ذويبه
بن مالك بن الحرث بن سعد ثعلبه فولد ثعلبه بن ذويبه عبيدا وهو ابو
بلي جد عمرو بن شاس بن ابي بلي الشاعر وولد مره بن الحرث بن سعد حدارا
وزبيدا وقنفذ وربيعه ورفاعه فولد حدار بن مره ربيعه الكاهن وعميره
فولد عميره بن حدار شريحا والحرث ومالكا وولد سواه بن الحرث
بن سعد بن ثعلبه بن دودان سبيعا وعمرا وشريحا وجميحه وعبادا وولد عمرو
بن مالك بن سعد بن ثعلبه الحرث هولا بنو سعد بن ثعلبه بن دودان
وولد مالك بن ثعلبه بن دودان غاضره وعمرا امهما ام خارجه بنت سعد
بن عبد الله بن قدار البجلي السريعه النكاح وثعلبه وسعدا ومالكا وهم بنو
الزنيه كانت امهم تحت سعد بن زيد مناه بن ابن تميم تزوجها بعده مالك
بن ثعلبه فولدت له فسموا بني الزنيه فوفد حضرمي بن عامر بن مجمع بن مواله
بن همام بن ضب بن العنين بن مالك احد بني الزنيه في ناس منهم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من انتم فقالوا نحن بنو اسد فقال اي بني اسد فقالوا
بنو الزنيه قال فانتم بنو الرشده فقالوا لا نكون مثل بني محوله دعوا عن اسم
ابيهم فاسكت وبنو محوله هم بنو عبد الله بن غطفان وفدوا على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من انتم فقالوا نحن بنو عبد العزى بن غطفان فقال انتم بنو عبد الله
بن غطفان فرضوا وغلب عليهم سموا بنو المحوله فولد مالك بن مالك بن ثعلبه
الغنين وكعبا وجبي وولد سعد بن مالك بن ثعلبه سواه وسلامه فولد
سواه بن سعد مراره وصيفا وولد غاضره بن مالك بن ثعلبه نصرا فولد
نصر بن غاضره جبالا وسالما والحرث ومردان وحزابه هولا بنو ثعلبه ابن
دودان بن اسد وولد غنم بن دودان بن اسد كبيرا وعامرا ومالكا فولد

كبير بن غنم مرة وقيسا وصالحا ومالكا هولا بنو غنم بن دودان حلفا بني عبد
شمس بن عبد مناة بن قصي وولد عمرو بن اسد بن خزيمة المسيب ووهبا وسعدا
وهو معرض والغليب والمليح وهاشما والمالك فولد زهير بن عمرو عوفا وعامرا
وربيعة فولد عوف بن زهير سعدا هولا بنو عمرو بن اسد بن خزيمة وولد
صعب بن اسد بن خزيمة عبد الله فولد عبد الله بن صعب مرة فولد مرة
بن عبد الله عبد الله وعبيد منبه فولد عبد الله بن مرة حميرة والنجير وهم
بنو النخامة الذين بطريق المدينة يعيرون بالسرف هولا ولد صعب بن اسد
وولد كاهل بن اسد بن خزيمة مازنا فولد مازن بن كاهل عوفا والجرمز
بطن فولد عوف بن مازن مالكا وعمرا فولد مالك بن عوف حي بطن والحرث
وسعدا بطن وولد عمرو ابن عوف بن مازن قرفة فولد قرفة بن عمرو هلالا
فولد هلال بن قرفة ذوبة ورواحة وجارنه هولا بنو كاهل بن اسد وهم
اخر بني اسد ابن خزيمة وولد الهون بن خزيمة مليحا فولد مليح بن الهون يثيع والحكم
فدخل الحكم في مذحج فقال الحكم بن سعد العشيرة فولد يثيع بن مليح عايذة
وسعدا فولد عايذة بن يثيع غالبا وسعدا فولد غالب بن عايذة حنبلة
ومحلم وعامرا وشجنة فولد محلم ابن غالب بن عايذة حلي وهم الانبا والديل
وعبد العزى والديش وهم القارة فولد الديش بن محلم الايسر وعضل
وللقارة يقول ــــــــ العرب

قد انصف القارة من راماها وانما سمي القارة
ان يعم الشدخ اراد ان يفرقهم في بطون كنانة فقال رجل منهم
دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل اجفال الظليم وهم بالمدينة
حلفا بني زهرة بن كلاب هولا بنو خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر

جمهرة نسب قريش وهم ولد فهر بن مالك

بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
فولد محارب بن فهر بن مالك شيبان امه ليلى بنت عدي بن عمرو بن
ربيعة بن خزاعة وشيخا فولد شيبان بن محارب عمرا امه دعد بنت
الحرث بن فهر وحبيبا ووابلة لا عقب له امهما دعد بنت منقذ بن عامرة بن عامر
حبشية بن سلول من خزاعة فولد عمرو بن شيبان وابلة وحبيبا وردادا
وحجوان وهلالا وجابرا واسعدا امهم عدية بنت وابلة بن كعب من بني الحرث حجران
ابن عبد مناة بن كنانة فولد وابلة بن عمرو ثعلبة واسدا ومعيصا وسوادا
فام ثعلبة وسواد هند بنت مالك بن عوف بن عبد مناة ابن كنانة
فولد ثعلبة بن وابلة وهبا وخراشا امهما امنة بنت الحرث بن منقذ بن عمرو

بن معيص

بن معيص وحبيبا امه من بني عامر بن لوي فولد وهب بن ثعلبة مالكا الاكبر وخالدا
الاكبر وثعلبة وخلفا امهم بنت كعب بن وابلة بن كعب وعبد العزى ومالك
الاصغر وخالد الاصغر وناقشا امهم لبنى بنت عمرو بن عنوارة بن عايش بن طرب
ابن الحرث بن فهر ويزيد وقيسا امهما بنت الاجب بن الحرث بن منقذ بن عمرو
بن معيص فولد خالد الاكبر بن وهب قيسا وعمرا وجبادة فولد قيس بن خالد
الضحاك بن قيس بن خالد الاكبر وفاطمة بنت قيس وكان الضحاك مع معوية
بن ابي سفين فولاه الكوفة وقتله مروان بن الحكم يوم مرج راهط واخته
فاطمة بنت قيس روى عنها حديث تميم الداري وكانت نبيلة وعبد الرحمن
بن الضحاك بن قيس ولاه يزيد ابن عبد الملك المدينة والموسم وحبيب بن
مسلمة بن مالك الاكبر بن وهب بن ثعلبة له صحبة ويقال له حبيب الروم
لكثرة غزوه لهم وسويد ابن كلثوم بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة
بن وابلة ولي دمشق وولد خراش بن ثعلبة بن وابلة ثعلبة امه بنت
ضباب بن حجر ابن عبد معيص وعدادهم في بني حدان بن قريع بن عوف بن
سعد بن زيد مناة ابن تميم باليمامة وولد حبيب بن عمرو بن شيبان عمرا
وهو اكل السقب سمي بذلك لانه اغار على بني بكر بن وابل فاخذ سقبا بجيدونه
فاكله والاجب وظهيرا امهما السودا بنت زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب
وتيما وامه من بني الادرم بن غالب فمن ولد عمرو بن حبيب اكل السقب
ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب وامه دعد بنت ابي
عمرو بن امية بن عبد شمس اخت ابي معيط كان فارس قريش وشاعرهم وكان
يوم الفجار على بني محارب بن فهر وكان ابوه الخطاب بن مرداس ياخذ المرباع
وغزا بني سليم وهو رئيس بني فهر وهو احد الاربعة من قريش الذين ظفروا
الخندق يوم الاحزاب وعمه حفص بن مرداس كان شريفا والمستورد ابن
شداد بن عمرو بن حبيب بن عمرو امه دعد بنت جابر بن حسل بن الاجب
بن حبيب بن عمرو توفي سنة خمس واربعين وله صحبة وولد جحوان بن عمرو
المعترف وهو اهيب بن عمرو بن جحوان وعبد الله ومالكا امهم ابنة جابر بن نصر
بن عبد بن عدي بن الديل ورباح بن المعترف له صحبة وهو شريك عبد الرحمن
بن عوف الزهري في التجارة وابنه عبد الله بن رباح كان شريفا وابو عبد الرحمن
يزيد بن انيس بن عبد الله بن جحوان له صحبة وكان ولده بمصر وعبد الملك بن
قطن بن عصمة ابن انيس بن عبد الله بن جحوان الامير بالاندلس ولا عقب لهما
وولد الاجب بن حبيب حسلا وعمرا امهما ابنة عايش بن طرب منهم كرز ابن جابر
بن حسل بن الاجب بن حبيب بن عمرو بن شيبان قتل يوم فتح مكة مسلما وولد

اسعد بن عمرو بن شيبان وهبا ومالكا وصبغان امهم سلمي بنت الاحب بن الحرث
بن مسقد منهم ابو نهشل عمرو بن عبد الله ابن وهب بن اسعد كان من عظماء قريش
ومطاعيمهم وبنوه عبد الرحمن وعبد الله وصبح ونضله وقطن قتلوا يوم الحره
وولد تيم بن حبيب جذيم والاحنف ومحلما امهم بنت جابر بن كبير فولد جذيم
بن تيم اسيدا ومالكا وعمرا وسعدا وامية وامهم اروي بنت مالك ابن هنيه
بن الاعور الخثعمي فولد اسيد بن جذيم عوفا وقنبا وجحرا وعصمة امهم النخعيه
بنت عوف بن الحرث بن مسقد بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي وولد شيخ بن
محارب بن فهر عبيدا ووهبا وتيما وعايدا وربيعه وعامرا امهم بنت كلاب بن
ربيعه فولد ربيعه بن شيخ سلامان وعامرا وقنبا امهم بنت عايش بن ظرب
بن الحرث بن فهر هولا بنو محارب بن فهر وولد الحرث بن فهر ربيعه وظربا
وضبة وصنبابا ومضابا وعدا وتيما امهم الوارثه بنت الحرث بن مالك ابن
كنانه وقيسا وهو الخلج سموا بذلك لانهم نزلوا موضعا خلف بطحان يا خذ فيه
ثانه خلج وتيم وجداعه وعميله وسعدا ونفرا وبركه وهذا امهم ابنة الحرث
بن النضر بن كنانه فولد وديعه بن الحرث عميره وعبد العزي وعامرا ومالكا
امهم عميره بنت عوف ابن الاحمر بن الحرث بن عبد مناة بن كنانه فولد عميره
بن وديعه عامرا وخالدا وتيما وحبيبا وطريفا امهم عميره بنت عوف ابن
الحرث بن تيم بن سر بن اد فولد عامره بن عميره عبد العزي وعبد الله وسلمه
وقنبعا وقنبا وسلمان وسلامة ومسلمة امهم هند بنت عبد الله بن الحرث
بن وابله بن ظرب من عدوان فولد عبد العزي بن عامره ابا همهمة واسمه
عمرو وقتل حبيب وطريفا وسلامان وجابر امهم قلابه بنت عبد مناف بن قصي
وابو همهمة جد حرب بن اميه ابن عبد شمس لامه وكان شريفا فولد ابو
همهمة حبيبا وحربا وشريفا وعمرا وقنبعا وامه ولدت لاميه بن عبد شمس حرب
بن اميه وابا حرب وحبيبة لها معمر بن حبيب بن وهب وعاتكه لها عامر بن
ربيعه بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحرث وامهم تماضر بنت ابي عمرو ابن عبد
مناف وكان يقال لابي عمرو سيد اهل البطحا وكان عبد العزي ابن عامره قد
فارق اباه عامره بن عميره وكان عامره طلب المعاش وخرج الي ناحية اليمن
فساله عبد العزي الرجوع الي مكه فابا ففارقه وقدم مكه فزوجه عبد مناف
واقام معه وعاقده فصارت بنو الحرث بن فهر مع بني عبد مناف بن قصي وبذلك
السبب صاروا من اهل البطاح دون بني محارب بن فهر وبذلك السبب ايضا
دخلوا في المطيبين ومنهم سفين بن عمرو بن نفيم بن ابي همهمة كان شريفا وعمرو
بن شعش بن سلامان بن عبد العزي بن عامره كان من الفرسان وكان من شعرا

قريش واخوه لامه حاطب بن ابي بلتعه وولد ظرب بن الحرث بن فهر عايشا واميه
وعبد الله ومالكا وليلي امهم سلمي بنت لوي بن غالب فولد عايش بن ظرب عمرا
وعامرا وعبد العزي وعبد شمس واميه وعنوارة امهم بنت وهب بن تيم الادرم
بن غالب فولد عمرو بن عايش اميه وعبد شمس وجحدم امهم امنة بنت اميه
بن ظرب بن الحرث بن فهر فولد عبد شمس بن عمرو عوفا وهلالا وعامرة وعنوارة
امهم امنه بنت الحصين بن الحمام بن ربيعه من بني مره ثم احد بني سهم بن مرة
فولد عوف بن عبد شمس جنيده وفاطمة وجنادة امهم هالة بنت عبد بن
مطرف بن عبيد بن مسقد بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي فولد جنيده
بن عوف ابا بكر بن عثمن بن وهب بن جنيده كان علي الشرط بالمدينه وكان جنيده
شريفا ومن بني جحدم بن عمرو بن عايش عبد الرحمن بن عتبه بن ابي اناس بن
الحرث بن عبد الاسد بن جحدم قتله مروان بن الحكم بمصر وولد اميه بن ظرب
خالدا وعامرا واسدا وذيبا امهم نعم بنت كعب بن لوي بن غالب فولد خالد
بن اميه عمرا وسعيدا وعبيدا وسفين ومالكا وعبدا امهم بنت مالك بن جذيمه
المصطلق من خزاعه وانما سمي المصطلق لحسن صوته منهم سبيع ابن عمرو بن خالد
الذي يقول له ابو طالب كما قد لقينا من سبيع ونوفل وولد عامر بن اميه بن
ظرب عبد الله ولقيطا امهما زينب بنت عثمن بن عبد الله بن عمر بن مخزوم منهم
نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر وهو الذي كان مع هبار بن الاسود يوم عرضا
لزينب بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم فنخسا بها ومنهم عقبه بن نافع بن عبد
قيس بن لقيط بن عامر الذي فتح افريقيه سنة ست واربعين وكان مستجاب
الدعوه وابنه عبد الرحمن بن عقبه ولي افريقيه وله بها عقب وبالاندلس وعبد
الرحمن بن ابي معمر بن عبد الله بن اياس بن عبد الله بن عامر بن اميه وله عقب بالمدينه
وولد ضبه بن الحرث بن فهر اهيبا امه عاتكه بنت غالب بن فهر وهلالا ومالكا
وعبد الله وعمرا امهم سلمي بنت الادرم ابن غالب فولد اهيب بن ضبه هلالا
امه هند بنت هلال بن عامر بن صعصعه بن معويه بن بكر بن هوازن فولد
هلال بن اهيب الجراح ويزيد وعبد الله امهم امنة بنت عمرو بن عنوارة بن عايش
بن ظرب ومن ولده ابو عبيده وهو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال
بن اهيب بن ضبه احد العشره شهد بدرا وتوفي بعمواس في الطاعون رضي الله
عنه وامه اميمة بنت غنم بن جابر بن عبد العزي بن عامره بن عميره فولد
ابو عبيده يزيد وعميرا امهما هند بنت جابر بن وهب بن منبه وقد انقرض ولد
ابي عبيده وولد اخوته جميعا وولد مالك بن ضبه هلالا امه هند بنت هلال
ابن عامر بن صعصعه فولد هلال بن مالك ربيعه امه سلمي بنت ظرب ابن الحرث

فولد ربيعة بن هلال عامرا ووهبا وابا شداد وابا سرح امهم سلمى بنت قيس بن الحرث
بن فهر فمن ولد مالك بن ضبة بن الحرث سهل وسهيل ابنا وهب بن ربيعة بن هلال
بن مالك بن ضبة امهما بيضاء بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحرث بن فهر
بها يعرفون لهما صحبة وسهل بن بيضاء الذي مشى الى النفر القرشيين في الصحيفة التي
كتبت مشركوا قريش على بني هاشم وفي ذلك يقول ابو طالب

هم رجعوا سهل بن بيضاء راضيا فسر ابو بكر بها ومحمد

ومنهم عياض بن غنم بن زهير بن شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة له صحبة
وعمرو ووهب ابنا ابي سرح بن ربيعة بن هلال شهدا بدرا وولد قيس ابن
الحرث بن فهر الذي يقال له الخلج عديا وعلقمة فولد عدي بن قيس صبيحا وسيارا وسنانا
فولد صبيح بن عدي عامرا فولد عامر بن صبيح الربيع فولد الربيع بن عامر هذيلا
واوسا فولد هذيل بن الربيع ذبية وهرمة ونجبة فولد ذبية بن هذيل
سويدا فولد سويد بن ذبية زفر ومالكا وولد هرمة بن هذيل عبد الرحمن وعامرا
منهم ابرهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة الشاعر الذي يقال له ابرهيم ابن
هرمة وولد نجبة بن الهذيل عديا فولد عدي بن نجبة نافعا وولد اوس بن الربيع
الارافر وولد سيار بن عدي حارثة فولد حارثة بن سيار ربيعة وولد علقمة
بن قيس هلالا والاعجم ونفيكا فولد هلال بن علقمة مالكا فولد مالك ابن
هلال مودعا وقبيسا ووهبا فمن الخلج جعفر بن الحكم احد فتيان البصرة وشعرائها
وجعفر ابن عتيبة بن الحكم كان ذا شرف ومروة ومنهم هرون بن محمد بن زهير ابن
عبد الله بن ذبية بن زبيد بن عمرو بن مودع بن مالك بن هلال ولي شرط المدينة
وابنه سفين بن هرون ولي شرط المدينة ايضا وقتلت فهم قتلا من بني الحرث بن فهر
فسار بنوا الحرث اليهم حتى اشرفوا على ما يدعى قرنه وقد جمع لهم فهم واخذوا
بالنقاب فاقتتلوا حتى لم يبق من بني الحرث ابن فهر الا من شرد وحصنت فلول
بني الحرث بن فهر الى قريش فقسمتهم قريش وكان في بني عبد شمس منهم الى ابي
همهمة والطريف ابن عميرة وكان في بني زهرة ال ابي اسرائيل وبنو قراد وكان في بني
تيم تابوس وكان في بني عدي ال الاخنس الذي قيل لهم

ابشر عمير حين تلقى عامرا يشوان يبرق وجهه كالدرهم
لما راى عاريا داخلة القفا على رداه ابن الاخنس

وهو عامر بن الاخنس وكان منهم ذو القلبين وهو ابو معمر وكان في بني عمران ابن
مخزوم بنوا اياس وهو الذي قال له ابو طالب

خالي الوليد قد عرفتم مكانه وخالي ابي العاصي اياس بن معبد

وكان معبد بن وهب تبناه وكان يقال اياس بن معبد وكان في بني منقذ

ابن عمر

ابن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي ال جنيدة بن قيس فلما كانت خلافة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وجدهم في بطون قريش فجمعهم فجعلهم الى قومهم وعلى عرافتهم وبنو
قراد من بني الحرث بن فهر لهم الردم بمكة الذي يقال له ردم بني جمح وله يقول
بعض شعراء اهل مكة ساحبس عبرة واقبض اخرى اذا جاورت ردم بني قراد
ومن بني الحرث بن فهر محمد بن ابي مالك يعرف بقلوص بلغ سنا عالية وكان ذا القعدد
لفهر بن مالك كان هو وقصي بن كلاب في القعدد لفهر بن مالك سوا وتوفي بعد
ان مضى صدر من ولاية بني العباس فهولا بنو الحرث بن فهر وهم اخر بني فهر بن
مالك وهم اول بطون قريش **نسب تيم الادرم** بن غالب بن فهر
وانما قيل له الادرم لانه احد لحييه كان انقص من الاخر وكان بنو معيص بن عامر بن
لوي وبنو الادرم وبنو محارب بن فهر حلفا فولد الادرم تيم بن غالب بن فهر الحرث
وثعلبة وكبيرا ودهرا امهم فاطمة بنت معوية بن بكر بن هوازن ووهبا وابا دهر
وحماق امهم بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانة فولد الحرث ابن تيم بن غالب ثعلبة
وكعبا والاجب وامهم برة من بني كنانة فولد ثعلبة بن الحرث خنيسا ووهبان
ونضلة امهم ناجية بنت الحرث بن عبد مناة بن كنانة فولد خنيس بن ثعلبة وهبا
ونضلة امهما عاتكة بنت عبد بن معيص فولد وهب شيطانا وعبد العزى امهما
هند بنت عمرو بن رواحة بن منقذ فولد شيطان بن وهب خالدا وجعونة ويزيد
امهم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحرث بن الشريد السلمي فولد خالد بن شيطان
شبيلا وحووا وحكيما وعبيد الله امهم اميمة بنت عوف بن وهب بن خنيس حربا
بن ثعلبة وعباسا ونهشلا ونعمان امهم ماوية بنت عمرو بن انس بن الاخنس
وعبد العزى وابا سعد امهما ام سويد بنت مالك بن قيس بن سعين بن كعب
بن الحرث بن تيم الادرم وولد جعونة بن شيطان خالدا والحكم امهما من فهم
منهم ابو حربي وهو عقبة بن خالد بن جعونة وهم بفلسطين وولد يزيد ابن
شيطان عبد الله وعمرا امهما فاطمة بنت عمرو بن خنيس بن ثعلبة وابا الحكم وخالدا
امهما خولة بنت الاسود بن حفص بن الاحنف وولد نضلة بن ثعلبة ابن
الحرث زيدا وضبيعا وولد كعب بن الحرث بن تيم الحرث والاعجم وولد كبير بن تيم
جابرا امه عاتكة بنت حسل بن عامر فولد جابر بن كبير اسعد وعمرا وعمير
ووهيبا وكرزا فولد اسعد بن جابر عبد مناف وحارثة فولد عبد مناف
بن اسعد عبد العزى وعبد الله وهما الخطلان كان احدهما يقال له خطل
فسميا الخطلين منهم هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن اسعد ابن كبير
بن تيم بن غالب وهو الذي يقال له ابن خطل امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقتله يوم فتح مكة وانه كان متعلقا باستار الكعبة فقتل على ذلك

الخال وكانت له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله
بن عبد العزى بن عبد مناف كان فارسا وعبد الله بن شتيم بن عبد العزى
بن عبد مناف قتل يوم الجمل وقطبة العائر فارس البلقا بن عبد العزى بن
عبد مناف كان من الفرسان وولد عمرو بن جابر بن كبير بن تيم عقيلة وخويلة
وهو وهب امهما بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم فولد عقيلة بن عمرو عبد العزى
والجموح امهما بنت اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وسلمة امه بنت سفين بن
الاعجم بن كعب بن الحرث بن تيم وولد خويلة بن عمرو الحرث وامه بنت المطلب
بن عبد مناف وولد وهب بن تيم بن غالب عبادا وثعلبة والحرث ولويا وخزيمه
وعوفا امهم بنت شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر وولد دهر
بن تيم بن غالب عوفا الساعر وولد عوف الشاعر عمرو ودهرا وخالدا وحبيبا وسلما
وعيينة ومالكا واسدا والاعجم وشكة وخويلدا واوفا امهم الصهبا بنت نمر بن
الحرث بن فهر فولد خالد عبد الله وعاصما ونويره وكلثوا وجوشنا وحسلا واب
الاجش امهم الاسديه فولد عبد الله بن خالد نابغا امه فاطمه بنت عمرو بن
كعب بن سعد بن تيم بن مره هولا بنوا تيم الادرم بن غالب **نسب**
بني لوي بن غالب وهم عامر وسامه وخزيمه وسعد
والحرث فولد **عامر** ابن لوي بن غالب بن فهر حسلا وكلبة امهما ام خارجه
بنت عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ومعيصا وعوبصا ونعم امهم ليلى بنت
الحرث بن عضل بن ديش بن غالب بن محلم بن الهون بن خزيمه بن مدركه ابن
الياس بن مضر بن نزار فولد حسل بن عامر مالكا امه قنا مه بنت كهف الظلم
بن عمرو بن الحرث الثقفي واخوه لامه عمرو بن هصيص فولد مالك بن حسل نصرا
والطوالة ولدت لتيم بن مرة وامهما ليلى بنت هلال بن اهيب بن ضبه ابن
الحرث بن فهر وحذيفة وهو الذي بدغا سحام وامه سحام بنت عدي بن جندب
بن سعد بن فهر بن عمرو بن قيس فولد نصر ابن مالك عبد ود وعبدا وجابرا
والاقيش وعبدا شعد وسعدا ونعم ولدت لعبد مناف بن الحرث بن منقذ
بن عمرو وامهم ماويه بنت سعد ابن سهم فولد عبد ود بن نصر بن مالك ابن
حسل عبد شمس وابا قيس وامهما عاتكه بنت عبد بن ذكوان بن عامر بن صعصعه
واخواهما لامهما حذيفه وحذافه ابنا سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص فولد
عبد شمس بن عبد ود عمرا ووقدان وقيسا ولبودا كانت عند مالك بن المضرب
وامهم ام اوس ناضره بنت الحرث بن حبيب بن خزيمه بن مالك بن حسل فولد
عمرو بن عبد شمس سهيلا وامه ربطه بنت زهير بن عبد اسعد بن نصر بن مالك
بن حسل وسهيلا الاعلم الخطيب احد اشراف قريش وهو الذي جا في الصلح

يوم الحديبيه

يوم الحديبية ثم اسلم وتوفي في طاعون عمواس وامه حبا بنت قيس بن ضبيس ابن ثعلبه
بن حيان بن غنم بن مليح من خزاعه والسكران بن عمرو مات مهاجرا بارض الحبشة
وكانت عنده سوده بنت زمعه بن قيس فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامه حبا بنت قيس بن ضبيس فهو اخو سهيل لابيه وامه وحاطب بن عمرو وامه من
اسجع وسليط ابن عمرو وهو من المهاجرين الاولين وامه من عبس قتل يوم اليمامه فولد
سهيل بن عمرو عبد الله اسلم يوم بدر وابا جندل واسمه العاصي اسلم بمكه وعتبة بن سهيل
وامهم فاخته بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي واخوهم لامهم ابو هاب ابن
عزيز بن قيس بن سويد من بني تميم وهند بنت سهيل ولدت لحفص بن عبد بن زمعة
ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد ثم خلف عليها عبد الله بن عامر بن كريز ثم
خلف عليها الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وامها الحنفا ابنة ابي جهل ابن
هشام بن المغيره وسهلة بنت سهيل لها محمد بن ابي حذيفه بن عتبه بن ربيعه ولها
سليط بن عبد الله بن الاسود من بني مالك بن حسل ولها بكير بن شماخ بن سعد
بن فايف بن الاوقص بن مرة ولها سالم بن عبد الرحمن بن عوف وامها فاطمه بنت
عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل فولد عتبه بن سهيل
فاخته ولدت لعبد الرحمن بن الحرث بن هشام وامها كنود بنت قرظه وولد سهيل
بن عمرو بن عبد شمس عمرو بن سهيل امه بنت عبد بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن
مالك بن حسل ومن ولده عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو ابن
سهيل بن عمرو بن عبد شمس وامه بريكه بنت العشم بن محمد بن علي بن ابي طالب كان
من وجوه قريش ولاه الرشيد قضا المدينه وولد سليط بن عمرو بن عبد شمس
سليطا ودي عنه الحرث وامه فهطم بنت علقمه بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد
وود وولد السكران بن عمرو بن عبد شمس عبد الله لا بقية له وامه ابنة زمعة
بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود وولد قيس بن عبد شمس زمعه وامه ابنة وهب
بن الاغلب بن عبد بن عمران بن مخزوم ووقدان بن قيس وامه بنت وبر بن الاضبط
بن كلاب فولد زمعه عبد بن زمعه وامه عاتكه بنت الاخيف بن علقمه بن عبد
بن الحرث بن سعد بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي واخوته لامه قرظه بنت عبد
عمرو بن نوفل بن عبد مناف وعبد الرحمن بن زمعة وهو الذي خاصم فيه اخوه عبد
بن زمعه عام الفتح سعد بن ابي وقاص فقال سعد ابن اخي عتبه بن ابي وقاص عهد
الي فيه وقال لي اذا قدمت مكه فاقبض ابن وليده زمعة فانه ابني قال عبد بن
زمعه بل هو اخي ولد على فراش ابي فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد
بن زمعة وقال الولد للفراش وللعاهر الحجر وام عبد الرحمن امة يمانية كانت
لزمعة ولعبد الرحمن عقب بالمدينه وسوده بنت زمعه كانت عند السكران

عتبه هذه تلبس العيش
والبالحوه
... النون ...
... وقتيل عتبه
... قاله

ابن عمرو بن عبد شمس ابن عبد ود فهلك عنها مهاجرا بارض الحبشة فتزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها الشموس بنت قيس ابن عمرو بن زيد بن لبيد
بن خداش من بني النجار واخواها لامها مشنو بن عبد بن وقدان بن عبد شمس
ومالك بن زمعة هاجرا الى الحبشة وولد وقدان بن عبد شمس عبدا وعمرا
وهو السعدي وامها عقيلة بنت غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي ١٦٢
بن كعب ومن ولد السعدي عبد الله بن السعدي له صحبة وولد ابو قيس بن عبد
ود عبد الله وعبد الله ابني قيس وامهما ام موسى بنت الحرث ابن حبيب بن خزيمة
بن نصر بن مالك بن حسل وعبد العزى بن ابي قيس وامه خلاله اسد عبد العزى
بن الحرث من الاشعريين فولد عبد الله بن ابي قيس شعبة وعمرا وحداشا
وامهم دقاص بنت البياع وهو عبد شمس بن عبد يا ليل وعلقمة بن عبد الله وامه
خولة بنت عبد الله بن زمعة بن جابر بن الحرث من بني عبس فولد شعبة ابن
عبد الله ابا ذيب واسمه هشام وامه ام حبيب بنت العاص بن امية بن عبد
شمس وخاله سعيد بن العاص الاكبر الذي يقال له ابو احيحه وكان عثمن بن
الحويرث بن اسد بن عبد العزى واباد حين تملكه فنصر على قومه حبس ابا
احيحة سعيد بن العاص واباذيب بن شعبة بالشام فولد ابو ذيب بن شعبة
ابا الحكم والحرث وامهما ثريا بنت شريق بن عمرو الثقفي فولد ابو الحكم انسا وقثم
امهما صفية بنت صفوان بن امية بن خلف لا بقية لهما ومن ولد الحرث بن
ابي ذيب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن ابي ذيب فقيه اهل
المدينة وامه بريهة بنت عبد الرحمن بن الحرث بن ابي ذيب وخاله الحرث
بن عبد الرحمن وامه ام ولد وهو الذي يروي عنه محمد بن عبد الرحمن ابن
المغيرة بن الحرث بن ابي ذيب وولد عمرو بن عبد الله بن ابي قيس حميرا واسمه
عبد الله وامه عتيبة بنت غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحرث ابن
قنفذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي وام كلثوم بنت عمرو ولطا سعيد بن العاص
ابن سعيد بن العاص وام كرز بنت عمرو ولدت للمجلل بن عبد بن ابي قيس وامهما ام
حبيب بنت العاص بن امية واخوها لامها ابو ذيب هشام ابن شعبة بن ابي
قيس وولد حمير بن عمرو عبد الله كان يكنا سمي عبد الرحمن وقتل يوم الجمل
وعمرو بن حمير قتل يوم الجمل ايضا وامهما اروى بنت ابي قيس بن عبد ود وقد
انقرضوا وولد حداش بن عبد الله ابن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك
بن حسل اولادا انقرضوا وكان يكنا ابا مخرمة وهو الذي اتهمته بنو عبد مناف
بقتل عمرو بن علقمة ابن المطلب بن عبد مناف وكان عمرو اجير الحداش خرج
معه الى الشام ففقد حداش حبلا فسال عنه عمرا فذكر انه اعطاه رجلا

بعقل

بعقل به حمله فضرب حداش عمرا ضربة بعصا فمرض منها ومات فتحاكموا الى الوليد
بن المغيرة فقضا ان تحلف خمسون رجلا من بني عامر ابن لوي عند البيت ما قتلوا
عمرا فحلفوا الا حويطب بن عبد العزى فان امه افتدت يمينه فما حال عليهم الحول
حتى ماتوا كلهم الا حويطب وولد علقمة بن عبد الله بن ابي قيس عباسا وامه زينب
١٦٢ بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف وامها فاختة بنت انس بن عباس ابن عامر
بن حي بن رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور
واخوه لامه امية بن عمرو بن حرب بن امية بن عبد شمس فمن ولد عباس بن علقمة
بن عبد الله محمد بن عمرو بن عطا بن عباس بن علقمة روي عنه الحديث وامه ام كلثوم
بنت عبد بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك الثقفي وعباس بن عبد الله بن عباس
بن علقمة لا بقية له وامه ام حبيبة بنت الزبير بن العوام ولام خالد بنت سعيد ابن
العاص وعثمن بن عبد الله بن عباس بن علقمة كان يقال له طاوس القصي لحسنه
وامه ام ولد وولد عبد بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ابن
عامر بن لوي عمرو بن عبد كان يقال له ذو الثدي وكان فارس قريش وكان ضخم
البدن وهو الذي ظفر الخندق يوم الاحزاب هو وضرار بن الخطاب وعكرمة
بن ابي جهل ونوفل بن عبد الله بن المغيرة وكان عمرو بن عبد افرسهم وفيه قال الشاعر
عمرو بن عبد كان اول فارس جزع المذاد وكان فارس يليل
المذاد موضع الخندق وفيه حفر ويليل واد قريب من بدر يدفع على بدر والمجلل
بن عبد بن ابي قيس وامهما صفية بنت قيس بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ولا عقب
لعمرو بن عبد الامن قبل بنت ابي قيس بن عمرو بن عبد ولا عقب للمجلل بن عبد الامن
قبل ام جميل ولدت محمد بن حاطب بن الحرث ابن معمر بن حبيب ثم خلف عليها زيد
بن ثابت بن الضحاك الانصاري رضي الله عنه فولدت له وامها ام كرز بنت
عمرو بن عبد الله بن ابي قيس ولام جميل صحبة وهجرة الى الحبشة ثم الى المدينة وولد
عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي مخرمة
الاكبر ومخرمة الاصغر وفاطمة وامهم ربطة بنت عبد اسعد بن نصر بن مالك بن حسل
واباذهم بن عبد العزى وحويطب بن عبد العزى وهو الذي افتدت امه يمينه
وهو من مسلمة الفتح ومات في اخر ايام معوية ابن ابي سفين وهو ابن مايه وعشرين
سنة وامها زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن الحرث بن منقذ بن عمرو بن معيص
فولد مخرمة الاكبر ابن عبد العزى عبد الله الاكبر بن مخرمة احد المهاجرين الاولين
وامه بهانة بن صفوان بن امية بن محرث بن خمل بن شق بن رقبة بن مخدج بن
ثعلبة بن مالك بن كنانة فمن ولد عبد الله بن مخرمة نوفل بن مساحق بن عبد الله بن
مخرمة امه مريم بنت مطيع بن الاسود وهو احد الاربعة من قريش ابنا العدويات

الذي قدم الوليد بن عبد الملك المدينة وهو خليفة فوضع اربعة كراسي واجلسهم
عليها وكان من اشراف قريش وكان يلي الولاية وكان ابنه سعد بن نوفل يسعى
ايضا على الصدقات وام سعد بن نوفل ام عبد الله بنت ابي سبرة بن ابي رهم
ومن ولد نوفل بن مساحق سعيد بن سليمن بن نوفل بن مساحق ولي قضا
المدينة في خلافة المهدي وكان من رجال قريش جلدا وعارضة وعقلا وامه
امة الوهاب بنت عمرو بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة وابنه عبد الجبار بن سعيد
ولي امرة المدينة مرة بعد مرة وولي قضا المدينة كلاهما ثم وكان اجمل قريش
واحسنه وجها واجوده لسانا مات سنة ست وعشرين ومائتين وامه بنت
عثمن بن عبد الله بن الوليد بن عثمن بن عفان وقد انقرض ولد سعيد بن سليمن
بن نوفل كان اخرهم عبد الجبار وبقيت بنت لعبد الجبار تزوجت وبنت لمحمد
بن سعد ماتتا وولد ابو رهم بن عبد العزى بن ابي قيس ابا سبرة له صحبة امه
برة بنت عبد المطلب بن هاشم واخوه لامه ابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم من ولده ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبرة امه
ام ولد كان من علما قريش وولي قضا بغداد واخوه محمد بن عبد الله كان فاضيا
بالمدينة وولد حويطب بن عبد العزى ابن ابي قيس ابا سفين بن حويطب امه
ام حبيب بنت ابي سفين بن حرب وامها صفية بنت ابي العاص بن امية واخوه
لامه عبد الرحمن بن صفوان ابن امية بن خلف وابا الحكم بن حويطب امه ام
كلثوم بنت زمعة ابن قيس بن عبد شمس وعبد الرحمن بن حويطب امه بنت جعفر
بن الاخنف ابن علقمة من بني معيص بن عامر بن لوي من ولده محمد بن عبد الرحمن
بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن ابي سفين بن حويطب بن عبد العزى قتل مع بني امية
يوم نهر ابي فطرس قتلهم عبد الله بن علي وولد حذيمة بن مالك بن حسل ابن
عامر بن لوي حبيبا وبقال له شحام وامه ماوية بنت عبد بن معيص واخوه
لامه حبيب بن الحرث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي فولد حبيب ابن
حذيمة الحرث امه امنة بنت اداه بن رباح بن عبد الله بن قرط ابن رزاح بن عدي
بن كعب فولد الحرث بن حبيب ربيعة وابا سرح وناضرا وام اوس والغايلة
امهم العما بنت سعيد بن سهم فولد ربيعة بن الحرث عمرا وامه امية بنت ودن
عدي بن ذبيان بن مالك بن سلامان بن زيد بن قضاعان واخواه لامه
نفيل بن عبد العزى ونضلة بن ابن هاشم بن عبد مناف والحصين بن ربيعة
وعبد الله وعوفا لا بقية لهم امهم لبابة بنت عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار
فولد عمرو بن ربيعة هشام بن عمرو وهو الذي قام في نقض الصحيفة التي كتب مشركوا
قريش على بني هاشم في تفرقا موامعه منهم مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف

وزمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى وابو البختري بن هاشم ابن الحرث
بن اسد بن عبد العزى وزهير بن ابي امية بن المغيرة وكان سهل ابن بيضا الفهري هو
الذي مشى اليهم في ذلك حتى اجتمعوا عليه فولد هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحرث
بن حبيب بن حذيمة عمرو بن هشام والاسود ابن هشام وامهما امية بنت عبد الله ابن
ربيعة بن حبيب بن حذيمة بن مالك ابن حسل بن عامر بن لوي ولهم بقية وولد
ابو خرشة بن عمرو بن عبد الله وربيعة امهما بنت عوف بن ربيعة بن امية بن خلف
بن وهب بن حذافة بن جمح فولد عبد الله بن ابي خرشة اسحق بن عبد الله امه ازدى
بنت اويس ابن سعد بن ابي سرح فولد اسحق بن عبد الله عثمن بن اسحق بن عبد الله
ابن ابي خرشة روى عنه ابن شهاب وربيعة بن اسحق وام عثمن بنت اسحق امهم
بنت عبد الله بن مسعود بن الحرث بن صبح بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل ابن الحرث
بن تميم بن سعد بن هذيل وولد الحصين بن زمعة بن الحرث بن حبيب بن حذيمة
بن مالك بن حسل عمير بن الحصين امه الرباب بنت الحرث بن حباب واخوه
لامه الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وابو عزة الشاعر واسمه عمرو بن
عبد الله بن عمير بن وهيب بن حذافة بن جمح والحصين بن سفين بن امية بن عبد
شمس فولد عمير بن الحصين كنانة والخيار امهما لبابة بنت الاجش بن عمرو بن كعب
بن سعد بن تيم بن مرة والبقية في ولد كنانة بن عمير وانقرض ولد الخيار ابن عمير
وولد ابو سرح بن الحرث بن حبيب بن حذيمة بن مالك بن حسل سعدا امه
من الاشعريين فولد سعد عبد الله بن سعد كان اخا عثمن ابن عفان رضي الله عنه
من الرضاعة وارتد بعد اسلامه ثم اسلم وولي مصر لعثمن رضي الله عنه واويس
بن سعد الاكبر واويس الاصغر ووهبا وايا سا وابا هند امهم مهانة بنت جابر
بن الاشعريين لمن ولد ابي سرح عياض بن عبد الله بن ابي سرح له رواية وابدام
ولد وعبد الله بن عمرو بن ابي اويس الاكبر وهو الذي قدم على الوليد بن عتبة بنعي معوية
والوليد امير المدينة وامره باخذ الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير بالبيعة ليزيد
بن معوية وازدى بنت اويس بن سعد بن ابي سرح امها فاطمة بنت عمرو بن ربيعة
بن الحرث بن حبيب وهي التي خاصمت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في معبرتها
بالعقيق ووهب بن عبد الله بن ابي سرح قتل يوم موتة ومن ولد معيص بن عامر
عبد بن معيص وعمرو بن معيص امهما انيسة بنت كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة
ويقال لبني معيص بن عامر وبني محارب بن فهر الاجربان فهما الاجربان من اهل
تهامة وكانا متحالفين وانما قيل لهما الاجربان من شدة باسهما فولد عبد بن معيص
حجرا وحجيرا وماوية لها حبيب بن الحرث بن مالك بن حطيط الثقفي ولها حبيب
بن حذيمة بن مالك بن حسل وامهم بنت تيم بن مدلج بن مرة ابن عبد مناف فولد

حجير بن عبد ضبابا وحبيبا وعمرا ووهيبا وهلبا امهم فاطمه بنت عوف بن الحرث
بن عبد مناة فولد ضباب بن حجير وهبا ووهيبا ووهبان امهم الاخريه فولد
وهب بن ضباب جابرا وعبدة امهما غني بنت منقذ بن عمرو بن معيص فولد جابر
بن وهب بن ضباب عبدة رجلا ووهبان ولقيطا امهم بنت محوان ابن عمرو بن
حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب فولد عبدة بن جابر ابا لبيد العامري ١٦٦
احد فرسان قريش منهم عبد الله بن انس بن عبدة بن جابر قتل يوم الجمل وامه
دره بنت جابر بن وهبان بن وهب بن ضباب وشديد بن شداد ابن عامر
بن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب شاعر ويزيد بن مالك بن ربيعه ابو وهيب
بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي امه عاتكه بنت شبيل
بن عبيد بن عمرو بن معيص وهو الذي كتب الي ابن قيس الرقيات مصاب
بني اخيه يوم الحره فذكره ابن قيس في شعره وولد وهبان ابن ضباب عبدا
ووهبا فولد عبد بن وهبان وهبا من ولده العلا ابن وهب بن عبد بن وهبان
امه بنت عمرو بن مالك بن عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر ابن لوي وهو
الذي فتح ماه وهمذان ثم استعمله عثمن بن عفان رضي الله عنه علي الجزيرة
وكانت عنده اخت عثمن لامه بنت عقبه بن ابي معيط وولد العلا بالجزيرة
وعبد الواحد بن ابي سعد بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حجير ولي الرقه
وعثمن بن سعيد بن حرب بن عبد الواحد بن ابي سعد هو صاحب خيل مروان
بن محمد بشهرزور ولقيه ابو عون فقتله عبد الله بن علي وهو اول من قتل في تلك
الحروب من قريش وهم ينزلون الرقه البيضا من الجزيره وعبد الواحد هو ابو
رقيه التي كان ينسب بها ابن قيس الرقيات وبابنة عم لها رقيه فقيل لعبيد الله
بن قيس الرقيات وعبيد الله بن قيس الرقيات بن شريح بن مالك بن ربيعه
بن وهب بن ضباب بن حجير الشاعر امه قتيله بنت وهب بن عبد الله بن ربيعه
بن طريف بن حذي بن سعد ابن ليث بكر واخوه لابيه وامه عبد الله بن قيس
وسعد واسامة ابنا عبد الله بن قيس قتلا يوم الحره امهما ام القسم بنت عبد الله
من بني عدي بن الديل ابن بكر وشجبه بن مالك بن المضرب وهو وهب ابن
عمرو بن وهب بن عمرو بن حجير بن عمرو بن معيص قتل يوم احد كافرا وعبد الرحمن
بن بشر بن ضمضم بن مالك بن المضرب وهب بن عمرو قتله عطاب عبد الله فقتل
به وولد حجر بن عبد رواحه بن حجر بن عبد بن معيص وعمرو بن حجر بن عبد ابن
معيص وحجير بن حجر ووهب بن حجر وربيعه بن حجر امهم بنت غاضر بن حبشيه
من خزاعه وحميد بن عمير بن مساحق بن قيس بن هرم بن رواحه بن حجر امه
دره بنت هاشم بن عتبه بن ربيعه لها شرف كان شريفا بالشام زمن معويه

وولد

وولد رواحه بن حجر هرم بن رواحه بن حجر والاصم بن رواحه امهما بنت عبد بن قرط
بن رزاح بن عدي فولد هرم بن رواحه الاصم وطالبا وعمرا لا بقيه لهم وامهم سلمي بنت
بنت عامر وقيس بن هرم امه بنت ابي عمرو بن عبد مناف بن قصي وعتاب وسلمي امهما
١٦٧ دعد بنت حذافه بن جمح وباليه بن هرم واسمه الحرث امه من بني اسد وبنوا باليه
كان عبد الملك ابن مروان يا بنهم فيتحدث عندهم وكانوا مالفا وفي زينهم في بعض
الليالي وهم علي لهوهم فلم يجدوا المصباح زينا فاستصبحوا بالغاليه وحبا بنت
هرم بن رواحه جده علي بن ابي طالب لامه وولد الاصم واسمه جندب بن رواحه
بن حجير بن عبد بن معيص زيادة وزايدة وقيسا ورمادا ويزيد والمنذر وجندبا
امهم سلمي بنت نصر بن مالك بن حسل ثمن ولد زياد بن الاصم نعيما وهو النويعم
الذي ذكر به ابن قيس الرقيات في شعره وعمرو بن قيس بن زايدة بن الاصم بن هرم
بن رواحه الذي انزل عبس وتولي ان جاءه الاعمي وهو ابن ام مكتوم بنت عبد الله
بن عنكثه ابن عامر بن مخزوم قتل شهيدا بالقادسيه ومعه اللواء وام خديجه بنت
خويلد رضي الله عنها عمته وامها فاطمه بنت زايده بن الاصم بن هرم بن رواحه
بن حجر وحذاش بن بشر ابن الاصم بن حصه بن عامر قتل مسيلمه الكذاب باليمامه
وولد عمرو بن معيص منقذا والحرث وحبيبا امهم دعد بنت سعد بن كعب بن عمرو
من خزاعه فولد منقذ الحرث وعبيدا ورواحه وعاتكه وفاطمه وغني لها
مالك وعفره ابنا جابر بن وهب بن ضباب امهم ميمونه بنت رواحه بن عصبه
بن خفاف بن امري القيس بن بهثه بن سليم وقد ربع منقذ المرباع فولد
الحرث ابن منقذ عبد مناف وربع المرباع ايضا امه سلمي بنت ربيعه بن هرم
بن رواحه وولد عبد مناف بن الحرث عبدا بن عبد مناف وهاله بنت عبد
مناف امهما العرقه وهي قلابه بنت سعيد بن سهم من ولده حبان ابن ابي قيس
بن علقمه بن عبد مناف بن الحرث بن منقذ بن عمرو بن معيص الذي رمي سعد بن
معاذ رضي الله عنه يوم الخندق وعرف بحبان بن العرقه وامه هند بنت الحصين
بن الحمام المري ثم السهمي وعزيه بنت دودان بن عوف ابن عمرو بن عامر بن رواحه
وهي ام شريك بن ابي العكر الازدي من مبدعان وهي التي وهبت نفسها لرسول
الله صلي الله عليه وسلم فانزل الله فيه قرانا وامها جبيبه بنت عزوان بن هلال
بن عبد مناف بن الحرث بن منقذ بن عمرو ومكرز بن حفص بن الاحنف بن علقمه
بن عبد بن الحرث بن منقذ بن عمرو بن معيص امه السلمانيه بنت مخارق بن الحصين
بن عزوان بن يربوع بن الحرث بن منقذ بن عمرو وهو الذي قتل عامر بن يزيد
بن عامر بن الملوح وكان عامر بن يزيد نظر الي اخيه غلاما بمر الظهران فاعجبه فقال
من كان له في بني بكر دم في قريش فقتل هذا الغلام فقد استوفي فقتله مكرز ابن

حفص وابو علي بن الحرث بن رحضة بن عامر بن رواحه استشهد يوم اليمامة
وعبد الاكبر بن عبد مناف رئيس الناس وعبد الله بن يزيد بن الاصم قتل يوم الجمل
وولد نزار بن معيص سيّارا وحذيمه وعوفا ودغنى بنت نزار وام عبد الله امهم
خالدة بنت عوف بن نصر بن معويه فولد سيار بن نزار الحُلَيس وعامرا وحبيبا
وعبدا وحذيمه وعوفا وصخيرا وعمرا وجابرا وسيارا ولبنى ولُبَيبا امهم دعد بنت
عمرو بن مدلج بن مرة بن عبد مناف بن كنانه فولد الحليس بن سيار عمران والابرص
واسمه عامر وابا العجلات فارس الناس يوم ذي ذروات يوم اقتتلت جهينه ١٦٨
ونزار بن معيص فولد عمران بن الحليس عويمرا وعبدا امهما غنى بنت الحرث بن معقد
بن عمرو فولد عويمر بن عمران ابا ارطاه واسمه عمير وعويمرا امهما عاتكه بنت وهبان
بن جابر بن وهب بن ضباب فولد ابو ارطاه بن عويمر بن عمران بن الحليس بشر
بن ابي ارطاه بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار ابن نزار بن معيص بن عامر
بن لوي كان مع معويه وجهه يتبع شيعة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو
الذي قتل ابني عبيد الله بن عباس هولا بنو عامر بن لوي وولد **سامة**
بن لوي بن غالب الحرث وهند وهي ام العتيك والنبيت امهما هند بنت تيم
بن غالب وغالبا امه ناجيه بنت جرم بن ربان وربان هو علاف وهو
اول من اتخذ الرحال العلافيه فنسب اليها فقيل علاف واسم ناجيه ليلى
لما صارت في مفازه عطشت فاستسقت فقال لها سامه بن لوي الما
بين يديك وهو يريها السراب فنجت فسميت ناجيه هلك غالب بعد ابيه
وهو ابن اثني عشر سنه ولا عقب له وولد الحرث بن سامه خمسة نفر عبيدة
وعبد البيت ولؤيا وربيعة وسعدا امهم اسما بنت عذر بن غنم بن حبيب بن كعب
ابن يشكر وقيل ام عبيده وربيعه وسعد سلمى بنت تيم بن شيبان ابن محارب
بن فهر فولد ربيعه بن الحرث بن سامه جشم ومازنا وحاجبا منهم اسلم بن حرب
بن سعنين بن سهم بن مالك بن عدي بن الاسود بن جشم بن ربيعه بن الحرث
بن سامه يخطب وولد سعد بن الحرث بن سامه حمره وبذي منهم نصر بن سعيد
بن العلا بن مالك الموصلي ومنهم كاس بن ربيعه بن مالك بن عدي بن الاسود
بن جشم بن ربيعه بن الحرث ابن سامه كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
فبنو عبد البيت بن الحرث بن سامة الذين قتلهم علي ابن ابي طالب ورئيسهم
الخريت بن راشد بعث اليه علي رضي الله معقل الرياحي احد بني يربوع وكان
الخريت مع علي حتى فارقه حين حكم الحكمين وخالف عليه ومنهم حبيب ابن
شهاب من بني عبد البيت كان له قدر بالبصره واقطعه عبيد الله بن عامر نهرا
بالبصره والجهم بن مسعود ابن اسيد بن اذينه بن كراز يعرف بعزب ابو بدر

كذا في الاصل ... اسامه ... الاعداد ... سامه ... الف

بن جهم

كذا

بن جهمه من ولده ادريس بن جهم ولي شرطه عبيد الله بن المهدي وولي ولايات
خراسان ويحيى بن بدر ولي ولايات خراسان والجهم بن بدر ولي احدى جانبي
بغداد والشرطه ايام الواثق وولي بريد اليمن وطرازها في ايام المامون وولي الثغر
فولد عبيده بن الحرث بن سامه اربعة نفر سعدا ومالكا وعمرا وقضاعه بن نهل
١٦٩ بن عتبه بن عبيده بن النوام بن كعب بن زابده فولد لوي بن الحرث بن سامه
عبادا ومالكا وزابده وعبد الله رهط منصور بن منجاب سعد بن عبيده مالكا
وسواه وولد عمرو بن عبيده عوفا وسعدا فولد عوف بن عمرو بكرا امهم مليكة
بنت عضب بن عمرو بن عوف بن عبد القيس فولد عباد بن لوي بن الحرث بن
سامه عوفا فولد عوف بن عباد عاداه وكعبا وعمرا فولد عاداه بن عوف
الحرث فولد الحرث ابن عاده حمامي وذهلا فولد حمام بن الحرث العاتك
وولد ذهل بن الحرث بن عاداه هزان وجبي وولد كعب ابن عوف بن عباد
الحرث وجابرا واجادا وولد عمرو بن عوف ابن عباد بكرا فولد بكر بن عمرو المحزم وعوفا
منهم العقيم بن زياد بن ذهل بن عوف بن ذهل بن عوف بن المحزم بن بكر بن عمرو
بن عوف بن عباد بن لوي بن الحرث بن سامة قتل يوم الجمل مع عايشه رضي الله
عنها وبنت الحرث بن قطبعه بن عوف بن ذهل ابن عوف بن المحزم كانت امراة
عمرو بن العاص وولد مالك بن لوي ابن الحرث الشيطن وعمرا وذهلا وجذالة
فولد الشيطن سعدا ومازنا فولد سعد وهبا وصبرا واوسا فولد
وهب وثاثا وجذعا فمن بني مالك بن لوي عبد الله بن نعام بن ابي عسيب وهو
عبد الرحمن بن كعب بن حباش بن قطن بن وثاث بن وهب كان شريفا وولد
عبد الله بن لوي بن الحرث مطيرة واصبح وذوابلا فولد مطيرة ربيعه وولد اصبح عضنا
وجابرا وولد وابل بكرا ويزيد وولد زابده بن لوي كعبا وتيما وسالما وظفرا منهم
سيف بن حكام من بني مالك بن سعد بن عبيده بن الحرث فدراس وداجيه
بن مالك بن سعد فولد داجيه اجرم وبكرا منهم شمان بن الرشيد فدراس وعبا د
بن منصور بن سامه بن الحرث بن قطن بن مدلج بن قطن بن اخرم بن ذهل بن عمرو
بن مالك ابن عبيد من فقها البصره وولي قضاها مرات لبني اميه وبني العباس
وقبيصه ابن عمرو بن حمره بن عمرو بن عبيده كان شريفا وولد عبد البيت بن الحرث
ابن سامه ساعدة فولد ساعده بن عبد البيت الحرث فولد الحرث بن ابن ساعده
جابرا وقطيه هولا بنو سامه بن لوي بن غالب وولد خزيمه بن لوي وولد خزيمه
يدعون **عايذه** قريش عبيدا وحربا فولد عبيد بن خزيمه مالكا فولد مالك
بن عبيد الحرث وامه عايذه بنت الخمس بن قحافه بن خثعم بها يعرفون فخزيمه هولا
يدعون عايذه قريش فولد الحرث ابن مالك قيسا وتيما فولد قيس بن الحرث عمرا

فولد عمرو بن قيس قطنا وقناما وحصنا وكبرا منهم محفز بن ثعلبه بن مره بن خالد ابن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس الذي حمل راس الحسين بن علي رضي الله عنهما الى يزيد بن معويه وولد تيم بن الحرث بن مالك شيبان وربيعه منهم مقاعس الشاعر وهو مسهر بن النعمن بن عمرو بن ربيعه بن تيم بن الحرث عداده في بني ابي ربيعه بن ذهل بن شيبان وعلي بن مسهر بن عميره بن عظم بن حصنه بن عبد الله بن مره بن ربيعه بن تيم بن الحرث قاضي الموصل وابو طلق عدي ابن حنظله بن نعيم ابن زراره بن عبد العزي بن ربيعه بن عمرو بن عامر بن شيمي بن تيم بن الحرث الشاعر الاعمى وولد حرب بن خزيمه عوفا كانوا في بني محلم ابن ذهل بن شيبان ثم لحقوا بقريش زمن عثمن رضي الله عنه وكان معويه قد انزلهم بالشام فلما كان زمن المسوده عبر المسوده لهم وهم في قريتهم التي اقطعها معويه فقيل للمسوده هولا بنو احرب من قريش فحسبوهم بني حرب بن اميه فقتلوهم حتى لم يبق منهم الا بقيه يسيره فولد عوف بن حرب خزيمه وعامرا وسلامة ومالكا ومعويه وعدما يطون كلهم ومن بني عايذه ابو الدهما وهو رسهم حين قدموا على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وذكر انهم من قريش فانكر ذلك عمر فعرفهم عثمن بن عفان رضي الله عنه فقال رايت ابي يسلم عليهم فسالته عنهم فقال هولا قوم منا شذوا عنا من بني لوي بن غالب فهولا بنو خزيمه بن لوي ويعرفون ببني عايذه بن لوي بن غالب بن فهر وولد سعد بن لوي بن غالب وهو **بنانه** عمارا وعمارى وحقيقه ومخزوما امهم بنانه بنت القين بن جسر بها يعرفون فولد عمار بن سعد غانما وعوذا واوفى فولد غانم بن عمار عبد الله وعمارا وغصنا فولد عبد الله بن غانم حبيبا وهشيما وابانا ونوفلا وحبا فولد عوذ بن عمار صعبا وبكرا وحلان فولد حلان بن عوذ عوفا وولد صعب بن عوذ وايلا هولا بنو سعد بن لوي ويعرفون ببني بنانه وولد الحرث وهو **جشم** بن لوي بن غالب بن فهر وهبا وعدا فولد وهب بن الحرث عقيدة فولد عقيده بن وهب حصنا وجملا ومحصنا ويزيد فولد يزيد بن عقيده نبهان ومسعودا ومرداسا وولد حصن بن عقيده وبره واثيثا وولد جمل بن عقيده جابرا وقدامه وولد محصن بن عقيده عبد العزي فولد عبد العزي بن محصن حصنا وحذيمه وعبادا وهو الخطيم الذي ضرب انفه يوم الجمل فخطم فسمي الخطيم واخوه والمه وولد عبد ابن الحرث بن لوي مالكا وعبد الله فولد مالك بن عبد كبانه واحمر وولد عبد الله بن عبد ذبيبا منهم سلمه بن سكن بن الحوت بن ذبيب بن عبد الله من ولده حاجب بن عمرو بن سلمه ولي بيت المال بخراسان وكان صاحب قراب وقصص واخوه الوزاع والحرث بنو عمرو وابنه نصر بن حاجب حلف عنده نصر بن سيار وكره ماله واهله وذهب 170

وكان حاجب بن عمرو خرج من البصره الى خراسان مع نوفل قال الزبير بن بكار حدثنا محمد بن ايوب اليربوعي قال في بني الحرث وهو جشم بن لوي بن غالب يقول جرير بن الخطفى

• بني جشم لستم لهزان فانتموا لاعلا الروابي من لوي بن غالب •
• ولا تنكحوا في آل صور نسائكم ولا آل شكس بيس مثوى الغرائب •

171 فاعطوه الف عنز رتبا ويقال مايه قال وكانوا يدعون في هزان وشكس وصور فلما قال جرير هذا الشعر قالوا الحق بنوا جشم ابن لوي قال ابن الكلبي هولا بنو الحرث بن لوي ويعرفون ببني جشم وانما كان جشم عبد الهم لحضن الحرث فسمي جشم وقد دخلوا في بني هزان من عنزه هولا بنو جشم كلهم اخر بني لوي بن غالب

نسب بني كعب بن لوي بن غالب وهما عدي وهصيص

نسب بني عدي بن كعب ولد عدي

بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر رزاحا وعويجا امهما حبيبه بنت بجاله بن سعد بن فهم والاتوف لها جمع وسهم ابنا عمرو ابن هصيص فولد رزاح بن عدي قرطا امه حبيبه بنت وابله ابن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر فولد قرط بن رزاح عبد الله امه ليلى بنت سلم بن توي بن ملكان بن افصى بن خزاعه وسلمى بنت قرط ولدت الحليس بن سيار بن نزار وامها نعم بنت كعب بن سعد ابن تيم بن مره فولد عبد الله بن قرط رياحا وتيما واسمه عبد الله ابن تيم وصداد امهم حناس بنت الاحثم بن عمرو بن خالد بن اميه بن ظرب بن الحرث بن فهر فولد رياح بن عبد الله بن قرط عبد العزي واداه وربطه وام سفين امهم عاتكه بنت عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم ابن مره وامها سبيعة بنت الاحب بن ربيعه بن حذيمه بن عوف بن نصر بن معويه فولد عبد العزي بن رياح نفيلا وكانت قريش تحاكم اليه في الجاهليه وامه امية بنت ود بن عدي بن ذبيان بن مالك بن سلامان ابن سعد بن زيد بن قضاعه واخواه لامه نضله بنت هاشم بن عبد مناف وعمرو ابن ربيعه بن الحرث بن حبيب بن حذيمه بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي وعامر بن عبد العزي وتعز ابنه عبد العزي ولدت عبد الاسد بن هلال ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وامها حناس بنت الاحثم بن خالد بن اميه بن ظرب بن الحرث بن فهر فولد نفيل بن عبد العزي الخطاب وعبد نهم لا بقيه له قتل بالحجاز وامهما حثمه بنت جابر بن ابي حبيب من فهم واخواهما لامهما زيد بن عمرو بن نفيل وعمرو بن نفيل واهيب لا بقيه له وامه قلابه بنت ذي الاصبع العدواني الشاعر الذي عذير الحي من عدوان كانوا حيه الارض فولد الخطاب بن نفيل **عمر** بن الخطاب رضي الله عنه وصفيه ولدت الاسود بن سفين بن عبد الاسد وامية

ولدت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وامهم حنتمه بنت هاشم بن المغيره بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم وزيد امه اسما بنت وهب بن حبيب بن الحرث بن عبس بن قعين
من بني اسد بن خزيمه واخوه لامه عثمن بن حكيم بن اميه بن حدثه بن الاوقص
السلمي وعثمن بن حكيم هو جد سعيد بن المسيب لامه وشهد زيد بن الخطاب
بدرا واحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا فولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبد الله
واخته لامه ام المومنين حفصة وعبد الرحمن الاكبر امهم زينب بنت مظعون ١٧٢
ابن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح كانت من المهاجرات وزيدا ورقية تزوجها
ابرهيم بن نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عوف عبيد بن عويج بن عدي بن كعب فولدت
له جارية وماتت الجاريه وامهما ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمه الزهرا
عليها السلام وزيد الاصغر وعبيد الله امهما ام كلثوم بنت جرول بن مالك ابن
المسيب من خزاعه واخوهما لامهما عبد الله الاكبر بن ابي جهم بن حذيفه
بن غانم وعبيد الله الذي قتل جفينه والهرمزان وقد اتهمها ان يكونا شركا
في قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقتل ايضا ابنة ابي لولوه واراد قتل العجم
فحال المسلمون بينه وبين ذلك وشهد عبيد الله هذا صفين مع معويه وقتل
بها معه وعاصما امه جميله بنت ثابت بن ابي الافلح بن عصمه بن مالك بن امة
بن ضبيعه من بني عمرو بن عوف من الانصار وامها الشموس بنت ابي عامر الذي يقال
له الراهب بن صيفي وكانت ام عاصم هذا اسمها عاصيه فغير النبي صلى الله عليه
وسلم اسمها فقال الا بل انت جميلة واخو عاصم لامه عبد الرحمن بن يزيد بن جاريه
من بني عمرو بن عوف وعبد الرحمن الاوسط وهو ابو شحمة امه لهيه ام ولد
وعبد الرحمن الاصغر وهو ابو المجبر امه فكيهه وهي ام ولد واخته لامه زينب
بنت عمر بن الخطاب وعياض بن عمر امه عاتكه بنت زيد بن عمرو بن نفيل وفاطمة
امها ام حكيم بنت الحرث بن هشام بن المغيره وعبد الله الاصغر امه سعيده بنت
رافع بن عبيد بن عمرو بن عبيد بن اميه بن زيد من بني عمرو بن عوف هولا ولد
عمر بن الخطاب لصلبه وكان عبد الله بن عمر اكبرهم وافضلهم وعبد الرحمن الاكبر انقرض
عقبه وكان له ابن يقال له عبد الله يلقب بهس ولبهس ابن وبنت كانت عند
ابرهيم بن عبد الله بن مطيع هي وبنت كبير بن عبد الله بن زمعه ثم تزوج ابنة بنت
ابي عبيد من عبد الله بن زمعه وطلقها وانقرض ولد بهس الا من قبل النسا واما
زيد بن عمر فكان له ولد فانقرضوا ومات زيد بن شحمة في حرب كانت بين بني عدي
وقيل انه مات هو وامه كلثوم بنت علي معا فلم يتوارثا وانقرض ايضا ولد ام كلثوم
بنت علي واما عاصم بن عمر فكان من احسن الناس خلقا وعبد الرحمن الاوسط
لا عقب له وهو الذي اقام عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحد في الشراب

فخان

فمات منه في مرضه وعبد الرحمن الاصغر مات وترك ابنا سمي به سمته عمته حفصه
رضي الله عنها عبد الرحمن ولقبته المجبر وقالت لعل الله يجبره وامه ام ولد وفي عنه
الحديث واما عياض وعبد الله الاصغر فلا عقب لهما وماتت عايشه بنت عمر ولم تزوج
وفاطمه بنت عمر ولدت عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وزينب بنت
١٧٢ عمر كانت عند عبد الرحمن بن معمر بن عبد الله بن ابي سلول ثم خلف عليها عبد الله بن
عبد الله بن سراقه بن المعتمر بن انس بن اذاه بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
بن عدي بن كعب فولدت له عثمن وحميدا وعتبه بني عبد الله بن عبد الله فزينب هذه
ام كل سراقي على ظهر الارض وولد عبد الله بن عمر رضي الله عنه عبد الله احد اشراف
قريش ووجوههم امه صفيه بنت ابي عبيد بن مسعود بن عمرو من ثقيف واخوه
عبد الله بن عبد الله بن عمر من امه وابيه ابو بكر وابو عبيده وواقد وابو عبيد وعمر
وعبد الرحمن وعثمن وحفصه ولدت عبد الله بن عمرو بن عثمن بن عفان وسوده
ولدت محمدا وابا بكر واسيدا بني عبد الرحمن بن زيد ثم خلف عليها عروه بن الزبير
فولدت له اسما بنت عروه ولعبد الله بن عمر ابن يقال له سالم كان من خيار الناس
ومن حمله العلم وعبيد الله وحمزه حمل عنهما العلم وامهما وام سالم ام ولد وعبد الرحمن
امه ام علقمه بنت علقمه من بني محارب بن فهر وزيد وعايشه لها المغيره بن اسيد
بن المغيره ابن الاخنس بن شريق الثقفي وامها سهله بنت مالك من بني ثعلبه من
بني خالد بن الوليد رضي الله عنه من عين التمر وزيد اسن ولد عبد الله بن عمر نزل
الكوفه وابو سلمه بن عبد الله بن عمر لا عقب له وام سلمه بنت عبد الله كانت عند ابي
اميه بن المختار بن ابي عبيد الثقفي وبلال ابن عبد الله وامهم ام ولد هولا
ولد عبد الله بن عمر فولد عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عمر امه ام سلمه بنت
المختار بن ابي عبيد بن مسعود الثقفي وعبد الحميد وعبد العزيز كانا من وجوه
قريش وخرج عبد العزيز مع محمد بن عبد الله بن حسن حين خرج بالمدينه وعبد الرحمن
وابرهيم وام عبد الرحمن تزوجها عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ثم خلف عليها مسكين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ثم خلف
عليها داود بن علي بن عبد الله بن عباس وامهما ام عبد الله بنت عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب واخوالهم لامهم عايشه وميمونه وام حسل بنات عبد الرحمن ابن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وام سلمه بنت عبد الله ابن عبد الله تزوجها
واقد بن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر فولده كلهم منها امها ام ولد هولا
ولد عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفيهم البقيه والعدد من ولد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فولد عمر بن عبد الله بن عمر عبيد الله امه ام ولد كان من وجوه
قريش وكان يلي صدقات عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستدعاه الرشيد فقدم

عليه بغداد فولاه قضا المدينه فلم يقبل فاعفاه وكان امرا صالحا ومن ولد عبد
العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عمر الاكبر امه كبشة بنت عبد الحميد بن عبد الله
بن عامر بن كريز قتل بقديد وعمر الاصغر امه ام ولد ولي المدينه وكرمان للرشيد
وولي اليمامه لعيسى بن جعفر بن المنصور واخواه لامه وابيه ابو بكر وعبد الحميد
ابنا عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله واسحق بن عبد العزيز امه الفارعة بنت
غزير واسمه عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف كان يلي صدقات
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان من وجوه قريش ومحمد بن عبد العزيز كان من
وجوه قريش وامه امة الحميد بنت سلمه بن عبد الله بن سلمه بن ربيعه بن اميه
بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ومن ولده ابرهيم بن محمد بن عبد العزيز امه
فاطمه بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ولي قضا الرقه
للمعتصم وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله لزم الثغر حتى مات هنالك
وولده بطرسوس امه ابنة بنت محمد بن اسمعيل بن عطيه بن سفين من ثقيف
وعيسى بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله كان من رجال قريش لسانا وجلدا
ونزل دمشق وامه ام عاصم بنت عمر بن عثمن بن عبد الله بن عبد الله بن سراقه
بن المعتمر ومات بكرمان وعبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب وهو العابد كان يامر بالمعروف ويتقدم بذلك على الخلفا ويحتملون
ذلك له امه امة الحميد بنت عبد الله بن عياض بن عمرو بن بليل بن بلال بن
احيحة بن الجلاح الجحجبي الانصاري وابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز
امه امة الكريم بنت عبد الله من بني هلال بن عامر ولي قضا المدينه لداود
بن عيسى بن موسى ثم استخلفه هرون بن المسيب على المدينه فاقره عليها الحسن
بن سهل حتى قدم الجلودي فعزله وكانت لعبد العزيز بن عبد الله ايضا بنت يقال
لها امنة الصغرى لم تبرز امها ام ولد وهي اخت عمر الاصغر لامه وكانت لعبد الله
بن عبد العزيز ابنة اسمها امنة الكبرى تزوجها محمد بن عمرو بن عثمن بن عفان ثم خلف
عليها عبد الله ابو الكرام بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب امها ام سلمة
بنت معقل بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزيز بن ابي قيس
ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب بن فهر ومن ولده
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب عمر بن عبد الرحمن كان من
وجوه قريش وكان في صحابة الرشيد وولاه بيت مال الرقه واخوه ابو بكر ابن
عبد الرحمن كان من وجوه قريش وكان من اهل العلم وامهما حميده بنت غزير
وهو عبد الرحمن بن المغيره بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف واخوهما لابيهما يحيى
بن عبد الرحمن صحب عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري حين ولي اليمن للرشيد

تولاه

تولاه الجند وحاليه بها فتزوج بها واقام بها واتخذ بها اموالا وامه ام ولد ثم قدم
على المامون ومات بالرقه وولده باليمن في اموال ابيهم ومن ولد عبيد الله بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ولي بيت المال بالمدينه لعمر
بن عبد العزيز امير المدينه ومن ولد عبيد الله ايضا عبيد الله بن ابي سلمه بن عبيد
الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب امه ام حميد بنت عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن
الخطاب ولي قضا المدينه لعبد الصمد بن علي وعبد الرحمن بن ابي سلمه ولي الشرط
بالمدينه امه ام عمر بنت صفوان من بني جمح ومن ولده ايضا عبد الله بن عمر ابن
القسم بن ابي سلمه وام ابي سلمه ابنة القسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق وامها بنت
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعماره بن حمزه بن عبيد الله بن عبد الله
بن عمر كان من خيار اهل المدينه امه بنت عاصم بن المنذر بن الزبير وام هشام بنت
عثمن بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر كانت عند عبد الرحمن بن عمر بن سهل العامري
ثم خلف عليها عمر بن عبد العزيز وهو امير المدينه ومن ولده واقد بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب عبد الله بن واقد امه امة الله بنت عبد الله بن عياش بن ابي
ربيعه المخزومي كان من وجوه قريش وروي عنه العلم وكان جسيما وكان نبيه
جبانا ومن ولد زيد بن عبد الله بن عمر واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله امه ام ولد
وولده باليمن منهم عمر بن ابرهيم ابن واقد كان على شرط عبد الله بن مصعب بن ثابت
الزبيري اذ كان على اليمن ثم غلب على اليمن ايام الخلاف من الامين والمامون واحد
بن محمد بن عمر مات واليا للمتوكل على الله ببعض الثغور وعثمن بن واقد بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر له شعر ومن ولد عاصم بن عمر بن الخطاب عمر بن عاصم امه
نعم بنت الوليد من بني حارثه بن الاوقص وابنته ام مسكين بنت عمر بن عاصم
كانت عند يزيد بن معويه بن ابي سفين وله فيها وفي ام خالد شعر وامها ام سلمه
بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب ثم خلف عليها عبيد الله بن زياد ثم محمد بن المنذر
ابن الزبير بن العوام وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب كان من رواة العلم
وامه سيدة بنت مزيد من بني محارب بن خصفه وعبيد الله وسليمن ابنا عاصم
بن عمر امهما عايشه بنت مطيع بن الاسود قتلا يوم الحره فتصدق عاصم بن عمر على
ابنيهما عبد الله بن عبيد الله وسليمن بن سليمن بمثل ما كان يصيب ابوهما من ميراثه
لو مات وهما حيان وكان ذلك في ماله بالاكحل فبقي بيد ولدهما دون
ساير ولده وام عاصم وحفصه ابنتي عاصم بن عمر امهما ام عماره بنت سفين بن
عبد الله بن ربيعه الثقفي ولما ماتت رقيه بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عند ابرهيم بن نعيم بن عبد الله ودفنت بالبقيع انصرف به عاصم الى منزله واخرج اليه
ابنتيه حفصه وام عاصم وقال اختر ايهما شيت فانا لا احب ان تقطع صهرك

منا فتزوج حفصه وتزوج عبد العزيز بن مروان بن الحكم ام عاصم فولدت له
عمر بن عبد العزيز واخوة له ثم هلكت عنده وهلك ابرهيم بن نعيم عن حفصه
فتزوجها عبد العزيز بن مروان بعد هلاك اختها ام عاصم وحملت اليه بمصر وكان
بايله انسان به خبل يقال له شر شنبر وكانت ام عاصم مرت به فتعرض لها فاعطته
واحسنت اليه ثم مرت به بعدها حفصه فتعرض لها فلم يرفع به راسا فسيل
ابن حفصة من ام عاصم فقال لبس حفصه من رجال ام عاصم فصارت مثلا
وكانت ام عاصم اجمل من حفصه وعمر بن حفص بن عاصم كان ينزل بالحليفة عند
مدفع الملحا وبها ولده وابو بكر بن عمر بن حفص ولي القضا بالمدينه ايام المنصور
لمحمد بن خالد بن عبد الله القسري وعبيد الله بن عمر بن حفص روي عنه الحديث
وعبد الله بن عمر بن حفص روي عنه الحديث وامهم وام اخوتهم زيد ومحمد
وعبد الرحمن وعاصم بني عمر بن حفص فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب
وكل بني عمر بن حفص قد كانت له هيبه ومروه وفضل في الدين وكانت لهم
خلق جميله وشيما حسنه قال بعض من راهم انهم ليذكروني بالنبذ الاولي
وكانوا يجلسون الي نافع مولي ابن عمر في الروضة وكان مالك بن انس يجلس
معهم عند نافع في حياة نافع وبعد موته في مجلسهم وكانوا من طولهم واحسابهم
يقال لهم الشراجع يشبهون بالابل ونظر اليهم رجل من شيعة ال ابي طالب
مصطفين في الروضة فنظر الي احسابهم ولحاهم وشبههم وراي الناس يهوون
اليهم في العلم فقال من هولا فقيل له بنو عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
فقال لا والله لا قامت للشيعه ايه ما دام هولا احيا وكانوا يتشددون
في الذنوب حتي يقال انهم يرون راي الاباضيه منهم عبد الرحمن بن عبد الله
بن عمر بن حفص بن عاصم ولي القضا بالمدينه للرشيد واخوه القسم بن عبد الله
روي الحديث وامهما حفصة بنت ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب ومن ولد المحبر بن عبد الرحمن الاصغر بن عمر بن الخطاب
عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المحبر بن عبد الرحمن الاصغر ولي قضا
مصر للرشيد وامه امة الحميد بنت حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مظعون وكان لعبيد الله بن عمر ولد انقرضوا الاولد الحر بن عبيد الله وام الحرام
ولد عران وكانت ام سلمة بنت ابي بكر بن عبيد الله بن عمر عند الحجاج بن يوسف
وخلف عليها سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص فولدت له ولعبيد الله بن عمر
بقيه من اولاد النسا سوي ولد الحر بن عبيد الله هولا بنوا امير المومنين ابي حفص
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وولد زيد بن الخطاب عبد الرحمن امه لبابة بنت
ابي لبابه بن عبد المنذر الانصاري من بني عمرو بن عوف وولي مكه وكان عمر بن

الخطاب رضي الله عنه ابنته فاطمه فولدت له عبد الله وله ايضا من الولد عمر امه
ام عمر بنت سفين بن عبد الله بن ربيعه بن الحرث بن حبيب بن الحرث بن مالك
بن حطيط بن جشم ابن قسي وهو ثقيف وعبد العزيز وعبد الحميد وكان يقال له
المقور من حسنه وجماله وولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز وهو الاعرج وكان
معه ابو الزناد بن ذكوان كاتبا له وامهما ميمونه بنت بشر بن معويه بن ثور من بني
البكا بن عامر وعمر وامه ثقيفه واسيد وابرهيم وابو بكر امهم سوده بنت عبد الله
بن عمر واختهم لامهم اسما بنت عروه بن الزبير وعبد الملك بن عبد الرحمن ام ولد
ومن ولد عبد الرحمن بن زيد عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ولي الصايفه
وولي ارمينيه وعمر بن عبد الحميد ولاه السفاح مكه وهما لام ولد ومنهم مسكين
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وفيه يقول الكميت شعرا وابرهيم
وجمانه واسمه عبد الرحمن ابنا زيد بن الخطاب وكان جمانه ناسكا متقشفا
وابو يعقوب بن زيد وكان له شرف ومال وصيت وفضل ولا يعلم الا فيما يعنيه
فهولا ولد زيد بن الخطاب وولد عمرو بن نفيل زيد بن عمرو وامه جيدة بنت جابر
بن ابي حبيب بن مالك بن نصر بن عامر بن سليم بن سعد بن قيس بن فهم واخواه
لامه الخطاب وعبد نهم ابنا نفيل وكان عمرو بن نفيل خلف عليها بعد ابيه وكان
زيد بن عمرو بن نفيل قد ترك عبادة الاوثان وكان لا ياكل ما ذبح لغير الله وولد
زيد بن عمرو سعيدا ابا الاعور احد المهاجرين الاولين واحد العشرة المشهود
لهم بالجنه امه فاطمه بنت بعجه بن اميه بن خويلد بن العمر من خزاعه وعاتكه
تزوجها عبد الله بن ابي بكر الصديق وكانت جميله فشغلته عن مغازيه فامره
ابوه فطلقها ثم رق له فامره فراجعها ومات عنها بسهم اصابه بالطايف لما قدم
المدينه فخلف عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقتل عنها فتزوجها الزبير
بن العوام رضي الله عنه فقتل عنها فخطبها علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالت
اني لاضن بك عن القتل وامها ام كريم بنت الحضرمي واسمه عبد الله بن عمار بن
مالك بن ربيعه بن اكبر بن مالك من حضرموت وعبد الرحمن بن سعيد بن زيد
لا بقيه له وكان شاعرا وهو الرحمن وامه ام جميل بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لابيه وامه وعبد الرحمن الاصغر امه من غسان ولبس بالمدينه
من ولد سعيد بن زيد احد وبقيتهم قليل منهم قوم فهولا ولد نفيل بن عبد
العزي وولد اذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب
عبد الله وام الخير لبلي ولدت الحرث بن حبيب بن حذيمه بن نصر بن مالك بن
حسل بن عامر بن لوي وامها يسيرة بنت طريف ويقال شريك بن عبد العزي
بن عامر بن عميرة بن وديعه بن الحرث بن فهر واخوتها امه سلمي بنت سفين بن ربيعه

من كنده واخوه لامه سفين بن الاسود بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم وعُجَيرة ولدت لفضل بن عفيف بن كليب بن حبشيه بن سلول من
خزاعه ثم حلف عليها عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عُبَيد بن عُوَيج بن عدي
بن كعب فولدت له اسامة امها سُبيعه بنت الاجب بن رُبَيِّعَة بن حذيمه بن
عوف بن نصر بن معويه وقُتَيلة ولدت ابا قحافه بن عامر بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم بن مره وامها امية بنت تيم ابن سعد بن كعب بن عمرو من خزاعة
فولد انس بن اذاه بن رباح المعتمر امه ام المعتمر بنت اهيب بن حذافه بن
جمح فولد المعتمر بن انس سراقة امه ام البنين بنت الاعظم بن حذيمه بن حرام
بن عامر وهو الحبابن سعد بن عمرو من خزاعه فولد سراقة بنت المعتمر عبد الله وزينب
لها اسحق بن عبد الله بن مخرمة بن ابي قيس وامها امة بنت عبد الله بن عمير
ابن وهب بن حذافه بن جمح وعمرا امه امه بنت عبد الله ايضا وشهد عمرو وعبد
الله ابنا سراقه بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لعمرو عقب فولد
عبد الله بن سراقه عبد الله بن عبد الله امه امية بنت الحرث بن عمرو بن المومل
فمن ولده عثمن بن عبد الله بن عبد الله روي عنه الحديث وهو الذي اصلح بين بني
جعفر بن كلاب والضباب وامه زينب بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامها
فكيهه ام ولد وزيد بن عبد الله بن سراقه لا عقب له قتله اصحاب نجده بالثعلبيه
امه من بلي وايوب ابن عبد الرحمن بن عثمن بن عبد الله بن عبد الله بن سراقه
كان من وجوه قريش ولي الشرطه وامه طيبه بنت سبره بن عبد الله بن ابي رهم
بن ذي اللحية وولد نعيم بن عبد الله بن قرط بن رزاح حبيبا امه بنت عبد الله
بن صالح عامر بن غنم ذو دان بن اسد بن خزيمه فولد حبيب المومل امه
بنت حذافه بن سعد بن سهل فولد المومل بن حبيب عمرا امه عُقَيلة بنت
عامر بن عبد الله بن عُبَيد بن عويج بن عدي بن كعب من ولده ام حبيب بنت
قيس ابي عمرو بن المومل كانت ذات جمال وامها اروى بنت عُقَيف بن ابي
العاص ابن اميه بن عبد شمس وامها النابغه بنت حرملة من عنزه وانما
سميت النابغه انها نبغت فتزوجها محمد بن عمرو بن العاص وعمرو بن العاص خالها
اخوامها النابغه وعمرو بن اثاثه بن عبد العزى بن حرثان من بني عدي بن كعب
ففارقها فخطبها غير واحد فقالت لا انكح الا محمد بن فخطبها محمد بن ابي حذيفه
بن عتبه بن ربيعه فتزوجته فنسل عنها فخطبها محمد بن ابي بكر الصديق فتزوجته
فنسل عنها فخطبها محمد بن جعفر بن ابي طالب فمات عنها فتقدم عليها ابن عمها محمد بن
اياس بن عمرو ابن المومل وكان بدمشق فخطبها فنكحته فخرج بها الى دمشق فماتت
عنده وابو بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المومل امه هلال بنت ابي بكر بن غالب

بن مالك بن عبد الله بن ربيعه من بني هلال من ولده عمرو بن ابي بكر بن محمد ولي قضا
دمشق للرشيد امه رقيه بنت يعقوب ابن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
بن هاشم وكان اخر من مات من القرشيين من ابنا الهاشميات واخوه عمر بن ابي
بكر ولي قضا الاردن امه ام ولد وولد صُدّاد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن
عدي خلفا وعبد شمس امهما ليلى بنت سعد بن رباب بن سهم فولد خلف بن صداد
عبد شمس وهاشما وعُجَيرة امهم هند بنت سويد بن سعد بن مشنو بن حبتر من
خزاعه فولد عبد شمس بن خلف بن صداد عبد الله وابا حرب امهما سيدة بنت
وهب بن حذافه بن جمح منهم الشفا بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد
من المهاجرات والبها ينسب ولدها هلك زوجها عنها قبل الهجره فهاجرت ومعها ابنها
سليمن بن ابي حثمه بن حذيفه بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي
بن كعب وامها فاطمه بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وخط لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم دارها بالمدينه بيده وصلى بها وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يأتي اليها فاذا راته قالت هذا عمر اذا امشى اسرع واذا تكلم اسمع
واذا ضرب اوجع وهو الناسك حقا ما زالت بنو عبيد يعلو ناظرا حتى جا الله بكم
هولا بنو رزاح بن عدي وولد عويج بن عدي بن كعب عبيدا امه مخشية بنت
عدي بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعه فولد عبيد بن عويج عبد الله وعوفا
امهما ماوية بنت حجر بن عبد بن معيص فولد عبد الله بن عبيد عامرا امه ام سفين
بنت رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح فولد عامر بن عبد الله غانما وعُقَيلة ولدت
عمرا وقلابه ابني المومل بن حبيب وامها قلابه بنت ذي الاصبع وهو حرثان
بن سياه بن هبيره بن عامر بن ظرب بن الحرث بن عدوان واخواه لامه عمرو وواهب
ابنا نفيل بن عبد العزى فولد غانم ابن عامر حذيفه وحذافه وشريفا امهم هند
بنت ابي سناش وهو مخلع بن مخلع بن قيس بن عبد بن دعبل ونصر بن غانم وابا
حثمه بن غانم امهما ام سفين بنت سفين بن نقيد بن بجير بن نقيد بن عبد بن قصي
فولد حذيفه بن غانم ابا جهم بن حذيفه واسمه عبيد كان من مشيخه قريش عالما
بالنسب وله صحبه وعمر في الكعبه مرتين مرة مع قريش في الجاهليه حين بنتها
ومرة مع عبد الله بن الزبير وامه يسيرة بنت عبد الله بن اذاه بن رباح بن عبد الله
بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب واخته لامه ليلى بنت ابي حثمه بن غانم
وابا الجهم بن حذيفه ومورق بن حذيفه وورقه بن حذيفه وعائكة امهم
ام مورق عبلة بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصي واخوهم لامهم الاسود بن العوام
بن خويلد وشريق بن حذيفه ومنبه وضرار امهم هند بنت قتال بن واقد
بن الحرث من بني عمرو بن تميم واخوهم لامهم ابنا عميله بن السباق بن عبد الدار

لا عقبه لهم فولد ابو جهم بن حذيفه عبد الله الاكبر قتل يوم اجنادين بالشام
واخوه لامه عبيد الله بن عمر بن الخطاب وامه ام كلثوم بنت جرول ابن مالك
بن المسيب بن ربيعه بن اصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشيه من خزاعه
ومحمد بن ابي جهم قتله مسرف بن عقبه يوم الحرة امه خوله بنت القعقاع بن
معبد بن زرارة واخوه لامه موسى بن طلحه بن عبيد الله التيمي وحميد بن ابي جهم
امه ابنه بنت الجنيد بن جنادة بن قيس بن زهير بن جذيمه واخوه لامه مجمع بن ١٨٠
يزيد بن جاريه الانصاري وكان من رجاله بني ابي جهم وقد انقرض عقبه وصخر
بن ابي جهم وصخير لام ولد يقال لها مريم من سليح وعبد الله الاصغر وسليمن امهما
ام عبد الله بنت الحرث بن جزء بن النعمن احيدة من غسان وهي دحاحه وفيها
وقع الشر بين ابي جهم وزكريا بن ابي جهم لام ولد وعبد الرحمن لام ولد منهم ابو
بكر بن عبد الله بن ابي جهم كان فقيها وامه ام ولد وخالد بن الياس بن صخر روي
عنه وقام بالناس في شهر رمضان بالمسجد النبوي اربعين سنه وكان عالما بالنسب
وابو بكر بن صخير بن ابي جهم امه ام ولد روي عنه الحديث وسكن الكوفه هولا
بنو ابي جهم بن حذيفه وولد ابو حثمه بن حذيفه بن غانم سليمن بن ابي حثمه امه
الشفا بنت عبد الله بن عبد شمس بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي
بن كعب وكانت من المبايعات وكان سليمن بن ابي حثمه من صالح المسلمين استعمله
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على سوق المدينه وابنه ابو بكر بن سليمن بن ابي حثمه
امه امة الله بنت المسيب بن السايب بن صيفي بن عايذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
كان من رواه العلم حمل عنه ابن شهاب وولد حذافه بن غانم المثلم وبه كان يكنا
وخارجه وحفصا امهم فاطمه بنت عمرو بن عجرة بن خلف بن صداد وكان المثلم
بن حذافه قد اجار رجلا من النمر بن قاسط فجزت بنه فعصه وكان خارجه بن
حذافه يعدل بالف رجل وكان على شرطه عمرو بن العاص بمصر فقتله الحرورى
وكان حفص بن حذافه من شعرا قريش وقد انقرض ولد حذافه بن غانم فلم يبق
منهم احد كان اخرهم امراة يقال لها قديسه بنت عون بن خارجه بن عون بن خارجه
بن حذافه هلكت بمصر وتركت مالا عظيما وموالي ورثها ابنها عبد الرحمن بن ابرهيم
بن الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ومن ولد ابي حثمه بن غانم ليلي هي ام عبد
الله بن الاكبر وعبد الله الاصغر وعبد الرحمن بني عامر بن ربيعه العنزي وهي اول
ظعينه قدمت المدينه مع زوجها عامر بن ربيعه وقتل ابنها الاكبر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الطايف وامها يسيرة بنت عبد الله بن اذاه بن رياح واخوها
لامها ابو جهم بن حذيفه بن غانم العدوي وولد نضر بن غانم صخرا وصخيرا وحذافه
امهم بنت عدي ابن نضله بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب

وسلمة

وسلمة بن نضر امه من بني فراس هلك نضر بن غانم وولده في طاعون عمواس وولد
شنوق بن غانم حنظط هلك في طاعون عمواس وولد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي
عبدا ونضلة وحرثان وبرة وولدت لاسد بن عبد العزى وهي الرابعة من امهات عبد بن جح
النبي صلى الله عليه وسلم وامهم الهذليه فولد عوف اسيدا واسدا وعبد الله امهم
تماضر بنت حذيم بن سعد بن سهم فولد اسيد بن عبد بن عوف عبد الله امه ام
عمرو بنت عمير بن الاعظم بن حزيمه بن حرام بن عامر بن سعد بن عمرو من خزاعه
١٨١ فولد عبد الله بن اسيد نعيما وهو النحام اسلم قديما وكان هو وابوه يحملان بنا بني
بني عدي وبيوتهم وقتل النحام شهيدا يوم اجنادين وامه فاختة بنت ابي حرب
بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط ابن رزاح ابن عدي وكان بيت بني عدي
بن كعب في الجاهلية بيت بني عويج حتى تحول في بني رزاح بعمر وزيد ابني الخطاب
وسعيد بن زيد فولد نعيم بن عبد الله ابرهيم امه زينب بنت حنظله بن قسامه
بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن روسان من طي من اليمن وكانت
عند اسامه بن زيد بن حارثه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها فتزوجها
نعيم بن عبد الله وتزوج ام ابرهيم بنت ابرهيم بن نعيم يحيى بن عروه بن الزبير فولدت
له الحكم بن يحيى بن عروه قتل يوم قديد وكانت زينب بنت حنظله بن قسامه قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وابوها وعمتها الجربا بنت قسامه فتزوج
طلحه بن عبيد الله الجربا بنت قسامه فولدت له ام اسحق بنت طلحه وامه بنت
نعيم تزوجها النعمن بن بن عدي بن نضلة وكان بينهما في حجر نعيم بن عبد الله وامها عاتكه
بنت حذيفه بن غانم وولد حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج عبد العزى وامه
سلمى بنت جعونه بن عبد بن حبتر من خزاعه فولد عبد العزى بن حرثان ابا
اثاثه ونضله امهما الزبا بنت عباد بن المطلب بن عبد مناف وامه بنت حرثان
كانت عند ابي العاص بن اميه بن عبد شمس فولدت له عفان وعفيفا وصفيه
وامها فجيرة بنت اذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي فولد
ابو اثاثه بن عبد العزى عمرو بن ابي اثاثه من مهاجرة الحبشه امه النابغه بنت
حرملة واخوه لامه عمرو بن العاص وارنب بنت عفيف بن ابي العاص بن اميه
بن عبد شمس فولد نضلة بن عبد العزى وهو اول من ورث بالاسلام ورثه
ابنه النعمن بن عدي وامه ابنة مسعود بن حذافه بن سعد بن سهم فولد عدي
بن نضله النعمن وامية امهما بنت بعجه بن اميه بن خلف الخزاعي وكان النعمن مع
ابيه بارض الحبشة واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ميسان ثم عزله على
شعر قاله فولد النعمن بن عدي عبد الملك وعاتكه وكانت عند عبد العزيز
بن الحرث بن الحكم بن ابي العاص فلها منه محمد وامه بنت نعيم النحام وقد انقرض

حبتر بالحاء من خزاعه وبنون في كعب

ولد النعمن وولد نضله ابن عوف بن عبيد بن عوج بن عدي حارثه والحرث امهما
ام شبيم واسمها ريطه بنت رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي وامها
عاتكه بنت عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مره وامها سبيعه بنت الاحب
ابن زبينه النضريه وعبد الله ووهبا وعبد عمرو بني نضله امهم عمرة بنت مالك
بن فهم ويزيد وعروة امهما امراة من بلي فولد حارثه ابن نضله الاسود وهو
الذي لعق الدم في الحلف الذي تحالفت فيه قريش وسويد بن حارثه وقدامه
بنت حارثه كانت عند ابي حرب خلف بن صداد ولدت له امراة وامهم ام الاسود ١٨٢
بنت عبد العزي بن رباح بن عبد الله بن قرط فولد الاسود مطيعا وكان اسمه
العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا ومسعود بن الاسود وفاطمه
بنت الاسود كانت شريق بن طويل بن هذيل امهم العجا بنت عامر بن الفضل بن عفيف
بن كليب بن حبشيه بن سلول بن كعب بن عمرو ومنهم عبد الله بن مطيع كان من رجال
قريش جلدا وشجاعه وكان على قريش يوم الحرة وقتل مع عبد الله بن الزبير
بمكه وسليمن بن مطيع قتل يوم الجمل وهشام وهبار وعبد الله بنو مطيع وكانت
عايشه بنت مطيع عند عاصم ابن عمر بن الخطاب فولدت له عبد الله وسليمن ابني
عاصم قتلا يوم الحره وامهم ام هشام واسمها امنه بنت ابي الجبار بن ابي عمرو بن عامر
بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث وعبد الرحمن بن مطيع ومسلم بن مطيع ومريم
بنت مطيع تزوجها مساحق بن عبد الله بن مخرمه بن عبد العزي فلها نوفل ابن
مساحق وامهم ام كلثوم بنت معويه بن عروة بن صخره بن يعمر بن نفاثه بن الديل
بن بكر واخوتهم لامهم فراس وابو الحصين وناجيه بنو اهبيره بن ابي وهب بن عمرو
بن عايذ بن عمران بن مخزوم والزبير بن مطيع امه الحلال بنت قريش ابن نوفل
بن جابر من بني اسد بن خزيمه واخوه لامه عبد الرحمن ابن الاسود بن ابي البختري
واخته ايضا خديجه الصغري بنت الزبير ابن العوام وفاطمه بنت مطيع كانت
عند عبد الله بن عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة فلها عمرو وابو عبيده وطلحة
بنو عبد الله بن عوف وامها زينب بنت ابي عوف بن صبيره بن سعيد بن سعد
بن سهم واخوها لامها محمد بن طليب بن ازهر وحفصه بنت مطيع لها عتيق بن
ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وامها بنت ذي اللحيه وهو شريح بن عامر من بني
كلاب فهولا ولد مطيع بن الاسود وولد عبد الله بن مطيع محمدا وعمران وكان
من وجوه قريش وامهما ام عبد الملك بنت عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العاص
بن اميه بن عبد شمس واختهما لامها فاطمه بنت الحرث بن خالد المخزومي وابرهيم
بن عبد الله وكان من رجالهم وامه ام ولد واسمعيل ويقال له شبرق وزكريا
وامهما ام ولد وفاطمه تزوجها الوليد بن عبد الملك وامها ام حكيم بنت عبد الله

ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ثم طلقها وولد سويد بن حارثه بن نضله بن
عوف بن عبيد بن عوج مسعودا قتل يوم موته شهيدا ولم يعقب وولد عبد الله
بن نضله بن عوف بن عبيد بن عوج معمرا من مهاجرة الحبشه وامه نهميه وهو
الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتكر الطعام الا خاطي واقطعه النبي
صلى الله عليه وسلم داره التي بالسوق ومن ولد عبد الله بن نضله عبد الله بن نافع
بن عبيد عمرو بن عبد الله بن نضله قتل يوم الحرة وامه من ثقيف وكان منزل
١٨٣ بني عبد الله بن مطيع بوادي هولا بنو عدي بن كعب بن لوي بن غالب

نسب بني جمح بن عمرو بن هصيص وولد هصيص

بن كعب بن لوي عمرا والسهم فشامه بنت كهف الظلم واخوه لامه مالك بن حبيل
بن عامر بن لوي فولد عمرو بن هصيص جمح واسمه تيم وسهما واسمه زيد وكان تيم وزيد
قد استبقا فمضي تيم عن الغايه فقيل جمح تيم فسمي جمح ووقف عليها زيد فقيل سهم
زيد فسمي سهما وامهما الالوف بنت عدي بن كعب فولد جمح بن عمرو حذافه
وحذيفه وسعدا امهم هند بنت نوي بن ملكان بن افصي من خزاعه فولد
حذافه وهبا ووهبه البنت واهيبا ووهبان امهم قتيله بنت ذيب بن حذيمه
بن عوف بن نصر فولد وهب بن حذافه خلفا وحبيبا ووهبان امهم لبنا بنت
عبد بن عامر بن الابرص بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لوي ومظعونا
ومعمرا فولد خلف بن وهب عمرا وعامرا وصرما امهم لبنا بنت عبد الله بن محذوم
بن اميه بن ظرب بن الحرث ابن فهر واميه بن خلف وكان يقال له الغطريف
واحيحه بن خلف وامهما صفيه بنت اسيد بن عمرو بن علاج بن ابي سلمه الثقفي
وابي بن خلف قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم احد وامه وام اخوته
اسيد ووهب وكلدة ومعبد بني خلف خالدة بنت وهب بن اسيد بن عمرو
ابن علاج الثقفي وقتل اخوه اميه بن خلف ببدر ومن ولد علي بن اميه البقنوب
وقتل مع اميه كافرا وامه سلمى بنت عوف من بني تيم وربيعه ابن اميه لحق
بالروم وتنصر ومن ولده البتنوني بن عبد الغفار بن ابي عيسى بن اميه بن ربيعه
بن اميه بن خلف لام ولد وكان من اكثر قريش مالا هلك هو وابوه بمصر وصفوان
بن اميه امه صفيه بنت معمر بن حبيب ابن وهب بن حذافه بن جمح واخوه
لامه كلدة وعبد الرحمن ابنا الحسل وصفوان من مسلمه الفتح وصفوان احد
العشره الذين من عشر بطون الذين انتهي اليهم شرف الجاهليه ووصله لهم الاسلام
وكانت في الجاهليه الي صفوان بن اميه الايسار وهي الازلام وكان لا يسبق
بامر عام حتي يجري يسره على يديه فولد صفوان عبد الله الاكبر وامه برزه بنت
مسعود بن عمرو بن عمير وكان من اشراف قريش وقتل مع عبد الله بن الزبير في

يوم واحد وهو متعلق باستار الكعبة وعمرو بن صفوان وهو عبد الله لامه وعبد الله
الاصغر بن صفوان وهو ابو عمرو وصفوان امهم النجوم بنت المخذل من بلحارث
بن عبد مناه بن كنانه وخالدا وعبد الرحمن الاصغر امهما بردة بنت ابي شخيلة من
فرسان وحكيما امه ام وهب بنت ابي اميه بن قيس بن عدي بن سهم فولد
حكيم بن صفوان يحيى ولي مكة ليزيد بن معويه ثم عزل بالحرث بن خالد وقد
انقرض ولده وولد عبد الله بن صفوان الاكبر صفوان روى عنه ابن شهاب
وامه حفصه بنت وهب بن اميه بن ابي الصلت الشاعر الثقفي وعمرا وكان من ١٨٤
وجوه قريش وله رقيق يتجرون وكان ذلك مما يعينه على فعاله وتوسعه
وامه ام جميل بنت خليد الدوسي ومن ولده عبد الله بن عثمن بن وهب بن عمرو
الذي يعرف بالوصي وولد مسعود بن اميه بن خلف عامرا ولاه ابن الزبير الكوفه
وكان يقول فيه صوت عامر مسعود في الحرب خير من الف وامه هند بنت ابي
بن خلف ومن ولده عبد الوهاب ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطويل بن عبد الله
بن عامر بن مسعود ولي قضا فلسطين ومات بها وولد وهب بن خلف عميرا
وهو الذي حزر المسلمين يوم بدر فقال هم ثلثمايه ان زادوا فقليل وهو
اول من انشب الحرب يوميذ واسر ابنه وهب بن عمير ثم قدم بريد الفتك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره خبره فاسلم وشهد فتح مكه مسلما وكان
واسنا من لصفوان بن اميه وامه ام سخيله بنت هشام ابن سعيد بن سهم
والطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمير ابنه وهبا حين اسلم وكان له قدر
وشرف وكان بالشام وقد انقرض بنو وهب فلا عقب لهم وولد اسيد ابن
خلف وهبا وكلده امهما سخيله بنت هشام بن سعيد واخوهما لامهما عمير
بن وهب فولد وهب بن اسيد عبد الرحمن قتل يوم الجمل وامه النوامه
بنت اميه بن خلف والنوامه مولاة صالح مولى النوامه حدث عنه ابن ابي
ذيب وغيره وقد انقرض ولد اسيد بن خلف الا من قبل مريم بنت عبد الرحمن
بن وهب بن اسيد هي ام بني محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي اميه بن المغيره وولد
ابي بن خلف بن وهب عامرا وعبد الله ووهبا وهندا وولدت عامر بن مسعود
بن خلف وامهم ام عامر بنت الحجاج بن عامر بن حذيفه بن سعد بن سهم بن عمرو
وابيا وخلفا وعبد الرحمن امهم عصما بنت الحرث بن حزن بن بجير من بني هلال
واميه ولبنا امهما هريره بنت المجلل بن قيس اخي ملعب بن قيس الليثي ووهبة
ولدت لعبد الله بن حميد بن زهير بن الحرث بن اسد بن عبد العزى امها الاشعريه
هولا ولد ابي لصلبه ومن ولد ابي بن خلف محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله
بن ابي بن خلف بن وهب كان قاضيا بالمدينة لخالد بن عبد الملك بن الحرث

بن الحكم اذ كان خالد على المدينه وابنه عبيد الله بن محمد بن صفوان كان قاضيا لابي
جعفر المنصور بالعراق وولاه المهدي المدينه ومات بها واستخلف عبد الاعلى
بن عبيد الله على المدينه وام عبيد الله بن محمد بن صفوان ام العمر بنت مسلم بن ربيعه
الكناني وولد اجيحه بن خلف بن وهب بن حذافه بن جمح اسيد بن اجيحه فولد
اسيد زمعة وعليا وهو ابو ريحانه وكان شديد الخلاف على عبد الله بن الزبير
وولد زمعه بن اسيد اباد هبل وهب بن زمعة له شعر هولا ولد خلف بن وهب
بن حذافه بن جمح وولد حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح مظعونا امه حثيا ١٨٥
بنت عزيج ابن سعد بن جمح ومعمرا امه حبيبه بنت ابي همهمه بن عبد العزى ابن عامر
بن عميره بن وديعه بن الحرث بن فهر فولد مظعون بن حبيب عثمن بن مظعون
ابا السايب احد المهاجرين الاولين وهو اول من دفن من المهاجرين بالبقيع وله
والسايب بن مظعون وعبيد الله بن مظعون وهما من المهاجرين وقتيله بنت
مظعون ولدت الخطاب وحاطب ابني الحرث بن معمر بن حبيب وامهم سخيله بنت
العنبس بن وهبان ابن حذافه وقدامه بن مظعون من المهاجرين شهد هو
واخوته بدرا وامه عزيه بنت الحرث بن العنبس بن وهبان بن حذافه بن جمح
وزينب بنت مظعون ولدت عبد الله وحفصه ام المومنين ابني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وامها ريطه بنت عبد عمرو بن نضله بن غبشان من خزاعه وريطه
هذه اخت ذي الشمالين بن عبد عمرو واستشهد ذو الشمالين ببدر وهم خلفا
بني زهرة وهاجر ال مظعون كلهم رجالهم ونساوهم فولد عثمن بن مظعون السايب
هاجر مع ابيه وعبد الرحمن لا عقب لهما وامهما خوله بنت حكيم بن اميه بن حارثه
بن الاوقص السلمي وليس لعثمن ولا للسايب بن مظعون عقب والبقيه في ولد
عبد الله ابن مظعون وولد عبد الرحمن بن وهب بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله
وبقيته ولد قدامه بن مظعون وولد قدامة بن عمر بن موسى بن عمر بن قدامه
ابن مظعون وولد ابي السايب عثمن بن محمد بن قدامه بن موسى بن عمر بن قدامة
بن مظعون وروى قدامه بن موسى عن عبد الله بن عمرو وعمر بن قدامه وكان بينهما
وله شعر هولا بنو مظعون بن حبيب وولد معمر بن حبيب بن وهب بن حذافه
بن جمح الحرث امه بنت موهب بن عزار وهي جدة مروان بن الحكم التي يقال لها
الزرقا وجميل بن معمر وامه من اهل اليمن وكان يقال لجميل بن معمر ذو القلبين
من عقله وذهنه فقال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وقال ابن شهاب ذو القلبين من بني الحرث بن فهر وهو ابو معمر وهو الذي اخبر
قريشا باسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسفين بن معمر امه ام ولد وهي من
مهاجره الحبشه ونسب ابنها شرحبيل بن عبد الله ابن المطاع وبنته حسنه

اهل هذه
وليس لها بابن معيل شرحبيل بن حسنة وحسنة هي مولاة معمر بن حبيب وهي من
عدوله من ناحية البحرين ينسب اليها السفن العدولية واما شرحبيل فهو شرحبيل
ابن عبد الله بن عمرو بن المطاع من اليمن وليس لسفيين ولا لحسيل عقب فولد الحرث
بن معمر حطابا وحاطبا ومعمرا شهد بدرا ولا عقب لمعمر بن الحرث وجويرية بنت
الحرث ولدت العباس بن علقمة العامري وام بني الحرث قتيلة بنت مظعون بن حبيب
بن وهب فولد حاطب ابن الحرث بن معمر بن حبيب الحرث ومحمدا امهما ام جميل
بنت المجلل بن عبد قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل وعبد الله لام ولد
ندعا جهرة ولا عقب له والحرث بن حاطب وهو من مهاجرة الحبشة وولي للساعي
في ايام مروان ابن الحكم مسعي على عمرو وحنظلة وكان حاطب وحطاب من مهاجرة
الحبشة وولد محمد بن حاطب بارض الحبشة وهو اول من سمي في الاسلام محمد وارضعته
اسما بنت عميس وارضعت امه عبد الله بن جعفر وكانا يتواصلان حتى ماتا ومن
ولد محمد بن حاطب قدامة بن ابرهيم بن محمد بن حاطب روي عنه الحديث وادرك
عبد الله بن عمر وعثمن بن ابرهيم بن محمد بن حاطب روي عنه الحديث وامه وام اخيه
قدامة عايشة بنت قدامه بن مظعون وعيسى بن لقمن بن محمد بن حاطب بن
الحرث بن معمر لام ولد وولي مصر لابي جعفر المنصور وولي بيت المال الاعظم
وقد انقرض ولد الحرث بن حاطب بن الحرث بن معمر وولد الخطاب بن الحرث
بن معمر محمدا وامه كريمة بنت ابي فكيهة ابن يسار من ولده عبد الحميد بن الخطاب
بن عبد الحميد بن محمد بن الخطاب كان على شرط عمر بن عبد العزيز بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب ايام ولي عمر المدينة وامه السيدة بنت الخطاب بن محمد بن الخطاب
بن الحرث هولا بنو حبيب بن وهب بن حذافة وولد وهبان بن وهب بن حذافة
بن جمح العنبس وخلفا امهما ابنة عويج ابن سعد بن جمح فولد العنبس بن وهبان
كلدة ودراجا وطارقا امهم دعد بنت بدا بن جعثمة بن كعب من خزاعة
ولا عقب لكلدة ومن ولد دراج بن العنبس عبد الله بن ربيعة بن دراج ابن
العنبس قتل يوم الجمل وترك ابنتين كانتا عند عمر والصلت ابني كثير بن الصلت
فلم يلدا اولادا وقد انقرض ولد وهبان بن وهب وولد وهيب بن حذافة
بن جمح عمرا وعميرا وام اناس امهم راسلة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وولد
عمرو بن وهيب الاعور واسمه خلف وابا مرداس وابا حميصة وامه سبيعة
بنت الاحب بن زبينة النضري فمن ولد ابي حميصة عبد الرحمن بن سابط بن
ابي حميصة بن عمرو بن وهيب كان فقيها يروى عنه وامه وام اخوته عبد الله
وربيعة وموسى وفراس وعبيد الله واسحق والحرث ام موسى وهي تماضر بنت
الاعور ابن عمير بن اهيب ومن ولد ابي مرداس بن عمرو عبد الله بن ابي مرداس

بن عمرو

بن عمرو بن وهيب توفي بالشام ولم يدع ولدا وهم الذين كانوا يدعون ابا بكرة اخا زياد
وقد انقرض ولد ابي مرداس بن عمرو ومن ولد الاعور بن عمرو بن وهيب ايوب بن
حبيب بن ايوب بن علقمة بن ربيعة بن الاعور بن عمرو بن وهيب قتل بقديد وولد
عمير بن وهيب ابن حذافة بن جمح عبد الله وعبد مناف امهما هالة بنت عويج بن
سعد ابن جمح ومسافرا امه هند بنت منقذ بن سبيع بن خثعمة بن سعد بن مليح
فمن ولد عبد الله بن عمير ابو عزة الشاعر وهو عمرو بن عبد الله بن عمير قتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبرا بحمرا الاسد ولم يبق من ولده احد الا من قبل ابنة ولدت
مريم وهي ام اناس بنت محمد بن مسلم ابن مرة بن ابي نمرة جعفر بن عبد الله بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وولد عبد مناف بن عمير بن وهيب بن حذافة
بن جمح مسافعا الشاعر امه اسما بنت عبد الله بن سبيع من عنزة واخوه لامه
قيس بن مخرمة ابن المطلب بن عبد مناف وولد سعد بن جمح عويجا وهو غويج
ولوذان امهما ليلى بنت عابس بن ظرب بن الحرث بن فهر وربيعة بن سعد امه
من فهم فولد عويج بن سعد هالة ولدت عمير بن وهيب بن حذافة ابن جمح وسعدى
ولدت عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وامها بنت وهب
بن حذافة بن جمح وولد لوذان بن سعد ابن جمح وهبا ومعيرا امهما خثعمية فولد
وهب بن لوذان جنادة امه خزاعية فولد جنادة بن وهب محرزا ومحيريزا
منهم عبد الله بن محيريز نزل فلسطين وروي عنه وقد انقرض ولده وولد معير
بن لوذان اوسا وهو ابو محذورة المودن واخوه انيس بن معير قتل يوم بدر
كافرا امهما من خزاعة وقد انقرضوا وورثت الاذان بمكة اخوتهم من بني سلامان
بن ربيعة بن سعد بن جمح وولد ربيعة بن سعد بن جمح سلامان امه بنت حذافة
بن جمح فولد سلامان بن ربيعة حذيما امه من خزاعة فولد حذيم بن سلامان
عامرا امه كريمة بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح فولد عامر بن
حذيم سعيدا ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعض اجناد الشام فبلغه انه
يصيبه لمم فامره فقدم عليه فاستعفاه فاعفاه وله معه قصة قال الزبير
بن بكار وقوم يخلطون في نسبه فيقولون سلامان بن عويج ابن ربيعة وذلك
خطا عويج وربيعة ولوذان بنو سعد بن جمح فاما عويج فلم يكن له ولد الا بنات
احداهن سعدى ام عبد الله بن جدعان واخته فاطمة بنت عامر كانت عند
معوية بن المغيرة بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس فولدت له عايشة وهي ام
عبد الملك بن مروان وليس لسعيد ابن عامر بن حذيم ولد وجميل بن عامر بن حذيم
امه بنت العنبس بن وهبان ابن وهب بن حذافة بن جمح وابنه عبد الله بن جميل
امه عاتكة بنت امية بن ابي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم من ولده

نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر نزل مكه وروي عنه الحديث واخر من
بقي من عقبه اسما بنت محمد بن عبد الرحمن بن نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل
ماتت في شهر ربيع الاول سنة ثمان واربعين ومائتين ومحمد بن عبد الله بن عبد
الرزاق بن عمر بن عبد الله ابن جميل ولاه المامون بيت المال ببغداد وامه عمارة
بنت نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل وسعد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل
ولي القضا للرشيد ببغداد ام ام حسين بنت معاذ بن عبيد الله بن مرى من الانصار
هولا بنو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب

نسب بني سهم بن عمرو بن هصيص فولد سهم بن عمرو

بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب سعدا وسعيدا امهما نعم بنت كلاب
بن مره ورئابا امه من خزاعه فولد سعد بن سهم عديا وحزيا امهما ناضر
بنت زهرة بن كلاب وحذافه وحذيفه وسعيدا امهم ربطة بنت حبيدة
بن ذكوان بن عاصره بن صعصعه فولد عدي ابن سعد بن سهم قيس بن عدي
كان سيد قريش في زمانه وهو الذي منع عدي بن كعب وزهرة بن كلاب من بني
عبد مناف ومنع بني عدي ايضا من بني جمح وكانت سهم بن عمرو قد كثروا بمكة
حتى كانوا يعدلون بعبد مناف، فلوا عند مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
اصابهم موتان وكان بضع عدة منهم على قريش قد ماتوا وعبد قيس بن عدي
وام قيس وعبد قيس هند بنت عبد الدار بن قصي فولد قيس بن عدي الحرث
وهو ابو الغيطلة وهو احد العشره من عشيرة سطون الذين انتهت اليهم مكارم
قريش في الجاهلية ثم ادركهم الاسلام فوصلها لهم واليه كانت الحكومه والاموال
المحجره وهي التي سموا الهتهم وكان من المستهزئين وحذافه وامهما الغيطلة
بنت مالك بن الحرث بن عمرو بن الصعق بن شنوق بن مرة بن عبد مناه بن كنانه
ومقيس بن قيس وقيس بن قيس وعبد قيس والزبعري امهم ناضر بنت سعيد
بن سعد بن سهم فولد الحرث بن قيس بن عدي ابن سعد بن سهم ابا قيس قتل
يوم اليمامة شهيدا وامه ضعيفه بنت عبد عمرو بن عروة بن حذيم بن سعد
بن سهم وتميما قتل يوم اجنادين شهيدا وامه ابنة حرثان بن حبيب بن سواه
بن عامر بن صعصعه واخوه لامه سعيد بن عمرو من بني تميم استشهد يوم
اجنادين وعبد الله وهو المبرق لقوله اذا انا لم ابرق فلا تسعني من الارض
برد وقضا ولا بحر واستشهد يوم الطايف وامه من بني عنبر بن عامر والحجاج
واسر يوم بدر وامه من بني شنوق بن مرة بن عبد مناه بن كنانه وقد انقرض
بنو الحرث بن قيس فلا ولد لهم وولد الزبعري بن قيس بن عدي بن سعد بن
سهم عبد الله بن الزبعري الشاعر وقد انقرض ولده وامه عاتكة بنت عبد الله

بن عمير بن وهيب ابن حذافه بن جمح وولد حذافه بن قيس بن عدي خنيسا وهو
من اهل بدر وكانت عنده حفصه بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ثم خلف عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا الاخنس وامهما ضعيفه بنت حذيم بن سعيد
ابن رباب بن سهم وعبد الله بن حذافه احد الصحابة وهو الذي توجه بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى وهو الذي امره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ينادي في الناس ايام التشريق انها ايام اكل وشرب وامه ابنة حرثان
من بني الحرث بن عبد مناه بن كنانه فولد الاخنس ابن حذافه عمامه امه زينب
بنت الحرث بن قيس بن عدي والعقب في ولدي الاخنس لم يبق من ولد قيس الا
ولد عبد بن محمد بن ذوب بن عمامه ابن ابي الاخنس بن حذافه وقد انقرض من
بقي منهم وولد حذيم بن سعد بن سهم عدوه اوعوبه اوعريجا امها ناضر بنت سعيد
بن ابن سهم وولد عروه بن حذيم عبد عمرو امه ربطه بنت البياع بن عبد ياليل
بن ناشب عنبرة واخوه لامه سعيد بن العاص بن اميه وقد انقرض بنو حذيم
بن سعد وولد عبد قيس بن عدي بن سعد بن سهم قيسا ونبيسا والشفا امها
حنتمه بنت هاشم بن المغيره ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامهم امنه بنت عقيل
بن كلاب بن عمير بن الضريبه بن عمرو بن الحرمز بن عدي من خزاعه فولد قيس بن
عبد قيس العاص قتل يوم بدر كافرا امه بنت بن عبيد بن عمير بن مخزوم وقد
انقرض ولد عبد قيس بن عدي الا ولد عطا بن قيس بن عبد قيس وهم بمصر
وولد حذيفه بن سعد عامرا امه بنت ذي الحناظل من بني اسد بن خزيمه فولد
عامر بن حذيفه الحجاج امه بنت اسيد بن علاج فولد الحجاج بن عامر نبيها ومنبها
قتلا يوم بدر كافرين وكان لهم شرف ورياسة هما الاعتبي بن نباش ابن زرارة
التميمي ثم الاسدي حليف بني عبد الدار وكان مداحا لنبيه وكان نبيه ومنبه
من المطعمين يوم بدر وكان نبيه شاعرا وامهما اروى بنت عميلة بن السباق
بن عبد الدار فولد منبه بن الحجاج العاص امه بنت العاص بن وايل بن هاشم
السهمي وقتل يوم بدر ومعه ذو الفقار فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد انقرض بنو الحجاج بن عامر الا ولد ابي سلمه بن عبد الله بن عفيف بن نبيه
بن الحجاج ومن ولد ابي سلمه ابرهيم بن ابي سلمه بن نبيه بن عبد الله بن عفيف امه
ام ولد وكان من فقها اهل مكه ورسطة لها عبد الله بن عمرو بن العاص وامها
زينب بنت وايل ابن هاشم السهمي فولد حذافه بن سعد عبد العزى امه
بنت اهيب بن حذافه بن جمح وقيسا ومسعودا امهما بنت ظالم بن مسعد بن سبيع
الخزاعيه فولد قيس بن حذافه عديا وعروه والنعمان امهم بنت اهيب بن عبد
مناف بن زهره بن كلاب اسر عروه يوم بدر فولد عدي بن قيس بن حذافه

بنتا ولدت احداهن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وولدت الاخرى عبد
الرحمن بن عبد شمس بن المغيرة وقد انقرض الى قيس بن حذافة وورثهم بنو المسيب
بن شمير بن موهبة بن عبد العزى ابن حذافة بن سعد بن سهم ولم يبق من ولد
حذافة بن سعد بن سهم سوى ولد عمرو بن عبد الله بن عمرو بن المسيب بن شمير
بن موهبة بغير مكة والمدينة ولم يبق بمكة والمدينة منهم احد وولد سعيد بن سعد
بن سهم صبيرة وحذيما واسدا وحذيفة وقلابة وحذيجة امهم بنت سعيد
بن سهم وامها عاتكة بنت عبد العزى بن قصي وعاش صبيرة دهرا ولم يشب وكث ١٩٠
الناس زمانا ومن حاز من قريش في السن اربعين سنة عمر لحاز ها صبيرة
بن سبرم مات فجاة ففزع لذلك الناس فناحت عليه الجن فقالت

من ناس الحدثان بعد صبيرة القرشي ماتا ،،
عجلت منيته المشيب وكانت منيته افتلاتا ،،

فولد صبيرة بن سعيد الحرث وهو ابو وداعة واباعوف وامهما خالدة بنت ابي
قيس ابن بن عبد مناف بن زهرة فولد ابو وداعة بن صبيرة المطلب بن ابي
وداعة وهو الذي قدم لفداء ابيه ابي وداعة وقد اسر يوم بدر باربعة الف
درهم وهو اول اسير فدي واباسفيان بن ابي وداعة والربعة ولها بنوا
هلال بن عليا بن عمير بن الاعظم وامها اروى بنت الحرث بن عبد المطلب ابن
هاشم وكان ابو سفيان شاعرا والسايب بن ابي وداعة ويقال كان شريكا للنبي
صلى الله عليه وسلم بمكة وامه الخناس من بني نجيبة بن اسعد بن مشنون عبد
بن حبتر من خزاعة فمن ولد كثير بن المطلب بن ابي وداعة كثير بن كثير الشاعر
روى عنه الحديث وامه عايشة بنت عمرو بن ابي عقرب وهو خويلد بن عبد الله
بن خالد بن بجير بن حماس بن عوج بن بكر بن عبد مناة وهو الذي يقول

لعن الله من يسب عليا وحسينا من سوقة وامام ،،
أيسب المطيبين جدودا والكرمي الاخوال والاعمام ،،

ولا عقب له ومن ولد المطلب بن ابي وداعة اسمعيل بن جامع بن اسمعيل بن عبد الله
بن المطلب بن ابي وداعة وهو المشهور بالغنا ومن ولد محيصن بن ابي وداعة
عبد الرحمن بن محيصن امه رقيقة بنت عمرو بن ابي جرملة قارئ اهل مكة وولد
عوف بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم عامر بن ابي عوف قتل يوم بدر
كافرا ولا عقب له وعاصما قتل ببدر كافرا ولا عقب له وولد سعيد بن سهم هاشما
وهشاما وهشاما ورابطة ولدت بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم الاكابر
والمرفقة وهي قلابة ولدت بني منقذ بن معيص والصما ولدت اباسرح بن
الحرث بن صبيب بن حذيمة وام الخير بنت سعيد ولدت بني سعيد بن سعد

بن سهم

بن سهم وامهم عاتكة بنت عبد العزى بن قصي ودناهيه بنت سعيد بن سهم ولدت
لاسد بن عبد العزى وامها الخزاعية فولد هاشم بن سعيد بن سهم والابلا وحربا
امهما عاتكة بنت اسد بن عبد العزى فولد وابكر بن هاشم بن سعيد بن سهم العاصي
بن وابل امه سلمى البلوية من قضاعة واخوه لامه عبد قيس بن لقيط من بني
الحرث بن فهر وكان من اشراف قريش وهو الذي منع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بمكة لما اسلم من قريش فولد العاصي بن وابل هشاما وكان من الصحابة ١٩١
واستشهد يوم اجنادين وامه ام حرملة بنت هاشم بن المغيرة وعم امه سنة
يقال لها النابغة من عنزة واخوته لامه عروة بن اثاثة احد مهاجرة الحبشة
وارنب بنت عفيف بن ابي العاص وعقبة بن نافع ابن عبد قيس بن لقيط من بني
الحرث بن فهر واسلم عمرو بن العاص في الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين قريش هو وخالد بن الوليد وعثمن بن طلحة فولد عمرو بن العاص
عبد الله له صحبة ورواية وامه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر وامها
بنت معمر بن حبيب ومحمدا ولا عقب له امه من بلي وشهد صفين مع معوية وله
شعر فولد عبد الله بن عمرو محمدا امه بنت محمية بن جزء الزبيدي فولد
محمد بن عبد الله بن عمرو شعيبا لام ولد وولده عمرو بن شعيب امه حبيبة بنت
فروة بن عمرو بن عبد الله وشعيب بن شعيب وعابدة بنت شعيب كانت عند
حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس وله فيها شعر وامها عمرة بنت عبيد الله
بن العباس بن عبد المطلب وهي لام ولد وبسبب عابدة هذه ردت اموال عمرو
بن العاص حين ولي بنو العباس بعد ما كانت قبضت وولد هشام بن سعيد
سهم حذيفة وربابا امهما بنت جذيم بن سعد بن سهم فولد حذيفة ربابا
ومعمرا واروى ولدت ربيعة وعقيلا ابني الاسود بن المطلب وولد رباب
بن مهشم عميرا استشهد مع خالد بن الوليد رضي الله عنه بعين التمر هولا بنوا
سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب

نسب بني مرة بن كعب بن لؤي

وهم كلاب وتيم ويقظة

نسب بني يقظة بن مرة وهم بنو مخزوم بن يقظة

فولد يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
مخزوما امه كلبية بنت عامر بن لؤي بن غالب فولد مخزوم بن يقظة عمرا
وعامرا وحبيبا واسدا ادرجا امهم عثنى بنت سيار بن نزار بن معيص ابن
عامر بن لؤي وعمران وعميرة امهما سعدى بنت وهب بن تيم الادرم بن غالب
بن فهر فولد عمر بن مخزوم عبد الله وعبيدا وعبد العزى امهم برة بنت قصي
بن كلاب ابن مرة فولد عبد الله بن عمر المغيرة والعدد والشرف والبيت
في ولده وعثمن وعايذا وخالدا واباجندب واسمه اسيد وبسا امهم

١٩٦

ريطه بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب وهلالا امه برة بنت
ساعده بن مشنو بن عبد بن حبتر من خزاعه وكان كل من حج من العرب ينزلون
في بطون قريش بعطونهم ثيابا يطوفون فيها ويلقون الثياب التي جاوا فيها
ويا خذ البطن من قريش الذي نزلوا عليه ما ينحرون من الابل وكانت بنوا
فزاره تنزل علي المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان اول من منعه ما ينحر
من الابل خنشين بن لاي الفزاري ثم التليجي فتهدده المغيره فوقف عن الحج وقال
يرب هل عندك من عفيره اصلح مالي وادع تحبيره ابا منا مانعة المغيره
ومانع بعد منا نشيره وما نع بنيك ان ازوره فولد المغيره ابن
عبد الله هاشما وبه كان يكنا وهشاما وابا حذيفه واسمه مهشم وابا ربيعه
وهوذ والمحين واسمه عمرو وابا اميه وهو زاد الركب وكان يعرف بابي
عبد مناف واسمه حذيفه وانما قيل له زاد الركب لانه كان اذا خرج الي سفر
لم يتزود معه احد وكانت عنده عاتكه بنت عبد المطلب بن هاشم وخراشا
وابا زهير واسمه تميم والفاكه وعبد الله امهم جميعا ريطة بنت سعيد بن سعد
بن سهم والحطبا اول امراة من قريش ضربت قباب الادم بذي المجاز وامها
عاتكه بنت عبد العزي بن قصي وامها الحطبا ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم
بن مره قابله بنت حذافه بن جمح وكان لا يبقنع من قريش الامن كان له عشرة
بنون فيقنع عبد المطلب بن هاشم واسد بن عبد العزي والمغيره بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم والوليد بن المغيره وهو الوحيد وعبد شمس وامها صخره بنت الحرث
بن عبد شمس بن قيس ولما قتل فهم بن نفر لم يبق من بني الحرث الا النزادات
فتقسمتهم قريش وكان في بني عمران بن مخزوم اياس وكان معبد بن وهب تبناه
وكان يقال له اياس بن معبد فلما كانت خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وجدهم في بطون قريش فجمعهم فجعلهم الي قومهم وعلي عرافتهم وحفص بن المغيره
امه من بني الاحمر بن الحرث ابن عبد مناة بن كنانه وكان شريفا وعثمن ابن المغيره
امه بنت شيطان واسمه عبد الله بن عمرو بن الحرث بن مالك بن عبد مناه
بن كنانه وكان هشام بن المغيره سيدا مطاعا وكان فارسي قريش في الجاهلية
هشام بن المغيره وابو لبيد بن عبدة من بني مخير بن عبد بن معيص بن عامر
ابن لوي وكان يقال لهشام فارس البطحا وكان من فرسانهم في الجاهلية
بعد هشام وابي لبيد عمرو بن عبد العامري وضرار بن الخطاب المحاربي من بني
فهر وهبيره بن ابي وهب المخزومي وعكرمة بن ابي جهل المخزومي وافرس هولا
عمرو بن عبد وكانت قريش في جاهليتها تعد بين الفيل وبين الفجار اربعين سنه
وكانوا يعدون بين الفجار وبين وفاه هشام بن المغيره ست سنين وكانوا

بعدون

١٩٧

يعدون بين وفاه هشام وبين بنيان الكعبة تسع سنين وكانوا يعدون
بين بنيان الكعبة وبين ان خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم الي المدينه خمس
عشره سنه منها خمس سنين قبل ان ينزل عليه الوحي ثم كان العدد بعد
فولد هشام بن المغيره عثمن وبه كان يكني وامه بنت عثمن بن عبد الله ابن عمر
بن مخزوم وليس لعثمن عقب والحرث بن هشام وكان شريفا مذكورا وشهد
بدرا مع المشركين وكان فيمن انهزم وغزا احدا وهو مشرك ثم اسلم يوم فتح مكه
وخرج الي الشام في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باهله وماله مجاهدا
فلم يبق من اهله وولده غير عبد الرحمن وام حكيم بنت الحرث بن هشام فزوج
عمر بن الخطاب عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن اخته بنت عتبه بن سهيل
بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي
واقطعهما بالمدينة خطه فاوسعها لهما وام عبد الرحمن بن الحرث واخته ام حكيم
بنت الحرث فاطمه بنت الوليد بن المغيره وليس للحرث بن هشام ولد الامن
عبد الرحمن وام حكيم وكانت تحت عكرمة بن ابي جهل فقتل عنها يوم اليرموك
شهيدا فخلف عليها خالد بن سعيد بن العاص فقتل عنها يوم مرج الصفر شهيدا
فتزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فولدت له فاطمه بنت عمر وتزوج فاطمه
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن ابن زيد
ولعبد الله عقب وتزوج عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بابنة عثمن بن عفان
رضي الله عنه وكان من اشراف قريش وشهد الدار فارتث جريحا وكان له خمس
عشره بنتا وكانت الجاريه تولد لاحداث الحرث بن هشام فيتزاسل النسا
بشارتها وبر اهلها الهم بها اعتبا وكانت زينب بنت عبد الرحمن بن الحرث
بن هشام بارعة الجمال وكانت تدعا الموصوله كانت عند ابان بن مروان
بن الحكم فمات عنها وخطبها اخوه الخليفه عبد الملك بن مروان فتزوجها يحيي
بن الحكم واعطي اخاها المغيره ابن عبد الرحمن اربعين الف دينار فاخذ عبد الملك
كل شي ليحيي فولدت زينب ليحيي بن الحكم ام حكم بنت يحيي تزوجها عبد العزيز
بن الوليد بن عبد الملك ثم طلقها فتزوجها هشام بن عبد الملك فولدت له
مسلمة ومحمد او يزيد وولد عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ابا بكر بن هشام
وهو احد فقها المدينه السبعة وكنيته بصره وكان يسمي الراهب وكان من
سادة قريش وامه الشريدة فاخته بنت عتبه بن سهيل بن عمرو واخوته
لابيه وامه عمر وعثمن وعكرمه وخالد ومحمد وبه كان يكنا عبد الرحمن وحنتمه
ولدت لعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما عامرا وموسي وفاخته وام حكيم
وفاطمه وام فاخته بنت عتبه بن سهيل بن عمرو كنود بنت قرظه بن عبد عمرو

بن نوفل بن عبد مناف وامها فاطمة بنت الاحنف ابن علقمة بن عبد الحرث
بن منقذ بن معيص بن عامر بن لوي وامها اميمة بنت نافس بن وهب بن ثعلبة
بن وايلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر وكان يقال ثلثة ابيات من قريش
توالت خمسة خمسة بالشرف كل رجل منهم من اشرف اهل زمانه فمن الثلثة
الابيات ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة ولعبد الرحمن
ابن يقال له عكرمة تزوج بنت عمرو بن عبيد الله بن معمر وسعى على سعد والرباب
ايام كانت اليمامة تضم الى المدينة وعياش بن عبد الرحمن امه ام حسن بنت ١٩٤
الزبير بن العوام والمغيرة بن عبد الرحمن الاعور اصيبت عينه مع مسلمة
بن عبد الملك بارض الروم وكان يطعم الطعام وحيث ما نزل نحر الجزور واطعم من
جاء وقدم الكوفة فنحر الجزور واطعم التوبد على الانطاع واخباره في الجود كثيرة
وامه سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن ابي حارثة بن مرة بن نشبة
ابن غيظ بن مرة وامها امنة بنت الحرث بن عوف بن ابي حارثة وامها بهيسة
بنت اوس بن حارثة بن لام الطائية واخوه المغيرة لابيه وامه عوف وزينب
ولدت لابان بن مروان ثم خلف عليها يحيى بن الحكم فولدت ام حكيم بنت يحيى
وربطة ولدت لعبد الله بن الزبير بكرا وابا بكر ابني عبد الله وفاطمة ولدت
لخالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد وحفصة تزوجها عباد بن عبد الله بن الزبير
فهلكت عنده واخوته لامه عيسى ويحيى ابنا طلحة بن عبيد الله وسلمة وربطة
ابنا عبد الله بن الوليد بن المغيرة ولدت ربطة لعبد الله بن مطيع اسحق وعبد الله
بن مطيع والوليد وابا سعيد ابني عبد الرحمن امهما ام رسن بنت الحرث بن
عبد الله بن الحصين بن ذي الغصة وسلمة وعبيد الله وهشام لامهات
اولاد وهولاء ولد عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وقد تزوج بنات عبد الرحمن
ابن الحرث في مناكح من قريش شريفة منهم حفصة ولدت لعبد الله بن الزبير
رضي الله عنه وام حجير تزوجها عبد الله بن معوية بن ابي سفين ثم طلقها فخلف
عليها الوليد بن عتبة بن ابي سفين فولدت له ثم خلف عليها الحرث ابن عبد الله
بن ابي ربيعة المخزومي فولدت له وام حكيم بنت عبد الرحمن ولدت لهشام
بن العاص بن هشام المخزومي ثم خلف عليها الازرق العبزري عبد الله ابن
عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي فهلكت عنده وسودة
بنت عبد الرحمن ولدت ليحيى بن طلحة بن عبيد الله ورملة بنت عبد الرحمن
تزوجها محمد بن اسمعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة ثم خلف عليها عبد الحميد
بن عبد الله بن ابي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي وامهن جميعا فاختة بنت عتبة
بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس وعائشة بنت عبد الرحمن ولدت لعبد الله بن عبد

المطلب ابنه

المطلب ابنه بن ابي امية بن المغيرة المخزومي واسماء بنت عبد الرحمن ولدت
لعبد الله بن عمرو بن عثمن بن عفان رضي الله عنه وعائشة بنت عبد الرحمن
تزوجها معوية بن ابي سفين بن حرب فطلقها فتزوجها عبد الله بن ابي عمرو بن حفص
بن المغيرة المخزومي فقتل عنها يوم الحرة فتزوجها عباد بن عبد الله بن الزبير
فولدت له يحيى بن عباد وام سعيد بنت عبد الرحمن ولدت لابان بن عثمن
بن عفان وام كلثوم بنت عبد الرحمن تزوجها ابو بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فلم تلد له وام الزبير بنت عبد الرحمن تزوجها هاشم بن عبد الله ١٩٥
بن الزبير فهلكت عنها ولم تدع ولدا وامهن جميعا ام حسن بنت الزبير بن العوام
رضي الله عنه وامها بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وزينب بنت عبد
الرحمن ولدت لابان بن مروان بن الحكم ثم خلف عليها يحيى بن الحكم فولدت
له وهي التي يقول بها يحيى بن الحكم كعكنان وزينب وكانت زينب شمسا
من حسنها الموصولة لان كل ارب منها كانما خبئن خلفه ثم وصل الى الارب
الاخر وولدت ليحيى بن الحكم وربطة بنت عبد الرحمن ولدت لعبد الله بن الزبير
خلف عليها بعد اختها وحفصة بنت عبد الرحمن تزوجها عباد ابن عبد الله بن
الزبير وفاطمة بنت عبد الرحمن ولدت للمهاجر بن خالد بن الوليد ابن المغيرة
المخزومي وامهن جميعا سعدى بنت عوف بن سنان بن ابي حارثة المري
وام سلمة بنت عبد الرحمن تزوجها سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص
وطلقها ولم تلد له فتزوجها الازرق العبزري عبد الله بن عبد الرحمن فهلكت
عنده وقريبة بنت عبد الرحمن تزوجها مصعب بن عبد الله بن ابي امية بن
المغيرة المخزومي فهلكت عنده وامها ام رسن بنت الحرث بن عبد الله بن الحصين
ذي الغصة الحرث ومريم بنت عبد الرحمن لم تبرز امها حوتم بنت عثمن بن عفان
رضي الله عنه وامها ام عمرو بنت جندب بن عمرو ابن حممة الدوسي هولا بنات
عبد الرحمن ومناكحهم ومن ولد ابي بكر بن عبد الرحمن عبد الملك والحرث روى
عنهما الحديث وعبد الله وامهم سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة وعمر وامه
قرصة بنت عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد روى عنه
الحديث ومن ولد عمر بن ابي بكر عيسى بن عمر ومن ولد محمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن الحرث
بن هشام عتبة سكن واسط واقطع الى الحجاج بن يوسف وكان من وجوه
قريش وهولاء ولد محمد بن عمر بن عبد الرحمن وامه علاب بنت عبد الله ابن
وقاص الكلبي وكانت عنده ام عمر بنت محمد عند عبد الملك ابن الحجاج بن يوسف
فولدت له ثم خلف عليها معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان وامها ام حكيم
بنت عثمن بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ومن ولد عكرمة بن عبد الرحمن

هشام بن عبد الله الاصغر بن عكرمه ابن عبد الرحمن ولي قضا المدينه للرشيد
وكان من وجوه قريش وامه مليكه بنت مجمع بن حبيب بن الحرث بن يزيد بن
سنان بن ابي حارثه المري ومن ولد محمد بن عبد الرحمن بن الحرث ام حكيم
بنت محمد ولدت لمحمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي وامها ام سلمة بنت عبد الله
بن ابي احمد بن جحش بن رياب الاسدي ومن ولد المغيره بن عبد الرحمن
عثمن بن المغيره كان من وجوه قريش وامه بنت صدقه بن شعيب بن ربيع
بن مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب من كلب واخته
ربيحة بنت المغيرة كانت عند عيسى بن عيسى بن طلحه بن عبيد الله ثم خلف
عليها عبد الله بن عكرمه بن عبد الرحمن ثم تزوجها عبد العزيز بن عبد الله بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب ثم تزوجها جعفر بن سليمن بن علي بن عبد الله بن عباس
واختها لامها وابيها امة الحميد بنت المغيره تزوجت الحكم بن ابي بكر بن عبد العزيز
ابن مروان بن الحكم واختها لابيها وامها ام البنين بنت المغيره تزوجها الحجاج
بن يوسف وامها ام البنين بنت عبد الله بن حنظله بن عتبه بن مالك بن جعفر
بن كلاب وربطه بنت المغيره تزوجها بكار بن عبد الملك ابن مروان ثم خلف
عليها محمد بن طلحه بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وامها قريبة بنت محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي اميه بن المغيره وحفصة
بنت المغيره ولدت لعثمن بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمن بن عفان رضي الله
عنه وعاتكه بنت المغيره ولدت لعبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد
الملك بن مروان وامها ام البنين بنت وائل ابن حكيم بن نجبه بن ربيعه ابن
رباح التيمي وعيسى بن المغيره روى عنه الحديث امه ام ولد وام الحرث وابي جهل
واسمه عمرو بن هشام بن المغيره اسما بنت مخربه بن جندل بن ابير بن نهشل ابن
دارم واخوهما لامهما عياش وعبد الله وام جحير بنو ابي ربيعه بن المغيره تزوج
ام جحير ابو اهاب بن عزيز وكان هشام بن المغيره قد نزل عزة نجران وبها اسما
بنت مخربه النهشلي نهشل دارم قد هلك عنها زوجها وكانت امراة لبيبه عاقلة
ذات جمال فقيل له يا باعثمن ان هاهنا امراة من قومك واثنوا عليها فاتاها
فلما راها رغب فيها فقال هل لك ان ازوجك واحملك الى مكة قالت
ومن انت قال انا هشام بن المغيره قالت مالي لا اعرفك ولكني انكحك نفسي
وتحملني الى مكة فان كنت هشاما فانا امراتك فعجب من عقلها وازداد رغبته
فيها فحملها فلما قدمت مكة اعلمت انه هشام فنكحها فولدت له عمرا الذي اكناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جهل والحرث بن هشام ثم فارقها فخلف عليها
اخوه ابو ربيعه بن المغيره فولد ابو جهل بن هشام عكرمه استشهد يوم اجنادين

ولسر له عقب وامه ام خالد بنت يربوع احد نسا بني هلال وابا علقمة واسمه
زرارة قتل باليمن وحاجبا واسمه تميم امهما بنت عمير بن معبد بن زرارة وعلقمه
درج امه عايشه بنت الحرث بن ربيع بن زياد بن عبد الله بن سفين ابن
ناشب من بني عبس ولم يعقب احد منهم وصخرة والحنفا واسما وجويرية امهن
اروى بنت ابي العيص وامها رقيه بنت الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم وامها
رقيقه بنت اسد بن عبد العزى بن قصي وامها خالدة بنت هاشم بن عبد مناف
بن قصي وكانت الحنفا بنت ابي جهل عند سهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري
وكانت اسما بنت ابي جهل عند الوليد بن عبد شمس بن المغيره المخزومي فولدت
له ام عبد الله بنت الوليد تزوج ام عبد الله بنت الوليد عثمن بن عفان رضي الله عنه
فولدت له الوليد وسعيدا وكانت جويرية بنت ابي جهل عند عتاب بن اسيد
بن ابي العيص بن اميه فولدت له عبد الرحمن بن عتاب قتل يوم الجمل فلما
وقف عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قتيلا وقتيان القرشيين مصرعون
حوله قال هذا يعسوب القوم يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي
وكان علي رضي الله عنه قد خطب جويرية هذه وهم بنكاحها فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال اني لاكره ان يجمع بين بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين ابنة عدو الله فتركها علي وتزوجها عتاب بن اسيد وكانت
صخرة بنت ابي جهل عند ابي سعيد بن الحرث وليس لابي سعيد بن الحرث
ولد الا ابنته فاطمه بنت ابي سعيد ولدت لخالد بن العاص بن هشام
وقد انقرض ولد ابي جهل الا من قبل بناته وولد العاص بن هشام بن المغيره
خالدا والوليد قتل يوم احد كافرا وهشاما امهم عاتكه بنت الوليد بن المغيره
فولد خالد بن العاص الحرث امه بنت ابي سعيد بن الحرث بن هشام وامها صخرة
بنت ابي جهل وكان الحرث شاعرا كبير الشعر واستعمله يزيد بن معويه على مكة
وابن الزبير بها فمنعه ابن الزبير فلم يزل في داره معتزلا حتى ولي عبد الملك بن
مروان فولاه مكه ثم عزله فقدم عليه دمشق فلم ير منه ما يحب فانصرف عنه
وكانت ام عبد الملك بنت عبد الله بن خالد بن اسيد عند الحرث بن خالد قتله
منها فاطمه بنت الحرث واخواها لابيها محمد وعمران ابنا عبد الله بن مطيع ابن
الاسود وعكرمه بن خالد بن العاص روى عنه الحديث وكان من وجوه قريش
وامه ام سعيد بنت كليب بن حزن بن معويه بن خفاجه بن عمرو بن عقيل
بن كعب وكانت عند عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم عاتكه بنت عبد الملك بن الحرث بن خالد فولدت له ادريس الاصغر
الذي صار الى المغرب وسليمن وعيسى ومن ولد خالد ابن العاص خالد بن اسمعيل

بن عبد الرحمن بن خالد بن العاص وامه عاتكه بنت كريز بن عبد الحكيم بن عبد الله
بن عامر بن كريز وكانت حفصه بنت عبد الرحمن بن الحرث بن خالد بن العاص عند
صالح بن علي بن عبد الله بن عباس وهي ام ولده ومن ولد هشام بن العاص بن
هشام محمد الاوقص بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص بن هشام
بن المغيره كان على قضا مكه في ايام المهدي ومات في خلافه موسى الهادي وامه
ام ابان بنت عبد الحميد بن عباد بن مطرف بن سلامه من بني مخزوم ومن ولد سلمه ٢٩٨
بن هشام بن العاص بن المغيره خالد بن سلمه سكن العراق وشرك ابن هبيره في
بني من امره فقتل معه وقتل العاص بن هشام بن المغيره يوم بدر كافرا قتله عمر
بن الخطاب رضي الله عنه وولد ابو حذيفه ابن المغيره ابا اميه اسر يوم بدر
وقتل يوم احد كافرا وهشاما هاجر الى الحبشه وامهما حذيفه بنت اسد بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم وولد ابو اميه بن المغيره ويقال له زاد الركب عبد الله وكان
شديدا على المسلمين ثم هاجر مسلما وهو اخو ام سلمه رضي الله عنها لابيها وشهد
فتح مكه وحنينا واستشهد بالطايف وكانت عنده اربع عواتك عاتكه بنت
عبد المطلب وهي ام زهير وعبد الله وعاتكه بنت جذل الطعان وهي ام ام سلمه
والمهاجر وعاتكه بنت عتبه بن ربيعه وهي ام قريبه الكبرى بنت ابي اميه
وقريبه الصغرى حدثنا قال الزبير بن بكار وقد غلط ابن سلام في قريبه
الصغرى حدثنا وامها عاتكه بنت عبد المطلب والرابعة من بني تميم وهي عاتكه
بنت قيس بن سويد بن ربيعه ابن زبر بن نهشل بن دارم وهي ام الحكم بن ابي اميه
درج ومسعود بن ابي اميه قتل يوم بدر كافرا وربيعه وهشام الاكبر وصفيه
امهم عاتكه بنت ربيعه بن عمرو بن عمير الثقفي فهذه عاتكه خامسه والوليد
بن ابي اميه وعرف بالمهاجر وكان زهير بن ابي اميه من رجال قريش ومن
ولد ابي اميه المغيره ابو عبيده وكان شريفا مطعاما ممدحا وولدت قريبه
الكبرى بنت ابي اميه لزمعه بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
وقتل هشام ابن ابي اميه يوم احد كافرا وقتل مسعود بن ابي اميه يوم بدر كافرا
وبعث ابو بكر الصديق رضي الله المهاجر بن ابي اميه مرد الزياد بن لبيد البياضي
فشهد معه فتح النجير بحضرموت واخته لامه ام سلمه بنت ابي اميه زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت عند ابي سلمه بن عبد الاسد فولدت له
سلمه وعمر وزينب ثم توفي عنها فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها
عاتكه بنت عامر بن ربيعه بن علقمه احد بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانه
وعلقمه يقال له جذل الطعان وقريبه الصغرى ولدت عبيد الله وام حكيم
ابني عبد الرحمن بن ابي بكر وامها عاتكه بنت عتبه بن ربيعه وولد عبد الله بن ابي اميه

عبد الله

عبد الله بن عبد الله روى عنه الحديث وامه من بني نصر بن معويه فولد عبد الله بن
عبد الله محمدا ومصعبا وقريبه ولدت لعبد الرحمن بن الحرث بن هشام وامهم زينب
بنت مصعب بن عمير وليس لمصعب بن عمير ولد الا منها وموسى امه عاتكه بنت
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وامها ام حسن بنت الزبير بن العوام وامها اسما بنت
٢٩٩ ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وولد زهير بن ابي اميه بن المغيره معبدا قتل يوم الجمل
وامه زينب بنت اصرم بن الحرث بن السباق بن عبد الدار وعبد الله بن زهير وامه
ايضا زينب بنت اصرم وهم ينزلون مكه منهم محمد وابو بكر ابنا خالد بن مخلد بن عبد الله
بن زهير بن ابي اميه كانا من وجوه قريش بمكه لهما سن وقدر وولد الفاكه
بن المغيره ابا قيس قتل يوم بدر كافرا وامه بنت عثمن بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
وولد عبد الله بن المغيره عثمن اسر يوم بدر كافرا وكان افلت من عبد الله بن جحش
يوم نخله ونوفلا قتل يوم الخندق كافرا وكان ممن عبر الخندق مع عمرو بن عبد ود في
نفر من قريش وام عثمن بن عبد الله كريمه بنت صيفي بن اسد بن عبد العزى وولد
ابو ربيعه بن المغيره بحيرا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله واستعمله
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على اليمن وكان من اشراف قريش في الجاهليه و
ابن الزبعرا وعياشا هاجر الى المدينه فقدم عليه اخواه لامه ابو جهل بن هشام
والحرث بن هشام فخدعاه حتى رجع معهما فاوثقاه رباطا وحبساه بمكه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له وامه وام عبد الله بن ابي ربيعه اسما بنت
مخربه بن جندل بن ابير بن نهشل بن دارم وهي ام الحرث وابي جهل ابني هشام بن
المغيره وكان هشام طلقها فتزوجها اخوه ابو ربيعه بعد هشام على فراقه
اباها فولد عبد الله بن ابي ربيعه عبد الرحمن الاحول وكان من وجوه قريش
وحلف على ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه بعد طلحه بن عبيد الله فولدت
عثمن وموسى وابرهيم بني عبد الرحمن وامه ليلى بنت عطارد بن حاجب بن زراره
وله من غير ام كلثوم محمد وابو بكر امهما فاطمه بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيره
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم والحرث ويقال له القباع استعمله ابن الزبير على
البصره فمر بالسوق فراى مكيالا فقال ان مكيالكم هذا لقباع فسماه اهل
البصره القباع وامه حبشيه سباها ابوه عبد الله بن ابي ربيعه في سبايه
من الحبش وهو عامل على اليمن لعثمن رضي الله عنه فاقامت على النصرانيه ولم
تسلم حتى ماتت على دينها والصليب في عنقها وعمر بن عبد الله بن ابي ربيعه امه
ام ولد يمانيه وهو الشاعر وقد انقرض ولده الا من بنته ام الحميد كانت عند
محمد بن مصعب بن الزبير فولدت له وكان لعمر ايضا ولد يقال له جوان سعا
على نبالة وولد عياش بن ابي ربيعه بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم عبد الله

يروي عن نافع مولى عبد الله بن عمر وامه اسما بنت سلامه بن مخربه بن جندل فولد
عبد الله بن عياش الحرث امه هند بنت مطرف بن سلامه بن مخربه فولد الحرث
بن عبد الله بن عياش عبد الله امه عمره بنت عبد الله بن ابي ربيعه المحزومي وعبد
الملك امه عايشه بنت لقمن بن عجلان من الانصار ثم من بني زريق وعبد الرحمن
امه ام ولد روي عنه الحديث فولد عبد الله بن الحرث عبد العزيز امه ام ابان
بنت عباد ابن مطرف بن سلامه بن مخربه والعقب من ولد عياش بن ابي ربيعه ٢٠٠
في ولد عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش منهم عبد الله بن عبد الرحمن يكنا
ابا سلمه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينه فقتله المنصور اسيرا ضرب
المسيب بن زهير عنقه وامه قريبه بنت محمد بن عمر بن ابي سلمه بن عبد الاسد
والمغيره بن عبد الرحمن امه قريبه بنت محمد بن عمر بن ابي سلمه وكان فقيه اهل
المدينه بعد الامام مالك بن انس رحمه الله وعرض عليه الرشيد قضا المدينه
وجايزه اربعه الاف دينار فامتنع فاعفاه واجازه بالفي دينار وقد انقرض ولد
عياش بن ابي ربيعه الا من بنت المغيره بن عبد الرحمن فانها كانت عند ابرهيم بن
يعقوب بن اسحق الزمعي وقد انقرض عقب عبد الرحمن وانقرض عقب الفاكه
بن المغيره ايضا وولد الوليد بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله رضي الله عنه وكان مباركا ميمون النقيبه هاجر بعد
الحديبيه هو وعمرو بن العاص وعثمن بن طلحه واسلم فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوليه اعنة الخيل ويكون في مقدمته وشهد فتح مكه وما بعده واخباره
كثيره وعمارة بن الوليد كان من فتيان قريش جمالا وشعرا وهو الذي جات به
قريش الى ابي طالب ليكون بدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي
بعثت به قريش مع عمرو بن العاص الى النجاشي فهلك هناك وابا قيس بن الوليد
قتل يوم بدر كافرا وفاطمه بنت الوليد ولدت عبد الرحيم وام حكيم ابني الحرث
بن هشام وامهما حنتمه بنت شيطان واسمه عبد الله بن عمرو بن كعب بن وايله
بن الاحمر بن الحرث بن عبد مناه وعبد شمس بن الوليد بن المغيره وبه كان يكنا
الوليد امه بنت هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهشام بن الوليد وهو الذي
اباز ازيهر الدوسي بذي المجاز والوليد بن الوليد اسر يوم بدر ثم اسلم فحبسوه
بمكه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له وامه وام هشام عاتكه
بنت حرمله بن جليل بن شق بن صعب بن قيس وكان اسم ابنه الوليد بن الوليد
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وقال ما اتخذتم الوليد الا حنانا وفي
روايه ما كادت بنوا مخزوم الا ان يجعل الوليد ربا لا ولكن انت عبد الله فولد
خالد بن الوليد بن المغيره عبد الرحمن كان عظيم القدر في اهل الشام وشهد صفين

مع معويه

مع معويه والمهاجر وعبد الله قتل بالعراق وامهم بنت انس بن لمودك الخثعمي وسليمن
امه كبشه بنت هوذه بن ابي عمرو من ولد رزاح بن ربيعه العذري وعبد الله
امه ام تميم الثقفيه واخوه لامه يزيد بن عبيد الله بن شيبه بن ربيعه بن عبد شمس
بن عبد مناف فولد المهاجر بن خالد بن الوليد خالدا امه مريم بنت لجا بن عوف
بن خارجه بن سنان بن ابي حارثه وكان مع عبد الله بن الزبير وكان يحالف بني ٢٠١
اميه وكان شاعرا وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ولم يبق منهم احد فورثهم
ايوب بن سلمه بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيره دارهم بالمدينه وولد
هشام بن الوليد بن المغيره اسمعيل امه زينب بنت عوف بن خارجه بن سنان
بن ابي حارثه المري ومحمدا امه ام جعفر واسمها زينب بنت مرثد بن عبد عمرو بن
بشر بن عمرو بن مرثد من بكر بن وايل واخواه لامه عبيده وجعفر ابنا الزبير ابن
العوام فولد اسمعيل بن هشام بن الوليد بن المغيره هشاما امه امة الله بنت
المطلب بن ابي البختري بن هاشم بن الحرث بن اسد بن عبد العزى وكان من
وجوه قريش ولاه عبد الملك بن مروان المدينه وكان مسددا في ولايته وتزوج
عبد الملك ابنته ام هشام فولدت له هشام بن عبد الملك فلما قام الوليد ابن
عبد الملك عزل هشام بن اسمعيل عن المدينه وولي عمر بن عبد العزيز بن مروان
فمن ولد هشام بن اسمعيل اسمعيل بن الوليد بن هشام وخالد بن هشام ابن
اسمعيل وابرهيم ومحمد ابنا هشام وهما لام ولد وكان هشام بن عبد الملك بن
مروان يوليهما المدينه ومكه ثم عذبهما يوسف بن عمر الثقفي بالكوفه بامر الوليد
بن يزيد بن عبد الملك حتى ماتا في حبسه وولد الوليد بن الوليد عبد الله امه
ريطه بنت هشام بن المغيره وولد عبد الله بعد ابيه فولد عبد الله بن الوليد
سلمه امه سعدى بنت عوف بن خارجه بن سنان بن ابي حارثه واخوته لامه
يحي وعيسى ابنا طلحه بن عبيد الله والمغيره بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام
وولد سلمه بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيره ايوب وكان من جلة قريش
وشيوخها امه ام ولد ومن ولده ام سلمه بنت يعقوب بن سلمه بن عبد الله
كانت عند سلمه بن هشام بن عبد الملك ثم خلف عليها ابو العباس عبد الله بن
محمد السفاح فولدت له محمدا وريطه ابني ابي العباس وكانت ريطه عند المهدي
ولدت له عليا وعبيد الله وام ام سلمه بنت يعقوب هند بنت عبد الله بن جبار
بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب وعاش ايوب بن سلمه بالدولتين دولة
بني اميه لمكان ابنه اخيه ام سلمه عند سلمه بن هشام ودولة بني العباس
لمكانها عند ابي العباس السفاح ومن سعادته وجده انه لم يبق وارث لاخر
ولد خالد بن الوليد الا هو واخ معه فات الاخر ومات بعينه ولد خالد بن الوليد

من الغد فورثه ايوب بن سلمه ومن جده ايضا ان الوليد بن يزيد ارسل اليه
فحمل وقيل له ان خالد بن عبد الله القسري ودع عندك مالا فلما كان من الوليد
على اميال قتل الوليد وافلت ايوب وولد عماره ابن الوليد بن المغيره فابدا وبه
كان يكنى والوليد وقتل مع خالد بن الوليد رضى الله عنه بالبطاح وامهما بنت بلقا
بن قيس الكنانى واباعبيده وقتل مع خالد ايضا باجنادين امه فاطمه بنت هشام
بن المغيره وولد عبد شمس بن المغيره الوليد امه قتله بنت جحش بن ربيعه بن اهيب ٢٠٢
بن الضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي قتل باليمامه شهيدا مع
خالد بن الوليد فولد الوليد بن عبد شمس عبد الرحمن امه فاختة بنت عدي بن قيس
بن حذافه بن سعد بن سهم فولد عبد الرحمن المهيرزي عبد الله الازرق الذي
كان ابو دهبل الجمحي يمدحه وامه ام الحكم بنت حريث بن سليم بن عنتر بن لبيد بن
عذره وكانت عمته ام عبد الله بنت الوليد بن عبد شمس عند عثمن بن عفان رضي الله
عنه فولدت له سعيدا والوليد وامها اسما بنت ابي جهل بن هشام بن المغيره وولد
حفص بن المغيره بن عبد الله اباعمرو وامه دره بنت خزاعي بن الحرث بن الحويرث
الثقفي فولد ابو عمرو بن حفص عبد الله وهو اول من خلع يزيد بن معويه يوم الحرة
وقتل يوم الحره وابوه كانت عنده فاطمه بنت قيس اخت الضحاك بن قيس الفهري
فطلقها ثم تزوجت اسامه بن زيد ولحفص بن المغيره عقب بمكه هولا بنو المغيره
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وولد عثمن بن عبد الله بن عمر بن مخزوم عمرا امه
قلابه بن عمرو بن عبد الله بن سعد بن مشنو بن عبد بن حبتر وعرفجه وعر نجه
امهما صرعا بنت سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم فولد عمرو بن عثمن حريثا
والحويرث والوليد امهم ام هشام واسمها فاطمه بنت المغيره بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم فولد حريث بن عمرو بن عثمن بن عبد الله سعيدا امنه عبيده بنت
الحبيرة لا عقب له وعمرا وهو اول قرشي اعتقد بالكوفه مالا كان اشترا من
السايب بن الاقرع لبن النجيرجان فربح فيه مالا عظيما ثم كان له بالكوفه قدر
وشرف وبها ولده وولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابا السايب واسمه
صيفي واباعرفاعه واسمه اميه وعتيقا وزهيرا امهم بره بنت اسد بن عبد العزى
بن قصي فولد ابو السايب السايب قتل ببدر كافرا والمسيب وابا نهيك واسمه
عبد الله واباعطا واسمه عبد الله اسر ببدرا امهم زينب بنت عمرو بن عثمن بن عبد
بن عمر بن مخزوم فولد السايب بن ابي السايب عبد الله وعبد الرحمن قتل يوم
الجمل وعوذ الله امهم رملة بنت عروه بن ذي البردين وهو ربيعة بن رياح
بن ابي ربيعه بن عبد مناف بن هلال بن عامر وعطا امه ام الحرث بنت
الحرث بن هبيرة من بني عامر وولد اميه بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم رفاعه

وبه

وبه كان يكنى قتل يوم بدر كافرا وصيفيا قتل ايضا ببدر وابا المنذر اسر ببدر وامهم
هند بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مره وربيع بن اميه
قتل يوم بدر كافرا امه من اهل اليمن فولد صيفي بن اميه محمدا امه هند بنت
عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامها خديجه بنت خويلد بن اسد بن
عبد العزى وكان يقال لمحمد بن صيفي ابن الطاهرة يعنون خديجه بنت خويلد ٢٠٢
رضي الله عنها وقد انقرض ولد محمد بن صيفي وولد ابو السايب ابن عابد ابا السايب
عبد الله بن السايب الذي كان يتغرب في الشعر اذا استحسنه وكان يذكر
بعفاف وكان ابو السايب بن عابد شريك النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث
وفيه قال نعم الشريك كان ابو السايب لا يشاري ولا يماري وزناعه بن اميه
وهو المرزبان سيف بني عابد وابو المنذر بن اميه ابن عابد قتلا ببدر كافرين
وقتل السايب بن ابي السايب بن عابد ببدر كافرا والمسيب بن ابي السايب هاجر
بعد غزوه خيبر وعبد الله بن المسيب بن ابي السايب ارتث يوم الدار مع عثمن
رضي الله عنه فحمله عمار بن ياسر رضي الله عنه الى امه حبيبه بنت الحصين
بن عبد الله بن انس بن اميه بن زيد بن دارم التميميه وامها ماويه بنت ابي حذيفه
بن المغيره وكان عمار بن ياسر امه سميه امة لابي حذيفه بن المغيره فاعتقها
وابوه من عنس فقال عمار لحبيبه احسبني اديته فقالت قلت سيدك او
قالت مولاك ثم جيت تحمله على ظهرك وولد اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم عبد
مناف وجندبا وبه كان يكنى وامها ناضره بنت حذيم بن سعيد بن سهم فولد
عبد مناف الارقم احد الصحابه رضي الله عنهم وفي داره تغيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكه ودار الارقم هي دار الخيزران بجانب الصفا وولد خالد بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم وانيه امه الشفا بنت عبد العزى بن عمر بن مخزوم وامها
هند بنت عبد بن قصي بن كلاب فولد وانيه بن خالد العاص امه دره بنت
الحويرث بن اسد بن عبد العزى منهم العطاف بن خالد بن عبد الله بن عثمن ابن
العاص بن وانيه امه ام الاسود بنت الصلت بن مخرمه بن نوفل بن اهيب بن
عبد مناف بن زهرة وكان من ذوي السن من قريش روى عنه الحديث وولد
هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم عبد الاسد امه نعم بنت عبد العزى بن رياح
بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب فولد عبد الاسد بن هلال ابا
سلمة اول من هاجر الى الحبشة وشهد بدرا وهو اخو رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخو حمزه رضي الله عنه من الرضاعه ارضعتهم ثويبه مولاة ابي لهب ارضعت
حمزه ثم ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارضعت اباسلمه وامه بره بنت
عبد المطلب بن هاشم واخوه لامه ابو سبرة بن ابي رهم العامري وسفين بن عبد

الاسد والاسود ابني عبد الاسد قتل يوم بدر كافرا قتله حمزه رضي الله عنه وهو الذي
حلف يوم بدر ليكسرن حوض النبي صلى الله عليه وسلم وامهما من كنده واخوهما
لامهما انس بن اداه بن رباح فولد ابو سلمه بن عبد الاسد سلمة وعمر ودره وزينب
امهم ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم خلف عليها بعد ابي سلمه واسمها هند
بنت ابي اميه وهي اول ظعينه دخلت المدينه مهاجرة ويقال بل ليلى بنت ابي
حثمه زوج عامر بن ربيعه العنزي حليف الخطاب بن نفيل وولد عمر بن ابي سلمة ٢٠٤
بارض الحبشه وكان مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه فولاه البحرين وزوج النبي
صلى الله عليه وسلم بن ابي سلمة بنت حمزه بن عبد المطلب وكانت زينب بنت ابي
سلمه عند عبد الله بن زمعه بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى فولدت
له وليس لسلمة ولد ولا لدرة ابني ابي سلمه عقب ولعمر ولزينب ابني ابي سلمة
عقب وولد سفين بن عبد الاسد بن هلال الاسود وهبارا قتل يوم موته
وعمرا هاجر الى ارض الحبشه وعبيد الله قتل يوم اليرموك وعبد الله امهم ريطه
بنت عبد بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي
وابا سلمة والحرث وعبد الرحمن الاكبر وعبد الرحمن الاصغر وعبد الله ومعويه
وسفين امهم ام جميل بنت المغيره بن ابي العاص بن اميه منهم فاطمه بنت الاسود
بن عبد الاسد التي قطعت في السرقه واسلمت وبايعت وام عمرو بنت سفين
بن عبد الاسد وهي بنت عم فاطمه بنت الاسود وهي ايضا ذكر انها سرقت وقطعت
وولد الاسود ابن سفين رزقا امه ام حبيبه بنت العباس بن عبد المطلب
فمن ولد ابي سلمه بن سفين بن عبد الاسد محمد بن عبد الرحمن بن ابي سلمة بن سفين
بن عبد الاسد استقضاه الهادي موسى على مكه وكان استخلفه محمد بن عبد
الرحمن المخزومي المعروف بالاوقص حين توفي فولاه الهادي القضا واقره
الرشيد حتى صرفه المامون وولاه قضا بغداد اشهرا ثم صرفه فهولا ولد عبد الله
بن عمر بن مخزوم وولد عبيد بن عمر بن مخزوم الحرث امه كنود بنت الحرث من بني
تيم بن غالب بن فهر فولد الحرث بن عبيد حنطبا امه اسما بنت نضله من بني
عمرو بن اسد بن خزيمه واسر حنطب يوم بدر فولد حنطب بن الحرث امه
حفصه بنت المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واخوه لامه هشام وفي نسخه
همام بن الاقنم التغلبي والمطلب بن حنطب فمن ولد المطلب بن حنطب
المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب كان من وجوه قريش روى عنه
الحديث وامه ام ابان بنت الحكم بن ابي العاص بن اميه بن عبد شمس ومن ولده
الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب كان من سادة قريش ووجوهها
وكان ممدحا وكان يلي المساعي ثم تخلى من الدنيا ولزم الثغور حتى مات بالشام
وامه

وامه السيده بنت جابر بن الاسود بن عوف الزهري وعبد العزيز بن المطلب بن
عبد الله بن المطلب بن حنطب كان قاضيا على المدينه في ايام ابي جعفر المنصور
وايام المهدي وولي قضا مكه وكان محمود القضا حليما محبا للعافيه وكان الحرث
بن المطلب من ابيه بموضع عجيب من شده حبه له فمات الحرث قبل ابيه فاقام
٢٠٥ ابوه بعده سنه ثم نظر الى مضجعه فتذكره فقال كان الحرث ههنا مضطجعا
للعام الاول ثم سكت ساعه ثم تنفس وسقط مغشيا فما رفع الا ميتا وام
عبد العزيز والحرث واخوه لهما ام الفضل بنت كليب بن حرب بن معويه من بني
خفاجه من عقيل فهولا ولد عمر بن مخزوم وولد عامر بن مخزوم هرمي بن عامر
امه حذعه بنت الحرث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي وعنكثة بن
عامر امه غني بنت عمر بن جابر بن عمير بن كبير بن تيم بن غالب فولد هرمي بن عامر
الشريد امه نعم بنت قيس بن مالك بن عوف بن الحرث بن عبد مناه بن كنانه
وسويدا وهو اول من اتخذ الارايك وفي رواية الارائك بمكه واول من سقا
اللبن بمكه وكان له قدر وشرف امه لبنى بنت سويد ابن اسعد بن مشنوء بن
عبد بن حبتر فولد الشريد بن هرمي عثمن امه هند بنت عبد بن قصي فولد
عثمن بن الشريد عثمن بن عثمن وهو الشماس كان من احسن الناس وجها وهو من
المهاجرين استشهد يوم احد وكان يومئذ يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفسه وامه صفيه بنت ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف وولد عنكثة بن
عامر يربوعا امه نعم بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وعبد الله وعوفا وزهيرا
وعابدا وعاتكه امهم نعم بنت عمرو بن كعب فولد يربوع بن عنكثة سعيدا وهو
احد الاربعه الذين امرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد انصاب الحرم
وامه لبنى بنت سعيد بن رباب بن سهم فولد سعيد بن يربوع الحكم وهودا
امهما هند بنت المطاع بن عثمن بن عمرو بن سعيد ابن تيم بن مره وعبيد بن سعيد
وعبد الرحمن وروى عنه الحديث وعبد الله وعياضا وعطاء وعونا امهم من عك
بن عدنان لها اردي بنت عزى بن عمرو وولد عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم
وهي ام مكتوم تزوجها قيس بن زائدة بن الاصم بن هرم بن رواحة بن عبد معيص
بن عامر بن لوي فولدت له عمرا وهو الاعمى الذي ذكر الله عبس وتولى ان جاءه
الاعمى فهولا بنو عامر بن مخزوم وولد عمران بن مخزوم عبيدا وعابدا امهما سوده بنت
قصي بن كلاب فولد عبيد بن عمران بن مخزوم وهبا واوسا وعامرا وحزاوره
وهي ام راشد ودعدا وسعدا امهم تخمر بنت عبد بن قصي وقد انقرض ولد عبيد بن عمران
الا من قبل النسا وولد عابد بن عمران عمرا وعويمرا امهما فاطمه وامية بنت ربيعه
بن عبد العزى بن رزام بن مخوش بن معويه بن بكر بن هوازن فولد عويمر بن عابد

الاوارك التي تاكل
الاراك من الابل
الاراك

السايب وعامرا امهما دعد بنت عبيد بن عمران ابن مخزوم فولد السايب بن عويمر
عبد نهشم وقيسا وربيعه وحاجزا قتل يوم بدر كافرا وفاطمه امهم ربطه بنت
وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم فولد قيس بن السايب عبد ربه
الاكبر امه دجاجة بنت اسما بن الصلت السلمي واخواه لامه عبد بن عامر
بن كريز وعبد الله ابن عمير الليثي فولد عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم ابا وهب
وكان من اشراف قريش في الجاهلية وهو الذي اخذ الحجر من اساس الكعبة
حين بلغوا قواعد ابرهيم فرفعه فنزا من يده حتى رجع الحجر الى مكانه ووهبا
وفاطمه وولدت الاكابر من ولد عبد المطلب بعد الحرث وامهم صخرة بنت
عبد بن عمران بن مخزوم فولد ابو وهب بن عمرو هبيره وكان من فرسان قريش
وشعرايهم ومات كافرا هاربا بنجران وكانت عنده ام هاني بنت ابي طالب
فولدت له عمرا وبه كان يكنا وهانيا ويوسف وجعدة وولي جعدة بن
هبيره خراسان لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وولد جعدة عبد الله ابن جعدة
وقيل فيه لولا ابن جعدة لم تفتح قهندزكم ولا خراسان حتى ينفخ الصور
وامه ام ولد وعليا والحسن والحرث امهم ام الحسن بنت علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه وامها بنت عروة بن مسعود الثقفي ويحيى بن جعدة روى عنه
عمرو بن دينار وامه ام ولد وعون بن جعفر قتله الشهرب العجلي ويندك ومروان
ابنا ترفه الطابيان لغزوه قوتق التغلبيه وهو صايم فقطعوا عليه الطريق فقتلوه
فقتلوه فطلبهم السلطان حتى ظفر بهم واحدا بعد واحد فقتلهم وامه ام سلمه
من بني قشير وحزن بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم سماه النبي
صلى الله عليه وسلم سهلا فقال انما السهوله للحمار فبقي ولده حزونه وسوء
خلق وحكيم بن حزن استشهد يوم اليمامة امه فاطمه بنت السايب بن عويمر بن
عايذ بن عمران بن مخزوم والمسيب وعبد الرحمن والسايب وابو معبد بنو حزن
امهم ام الحرث بنت شعبه بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر ابن مالك بن حسل
بن عامر بن لوي وقد روي عن المسيب بن حزن وابنه سعيد بن المسيب فقيه
التابعين من اهل المدينه وامه وام اخوته عمرو وابي بكر ومحمد والسايب ام
سعيد بنت عثمن بن حكيم بن اميه بن حارثه بن الاوقص بن مرة بن هلال
بن فالج بن ذكوان بن ثعلبه بن بهثة بن سليم بن منصور وام جده حزن
وام هبيره ويزيد بني ابي وهب بن عمرو بن عايذ فاختة بنت عامر بن قرة بن
سلمة بن قشير واخوهم لامهم هبار بن الاسود بن المطلب بن اسد فولد
وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم معبدا وام سفين وعبد العزى
ووهبا وربطة امهم لبنا بنت عبد العزى بن عمر بن مخزوم فولد معبد ابن

وهب حزابة واابا بردة واسمه عمرو وامهما نفيده بنت عثمن بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم فولد حزابة بن معبد معبد بن حزابة ابن معبد بن وهب امه اروى
بنت ابي حدرة بن ابي عمرو بن اميه فولد معبد بن حزابة بن معبد بن وهب
عبد الله وعبد الملك وام جميل امهم من ثقيف فولد ابو بردة بن معبد عبد
الرحمن قتل يوم الجمل مع عايشه رضي الله عنها ومسلما قتل يوم الحرة وامهم
حفصة بنت ابي حرمله من الاشعريين وليس لعميره بن مخزوم ولد غير زينب بنت
عميره ولدت لعبد ربه بن الناقد من خزاعه وامها صفيه بنت سعد بن تيم
بن مره فهولا بنو مخزوم بن يقظه بن مرة بن كعب بن لوي

نسب بني تيم بن مرة بن كعب وولد تيم

بن مرة سعدا والاحب امهما الطوالة بنت مالك بن حسل ابن عامر بن لوي
فالعقب في ولد سعد بن تيم فولد سعد بن تيم كعبا وحارثة امهما نعم بنت ثعلبه
بن وابله بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر وامها امنه بنت الحرث بن منقذ
بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي ابن غالب بن فهر وامها ماويه بنت سعد
بن سهم بن عمرو بن هصيص فولد كعب بن سعد عمرا وهو سنت بني تيم وعبد مناف
وهو المنذر وعامرا فام عمرو بن كعب تملك بنت تيم بن غالب وقيل امه قتيله بنت
حذافه بن جمح وام عبد مناف وعامر ليلى بنت عامر الحارث بن الحرث بن غبشان
ابن افصى من خزاعه فولد عمرو بن كعب عامرا امه امنه بنت وهب ابن ثعلبه
بن وابله بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر وعثمن وهو شارب الذهب
وجدعان امهما السودا بنت زهرة بن كلاب فولد عامر بن عمرو ابا قحافه
واسمه عثمن وامه قيله بنت اذاه بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن
عدي بن كعب فولد ابو قحافه بن عامر ابا بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عبد الله
ويقال له عتيق وامه ام الخير واسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد
بن تيم بن مرة فولد ابو بكر رضي الله عنه عبد الله قتل يوم الطايف بسهم
اصابه فمازال حتى مات منه بالمدينه واخته لامه اسما ذات النطاقين
ولدت للزبير بن العوام عبد الله والمنذر وعاصما وعروه والمهاجر لابيه لب
وخديجه الكبرى وام حسن وعايشه وام عبد الله واسما قتيله بنت عبد العزى
بن عبد اسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن لوي وامها صخرا بنت خلف الذبال
بن وهب بن حذافه بن جمح وامها ليلى بنت عبد اسعد بن مخدم بن ظرب بن
الحرث بن فهر وامها ام اناس بنت الحبيب بن حذافه بن جمح وامها ام راشدة
بنت عبد بن عمران بن مخزوم وامها خمر بنت عبد بن قصي وامها سلمى بنت عامر
بن عميره بن وديعه بن الحرث بن فهر وامها هند بنت عبد الله بن الحرث بن دابلة

بن ظرب بن عدوان بن وابله بن ظرب اخو عامر بن الظرب حكيم العرب وكانت
عند عبد الله بن ابي بكر عاتكه بنت زيد بن عمرو بن نفيل فمات عنها فتزوجها
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد انقرض ولد عبد الله بن ابي بكر كان اخرهم
اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه وعبد الرحمن وعايشه
ام المومنين رضي الله عنها امهما ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس ابن
عتاب بن اذينه بن سبيع بن دهمان بن الحرث بن غنم بن مالك بن كنانه
وقيل ام رومان بنت عمير بن عبد مناف بن دهمان بن غنم بن مالك بن كنانه
وقيل ام رومان بنت عامر بن عويمر بن اذينه بن سبيع بن الحرث بن دهمان
بن غنم بن مالك ابن كنانه بن خزيمه ماتت في ذي الحجه سنه ست والعقب
في ولد عبد الرحمن وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الرحمن ومن ولده ابو بكر بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي بكر امه نجوه بنت القسم بن خالد بن عرفطه العذري عديد بني زهرة
كان يقال له الشاري خرج زمن مروان بن محمد بالسوس فاخذ وحبس
وابنه هاشم بن ابي بكر امه ام هاشم بنت معاذ بن يحيى بن خالد بن عرفطه
كان على قضا مصر ومات بها والعباس بن ابي بكر امه ام ولد وكان من وجوه
قريش وسرواتها ومنزل بني ابي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق بالكوفه واما عايشه رضي الله عنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي بنت سبع سنين في شوال سنه عشر من النبوه قبل الهجرة بثلث
سنين وبنى بها وهي بنت تسع بالمدينه في شوال على راس ثمانيه عشر شهرا من
مهاجره وتوفيت ليله الثلثا لسبع عشره مضت من شهر رمضان بعد الوتر
سنه ثمان وخمسين ودفنت من ليلتها بالبقيع وفضايلها كثيره ومحمد بن ابي
بكر امه اسما بنت عميس واخوته من امه عبد الله ومحمد وعون بنو جعفر بن ابي
طالب ويحيى بن علي بن ابي طالب وولد عام حجه الوداع وكان في حجر علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وولاه مصر وقتل بها وام كلثوم بنت ابي بكر ولدت
لطلحه بن عبيد الله زكريا وعايشه وحمل عنها الحديث ثم خلف عليها بعد طلحه
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعه فولدت له عثمن وابرهيم وموسى وامها
ام حبيبه بنت خارجه بن زيد بن ابي زهير ابن مالك بن امرى القيس بن
مالك بن ثعلبه بن كعب بن الخزرج يعرفون ببني الاغر وشهد خارجه بن
زيد العقبه وبدرا واستشهد يوم احد وهو الذي اخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين ابي بكر الصديق وابنه زيد بن خارجه الذي تكلم بعد موته
وام كلثوم هذه هي التي قال ابو بكر رضي الله عنه لعايشه حين حضرته الوفاه

انما هما اخواك واختاك قالت عايشه رضي الله عنها هذه اسما قد عرفتها فمن الاخرى
قال ذو بطن بنت خارجه قد القي في خلدي انها جاريه وكانت كما قال وولدت بعد
موته فمن ولد عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وهو ابو عتيق
وابنه عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن وكان امرا صالحا وفيه دعابه امه
رميثه بنت الحرث بن حذيفه بن مالك بن ربيعه من بني فراس بن غنم بن مالك
بن كنانه وام ابيه محمد بن عبد الرحمن اميمه بنت عدي بن قيس بن حذافه بن سهم
بن عمرو بن هصيص بن كعب وعبد الله بن عبد الرحمن امه قريبه الصغرى بنت
ابي اميه بن المغيره ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامها فاطمه بنت عتبه بن ربيعه
وامها صفيه بنت اميه بن حارثه بن الاوقص بن مره بن هلال بن فالج بن ذكوان
من بني سليم وامها امنه ابنه نوفل بن عبد مناف بن قصي وامها قلابه بنت جابر
بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي وامها عاضره بنت الحرث ابن حبيب
بن حذيمه بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي وولد عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي بكر ابا بكر وطلحه وعمران وعبد الرحمن ونفيسه تزوجت الوليد بن
عبد الملك وامهم عايشه بنت طلحه بن عبيد الله وامها ام كلثوم بنت ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فولد طلحه بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر يسكنون
البدو ومنهم من نزل مكه وولد محمد بن ابي بكر القسم حمل عنه العلم وكان
من خيار التابعين وابنه عبد الرحمن بن القسم بن محمد قتل بالحره وعبد الله بن
محمد بن ابي بكر روى الحديث وقتل بالحره وام القسم وعبد الله ابني محمد ام ولد وعبد
الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر قريبه بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وكان
من خيار المسلمين وكان له قدر في اهل المشرق وكان للقسم بن محمد ثلث
بنات ام فروه كانت عند محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهي ام جعفر
بن محمد الصادق وام حكيم بنت القسم وهي ام القسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب وامها اسما بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وامهما ام ولد
وفاطمه بنت القسم كانت عند عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وامها اسما
بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وولد لها ابو سلمه بن عبيد الله بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر امه عاتكه
بنت صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف قضا للحسن بن زيد بن الحسن بن
علي بن ابي طالب اذ كان واليا للمنصور على المدينه وابنه محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن القسم قضا على المدينه ايام المامون فهولا بنو عامر بن عمرو بن كعب
بن سعد بن تيم بن مره وولد عثمن بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره عبيد الله
ومعاذا امهما هاله بنت عبد الدار بن قصي ومعمرا وعميرا ابه كان يكنا امهما هند

بنت البياع بن عبد ياليل بن ناشب بن غيره بن سعد بن ليث بن بكر وزهرة
وزهيرا امهما امة بنت عبد شمس بن عبد مناف فولد عبيد الله بن عثمن طلحة الخير
فام عبيد الله الصعبه بنت الحضرمي وهو عبد الله بن عباد بن ربيعه بن اكبر بن عوف
بن مالك بن عويف بن خزرج بن اباد ابن صدف وصدف من حضرموت
من قحطان وام عثمن بن عبيد الله كريمة بنت موهب بن نزان من كندة وقيل
كريمه بنت جندب بن حجير بن سواه بن عامر بن صعصعه وابن خالته اخت
امه الحرث ابن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح والثبت الاول ومالك
بن عبيد الله قتل يوم بدر كافرا وامه من خزاعه وطلحة بن عبيد الله من
المهاجرين الاولين واحد العشره المشهود لهم بالجنه واحد اصحاب الشورى
وكان حسن الوجه جوادا ويقال له الفياض قتل يوم الجمل في جمدى سنة
ست وثلثين وهو ابن اثنين وستين وقيل اربع وستين سنه ودفن بالبصره
رضي الله عنه فولد طلحة بن عبيد الله محمد السجاد وعمران وامهما حمنه بنت
جحش بن رباب واختهما لامهما زينب بنت مصعب بن عمير وام حمنه بنت
جحش اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم وامها فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران
بن مخزوم وامها برة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وامها تخمر بن عبد بن قصي وامها
سلمى بنت عامرة بن عميره بن وديعة بن الحرث بن فهر وقتل محمد السجاد يوم الجمل
مع عايشه رضي الله عنها وموسى بن طلحه امه خوله بنت القعقاع بن معبد
بن زراره واخوه لامه محمد بن ابي الجهم بن حذيفه العدوي وكان موسى
من وجوه ال طلحه روى عنه الحديث وعمران بن طلحة كان من رجال ال
طلحة ويعقوب بن طلحة كان جوادا قتل يوم الحرة وامه ام ابان بنت عتبه
بن ربيعه بن عبد شمس واخواه لامه وابيه اسمعيل واسحق وهم بنو اخالة
معويه بن ابي سفين وام اسحق بنت طلحه امها الجربا وهي ام الحرث بنت قسامة
بن حنظله بن وهب بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعا من طي تزوجها
يزيد بن معويه بالشام عند ابيه زوجه اباها عيسى بن طلحه وكان اسحق بن
طلحه قد زوجها الحسن بن علي بن ابي طالب فلم يدر ايهما قبل فقال معويه
ليزيد اعرض عن هذا فتركها يزيد ودخل بها الحسن رضي الله عنه فولدت
طلحه ومات لا عقب له وزكريا وعايشه ابنا طلحه امهما ام كلثوم بنت ابي
بكر الصديق رضي الله عنه واخوتهم لامهم عثمن وابرهيم وموسى بنو عبد الرحمن
بن عبد الله بن ابي ربيعه المخزومي حمل الحديث عن عايشه بنت طلحه وعن امها
ام كلثوم وعيسى ويحيى ابنا طلحة امهما سعدى بنت عوف بن خارجه بن سنان
بن ابي حارثه واخواهما لامهما المغيره بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام

وسلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيره وكان عيسى من حلما قريش فولد محمد بن
طلحه بن عبيد الله ابرهيم استعمله عبد الله بن الزبير على خراج الكوفه وكان يقال له
اسد الحجاز وبقي حتى ادرك هشام بن عبد الملك ومن ولد ابرهيم بن محمد بن طلحة
محمد بن عمران بن ابرهيم كان قاضيا لزياد بن عبيد الله على المدينه ايام ابي جعفر
المنصور حين ولي المنصور زياد المدينه وكانت الامرا فهم الذين يولون القضاه
وكان محمد بن عمران من اهل المروه والعفاف والصلابة في القضا لا يطمع
في حكمه وامه اسما بنت سلمة بن عمر بن ابي سلمة بن عبد الاسد واخوه لامه عبد
الله بن عروه بن الزبير وام ابيه عمران زينب بنت عمر بن ابي سلمه بن عبد الاسد
واخواه لامه غزو وام غزو ابنا مروان بن الحكم وام جدة ابرهيم بن محمد ابن
طلحة خولة بنت منظور بن زبان بن سيار الفزاري واخوه لامه حسن بن
حسن بن علي بن ابي طالب والى ابرهيم بن محمد بن طلحه اوصى حسن بن حسن وكان
ولده في حجر ابرهيم حتى دفع اليهم اموالهم مختومه لم يحركها وقال ما انفقت عليكم
من مالي صلة لارحامكم وكان يوسع عليهم في النفقه ويحملهم على البراذين ويكسوهم
الخز وعبد الله ابن محمد بن عمران ولاه المهدي قضا المدينه ثم صرفه وولاه
الرشيد ايضا قضا المدينه ثم صرفه وولاه مكه ثم صرفه ورده الى قضا المدينه
ثم صرفه عن قضا المدينه وكان معه حتى مات بطوس مخرج الرشيد الذي مات
فيه ويعقوب بن ابرهيم بن محمد بن طلحة كان من وجوه قريش وامه وام اخويه
صالح وسليمن ويونس وداود واليسع وشعيب وهرون بني ابرهيم بن محمد ام يعقوب
بنت اسمعيل بن طلحة بن عبيد الله وامها لبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب وامها زرعه بنت مشرح وليس لاسمعيل بن طلحه ولد الا من لبابة
وخلف اسحق بن يحيى بن طلحة على ام يعقوب بنت اسمعيل ابن طلحه ثم تزوج بنت
ابي بكر بن عثمن بن عروه بن الزبير وكان بين تزويجه ام يعقوب وتزويجه
بنت ابي بكر خمس وسبعون سنه واسمعيل وموسى ويوسف ونوح واسحق
بنو ابرهيم بن محمد لامهات اولاد واسمعيل الاكبر وام ابيها بنت ابرهيم بن محمد تزوجها
عمر بن عبد العزيز بن مروان فولدت له وفارقها وولد موسى ابن طلحه بن عبيد
الله عيسى ومحمدا قتله شبيب الخارجي وعايشه تزوجها عبد الملك بن مروان
فولدت له بكارا قتله عبد الله بن علي وامهم ام حكيم بنت عبد الرحمن بن ابي
بكر الصديق وعمران امه ام ولد واستعمل عبد الملك بن مروان محمد بن موسى
على شي من فارس وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن طلحة
بن عبيد الله ولي شرط الكوفه لعيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
وعبد الله بن اسحق بن طلحة امه ام اناس بنت ابي موسى الاشعري رضي الله عنه

والقسم بن محمد بن عيسى بن زكريا بن طلحة ولي شرط الكوفة لعيسى بن موسى واسحق
بن عيسى بن طلحة روى عنه الحديث وامه الخنسا بنت زياد بن الابرد الهلبي
روى عنه الحديث وبلال بن عيسى بن طلحة امه ام ولد وعيسى بن عيسى بن طلحة
ومحمد بن محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله امه ام ابيها بنت ابرهيم بن محمد بن طلحة
بن عبيد الله وامها ام عثمن بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة وامها
ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وامها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير ٢١٢
الانصاري وولد محمد بن محمد بن عيسى بن طلحة سليمن وفاطمة تزوجها ابو جعفر
المنصور فولدت له سليمن ويعقوب وعيسى وامها ام ابيها بنت يعقوب بن
ابرهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله وطلحة بن عيسى بن طلحة وليس لعمران بن
طلحة ولا لاسمعيل بن طلحة ولد من قبل الرجال فهولا ولد طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنه وولد عثمن بن عبيد الله بن عثمن بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن
مرة معاذا به كان بكنا لا عقب له وعثمن بن عبد الرحمن بن عثمن بن عبيد الله
روى عنه الحديث وامه ابنة الحصين بن عبد الله بن الاعلم بن الخليع بن ربيعة
من بني عقيل وعثمن بن مالك بن عبيد الله بن عثمن بن عمرو بن كعب بن سعد
بن تيم قتله صهيب رضي الله عنه يوم بدر كافرا واخته كنزة وهي طليحة بنت
مالك بن عبيد الله امها صفية بنت شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد
الدار وعبد الرحمن ابن عثمن بن عبيد الله قتل مع عبد الله بن الزبير ودفن بالحزورة
فلما زيد في المسجد دخل قبره في المسجد الحرام وولد معمر بن عثمن بن عمرو بن كعب
بن سعد بن تيم بن مرة عبيد الله ومعبد امهما سلمى بنت الاصعر بن وايل ابي ثمالة
فولد عبيد الله بن معمر عمر بن عبيد الله الجواد الذي قتل ابا فديك وكان يقاوم
قطري بن الفجاءة وكان يلي الولايات العظام وشهد مع عبد الرحمن بن سمرة فتح
بن حبيب فتوح كابل شاه وهو صاحب الثغرة بات يقاتل عنها حتى اصبح ومنا
وجهه جراحة كثيرة ومات بدمشق وعثمن بن عبيد الله بن معمر قتله الحرورية وامه
وامه اخيه عبيد الله بن معمر فاطمة بنت طلحة بن ابي طلحة العبدري ومعاذ
بن عبيد الله امه كنزة وهي طليحة بنت مالك بن عبيد الله بن عثمن وامها صفية
بنت عبد شرحبيل ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار فولد عبيد الله بن معمر
بن عثمن بن عمرو بن كعب عمر قتلته الخوارج ولا عقب له وحميدة بنت عمر بن عبيد
الله بن معمر تزوجها عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وطلحة بن عمر بن عبيد
الله البقية في ولده وامه رملة بنت عبد الله بن خلف بن اسعد وابرهيم بن طلحة
بن عمر بن عبيد الله بن معمر امه فاطمة بنت القسم بن محمد بن جعفر بن ابي طالب وامها
ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر وامها زينب بنت علي بن ابي طالب وامها فاطمة

الزهرا

الزهرا عليها السلام واخوانه لامه يحيى وابو بكر ابنا حمزة بن عبد الله بن الزبير وكان
ابرهيم من خيار الناس واخته رملة بنت طلحة ابن عمر تزوجها اسمعيل بن علي بن عبد
الله بن عباس على مائة الف دينار وكانت منقطعة الجمال والخلق وجعفر ابن
طلحة بن عمر فولد جعفر عبد العزيز وام عبد الله وعبد الرحمن بن طلحة بن عمر كان
من وجوه آل طلحة ومحمد بن طلحة من خيار قريش امه ام ولد وهي ام اخيه عبد ٢١٣
الرحمن بن طلحة وعثمن بن طلحة كان من اهل الهيئة والنعمة والقدر ولاه المهدي
قضا المدينة فلم يكن ياخذ عليه رزقا ثم استعفا فاعفي واسحق بن ابرهيم بن طلحة
كان من سروات قريش اكرهه الحسن بن زيد على القضا بالمدينة وسجنه فجلس
مجلسا واحدا واستعفاه فاعفاه وموسى بن محمد بن ابرهيم بن طلحة امه عايشة
بنت موسى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ولي قضا
المدينة للامين وعمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر قتله الحجاج صبرا وعثمن بن عمر بن
موسى واخته ام عثمن امهما ام ولد وكان عثمن ابن عمر على قضا المدينة في زمان
مروان بن محمد ثم ولاه المنصور قضاه وكان مع المنصور حتى مات بالحيرة وابنه
عمر بن عثمن من وجوه قريش وبلغايها وفصحايها وعلمايها ولاه الرشيد قضا
البصرة فخرج حاجا لم يرجع واقام بالمدينة فاعفاه الرشيد من القضا فمات
بالمدينة وامه ام رومان بنت طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
وابرهيم بن محمد بن عبيد الله بن معمر قاضي البصرة وولد جدعان بن عمرو بن كعب
بن سعد بن تيم بن مرة عبد الله بن جدعان وكلدة بن جدعان قتل في الفجار امهما
سعدا بنت عويج بن سعد بن جمح وكان ابو زهير عبد الله بن جدعان سيد
قريش في الجاهلية وفي داره كان حلف الفضول ومن داره تقاد القوم الجرد جم
الى عكاظ ومن داره اخرجت الاسلحة وسلح مائة رجل من بني كنانة يوم عكاظ
وحملهم واطعم الناس يوم عكاظ وهو ممن حرم شرب الخمر ومن ولده عبد الله بن
عبيد الله بن ابي مليكة بن عبد الله بن جدعان الذي يحدث عنه امه ميمونة
بنت الوليد بن ابي حسين وعلي بن زيد بن عبد الله بن ابي مليكة بن عبد الله بن
جدعان المكفوف يحدث عنه وامه ام ولد وقنفذ بن عمير بن جدعان
كان من اشراف قريش ومن بني عامر بن كعب ابن سعد بن تيم جبيلة وصخر وهم
اهل عمود وفيهم هجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم الحرث بن خالد بن صخر بن
عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة هاجر الى ارض الحبشة ومعه امراته ربطة
بنت الحرث بن جبيلة بن عامر بن كعب وولده منها وهم موسى وعايشة وزينب
فاتوا من ما شربوه الا هو وقدم المدينة فزوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنت عمد زيد بن هاشم هاشم بن المطلب بن عبد مناف ومنهم صبيحة

الله
بن الحرث بن جبيلة بن عامر وهو احد القرشيين الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي
عنه لتجديد انصاب الحرم وعمرو بن عثمن بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره
امه هند بنت البياع بن عبيرة ابن سعد بن ليث بن بكر قتل بالقادسية مع سعد
بن ابي وقاص وليس له عقب وابو المطاع بن عثمن بن عمرو قتل يوم عكاظ ومعاذ
بن عثمن بن عمرو قتل يوم عكاظ ايضا وولد صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم عياضا ٢١٤
والحرث ونضلة وام الخير ولدت ام الخير ابا بكر الصديق رضي الله عنه وبايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم ابيه وهي دلاف بنت عبيد بن الناقد
فولد عياض بن صخر مسافعا امه سلمى بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصي وكان
شاعرا ومحمد بن ابرهيم بن الحرث ابن خالد بن صخر بن عامر حدث عنه وامه
حفصة بنت ابي يحيى وكان ابو يحيى يخرج مع عائشة رضي الله عنها في اسفارها
ويصلي بها وموسى بن محمد روى عن ابيه وابرهيم بن محمد روى عنه وامهما ليلى
بنت سلامان بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحرث بن فهر ومن ولد الحرث
بن حارثة ابن سعد بن تيم المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى
بن عامر الحرث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وبنو المنكدر صلاح وعلم منهم
محمد وابو بكر وعمر كلهم يذكر بالصلاح والعبادة والرواية وهم لام ولد وكان
المنكدر رحل الى عائشة رضي الله عنها فشكا اليها الحاجة فبعثت اليه بعشرة الاف
انها قاتخذ منها جارية فولدت له بنيه وربيعة بن عثمن بن ربيعة بن عبد الله
بن الهدير امه ام يحيى بنت المنكدر بن عبد الله بن الهدير وامية بنت عبد بن
بجاد بن عمير بن الحرث بن حارثة بن سعد وهي التي يقال لها بنت رقيقة
ورقيقة امها بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي وامية هذه تحدث
عنها محمد بن المنكدر ويوسف بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحصين بن
محمد بن بجاد بن عمير بن الحرث بن حارثة بن سعد ابن تيم بن مرة له شعر وكان يسكن
عسفان بين مكة والمدينة فهؤلاء بنو تيم بن مرة وهم احد خزيمة مره بن كعب بن لوي
بن غالب **نسب ابني كلاب بن مره بن كعب بن لوي**
وكلاب بن مرة من الولد قصي وزهرة **نسب بني زهرة**
بن كلاب وولد زهرة بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر عبد
مناف امه جمل بنت قصية بن سعد بن مليح بن عمرو من خزاعة والحرث
وامه قيلة بنت عبد العزى بن عبرة بن عوف بن قصي وهو يعيق والعدد
في ولد الحرث بن زهرة والبيت في ولد عبد مناف بن زهرة فولد عبد مناف
بن زهرة وهيبا وهو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو امه امنة بنت وهب
وامه وام اخوته اهيب وقيس وابي قيس راكب البريد قيلة بنت ابي قيلة

واسم

واسمه وجز بن غالب بن عامر بن الحرث وهو غبشان وجز هو ابو كبشة وهو
اول من عبد الشعرى وكان سيدا في خزاعة وكان قيصر حمل ابا قيس على البريد
في منصرفه الى مكة بكرامة فقيل له راكب البريد فمن ولد عبد مناف بن زهرة الاسود
بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة وهو احد المستهزئين وامه
قتيلة بنت مازن ابن عامر بن علقمة من اهل اليمن وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث كان له قدر وامه امنة بنت نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة وام ٢١٥
عبد يغوث بن وهب ضعيفة بنت هاشم بن عبد مناف وام عبد الرحمن ابن
الاسود امنة بنت نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة وامها رقيقة بنت
ابي صيفي بن هاشم بن عبد مناف وعبد الله بن الارقم بن عبد يغوث بن وهب
كان على بيت المال زمن عمر وصدرا من خلافة عثمن وكانت له صحبة ومخرمة
بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة امه رقيقة بنت صيفي بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي وابنه المسور ابن مخرمة امه عاتكة بنت عوف بن عبد
عوف ومخرمة من مسلمة الفتح وكانت له سن عالية وعلم بالنسب وابنه المسور
هاجروها جرت امه وهاجرت جدته ام امه وهي الشفا بنت عوف بن عبد
وهي ام عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فعبد الرحمن خال المسور بن مخرمة
اخو امه لابيها وامها وابو بكر بن عبد الرحمن بن المسور كان شاعرا وسعد بن ابي
وقاص واسم ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة امه حمنة بنت
سفين بن امية بن عبد شمس وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة
اصحاب الشورى رضي الله عنه واخوه عمير استشهد يوم بدر واخوهما عامر
بن ابي وقاص كان من مهاجرة الحبشة وامهم جميعا حمنة بنت سفين بن امية بن
عبد شمس وعتبة بن ابي وقاص كان قد اصاب دما في قريش فانتقل الى المدينة
قبل الهجرة واتخذ بها منزلا ومالا وشهد بعاث فقاتل الخزرج مع الاوس
ومات في الاسلام واوصى الى سعد بن ابي وقاص وامه هند بنت وهب بن
الحرث بن زهرة وكان يقال له احمر العينين وابنه الاعور هاشم بن عتبة يقال
له المرقال كان مع علي رضي الله عنه في حروبه واصيبت عينه يوم اليرموك
وقتل مع علي رضي الله عنه بصفين وامه بنت خالد بن عبيد بن سويد من بني
الحرث بن عبد مناة ابن كنانة حليف بني زهرة فولد سعد بن ابي وقاص عمر
قتله المختار بن ابي عبيد ومحمدا قتله الحجاج بن يوسف لانه من اصحاب عبد
الرحمن بن محمد بن الاشعث وامهما مارية بنت قيس بن معدي كرب من كندة
فولد محمد بن سعد اسمعيل روى عنه الحديث وهؤلاء ولده وعامر بن سعد بن
ابي وقاص حمل عنه الحديث وامه من بهرا وعمير بن سعد هلك قبل ابيه

واخواه لامه عبد الله وعبد الرحمن ابنا عبيد الله بن عباس اللذين قتلهما بسر
بن ارطاه باليمن وامهم ام حكيم بنت قارظ بن خالد واخوهم لامهم ابو بكر بن عبد الرحمن
بن عوف وصالح بن سعد كان ينزل الحيرة لشر وقع بينه وبين اخيه عمر بن سعد
وقتله علانية وحفص بن عمر بن سعد قتله المختار مع ابيه عمر وبن مصعب بن سعد
بن ابي وقاص روى عنه الحديث وامه خوله بنت عمرو من تغلب بن وايل وابو
بكر بن حفص بن عمر بن سعد ابن ابي وقاص روى عنه الحديث فهولا بنو عبد مناف ٢١٦
بن زهرة وولد الحرث بن زهرة عبيدا وعبد الله امهما قيلة بنت ابي قيلة وهو ابو
كبشة وجز بن غالب بن عامر بن الحرث وهو غبشان واخواهما لامهما وهب
واهيب ابنا عبد مناف بن زهرة ووهبا الذي يقال له ذو القرنيه ولا بقية له
وعمرا وهو عمر والحفاظ والعقب من ولد الحرث لعبد بن الحرث بن زهرة ومن ولده
عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحرث بن زهرة امين رسول الله
صلى الله عليه وسلم على نسائه واحد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد اصحاب
الشورى كان اسمه عمرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وفضايله
رضى الله عنه كثيره واخوه الاسود بن عوف هاجر قبل الفتح وامهم الشفا بنت
عوف بن عبد ابن الحرث بن زهرة وولدها جرث واختها لامها الضيزنه بنت ابي
قيس بن عبد مناف بن زهرة وعبد الله بن عوف لم يهاجر وحمن بن عوف لم
يهاجر وعاش في الجاهلية ستين سنه وفي الاسلام ستين سنه فولد عبد
الرحمن بن عوف سالم الاكبر مات قبل الاسلام امه ام كلثوم بنت عتبه بن ربيعه
ابن عبد شمس وام القسم ولدت في الجاهلية امها بنت شيبه بن ربيعه ومحمدا
وبه كان يكنى ولد في الاسلام وابرهيم وحميدا واسمعيل امهم ام كلثوم بنت عقبه
بن ابي معيط بن ابي عمرو بن اميه بن عبد شمس من المهاجرات وفيها انزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الايه واخت بني
عبد الرحمن هولا زينب بنت الزبير بن العوام رضى الله عنه فكل بني عبد الرحمن
من ام كلثوم وعروه بن عبد الرحمن قتل بافريقيه وامه بحيره بنت هاني بن
قبيصه بن مسعود من بني شيبان وسالم الاصغر قتل بافريقيه وامه سهلة بنت
سهيل بن عمرو بن عبد شمس واخوه لامه محمد بن ابي حذيفه بن عتبه بن ربيعه واخواهم
ايضا بكير بن الشماخ السلمي وسليط بن عبد الله بن الاسود بن هشام بن عمرو العامري
وابو بكر بن عبد الرحمن بن عوف امه ام حكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد بن سويد
من بني الحرث ابن عبد مناه بن كنانه وعبد الله الاكبر قتل بافريقيه امه من بني
عبد الاشهل وابو سلمة الفقيه روى عنه الناس وهو عبد الله الاصغر بن عبد
الرحمن بن عوف امه تماضر بنت الاصبغ بن عمرو بن ثعلبه بن حصن بن ضمضم بن

عدي بن جناب بن هبل من كلب وهي اول كلبيه نكحها قريشي وامها جويريه بنت
رومانس اخو النعمن بن المنذر لامه وهو من كلب وولي ابو سلمه بن عبد الرحمن
شرط سعيد بن العاص بالمدينه ومن ولده سلمة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن
كان قاضيا بالمدينه امه ام ولد واخوه ابي سلمه لامه الخنيج وخالد ومريم بنوا
خالد بن عقبه بن ابي معيط خلف عليها بعد عبد الرحمن وعبد الرحمن بن عبد
٢١٧ الرحمن بن عوف امه اسما بنت سلامه ابن مخربه بن جندل بن نهشل بن دارم
واخوه لامه عبد الله عياش ابن ابي ربيعه بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
ومصعب بن عبد الرحمن وهو الذي ابغض فقتل اسمعيل بن هبار بن الاسود
بن المطلب بن اسد بن عبد العزي ومعاذ بن عبيد الله بن التيمي وابن حعونه
بن شعوب حليف العباس بن عبد المطلب فحبسهم معويه ثم استحلفهم كل رجل
منهم خمسين يمينا ثم خلاهم واستعمل مروان بن الحكم في زمن معويه على شرطه
مصعب بن عبد الرحمن ثم ولاه عمرو بن سعيد شرطته في ايام يزيد بن معويه
ثم لحق بعبد الله ابن الزبير فقتل معه في حصار الحصين بن نمير وكان من اشد
الناس بطشا واشجعهم قلبا وكان يثب كل وثبه اثني عشر ذراعا ومن ولده
ابو مصعب بن احمد بن ابي بكر بن الحرث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن
بن عوف كان على شرط عبيد الله بن الحسن بالمدينه ثم ولاه القضا ومات وهو
فقيه اهل المدينه غير مدافع وسهيل بن عبد الرحمن بن عوف وهو ابو الابيض
امه مجد بنت يزيد بن سلامه ذي فايش الحميري وهو زوج الثريا بنت عبد الله
بن الحرث بن اميه الاصغر بن عبد شمس وابنه عبد المجيد بن سهيل يروي عنه
الامام مالك بن انس وامه ام ولد والعنبر بن سهيل امه ام عثمن بنت يزيد بن
محصن من بني الحرث بن كعب وعثمن بن عبد الرحمن ابن عوف امه غزال بنت
كسرى من سبي سعيد بن ابي وقاص يوم المداين وجويريه بنت عبد الرحمن ولدت
المسور بن مخرمه وامها بادية بنت غيلان بن سلمه بن معتب الثقفي ومن
ولد عبد الرحمن بن عوف القسم بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف امه قريبه بنت
ابي العاص بن الربيع بن عبد العزي وامها فاختة بنت سعيد بن العاص وامها
هند بنت المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وليس لابي العاص عقب الا من
بنته ام القسم بن محمد وللقسم ابن محمد ولادات قد ولدها في قريش ومنهم القسم
بن عبد الرحمن وابو عثمن عبد الله بن عبد الرحمن امهما ابنة ابي الحيسر بشر
بن رافع بن امرئ القيس ابن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج
بن عمرو وهو النبيت ابن مالك بن الاوس وهي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه حين تزوجها ماذا اصدقت قال

لواة من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة وابرهيم بن
عبد الرحمن ابن عوف وصالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وكان له نسك وفضل
وام عبد الله بن عبد الرحمن عاتكة بنت صالح بن ابرهيم وحميد بن عبد الرحمن ابن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف كان مزاحا وكان مع ذلك عفيفا وسعد بن ابرهيم
٢٢٨ بن عبد الرحمن بن عوف كان على شرط المدينة ثم ولي قضاها غير مرة وحمل الحديث
عنه وعن ابنه ابرهيم بن سعد وامه امة الرحمن بنت حميد بن عبد بن عبد الله ابن
زمعة بن قيس بن عبد شمس العامري واسمعيل بن سعد بن ابرهيم لام ولد استشهد
بالروم وحمل عنه الحديث واسحق بن عزيز واسم عزيز عبد الرحمن بن المغيرة بن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف كان في صحابة المهدي والهادي والرشيد ومات
في خلافة الرشيد وكان ذا منزلة فيهم وقدر وكان حلوا معروفا بالسخا ومحمد بن عزيز
كان من وجوه اهل المدينة وهو اكبر من اسحق ويعقوب بن عزيز كان من وجوه
قريش وكان مالفا يغشاه الناس وامهم هند بنت مروان بن الحرث بن عمرو ابن
سعد بن معاذ الانصاري وعبد الرحمن بن محمد بن عزيز كان من وجوه قريش وسراتهم
ويوسف بن يعقوب بن عزيز كان على بيت المال في خلافة الرشيد وامه سودة
بنت عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عوف ويعقوب ابن محمد بن عيسى بن عبد الملك
بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف امه بنت يعقوب بن ابرهيم بن عبد الرحمن
حمل عنه العلم ومن ولد حميد بن عبد الرحمن بنو ابي الغيث بن المغيرة بن حميد
بن عبد الرحمن وعمر ومعن وزيد بنو عبد الرحمن بن عوف امهم سهلة الصغرى
بنت عاصم بن عدي بن العجلاني ومحمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف
كان على قضا المدينة وعلى بيت مالها في زمن ابي جعفر المنصور حدث عن ابن شهاب
وكان كثير العلم وابرهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف كان
من وجوه قومه وكان يصحب عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس وامه
هند بنت عبيد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن
هاشم وعبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ويقال
له الاعرج امه امة الرحمن بنت حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف كان يقول
شعرا ضعيفا وابرهيم ابن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف
كان من وجوه قومه قتله حسن بن اسمعيل بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن
بن عوف وكان يدعي عليه قتل اخيه عمر بن اسمعيل وليس كما قال وانما عمر بن
اسمعيل عدا على ابرهيم بن عبد الله في ضيعة لهم بالعيص فضربه ضربة منكرة
في راسه بالسيف وكان في داره ابرهيم بن عبد الله فعدا سليمن بن عبد الله بن
عبد العزيز على عمر بن اسمعيل فضربه بالسيف حتى قتله وهرب الى مصر ثم هرب

حسن

حسن بن ابرهيم حين قتل ابرهيم بن عبد الله الى مصر وكان هو وسليمن بن عبد الله
نازلين بمصر على بعض كبار اهلها فعدا سليمن على حسن فقتله فاخذ الرجل الذي
كانا عليه نازلين سليمن بن عبد الله فضرب عنقه وكان ابن قثم قد استخلف ابرهيم
بن عبد الله بن عبد العزيز على مكة حين وليها وهو الذي عزل عبد الله بن محمد بن
عمران عن مكة وولي حبشة وهرون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن معن بن عبد ٢٢٩
الرحمن بن عوف امه سهلة بنت معن بن عمر بن معن بن عبد الرحمن بن عوف
كان من الفقها على راي اهل المدينة وولاه المامون قضا المصيصة ثم نقله الى
قضا الرصافة ثم صرفه عنها وولاه قضا العسكر ثم صرفه وولاه قضا مصر
ثم صرف في اخر ايام المعتصم وجابر بن الاسود بن عوف كان واليا لابن الزبير
على المدينة وامه الساكنة بنت ابي اهاب بن عبد عوف بن عبد بن الحرث
بن زهرة ومحمد بن الاسود بن عوف قتل مع ابن الاشعث يوم الزاوية وامه
ام رافع بنت عامر بن كريز اخت عبد الله بن عامر لابيه وامه وعياش ابن
الاسود قتل يوم الزاوية مع ابن الاشعث وامه ام ولد وولد عبد الله بن
عوف طلحة كان من سروات قريش وهو طلحة الندا وقد روي عنه الحديث
وكان هو وخارجة ابن زيد بن ثابت يستفتيان وينتهي الناس الى قولهما
ويقسمان المواريث بين اهلها من الدور والنخل والاموال ويكتبان الوثائق
للناس بغير جعل وام طلحة فاطمة بنت مطيع بن الاسود وعبد الرحمن بن
ابي عبيدة ابن عبد الله بن عوف قتل يوم الحرة وامه مريم بنت عبد الله بن مطيع
بن الاسود والقسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حثمن بن عوف كان في صحابة
الرشيد وكان من وجوه القرشيين ببغداد وامه بنت القسم بن عباس بن
معتب بن ابي لهب والمطلب بن الازهر بن عبد عوف واخوه طليب كانا من
مهاجرة الحبشة وبها ماتا جميعا وعبد الرحمن بن ازهر امه البكيرة بنت عبد
يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف شهد حنينا وله احاديث وكنيته
ابو جبير وابنه موهب بن عبد الرحمن بن الازهر امه ام ولد وله رواية وازهر
بن شكل بن عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة كان ناس يرون فيه انه يلي الخلافة
فهولا بنو عبد الحرث ابن زهرة وولد عبد الله بن الحرث بن زهرة شهابا وامه
اميمة بنت عامر بن ربيعة بن عمرو بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحرث بن
فهر واليه ينسب ابن شهاب المحدث وهو محمد بن مسلم بن عبد الله الاصغر بن شهاب
وامه من بني الديل بن عبد مناة بن كنانة وابن شهاب اول من دون العلم
وكتبه وتوفي بشغب في امواله ليلة الثلثا لسبع عشرة خلت من شهر رمضان
سنة اربع وعشرين ومائة وهو ابن اثنين وسبعين سنة وكانت كنيته ابو بكر

وابن اخي ابن شهاب محمد بن عبد الله بن مسلم روي عن عمه محمد بن مسلم وامه من بني
مالك بن حسل بن عامر بن لوي وعبد الله بن شهاب الاكبر كان اسمه عبد الجان
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وهو بن مهاجرة الحبشة ومات
بمكة قبل الهجرة الى المدينة وعبد الله الاصغر بن شهاب شهد احدا مع المشركين
ثم اسلم بعد وهو جد محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب فهولا ولد الحرث بن ٢٢٠
زهرة وقد انقرض ولد شهاب بن عبد الله وانقرض ولد وهب ذي القرشية
ابن الحرث وولد اهيب بن الحرث فلم يبق منهم احد **نسب بني قصي**
بن كلاب بن مرة بن كعب وهم بنو عبد مناف
وبنو عبد الدار وبنو عبد العزي وبنو عبد وبحير وبره **نسب بني عبد**
بن قصي فولد عبد بن قصي وهبا وهو ابو كبير وبحيرا منهم طليب بن عمير
بن وهب بن عبد بن قصي احد المهاجرين شهد بدرا واستشهد يوم اليرموك
امه اروي بنت عبد المطلب والحويرث بن نقيذ بن بحير بن عبد بن قصي احد
من اهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة وكان موذيا لله ولرسوله
وقد انقرض ولد عبد بن قصي فلم يبق منهم احد الا ولد بنات كان اخر رجل منهم هلك
ولم يترك ولدا فورث كلالة ورثه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وعبيد الله
بن عروة بن العوام واسمعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب
بن عبد مناف بن قصي بالقعدد الى قصي وهم سوا في القعدد الى قصي هولا بنو عبد
بن قصي **نسب بني عبد الدار بن قصي وهم الحجبة فولد**
عبد الدار بن قصي عثمن وعبد مناف امهما هند بنت بوي بن ملكان بن افصى
بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة والسباق امه الناقفة بنت ذوسة
بن قبيصة بن سعد بن بكر بن هوازن فولد عثمن بن عبد الدار عبد العزي والحرث
امهما هضيبة او مضيبة بنت عمرو بن عتوارة بن عايش بن ضبة بن الحرث بن فهر
وامها ليلى بنت وهب بن هلال بن ضبة بن الحرث بن فهر وامها سلمى بنت محارب
بن فهر وامها عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة وشريح ابن عثمن امه بنت خلف
بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي ابن كعب والبيب والعدكي في
ولد عبد العزي بن عثمن فولد عبد العزي ابن عثمن عبد الله وهو ابو طلحة
وكان على بني عبد الدار يوم عكاظ وامه السلافة الكبرى بنت شهيد من بني عمرو
بن عوف وابا ارطاه وشرحبيل وعثمن وبرة وهي جدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام امه وامهم ام حبيب بنت اسد بن عبد العزي بن قصي فولد ابو طلحة
بن عبد العزي طلحة قتل يوم احد كافرا وكان معه لوا المشركين قتله علي بن ابي
طالب رضي الله عنه مبارزة وعثمن بن طلحة اخذ اللوا يوم احد اخيه فقتله

حمزه

حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وابا سعيد واسمه السيد قتله سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه يوم احد وكان معه لوا المطيبين وكان لوا الاحلاف مع طلحة بن ابي طلحة
وكان لوا كعب بن لوي كلها يكون واحدا في بني عبد الدار حتى كان يوم احد وامهم ارنب
وهي الزرقا بنت موهب بن بزان بن عمرو بن الثمن بن وهب بن الحرث الو..ده من بني
٢٢١ عمرو ابن معوية من كندة فولد طلحة بن ابي طلحة عثمن هاجر في الهدنة هو وخالد بن الوليد
بن المغيرة ولقوا عمرو بن العاص مقبلا من عند النجاشي يريد الهجرة لقوه بالهدة فاصطحبوا
جميعا حتى قدموا المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم رمتكم مكة
بافلاذ كبدها يعني انهم وجوه اهل مكة ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح
الكعبة اليه والى شيبة بن عثمن بن طلحة وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة تالدة
لا ياخذها منكم الا ظالم فبنو ابي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد
الدار ومسافع بن طلحة بن ابي طلحة قتل يوم احد كافرا ومعه اللوا قتله عاصم بن ثابت
بن ابي الاقلح والجلاس بن طلحة قتله عاصم ايضا ومعه اللوا وكلاب بن طلحة قتله الزبير
بن العوام رضي الله عنه ومعه اللوا ونافع قتله عاصم بن ثابت والحرث بن طلحة قتل
يوم احد ومعه اللوا قتله قزمان وام بني طلحة كلهم غير الحرث السلافة الصغرى
بنت سعد ابن الشهيد وام الحرث بن طلحة مريم بنت عبد الله بن مبشر من بني سعد
بن ليث فولد مسافع بن طلحة يزيد قتل يوم الحرة وامه من بني الحرث بن الخزرج
وعبد الله قتل يوم الجمل وامه سلمى بنت قطن بن بكر بن وايل وولد الحرث بن طلحة
بن ابي طلحة طلحة وصفية ولدت لطلحة الطلحات بن عبد الله ابن خلف بن اسعد
بن عامر بن بياضة الخزاعي وامها ام عثمن بنت سعيد بن قايف بن الاوقص بن مرة
بن هلال بن فالج بن ذكوان من بني سليم وامها قريبة بنت عبد قيس بن قيس بن
عدي بن سعد بن سهم وامها اروى بنت امية بن عبد شمس وامها امنة بنت ابان
بن كليب بن ربيعة ورملة بنت عبد الله ابن خلف ولدت رملة بنت عبد الله طلحة
بن عمر بن عبيد الله وامها وام ولد الحرث برة بنت سفين بن سعيد وهي اخت ابي الاعور
السلمي وولد عثمن بن طلحة بن ابي طلحة عبد الله امه من بني عمرو بن عوف فمنهم ابرهيم
بن عبيد الله بن عبد الله بن عثمن بن طلحة بن ابي طلحة الحجبي ولاه الرشيد اليمن وقتل
بمكة ايام المامون في فتنة كانت هنالك فولد عثمن بن ابي طلحة شيبة اسلم بحنين
وكان من خيار المسلمين فولد شيبة بن عثمن عبد الله الاكبر وام حجير صفية لهما بنوا
عبد الله بن خالد بن اسيد وامهما ام عثمن برة بنت سفين بن سعيد بن قايف اخت
ابي الاعور سفين السلمي وعبد الله الاصغر بن شيبة بن عثمن وهو الاعجم كان في لسانه
ثقل فسمي الاعجم وامه لبنا بنت شداد بن قيس من بني الحرث بن كعب وولد شريح بن
عثمن بن عبد الدار قاسطا قتل يوم احد كافرا ومعه اللوا وابا ارطاة امهما من بني السلاق

بن عبد الدار وولد وهب بن عثمن بن ابي طلحة نبيها وعبد الله امهما سعدي بنت
زيد بن لقيط من بني مازن بن عمرو بن تميم وعبد الرحمن امه بنت عبد بن زمعة
ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي
وامهما صفية بنت قيس بن عبد الله بن نصر بن تعين بن الحرث اسد بن خزيمة
وولد نبيه بن وهب عبد الله وعبد الرحمن وعمرا وام سلمة امهم ام حبيل بنت
شيبه بن عثمن بن ابي طلحة وولد عبد مناف بن عبد الدار هاشما وكلدة وعثمن ٢٢٢
امهم عامر بنت عبد مناف بن قصي فمنهم مصعب الخير بن عمير بن هاشم بن عبد
مناف بن عبد الدار وهو المقرئ قتل يوم احد ومعه اللواء واخواه ابو عزيز بن
زرارة اسر يوم بدر كافرا وكان معه لوا المشركين ثم قدم يوم احد كافرا وامها
خناس بنت مالك بن المضرب ابن وهب بن غنم بن حجير بن عبد بن معيص
بن عامر بن لوي واخوهما لامهما ابو هاشم وام ابان ابنا عتبة بن ربيعة وابو
الروم بن عمير امه رومية هاجر الي الحبشة واستشهد يوم اليرموك وليس
لمصعب بن عمير رضي الله عنه عقب الا من ابنته زينب بنت مصعب
تزوجها عبد الله بن عبد الله بن امية فولدت له وامها حمنة بنت جحش اخت
زينب بنت جحش واخواهما لامهما محمد وعمران ابنا طلحة بن عبيد الله بن عثمن
وعكرمة الشاعر بن عامر بن هاشم بن عبد مناة بن عبد الدار وبغيض ابن
عامر بن هاشم بن عبد مناة الذي كتب الصحيفة علي بني هاشم وذكروا ان يده
شلت وامهما ابنة النباش بن زرارة التميمي حليف بني عبد الدار واخوهما
منصور بن عامر كانت له دار الندوة فاشتراها منه حكيم بن حزام في الجاهلية
امه بنت صفوان بن عامر بن معتب ونبيه بن عامر وهو الذي اصابته الصاعقة
بحرا وعبد شرحبيل بن هاشم ابنه ارطاه بن عبد شرحبيل ابن هاشم قتل يوم
احد كافرا وكان معه اللوا قتله مصعب بن عمير وامه من طي وابو الروم
واسمه منصور بن عبد شرحبيل يقال انه الذي كتب الصحيفة امه من
الاشعريين وجهم بن قيس بن عبد شرحبيل من مهاجرة الحبشة امه زهيمة
وولد كلدة بن عبد مناة بن عبد الدار علقمة والحرث امهما بنت ابي همهمة بن
عبد العزي بن عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحرث بن فهر منهم النضر
بن الحرث بن علقمة بن كلدة استشهد يوم اليرموك وكان من حلما قريش وكان
من المهاجرين والنضر بن الحرث قتل يوم بدر صبرا وهو علي كفره وكان
شديد العداوة لله ولرسوله ورثته ابنته قتيلة بنت النضر ومحمد ابن
المرتفع بن النضر بن الحرث امه ام ولد ومحمد بن ايوب بن المنذر بن علقمة بن
كلده قتل يوم الحرة وامه هند بنت حبير بن الحويرث بن بجير بن عبد بن قصي

وولد

وولد السباق بن عبد الدار الحرث امه النافضه بنت ذويبه بن نضيلة بن سعد
وعوفا وعميلة وعبيدا امهم بنت عمير بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وعبد الله
وعبيدة امهما من خزاعة وكان بنو السباق بن عبد الدار من بغا نسكم من قريش
وكان البغي بينهم وبين بني خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة فتفانوا
٢٢٣ في ذلك البغي حتى هلكوا فلم يبق منهم الا قليل وكانوا كثيرا فهلكوا منهم عبد الله بن ابي
مسرة بن عوف بن السباق قتل يوم بدر كافرا وامه امينة بنت عمرو بن عبيد
بن خراش الجهني واخته لابيه وامه برة بنت عامر من المهاجرات ولدت اسرايل
بن ابي اسرايل من بني الحرث ابن فهر قتل اسرايل يوم الجمل وعثمن بن منبه ابن
عبيدة بن السباق قتل يوم الاحزاب كافرا امه بنت عمرو بن حبيب بن عبد شمس
وسويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق من مهاجرة الحبشة
وشهد بدرا امه هنيدة من خزاعة وقد صار بعض بني السباق في عداد فهولا
بنو عبد الدار بن قصي **نسب بني عبد العزي بن قصي** وولد
عبد العزي بن قصي اسدا وعائكة وكان يقال لاسد مسبل وانما سمي مسبلا لانه
كان لا يتعاسد في قريش اثنان الا اصلح بينهما فلما مات قام ذلك المقام المطلب
بن اسد فسمي مسبلا فلما مات قام ذلك المقام ابو زمعة الاسود بن المطلب بن
اسد وكانوا لا يدعون منها جرين من قريش الا اصلحوا بينهما وام اسد وعائكة ابني
عبد العزي ربطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة ويقال لها الحظيا وبنو اسد
بن عبد العزي يعرفون بها فيقال لهم بنو الحظيا وكانت دار اسد بن عبد العز
في المسجد الحرام مواجهة الكعبة من شقها الغربي بينها وبينها تسعة اذرع وكانت
الكعبة تبني عليها بالغدوات وتبني هي علي الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة
الكعبة لذلك وكانت فيها ذوخة ربما تعلق افنانها بثوب من يطوف بالبيت
فقطعها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونداها بسفره ونظر عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يوما الي رجل من بني اسد انقطع شسع نعله وهو يطوف بالبيت فنبح بنعله
فوقعت في منزله من دار اسد هذه فقال ان داركم قد ضيقت الكعبة ولا بد
من هدمها وادخالها في المسجد ففعل واعطاه مالا فابي اخذه حتي طعن عمر
رضي الله عنه فقيل له لم تركه فاخذه وكان الرجل من بني اسد يجلس مع قريش
في الحجر فتبدو له الحاجة فيصيح بجاريته فتشرف عليه من منزله فيامرها بحاجته
وولدت عائكة بنت عبد العزي لسعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص هاشما وهشاما
ومهشما وربطة والصماء ام الخير وقلابة وهي الغرافة وكل هولا النسا قد ولدن
في قريش فاكثرن والغرافة هي ام حبان بن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن معيص
بن عامر بن لوي وانما قيل لها الغرافة لطيب ريحها وابنها حبان بن عبد مناف

هو الذي رمى سعد بن معاذ رضي الله عنه يوم الخندق فقطع الاكحل وقال
خذها وانا ابن العرقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرّق الله وجهك
في النار والعرقة هي ام فاطمة بنت عبد مناف بن منقذ وفاطمة هي جدة
خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ام امها وام خديجة هي فاطمة بنت زائدة
بن جندب وهو الاصم بن الهرم بن رواحة بن حجر بن معيص ابن عامر بن لوي
وامها فاطمة بنت عبد مناف بن منقذ وامها العرقة بنت سعيد بن سهم
وامها عاتكة بنت عبد العزى فولد اسد بن عبد العزى خمسة عشر رجلا وثمان
نسوة الحرث وبه كان يكنى وهو اكبر ولده والمطلب وعبد الله وعثمن لم يعقبا
واختهم لامهم ام حبيب بنت اسد وهي جدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامه امنة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة وام امنة برة بنت عبد العزى
بن عثمن بن عبد الدار بن قصي وامها ام حبيب بنت اسد بن عبد العزى بن قصي
والنافقة وام سفين وام المطاع وعاتكة وحفصة وبرة وام بني اسد هؤلا
برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وامها من هذيل ونوفلا
وحبيبا قتل يوم الفجار وصيفيا لم يعقب ورقيقة جدة الحكم بن ابي العاص
من قبل امه لامهم قتيلة الدباج واسمها خالدة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي
وطالبا وطليبا وخالدا لم يعقبوا قتل طالب وطليب يوم الفجار وامهم الصعبة
بنت خالد بن صعل بن مالك بن امية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف
بن عمرو بن عوف والحويرث بن اسد امه ربطة بنت الحويرث الثقفية وهاشما
ووهبا وعمرا بني اسد وعمرو هو الذي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
خديجة بنت خويلد فقال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة
بنت خويلد هذا الفحل لا يقرع انفه وامهم لحبتة بنت سعيد بن سهم وخويلد
بن اسد وفي ولده العدد وامه زهرة وانما يقال لها الزهرا بنت عمرو بن حنتر
بن رويبة بن هلال من بني كاهل بن اسد بن خزيمة وكان عمرو بن حنتر يلقب
المجرّم يقول لا افرحني بقر وام زهرة بنت عمرو بن حنتر حبيبة بنت عامر
بن حارثة بن ناشب من بني ثعلبة بن دودان بن اسد ولما قدم تبع الاخر
مكة واراد حمل الركن الى اليمن كبر ذلك على قريش وكفوا عن كلامه حتى كلمه
خويلد بن اسد واشتدت مراددته له وهوّل في منامه ورأى ما شاكرهم
فانصرف وتركه وسمي خويلد ابي الخسف لاباية على بني بكر ما ساموه واصحابه
وامتناعه وما صنع فيهم وكان يوم عكاظ على بني اسد بن عبد العزى وبني
عبد قصي وقال عنه عبد المطلب بن هاشم ما وجدت احدا ورث العلم
الاقدم غير خويلد بن اسد وكان يقال لبني اسد في الجاهلية الشنة قريش

فولدت

فولدت ام حبيب بنت اسد لعبد العزى بن عثمن بن عبد الدار بن قصي برة وهي
جدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام امه واما ام المطاع بنت اسد فلها ربيعة
والربيع ابنا عبد العزى بن عبد شمس واما النافقة فولدت لعدي بن نوفل
المبارك واسمه عبد الله والصالح واسمه عبيد الله والباذل والفارعة واما
رقيقة بنت اسد فولدت للحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم كريمة ورقية وقريبة
وزينب ونعم واما برة بنت اسد فلها بنو عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واما
ام سفين فلها خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة فولد خويلد
بن اسد عديا وبه كان يكنى وحزاما قتل يوم الفجار الاخر والعوام قتل يوم الفجار
الاخر ورقيقة ولدت اميمة بنت بجاد بن عمير بن الحرث بن حارثة بن سعد بن تيم
بن مرة وهي التي يقال لها بنت رقيقة وهي من المبايعات سكنت دمشق وروي
عنها واخوها لامها الحرث ابن عبيد وام بني خويلد هؤلا منية بنت الحرث بن جابر
بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحرث بن مازن بن منصور اخي
سليم ابن منصور وهم حلفا بني نوفل بن عبد مناف وامها هند بنت وهيب ابن
نسيب بن زيد بن مالك بن عوف بن الحرث بن مازن بن منصور وهند عمة عتبة
بن غزوان بن وهيب واخوها لامها عدي بن نوفل بن عبد مناف وام هند بنت
وهيب عائشة بنت العوام بن نضلة بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن لاطم
بن عثمن بن مزينة بن اد وبالعوام بن نضلة اسمي العوام ابن خويلد ومنية بنت الحرث
بن جابر ام العوام بن خويلد هي جدة يعلى ابن امية التميمي حليف بني نوفل
بن عبد مناف ام امية وبها يعرف يعلى بن امية فيقال يعلى بن منية وكان
الحرث بن حرب بن امية بن عبد شمس نديم العوام بن خويلد وخال بني العوام هؤلا
عدي بن نوفل بن عبد مناف ابن قصي ونوفل بن خويلد امه ربطة بنت عبد العزى
بن عامر بن ربيعة ابن حزن بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو من خزاعة وبديل
بن ورقا خال نوفل بن خويلد وبديل الذي حبس خزاعة عنده بمكة وحبسهم [illegible]
مولاهم بمكة ايضا حين وثبت عليهم بنو بكر وكان نوفل ابن خويلد رجلا شريرا [illegible]
وكان يقال له اسد قريش وكان يلي الزبير ابن العوام وهو من المطعمين يوم بدر
وهو ابن العيدلة من عدي خزاعة الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر وهو ابن العكة وتعجه اللهم اكفنا ابن العيدلة فقتل يومئذ كان قتله الزبير
بن العوام وام نوفل من بني عدي بن عمرو اخوة كعب بن عمرو من خزاعة وهي عمة
بديل بن ورقا وعمرو بن خويلد لا عقب له وخديجة بنت خويلد وهالة بنت خويلد
وهند بنت خويلد امهم فاطمة بنت زائدة بن جندب وهو الاصم بن هرم ابن
رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي [illegible] بن ام مكتوم ابن خالة خديجة

بنت خويلد اخي امها وهو عمرو بن قيس بن زايده بن جندب وجندب الاصم واسم
ام مكتوم عاتكه بنت عبد الله بن عنكثه بن عامر ابن ابن مخزوم وام فاطمه بنت
زايدة فاطمه بنت عبد مناف بن الحرث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر
بن لوي ربع الناس ابوها عبد مناف ابن الحرث بن منقذ وقد ربع الناس
226 ايضا عبد بن معيص ورواحه بن منقذ بن عمرو ربع الناس ايضا وهو عم
فاطمه بنت زايده وقتل رواحه بن جندب الاصم بقديد وقتله الصمه الجشمي فقتل
حفص بن الاخيف اخو بني معيص بن عامر بن لوي الصمة بعكاظ وكان يقال
الاجربان من اهل تهامة لمعيص بن عامر ومحارب بن فهر وام فاطمة بنت
عبد مناف بن الحرث العرقه بنت سعيد بن سهم وامها عاتكه بنت عبد
العزى بن قصي وامها الخطيا ريطه بنت كعب بن سعد بن تيم بن مره وامها
قيله بنت حذافه بن جمح فاما هالة بنت خويلد فولدت للربيع بن عبد العزى
بن عبد شمس ابا العاص ويقال له الامين وزوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب ابنته وكان مصافيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى
الله عليه وسلم يكثر غشيانه في منزله وامه هالة بنت خويلد وتزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجه بنت خويلد رضي الله عنها فولدت له
القسم والطاهر ويقال له الطيب فولد الطاهر بعد النبوة ومات صغيرا
واسمه عبد الله وفاطمة الزهرا وزينب ورقيه وام كلثوم وفي رواية
ولدت القاسم والطاهر ويقولون عبد الله والطيب وفاطمه وزينب وام
كلثوم ورقيه وفي رواية ولدت ثلثه رجال واربع نسوه عبد الله والقسم
والطاهر وزينب وام كلثوم وفاطمه ورقيه وتزوج صلى الله عليه وسلم خديجه
وهو ابن ثلثين سنه وكانت قبله عند عتيق بن عايذ بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم فولدت له ام محمد تزوجها صيفي بن ابي رفاعه ابن عايذ بن عبد الله بن مخزوم
وهلك عتيق عن خديجه فتزوجها ابو هالة مالك بن زرارة من بني عمرو بن تميم
ثم احد بني اسيد وبعض الناس يقول ابو هالة قبل عتيق فولدت لابي هالة
هالة وهندا وخديجه اول من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن به
وتوفيت بمكه قبل الهجره بثلث سنين وفضايلها كثيره وولد العوام بن خويلد
الزبير والسايب وام حبيب ولدت لخالد بن حزام ام حسن بنت خالد لها
ولد وامهم صفيه بنت عبد المطلب بن هاشم وامها هالة بنت اهيب بن عبد مناف
بن زهرة وامها العبلة بنت المطلب بن عبد مناف وامها خديجه بنت سعيد
بن سعد بن سهم وامها ام الخير بنت سعيد بن سهم وامها عاتكه بنت عبد العزى
ابن قصي وامها الخطيا ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم وامها قيلة بنت حذافه

بن جمح

بن جمح وقتل السايب باليمامة شهيدا ولا عقب له وهاجر الزبير الهجرتين وشهد بدرا
وما بعدها وهو اول من سل في الله سيفا وهو حواري رسول الله صلى الله عليه
وسلم واحد العشره المشهود لهم بالجنه واحد اصحاب الشورى وقتله عمرو
ابن جرموز وهو ابن سبع وستين او ست وستين سنه وفضايله كثيره ومالك 227
ابن العوام وبه كان يكنى العوام لا بقيه له وعبد الرحمن كان اسمه عبد الكعبة
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن واستشهد يوم اليرموك والحرث
وصفوان وعبيد الله وبعكك ونملك واصرم واسد الله وبجرا لا بقيه لاحد
منهم الا عبد الرحمن وقتل بجير بن العوام في الجاهلية قتلته دوس في نفر كانوا
في دوس من قريش عندما بلغ دوس قتل هشام بن الوليد بن المغيره ابا ازيهر
والذي تولى قتل بجير منهم صبيح بن سعد بن هاني الدوسي جد ابي هريره ابو امه
وكان ضرار بن الخطاب المحاربي محارب فهر فيهم فاجارته ام غيلان وانها عوف
وهم من موالي دوس وكانت ام غيلان تمشط النسا فادخلته في درعها فبذلك
جعلت ام غيلان احدى المؤمنات وزينب بنت العوام تزوجت حكيم بن حزام بن
خويلد فولدت له عبد الله وخالدا ويحيى وام شيبه وفاختة بني حكيم بن حزام
وام بني العوام هولا ام الخير الجبيرة واسمها اميمه بنت مالك بن عميله بن السباق
بن عبد الدار بن قصي وامها امية بنت عثمن بن عثمن بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة عمة
طلحة بن عبيد الله وعثمن بن عمرو وهو شارب الذهب وامها فاطمه بنت اسيد
بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن ابي عدي بن كعب وامها ناضرة بنت جذيم
بن سعد بن سهم والاسود بن العوام ومرة بن العوام امهما ام مورق العبلة بنت
نقيذ بن بجير بن عبد بن قصي وامها الهذليه واخواهما لامهما ابو جهمه ومورق
ابنا حذافه بن غانم وبلال بن العوام امه غلة فولد الزبير بن العوام عبد الله
وهو اسن ولد الزبير وبه كان يكنى والمنذر وعروة وعاصما لا بقيه له والمهاجر لا
بقيه له وخديجة الكبرى وتزوجها عبد الله بن ابي ربيعه بن المغيره المخزومي ثم خلف
عليها جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ثم خلف عليها السايب بن ابي حبيش
بن المطلب بن اسد وام حسن بنت الزبير تزوجها عبد الرحمن الحرث بن هشام
بن المغيره فولدت له عبد الله وابا سلمه والحرث وعباسا وعايشة وام الزبير
وام سعيد وعاتكه وام كلثوم واسما بني عبد الرحمن وعايشه بنت الزبير تزوجها
الوليد بن عثمن بن عفان فولدت له عبد الله بن الوليد وامهم اسما بنت ابي بكر الصديق
ذات النطاقين وامها قتيله بنت العزى بن عبد اسعد بن نصر بن مالك بن حسل
بن عامر بن لوي وفي قتيله نزلت لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم الاية كانت ورمت المدينة على امها اسما

بنت ابي بكر الصديق بهدايا وهي على دين قومها ومعها ابنها الحرث بن مدرك بن عبيد
ابن عمر بن مخزوم فابت اسما رضي الله عنها ان تقبل هديتها حتى تسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته فانزل الله تعالى الايه المذكوره فادخلتها حينيذ
اسما وقبلت هديتها وام قتيلة صرما بنت خلف بن وهب بن حذافه ابن
جمح وامها ليلى بنت عبد اسعد بن جحدم بن اميه بن ظرب بن الحرث بن فهر
وامها ام اناس بنت اهيب بن حذافه بن جمح وامها ام راشد بره بنت عمران
بن مخزوم وامها تخمر بنت عبد بن قصي وامها سلمى بنت عامر بن عميره بن وديعه
بن الحرث بن فهر وامها هند بنت عبد الله بن الحرث بن وابله بن ظرب بن
عدوان ووابله بن ظرب اخو عامر بن ظرب حكم العرب فعبد الله بن الزبير
اول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة بالمدينه وكان مولده بقبا اول سنه من
الهجرة وكان يكنا ابا بكر وابا خبيب وكان يقال له عايذ بيت الله وقتل رضي الله
عنه وهو ابن ثلث وسبعين سنه وقتل معه اخوه المنذر بن الزبير وهو ابن
اربعين سنه وعروة ابن الزبير هو احد فقها اهل المدينه السبعه الذين اخذ
عنهم الراي وتوفي وهو ابن سبع وستين سنه وعاصم ابن الزبير هلك وهو غلام
لم يبلغ وخالدا وعمرا ابني الزبير وحبيبه بنت الزبير تزوجها يعلى بن اميه التميمي
ثم تزوجها عبد الله بن عباس بن علقمه بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر
بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي فولدت له عباسا الاصغر وسوده بنت الزبير
تزوجها عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن اميه بن عبد شمس ثم
خلف عليها عبد الرحمن بن الاسود بن ابي البختري فولدت له البختري بن عبد
الرحمن وهند بنت الزبير تزوجها عبد الملك بن عبد الله بن عامر بن كريز بن
ربيعه بن حبيب بن عبد شمس فولدت له رجلين هلكا ثم خلف عليها عباس ابن
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب فولدت له عون بن عباس وامهم ام خالد
بنت خالد بن سعيد بن العاص ابن اميه بن عبد شمس وولدت ام خالد بارض
الحبشه وقدمت مع ابيها في السفينتين وهي من المبايعات ولها روايه فاما
خالد بن الزبير فاستعمله اخوه عبد الله على اليمن وعمرو بن الزبير كان من اجمل
اهل زمانه وكان شديد العارضة منيع الحوزة ومصعب بن الزبير وحمزه
ورمله تزوجت رمله بنت الزبير عثمن بن عبد الله بن حكيم بن حزام
فولدت عبد الله وسعيدا ثم خلف عليها خالد بن يزيد بن معويه بن ابي سفين
ابن حرب بن اميه بن عبد شمس فولدت له غلامين انقرضا صغيرين لا عقب
لهما وامهم الرباب بنت انيف بن عبيد بن مصاد بن كعب بن عليم ابن جناب
بن هبل من كلب فاما مصعب بن الزبير فكان من احسن الناس وكان يسمي ابنه

النجل من كرمه وجوده وولي العراقين لاخيه عبد الله ابن الزبير وكان شجاعا
جوادا ممدحا وجمع بين سكينه بنت الحسين بن علي وعايشه بنت طلحه وامة
الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كريز وابنة زبان ابن انيف الكلبي سيد ضاحية
العرب وقتل وهو ابن اربعين سنه وقيل غير ذلك وقتل حمزه بن الزبير في حرب
اخيه عبد الله وترك ابنا يقال له عماره فهلك عماره ابن حمزه ولا عقب له وورثه
عروه وجعفر ابنا الزبير وعبيده وجعفر وحفصه بني الزبير هلكت حفصه
بعد ابيها ولم تتزوج امهم زينب بنت بشر ابن عبد عمرو بن مرثد من بني قيس بن
ثعلبه واخوهم لامهم محمد بن اسمعيل بن هشام بن الوليد بن المغيره وعبيده بن
الزبير كان يشبه الزبير وله عقب وجعفر بن الزبير شهد مع اخيه عبد الله بن
الزبير حربه واستعمله على المدينه وله شعر يجل بعقبه عمر بن عبد الله بن ابي ربيعه
وله عقب وزينب بنت الزبير تزوجها عنبسه بن ابي سفين بن حرب فولدت له
عثمن وام كلثوم وعاتكه وام زينب هذه ام كلثوم بنت عقبه بن ابي معيط بن ابي
عمرو بن اميه بن عبد شمس وامها اروي بنت كريز بن ربيعه بن حبيب بن عبد
شمس بن عبد مناف وامها ام حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم وامها فاطمة بنت
عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم وامها تخمر بنت عبد بن قصي وامها سلمى بنت عامره
بن عميره بن وديعه بن الحرث بن فهر وامها هند بنت عبد الله بن الحرث بن وابله
بن ظرب بن عدوان واخوتها لامها محمد وابرهيم وحميد واسمعيل بنو عبد الرحمن
بن عوف وخديجه الصغرى ابنه الزبير تزوجها ابو يسار واسمه عمر بن عبد الرحمن
بن عبيد الله بن شيبه بن ربيعه ابن عبد شمس فولدت له الزبير ومصعبا وامها
الحلال بنت قيس بن نوفل بن جابر بن شجنه بن حبيب بن اسامه بن مالك بن
نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبه بن دودان بن اسد بن خزيمه واخواها لامها
الزبير بن مطيع بن الاسود بن حارثه بن نضله بن عوف من بني عدي بن كعب
وعبد الرحمن بن الاسود بن ابي البختري بن هاشم بن اسد بن عبد العزى بن قصي
فولد عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه خبيبا وحمزه وعبادا وثابتا
والزبير لا عقب له ورقية امهم تماضر بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر
بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزاره وامها مليكه بنت خارجه ابن
سنان بن ابي حارثه بن مره بن نشبه بن غيظ بن مره وامها عاصم بنت نيس ابن
زهير بن جذيمه بن رواحه بن ربيعه بن مازن بن الحرث ابن قطيعه بن عبس
بن بغيض بن ريث بن غطفان وامها صرمه بنت كعب بن مره بن خنيس بن عبد الله
بن ذبيان بن الحرث بن سعد هذيم اخو عذره بن سعد وام منظور بن سيار
قهطم بنت هاشم بن حرمله ويقال لهاشم بن حرمله صياد الفوارس وعامر بن

عبد الله بن الزبير وموسى بن عبد الله امها حنتمة بنت عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام وامها فاختة بنت عتبة ابن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن
نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لوي وامها كنود بنت قرظة بن عبد عمرو بن
نوفل بن عبد مناف وامها ام كلثوم بنت عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر
بن حسل وامها عاتكة بنت الاخيف بن علقمة بن عبد بن الحرث بن منقذ بن عمرو
بن معيص بن عامر بن لوي وامها امية بنت نافش بن وهب بن ثعلبة بن وايلة
بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر وابا بكر بن عبد الله بن الزبير امه ربطة بنت
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وامها سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان
بن ابي حارثة وامها امية بنت الحرث بن عوف بن ابي حارثة وامها قتيلة بنت
اوس بن حارثة ابن لام وبكر بن عبد الله بن الزبير امه عايشة بنت عثمن بن
عفان رضي الله عنه وامها رملة بنت شيبة بن ربيعة وامها ام شراك بنت
وقدان ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي وامها
لبابة بنت عبد الله بن السباق بن عبد الدار بن قصي واخوه لامه ابو بكر بن الحرث
ابن الحكم بن ابي العاص بن امية وام حسن بنت عبد الله بن الزبير امها ام حسن
واسمها نفيسة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وامها ام بشير بنت
ابي مسعود واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة من الانصار وهاشما وقيسا ابني عبد الله
بن الزبير لا عقب لهما وعروة بن عبد الله لا عقب له قتل مع ابيه بمكة والزبير
بن عبد الله لا عقب له قتل بمكة وامهم ام هاشم رجلة بنت منظور بن سيار
وامها خزيم بنت سمرة بن قيس بن زياد بن سفين ابن عبد الله بن خذيم بن عوذ
بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض وامها رجلة بنت قطبة بن شهاب
بن لام من طي وعبد الله بن عبد الله بن الزبير كان سمي قيسا فلما قتل ابوه سمي
باسمه عبد الله وامه ام ولد فاما خبيب بن عبد الله وكان اسن ولد ابيه ولم يعقب
وكان من النساك صاحب علم وضربه عمر بن عبد العزيز وهو يلي المدينة مائة
سوط وبرد له ماء في جرة ثم صبه عليه وحبسه فمات في حبسه وكان ذلك
بامر الوليد بن عبد الملك بن مروان وحمزة ابن عبد الله بن الزبير ولاه ابوه البصرة
ثم عزله وقال له ابن المال قال ودعا يومي ثم ملئهم به فقيده وحبسه في سجن
عارم بمكة وعباد بن حمزة ابن عبد الله بن الزبير امه هند بنت قطبة بن هرم
بن سيار بن عمرو بن جابر الفزارية وكان سخيا حلوا سريا يضرب المثل بحشمه
وعامر بن حمزة امه ام ولد كان من سروات ال الزبير ولا عقب له الا من قبل
النساء امنة فاختة بنت عامر بن حمزة كانت عند نافع بن ثابت فولدت له عبد الله
الاكبر ابن نافع وامة الجبار ولا ولد لهما واسما ولدت لمحمد بن عمر بن المنذر بن الزبير

وانقرض ولدها ومات عامر بواسط وسليمن بن حمزة امه ام الخطاب بنت شيبة
بن عبد الله بن ابي الحلبس واسمه عبد الله بن شريك بن انس بن رافع بن امرء
القيس بن زيد بن عبد الاشهل من الانصار وامها ام سلمة بنت عمرو بن سعد بن معاذ
وامها ام حبيب بنت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري وليس لسليمن
عقب الا من قبل النسا وهاشم بن حمزة امه ام ولد وله عقب كان من رجال ال
الزبير وابرهيم بن حمزة لام ولد ولا بقية له وعبد الواحد بن حمزة ولا بقية له وكان
شرس الاخلاق وابو بكر بن حمزة واخوه يحيى امها فاطمة بنت القسم بن محمد بن جعفر
بن ابي طالب وامها ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وامها زينب بنت
علي بن ابي طالب وامها فاطمة الزهرا عليها السلام واخوهما لامهما ابرهيم بن طلحة
بن عمر بن عبيد الله بن معمر ولم يكن لابي بكر ولد سوى خديجة وحبابة وبنات
صغيرة فكانت حبابة عند محمد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ولدت له وكانت
خديجة عند سعيد بن عبد الملك بن مروان فولدت له حمزة ومسلمة وعاش احدهما
الى ايام الرشيد وكان يسكن قرقيسا وورث خديجة بنت ابي بكر ميراثها من
ابيها ولم يبق لابي بكر هذا ولد وابو بكر ومحمد ابنا يحيى بن حمزة امها قتيلة بنت النعمن
بن ابي حبيبة بن الازعر الانصاري وامها ام حبيب بنت عبد الله بن حنظلة بن
ابي عامر بن صيفي وكان لهما حظ وقدر وكان ابو بكر سيد ال الزبير تحببا اليهم
ونفاسة ويحيى بن ابي بكر ابن يحيى بن حمزة امه عايشة وبنات لها السكينة
بنت سليمن بن حمزة ابن عبد الله بن الزبير وامها حفصة بنت عبد الرحمن بن عمرو
بن سعد بن معاذ الانصاري ولم يبق ليحيى بن حمزة ولد الا من امنة بنت ابي بكر
بن ابي يحيى بن ابي بكر بن يحيى بن حمزة وخديجة بنت عبد الله بن محمد بن محمد بن يحيى
ابن حمزة وفي ولد الزبير جماعة قد ولدهم يحيى بن حمزة من قبل النسا ويحيى بن الزبير
بن عباد بن حمزة شيخ ال الزبير وله فضل وسخا وبلغ سبعا وثمانين سنة وقد انقرض
عقبه الا من النسا ومن رجل واحد هولا ولد حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام
وكان عباد بن عبد الله ابن الزبير عظيم القدر عند ابيه عبد الله وكان على قضايه
بمكة وكان يستخلفه اذا خرج الى الحج وكان اصدق الناس لهجة وولد ثلثة نفر
محمدا وصالحا امها خديجة بنت عبد الله بن حكيم بن حزام وامها سارة بنت
الضحاك بن سفين بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب ويحيى امه عايشة بنت
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة وامها ام حسن بنت الزبير بن العوام
وامها اسماء ذات النطاقين وكان محمد بن عباد شيخ بني عباد وسيدهم وكان له
قدر وفضل وشرف في نفسه وعبد الله بن صالح بن عباد امه ام عثمن بنت عبد
الرحمن بن المغيرة بن الاخنس بن شريق وامها ميمونة بنت عدي بن الخيار بن عدي

بن نوفل ابن بن عبد مناف وامها ام نثال بنت اسيد بن ابي العيص بن امية عبد شمس
وامها زينب بنت ابي عمرو بن امية وكان عبد الله سيدا له فضل وشرف ويحيى ابن
عباد مات ابن سبع وثلثين سنة وحدث عنه محمد بن اسحق وبنو ولده عدد آل
عباد ويعقوب بن يحيى بن عباد كان معروفا بالفضل وامه ام عبد الوهاب بن
يحيى بن عباد اسما بنت ثابت بن عبد الله بن الزبير وامها صفية بنت عبد الله بن ٢٢٢
سعد بن ابي وقاص وامها اسنه بنت المسور بن مخرمة ابن وهيب بن عبد مناف
بن زهرة وعبد العزيز بن عبد الوهاب بن عباد بن عبد الله بن الزبير كان من
وجوه قريش واهل السودد منهم وتوفي وهو ابن ثلث وستين سنة في سنة
الماتين وعبد الملك بن يحيى ابن عباد كان من اهل الفضل والمروه ووفد على
المهدي واقام بالعراق وقدم المدينة وامه ام ولد وله شعر ومات ابن ثلاث
وستين سنة فهولا ولد عباد بن عبد الله ابن الزبير وكان ثابت بن عبد الله بن الزبير
لسان قومه جلدا وفصاحة وبيانا ورثاهو واخوته خبيب وحمزه وعباد عند
جدهم منظور ابن زبان بالبادية يرعون الابل كما يفعل عبيده ثم قدموا على
ابيهم عبد الله ابن الزبير فجمع ثابت القران اول جمعة في ثمانية اسهر وتزوج بنت
ابي عتيق عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فولدت له حكمة
وكان يكنا ابا حكمة فتزوجها عيسى بن مصعب فقتل عيسى مع ابيه مصعب وكانت
قد ماتت عنده ومات اخت حكمة ولم تتزوج ووفد ثابت على عبد الملك ابن
مروان ثم على سليمن بن عبد الملك ومات لتسرع سفرته من عند سليمن بن عبد
الملك وترك اولادا صغارا هم نافع وخبيب ومصعب وسعد لامهات اولاد ثمني ط
وبلغ سبعا او ثمان وسبعين سنة ونافع بن عبد الله كان من اعبد اهل زمانه
صام من عمره خمسين سنة وكانت الخوارج تنتحله ويزعمون انه موافق لرايهم
وكان يعظم المعاصي اعظاما شديدا ويتزع منها اذا ذكرت وكان يقول الشعر
وتوفي وهو ابن اربع وسبعين سنة وامه بربرية اشتراها ابوه نافع باربعين الف
درهم وعبد الله الاكبر بن نافع امه فاختة بنت عامر بن حمزه بن عبد الله بن الزبير
كان من اهل الفضل والدين والصلاح والمال وتوفي وهو ابن اربع وسبعين سنة
وعبد الله بن نافع الاصغر توفي في المحرم سنة ست عشرة وماتين وهو ابن سبعين
سنة وهو المنظور اليه من قريش بالمدينة في هديه وفقهه وعفافه وكان قد الدهر
صياما وحمل عنه الحديث وخبيب بن ثابت ابن عبد الله الزبير كان شديد العارضة
منيع الحوزة ايدا من ولده الزبير والمغيرة وثابت امهم ام المغيرة بنت لوط بن المغيرة
بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وكان الزبير بن خبيب بن ثابت من وجوه
قريش جمالا وعبادة وفقها وعلما اقام لمسجده بالمربيسبع ضبعته سنين سنة

لا يخرج

لا يخرج منه الا لوضوء ووفد على المهدي ومعه اخوه المغيرة بن خبيب فوصله ثم وفد
على الرشيد فوصله باربعة الاف دينار وحمل عنه الحديث وتوفي بوادي القرى
وهو ابن اربع وسبعين سنة واسمه ثابت بن الزبير بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن
الزبير كان شيدا بارعا والمغيرة بن خبيب بن ثابت ولاه المهدي على عطا اهل
٢٢٢ المدينة وولاه السنوم واعطاه الف فرضه يضعها حيث شا فقسم في سنة
اربع وستين ومائة وكان عدد الناس الذين كتبوا بالمدينة ثمانين الف انسان
واقطعه عيونا باضم من ناحية المدينة واعطاه اموالا عظاما وربما اعطاه في
المرة الواحدة ثلثين الف دينار سوى المسك والعنبر والثياب الفاخرة
واعتوام ولده يحيى ثم تزوجها فاصدقها عند المهدي مكوك لؤلؤ ويوسف بن
خبيب بن ثابت امه كبيسه بنت عثمن بن المغيرة بن عمرو بن عثمن بن عفان ويونس
بن خبيب بن ثابت امه ام ولد وادريس بن خبيب بن ثابت امه ام ولد ومصعب
بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير امه ام ولد وكان من اعبد اهل زمانه صام هو
ونافع بن ثابت من عمرها خمسين سنة وكان مصعب يصلي في كل يوم وليلة الف
ركعة مع صيام الدهر وكان من ابلغ اهل المدينة وقدم البصرة وكان له من البنات
خديجة واسما امهما فاطمة بنت جعفر بن مصعب بن الزبير وامها مليكة بنت
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وتوفي وهو ابن اثنين وسبعين سنة ابو بكر
وعبد الله بن مصعب بن ثابت كان ميذرة قريش وخطيبها وواحدها شرفا
وقدرا وولاه المهدي اليمامة ثم ولاه الرشيد المدينة ثم ولاه اليمن وزاده معها
ولاية عك الي والي مكة ورزقه الفي دينار في كل شهر واستعمل ابنه ابا بكر ابن
عبد الله بن مصعب على المدينة ورزقه على ولايتها الف دينار وكان عبد الله بن
مصعب حليما جوادا ممدحا قد حمل عنه الحديث ومات وهو ابن سبعين سنة
او ثلث وسبعين سنة بالرقة يوم الاحد لثلث بقين من شهر ربيع الاول سنة
اربع وثمانين ومائة ببعث الرشيد ابنه المامون فصلى عليه وشهد دفنه وابو
بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت امه ام عبد الله واسمها عبيدة بنت طلحة بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وام طلحة بن عبد الله عايشة بنت
طلحة بن عبيد الله وامها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وامها مليكة
بنت خارجة ابن زيد بن ابي زهير من بلحرث بن الخزرج وخارجة بن زيد عقبي
بدري قتل باحد شهيدا وقد حمل الحديث عن ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق
وعن ابنتها عايشة بنت طلحة بن عبيد الله وعن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي بكر وام عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قريبة الصغرى بنت ابي
امية ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامها عاتكة بنت عتبة بن ربيعة بن

عبد شمس وامها صفية بنت امية بن حارثة بن الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج ابن
ذكوان من سليم وامها امة بنت نوفل بن عبد مناف بن قصي وامها قلابة بنت جابر
بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي وامها ناضرة بنت الحرث بن حبيب بن جذيمة
بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي وامها الصما بنت سعيد بن سهم وامها عاتكة ٢٢٤
بنت عبد العزى بن قصي وامها ريطة الكبرى بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة
وامها قيلة بنت حذافة بن جمح وكان ابو بكر بن عبد الله بن مصعب ناب قريش
ومدرهها شرفا وبيانا ولسانا وجاها وابهة وجدا باعليها ودبرايها واستعمله
الرشيد على المدينة فاقام عاملا عليها اثني عشرة سنة وثلثة اشهر واحد عشر
يوما وكان به معجبا اثيرا واخرج على يديه لاهل المدينة العطا غير مرة واخرج
على يديه لهم قسما كثيرا وكسوة فاخرة كل عطا اربع مائة الف دينار وتوفي ابو بكر
بن عبد الله ليلة الاثنين لعشر بقين من شهر ربيع الاخر سنة خمس وتسعين ومائة
ومصعب بن عبد الله بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير امه امة الجبار بنت
ابرهيم ابن جعفر بن مصعب بن الزبير وامها فاختة وتعرف بتماضر بنت عبد الرحمن
ابن عبد الله بن الاسود بن ابي البختري بن هاشم بن الحرث بن اسد بن عبد العزى
وكان وجه قريش مروة وعلما وشرفا وبيانا وجاها وقدرا وتوفي ليومين
خلوا من شوال سنة ست وثلثين ومائتين وهو ابن ثمانين سنة ومحمد الاكبر
ومحمد الاصغر ابنا عبد الله بن مصعب بن ثابت لا عقب لهما وامهما وام اخيهما احمد
بن عبد الله خديجة بنت ابرهيم بن ابرهيم بن عثمن بن عبد الله بن عثمن بن عبد الله
بن حكيم بن حزام وامها مسلمة بنت عثمن بن الضحاك بن عثمن بن الضحاك ابن عبد الله
بن حكيم بن حزام ولاحمد بن عبد الله عقب وعبد الله بن عبد الله بن مصعب امه
ام ولد وانقرض عقبه وابو الحرث وعامر بن عبد الله بن الزبير كان من العباد
المنقطعين وكان يواصل الصيام ثلث ليال وعتيق بن عامر قتل هو وابنه عمر بن
عتيق ببغداد وصديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير حدث وابنه موسى بن
صديق بن موسى كان من اهل الفضل والعفاف وابرهيم بن موسى بن صديق بن
موسى امه بنت عبد الوهاب بن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير كان من اهل
الفضل والنسك والعلم واعتزل بالسوارقية حتى مات وابو بكر بن عبد الله بن
الزبير امه ريطة بنت عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام وامها سعدى بنت عوف
بن خارجة بن سنان بن ابي حارثة المرية وكان له ابن يقال له عبد الرحمن مات
فورثه عامر بن عبد الله بن الزبير وهاشم وقيس والزبير وعروة بنو عبد الله بن
الزبير امهم ام هاشم واسمها زجلة بنت منظور بن زبان بن سيار وامها خرشم
بنت شمرة ابن زباد العبسية بنت اخي الربيع بن زياد فاما الزبير وعروة فقتلا

مع ابيها

مع ابيهما عبد الله بن الزبير بمكة واما هاشم فكان من اشجع الناس وعاش بعد ابيه
عبد الله بن الزبير وورثه اخوه قيس ثم مات قيس فورثه ابناه حسن وعبد الله
الملقب بالصواكي ثم مات حسن فورثه عبد الله ثم مات عبد الله فورثته امه
ام هاشم وامها ام عثمن بنت عبد الله بن عثمن بن عبيد الله من ال حميد بن زهير
٢٢٥ بن الحرث بن اسد وام عبد الله بن عثمن بنت عبيد الله بن عباس ابن عبد المطلب
ولام هاشم ولد فلم يبق من ولد ام هاشم بنت منظور احد الا من ولدت ام
هاشم بنت عبد الله بن قيس بن عبد الله بن الزبير ولام هاشم بنت منظور موالي
منهم حميد بن قيس المكي يروي عنه مالك بن انس واخوه عمر بن قيس المكي يعرف
بسندل فقيه ومنهم ال عقيبة ومن ولد عبد الله بن عبد الله بن الزبير اسمعيل
بن عبد الله امه من تيم والمنذر بن اسمعيل امه فاطمة بنت عباد بن عبد الله
هولا ولد عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وولد المنذر بن الزبير محمدا ويكنى ابا
زيد امه وام اخويه زيد وسعيد زينب بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وقد انقرضا ومعوية ولا عقب له وكان محمد بن المنذر يعدل بكثير من اعمامه
مروة وشجاعة ولسانا وجلدا وكان مع عبد الله بن الزبير بعد مقتل ابيه
المنذر ووفد على عبد الملك بن مروان بعد مقتل عبد الله بن الزبير وولد محمد
فليح بن محمد بن المنذر وكانت له مروة وقدر امه فاختة بنت عبد الله بن الزبير
وامها حنتمة بنت عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وامها فاختة بنت عتبة ابن
سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي
وامها كنود بنت قرظة ابن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف وامها ام كلثوم بنت
عمرو بن عبد شمس منهم محمد بن سعيد بن محمد بن المنذر بن الزبير من جلسا مالك
بن انس وكان شهما ايدا وعثمن بن المنذر بن الزبير لا عقب له وعبد الرحمن بن
المنذر لا بقية له الا من ابنته حفصة لها محمد وجعفر ابنا ابرهيم بن محمد بن علي
بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله وامهم حفصة ابي طالب وابرهيم بن المنذر واخته
قريبة بنت المنذر لهما ولد من عامر بن عبد الله وامهم حفصة الكبرى بنت عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق وعبد الله بن ابرهيم بن المنذر بن الزبير امه ام خالد
بنت عامر بن مالك بن مروان بن عامر بن امية من بني فراس وعثمن بن عبد الله
بن ابرهيم بن المنذر بن الزبير كان من اهل المروات والفضل وعبيد الله بن المنذر
بن الزبير امه ام البنين بنت حسان بن حنظلة من بني تيم من بني جندل واخته
لامه ام عمرو بنت عمر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة والمنذر بن عبد الله
بن المنذر امه ام ولد قتل ببغداد وعبيد الله ومحمد ابو زيد ابنا المنذر بن عبيد الله
بن المنذر بن الزبير امهما اسما بنت الزبير بن هشام بن عروة بن الزبير وامها ام حبيب

بنت عاصم بن المنذر وكان لهما فضل ورواية وكان عبيد الله بن المنذر بن عبد الله
من سراة قريش واهل الشرف وكان ابو زيد محمد بن المنذر من عباد قريش وابنه عبد الله
بن محمد بن المنذر بن عبيد الله بن المنذر بن الزبير احتسب بالمدينة فولاه داود بن عيسى
ابن موسى امير المدينة قتال اللصوص حول المدينة وعمر وعاصم وابو عبيدة ومعوية
بنو المنذر بن الزبير قتل معوية مع عمه عبد الله بن الزبير بمكة ولا عقب له وكان
عمر بن المنذر من القرا النساك وبعثه عبد الله بن الزبير من مكة يقوم باهل
المدينة في شهر رمضان وكان يقرا القرآن من الاول في الركعة الواحدة فسماه اهل
المدينة الشجاعات من ولده عبد الله بن المنذر بن عمر كان من اهل الفضل وحمل عنه
الحديث وعاصم بن المنذر روي عنه الحديث وعبد الله ابن عاصم نزل البصرة وعبد
الله بن معوية بن عاصم بن المنذر روي عن هشام ابن عروة نزل البصرة وامه عمرة
بنت مالك بن المنذر بن الجارود وامها حميده بنت مسلم بن عمرو اخت قتيبة
بن مسلم الباهلي وابو عبيده بن المنذر بن الزبير هلك بواسط وافدا على خالد بن
عبد الله القسري وفاطمة بنت المنذر لام ولد روت عن جدتها اسما بنت ابي بكر
الصديق رضي الله عنهما وولدت لهشام بن عروه الزبير وعروة ومحمدا بنو ابنه المنذر
بن الزبير وولد عروه بن الزبير عمر قتل مع عبد الله بن الزبير ولا عقب له وعبد الله
امهما فاختة بنت الاسود بن ابي البختري بن هاشم بن الحرث ابن اسد بن عبد
العزى بن قصي وامها ام شيبة بنت حكيم بن حزام وامها زينب بنت العوام وبلغ
عبد الله خمسا او ستا وسبعين سنة وبه كان يكنى عروة وكان له عقل وحزم
ولسان وفضل وشرف وولد عبد الله بن عروه بن الزبير عمر امه ام حكيم
بنت عبد الله بن الزبير وقدم الشام منهم عامر بن صالح بن عبد الله بن عروه ابن
الزبير كان من اهل الفقه والحديث والنسب وغير ذلك مات ببغداد وله شعر
ولم يبق لعبد الله بن عروة ولد الا ابن لمحمد بن ابرهيم بن عامر بن صالح واخت له
ويحيى ومحمد وعثمن بنو عروة بن الزبير امهم ام يحيى بنت الحكم بن ابي العاص بن اميه
بن عبد شمس وكان محمد بارع الجمال وروي الحديث ومات بالشام مع ابيه
وطاته الدواب وكان يحيى من اشراف بني اميه ووفد على عبد الملك بن مروان
وهشام بن عروه امه ام ولد وقد حمل عنه الحديث وكنيته ابو المنذر مات
ببغداد سنة ست واربعين ومايه فولد هشام ابن عروه الزبير بن هشام وكان
من سروات اهله ووجوههم ابو خالد ومحمد بن عروه بن هشام بن عروه قدم على المهدي
وكان سخيا وولي للحسن بن زيد بالمدينة غير مرة وولاه الرشيد على الزبادة وصفية
بنت الزبير بن هشام بن عروه روت عن جدها هشام بن عروه ومصعب بن عثمن
بن مصعب بن عروه بن الزبير كان من علما باخبار قريش وعثمن بن المنذر بن مصعب

بن عروه

بن عروه بن الزبير ولي الشرط بالمدينة لداود بن عيسى بن موسى وولي السعاية لابي
بكر بن عبد الله بن مصعب وعثمن بن عروه بن الزبير لا عقب له الا من بناته ووفد
على مروان ابن محمد فاعطاه مايه الف درهم ووفد على يزيد بن عمر بن هبيرة وام عثمن
هذا ام يحيى بنت الحكم بن ابي العاص بن اميه بن عبد شمس وقد روي هشام بن عروه
عن عثمن بن عروه وهشام اسن منه وعبيد الله بن عروة بن الزبير امه اسما بنت سلمه
بن عمر بن ابي سلمه بن عبد الاسد المخزومي واخوه لامه محمد بن عمران بن ابرهيم بن محمد بن
طلحه بن عبيد الله وله شعر وعيسى وعكاشه ابنا مصعب بن الزبير امهما فاطمة
بنت عبد الله بن السايب بن ابي حبيش بن المطلب ابن اسد بن عبد العزى بن قصي
وقتل عيسى مع ابيه مصعب بمسكن ولا عقب له ولم يبق لعكاشة بن مصعب عقب
الا من بنت عروه بن الزبير ابن مصعب بن عكاشه بن مصعب بن الزبير واثنان
وبنت لعثمن بن عروه ابن الزبير بن مصعب بن عكاشه وقتل مصعب بن عكاشه
بقديد وكان عكاشه شريفا فاذا قدم من ضيعته بني اميه بن زيد لشهود الجمعه
نحر جزورا واطعم من يأتيه وعمر بن مصعب بن الزبير من وجوه قومه وجعفر ابن
مصعب بن الزبير كان ابدا وحمزه بن مصعب قتل هو وابنه عماره بقديد نعاره اعرف
الناس في القتل قتل هو وابوه بقديد وقتل مصعب بن الزبير بدير الجاثليق وقتل
الزبير بوادي السباع وقتل العوام بعكاظ وسعد ومحمد ومصعب بنو مصعب لامهات
شتى ومصعب بن مصعب يقال له خضير لانه كان ادم ولد بعد مقتل ابيه ورمله
اخت مصعب بن الزبير لامه وابيه امها الرباب بنت انيف الكلبيه ولم يكن ولد
مصعب بن الزبير عقب الا سعدا ومحمدا ومصعبا لا عقب لهم ولمحمد ومصعب ولد
من قبل النسا كانت حماده بنت عيسى بن مصعب عند علي بن عبيد الله فولدت
له صفية وامها مريم بنت محمد بن مصعب وامها امة الحميد بنت عمر بن عبد الله بن
ابي ربيعه فولدت صفية بنت علي بن عبيد الله بن ابي ربيعه عبيد الله وجعفرا
وابا داود بني عبيد الله بن حسن بن جعفر بن حسن بن الحسن بن علي بن
ابي طالب وكانت بنت محمد بن مصعب أمينة عند الزبير بن خبيب فولدت له
رملة ورقية فتزوج عبد الواحد بن محمد بن لوط النوفلي من ولد نوفل بن الحرث
بن عبد المطلب بن هاشم رملة بنت الزبير بن خبيب فولدت له يحيى بن عبد الواحد
ولم يبق ليحيى ولد الا جارية ماتت وابرهيم بن مصعب بن مصعب بن الزبير يعرف
بابن خضير قتل مع محمد بن عبد الله بن حسن وكانت له شجاعة معروفه وخالد بن
مصعب بن مصعب بن الزبير كانت له مروه وله شعر ومحمد بن خالد له شعر وكان
بنو مصعب بن الزبير ينتخون الخيل في دارهم من الجوابنة والوليد بن عمرو بن الزبير
بن عمرو بن عمرو بن الزبير استخلف على المدينة وكان من جلسا الامام مالك ابن

انس وقيل انه الذي اللف لمالك الموطا ويحيى بن الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير
كان شاعرا وسعيد بن عمرو ابن الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير روي عن مالك وعبد
الرحمن بن ابي وولي الشرط بدمشق للعباس بن محمد بن ابرهيم ومحمد بن الوليد بن عمرو بن
الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير ولي شرط مكة لصالح بن عباس بن محمد ومحمد بن جعفر
بن الزبير روي عن عروة بن الزبير وشعيب بن جعفر بن الزبير كان من اشراف
قريش وام عروة بنت جعفر بن الزبير تروي عن ابيها ولعبيدة بن الزبير عقب وكل
بني الزبير له عقب الا حمزة بن الزبير فانه انقرض عقبه كان اخرهم عمارة بن حمزة بن
الزبير مات ولم يبق من عمومته الا عروة وجعفر ابني الزبير فورثاه فهولا بنوا
الزبير بن العوام رضي الله عنه وولد عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد
العزى عبيد الله لا عقب له قتل مع معوية بصفين وعبد الله قتل يوم الدار مع عثمن
رضي الله عنه وامهما جمينة بنت عبد العزى بن قطن من بني المصطلق وهي من المبايعات
فولد عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام خارجة قتل مع عبد الله بن الزبير بمكة وامه
ام عمرو بنت معتب بن ابي لهب بن عبد المطلب وولد خارجة بن عبد الله سهيلا
وجعفرا امهما ليلى بنت سهيل بن حنظلة ابن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب
واختهما لامهما ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان وقد انقرض ولد العوام كلهم
الا ولد الزبير وعبد الرحمن وولد حزام بن خويلد حكيما وخالدا وهشاما امهم
فاختة بنت زهير بن الحرث بن اسد بن عبد العزى ودخلت الكعبة مع نسوة
من قريش وهي حامل متم بحكيم بن حزام فضربها المخاض في الكعبة فاتيت بنطع حيث
اعجلها الولاد فولدت حكيما في الكعبة على النطع وكان حكيم بن حزام من سادات
قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام وولد حكيم بن حزام هشاما له صحبة
وامه من بني فراس بن غنم ومات في حياة ابيه وعبد الله قتل يوم الجمل وامه زينب
بنت العوام بن خويلد وولد عبد الله بن حكيم بن حزام عثمن امه سارة بنت الضحاك
بن سفين بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب وورث عثمن جده حكيما وكان
من سادات قريش واشرافها وقتل مع عبد الله بن الزبير بمكة وولد عثمن بن عبد الله
بن حكيم بن حزام عبد الله وسعيدا انقرضا الا من قبل النسا وامهما رملة بنت الزبير
بن العوام وكانت سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه تحت
عبد الله بن عثمن بن عبد الله بن حكيم فولدت له عثمن ولقبته قرينا وبذلك يعرف
وحكيما وربيحة تزوجها العباس بن الوليد بن عبد الملك وقد انقرض ولد حكيم
بن عبد الله بن عثمن والبقية من ولد سكينة في ولد عثمن قرين بن عبد الله وولدت
فاطمة بنت عبد الله بن الزبير لعبد الله بن عثمن يحيى وموسى وفيهما بقية وهم
قليل يسكنون مكة وخالد بن حزام بن خويلد خرج من مكة مهاجرا فمات في الطريق

فانزل الله تعالى فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله والمغيرة بن عبد الله بن خالد ابن حزام بن خويلد امه ام ولد
استعمله عبد الله بن الزبير على اليمن والمنذر بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن
خالد بن حزام من بني سليم وكان من سروات قريش واراده المهدي ان يلي قضا
المدينة فاستعفا فاعفاه وابنه ابرهيم بن المنذر بن عبد الله له علم بالحديث ومروة
وقدر وكان له اخوة هلكوا وام بني المنذر عبيدة بنت ابرهيم بن المطلب بن السايب
بن ابي وداعة السهمي وامها فاطمة بنت مصعب من المصعب بن عبد الرحمن بن عوف
وامها ام عبد الله بنت لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم
والضحاك بن عثمن بن عبد الله بن خالد بن حزام روي عنه الحديث وامه من بني
عامر بن ليث والضحاك بن عثمن بن الضحاك ابن عثمن بن عبد الله بن خالد كان علامة
قريش بالمدينة وكان من اصحاب مالك بن انس هو وابوه عثمن وابنه محمد بن الضحاك
اخذ عنه محمد بن عمر الواقدي والمغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام
حدث عن ابي الزناد وكان علامة وكان يقال له فقي وروي عنه ابنه عبد الرحمن
ابن المغيرة وهو من فقها المدينة وولاه ابو البختري الشرط بالمدينة وامه من بني عامر
بن صعصعة وولد نوفل بن خويلد الاسود احد مهاجرة الحبشة وامه الفريعة
بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي منهم ابو الاسود يتيم بن عروة الذي
يحدث عنه اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد وقد انقرض ولد نوفل بن
خويلد وولد نوفل بن اسد ورقة وصفوان امهما هند بنت ابي كبير بن عبد قصي
ولم يعقب ورقة وكان قد كره عبادة الاوثان وطلب الدين في الافاق وقرا الكتب
وكانت خديجة بنت خويلد ابن اسد بن عبد العزى رضي الله عنها تساله عن امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول لها ما اراه الا نبي هذه الامة الذي بشر
به موسى وعيسى وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وصفوان بن نوفل بن اسد ليس له
عقب الا من بسرة بنت صفوان وهي ام معوية بن المغيرة بن ابي العاص جدة
عايشة بنت معوية وعايشة هي ام عبد الملك بن مروان وبسرة بنت صفوان
هي التي روت في مس الذكر وهي من المبايعات وعدي ابن نوفل بن اسد امه
امية بنت جابر بن سفين اخت تابط شرا الفهمي وولي عدي بن نوفل حضر
موت لعمر وعثمن رضي الله عنهما وكانت تحته ام عبد الله بنت ابي البختري بن هاشم
بن الحرث بن اسد بن عبد العزى وامها عاتكة بنت امية بن الحرث بن اسد بن
عبد العزى واخوها لابيها وامها الاسود بن ابي البختري وبقيته ولد نوفل بن
اسد من ولد الحصين بن عبد الله بن نوفل بن عدي بن نوفل بن اسد منهم محمد
بن المطلب استخلفه الجلودي على مكة وولد الحويرث بن اسد بن عبد العزى

عثمن ويقال له البطريق لا عقب له والمطلب امهما تماضر بنت عمير بن وهب
بن حذافة بن جمح وكان عثمن بن الحويرث قد ملكه قيصر على قريش وحمله على بغلة
عليها سرج عليه الذهب فلما قدم مكة افسد عليه امره ابن عمه ابو زمعة الاسود
بن المطلب بن اسد فغدا الى قيصر فمات وللمطلب بن ابن الحويرث بنت هي ام
عبد الرحمن بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعة بن عبد شمس وولد حبيب بن اسد
ثويبا امه بنت خالد بن صعل خلف عليها بعد ابيه ونفيه الى ثويت بمصر منهم عطا
بن ثويت الذي يقال له ابن السودا كان له جلد ولسان والجولانية ثويت من
الصحابات وفي الحرث بن اسد عدد وثقه وزهير وهشام ابنا الحرث بن اسد
امهما وام اخويهما امية وعبد الله وسفين بني الحرث هند بنت عثمن بن عبد الدار
بن قصي ودفن زهير بن الحرث بن اسد في الحجر وفي ذلك يقول ضرار بن الخطاب

، ما ضمن الحجر ممن قد مضى احد من البرية لا قصد ولا عجم ،
، بعد ابن آخران اسه فضله الا زهير اله التفضيل والكرم ،

ومن ولد زهير بن الحرث حميد كانت الرفادة في يده وام حليم وخالد ابني حزام
فاختة بنت زهير وهي اخت حميد لامه وامهم سلمى بنت عبد مناف بن عبد الدار
بن قصي وحميد بن زهير اول من ربع بيتا بمكة وكانت العقوبة في ذلك حتى ربع
حميد بن زهير داره فجعلت رجاز قريش يرتجزون وهي تبنا

، اليوم يبنى لحميد بيته ، اما حياته واما موته ، فلما لم تصبه عقوبة

ربعت قريش منازلها وقد روي هذا الرجز في ذوبد وعبد الله بن حميد بن زهير
قتله علي بن ابي طالب يوم احد مبارزة والزبير ابن عبد الله بن حميد كان من
فصحا قريش وكان يقال له الطاهر ولد قبل وفاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
بسبع ليال ومات في ذي الحجة سنة سبع ومايه وعبيد الله بن اسامه بن عبد
الله بن حميد قتل مع الزبير وعبد الله ابن محمد بن حميد لا عقب له قتل يوم الجمل
وامه فاختة بنت حكيم بن حزام وحفص بن عمر بن عبيد الله بن حميد تزوج بابنه
عبد الله بن حازم بن اسما ابن الملك السلمي فولدت منه ام عمر تزوجها عبد الله بن
عثمن بن عبيد الله بن حميد وام عبد الله بن عثمن بن عبيد الله بن حميد ام محمد بنت
عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب وعبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن
الزبير بن عبيد الله بن حميد بن زهير يعرف بالحميدي يروي عن سفين بن عيينه
وعمرو بن امية بن الحرث بن اسد لا عقب له وهو من مهاجرة الحبشة ومات
هناك وليس لعبد الله بن الحرث ولا لاخيه سفين بن الحرث عقب وام عمرو وعاتكة
ابني امية بن الحرث زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
وولد هشام بن الحرث بن اسد ابا البختري واسمه العاص امه اروى بنت الحرث

ابن عبد العزى

ابن عبد العزى بن عبد الدار بن قصي قتل يوم بدر كافرا قتله المجذر بن ذياد البلوي
حليف الانصار وكان ممن قام في الصحيفة وكان يدخل الطعام على بني هاشم في الشعب
وهو من المطعمين في مسيرهم الى بدر وكان هاشم بن الحرث ابن اسد وابنه ابو البختري
ابن هاشم والمطلب بن الاسود ابنا ابي البختري جميعا يسمون الاجمال الشرف لاجسامهم
فولد ابو البختري بن هشام الاسود وامه عاتكة بنت امية بن الحرث بن اسد بن
عبد العزى وكان يصلي باهل المدينة ايام فتنة علي ومعوية وعبد الرحمن بن الاسود
امه الحلال بنت قيس بن نوفل بن نضر بن قعين واخته لامه خديجة بنت الزبير
بن العوام واخوه لامه الزبير بن مطيع بن الاسود بن حارثة العدوي وكانت تحته
سوده بنت الزبير بن العوام وسعيد بن الاسود بن ابي البختري كان يضرب بحسنه
المثل وامه ام ولد ولا ولد له الا من برة بنته وطلحة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
الاسود بن ابي البختري وامه وام اخويه علي وحسن ابني عبد الرحمن برة بنت سعيد
بن الاسود وامها فاطمة بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت برة من اجمل
الناس واحسنهم منشية وام عبد الرحمن بن عبد الله بن الاسود حميده بنت طلحة
بن عبيد الله بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وامها
ام كلثوم بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان طلحة بن عبد الرحمن
مع عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب باصبهان وقتل اخواه علي
وحسن ابنا عبد الرحمن ببغداد وكان علي من ظراف الفتيان وكان طلحة بن عبد
الرحمن في صحابة السفاح والمنصور والمهدي ولم يبق من ولد ابي البختري الا ولد
طلحة الا من بالمدينة وكداة النسا وولد طلحة ببغداد ومنهم بمكة من ولد محمد بن طلحة
ومن ولد عبد الكريم بن طلحة باعراض المدينة طايفة مجهولا ولد ابي البختري بن هاشم
بن الحرث بن اسد وولد المطلب بن اسد بن عبد العزى الاسود وهو ابو زمعة
امه فهيرة بنت ابي قيس راكب البريد بن عبد مناف بن زهرة وابو زمعة امه فهيرة
بنت ابي قيس احد المستهزئين الذين ذكر الله بقوله تعالى انا كفيناك المستهزئين وكان
من كبرا قريش واشرافها وكان ابنه زمعة من اشراف قريش وهو احد المطعمين ايام
خرج المشركون الى بدر وهو احد ازواد الركب وام زمعة بن الاسود اروى بنت
حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم وهي ام اخيه عقيل بن الاسود وقتل زمعة
وعقيل يوم بدر كافرين ويزيد بن معوية بن الاسود استشهد بالطايف واليه
كانت المشورة وامه قريبة بنت ابي امية بن المغيرة المخزومي واخوته لامه الحرث
بن زمعة ووهب ابن زمعة وعبد الله بن زمعة وام قريبة عاتكة بنت عبد
المطلب بن هاشم وكان عبد الله بن زمعة من اشراف قريش وله صحبة وابنه
يزيد قتل يوم الحرة صبرا وكثير بن عبد الله بن زمعة وهو جد ابي البختري وهب بن

وهب بن كبير وام بني عبد الله بن زمعة زينب بنت ابي سلمة بن عبد الاسد بن
هلال بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم وامها ام سلمة بنت ابي امية بن المغيرة وامها
عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن جذل الطعان بن رباب بن مالك بن فراس
وامها امية بنت عبد شمس بن عبد مناف الا خالد بن عبد الله بن زمعة فانه ٢٤٢
لام ولد من سبي وابو عبيدة ابن عبد الله بن زمعة كان شريفا مطعاما كثير الضيفان
وكانت هند بنت ابي عبيدة عند عبد الله بن حسن هي ام بنيه محمد وابرهيم
وموسى امها قريبة بنت يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة وامها ابنة محمد بن طليب
بن زهرة وام ابي عبيدة ابن عبد الله بن زمعة زينب بنت ابي سلمة بن عبد الاسد
وامها ام سلمة بنت ابي امية ام المومنين رضي الله عنها وكانت هند بنت ابي عبيدة
قبل عبد الله بن حسن عند عبد الله بن عبد الملك بن مروان فطلقها وركيح واسمه
عبد الله بن ابي عبيدة قتل بقديد وقتل معه بنوه عبد الله ومحمد وهشام وامهم
ام البنين وقتل بقديد ايضا عبيد الله بن ابي عبيدة وركيح بن ابي عبيدة اخوا
هند بنت ابي عبيدة لابيها امها قريبة بنت يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة
وخلف عبد الله بن حسن بن حسن على قريبة بنت ركيح بعد عمتها هند بنت ابي
عبيدة فولدت له عليا وامراة تزوجت عبد الله بن اسحق بن ابرهيم بن حسن بن حسن
المقتول مع حسين بن علي بفخ وكانت قبل عبد الله بن حسن عند ابرهيم بن ابي بكر
بن عبد العزيز بن مروان فهلك عنها ولم تلد له ثم هلك عنها عبد الله ابن حسن
فخلف عليها اسحق بن ابرهيم بن طلحة بن عمر ففارقها ولم تلد له فهلكت ولم تتزوج
بعده وامها ام البنين بنت ابرهيم بن ابرهيم بن محمد بن الاسود بن هشام بن عمرو
بن ربيعة بن الحرث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل وولد
كبير بن عبد الله بن زمعة وهبا وهو ابو ابي البختري وهب بن وهب وكان ابو
البختري صاحبا للرشيد وعزله عن قضائه وولاه المدينة وقضاها وام ابي
البختري عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن
عبد مناف وامها بنت عقيل بن ابي طالب وعبد الله الاكبر بن وهب بن زمعة
بن الاسود قتل يوم الدار مع عثمن وامه بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس وقد
انقرض ولد عبد الله الاكبر الا من قبل النسا وابنه يزيد قتل بافريقية وامه
ابنة الحرث بن عامر بن ربيعة جذل الطعان وهو ابن خالة عبد الله بن محمد
بن ابي عتيق وكان اخر من بقي من بني عبد الله الاكبر بن وهب بن زمعة ابن
لعبد الله بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة هلك فورثه بنو عبد الله
الاصغر بن وهب بن زمعة بالتعدد وكان عبد الله الاصغر عريف بني اسد
وولده اكثر ولد زمعة بن الاسود وامه ام ولد كانت زوجته كريمة بنت

المقداد

المقداد بن عمرو البهراني حليف بني زهرة ولدت له المقداد بن عبد الله لا عقب له
قتل يوم الحرة ويعقوب وابا الحرث ويزيد والزبير بني عبد الله الاصغر بن وهب وام
كريمة بنت المقداد ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابن هاشم وامها بنت ابي وهب
بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وولدت كريمة لعبد الله ابن وهب المقداد لا
٢٤٢ عقب له ووهبا لا عقب له قتلا يوم الحرة وابا الحرث والزبير ويزيد فهولا ولد
زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى وهبار بن الاسود امه فاختة
بنت عامر بن قرطة القشيري واخواه لامه هبيرة وحزن ابنا ابي وهب بن عمرو
بن عائذ بن عمران بن مخزوم وهو الذي نخس زينب بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفهاء كفار من كفار قريش ثم اسلم واسمعيل بن هبار امه ام ولد وكان
من فتيان المدينة المشهورين بالجلد والفتوة قتل بالبلاد وعمر بن المنذر بن
الزبير بن عبد الرحمن بن هبار بن الاسود غلب على الهند وعبد الله بن السايب
بن ابي حبيش كان شريفا وسيطا في قومه وزوج ابنته فاطمة عبد الله بن عمرو
بن عثمن بن عفان وامها حمنة بنت شجاع بن وهب من بني اسد بن خزيمة ثم من بني
غنم بن دودان وامها ام قيس بنت محصن اخت عكاشة بن محصن وام قيس من
المبايعات فلما دخل عليها طلقها على المنصة فاتى ابوها عبد الله ابن السايب الى حلقة
من قريش في المسجد فيهم عبد الله بن الزبير فقال اني كنت زوجت عبد الله بن عمرو
ابنتي فاطمة فطلقها على منصتها واني اخاف ان يظن الناس انه راى بها شرا وانتم
عمومتها وقد امرتهم ان لا يحركوها من مكانها فقوموا معي حتى تخطبوا اليها فقال
عبد الله بن الزبير اجلس فجلس فحمد الله واثنى عليه ثم خطبها على مصعب بن الزبير
ومصعب في ناحية الحلقة فزوجه اياها ثم قال عبد الله لمصعب انطلق فادخل
على اهلك فذهب فدخل عليها فولدت له عكاشة وعيسى وابو الحرث ابن عبد الله
بن السايب امه وام اخته فاطمة حمنة بنت شجاع وكان من فصحاء العرب وام ابي
حبيش بن المطلب بنت عثمن بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فهولا بنو اسد بن عبد العزى
بن قصي

نسب بني عبد مناف بن قصي بن كلاب

وولد عبد مناف بن قصي هاشما وعبد شمس ونوفلا

نسب بني نوفل بن مناف

وولد نوفل بن عبد مناف بن قصي عديا وهو اكبر
ولده وبه كان يكنى وامه ام الخيار واسمها هند بنت نسيب بن زيد بن مالك
بن عوف بن الحرث بن مازن بن منصور اخوة سليم بن منصور واخته لامه منية
بنت الحرث بن جابر بن وهب بن نسيب ام بني خويلد بن اسد الاكابر وعمرو بن
نوفل وابا عمرو وعبد عمرو وامة تزوجها امية بن حارثة بن الاوقص فولدت له
صعبة ثم خلف عليها بجاد بن قيس بن سويد من بني كنانة فولدت له عبيد الله وعبد الله

وضعيفة بنت نوفل لعما مدرك بن هشام بن سعد بن سهم وامهم قلابة بنت جابر
بن نصر بن مالك بن حسل وعامر بن نوفل امه فكيهة بنت جندل بن ابير بن
نهشل بن دارم فولد عدي بن نوفل المبارك واسمه عبد الله والصالح واسمه عبيد
الله والنزال امهم الناقمة ابنة اسد بن عبد العزى بن قصي وابهارة بنت عوف
ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ومطعم بن عدي وطعيمة بن عدي قتل يوم احد
كافرا وهو الاعرج وامهما فاختة بنت عباس بن عامر بن حي بن رعل بن عوف بن ٢٤٤
امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور وكان مطعم بن عدي من حلما قريش
وساد الفهم واجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع من الطايف والطلق
سعد بن عبادة من ايدي قريش وقد تعلقوا به واحد من مشى في الصحيفة ومات
بمكة قبل بدر وكان عتبة بن ربيعة ندبا المطعم بن عدي والخيار بن عدي امه
الرباب بنت الحرث بن حباب واخوته لامه الحصين ابن سفين بن امية
وابو عزة الشاعر واسمه عمرو بن عبد الله بن عمير بن اهيب بن حذافة بن جمح
وعمير بن الحصين بن ربيعة بن الحرث بن حبيب بن حذيمة بن مالك بن حسل
بن عامر بن لوي فولد مطعم بن عدي جبير اسلم وسعيد الاكبر وعروة والوليد
وسعيد الاصغر وامهم ام جميل بنت شعبة بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد
ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي وامها ام حبيب بنت العاص
بن امية فولد جبير بن مطعم بن عدي محمدا ويكنى ابا سعيد مات في زمن عمر
بن عبد العزيز وام حبيب ولدت عبد الله بن سعيد بن العاص وعبد العزيز
وعبد الملك ابني عبد الله بن عبد الله بن خالد بن اسيد ونافع بن جبير وتوفي
خلافة سليمن بن عبد الملك وسعيد الاصغر وعبد الرحمن الاكبر امهم ام قتال
بنت نافع بن ظرب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف وسعيد الاكبر وامه فوالة
بنت الحكم بن قزع بن حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص وولد الخيار ابن
عدي عديا الاكبر وامه ام اناس بنت عبد امية بن عبد شمس وامها بنت
عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وامها ام سفين بنت اسد بن عبد العزى
بن قصي وعديا الاصغر امه فاختة بنت عباس بن عامر بن حي بن رعل خلف
عليها الخيار بعد ابيه نكاح مقت فولد عدي الاكبر ابن الخيار رضا لحا وعياضا
امهما ابانة واسمها هند بنت سفين بن امية بن عبد شمس وعبيد الله واسيدا
وعبد الله امهم ام قتال بنت اسيد بن ابي العاص وامها زينب بنت ابي عمرو بن امية
ويقال ام بني عدي هولا بنت اسيد بن علاج من ثقيف ومجبر بن عدي امه
من بني بكر بن وايل فولد عياض بن عدي عديا به كان يكنى وامه عصبا بنت عمرو
بن امية بن اسيد بن علاج من ثقيف فولد عدي بن عياض عبد الملك قتله الحرورية

مع عبد العزيز ابن عبد الله بن خالد بن اسيد وولد عبيد الله بن عدي المختار امه ام ولد
فولد المختار بن عبيد الله عبيد الله وعبد الله وعبيدة تزوجها عبد الله بن الفضل
بن عباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب فولدت له نسوة وولد عبد الله ابن
٢٤٥ عدي وهو اخو عبيد الله لامه عبد الرحمن وعبد العزيز لام ولد فولد عبد
العزيز بن عبد الله بن عدي عبيد الله ابن عبد العزيز استشهد عام القسطنطينية
مع مسلمة بن عبد الملك في خلافة سليمن بن عبد الملك وامه ام ولد فولد عدي
الاصغر بن الخيار عبد الرحمن امه بنت سلمة بن غيلان بن سلمة بن مالك الثقفي وعبد
الله وسعيدا امهما من بني هلال والوليد لام ولد وعباسا امه بنت ابي سفين
بن امية بن عبد شمس فولد عبد الرحمن بن عدي زريبا وعروة قتله الحرورية
مع عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد وامهما من بني رعل وسعيدا امه ام
ولد فولد سعيد بن عدي الاصغر عبد الله الشهيد عام الحرقات في البحر امه
جمدة بنت عبيد الله بن عدي ثم ولد الوليد بن عدي سعيدا وعديا امهما من بني
رعل ومحمدا وهشاما وعمارة امهم ام البنين بنت هاشم بن ابي سفين بن عامر بن معتب
وامها ام ولد وكان هشام بن الوليد يسكن السوارقية على اربع ليال من المدينة
فولد عمارة ابن الوليد بن عدي نوفلا كان عالما بانساب قريش واخبارها والاسود
وكان شاعرا ولي بيت مال المدينة ثم كان في صحابة المهدي محمد بن ابي جعفر وولد
عمرو بن نوفل بن عبد مناف ظريبا امه ام قتال بنت عبد بن الحرث بن زهرة
بن كلاب واخوته لامه يزيد بن عمرو بن امية وفاختة بنت حرب وعبد الله بن
اسيد بن جارية الثقفي فولد ظريب بن عمرو نافعا امه صفية بنت عبد الله بن
بجاد من بني ملكان بن كنانة وامها ام قتال بنت نوفل بن اسد بن عبد العزى
ونافع هذا هو الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فولد نافع ابن
ظريب عمرا وابا بكر ومحمدا وام قتال ولدت نافع بن جبير وامهم عنيقة بنت ابي اهاب
بن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم وولد عبد عمرو ابن
نوفل قرظة امه عاتكة بنت الاخيف بن علقمة بن عبد بن الحرث بن منقذ بن عمرو
بن معيص بن عامر بن لوي واخوه لامه عبد الله بن زمعة بن قيس بن عبد شمس
بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي فولد قرظة بن عبد عمرو عمرا
الاكبر وعمرا الاصغر وسهلا وسهيلا وكنودا ولدت لعتبة بن سهيل بن عمرو بن
عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي ثم خلف عليها
معوية بن ابي سفين وفاختة بنت قرظة ولدت لمعوية بن ابي سفين والوليد
وابا هشام وابا امية بني قرظة ومسلما قتل يوم الجمل وولد عامر بن نوفل بن عبد
مناف الحرث قتل يوم بدر كافرا قتله خبيب بن يساف وانيس بن عامر وفاختة

بنت عامر ولدت لسهيل بن عمرو ثم خلف عليها عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة
بن زيد بن عبد الله بن دارم فولدت ابا اهاب وامهم هالة بنت قرظة بن ذي
الخناط واسمه مالك بن عمرو بن نصر بن قعين فولد الحرث بن عامر عقبة وهو
ابو سروعة وهو الذي قتل خبيب بن عدي وامه بنت عياض بن رافع من
خزاعة واختهم لامه عتبة بنت عبيدة ابن الحرث بن المطلب والوليد بن الحرث
وابا مسلم وامهم درة بنت ابي لهب بن عبد المطلب وابا حسين بن الحرث امه
امامة بنت خليفة بن النعمن من بكر بن وايل وابو حسين بن الحرث هو الذي
دب الى خبيب فاخذه جنب فجعله في حجره ثم قال لها صنيته وكانت مع
خبيب موسى يستحد بها ما كان يومنك ان اذبحه بهذه الموسى وانتم تريدون
قتلي غدا فقالت له امنتك بامان الله فخلا عنه وقال ما كنت لافعل ومن ولد
ابي حسين عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين حدث عنه مالك بن انس
وغيره وهو من اهل مكة وامه ام عبد الله بنت عقبة بن الحرث بن نوفل
بن عبد مناف وامها ام ولد هولاء ولد نوفل بن عبد مناف

نسب بني عبد شمس بن عبد مناف

وولد عبد شمس بن عبد مناف حبيبا وهو اكبر ولده وبه يكنى وامية الاكبر
وفيه العدد وامية ولدت امية بن حارثة بن الاوقص بن مرة بن هلال
بن فالج بن ذكوان من بني سليم بن منصور حليف بني عبد مناف ثم خلف عليها
ثعلبة بن عمرو من بني فراس فولدت له عمرا وامهم تمخر بنت عبيد بن رواس
بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وامية الاصغر وعبد امية ونوفلا
وامة ولدت زهرة بن عثمن بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وزهيرا
وامهم عبلة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
بن تميم واليها ينسب ولدها فيقال لهم العبلات وعبد العزى ورقية
امهما عمرة بنت وايلة بن الدول بن سعد بن مناة بن عمرو وهو غامد بن كعب
من الازد فولدت رقية بنت عبد شمس امية الشاعر ابن ابي الصلت واسم
ابي الصلت ربيعة بن وهب بن علاج بن ابي سلمة من ثقيف وربيعة بن عبد
شمس وسبيعة ولدت عروة والاسود ابني مسعود بن معتب الثقفي
وامها امنة بنت وهب بن عمير بن اسامة بن نصر بن قعين بن الحرث
بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة وعبد الله الاعرج ابن عبد شمس امه
امامة بنت الجودي من كندة وليس له عقب وبالحيرة قوم يقال لهم
بنو العمشي ينسبون الى عبد الله الاعرج بن عبد شمس وليس تعرف ذلك
لهم قريش وبالحيرة ايضا ناس من العباد يدعون اليه وذلك باطل فولد

امية الاكبر بن عبد شمس ابا العاص ويقال له الامين وكان من حلما قريش وشعرايهم
واخوته العاص وابو العيص والعويص لا عقب له ويقال لهم الاعياص واخوالهم
صفية وولدت عثمن وابا العاص وحكيما بني بشر بن عبد دهمان بن عبد الله ابن
همام بن ابان بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف ثم خلف عليها عمرو بن عثمن
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له زينب ورقية ابنتي عمرو وتوبة بنت امية
كانت عند عمرو بن قميم بن ابي دهمة بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة
بن الحرث بن فهر واروى بنت امية كانت عند عبد قيس بن قيس بن عدي
السهمي وامهم امنة بنت كليب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن
هوازن واخوهم لامهم ابو معيط واسمه ابان بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس خلف
ابو عمرو بن امية عليها بعد ابيه ويقال زوجه اباها ابنها ابو العاص بن امية اخو
لابيه وكان نكاحا تنكحه الجاهلية فانزل الله تعالى تحريمه بقوله تعالى ولا تنكحوا
ما نكح اباؤكم من النسا الاية وكان عقبة بن ابي معيط شريفا مطعاما وحرب ابن
امية وابا حرب لا بقية له وابا سفين لا بقية له وسفين وعمرا لا بقية لهما ويقال
لهم العنابس لانهم كانوا يوم عكاظ مع اخيهم حرب فقاتلوا قتال الاسد بعد ما عقلوا
انفسهم فشبهوا بالاسد فقيل لهم العنابس والاسد يقال له عنبسة وكانت
القرية شركة بين حرب بن امية وبين مرداس بن عامر السلمي فحرقا شجرا ليلقا
فقتلا فيه حينا ما كانت فيه فسمع هاتف يقول

الا ذا التبسوا القوانسا لنقتلن بقتله جحاجحا عنابسا

فمات حرب ومرداس واشق النوابح واحرباه من موت حرب بن امية لما صاح
نوابحه واحرباه فجعلها النوابح للناس كلهن فقيل واحرباه وامية بنت امية
تزوجها عمرو بن وهب بن علاج ابن ابي سلمة الثقفي فولدت شقيقا وشريقا
وهو ابو الاخنس بن شريق حليف بني زهرة وامهم جميعا امنة بنت ابي همهمة
بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحرث بن فهر وكان حرب
نديما لعبد الله بن جدعان وابا عمرو بن امية امه امامة بنت حيري بن الحرث
بن جابر ابن الاسود بن عمرو والذي يقال له كبر عن الطوق وهو ابن عدي ابن نصر
بن مالك بن شعود بن عثم بن عمرو بن عمارة بن لخم فولد ابو العاص بن امية عفان
وعفيقا وعوفا وعثمن وصفيا ولدت لابي سفين بن حرب حنظلة وام حبيبة
ام المومنين واسمها رملة وام حبيبة وامهم امنة بنت عبد العزى بن حرثان
بن عوف بن عبيد عويج بن عدي بن كعب والحكم بن ابي العاص والمغيرة وريحانة
امهم رقية بنت الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم وكانت ريحانة بنت ابي العاص
عند عثمن بن بشر بن عبد دهمان بن عبد الله بن دهمان بن ابان بن يسار بن

مالك بن حطيط من ثقيف فولدت له محمدا وسلمى وام حبيب بنت ابي العاص لطها
الربيع بن طعيمه بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ولبابه بنت ابي العاص وامها
صفيه بنت ربيعه بن عبد شمس وسعيد بن ابي العاص لا عقب له وخالدة تزوجها
الاخنس بن شريق فولدت له وامها اروى بنت اسيد بن علاج بن ابي سلمة
فولد عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس عثمن بن عفان احد المهاجرين
الاولين رضي الله عنه وامنة ولدت محمد بن عبد الله بن ابي سعيد من حكم
بن سعد العشيره من مذحج امها اروى بنت كريز بن ربيعه بن عبد شمس وامها
ام حكيم بنت عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف وهي البيضا توأمة عبد الله
بن عبد المطلب واخوتها لامها الوليد وخالد وعمارة وام كلثوم بنو عقبه
بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس وفضايل عثمن كثيرة فقدها جر الى
الحبشه مع امراته رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى المدينه
وهو احد العشره المشهود لهم بالجنه واحد الستة اصحاب الشورى وبويع له
بالخلافه يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجه سنة ثلث وعشرين وقتل
يوم الجمعه لثمان عشرة خلت من ذي الحجه سنة ست وثلثين فولد عثمن ابن
عفان عبد الله الاكبر توفي وهو ابن ست سنين امه رقيه بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعبد الله الاصغر درج امه فاختة بنت غزوان اخت عتبة
بن غزوان بن جابر وعمرا وعمر وخالدا وابانا ومريم امهم ام عمرو بنت جندب
بن عمرو بن حممة من الازد ثم من دوس والوليد وسعيدا وام عثمن امهم فاطمه
بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيره بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم وامها ام حكيم
بنت ابي جهل بن هشام بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعبد الملك لا
عقب له امه ام البنين بنت عيينه بن حصن ابن حذيفه بن بدر وعايشة وام
ابان وام عمرو امهن رملة بنت شيبه بن ربيعه من المهاجرات وامها ام النراك
بنت وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
وام خالد واروى وام ابان الصغرى نايلة بنت الفرافصه بن الاحوص بن عمرو بن
ثعلبه بن الحرث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب من كلب بن وبرة وكان
عمرو بن عثمن اكبر ولد عثمن الذين اعقبوا وبه كان يكنى وكنى ايضا ابا عبد الله
وتزوج رملة بنت معويه بن ابي سفين فولدت له عثمن الاصغر لا عقب له وخالدا
له سعيد بن خالد وام سعيد بن خالد ام عثمن بنت سعيد بن العاص بن سعيد
بن العاص بن سعيد بن ابي العاص وكان سعيد بن خالد من اكثر الناس مالا
فاذا برقت السما قال اسطري حيث شئت فلا تمطرين على بلد الا ولي فيه مال
ومن ولده سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمن امه رملة

بنت امية بن عمرو بن سليمن بن عبد الملك بن مروان وكان بالحبس هو وولده في
ايام المامون فولد سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمن عبد الله لام ولد ومحمد لام ولد
وام عبد الملك وكانت عند الوليد بن يزيد ثم خلف عليها عبد الواحد بن سليمن
وام عثمن بنت سعيد كانت عند هشام بن عبد الملك ثم خلف عليها الحكم بن الوليد
بن يزيد ثم خلف عليها محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمن. وام سلمه بنت سعيد كانت
عند الوليد بن يزيد وامهم ام عمرو بنت مروان بن الحكم وامها زينب بنت عمر بن ابي
سلمه بن عبد الاسد بن هلال ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامها مليكه بنت عبد
المنذر بن زبير من بني عمرو بن عوف من الانصار وعمر بن عثمن شقيق عمرو له
عقب يروي عن اسامة بن زيد وخالد بن عثمن انقرض ولده وابان بن عثمن
شقيق عمرو كان فقيها وولي امارة المدينه وروي عنه الحديث وله عقب والوليد
بن عثمن له عقب وسعيد بن عثمن ولاه معويه خراسان وفتح سمرقند وكان اهل
المدينه وعبيدهم ونساوهم يقولون "والله لا ينالها يزيد" "حتى ينال هامه الحديد"
ان الامير بعده سعيد" يعنون لا ينال يزيد ابن معويه الخلافه وان الامير
بعد معويه سعيد بن عثمن فقتل سعيد غيلة وامه ام عبد الله بنت الوليد بن عبد
شمس بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وتزوج مريم بنت عثمن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام بن المغيره فولدت له مريم ثم خلف عليها عبد الملك ابن
مروان وتزوجت ام ابان الكبرى بنت عثمن مروان بن الحكم فولدت وماتت
عنده وتزوجت ام عثمن بنت عثمن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص فولدت
له ثم خلف عبد الله بن خالد على اختها ام خالد بنت عثمن فماتت عنده ولم تلد له
وتزوجت عايشه بنت عثمن الحرث بن الحكم فولدت له ثم خلف عليها عبد الله
بن الزبير ثم فارقها وتزوجت ام عمرو بنت عثمن سعيد بن العاص فولدت له
وتزوجت اروى بنت عثمن خالد بن الوليد بن عقبه بن ابي معيط ولم تتزوج
ام البنين ولا ام ابان الصغرى وورث عثمن رضي الله عنه من بنيه عمرو وابان
وخالد وعمر والوليد وسعيد وبناته كلهن وزوجتاه نايله بنت الفرافصه وام
البنين بنت عيينه ابن حصن هولا اولاد عثمن بن عفان رضي الله عنه لصلبه
وولد عمرو بن عثمن بن عفان عبد الله الاكبر امه حفصه بنت عبد الله بن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ولصفيه بنت ابي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف
بن عقدة بن غيرة بن عوف بن قسي وهو ثقيف ولعاتكه بنت اسيد بن ابي
العيص بن امية بن عبد شمس ولزينب بنت ابي عمرو بن امية ابن عبد شمس وكان
يقال لعبد الله بن عمرو المطرف من حسنه وجماله وعثمن الاكبر بن عمرو لا عقب له
امه من بني مرة بن عوف وعثمن الاصغر لا عقب له واخوه خالد وابو سعيد بن خالد

وامهما رملة بنت معوية بن ابي سفين وعنبسة وعمرا والمغيرة وبكيرا وسعيدا
لا عقب له وعبد الله الاصغر لا عقب له وام سعيد وام عثمن وام خالد لامهات
اولاد شتى فولد عبد الله بن عمرو بن عثمن بن عفان خالدا وعايشة وحفصة
امهم اسما بنت عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ابن المغيرة ولام الحسن بنت الزبير
بن العوام ولاسما بنت ابي بكر الصديق وخالد بن عبد الله اسن بني ابيه وكان
ذا قدر ومروة وله عقب فمن ولده رقيه بنت عمرو بن خالد بن عبد الله بن
عمرو بن عثمن تزوجها المهدي محمد بن ابي جعفر فولدت له غلاما مات صغيرا
وفارقها وامها فاطمه بنت عثمن بن عروة بن الزبير وامية وعبد العزيز
وام عبد الله وخليدة وعثيمة بني عبد الله بن عمرو بن عثمن لام عبد العزيز بنت
عبد الله بن خالد بن ابي العيص بن اميه وقتل عبد العزيز بقديد وكان سريا
شريفا له قدر ومروه ومحمد بن عبد الله بن عمرو المعروف بالديباج مات او قتل
في حبس ابي جعفر المنصور في امر محمد وابرهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن
والقسم ورقية ابني عبد الله بن عمرو وامهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه واخوتهم لامهم عبد الله والحسن وابرهيم بنو احسن بن حسن
بن علي بن ابي طالب وعمرو بن عبد الله بن عمرو وام سعيد لام عمرو بنت ابان
بن عثمن بن عفان ولام سعيد بنت عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ولام حسن
بنت الزبير بن العوام ومحمد الاكبر وهو الجازوق بن عبد الله بن عمرو كان من
احسن الناس وجها امه ام ولد واردي بنت عبد الله لام ولد وعزة لام ولد
وتزوجت عايشة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمن سليمن بن عبد الملك ابن مروان
فولدت له يحيى وماتت عنده وتزوج حفصه بنت عبد الله عبد العزيز بن مروان
بن الحكم وماتت عنده وتزوج ام عبد الله بنت عبد الله الوليد بن عبد الملك
بن مروان فولدت له عبد الرحمن ومات عنها فخلف عليها ايوب بن سليمن
بن عبد الملك بن مروان ولم تلد له وماتت خليدة وعثيمه ولم تتزوجا وتزوج
رقيه بنت عبد الله هشام بن عبد الملك بن مروان فولدت له جاريه
وماتت في نفاسها وتزوج ام سعيد يزيد بن عبد الملك بن مروان فولدت له
عبد الله وعايشه وام عمرو ثم توفي عنها فخلف عليها هشام بن عبد الملك
ففارقها ولم تلد له ولم تتزوج بعده وتزوج اروى بنت عبد الله بن عنبسه
بن عمرو بن عثمن بن عفان فولدت له عمرا وعمرا وعبد الملك وبركه وعبدة وتزوج
عزة بنت عبد الله سعيد بن المغيره بن عمرو بن عثمن بن عفان فولدت له
عمرا وعبد الله وعايشه وماتت عنده فهولا بنو عبد الله بن عمرو بن عثمن
بن عفان وورثه بنوه الرجال كلهم وولد خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمن

بن عفان

بن عفان عبد الله قتل بقديد ولا عقب له وعمرا وعثمن وعايشه درجت وعبدة
وام خالد امهم رملة بنت عبد الله بن خالد بن اسيد ومحمدا وسعيدا وعروة
وعبد الرحمن لا عقب له وسودة درجت امهم اسما بنت عروه بن الزبير ابن
العوام وامها سودة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب واختاهم لامهم عايشة
وسودا ابنتا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ويحيى بن خالد لا
عقب له امه ام خالد بنت عبد الله بن خالد بن اسيد وخالد بن خالد ومريم
وسعدة لام ولد فهولا ولد خالد بن عبد الله وورثه ولده كلهم من الرجال
والنسا وولد عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمن بن عفان الحجاج ومحمدا درجا
وام عبد الله لام ولد وعبد الجبار قتل بقديد مع ابيه وعبد الاعلا وعبد الله وعبد
الحكم وام سعيد لام ولد وعبد الملك درج وعبد الله لام ولد وعزة وخليدة
امهم الحلال بنت تخيت ابن عبد الرحمن بن الاسود بن ابي البختري فتزوج عزة
بنت عبد العزيز الوليد ابن يزيد بن عبد الملك في خلافته وفارقها ولم تلد له وتزوجها
بكار بن عبد الملك ابن مروان فولدت عبد السلام وماتت عنده وولد امية
بن عبد الله بن عمرو بن عثمن بن عفان عثمن قتل بقديد لا عقب له امه ام حبيب
بنت ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعه بن المغيره وامية غزا طبنا
يوم المنتهب فهزمته ايام مروان بن محمد وقد انقرض ولد اميه وولد عمرو بن
عبد الله ابن عمرو بن عثمن بن عفان وانقرض وولد محمد بن عبد الله الاكبر الذي
يقال له الجازوق وولد محمد الاصغر الذي يقال له الديباج بن عبد الله بن عمرو
بن عثمن بن عفان عبد الله الاكبر والقسم الاكبر درجا وعبد العزيز وخالدا
ورقية الكبرى لام كلثوم بنت ابرهيم بن محمد بن طلحه بن عبيد الله ولام يعقوب
بنت اسمعيل بن طلحه بن عبيد الله ولبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب ولزرعة بنت مشرح ورقية الصغرى لحفصة بنت عمران ابن ابرهيم بن محمد
بن طلحه بن عبيد الله ولاسما بنت سلمة بن عمرو بن ابي سلمة بن عبد الاسد وعبد الله
الاصغر لام ولد والقسم الاصغر وحفصة وعايشه درجت لام ولد وفاطمة
لام ولد فتزوج رقيه الكبرى هشام بن عبد الملك بن مروان وتوفيت عنده
ولم تلد له وتزوج رقيه الصغرى ابرهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي
طالب فقتل عنها قبل ان يدخل عليها فخلف عليها محمد بن ابرهيم ابن محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وتوفيت عنده في نفاس وتزوج حفصة
عبد الله بن سعيد بن المغيره بن عمرو بن عثمن فولدت له محمدا وعبد العزيز ومعوية
وعايشه فتزوج عايشه هرون الرشيد وهي التي يقال لها الجرشيه وتزوج
فاطمه بنت محمد عبد الرحمن بن عثمن بن سعيد ابن محمد بن سعيد بن عثمن بن عفان

تولدت له عثمن وولد عنبسه بن عثمن بن عفان عثمن وخالدا وعبد الله امهم زينب
بنت خالد بن عثمن بن عفان ولام ولد فولد عثمن بن عنبسه نافعا وسعيدا
لا عقب له امهما حميده بنت سعيد بن العاص ولام ولد فولد نافع بن عثمن بن
عنبسه عثمن وعروة وولد خالد بن عنبسة بن عمرو بن عثمن بن عفان
المغيرة وسعيدا وعثمن لا عقب له امه ام السري بنت بكير بن عمرو بن عثمن ولام ٢٥٢
ولد وولد عبد الله بن عنبسه بن عمرو عنبسة امه الصعبة بنت عمرو ابن موسى
بن عبيد الله بن معمر وعميرا وعمرا وعبد الملك وبريكة وعبيدة لاروى بنت
عبد الله بن عمرو بن عثمن بن عفان ولام ولد هولا ولد عنبسه ابن عمرو بن عثمن
بن عفان وولد عمر بن عمرو بن عثمن بن عفان عبد الله المعروف بالعرجي الشاعر
امه امنة بنت بن عثمن بن عفان ولام ولد وكان يسكن عرج الطائف فولد
عبد الله بن عمر العرجي عمر الملقب الصداوي قتل بقديد وزيدا لا عقب له
امهما عثيمة بنت بكير بن عمرو بن عثمن بن عفان ولسكينة بنت مصعب بن الزبير
ولام ولد وعثمن بن عبد الله ويقال له بندار وهو لام ولد وعقبه منه فهولا
ولد عمر بن عمرو بن عثمن بن عفان وولد المغيره بن عمرو بن عثمن بن عفان سعيد
لام ولد فولد سعيد بن المغيره عبد الله امه عزة بنت عبد الله بن عمرو بن
عثمن بن عفان فولد عبد الله بن سعيد بن المغيره محمدا وعبد العزيز ومعوية
وعايشة التي يقال لها الجرشية وفاطمة وام كلثوم امهم حفصة بنت محمد بن
عبد الله بن عمرو بن عثمن بن عفان ولام ولد فتزوج عايشة هرون الرشيد
وتوفي عنها فتزوجها منصور بن محمد المهدي وفارقها فتوفيت ولم تتزوج ولم
يكن لها ولد وولد بكير ابن عمرو بن عثمن عبد الله وام البنين لام ولد وعثيمة
لسكينة بنت مصعب ابن الزبير ولام ولد فهولا ولد عمرو بن عثمن بن عفان
وولد خالد بن عثمن بن عفان عثمن وعبد الله وزينب لام ولد فتزوج زينب
عنبسه ابن عمرو بن عثمن فولدت له عثمن وخالدا وعبد الله ومريم وقد انقرض
ولد خالد بن عثمن وولد ابان بن عثمن بن عفان سعيدا امه زينب بنت
عبد الله ابن عامر بن كريز وعبد الرحمن وعمرا امهم ام سعيد بنت عبد الرحمن بن
الحرث ابن هشام ولام الحسن بنت الزبير بن العوام ولاسما بنت ابي بكر الصديق
ومروان بن ابان وام سعيد لام ولد وام الوليد لام ولد فولد الرحمن بن ابان بن
عثمن بن عفان عثمن وعاتكة امهما حنتمة بنت محمد بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام
والوليد لام ولد وكان عبد الرحمن بن ابان من خيار المسلمين كثير الصلاة كان يشتري
اهل البيت ثم يكسوهم ويعتقهم فعل ذلك كثيرا وولد ابان كثير وبعضهم بالاندلس
والذين بالاندلس ولد عثمن بن مروان ابن ابان وولد عمر بن عثمن بن عفان عاصما

وزيدا

وزيدا وامية لام ولد وام ايوب لام الحكم بنت ذويب بن حلحله بن عمرو بن كليب
بن اصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشيه بن سلول بن كعب فتزوج ام ايوب عبد
الملك بن مروان فولدت له الحكم وهلكت عنده ولعاصم بن عمر عقب وانقرض
ولد زيد بن عمر قتل منهم ثلثه نفر كانوا لام ولد بنهر ابي فطرس مع من قتل من بني
٢٥٣ اميه حين هزم مروان بن محمد وزيد بن عمر هذا هو الذي كانت عنده سكينه
بنت الحسين وهلك عنها فورثته وولد الوليد بن عثمن بن عفان عبد الله امه
عايشه بنت الزبير بن العوام ولاسما بنت ابي بكر الصديق وعايشة لام عمرو بنت
مروان بن الحكم اخت عبد الملك لابيه وامه وام حبيب امها لبابة بنت الاسود
ابن سفين بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامها ام حبيب
بنت العباس بن عبد المطلب ولام الفضل بنت الحرث بن حزن الهلاليه فتزوج
عايشه بنت الوليد سليمن بن عبد الملك بن مروان وتزوج اختها ام حبيبه عبد
الملك بن مروان وللوليد بن عثمن عقب وولد سعيد بن عثمن بن عفان محمدا
وعايشه لابنة ابي سفين بن حرب بن اميه فتزوج عايشه عبد الله بن معويه
بن ابي سفين بن حرب ولسعيد بن عثمن عقب فهولا ولد عثمن بن عفان رضي الله عنه
وولد حرب بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابا سفين واسمه صخر
والفارعة وفاختة وامهم صفيه بنت حزن بن البجير بن الهزم بن رويبة
بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعه وهي عمة ام الفضل بنت الحرث
بن حزن ام عبد الله بن عباس واخوته وعمة ميمونه بنت الحرث زوج النبي صلى
الله عليه وسلم والحرث بن حرب والفارعة الصغرى امهما من بني تيم وفاختة
الصغرى امهما ام قتاله بنت عبد بن الحرث بن زهرة واخوهما لامهما زيد بن
عمرو بن اميه بن عبد شمس وطريب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف وعبد الله
بن اسيد بن حارثه الثقفي وعمرو بن حرب وعمرا وام جميل حمالة الحطب واسمها
اميه فاختة بنت عامر بن معتب الثقفي فولدت الفارعة الكبرى فاختة بنت
الاسود بن المطلب بن اسد وولدت فاختة الكبرى عبد الرحمن بن شيبه بن
ربيعه وولدت فاختة الصغرى الحشامة بنت قيس بن عبد الله بن يعمر الشداخ
ثم خلف عليها عزوان بن جابر بن شبيب المازني فولدت له فاختة بنت عزوان
وولدت ام جميل بنت حرب لابي لهب فولد ابو سفين صخر بن حرب بن اميه
حنظله وبه كان يكنى لا عقب له قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم بدر فقتل
ابو سفين بن حرب حنظله بن ابي عامر غسيل الملئكه يوم احد وقال حنظله
واخت حنظله بن ابي سفين ام حبيبه واسمها رمله بنت ابي سفين وتزوجها عبيد الله
بن جحش الاسدي اسد خزيمه وبنو جحش حلفا حرب بن اميه وام بني جحش كلهم

اميمه بنت عبد المطلب فولدت ام حبيبه بنت ابي سفين لعبيد الله بن جحش حبيبة
فكنيت بها ومات عنها بارض الحبشه فزوجها خالد بن سعيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامها وام حنظله وام اميمة صفيه بنت ابي العاص بن امية بن عبد شمس فولدت
اميمه بنت ابي سفين ابا سفين بن حويطب بن عبد العزى بن ابي قيس من بني عامر
بن لوي وعبد الرحمن ابن صفوان بن امية بن خلف الجمحي ومعوية بن ابي سفين
واخباره كثيره رضي الله عنه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا نظر الى معوية
قال هذا كسرى العرب وعتبه بن ابي سفين شهد الجمل مع عايشه رضي الله عنها
وولاه اخوه معويه الطايف وجويره بنت ابي سفين تزوجها السايب بن ابي
حبيش بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي ثم خلف عليها عبد الرحمن ابن
الحرث بن امية الاصغر بن عبد شمس وام الحكم بنت ابي سفين تزوجها عبد الله بن
عثمن بن عبد الله بن ربيعة بن الثقفي فولدت له عبد الرحمن الذي يقال له ابن
ام الحكم وام بني ابي سفين هند بنت عتبه بن ربيعه بن عبد شمس ويزيد بن ابي
سفين ولاه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ربع اجناد الشام ومات وقد استخلف
اخاه معويه بن ابي سفين وام يزيد زينب بنت نوفل بن خلف بن قوالة بن حذيفه
بن ظريف بن علقمة وهو جذل الطعان بن فراس بن غنم بن كنانه واخواه لامه
عمرو بن اميه ومحمد وعنبسه ابنا ابي سفين امهما عاتكه بنت ابي ازيهر بن انيس
بن الخيسق بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن الحرث بن الغطريف من الازد وعمرو
وصخرة وهند امهم صفيه بنت ابي عمرو بن اميه بن عبد شمس فولدت صخرة بنت
ابي سفين بني سعيد بن الاخنس بن شريق الثقفي وولدت هند بنت ابي سفين
عبد الله الذي يقال له ببه بن الحرث ابن نوفل واخوته محمدا وربيعه وعبد الرحمن
بني الحرث وتزوجت ميمونه بنت ابي سفين بابي مرة بن عروة بن مسعود فولدت له
ليلى بنت ابي مرة فتزوجها الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فولدت علي ابن
الحسين الاكبر وام ميمونه لبابه بنت ابي العاص ورمله بنت ابي سفين تزوجها
سعيد بن عثمن بن عفان فولدت له محمدا وامها من بني الحرث ابن عبد مناه واخوها
لامها سليمن بن ازهر بن عبد عوف الزهري فولد معويه بن ابي سفين يزيد امه
ميسون بنت بحدل بن انيف بن دلجه بن قناوة بن عدي بن زهير بن حارثه
بن جناب وله اخبار عديده كلها رديه وعبد الله وهو مفعفع الاكبر كان يضعف
وهند تزوجها عبد الله ابن عامر بن كريز وامها فاخته بنت قرظه بن عبد عمرو بن
نوفل بن عبد مناف ورملة تزوجها عمرو بن عثمن بن عفان فولدت له خالدا
وعثمن امها كنود بنت قرظه اخت فاخته بنت قرظه وعايشه بنت معويه
تزوجها محمد بن زياد بن ابي سفين وامها ام ولد فولد يزيد بن معويه بن ابي سفين

معويه وخالدا وابا سفين امهم ام هاشم بنت هاشم بن عتبه بن ربيعه ومعويه بن يزيد
اخر من ولي الخلافه من بني معويه بن ابي سفين وخالد بن يزيد يوصف بالعلم ويقول
الشعر ويقال انه وضع حديث السفياني ليكون للناس فيهم طمع حين غلبه مروان
بن الحكم على الملك وتزوج امه ام هاشم وتزوج خالد رملة بنت الزبير شقيقه مصعب
وعبد الله بن يزيد ويقال له الاسوار وعاتكه وولدت مروان ويزيد ابني عبد
الملك بن مروان وامهم ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد
شمس وتزوج الاسوار عبد الله بن يزيد بن معويه ام عثمن بنت سعيد بن العاص
فولدت له ابا سفين وابا عتبه وهي ام سعيد ورمله ابني خالد بن عمرو بن عثمن
وعبد الرحمن بن يزيد وابا بكر بن يزيد وابا بكر ومحمدا وعثمن وعتبه ويزيد وام
يزيد تزوجها الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان فولدت له دحيه وام محمد بنت
يزيد تزوجها عمرو بن عتبه بن ابي سفين فولدت له ورمله بنت يزيد تزوجها
عتبه بن عتبه بن ابي سفين ومات عنها فخلف عليها عباد بن زياد بن ابي سفين
فولدت له وام عبد الرحمن بنت يزيد تزوجها عباد ابن زياد بن ابي سفين فولدت
له وام حفص عثمن بنت يزيد تزوجها عثمن بن محمد بن ابي سفين فولدت له ام
الحكم وهي لامهات اولاد فولد خالد بن يزيد بن معوية سعيدا امه بنت
سعيد بن العاص وامها ام عمرو بنت عثمن بن عفان وامها رملة بنت شيبه
بن ربيعه بن عبد شمس ويزيد وحربا وكان حرب بن خالد عاقلا عاقلا فاضلا
وعتبة وعبد الله لامهات اولاد شتى منهم علي بن عبد الله بن خالد ابن يزيد بن معويه
غلب على دمشق والمامون بخراسان وامه نفيسه بنت عبيد الله بن عباس
بن علي بن ابي طالب وولد عبد الله الاسوار ابن يزيد بن معويه ابا محمد قتل بالمدينه
ايام ابي جعفر المنصور وكان متغيبا بفناه ناحيه احد فدل عليه زياد
بن عبد الله الحارثي امير المدينه فخرج اليه الناس فقاتلهم وكان من ارمى الناس
فكثروه فقتلوه وامه وام اخيه ابي معويه وام اخته ام يزيد عايشه بنت زبان
بن انيف بن عبيد بن مصاد بن كعب بن عليم من كلب وام يزيد بنت عبد الله
تزوجها سليمن بن عبد الملك بن مروان فولدت له وتزوج بام خالد بنت عبد الله
محمد بن الوليد بن عتبه بن ابي سفين فولدت له عبد الرحمن وهند وابا سفين
بن عبد الله وابا عتبه لاعقب له امهما ام عثمن بنت سعيد بن العاص وامها اسمه
بنت جرير بن عبد الله البجلي واخوهما لامهما سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمن ابن
عفان ومحمد بن عبد الله وحمادة وامه الحميد وفي روايه حماده بنت الحا
وامة الحميد تزوجها ابو بكر ابن يزيد بن عبد الملك بن مروان ثم خلف عليها معويه
بن هشام بن عبد الملك وحماده تزوجها سعيد بن خالد بن يزيد بن معويه

فولدت له وامها عاتكه بنت عبد الله بن معويه بن ابي سفين وام عثمن بنت عبد الله
تزوجها عثمن بن محمد بن عثمن بن محمد بن ابي سفين فولدت له وامها ام كلثوم بنت
عنبسه بن ابي سفين وعبده بنت عبد الله تزوجها هشام بن عبد الملك بن مروان
فولدت له وامها ام موسى بنت عمرو بن سعيد بن العاص وعبدة بنت عبد الله
وهي المذبوحة في ايام عبد الله بن علي ابن عباس وام عثمن بنت عبد الله تزوجها
عبد الملك بن مروان دخل عليها وهي عند عمتها عاتكه بنت يزيد بن معويه زوجته 256
ام ابنته مروان ويزيد فاعجبته فطلق عاتكه وتزوجها ثم خلف عليها عثمن بن محمد
هولا بنو ابن يزيد بن معويه بن ابي سفين وولد عبد الله بن معويه عاتكه ولدت
لعبد الله بن يزيد بن معويه وامها امة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كريز
ورقية بنت عبد الله ولدت لعبد الملك بن مروان وامها ام ولد فهولا بنو معويه
بن ابي سفين وولد عتبه بن ابي سفين الوليد بن عتبه امه بنت عبد الله بن
زمعه بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل وعبد الله بن
عتبه امه ام سعيد بنت عروة بن مسعود بن معتب الثقفي واختاه لامه
ام الحسن ورملة ابنتا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ويعلى ابن عتبه وعبد الله
ومعويه امهم حكمة بنت يعلى بن اميه وفاخته بنت عتبه تزوجها عبد الرحمن
بن زياد بن ابي سفين فولدت له عبيد الله قتل يوم مسكن وكان الوليد بن عتبه
رجل بني اميه ولاه معوية المدينه وولد الوليد بن عتبه عثمن ومحمدا وهندا ولدت
لابي بكر بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم الحكم بن ابي بكر بن عبد العزيز وام عمرو وابنة
الوليد وام الوليد بنت الوليد تزوجها سليمن بن عبد الملك بن مروان ثم خلف عليها
ابو بكر ابن عبد العزيز وامهم ام حجير بنت عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام واخوهم
لامهم عبد الملك بن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعه بن المغيره وام ام حجير فاخته
بنت عتبه بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل
بن عامر بن لوي وامها ام كلثوم بنت قرظه بن عبد بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف
والقسم بن الوليد امه لبابه بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب واخواه
لامه عبيد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب ونفيسه بنت زيد بن حسن ابن علي
بن ابي طالب والحسين بن الوليد امه رملة بنت سعيد بن العاص بن سعيد ابن
العاص وابا بكر وعتبه ابني الوليد لام ولد هولا بنو الوليد بن عتبه بن ابي سفين
وولد عمرو بن عتبه بن ابي سفين امه ام عبد الله بنت زياد بن ابي سفين ومعويه
وعمر امها ميمونة بنت زياد بن ابي سفين وامها ام محمد بنت عثمن بن ابي العاص
الثقفي هولا بنو عتبه بن ابي سفين وولد عنبسه بن ابي سفين عثمن وعاتكه
تزوجها عثمن بن محمد بن ابي سفين وام كلثوم تزوجها عبد الله ابن يزيد بن معوية فولدت

ه

له ام عثمن وامهم زينب بنت الزبير بن العوام وامها ام كلثوم بنت عقبه بن ابي معيط
وابان لام ولد وولد محمد بن ابي سفين عثمن امه ام عثمن بنت اسيد بن الاخنس
بن شريق وولي عثمن المدينه فولد عثمن بن محمد محمدا امه عاتكه بنت عنبسة بن
ابي سفين هولا بنو ابي سفين بن حرب بن اميه وولد عمرو بن حرب بن اميه ابنة
امه الفارعه بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف وسلمى ولدت ربيعه بن حنظله 257
بن ابي سفين وامها الفارعه ايضا واخوهما لامهما عباس بن علقمه بن عبد
الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل وولد الحرث ابن حرب
صفية امها صفيه بنت عبد المطلب هولا بنو حرب ابن اميه وولد عمرو بن
اميه يزيد امه ام نثال بنت عبد الله بن الحرث ابن زهرة وولد ابو عمرو بن
اميه ابان وهو ابو معيط امه امنة بنت ابان بن كليب بن ربيعه بن عامر
بن صعصعه واخوته لامه الاعياص وهم العاص وابو العاص والعيص وابو
العيص بنو اميه الاكبر وهم عمومته خلف عليها ابو عمرو بعد ابيه امية نكاح
مقت واخوه لابيه وامه مسافر بن ابي عمرو احد فتيان قريش وشعرائهم
واحد ازواد الركب من قريش وكان نديم ابي طالب ولبس لمسافر ولد
سوى ام زينب تزوجها نوفل بن خويلد بن اسد فولدت له الاسود وقد انقرض
ولدها وكنيم بن ابي عمرو وابا وجرة واسمه غنم وام نثال واسمها صفيه ولدت
عمرا وهندا ابني ابي سفين بن حرب وزينب ولدت خالدا وعتابا ابني اسيد بن
ابي العيص بن اميه واربب بنت ابي عمرو تزوجها الازرق حليف خالد بن اسيد
وامهم ريطة بنت الحويرث بن الحرث بن حبيب ابن الحرث بن مالك بن حطيط
بن جشم من ثقيف واخوهم لامهم الحويرث ابن اسد بن عبد العزى بن قصي فولد
كنيم بن ابي عمرو عقبة ولدت للعمرو بن الحضرمي وولدت ايضا عبد الرحمن بن
العلا بن جاريه الثقفي وامها برة بنت عثمن بن عبد الدار بن قصي فولد ابو وجرة
بن ابي عمرو الحرث واسر يوم بدر وقتل صبرا واروى بنت ابي معيط تزوجها رباح بن ابي الحكم بن نعمان بن عقفان التغلبي ثم خلف عليها
بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة واروى وولدت معبد ابن
حزابة بن معبد بن وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم وامهم ريطة
بنت نضلة بن نايف بن الحويرث ابن الحرث بن حبيب وولد ابو معيط بن ابي عمرو
معيطا درج وعقبة قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر صبرا واروى بنت
ابي معيط تزوجها رباح بن ابي الحكم بن نعمان بن عقفان التغلبي ثم خلف عليها
عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعه بن سعد بن جمح فولدت له سعيدا وزينب
جدة عبد الملك ابن مروان ام امه عايشه بنت معويه ثم خلف على اروى
طليق بن سفين ابن اميه بن عبد شمس فولدت حكيما وسكينة بنت ابي معيط

قص
تزوجها عمر ابن حرب بن اميه ولدت له وامهم سالمه بنت اميه بن حارثه بن الاو
واختهم بُسرة بنت صفوان بن نوفل بن اسد بن عبد العزي بن قصي وهي راويه
حديث مس الذكر فولد عقبه بن ابي معيط الوليد وكان يكنا ابا وهب وكان
من رجال قريش وشعرايهم وكان له سخا استعمله عثمن بن عفان رضي الله عنه
علي الكوفه ثم عزله وجلده الحد علي شربه الخمر واخوه خالد بن عقبه كان حسن
المذهب وام كلثوم بنت عقبه هاجرت في الهدنه التي كانت بين رسول الله صلى 258
الله عليه وسلم وبين مشركي قريش وكانوا شرطوا ان من جا منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم رده عليهم ومن جاهم لم يردوه فقدم في طلبها اخواها الوليد وعماره
ابنا عقبه فطلبا ردها فقالت يا رسول الله اتردني الي المشركين يستحلون
مني ما حرم الله ويفتنوني عن ديني فانزل الله تعالي يا ايها الذين امنوا اذا جاكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الايه فلم يدفعها اليهما وتزوجها الحب زيد بن
حارثه رضي الله عنه ثم قتل عنها يوم موته فخلف عليها الزبير بن العوام رضي الله
عنه ثم طلقها فخلف عليها عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فولدت وام حكيم
بنت عقبه تزوجها المطلب بن الحرث بن هاشم بن المطلب بن اسد بن عبد
العزي فولدت له امة الله فولدت امة الله بنت المطلب هشام بن اسمعيل
جد هشام بن عبد الملك ابا امه وهند بنت عقبه تزوجها العلا بن وهب
بن عبد بن وهبان ابن قباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي
فولدت له وام بني عقبه هولا اروي بنت كريز بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس
وامها البيضا ام حكيم بنت عبد المطلب واخوهم لامهم عثمن بن عفان رضي الله
عنه وهشام ابن عقبه لام ولد سودا من ولد هشام بن عقبه الوليد بن هشام
بن معويه ابن هشام بن عقبه كان يخرج في الصوايف زمن الوليد بن عبد الملك
وامه ام ولد ومنهم عمرو الذي يقال له ابو قطيفه بن الوليد بن عقبه كان شاعرا
امه بنت الربيع بن ذي الخمار من بني اسد بن خزيمه وعثمن بن الوليد بن عقبه
ولي ارمينيه وخالد بن خالد بن الوليد بن عقبه كان شريفا بالكوفه والاصبغ
وفي نسخه اصبغ
ابن خالد بن عقبه كان له قدر امه تماضر بنت الاصبغ بن عمرو بن ثعلبه بن
بن حامله
الحرث بن حصن الكلبي واخوه لامه ابو سلمه بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
والوليد بن عماره بن عقبه بن ابي معيط ومدرك بن عماره وله قدر ولجل بني
عقبه بن ابي معيط عقب من رجالهم ونسايهم وانام عماره بن عقبه بالكوفه
وبها عقبه ونزل خالد بن عقبه الجزيره وبها عقبه وهشام بن معويه ابن هشام
بن عقبه بن ابي معيط يكنا ابا يعيش ولي الطايف في زمن الوليد بن عبد الملك
بن مروان وكانت بنو اميه اذا احمدوا انشاء الغني فيهم ولوه الطايف فان حمدوا

ولايته

ولايته ولوه مكه فان حمدوا ولايته قالوا ادخلوه الكير ينصع طيبه وينفي خبثه
فولوه المدينه هولا ولد عمرو بن اميه بن عبد شمس وولد حبيب بن عبد شمس
ربيعه امه من فهم وسمرة لام ولد سودا فولد ربيعه ابن حبيب كريزا امه
ام سكن بنت طالم بن منقذ بن سبيع بن جعثمه ابن سعد بن مليح الخزاعي
259 فولد كريز بن ربيعه عامرا واروي تزوجها عفان بن ابي العاص فولدت له
عثمن بن عفان رضي الله عنه ثم خلف عليها عقبه بن ابي معيط فولدت له الوليد
وخالدا وعماره وام كلثوم وهند وام حكيم وام طلحه بنت كريز وهي اروى تزوجها
عامر بن الحضرمي فولدت له وامهم ام حكيم بنت عبد المطلب وفاخته تزوجها
ابو العاص ابن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس فولدت له وامها هند بنت خزمان
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره والحرث ابن كريز وهو ابو كبشه التي كانت
عند مسيلمه الكذاب وعبيس بن كريز امه ام عبيس فتاة كانت لبني تيم بن مره
فاسلمت وعذبت في الله تعالي فاشتراها ابو بكر الصديق رضي الله عنه واعتقها
ومسلمه بن عبيس قتل بيد الخوارج يوم دولاب وكان من اهل القدر والفضل
فولد عامر بن كريز عبد الله بن عامر ولي البصره لعثمن بن عفان بعد عزل ابي موسي
الاشعري وهو الذي دعا طلحه والزبير الي البصره وقال ان فيها صنايع فشخصا
معه وفتح خراسان وقتل كسري في ولايته فاحرم من نيسابور شكرا لله تعالي
واخباره كثيره وتزوج هند بنت معويه بن ابي سفين ثم طلقها وامه دجاجه
بنت اسما بن الصلت ابن حبيب بن حارثه بن هلال حرام بن سماك بن عوف بن
امري القيس بن بهثه بن سليم واخوه لامه عبد ربه بن قيس بن السايب بن
عويمر بن عايذ ابن عمران بن مخزوم وعبد الله بن عمير الليثي ايضا وابا الصهبا بن عامر
لام ولد فولد عبد الله بن عامر بن كريز عبد الرحمن قتل يوم الجمل وعبد الله وعبد
الملك امهم كيسه بنت الحرث بن كريز وعبد الحكيم وعبد الحميد امهما بنت سفين
بن ابي نمر من بني الحرث بن عبد مناة بن كنانه وكان عبد الملك يلقب قفيزا وكان
شريفا وعبد الحميد هو الذي قتل ناشرة المجاشعي وعبد العزيز ولي سجستان
وعبد الرحمن الاصغر وهو ابو السنابل وعبد السلام وعبد الواحد وعبد الجبار لامهات
اولاد وعبد الكريم وعبد الحميد امهما هند بنت سهيل بن عمرو وام كلثوم ولدت
ليزيد بن معويه وامها الوارثه بنت الحرث بن ربيعه بن خويلد بن نفيل ابن عمرو
بن كلاب منهم تزتل وهو عبيد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن عامر بن كريز قتله
ابو مسلم وقتل ايضا اخاه عبد العزيز بن عبد الكريم وعبد الاعلى بن عبد الله بن
عامر بن كريز كان شريفا وولد سمرة بن حبيب بن ربيعه بن عبد شمس عمرا وكريزا
امهما ريطه بنت عثمن ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره وعبد الرحمن بن سمرة

له صحبه وافتتح سجستان وامه بنت ابي العزعه واسمه حارثه بن قيس بن اعيا بن
مالك بن علقمه حذل الطعان بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانه فولد عبد
الرحمن ابن سمره عبد الله وعبيد الله الاعور وغلب علي البصره ايام ابن الاشعث
وابنه عتبه بن عبيد الله قتله الحجاج وام عبيد الله واخيه ام ولد وعثمن ومحمدا
وعبد الملك وشعيبا امهم هند بنت ابي العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد
مناف وعبد الحميد امه بنت ضرار بن القعقاع ابن معبد بن زراره هولا ٢٦٠
بنو حبيب بن عبد شمس وولد اميه الاصغر ابن عبد شمس الحرث وزينب امهما عا
بنت خالد ويقال له المترفي وهو ابن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مره
فولد الحرث بن اميه عبد الله وفاطمة امهما زينب بنت نوفل بن عبد شمس
وعبد الرحمن لا بقيه له وامه من ثقيف وولد عبد الله بن الحرث عليا والوليد
ومحمدا وام الحكم امهم قتيله بنت النضر بن الحرث بن علقمه بن كلده بن عبد مناف
بن عبد الدار وعبد الرحمن وفضاله وعبد الملك وعليا الاصغر وسمرة وكنانة
ونوفلا وعمرو وزينب والثريا التي تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وهي مولاة
العريض وفيها يقول عمر بن عبد الله بن ابي ربيعه المخزومي

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شاميه اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يمان

وامها ام ولد وقد ادرك عبد الله بن الحرث معويه شيخا كبيرا وورث عبد الله بن
الحرث دار عبد شمس وكان اقعدهم ودخل معويه لما حج دار عبد شمس فخرج عبد
الله مجتازا ليعرفه وقال لا اشبع الله بطنك اما يكفيك الخلافه حتى تطلب الدار
فخرج معويه وهو يضحك منهم ابو حراب محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحرث
بن اميه الاصغر بن عبد شمس قتله داود بن علي وامه رمله بنت العلا بن طارق
بن المرقع من كنانه هولا بنو اميه الاصغر بن عبد شمس وهم بمكه وولد عبد اميه
بن عبد شمس معقلا وعقيلا وكنود ا فولدت كنود ابا محجن بن حبيب بن عمرو بن
عمير الثقفي واسدا وامهم فاختة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناه والاحوص
ابن عبد اميه امه من ثقيف وولي علي البحرين لمعويه ومنصور بن عبد الله بن الاحوص
بن عبد اميه كان بالشام شريفا فهولا بنو عبد اميه بن عبد شمس وولد نوفل
بن عبد شمس ابا العاص امه قطبه بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم قتل يوم بدر
كافرا فولد ابو العاص بن نوفل حاجبا وعبيدة وعثمن وهبارا وحزنا وحزاما
وعبيدا امهم فاطمة بنت ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم وهي اخت هبار
بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزي بن قصي فولد حاجب بن ابي العاص
عتبة امه ليلي بنت سفين بن عوف بن عبد الله من بني عبد مناه بن كنانه وولد

هبار بن ابي العاص عثمن امه بنت ابي النمس من غبشان فولد عثمن بن هبار يزيد
وعمر لام ولد منهم خالد بن يزيد بن عثمن بن هبار بن ابي العاص قتله عبد الله بن علي
بالشام فهولا بنو نوفل بن عبد شمس وولد ربيعه بن عبد شمس عتبة وشيبة قتلا
يوم بدر كافرين امهما هند بنت المضرب بن عمرو بن وهب بن حجر بن عبد بن معيص بن
٢٦١ عامر بن لوي واخوهم لامهم عمرو بن الحرث بن زهير بن ابي شداد بن ربيعه بن هلال
ابن مالك بن ضبة بن الحرث بن فهر وكان عتبه نديما لمطعم بن عدي بن نوفل بن
عبد مناف وكان شيبه نديما للحويرث بن اسد بن عبد العزي بن قصي فولد عتبه
بن ربيعه الوليد وبه يكنا قتل يوم بدر كافرا وابا الحكم وعبد شمس وابا اميه والمغيره
وصفنا اما ولد هاشما وهندا فتزوج هند بنت عتبه حفص بن المغيره بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم فولدت له ابان ثم خلف عليها ابو سفين بن حرب فولدت له معوية
وعتبه وفاطمة بنت عتبه ولدت لقرظه بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف
وعاتكه ولدت لابي اميه بن المغيره ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامهم صفية
بنت اميه بن حارثه بن الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وابا هاشم
بن عتبه وام ابان ولدت لطلحة بن عبيد الله وامهم خناس بنت مالك بن المضرب
واخواهم لامهم مصعب وابو عزيز ابنا عمير بن هاشم بن عبد الدار بن قصي وابا حذيفة
بن عتبه كان من المهاجرين الاولين شهد بدرا واستشهد يوم اليمامة وحفص
بن عتبه وامهما ام صفوان فاطمة بنت صفوان بن اميه بن محرث الكناني والنعمن
وعاتكه الصغري امها بنت ابي ازيهر الدوسي فولد الوليد بن عتبه عاصما وهندا
ولدت لقدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح وللها جري
ابي اميه بن المغيره وامهما هند بنت جزول بن مالك بن عمرو بن عمرو بن مالك
بن عوف بن عمرو بن عوف من الاوس وولد ابو هاشم بن عتبة عبد الله امه
بنت شيبه بن ربيعة وعاصما وسالما وهما لام ولد والنعمن ورسعة وام هاشم
واسمها حيه ولدت ليزيد بن معويه وهي ام خالد بن يزيد بن معويه بن ابي سفين
هولا ولد عتبه بن ربيعه وولد شيبه بن ربيعه عبيد الله وزينب ولدت عبد
الله بن وهب ابن زمعه وامهما بنت حرب بن اميه ورملة احدي المهاجرات
هاجرت مع زوجها عثمن بن عفان رضي الله عنه وفيها يقول هند بنت عتبه تعيب
عليها الاسلام

لحا الله كل صابيه بوج ومكة عند اطراف الحجون
تدين لمعشر قتلوا اباها اقتل ابيك جاءك باليقين

وامها ام شراك بنت وقدان بن عبد شمس بن شظيله عبد ود بن نصر بن مالك
بن حسل وولدت لعثمن بن عفان فولد عبيد الله بن شيبه يزيد امه ام تميم بنت
الحرث بن جندب بن عوف بن الحرث بن حبيب بن مالك بن حطيط بن ثقيف

واخوه لامه المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيره وعبد الرحمن بن عبيد الله امه بنت
المطلب بن الحويرث بن اسد بن عبد العزي فولد يزيد بن عبيد الله عثمن امه
بنت اوفا بن الحرث بن عوف وولد عبد الرحمن بن عبيد الله محمدا وهو ابو يسار
وبه يعرف وقيل اسمه عمرو ومحمدا الثبت وولد شيبه يقال لهم آل ابي يسار
وامه فاختة بنت هبيره بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ ابن عمران بن مخزوم فولد ٢٦٣
ابو يسار عبد الرحمن المنذر والزبير وام عبد الله امهم خديجه بنت الزبير ابن
العوام وامها الحلال بنت قيس بن نوفل من بني اسد ابن خزيمه هولاء ولد
شيبه بن ربيعه وولد عبد العزي بن عبد شمس ربيعا وربيعه امهما ام المطاع
بنت اسد بن عبد العزي بن قصي فولد الربيع ابن عبد العزي ابا العاص
بن الربيع وهو زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن خالتها
امه هالة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي اخت خديجه بنت
خويلد لابيها وامها فاطمه بنت زايده وهو الاصم بن جندب ابن هرم بن
رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي ويقال اسم ابي العاص ابن
الربيع مهشم وكان يسمى جرو البطحا وقيل اسمه لقيط وقيل القاسم وهو الثبت
في اسمه وتوفي في ذي الحجه سنه اثنتي عشره فولد ابو العاص بن الربيع عليا
وامامة اوصى بها ابو العاص الى الزبير فزوجها الزبير علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم ثم خلف عليها المغيره بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم وامهما
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومريم بنت ابي العاص تزوجها
محمد بن عبد الرحمن بن عوف فولدت له القسم وامها فاختة بنت سعيد بن
ابي احيحة بن العاص وقد انقرض ولد الربيع بن عبد العزي الا ولد بنته مريم
ولربيعه عقب منهم عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي بن ربيعه بن عبد
العزي بن عبد شمس الشاعر الذي يقال له العبلي وليس بعبلي انما العبلات
من ولدته عبلة بنت عبيد بن خاذل بن قيس بن حنظله منهم كنانه بن عدي
بن ربيعه بن عبد العزي الذي خرج بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكه الى المدينه ومحرز بن حارثه بن ربيعه بن عبد العزي استخلفه عتاب
بن اسيد على مكه في سفرة سافرها وبنوه بالكوفه من ولد العلا بن عبد الرحمن
بن محرز وعبد الله بن الوليد بن يزيد بن ربيعه بن عبد العزي قتل يوم الجمل
مع عايشه رضي الله عنها هولا بنو عبد العزي بن عبد شمس وولد الحكم ابن ابي
العاص احد عشر رجلا ونسوة عثمن الاكبر والحرث ومروان وعبد الرحمن
وصالحا وام البنين ولدت عثمن ومحمدا وعمرا ابني سعيد بن العاص بن سعيد
بن العاص وزينب ولدت عبد الملك وعثمن والمغيره بني اسيد بن الاخنس ابن

شريق

شريق الثقفي وامهم امنه بنت علقمه بن صفوان بن اميه بن محرث بن حمل بن شق
بن رقبه بن مخدج بن الحرث بن ثعلبه بن كنانه وعثمن الاصغر وابانا ويحيى وحبيبا
وعمرا درج وام يحيى تزوجها عروة بن الزبير فولدت له يحيى ومحمدا وعثمن وزينب
بنت الحكم وام شيبة وام عثمن امهم مليكه بنت اوفا ابن خارجه بن سنان
بن ابي حارثه بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف وعمرا واوسا والنعمن درجوا ٢٦٤
وام ابان تزوجها عبد المطلب بن حنطب ابن الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم فولدت
له المطلب وامامة بنت الحكم تزوجها عبد الرحمن بن ابي ذيب بن شعبه بن عبد
الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي فولدت
له ابرهيم واسحق وام عمرو بنت الحكم وامهم ام النعمن بنت الحرث بن ابي عمرو بن عمر
بن وهب بن عمرو بن عامر بن يسار بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي
وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن وعبيد الله بن الحكم قتل يوم الربذة مع
حبيش بن دلجه القيني وداود والحرث الاصغر والحكم درج وعبد الله درج وام
الحكم تزوجها عبد الله بن المطلب وامهم بنت منبه بن شبيل بن العجلان ابن
عتاب بن مالك بن كعب من ثقيف ويوسف بن الحكم امه الثقفيه بنت فاتح
بن عتبه وخالد بن الحكم وامة الرحمن وام مسلم لام ولد فولد مروان بن الحكم
احد عشر رجلا ونسوة عبد الملك بن مروان ولي الخلافه ومعويه وام عمرو تزوجها
الوليد بن عثمن بن عفان وامهم عايشه بنت معويه بن المغيره بن ابي العاص
وعبد العزيز بن مروان ولي مصر ومات بها وام عثمن تزوجها عبد الملك ابن
الحرث بن الحكم وامها ليلى بنت زبان بن الاصبغ بن عمرو بن ثعلبه بن الحرث ابن
حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب من كلب واخوهما لامهما معويه ابن عبد الله بن
القايله الانماري وبشر بن مروان امه قطيه بنت بشر بن عامر ملاعب الاسنة
ابي برا بن مالك بن جعفر بن كلاب وابان وعبيد الله وعبد الله درج وعثمن وايوب
وداود ورملة تزوجها ابو بكر بن الحرث بن الحكم وامهم ام ابان بنت عثمن بن عفان
وهي التي نسب بها عبد الرحمن بن الحكم فقال

فواكبدا من غير جوع ولا ظما ويا كبدا من حب ام ابان

وامها رملة بنت شيبه بن ربيعه وعمر بن مروان وام عمر تزوجها سعيد بن خالد
بن عمرو بن عثمن وامها زينب بنت عمر بن ابي سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم واخوهما لامهما عمران بن ابرهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد
الله ومحمد بن مروان امه ام ولد فولد عبد الملك بن مروان الوليد وبه يكنى وهو
ولي عهده والخليفه من بعده وسليمن وهو ولي العهد بعد الوليد وولي الخلافه
بعده وعايشه تزوجها خالد بن يزيد بن معويه وامهم ام الوليد بنت العباس بن

جزي بن الحرث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث
بن قطيعة بن عبس بن بغيض ويزيد بن عبد الملك ولي الخلافة بعد عمر بن
عبد العزيز بن مروان مات بوادي القرى في خلافة اخيه الوليد وامها بنت يزيد
بن معوية بن ابي سفين وهشام بن عبد الملك ولي الخلافة بعد الوليد بن يزيد
وامه ام هشام بنت هشام بن اسمعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة وبكار
بن عبد الملك امه عايشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله والحكم بن عبد
الملك درج امه ام ايوب بنت عمرو بن عثمن بن عفان وعبيد الله بن عبد الملك
لام ولد ومسلمة بن عبد الملك وكان من رجالهم ويلقب الجرادة الصفرا وله
اثار كثيرة في الحروب ونكاية للروم وسعيد الخير بن عبد الملك والمنذر وعنبسة
والحجاج لامهات اولاد وفاطمة ولدت لعمر بن عبد العزيز اسحق ويعقوب ثم
خلف عليها سليمن الاعور بن داود بن مروان بن عبد الملك فقال الناس
هذا الخلف الاعور فولدت له هشاما وعبد الملك وامها ام المغيرة بنت
المغيرة بن خالد بن العاص ابن هشام بن المغيرة فولد الوليد بن عبد
الملك بن مروان عبد العزيز ومحمدا وعايشة امهم ام البنين بنت عبد العزيز
بن مروان وعبد الرحمن امه ام عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن عثمن والعباس
وهو اكبر ولده وبه كان يكنى وعمرا وبشرا وروحا وخالدا وتماما ومبشرا
وجزيا ويمنا ويزيد ويحيى وابرهيم وابا عبيدة ومسرورا وصدقة لامهات
اولاد فولد عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان عبد الملك وعنبسا
امهما ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وبقي عنبس حتى قتله عبد الله بن علي وكان له قدر بالشام ويرشح
للخلافة وابو جميع بن عمر ابن الوليد بن عبد الملك كان جوادا ممدحا وولد
سليمن بن عبد الملك ايوب كان يرشح لولاية العهد فهلك في حياة ابيه وامه
ام ابان بنت ابان بن الحكم بن ابي العاص ويزيد والقاسم وسعدا درج امهم
ام يزيد بنت عبد الله ابن يزيد بن معوية بن ابي سفين وعلي وعبد الله امهما
عايشة بنت عبد الله بن ابن عمرو بن عثمن بن عفان رضي الله عنه وعبد الواحد
قتله صالح بن علي وولي المدينة ومكة وولي الحج عام الحرورية في ايام مروان
بن محمد وامه ام عمرو بنت عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية
بن عبد شمس وكان جوادا ممدحا والحرث وعمرا وعمر وعبد الرحمن وداود
لامهات اولاد شتى وولد يزيد بن عبد الملك الوليد بن يزيد ولي الخلافة
فقتله يزيد بن الوليد بن عبد الملك الذي يقال له الناقص ويحيى وعاتكة
تزوجها محمد بن الوليد بن عبد الملك وامهم ام الحجاج بنت محمد بن يوسف بن الحكم

بن ابي عقيل ابن مسعود بن عامر بن معتب وعبد الله وعايشة امها سعدة بنت
عبد الله بن عمرو بن عثمن بن عفان والغمر بن يزيد وعبد الجبار وسليمن وابا سفين
وهاشما لا عقب له وداود والعوام لا عقب له وام كلثوم تزوجها عبد الرحمن بن
سليمن بن عبد الملك وهم لامهات اولاد شتى فولد الوليد بن يزيد بن عبد
الملك عثمن المذبوح في السجن امه عاتكة بنت عثمن بن عمر ابن محمد بن ابي سفين
بن حرب ويزيد والحكم المذبوح في السجن والعباس وبه كان يكنى وفهرا ولوطا
والعاص وموسى وقصيا وواسطا ودابة وقثما والوليد وام الحجاج تزوجها
محمد بن يزيد بن محمد بن الوليد بن عبد الملك ثم خلف عليها يحيى بن عبيد الله بن مروان
بن الحكم وامة الله تزوجها عبد العزيز ابن الوليد بن عبد الملك وبنو الوليد هؤلاء
لامهات اولاد شتى وكان بنو مروان يرون ان ذهاب ملكهم على يدي خليفة
منهم ابن ام ولد وكانوا لا يبايعون الا ابن صريحة حتى اخذ مروان بن محمد الخلافة
عنوة وهو لام ولد فقتله بنو العباس واخذوا الخلافة منه وسعيد بن الوليد امه
ام عبد الملك بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمن بن عفان وولد هشام بن عبد
الملك مسلمة وهو ابو شاكر ويزيد ومحمدا وام عيسى تزوجها يزيد بن الوليد ابن عبد الملك
ولم يدخل عليها فتزوجها من بعده عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد ثم خلف
عليها عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وامهم ام حكيم بنت يحيى بن
الحكم بن ابي العاص وعبد الله وعايشة تزوجها عبيد الله بن مروان بن محمد وام
عبد الله وعايشة امها عبدة بنت عبد الله الاسوار ابن يزيد بن معوية ومروان
امه ام عثمن بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمن بن عفان ومعوية وسعيدا
وهما لام ولد وسليمن لام ولد قتلته المسودة وعبد الرحمن وقريبا لام ولد
وزينب تزوجها محمد بن عبد الله بن عبد الملك فولدت له وام سلمة تزوجها عبد
العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وهما لام ابان بن معوية بن هشام بن عبد الملك
كان فارسا وعبد الرحمن ابن معوية بن هشام بن عبد الملك غلب على الاندلس حين
قتل مروان بن محمد وولده هناك وهما لام ولد وولد عبد العزيز بن مروان
بن الحكم عمر بن عبد العزيز ولي الخلافة بعد سليمن بن عبد الملك بن مروان
وعاصما وابا بكر ومحمدا لا عقب له امهم ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وسهلا وسهيلا وام الحكم تزوجها الوليد بن عبد الملك ثم خلف عليها
سليمن بن عبد الملك ثم هشام بن عبد الملك وامهم ام عبد الله بنت عبد الله بن عمرو
بن العاص السهمي وام البنين ولدت للوليد بن عبد الملك واخواها لامها سهيل
وجعفر ابنا خارجة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العوام امهم ليلى بنت سهيل
بن حنظلة بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وليلى بنت عبد العزيز امها

امة الله وامها عايشة بنت عبد الله بن معوية بن ابي سفين وامها امة الحميد
بنت عبد الله بن عامر بن كريز والاصبغ ابا زبان بن عبد العزيز وجزي بن
عبد العزيز وزبان لامهات اولاد فمنهم عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز كان
عونا لابيه على العدل وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ولي الكوفة وعبد العزيز
بن عمر بن عبد العزيز ولي المدينة ومكة ليزيد بن الوليد بن عبد الملك وعزله
مروان بن محمد وعمر بن سهيل بن عبد العزيز ولي البصرة زمن مروان بن
محمد ودحية بن المصعب بن الاصبغ بن عبد العزيز خرج بصعيد مصر ايام موسى الهادي
وقتل وولد بشر بن مروان بن الحكم مروان وبه كان يكنا وامه ام كلثوم
بنت ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الملك امه هند بنت اسما بن
خارجة بن حصن بن حذيفة ابن بدر واخوته لامه حفص بن هناده وحبيبه
بنو عبيد الله بن زياد وعبد العزيز امه ام حكيم بنت محمد بن عمارة بن عقبة
بن ابي معيط وولد محمد بن مروان بن الحكم يزيد ورملة تزوجها عبد الله
بن عبد العزيز بن الحرث بن الحكم ثم خلف عليها سعيد بن عبد الملك بن مروان
وامهما بنت يزيد بن عبيد الله ابن شيبة بن ربيعة بن عبد شمس وعبد الرحمن
امه ام حسيل بنت عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب ومروان بن محمد ولي
الخلافة وقتله عبد الله بن علي وهو اخر خلفا بني امية وعبد العزيز ومنصورا
وام عبد الملك لام ولد وولد الحرث بن الحكم بن ابي العاص عبد الملك
وعبد العزيز وعبد الواحد وعبد رب امهم المعداة بنت الزبرقان
بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة ابن عوف بن كعب بن سعد بن
زيد مناة بن تميم وام كلثوم تزوجها عمرو بن عثمن بن عفان وامها بنت ذويب
بن حلحلة من خزاعة وعثمن وابا بكر امهما عايشة بنت عثمن فولدت عبد
الملك بن الحرث وام القسم تزوجها يزيد بن محمد بن مروان امها ام عمرو بنت
عبد العزيز بن الحكم ومحمد بن عبد الملك وام ابان امها المدلة بنت زرعة
بن الاعوف الضبابي واسحق وابان واسمعيل وروحا وخالدا المعروف
بابن مطيرة ولي لهشام بن عبد الملك المدينة سبع سنين فاقحطوا حتى جلا
اهل البوادي الى الشام وسعيد خذينة بن عبد العزيز بن الحرث بن الحكم
ابن ابي العاص ولاه مسلمة بن عبد الملك خراسان وسليمن ويعقوب
والربيع وعيسى بني عبد الملك لامهات اولاد شتا وحسين ومحمد امهما ام كلثوم
بنت حسين بن حسن بن علي بن ابي طالب فولد عبد الرحمن بن الحكم بن ابي
العاص حربا وعثمن وعمر امهم ام القسم بنت عبد الله بن خالد ابن اسيد بن ابي
العيص بن امية بن عبد شمس وولد ابان بن الحكم بن ابي العاص الحكم وعثمن

لاعقب له ومليكة لها ايوب بن سليمن بن عبد الملك ابن مروان وامهم ام عثمن بنت
خالد بن عقبة بن ابي معيط وولد يحيى بن الحكم بن ابي العاص مروان وبه يكنا
ويوسف امهما ام كلثوم بنت محمد بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وامنة تزوجها
هشام بن عبد الملك وسليمن وعبد السلام وامنة امهم ام سليمن بنت عامر
ذي الغصة بن الحريش بن كعب بن قيس وابا بكر وام حكيم تزوجها عبد العزيز
بن الوليد بن عبد الملك ثم طلقها فتزوجها هشام بن عبد الملك فولدت له مسلمة
ومحمدا ويزيد وام عيسى وام هشام وام ابي بكر وام حكيم وامها الموصولة واسمها زينب
بنت عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وانما قيل لها الموصولة لانها كانت انعقت
في كل عضو منها ثم وصلت وكانت زينب هذه بارعة الجمال وكانت عند ابان بن
مروان بن الحكم فمات عنها وراها عبد الملك بن مروان فاحدث نفسه فاخبر
اخاها المغيرة بن عبد الرحمن ليزوجه اباها فدفع اليه يحيى بن الحكم اربعين الف
دينار لخاصة نفسه سوى ما دفع اليها فزوجه اياها فغضب عبد الملك واطفى
كل شي ليحيى بن الحكم فقال يحيى لعكتين وزينب مر بدابه عبري بلعكتين اذا كانت
عنده زينب وعمر بن يحيى وسلمة المكنا ابا العلا فمنهم الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم
ولي الموصل وفضالة بن يوسف ابن يحيى بن الحكم وسلمة بن الحر بن يوسف بن يحيى
بن الحكم كان شاعرا وخرج هو وسليمن بن هشام على مروان بن محمد وقتل وولد
حبيب بن الحكم ابن ابي العاص ام عبد الله تزوجها عثمن بن ابان بن الحكم بن ابي
العاص فولدت له ام حبيب ثم خلف عليها عمر بن الوليد بن عبد الملك فولدت
له ام حبيب ثم خلف عليها عمر بن الوليد بن عبد الملك فولدت له عبد الملك وابانا
وحبيبا والعافية ثم خلف عليها بشر بن الوليد فولدت له عبد العزيز وامها
مريم بنت ابي معقل بن نهيك بن اساف من بني حارثة من الاوس وهو لا بنو الحكم
بن ابي العاص وولد المغيرة بن ابي العاص معوية قتله النبي صلى الله عليه وسلم
صبرا منصرفه من احد وهو الذي مثل بحمزة رضي الله عنه وامه بسرة بنت صفوان
راوية حديث مس الذكر فولد معوية بن المغيرة عايشة ولدت عبد الملك
بن مروان وامها فاطمة بنت عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن
جمح فهولا بنو ابي العاص بن امية وولد العاص بن امية سعيدا وهو ابو
احيحة وام حبيب تزوجها شعبة بن عبد الله بن ابي قيس فولدت له ابا ذئب
واسمه هشام ثم تزوجها عمرو بن عبد الله بن ابي قيس فولدت له وضيعة بنت العاص
تزوجها حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص فولدت له الطفيل وامهم ريطة
بنت البياع بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد واخواهم لامهم عبد عمرو
بن عوده بن حذيم بن سعد وموهبة بنت المطعم بن عدي ابن نوفل فولد

ابو احيحه سعيد بن العاص أحيحة به كان وقتل يوم الفجار والعاص قتل ببدر
كافرا وعبد الله بن سعيد كان اسمه الحكم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله وامره ان يعلم الكتاب بالمدينة وكان كاتبا استشهد يوم بدر وسعيد
بن سعيد استشهد يوم الطايف وعمر استشهد يوم اجنادين وامهم صفية
بنت المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم وابان بن سعيد استشهد يوم اجنادين
وعبيدة قتله الزبير بن العوام رضي الله عنه يوم بدر كافرا وفاختة تزوجها ابو
العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس فولدت له مزنم فولدت مريم
القسم بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف وبقية ابي العاص من ولدها وانقرض
ولد ابي العاص بن الربيع من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وام
بني سعيد هولا هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وخالد بن سعيد
استشهد يوم مرج الصفر وامه ام خالد بنت خباب ابن عبد ياليل بن ناشب
بن غيره بن سعد بن ليث بن بكر وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عامله على اليمن ووهب له عمرو بن معدي كرب الصمصامة وهو اول من
كتب بسم الله الرحمن الرحيم واسلم خامس خمسة واخوه عمرو بن سعيد هاجر
معه الى الحبشة وقدما في السفينتين واستشهد ابان بن سعيد باجنادين
وهو الذي اجار عثمن بن عفان رضي الله عنه في عام الحديبية وحمله على
فرسه حتى دخل مكة فولد العاص ابن سعيد بن العاص بن امية سعيدا في
مصره ليس له ولد غيره امه ام كلثوم بنت عمرو بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد
ود بن نصر بن مالك بن حسل ولاه عثمن بن عفان رضي الله عنه الكوفة وغزا
طبرستان وولاه معوية بن ابي سفين المدينة وكان يقال لسعيد بن العاص
عكة العسل وكان عمر طويلا ومات بالعرصة على ثلثة اميال من المدينة
ودفن بالبقيع فاشترى معوية هذا القصر بالف الف درهم والمزارع التي
حوله بالف الف درهم والنخل بالف الف درهم فولد سعيد بن العاص
محمدا وعثمن الاكبر وعمرا الذي يقال له الاشدق ورجالا درجوا امهم
ام البنين بنت الحكم بن ابي العاص اخت مروان بن الحكم لابيه وامه وولي
عمرو بن سعيد المدينة لمعوية وقتله عبد الملك بن مروان وعمرو بن سعيد
الاشدق احد خطبا الاسلام وعبد الله بن سعيد امه ام حبيب بنت
جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ويحيى بن سعيد امه العالية
بنت سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف
بن خريم بن جعفي بن سعد من سعد العشيرة وولده بالكوفة وواسط
وابان بن سعيد بن العاص امه بنت سفين بن ابي عزمن بني الحرث بن عبد

مناه بن كنانة وولده بالكوفة وعثمن الاصغر وداود وسليمن الاكبر ومعوية بني سعيد
وامه بنت سعيد تزوجها خالد بن يزيد ابن معوية ومات عنها فتزوجها الوليد بن
عبد الملك بن مروان وامهم ام عمرو بنت عثمن بن عفان وامها رملة بنت شيبة
بن ربيعة وامها ام عمرو بنت وقدان بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل وامها
بنت عبد الله بن السباق ابن عبد الدار بن قصي وسليمن الاصغر بن سعيد امه ام
سلمة بنت حبيب بن بجير بن عامر ملاعب الاسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب
وسعيد بن سعيد امه بنت عثمن بن عفان رضي الله عنه وامها نايلة بنت الفرافصة
بن الاحوص الكلبي وعنبسة بن سعيد لام ولد من سبي سلمان بن ربيعة
من بلنجر كان منقطعا الى الحجاج بن يوسف وعتبة بن سعيد ومريم تزوجها
عبد الرحمن ابن يزيد بن معوية بن ابي سفين فولدت له سعيدا وامها ام ولد
وابرهيم بن سعيد امه بنت سلمة بن قيس بن علاثة بن الاحوص بن عوف
بن الاحوص بن جعفر بن كلاب وجرير بن سعيد وام سعيد وامهما عايشة بنت
جرير بن عبد الله البجلي واخواهما لامهما المغيرة بن شعبة الثقفي ويحيى بن عيسى
بن طلحة ورملة بنت سعيد تزوجها الوليد بن عقبة وطلقها فخلف عليها يزيد
بن معوية وام عثمن تزوجها خالد بن عمرو بن عثمن بن عفان فولدت له سعيد
بن خالد ورملة ثم خلف عليها عبد الله بن يزيد الاسوار فولدت له ابا سفين
وابا عتبة وامينة بنت سعيد تزوجها محمد بن عثمن بن محمد بن ابي سفين وامهم
امية بنت عامر بن مالك اخت ابي اراكة بن عامر البجلي وحفصة بنت سعيد
وبنات عدة منهن حميدة بنت سعيد تزوجها عثمن بن عنبسة بن عمرو بن عثمن
بن عفان فولدت له سعيدا ونافعا وهن لامهات اولاد وهولا بنو سعيد بن
العاص وولد عمرو بن سعيد امية وبه كان يكنى وابنه سعيد بن امية ومنهم
ابان بن عنبسة بن ابان بن سعيد بن العاص وسعيد بن امية بن عمرو بن سعيد
سكن ايلة وله شعر وسعيد بن عمرو بن سعيد كان من علما قريش بالكوفة
وولده بها واسمعيل ومحمد وام كلثوم بنو عمرو بن سعيد امهم ام حبيب بنت
حريث بن سليم من بني عذرة سكن اسمعيل بن عمرو الاعوص شرقي المدينة على
بضعة عشر ميلا وكان له فضل ولم يتلبس بشي من سلطان بني امية وقال عمر
بن عبد العزيز لو كان لي ان اعهد ما عدوت احد رجلين صاحب الاعوص
يريد اسمعيل بن عمرو او اعمش بني تيم يريد القسم بن محمد واسمعيل بن امية بن
عمرو بن سعيد فقيه اهل مكة حبسه داود بن علي في سلطان بني العباس
امه ام ولد وايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد حمل عنه الحديث روى عنه
مالك بن انس وامه ام ولد وسعيد بن يحيى بن سعيد بن العاص امه ام عيسى

بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان له شرف وقد نزل الكوفه
وعبيد الله بن عنبسه بن سعيد امه ام ولد قتله داود بن علي وعبد الرحمن
بن عنبسه كان في صحابة خالد بن عبد الله القسري فهولا بنو العاص بن اميه
٢٧٠ بن عبد شمس وولد ابو العيص بن اميه بن عبد شمس أسيدًا امه اروى
بنت اسيد بن عمرو بن علاج بن ابي سلمه من ثقيف وامها صفيه بنت وهب
بن الحرث بن زهره وامها خالدة بنت وهب بن ثعلبه بن وابله بن عمرو بن شيبان
بن محارب بن فهر واروى بنت ابي العيص وهي ام بنات ابي جهل بن هشام
بن المغيره وامها رقيه بنت الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم وامها ربطه
بنت اسد بن عبد العزى بن قصي وامها قبه الدساج وهي خالدة بنت هاشم
بن مناف فولد اسيد بن ابي العيص خالدا وعتابا وعتاب بن اسيد استعمله
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكه ولما خطب علي بن ابي طالب رضي الله
عنه جويريه بنت ابي جهل بن هشام شق ذلك على فاطمة عليها السلام
فارسل اليها عتاب انا اريحك منها فتزوجها فولدت له عبد الرحمن ابن
عتاب وام عتاب بن اسيد وخالد بن اسيد زينب بنت ابي عمرو بن
اميه بن عبد شمس واروى بنت اسيد وام عمرو بنت اسيد وهي ام
بني نبيه بن الحجاج السهمي وعاتكه بنت اسيد وهي ام صفيه بنت ابي
عبيد وام قتاله بنت اسيد وهي ام بني عدي بن الخيار وام عتبه بنت
اسيد وهي ام بني المغيره بن الاخنس وامهن زينب بنت ابي عمرو بن اميه
فولد خالد بن اسيد عبد الله استعمل زياد على فارس ووهب له بنت
المكعبر فولدت له الحرث وزوجه امير المومنين عثمن بن عفان ابنته
فولدت له عثمن بن عبد الله واعطاه مايه الف وكان في عثمن بن عبد الله
لين وابا عثمن بن خالد بن اسيد واميه بن خالد امهما ربطه بنت عبد الله بن
خزاعي بن اسيد بن الحويرث بن الحرث بن حبيب بن الحرث بن مالك
بن حطيط بن جشم من ثقيف فولد عبد الله بن خالد بن اسيد خالدا
كان هو واخوه اميه بن عبد الله مع مصعب بن الزبير بالبصره فلما اراد
المسير الي المختار لقتله فسيرهما فلحق خالد بعبد الملك بن مروان وعاد
الي البصره مع مالك بن مسمع في ناس من ربيعه وبني تميم والازد لياخذها
من مصعب لعبد الملك فلم يثبت وفر فلما ظفر عبد الملك استعمل خالدا
على البصره واما خالد واميه وعبد الرحمن بنو عبد الله بن خالد بن اسيد
فامهم ام حجير بنت شيبه بن عثمن بن ابي طلحه بن عبد العزى بن عثمن
بن عبد الدار بن قصي وولي اميه بن عبد الله بن خالد خراسان لعبد

الله

الملك بن مروان وعثمن ابن عبد الله امه ام سعيد بنت عثمن بن عفان وعبد
العزيز وعبد الملك ابني عبد الله امهما ام حبيب بنت جبير بن مطعم بن عدي
بن نوفل بن عبد مناف واخوهم لامهم عبد الله بن سعيد بن العاص وولي
عبد العزيز مكه لعبد الملك ابن مروان ومات برصافه هشام وعمران
وعمرو والقسم بني عبد الله بن خالد امهم السريه بنت عبد عمرو بن حصن بن
٢٧١ حذيفه بن بدر الفزاري ومحمد بن عبد الله بن خالد والحصين والمغارق
وام عبد العزيز وام عبد الملك وتزوجها عبد الله بن مطيع فولدت له محمدا
وعمران ثم خلف عليها الحرث ابن خالد بن العاص بن هشام بن المغيره المخزومي
وام محمد بنت عبد الله بن خالد تزوجها عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك
ثم خلف عليها خالد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمن بن عفان ومريم بنت عبد الله
وامهم جميعا مليكه بنت الحصين بن عبد يغوث من مراد وام الحرث بن
عبد الله خوانبوذان بنت المكعبر وابا عثمن بن عبد الله اصطلح عليه اهل
البصره في فتنه الوليد ابن يزيد فولد خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد سعيدا
وعبد الملك امهما عايشه بنت عبد الله بن خلف بن اسعد بن عامر بن بياضه
الخزاعي وولد عتاب بن اسيد عبد الرحمن قتل يوم الجمل فوقف عليه
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو قتيل والقرشيون مصرعون حوله فقال
هذا يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي وعتاب بن عتاب
وامها جويريه بنت ابي جهل بن هشام بن المغيره فولد عبد الرحمن ابن
عتاب سعيدا ومحمدا امهما ام حجير بنت ابي ربيعه بن المغيره بن عبد الله بن عمر
بن مخزوم وامها اسما بنت مخربه وام الجلاس امها بنت قنفذ بن جدعان
بن عمرو فهولا ولد ابي العيص بن اميه ابن عبد شمس وهم اخر بني عبد شمس بن
عبد مناف نسب بني هاشم بن عبد مناف بن قصي
فولد هاشم بن مناف عبد المطلب والشفا امهما سلمى بنت عمرو بن زيد بن
لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار واسم النجار تيم الله بن ثعلبه
بن عمرو بن الخزرج وامها عميرة بنت صخر بن حبيب بن الحرث بن ثعلبه
بن مازن بن النجار واخوتهما لامهما عمرو ومعبد وانيسة بنو احيحه بن
الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفه بن عوف بن مالك بن الاوس وكان
احيحه قد تزوج سلمى بنت عمرو بعد هاشم ونضله بن هاشم ابرص وامه
اميمه بنت عدي بن عبد الله من بني سلامان بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن
سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعه واخواه لامه نفيل بن عبد العزى
بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي ابن كعب وعمرو بن ربيعه بن

الحرث بن حبيب بن حذيمه وهو شجام بن مالك بن حسل واسد بن هاشم
المعرض الامين بنت فاطمه بنت اسد وامه قيله ويقال لها الحزور لعظمها
بنت عامر بن مالك بن المصطلق واسمه حذيمه بن سعد بن عمرو بن ربيعه بن
حارثه من خزاعة وابا صيفي ابن هاشم المعرض الامين ابنته رقيقه وهي ام
مخرمه بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وام ابي صيفي وصيفي
هند بنت عمرو بن ثعلبه من الخزرج واخواهما لامها مخرمه وابو رهم واسمه
انيس ابنا المطلب بن عبد مناف بن قصي وضعيفه وخالدة التي يقال لها قبه
الديباج امهما واقده بنت ابي عدي واخواهما لامهما نوفل وابو عمرو ابنا عبد
مناف خلف عليها هاشم بعد ابيه وحيه بنت هاشم امها ام عدي بنت حبيب
بن الحرث بن مالك بن حطيط بن جشم ابن ثقيف وهو قسي بن منبه بن بكر بن
هوازن وكانت الشفا بنت هاشم عند هاشم بن المطلب فولدت عبد يزيد
الذي يقال له المحض وكانت ضعيفه بنت هاشم عند وهب بن عبد مناف
بن زهره بن كلاب فولدت له عبد يغوث وعبيد يغوث وكانت قبه الديباج
خالده بنت هاشم عند اسد بن عبد العزي فولدت له نوفلا وحبيبا وصيفيا
قتل بالفجار وكانت حيه بنت هاشم عند الاحجم بن دندنه بن عمرو بن القين
بن رزاح ابن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو من خزاعة فولدت له اسيدا وزرعة
وهاشما ومرة وشيبة وورقه وسلمى الكبري وليلى وام بديل وسلمى الصغري
وفاطمه فولد عبد المطلب واسمه شيبه الحمد بن هاشم بن عبد مناف عبد الله
والد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا طالب وهو الذي كفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد جده عبد المطلب ومنعه من المشركين واسمه عبد مناف والزبير
وكان من اشراف قريش ووجوهها وام حكيم البيضا وهي التي تقول والله اني
لحصان فلا اكلم وصناع فلا اعلم وهي التي وضعت جفنه الطيب للمطيبين وعاتكة
وهي صاحبة الرويا في بدر وبرة واروي واميمة امهم جميعا فاطمه بنت عمرو
بن عايذ بن عمران بن مخزوم وامها صخره بنت عبد بن عمران بن مخزوم وامها تخمر بنت
عبد بن قصي وامها سلمى بنت عامر ويقال عامره بالهاء بن عميره بن وديعه ابن
الحرث بن فهر وامها فاطمة بنت عبد الله بن الحرث بن مالك بن عدوان وهم
حلفا في هذيل واخوهم لامهم ابو العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف
وحمزة اسد الله واسد رسوله احد المهاجرين الاولين وشهد بدرا وقتله وحشي
باحد وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين وارضعتهما
ثويبه مولاة ابي لهب والمقوم وحجلا واسمه المغيره وصفية احدي المهاجرات
وكانت لا تغطي راسها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها عمته ولا سن

عشره

عشره من المهاجرين الاولين حمزه ابن عبد المطلب لانه اخوها وجعفر وعلي
ابنا ابي طالب بن عبد المطلب لانهما ابنا اخيها والزبير بن العوام لانه ابنها وعثمن
بن عفان لانه ابن بنت اختها وذلك ان امه اروي بنت كريز وامها البيضا
ام حكيم بنت عبد المطلب وابو سلمه بن عبد الاسد وابو سبرة بن ابي رهم
لانهما ابنا اختها برة بنت عبد المطلب وطليب بن عمير بن وهب لانه ابن
اختها اروي بنت عبد المطلب وابي احمد عبد وعبد الله ابني جحش بن رباب
لانهما ابنا اختها اميمه بنت عبد المطلب وهي ام عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهم وفضايلها كثيره والعباس وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلث سنين وكان اجود قريش كفا واوصلها وكان له ثوب لعاري بني
هاشم وجفنه لجايعهم ومقطرة لجاهلهم وكان يمنع الجار ويبذل المال ويعطي
في النوايب وكان نديمه في الجاهليه ابو سفين بن حرب وكان من المطعمين
سيد وواليه كانت سقايه الحاج وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجله اجلال
الوالد وفضايله كثيره جدا وامه وام اخيه ضرار بن عبد المطلب نتيله ويقال
نتيله بنت حباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر
وهو الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن دعمي بن
ربيعه بن نزار والحرث وهو اكبر عبد المطلب وبه كان يكنا وحفر مع ابيه
زمزم وقثم هلك صغيرا وامها صفيه بنت حنذب ويقال بنت جندب
بن حجير بن رباب بن حبيب بن سواة بن عامر بن صعصعه بن معويه بن
بكر بن هوازن واخوهما لامهما الاسود بن حديفه بن اقيش ابن ابن ابي صنم
بن سبيع بن خثعمه بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعه من خزاعه وابا لهب واسمه
عبد العزي كناه ابو طالب بابي لهب لحسنه امه لبنى ويقال لبنا بنت هاجر
بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشيه بن سلول من خزاعه وامها هند بنت
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره وامها السودا بنت زهرة بن كلاب
والغيداق واسمه مصعب وقيل نوفل وسمي الغيداق لانه كان اجود قريش
واكثرهم طعاما ومالا وامه الممتعه بنت عمرو بن مالك بن مومل من خزاعه
واخوه لامه عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب وكانت ام حكيم
بنت عبد المطلب عند كريز بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس فولدت له عامرا
وام طلحة واسمها اربب فولدت ام طلحة خالدا وعمرا وعامرا بني الحضرمي وعامر
هو المقتول يوم نخله وفيه كانت وقعه بدر وهم حلفا بني عبد شمس واروي
بنت كريز ولدت عثمن بن عفان والوليد وخالدا وام كلثوم وام حكيم وهند بني
عقبه بن ابي معيط وكانت عاتكه بنت عبد المطلب عند ابي اميه بن المغيره

بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له عبد الله وزهيرا وقريبة الكبرى وكانت
برة بنت عبد المطلب عند عبد الاسد ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
فولدت له ابا سلمة واسمه عبد الله ثم خلف عليها ابو رهم بن عبد العزى
بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي فولدت له
ابا سبرة وكانت اميمة بنت عبد المطلب عند جحش بن رياب بن يعمر بن
صبرة بن مرة بن غنم بن دودان ابن اسد بن خزيمة فولدت له عبد الله
المجدع في الله استشهد باحد وابا احمد الشاعر الاعمى واسمه عبد هاجر
الي الحبشة وعبد الله تنصر بالحبشة وزينب كانت عند زيد بن حارثة
ففارقها فتزوجها الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبيبة بنت
جحش وهي المستحاضة كانت عند عبد الرحمن بن عوف وليس لها ولا لزينب ولد
وحمنة بنت جحش كانت عند مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف
بن عبد الدار بن قصي فولدت له زينب تزوجها عبد الله بن عبد الله بن ابي امية
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له مصعبا ومحمدا وقريبة فقتل
مصعب بن عمير يوم احد شهيدا وليس له ولدا الا من ابنته زينب فخلف على
حمنة بنت جحش طلحة ابن عبيد الله بن عثمن بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم
بن مرة فولدت له عمران ومحمد السجاد المقتول يوم الجمل وكانت اروى بنت
عبد المطلب عند عمير بن وهب بن عبد بن قصي فولدت له طليبا احد
المهاجرين الاولين شهد بدرا وقتل باجنادين شهيدا ولا عقب له ثم خلف
عليها كلدة ابن هاشم بن عبد الدار بن قصي فولدت له فاطمة فولدت فاطمة
زينب بنت ارطاة بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار
بن قصي فولدت زينب بنت ارطاة كبيشة بنت الحرث بن كريز بن ربيعة بن حبيب
بن عبد شمس فتزوجت كبيشة بنت الحرث مسيلمة الكذاب ثم خلف عليها عبد الله
بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس فولدت له عبد الله الاعمى
وعبد الملك الذي يقال له قفيز وعبد الرحمن وهو اكبر ولده قتل يوم الجمل
وزينب وكانت صفية بنت عبد المطلب عند العوام ابن خويلد بن اسد
بن عبد العزى فولدت له الزبير والسائب واستشهد يوم اليمامة وام حبيب
تزوجها خالد بن حزام فولدت له ام حسن لا عقب لها وكانت صفية قبل العوام
عند الحرث بن حرب فولدت له صفية بنت الحرث فولد عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه امنة بنت وهب
بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب وامها برة بنت العزى بن عثمن بن عبد الدار
بن قصي وامها ام حبيب بنت اسد بن عبد العزى بن قصي وامها برة بنت عوف

ابن عبيد

ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وامها اميمة بنت مالك بن غنم بن حبشي بن
عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل وامها قلابة بنت
الحرث وهو ابو قلابة الشاعر بن صعصعة بن ابن كعب بن طابخة بن لحيان
من هذيل وامها دبة بنت الحرث بن تميم ابن بن سعد بن هذيل اخت عمرو وكاهل
ابني الحرث بن تميم وامها لبنى بنت الحرث بن النمر بن حيوة بن اسيد بن عمرو بن
تميم بن مر بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار فولد لرسول الله صلى الله عليه
وسلم القاسم ثم زينب ثم عبد الله ويقال له الطيب ويقال له الطاهر ثم ام
كلثوم ثم فاطمة ثم رقية فمات القسم بمكة ثم مات عبد الله ثم ولدت له مارية
بنت شمعون ابرهيم وام بني رسول الله كلهم غير ابرهيم خديجة المدعوة الطاهرة
بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي وكانت خديجة رضي الله عنها قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
فولدت له هند ثم خلف عليها ابو هالة مالك بن نباش بن زرارة بن وقدان
بن حبيب بن سلامة بن عدي من بني اسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار
بن قصي فولدت له هند بن ابي هالة وهالة فهند بنت عتيق وهند وهالة
ابنا ابي هالة اخوة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من امهم خديجة
ومارية بنت شمعون اهداها المقوقس من مصر الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فولدت له ابرهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات وهو ابن ثمانية
عشر شهرا في يوم الثلثا لعشر خلون من ربيع الاول سنة عشر وكانت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى
بن عبد شمس فولدت له عليا وامامة فمات علي وقد ناهز الاحتلام وتزوج
علي بن ابي طالب رضي الله عنه بامامة بعد وفاة فاطمة عليها السلام فلم تلد له
وخلف عليها بعده المغيرة بن نوفل فكانت عنده ولم تلد له فليس لزينب عقب
وكانت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن ابي لهب وكانت
ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عتيبة بن ابي لهب ففارقتا هما
فتزوج عثمن بن عفان رضي الله عنه رقية بمكة وهاجرت معه الي ارض
الحبشة فولدت له عبد الله وقدمت معه الي المدينة فماتت في ايام بدر فتزوج
اختها ام كلثوم وماتت عنده ولم تلد له شيا وكانت فاطمة الزهرا عند علي بن ابي
طالب رضي الله عنهما فولدت له الحسن في النصف من شهر رمضان سنة ثلث
من الهجرة وتوفي في سنة تسع واربعين وهو ابن ست واربعين ودفن بالبقيع رضي
الله عنه وولدت الحسين بن علي رضي الله عنهما لخمس خلون من شعبان سنة اربع
وقتل يوم عاشورا سنة احدى وستين بالطف بكربلا وهو ابن ست وخمسين سنة

وتزوج ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة عمر بن الخطاب فولدت له زيدا
ورقيه وتزوج رقيه بنت عمر ابرهيم بن نعيم النحام فماتت عنده ولم تترك ولدا
وقتل زيد بن عمر ولم يترك ولدا وماتت امه ايضا فصلي علي زيد وامه ام كلثوم
جميعا وكانت ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب قد تزوجها بعد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه محمد بن جعفر بن ابي طالب فمات عنها فتزوجها عون بن جعفر بن ابي
طالب فماتت عنده وزينب بنت علي بن ابي طالب تزوجها عبد الله بن جعفر فولدت
له عليا وام كلثوم ورقيه ماتت قبل ان تبلغ واعقب العقب من فاطمة بنت
رسول الله صلي الله عليه وسلم في الامام ابي محمد الحسن والامام ابي عبد الله
الحسين ابني الامام ابي الحسن علي بن ابي طالب رحمة الله ورضوانه عليهم
وولد العباس بن عبد المطلب الفضل وبه يكنا ومات بطاعون عمواس
سنة ثمان عشرة ولم يترك ولدا الا ام كلثوم تزوجها الحسن بن علي بن ابي طالب
ثم فارقها فتزوجها ابو موسي عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه فولدت
له موسي ثم خلف عليها عمران بن طلحة بن عبيد الله وعبد الله بن العباس ويكنا
ابا العباس ولد في الشعب قبل خروج بني هاشم منه وذلك قبل الهجرة بثلث
سنين ومات بالطايف سنة ثمان وستين وهو ابن احدي وسبعين سنة
وفضايله رضي الله عنه كثيرة وعبيد الله بن العباس كان اصغر من اخيه
عبد الله بسنة وكان سخيا جوادا واستعمله علي بن ابي طالب علي اليمن ومات
بالمدينة وقثم بن العباس ليس له عقب واستعمله علي علي المدينة واستشهد
بسمرقند ومعبد بن العباس استعمله علي رضي الله عنه علي مكة وقتل بافريقية
شهيدا وام حبيب بنت العباس تزوجها الاسود بن سفين بن عبد الاسد
بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له رزقا وعبد الله وام بني العباس
هولاء ام الفضل واسمها لبابة بنت الحرث ابن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة
بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن وهي اول
امراة اسلمت بمكة بعد خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وكان رسول الله صلي
الله صلي الله عليه وسلم يقيل في بيتها وهي اخت ميمونة ام المومنين لابيها وامها
واخت سلمي واسما ابنتي عميس الخثعميتان لامها والحرث بن العباس امه من
هذيل وكثير بن العباس وكان فقيها فاضلا لا عقب له وتمام بن العباس وكان
من اشد الناس بطشا وامهما ام ولد ولا عقب لتمام وكان [illegible] وامينة
بنت العباس لام ولد ولدت الفضل الشاعر بن عباس بن عتبة ابن ابي لهب وصفية
بنت العباس لام ولد ولدت لمحمد بن عبد الله بن ابي مسروح من بني سعد بن بكر
فهولاء ولد العباس رضي الله عنه لصلبه وقيل ان صبحا ومسهرا ابا العباس لام ولد

وانكر ذلك الزبير بن بكار فولد الفضل بن العباس ام كلثوم امها ام سلمة بنت محمية
بن جزء الزبيدي وامها جويرية بنت الحويرث بن العنبس بن اهبان بن حذافة
بن جمح فولدت ام كلثوم بنت الفضل للحسن بن علي بن ابي طالب محمدا وجعفرا
وحمزة وفاطمة درجوا ثم فارقها فتزوجها ابو موسي الاشعري فولدت له موسي
ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة ثم فارقها فرجعت الي دار ابي موسي فماتت
بالكوفة وعبد الله ومحمد وعون بنو جعفر ابن ابي طالب ويحيي بن علي بن ابي طالب
ومحمد بن ابي بكر الصديق بنو اخالة ولد العباس من ام الفضل اخت امهم لامها وخالد
بن الوليد رضي الله عنه ابن خالتهم امه لبابة الصغري بنت الحرث بن حزن
بن بجير بن الهزم الهلالية وابو سفين بن حرب ابن عمة امهم امه صفية بنت حزن
بن بجير بن الهزم ابن رويبة بن عبد الله بن هلال وولد البحر الحبر ابو العباس
عبد الله بن ابي الفضل العباس رضي الله عنهما ابا محمد عليا في شهر رمضان سنة
اربعين وهو اصغر ولد ابيه ويقال له السجاد والعابد وهو اكبر ولد ابيه وبه
كان يكنا ويقال له الاعنق ولا عقب له ومحمدا والفضل وعبد الرحمن ولبابة
وامهم زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معوية بن حجر
القرد بن الحرث الولادة ابن عمرو بن معوية بن الحرث بن معوية بن ثور بن مرتع
واسمه عمرو بن ثور وهو كندة واسما بنت عبد الله امها ام ولد وكانت لبابة عند
علي بن عبد الله بن جعفر ولدت له محمدا واسحق وابرهيم ويعقوب واسمعيل وزينب
ثم خلف عليها اسمعيل بن طلحة بن عبيد الله فولدت له ام يعقوب ثم فارقها فتزوجها
محمد بن عبيد الله ابن العباس وكانت اسما بنت عبد الله عند عبد الله بن عبيد الله
بن العباس فولدت له حسنا وحسينا فولد ابو محمد علي السجاد بن عبد الله
بن العباس محمدا ابا الخلايف امه العالية بنت عبيد الله بن العباس وامها عايشة
بنت عبد الله وهو عبد الحجر بن عبد المدان بن الديان من بني الحرث ابن كعب
وداود وعيسي وهما لام ولد وداود بن علي اول من ولي المدينة من بني العباس
واقام الحج للناس سنة اثنتين وثلثين ومايه وسليمن وصالحا وهما لام ولد واحمد
وبشرا ومبشرا لا عقب لهم واسمعيل وعبد الصمد وهم لام ولد وعبد الصمد بن علي
وعبيد الله بن عروة بن الزبير واسمعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة
وتراخر من بقي من بني عبد بن قصي بالقعدد وحج بالناس يزيد بن معوية بن
ابي سفين صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف سنة خمسين من الهجرة
وحج بالناس عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف سنة خمسين ومائة فبين الوقتين مايه عام وبين متوفاهما
اكثر من مايه وعشرة اعوام وهما في القعدد لعبد مناف سوا فان عبد مناف

السابع منهما وعبد الله الاكبر بن علي لا عقب له وامه ام ابيها بنت عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب وعبيد الله بن علي لا عقب له من بني الحريش وعبد الملك وعثمن وعبد
الرحمن وعبد الله الاصغر الملقب بالسفاح الذي خرج بالشام ويحيى واسحق ويعقوب
وعبد العزيز واسمعيل الاصغر وعبد الله الاوسط وهو الاحنف لا عقب لهم وهم
لامهات اولاد شتى وفاطمة وام عيسى الكبرى وام عيسى الصغرى والامينة ولبابة
وبريهة الكبرى وبريهة الصغرى وميمونة وام علي والعالية لامهات اولاد شتى
وام حبيب بنت علي امها ام ابيها بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وكانت
ام عيسى الصغرى عند عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس فلم
تلد له شيا ومات عنها فورثته مع عصبته وكانت الامينة عند يحيى بن جعفر بن تمام
بن عباس فلم تلد له شيا وكانت لبابة عند عبيد الله بن قثم بن عباس فولدت له
محمدا درج وبريهة تزوج بها جعفر المنصور وهو جعفر الاصغر الذي يدعا ابن
الكردية وسائر بنات علي بن عبد الله لم يتزوجن وكانت فاطمة بنت علي اسنهن وافضلهن
واحزمهن وكان اخوتها وبنوا اخوتها ابو العباس السفاح وابو جعفر المنصور
وغيرهما يكرمونها ويعظمونها ويسلونها لحزمها وعقلها وجودة رايها فولد
محمد بن علي عبد الله ابا جعفر المنصور لام ولد وعبد الله ابا العباس السفاح اول
خلفا بني العباس وامه ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله ويقال له عبد الحجر
بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب
بن الحرث بن كعب بن عمرو بن علة بن خالد كانت عند عبد الله بن عبد الملك بن مروان
ثم تزوجها محمد بن علي وابرهيم الامام بن محمد وموسى بن محمد مات في حياة ابيه وهما
لام ولد فمن ولد موسى بن محمد عيسى بن موسى وداود بن عيسى ولي المدينة ومكة
وولد سليمن بن علي جعفر ولي المدينة ومكة ومنهم يحيى بن محمد صاحب الموصل
والعالية امها ام الحكم بنت عبد الله الذي يقال له ببه بن الحرث بن نوفل ابن
الحرث بن عبد المطلب وامها ام عبد الله بنت عياش بن ربيعة بن الحرث بن عبد
المطلب والعباس ابن محمد لام ولد واسمعيل بن محمد لام ولد ولبابة بنت محمد لام ولد
وكانت عند جعفر بن سليمن وهلكت عنده ولم تلد له وولد العباس بن عبد الله
ابن العباس الذي يقال له الاعنق عبد الله امه مريم بنت عباد بن مسعود
بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة
بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر وعونا امه حبيبة بنت الزبير بن العوام
ومحمدا وقريبة امهما حميدة بنت الاشعث بن قيس الكندي وامها ام فروة بنت
ابي قحافة عثمن بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب وليس لاحد
من ولد عبد الله بن العباس عقب غير علي بن عبد الله ابن العباس فان في ولده الخلافة

والعدد وولد عبيد الله بن عبد الله بن العباس محمدا امه ام محمد بنت عبيد الله
بن العباس واخوته لامه عباس الاكبر ومعبد وام ابيها بنو عبد الله بن معبد
بن العباس وعبد الله بن عثمن بن عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحرث
بن اسد بن عبد العزى فولد محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن العباس
عباسا وهو المذهب وولد عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب محمدا وبه
يكنا وميمونة امهما الفرعة بنت قطن بن الحرث بن حزن ابن بجير بن الهزم
بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وعباسا والعالية
امهما عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن زياد بن الحرث
بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب وعبد الله وجعفر وعمرة لامهات
اولاد ولبابة وام محمد امهما عمرة بنت عريب ابن عبد كلال من حمير فولدت
العالية بنت عبيد الله محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وتزوجت ميمونة عبد الله
بن علي ثم خلف عليها ابو سعيد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فولدت له
محمدا وسعيدا ثم هلك عنها فتزوجها نافع بن جبير بن مطعم بن عدي فولدت
له عليا ثم خلف عليها ابو السنابل ابن عبيد الله بن عامر فلم تلد له وولدت ام محمد
بنت عبيد الله لعبد الله بن عبد الله بن العباس محمدا وولدت لعبد الله بن معبد
بن العباس معبدا والعباس الاكبر وام ابيها وولدت ايضا لعثمن بن عبد الله
بن حميد بن زهير بن الحرث بن اسد بن عبد العزى عبد الله بن عثمن وكانت
لبابة بنت عبيد الله عند عباس بن علي فولدت له عبيد الله وقتل عنها مع الحسين
بن علي فتزوجها الوليد بن عتبة بن ابي سفين والي المدينة ومكة فولدت له
القسم بن الوليد وهلك عنها فتزوجها زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
فولدت له نفيسة بنت زيد فتزوجت نفيسة بالوليد بن عبد الملك بن مروان
ففارقها وتزوجت عمرة بنت عبيد الله بشعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن
العاص فولدت له محمدا وشعيب بن شعيب وعابدة الحسنا وكانت عابدة
عند حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس فولد عباس بن عبيد الله بن
عباس ابرهيم وقثم الاكبر لا عقب له وسليمن وداود وقثم الاصغر والعالية
وميمونة وام جعفر وعبيدة وام محمد لامهات اولاد شتا وكانت ام محمد بنت
عباس عند ابرهيم بن عبد الله بن معبد فولدت له محمدا وداود وكان قثم بن العباس
عاملا على اليمامة وابنه عبد الله بن قثم ولي على اليمامة وعلى مكة وولد عبد الله
بن عبيد الله بن عباس حسنا وحسينا امهما اسما بنت عبد الله بن عباس وامها
ام ولد فولد حسن بن عبيد الله اسما امها لبابة بنت الفضل الشاعر بن عباس بن
عتبة بن ابي لهب واسما هذه سكنت المدينة وهي التي رفعت السواد على منارة

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان محمد بن عبد الله بن حسن فكان ذلك
كسر البيضة حين دخل عيسى بن موسى المدينة وولد ابو عبد الله حسين بن
عبد الله بن عبيد الله عبد الله امه ام ولد وسكن المدينة وروى عنه الحديث
ويقول الشعر مات سنة احدى واربعين ومائة ومحمد بن جعفر بن عبيد الله ٢٨٠
بن العباس وقد انقرض عقب عبد الله بن عبيد الله بن عباس فلم يبق منهم احد
وقد روى عبد الله بن عبيد الله بن العباس عن عمه عبد الله بن عباس وروى
حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن ابيه وعن غيره وروى عن العباس بن عبيد
الله بن عباس ايضا الحديث وله عقب وبقية ببغداد فهولاء بنو عبيد الله ابن
العباس وولد معبد بن العباس بن عبد المطلب عبد الله الاكبر وعبد الله
الاصغر وام محمد وكانت عند عبيد الله بن عبد الله بن عباس وامها ام جميل بنت
السايب ابن الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال
ابن عامر بن صعصعة وابنة بنت معبد امها امة ام بعنبة فذهب بها ام
دهم فامرهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان يفروا بها فزوجها يزيد بن ابي
الشعثا وهو معدي كرب بن ابرهة بن الصباح من ملوك حمير فولدت له
النضر بن يزيد وكان النضر من سادات اهل الشام وزوجه خاله عبد الله
بن معبد بنته لبابة وهي لام ولد فولد عبد الله الاصغر بن معبد عباسا ومعبدا
ومحمدا لا بقية لهما وامهما ام كلثوم بنت عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد
المطلب وامها امية بنت ابي ميسرة من بني عبد الدار ومعبد بن عباس الباقي
وام ابيها لهما عبد الله وعنبسة ابنا عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب
وامهم ام محمد بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وامها عمرة بنت عريب
بن عبد كلال وعباس الثالث كان اميرا على مكة وعباس الاصغر وابرهيم وعبد
الله ولبابة وهم لامهات اولاد شتى ومحمد بن عبد الله لا بقية له وامه حمزة بنت
عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب فولد عباس الاكبر بن عبد الله محمد
وام جميل لهما بنو عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب وامهما ام
ابيها بنت محمد بن علي بن ابي طالب وامها ام عبد الرحمن بنت عبد الرحمن بن نوفل
ابن الحرث بن عبد المطلب وامها حبة بنت المطلب بن ابي وداعة السهمي
وامها حبيبة بنت نبيه بن الحجاج السهمي وامها ام عمرو بنت اسيد بن ابي
العيص بن امية بن عبد شمس وامها زينب بنت ابي عمرو بن امية بن عبد شمس
وامها ريطة بنت الحويرث بن الحرث بن حبيب واخته لامه امينة بنت علي
ابن علي بن حسين بن علي وولد محمد بن العباس العباس ومحمدا وعبد الله امهم
نفيسة بنت عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب

وامها

وامها ام عبد الله بنت عبيد الله بن عبد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل
ابن عبد مناف وامها امة الرحمن بنت عبد الله بن الخيار بن عدي بن نوفل وولد
ابرهيم بن عبد الله بن معبد محمدا وداود وامهما ميمونة بنت عباس بن عبيد الله بن
ابن عباس بن عبد المطلب هولاء ولد معبد بن العباس وولد تمام بن العباس
٢٨١ بن عبد المطلب جعفرا وعباسا وقثم امهم من بني هلال وعنبسة تزوجها عبد الله
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فولد جعفر بن تمام يحيى امه ام ولد وكان
اخو بني تمام مات في زمان ابي جعفر المنصور فورثه بنو علي بن عبد الله بن عباس ووهبوا
حقوقهم لعبد الصمد بن علي هولاء ولد تمام بن العباس وولد كثير بن العباس
يحيى امه ام كلثوم الصغرى بنت علي بن ابي طالب وامها ام ولد وقد انقرض
ولد كثير بن العباس وولد عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب عبد الرحمن
امه ام ايوب بنت ميمون بن عامر وهو عبد الله بن ربيعة وامها حذرا بنت ابي عمرو
بن الحضرمي وامها بنت ابي ميسرة بن عوف بن السباق وامها بنت عروة بن نضلة
بن عوف ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وقد انقرض ولد عبد الرحمن بن العباس
بن عبد المطلب وولد الحرث بن العباس بن عبد المطلب عبد الله والزبير والحرث
امهم فاطمة بنت جنيد بن عوف بن عبد شمس بن عمرو بن عايش بن ظرب بن الحرث
بن فهر فولد عبد الله بن الحرث عباسا والزبير وفاطمة كانت عند محمد بن
صفوان الجمحي وامهم ام ولده والحرث وام ابيها تزوجت الحرث بن الزبير م خلف
عليها ابرهيم بن افلح بن عبد الرحمن بن ابي سفين بن حويطب والسري وامهم
جمالة بنت النعمن بن ابي اخزم بن عتيك بن النعمن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول
وهو عامر بن مالك بن النجار وهو تيم اللات وشهد ابو اخزم احدا وما بعدها
واستشهد يوم جسر ابي عبيد وكان السري بن عبد الله بن الحرث بن عباس جوادا
ممدحا ولي اليمامة وولد الزبير بن عبد الله بن الحرث بن عباس الحرث والفضل
والعباس وميمونة ولدت لعبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير وامهم ام العباس
بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وامها ام ولد منهم الزبير ابن عباس بن عبد الله
بن الحرث بن العباس ولي السند وامه ام ولد فهولاء بنو العباس بن عبد المطلب
بن هاشم رضي الله عنه وولد ابو طالب ابن عبد المطلب طالبا لا عقب له وعقيلا
وجعفرا وعليا كل واحد منهم اسن من صاحبه بعشر سنين وام هاني فاخته ولدت
لهبيرة ابن ابي وهب بن عمرو بن عايذ ابن عمران بن مخزوم وجمانة ولدت لابي سفين
بن الحرث بن عبد المطلب وامهم كلهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي وهي اول هاشمية ولدت هاشميا وهي من المهاجرات وعلي رضي الله عنه
اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة

اصحاب الشوري ورابع الخلفا الراشدين فولد علي بن ابي طالب الحسن للنصف
من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة ومات في شهر ربيع الاول سنة خمسين
وورث رسول الله صلي الله عليه وسلم هيبته وسودده كما ورث اخاه الحسين
بن علي جرأته وجوده وولد الحسين رضي الله عنه لعشر خلون من شعبان سنة
٢٨٢ اربع من الهجرة وقتل يوم عاشورا سنة احدي وستين قتله سنان بن ابي انس
النخعي واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي من حمير وحز راسه واتي به عبيد الله
بن زياد وزينب بنت علي الكبري ولدت لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب وام
كلثوم الكبري ولدت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يبق لعمر منها ولد وامهم
فاطمة الزهرا سيدة نسا العالمين بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم ومحمد
بن علي الذي يقال له ابن الحنفية وتسميه الشيعة المهدي امه خولة بنت جعفر
بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة
بن لجيم واخته لامه عوانة بنت ابي مكمل من بني عفار وعمر بن علي ورقية الكبري
وهما توام امهما الصهبا ام حبيب بنت ربيعة من بني تغلب من سبي خالد بن الوليد
والعباس الاكبر بن علي وهو السقا ابو قربة فانه شهد كربلا مع اخيه الحسين
بن علي فلما عطش الحسين اخذ قربة واتبعه اخوته لامه بنو علي وهم عثمن وجعفر
وعبد الله فقتل اخوته قبله فلا عقب لاخوته وجا بالقربة يحملها الي الحسين
مملوة فشرب منها ثم قتل العباس رحمه الله عليه بعد اخوته مع الحسين فورث
العباس اخوته ولم يكن لهم ولد وورث العباس ابنه عبيد الله بن العباس
بن علي وكان محمد ابن الحنفية وعمر بن علي حيين فسلم محمد بن الحنفية لعبيد الله
بن العباس ميراث عمومته فامتنع عمر حتي صولح وارضي من حقه وام العباس
واخوته هولاء ام البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كلاب بن
ربيعة وعبيد الله وابا بكر ابني علي لا عقب لهما امهما ليلي بنت مسعود بن خالد
بن مالك بن ربعي بن سلمي بن جندل بن نهشل بن دارم وقدم عبيد الله علي المختار
بن ابي عبيد الثقفي لما غلب علي الكوفة فلم ير منه ما يحب وسار الي البصرة وجمع
عليه قوما فبعث مصعب بن الزبير من فرق جمعه وامنه فقدم علي مصعب فاكرمه
وبعثه مع محمد بن الاشعث فقتلهما اصحاب المختار ليلا واخوة عبيد الله وابي
بكر لامهما صالح وام ابيها وام محمد بنو عبد الله بن جعفر بن ابي طالب خلف عليها
بعد عمه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فجمع بين ابنته وزوجته ويحيي بن علي
لا عقب له وتوفي صغيرا قبل ابيه وامه بنت عميس الخثعمية واخوته لامه
عبد الله ومحمد وعون بنو جعفر بن ابي طالب ومحمد بن ابي بكر الصديق ومحمد الاصغر
لام ولد درج وام الحسن ورملة ابنتا علي رضي الله عنه امهما ام سعيد بنت عروة

ابن مسعود

ابن مسعود بن معتب الثقفي واخوتهما لامهما بنو يزيد بن عتبة بن ابي سفين بن حرب
بن امية وقيل اختهما لامهما بنت عنبسة بن ابي سفين بن حرب وام حسن هذه حسن
وعلي وحبيب بنو جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم ثم
خلف عليها جعفر بن عقيل بن ابي طالب فلم تلد له وكانت رملة بنت علي عند ابي
٢٨٧ الهياج عبد الله بن ابي سفين بن الحرث بن عبد المطلب فولدت له عبد الكريم
واختا له هلكا واختا له كانت عند عاصم بن عمر بن الخطاب وقد انقرض ولد ابي
سفين بن الحرث ثم خلف عليها معوية ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص وزينب الصغري
وام هاني وام الكرام وام جعفر الجمانة وام سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة
وامامة بنات علي لامهات اولاد شتا وكانت رقية الكبري عند مسلم بن عقيل
فولدت له عبد الله قتل بالطف وعليا ومحمدا وقد انقرض ولد مسلم بن عقيل وكانت
زينب الصغري عند محمد بن عقيل بن ابي طالب فولدت له عبد الله وفيه العقب
وعبد الرحمن والقسم ثم خلف عليها كثير بن العباس فولدت له كلثم تزوجها جعفر
بن تمام بن العباس وقد انقرض ولد كثير وتمام ابني العباس وكانت ام هاني بنت
علي رضي الله عنه عند عبد الله الاكبر بن عقيل فولدت له محمدا قتل بالطف وعبد الرحمن
ومسلما وام كلثوم وكانت ميمونة بنت علي عند عبد الله الاكبر بن عقيل فولدت
له عقيلا وكانت ام كلثوم الصغري واسمها نفيسة عند عبد الله الاكبر بن عقيل
فولدت له ام عقيل ثم خلف عليها كثير بن العباس وعند زينب الصغري فولدت
له الحسن ثم خلف عليها تمام ابن العباس فولدت له نفيسة تزوجها عبد الله
بن الحسين بن علي بن ابي طالب وكانت خديجة بنت علي عند عبد الرحمن بن عقيل
فولدت له سعيدا وعقيلا ثم خلف عليها ابو السنابل عبد الرحمن بن عبد الله بن
عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وكانت فاطمة بنت علي عند ابي
سعيد بن عقيل فولدت له حميدة ثم خلف عليها سعيد بن الاسود بن ابي البختري
فولدت له برزة وخالدة ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام فولدت
له عثمن وكبرة وفي نسخة كثرة درجا وكانت امامة بنت علي عند الصلت بن عبد
الله بن ابن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب فولدت له نفيسة وتوفيت عنده
فهولا ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه لصلبه فولد الحسن بن علي رضي الله عنه
الحسن امه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل ابن
هلال بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وامها
مليكة بنت خارجة بن سنان بن ابي حارثة بن عبط بن مرة بن عوف ابن سعد
بن ذبيان وامها تماضر بنت قيس بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس
بن بغيض وهي في نسب بني الزبير تماضر بنت قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة

بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس بن بغيض واخوته لامه ابرهيم
وداود وام القسم بنو محمد بن طلحة بن عبيد الله وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما
خلف على خولة بنت منظور بعد قتل محمد ابن طلحة زوجه اياها عبد الله ابن الزبير
رضي الله عنهما وكانت عنده اختها لابيها وامها تماضر بنت منظور بن زبان وهي ام
بنيه خبيب وحمزة وثابت فبلغ ذلك منظورا فقال مثلي يفتات عليه ببنته
فقدم المدينة فركز راية سودا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق
بالمدينة قيسي الا دخل تحتها فقيل لمنظور اين يذهب بك تزوجها الحسن بن علي
وزوجها عبد الله بن الزبير وملك الحسن امرها فامضى ذلك التزويج وزيد بن
الحسن وام الحسن وام الخير امهم ام بشير بنت ابي مسعود بن عقبة بن عمرو بن
ثعلبة بن اسيرة بن عسيرة بن جدارة بن عوف بن الحرث بن الخزرج واخوهم
لامهم عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة المخزومي وام سعيد
بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعمرو بن الحسن والقسم وابا بكر لا عقب لهم
قتلوا بالطف وعبد الرحمن لا عقب له ام ولد وحسين الاثرم بن الحسن لام
ولد انقرض وطلحة بن الحسن درج امه ام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي
واختاه لامه فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهما وامنة بنت عبد الله
بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعبد الله بن محمد بن عبد
الرحمن هو المعروف بابن ابي عتيق وام عبد الله وفاطمة وام سلمة ورقية
لامهات اولاد شتى كانت ام الحسن بنت الحسن عند عبد الله بن الزبير بن
العوام ولدت له بكرا ورقية درجا وورثته وكانت ام عبد الله بنت الحسن
عند علي الاصغر ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ولدت له الحسن وبه كان يكنى
وحسينا ومحمدا ابا جعفر وعبد الله بن علي بن الحسين بن علي وكانت ام سلمة
بنت الحسن بن علي عند عمر بن المنذر بن الزبير بن العوام ليس لها ولد وعبد الله
بن الحسن لام ولد قتل بالطف مع عمه فولد عمرو بن الحسن بن علي محمدا امه
رملة بنت عقيل بن ابي طالب ولام ولد وعمرا وام سلمة وكانت عند عبد الله
ابن هاشم بن المسور بن مخرمة ولم تلد وهما لام ولد وقد انقرض ولد عمرو ابن
الحسن بن علي وكان رجلا ناسكا من اهل الصلاح وانقرض ايضا ولد الحسين
الاثرم بن الحسن بن علي الا من قبل بناته ام سلمة وامها ام ولد ولدها القسم ومحمد
انقرض وام كلثوم بنو الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن ابي طالب وكانت ام
كلثوم عند عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس ولدت له سليمن وهرون
ثم خلف عليها حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب فتوفيت عنده
وكانت ام كلثوم بنت الحسين بن الحسن بن علي ابن ابي طالب وهي اخت ام سلمة

عند اسمعيل بن عبد الملك بن الحرث بن الحكم بن ابي العاص فولدت له مسلمة
واسحق ومحمدا وحسينا وكانت فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب
وامها ام حبيب بنت عمرو بن علي بن ابي طالب وامها ام عبد الله بن عقيل بن ابي طالب
ولام ولد عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فولدت له اسمعيل
وعبد الله وام فروة وكان لحسين الاثرم بن الحسن بن علي بن ابي طالب علي بن الحسن
وهو اخو فاطمة بنت حسين بن الحسن لامها وكان لعلي بن الحسين بن الحسن بن
علي بن ابي طالب حسن ومحمد امهما عبدة بنت علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب وامها
ام ولد واختاهما لامهما ام عون وفاطمة بنتا محمد بن معوية بن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب وقد انقرض ولد علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب وولد
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب محمدا وبه يكنى وامه رملة بنت سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الله وبنه السقيه وحسنا وابرهيم وزينب كانت
عند الوليد بن عبد الملك وهو خليفة وام كلثوم كانت عند محمد بن علي بن الحسين
بن علي فتوفيت عنده وليس لها ولد وامهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب
وكان الحسن بن الحسن خطب الى عمه الحسين ابن علي فقال الحسين عليه السلام
يا ابن اخي قد انتظرت هذا منك انطلق معي فخرج به حتى ادخله منزله ثم اخرج
اليه ابنتيه فاطمة وسكينة فقال اختر فاختار فاطمة فزوجه اياها
وكان يقال ان امراة سكينة مردودها لمنقطعة الحسن فلما حضرت الحسن
بن الحسن الوفاة قال لفاطمة انك امراة مرغوب فيك وكاني بعبد الله بن عمرو
بن عثمن اذا خرج بجنازتي قد جا على فرس مرجلا جمته لابسا حلة يسير
في جانب الناس فانكحي من شئت سواه فاني لا ادع ورائي هما غيرك فالحفته
بالايمان من العتق والصدقة لا تزوجته ومات الحسن بن الحسن فخرج
بجنازته فوافاها عبد الله المطرف بن عمرو بن عثمن على الحال التي وصف الحسن
رحمه الله فنظر الى فاطمة حاسرا تضرب وجهها فارسل اليها ان لنا في وجهك
حاجة فارفقي به فاسترخت يداها وعرف ذلك منها وخمرت وجهها فلما
حلت ارسل اليها يخطبها فقالت كيف بيميني التي حلفت بها فارسل اليها لك بكل
مملوك مملوكان ومكان كل شي شيان فعوضها في يمينها فنكحته زوجها اياه
ابنها عبد الله الحسن اسلمت اليه وهو يسوق نفسه ان اقدم زوجني فقدم على حمار
فزوجها طاعة لها وبرا بها فولدت له محمد الديباج والقسم لا عقب له ورقية وكان
عبد الله بن الحسن وهو اكبر ولدها يقول ما ابغضت بغض عبد الله بن عمرو احدا
ولا احببت حب ابنه محمد اخي احدا وفي رواية قال عبد الله بن حسن لقد زوجت
عبد الله بن عمرو وما في الدنيا ابغض الي منه ثم ما في الدنيا احد احب الي من ابنه

محمد وجعفر بن الحسن وداود وفاطمة ومليكة وام القسم بنو الحسن بن الحسن
بن علي لام ولد كانت زينب عند الوليد بن عبد الملك بن مروان وهو خليفة وكانت
ام كلثوم اختها لابيها وامها عند محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وتوفيت
عنده وليس لها ولد وكانت فاطمة بنت الحسن بن الحسن عند معوية ابن عبد الله
بن جعفر بن ابي طالب فولدت له حسنا ويزيد وصالحا وابنة وحمادة ثم خلف ٢٨٦
عليها ايوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي وليس له
منها ولد وكانت مليكة بنت حسن بن الحسن عند جعفر ابن مصعب بن الزبير فولدت
له فاطمة وكانت ام القسم عند مروان بن ابان بن عثمن فولدت له محمدا ثم خلف
عليها علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فتوفي عنها ولم تلد له ثم خلف عليها حسين بن
عبد الله بن عبيد الله بن العباس ابن عبد المطلب فتوفيت عنده ليس له منها ولد
وتوفي عبد الله بن حسن بن حسن سنة خمس واربعين ومائة بالهاشمية في حبس
ابي جعفر المنصور وعمره اثنان وسبعون سنة وكتب اليه ابو العباس السفاح
يذكر له تغيب ابنيه محمد وابرهيم ويتمثل له اريد حياته ويريد قتلي عذيري من خليلي من مراد
فكتب اليه عبد الله بن حسن وكيف يريد ذاك وانت منه بمنزلة النياط من الفؤاد
وكيف يريد ذاك وانت منه وانت لهاشم راس وهاد
وكيف يريد ذاك وانت منه وزندك حين تقدح من زناد
وقال عبد الله لزوجته هند بنت ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة وتقال
قالها ابرهيم بن حسن بن حسن وقيل لنافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير
يا هند انك لو علمت بعاذلين تتابعا قالا فلم اسمع لما قالا وقلت بل اسمعا
هند احب الي من اهلي ومالي اجمعا ولقد عصيت عواذلي واطعت قلبا مولعا
وقال عبد الله بن حسن بن حسن ان عيني تعودت كحل هند جمعت كفها من الرفق لينا
وله ايضا انس غرايرما هممن بريبة كظبا مكة صيدهن حرام
يحسبن من لين الحديث زوانيا ويصدهن عن الخنا الاسلام
وكان عبد الله بن حسن يقول لبنيه اذا تخطوا يا بني اصبروا فانما هي غدوة
او روحة حتى ياتي الله بالفرج وقال لابنه محمد بن عبد الله بن حسن حين
اراد الاختفاء من ابي جعفر المنصور يا بني اني مودي الى تعالى حقه علي ما في
نصيحتك فادي الله تعالى حقه عليك في الاستماع والقبول يا بني كف الاذى
وارفض البذي واستعن على السلامة بطول الصمت في المواطن التي يدعوك
نفسك الى الكلام فيها فان الصمت حسن على كل حال ولكم ساعات يفضح
بهن خطاه ولا تنفع صوابه واعلم ان من اعظم الخطا العجلة قبل الامكان
والاناة بعد الفرصة يا بني احذر الجاهل وان كان لك ناصحا كما تحذر العاقل

اذا كان لك عدوا فيوشك الجاهل ان يورطك بمشورته في بعض اغترارك فيسبق
اليك مكر العاقل واياك يا بني ومعاداة الرجال فانها لا تعدمك مكر حليم
او مفاجاة جاهل وولد محمد بن الحسن بن الحسن ابن علي بن ابي طالب فاطمة
وام سلمة امهما ناضرة بنت عبد الله بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي وام محمد
لام ولد وكانت فاطمة عند ابي بكر بن عبد الملك بن مروان وكانت ام سلمة ٢٨٧
عند محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وهو المقتول بالمدينة
فولدت له عبد الله الاشتر قتل بكابل وعليا اخذ بمصر فمات في حبس المهدي
محمد بن ابي جعفر وقيل حسن بن محمد بن محمد وفاطمة وزينب وكانت ام كلثوم بنت
محمد بن حسن عند عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس فولدت له ام محمد وام العباس
فولد عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب محمدا خرج بالمدينة على ابي
جعفر المنصور فبعث فخرج اليه عيسى بن موسى فقتله للنصف من رمضان سنة
خمس واربعين ومائة وهو ابن ثلث وخمسين سنة واخوه ابرهيم بن عبد الله بن
حسن خرج بالبصرة فسار اليه عيسى بن موسى فقتله سنة خمس واربعين ومائة
وهو ابن ثمان واربعين سنة وموسى ابن عبد الله اختفى بالبصرة فاخذه ابو جعفر
المنصور وعفا عنه وكان موسى آدم وله تقول امه هند بنت ابي عبيدة
انك ان تكون جونا انزعا احيد ران تجرهم وتنفعا
وتسلك العيش طريقا مهيعا فرداً من الاصحاب او مشيعا
وحملت به امه وهي بنت ستين سنة ويقال لا تحمل لستين الا قرشية ولا تحمل
لخمسين سنة الا عربية وكان موسى يقول الشعر فكتب من العراق الى زوجته ام
سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ام
ابنه عبد الله بن موسى ليستدعيها الى الخروج اليه فلم تفعل
لا تتركني بالعراق فانها بلاد بها اس الخيانة والغدر
فان زعمت ان اخي بصيرة مقابلة الاجداد طيبة النشر
اذا انتسبت من آل شيبان في الذرى ومرة لم تحفل بفضل ابي بكر
وفي رواية انه قال لزوجته
واني زعيم ان اجي بصرة فراسية فتاة ابية للضرائر
تكرم مولاها وترضى طبلها وتقطع من اقصى اصول الحناجر
فاجابه الربيع بن سليمن مولى محمد وابرهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن
ابنت ابي بكر تكيد بصرة لعمري لقد حاولت احدى الكبائر
تغط غطيط البكر شد خناقه وانت مقيم بين فوجي عمائر
عبائر مال لموسى بن عبد الله وادريس الاكبر بن عبد الله بن حسن وفاطمة وزينب

ورقية وام كلثوم امهم هند بنت ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة ابن الاسود
بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي وامها رقيه قريبه بنت يزيد بن عبد
الله بن وهب بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد وعيسى بن عبد الله بن
حسن درج وسليمن بن عبد الله قتل بفخ في خلافة موسى بن محمد الهادي كان مع
حسين بن علي بن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب وكان حسين
قد خرج على موسى الهادي بالمدينة وسار الى مكة فلقيه سليمن بن ابي جعفر
المنصور امير الحج والعباس بن محمد وموسى بن عيسى فقتل بفخ يوم التروية قبل ان
يصل الى البيت وادريس الاصغر مات بالمغرب بني عبد الله بن حسن امهم
عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث بن خالد بن العاص ابن هشام بن المغيرة بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم ويحيى بن عبد الله امه قريبة بنت ركيح واسمه عبد الله
بن ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة مات في حبس هرون الرشيد عند السندي
بن شاهك وهو الذي كان بالديلم فنزل على يدي الفضل بن يحيى بن خالد بن
برمك وكانت فاطمة بنت عبد الله بن حسن عند ابي جعفر عبد الله بن حسن
بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ولدت له جعفرا ومحمدا وابرهيم وام حسن
وكانت زينب بنت عبد الله بن حسن عند ابن اخيه علي بن حسن بن حسن بن
الحسن فولدت له عبد الله والحسن والحسين المقتول بفخ ومحمدا ورقية وام
كلثوم وفاطمة وكانت رقيه بنت عبد الله بن حسن عند اسحق بن ابرهيم بن حسن
بن الحسن بن علي بن ابي طالب وكانت ام كلثوم بنت عبد الله عند ابن اخيه يعقوب
ابن ابرهيم بن حسن بن الحسن فولد محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي
بن ابي طالب عبد الله الاشتر قتل بكابل وعليا مات في سجن المهدي بعد ما
اخذ بمصر وحسنا قتل بفخ وفاطمة وزينب امهم ام حسن بنت محمد بن حسن
بن الحسن بن علي بن ابي طالب وطاهرا امه فاختة بنت فليح ابن محمد بن المنذر
بن الزبير وامها عاتكة بنت حمزة بن خارجة بن عبد الله بن ابن عبد الرحمن ابن
العوام وابرهيم لام ولد وكانت فاطمة بنت محمد عند حسن بن ابرهيم بن عبد الله
بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وكان حسن بن ابرهيم متغيبا من المهدي
مع المهدي وبيناهو يطوف بالبيت اذ عرضت له فاطمة بنت محمد بن عبد الله
بن حسن في ستارة فقالت يا امير المومنين امن زوجي قال ومن انت ومن زوجك
قالت انا فاطمة ابنة محمد بن عبد الله وزوجي حسن بن ابرهيم بن عبد الله قال
واين هو قالت معي في هذه الستارة قال هو امن فليخرج فخرج اليه فاخذ المهدي
بيده فطاف به حتى قضى طوافه ثم خلا سبيله وكانت زينب بنت محمد بن عبد الله
عند محمد بن العباس امير المومنين ثم خلف عليها عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس

ثم خلف

ثم خلف عليها محمد بن ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثم خلف عليها ابرهيم
كانه يريد لمحمد المهدي بن ابرهيم بن حسين بن زيد بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثم
خلف عليها عبد الله بن حسن بن ابرهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن
ابي طالب فتوفيت عنده فولد الاشتر عبد الله بن محمد محمدا ولد بكابل وقدم
به وبامه بعد موت ابيه وهي ام ولد وولد ابرهيم بن محمد بن عبد الله محمدا امه
صفيه بنت عبيد الله بن حسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامها حماده
بنت عبد الله بن صفوان الجمحي وولد ابرهيم القائم بالبصرة بن عبد الله حسنا امه
امامة بنت عصمة من بني جعفر بن كلاب فولد حسن بن ابرهيم عبد الله امه
مليكة بنت عبد الله من بني عبد الله بن دارم من بني تميم وولد موسى بن عبد الله عبد
الله مات متغيبا بسويقة ومحمدا وابرهيم وفاطمة وزينب ورقية وام كلثوم وخديجة
امهم ام سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وامها
ربيطة بنت المغيرة ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وامها قريبة بنت محمد
بن عبد الله بن ابي اميه بن المغيرة ولما مات محمد بن موسى بن عبد الله بن حسن
لم يعز امه ام سلمة بنت محمد فيه ابنها عمرو بن السحف الجهني فعتبت عليه فاتاها
بسعيد بن عقبة الجهني شفيعا اليها وكان ذا لسان عند هما وعند موسى بن عبد الله
فابت ان تدخلهما وعزمت على صرم عمرو ومنابذته فجلسا ببابها وانشد سعيد
بن عقبة الجهني يقول ما تا مرين لشيخ جا معتذرا وشافع مع عاد مجرم جاني
طافا ببابك حتى ما بقي احد الا تعجب انا لا نسألان
مثل الحنا حنين لا يحل عندهما نحيبات جميعا ادبوتان
فذا ملا من رضاك اليوم نافلة يا بنت صدقنا والشافع الثاني
فلا غيا الديك اليوم اذ رجوا والشك تهتك على اساس بنيان
فاذنت لهما فدخلا عليها ورضيت عنهما وكان موسى بن عبد الله قد قدم المدينة
ومعه ام سلمة بنت محمد بن طلحة فحبس جعفر بن سليمن والي المدينة موسى وولد
يحيى بن عبد الله بن حسن محمدا امه خديجة بنت ابرهيم بن طلحة بن عمر بن عبيد الله
بن معمر التيمي وولد سليمن بن عبد الله المقتول بفخ محمدا خرج الى المغرب وامه قاريه
وولد ادريس الاصغر بن عبد الله بن حسن وهو الذي صار الى المغرب ادريس بن
ادريس وامه بربرية ولد بالمغرب وولد حسن بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي
طالب عبد الله وهو ابو جعفر وعليا وكان امرا صدق مات في حبس ابي جعفر
المنصور مع ابيه وحسنا درج امهم ام عبد الله بنت عامر بن عبد الله بن بشر بن
عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وكان ابو العباس السفاح قد اقطع حسن بن حسن
بن الحسن عين مروان بذي خشب والعباس بن حسن وطلحة بن حسن امهما

وامها عايشة بنت طلحة بن عمر بن عبيد الله ابن معمر التيمي وامها امة الحميد بنت
حبير بن شيبة بن عثمن بن ابي طلحة من بني عبد الدار بن قصي فولدا ابو جعفر
عبد الله بن حسن بن حسن بن الحسن بن علي محمدا وابرهيم وام حسن تزوجها
حسن بن علي بن حسن بن حسن بن الحسن بن علي وامهم فاطمة بنت عبد الله
بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وامها هند بنت ابي عبيدة بن عبد الله
بن زمعة وولد علي بن حسن بن حسن بن الحسن حسينا المقتول بفخ ومحمدا وعبد الله
ورقية تزوجها محمد بن ابي جعفر وام كلثوم تزوجها ابرهيم بن ابي جعفر وفاطمة
امهم زينب بنت عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي ونعم المراة كانت وولد
عباس بن حسن بن حسن بن الحسن عليا ورقية امها عايشة بنت محمد بن عبد الله
بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفاطمة تزوجها حسن
بن علي بن حسن بن حسن بن الحسن بن علي امها العزاريه وانقرض وولد عباس
بن حسن بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وولد ابرهيم
بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب اسحق واسمعيل ويعقوب لا بقية له
ورقية وسحيقة امهم ربيحة بنت محمد بن عبد الله بن ابي امية بن المغيرة المخزومي
ومحمد لام ولد تدعا عافية وكان يدعا الديباج الاصغر من حسنه وعليا لام ولد
تدعا مذهبه وفاطمة تزوجها محمد بن حسن بن جعفر بن حسن الحسن وامها
ام ولد تدعا عايذة وحسنة بنت ابرهيم تزوجها طاهر بن محمد بن عبد الله بن
حسن وامها ام ولد تدعا خريدة فولد اسحق بن ابرهيم بن حسن عبد الله ويدعا
الجدي قتل بفخ امه رقية بنت عبد الله بن حسن بن الحسن وولد عبد الله بن
اسحق بن ابرهيم فاطمة تزوجها محمد بن ابرهيم ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
وامها سحيقة بنت اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن ثم تزوجها عبد الله بن عباس بن
حسن بن عبيد الله وولد علي بن ابرهيم حسن بن علي امه ام ولد وولد حسن بن علي
بن ابرهيم محمدا وابرهيم امهما من بني كلاب وولد اسمعيل بن ابرهيم بن حسن بن الحسن
بن علي حسنا امه امة الكريم بنت عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن قسره
بن هلال وابرهيم وسحيقة لام ولد كانت سحيقة عند عبد الله بن اسحق ابن ابرهيم
فولد حسن بن اسمعيل بن ابرهيم حسنا امه ام عون بنت القسم بن عبد الله بن
جعفر بن محمد بن عبد الله بن نوفل بن الحرث وامها ام سلمة بنت عمر بن عمرو بن
عبد الرحمن بن سهل من بني عامر بن لوي وولد ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن
حسن محمدا الذي خرج مع ابي السرايا بالكوفة واسمعيل امهما ام الزبير بنت
عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن عياش ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي
وعبد الله واحمد وفاطمة امهم الثقفية واخوهم لامهم محمد بن عثمن التيمي وقاسم

وحسنا ابني ابرهيم امهما هند بنت عبد الملك بن سهل بن مسلم بن عبد الرحمن بن
عمرو بن سهل بن عمرو بن عبد شمس من بني عامر بن لوي وولد جعفر بن حسن
الحسين بن علي بن ابي طالب حسنا وام الحسن تزوجها سليمن بن علي بن عبد الله
بن العباس فولدت له جعفرا ومحمدا وزينب وعايشة وام الحسن امهم عايشة
بنت عوف بن الحرث بن الطفيل بن عبد الله بن سخبرة من ازد شنوءة وامها قريبة
بنت محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه واخوهما لامهما علقمة
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي سفين وابرهيم بن جعفر وام القسم لهما ابرهيم
بن ابرهيم بن حسن بن زيد بن الحسن ثم خلف عليها سليمن بن علي بعد اختها
ام الحسن فمن ولد الحسن بن جعفر عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر ولاه
المامون الكوفة ثم مكة وام كلثم بنت علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي
طالب وولد داود بن حسن بن حسن سليمن وعبد الله ومليكة كانت عند
حسن بن جعفر بن حسن وحمادة كانت عند سليمن بن عبد الملك ابن الحرث
بن الحكم فولدت له محمدا والوليد وزيدا وام بني داود هولاء ام كلثوم بنت علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان عبد الله ابن داود من اهل
الفضل والورع وولي ابنا امامه من قومه وكان محمود الولاية لهم ومن ولد سليمن
بن داود محمد بن سليمن بن داود بن حسن ولي المدينة ايام ابي السرايا وولد
زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسن بن زيد ولاه ابو جعفر المنصور المدينة
وكان فاضلا هولا بنو الحسن بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وولد الحسين
بن علي بن ابي طالب عليا الاكبر قتل مع ابيه بالطف وامه ليلى بنت ابي مرة
بن عروة بن مسعود بن معتب ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف
بن قسي وهو ثقيف وامها ميمونة بنت ابي سفين بن حرب بن امية وكان رجل
من اهل الشام قد دعا علي الاكبر هذا الى الامان وقال له ان لك قرابة من
امير المومنين يعني يزيد بن معوية فقال علي لقرابة رسول الله احق ان ترعا
ثم شد عليهم وهو يقول انا علي بن حسين بن علي انا وبيت الله اولى بالنبي
من شمر وشبث وابن الدعي فحمل عليه مرة بن منقذ بن النعمن بن عبد القيس
فطعنه فضمه ابوه الحسين اليه حتى مات وجعل الحسين رضي الله عنه يقول
على الدنيا بعدك العفا وعلي الاصغر من ام ولد كان مع ابيه وهو يومئذ ابن
ثلث وعشرين سنة وكان مريضا فلما قتل ابوه الحسين قال عمر بن سعد لا
تعرضوا لهذا المريض قال علي بن الحسين فغيبني رجل منهم واكرم نزلي واختصني
وجعل يبكي كلما دخل وخرج حتى كنت اقول ان يكن عند احد خير فعند هذا
الى ان نادى منادي ابن زياد الا من وجد علي بن الحسين فلياتِ به فقد جعلنا

فيه ثلثة دراهم قال فدخل والله علي وهو يبكي وجعل يربط يدي الى عنقي فاخرجني
اليهم مربوطا واخذ ملك الدراهم وانا انظر فلما دخلت على ابن زياد فقال ما
اسمك فقلت علي بن الحسين قال اولم يقتل الله عليا قال قلت كان اخي يقال له
علي اكبر مني قتله الناس قال بل الله قتله قلت الله يتوفى الانفس حين موتها
فامر بقتله فصاحت زينب بنت علي رضي الله عنه يا ابن زياد حسبك من ٢٩٢
دمائنا اسالك بالله ان قتلته الا قتلتني معه فتركه فلما سار الى يزيد قام رجل
من اهل الشام فقال ان سباهم لنا حلال فقال علي بن الحسين كذبت ما ذلك
لك الا ان تخرج من ملتنا فاطرق يزيد مليا ثم قال لعلي ان احببت ان تقيم
عندنا فنصل رحمك فعلت وان احببت وصلتك ورددتك الى بلدك قال بل تردني
الى المدينة فرده ووصله وكان علي يكنى ابا الحسين وكان افضل هاشمي في زمانه
وكان يقول يا ايها الناس احبونا حب الاسلام فما برح بنا حبكم حتى صار علينا
عارا قال وقدم قوم من اهل العراق المدينة فجلسوا الي فذكروا ابا بكر وعمر رضي الله
عنهما فنالوا منهما ثم ابتركوا في عثمن رضي الله عنه ابتراكا فقلت لهم اخبروني
انتم من المهاجرين الاولين الذين قال الله تعالى فيهم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا
من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون قالوا لسنا منهم قلت فانتم من الذين قال الله عز وجل
فيهم والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون قالوا لسنا منهم قال قلت لهم اما انتم
فقد تبراتم من ان تكونوا منهم وانا اشهد انكم لستم من الفرقة التي قال الله سبحانه
والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم قوموا
لا قرب الله دوركم فانتم مستترون بالاسلام ولستم من اهله وقال رجل
لعلي بن الحسين كيف كان منزلة ابي بكر وعمر من النبي صلى الله عليه وسلم قال
منزلتهما اليوم وقال ما اود ان لي بنصيبي من الذل حمر النعم وتوفي سنة
اربع وتسعين وكان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم وتوفي
وهو ابن ثمان وخمسين سنة ودفن بالبقيع وقد لقي جابر بن عبد الله رضي الله عنه
وروى عنه وجعفر بن الحسين لا عقب له امه سبية من بلي وعبد الله قتل مع ابيه
صغيرا وسكينة واسمها امنة وسكينة لقب لقبتها به امها الرباب بنت امرئ
القيس بن عدي بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب وفاطمة بنت الحسين
امها ام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي تزوج سكينة عبد الله بن حسن بن علي

بن ابي

بن ابي طالب وامه بنت السليل ابن عبد الله البجلي اخي جرير بن عبد الله البجلي فقتل
مع عمه الحسين بالطف قبل ان يبني بها ثم تزوجها مصعب بن الزبير فولدت له
٢٩٢ جارية اسمها الرباب كانت عند عثمن بن عروة بن الزبير ثم خلف عليها عبد الله بن عثمن
بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد فولدت له حكيما وعثمن الملقب قرين وربيحة
تزوج بها العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ثم خلف على سكينة زيد بن
عمرو بن عثمن بن عفان ثم خلف عليها ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف فلم ينفذ نكاحه
فرق بينهما هشام بن عبد الملك ثم خلف عليها الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان
فلم ينفذ نكاحه حملت اليه بمصر فوجدته قد مات وكانت فاطمة بنت الحسين
عند الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب فولدت له ثم خلف عليها عبد الله بن عمرو
بن عثمن بن عفان فولدت له فولد علي الاصغر بن الحسين حسنا لا بقية له وحسينا
الاكبر لا بقية له ومحمدا ابا جعفر وعبد الله امهم ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهما وقيل لام ولد وكان يقال لمحمد بن علي ابن الحسين باقر العلم وتوفي بالمدينة
سنة اربع عشرة ومائة وزيد بن علي قتله يوسف بن عمر بالكوفة في زمن هشام
بن عبد الملك في صفر سنة عشرين ومائة وهو ابن اثنين واربعين سنة واليه
ينسب طائفة الزيدية وعمر بن علي بن الحسين وعلي بن علي ومحمد الاصغر ولا بقية
لهما وخديجة امهم ام ولد وعبد الرحمن بن علي درج وحسين الاصغر ابن علي وسليمن
وعبيدة لام ولد والقسم لا عقب له وام كلثوم لام ولد وام الحسين لام ولد وفاطمة
وعلية لام ولد وام الحسين لام ولد ايضا وكانت خديجة عند محمد بن عمر بن علي
بن ابي طالب فولدت له وكانت عبدة عند محمد بن معوية بن عبد الله بن جعفر
فولدت له ثم خلف عليها علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فولدت له حسنا ومحمدا
ثم خلف عليها نوح بن ابرهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله فتوفيت عنده وكانت ام
كلثوم عند داود بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب فولدت له وكانت ام
الحسين عند داود بن علي بن عبد الله بن عباس فولدت له موسى وكلثم وكانت
فاطمة عند داود بن علي بن عبد الله بن عباس خلف عليها بعد اختها وولدت له
فاطمة بنت داود وكانت علية عند علي بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
ففارقها فخلف عليها عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وكانت
ام الحسين عند ابرهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فولدت له
وولد محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب جعفر بن محمد وبه كان يكنى وعبد
الله امهما ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسما بنت عبد الرحمن بن ابي
بكر وامها ام ولد وعبيد الله وابرهيم درجا امهما ام حكيم بنت اسيد بن المغيرة بن
الاخنس بن شريق الثقفي وامها ام زيد بنت زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

وامهاام حكيم بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب وامهاام ولد وزينب وعليا لام ولد
وام سلمة لام ولد وكانت زينب عند عبد الله بن الحسين ابن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب ثم خلف عليها عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب فولدت
له محمدا الاكبر والعباس ومحمدا الاصغر وخديجة وفاطمة وام حسن وكانت ام سلمة
عند محمد الذي يقال له الارقط بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي فولدت له اسمعيل
روى عن جعفر بن محمد ويكنى ابا عبد الله توفي سنة ثمان واربعين ومائة وهو ابن
ثمان وخمسين سنة فولد جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن
الحسين بن علي بن ابي طالب اسمعيل وعبد الله وام فروة امهم فاطمة بنت حسين
بن الحسن بن علي وامها ام حبيب بنت عمر بن علي بن ابي طالب وامها اسما بنت عقيل
بن ابي طالب وامها ام ولد وموسى واسحق ومحمدا وفاطمة الكبرى وفريسة لام ولد
وعليا لام ولد وعباسا لا عقب له لام ولد واسما وفاطمة لام ولد فكانت فاطمة
الكبرى عند محمد بن ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فتوفيت عنده وكانت
ام فروة عند عبد العزيز بن سعيد بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان وكانت اسما
عند حمزة ابن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فولدت له ام فروة
وام عبد الله فولد اسمعيل بن جعفر الصادق محمدا لام ولد وعليا وفاطمة امها
ام ابرهيم بنت ابرهيم بن هشام بن اسمعيل بن هشام بن الوليد المخزومي وامها ام حكيم
بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وامها ام جميل بنت حفص ابن
عاصم بن عمر بن الخطاب فولد محمد بن اسمعيل بن جعفر بن محمد جعفرا واسمعيل لام
ولد وولد عبد الله بن جعفر الصادق ابن محمد فاطمة وامها علية بنت عبد الله بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامها ام ولد وكانت فاطمة بنت عبد الله عند
العباس بن عيسى بن موسى ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ثم خلف عليها علي بن
اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فولدت له حكيمة
ورقية وولد موسى بن جعفر الصادق عليا وابرهيم وعباسا والقسم واسمعيل
وجعفرا وهرون وحسنا واحمد ومحمدا وعبيد الله وحمزة وزيدا وعبد الله واسحق
وحسينا والفضل وسليمن وحكيمة وفاطمة وام ابيها وعباسة ورقية وام فروة
واسما ورقية وكلثم وام جعفر ولبابة وزينب وخديجة وعلية وامينة وحسنة
وبريهة وام سلمة وعايشة وفاطمة وميمونة وام كلثوم لامهات اولاد وولد
اسحق بن جعفر الصادق محمدا وام فروة امهما كلثم بنت علي بن عمر بن علي ابن الحسين
بن علي بن ابي طالب وامها ام نوفل بنت عبد الله بن عمر بن شيبة بن وهب بن عثمن
بن ابي طلحة والقسم وام كلثوم امهما نفيسة رضي الله عنها بنت حسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن ابي طالب وامها ام ولد وحسينا وحسنا لام ولد وولد محمد بن جعفر

الصادق عليا واسما لام ولد وموسى وام محمد لام ولد وعبد الله وزينب وفاطمة
لام ولد وجعفرا ويحيى وكلثم امهم خديجة بنت عبيد الله بن حسين بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب وامها حمادة بنت عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي
وولد علي بن جعفر الصادق محمدا وحسنا لام ولد وجعفرا وكلثم امهما فاطمة بنت
محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب وامها ام ولد واحمد لام ولد
وولد عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب حمزة لا عقب له لام ولد
وام عبد الله وام حسين لام ولد وعيسى ويحيى وام عبد الله وولد علي بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فاطمة لام ولد تزوجها موسى الكاظم
ابن جعفر الصادق وولد عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب محمدا وهو
الارقط واسحق وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وكلثم وعلية لام ولد والقسم
والعالية لام ولد وكانت كلثم عند اسمعيل ابن علي بن عبد الله بن عباس فولدت
له عليا وام عبد الله اللتي ثم فارقها فخلف عليها الحسين بن زيد بن علي بن الحسين
فولدت له عليا الاكبر وعلية ومليكة وتوفيت عنده وكانت علية عند عبد
الله بن جعفر بن محمد فولدت له فاطمة وولد محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب اسمعيل امه ام سلمة بنت محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب
وامها ام ولد وعبد الله وفاطمة لام ولد والعباس مات في سجن الرشيد وزينب
ورقية لام ولد وكانت فاطمة عند علي بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين فولدت
له جعفرا وكلثم وتوفيت عنده وكانت زينب عند حمزة بن عبيد الله بن حسين
بن علي بن الحسين فولدت له فاطمة وفارقها فخلف عليها محمد بن عبيد الله بن
داود بن عيسى فولدت له حسنا وحسينا وكلثم ومليكة وام محمد وولد اسحق بن
عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يحيى امه عايشة بنت عمر بن عاصم
بن عمرو بن عثمن بن عفان وامها كلثم بنت وهب بن عبد الرحمن ابن وهب بن عبد الله
الاكبر بن زمعة بن الاسود وامها ام ولد وخديجة بنت اسحق امها كلثم بنت
اسمعيل بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق واخوها لامها القسم
بن ابرهيم بن الوليد بن ابرهيم بن هشام بن اسمعيل المخزومي وكانت خديجة بنت
اسحق عند عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي ابن الحسين ففارقها فخلف عليها محمد
بن ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ففارقها فتزوجها عبد
الرحمن بن القسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فولدت له محمدا وام
كلثوم وام حكيم وولد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يحيى قتل بخراسان
وامه ريطة بنت ابي هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب وامها ريطة بنت
الحرث ابن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وامها ابنة المطلب بن ابي وداعة

وامها حبيبة بنت نبيه بن الحجاج السهمي وحسينا وعيسى وتغيب في زمن المهدي
حتى مات وهو متغيب ومحمدا لام ولد فولد يحيى بن زيد ام حسين واسمها حسنة
وامها محبة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي وامها ام موسى بنت عمر بن علي بن ابي
طالب وامها اسما بنت عقيل بن ابي طالب وامها ام ولد وولد حسين بن زيد
يحيى وفاطمة وسكينة وخديجة وزينب امهم خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين
بن علي وامها ام ولد وعليا الاكبر درج وميمونة وعلية وملكية امهم كلثم بنت عبد
الله بن علي بن الحسين وامها ام ولد وعليا الاصغر وجعفرا الاكبر درج لام ولد
وحسنا وعبد الله لام ولد ومحمدا واحمد درج وجعفرا الاصغر درج والقسم وحسينا
وام كلثوم لام ولد وام حسين لام ولد وكانت فاطمة عند محمد بن ابرهيم بن محمد بن
علي بن عبد الله ابن عباس ولدت له حسنا درج وخديجة وزينب وتوفي عنها
وكانت ميمونة عند المهدي محمد بن ابي جعفر المنصور توفي عنها فخلف عليها عيسى ابن
جعفر بن المنصور ففارقها وكانت كلثم عند محمد بن محمد بن زيد بن علي الخارج مع
ابي السرايا بالكوفة وتوفي عنها قبل ان يدخل بها فخلف عليها علي بن الحسين بن
علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وكانت ام الحسين عند الحسن بن
عبد الله بن حسن بن جعفر بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وولد
عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب حسنا ومحمدا وزينب امهم
عبدة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامها ام ولد وزيدا ورقية
وفاطمة ويحيى درج لام ولد واحمد المختفي امه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن
بن عباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وامها ام ولد وكانت زينب عند
سليمن بن جعفر بن ابرهيم بن محمد ابن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ففارقها
فخلف عليها حسن بن علي بن جعفر بن اسحق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
فولدت له محمدا وتوفيت عنده وكانت رقية عند علي بن حسين بن زيد بن علي
بن الحسين بن علي فولدت له خديجة وفاطمة وفارقها فخلف عليها جعفر بن
حسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي فولدت له محمدا وزينب وكانت فاطمة
عند جعفر الاكبر بن حسين بن زيد بن علي فتوفي عنها قبل ان يدخل بها فخلف عليها
علي بن حمزة بن القسم بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين فولدت له ام كلثوم ومليكة
وتوفيت عنده وولد محمد بن زيد بن علي بن الحسين عليا درج وجعفرا وفاطمة
امهم هنادة بنت خلف بن جعفر بن عمر بن عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمن بن عبد
الله بن عمر بن مخزوم ومحمدا الخارج مع ابي السرايا ومات بمرو وكلثم وام حسين
امهم فاطمة بنت علي بن جعفر ابن اسحق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
فولدت له فاطمة بنت محمد وكانت تحت ابن عمها محمد بن حسن بن زيد بن علي وكانت

ام حسين

ام حسين عند حسن بن حسين بن زيد بن علي فقتل يوم القنطرة بالكوفة مع ابي السرايا
وخلف عليها محمد بن اسمعيل بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
فماتت عنده وولد عمر بن علي بن الحسين بن علي عليا الاكبر واسمعيل وكلثم امهم
ام موسى بنت عمر بن علي بن ابي طالب وامها اسما بنت عقيل ابن ابي طالب وعليا الاصغر
وموسى ومحمدا وخديجة وعبدة لام ولد وجعفرا الاكبر امه ام اسحق بنت محمد بن
عبد الله بن الحرث بن نوفل ابن الحرث بن عبد المطلب واخوه لامه اسحق بن اسمعيل
بن ابرهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله وجعفرا الاصغر لام ولد وكانت خديجة
بنت عمر عند حسين بن زيد بن علي فولدت له يحيى وكانت عبدة عند عيسى بن
زيد بن علي فولدت له حسنا ومحمدا وزينب وكانت كلثم عند اسحق بن جعفر
بن محمد ابن علي بن الحسين ولها منه محمد وام فروة وفاطمة فولد علي الاصغر
بن عمر بن علي بن الحسين بن علي عبد الله وحسنا ومحمدا وام كلثم امهم ام نوفل
بنت عبد الله بن عمر بن نبيه بن وهب بن عثمن بن ابي طلحة العبدري وابنا لام
ولد وموسى وخديجة لام ولد وعمر وعبد الله لام ولد وعلية لام ولد وولد
موسى بن عمر بن علي بن الحسين بن علي عمر درج وصفية وزينب امهم عبيدة
بنت الزبير بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام تزوجت صفية يحيى بن حسين
بن زيد فولدت منه احمد ويحيى ثم فارقها فتزوجها قاسم بن علي بن عمر ولها منه محمد
وفاطمة وتزوجت زينب بنت موسى عبد الله بن حسن بن علي بن علي بن الحسين
بن علي ولها منه محمد وولد محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عمر
لام ولد وولد جعفر الاكبر بن عمر عليا امه فاطمة بنت عروة بن هشام ابن
عروة بن الزبير وولد حسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عبد الله
وعبيد الله وعليا وامينة الكبرى وامينة الصغرى امهم ام خالد بنت حمزة بن
مصعب بن الزبير ومحمدا وحسنا لام ولد ويحيى وسليمن امهما عبدة بنت ابنة
داود بن ابي امامة بن سهل بن حنيف وابرهيم وامنة الصغرى لام ولد
فولد عبد الله بن حسين بن علي بن الحسين ابن علي بكرا وقاسما وام سلمة وزينب
وهي التي تزوجها هرون الرشيد فباتت عنده ليلة ثم طلقها وهم لام ولد وتوبة
وجعفرا وعليا وفاطمة امهم ام عمرو بنت عمرو بن الزبير بن عمرو بن الزبير
وعبد الله لام ولد وولد عبيد الله بن حسين بن علي بن الحسين بن علي عبد الله
امه ام ابيها بنت عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ومحمدا
لام ولد وعليا لام ولد ويحيى امه ام عبد الله بنت طلحة بن عمر بن عبيد الله
بن معمر التيمي وحمزة وامينة لام ولد وفاطمة وسكينة وزينب وكلثم لامهات
اولاد شتى وجعفرا وكانت له شيعة فسمته حجة الله وخديجة وصفية امهم

حمادة بنت عبد الله بن صفوان ابن عبيد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي وامها
ام حبيب بنت محمد ابن صفوان بن امية بن خلف وولد علي بن حسين بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب محمدا واحمد وعيسى وموسى وفاطمة وكلثم وعلية
امهم زينب بنت عون بن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل وامها كلثم بنت
قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون وولد محمد بن حسين بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب احمد وام اسمعيل امهما ام كلثوم بنت اسمعيل بن عبد الله بن
جعفر وامها ام ولد ولا بقية لاحمد الا امراة وولد حسين بن حسين بن علي ابن
الحسين بن علي ابن ابي طالب محمدا وعبد الله وفاطمة امهم خليدة بنت مروان
بن عنبسة ابن سعيد بن العاص وامها عزة بنت نافع بن عثمن بن عنبسة بن عمرو
ابن عثمن بن عفان وحسينا لام ولد وولد يحيى بن حسين بن علي بن الحسين
بن علي محمدا درج ومريم امهما فاطمة بنت هشام بن ابرهيم بن ابرهيم بن عبد بن
الاسود بن هشام بن عمرو من بني عامر بن لوي وامها ام حسين بنت يحيى بن طلبب
بن عبد الرحمن بن ازهر وسليمن بن يحيى لام ولد وعبيدة امها ام حكيم بنت
محمد بن سليمن ابن سليمن بن عاصم بن عمر بن الخطاب وولد سليمن بن حسين
بن علي بن الحسين بن علي يحيى لام ولد وسليمن لام ولد وكلثم وزينب امها بركة
بنت محمد بن القسم بن محمد بن علي بن ابي طالب وامها ام ولد وولد ابرهيم
بن حسين بن علي بن الحسين بن علي عبد الله وزينب وفاطمة امهم بركة
بنت عبيد الله بن محمد بن المنذر بن الزبير وامها بنت يحيى بن سعيد بن سعد
الانصاري وولد علي بن علي بن الحسين بن علي حسنا امه ام ولد وامه امها
ام ابيها بنت محمد بن علي بن ابي طالب واخواها لامها محمد وام جميل ابنا العباس
بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب وامها الشبها ام عبد الرحمن بنت
عبد الرحمن بن الحرث بن نوفل وامها بنت المطلب ابن ابي وداعة وامها حسنة
بنت نبيه بن الحجاج السهمي فولد حسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب زيدا ومحمدا وعليا وعمر وحسنا وهو الذي غلب على مكة ايام ابي السرايا
حتى اخرجه منها ورقا وجه اليه عيسى بن يزيد الجلودي وامه جويرية بنت
خالد بن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وامها ام ولد وعبد الله
كان في سجن الرشيد عند جعفر بن يحيى البرمكي فزعموا ان جعفرا قتله بغير اذن الرشيد
وزينب امها ام سعيد بنت سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم ابن عدي هولا
ولد الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وولد محمد الاكبر بن علي بن ابي طالب
عبد الله ويكنا ابا هاشم وحمزه وجعفر الاكبر درجا وعليا لام ولد تدعى نايلة
وكان ابو هاشم صاحب الشيعة فاوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ودفع

الشيعه

الشيعة اليه ودفع اليه كتبه ومات عنده وحسين بن محمد ولا بقية له امه جمال بنت
قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وامها درة بنت عقبة بن رافع
بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل وهو اول من تكلم في الارجاء توفي في
خلافة عمر بن عبد العزيز وليس له عقب واخواه لامه الصلت وام الفضل ابنا سعيد
بن الحرث بن الصمة بن عمرو بن عتيك من بني الصلت النجار والقسم بن محمد وبه كان
يكنا وعبد الرحمن لا بقية لهما وام القاسم وام ابيها ورقية وحبابة امهم الشهبا
ام عبد الرحمن بنت عبد الرحمن ابن الحرث بن نوفل وامها ابنة المطلب بن ابي وداعة
السهمي وامها حبيبة بنت نبيه بن الحجاج السهمي وامها ام عمرو بنت اسيد بن ابي
العيص بن امية وامها زينب بنت ابي عمرو بن امية وابرهيم بن محمد امه لبشرة
بنت عباد بن شيبان بن جابر السلمي حليف بني هاشم وامها امية بنت ربيعة بن
الحرث بن عبد المطلب وامها ام الحكم بنت الزبير ابن عبد المطلب وامها عاتكة
بنت ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم قال الزبير قال عمي ام ابرهيم
بن محمد مترعة بنت شيبان بن جابر بن اهيب بن نسيب بن زيد بن مالك من
بني مازن بن منصور واخو ابرهيم لامه سليمن بن عطية بن دبية السلمي وجعفر
الاصغر وعون ابنا محمد امهما ام جعفر بنت محمد بن جعفر بن ابي طالب وامها ابنة
بنت طعمة ابن الطفيل الانصاري من بني خطمة واختها لامها بنت ابي بكر
بن عبد الله ابن جعفر بن ابي طالب فولد ابو هاشم بن محمد بن علي بن ابي طالب
هاشما وبه كان يكنا ومحمد الاكبر امهما خالدة بنت علقمة بن الحويرث بن عبد الله
بن خلف بن ابي اللحم من بني غفار ومحمد الاصغر ولبابة بنت عبيد الله لها علي
بن حسين بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب وامها فاطمة بنت محمد بن عبيد الله
ابن عباس بن عبد المطلب وعلي بن عبد الله امه ام عثمن بنت ابي حدير بن عبد
بن معتب بن الجد بن عجلان من قضاعة ثم من بلي حلف لبني عمرو بن عوف وريطة
بنت عبد الله امها ام الحرث بنت الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وامها
ابنة المطلب بن ابي وداعة وام سلمة بنت عبد الله لام ولد كانت ام سلمة عند
عبيد الله بن محمد بن علي بن عدي بن ابي طالب فتوفي عنها فخلف عليها سعيد بن
عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس
وتوفي عنها ولم يكن له ولد منها وكانت ريطة بنت عبد الله عند زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب فولدت له يحيى المقتول بخراسان وطالبا وعليا
وعونا وعبيد الله بني عبد الله لامهات شتى فولد علي بن محمد بن علي بن ابي طالب
حسنا ومحمد الاكبر وعبيد الله وعونا وعبد الله ومحمدا الاصغر وفاطمة لامهات
اولاد شتى فولدت فاطمة لجعفر بن اسحق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

علياً الذي يقال له المرجّا فولد علي بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب
الحسين بن علي وامه عُلَيه بنت عون بن محمد بن علي بن ابي طالب وامها مهديه بنت
عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن مسلمة الانصاري وامها ام يعقوب بنت قيس بن محمد
بن مسلمة الانصاري وولد محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب حبابه امها ٢٠٠
ام ولد وولد عون بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب محمداً ورقيّة وعليه بني
عون وامهم مهديه بنت عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن مسلمة الانصاري وكانت
رقيه عند عبد الله بن داود بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب فولدت له
محمداً وعلياً فولد محمد بن عون بن علي محمد بن علي بن ابي طالب علياً وحسنة وفاطمة
امهم صفيه بنت محمد بن حمزه بن مصعب بن الزبير وامها امة بنت عمرو بن مصعب
بن الزبير وامها فاطمة بنت خالد بن الزبير وامها ام ولد فولد القسم بن محمد بن
علي بن ابي طالب علياً ومحمداً وبُريكه لها عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد
الرحمن بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس ابن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل
بن عامر بن لوي وامهم ام يعقوب عُقيبه بنت جعفر بن يعقوب بن عبد الله
بن ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب وخلف علي بُرَيكة حَبَل بنت القسم بن محمد
بن علي بعد عبد الرحمن بن عمرو عبد العزى بن سلمه بن عبد الله بن سلمة بن عمرو
بن ابي سلمة المخزومي فولدت له امراة وقتل علي بن القسم بن محمد بن علي لام ولد
تكنى ام القسم فولد محمد بن القاسم ابن محمد بن علي ابرهيم وفاطمة وعليه وبريكه
لامهات اولاد وولد علي بن القسم بن محمد بن علي حسنة وامها ابنة المطلب
بن عبيد الله بن المطلب بن حنطب المخزومي ودرج ولد القسم جميعاً الا من قبل
النسا وولد ابرهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب اسمعيل ومحمداً لام ولد وسليمن
وكرامة امها امامة بنت عبيد الله بن سعد بن حثمه الانصاري وامها
امامه بنت عبد الله بن عبد الله بن ابي سلول وام كلثوم بنت ابرهيم لام ولد
كانت ام كلثوم عند ابي القلمس وهو ابو بكر بن عثمن بن عبيد الله بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب وولد محمد بن ابرهيم بن محمد بن علي اسمعيل وابرهيم امهما ام ولد
ولا بقيه لابرهيم ابن محمد وولد اسمعيل بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب
ابرهيم وكلثم امهما ام حكيم بنت سعد بن ثابت وولد جعفر بن محمد بن ابرهيم بن
محمد بن علي بن ابي طالب عبد الله وجعفراً امهما ام ولد فولد عبد الله بن جعفر
محمداً وعلياً وام جعفر وصفيه امهم صفيه بنت العضبان بن يزيد من بني
انمار وجعفر بن عبد الله امه امينه الكبرى بنت حسين بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب وامها ام خالد بنت حمزه بن مصعب بن الزبير وامها بنت
خالد بن الزبير وكانت ام جعفر بنت عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي عند جعفر

ابراهيم

ابن عبد

ابن ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فولدت له سليمن بن جعفر
وولد عون بن محمد بن علي بن ابي طالب محمداً واسما امهما ام سعيد بنت سعيد بن
زيد بن مالك من بني عبد الاشهل وكانت اسما عند يحيى ابن محمد بن علي بن عبد الله
٢٠١ بن عباس فولدت له وولد محمد بن عون عبد الله ابا هاشم وام علي لام ولد وام
جعفر واسما وفاطمة لام ولد تزوج ام جعفر ابرهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد
الله بن جعفر بن ابي طالب وتزوج اسما يحيى بن عبد الله بن حسين بن علي بن ابي
طالب وتزوج ام علي حسين ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن ابي طالب وتزوج
فاطمة علي بن اسمعيل ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
فولدت له محمد بن علي هو لا ولد محمد بن علي بن ابي طالب وولد العباس بن علي
بن ابي طالب عبيد الله امه لبابه بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب واخوه
لامه القسم بن الوليد بن عتبه بن ابي سفين بن حرب ونفيسة بنت زيد بن الحسن
بن علي بن ابي طالب فولد عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ابا جعفر عبد
الله ونفيسه امهما ام اسما بنت عبد الله بن معبد بن العباس وامها ام محمد بنت
عبيد الله بن العباس والحسين بن عبيد الله ومنه العدد امه ام ولد ومن ولده
عباس ابن الحسين بن عبيد الله له شعر وعبيد الله بن الحسن بن عبيد الله ولاه
المامون المدينه ومكة وعك وقضاهن وكانت نفيسه بنت عبيد الله بن العباس
بن علي عند عبد الله بن خالد بن يزيد بن معويه بن ابي سفين بن حرب فولدت له
علياً وعباساً وقد خرج علي بن عبد الله بن خالد بدمشق وغلب عليها والمامون
بخراسان ونفيسه بنت عبيد الله امها ام المسور بنت هاشم بن المسور بن مخرمة
الزهري وولد الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي العباس كان في صحابه هرون
الرشيد ومحمد لا بقيه له وامهما ام ولد وعبيد الله استعمله طاهر بن الحسين على
وقد اصمل المدينه الذين وقد هو العباس بن موسى بن عيسى الى المامون ثم ولاه
المامون المدينه ومكه وعك وقضاهن ثم عزله بعد سنين ومات ببغداد زمن
المامون والفضل وحمزه امهم ام الحرث بنت الفضل بن عباس بن ربيعه بن الحرث
ابن عبد المطلب وعلياً وابرهيم لام ولد وولد عمر بن علي بن ابي طالب محمداً واسمعيل
وام موسى امهم اسما بنت عقيل بن ابي طالب فولد محمد بن عمر بن علي عمر وعبيد الله
وعبيد الله وام كلثوم امهم خديجه بنت علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب وامها
ام ولد فولد عمر بن محمد بن عمر بن علي ابرهيم واسمعيل وحسنه امهم ام ولد وولد
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي احمد ومحمد الكنى ابا عمر امهما ام ولد وعيسى يلقب مباركا
كان راوية للحديث والشعر وكان شاعراً وعيسى وام عبد الله امهم ام الحسين بنت
عبيد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامها ام ولد وولد عبيد الله

بن محمد بن عمر بن علي عليا والعباس لا بقيه له امهما رملة بنت حسن بن الزبير بن الوليد
بن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وامهاام ولد والعباس ومحمد الاكبر
وخديجه وفاطمة وام حسن بني عبيد الله امهم زينب بنت محمد بن علي بن الحسين
ومحمد الاصغر امه زينب بنت الحكم بن عبد المطلب بن عبد الله بن المطلب بن
حنطب المخزومي وام محمد بنت عبيد الله امها ام حسين بنت عبد الله بن محمد بن علي ٢٠٧
بن الحسين بن علي بن ابي طالب هولا ولد علي بن ابي طالب وولد جعفر بن ابي طالب
بن عبد المطلب عبد الله ومحمدا وعونا ولدوا بالحبشه في الهجره امهم اسما بنت عميس
بن معبد بن تيم بن مالك بن قحافه ابن عامر بن ربيعه بن عامر بن معويه بن
زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله ابن شهدان بن عفرس بن افتل وهو جماع
خثعم بن انمار وامها هند بنت عوف من جرش وولد للنجاشي ملك الحبشه ابن
سعد ولدت اسما ابنها عبد الله بايام فسماه عبد الله واخذته اسما فارضعته حتى
فطمته بلبن عبد الله بن جعفر وولد محمد بن حاطب بارض الحبشة وهو اول من
سمي في الاسلام محمد فارضعته اسما بنت عميس وارضعت ام محمد عبد الله بن جعفر
وكان عبد الله بن جعفر جوادا ممدحا مات عن سبعين سنه عام الجحاف سنه
ثمانين وهو سيل جحف الحاج ببطن مكه حتى ذهب بالابل وعليها الحموله وامير
المدينه يومئذ ابان بن عثمن بن عفان في خلافه عبد الملك بن مروان واخوته
جعفر لامه يحيى بن علي بن ابي طالب ومحمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين
فولد عبد الله بن جعفر جعفرا الاكبر وبه كان يكنى انقرض وعونا الاكبر انقرض
قتل بالطف وعلي وفيه البقيه من ولده وام كلثوم زوجها الحسين بن علي
القسم بن محمد بن جعفر بن ابي طالب فولدت له بنتا تدعا فاطمة تزوجها حمزة
ابن عبد الله بن الزبير بن العوام فولدت له عبى وابا بكر م حلف عليها طلحة بن
عمر بن عبيد الله بن معمر فولدت له ابرهيم ورملة وام عمرو وزينب ولفاطمة
بنت القسم عقب في ولد حمزه بن عبد الله بن الزبير وفي ولد ابرهيم بن طلحة بن
عبيد الله بن معمر مات القسم بن محمد عن ام كلثوم ابنه عبد الله بن جعفر فتزوجها
الحجاج بن يوسف وهو يومئذ امير المدينه فكتب اليه عبد الملك بن مروان
بامره بطلاقها فطلقها واخاها ام عبد الله لم يزوج وعياض امهم زينب بنت علي
بن ابي طالب وامها فاطمة الزهرا وامها خديجه بنت خويلد وابا بكر قتل بالحره
وعبيد الله ومحمد الاصغر قتل بالطف وامهم الخوصا بنت حصفه ابن ثقف
من بكر بن وايل ويحيى وهرون وصالحا الاكبر وموسى وام ابيها وكانت عند
عبد الملك بن مروان فطلقها وهو خليفه فتزوجها علي بن عبد الله بن عباس
فولدت له وهلكت عنده وام محمد كانت عند يزيد بن معويه بن ابي سفين وامهم جميعا
ليلي

ليلي بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي ابن سلمي بن جندل بن ابير بن نهشل
واخواهم لامهم عبيد الله وابو بكر ابنا علي بن ابي طالب وصالح الاصغر واسما ولبابه
بني عبد الله امهم امنه بنت عبد الله بن كعب بن عبد الله من خثعم وجعفر
٢٠٢ بن عبد الله الاصغر درج امه النابغه بنت خراش من بني عبس بن بغيض وحسينا
الاصغر لا عقب له وهو الراويه ومعويه واسحق بني عبد الله امهاتهم شتا والعقب
من ولد عبد الله بن جعفر لعلي ومعويه واسحق واسمعيل وليس لسايرهم ولد وقد
انقرض ولده الا من هولا الاربعه الاولاد ام كلثوم بنت عبد الله ومعويه بن عبد الله
وصي ابيه فقضا دينه وقسم امواله بين ولده لم يتبا ثر بشي عليهم وكان صديقا
ليزيد ابن معويه كا صابه ومن ولد معويه بن عبد الله عبد الله بن معويه كان
جوادا شاعرا له شعر كثير وام عبد الله واخيه محمد ابني معويه بن عبد الله بن جعفر
ام عون بنت عون بن عباس بن ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب واخوهما لامهما
بنو عبد الله بن الحرث بن نوفل الا كابر وخرج بنو معويه بن عبد الله وهم حسن ويزيد
وصالح مع محمد بن عبد الله ابن حسن بن حسن بالمدينه فبعث حسن معويه والقسم
بن اسحق الي مكه واستعمل القسم بن اسحق علي اليمن وحسن بن معويه علي مكه فاخذ
حسن وحمل الي ابي جعفر المنصور فحبسه حبسا طويلا وله شعر ومنهم ابرهيم بن محمد بن
علي بن عبد الله بن جعفر رثاه محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب
لما مات وابن ابي الكرام ام محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
كان مع عيسى بن موسى حين قاتل محمد بن عبد الله بن حسن وهو الذي حمل راس محمد
بن عبد الله ورووس من قتل معه الي المنصور وداود بن عبد الله بن محمد بن علي
بن عبد الله بن جعفر والقسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر امه ام حكيم بنت القسم
بن محمد بن ابي بكر الصديق وامها اسما بنت ابي بكر الصديق وامهاام ولد مدحه
ابرهيم بن هرمه هولا ولد جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه وولد عقيل بن ابي
طالب يزيد وبه يكنا وسعيد لا بقيه لهما امهما ربطه بنت عبد الله بن عمرو
من بني نفيل بن عمرو ابن كلاب وجعفر الاكبر وابا سعيد الاحول لا بقيه لهما
اخوهما لامهما عروة بن نافع بن عتبه بن ابي وقاص الزهري وامهم من بني ابي بكر
بن كلاب ابن ربيعه ومسلم بن عقيل قتل بالكوفه ولا بقيه له وعبد الله الاكبر قتل
بالطف وعليا الاكبر وجعفر الاصغر لام ولد درجوا وحمزه وعيسى وعثمن وعليا
الاصغر درجوا الامهات اولاد شتى وام هاني واسما ورملة وزينب الكبرى وفاطمة
وزينب الصغرى ورملة الصغرى لامهات اولاد شتى وقد تزوجن وزينب الصغرى
بنت عقيل هي خرجت علي الناس بالبقيع تبكي قتلاها بالطف وهي تقول
ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اخر الامم

ما اهل بيتي وانصاري وذريتي منهم اساري ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم ان تخلفوني بسوء في ذوي رحم

فقال ابو الاسود الدؤلي نقول ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وكانت زينب هذه عند علي بن يزيد بن ركانة بنت علي ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف فولدت له اولادا منهم عبدة بنت علي ولدت ابا البختري وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة ابن الاسود بن المطلب بن عبد العزى بن قصي وولي القضا لهرون الرشيد وقد انقرض ولد عقيل الا من محمد بن عقيل وكانت عنده زينب الصغرى بنت علي بن ابي طالب وهي لام ولد فولدت له عبد الله روى عنه الثوري وغيره وعبد الرحمن وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان من الصلحا هولا ولد عقيل بن ابي طالب وولد الحرث بن عبد المطلب نوفلا يكنى ابا الحرث توفي لسنتين من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اسن من عميه حمزة والعباس ومن اخوته وهو ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وابا سفين الشاعر واسمه المغيرة وربيعة وعبد الله وكان اسمه عبد شمس فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وليس له عقب مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامية لا عقب له واروى تزوجها ابو وداعة بن ضبيرة بن سعيد بن سهم فولدت له وامهم غزية بنت طريف ابن عبد العزى بن عايذة بن عميرة بن وديعة بن الحرث بن فهر فولدت له المطلب وابا سفين والربيعة وولدت ايضا الهلال بن علبا بن عمير بن الاعظم من بني الحيا مغيث بن هلال وابو سفين بن الحرث شهد حنينا وثبت يومئذ فيمن ثبت ولم يعقب ومات سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشهد جعفر بن ابي سفين حنينا ايضا وادرك ايام معوية ابن ابي سفين ومات في وسطها وكان نوفل بن الحرث اسن اخوته وله من الولد الحرث ويكنى ابا محمد له صحبة وعبد الله الذي يقال له ببة امه هند بنت ابي سفين بن حرب كانت امه هند ترقصه وتقول يا ابه يا ابه لانكحن ببه جارية خدبه تسود اهل الكعبة فتزوجها زوجته خالدة بنت معتب بن ابي لهب واسمه عبد العزى بن عبد المطلب ابن هاشم وامها عاتكة بنت ابي سفين بن الحرث بن عبد المطلب وامها ام وهب بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم وامها قلابة بنت عمرو بن جعونة ابن عزيه بن حذيم بن سعد بن سهم وامها برة بنت عدي بن رباب بن سهم بن عمرو بن هصيص وامها حكيمة بنت سعيد بن سهم وعبد الله بن نوفل قضى بالمدينة في خلافة معوية بن ابي سفين لمروان بن الحكم وهو اول قاض كان بالمدينة وهو اول من ولي قضاها وكان يشبه رسول الله

صلى الله عليه وسلم توفي سنة اربع وثمانين وقيل مات زمن معوية وعبد الرحمن وربيعة ابني نوفل لا بقية لهما وسعيد بن نوفل كان فقيها والمغيرة بن نوفل تزوج امامة بنت ابي العاص بن الربيع وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت عنده ولم تلد له وام المغيرة تزوجها تميم الداري وام سعيد كانت عند عبد الله بن سعد بن ابي سرح وام بني نوفل بن الحرث كلهم ظريبة بنت سعيد بن القشب واسمه جندب بن عبد الله ابن رافع بن نضلة بن محضب من الازد ولنوفل بن الحرث عقب بالمدينة والبصرة وبغداد منهم عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث وامه خالدة بنت معتب بن ابي لهب روى عن الزهري ومات بالابوا سنة تسع وتسعين قتلته السموم والصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرث امه ام ولد كان فقيها عابدا روى عنه ابن شهاب وحميد بن الصلت بن عبد الله بن نوفل امه بنت عبد الله بن ابي احمد بن جحش واسمعيل بن عبد الله بن مصعب بن عبد الله ابن نوفل كان فاضلا وجعفر بن محمد بن عبد الله بن نوفل امه حميدة بنت جعفر بن ابي سفين بن الحرث بن عبد المطلب ويزيد بن عبد الملك بن المغيرة ابن نوفل امه ام عبد الله بنت سعيد بن نوفل بن الحرث روى عنه الحديث وابنه يحيى بن يزيد كان خيرا روى عنه الحديث وربيعة بن الحرث بن عبد المطلب يكنى ابا اروى وكان اسن من عمه العباس بن عبد المطلب ولم يشهد بدرا مع المشركين كان غايبا بالشام مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد اخويه نوفل وابي سفين ابني الحرث واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر مائة وسق في كل سنة وعبد المطلب بن ربيعة ابن الحرث امه ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب كان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ابا سفين بن الحرث ان يزوجه ابنته فزوجه اياها وكان قد اتى هو والفضل بن عباس فسالاه ان يستعملهما على الصدقة وما زال عبد المطلب بالمدينة الى زمن عمر بن الخطاب ثم تحول الى دمشق فنزل بها ومات بها واوصى الى يزيد بن معوية في خلافته فقبل وصيته ومحمد بن عبد المطلب امه بنت حمزة الهمداني كان له قدر وشرف وعمرو بن محمد بن عبد المطلب لام ولد ولاه المنصور دمشق وعبد الله بن سليمن بن عمرو بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث ولاه ابو جعفر المنصور البلقا وولاه اليمن وامه ام ولد وابنه محمد بن عبد الله بن سليمن ولاه الرشيد المدينة ويلقب زنبرا وادم بن ربيعة كان مسترضعا في هذيل فقتلته بنو ليث بن بكر في حرب كانت بينهم وبين هذيل وكان الصبي يحبو امام البيوت فاصابه حجر فرضخ راسه وهو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الا ان كل دم كان في الجاهلية موضوع تحت قدمي واول دم اضعه دم ابن ربيعة بن الحرث

وكان ولد ربيعه بن الحرث محمدا وعبد الله والعباس والحرث لا بقيه له وامية وعبد
شمس لا بقيه له وكان يقال لهم الموزه لم يبنوا السبن فط وعبد الملك واروي تزوجها
حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنسا ابن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن
النجار فولدت له واسعا ويحيي ولواسع عقب وامهم جميعا ام الحكم بنت الزبير
بن عبد المطلب بن هاشم ولكلهم عقب والفضل الاكبر بن العباس بن ربيعه
لا بقيه له وام اخته محمد تزوجها المنذر بن الجارود العبدي فولدت له وامهما
ام فراس بنت حسان بن ثابت بن المنذر الشاعر وامها الشعثا بنت الكاهن
من اسلم بن افصي من خزاعه والقسم بن العباس بن ربيعه قتل بفارس وجعفرا
وعونا بني العباس امهم امة الله بنت مسعود بن سويد بن حارثه بن نضله
بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب والفضل الاصغر ابن العباس كان
من النساك قتل يوم الحره لم يخرج فيها احد من بني هاشم غيره وغير ابن لعبد الله
بن جعفر فقتلا جميعا وعبد الله بن العباس قتل بسجستان والحرث قتل يوم ابي
فديك وعبد الرحمن لامهات اولاد والفضل الشاعر بن عبد الرحمن بن العباس
بن ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب وقد هرب ايام الفتنه زمن مروان بن محمد
واضطراب امر بني اميه بالحركه وكان زنديقا ومات سنه تسع وعشرين او سنه
ثلثين ومايه ويعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن حبسه المهدي وقتله الهادي
موسي بن ابي جعفر واسحق بن الفضل لام ولد له شعر يرثي به اخاه محمد بن الفضل
ويقال ان ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم اخت رسول الله
صلي الله عليه وسلم من الرضاعه وكان يدخل عليها ويزورها بالمدينه ولذلك
يقول الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعه بن الحرث
خالي النبي وان نسبت جدودنا الغيث جدي لابن عم محمد
والعباس بن عبد المطلب بن ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب خرج مع عبد
الرحمن ابن الاشعث ومحمد بن سعيد بن المغيره بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
مدح هولا ولد الحرث بن عبد المطلب وولد ابو لهب عبد العزي بن عبد
المطلب عتبه ومعتبا وعتيبه لا عقب له وهو الذي اكله الاسد وامهم
جميعا ام جميل بنت حرب بن اميه بن عبد شمس حماله الحطب ودرّه لها الوليد
واخناه بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وعزه لها ابرهيم واخاه
بنو اوفي بن حكيم بن اميه بن حارثه بن الاوقص السلمي وخالدة بنت ابي لهب
شهد عتبه ومعتب حنينا وثبتا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فيمن ثبت
واصيبت عين معتب يوميذ واقاما بمكه ولم ياتيا المدينه ولهما عقب فمنهم
الفضل بن عباس بن عتبه بن ابي لهب الشاعر امه آمنه بنت العباس بن عبد

بن
المطلب وهي لام ولد سودا وولد الزبير بن عبد المطلب اربعه نفر وامرابين الطاهر
وبه يكنا وكنت ايضا صفيه بنت عبد المطلب ابنها الزبير بن العوام ابا الطاهر دهرا
بكنيه اخيها الزبير بن عبد المطلب وكان الطاهر بن الزبير من اظرف فتيان مكه
وبه سماها النبي صلي الله عليه وسلم ابنه وكاسم الزبير بن عبد المطلب سمت اخته
صفيه ابنها الزبير بن العوام ولا بقيه للطاهر بن الزبير ابن عبد المطلب هلك في
الجاهليه وحجل وقره هلكا ايضا في الجاهليه ولا بقيه لهما وعبد الله بن الزبير
ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلي الله عليه وسلم واستشهد باجنادين
لا بقيه له قال المبرد كساه النبي صلي الله عليه وسلم حله واقعده الي جانبه
ثم قال انه ابن امي وكان ابوه برحيمي وام حكيم وضباعه امهم عاتكه بنت ابي
وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم وام حكيم بنت الزبير ولدت ربيعه بن الحرث
بن عبد المطلب كلهم رجالهم ونسا وهم الا الاروي الصغري التي كانت عند
الصلت بن مخرمه بن نوفل ابن اهيب بن عبد مناف بن زهرة فانها لام ولد
وكانت ضباعة بنت الزبير عند المقداد ابن عمر البهراني حليف بني زهرة وهو بدري
فولدت منه امنه ثم خلف عليها عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بن وهب
بن عبد مناف بن زهرة فلم يكن لها منه ولد وليس للزبير بن عبد المطلب
بقيه الا من بنيه وولد المقوم بن عبد المطلب بكرا وعبد الله وام عمرو
لها عبد الله وعبيد الله ابنا ابي مسروح السعدي واروي ولها بنات ابي
سفين بن الحرث بن عبد المطلب وهند ولها عبد الله وعبد الرحمن ابنا ابي
عمرة الانصاري وام بني المقوم هولا بنت عمرو بن حعونه بن عزيه ابن حذيم
بن سعد بن سهم وامها برة بنت عدي بن رباب بن عدي بن سهم فولد بكر
بن المقوم عبد الله لام ولد ولا بقيه له وولد ابو صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
الضحاك دارج ورقيقه ولدت مخرمه بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن
زهرة وامها هاله بنت كلده بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وصيفي بن ابي صيفي
وعمرا امهما من بني مالك بن كنانه وساره صاحبة الكتاب الذي كتب معها
حاطب بن ابي بلتعة هي مولاه عمرو بن صيفي وقد انقرض ولد ابي صيفي والحوابي
صيفي لامه مخرمه بن المطلب بن عبد مناف وابنس بن المطلب لا بقيه له كان
يكنا ابا زهير وولد نضله بن هاشم الارقم بن نضله كان من رجال قريش امه
زينب بنت وهب بن الحرث بن زهره بن كلاب وامها جويريه ويقال هاله
بنت وهب بن ثعلبه بن وايله بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر وقيل ام
الارقم بن نضله بنت المطلب بن عبد مناف بن قصي والاول اكثر واظهر فولد
الارقم سبتا مهن الشفا ولدت السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب

بن عبد مناف بن قصي وكان السايب يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وهند بنت الارقم
تزوجها جميل بن معمر بن حبيب الجمحي فولدت له ام جميل وزينب بنت الارقم تزوجها
عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة فولدت له زينب وتزوج زينب بنت
عبد يغوث ثعلبه بن صعير العذري حليف الى ابي وقاص فولدت له عبد الله
بن ثعلبه حدث عنه الزهري وامهن خالدة بنت اسد بن هاشم وقيل تزوج زينب ٢٠٨
بنت عبد يغوث جندب بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت له
مطر بن جندب واروى بنت جندب فتزوج اروى ثعلبه بن صعير فولدت
له عبد الله وولدت له اروى ابنة جندب اسيمه بنت ثعلبه فولدت اسيمه بنت
ثعلبه يزيد بن عبد الله بن مسافع بن طلحة وعبد الرحمن وعثمن وام زنبري
عبد الله بن مسافع فولدت ام زنبري زنبر بن رفاعه اخا بني عمرو بن عوف
وقد انقرض بنو نضلة بن هاشم وولد اسد بن هاشم حنين وخالدة امهما
ام ولد رومية تدعى ماريه وفاطمة ولدت لابي طالب بن عبد المطلب
ولده كلهم وامها حبّا بنت هرم بن رواحه بن حجر ابن عبد بن معيص بن لوي
وامها فاطمة بنت عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص ابن عامر بن لوي وقيل
ام حبا بنت هرم حدثيه بنت وهب بن ثعلبه بن وابله بن عمرو بن شيبان
بن محارب بن فهر فولد حنين بن اسد عبد الله امه من بني زهرة فولد
عبد الله بن حنين ام هرون كانت عند موسى بن سعد ابن ابي وقاص فولدت
له هرون ونجادا امهما سارة بنت ساطر بن ابي خنيصه بن عمرو بن اهيب
بن حذافه وامها ام موسى تماضر بنت الاعور ابن عمرو بن اهيب بن حذافه
بن جمح وامراة اخرى لها صدقه بن المثلم بن عبد الله بن جبار بن مالك بن حمار
الفزاري وقد انقرض ولد اسد بن هاشم الا من البنات فهولا بنو هاشم بن عبد
مناف بن قصي

نسب ولد المطلب بن عبد مناف

وولد المطلب بن عبد مناف بن قصي مخرمه وابيبا ابا رهم الاصغر امهما
هند بنت عمرو بن ثعلبه بن سلول من الخزرج واخوهما لامهما ابو صيفي ابن
هاشم بن عبد مناف بن قصي وهاشم بن المطلب وابا عمرو والعاليه بنت المطلب
لها ولد اهيب بن عبد مناف بن زهرة وعاتكه بنت المطلب لها خلف
بن فوالة بن طريف بن حذيفه بن علقمة وهو حذل الطعان بن فراس بن غنم
بن مالك بن كنانه وامهم خديجه بنت سعيد ابن سعد بن سهم بن عمرو بن
هصيص بن كعب بن لوي وامها ام الحبر بنت سعيد بن سعد بن سهم وامها
عاتكه بنت عبد العزى بن قصي وامها ريطة الكبرى وهي الحظيا ابنه كعب
بن سعد بن تيم بن مره وامها قيله ابنة حذافه ابن جمح وابا رهم الاكبر بن المطلب

وعبادا

وعبادا وامها عنزه ابنة طريف ابن عمرو بن ثمامه من طي والحرث بن المطلب
وابا شمران ومحصن وامهم ام الحرث بنت الحرث بن سليط بن يربوع بن حنظله
بن مالك بن زيد مناة ابن تميم وعلقمة بن المطلب وعمرا امهما عاتكه ابنة عمرو
بن الحرث ابن صباح بن ثعلبه بن زيد بن ضبيعه بن ود فولد مخرمه بن المطلب ٢٠٩
قيسا امه اسما ابنة عبد الله بن سبيع بن مالك بن جناده بن الحرث بن سعد
ابن عتبه بن اسد بن ربيعه بن نزار واخوه لامه مسافع بن عبد مناف بن عمير
بن اهيب بن حذافه بن جمح والقسم والصلت امها هبيرة ابنة معمر بن امية
من بني بياضه واطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن مخرمه بخيبر خمسين
وسقا وكان لقيس بن مخرمة من الولد عبد الله ومحمد وعبد الله وعبد الملك ونسبا
امهم درة ابنة عقبه بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصاري
واستخلف الحجاج بن يوسف عبد الله بن قيس بن مخرمه على المدينة حين استعمله
عبد الملك بن مروان على الكوفه والبصره ومنهم جهيم بن الصلت بن مخرمه الذي
راى الرويا بالجحفه حين سارت قريش الى بدر وقال عبد الرحمن بن ابي الزناد
عن ابيه قال يقال ان الرويا لبني المطلب بن عبد مناف قال ولقد كانت العجوز
من عجائزهم تغضب على الانسان في الشي فتقول له والله لتلقين او لاريك
لقصده يرونها من صدق ما كانوا يرون وحليم وعمرو وعاتكه بنو الصلت
امهم فاطمه بنت قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار
ابن قصي ولهيم بن الصلت امه رهيمه واطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلت بن مخرمه مع ابنيه مائه وسق للصلت منها اربعون وهي من خيبر ومخرمه
بن القسم بن مخرمه بن المطلب امه اروى الكبرى ابنة ربيعه بن الحرث بن
عبد المطلب اطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين وسقا وليس له
عقب وولد الحرث بن المطلب عبيده ويكنى ابا الحرث والطفيل والحصين امهم
سخيله بنت خزاعي وقيل عبد العزى بن الحويرث بن الحرث بن حبيب بن مالك
بن الحرث بن حطيط بن جشم من ثقيف وكان عبيده بن الحرث اسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر
هو واخواه الطفيل والحصين الى المدينه واول لوا عقده رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحمزه ثم لوا العبيد بن الحرث في ستين راكبا فلقوا ابا سفين بن حرب
على ما يقال له احيا من بطن رابغ وقتل عبيده يوم بدر وقد قطع رجله شيبه
بن ربيعه فقتله عبيده وحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله ليت ابا طالب حي حتى يرى مصداق قوله حين يقول

كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل

ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل
وحمل حتى مات بالصفرا وهو ابن ثلث وستين سنه وشهد الطفيل اخوه
بدرا وما بعدها وتوفي سنه اثنين وثلثين عن سبعين سنه وشهد الحصين
بن الحرث بدرا وما بعدها وتوفي بعد الطفيل باشهر في خلافه عثمن رضي الله
عنه وولد عباد بن المطلب اثاثه وامه مخيزه بنت مخيز بن جندب من
بني سواه بن عامر بن صعصعه فولد اثاثه بن عباد مسطحا امه ام مسطح
بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها ريطه بنت صخر بن عامر بن كعب
بن سعد بن تيم بن مره خاله ابي بكر الصديق رضي الله عنه اخت امه ام الخير بنت
صخر بن عامر وكان ابو بكر يصله فلما خاض في الافك اقسم ابو بكر لا ينفعه بخير فانزل
الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعه ان يوتوا اولي القربى الايه
فعاد الى الانفاق عليه وام مسطح من المبايعات وشهد مسطح بدرا وما
بعدها واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وسقا وتوفي
عن ست وخمسين سنه في سنه اربع وثلثين وولد هاشم بن المطلب عبد
يزيد وامه الشفا بنت هاشم بن هاشم بن عبد مناف فولد عبد يزيد بن هاشم
ركانه وعجيرا وعميرا وعبيدا امهم العجله بنت العجلان بن البباع بن نابت
بن عيره بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانه وركانه هذا هو الذي
صارع النبي صلى الله عليه وسلم بمكه قبل الاسلام وكان اشد الناس فصرعه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم بعد ذلك واطعمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمسين وسقا بخيبر ونزل بالمدينه وبها مات في اول خلافه معويه
ومن ولده علي بن يزيد بن ركانه وكان اشد الناس وكان له مخزي يضرب
به المثل فيقال للشي اذا كان ثقيلا اثقل من مخزي ابن ركانه والمخزي محصر
ثقيل له مغيض واخوه طلحه بن يزيد بن ركانه له روايه وهما لام ولد فولد
علي بن يزيد عبد الله ومحمدا ومسلما امهم بنت عقيل بن ابي طالب وامها ام ولد
وعجير بن عبد يزيد اطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين وسقا بخيبر
وولد عبيد بن عبد يزيد السايب اسر ببدر وامه الشفا ابنه الارقم بن
نضله بن هاشم بن عبد مناف وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وولد
علقمه بن المطلب ابا نبقه واسمه عبد الله امه ام عمرو بنت ابي الطلاطله من
خزاعه وكان له من الولد العلا والهذيم استشهد باليمامه وجناده استشهد
باليمامه ايضا ولا عقب لهما وامهما حبيه وهي ام هذيم ابنه عبد يزيد بن هاشم
بن المطلب بن عبد مناف واطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا نبقه بخيبر خمسين
وسقا وعمرو بن علقمه امه سلمى ابنه عامر بن ياسه من خزاعه وكان قد خرج

مع حذاش بن عمرو العامري عامر قريش فاغار رجلا من قريش في سفره ذلك عقالا
لحذاش العقال فيبال عمرو عند نقال اعوته فضربه بالعصا فشجه فرض منها ثم مات
وكانت فيه القسامه في الجاهليه وقال فيه ابو طالب

ابى فقتل حبل لا ابا لك بمنساه تداحبل يا خبيل
هولا بنو المطلب بن عبد مناف وهم اخر قريش والله اعلم ولله الحمد

فصل في ذكر رتب الرياسه التي كانت للعرب في جاهليتها

وتعرف رتب الرياسه بمصر والشام في زمننا بالوظايف واحدها وظيفه ويقال
لها ايضا المناصب جمع منصب قال ابن سيده الرتبه والمرتبه المنزله قال
والرئيس سيد القوم اذا كثروا وعزوا ورأس القوم يرأسهم رياسه ورأس عليهم
يرأسهم ملكهم وفضلهم ورأس عليهم كأمر عليهم وترأس عليهم كتأمر عليهم
ورأسوه على انفسهم كأمروه والرئيس سيد القوم والجمع رؤسا وهو الرأس
ايضا وقال في صحاح الجوهري يقال للقوم اذا كثروا وعزوا هم رأس ورأس
القوم ثلاث يرأس بالفتح رياسه فهو رييسهم ويقال ايضا ريس مثال قيم
ورأسته عليهم ترئيسا فترأس هو وارتأس عليهم واعلم انه كانت للعرب
رتب في جاهليتها من وليها وتقلدها رأس بها على قومه وتلك الرتب
هي عماره المسجد الحرام وسقايه الحاج والعماره وحمل الرايه في الحرب والرفاده
والمشوره والسداته واللوا والاشناق والقبه والاعنه والسفاره والحكومه
والاموال المحجره والايسار والرده قاله ابن ابي خيثمه لم تكن قريش تملك
عليها فاذا كانت حرب اقرعوا بين اهل الرياسه لا يبالون صغيرا كان او كبيرا
فاقرعوا يوم الفجار فخرج سهم العباس بن عبد المطلب وهو غلام فاجلسوه على
ترس قال وكان انتهى الشرف من قريش فوصله الاسلام الى عشره من عشره
بطون وكانت عماره المسجد والسقايه الى العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه والعماره ان لا يدع احدا يسب في المسجد ولا يقول هجرا وكانت العقاب
رايه الرئيس عند الى سعين فاذا اجتمعوا على احد اعطوه اياه وان لم يجتمعوا
على احد رأسوا صاحبها وكانت الرفاده الى الحرث بن عامر بن نوفل وكانت
المشوره الى يزيد بن زمعه وكانوا اذا اجمعوا على امر عرضوه عليه فان وافقه
سكت والا شغب فيه حتى يرجعوا عنه وكانت السداته واللوا الى عثمن
ابن ابي طلحه والسداته الحزانه مع الحجابه وكانت الاشناق وهي الديات
الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه كان اذا احتمل شيا صدقوه وامضوا حمالته
وان احتملها غيره خذلوه وكانت القبه والاعنه الى خالد بن الوليد رضي الله عنه

وكانوا يضربون القبه ويجمعون اليها ما يجهزون به الجيش والسفارة الي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان يسفر بينهم وبين الناس وبينا فرمن نافرهم وكانت الحكومه والاموال
المحجره الي الحرث بن قيس بن عدي وهي اموال الهتهم وكانت الايسار الي صفوان
بن اميه وكان لا يسبق بامر حتى يجري على يديه يسره قال الزبير بن بكار حدثني ٢١٢
محمد بن حسن عن ابن زبالة المخزومي عن نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ
قال انتهى الشرف من قريش في الجاهليه الي عشرة نفر من عشرة بطون فادركهم
الاسلام فوصل ذلك لهم من بني هاشم العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه كان
قد سقى الحجيج في الجاهليه وبقي له في الاسلام قال وكانت سقايه الحاج وعماره
المسجد الحرام وحلوان النفر في بني هاشم فاما حلوان النفر فان قريشا لم تكن تملك
عليها في الجاهلية احدا فاذا كانت الحرب اقرعوا بين اهل الرياسه فاذا احضرت
الحرب اجلسوه ولا يبالون صغيرا او كبيرا اجلسوه بتمامه فلما كان ايام الفجار
اقرعوا بين بني هاشم فخرج سهم العباس وهو غلام فاجلسوه على ترس

ذكر الردافة وهي بمنزلة الوزاره قال

ابن سيده ارداف الملوك في الجاهليه الذين كانوا يخلفونهم نحو اصحاب
الشرط في دهرنا وفي صحاح الجوهري الردافه الاسم من ارداف الملوك في
الجاهلية والردافه ان يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه فاذا شرب
الملك شرب الردف قبل الناس واذا غزا الملك قعد الردف في موضعه
وكان خليفته على الناس حتى ينصرف واذا عادت كتيبة الملك اخذ الردف
المرباع وكانت الردافه لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغير عن كبير لانه
لم يكن في العرب احد اكثر غارة على ملوك الحيرة من بني يربوع فصالحوهم
على ان جعلوا لهم الردافه ويكفوا عن اهل العراق الغاره قال جرير وهو من
بني يربوع ربعنا وردفنا الملوك فظللوا وطاب الاحاليب الثمام المنزعا
وطاب جمع وطب اللبن انتهى وكان اول من ردف من بني يربوع عتاب
بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد
بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وبقال له
الردف ردف النعمن بن الشقيقه ثم ابنه عوف بن عتاب ثم يزيد بن عوف
بن عتاب في عهد المنذر بن ماء السماء وكان المنذر قد اوجه حاجب بن زرارة
بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناه
بن تميم اي جعله وجيها فسال حاجب الملك المنذر وقيل بل سال النعمن
بن المنذر ان يحول الردافه في بني دارم ويجعلها للحرث بن بيبة بن قرط بن
سفيان بن مجاشع بن دارم وكان شريفا فقال شهاب بن عبد قيس بن الكباس

بن جعفر

بن جعفر بن ثعلبه بن يربوع وقيل قال عتيبه بن الحرث بن شهاب وقد راس
وكان من فرسان العرب في زمانه وهو بيت بني يربوع للمنذر ما تصنع حرب بني
يربوع وهم لا يسلبون الردافه فقال حاجب بنو يربوع لا ينازعون الملك فتخاطرا
على مائة بعير فقال النعمن او المنذر لبني يربوع في ذلك فامتنعوا وكان منزلهم
٢١٢ اسفل المخففة فبعث قابوس بن النعمن وحسانا اخاه وجعل قابوس على الناس
وحسانا على المقدمه وضم اليهما جيشا كثيفا منهم الصنايع والوضايع وناس من
بني تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا المخففه فالتقوا مع بني يربوع ومع بني يربوع البراجم
وهم قيس وعمرو وكلفه والظليم وغالب بنو حنظله فنصرت يربوع وانهزم قابوس
ومن معه وضرب ابو عميره طارق بن عمرو بن حوط بن سلمى بن هرمي بن رياح
بن يربوع فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك
لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشر بن عمرو بن حوي بن عتمه بن
ربيعه بن الحرث عوافه بن سعد بن زيد مناه بن تميم وارسله فعاد المنهزمون
الي النعمن او المنذر وكان شهاب بن قيس بن كباس عند الملك فقال له يا شهاب
ادرك ابني واخي فان ادركتهما حيين فلبني يربوع حكمهم وارد عليهم ردافتهم
واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطيهم الفي بعير فسار شهاب فوجدهما حيين
فاطلقهما اود في الملك لبني يربوع ما قال ولم يعرض لردافتهم وانشد ابن ولاد

كذب الا حنظل ان يوفي فيهم تاج الملوك وراية النعمان
منهم عتيبة والمحل وقعنب والحنتفان ومنهم الردفان

فاحد الردفين مالك بن نويره من حمزة بن شداد بن عبيد بن ثعلبه بن يربوع
وقد انكر مالك بن نويره ان يكون ردفا فقال نحن عززنا مهرقابوس بعد
ما راى القوم منه الموت والخيل تلحب
عليه دلاص ذات نسج وسيفه جراز من الهندي ابيض مقضب
طلبنا به انا مداريك نيلها اذا طلب الشاو البعيد المغرب

وقال المبرد الردافه ايضا ان يردفه الملك على دابته في صيد او تريف
وسال ارتدفت الرجل اذا حملته وردفته اذا ركبت خلفه

ذكر المشوره

قال ابن سيده اشار عليه بامر كذا امره به وهي الشورى والمشورة العافيه
مفعلة ولا تكون مفعوله لانها مصدر والمصادر لا تجي على مثال مفعوله
وان جاءت على مثال مفعول وكذلك المشورة وشاوره مشاورة
وشوارا واستشاره طلب منه المشوره وقال في صحاح الجوهري والمشورة
الشورى وكذلك المشورة بضم الشين تقول منه شاورته في الامر استشرته
بمعنى قال الزبير عن ابن خربوذ قال من انتهى اليه الشرف من قريش فوصله

الاسلام عشرة نفر من عشر بطون من هاشم وامية ونوفل واسد وعبد الدار وتيم ومخزوم وعدي وسهم وجمح وكان من بني اسد يزيد ابن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي وكانت اليه المشورة وقتل مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطايف والمشورة ان قريشا لم يجمعوا على امر الا عرضوه عليه فان وافق ٢١٤
رايه رايهم سكت والا شعب فيه وكانوا له اعوانا حتى يرجعوا عنه قال الزبير واخبرني محمد بن الضحاك عن ابيه قال لم يدخل دار الندوة احد من قريش حتى بلغ اربعين سنة الا حكيم بن حزام فانه دخلها وهو ابن خمس عشرة سنة

ذكر السفارة

قال ابن سيده السفير المصلح بين القوم والجمع سفرا وقد سفر بينهم يسفر ويسفر سفرا وسفارة وسفارة وقال في صحاح الجوهري السفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفرا مثل فقيه وفقها وسفرت بين القوم اسفر سفارة اصلحت انتهى وكانت السفارة ان وقعت حرب بين قريش وبين غيرهم بعثوا السفير وان فاخرهم مفاخر بعثوه مفاخرا ورضوا به قال الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن المخزومي يعني ابن زبالة عن نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ قال انتهى اليه الشرف من قريش فوصله الاسلام عشرة نفر من عشرة بطون من هاشم وامية ونوفل واسد وعبد الدار وتيم ومخزوم وعدي وسهم وجمح وكان من بني عدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت اليه السفارة ان وقعت حرب بين قريش وبين غيرهم بعثوه سفيرا وان فاخرهم مفاخر بعثوه مفاخرا ورضوا به

ذكر الحكومة والاموال المحجرة

وهي التي سموا لالهتهم

ذكر القبة والاعنة

قال الزبير عن ابن خربوذ وكانت القبة والاعنة الى خالد بن الوليد رضي الله عنه فاما الاعنة فانه كان يكون على خيول قريش في الجاهلية في الحروب واما القبة فانهم كانوا يضربونها ثم يجمعون اليها ما يجهزون به الجيش

ذكر الاشناق

قال ابن سيده واشناق الدية ديات جراحات دون التمام وقيل هي زيادة فيها واشتقاقها من تعليقها بالدية العظمى وقيل الشنق من الدية ما لا تؤدى فيه كالخدش ونحو ذلك والجمع اشناق وقال في صحاح الجوهري الشنق ما دون الدية وذلك ان يسوق ذو الحمالة الدية كاملة فاذا كانت معها ديات جراحات فتلك هي الاشناق كانها متعلقة بالدية العظمى وقال الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن المخزومي عن نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه احد عشرة من قريش اتصل لهم شرف الجاهلية بشرف الاسلام وكان الذي ذكر من شرف ابي بكر الصديق في الجاهلية انه كانت اليه الاشناق والاشناق الديات والمغارم فكان اذا احتمل شيئا

فسال

فسال فيه قريشا صدقوه وامضوا حمالته وحمالة من نهض معه وان احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه

فصل في ذكر النسأة من العرب

والنسأة الذين كانوا ينسئون الشهور على العرب في الجاهلية فيحلون الشهر من اشهر الحرم ويحرمون مكانه الشهر من اشهر الحل ويؤخرون ٢١٥
ذلك الشهر ففيه انزل الله تبارك وتعالى انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله قال ابن اسحق ويقال نسأة ونساة اذا اخره حكاه الكسائي وقال ابن سيده في المحكم ونسأ الشيء ينسؤه نسأ اخره فانتسأ والاسم النسيئة والنسيء ونسأ الله في اجله اخره وحكى ابن دريد مد له في الاجل انتسأ فيه ولا ادري كيف هذا والاسم النسأ ونسأ الشيء باعه بتاخير والاسم النسيئة والنسيء شهر كانت تؤخره العرب في الجاهلية فنهى الله تعالى عنه وانسأه الدين والبيع اخره به واستنسأه سأله ان ينسئه دينه ونسأ الله انساه الله اي اخره واخراه وانتسأ عنه تاخر وتباعد وقال الجوهري وغيره النسيء فعيل بمعنى مفعول من نسأت الشيء فهو منسوء اذا اخرته ثم حول الى نسيء كما حول مقتول الى قتيل ورجل ناسئ وقوم نسأة مثل فاسق وفسقة انتهى وقيل النسيء مصدر من انسأ كالنذير والنكير من انذر وانكر وهو ظاهر قول الزمخشري لانه قال النسيء تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر وقال الطبري النسيء بالهمز معناه الزيادة يقال نسأ ينسأ اذا زاد قال ولا يكون بترك الهمز الا من النسيان كما قال تعالى نسوا الله فنسيهم ورد على نافع قراءته واحتج بان قال انه يتعدى بحرف الجر يقال نسأ الله في اجلك كما تقول زاد الله في اجلك ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال الاثير ابو حيان فاذا قلت انسأ الله اجله بمعنى اخر لزم من ذلك الزيادة في الاجل فليس النسيء مرادفا للزيادة بل قد يكون منها في بعض المواضع وقرا الجمهور النسيء مهموزا على وزن فعيل وقرا الزهري وحميد وابو جعفر وورش عن نافع والحلواني النسي بتشديد اليا من غير همز وروي ذلك عن ابن كثير انه سهل الهمزة بابدالها يا وادغم اليا فيها كما فعلوا في نبي وخطية فالنبي وخطية بالابدال والادغام وفي كتاب اللوامح قرا جعفر بن محمد والزهري والاشهب النسي باليا من غير همز مثل النبي وقرا السلمي وطلحة والاشهب وشبل النسي باسكان السين وقرا مجاهد النسوء على وزن فعول بفتح الفا وهو التاخير ورويت هذه عن طلحة والسلمي

قال ابن اسحق وكان اول من نسا الشهور على العرب فاحلت منها ما احل وحرمت
منها ما حرم القلمس وهو حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن
الحرث ابن مالك بن كنانة بن خزيمة ثم قام بعده على ذلك ابنه عباد بن حذيفة
ثم قام بعد عباد قلع بن عباد ثم قام بعد قلع امية بن قلع ثم قام بعد امية
عوف بن امية ثم قام بعد عوف ابو ثمامة جنادة ابن عوف وكان اخرهم
وعليه قام الاسلام وكانت العرب اذا فرغت من حجها اجتمعت اليه فحرم
الاشهر الحرم الاربعة رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم فاذا اراد ان
يحل منها شيا احل المحرم فاحلوه وحرم مكانه صفرا فحرموه ليواطي عدة
الاربعة الاشهر الحرم فاذا اراد والصدر قام فيهم فقال اللهم اني قد احللت
احد الصفرين الصفر الاول ونسات الاخر للعام المقبل فقال في ذلك
عمير بن قيس جذل الطعان احد بني فراس بن غنم بن ثعلبة ابن مالك بن كنانة
يفخر بالنساة على العرب ؛ لقد علمت معد ان قومي ؛ كرام الناس ان لهم كراما ؛
فاي الناس فاتونا بوتر ؛ واي الناس لم نعلك لجاما ؛
السنا الناسئين على معد ؛ شهور الحل نجعلها حراما ؛ ولحن الناسيون
هكذا عزا هذه الابيات ابن اسحق لجذل الطعان واسمه علقمة بن فراس ابن
غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة قاله الكلبي وابو عبيد والمرزباني وجماعة
وذكر في انساب مضر سمي علقمة جذل الطعان لانه كان جسيما طويل الرمح غليظه
وكان من اطول الناس وهو مذكور في مقتلي الظعن وسمي جذل الطعان لثباته
في الحرب كانه جذل شجرة واقف وقيل لانه كان يستشفى برايه ويستراح
اليه كما تستريح البهيمة الجربا الى الجذل تحتك به ومنه قول الحباب
بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وقول الاعرابي يصف ابنه
انه لجذل حكاك ومدره لكاك واللكاك الزحام وقد عزا هذه الابيات
بعضهم فيما حكاه المرزباني لعمرو بن قيس سدبراو وقال ابو عبيدة هو لابن جذل
الطعان وقال السهيلي والنسي من الاشهر فاما النساة فاولهم القلمس واسمه
حذيفة بن عبد بن فقيم وقيل له القلمس لجوده اذ القلمس من اسماء البحر انشد قاسم
بن ثابت ؛ الى نفيد من عبد شمس كانهم ؛ هضاب اجا اركانه لم تقصف ؛
قلامسة ساسوا الامور فاحكموا ؛ سياستها حتى اقرت لمردف ؛
وذكر ابو علي القالي في الامالي ان الذي نسا الشهور منهم نعيم بن ثعلبة وليس
هذا بمعروف واما نسيهم للشهر فكان على ضربين احدهما ما ذكره ابن اسحق
من تاخير شهر المحرم الى صفر لحاجتهم الى شن الغارات وطلب الثارات والثاني
تاخيرهم الحج عن وقته تحريا منهم للسنة الشمسية فكانوا يوخرونه في كل

عام

عام احد عشر يوما او اكثر قليلا حتى يدور الدور الى ثلث وثلثين سنة فيعود الى
وقته ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وكانت حجة الوداع في السنة التي عاد
فيها الحج الى وقته وقال ابو الريحان محمد بن احمد البيروني في كتاب الاثار
الباقية عن القرون الخالية وكانت العرب في الجاهلية تنظر الى فضل ما بين سنتهم
وسنة الشمس وهو عشرة ايام واحدى وعشرون ساعة وخمس ساعة بالتقريب فيلحقونها
بها شهرا كلما تم منها ما يستوفي ايام شهر ولكنهم كانوا يعملون على انه عشرة ايام وعشرون
ساعة ويتولى ذلك النساة من بني كنانة المعروفون بالقلامس واحدهم قلمس
وهو البحر الغزير وهم ابو ثمامة جنادة بن عوف بن امية بن قلع بن عباد بن قلع
بن حذيفة واول من فعل ذلك منهم حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدي ابن
عامر بن ثعلبة بن مالك بن كنانة واخر من فعله ابو ثمامة واخذ ذلك من
اليهود قبل الاسلام بنحو مائتي سنة وكانوا يكبسون كل اربع وعشرين سنة قمرية
بتسعة اشهر وكانت شهورهم ثابتة مع الازمنة على سنن واحد لا تتاخر عن
اوقاتها ولا تتقدم الى ان حج النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى انما
النسي زيادة في الكفر الاية فخطب صلى الله عليه وسلم وقال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض فاهملوه حينيذ وزالت
شهورهم عما كانت عليه وصارت اسماوها غير مودية لمعانيها وذكر ابو بكر
بن الانباري انهم كانوا اذا صدروا عن منى قام رجل من بني كنانة يقال له
نعيم بن ثعلبة فقال انا الذي لا اعاب ولا يرد لي قضا فيقولون انسينا
شهرا اي اخر عنا حرمة المحرم فاجعله في صفر وذلك انهم كانوا يكرهون
ان تتوالى عليهم ثلثة اشهر لا يمكنهم الاغارة فيها لان معاشهم كان من الاغارة فيحل
لهم المحرم ويحرم عليهم صفرا فاذا كان في السنة المقبلة حرم عليهم المحرم واحل لهم
صفرا فقال الله تعالى انما النسي زيادة في الكفر وقال الشاعر السنا
الناسئين على معد البيت وقال الاخر يعني الكميت بن زيد بن الاخنس الاسدي
وكنا الناسئين على معد شهورهم الحرام الى الحليل وقال الاخر يعني امية ابن
الاسكر الليثي نسوا الشهور بها وكانوا اهلها من قبلكم والعز لم يتحول وقال
الزبير بن بكار في كتاب نسب قريش وحدثني ابرهيم بن المنذر عن عبد العزيز
بن عمران قال اخبرني عبد الله بن عثمن بن ابي سليمن عن ابيه عن عبيد الله بن
الزبير رضي الله عنهما قال القلمس هو سرير بن ثعلبة بن مالك بن كنانة
اري شهور الاهلة ثلثماية يوم واربعة وخمسين يوما واري شهور العجم
ثلثماية وخمسة وستين يوما فبينهما احد عشر يوما ففي كل ثلث سنين

ثلثه وثلثون يوما في كل ثلث سنين شهر فهذا النسي والنسي المؤخر فاذا جاءت
ثلث سنين قدم الحج في ذي القعده فاذا جاءت ثلث سنين اخره في المحرم ففيه
انزل الله تعالى انما النسي زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما
ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله قال عز وجل ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك
الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقال يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت
للناس والحج قال كانت العرب اذا حجت قلدت الابل النعال والبستها الجلال
واشعرتها فلا يعرض لها احد الا خثعم فانها كانت تعرض للحاج وللهدي والقلايد
ولا تحرم حرما ولا شهرا حراما وكانت الكور وهم القعد د بطن لا تحرم حراما
ولم يرمنها حاج قط قال قال عبد العزيز بن عمران فاخبرني يوسف الاسناوي
عن ابن اخت وهب بن منبه عن وهب بن منبه قال خرجت على حاجه
حتى اذا مرت بخثعم اغارت عليها خثعم فاخذت بدنها واخلت لها قال
قال عبد العزيز فاخبرني خالد بن كعب النهدي احد ولد كعب بن الصقعب
قال في خثعم حين اغارت على عك نزلت يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله
ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلايد ولا امين البيت الحرام الايه
قال كان بنو منبه بن كعب بن الحرث بن كعب لا يحرمون الحرم ولا يحجون البيت
الحرام فقال احدهم وكان يقطع بالحاج والعمار سبيلهم فقال

يا فرسي اعدي بنيه ❊ اذا سمعت التلبيه ❊ قال وحدثني ابو الحسن الاثرم
عن ابي عبيده معمر بن المثنى قال كان النسي للشهور الحرام الى القلمس وهو حذيفه
بن عبد بن فقيم بن عدي من بني مالك بن كنانه ثم في بنيه حتى صار ذلك الى اخرهم
وقام عليه الاسلام ابي ثمامه وهو جناده بن عوف بن اميه احد بني حذيفه
بن عبد وكانوا يحلون من الحرم ما شاووا ثم اذا اراد الناس الصدر قام الذي
يلي ذلك فقال اللهم اني لا احاب ولا اعاب ولا امرة لما قضيت اللهم اني
قد احللت دما المحلين من طي وخثعم احلال دم طي فاقتلوهم حيث ثقفتموهم
اللهم اني احللت احد الصفرين الاول ونسات الاخر للعام المقبل وانما
احل دما طي وخثعم لانهم كانوا لا يحرمون الاشهر الحرم قال فلما قام الاسلام
قام وقد عادت الحرم الى اصلها فاحكمها الله وابطل النسي وانزل فيه تلك
الايات ففخر بذلك عمير بن قيس جذل الطعان فقال

السنا الناسيين على معد ❊ شهور الحج نجعلها حراما ❊
قال وحدثني ابرهيم بن المنذر قال انشدني ابن ابي ثابت في احلال خثعم الحرم
لبعض العرب ❊ يا هلبلا وهلبلا يا هلا ❊ وهمهما بهلال كل همم ❊
نذا

❊ تلك شهران وتلكم اكلب ❊ خلل الناس اذا هم بزعم ❊
❊ اذ يدلون علينا واهبا ❊ وبني سعد بن بكر وجشم ❊
❊ غارة يشنونها فرسا لهم ❊ حرم الشهر وفي غير حرم ❊
قال الزبير ورواها عن ابرهيم بن المنذر لخداش بن زهير
❊ وهلال ما هلال تلكم ❊ وهمهما بهلال كل همم ❊
❊ احذوا الارش على اخوتهم ❊ فرق السمن وشاه في الغنم ❊
❊ المجيرون علينا واهبا ❊ وبني سعد بن بكر وجشم ❊
❊ ما لهم جدد بدنا امهم ❊ لم يبينوا ما لقينا من السقم ❊
❊ تلك شهران وتلكم اكلب ❊ خلل الناس اذا هم بزعم ❊
❊ غارة يشنونها فرسا لهم ❊ حرم الشهر وفي غير حرم ❊
❊ غارة ليس بنكر منهم ❊ غارة تخرج ارباب النعم ❊
❊ ودعونا لهلال دعوة ❊ يا لكعب وهلال من صمم ❊
❊ يحتوي تحليلي مالك ❊ ولهزان وسعلى والحكم ❊
❊ لم كريم زكا في معرك ❊ واضح السنه ذي انف شمم ❊ حرك السبه
❊ ماجد الاجداد جلد حازم ❊ يحول في ذروة الحي معم ❊
وقال عبد الله بن الحرث المهمندالي ثم الوادعي وكان يانى مكه كل سنه فلقيه
انس بن مدرك الخثعمي فاغار عليه وسلبه فقال في ذلك
❊ وما رحلت من سرو حمير ماقتي ❊ ليحجها من دون بيتك حاجب ❊
❊ تعلم مليك الناس ان ابن مدرك ❊ لا مثلها ان لم تنكله دارب ❊
❊ كما لك يوم الفيل في الحبش عمه ❊ تغيلا وما قدرت في الحلق واجب ❊
❊ عشا ابتيتس بعد التقبل قصدنا ❊ عن البيت اذ اعيت عليه المكاسب ❊
❊ يعوقنب في الدنيا سحالا بفعله ❊ وقود اعمى لا يرى من يخاطب ❊
قال وحدثني اسحق بن ابرهيم قال حدثني ايوب بن عمر الغفاري قال حذيفه
بن عبد بن فقيم بن عدي قال وعدي هو القلمس الاكبر اول من نسا الشهور
وهو عدي بن عامر بن ثعلبه بن الحرث بن مالك ابن كنانه ثم كان بعد عدي حذيفه
بن عبد بن فقيم ثم كان بعده عباد بن حذيفه ثم كان قلع بن عباد ثم كان اميه بن
قلع ثم عوف بن اميه ثم جناده بن عوف ادركه الاسلام فكان ابعدهم ذكرا
واطولهم امرا يقال انه نسا اربعين سنه قال فهولا النساه الذين يحلون
الاشهر الحرم ويحرمون الحل ستجهو العرب على ذلك وفيهم انزل الله جل وعز
انما النسي زيادة في الكفر ولهم يقول عمير بن قيس جذل الطعان فاي
الناس لم تسبق بوتر وذكر البيتين قال وقال عباد ابن ثعلبه بن انف

الهلب الصيداوي من بني اسد بن خزيمه واهل بدنه تخلجون الي بني فقيم
بن عدي فعيّره بذلك رجل من بني اسد فقال عباد

اتزعم اني من فقيم بن مالك لعمري لقد غيرت ما كنت اعلم
لهم ناسيٌ يمشون تحت لوايه يحل اذا شا الشهور ويحرم

قال وحدثني محمد بن فضاله قال كان النسي في بني كنانه ثم في بني ثعلبه
بن مالك بن كنانه وكان الذي يلي ذلك منهم ابو ثمامه المالكي ثم من بني
فقيم وبنو فقيم النساه وهم منسؤا الشهور وكان يقوم على الكعبة فيقول
ان المهنكم العزي قد انسات صفر الاول وكان يحله عاما ويحرمه عاما وكان اتباعهم
على ذلك غطفان وهوازن وسليم وتميم وفيهم انزل الله تعالى انما النسي
زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما قال
حدثنا محمد بن الحسن عن سفين بن عيينه عن عمرو بن دينار عن طاوس قال
الشهر الذي انتزع الله من الشيطان المحرم وتفسيره ان اهل الجاهليه كانوا
يقولون صفر وكانوا يحلون صفر عاما ويحرمونه عاما فجعله الله تعالى المحرم
وحدثني محمد بن الحسن عن معمر عن ابي نجيح عن مجاهد قال حجوا في ذي الحجه عامين
ثم حجوا في المحرم عامين ثم حجوا في صفر عامين وكانوا يحجون في كل سنه في كل
شهر عامين حتى وافت حجه ابي بكر رضي الله الاخر من العامين في ذي القعده
قبل حجه النبي صلى الله عليه وسلم بسنه ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
الحجه من قابل فذلك حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض قال واخر من نسا من بني
فقيم ابو ثمامه واسمه اميه بن عوف بن جناده بن ابن عوف بن عباد بن قلع
بن فقيم بن عدي بن عامر بن الحرث بن ثعلبه بن مالك بن كنانه كل هولا
قد نسا حي الحرث بن ثعلبه بن مالك بن كنانه وروي مالك عن ثور بن زيد
وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجه الوداع فقال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثه متواليه ورجب مضر بين جمدي
وشعبان قال قال مالك والمتواليه ذو القعده وذو الحجه والمحرم قال
محمد بن الحسن وانشدني ابن ابي جلهمه للقلمس والقلمس الشريف — جلهمه

لقد علمت علياء كنانة انّنا اذا الغصن امسى مورق العود اخضرا
اعزّهم سربا وامنعهم حمى واكرمهم في اول الامر عنصرا
وانا اربنا هم مناسك دينهم وحزنا لهم حظا من الخير اوفرا
وان بنا يستقبل الامر مقبلا وان نحن ادبرنا عن الامر ادبرا

قال

قال وروي لعمرو بن جبلة حليف ال حرب بن اميه يمدحهم وانما هي لعبد الرحمن
بن ارطاه بن سيحان الحبشري بالبيت

واني من القوم الذين قليلهم كثير اذا ارفضت عصا المتحلف — من الحلف
الى نصب من عبد شمس كانهم هضاب اجا اركانها لم تقصف — الى خضر
فلا مسة ساسوا الامور فاحسنوا سياستها حتى اقرت لمردف
نبا ميز يرضون الكفاية ان كفوا او يكفون ان ساسوا اعز مكلف
ومن يك منهم موسرا يغن فضله ومن يك منهم معسرا يتعفف
اذا اضرفوا اللحق يوما تصرفوا اذا الجاهل الحيران لم يتصرف

وقال ابن الكلبي في كتاب الجامع لانساب العرب من معد واليمن وقد ذكر
بني مالك بن كنانه فقال منهم ابو ثمامه وهو القلمس بن اميه بن عوف بن قلع
بن حذيفه بن عنم بن عبد بن فقيم النسا وكان اول من نسا الشهور منهم قلع
بن حذيفه بن عنم نسا سبع سنين ثم نسا اميه بن عوف احدي عشره سنه ونسا
احدي وعشرين سنه ثم جناده بن عوف قلع اربعين سنه حتي جا الاسلام
فابطل ذلك وبنو فقيم يقال لهم النساه وذكر المرزباني ان اول من نسا الشهور
القلمس الاكبر واسمه عدي بن عامر بن ثعلبه بن الحرث وذكر ابو عبيد البكري
ان الذي ابتدا النسي القلمس واسمه صفوان بن محرث احد بني مالك بن كنانه
وقال السهيلي عن جناده بن عوف الذي قام عليه الاسلام وقد وجدت له
خبرا يدل على اسلامه حضر الحج في زمن عمر رضي الله عنه فراي الناس يزدحمون
على الحجر فنادي ايها الناس اني قد اجرته منكم فخفقه عمر بالدرة وقال
ويحك ان الله قد ابطل امر الجاهليه انتهي وقد روي عن ابن عباس وقتاده
والضحاك ان اول من نسا الشهور بنو مالك بن كنانه وكانوا ثلثه وروي
جبير عن الضحاك عن ابن عباس ان اول من فعل ذلك عمرو بن لحي بن قمعه
بن خندف وقيل اول من فعل ذلك رجل من كنانه يقال له نعيم بن ثعلبه
ثم كان بعده رجل يقال له جناده بن عوف وادرك الاسلام وقال الزهري
حي من كنانه ثم من بني فقيم منهم رجل يقال له القلمس واسمه حذيفه بن عبد
وذكر عمر بن شبة عن ابي وايل قال كان رجل من بني كنانه كان يوخر المحرم
مرة فيجعله صفر ويجعله مرة المحرم فانزل الله يحلونه عاما ويحرمونه عاما
وفي روايه قال النسي رجل من كنانه كان ذا راي فيهم ياخذون من رايه
راسا فيهم كان عاما يجعل المحرم صفرا فيغزون فيه ويستحلونه فيصيبون
ويغنمون وكان يحرمه وفي روايه كان النسي رجلا من كنانه ياخذون
من رايه وكان عاما يجعل المحرم صفر فيكون صفرين فيغنمون ويصيبون

بعد فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبه بن الحرث بن مالك بن كنانه

وهو ابو ثمامه وهو القلمس

وكان يحرمه عاما فانزل الله انما النسي زيادة في الكفر قال ابن شبه وبلغنا
انهم كانوا يتشبثون تحريم المحرم الى صفر والنسي هو التاخير وكان ذلك في كنانه
وانما كانوا يفعلون ذلك للحرب يتفق فلا يستحلون القتال في المحرم وهو شهر
حرام فيحلونه ويجعلون صفر مكانه فيحرمونه وكانوا يفعلون ذلك كذلك زمانا
يحلون فيه المحرم ويقولون هذا احد الصفرين ثم تقع الحرب في صفر فيوخرون التحريم ٤٢٢
فيجعلونه في شهر ربيع الاول ويحلون صفر فيفعلون ذلك في الشهور كلها
حتى يستدير التحريم الى المحرم فيقال ان ذلك وافق ظهور الاسلام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم في حجته ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض وهذه روايه ثبتت عن رسول الله وقد يقال ان ذلك القول كان
منه صلى الله عليه وسلم لان العرب في الجاهلية كانت تحج في ذي القعده
عامين تباعا ثم تحج في ذي الحجة عامين تباعا وكانت حجة ابي بكر رضي الله عنه
سنة تسع من الهجرة في ذي القعدة من السنه الثانيه من حجتهم في هذا الشهر
وكانت حجة النبي صلى الله عليه وسلم في سنه عشر في ذي الحجه وهذا لا يشبه
ان يكون حقا لان الحجة التي حجها ابو بكر لو كانت في ذي القعده جات به الاخبار
فان كانت هذه الحكايه حقا فلعل ابا بكر حج في السنة الاولى من ذي الحجة
وحج النبي صلى الله عليه وسلم في الثانيه وهذا اشبه عندي والله اعلم
قال ويقال ان النساه كانوا يتفالون بالاشهر الحرم المتواليه ذي القعده
وذي الحجه والمحرم فكانوا يبتدئون الحج شهرا ويوخرونه شهرا واولهم حذيفه
بن عبد بن فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبه بن الحرث بن مالك بن كنانه بن
خزيمه ثم ابنه قلع بن حذيفه وقال ابن دريد سمي المحرم محرما في الاسلام وكان
يسمى احد الصفرين لانهم كانوا ينسؤنه فيحرمونه سنه ويحلونه سنه حديث
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض خرجه البخاري
ومسلم من حديث عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن سيرين عن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنه اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلثه متواليات ذو القعده وذو الحجه والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين
جمدى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجه قلنا بلى قال فاي [ي بلد]
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان

دماكم

دماكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم فلا ترجعن بعدي
كفارا او ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل
بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت اللفظ
لمسلم ولفظ البخاري وقال ورجب مضر وقال عليكم حرام وقال فيه الا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا وزاد بعد قوله اوعى له من بعض من سمعه فكان
٤٢٢ محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا
هل بلغت اورد البخاري حديث ابي بكرة هذا في الاضاحي في باب من قال
الاضحى يوم النحر من حديث محمد بن سلام ارنا عبد الوهاب وفي كتاب التوحيد
في باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة من حديث محمد
بن المثنى نا عبد الوهاب وفي تفسير سورة براءه من حديث عبد الله بن عبد
الوهاب نا حماد بن زيد عن ايوب بهذا الاسناد وانتهى منه الى قوله
ورجب مضر الذي بين جمدى وشعبان وذكره في كتاب بدو الخلق في باب
ما جا في سبع ارضين من حديث ابن المثنى نا عبد الوهاب بهذا الاسناد
وانتهى الى قوله بين جمدى وشعبان وذكره مسلم في كتاب الديات من
حديث ابي بكر بن ابي شيبه ويحيى بن حبيب الحارثي قالا نا عبد الوهاب
الثقفي ورواه ابو زيد عمر بن شبه في كتاب اخبار مكه فقال نا محمد بن حاتم
نا علي بن ثابت عن موسى بن عبيده عن صدقه بن يسار عن ابن عمر قال نزلت
هذه السوره اذا جا نصر الله والفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وسط ايام التشريق فعرف انه الوداع فركب راحلته العضبا قال موسى
وحدثنا عبد الله بن دينار بمثل هذا الحديث عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم بالعقبه فاجتمع اليه ما شا الله من المسلمين فحمد الله واثنى عليه
بما هو اهله ثم قال ايها الناس ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعه حرم رجب مضر
الذي بين جمدى وشعبان وذو القعده وذو الحجه والمحرم فلا تظلموا فيهن
انفسكم وان النسي من الشيطان زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما يستحلون صفر ويحرمون صفر عاما ويستحلون المحرم وهو
النسي

فصل في ذكر حج العرب في الجاهلية

قال ابن سيده حج علينا قدم وحجه يحجه حجا قصده قال المخبل
واشهد من عوف حلولا كثيرة يحجون سب الزبرقان المزعفرا
اي يقصدونه ويزورونه والحج القصد الى البيت بالاعمال المشروعة

فرضا وسنة واصله من ذلك قال وحجة تحجه وهو الحج قال سيبويه حجه يحجه
حجا كما قالوا ذكره ذكرا قال ورجل حاج وقوم حجاج وحجيج واما قولهم اقبل
الحاج والداج فقد يكون ان يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالحامل والباقر
والحج الحاج قال ** وكان عافية النسور عليهم حج باسفل ذي المجاز نزول **
وقال ** كانما اصواتها في الوادي اصوات حج من عمان غادي **
هكذا انشده ابن دريد بكسر الحاء قال سيبويه وقالوا حجة واحدة يريدون عمل ٢٢٤
سنة واحدة واحتج البيت لحجه عن الهجر وانشد
** تركت احماح البيت حتى تظاهرت على ذنوب بعدهن ذنوب **
وذكر ابو زيد عمر بن شبه في كتاب اخبار مكة عن ثابت بن قطنة سمعت
شيخين من اهل عمان يقولان كنا اذا اردنا ان نحج في الجاهلية نقول انطلقوا بنا
نتحنف وعن يحيى بن سعيد سمع سعيد بن المسيب يقول الحاج والداج الذين
كانوا ياتون منا للتجاره وكانوا في الجاهلية ينزلون في الشق الايسر مما يلي
ثبير وعن قتاده في قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانت
قريش وكل ابن اخت لهم وحليف لا يفيضون مع الناس من عرفات انما يفيضون
من المغمس قال كانوا يقولون انما نحن اهل الله فلا نخرج من حرمه فامرهم الله
تعالى ان يفيضوا من حيث افاض الناس وكانت سنة ابرهيم واسمعيل عليهما
السلام الافاضة من عرفات وكان اهل الجاهلية يفيضون من عرفات قبل
غيبوبة الشمس وكان قائلهم يقول في الجاهلية اشرق ثبير كيما نغير
فخالف نبي الله عليهم في ذلك الافاضتين كلتيهما فافاض من عرفات بعد
غيبوبة الشمس وافاض من جمع قبل طلوع الشمس وكانوا يرون انه من شهد
ذلك الموقف عشية عرفة بنية صادقة فانه يغفر له ما مضى من ذنبه
وعن سباع بن ثابت قال كان اهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة
ثم يقولون اليوم قرت عيننا بقرع المروتينا وعن سعيد بن جبير كان التجار
يقدمون مكة فلا يحجون ينزلون الجانب الايسر من منا وكان الناس يقولون
هذا منزل الداج حتى نزلت هذه الاية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في التجار وغيرهم قال الداج المشاة واهل الدجيج المشي وقال
الداج جمع لا واحد له وقال ابن سيده دج القوم يدجون دجا ودجيجا
مشوا مشيا رويدا في تقارب خطو وقيل هو ان يقبلوا ويدبروا وقيل
هو الدبيب بعينه واقبل الحاج والداج الحاج الذين يحجون والداج الذين
معهم من الاجراء والمكارين ونحوهم وقيل هم الذين يدبون في اثارهم
من التجار وغيرهم وفي كلام بعضهم اما وحواج بيت الله ودواجه لافعلن

كذا وكذا **فصل في ذكر الحمس** اعلم ان العرب الا من نحر منها
على ثلثة اصناف محل ومحرم واحمس فالحمس قريش وكنانه وخزاعه وثقيف
واناس من بني عامر بن صعصعه والمحلون خثعم وقضاعه وطي وقبيل من
الحارث بن كعب وسائر العرب يحجون البيت ويدينون بالحرمة وان لم يتحمسوا
فهم بين المحلين والمتحمسين قال ابن سيده حمس الشر وتحمس اشتد ٢٢٥
والحمس القرنان اقتتلا قال وحمس بالشي علق به والحماسة المنع
والمحاربه والشده في الغضب ونجدة حمسا شديده ورجل حمس وحميس
واحمس شجاع وقد حمس حمسا وحمس الامر حمسا اشتد وتحامس القوم
تحامسا وحماسا تشادوا واقتتلوا والاحمس والحمس والمتحمس الشديد
والاحمس ايضا المتشدد على نفسه في الدين وعام احمس وسنه حمسا
شديده واصابتهم سنون احامس ولقي هنيدة الاحامس اي الشده وقيل
معناه مات ولا اشد من الموت والحمس قريش لانهم كانوا يتحمسون في
دينهم وشجاعتهم فلا يطاقون واحماس العرب امهاتهم من قريش والحمس
قيس ايضا وكله من الشده والحماسة الشدة في كل شي وقال كراع الحمس
جمع احمس وهو الذي لم يصبه الجدري ومنه قيل لقريش الحمس قال وقال
الزبير بن بكار انما قيل لقريش الحمس لانها سميت بالكعبة وهي الحمسا حجرها
ازرق وذلك لوي الاحمس وقال عمر بن شبه حدثنا مالك بن مسعود عن
زيد بن زريع عن الكلبي في قوله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
قال كان الرجل اذا احرم ان كان من اهل المدر اتخذ نقبا في ظهر بيته منه
يدخل ومنه يخرج ولا يدخل من باب بيته ولا يخرج منه او يتخذ سلما يصعد فيه
وينحدر وان كان من اهل الوبر خرج من خلف البيت الا ان يكون من الحمس
والحمس قبايل اربع قريش وكنانه وخزاعه وبنو عامر بن صعصعه والحمس
هم الذين لا ياقطون الاقط ولا يسلون السمن ولا يغتنون الوبر والشعر
في ايام حجهم حرام عليهم من هذا ما احل للناس واحل لهم ما حرم على الناس
من اشيا كانوا يفعلونها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب
لبستان قد خرب وتبعه رجل من الانصار يقال له قطبة بن عامر بن حديدة
اخو بني سلمة ولم يكن من الحمس فدخل معه فانكر عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك وقال اجتنبني فانك محرم وقد دخلت من الباب فقال
يا رسول الله وانت محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احمسي قال
فقال الرجل ان يكن احمسيا فاني احمسي رضيت بهديك وسمتك ودينك
فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت

من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ورواه من طريق عبيده بن حميد عن الاعمش
عن ابي سفيان بمعناه ومن طريق هشيم ثنا داود عن قيس بن حبتر قال كانوا
اذا احرموا لم يدخلوا بيتا من بابه ولكن من ظهره فبينما النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض حيطان بني النجار وكانت الحمس يدخلون البيوت من ابوابها
٤٢٦ فلما دخل ذلك الحايط من بابه تبعه رجل من الانصار يقال له رفاعه
بن تابوت فقالوا يا رسول الله ان رفاعه منافق دخل هذا الحايط من بابه
فقال يا رفاعه ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله رايتك دخلت
فدخلت معك فقال انك لست مثلي انا من الحمس وانت لست منهم ثم قال
يا رسول الله ان كنت من الحمس فان ديننا واحد فنزلت ليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها الى اخر الايه وعن عطا قال كان اهل مكه ومن حولها
يقولون انا قوم حمس يفيضون من المزدلفة وكان الناس يفيضون من
عرفات فانزل الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال عنا بذلك
عرفات حيث جماعه الناس وفي روايه كانت قريش تنزل دون عرفه
وكان ساير اهل الجاهلية ينزلون بعرفة فذلك قول الله تعالى ثم افيضوا
من حيث افاض الناس يعني الذين بعرفه وعن الكلبي في قوله تعالى ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم يعني التجارة في الحج يقول الله فاذا افضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام وهو الجبل الذي يقال له قزح
واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين وكانت العرب كافه من
حج البيت منهم غير الحمس يفيضون من عرفات وتفيض الحمس من جمع وهي
المزدلفه فامر الله المومنين اذا افاضوا من عرفات ان يبيتوا بجمع ثم يفيضوا
منه يقول من حيث افاض الناس والناس في هذا الحمس وعن عكرمه
بن عمار قال حدثني ابو زميل عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان المشركون
يطوفون بالبيت عراة ويأتون البيوت من ظهورها وهم حي من قريش يقال لهم
الحمس فانزل الله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وعن قتاده كان
حي من اليمن يطوفون بالبيت وهم عراه الا ان يستعير احدهم ميزرا من مازر
اهل مكه فيطوفون فيه فوعظهم الله في ذلك وانزل فيه القران فقال يا بني
ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وعن سعيد بن جبير قال كان اهل الجاهليه
لا يدخلون الحرم بشي من ثيابهم ولا من طعامهم الا ان يستعير الرجل الثوب
فان لم يجد طاف عريانا حتى انزل الله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق قال الزينه الثياب والطيبات الطعام وقال مجاهد
واسرايل عن ابي اسحق عن البرا كانوا في الجاهلية اذا احرموا اتوا البيوت من

ظهورها

ظهورها ولم ياتوها من ابوابها فنزلت هذه الايه ليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها الايه وعن قتاده كان هذا الحي من الانصار في الجاهلية اذا اهل
احدهم بحج او عمره لا يدخل دارا من بابها الا ان يتسور حايطا تسورا واسلموا
وهم كذلك فانزل الله في ذلك ما تسمعون فنهاهم الله عن ذلك وقال
هشام بن عروه عن ابيه ان الحمس ملة قريش اذ هم مشركون وقريش وما
ولدت وبنو كنانه وخزاعه وبنو عامر الا ان قريشا ولدتهم من الحمس وكانوا ٤٢٧
يقفون بجمع يوم عرفه وقالوا نحن اهل الحرم لا نخرج من الحرم وكانت الاعراب
تقف بعرفه يوم عرفه وهم الذين قال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفه وكانت العرب اذا قدموا طافوا بالبيت
عراه الا ان يلقى عليه احمسي ثوبه فيطوف به وكان المشركون يقولون اشرق
ثبير كيما نغير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم وعن قتاده كان اهل الجاهليه
يطوفون عراه الا ان يجد احدهم ثوبا من ثياب اهل الحرم يطوف فيه وكانت
المراه تطوف عريانه وتقول اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله
فانزل الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وعن زيد بن اسلم في قوله تعالى
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قال طوافهم
بالبيت عراة وعن محمد بن قيس في قوله تعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن قال كانوا يمشون حول البيت عراة وما بطن الزنا وقال جويبر
عن الضحاك في قوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال كانوا
يطوفون بالبيت عراة بالليل فامرهم الله ان يلبسوا زينتهم ولا يتعروا ولا يطوفوا
الا وعليهم ثيابهم وعن مجاهد في قوله تعالى الا اللمم قال كان الرجل
يصيب الذنب او يلم به ثم ينزع عنه قال وكان اهل الجاهليه اذا طافوا
بالبيت يقولون ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما وفي روايه
عن سعيد بن ابي برده ان عبد الله بن عمر قال لابنه اتدري ما كان تقول
قومك في الجاهلية بين الصفا والمروة قال لا قال كانوا يقولون هذا واحران
نت بمنة الله وقد اتينا ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما
وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس كان المشركون اذا ذبحوا استقبلوا
القبله بدمايهم ينضحونها نحو الكعبة فانزل الله تعالى لن ينال الله لحومها
ولا دماوها ولكن يناله التقوى منكم وعن عطا كانت قريش لا تقف
بعرفه تقول نحن الحمس فلا نخرج من الحرم فانزل الله ثم افيضوا من حيث افاض
الناس قال ابن شيبه حدثني ابن ابي الوزير ثنا سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير
عن ابيه قال ذهبت اطلب بعيرا لي بعرفه فرايت النبي صلى الله عليه وسلم

وافقا مع الناس بعرفة فقلت والله ان هذا من الحمس فما شانه ها هنا
وقال سليمن بن المغيرة سالت الحسن عن قوله تعالى ليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها قال كان
الرجل من اهل الجاهلية يهم بالسفر او بالشي يصنعه فلا يدخل بيته من
بابه ولكن يأتيه من ظهره حتى يقضي ذلك الذي نوى وعن محمد بن كعب
٤٢٨ في قوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال كان المشركون
يطوفون بالبيت عراة فمن كان له صديق من اهل مكة فاعاره ثوبه طاف
فيه ثم رده ومن لم يكن له صديق خير نفسه بين امرين اما ان يطوف
في ثوبين ثم لا يصل لهما الى منزله حتى يتصدق بهما او ان يضعهما في جانب المسجد
ثم يطوف عريانا فلما جا الاسلام لم يتوا ان يطوفوا بالبيت عراة قالوا انا وجدنا
اباءنا على هذه الشريعة والله امرنا بها واصلها من عند الله فانزل الله
قل ان الله لا يامر بالفحشا اتقولون على الله ما لا تعلمون قال ابو زيد عمر بن
شبة كانت العرب على طبقات ثلث منهم الحمس وهم قريش وكنانة وثقيف
وعامة بني عامر بن صعصعة واخرين دون هولا يحجون البيت ويعظمون
الحرم والاشهر الحرم منهم تميم واسد وساير العرب الا طيا وخثعم وقضاعه
وقبايل من بني الحرث فانهم كانوا لا يحلون حراما ولا يسالون حراما قال
زهير بن ابي سلمى ومن بالقنان من محل ومحرم قال المحل الذي يستحل دمه
والمحرم الذي لا يستحل دمه فاراد ان بالقنان من يطلب دمه ومن بينه
وبينه ثرة ودم محل عدو لنا يحل لنا دمه بفعله لما بيننا وبينه ومحرم
ولي لنا فانا اسلك القنان وانا خايف من اعدايتا العظم الامر فالحمس قريش
كلها وخزاعه لنزولها مكة ومجاورتها قريشا وكل من ولدت من قريش
من العرب وكل من نزل مكة من العرب ممن ولدت قريش كلاب وكعب
وعامر وكليب بنو ربيعه بن عامر بن صعصعة والحرث بن عبد مناة بن
كنانة ومدلج بن مرة بن عبد مناة ابن كنانة وعامر بن عبد مناة بن كنانة
ومالك وملكان ابنا كنانة وثقيف وعدوان ويربوع بن حنظلة بن
مالك بن زيد مناة بن تميم ومازن ابن مالك بن عمرو بن تميم ويقال ان بني
عامر كلهم من الحمس لتحمس اخوتهم بني ربيعه بن عامر وجدان من قضاعة
بنو علاف وهو ربان بن حلوان ابن عمران وجناب بن هبل بن عبد الله
بن كلب وكانت الحمس قد شددت على انفسها في دينها وكانوا اذا حجوا لم
يسلوا سمنا ولم يطبخوا اقطا ولم يدخروا لبنا ولم يحولوا بين مرضعة ورضاعها
حتى يعافه ولم يجزوا شعرا ولا ظفرا ولا يفتنون في حجهم وبرا ولا قطنا

ولا

ولا شعرا ولا صوفا ولا ياكلون لحما ولا يمسون دهنا ولا يلبسون الا جديدا
ويطوفون بالبيت في حذايهم وثيابهم ولا يمسون المسجد باقدامهم تعظيما للحرم
ولا يخرجون الى عرفات ولا يدخلون البيوت من ابوابها ويلزمون مزدلفة
حتى يقضوا نسكهم ويطوفون بالصفا والمروة اذا انصرفوا من مزدلفة
ولا يسكنون في ظعنهم الا قباب الادم الحمر وقبايل الحلة من العرب بنو تميم
غير بني يربوع ومازن وضبة ومزينة وبنو عبد مناة بن اد وهم الرباب
عدي وتيم وعكل وثور والشيب بنو عبد مناة ومحبس وظاعنه والغوث ٤٢٩
بنو مرة وقيس عيلان ما خلا بني عامر وثقيف وعدوان وربيعة بن نزار كلها
وقضاعه غير المحدثين منها والانصار وخثعم وبجيله وهذيل وبكر بن عبد مناة
بن كنانة واسد وطي وبارق وكانت الحله لا يحرمون الصيد في النسك ولا
يحرمون في غير الحرم ويسبح الغني ماله او اكثره في نسكه فيبتلا فقرا وهم السمن
ويجتزون من الاصواف والاوبار والاشعار ما يكتفون به ولا يلبسون
الا ثيابهم ولا يلبسون الجديد ولا يدخلون من باب دار ولا باب بيت ولا
بيوتهم ظل ما كانوا محرمين وكانوا ياكلون اللحم ويدهنون واخصب ما يكونون
ايام نسكهم فاذا دخلوا مكة بعد فراغهم تصدقوا بكل حذا لهم وكل ثوب
ثم استكروا من ثياب الحمس تنزيها للكعبة ان يطوفوا بها الا في ثياب
جدد ولا يجعلون بينهم وبينها حذا فان لم يجدوا ثيابا طافوا عراة وكان لكل
رجل من الحلة حرمي من الحمس ياخذ ثيابه واما كانت الحلة تكرى الثياب
للطواف ورجوعهم الى البيت لانهم كانوا اذا احرموا حجا جالهم يستحلوا ان يشتروا
شيا ولا يبيعوه حتى ياتوا منازلهم الا اللحم وقبايل الطلس وهم ساير
قحطان وحضرموت وعك وعجيب واياد وكانت الطلس بين الحمس والحلة
يصنعون في احرامهم ما تصنع الحلة ويصنعون في ثيابهم ودخولهم ما تصنع
الحمس وكانوا لا يتعرون حول البيت ولا يستعيرون ثيابا ويدخلون البيوت
من ابوابها ولا يبدلون ثيابهم ويقفون مع الحلة ويصنعون ما يصنعون
وقال ثنا ابن ابي شيبة ثنا يحيى بن ادم ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس كان اهل الجاهلية يرون ان العمرة في اشهر الحج افجر الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفر يقولون اذا برى الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت
العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة فامرهم ان
يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله قال قوله اي الحل يعني
اي شي احل العمرة ام الحج قال كل الحل اي كله لكم حلال اي القران بين الحج والعمرة
وان شيت ان تفرد الحج وان شيت ان تفرد العمرة وعن الكلبي فاذا قضيتم مناسككم

سكهم

فاذكروا الله كذكركم اباكم قال كانت العرب اذا حجوا ومضى ايام التشريق وقفوا
بين المسجد الذي بمنا وبين الجبل الذي عن يسار القبلة ثم ذكر كل رجل منهم
اباءه بما كان يعمل فيه من الخير فقال الله تعالى اذكروني كذكركم اباكم
فاني انا الذي فعلت الخير فقال الله تعالى الى ابائكم الذين تثنون عليهم
٢٢٠ به وعن عطا كان اهل الجاهلية اذا نزلوا منا تفاخروا بابائهم وقال هذا
فعل ابي كذا وكذا وقال هذا فعل ابي كذا وكذا وقال شريك عن عاصم كانوا
بعرفات يذكرون مناقب ابائهم فنزلت هذه الايه وعن مجاهد كانوا اذا
قضوا مناسكهم وقفوا عند الجمرة فذكروا ايامهم في الجاهلية وفعل ابائهم
فنزلت هذه الايه وعن قتاده كان هذا الحي من العرب انما يهمون في
ذكر ابائهم به يحدث محدثهم اذا احدث وبه يقوم خطيبهم اذا خطب فامرهم
الله ان يذكروه كذكرهم اباهم او اشد ذكرا وقال سعيد بن مسلم سالت
عكرمة عن قول الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا قال قلت لذكري ابي قال لا
ولا حبا ولا كرامة ولكن كما يذكرك ابوك فان الوالد موكل بالولد وعن مجاهد
كانوا يجتمعون في الحج في الجاهلية فيذكرون فعل ابائهم فنزلت الايه وقال
محمد بن كعب لذكركم ايام ابائكم وعن ابن عباس رضي الله عنه كان ذو المجاز
وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما كان الاسلام كرهوا ذلك حتى نزلت
لا جناح عليكم ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وعن ابن الزبير ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وفي رواية عن ابن عباس
كانت عكاظ وذو المجاز ومجنة اسواقا للناس في الجاهلية فلما جا الاسلام
كانهم تاثموا ان يتسوقوا بها فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج وعن قتاده كان اهل الجاهلية يسمون ليلة النفر ليلة الصدر
وكانوا لا يعرجون على كسير ولا حاجة ولا يبتغون فيها تجارة فاحل الله ذلك
كله للمومنين ان يعرجوا على حاجاتهم ويبتغون من فضل الله وعن جابر عن
ابي جعفر ليشهدوا منافع لهم قال المغفرة وعن ابن عباس قال اسواق كانت
لهم ما ذكر الله منافع الا للدنيا وعن سعيد بن جبير قال التجارة وعن مجاهد
قال التجارة وما رضي من الدنيا والاخرة وقال سلمة بن نبيط عن ابيه نبيط
بن شريط في قوله وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا قال كانوا يطوفون
بالبيت ثم يصفرون وعن محمد بن كعب القرظي قال المكا الصفير والتصديه
التصفيق قال ويجعلون خدودهم الى الارض قال قره وحكا لنا عطية
فعل ابن عمر فامال خده وجعل يصفق ويصفر وقال طلحة بن عمرو عن سعيد
بن جبير في قوله وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا وتصديه قال تشبيك

الاصابع

الاصابع في الاصابع والنفخ والتصفير فيهن واراناسعيد كيف كانوا يمكون من ناحية
ابي قبيس والتصديه صدهم عن بيت الله الحرام وعن ابن عباس رضي الله عنه كانت
قريش تطوف بالكعبة عراة تصفر وتصفق فانزل الله تعالى وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكا وتصديه والمكا الصفير قال وانما شبههم بصفير الطير
والتصديه التصفيق وانزل الله في طوافهم عراة قل من حرم زينة الله التي اخرج ٢٢١
لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة
يوم القيمه قال هي في الحياة الدنيا يشتغلون بها خالصة يوم القيمه لا يتبعهم منها
اثم قال الفرا هي مشتركة في الدنيا خالصة لهم في الاخرة وقال ابن اسحق
وقد كانت قريش لا ادري اقبل الفيل ام بعده ابتدعت امر الحمس رايا راوه
وادراوه فقالوا نحن بنو ابرهيم واهل الحرمة وولاة البيت وقاطن مكه
وساكنها فليس لاحد من العرب مثل حقنا ولا مثل منزلنا ولا تعرف له العرب
مثل ما تعرف لنا فلا تعظموا شيا من الحل كما تعظمون الحرم فانكم ان تعلمتم ذلك
استخفت العرب بحرمتكم وقالوا قد عظموا من الحل مثل ما عظموا من الحرم
فتركوا الوقوف على عرفه والافاضة منها وهم يعرفون ويقرون ان هاس
المشاعر والحج ودين ابرهيم عليه السلام ويرون لساير العرب ان يقفوا عليها
وان يفيضوا منها الا انهم قالوا نحن اهل الحرم فليس ينبغي ان نخرج من الحرمة
ولا نعظم غيرها كما نعظمها نحن الحمس والحمس اهل الحرم ثم جعلوا لمن ولدوا
من العرب من ساكن الحل والحرم مثل الذي لهم بولادتهم اياهم يحل لهم
ما يحل لهم ويحرم عليهم ما يحرم وكانت كنانه وخزاعه قد دخلوا معهم في ذلك
قال ابن هشام وحدثني ابو عبيده النحوي ان بني عامر بن صعصعه بن معويه
بن بكر بن هوازن دخلوا معهم في ذلك قال ابن اسحق ثم ابتدعوا في ذلك امورا
لم تكن لهم حتى قالوا لا ينبغي للحمس ان ياقطوا الاقط ولا يسلوا السمن
وهم حرم ولا يدخلوا بيتا من شعر ولا يستظلوا ان استظلوا الا في بيوت الادم ما كانوا حرما ثم رفعوا في ذلك
فقالوا لا ينبغي لاهل الحل ان ياكلوا من طعام جاوا به معهم من الحل الى الحرم
اذا جاوا حجاجا او عمارا ولا يطوفوا بالبيت اذا قدموا اول طوافهم الا في
ثياب الحمس فان لم يجدوا منها شيا طافوا بالبيت عراة فان تكرم منهم
متكرم من رجل وامراة ولم يجد ثياب الحمس فطاف في ثيابه التي جا بها من
الحل القاها اذا فرغ من طوافه ثم لم ينتفع بها ولم يمسها هو ولا احد غيره ابدا
فكانت العرب تسمي تلك الثياب اللقى فحملوا على ذلك العرب فدانت به ووقفوا
على عرفات وافاضوا منها وطافوا بالبيت عراة اما الرجال فيطوفون عراة واما

البتيا فتتضح ** احداهن ثيابها كلها الا ذرعا مفرجا عليها ثم تطوف فيه فقالت
امرأة من العرب وهي كذلك تطوف بالبيت اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله
ومن طاف منهم بالبيت في ثيابه التي جا فيها من الحل القاها فلم ينتفع بها ولا غيره
فقال قايل من العرب يذكر شيا تركه من ثيابه فلا يقربه وهو يحبه
** كفى حزنا كرى عليه كانه لقى بين ايدي الطايفين حرام ** ٢٢٢
يقول لا يمس وكانوا كذلك حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فانزل الله عليه
حين احكم له دينه وشرع له سنن حجه ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم يعني قريشا والناس والعرب فرفعهم في سنة الحج الى عرفات
والوقوف عليها والافاضة منها وانزل عليه فيما كانوا حرموا على الناس من طعامهم
ولبوسهم عند البيت حين طافوا عراة وحرموا ما جاوا به من الحل من الطعام
يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا
في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون فوضع الله
امر الحمس وما كانت قريش ابتدعت منه عن الناس بالاسلام حين بعث الله
رسوله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن عثمن بن ابي سليمن بن جبير بن مطعم عن عمه نافع بن جبير عن ابيه
جبير بن مطعم قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه
الوحي وانه لواقف على بعير له بعرفات مع الناس من بين قومه حتى يدفع
معهم منها توفيقا من الله عز وجل له صلى الله عليه وسلم وقال السهيلي في
قول المراة اليوم يبدو بعضه او كله البيتين وتذكر ان هذه المراة هي ضباعة
بنت عامر بن بني عامر بن صعصعة ثم من بني سلمة بن قشير وذكر محمد بن حبيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها فذكرت له عنها كبرة فتركها فقيل انها
ماتت كمدا وحزنا على ذلك انتهى وذكر الخرايطي عن العباس بن الفضل عن اسحق
بن ابراهيم عن الهيثم بن عدي عن هشام عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس عن
المطلب بن وداعة قال كانت ضباعة ابنة عامر تحت عبد الله بن جدعان
فمكثت عنده زمانا لا تلد فقال لها هشام بن المغيرة المخزومي يوما في الطواف
ما تصنعين بهذا الشيخ الذي لا يولد له قولي له فليطلقك فقالت لابن جدعان
ذلك وبلغه مقالة هشام لها فقال اني اخاف ان تتزوجي بهشام قالت
فان لك علي ان لا افعل فقال لها ان فعلت فان عليك مائة من الابل تنحرينها
بالحزورة وتنسجين ثوبا يقطع ما بين الاخشبين وتطوفين بالكعبة عريانة
قالت لا اطيق ذلك قال فارسلت الى هشام فاخبرته الخبر فارسل اليها ما ابسر

ما سالك

ما سالك انا ايسر قريش مالا ونسايي اكثر نسا بالبطحا وانت اجمل الناس فلا
تابين في عزيك فلا تابي ذلك عليه فالزمت لعبد الله بن جدعان ما قال
وطلقها بعد استيثاقه اليها فتزوجها هشام فنحر عنها مائة ناقة بالحزورة وامر
نساه فنسجن لها ثوبا ما بين الاخشبين ثم طافت بالبيت عريانة قال
٢٢٢ المطلب فاتبعتها وانا غلام وهي تطوف بالبيت عريانة اتبعها بصري اذا ادبرت
واستقبلها اذا اقبلت فما رايت شيا مما خلق الله عز وجل احسن منها وهي واضعة
يديها على فخذيها وقريش قد احدقت بها وهي تقول
** اليوم يبدو بعضه او كله ** وما بدا منه فلا احله ** زاد الرياشي في هذا الرجز
** كم من لبيب لبه يفضله ** وناظر ينظر ما يمله ** جهم من الجثم عظيم ظله **
وفي رواية الزبير بن بكار اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله
جهم من الجثم عظيم ظله كم من لبيب عاقل يضله وناظر ينظر ما يمله
يقول ليس يمل النظر وروي يمله يعني ينظر شيا يحرقه من الملة وهي الرماد
الحار تريد بذلك الاثم وصوابه لقولها كم من لبيب لبه يضله وذكر في
كتاب المحبر ان ضباعة اولا كانت تحت هوذة بن علي فهلك عنها فورثها مالا
كثيرا وذكر الشريف محمد بن اسعد الجواني في كتاب الدر المنظوم في نسب
مخزوم انها ولدت لهشام سلمة بن هشام وذكر ابو محمد الاسود الاعرابي في
كتاب السلة والسرقة انها طافت اسبوعا وفي تاريخ ابن عساكر كان يغطي
شعرها جسدها وكانت اذا جلست اخذت من الارض شيا كثيرا لعظم
خلقها وخرج مسلم في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنه كانت المراة
تطوف بالبيت عريانة تقول من يعيرني تطوافا تعني ثوبا تطوف به تجعله
على فرجها وتقول ** اليوم يبدو بعضه او كله ** وما بدا منه فلا احله **
فنزلت هذه الاية خذوا زينتكم عند كل مسجد وفي رواية وهب بن جرير
كانت المراة اذا طافت بالبيت الحرام تخرج صدرها وما هناك فنزلت خذوا
زينتكم عند كل مسجد وفي كتاب اسباب النزول للواحدي كان اناس من
العرب يطوفون بالبيت عراة حتى ان كانت المراة لتعلق على اسفلها سيورا
مثل هذه السيور التي تكون على وجه الحمر من الذباب وهي تقول
** اليوم يبدو بعضه او كله ** وفي رواية وعلى فرجها خرقة وقال عمر بن شبة
في كتاب اخبار مكة كانت ضباعة بنت عمرو بن قرط ابن سلمة بن قشير بن
كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة تحت هوذة ابن علي بن ثمامة الحنفي
فمات عنها فورثته مالا وورثت منه تاجه ولولوه فقدمت على ابيها فخطبها
حزن بن عبد الله بن سلمة بن قشير وكان مقلا من المال فقال له ابوها

سافر سفرك هذه ثم ارجع فانكحها فخرج فخطبها عبد الله بن جدعان بن عمرو بن
كعب بن سعد بن تيم الى ابيها فزوجه فساق اليها مائة من الابل وخرج
بها وقدم حرب فاخبر خبرها فاتبعها على فرسه فادركها فوضع الرمح بين
كتفيها وقال: احي يشعون العير خيرا احب اليك ام حي حلال
فقالت بل حي حلال قال اما والله لولا قولها لاغمدت الرمح من بين كتفيك
ورجع عنها فمكثت عند عبد الله بن جدعان ما شاء الله ان تلبث ثم ارسل اليها
هشام بن المغيرة فقال ما تصنعين بهذا الشيخ الذي لا يلد بن عنده ولي له
فليطلقك فقالت له طلقني قال ما يمنعني من ذلك الا مخافة ان يزوجي
هشاما قالت لا اتزوجه قال فان فعلت فعليك مائة من الابل تنحرها
بالحزورة وتنسجين ما بين الاخشبين وتطوفين بالبيت عريانة فارسلت
الى هشام اسنا ذنه فارسل اليها ان اجيبيه فقالت لابن جدعان طلقني
فان تزوجت هشاما فعلي ما قلت فطلقها فتزوجها هشام فنحر مائة جزور
بالحزورة والحزورة وادي مكة الاعظم وجمع نساه فنسجن ما بين الاخشبين
وهي جبال مكة وطافت بالبيت عريانة فقال المطلب بن ابي وداعة
السهمي ابصرتها وانا غلام تطوف بالبيت عريانة فاستدبرتها حين ادبرت
واستقبلتها حين اقبلت فما رايت من خلق الله احسن منها فولدت سلمة
بن هشام وقد اسلمت وحسن اسلامها وهاجر ابنها سلمة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت عند ذلك: لاهم رب الكعبة المحرمه
انصر على كل عدو سلمه * له يدان في الامور المبهمه
كف بها يعطي وكف منعمه * اجزا من صرعاته في اجمه
يحمي عداة الروع عند الملحمه * سبقه عورة سرب المسلمه * وقالت
تنابه الى الذي هشام * فذما دابالة كرام
جحاجح خضارم عظام * من آل مخزوم هم النظام
والراس والهامة والسنام * وذكر السهيلي من تعريهم في الطواف ان
رجلا وامراة طافا كذلك فانضم الرجل الى المراة تلذذا واستمتاعا فلصق
عضده بعضدها فنزعا عند ذلك وخرجا من المسجد وهما ملتصقان
ولم يقدر احد على فك عضده من عضدها حتى قال لهما قايل توبا مما كان
في ضميركما واخلصا لله التوبة ففعلا فانحل احدهما من الاخر وقال الزبير
بن بكار حدثني محمد بن حسن عن محمد بن طلحة عن عثمن بن عبد الرحمن قال تحمست
قريش دينا ابتدعوه والتحمس التشديد في الدين واحدثوا في تعظيم الحرم
ما لم يكن وانالوا الناس المرافق واقروا السنة في الحج على حالها غير انهم كانوا

يأتون بيوت الشعر والادم والصوف من ابوابها ويأتون الدور من ابوابها
ولا يستظلون بها فمن ثلم من الحلة داره دخل من ثلمتها وكانت الحمس لا تجاوز
المزدلفة ولا تقف بعرفة لان ابرهيم عليه السلام انما حمس بها يعنون عرس
بها ولم يدفع منها ويقولون نحن اهل الحرم فلا نجاوزه والحمس كنانة وما
ولدت قريش خاصة من جميع الحلة والغوث بن خزيمة والغوث بن مر
وهم الذين يدعون صوفة ويدعون الربيط كانت امه نذرت ان رزقها
الله تعالى غلاما ان تجعله للكعبة وان تربط في راسه صوفة فسمي الربيط
وصوفة لذلك وثقيف وخزاعة وحل عدوان من قبل الولادة وبنو ربيعة
ابن عامر بن صعصعة لان امهم مجد بنت تيم بن غالب وحدثني ابو الحسن الاثرم
عن ابي عبيدة قال قريش كلها حمس وذلك لانهم تحمسوا في دينهم فتشددوا
ومنه حمس الوغى اي اشتد وكانوا لا يستلون سمنا ولا اقطا وهم لا يطبخون
اقطا ولا يلبسون صوفا ولا شعرا ولا وبرا ولا يلجون بيوتا من شعر ولا صوف
ولا وبر ولا يقفون بعرفة مع الناس في الحل انما يقفون في الحرم يقولون
لا ينبغي لنا ان نخرج من الحرم لانا اهله فلما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
من قبل ان يبعث كان يخرج من الحرم فيقف مع الناس في الحل وكانوا لا يطوفون
بالبيت عراة وكانوا يغسلون موتاهم وكذلك من ولدت قريش من غيرهم
فهم حمس لانهم كانوا اذا انكحوا امراة منهم غريبا اشترطوا ان ولدها على دينهم
ودخل في هذا الاسم من غير قريش ثقيف وليث بن بكر وخزاعة وبنو عامر
بن صعصعة اخبرني ابرهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمران قال الحمس قريش
وكنانة وخزاعة ومن ولدته قريش خاصة من العرب وبنو ربيعة بن عامر
حمس وهم ربيعة كلاب وعامر ولدتهم مجد بنت غالب وكانوا حمسا وانما سموا
الحمس بالكعبة لانها حمسا حجرها ابيض يضرب الى السواد وكانت لهم سيرة
كانوا لا يأقطون اقطا ولا يسلون سمنا ولا يبيعون جزازا ولا يقفون الا
بالمزدلفة ولا يطوفون بالبيت عراة ولا يسكنون في بيوت الشعر وقال غيره
وكانوا يعظمون الشهر الحرام ويتعاطون الحقوق ويرعون عن المظالم وينصفون
المظلوم حدثنا محمد بن فضالة عن مبشر ابي حفص عن مجاهد قال الحمس قريش
وبنو عامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة ومدلج وعدوان والحارث بن عبد مناة
وعضل اتباع قريش وساير العرب الحلة حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن طلحة
عن موسى بن محمد عن ابيه قال لم يكن التحمس بحلف ولكنه دين شرعته قريش
فاجتمعوا عليه وكانت الحلة لا تطوف في حجها الا في ثياب جدد او ثياب
اهل الله سكان الحرم يكرهون ان يطوفوا في ثياب عملت فيها المعاصي فمن لم يجد

طاف عريانا ومن طاف من الحلة في ثيابه القاها اذا فرغ فلم ينتفع بها ولا غيره
حتى تبلى وكانت الحمس تطوف في ثيابها وكانت الحلة تخرج الي عرفات ونزاها
موقفا ومنسكا كانت موقفها بالعشي دون الانصاب من اخر الليل
مع الناس تفرح وكان بعض الحلة لا يري الصفا والمروة وبعضهم يراها ٢٢٦
وكان الذين يرونها خندف وكان ساير الحلة لا يرونها فلما جا الله بالاسلام
وامر الحمس ان يقفوا مع الحلة بعرفة وان يفيضوا من حيث افاض الناس منها
مع الحلة وامر الحلة ان يطوفوا بين الصفا والمروة وقال الله تعالي ان الصفا
والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
وذلك ان ناسا قالوا ما كان اهل الجاهلية ممن يطوف الا لاساف ونايله
وكان اساف علي الصفا وكانت نايله علي المروه فاعلمهم الله انهما مشعر وقال
محمد بن الحسن اخبرني محمد بن عبد الله عن ابن شهاب قال كانت الانصار تهل
لمناة الطاغيه التي عند المشلل فكانوا اذا اهلوا بحج او عمرة في الجاهلية والعمرة
الحج الاصغر لم يحل بينهم سقف حتى يحلوا وكانوا يحرجون ان يدخلوا من ابواب
حجرهم من اجل اسكفة الباب فكانوا يتسورون من قبل ظهور بيوتهم
فيدخلون حجرهم يخرجون من بيوتهم ما ارادوا من طعام او من فوق دعمهم
في حجرهم فاذا قضوا حوايجهم تسوروا البيوت ولم يخرجوا من ابواب الحجر
حتى بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة في سفره الحديبيه
فقام يدخل حجرة وبينا ودخل معه رجل من بني سلمه فقال رسول الله
اني احمس فقال الانصاري وانا احمس يقول وانا علي ذلك فانزل الله تعالي
ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من
ابوابها وقال غير محمد بن الحسن كانوا يتقون بذلك ان يكنوا رووسهم تحت
سقف ابو الهم وحدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح عن يونس عن ابن شهاب
ان قريشا قالت لا تعظموا شيا من الحل فيهون الناس حرمكم فاقصروا
من مناسك الحج علي المزدلفه حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح عن موسى
بن يعقوب الزمعي عن ابيه قال كان شيبه بن ربيعه يقف بعرفات
من بين الحمس كلها وانه راي واقفا علي بعير عليه غرارتان قال محمد بن
الحسن حدثني محمد بن يحيى عن معمر عن ابن شهاب قال كانت العرب تطوف
بالبيت عراة الا الحمس قريش واحلافها فمن جا من غيرهم وضع ثيابه فان
وجد من يعيره من الحمس فانه يحل له ان يلبس ثيابه وان لم يجد من الحمس
من يعيره القا ثيابه وطاف عريانا وان طاف في ثياب نفسه القاها
اذا قضى طوافه فجعلها حراما عليه فقال الله تعالي خذوا زينتكم عند كل مسجد

وحدثني

وحدثني هشام بن خالد عن ابن جريج عن عطا ان الناس كانوا يطوفون بالبيت عراة
فانزل الله تعالي خذوا زينتكم عند كل مسجد وقال غيره ولم تكن الحمس تستظل
اذا احرموا الا في بيوت الادم وحملوا الحلة علي ان لا ياكلوا من طعام جاوا
٢٢٧ به حجاجا ومعتمرين في الحرم ولا يطوفوا بالبيت الا في ثياب الحمس فان لم
يقدروا عليها طاف رجالهم عراة ونسا وهم في دروع مفرجه فدانوا لهم بذلك
وقالوا نحن بنو ابرهيم واهل الحرمة وولاة البيت الحرام وقاطن مكه وساكنها
وليس لاحد من العرب مثل حقنا ولا مثل منزلتنا ولا تعرف له العرب ما تعرف
لنا فلا تعظموا شيا من الحل كما تعظموا الحرم فانكم ان تفعلوا ذلك استخفت
العرب بحقكم وقالوا قد عظموا من الحل ما عظموا من الحرم فتركوا الوقوف
بعرفه والافاضة منها وهم يعرفون ويقولون انها من المشاعر والحج ودين
ابرهيم ويرون للعرب ان يقفوا عليها ويفيضوا منها لانهم قالوا نحن اهل الحرم
فلا ينبغي لنا ان نخرج من الحرمة ولا نعظم غيرها وخرج البخاري من حديث
علي بن عبد الله قال نا سفين نا عمرو نا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه اضللت
بعيرا لي وخرج من حديث مسدد نا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه جبير بن مطعم وخرج مسلم من حديث ابي بكر بن ابي شيبه وعمرو الناقد
جميعا عن ابن عيينه قال عمرو نا سفين بن عيينه عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفه فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفه فقلت والله ان هذا
لمن الحمس فما شانه ها هنا وكانت قريش تعد من الحمس لم يقل البخاري
وكانت قريش تعد من الحمس واخرجه ابو بكر البرقاني من حديث محمد بن ابي عمر
عن سفين وزاد بعد قوله هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم وكان ساير
الناس يقف بعرفه وذلك قول الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس
قال سفين الاحمس الشديد في دينه وخرج البخاري من حديث محمد بن خازم
نا هشام عن ابيه وخرج مسلم من حديث ابي معويه عن هشام ابن عروه عن
ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفه فلما جا الاسلام امر الله
نبيه ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالي ثم افيضوا من
حيث افاض الناس ذكر البخاري في كتاب التفسير وابو معويه هو محمد بن خازم
وخرجه ابو داود من حديث ابي معويه عن هشام الي اخره بمثله وخرج البخاري
من حديث علي بن مسهر عن هشام بن عروه قال عروه كان الناس يطوفون
في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون

على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف
فيها فمن لم تعطه الحمس طاف عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض
الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عايشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا
من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات ترحم
عليه الوقوف بعرفه وخرجه مسلم من حديث ابي اسامة نا هشام عن ابيه
قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا
يطوفون بالبيت عراة الا ان تعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنسا
النسا وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفه وكان الناس كلهم يبلغون عرفات
قال هشام الذين انزل الله عليهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس
قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفه يقولون
لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات
وقال ابو داود الطيالسي نا الثوري عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشة
قالت كانت قريش تقول نحن قطان البيت لا نفيض الا من منا وكان الناس
يفيضون من عرفات فانزل الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال
ابو بشر لم يروه هذا الحديث عن الثوري احد الا ابو داود وسمعه ابن حنبل وابن
معين وابن الشاذكوني منه قلت ابو بشر هذا هو يونس بن حبيب بن عبد
القاهر الزبيري راوية ابي داود الطيالسي

فصل في ذكر تلبية العرب في الجاهلية

التلبية مثناه للتكثير والمبالغة ومعناه اجابة بعد اجابة ولزوما لطاعتك
فثني للتوكيد لا تثنيه حقيقته بمنزلة قوله تعالى بل يداه مبسوطتان
اي نعمتاه على تاويل اليد بالنعمة هنا ونعم الله تعالى ما لا تحصى والفه انما
انقلبت يا لا تصالها بالضمير كلدي وعلي ومذهب سيبويه انه مثنى بدليل
قلبها يا مع المظهر واكثر الناس على ما قاله سيبويه وقال ابن الانباري ثنوا
لبيك كما ثنوا حنانيك اي تحننا بعد تحنن واصل لبيك لببيك فاستثقلوا الجمع
بين ثلث باات فابدلوا من الثالثه يا كما قالوا تظنيت من الظن والاصل
تظننت واختلفوا في معنى لبيك واشتقاقها فقيل معناه اتجاهي وقصدي
اليك ماخوذ من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناها
محبتي لك ماخوذ من قولهم امراة لبة اذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه
وقيل معناها اخلاصي لك من قولهم حب لباب اذا كان خالصا محضا
ومن ذلك لب الطعام ولبابه وقيل معناها انا مقيم على طاعتك واجابتك
ماخوذ من قولهم لب الرجل بالمكان والب اذا اقام فيه ولزمه قال ابن الانباري

وبهذا قال الخليل بن احمد والاحمر قال القاضي عياض وقيل هذه الاجابة لقوله
تعالى لابرهيم الخليل عليه السلام واذن في الناس بالحج وقال ابرهيم الحربي معنا
لبيك اي قربا منك وطاعة والالباب القرب وقال ابو نصر معناه انا
ملبي بين يديك اي خاضع وقال ابو زيد عمر بن شبه فيما رواه في كتاب
اخبار مكة عن عكرمة بن عمار حدثنا ابو زميل عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما انه قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول النبي صلى الله
عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا
وهم يطوفون بالبيت وعن ميمون بن مهران قال ادركت رجلا لبى في الجاهلية
فقلت له كيف كنتم تلبون قال كنا نقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا
شريكا هو لك تملكه وما ملك وعن جويبر عن الضحاك في قوله تعالى وما
يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال كانوا يلبون تلبية يخلطون بها
شركا كانت العرب يحجون البيت فيقول احدهم لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك وقال الوليد بن حصين بن حبيب بن
حيان وهو الشرقي بن قطامي عن ابي طلق العايذي عن شراحيل بن القعقاع
قال سمعت عمرو بن معدي كرب او قاله قال عمرو بن معدي كرب لقد رايتنا
منذ قريب ونحن اذا حججنا قلنا لبيك تعظيما اليك عذرا هذي زبيد قد اتتك
قسرا تعدو بها مضمرات شزرا يقطعن خبتا وجبالا وعرا قد تركوا الانداد
خلوا صفرا ونحن نقول اليوم كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وان
كان موقفنا عشية عرفة في الجاهلية لبطن محسر نخوفا ان تخطفنا الجن فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيزوا الى بطن عرنة فانما هم اذا اسلموا
اخوانكم قال ابن شبه نا محمد بن حاتم نا علي بن ثابت نا عمر وابو عبد الله عن ابي
سنان ان مزار بن مره قال لما علم ابليس ان التلبية قد اخلصت لله تعالى
صاح صيحة لولا الله هدت الجبال ودعا بالويل والثبور وخر كل صنم يعبد من
دون الله ويروى ان الناس كانوا بعد اسمعيل عليه السلام على الاسلام حتى
درست الامور فدخل عليهم عدو الله ابليس فكان يظهر لهم ويحدثهم عن من
مضى فادخل عليهم في التلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا
هو لك قالوا ان نقبلوا منه قالوا هذا شرك لا نقبله فزادهم تملكه وما ملك
فقبلوه فلم يزل يفتنهم حتى اخرجهم من الاسلام وادخلهم في الشرك وذكر
الفاكهي في كتاب اخبار مكة ان اهل نجد يقولون لبيك ما نهارنا نجره وليله
دحراه وقره لا نبتغي شيا ولا نحره الا نج نستديم بره وكانت عك اذا احرمت

قدمت امامها غلامين من غلمانهم يقولون نحن غرابا عك ويقول عك من ورائهما عك اليك عانية عبادك يمانية كيما نحج الثانية على قلاص ناجية وكان زيد بن عمرو بن نفيل يقف بعرفة وكان يقول لبيك لا شريك لك ولا ند لك ثم يدفع من عرفة ماشيا ويقول لبيك متعبدا لك مرقوقا لك لبيك وكانت تلبية جرهم لاهم ان جرهما عبادك الناس طرف وهم تلادك وتلبية بكر ابن وائل كتلبية اهل نجد وكانت تلبية حمير لبيك نحن النخاع ولم نأتك رياء وتلبية همدان لبيك حقا حقا تعبدا ورقا اتيناك للنصاحة ولم نأتك للرقاحة وتلبية كندة لبيك ان جعلتنا ملوكا اخر حتى من ملكنا البلقا توافق الناس الذي اتوكا وتلبية بجيلة لبيك انه هديت للكرم وحج بيت البلد المحرم نزوره بعتك المعظم وتلبية خزاعة لبيك نحن اهل هذا الوادي وبيتك المستور بالابراد خزاعة المجد ذوي العماد اليك تأتي عصب الوراد منحن بين حاضر وبادي وتلبية غسان لبيك انت مليه اولا د جفنة الندا ومارية نقصد الكعبة اليمانية وتلبية قضاعة لبيك ان قضاعة بكثرة وطاعة نطالب الشفاعة فهب لنا الشفاعة وتلبية تميم لبيك لولا ان بكرا دونكا يبرك الناس ويجزونكا ما زال منا عثج يأتونكا وتلبية ثقيف لبيك لم نأتك من بعيد نحن عبيدك من عبيد امر لنا بالطايف السديد قرب بشر وحرا والبعد وتلبية الاوس والخزرج لبيك جيناك من المعاشر نسير سير العجل المبادر نزور ربنا لك ذا المشاعر وتلبية الازد لبيك سرنا بالمطي ضوامر قلن في الوعث نراها حسرا نزور ربنا فانا بشرا وقال عمر بن شبة خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل يطلبان الدين حتى مرا بالشام فاما ورقة فتنصر واما زيد فقيل له ان الذي تطلب امامك فانتهيا الى الموصل فاذا هو براهب فقال من اين اقبل صاحب الراحلة قال من بيت ابرهيم قال ما تطلب قال الدين فعرض عليه النصرانية فلم يقبلها فقال ان الذي تطلب سيظهر بارضك فاقبل وهو يقول لبيك حقا حقا تعبدا ورقا البر ابغي لا الخال وهل مهاجر كمن قال عذت بما عاذ به ابرهيم وهو قائم يقول انفي لك عان راغم مهما تجشمني فاني جاشم وسجد للكعبة ويقال ان تلبية نزار بن معد بن عدنان لبيك حقا حقا تعبدا ورقا جيناك للنصاحة لم نأت للرقاحة وفي رواية جيناك للرباحة ويروى واعلم ان تلبيات العرب وان اختلفت فانها ثلثة انواع مسجوع لا وزن له ومنهوك ومشطور فالمسجوع كقولهم لبيك ربنا لبيك الخير كله بيديك والمنهوك على نوعين احدهما من الرجز والاخر من المنسرح فالذي من الرجز كقولهم

لبيك

٢٤٠

قوله عانية اي خاضعة للامتناف...

لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك ابو بنات بفدك يقصده من تلبية الجاهلية وفدك يومئذ فيها اصنام وكقولهم لبيك يا معطي الامر لبيك عن بني النمر جيناك في العام الزمر نأمل غيثا ينهمر يطرق بالسيل الحمر والذي من المنسرح جنسان احدهما في اخره ساكنان كقولهم لبيك رب همدان من شاحط ومن دان جيناك نبغي الاحسان بكل حرف مذعان نطوي اليك الغيطان نأمل فضل الغفران والاخر لا يجتمع فيه ساكنان كقولهم لبيك عن بجيلة الفخمة الرجيلة ونعمت القبيلة جاءتك بالوسيلة تؤمل الفضيلة وربما جاءوا به على قواف مختلفة كما روي في تلبية بكر بن وائل لبيك حقا حقا تعبدا ورقا جيناك للنصاحة لم نأت للرقاحة والمشطور جنسان احدهما عند الخليل من الرجز كما روي في تلبية تميم لبيك لولا ان بكرا دونكا يشكرك الناس ويكفرونكا ما زال منا عثج يأتونكا والاخر من السريع وهو نوعان احدهما يلتقي فيه ساكنان كما روي في تلبية همدان لبيك مع كل قبيل لبوك همدان ابناء الملوك تدعوك قد تركوا اصنامهم وانتابوك فاسمع دعاء في جميع الاملوك قولهم لبوك اي لزموا الشرك الذي لا يجتمع فيه ساكنان كقولهم لبيك عن سعد وعن بنيها وعن نساء خلفها تغنيها سارت الى الرحمة تجتنيها والموزون من التلبية يجب ان يكون كله من الرجز عند العرب وتلبيات التلبية بالعصبة

٢٤١

فصل في ذكر الاجازة بالحاج من عرفة واذا نفروا من منى في الجاهلية

قال ابن سيده جاز الموضع جوزا وجؤوزا وجوازا ومجازا وجاز به وجاوزه جوازا واجازه واجاز غيره وقيل جازه سار فيه واجازه خلفه وقطعه واجازه انفذه قال اوس بن مغرا

ولا يريمون للتعريف موضعهم حتى يقال اجيزوا آل صفوانا

يدحمهم بانهم يجيزون الحاج يعني انفذهم والمجتاز مجتاب الطريق ومجيزه وقال ابن اسحق وكان الغوث بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر يلي الاجازة للناس بالحج من عرفة وولده من بعده وكان يقال له ولولده صوفة وانما ولي ذلك الغوث بن مر لان امه كانت امراة من جرهم وكانت لا تلد فنذرت لله ان هي ولدت رجلا ان تصدق به على الكعبة عبدا لها يخدمها ويقوم عليها فولدت الغوث فكان يقوم على الكعبة في الدهر الاول مع اخواله من جرهم فولي الاجازة بالناس من عرفة لمكانه الذي كان به من الكعبة وولده من بعده حتى انقرضوا فقال مر بن اد لوفاء نذر امه

اني جعلت رب من بنيه ربيطة بمكة العليه

فباركن لي بها اليه واجعله لي من صالح البريه

٢٦٦

في التعريف موقفهم

قال ابن دريد صوفة قوم كانوا يخدمون الكعبة ويجيزون الحاج...

وكان الغوث بن مر يجيز الناس اذا دفع بالناس قال لاهم اني تابع تباعه
ان كان اثم فعلى قضاعه قال السهيلي وقال بعض نقلة الاخبار ان ولاية
الغوث بن مر كانت من قبل ملوك كنده وقوله ان كان اثم فعلى قضاعه
انما خص قضاعه لهذا لان منهم محلين يستحلون الاشهر الحرم كما كانت خثعم ٢٤٢
وطي تفعل وكذلك كانت النساة تقول اذا احرمت صفرا وغيره من الاشهر
بدلا من الشهر الحرام يقول اللهم قد حرمت عليكم الدما الا دما المحلين وقال
ابن الكلبي واما الغوث ابن مر فانهم الذين كانوا يجيزون الحاج حتى درسوا ودرجوا
فتحولت الا ط في الكرب ه صفوان بن ط شجنه من بني سعد ولم يبق منهم
الا شرحبيل بن حسنه بن عبد الله بن عمرو بن المطاع بن عمرو بن ثعلبه بن كعب
بن مالك بن حنظلة بن الغوث وهم حلفاء بني جمح بن عمرو بن هصيص فهم ينسبون
الى صوفه قال ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد
قال كانت صوفه تدفع بالناس من عرفه وتجيز بهم اذا نفروا من منى اذا كان
يوم النفر اتوا لرمي الجمار ورجل من صوفه يرمي للناس لا يرمون حتى يرمي
فكان ذووا الحاجات المستعجلون يأتونه فيقولون له قم فارم حتى نرمي معك
فيقول لا والله حتى تميل الشمس فيظل ذووا الحاجات الذين يحبون التعجل
يرمونه بالحجارة ويستعجلونه بذلك ويقولون له ويلك قم فارم فيأبى عليهم
حتى اذا مالت الشمس قام فرمى الناس معه قال ابن اسحق فاذا فرغوا
من رمي الجمار وارادوا النفر من منى اخذت صوفه بجانبي العقبه فحبسوا
الناس وقالوا اجيزي صوفه فلم يجز احد من الناس حتى يمروا فاذا
نفذت صوفه ومضت خلي سبيل الناس فانطلقوا بعدهم فكانوا كذلك
حتى انقرضوا فورثهم ذلك من بعدهم بالقعدد بنو سعد بن زيد مناة بن
تميم وكانت من بني سعد في آل صفوان بن الحرث بن شجنه قال ابن هشام
صفوان بن جناب ابن شجنه بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد
مناة بن تميم قال ابن اسحق وكان صفوان هو الذي يجيز للناس بالحج من عرفه
ثم بنوه من بعده حتى كان آخرهم الذي قام عليه الاسلام كرب بن صفوان
وقال ابن مغرا السعدي

لا يبرح الناس ما حجوا معرفهم حتى يقال اجيزوا آل صفوانا

وقال بعضهم هذا غير جيد لانهم من صوفه لا من صفوان وصوابه حتى يقال
اجيزوا آل صوفانا وذكر الزبير بن بكار في كتاب نسب قريش ولاية
خزاعة البيت ثم قال وقفت في قبايل مضر تلك خلال الاجازه بالحج للناس
من عرفه وكان ذلك الى الغوث بن مر ابن اد بن طابخه ثم كان في ولده

وكان

وكان يقال لهم صوفه فكان اذا حانت الاجازة قالت العرب اجيزي صوفه
قال حدثني عبد الله بن ابرهيم الجمحي عن محمد بن طلحه بن الطويل قال كانت العرب
لا تدفع من منا حتى تدفع بها صوفه فقال حرب بن جابر العدواني

اذا ما اجازت صوفة النقب من منا الوميين راحت ناقتي وهي ألف
فان لم تجز حتى تلاث تأوهت حنينا تغنيها اللها والسراسيف ٢٤٢

وقال في ذلك مره بن خليف الفهمي

اذا ما اجازت صوفه النقب من منا ولاح قتاد فوقه سنع الدم
رايت الاياب عاجلا وتعطفت علينا دواعي للدباب وكلثم

قال وحدثني ابو الحسن الاثرم عن ابي عبيده قال فخر بذلك اوس بن مغرا
السعدي فقال ولا يريمون بالتعريف موقفهم حتى يقولوا اجيزوا آل صوفانا
قال وقال ابو عبيده وصوفه وصوفان يقال لكل من ولي من البيت شيئا
من غير اهله او قام بشيء من خدمة البيت او بشيء من امر المناسك يقال لهم
صوفه وصوفان قال وقال ابو عبيده لانهم بمنزلة الصوف فيهم القصير
والطويل والاسود والاحمر ليسوا من قبيله واحدة قال وحدثني ابو الحسن
الاثرم عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال انما سمي الغوث بن مر صوفه
لانه كان لا يعيش لامه ولد فنذرت لئن عاش لتعلقن براسه صوفه
ولتجعلنه ربيطا للكعبه ففعلت فقيل له صوفه ولولده من بعده وهو
الربيط قال الزبير حدثني ابرهيم بن المنذر الحزامي عن عبد العزيز بن عمران
قال اخبرني عقال بن شبه قال قالت ام تميم بن مر وولدت نسوة فقالت
لله علي لئن ولدت غلاما لاعبدنه للبيت فولدت الغوث الكبر ولدها ابن
مر فلما ربطته عند البيت اصابه الحر فمرت به وقد سقط وذوي واسترخا
فقالت ما صار ابني الا صوفه فسمي صوفه وكان الحج واجازة الناس من
عرفه الى منا ومن منا الى مكه لصوفه فلذلك يقول له جن بن ربيعه
العدوي

اخذت الحج من عدوان غضبا ولو ادركت صوفه لاستعقبت

قال فلم يزل الاجازه الى عقب صوفه حتى اخذها عدوان فلم يزل في عدوان
حتى اخذتها قريش قال ثم كان الحج مختلفا كانت قريش تدفع بمن تبعها من
المزدلفه وكان ابو سياره يدفع بقيس من عرفه وابو سياره من بني عميلة بن
معيص بن عامر بن لوي وقيس اخواله وكانت بكر بن وايل تدفع بكنده فلذلك
يقول ابو طالب

وكنده اذ ترمي الجمار عشيه تجيزها حجاج بكر بن وايل

وحدثني محمد بن الضحاك قال كانت الاجازه بالحج من عرفه الى الغوث بن مر
وولده من بعده حتى انقرضوا فورثهم ذلك بنو سعد بن زيد مناة ابن تميم بالقعدد

وكانت من بني سعد في آل صفوان بن الحرث بن شجنة فكان صفوان يجيز الناس
بالحج من عرفة وبنوه من بعده حتى كان اخرهم كرب بن صفوان بن الحرث بن شجنة
بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال ابن مغرا

ولا يريمون بالتعريف موقفهم حتى يقال أجيزوا آل صفوانا

وقال ابو زيد عمر بن شبة في كتاب اخبار مكة عن عقال بن شبة قال حلفت ام
الغوث وكانت بلد النسالين ولدت غلاما لتعبدنه للبيت الحرام وكان اول
من ولدت الغوث بن مر كان اكبر ولدها فربطته حول البيت فمرت به اخته
كلمة ابنة مر وهي ام غطفان وسليم وهما اخوان لام فقالت والله ما صار في
الا صوفة من حر الشمس فسمي صوفة وكانوا يجيزون بالناس الحج وكانت العرب
تقول لهم اجيزي صوفة فقال رباح ابن ربيعة اخو زهرة لامه يذكر ذلك

اجزت الحج من عدوان غضبا ولو ادركت صوفتهم لاشغبت
اذا يجبي على بدلت بضري ويفعل مثل ذلك ان جنبت

وقال ابن الكلبي في كتاب الجامع لانساب العرب وولد مر بن اد بن طابخة
تميما امه سلمى بنت الحرث بن كعب وبكرا وهو الشعيرا وهم في بني مقاعس
والغوث وهو صوفة وهو الربيط كان لا يعيش لامه ولد فنذرت لئن
عاش لتعلقن براسه صوفة ولتجعلنه ربيطا للكعبة ففعلت وجعلته
خادما للبيت حتى بلغ ثم نزعته فسمي الربيط قال ابن اسحق فلما كان ذلك
العام فعلت صوفة كما كانت تفعل قد عرفت ذلك لها العرب هو دين في
انفسهم في عهد جرهم وخزاعة وولايتهم ما اتاهم قصي بن كلاب بمن معه من
قومه من قريش وكنانة وقضاعة عند العقبة فقال لا نحن اولى بهذا
منكم فقاتلوه واقتتل الناس قتالا شديدا ثم انهزمت صوفة وغلبهم قصي
على ما كان بايديهم من ذلك وذكر غلبة قصي خزاعة وبني بكر على الكعبة
ومكة ثم قال فاقرا صفوان وعدوان والنساة ومرة بن عوف يعني
البسل على ما كانوا عليه حتى جا الاسلام فهدم الله به ذلك كله وذكر الخطابي
ان اسم صوفة الاخزم بن العاصي وانه كان له ابن يصدق بحدمته على الكعبة
فجعل حشيشه بن سلول الافاضة اليه وكانت الاجازة في صوفة حتى
اخذتها عدوان ثم اخذتها قريش وقاله كراع هو صوفة بن صفوان ابن
شجنة بن عطارد وقال ابن الكلبي في الجمهرة واما الغوث بن مر بن اد يعني
ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار فانهم الذين كانوا يجيزون بالحاج
حتى نفروا ودرجوا فتحول ذلك منهم الى كرب بن صفوان بن حباب ابن
شجنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد ابن زيد مناة ٥

مضر

فصل في ذكر افاضة العرب من مزدلفة في الجاهلية

قال ابن سيدة وافاض الناس من عرفات اندفعوا بكثرة الى منا بالتلبية ٥
وذكر ابن اسحق ان الافاضة من المزدلفة كانت في عدوان يتوارثون ذلك
كابرا عن كابر حتى كان اخرهم الذي قام عليه الاسلام ابو سيارة عميلة بن الاعزل
ففيه يقول شاعر من العرب ٠ نحن دفعنا عن ابي سيارة ٠
وعن مواليه بني فزاره ٠ حتى اجاز سالما حماره ٠
مستقبل القبلة يدعو جاره وكان ابو سيارة يدفع بالناس على اتان له
فلذلك يقول سالما حماره وقال ابن الكلبي وولد عمرو بن قيس بن عيلان
بن مضر الحرث وهو عدوان عدا على اخيه فقتله وفهما وهو الذي عدا عليه
الحرث فقتله فسمي الحرث عدوان امهما جديلة بنت مر بن اد اخت تميم بن مر
ويقولون في جديلة هي بنت مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
فولد عدوان بن عمرو زيدا ويشكر ودوسا وهو دوس الذي في الازد فولد
زيد بن عدوان وابش وغالب وعام وهو عياذه فولد وابش بن زيد الحرث
وعبسا وكبل فولد الحرث ابن وابش الحرث ومعوية وربيعة في الازد على
نسب فيهم فولد معوية بن الحرث بن وابش غنما وعوية فولد غنم بن معوية
جابرا وروبة وولد سعد بن الحرث بن وابش خالدا من ولده ابو سيارة
وهو عميلة بن الاعزل بن خالد بن سعد بن الحرث بن وابش بن زيد بن عدوان
الذي يدفع بالناس في الموسم في الجاهلية وقال الزبير بن بكار قال ابو عبيدة
والسانة الافاضة من جمع غداة النحر الى منا وكان ذلك الى بني زيد بن
عدوان بن عمرو بن قيس ابن عيلان فكان اخر من ولي ذلك منهم ابو سيارة عميلة
بن الاعزل بن خالد بن سعد بن الحرث ٥ وكان اذا اراد ان يفيض بالناس
غداة جمع قال ٠ يا صاحب الحمار الاسود علام تحبسنا ٥ فهلا صاحب
الاتون الجلعد قال والاتون الجلعد الناقة الامينة البدين ثم قال
اللهم اكف ابا سيارة الحسد ثم يفيض بالناس فقال قايلهم ٠
نحن دفعناك عن ابي سياره ٠ وعن مواليه بني فزاره ٠
حتى اناص مجيزا حماره ٠ مستقبل الكعبة يدعو جاره ٠
وفي كتاب الاغاني وكان ابو سيارة يجيز الناس في الحج بان يقدمهم على حمار
ثم يخطبهم فيقول اللهم اصلح بين نسائنا وعاد بين رعائنا واجعل المال
في سمحائنا اوفوا بعهدكم واكرموا جاركم واقروا ضيفكم ثم يقول اشرق ثبير
كيما نغير وكانت هذه اجازتهم ثم يدفع ويتبعه الناس وقال الخطابي كانت
الاتان عورا وقال الزبير وكانه يقال اصح من حمار ابي سيارة قال ابو

عني زيد العدواني
عني في قوله سالما حماره
عني بن الاعلاني
نسب في مضر
بن وابش بن زيد بن عدوان
وهو الحرث بن عمرو بن قيس
عيلان بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان
قوله

الحسن الاثرم قال ابو عبيده اظنه كان شهرينا وقال محمد بن حسن عاش حمار ابي
سياره اربعين سنه لا يصيبه فيها عرض فقيل اصح من عير ابي سياره قال
والثالثه النسيئه للشهور الحرام قلت وقد تقدم ذكر النسي مجودا وقال
السهيلي المزدلفه مفتعله من الازدلاف وهو الاجتماع وفي التنزيل وازلفنا
ثم الاخرين وقيل بل الازدلاف هو الاقتراب والزلفه القربه فسميت
مزدلفه لان الناس يزدلفون فيها الي الحرم وفي الخبر ان ادم عليه السلام
لما اهبط الي الارض لم يزل يزدلف الي حوا وتزدلف اليه حتي تعارفا بعرفه
واجتمعا بالمزدلفه فسميت جمعا وسميت المزدلفه

فصل في ذكر الرفاده التي كانت للحاج في الجاهليه

قال ابن سيده رفده يرفده رفدا اعطاه ورفده وارفده اعانه
والاسم منها الرفد وترافدوا اعان بعضهم بعضا والمرفد والمرفد والرفاده
شي كانت قريش ترافد به في الجاهليه تخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون
من ذلك مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به الجزر والطعام والزبيب
للنبيذ فلا يزالون يطعمون الناس حتي ينقضي الموسم وقال ابن اسحق فلما كبر قصي
ورق عظمه وكان عبد الدار بكره قال فاعطاه داره دار الندوه واعطاه
الحجابه واللوا والسقايه والرفاده وكانت الرفاده خرجا تخرجه قريش
في كل موسم من اموالها الي قصي فيصنع به طعاما للحاج فيا كله من لم يكن له
سعه ولا زاد وذلك ان قصيا فرضه علي قريش فقال لهم حين امرهم به
يا معشر قريش انكم جيران الله واهل بيته واهل الحرم وان الحجاج ضيف
الله وزوار بيته وهم احق الضيف بالكرامه فاجعلوا لهم طعاما وشرابا
ايام الحج حتي يصدروا عنكم ففعلوا وكانوا يخرجون لذلك كل عام من اموالهم
خرجا فيدفعونه اليه فيصنعه طعاما للناس ايام مني فجري ذلك من امره
في الجاهليه علي قومه حتي قام الاسلام ثم جري في الاسلام الي يومك هذا
فهو الطعام الذي يصنعه السلطان كل عام بمني للناس حتي ينقضي الحج وذكر
ابن الكلبي في كتاب الجامع ان وهب بن عبد بن قصي اول من ولي الرفاده
وقال ابو العباس احمد بن يحيي بن جابر البلاذري ولما قسم قصي مكه
خططا وارباعا بين قريش فاستقامت له طاعتهم قال لهم يا معشر قريش انكم
جيران الله وسكان حرمه والحاج اضياف الله وزوار بيته فترافدوا
حتي تصنعوا لهم طعاما وشرابا في ايام الحج ينال منه من يحتاج اليه فلو
اتسع مالي لجميع ذلك لقمت به دونكم ففرض عليهم خرجا للرفاده كانوا

يخرجونه

يخرجونه ويامر بانفاقه علي طعام الحاج وشرابهم قال واما الرفاده والسقايه
فانهما لم تزالا في حياة قصي الي عبد بن قصي ثم صارتا الي عبد الدار بن قصي حتي
عظم شان بني عبد مناف ابن قصي وقالوا نحن اولي بها بتوليه بنو عبد الدار
منهم فذكر حلف المطيبين ولعقه الدم وقال ثم اصطلحوا علي ان جعلت الرفاده
والسقايه لبني عبد مناف قال واقترع بنو عبد مناف علي الرفاده
والسقايه فصارتا لهاشم بن عبد مناف ثم صارتا بعده للمطلب بن عبد
مناف بوصيه ثم لعبد المطلب ثم الزبير بن عبد المطلب ثم لابي طالب ولم
يكن له مال فادان من اخيه العباس بن عبد المطلب عشره الاف درهم
فانفقها فلما كان في العام المقبل ساله سلف خمسه عشر الف درهم
فقال له انك لم تقضني مالي الذي عليك وانا اعطيك ما سالت علي انك
ان لم تدفع الي جميع مالي في قابل فامر الرفاده والسقايه الي دونك
فاجابه الي ذلك فلما كان في الموسم الثالث ازداد ابو طالب عجزا وضعفا
فلم يمكنه النفقه فاعدم حتي اخذ كل رجل من بني هاشم ولدا من اولاده
ليحمل عنه مونته فصارت الرفاده والسقايه الي العباس وابرا ابا طالب
مما عليه وكان ياتيه الزبيب من كرم له بالطايف فينبذ في السقايه ثم
جعل الخلفا الرفاده من بيت المال فقام بالرفاده والسقايه بعد
العباس عبد الله بن العباس ثم علي بن عبد الله ثم محمد بن علي ثم داود بن علي
ثم سليمن بن علي ثم عيسي بن علي ثم لما استخلف المنصور قال انكم لا تكون
هذا الامر بايديكم وانا نقلده مواليكم فامير المومنين احق بتوليته
فولي امر السقايه ونفقه البيت والطعام الحاج موليا له يقال له رزين
قال وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن جده وعن ابن خربوذ وغيرهما
قالوا لما صارت الرفاده والسقايه لهاشم بن عبد مناف كان يخرج من
ماله في كل سنه للرفاده مالا عظيما وكان ايسر قريش ثم يقف في ايام
الحج فيقول يا معشر قريش انكم جيران الله واهل بيته وانه ياتيكم في
موسمكم هذا زوار الله عز وجل يعظمون حرمة بيته وهم اضيافه واحق
الناس بالكرامه اضيافه وزوار كعبته فانهم ياتون شعثا غبرا من كل
بلد علي ضوامر كالقداح قد ازحفوا وتفلوا وقملوا وارملوا فاقروهم
واغنوهم واعينوهم فكانت قريش ترافد علي ذلك حتي ان كان اهل
البيت ليرسلون اليه بالشي اليسير علي قدرهم فيضمه الي ما اخرج من ماله
وما جمع مما ياتيه به الناس فان عجز ذلك كمله قال وحدثني ابن هشام عن
ابيه قال كان اميه بن عبد شمس بن عبد مناف ذا مال فتكلف ان يفعل كما

فجعل هاشم من اطعام قريش فعجز عن ذلك فشمت به ناس وعابوه لتقصيره فغضب
ونافرها شما على خمسين ناقة سود الحدق تنحر بمكة وعلى جلا عشر سنين وجعلا
بينهما الكاهن الخزاعي وهو جد عمرو بن الحمق وكان منزله عسفان وكان مع
امية ابو همهمة بن عبد العزى الفهري وكانت ابنته عند امية فقال الكاهن
والقمر الباهر والكوكب الزاهر والغمام الماطر وما بالجو من طاير وما اهتدى
بعلم مسافر من منجد وغاير لقد سبق هاشم امية الى المآثر اول منه واخر
248 وابو همهمة بذلك خابر فاخذ هاشم الابل فنحرها واطعم لحمها من حضر وخرج
امية الى الشام فاقام به عشر سنين فتلك اول عداوة وقعت بين هاشم
وامية وقال الارقم بن نضلة يذكر هذه المنافرة وذكرنا فر عبد المطلب
وحرب بن امية لما تنافرا والفضايل هاشم وامية الخيرات ثم هاشم
وقال ــــ وتلك ما اردى امية هاشم فاورده عمرا الى شر مورد
وقال الزبير بن بكار حدثني محمد بن عبد الرحمن المرواني قال قسم قصي مكارمه
بين ولده فاعطى عبد مناف واسمه المغيرة السقاية والندوة وفيه النبوة
والثروة واعطا عبد الدار واسمه عبد الرحمن الحجابة واللوا واعطا عبد العزى
الرفادة وايام منا قال والرفادة الضيافة وايام منا كانوا لا يجوزون الا بامره
ولم اسمع ايام منا الا منه واعطى عبد قصي جلهتي الوادي ولم اسمع في جلهتي
الوادي شيء وحدثني ابو الحسن الاثرم عن ابي عبيدة قال اقام قصي في قومه
لا ينازع في شيء وقد ساد بنوه عبد مناف وعبد العزى وعبد قصي وشرفوا
وكان عبد الدار اكبر بني قصي وكان قصي يحبه ويجله لسنه فلما استعلاه اخوته
قال ابوه قصي اما والله لاجعلن اخوتك يطؤن عقبك لا يدخل رجل
منهم الكعبة الا باذنك ولا يعقد لقريش لوا الا انت بيدك وفي دارك ولا
تقضي قريش امورها الا في دارك ولا يشرب رجل بمكة الا من سقايتك ولا
ياكل احد في الموسم الا من طعامك فاعطاه دار الندوة وجعل اليه حجابة
الكعبة وجعل له السقاية والرفادة فحاز شرف مكة كله قال الزبير
حدثني محمد بن فضالة عن عبد الله بن زياد ابن سمعان قال اخبرني محمد بن مسلم
بن شهاب الزهري قال كانت السقاية في بني عبد المطلب وكانت الرياسة
في بني عبد مناف كلهم وكانت الرفادة في بني اسد واللوا والحجابة في بني
عبد الدار فارادت بنو عبد مناف ان ياخذوا ما بيد بني عبد الدار فذكر
حلف المطيبين قال وقال بعض مشيخة قريش ان مكة لم يكن لها بيت في
الحرم انما كانوا يكونون بها حتى اذا امسوا خرجوا لا يستحلون ان يصيبوا فيها
جنابة ولم يكن لها بيت قديم فلما جمع قصي قريشا وكان ادهى من رؤي

من العرب

من العرب قال لهم هل لكم ان تصبحوا باجمعكم في الحرم حول البيت فوالله لا استحل
العرب قتالكم ولا يستطيعوا اخراجكم منه وتسكنونه فتسودوا العرب ابدا
فقالوا انت سيدنا ورأينا لرايك تبع فجمعهم ثم اصبح بهم في الحرم حول البيت قال
فمشت اليه اشراف بني كنانة وقالوا ان هذا عند العرب عظيم ولو تركناك
ما تركتك العرب فقال والله لا اخرج منه فثبت وحضر الحج فقال لقريش 249
قد حضر الحج وقد سمعت العرب بما صنعتم وهم لكم معظمون ولا اعلم مكرمة
عند العرب اعظم من الطعام فليخرج كل انسان منكم من ماله خرجا ففعلوا فجمع
من ذلك شيا كثيرا فلما جا اوايل الحاج نحر على كل طريق من طرق مكة جزورا
ونحر بمكة وجعل حظيرة فجعل فيها الطعام من الخبز والثريد واللحم فمن مر باللحم
والثريد اكل ومن قدم الحظيرة اكل وسقى الما واللبن المحض ثم صدروا على مثل
ذلك فصدروا وهم يجزون ويقولون آب الحجيج طاعمين دسما
بجزر الحشا متخففين الشحما او سعهم زيد قصي لحما
ولبنا محضا وخبزا هشما قال ولم يسموه هاشما يومئذ قال ولم يكن بنو
عامر بن لوي ترقد مع قريش شيا حدثني ابو الحسن الاثرم عن ابي عبيدة قال
كان قصي يلي الرفادة وسقي الحاج اللبن والزبيب وحدثني ابو الحسن الاثرم
عن ابي عبيدة ان قصيا لما ملك امر مكة قال يا معشر قريش انكم جيران الله وجيران
بيته واهل حرمه وان الحاج زوار بيت الله وهم اضياف الله واحق الاضياف
بالكرامة اضياف الله فتراغدوا فاجعلوا لهم طعاما وشرابا ايام الحج حتى
يصدروا ولو كان مالي يسع ذلك قمت به ففرض عليهم خرجا تخرجه قريش من
اموالها فتدفعه الى من امرهم قصي بدفعه اليه فيصنع به طعاما وشرابا
لبنا وغير ذلك للحاج بمكة وبعرفة ومنا فجرى ذلك من امره في الجاهلية
حتى قام الاسلام الى اليوم غير ان الخلفا هم الذين يتحدونه قال قال ابو
عبيدة وحدثنا خالد بن ابي عثمان قال كان قصي اول من ثرد الثريد فاطعمه بمكة
وسقا اللبن بعد نبت بن اسمعيل فقال قايل ولم يسموه هاشما اشبعهم زيد قصي
لحما ولبنا محضا وخبزا هشما قال حدثني ابرهيم ابن المنذر عن ابن ابي ثابت
قال لما غلب قصي على مكة كان لا يذبح بها احد ذبيحة ولا ينحر نحرا الا اخذ عجزها
ثم يخزر عليه الدقيق فيطعمه الناس فبذلك سميت قريش سخينة وكانت
العرب اذا اسنتت اكلت الجلود والعلهز وهو الوبر بالدم وقريش تاكل
الخزيرة والخزير المنزود عليه اللحم فنفستها العرب فسمتها سخينة قال
اخبرني عمر بن ابي بكر الموصلي من بني عدي بن كعب قال حدثني زيد ابن عبد الملك
بن المغيرة بن نوفل عن ابيه قال اصطلحت قريش على ان ولي هاشم بن عبد مناف

السقايه والرفاده وذلك ان عبد شمس كان يسافر وقل ما يقيم بمكه وكان رجلا
مقلا وكان له ولد كبير وكان هاشم رجلا موسرا وكان اذا حضر الحج قام في قريش
فقال يا معشر قريش انكم جيران الله واهل بيته يأتيكم في هذا الموسم زوار الله
يعظمون حرمة بيته فهم ضيف الله واحق الضيف بالكرامة ضيفه وقد
خصكم الله بذلك واكرمكم به حفظ منكم افضل ما حفظ جار من جاره
فاكرموا ضيفه وزواره فانهم يأتون شعثا غبرا من كل بلد على ضوامر
كالقداح وقد ازحفوا وتفلوا وقملوا وارملوا فاقروهم واغنوهم وكانت
قريش ترافد على ذلك حتى ان كان اهل البيت ليرسلون بالشيء اليسير على
قدرهم وكان هاشم يخرج في كل سنة مالا كثيرا وكان قوم من قريش يترافدون
وكانوا اهل يسار وكان كل انسان منهم ربما ارسل بمائة دينار هرقليه وكان
يامر بحياض من ادم فتجعل في موضع زمزم من قبل ان تحفر زمزم ثم يستقى
فيها من البئار التي بمكه فيشرب الحاج وكان يطعمهم اول ما يطعمهم قبل التروية
بيوم بمكه وبمنى وجمع وعرفه وكان يثرد لهم الخبز واللحم والخبز والسمن والسويق
والتمر ويحمل لهم الماء ويسقي الناس لبلادهم وقال الزبير بن بكار حدثني محمد
بن الضحاك الحزامي عن ابيه وحديث بن رباح الفزاري وغيرهما قالوا كان
كل حاج من العرب ينزلون في بطون قريش يعطونهم ثيابا يطوفون فيها ويلقون
الثياب التي جاووا فيها وياخذ البطن من قريش الذي نزلوا عليه ما ينحرون
من الابل وكانت بنو فزاره تنزل على المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان
اول من منعه ما ينحر من الابل خشين بن ابي الفزاري ثم الشمخي فهدده المغيره
فوقف عن الحج وقال يرب هل عندك من عفيره اصلح مالي وادع تجيره
ان منا ما نعه المغيره ومانع بعد منا نيره ومانع منك ان ازوره وقال
ابو زيد عمر بن شبه حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز قال لما غلب قصي
على مكه وولد له كان عبد الدار بن قصي يحتمل العقل من بين ولده فجعل له
الندوه والحجابه واللوا وجعل الرفاده في اسد بن عبد العزى بن قصي وجعل
السقايه في هاشم بن عبد مناف والرفاده انه كان ياخذ كل ذبيحه مما
كان يجزر عليها الخبز فيطعمها الناس فقامت في بني اسد فوليها الحرث بن اسد
ثم وليها بعده خويلد بن اسد ثم وليها بعده المطلب بن اسد ثم تشاحت فيها
بنو اسد فخرجت من ايديهم فاخذها المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
فقامت في يده فوافى سيار بن جابر الفزاري الموسم فنحر فاخذ المغيره المحد
فضاق من ذلك سيار وقال ذبيحتي اخرها ويطعمها عزب ويطعمها سوانا
فرقت على المغيره فاذا هو يحمل منها ودكا ويبرز منها هبرا فقال فيه

يرب هل عندك من خفيره * ان منا قد حازه مغيره
وما بي شفرته جزوره * موقعات حوله سبوره
وله يقول ابن المحوت الخزاعي
ستبغي عن خبر ابي هشام * خلا بالكثة الادبار خور
الا زعم المغيره ان كعبا * بمكه منهم قدر كثير
فلا تبكي مغيرة ان نزانا * بها يمشي المهلج والمهير
بها اباونا وبها بنونا * كما ارسى بثكبه ثبير
وليس لبابنا غلق اذا ما * تزوحنا تخلله الغفير
سميت قريش سخينة لانها كانت تاخذ هذه الحمد فتخرز عليها فلما كان من
امر المغيره ما كان تركت قريش احذ المجد من العرب فلم تكن الا ما كان من
قريش واحلافها ثم كان كل بطن ياخذها عنده فلم يزالوا على ذلك حتى قطعوه
حين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوه وقالوا ان نحن اذ منا
الطعام للعرب استمكن محمد مما يريد منهم وقال الزبير بن بكار وحدثني ابرهيم
بن المنذر قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن زياد عن ابيه قال كان
هاشم وعبد شمس ابنا عبد مناف توأما في بطن وكان هاشم واسمه عمرو
وانما سمي هاشما لان الرفاده كانت اليه وكان زعموا يقوم اول يوم من
اليمان صبيحه هلال ذي الحجه فيسند ظهره الى الكعبه من تلقا بابها
فيخطب فيقول في خطبته يا معشر قريش انتم سادة العرب احسنها وجوها
واعظمها احلاما واوسط العرب انسابا واقرب العرب بالعرب ارحاما
يا معشر قريش انكم جيران بيت الله اكرمكم بولايته وخصكم بجواره دون بني
اسمعيل حفظ منكم احسن ما حفظ جار من جاره فاكرموا ضيفه وزوار
بيته فانهم ياتون شعثا غبرا من كل بلد فورب هذه البنية لو كان مالي
يحمل ذلك لكفيتكموه وانا مخرج من طيب مالي وحلاله ما لم يقطع فيه رحم
ولم يوخذ بظلم ولم يدخل فيه حرام فواضعه فمن شا منكم ان يفعل مثل ذلك
فعل واسلكم بحرمه هذا البيت ان لا يخرج رجل منكم من ماله لكرامة زوار
بيت الله ومعونتهم الا طيبا لم يوخذ ظلما ولم يقطع فيه رحم ولم يوخذ غصبا
وكانت بنو كعب بن لوي كلها تجتهد في ذلك ثم يخرجون ذلك من اموالهم
حتى ياتوا به هاشم بن عبد مناف فيضعونه في داره وهي دار الندوه قال
الزبير وكان عمرو بن عبد مناف اول من اطعم الثريد بمكه بعد جده قصي
فسموه هاشما بذلك دون قصي قال وقال ابن الزبعري في امر هاشم
ويذكر بني عبد مناف وقيل مطرود الخزاعي وهو ابن

يا ايها الرجل المحول رحله هلا مررت بدار ال عبد مناف
هبلتك امك لو مررت عليهم اغنوك من جرم ومن تطواف
المطعمون اذا الرياح تناوحت والظاعنون برحلة الايلاف
فاذا معد حصلت انسابها فهم لعمرك من مها الاصداف
عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
سنوا اليه الرحلتين كليهما عند الشتا ورحلة الاصياف
الرايشين وليس يوجد رايش والقايلين هلم للاضياف
والضاربين الكبش يبرق بيضه والمانعين البيض بالاسياف

قال الزبير بن بكار وكان حكيم بن حزام من سادات قريش ووجوهها في الجاهلية وفي الاسلام حدثني محمد بن عبد الرحمن المرواني قال جا الاسلام والرفادة بيد حكيم بن حزام حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال جا الاسلام ودار الندوة بيد حكيم بن حزام فباعها بعد من معوية بن ابي سفين بماية الف درهم فقال له عبد الله ابن الزبير بعت مكرمة قريش فقال ذهبت المكارم الا التقوى يا بن اخي اني اشتريت بها دارا في الجنة اشهدك اني قد جعلتها في سبيل الله

فصل في ذكر سقاية الحاج بمكة في الجاهلية

المسقاة والمستقاة والسقاية موضع السقي يقال سقاه واسقاه جعل له ما وقيل سقاه بالشفة واسقاه على موضع الما قال الله جل جلاله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين خرج مسلم من حديث معوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني النعمن بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال اخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال الاخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر رضي الله عنه وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الاية قال عمر بن شبه حدثنا الحزامي نا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن ابي صخر قال سمعت القرظي يقول افتخر طلحة بن شيبة والعباس ابن عبد المطلب وعلي ابن ابي طالب فقال طلحة انا صاحب البيت

ومعي

ومعي مفاتيحه ولو اشا بت فيه وقال العباس انا صاحب السقاية والقايم عليها ولو اشا بت في المسجد الحرام وقال علي لا ادري ما تقولون لقد صليت ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج الاية وذكر ابن عطية وغيره اقوالا اخر في سبب نزول هذه الاية كلها تدل على الافتخار بالسقاية والعمارة وقرا الجمهور سقاية وعمارة وهما مصدران نحو الصيانة والوقاية وقوبلا بالذوات فاحتيج الى حذف من الاول اي اهل سقاية وحذف من الثاني اي كعمل من آمن وقرا ابن الزبير والباقر وابو وجره سقاة الحاج وعمرة المسجد جمع ساق وجمع عامر كرام ورماة وصانع وصنعة وقرا سعيد بن جبير كذلك الا انه نصب المسجد على ارادة التنوين في عمرة وقرا الضحاك سقاية بضم السين وعمرة فبنا الجمع على فعال كظير وظوار وافضل سقاية كانت بمكة للحاج بير زمزم وسميت زمزم فيما روي عن ابن عباس لانها زمت لانه لا ياخذ الما يمينا وشمالا ولو تركت لساحت على الارض حتى تملا كل شي وقال ابن هشام والزمزم عند العرب الكثرة والاجتماع قال الشاعر وما شرب بعطن المدهش ويمد زمزوها المزهر ما المدهش اللين السهل والزمزم اكثرها واصحها وزمزم هي التي استنبطها جبريل عليه السلام مرتين مرة في عهد ادم عليه السلام ومرة غياثا للذبيح اسمعيل بن الخليل ابرهيم عليهما السلام ثم طمنها جرهم فحفرها عبد المطلب بن هاشم فاستمرت من عهده الى اليوم فاما انباط جبريل لها في عهد ادم فقد ذكر العلامة ابو القاسم محمود الزمخشري في كتاب ربيع الابرار ان جبريل انبط زمزم مرتين مرة لادم حتى انقطعت في الطوفان ومرة لاسمعيل ويويد ما نقله الزمخشري ما رواه الزبير بن بكار وغيره من علما الاخبار قال الزبير وحدثني ابرهيم ابن المنذر عن عبد العزيز بن عمران قال حدثني عبد الله بن عثمن بن ابي سليمن قال سمعت ابي يقول لما حفرت زمزم وادرك منها عبد المطلب ما ادرك وجدت قريش في انفسها مما اعطي عبد المطلب قال فلقيته خويلد بن اسد بن عبد العزي فقال يا بن سلمى لقد سقيت ما غدا او شلت عادية جندا قال فقال يا بن اسد اما انك تشرك في فضلها والله لا يساعفني احد عليها ببر ولا يقوم معي بازرها الا بذلته له خير الصهر فقال خويلد بن اسد اقول وما قولي عليهم بسبة اليك ابن سلمى انت حافر زمزم
حفيرة ابرهيم يوم ابن آجر وركضة جبريل على عهد ادم
فقال عبد المطلب ما وجدت احدا ورث العلم الاقدم غير خويلد بن اسد واما غمز جبريل عليه السلام الارض بعقبه حتى انبثق ماء زمزم لاسمعيل

عليه السلام فخرج البخاري من حديث كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنه قال لما كان بين ابرهيم عليه السلام وبين اهله ما كان
خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنه فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من
الشنه فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكه فوضعها تحت دوحه ثم رجع
ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدى نادته من ورايه
يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الشنه ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس
احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المروه وفعلت ذلك
اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت لعلي
احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت
اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه
على الارض قال فانبثق الما فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز قال فقال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الما ظاهرا قال فجعلت تشرب من
الما ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ما فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالما فاتاهم
فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن
معك فبلغ ابنها فنكح منهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم عليه السلام فقال
لاهله اني مطلع تركتي قال فجا فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد قال قولي له اذا جا غير عتبة بيتك فلما جا اخبرته فقال انت ذاك
فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم عليه السلام فقال لاهله اني مطلع
تركتي فجا فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا
تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا
اللحم وشرابنا الما قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى فقالهم
الله عليه وسلم بركه بدعوه قال ثم انه بدا لابرهيم عليه السلام فقال لاهله
اني مطلع تركتي فجا فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل
ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه امرني ان تعينني عليه
قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البنا وضعف

الشيخ

الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم ذكره البخاري في كتاب الانبيا وخرج
الدارقطني من حديث محمد بن حبيب الجارودي قال نا سفين بن عيينه
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما زمزم لما شرب له ان شربته تستشفي شفاك الله وان
شربته ليشبعك اشبعك الله وان شربته لقطع ظماك قطعه الله وهي
هزمه جبريل وسقيا الله اسمعيل وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد لم يزل
يسمع انه هزمه جبريل بعقبه لاسمعيل حين ظمي وهي زمزم يقال فجابتها
ام اسمعيل حتى جعلتها حسيا واستقت منها في قربتها وسيل قتاده عن زمزم
فقال خففه جبريل بجناحه واما حفر عبد المطلب لزمزم فقال
ابن اسحق بينما عبد المطلب ابن هاشم نايم في الحجر اذ اتي فامر بحفر زمزم وهي
دفن بين صنمي قريش اساف ونايله عند منحر قريش كانت جرهم دفنتها حين
ظعنوا من مكه وهي بير اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام التي سقاه الله حين ظمي
وهو صغير فالتمست له امه ما فلم تجده فقامت على الصفا تدعو الله وتستغيثه
لاسمعيل ثم اتت المروه ففعلت مثل ذلك وبعث الله جبريل فهمز له بعقبه
في الارض فظهر الما وسمعت امه اصوات السباع فخافتها عليه فاقبلت
تشتد نحوه فوجدته يفحص بيده عن الما من تحت خده ويشرب فجعلته حسيا
ثم ذكر ابن اسحق نزول جرهم مكه وتملكهم لها ثم بغيهم بمكه وظلمهم وتسليط الله
بني بكر بن عبد مناه بن كنانه وغبشان من خزاعه عليهم ومحاربتهم لهم
وغلبتهم جرهم حتى خرج عمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمي بغزال الكعبة
وبحجر الركن فدفنها في زمزم وانطلق هو ومن معه من جرهم الى اليمن وقال
ثم ان عبد المطلب بينا هو نايم في الحجر اذ اتي فامر بحفر زمزم وكان اول ما
ابتدي به عبد المطلب من حفرها كما حدثني يزيد بن ابي حبيب المصري عن
مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الله بن زرير الغافقي انه سمع علي بن ابي طالب
رضي الله عنه يحدث حديث زمزم حين امر عبد المطلب بحفرها قال قال
عبد المطلب اني لنايم في الحجر اذ اتاني ات فقال احفر طيبه قال ثم ذهب
عني قال فلما كان الغد رجعت الى مضجعي فنمت فيه فجاني فقال احفر
بره فقلت وما بره قال ثم ذهب عني فلما كان الغد رجعت الى مضجعي
فنمت فيه فجاني فقال احفر المضنونه قال قلت وما المضنونه قال
ثم ذهب عني فلما كان الغد رجعت الى مضجعي فنمت فيه فجاني فقال احفر
زمزم قال قلت وما زمزم قال لا تنزف ابدا ولا تذم تسقي الحجيج الاعظم

وهي بين الفرث والدم عند نقرة الغراب الاعصم عند قرية النمل قال فلما
بين له شانها ودل على موضعها وعرف انه قد صدق غدا بمعوله ومعه
ابنه الحرث بن عبد المطلب ليس له يومئذ ولد غيره فحفر فيها فلما بدا لعبد
المطلب الطي كبر فعرفت قريش انه قد ادرك حاجته فقاموا اليه فقالوا ٢٥٦
يا عبد المطلب انها بير ابينا اسمعيل وان لنا فيها حقا فاشركنا معك فيها
قال ما انا بفاعل ان هذا الامر قد خصصت به دونكم واعطيته من بينكم
قالوا له فانصفنا فانا غير تاركيك حتى نخاصمك فيها قال فاجعلوا بيني وبينكم
من شئتم احاكمكم اليه قالوا كاهنة بني سعد بن هذيم قال نعم وكانت
باشراف الشام فركب عبد المطلب ومعه نفر من بني ابيه من بني عبد مناف
وركب من كل قبيلة من قريش نفر قال والارض اذ ذاك مفاوز قال
فخرجوا حتى اذا كانوا ببعض تلك المفاوز بين الحجاز والشام فني ما
عبد المطلب واصحابه فظمئوا حتى ايقنوا بالهلكة فاستسقوا من معهم
من قبايل قريش فابوا عليهم وقالوا انا بمفازة ونحن نخشى على انفسنا مثل
ما اصابكم فلما راى عبد المطلب ما صنع القوم وما يتخوف على نفسه واصحابه
قال ما ذا ترون قالوا ما راينا الا تبع لرايك فمرنا بما شئت قال فاني ارى
ان يحفر كل رجل منكم حفرته لنفسه بما بكم الان من القوة فكلما مات
رجل دفعه اصحابه في حفرته ثم واروه حتى يكون اخركم رجلا فضيعة رجل
واحد ايسر من ضيعة ركب جميعا قالوا نعم ما امرت به فقام كل رجل منهم
يحفر حفرته ثم قعدوا ينتظرون الموت عطشا ثم ان عبد المطلب قال لا
صحابه والله ان القانا بايدينا هكذا للموت لا نضرب في الارض ونبتغي لانفسنا
لعجز فعسى الله ان يرزقنا ما ببعض البلاد ارتحلوا فارتحلوا حتى اذا فرغوا
ومن معهم من قبايل قريش ينظرون اليهم ما هم فاعلون تقدم عبد المطلب
الى راحلته فركبها فلما انبعثت به انفجرت من تحت خفها عين فكبر عبد
المطلب وكبر اصحابه ثم نزل فشرب وشرب اصحابه حتى ملوا اسقيتهم
ثم دعا القبايل من قريش فقال هلم الى الما فقد سقانا الله فاشربوا
واستقوا فجاوا فشربوا واستقوا ثم قالوا والله قد قضى لك علينا يا عبد
المطلب والله لا نخاصمك في زمزم ابدا ان الذي سقاك هذا الما بهذه الفلاة
لهو سقاك زمزم فارجع الى سقايتك راشدا فرجع ورجعوا معه ولم يصلوا
الى الكاهنة وخلوا بينه وبينها قال ابن اسحق فهذا الذي بلغني من حديث
علي بن ابي طالب رضي الله عنه في زمزم وقد سمعت من يحدث عن عبد المطلب
انه قيل له حين امر بحفر زمزم ثم ادع بالما الروا غير الكدر يسقي حجيج في كل مبر

ليس

ليس يخاف منه شي ما عمر فخرج عبد المطلب حين قيل له ذلك الى قريش فقال
تعلموا اني قد امرت ان احفر زمزم قالوا فهل بين لك اين هي قال لا قالوا فارجع الى
مضجعك الذي رايت فيه ما رايت فان يك حقا من الله يبين لك وان يك من الشيطان
فلن يعود اليك فرجع عبد المطلب الى مضجعه فنام فيه فاتي فقيل له احفر زمزم
٢٥٧ انك ان حفرتها لم تندم وهي تراث من ابيك الاقدم لا تنزف ابدا ولا تذم تسقي
الحجيج الاعظم مثل نعام جافل لم يقسم ينذر فيها ناذر لمنعم يكون ميراثا وعقدا
محكم ليس كبعض ما قد تعلم وهي بين الفرث والدم فزعموا انه حين قيل له ذلك
قال واين هي قيل له عند قرية النمل حيث ينقر الغراب غدا فغدا عبد المطلب ومعه
ابنه الحرث وليس له يومئذ ولد غيره فوجد قرية النمل ووجد الغراب
ينقر عندها بين الوثنين اساف ونايلة اللذين كانت قريش تنحر عندهما
ذبايحها فجا بالمعول وقام ليحفر حيث امر فقامت اليه قريش حين راوا جده
فقالوا والله لا نتركك تحفر بين وثنينا هذين اللذين ننحر عندهما فقال عبد
المطلب لابنه الحرث ذد عني حتى احفر فوالله لامضين لما امرت به فلما عرفوا
انه غير نازع خلوا بينه وبين الحفر وكفوا عنه فلم يحفر الا يسيرا حتى بدا له
الطوي فكبر وعرف انه قد صدق فلما تمادى به الحفر وجد فيها غزالين من
ذهب وهما الغزالان اللذان دفنت جرهم فيها حين خرجت من مكة
ووجد فيها اسيافا قلعية وادراعا فقالت له قريش يا عبد المطلب
لنا معك في هذا شرك وحق قال لا ولكن هلم الى امر نصف بيني وبينكم
نضرب عليها بالقداح قالوا وكيف تصنع قال اجعل للكعبة قدحين
ولي قدحين ولكم قدحين فمن خرج قدحاه على شي كان له ومن تخلف
قدحاه فلا شي له قالوا انصفت فجعل قدحين اصفرين للكعبة وقدحين
اسودين لعبد المطلب وقدحين ابيضين لقريش ثم اعطوا صاحب القداح
الذي يضرب عليها عند هبل وهبل صنم في جوف الكعبة وهو اعظم
اصنامهم وقام عبد المطلب يدعو وضرب صاحب القداح فخرج الاصفران
على الغزالين وخرج الاسودان على الاسياف والادراع لعبد المطلب
وتخلف قدحا قريش فضرب عبد المطلب الاسياف بابا للكعبة وضرب
في الباب الغزالين من ذهب فكان اول ذهب حليته الكعبة فيما يزعمون
ثم ان عبد المطلب اقام سقاية زمزم للحاج وقال الزبير بن بكار وحدثني
عبد الله بن معاذ عن معمر عن ابن شهاب قال اول ما ذكر من عبد المطلب
جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا خرجت من الحرم فارة من اصحاب
الفيل وهو غلام شاب فقال والله لا اخرج من حرم الله ابتغي العز في غيره

فجلس في البيت واخلت قريش عنه فقال لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك
لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك فلم يزل ثابتا في الحرم حتى اهلك
الله الفيل واصحابه فرجعت قريش وقد عظم فيهم لصبره وتعظيمه محارم الله
فبينا هو على ذلك وقد ولد له اكبر ولده وهو الحرث ابن عبد المطلب اتى عبد
المطلب في المنام فقيل له احفر زمزم خبيئة الشيخ الاعظم فاستيقظ فقال ٢٥٨
اللهم بين لي فاري في المنام مرة اخرى احفر تكتم بين الفرث والدم في مبحث
الغراب في قرية النمل مستقبلة الانصاب الحمر فقام عبد المطلب فمشى حتى
جلس في المسجد الحرام ينتظر ما سمي له من الايات فنحرت بقرة بالحزورة
فانفلتت من جازرها بحشاشة نفسها حتى غلبها الموت في المسجد في موضع
زمزم فنحرت البقرة في مكانها حتى احتمل لحمها فاقبل غراب يهوي حتى وقع في
الفرث فبحث عن قرية النمل فقام عبد المطلب يحفر هنالك فجاءته قريش فقالوا
ما هذا الصنيع انا لم نكن نرنك بالجهل لم تحفر في مسجدنا فقال اني لحافر هذه
البير ومجاهد من صدني عنها فطفق يحفر هو وابنه الحرث ليس له ولد غيره
يوميذ فتسفه عليهما اناس من قريش فينازعونهما ويقاتلونهما وينهاها عنه
اناس من قريش لما يعلمون من عتق نسبه وصدقه واجتهاده في دينهم يوميذ
حتى اذا امكن الحفر واشتد عليه الاذى نذر ان وفي له عشرة من الولد ان ينحر
احدهم ثم حفر حتى ادرك سيوفا دفنت في زمزم حين دفنت فلما رات
قريش انه قد ادرك السيوف قالوا يا عبد المطلب اجذنا مما وجدت
قال بل هذه السيوف لبيت الله ثم حفر حتى انبط الما فحفرها في القرار ثم بحرها
حتى لا تنزف ثم بنا عليها حوضا فطفق هو وابنه ينزعان فيملان ذلك
الحوض فيشرب به الحاج فيكسره قوم حسدة من قريش بالليل فيصلحه
عبد المطلب حين يصبح فلما اكثروا فساده دعا عبد المطلب ربه فاري في
المنام فقيل له قل اللهم اني لا احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل ثم
كفيتهم فقام حين اختلفت قريش في المسجد فنادى بالذي اري ثم انصرف
فلم يكن يفسد حوضه ذلك عليه احد من قريش الا رمي في جسده بدا حتى
تركوا حوضه ذلك وسقايته ثم تزوج عبد المطلب النسا فولد له عشرة
رهط فقال اللهم اني كنت نذرت لك نحر احدهم واني اقرع بينهم فاصب بذلك
من شئت فاقرع بينهم فصارت القرعة على عبد الله وكان احب ولده اليه فقال
عبد المطلب اللهم اهو احب اليك ام ماية من الابل ثم اقرع بينه وبين ماية
من الابل فكانت القرعة على مايه فنحرها مكان عبد الله وكان عبد الله احسن
رجل روي في قريش قط قال وحدثني سفين بن عيينه عن عبيد الله بن ابي يزيد
قال

قال اخبرني ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا من بني مخزوم اغتسل في زمزم
فغضب عبد المطلب من ذلك غضبا شديدا وقال لا احلها لمغتسل وهي
لمتوضي وشارب حل وبل قال حدثني عبد الجبار ابن سعيد عن سليمن بن محمد عن
ابي بكر بن عبد الله بن ابي سبره عن عبد الرحمن ابن حرمله عن سعيد بن المسيب
ان ابرهيم خليل الله عليه السلام قدم باسمعيل وامه مكة فقال لهما كلا من ٢٥٩
الشجر واشربا من الشعاب فلما ضاقت الارض تقطعت المياه فعطشا فقالت
امه اصعد وانصب في هذا الوادي فلا ادري موتك ولا ترى موتي ففعلت
فانزل الله ملكا من السما على ام اسمعيل فامرها فصرخت به فاستجاب
لها فطار الملك فضرب بجناحيه مكان زمزم وقال لها اشربا فكان سيحا
يسيح لو تركاه ما زال كذلك ابدا ولكنها فرقت عليه من العطش فقرت له
في السقا وحفرا في البطحا فلما نضب الما طوياه ثم هلك الناس ودفنته السيول
ثم اري عبد المطلب في المنام ان احفر زمزم لا تنزف ولا تذم تروي الحجيج
الاعظم ثم اري مرة اخرى ان احفر الروا اعطيتها على رغم الاعدا ثم اري
مرة اخرى ان احفر تكتم بين فرث ودم عند الانصاب الحمر في قرية النمل
فاصبح يحفر حيث اري وطفقت قريش تستهزي به حتى اذا ابدا عن الطي
قامت قريش ليحفروا معه فابا فلما انبط الما وجد فيها غزالا من ذهب وحلية
سيف فضرب عليها بالسهام الحرام للبيت فخرج سهم البيت فكان اول
حلي حليته الكعبة وجعل حوضين للوضو وللشراب فروي الناس وقال
رب لا احلها لمغتسل ولكنها للشارب حل وبل فجعل الناس يتجوزون الحوض
ويغتسلون فيه فمن هدم منه سقطت يده او رجله ومن اغتسل منه جذر
او حصبت حتى تركوه فرقا وفي ذلك يقول الشاعر
اني واللات والبيت لن بالهبر رعبد المطلب
قال وحدثني بعض القرشيين قال كان بين بديل بن ام اصرم الخزاعي
وبين بعض القرشيين شي فقال ابن ام اصرم
ان تك صبتنا ذا ادكر وفينا وكنتم في لات قبلكم ال زمزم
هم ذمروا امواهكم فتهدمت وعزكم ان تهدموه بهدم
فلا الجنة يبتغها حايم منه قطرة وزمزم حوضها يغيران تذم
قال وحدثني عبد الجبار بن سعيد المساحقي عن سليمن بن محمد السبزي عن
ابي بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن معرعل بن ابي عمرو عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه قال زمزم طعام طعم وشفا سقم وحدثني حمزه بن عتبه اللهبي
قال قال سعيد مولى ال ابي لهب

زمزم بير لكم مباركة نمثالها في الكتاب ذي العلم
طعام طعم لمن اراد ومن يبغي شفا شفته من سقم وقال اعشى بني قيس ثعلبة
ما انت من اهل الحجون ولا الصفا ولا لك حق الشرب من ما زمزم
وقال البلادري ورأى عبد المطلب في منامه ان يحفر زمزم ودل على موضعها وكانت جرهم دفنتها عند اخراج خزاعة اياها عن مكة فقال له قائل زمزم وما زمزم هزمة جبريل برجله وسقيا اسمعيل واهله زمزم البركات تزوي الرفاق الواردات شفا سقام وخير طعام فاحتفرها ووجد فيها سيوفا مدفونة وحليا وغزالا من فضة وذهب مشنقا بالدر فعلقه بالكعبة حتى سرق بعد ذلك فقالت صفية بنت عبد المطلب
نحن حفرنا للحجيج زمزم سقيا الخليل وابنه المكرم
هزمة جبريل النبي لم تذمم شفا سقيم وطعام مطعم وحدثني المدائني عن ابي حميد به ان عبد المطلب راى في منامه قائلا يقول له احفر زمزم خبية الشيخ الاعظم ثم راى ليلة اخرى احفر تكتم بين الفرث والدم في مبحث الغراب الاسحم في قرية النمل فلما اصبح وجد بقرة مفلتة من جازرها قد صارت الى المسجد في موضع زمزم فسلحت في موضعها وجا غراب حتى وقع على فرثها واذا قرية نمل فاحتفر عبد المطلب زمزم فانكرت قريش ذلك فحدثها الحديث فصدقته وقال خويلد بن اسد اقول وما قولي عليك بهجنة اليك ابن سلمى انت حافر زمزم
حفيرة ابرهيم يوم ابن اجر وركضة جبريل على عهد ادم

ذكر ابيار قبائل قريش بمكة قال

ابن سيده البير القليب انثى والجمع ابار وابار وابور وبيار وهي البيرة وحافرها الابار وبارها يبارها وابتارها حفرها
وقال ابن هشام وكانت قريش قبل حفر زمزم قد احتفرت بيارا بمكة فيما حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق قال حفر عبد شمس بن عبد مناف **الطوى** وهي البير التي باعلا مكة عند البيضا دار محمد بن يوسف قال كانت زاد الزبير بن بكار فقالت سبيعة بنت عبد شمس
ان الطوي اذا ذكرتم ماها صوب السحاب عذوبة وصفا وقال عمر بن شبة انها بير بني عدي بن كعب قال وقال عبد شمس يمدح بيره الطوي
ان الطوي اذا ذكرتم ماوها صوب السحاب عذوبة لا يترك
كانت عطا من مليك فادريتني لها الحجاج لبيت تفترك
فلا تخزن من البيار ذكرها مملوحة يسقون منها المهلك
ولا تخزن فان بيري ذكرها الكناف تبغض لا تباع فتملك

وقال راجز بني عدي على بيرهم الطوي
نحن حفرنا للروا الطويا مائر وامتزر باروبا
عذبا لمن حل به هنيئا قد شرف الله به عذيبا
على لوي واري لؤيا حبا على ذم الطوي جريا
لست لما جاوا به سببا الحسبني بيتهم مليا لكنني لست ارى كفيا
قال ابن اسحق وحفر هاشم بن عبد مناف **بذر** وهي البير التي عند المستندر خطم الخندمة على فم شعب ابي طالب وزعموا انه قال حين حفرها لاجعلنها بلاغا للناس قال ابن هشام وقال الشاعر
سقى الله امواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبذر والغمرا وقال الزبير بن بكار وحدثني ابو الحسن الاثرم عن ابي عبيدة قال لما هلك هاشم ابن عبد مناف ولي السقاية والرفادة اخوه المطلب وحفر هاشم بذر وهي البير التي عند خطم الخندمة وهو جبل على فم شعب ابي طالب فقال حين حفرها انبطت بذرا عاقلا جعلت ماها بلاغا للناس وقال عمر بن شبة وقالت صفية ابنة عبد المطلب تفاخر اميمة ابنة عميلة بن السباق بن عبد الدار تفخر احداهما على الاخرى ببير جدها وكانتا عند العوام ابن خويلد ضرتين نحن حفرنا بذر بطرف المستندر نسقي الحجيج الاكبر وام احراد تشرب فيها الجعلان والذر وثني اخر لا يذكر نسقي من اقبل وادبر يشرب منها مفخر ومغور ونسقي الناس بكل مرصر او كغريف المزن عند المحجر لا نسقي جعلا ولسنا نسخر وقالت اميمة بنت عميلة تجيب صفية ابنة عبد المطلب
نحن حفرنا ام احراد ليست كبذر النساد نحن حفرنا البحر ام احراد ليست كبذر الجماد
لكنها صوب غمام عاد نسقي الحجيج لدم الرصاد دما عبيطا ليس من عواد
ثم نسيح الما في الجماد سح سحاب ليس بالبراد كانها بير لقوم عاد
لا نعجب سبذر الرهاد وبذر بعيدة الثاد كان ماها عند كل جاد
مثل سحاب سال في رماد بطيه الدلو عن المزاد منبعة الما تفضل الزاد
نحن سقينا الناس بالعماد ونذكر الفخر لمن نعادي وذكر السهيلي ان بذر من التبذر وهو التفرق فلعل ماها كان يخرج متفرقا من غير مكان واحد قال ابن اسحق وحفر بنو هاشم **سجلة** وهي بير المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف التي يسقون عليها اليوم تزعم بنو نوفل ان المطعم ابتاعها من اسد بن هاشم وتزعم بنو هاشم انه وهبها له حين ظهرت زمزم فاستغنوا بها عن تلك الابار وقال الزبير بن بكار وحفر هاشم ايضا سجلة وهي بير المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وقد دخلت في زيادة بنا المسجد الاخير زعموا ان عدي بن نوفل كان اشتراها من اسد بن هاشم وزعم بنو هاشم ان اسد بن هاشم وهب سجلة لعدي بن نوفل حين احتفر اخوه عبد المطلب زمزم وفي ذلك تقول خالدة ابنة هاشم

نحن وهبنا لعدي سجله ... تروي الحجيج زغلة فزغله
قال الزبير وحدثني عدة من قريش قال سجله بير قصي وفيها يقول قصي
انا قصي وحفرت سجله ... تروي الحجيج زغلة فزغله قال الزبير
قال الأثرم زغلة فزغله وانما زغله فزغله قال الزبير والذي رواه الاثرم
الحق لان الزغلة الجماعه من الخيل فجعلها هو للناس يرد جماعه بعد جماعة
والزغله الجرعه من الما كما قال ابن احمر في القطاة وسقيها فراخها ٢٦٢
فازغلت في حلقه زغلة لم تخطه الجيد ولم تشفتره وانما اراد انها
تسقي الحجيج جماعه جماعه وقال عمر بن شبه فلما انتشرت قريش بمكه يعني بعد
قصي قلت المياه عليهم واشتدت عليهم المؤونه وان هاشم بن عبد مناف حفر
بيرا جعلها سقايه للناس وكان بعض قريش ما خذ على بيره الاجر وان قريشا
حسدت هاشما بيره فلم يبق حي من قريش الا ذموا بيره وكان افخمهم
بها قولا بنو عبد الدار فقام على كل بير من ابار قريش رجل من القوم بر تحز عليها
ويستقي ويستقي منها فحفر هاشم بن عبد مناف بيرا سماها سجله وهي بير
المطعم بن عدي التي يسقون عليها اليوم ويزعم بنو نوفل ان المطعم بن عدي
ابتاعها من اسد بن هاشم ويزعم بنو هاشم ان هاشما وهبها له حين طرت
زمزم واستغنوا بها عن تلك الابار وحفر هاشم ايضا بيرا سماها
بذر فذكرها الزبير كما تقدم وذكر ان خلده ابنه هاشم قالت تفخر ببير
هاشم التي صارت للمطعم وهي سجله ... نحن حفرنا للحجيج سجله
في داره ذات فضول سهله ... نابته فوق شفاها بقله
تروي الحجيج زغلة فزغله ... وذكر السهيلي ان قصيا احتفر سجله
وقال حين حفرها انا قصي وحفرت سجله ... تروي الحجيج زغله فزغله
وقيل بل حفرها هاشم قال ابن اسحق وحفر امية بن عبد شمس **الجفر**
لنفسه وقال الزبير ثم حفر امية بن عبد شمس الجفر فسماها الجفر بير ابن
كعب فقال اميه انا حفرت للحجيج الجفرا وقال عمر بن شبه وحفر اميه
بن عبد شمس الجفر لنفسه ويقال انها لبني تيم ويقال كانت بير ابن جدعان
قال وقال اميه حين حفر بيره الجفر

همت بها لا ابرت همها عما ... دفنت جا ودفنت دما
والجفر لا بد بان نطما ... حتى يرى الاثر لنا حصما
ويعرف الحق اذا الما ... نحن ولينا كم فلم تذمما
ثم فرجنا بعدما اهما ... ثم فعنا الابلغ المغشما
حتى تركنا سمعه اصما ... والجفر لا بد بان تحمما
حتى يكون امرنا اعما ... ولا يكون امركم مسلما

ثم يكون

ثم يكون قابدا مبرما ... لان قومي فرجوا المهما وقال راجزبني سهم على بيرهم
الجفر ... نحن حفرنا حفرنا منبعقا ... بحر الثبيم ابدا شريفا
ما روا طيبا نظيفا ... عطا من كان بنا لطيفا
تسمع للريح بها حفيفا ... تسمع للجن بها عزيفا
ولا علة تحنث ولا تزيفا قال ابن اسحق وحفرت بنو اسد بن عبد العزى
٢٦٢ **شفية** وهي بير بني اسد وقال الزبير بن بكار فلما حفرت بنو عبد مناف
ابارها حفر سائر قبايل قريش في اباطح مكه فحفرت بنو اسد بن عبد العزى
شفيه فقال الحويرث بن اسد
ما شفية كصوب المزن ... وليس ماوها بطرق اجن
وقال عمر بن شبه وقال الحويرث بن عبد العزى يفخر ببيرهم شفيه
هذي شفيه قد عرفتم فضلها ... مثل الصباح مضيه للفاخر
كانت عطا لابنا لوى فضلها ... باد لعمرك زينة للذاكر
صوب السما فلن يذاق كطعمها ... الا المدام عقاره للتاجر
فيها افاخر ان انا فاخرتم ... ما يذل لها الرتب الناظر
قال ابن اسحق وحفرت بنو عبد الدار **ام احراد** قال السهيلي
واحراد جمع حرد وهي قطعه من السنام فكانها سميت بهذا لانها تنبت
الشحم او تسمن الابل او نحو هذا والحرد القطا الوارد لما فكانها يردها
القطا والطير فيكون احراد جمع حرد بالضم على هذا وقال الزبير حدثني ابو الحسن
الاثرم عن ابي عبيده قال وحفرت بنو عبد الدار ام احراد فقالت اميمه
بنت عميله بن السباق بن عبد الدار امراة العوام بن خويلد
نحن حفرنا البحر ام احراد ... ليست كبذر النزور الجماد
فاجابتها صرتها صفيه بنت عبد المطلب
نحن حفرنا بذر ... تسقي الحجيج الاكبر ... من مقبل ومدبر ... وام احراد شر
قال ابن اسحق وحفرت بنو جمح **السنبله** بير بني جمح وهي بير خلف ابن
وهب وقال الزبير وحفرت بنو جمح السنبله وهي بير خلف بن وهب فقال
بعضهم نحن حفرنا للحجيج سنبله ... صوب السحاب ذو الجلال انزله
وقال عمر بن شبه وقال راجز بني سهم على بيرهم سنبله
نحن حفرنا بالفضا سنبله ... تصب ما مثل ما السحابه
بير الهمام الجمحي حرمله ... بيرا رواجه مفضله
لسنا عليها اسرة متخله ... دلاونا فيها لمن لا دلو له
وحوضنا فيها لمن لم نعلمه ... مسعبه اكنانها مدلله

أف لمن عاب الروا سا افيله • وقال عبد الله بن الزبعرى يمدحها
نحن حفرنا بالبطاح سنبله • ثم تركناها براس القنبله
تصب ما مثل فيض المحتبلم • لست كبذر ولا كالحرمله
تسقي عبيطا كرما الينعله • نحن سقينا الناس عند المشمله
صوت سحاب ربه هو انزله • قال ابن اسحق وحفرت بنو سهم **الغمر**
وهي بير بني سهم وزاد الزبير فقال بعضهم نحن حفرنا الغمر للحجيج تثج ماء ايما ثجيج
وقال عمر بن شبه وقال شاعر بني سهم يذكر بيرهم
ماذا يقول الفاخرون ما بهم جهلا وبيري ذكرها لا ينفد •
فضلت ببارهم بصوب سحابه سحت على صلد الطريقة مصلد •
فلها عذوبة ماء مزن فاضل ولها فضيلته فليست تقصد •
فلا تجزت بها ولست مكذبا بالبيت كبذر والفضايل تحسد •
ولا شفية والجفير كلاهما ولا الطوي مليحه لا تحمد •
ولا ام احراد المغنج ذكرها اف لقنته فتسله لا تحمد •
قال ابن اسحق وكانت ابار حفا برجار جاس مكة قد تهر من عهد مرة بن كعب
وكلاب بن مرة وكبرا قريش الاوايل منها يشربون وهي **رم** ورم بير مرة بن
كعب **وخم** وخم بير بني كلاب بن مرة **والحفر** وقال حذيفة
بن غانم اخو بني عدي بن كعب ابن لوي قال ابن هشام وهو ابو ابي جهم بن
حذيفة وقدما غنينا قبل ذلك حقبة ولا نستقي الا بخم او الحفر
وقال الزبير حدثني ابو الحسن الاثرم عن ابي عبيدة قال كانت من حفاير
مرة بن كعب ثم من حفاير كلاب بن مرة رم والحفر وهما بيرا مرة بن كعب
ومنهما كانوا يشربون قبل ان يهبطوا الى البطحا ثم سموا برم وبالحفر بعد ذلك
غيرهما حين احتفروا بالبطحا قال ابو عبيدة فحدثني خالد بن ابي عثمن ان
عبد شمس احتفر بعد العجول خما وهي البير التي عند الردم عند دار عمرو
بن عثمن قال حدثني محمد بن حسن عن محمد بن طلحة الاحمدي عن عثمن بن عبد
الرحمن قال الردم الذي يقال ردم بني جمح لبني قراد الفهريين وله يقول
بعض شعرا اهل مكة سا حبس عبرة وافيض اخرى اذا جاوزت ردم بني قراد
قال الزبير حدثني عبد الله بن عثمن بن عبد الله عن مسلم بن عبد الله عن عروة
ابن الزبير قال كانت حرب بين بني جمح بن عمرو وبني محارب بن فهر والتقوا
بالردم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو محارب بني جمح اشد القتل ثم انصرف
احد الفريقين عن الاخر وانما سمي ردم بني جمح بما ردم منهم يومئذ عليه
قال حدثني ابو الحسن الاثرم عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال واحتفر رم

وسماها

وسماها باسم ردم بني مرة بن كعب وهي التي عند دار خديجة ابنة خويلد
رضي الله عنها فقال عبد شمس • حفرت خما وحفرت رما حتى يرى المجد لنا قد تما •
وقال عمر بن شبه حفر كعب بن لوي بيرا يقال لها **السنبر** خارجا من الحرم
وكانوا يشربون منها دهرا ثم حفر مرة بن كعب بيرا اخرى يقال لها **الروا**
ثم حفر كلاب بن مرة خم ورم والحفر وهذه ابار كلاب بن مرة وحفر قصي ابن
كلاب بيرا يقال لها **العجول** التي يقول فيها القايل
روي من العجول ثمته انطلق • ان قصيا قد وفا وقد صدق • وقال
السكري العجول بفتح اوله على لفظ فعول من العجلة بير وهي اول سقاية احتفرت
بمكة احتفرها قصي موضعها في دار ام هاني بنت ابي طالب وكانت العرب اذا استقوا
منها ارتجزوا فقالوا نروى على العجول ثم ننطلق ان قصيا قد وفى وقد صدق
بالشبع الحج وري مغتبق فلم تزل حياة قصي وبعد موته حتى كبر عبد مناف بن قصي
فسقط فيها رجل من بني جعيل وقال البلاذري رجل من بني نصر بن معوية فعطلوا
العجول واندفنت واحتفرت كل قبيلة بيرا قال ابن اسحق وحفرت بنو زهرة
بن كلاب بيرا سموها **الخلوج** وحفرت بنو مخزوم بيرا سموها **سقاية سقيا**
وحفرت بنو عامر بيرا سموها **الروا** ويقال النقع وحفرت بنو فهر بن مالك
بيرا سموها **الغزير** قال وقال راجز بني زهرة على بيرهم الخلوج
سميتها من خلقها الخلوجا • ترمي بها في قعرها تموجا • تخالها من قبط خليجا •
تنشج من حس الدلا نشيجا • بيرا اذا ما محلت لجوجا • تسمع للريح بها حجيجا •
وقال راجز بني مخزوم على بيرهم السقايه
نحن حفرنا بالصفا سقايه • فيها لمن حل بها كفايه • ليس لها من غيرها وقايه •
ليس لها في وصفها نهايه • وعند جمع الموسمين غايه • شتان ذا العصب وذا الغيابه •
لا جمل فيها ولا عطابه • اذ يعتفي ابار اللالي تغابه • وقال راجز بني جمح
نحن حفرنا بالصفا جامحه • بيرا رواء ذات فيض سايحه •
كلا بها للانس غير نابحه • دلاؤها حين العراقي طافحه •
وزادها عادية ورايحه • قريبة المنشط غير نازحه •
لا يستكيها مايح ومايحه • ردتها بير لقريش فاضحه •
تبكي على الدلو بكا النايحه • وقال راجز بني عامر بن لوي على بيرهم الروا
امضيت هما وحفرت جما • بيرا لقريش عمما •
بل زادها الله بذاك هما • عيونها تنبع غما ثما •
كانها يم بعيد يثما • يرد اليها الوارد ان الما •
لن تنشف الدهر ولن تذما • من غالها قلنا سقيت سما •

هل مثلها بالابطحين اثرما ، وقال راجز بني نصر بن مالك علي بيرهم الغمر

نحن حفرنا بيرنا الغمر بره ، عين لها من فيضها فوّاره
كانها سحابة مطيره ، لا ينقص النزح لها شعيره
علي الركايا كلها اميره ، محصورة مشهورة اثيره
دلاوها ممنوحة يسيره ، مغشيّة وزادها كثيره

وقال الزبير وحفرت بنو تيم الجفر فقال بعضهم

يا الله سخّر لنا الجفرا ، عرا بحيش ماوها غمر برا

فلما اختفا عبد المطلب زمزم عفّوا هذه المياه وقال ابن اسحق فعفت زمزم علي البيار التي كانت قبلها يسقي عليها الحاج وانصرف الناس اليها لمكانها من المسجد الحرام ولفضلها علي ما سواها من المياه ولانها بير اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وافتخرت بها بنو عبد مناف علي قريش كلها وعلي ساير العرب فقال مسافر بن ابي عمرو بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف وهو يفخر علي قريش بما ولوا عليهم من السقاية والرفادة وما اقاموا للناس من ذلك وبزمزم حين ظهرت لهم وانما كان بنو عبد مناف اهل بيت واحد شرف بعضهم لبعض شرف وفضل بعضهم لبعض فضل

ورثنا المجد من ابائنا فنمى بنا صعدا ، الم نسق الحجيج وننحر الدلافة الرفدا
ونلقى عند تصريف المنايا شُدّدا رُفُدا ، فان نهلك فلم نملك ومن ذا خالدا خلدا
وزمزم في ارومتنا ونفقأ عين من حسدا ، وقال حذيفة بن غانم اخو بني عدي بن كعب
وساقي الحجيج ثم للخير هاشم وعبد مناف ذلك السيد الفهري
طوى زمزما عند المقام فاصبحت سقايته فخرا علي كل ذي فخر

قال ابن هشام يعني عبد المطلب بن هاشم **سقاية عدي** بن نوفل بن عبد مناف بن قصي التي في المشعر بين الصفا والمروة ولها يقول مطرود الخزاعي وهو يمدح عدي بن نوفل

وانبطت بين المشعرين سقاية لحجاج بيت الله افضل منهل
فالبحر يجري بالسفين بكنه باعزر سيبا من عدي بن نوفل

قال الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن قال اخذ ملك من ملوك اليمن جماعة من الناس من خطر عليهم خطيرة ليحرقهم فيها فافداهم منه عدي بن نوفل فقال شاعرهم في ذلك يمدحه

دعوت عديا والكبول تكبني الا يا عديا للاسير المكبّل
تنقذت اصحاب الخطيرة بعدما اصابهم منها الحريق المجلل
وانبطت بين المشعرين سقاية لحجاج بيت الله اكرم منهل

فالبئر

فالنيل يجري بالسفين بكنه باعزر سيبا من عدي بن نوفل

قال الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال اخبرني القداح مولى بني نوفل بن عبد مناف فقيه اهل مكه يقال له سعيد بن سالم قال ادركت سقاية عدي هذه يسقا عليها اللبن والعسل

ذكر كيف كان العمل في سقاية الحاج ايام الجاهلية حتى جاء الله بالاسلام ذكر

الزبير بن بكار عن ابي الحسن الاثرم عن ابي عبيده ان اول من احتفر بمكه سقاية يشرب بها الحاج والناس غير زمزم وهي السقاية التي اسقاها الله سبحانه وتعالى اسمعيل عليه السلام حين عطش ثم دفنها جرهم حين نُفيت عن مكه فحفر قصي ركيّة موضعها في دار ام هاني ابنة ابي طالب اليوم فسماها العجول وكانت العرب اذا استقوا منها ارتجزوا فقال رجل من واردها

نروي علي العجول ثم ننطلق ، ان قصيا قد وفا وقد صدق
بالشبع للحاج وري مغتبق

وقال قصي في بيره العجول

سقا الله العجول بزغمر عاد ، وكانت من زيادته العجول

فلم تزل العجول قائمة حياة قصي وبعد موته حتى كبر عبد مناف بن قصي فسقط فيها رجل من بني جعيل بن عمرو بن دهمان بن نصر بن معويه فعطلوا العجول فاندفنت واحتفرت كل قبيله من قريش في رباعهم بيرا وذكر ابن اسحق ان عبد الدار بن قصي قام بامر السقاية بعد ابيه قصي فلما وقع الاختلاف بعد قصي اتفقوا علي ان يكون السقاية والرفادة لبني عبد مناف بن قصي فولي ذلك هاشم بن عبد مناف بن قصي وذكر ان قصيا كان يسقي الحاج اللبن والزبيب وانه اول من ثرد الثريد فاطعم بمكه وسقا اللبن بعد نبت ابن اسمعيل وفيه قيل اشبعهم زبدا قصي لحما ولبنا محضا وخبزا هشما وذكر الزبير ابن بكار ان هاشم بن عبد مناف كان يامر بحياض من ادم فتجعل في موضع زمزم من قبل ان تحفر زمزم ثم يسقا فيها من البيار التي بمكه فيشرب الحاج فلما مات هاشم ولي السقاية والرفادة اخوه المطلب ابن عبد مناف ابن عبد مناف وقال ابن اسحق وفيه قيل

قد ظمي الحجيج بعد المطلب ، بعد الجفان والشراب المنثعب
ليت قريشا بعده علي نصب

ثم ولي عبد المطلب بن هاشم السقاية بعد عمه المطلب واحتفر زمزم فروى
الناس وقال لا احلها لمغتسل ولكنها للشارب حل وبل وكان له بئت
عند سقاية زمزم وفيه حبس عبد الله ابن الزبير بني هاشم قاله ابن شبه
ثم وليها بعده ابنه ابو طالب ثم اسلمها الى اخيه العباس بن عبد المطلب
٢٦٨ وبعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم برسالته والعباس على السقاية
وكان يسقي الحاج ما زمزم ويسقيهم النبيذ خرج ابو زيد عمر بن شبه في كتاب
اخبار مكة من حديث موسى بن اسمعيل قال نا حماد بن سلمة عن علي بن
زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه قال جانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وردفه اسامة بن زيد فسقيناه من
هذا النبيذ يعني نبيذ السقاية فقال احسنتم هكذا فاصنعوا قال
وحدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن بكر بن عبد الله ان اعرابيا
قال لابن عباس ما شان ال معويه يسقون الما والعسل وال فلان
يسقون اللبن وانتم تسقون النبيذ امن بخل بكم ام حاجة قال ما بنا
بخل ولا حاجة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جانا وردفه اسامة
بن زيد فسقيناه من هذا النبيذ يعني نبيذ السقاية فقال احسنتم هكذا
فاصنعوا قال نا ابو حذيفة نا سفين عن منصور عن مجاهد ان النبي صلى
الله عليه وسلم استسقا فقالوا انسقيك مما في البيت فقال لا من
شراب الناس نا محمد بن يزيد الرفاعي نا ابو بكر ابن عياش نا يزيد ابو عبد
الله يعني بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قدم مكة فعطش فقال اسقوني فاتي بنبيذ وقالوا ان هذا نبيذ قد مرسه
الناس فانيك بنبيذ من الدار فقال لا اسقوني من هذا فاتوه بقدح
فذهب ليشربه فوجده شديدا فدعا بما فصبه عليه فكسره به ثم شرب
قال ابو هشام هو عن عكرمة ولكن ابا بكر بن عياش كان كثير
الغلط نا ابن ابي شيبة نا يحيى بن يمان عن سفين عن منصور عن خالد
بن سعد عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم عطش وهو يطوف
بالبيت فاستسقا فاتي بنبيذ من السقاية فشمه فقطب فقال ائتوني
بذنوب من ما زمزم فصب عليه وشرب فقال له رجل احرام هو فقال
لا نا مخلد بن يحيى نا عبد الواحد ابن زياد عن ليث عن مجاهد قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت ثم اتى السقاية فاستسقا فقال له
العباس يا رسول الله الا اتيك بشراب لم تمسه الايدي قال لا نا مسلم بن
ابرهيم نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم

فطاف

فطاف بالبيت ثم اتا النبيذ فقال له العباس يا رسول الله ان هذا قد ساطته الايدي
افلا اتيك بشراب افضل منه قال فشرب وسقا اصحابه نا غندر نا حنظله
قال سمعت طاوسا يقول امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفيضوا يوم النحر
ومكث حتى امسى فطاف على راحلته يستلم الركن بمحجنه ثم اتا السقاية فقال
اسقوني منها فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله انهم قد مرثوه وافسدوه ٢٦٩
افنسقيك لبنا قال اسقوني منه فسقوه منه وقال ثوير عن مجاهد من تمام
الحج ان تشرب من نبيذ السقاية وقال دارم الحنفي سالت عطا عن النبيذ
فقال حرام فقلت انهم يشربون نبيذ السقاية قال رايتها والخرتيه يلونها
وان الرجل ليشرب منها الشربة فتلزق شفتاه فلما وليها العبيد افسدوها
وقال ابو نعيم حدثنا اسمعيل بن مسلم قال رايت عطا شرب نبيذ السقاية
وشربت منه نبيذ زبيب غليظ شديد وحدث دبيبه في وجهي قال
عمر بن شبه وقال بعض الشعرا

زعم العلا وغيره قد زعموا ان النبيذ مع النسا محرم
كذبوا ورب منا لقد هدرت به حضر الذبان حوار حوضي زمزم
هذا النبيذ ببطن مكة سنة واذا يلوب سطن مجرم حرم

وقال عمر بن شبه لم تزل السقاية الى العباس بن عبد المطلب حتى توفي
ثم وليها بعده ابنه عبد الله بن عباس لا ينازعه فيها منازع ولا يتكلم فيها متكلم حتى
توفي ثم وليها بعده ابنه علي بن عبد الله ثم صارت الى محمد بن علي ثم صارت الى
عيسى بن علي فقال المنصور انكم لا تلونها بانفسكم انما تولونها مواليكم
وامير المومنين احق ان يولها مواليه فولاها اول من ولاها من مواليه
ابن رزين في سقاية العباس بابان باب حيال الكعبة والباب الثاني
في الحد الذي يلي الوادي وفي السقاية ستة احواض منها ثلثه طول كل واحد
ثلثه اذرع وثنا عشرة اصبعا في السما وثلثه احواض طول كل حوض منها خمس
اذرع وثنا عشرة اصبعا وعرض كل حوض ذراعان وطول كل حوض في السما
ذراع وثنا عشرة اصبعا والحياض ساج في كل حوض منها ادم ينبذ فيه
النبيذ للحاج ويصب في الحياض ما يجري في قناة رصاص وفي القناة في حجرة
زمزم واذا دخلت على يسارك تحت الكنيسة عليها حوض ساج ذراع في ذراع
وطوله في السما ثماني عشرة اصبعا وطول قصبة القناة الرصاص من بطن السقاية
الى اعلا الحوض ثلاث اذرع وثنا عشرة اصبعا ومن الجبال التي فيها النبيذ
الى طرف القناة وهي في حجرة زمزم اثنان وخمسون ذراعا ومن حد مؤخر
حجرة زمزم الذي يلي المقام الى حد السقاية وبينها الحوض الذي عليه القبه

تسع وثلثون ذراعا ومن حد موخر حجرة زمزم الذي فيه الكنيسة في حد السقا
ومنها الحوض الذي ليس عليه قبة سبع واربعون ذراعا وتسع اصابع وقال
في صفة زمزم وذرع ما بين حجرة زمزم الى وسط جدار الحوض الذي قدام
السقاية الذي عليه القبة احد وعشرون ذراعا وثنا عشرة اصبعا
وذرع سعة الحوض من وسطه اثنا عشرة ذراعا وتسع اصابع في مثلها وذرع ٢٧٠
تدوير الحوض من داخل تسع وثلثون ذراعا وذرع تدويره من خارج اربعون
ذراعا وهو مفروش برخام وجدره ملبس برخام وذرع طول جداره من
داخل عشر اصابع وعرضه ثمان اصابع وفي وسطه حجر يخرج منه الما من
الحوض الذي في حجرة زمزم اذا دخلت الحجرة على يمينك يخرج في قناة رصاص
حتى يخرج وسط الحوض وهو الحوض الذي يسقى فيه النبيذ ومن الحوض الذي
في زمزم والذي يخرج منه الما الى هذا الحوض الكبير ثمان وعشرون ذراعا

فصل في ذكر البسل الذي كان في غطفان

قال ابن سيدة والبسل الحرام والحلال الواحد والجميع والمذكر والمونث
في ذلك سوا قال ابنت ان زدتم وتلعاز بادني دمي ان احلت هذه لكم بسل
اي حلال محلى ولا تكون الحرام هنا لان معنى البيت لا يسوغنا ذلك
والبسل ما فيه اشهر حرم كانت لقوم لهم صيت وذكر في غطفات وقيس
يقال لهم الهبايات من سير محمد بن اسحق والبسل اللحي واللوم وقالوا في
الدعا على الانسان بسلا وابسلا كقولهم تعسا ونكسا قال وبسل في الدعا
بمعنى امين قال المتلمس · لا خاب من نفعك من رجاكا · بسلا وعادى الله من عاداكا ·
وذكر ابن اسحق نفرا من غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ثم قال وكان
القوم اشرافا في غطفان هم سادتهم وقادتهم منهم هرم بن سنان بن ابي
حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف وخارجة بن سنان
ابن ابي حارثة والحرث بن عوف بن ابي حارثة والحصين بن الحمام ابن ربيعة
بن مشاب بن حرام بن واثلة وهاشم بن حرملة بن الاشعر بن مشكمين بن
اياس بن يربطة بن صرمة قوم لهم صيت وذكر في غطفان وقيس كلها
قاموا على شرفهم ومنهم كان البسل والبسل فيما يزعمون ثمانية اشهر حرم
لهم من كل سنة من بين العرب قد عرفت ذلك لهم العرب لا ينكرونه ولا
يدفعونه يسيرون به الى بلاد العرب شا ولا يخافون منهم شيا قال زهير بن
ابي سلمى يعني بني مرة · تامل فان تقوا المروات ودارها لا تقوهم اذن نخل ·
· بلاد بها نادمتهم والفتهم فان تقويا منهم فانهم بسل ·

يقول

يقول ساروا في حرمهم وقال اعشى بني قيس بن ثعلبة
· اجارتكم بسل علينا محرم وجارتنا حل لكم وحليلها ·

فصل في ذكر اسواق العرب في الجاهلية

٢٧١ قال ابن سيده والسوق التي يتعامل فيها تذكر وتونث والجمع اسواق وفي
التنزيل الا انهم ليا كلون الطعام ويمشون في الاسواق والسوقة لغة فيه
وقال الجوهري والسوق يذكر ويونث وسوق الحرب حومة القتال وتسوق
القوم اذا باعوا واشتروا والسوقة خلاف الملك يستوي فيه الواحد والجمع
والمونث والمذكر وربما جمع على سوق واعلم انه كانت للعرب في جاهليتها
عدة اسواق اعظمها عشرة اسواق وهي دومة والمشقر لهجر وصحار
ودبا والشحر وعدن وصنعا والرابية بحضرموت وعكاظ في اعلا
نجد وذو المجاز وخرج البخاري في التفسير من طريق ابن عيينة عن عمرو عن
ابن عباس رضي الله عنه قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج وذكره في باب الاسواق التي كانت في الجاهلية
من كتاب البيوع من حديث ابن عيينة به ولفظه كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا
وذكره في كتاب الحج في باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية
من حديث ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان
ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جا الاسلام كانهم كرهوا ذلك
حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وقال
ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي في كتاب المحبر كانت اسواق العرب
العظيمة عشرة اسواق يجتمعون بها في تجاراتهم ويجتمع اليها ساير الناس
لا يصل اليها احد بعد انقضايها الا خفير ولا يرجع منها الا خفير فمنها ما
يقوم في اشهر الحرم ثم لا يقوم الى مثل ذلك من قابل ومنها ما لا يقوم في اشهر
الحرم ويقوم في غيرها فاول هذه الاسواق قياما دومة منه
تؤافيها العرب كلها وقيامها في اول يوم من شهر ربيع الاول الى النصف
فلا تزال قايمة الى راس الشهر ثم يفترقون عنها الى مثلها من قابل وكانت
كلب وجديلة طي جيرانها وكان ملكها اكيدر العبادي وقنافة الكلبي
فكان العباديون اذا غلبوا عليها وليها اكيدر وكان الغسانيون اذا غلبوا

مجنة بفتح اوله وثانيه بعده نون مشددة [illegible] من عكاظ

دومة اربعة مواضع موضعان بفتح الدال والميم احدهما موضع بين الشام والموصل وهو من ديار ... والثاني دومة حديبة الارش ... وموضعان بضم الدال احدهما دومة الجندل وهي ما بين بروك الغماد ومكة وقيل ما بين الحجاز والشام على عشر مراحل من المدينة

عليها ولها فنافه وكانت في غلبتهم عليها الملكين كانا يتحاجان فايهما
غلب صاحبه والنوبي عليه باخراج ما القي عليه ترك والسوق فصنع
فيها ما شا ولم يبع فيها احد من اهل الشام ولا اهل العراق الا باذنه
ولم يشتر فيها احد شيا ولم يبع حتى يبيع الملك كل شي يريد بيعه مما كان
يصير اليه من عشورها وكان لكلب فيها تجارة كثيرة في حوانيت من
شعر وكانوا يكرهون فتياتهم على البغا وكانت اكثر العرب شيا وكانت
مبايعة العرب فيها القا الحجارة والقا الحجارة انه كان يجتمع النفر على
السلعة يساومون بها صاحبها فايهم رضي القى حجره فربما اتفق في السلعة
الرهط فلا يجدون بدا من ان يشتركوا وهم كارهون وربما اتفقوا فالقوا
الحجارة جميعا اذا كان عددا على امر بينهم فوكسوا صاحب السلعة اذا
طابقوا وكانت قريش تخرج من مكة قاصدة لها فان اخذت على الحزن
لم تتخفر باحد من العرب حتى ترجع وذلك ان مضر كانت لا تعرض لتجار
بعض ولا يهيجهم حليف لمضري وكان ذلك بينهم فلم يزالوا على ذلك
مع تعظيمهم لقريش لمكانهم من البيت وكانت مضر تقول قضت عنا
قريش مذمة ما اورثنا اسمعيل من الدين وكانوا اذا اخذوا على
الحزن ورد واميا(ه) كلب حلفا بني تميم فلا تهيجهم كلب واذا اشتغلوا
عن ذلك اخذوا في بني اسد حتى يخرجوا على طي فتعظمهم طي ويدلهم على
ما ارادوا والان طيا حلفا بني اسد فان اخذوا طريق العراق تخفروا
بني عمرو بن مرثد من بني قيس بن ثعلبة فتجيز ذلك لهم ربيعة كلها فكان
كل تاجر ينحدر من اليمن والحجاز يتخفر بقريش فاجاز ذلك الذين يتخفرهم
قريش وكانوا على النطايم اذا اتوا دومة من هناك كثرت اشرافهم
وسادتهم في الجاهلية ثم يرتحلون منها الى **المشقر** لهجر فتقوم
لهم سوقها اول يوم من جمادى الاخرة الى اخر الشهر فيوافي لهم بها اهل
فارس يقطعون البحر اليها ببياعهم ثم تنقشع عنهم الى مثلها من
قابل وكانت عبد القيس وتميم جيرانها وكانت ملوكها من تميم من بني
عبد الله بن زيد رهط المنذر بن ساوى وكانت ملوك فارس تستعملهم
عليها كما تستعمل بني نصر على الحيرة وبني المستكبر على عمان فكانوا
يصنعون فيها ويسيرون بسيرة الملك في دومة في البيع فكانوا
يعشرونهم وكان جميع من يؤمها من تاجر اسود او احمر يتخفر بقريش
لانها لا تؤتى الا في بلاد مضر وكانت ارضا مضبعة لا يراها احد
فيعثر عنها وكانت لا تقوم بطلب الا تحالف بها منهم اناس لمن هناك ٢٧٢

صار

[illegible]

٢٧٧ صار في هجر من كل حي من العرب وكان بيعهم فيها الملامسة والهمهمة والملا[مسة]
الايما يومي بعضهم الى بعض فيتبايعون ولا يتكلمون حتى يتراضوا ايما ومنهم
المهمهمة لئلا يحلف احدهم على كذب ان زعم المشتري انه قد بذل له
ثم يرتحلون منها الى **صحار** في غير خفارة اول يوم من رجب فيقيمونها
لعشرين تمضي من رجب فيوافيهم بها من لم يشهد ما قبلها من الاسواق ممن
شغل بمحاجة او لم يكن حاجة فيما يبيع في الاسواق التي قبلها فيشترون من
برها وبيا عا العجم او يبيعونهم فيقيمون بها خمسا ثم يرتحلون منها الى **دبا**
وكانت احدى فرضتي العرب يجتمع بها تجار السند والهند والصين واهل
المشرق والمغرب فتقوم لهم سوقها اخر يوم من رجب فيشترون بها بيوع
العرب وبيوع البحر كلها وبيوع العجم وكان بيعهم المساومة وكان الجلندي
يعشرهم فيها وفي سوق صحار ويفعل في ذلك فعل الملوك بغيرها
ثم يسيرون فيها من البحر والبر الى **الشحر** شحر مهرة فتقوم
سوقهم تحت ظل الجبل الذي عليه قبر هود النبي عليه الصلاة والسلام
فيشترون منهم الكندر والمر والصبر والاذخر والاثل ويبيعونهم
ما ينفق بها من الادم والبز وسائر المرافق ولم يكن بها عشور لانها
ليست بارض مملكة وكان جميع من يختلف اليها من العرب يتخفر من محارب
بن فهر بن مهرة وكانت سوقهم يقوم للنصف من شعبان وكان بيعهم
فيها القاء الحجارة ثم يرتحلون منها الى **عدن** الا تجار البحر فانه لا
يرتحل منهم الا من بقي من بيعه شي فيوافي الناس بعدن ويوافيهم
بها من لم يكن باع بيعه كله من اهل البحر ومن لم يكن شهد الاسواق
التي قبلها من اهل البر والبحر وكانت تقوم اول يوم من شهر رمضان الى عشر
يمضين منه ثم تنقشع الى مثلها من قابل وكانوا لا يتخفرون هناك
باحد لانها ارض مملكة وامر محكم وكانت الابنا تعشرهم ولا تشتري
في اسواقهم ولا تبيع وكانت طيب الخلق اجمعين انما يعملها لم يكن
احد من الناس يحسن صنعته الا العرب حتى ان تجار البحر لترجع بالطيب
المصنوع تتجر به في الهند والسند ويرحل به تجار البر الى فارس والروم
وان الناس على هذه الحالة الى اليوم ما على الارض خلق يحسن يحسنه الا
اهل عمله ثم يرتحلون منها الى **صنعا** فيوافونها بالقطن والزعفران
والاصباغ واشباه ذلك مما تنفق لها ويشترون منها حاجتهم من البز
وغيره من الحديد وغير ذلك وكانت تقوم في النصف من رمضان
الى اخره ثم تنقشع عنهم الى مثلها من قابل وكانت الابنا تعشرهم وكان

صحار بضم اوله وبالرا المهملة في اخره في بلاد بني تميم باليمامة وفي الصحاح اوربما لعلها وفي قصبة عمان صحار بالفتح وتوام قصبة ما يلي الجبل وتوام ما يلي الساحل

الشحر بكسر اوله واسكان ثانيه بعده را مهملة ساحل اليمن وهو ممتد بينها وبين عمان

عدن بفتح العين والدال ثم نون وهو من عدن بالمكان اذا اقام به وعدن ابين بفتح الهمزة وسكون البا وبا اخر الحروف ساكنة ورواه سيبويه بكسر الهمزة مدينة باقصى اليمن على ساحل البحر وليس باليمن عدن لاعة بلدة في جبل صبر

صنعا بفتح الصاد وسكون النون وعين مهملة والف ممدوده اعظم مدينة اليمن واجلها ولهم قرية بدمشق يقال لها صنعا

يبيعون فيها الحبش جيش البيد ولم يكن من اهل هذه الاسواق احد
يريد السوق الاخرى الا اذا اشترى من رجل من اهل بلده اشترى
منه كما يشا بعوث بتلك البلاد ثم يصدر الناس عنها الى سوقين احدهما
الرابيه بحضرموت والاخرى عكاظ باعلا نجد وعكاظ قريب من عرفات
فاما الرابيه فلم يكن يصل اليها احد الا بخفارة لانها ٢٧٤
لم تكن في ارض مملكة فكانت قريش تخفرهم فيها بني آكل المرار وساير الناس
يخفرون بآل مسروق بن وايل من كندة فكانت مكرمة لاهل البيتين
جميعا وسادا احدهما صاحبه بفضل قريش على ساير الناس وكان
ياخذ اليها بعض الناس وبعض الى عكاظ وكانتا تقومان في يوم واحد
للنصف من ذي القعده واما عكاظ فانها من
قولهم عكظ فلان فلانا اي عركه قال الخليل ابن احمد
سميت عكاظا لان العرب كانت تجتمع فيها فيعكظ بعضهم بعضا بالمفاخرة
اي يعرك وعكاظ من اعظم اسواق العرب وكانت قريش تنزلها وهوازن
وغطفان والاحابيش وهم الحرث ابن عبد مناة وعضل والمصطلق وطوايف
من افنا العرب وكانوا ينزلونها في النصف من ذي القعده فلا يبرحون
حتى يروا هلال ذي الحجه فاذا راوا هلال ذي الحجة انقشعت ولم
يكن فيها عشور ولا خفارة وكانت فيها اشيا ليست في شي من اسواق
العرب كان يوافي بالاشتري فيما دون بها وكان بيعهم السرار واذا
وجب البيع وعند التاجر فيها الف ممن يريد الشرا وممن لا يريد له
شركة في الربح فاذا اهلوا انقشعت وساروا باجمعهم الى ذي المجاز
وقال ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري في
كتاب معجم ما استعجم عكاظ بضم اوله وفتح ثانيه وبالظا المعجمة صحرا
مستوية لا علم بها ولا جبل الا ما كان من الانصاب التي كانت بها
في الجاهلية وبها من دما البدن كالارحال العظام وكانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا لمكة في الجاهلية وعكاظ على دعوة من
ماءة يقال لها ثقفا بير لا تنكف قال محمد بن حبيب
عكاظ باعلا نجد قريب من عرفات قال غيره عكاظ وراء
قرن المنازل بمرحلة من طريق صنعا وهي من عمل الطايف وعلى
بريد منها وارضها لبني نصر واتخذت سوقا بعد الفيل بخمس عشرة
سنة وتركت عام الحرورية بمكة مع المختار بن عوف سنة تسع وعشرين
وماية الى هلم جرا قال ابو عبيد عكاظ فيما بين نخلة

والطايف

والطايف الى موضع يقال له العتق وبه اموال ونخل لثقيف
بينه وبين الطايف عشرة اميال وكان سوق عكاظ يقوم صبح هلال
ذي القعده عشرين يوما وسوق مجنة يقوم عشرة ايام بعده
٢٧٥ وسوق ذي المجاز يقوم هلال ذي الحجه وروى البخاري عن ابن
جريج وابن عيينه قالا كانت هذه الاسواق متجرا للناس في الجاهلية
فلما جا الاسلام كرهوها وتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وروينا هكذا
قراها ابن عباس ويتصل بعكاظ ركبة بها عين تسمى خليص
للعمريين وخليص رجل ينسب اليه قال وعكاظ مشتق من
قولك عكظت الرجل عكظا اذا قهرته بحجتك لانهم كانوا يتعاكظون
هناك بالفخر وكانت بعكاظ وقايع مرة بعد مرة وفي ذلك
يقول دريد بن الصمة

تغيبت عن يومي عكاظ كليهما ... وان يك يوم ثالث اتغيب
وان يك يوم رابع لم اكن به ... وان يك يوم خامس اتجنب

انتهى
وكان يضرب للنابغة الذبياني واسمه زياد بن معوية قبة ادم بسوق
عكاظ فتعرض الشعرا عليه اشعارها فانشده الاعشى ثم حسان
ابن ثابت ثم الشعرا ثم انشدته الخنسا فقال لولا ان ابا بصير انشدني
آنفا لقلت انك اشعر الجن والانس فقال حسان والله
لانا اشعر منك ومن ابيك فقال النابغة انك لا تحسن ان تقول
فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المنتاى عنك واسع
فخنس حسان لقوله واجتمع يزيد بن عبد المدان واسمه عمرو وعامر
ابن الطفيل بعكاظ وقدم امية بن حرثان بن الاسكر الكناني بابنته
وكانت من اجمل الناس فخطبها يزيد وعامر وتفاخرا فقال امية لعامر
مرعى ولا كالسعدان فتفضل يزيد عليه وقال يزيد يا عام هل
تعرف شاعرا من قومي مدح رجلا من قومك قال لا قال اتعلم ان شعرا
قومك يرحلون بمدايحهم الى قومي قال نعم قال فهل لك
نجم يمان او برق يمان او سيف يمان او ركن يمان قال لا قال
فهل ملكناكم ولم تملكونا قال نعم فقال يزيد

امي يا ابن الاسكر بن مدلج ... لا تجعلن هوازنا كمذحج
ما النبع في مغرسه كالعوسج ... ولا الصريح المحض كالممزج

فزوج امية يزيد واغار يزيد على بني عامر فاسر عامر بن مالك

واخاه عبيده ثم اطلقهما واتي الاعشى سوق عكاظ وكان عبد العزيز بن
جنتم ابن شداد بن ربيعه بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعه
بن عامر بن صعصعه ابن معويه بن بكر بن هوازن المعروف بالمحلق
الكلابي مئنثا فاعي كثير البنات مملقا فقالت له امراته ٤٧٦
تعرض لهذا الشاعر فلم يقطعه احد الي نفسه الا اكسبه
خيرا فقال ما عندي الا ناقتي فقالت الله يخلفها قال
فهل له بد من الشراب قالت عندي ذخيرة فلقاه فاخذ
الخطام من ابنه فقال الاعشى من غلبنا على خطامنا
قال المحلق فقال شريف كريم فنزل فنحر له ناقته
وسقاه وقد احاطت به بنات المحلق يغمزنه ويمسحنه فقال
ما هذه الجواري قال بنات اخيك وهن ثمان فخرج من عنده ووافى
عكاظ فاجتمع الناس فانشدهم

أرقت وما هذا السهاد المؤرق ❊ وما بي من سقم وما بي معشق
ولكن اراني لا ازال لحادث ❊ اغادي بما لم يمس عندي واطرق
فان يمس عندي الشيب والهم والعشا ❊ فقد بن مني والسلام تفلق
باشجع اخاذ على الدهر حكمه ❊ فمن اي ما تجني الحوادث افرق
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة ❊ الي ضوء نار باليفاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها ❊ وبات على النار الندى والمحلق
رضيعي لبان ثدي ام تحالفا ❊ باسحم داج عوض لا نتفرق
ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه ❊ كما زان متن الهندواني رونق
نفى الذم عن رهط المحلق جفنة ❊ كجابية الشيخ العراقي تفهق

ثم سلم عليه المحلق فقال مرحبا بسيد قومه ونادى يا معشر العرب هل
فيكم مذكار يزوج ابنه الي الشريف الكريم فزوج في الحين بناته كلهن وسمي عبد
العزيز هذا بالمحلق لان حصانا له عضه في وجهه فخلق فيه حلقه وقيل
اصابه داء فكوي على حلقه وقوله باشجع اخاذ يعني نفسه وقيل اراد
الشباب وقوله باسحم داج اراد الرحم يقول تحالفا في الرحم وقيل
اراد الليل وقيل دم البدن وقيل سواد حلمة ثدي امه وقوله عوض
يعني ابدا وقوله تفهق يعني تمتلي ان ذهب ذلك يعني فا تجارة تفلق وقوله
كجابية الشيخ يريد بالشيخ كسرى وقيل اراد انه حضري فجابيته ابدا مملوة لانه
لا يعرف موضع الما ولا محالة ويروى السيح سيح وجا مهملتين وهو الما الجاري
على وجه الارض وكانت الفرسان ايام عكاظ تتقنع لئلا يعرفوا والله اعلم

ذكر حرب الفجار

ذكر ايام الفجار الفجار بكسر الفا بمعنى المفاجرة كالقتال والمقاتله وذلك
انه كان قتالا في الشهر الحرام ففجروا فيه جميعا فسمي الفجار قاله السهيلي وفي محكم ابن سيده
وفجر الانسان يفجر فجورا انبعث في المعاصي وفجر الرجل بالمراة يفجر فجورا زنا ورجل
فاجر من قوم فجار وفجرة وفجور من قوم فجر وكذلك الانثى بغير ها وقوله تعالى
بل يريد الانسان ليفجر امامه اي يقول سوف اتوب وقول الناس في الدعا ونخلع
ونترك من يفجرك من يضع الشي في غير موضعه ويقال للمراة يا فجار معدول عن ٤٧٧
الفاجرة وفجار اسم للفجرة والفجر الرجل وحده فاجرا وفجر امر القوم فسد وايام
الفجار ايام كانت بين قيس وقريش وفي الحديث كنت ايام الفجار انبل على عمومتي
وقيل ايام الفجار ايام بين العرب تفاجروا فيها بعكاظ فاستحلوا الحرمه والفجارات
العرب معا خراتها واحدها الفجار وفجر الراكب مال عن سرجه وفجر ايضا مال
عن الحق ومنه قولهم كذب وفجر وفي صحاح الجوهري والفجار من ايام العرب
وهي اربعة افجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في
الجاهليه وكانت الدبرة على قيس وانما سمت قريش هذه الحرب فجارا لانها
كانت في الاشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا فسميت فجارا وفجر فجورا اي
فسق وفجر اي كذب واصله الميل والفاجر المائل وفجار مثل قطام اسم للفجور
ويقال ايضا للمراة يا فجار تريد يا فاجره وقال ابن هشام فلما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع عشرة سنة او خمس عشرة سنة فيما حدثني ابو عبيدة النحوي
عن ابي عمرو بن العلا هاجت حرب الفجار بين قريش ومن معها من كنانة وبين
قيس عيلان قال البرقي قال ابن اسحق هاجت حرب الفجار ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن عشرين سنة وقد خالفه غيره حدثنا ابي ح عثمن بن صالح عن ابن لهيعه
عن ابي الاسود عن عروه قال كان بين الفيل وبين الفجار اربعون سنة قال
البرقي وقول ابن اسحق اصح عند اهل العلم قال ابن هشام وكان الذي هاجها ان
عروه الرحال بن عتبه بن جعفر بن كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه بن
معويه بن بكر بن هوازن اجاز لطيمة للنعمان بن المنذر فقال له البراض بن قيس
احد بني ضمره بن بكر بن عبد مناة بن كنانه اتجيزها على كنانه قال نعم وعلى الخلق
فخرج فيها عروه الرحال وخرج البراض يطلب غفلته حتى اذا كان بتيمن ذي
طلال بالعاليه غفل عروه فوثب عليه البراض فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي
الفجار وقال البراض في ذلك

وداهية تهم الناس قبلي ❊ شددت لها بني بكر ضلوعي
هدمت بها بيوت بني كلاب ❊ وارضعت الموالي بالضروع
رفعت له بذي طلال كفي ❊ فخر يميد كالجذع الصريع

وقال لبيد بن ربيعه بن مالك بن جعفر بن كلاب

ومنه لها تدني بنصل سيف
اذا تخر كالجذع الصريع

ابلغ ان عرضت بني كلاب وعامرا والخطوب لها موالي
وبلغ ان عرضت بني نمير واخوال القتيل بني هلال
بان الوافد الرحال امسى مقيما عند تيمن ذي طلال

 فاتى ان قريشا فقال ان البراض قد قتل عروة وهم في الشهر الحرام بعكاظ فارتحلوا
وهوازن لا تشعر ثم بلغهم الخبر فاتبعوهم فادركوهم قبل ان يدخلوا الحرم
فاقتتلوا حتى جاء الليل ودخلوا الحرم فامسكت عنهم هوازن ثم التقوا بعد هذا اليوم
اياما والقوم متساندون على كل قبيل من قيس رئيس منهم وعلى قريش وكنانة رئيس
منهم وعلى كل قبيل من قيس رئيس منهم وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعض ايامهم اخرجه اعمامه معهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت انبل
على اعمامي اي ارد عليهم نبل عدوهم اذا رموهم بها قال ابن اسحق هاجت حرب
الفجار ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة وانما سمي يوم الفجار
بما استحل هذان الحيان كنانة وقيس عيلان فيه من المحارم بينهم وكان قائد
قريش وكنانة حرب ابن امية بن عبد شمس وكان الظفر في اول النهار لقيس
على كنانة حتى اذا كان في وسط النهار كان الظفر لكنانة على قيس انتهى
وكانت للعرب فجارات اربع كانت الحرب بين قريش وقيس عيلان في اربعة
اعوام متواليات ولم يكن لقريش في اولها مدخل ثم تخففت بها فاما الفجار
الاول وكانت الحرب فيه ثلثه ايام ولم تسم باسم واما الفجار الثاني فانه
كان اعظمها لانهم استحلوا فيه الحرم وكانت ايامه اربعة ايام يوم الحريرة عند
نخلة وهو الذي لم يشهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وشهد سائرها
وكان الروسا فيه حرب بن امية وعبد الله ابن جدعان وهشام بن المغيرة
ثم يوم شمطة ثم يوم العبلا وهما عند عكاظ ويوم الشرب وهو اعظمها قال
ابو عبيده كان بعكاظ اربعة ايام يوم شمطة ويوم العبلا ويوم شرب ويوم الحريرة
وهي كلها من عكاظ فشمطة من عكاظ هو الموضع الذي نزلت فيه قريش وحلفاوها
من بني كنانة بعد يوم نخلة وهو اول يوم اقتتلوا به من ايام الفجار على راس حول على ما
تواعدت عليه مع هوازن وحلفايها من ثقيف وغيرهم وكان يوم شمطة
على كنانة وقريش ولم يقتل من قريش احد يذكر واعتزلت بكر بن عبد مناة
ابن كنانة الى جبل يقال له دخم فلم يقتل منهم احد ثم التقى الاحيا المذكورون
على راس الحول من يوم شمطة بالعبلا الى جنب عكاظ وكانت لهوازن على قريش
وكنانة ثم التقوا على راس الحول وهو اليوم الرابع من يوم نخلة بشرب وشرب من
عكاظ ولم يكن بينهم يوم اعظم منه انهزمت هوازن وقيس كلها الا بني نصر فانها
صبرت ثم انهزموا وقتلت هوازن يوميذ قتلا ذريعا ثم التقوا على راس الحول مم

بالحريرة وهي حرة الى جنب عكاظ مما يلي مهب جنوبها وكانت لهوازن على قريش وكنانة
قال ابو عبيده وكان امر الفجار ان بدر بن معشر الغفاري احد بني غفار بن مليل
 بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كان رجلا مستطيلا بمنعته على من ورد عكاظ
فاتخذ مجلسا بسوق عكاظ وقعد فيه وجعل يبذخ على الناس ويقول
نحن بنو مدركة بن خندف من يطعنوا في عينه لا يطرف ومن يكونوا قومه يغطرف
كانه لجة بحر مسدف وبدر بن معشر باسط رجله يقول انا اعز العرب
فمن زعم انه اعز مني فليضربها بالسيف فهو اعز مني فوثب رجل من بني نصر بن
معاوية يقال له الاحمر بن مازن بن اوس بن النابغة فضربه بالسيف على ركبته
فاندرها ثم قال خذها اليك ايها المخندف وهو ماسك سيفه وقام رجل من
هوازن فقال انا ابو الدهقان ذو الغطرف بحر بحور زاخر لم ينزف نحن ضربنا
اذا مدها في الشهر المعرف ثم كان اليوم الثاني من الفجار الاول وكان سببه
ان شبابا من قريش وكنانة كانوا ذوي غرام فرأوا امراة من بني عامر جميلة
وسيمة وهي جالسة بسوق عكاظ في درع وهي تخدلهم فجا الشبان من بني كنانة
وقريش فاطافوا بها وسالوها ان تسفر فابت فقام احدهم فجلس خلفها وحل
طرف درعها وشده الى فوق عجزها بشوكة وهي لا تشعر فلما قامت انكشف درعها
فضحكوا وقالوا منعتنا النظر الى وجهك وجدت لنا بالنظر الى دبرك فصاحت
يا ال عامر فثاروا وحملوا السلاح وحملت كنانة واقتتلوا قتالا شديدا ووقعت
بينهم دما فتوسط حرب بن امية واحتمل دما القوم وارضى بني عامر من مثلة
صاحبتهم ثم كان اليوم الثالث من ايام الفجار الاول وكان سببه انه كان لرجل
من بني جشم بن بكر بن هوازن دين على رجل من بني كنانة فلواه به وطال اقتضاؤه
اياه فلم يعطه شيا فلما اعياه وافاه الجشمي في سوق عكاظ بقرد ثم جعل يقول
من يبيعني مثل هذا الرباح بما لي على فلان ويعاصونه فلما طال بذلك
ونعيره به كنانة مر به رجل منهم فضرب القرد بسيفه فقتله فهتف الجشمي
يا ال هوازن وهتف الكناني يا ال كنانة فتجمع الحيان واقتتلوا حتى تحاجزوا
ولم يكن بينهم قتلى ثم قالوا في رباح تريقون دماكم وتقتلون انفسكم وحمل ابن جدعان
ذلك في ماله بين الفريقين ثم كان الفجار الثاني واول ايام حروبه يوم نخلة
وبينه وبين مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ست وعشرون سنة وشهد النبي صلى
الله عليه وسلم ذلك اليوم مع قومه وله اربع عشرة سنة وكان يناول عمومته
النبل هذا قول ابي عبيده وقال غيره بل شهدها وهو ابن عشرين سنة
قال ابو عبيده كان الذي هاج هذه الحرب في يوم الفجار الاخر ان البراض
بن قيس بن رافع بن قيس بن جدي في يوم الفجار بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة

بن كنانة كان سكيرا فاسقا فخلعه قومه وتبرؤوا منه فشرب في بني الديل فخلعوه
فاتى مكة ونزل على حرب ابن امية وحالفه فاحسن حرب جواره وشرب بمكة حتى
هم حرب ان يخلعه فقال له انه لم يبق احد من قومي الا خلعني سواك وانك ان ٤٨٠
خلعتني لم ينظر الي احد بعدك فدعني على حلفك وانا خارج عنك فتركه وخرج فلحق
بابي قابوس النعمن بن المنذر بالحيرة وكان النعمن يبعث الى سوق عكاظ في وقتها
بلطيمة يجيزها له سيد مضر فتباع ويشترى له بثمنها الادم والوكا والبرود من العصب
والوشي والعدني وكانت سوق عكاظ في اول ذي القعدة فلا تزال قايمة يباع فيها
ويشترى الى حضور الحج وكان قيامها فيما بين نخلة والطايف وبينها وبين الطايف عشرة
اميال وبها نخل واموال لثقيف فجهز النعمن لطيمة له وقال من يجيزها ويجيرها
فقال البراض ابيت اللعن انا اجيزها على بني كنانة فقال النعمن انما اريد
من يجيزها على اهل نجد فقال عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب
انا اجيزها فقال البراض وعلى بني كنانة تجيزها يا عروة قال نعم وعلى الناس
كلهم افكلب خليع يجيزها فدفع اللطيمة الى عروة الرحال وامره بالمسير بها فتبعه
البراض وعروة يرى مكانه لا يخافه حتى اذا كان بين ظهراني غطفان بواد يقال
له تيمن الى جنب فدك بارض يقال لها اوارة نام عروة في ظل شجرة فوجد البراض
غفلته فقتله وهرب وقال غير ابي العرج وخرج البراض يتبع اثر عروة وعروة
يرى مكانه لا يخشى منه حتى اذا كان بوادي تيمن ادركه البراض فاخرج قداحه
يستقسم بها في قتل عروة فمر به عروة فقال يا براض ما تصنع قال استقسم في
قتلك ايؤذن لي ام لا فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض
بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاستاق
البراض العير قال ابو العرج وقال البراض وداهية يهال الناس منها
الابيات وقال ايضا ؞ نمت على المرو الكلابي لحره وكنت قديما لا اقر لجارا ؞
علت عبد السيف مفرق راسه فاسمع اهل الواديين خوارا ؞ قال ابو
عبيدة فحدثني ابو عمرو بن العلا قال لقي البراض بشر بن ابي خازم فقال له هذه
القلايص لاربع لك على ان تاتي حرب بن امية وعبد الله بن جدعان وهشاما
والوليد ابني المغيرة فتخبرهم ان البراض قتل عروة فاني اخاف ان يسبق الخبر الى
قيس ان يكتموه حتى يقتلوا به رجلا من قومك عظيما فقال بشر وما يؤمنك ان يكون
انت ذلك القتيل قال ان هوازن لا ترضى ان تقتل بسيدها ان يكون انت ذلك
رجلا خليعا طريدا من بني ضمرة قال ومر بهما الحليس بن يزيد الدئلي احد بني الحرث
بن عبد مناة فقال ما لي ارى قلايصكما فاخبراه الخبر فارتحلوا وكتموا الخبر على
اعناق منهم قال وكانت العرب اذا قدمت عكاظ دفعت اسلحتها الى ابن جدعان

حتى

حتى يفرغوا من اسواقهم وحجهم ثم يردها عليهم اذا ظعنوا وكان سيدا حكيما مثريا من المال
فجاءه القوم فاخبروه خبر البراض وقتله واخبروا حرب بن امية وهشاما والوليد ابني
المغيرة فجاء حرب الى ابن جدعان فقال له احتبس قبلك سلاح هوازن فقال ابا
لغدر تامرني يا حرب والله لو اعلم انه لا يبقى منها سيف الا ضربت به ولا رمح الا طعنت به ٤٨١
لا امسكت منها شيئا ولكن لكم مايه درع ومايه سيف ومايه رمح من مالي تستعينون
بها ثم صاح ابن جدعان في الناس من كان له قبلي ابن امية وهشام والوليد الى ابي
براء انه قد كانت بعد خروجنا حرب وقد خفنا تفاقم الامر فلا تنكروا خروجنا
وساروا راجعين الى مكة ومعهم بنو الديل والقارة وبطون من خزاعة فلما كان
اخر النهار بلغ ابا براء قتل البراض عروة فقال خدعني حرب وابن جدعان وركب
فيمن حضر عكاظ من هوازن في اثر القوم فادركوهم بنخلة فاقتتلوا حتى دخلت قريش
الحرم وجن عليهم الليل فكفوا ونادى الادرم بن شعيث احد بني عامر بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة يا معشر قريش ميعاد ما بيننا هذه الليالي من العام المقبل بعكاظ
وكان يومئذ روسا قريش حرب بن امية وعبد الله بن جدعان وهشام بن المغيرة
وكان روسا قيس بن مالك ابو براء ملاعب الاسنة على بني عامر وكدام بن عمير على
فهم وعدوان ومسعود بن سهم على ثقيف وسبيع بن ربيعة النصري على بني نصر
بن معوية والصمة بن الحرث وهو ابو دريد بن الصمة على بني جشم وكانت الراية مع حرب
بن امية وهي راية قصي التي يقال لها العقاب فقال في ذلك خداش بن زهير

يا شدة ما شددنا غير كاذبة على سخينة لولا الليل والحرم ؞
اذ يتقينا هشام بالوليد ولو انا ثقفنا هشاما شالت الخدم ؞
بين الاراك وبين المرج نبطحهم زرق الاسنة في اطرافها السمم ؞
فان سمعتم بجيش سالك سرفا او بطن مر فاخفوا الجرس واكتتموا ؞

قال وقدم البراض باللطيمة مكة وكان باكلها وكان عامر بن يزيد بن الملوح بن يعمر
الكناني نازلا في اخواله بني نمير بن عامر وكان ناكحا فيهم فهمت بنو كلاب بقتله
فمنعته بنو نمير ثم شخصوا به حتى نزلوا به فكم في قومه واستغوث كنانة بني اسد
وبني نمير واستغاثت بهم فلم تغثهم ولم تشهد الفجار الثاني وهو يوم شمطة
فجمعت كنانة وقريش باسرها وبنو عبد مناة والاحابيش واعطت قريش رووس
القبايل اسلحة تامة واداة وجمعت هوازن وخرجت ولم يخرج معهم كلاب
ولا كعب ولا شهد هذان البطنان من ايام الفجار الا يوم نخلة مع ابي براء عامر بن
مالك وكان القوم جميعا متساندين وعلى كل قبيلة سيدها فكان على بني هاشم
وبني عبد المطلب ولفهم الزبير بن عبد المطلب ومعهم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
بني عبد شمس ولفها حرب بن امية ومعه اخوه ابو سفين ومعهم بنو نوفل بن عبد

مناف براسهم بعد حرب مطعم بن عدي بن نوفل وكان على بني عبد الدار ولفها عكرمة
بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وعلى بني اسد عبد العزي بن خويلد بن اسد
وعثمن بن الحويرث ابن اسد وعلى بني المطلب عبد يزيد بن هاشم بن المطلب وهو
المحض لا قذا فيه امه الشفا ابنة هاشم بن عبد مناف وعلى بني زهره ولفها مخرمة ٢٨٦
بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهره وعلى بني تيم بن مره ولفها عبد الله بن
جدعان وعلى بني مخزوم هشام بن المغيره وعلى بني عدي زيد ابن عمرو بن نفيل
بن عبد العزي وعلى بني سهم العاص بن وايل وعلى بني جمح ولفها اميه بن خلف
وعلى بني عامر بن لوي عمرو بن عبد شمس بن عبد ود ابو سهيل بن عمرو الاعلم وعلى
بني محارب بن فهر ضرار بن الخطاب بن مرداس وعلى بني الحرث بن فهر عبد الله
بن الجراح ابو ابي عبيده وعلى بني بكر بلعا بن قيس الكناني ومات في تلك الايام
فكان حامد بن قيس اخوه مكانه وعلى الاحابيش الحليس بن يزيد من بني الحرث
بن عبد مناه بن كنانه وكان المستعلون عليهم حرب بن اميه وعبد الله ابن جدعان
وهشام وحرب كان له معظم الامر لموقع عبد مناف بن قصي وذكر الزبير بن بكار
عن محمد بن حسن يعني ابن زباله قال شاهدت قريش يوم الفجار وكان على كل بطن
منهم رجل فكان على بني عبد مناف حرب بن اميه وكان على بني عبد الدار ابو طلحه
بن عبد العزي بن عثمن بن عبد الدار وكان على بني اسد بني عبد بن قصي خويلد
بن اسد وكان على بني زهره عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهره وكان على
بني تيم عبد الله بن جدعان وكان على بني مخزوم هشام بن المغيره وكان على بني عدي
بن كعب عدي بن النعمن بن عدي بن حوثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي
بن كعب وكان على بني جمح معمر بن حبيب وكان على سهم عبد الله بن قيس بن عدي
ولم يشهدها من بني عامر بن لوي الا سته نفر عمرو بن عبد شمس وعمرو بن عبد ود وابو
رهم بن عبد العزي وحويطب بن عبد العزي ورواحه بن منقذ وحفص ابن
الاحنف وكانت هوازن متساندين كذلك قال فسبقت هوازن قريشا فنزلت
شمطة من عكاظ وظنوا ان كنانه توافيهم واقبلت قريش فنزلت من دون
السهل وكانت هوازن من ورا الجبل قال ابو عبيده فحدثني ابو عمرو بن العلا
قال كان ابن جدعان في احدي المجنبتين وفي الاخري هشام بن المغيره وحرب
في القلب وكانت الدايره في اول النهار لكنانه فلما كان اخر النهار تداعت هوازن
وصبروا واستحر القتل في قريش فلما راي ذلك بنو الحرث بن كنانه وهم في
بطن الوادي مالوا الى قريش وتركوا مكانهم فلما استحر القتل فيهم قال ابو مساحق
بلعا بن قيس الحقوا بحرجم وهو جبل وانهزم الناس مجاريها فقال حرب بن اميه
لعبد الله بن جدعان الا ترون الي هذا الغلام لا يحمل على بنيه الا انهزمت ثم كان اليوم

الثالث

الثالث من ايام الفجار وهو يوم العبلا جمع القوم بعضهم لبعض والتقوا على راس الحول
بالعبلا وهو موضع قريب من عكاظ ورؤسا وهم يوميذ على ما كانوا عليه يوم شمطه
فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت كنانه ثم كان اليوم الرابع من ايامهم يوم عكاظ فالتقوا
في هذا الموضع على راس الحول وقد جمع بعضهم لبعض واحتشدوا والرؤسا كحالهم ٢٨٧
وحمل عبد الله بن جدعان يوميذ الف رجل من بني كنانه على الف جمل وخشيت قريش
ان يجري عليها مثل ما جرى يوم العبلا فقيد حرب وسفين وابو سفين بنو اميه
بن عبد شمس انفسهم وقالوا لا نبرح حتى نموت مكاننا وكان على ابي سفين يوميذ
درعان قد ظاهر بينهما وزعم ابو عمرو بن العلا ان ابا سفين بن اميه خاصه
قيد نفسه فسمي هولا الثلثه يوميذ العنابس وهي الاسد واحدهم عنبسه واقتتل
الناس قتالا شديدا وثبت الفريقان حتى حمت بنو بكر بن عبد مناه وساير بطون
كنانه بالهرب وكانت بنو مخزوم تلي بني كنانه فحافظت حفظا شديدا وكان
اشدهم يوميذ بنو المغيره فانهم صبروا وابلوا بلا حسنا فلما رات ذلك بنو
عبد مناه بن كنانه تذامروا ورجعوا وحمل بلعا بن قيس وهو يقول ان عكاظا
ماونا فخلوه وذا المجاز بعد ان تحلوه وخرج الحليس بن يزيد احد بني الحرث
بن عبد مناه بن كنانه وهو رئيس الاحابيش يوميذ ودعا الى المبارزه فبرز
اليه الحدثان بن سعد النصري وطعنه فدق عضده وتحاجزا فاقتتل القوم قتالا
شديدا وحملت قريش وكنانه على قيس من كل جانب فانهزمت قيس كلها الا
بني نصر فانهم صبروا قال الزبير بن بكار وحدثني محمد بن الحسن قال حدثني المحرر
بن جعفر وغيره من اهل العلم ان قيسا وكنانه لما توافوا بعكاظ من العام المقبل
من مقتل عروه بن عتبه بن جعفر بن كلاب ضرب مسعود بن معتب الثقفي على
امراته السبيعه ابنة عبد شمس ام ابنيه عروه والاسود خبا فراها تبكي حين
تدانا الناس فقال لها ما يبكيك قالت ما يصاب غدا من قومي فقال لها من دخل
خباك فهو امن فجعلت توصل القطعه والشي فخرج وهب بن معتب حتى وقف
عليها فقال والله لا يبقى طنب من الطناب هذا البيت الا ربطت به رجلا من بني
كنانه فلما صف بعضهم لبعض خرجت سبيعه فصاحت باعلا صوتها ان وهبا حلف
وبايلي لا يبقى طنب من اطناب هذا البيت الا ربط به رجلا من بني كنانه فالجد
الجد قال فلما انهزمت قيس لجا نفر من قيس الى خبا سبيعه فاجارهم حرب بن
اميه وفي رواية ابي عمرو بن العلا ان مسعود بن معتب ضرب على امراته سبيعه
خبا وقال لها من دخله من قريش فهو امن فجعلت توصل في خبايها ليتسع فقال لها
لا تتجاوزي خباك فاني لا امضي لك الا من احاط به الخبا فقالت ام والله اني لاظن
انك ستود ان لو زدت في توسعه فلما انهزمت قيس دخلوا خباها فاجارتها

حرب بن امية حبرالها وقال لها يا عمه من تمسك باطناب خبايك او دار حوله فهو
امن فنادت بذلك فاستدارت قيس بخبايها حتى كثروا جدا ولم يبق احد اراد نجاة
الا دار بخبايها فقيل لذلك الموضع مدار قيس وكان زوجها مسعود بن معتب بن مالك
بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي وهو ثقيف فذا خرج معه يوميذ ابنته من 284
سبيعه وهما عروه والاسود ومن اميمه بنت عمرو بن عمير ابو عامر وكانوا يوميذ زول
وهم غلمان في قيس يا خذونه بايديهم الناس الي خبا سبيعه ليجيروهم وفدا لهم
امهم بذلك ثم كان اليوم الخامس وهو يوم الحريره التقوا عند راس الحول بها وهي حره
الي جانب عكاظ والروسا كالحم الا بلعا بن قيس فانه كان قد مات فصار اخوه مكانه
علي عشيرته فاقتتلوا فانهزمت كنانه وقتل يوميذ ابو سفين بن اميه وثمانيه من
بني كنانه ثم كان الرجل يلقا الرجل بعد ذلك والرجلان يلقيان الرجلين فيقتل بعضهم
بعضا ثم تداعوا الي الصلح علي ان يدي من عليه فضل في القتلى الي اهله فابا ذلك وهب
بن معتب واندس الي هوازن حتى اغارت علي كنانه وكان بينهم بنو عمرو بن عامر
بن ربيعه عليهم سلمه بن سعلا البكاي وبنو هلال عليهم ربيعه بن ظبيان الهلالي
وبنو نصر بن معويه عليهم مالك ابن عوف وهو يوميذ امرد فاغاروا علي بني ليث
بن كعب بن بكر بعجا الغنيم وكانت لبني ليث اول النهار فقتلوا عبيد بن عوف
البكاي قتله بنو مدلج وسبيع بن مومل الجسري حليف بني عامر ثم كانت علي
بني ليث اخر النهار فانهزموا واستحر القتل في بني الملوح ابن يعمر بن ليث واصابوا اناسا
ونعما فهذا من قتل في حرب الفجار من قريش العوام بن خويلد قتله مره بن معتب
وقتل حزام بن خويلد واحيحه بن ابي احيحه ومعمر بن حبيب الجمحي وجرح حرب بن
اميه وقتل من قيس الصمه ابو دريد بن الصمه ثم تراضوا بان يعدوا القتلى فيدوا من
فضل وكان الفضل لقيس علي قريش وكنانه فلما جمعت القبايل علي الصلح وتعاقدوا
ان يرهن بعضهم لبعض فرهن حرب ابن اميه ابنه ابا سفين بن حرب ورهن
الحرث بن كلده العبدي ابنه النضر ورهن سفين بن عوف احد بني الحرث بن عبد
مناف ابنه الحرث حتى اديت العقول فيقال ان عتبه بن ربيعه قام يوميذ فقال
يا معشر قيس هلموا الي صلة الارحام والصلح قالوا وما صلحكم هولا اصحابنا موتورون
قال علي ان يدي قتلاكم ونتصدق عليكم بقتلانا فرضوا بذلك وساد من عتبه
من يوميذ قال فلما رات هوازن ارهاين قريش في ايديهم رغبوا في العفو
فاطلقوهم قال ابو عبيده ولم يشهد الفجار من بني هاشم الا الزبير بن عبد المطلب
وشهد النبي صلى الله عليه وسلم ساير الايام الا يوم نخله فكان ينا ول عمه واهله
النبل وشهدها صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنه فطعن ابا برا ملاعب
الاسنه وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن مشهده يوميذ فقال ما سرني اني لم

اشهده

اشهده لانهم تعدوا علي قومي عرضوا عليهم ان يدفعوا اليهم البراض صاحبهم فابوا
ذلك ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر يومين وقال الزهري لم يكن معهم
285 ولو كان معهم لظهروا ولكنه كان معهم يوم عكاظ وقال ابن الكلبي كان يوم نخله
معهم وله عشرون سنه واشتق منها وذلك لثلاث سنين من ولايه ابي قابوس
النعمن بن المنذر الحيره ومن قال انه صلى الله عليه وسلم كان له يوميذ اربع عشره
سنه فقد غلط قال وكان الفضل عشرين قتيلا من هوازن فوداهم حرب بن اميه
فانزي قريش وتزعم بنو كنانه ان القتلى الفاضلين قتلاهم وانهم وداهم
وزعم قوم من قريش ان اباطالب والعباس وحمزه بني عبد المطلب شهدوا هذه
الحروب كلها ولم ير اهل العلم باخبار العرب ذلك قال ابو عبيده ولما انهزمت قيس
خرج مسعود بن معتب لا يعرج علي شي حتى اتا سبيعه وجنبه فجعل انفه بين ثدييها
وقال انا بالله عايذ وبك فقالت كلا زعمت انك تملاني من اسرا قومي اجلس فانت
امن وقال الواقدي قال اصحابنا بين الفيل والفجار عشرون سنه وبين الفجار وبنا
الكعبه خمس عشره سنه وبين بنا الكعبه ونزول الوحي علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس سنين ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركن وهو ابن خمس وثلثين
سنه ومن قال غير هذا فقد غلط وقال ابن سعد عن الواقدي عن سلمه عن عايشه
بنت سعد بن ابي وقاص قال سمعت ابي يقول اسلمت وانا ابن اثنين وعشرين
سنه وولدت عام الفجار والله اعلم وقد كانت للعرب اسواق غير هذه مهما
دون الف ولام سوق من اسواق العرب في عمل اليمامه وفيه ادرك
خربه
ام الورد العجلانيه بشار ذات النحيين الهذليه بان اشترت الي رجل يبيع السمن
فشغلت يديه بنحيين ثم كشفت ثوبه وبعقت في شق استه وجعلت تصفق بظهر
قدميها وتصيح بالثارات الهذليه عند خوات بالثارات السا عند الرجال

فصل في لغة العرب وكتابتها

قال ابن سيده واللغه اللسن وحدها انها اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم
وهي فعلة من لغوت اي تكلمت اصلها لغوه ككره وقله وثبه كلها لاماتها واوات
والجمع لغات ولغون قال وقد لغا يلغو والطير تلغا باصواتها اي تنغم وقال في
الصحاح واللغه اصلها لغي ولغو والها عوض وجمعها لغى مثل بره وبرى ولغات
ايضا والنسبه اليها لغوي ولا تقل لغوي وقال في كتاب سر الفصاحه لابي محمد
عبد الله بن سنان الخفاجي الحلبي اللغه عباره عما تواضع القوم بينهم به من الكلام
او يكون توقيفا فيقال في لغة العرب ان السيف القاطع حسام اي تواضعوا
علي ان سموه هذا الاسم وتجمع لغة علي لغات ولغين ولغون وقد قيل في اشتقاقها
انها مشتقه من قولهم لغيت بالشي اذا اولعت واغريت به وقيل باهي مشتقه

اللسن الكلام واللغه
تقال لكل امة لسن اي لغة
ولسنه يلسنه لسنا
كان اجود لسانا منه ولسنه
لسنا اخذه بلسانه ودله
رفعا كله

من اللغو وهو النطق ومنه قولهم سمعت لواغي الناس اي اصواتهم ولغوت اي
تكلمت واصلها على هذا لغوة على مثال فعلة فاما قولهم في لغة بني تميم كذا وفي
لغة اهل الحجاز كذا فراجع الى ما ذكرناه والمعنى ان بني تميم تواضعوا على ذلك
ولم يتواضع اهل الحجاز عليه وقد اختلف في اللغات هل هي توقيفيه او اصطلاحيه
فقيل توقيفيه واحتج لذلك بقوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها قال عبد الله
بن عباس وعكرمه وقتاده ومجاهد وسعيد بن جبير علمه اسما جميع الاشيا
كلها جليلها وحقيرها وروى عاصم بن كليب عن سعيد مولى الحسن بن علي قال
كنت جالسا عند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فذكروا اسم الانيه واسم السوط
فقال ابن عباس وعلم ادم الاسما كلها ولفظ كلها يقتضي ذلك لانه اسم موضوع
للاحاطة والعموم ويويد ذلك ويوضحه ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حديث انس الذي خرجه البخاري وغيره وفيه ويجتمع المومنون يوم القيمه
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شي الحديث قال ابن خواز
منداد في هذه الاية دليل على ان اللغه ماخوذه توقيفا وان الله تعالى علمها
ادم عليه السلام جملة وتفصيلا وكذلك قال ابن عباس رضي الله عنه علمه اسما
كل شي حتى الجفنه والمحلب وروى شيبان عن قتاده قال علم ادم من الاسما
اسما خلقه ما لم تعلم الملايكه وسمى كل شي باسمه وانحى منفعه كل شي الى جنسه
قال النحاس وهذا احسن ما روي في هذا والمعنى علمه اسما الاجناس وعرفه
منافعها هذا كذا وهو يصلح لكذا واختار ابو جعفر محمد بن جرير الطبري رواية
علمه اسما الملايكه وذريته ورجحه بقوله تعالى ثم عرضهم على الملايكه وقال
ابن زيد علمه اسما ذريته كلهم وقال الربيع بن خثيم علمه اسما الملايكه خاصه
وقال ابن قتيبه علمه اسما ما خلق في الارض وقيل علمه اسما الاجناس والانواع
واولى هذه الاقوال بالقبول القول الاول لما تقدم بيانه وقال ابن عطيه
والذي يظهر ان الله تعالى علم ادم الاسما وعرض عليه مع ذلك الاجناس
اشخاصا ثم عرض تلك على الملايكه وسالهم عن تسميتها التي قد تعلمها ثم ان ادم
قال لهم هذا اسمه كذا وهذا اسمه كذا واعترض ذلك بانه يجوز انه علمه لغة من كان
قبله وهي في الاصل اصطلاحيه ويجوز انه علمه ذلك بان اقدره على الاصطلاح والفهم
اللغات توضعا ولهم جدال في ما ذهبوا اليه موضعه معروف من كتب اصول
الفقه يعرفه اربابه والله الموفق

ذكر اول من تكلم بالعربيه

روي عن كعب الاحبار ان اول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب
كلها وتكلم بالالسنه كلها ادم عليه السلام فان قيل فقد روى ثور بن يزيد عن خالد

بن معدان عن كعب الاحبار انه قال اول من تكلم بالعربيه جبريل عليه السلام وهو
الذي القاها على لسان نوح عليه السلام والقاها نوح على لسان ابنه سام وروى
ثور بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اول من انطقه الله عز وجل بالعربيه
المبينه اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وهو ابن اربع عشره سنه وروى سفين
بن وكيع عن يزيد بن هرون عن قيس عن عقبه بن بشير عن ابي جعفر قال الهم الله
تعالى اسمعيل العربيه عمرو بن العلا قال اول من فتق الله لسانه بالعربيه
اسمعيل قلنا قال الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر يعني العربيه
المبينه لا يصح غير هذا وما قدمناه من الاثار عن ابن عباس وغيره يدل على
ذلك ويوضحه والعربيه الفصيحه التي في ربيعة ومضر ابني نزار بن معد بن عدنان
هي التي الهمها الله تعالى اسمعيل انتهى والصحيح ان اول من تكلم باللغات كلها
من البشر ادم عليه السلام كما يشهد له القران في قوله تعالى وعلم ادم الاسما
كلها واللغات كلها اسما فهي داخله تحت هذا العموم وقد تايد هذا بما ورد
انه صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها حتى القصعه
والقصيعه ومع ذلك فانه يحتمل ان يكون اول من تكلم من ولد ابرهيم بالعربيه
اسمعيل وكذلك جبريل اول من تكلم بها من الملايكه والقاها على لسان نوح
بعد ان علمها الله تعالى ادم او جبريل وهذا كله بنا على صحة هذه الاحاديث
والا فهي موقوفه غير مسنده وليست باقوى مما جا خلافها فقد روي عن ابن
عباس رضي الله عنه انه قال كان مع نوح في السفينه ثمانون انسانا منهم
جرهم يعني جرهم الاكبر من ولد سام بن نوح ومن جرهم هذا القبيله التي نزلت
مكه اذ مرت لها على اسمعيل وامه وكان قد وضعهما بها ابرهيم عليه السلام
وروي عن عبد الله بن بريده في قول الله تعالى بلسان عربي مبين قال لسان
جرهم وقال عمر بن شبه حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم عن ابي المنذر هشام بن
محمد بن الكلبي عن ابيه وغيره نطق باللسان العربي يوم تبلبلت الالسن في زمن
نمرود بن كنعان ابن كوش بن حام بن نوح وعن عبد الله بن ابي سعد الوراق
قال ثنا علي بن الصباح ثنا ابو المنذر هشام بن محمد بن السايب الكلبي قال اول من
كتب بالعربيه عمليق بن لوذ بن سام بن نوح وكان اسمه عريب وكانت العرب
تقول في امثالها من يطع عريبا يمس غريبا لانهم اخرجهم من بابل حتى تكلموا
بالعربيه قال ابن الكلبي واخبرني الشرقي بن قطامي قال اول من تكلم
بالعربيه يعرب بن قحطان قال وهي افصح من العربيه الاولى عربيه عاد
وثمود والعماليق وطسم وجديس وبني يقطن بن عابر وعكنان وجرهم بن عابر
بن سبا بن يقطن قال وعربيه اسمعيل ومعد بن عدنان افصح قال واول من تكلم

بالعربيه بلسان فصيح يعرب بن قحطان وبه سميت العرب قال وقد كانت عاد
تكلمت بالعربيه ولم تفصح وقالت طايفه من اهل العلم بايام الناس كان الناس بعد
الطوفان مجتمعين في مكان واحد بارض بابل ولغتهم السريانيه وذلك في زمن
فالغ بن عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح فاجمع رايهم على ان يبنوا صرحا اساسه
في الارض واعلاه في السما يمتنعون به من كل طوفان وبلا وكان ابليس يظهر بين ٢٨٨
بنيهم وهو الذي اشار بذلك عليهم ولفا هم فالغ وكانت عند فالغ وصية ابيه
عن ابايه فلم يقبلوا من فالغ وبنوا الصرح على ما سول لهم ابليس بنوه بالحجارة والرخام
واللبن والشمع والكلس وكانوا يبنيه اثنين وسبعين بيتا فلما فرغوا منه ارسل
الله عليهم في جوف الليل صيحه هدمت ذلك الصرح وسلط عليهم ريحا وظلمه فكان
بعضهم لا يبصر بعضا فاقاموا بذلك اياما ثم انارت لهم اثنان وسبعون طريقا
فاصبح اهل كل بيت يسلكون طريقا من تلك الطرق والريح تدفعهم فسلك قحطان
وعاد وثمود وعملاق وطسم وجديس طريقا من تلك الطرق والهمهم الله هذا
اللسان العربي فدفعتهم الريح الى اليمن وصارت عاد الى الاحقاف ونزل ثمود
بن عابر في ولده ناحيه الحجر وقصد جديس اخو ثمود اليمامه ثم شخص طسم بن لاوذ
بن ارم بن سام فاتبعهم ثم شخص عمليق بن ارم فنزله بارض الحرم وسار جرهم بن
ارم فنزل الطايف وسار جرهم بن قحطان بولده فنزلوا بمكه فهولا وسلفهم يدعون
العرب العاربه وبنو اسمعيل يسمون العرب المستعربه لانهم تعلموا منهم وتكلموا
بلغتهم فالعرب العاربه من ذكرنا والعرب المستعربه اسمعيل بن ابرهيم وولده
وكلهم من سام واما ولد اسحق بن ابرهيم وابنيه عيصوا ويعقوب فالسنة شتى
منها السريانيه والعبرانيه وغيرهما وقال الهيثم بن عدي عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان مجمع الناس حين خرجوا من السفينه
بابل فنزلوا بسوق ثمانين من ارض الجزيره وابتنى كل واحد منهم بيتا وكانوا ثمانين
رجلا ولهم سمي سوق ثمانين ثم ضاقت لهم فخرجوا عنها ونزلوا من بابل موضع احد
وكانت بابل اثنى عشر فرسخا في اثنى عشر فرسخا فسكنوا بها حتى كثروا وملكهم يومئذ
نمرود بن كنعان بن سام من كوش بن حام بن نوح فلما كثروا بلبل الله السنتهم فنزلوا
على اثنين وسبعين لسانا وفهم الله العربيه عمليق واميم وطسم بني لاوذ بن سام
وعادا وعبيل ابني عوص بن ارم بن سام وطسم وجديس ابني حام بن ارم بن سام
وبني قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام فنزلت عاد الشحر ونزلت عبيل
يثرب ونزلت العماليق صنعا وما حولها ونزلت اميم ابار ونزلت طسم وجديس
اليمامه ونزلت ثمود الحجر وما والاها فهلكت عاد وتحولت العماليق فنزلت
مكه ثم نفى بعضهم الى يثرب ويثرب اسم رجل منهم وكانوا يسمون المنازل التي ينزلونها

باسمايهم

باسمايهم وهو يثرب بن مابنه بن مهلاييل بن ارم بن عوص وبه سميت يثرب واقبلت
العماليق فاخرجت عبيل من يثرب فانزلوهم الجحفه فجاهم سيل فاجتحفهم فسميت بالتحريم
الجحفه فذلك قول رجل منهم عين جودا على عبيل وهل يرجع ما فات فيضها بانسجام
عمروا يثربا وليس لها شفر ولا مارج ولا ذو سنام
غرسوا لينها بمجرى معين ثم حفوا النخيل بالاجام وقال عمر بن شبة
٢٨٩ حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم قال حدثني هشام بن محمد بن السايب عن ابيه قال
انطق الله باللسان العربي حين تبلبلت الالسن ببابل في زمن نمرود بن كوش بن
كنعان بن حام بن نوح وعن عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن منبه يقول
ان عادا كان عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح قال وكان هود بن شالخ بن
ارفخشد بن سام بن نوح قال وهب وكان ابو هود اول من تكلم بالعربيه قال
وولد لهود اربعه بنين وهم العرب كلهم باسرهم قحطان بن هود ومقحط بن هود
وقاحط بن هود وفالغ بن هود وهو ابو ربيعه ومضر وقحطان ابو اليمن والباقون
ليس لهم نسل وروي داود بن ابي هند عن علبا بن احمر عن عكرمه عن ابن عباس
رضي الله عنه ان نوحا عليه السلام لما هبط الى اسفل الجودي ابتنى قريه وسماها
ثمانين فاصبح ذات يوم وقد تبلبلت السنتهم على ثمانين لغة احدها اللسان
العربي وكان لا يفهم بعضهم من بعض فكان نوح يعبر لبعضهم عن بعض قال ابو عمر بن
عبد البر لا خلاف علمته ان لسان عاد وثمود وصالح وشعيب ومدين عربي
كله وما ارسل الله منهم من ارسل الا بلسان قومه قال ابو عمر وروي عن ابن
عباس انه قال اول من تكلم بالعربيه اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وقد روي
عن ابن عباس انه قال اول من كتب بالعربيه اسمعيل يريد بالعربيه البينه
الفصيحه والظن روايه من روي كتب اصح من روايه من روي تكلم واولى
بالصواب لان العرب كانت قبل اسمعيل وقبل ابيه وجده وقد يحتمل ان يكون
المعنى اول من تكلم بالعربيه الفصيحه المبينه ويحتمل ان يكون اراد من تكلم بالعربيه
من ولد ابرهيم عليه السلام لما قدمنا ذكره من ان اسحق بقي لسانه سريانيا
ولان عادا والعرب العاربه كانت قبل اسمعيل وقد قيل اول من تكلم بالعربيه
هود عليه السلام وقيل اول من تكلم بالعربيه يعرب بن قحطان وقد تقدم ذلك
وقالت لهذا الطايفه من اهل العلم بالخبر قالوا ويعرب بن قحطان نزل ارض اليمن
فهو ابو اليمن وهو اول من حيي بانعم صباحا وابيت اللعن حتى بذلك بنوه
وذكر البخاري من حديث ابن جريج عن كثير بن كثير وعثمن بن ابي سليمن عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث طويل ان اسمعيل لما انزله ابوه مع امه بمكه
مرت لهم رفقه من جرهم فنزلوا وصاروا معهم حتى اذا شب اسمعيل وتعلم

العربيه منهم واعجمهم وجوه امراة منهم وقال قوم من اهل العلم ان جرهم كان مع نوح
في السفينة يعنون جرهم الاكبر ثم صار جرهم قبيلة نزلت مكة علي اسمعيل وامه
وقيل ان اللسان العربي استقل من جرهم الاكبر الي ولد ارم بن سام بن نوح فالله
اعلم واولي ما قيل بالصواب في ذلك والله اعلم قول من قال ان ادم عليه السلام
اول من تكلم بالعربيه وبالسريانيه وغيرهما واول من وضع الكتاب بذلك لانه
علم اللغات وعلم الاسما كلها وعلم حساب الازمنه والايام والشهور والاعوام
وقد جات الاثار بانه تكلم بالعربيه وغيرها وعلمه الله تعالي الاسما ومعانيها
قال الله عز وجل وعلم ادم الاسما كلها وذلك يقتضي انواع اللغات والاسما
والله اعلم وقد روينا ان شيث بن ادم رثا ادم بشعر عربي منه قوله
تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح انتهى ويقال ان اللغه
الحميريه التي كانت لغة حمير كان فيها عجمه ولكنة في كلام الحميريه ولذلك كان
اهل صنعا يقولون هو حميري يريدون من حمير بن الغوث وهو حمير الادنى
لا يريدون حمير الاكبر ولا حمير بن سبا الاصغر لانه في دينك الفصاحه والشعر
والي حمير بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعه
وهو حمير الاصغر بن سبا الاصغر بن كعب كهف الظلم بن زيد بن سهل بن عمرو
بن قيس بن معويه بن جشم بن عبد شمس بن وائل ابن الغوث بن قطن بن عريب
بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير ينسب اكثر اللغه الحميريه ويقال ان
اول من احدث اللغه الحميريه المنثا اليها حمير الاكبر بينه وبين خواصه ليحتج
بها اسرار الملك ولبعد رتبته وبين مواليه من الكلام ما لا يفهمه العامه وقيل
طبقات العرب ثلاث وهي العرب العاربه والعرب المستعربه والعرب المتعربه
فالعرب العاربه تسع قبايل من ولد ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهم عاد
وثمود واميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار وهم اصحاب اللغه
الاولي المناخمه للعجم من السرياني وغيره ونقل عن محمد بن اسحق انه قال واما
الذي يقارب الحق وتكاد النفس تقبله ان الكلام العربي بلغة حمير وطسم وجديس
وحويل وهولا هم العرب العاربه وان اسمعيل لما حصل في الحرم ونشا ولم
يزوج في جرهم الي معويه بن مضاض الجرهمي اخوال ولده فتعلم كلامهم ولم يزل ولد
اسمعيل علي مر الزمان يشتقون الكلام بعضه من بعض ويضعون للاشيا اسما
كثيره بحسب حدوث الاشيا الموجودات وظهورها فلما اتسع الكلام ظهر الشعر
الجيد الفصيح في العدنانيه وكثر هذا بعد معد بن عدنان ولكل قبيله من قبايل العرب
لغه تنفرد بها وتوخذ عنها وقد اشتركوا في الاصل والله اعلم ●

ذكر اول من كتب بالعربيه

روى عن

كعب ان اول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها وتكلم بالالسنة
كلها ادم عليه السلام وقاله غير كعب ايضا وفي روايه عن كعب اول من وضع الكتابة
العربيه والفارسيه وغيرها ادم وضع ذلك قبل موته بثلثماية سنه وكتبه في
الطين وطبخه فلما اصاب الارض الطوفان سلم فوجد كل قوم كتابهم فكتبوا بها
وقال ابن الكلبي اول من كتب بالعربيه عمليق بن لوذ بن سام بن نوح وروي
محمد بن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه قال اول من وضع الكتاب العربي ابو
جاد وهوز وحطي وكلمن وقرشت وهم رجال من الجبلة الاولين اميم وجديس
وطسم وضعوا الكتاب العربي علي اسمائهم وقال هشام الكلبي اول من وضع الخط
العربي قوم من العرب العاربه نزلوا في عدنان بن اد واسماوهم ابو جاد هواز
حطي كلمون صعفص قريسات وضعوا الكتاب علي اسمائهم ثم وجدوا بعد ذلك
حروفا ليست من اسمائهم وهي الثا والخا والذال والظا والشين والغين فسموها
الروادف قال وهولا ملوك مدين وكان مهلكهم يوم الظلة في زمن شعيب
النبي وانشد لاخت كلمون ترثيه كلمون هد ركني هلكه وسط المحلة
سيد القوم اتاه الحتف نارا وسط ظلة جعلت نارا عليهم دارهم كالمضمحلة
ويقال ابجاد هاوز حاطي كلمان صاع فض قرست هم الجبلة الاخره
وكانوا نزولا في عدنان بن اد واشباهه فلما استعربوا وضعوا الكتاب العربي
وقيل ان عبد بن ضخم وبعض من ولد اميم بن لاوذ بن سام وضعا الكتاب
العربي بالحجاز ولهم يقول حاجز الازدي
عبد بن ضخم اذا نسبتهم وبعض اهل العلو في النسب
ابتدعوا منطقا لخطهم فبين الخط لهجة العرب
وقيل ان اميم وجديس وطسم هم الذين وضعوا العربي علي اسما رجال من الجبلة
الاولي يقال لهم ابو جاد ويقال ابجد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت
وثخذ وضظغ ويقال اول من وضع الكتاب العربي رجال يقال لهم الكذ
خذ ابيون حين تبلبلت الالسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال
اول من كتب العربيه اسمعيل يريد العربيه البينه الفصيحه ويقال اول من
وضع الخط العربي نفر من طي من بولان وهي قبيله سكنوا الانبار والحيرة اجتمعوا
فوضعوا حروفا مقطعة وموصولة وهم مرار بن مروة واسلم بن سدرة
وعامر بن جدرة ويقال ابن جدلة فاما مرار فوضع الصور واما اسلم
ففصل ووصل واما عامر فوضع الاعجام فعلموه بمكة شيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعه وابا سفين بن الحرث وهشام بن المغيرة ثم علموه بالانبار والحيرة ونقله
منهم سفين بن مجاشع بن عبد الله بن دارم فولده بالكوفه يسمون بني الكاتب

وكان الخط في الجاهلية يسمى جزما لانه اجتزم عن المسند اي انقطع عنه وسئل
اهل الحيرة ممن اخذتم الخط العربي فقالوا من اهل الانبار وروي عن مكحول
ان اول من وضع الكتاب العربي نفيس ونضر وتيما ودومة وهم اولاد اسمعيل
عليه السلام ووضعوه مفصلا وفرقه قادور وتبت بن هميسع بن قادور وان نفرا ٢٩٨
من اهل الانبار من اياد القديمة وضعوا حروف ا ب ت ث وعنهم اخذته
العرب وذكر عمر بن شبة ان الذي كتب الخط العربي رجل من بني مخلد بن
النضر بن كنانة فكتبت حينئذ العرب ويقال ان الذي حمل الخط الى قريش
بمكة ابو قيس بن عبد مناف بن زهرة ويقال حرب بن امية بن عبد شمس ولما
هدمت الكعبة وجدوا في بعض اركانها حجرا مكتوب فيه السلف بن عبقر يقرا
على ربه السلام من راس ثلاثة الاف سنة ووجد في خزانة المامون كتاب
بخط عبد المطلب بن هاشم في جلد ادم فيه ذكر حق عبد المطلب بن هاشم
من اهل مكة على فلان بن فلان الحميري من اهل وزل صنعا عليه الف درهم
فضة كيلا بالحديدة ومتى دعاه بها اجابه شهد الله والملكان وكان يشبه
خط النسا ووجد حجر عند قبر فيه انا اسيد بن ابي العيص ترحم الله على بني عبد
مناف ويقال كانت حمير تكتب المسند وقال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد
بن يونس في تاريخ مصر عن عبد الله بن فروخ عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم
عن ابيه قال قلت لعبد الله ابن عباس رضي الله عنه معشر قريش اخبروني عن
هذا الكتاب العربي هل كنتم تكتبونه قبل ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم تجمعون
منه ما اجتمع وتفرقون ما افترق مثل الالف والميم قال نعم قلت وممن اخذتموه
قال من حرب بن امية قلت وممن اخذه حرب بن امية قال من عبد الله بن جدعان
قلت وممن اخذه عبد الله بن جدعان قال من اهل الانبار قلت وممن اخذه اهل
الانبار قال من طارئ طرا عليهم من اهل اليمن من كندة قلت وممن اخذه
ذلك الطارئ قال من الخلجان بن الوهم كاتب الوحي لهود النبي عليه السلام وهو
الذي يقول ٥ افي كل عام سنة تحدثونها ورأي على غير الطريق يعبر ٥
وللموت خير من حياة تسبنا بها جرهم فيمن تسب وحمير ٥
وذكر عمر بن شبة في كتاب اخبار مكة ان اول من قدم مكة بالكتابة عبد ابن
قصي جاء به من اليمن فتعلم اهل مكة واول من جاء بالنرد الى مكة ابو قيس بن
عبد مناف بن زهرة فوضعها بفنا الكعبة ولعب بها وعلمها وعن سفين بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال سالت المهاجرين من اين تعلمتم
الكتاب فقالوا من اهل الطائف فسالنا اهل الطائف فقالوا من اهل الحيرة
فسالنا اهل الحيرة فقالوا من اهل الانبار فانتهى حديثهم الى اهل الانبار وقال

ابو الحسن

ابو الحسن المدايني اول من اتى اهل مكة بالكتاب العربي ابو سفين بن امية بن عبد
شمس ويقال ابو قيس بن عبد مناف بن زهرة ويقال عتبة بن ربيعة اصاب
رجلا بالحيرة يكتب بالعربية فاعجبه ويقال عتبة بن ربيعة اصاب رجلا فجاء الى
٢٩٧ مكة يعلم الكتاب بمكة وقال ابن الكلبي كتب كتاب الجزم وهو كتاب العرب اليوم
قوم من طي ثم علموه اهل الانبار فكانوا اتينا يسمون ذلك حتى ادرك بشر بن عبد
الملك بن عبد الجن وهو اخو اكيدر ذو دومة الجندل فعلمه اهل الحيرة ثم خرج
بشر الى مكة فعلمه رجلين من قريش ابا سفين بن امية بن عبد شمس وابا قيس بن
عبد مناف بن زهرة ثم اتى الطائف فعلمه غيلان بن معتب الثقفي ثم اتى بادية
مضر فعلمه اهل الشام قال واخبرني قوم قالوا الذي كتب هذا الكتاب العربي
الجزم رجل من بني مخلد بن النضر بن كنانة فكتب العرب حينئذ وذكر الهيثم بن عدي
وغيره ان اول من علم اهل مكة الكتابة بشر بن عبد الملك اخو اكيدر دفع بمكة فتزوج
الصهبا ابنة امية بن عبد شمس فعلم سفين بن امية بن عبد شمس فعلم سفين اهل مكة

ذكر حال كتابة العرب في الاسلام اعلم ان الكتابة

كانت ايام الجاهلية بمكة كما تقدم فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى
المدينة كان اول من علم بها الكتابة من المسلمين عبد الله بن سعيد بن العاص بن امية
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلم الكتاب بالمدينة وكان كاتبا محسنا
ولم يكن في الانصار احد يحسن الكتابة ثم كان من اسير بدر ولا مال له يقبل
منه ان يعلم عشرة من الغلمان الكتابة ويخلي سبيله فيومئذ تعلم الكتابة زيد بن
ثابت في جماعة من غلمان الانصار وكانت الشفا ام سليمن بن ابي حثمة تكتب وفي
سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على حفصة والشفا عندها فقال
الا تعلمين حفصة رقية النملة كما علمتها الكتابة وكان اول الخطوط العربية الخط
المكي وبعده الخط المدني ثم الخط البصري ثم الخط الكوفي فاما الخط المكي فكان
في الفاته تعويج الى يمنة اليد واعلا الاصابع وفي شكله انضجاع يسير واول من كتب
المصاحف في الصدر الاول ووصف بحسن الخط خالد بن ابي الهياج وكان سعد
حضنه يكتب المصاحف والشعر والاخبار للوليد بن عبد الملك بن مروان
وكان مالك بن دينار ابو يحيى مولى سامة بن لوي يكتب المصاحف باجرة
ومات سنة ثلثين ومايه وكان خشنام البصري ومهدي الكوفي في ايام الرشيد
لم ير مثلهما فان خشنام كانت الفاته ذراعا شقا بالقلم وكان ابو جري يكتب
المصاحف في ايام المعتصم وهو من كبار الكوفيين وحذاقهم وقيل اول من كتب
في ايام بني امية قطبة وهو الذي استخرج الاقلام الاربعة واشتق بعضها من بعض
وكان اكتب الناس بالعربية ثم كان بعده الضحاك بن عجلان الكاتب في اول خلافة

بني العباس فزاد على قطبه وكان اكتب الخلق واشهد اليه جوده الخط الجليل ثم كان
بعده اسحق بن حماد الكاتب في خلافه ابي جعفر المنصور وابنه محمد المهدي فزاد على
الضحاك وكان له عده تلامذه ومن الكتاب يوسف الكاتب الملقب لقوه الشاعر
كان اكتب الناس ومنهم ابرهيم بن المجشر زاد على يوسف لقوه وكان قد اخذ عن اسحق ٢٩٤
بن حماد قلم الجليل واخترع منه اخف حركات واحسن مزاوجات وسماه قلم
الثلثين ثم اخترع من قلم الثلثين ما هو اخف منه وسماه قلم الثلث واخذ عن اسحق
ايضا يوسف واخترع قلما هو لانا سامعرط النام مفتحا ومنهم شقير الخادم مملوك
ابن قيوما مؤدب القاسم بن المنصور ومنهم ثنا الجاريه الكاتبه مولاه ابن قيوما ومنهم
عبد الجبار الرومي والشعراني والابرش وسليم الخادم الكاتب خادم جعفر بن يحيى
بن برمك وعمرو بن مسعده واحمد بن ابي خالد واحمد الكلبي كاتب المامون وعبد الله
بن شداد وعثمن بن زياد العابد ومحمد بن عبيد الله المدني وابو الفضل صالح بن عبد
الملك التميمي الخراساني وكل هولا كتبوا الخطوط الاصليه الموزونه التي لا تقوى عليها
احد بعدهم والاقلام الموزونه قلم الجليل وهو ابو الاقلام كلها لا يقوي عليه احد
الا بالتعليم الشديد وفيه يقول يوسف لقوه قلم الجليل يدق صلب الكاتب
ويكتب به عن الخلفا الى ملوك الارض في الطوامير الصحاح ويخرج من قلم الجليل قلمان
هما قلم السجلات وقلم الديباج فقلم السجلات الاوسط ويخرج منه قلمان السميعي
وقلم الاشربه وقلم الديباج يكتب به في الطوامير ويخرج منه قلم الطومار الكبير الذي
يحمل به الطوامير المستخرج من الديباج ويخرج منه الخرفاج قلم الثلثين الصغير الثقيل
المستخرج من الطومار يكتب به عن الخلفا الى العمال وامرا الاطراف ويخرج منه ثلثه
اقلام قلم الزنبور ويستخرج من الثلثين ويكتب به في الانصاف ولا يخرج منه شي
وقلم المفتح وقلم الجزم ويكتب به في الانصاف ايضا الى الملوك يستخرج من قلم
الثلثين الصغير وقلم المؤامرات المستخرج من الثلثين يكتب به في الانصاف بين الملوك
ويخرج من هذين القلمين اربعه اقلام وهي قلم الجزم وقلم المؤامرات وقلم العهود
المستخرج من الجزم يكتب به في نصف طومار لا يخرج منه شي وقلم امثال النصف يخرج
منه قلمان خفيف ومفتح وقلم القصص المستخرج من الجزم وقلم المؤامرات يكتب به
في النصف لا يخرج منه شي وقلم الاجوبه المستخرج من الجزم وقلم المؤامرات يكتب
في الاثلاث لا يخرج منه شي فذلك اثنا عشر قلما يخرج منها اثنا عشر قلما منها
قلم الخرفاج الثقيل وهو خفيف الطومار الكبير ومخرجه منه يكتب به في الطوامير
ويخرج منه قلم الخرفاج الخفيف ومنها قلم السميعي وهو شبه خط السجلات مخرجه
من السجلات الاوسط يكتب به في الطوامير وغيرها ومنها قلم الاشربه مخرجه من
خط السجلات الاوسط يكتب به عتق العبيد واشربه الارضين والدور وغير ذلك

ومنها

ومنها قلم المفتح مخرجه من قلم الثقيل النصف الممسك يكتب به في الانصاف ويخرج
منه ثلثه اقلام قلم المدور الكبير مخرجه من خفيف النصف الثقيل ويسمى الرياسي
يكتب به في الانصاف ويخرج منه قلم المدور الصغير وهو قلم يكتب به الدفاتر
٢٩٥ والحديث والاشعار ومنها قلم خفيف الثلث الكبير يكتب به في الانصاف
مخرجه من خفيف النصف الثقيل يخرج منه قلم خط الرقاع مخرجه من خفيف
الثلث الكبير يكتب به في التوقيعات وشبهها ومنها قلم مفتح النصف مخرجه من
النصف الثقيل ومنها قلم النرجس يكتب به في الاثلاث مخرجه من خفيف النصف
فذلك اربعه وعشرون قلما مخرجها كلها من اربعه اقلام قلم الجليل وقلم الطومار
الكبير وقلم النصف الثقيل وقلم الثلث الكبير الثقيل ومخرج هذه الاربعه من القلم
الجليل وهو ابو الاقلام ولم يزل الناس يكتبون على مثال الخط القديم وهو الخط
الكوفي الى اوله الدوله العباسيه فعند ما ظهرت دوله بني العباس اخنصت المصاحف
بتلك الخطوط وحدث خط يسمى العراقي وهو المحقق الذي يسمى الوراقي ولم يزل
يزيد ويحسن الى ايام المامون فاخذ اصحابه وكتابه بتجويد خطوطهم فتفاخر
الناس في ذلك وظهر رجل يعرف بالاحول المحرر وهو ابرهيم بن عبد الله بن الصباح
بن بشر بن سويد بن الاسود التميمي ثم السعدي البربري من صنايع البرامكه له معرفه
تامه بمعاني الخط واشكاله فتكلم على رسومه وقوانينه وجعله انواعا وكان يحرر
الكتب النافذه من السلطان الى ملوك الاطراف في الطوامير فلما رتب الاقلام
جعل اولها الاقلام الثقال فمنها قلم الطومار وهو اجلها يكتب في طومار تام بسعفه
وربما كتب بقلم فكانت تنفذ الكتب الى الملوك به وقلم الثلثين وقلم السجلات وقلم
العهود وقلم المؤامرات وقلم الامانات وقلم الديباج وقلم المدبج وقلم الرصع وقلم
الشاجي ثم اخترع ذو الرياستين الفضل بن سهل قلما هو احسن الاقلام يعرف
بالرياسي يتفرع منه عده اقلام الرياسي الكبير وقلم النصف من الرياسي وقلم
الثلث وقلم صغير النصف وقلم خفيف الثلث وقلم المحقق وقلم المنثور وقلم الوشي
وقلم الرقاع وقلم المكاتبات وقلم غبار الحلبه وقلم النرجس وقلم البياض ثم
نبغ ابو الحسن اسحق بن ابرهيم الاحول المحرر في الكتابه وعلم المقتدر واولاده
وله رساله في الخط والكتابه سماها تحفه الوامق ولم ير في زمانه احسن خطا
منه ولا اعرف بالكتابه وكذلك كان اخوه ابو الحسن نظيره وابنه ابو القسم
اسمعيل بن اسحق بن ابرهيم وابنه ابو محمد القسم بن اسمعيل ابن اسحق وابو العباس
عبد الله بن اسحق كلهم في نهايه حسن الخط والمعرفه بالكتابه ثم كان ابو علي بن
مقله ومولده يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنه اثنين وسبعين ومايتين
وولي الوزاره ومات يوم الاحد لعشر خلون من شوال سنه ثمان وعشرين وثلثمايه

واخوه ابو عبد الله الحسن بن علي بن الحسن بن مقلة وولد يوم الاربعا سلخ شهر
رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلثين
وثلثمائة ولم ير مثلهما في حسن الخط وكتبا على خط ابيهما مقلة واسمه علي بن الحسن
بن عبد الله وكتب في زمانهما جماعة من بعدهما من اولادهما واهلهما فلم
يقاربوهما منهم ابو محمد عبد الله وابو الحسن بن ابي علي وابو احمد سليمن بن ابي ٢٩٦
الحسن وابو الحسين بن ابي علي ابن مقلة وكانوا لا يكتبون بالمداد ثم كتب بالحبر
ابو عبد الله الحسن بن مقلة اخو الوزير وكانت العرب تكتب في اكتاف الابل
والحجارة الرقيقة البيض وفي عسيب النخل ثم حدث في ايام بني امية ورق عمل
من الكتان عرف بالورق الخراساني بعد ما كانت الكتابة في الادم والرقوق
وقيل بل عمل الورق في ايام بني العباس وقيل بل هو قديم واقام الناس ببغداد
سنين لا يكتبون الا في الطروس لان الدواوين نهبت في ايام محمد الامين وكانت
في جلود فكانت تمحا وتكتب فيها ثم استقر عمل كتاب الخط المنسوب ورايهم على ما
اذكره بعد ان كانت الكتابة اربع عشرة طريقة هي اصول تتفرع منها الثقيل
والخفيف والمولد فتنتهي الى اثنين واربعين نوعا ثم يتولد من كل فرع من هذه
الفروع بقدر استعمال الكاتب لذلك الفرع الى ما لا نهاية له ثم اقتصروا من هذه
الطرايق كلها على طريقة واحدة وهي طريقة قلم الثلث وما اشتق منها من الاقلام
التي استقر عليها راي الاستاذ الوزير ابي علي محمد بن مقلة وراي ابي الحسن علي بن
هلال بن البواب فانه انتهت اليه الرياسة في حسن الخط وجودة الكتابة
واتخذ لنفسه فيها طريقة اقتدى الناس به فيها وتشبهوا بخطه ونال من رفيع
الذكر وسمو المرتبة في الخط ما لم ينله احد من ابناء جنسه ورزق من حلاوة الخط
وعزته وغلا قيمته وتهافت الناس عليه ما لم يرزقه من كان قبله من الكتاب
مات ببغداد يوم السبت ثاني جمادى الاولى سنة ثلث عشرة واربعمائة واعلم ان
معنى قول الكتاب قلم النصف والثلث والثلثين انما هو راجع الى الاصل وذلك
ان الخط جنسين من الاربع عشرة طريقة التي هي الاصول هي له كالحاشيتين
احدهما قلم الطومار وهو قلم مبسوط كله ليس فيه شي مستدير وكثيرا ما كتب به
المصاحف المدنية القديمة والثاني قلم غبار الحلبة وهو قلم مستدير كله ليس فيه
شي مستقيم فالاقلام كلها تؤخذ من المستقيم والمستدير نسبا مختلفة فما كان
فيه من الخطوط المستقيمة ما يوازي ما فيه من الخطوط المستديرة سمي قلم النصف
فان كان الذي فيه من الخطوط المستقيمة الثلث سمي قلم الثلث وان كان من
الخطوط المستقيمة الثلثان سمي قلم الثلثين وعلى هذا تركب هذه الاقلام والله
اعلم

ذكر حروف المعجم

اعلم ان الحرف في كلام العرب يراد

به حدّ

به حد الشي وحدته ومن ذلك حرف السيف انما هو حده وناحيته وطعام حريف
يراد به الحدة ورجل محارف اي محدود عن الكسب وقولهم انحرف فلان عن فلان
اي جعل بينه وبينه حدا بالبعد وفسر ابو عبيدة معمر بن المثنى قوله تعالى ومن
الناس من يعبد الله على حرف اي لا يدوم وفسره ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب اي على ٢٩٧
شك وكلا التاويلين على ما قدمناه لان المراد به غير ثابت على دينه ولا مستحكم
البصيرة فيه فكانه على حرفه اي غير واسط منه وسميت الحروف حروفا لان الحرف
حد منقطع الصوت وقد قيل انها انما سميت بذلك لانها جهات للكلام ونواح
كحروف الشي وجهاته فاما قولهم في القراة حرف ابي عمرو من القراء او غيره
فقد قيل فيه ان المراد ان الحرف كالحد ما بين القراتين وقيل ايضا ان الحرف في
هذا القول المراد به الحروف كما قال الله تعالى والملك على ارجايها اي والملايكة
وكقولهم اهلك الناس الدينار والدرهم اي الدنانير والدراهم والمعنى ان القارئ
يؤدي حروف ابي عمرو باعيانها من غير زيادة ولا نقصان وقد اختلفوا في
تسمية الناقة الضامر حرفا فقال قوم اي انها قد حددت اطرافها بالضمر
وقال ثعلب لانها انحرفت عن السمن وقال غيره شبهت بحرف الجبل في الشدة
والصلابة وزعم بعضهم انها شبهت بحرف السيف في مضايها وقال اخرون
شبهت بالمعاني الحروف لدقتها وتقويسها وكل هذا راجع الى ما تقدم ومنه سمي
تكسب الرجل حرفة لانه الجهة التي انحرف اليها وسموا الميل انحرافا والدقة والتحريف
في الكلام الميل والانحراف قال الله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه واما تسمية
اهل العربية ادوات المعاني نحو من وقد حروفا فانهم زعموا انهم سموها بذلك
لانها تاتي في اول الكلام واخره فصارت كالحروف والحدود له وقد قال بعضهم
انما سميت حروفا لانحرافها عن الاسما والافعال واما قولهم للحروف التي في
لغة العرب حروف المعجم فليس بصفة للحروف لان ذلك تفسد من وجهين
احدهما امتناع وصف النكرة بالمعرفة والثاني اضافة الموصوف الى صفته
والصفة عند النحويين هي الموصوف في المعنى ومحال ان يضاف الشي الى نفسه
الا ان ابا العباس المبرد ذهب في ذلك الى ان المعجم بمنزلة الاعجام كما تقول ادخلته
مدخلا اي ادخالا وكما حكى ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش ان بعضهم قرا
ومن يهن الله فما له من مكرم بفتح الراي من اكرام فكانهم قالوا على هذا الوجه
حروف الاعجام ولم يجز ابو الفتح عثمن بن جني ان يكون قولهم حروف المعجم
بمنزلة قولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع قال لان معنى ذلك صلاة الفريضة
الاولى ومسجد اليوم الجامع فهما صفتان حذف موصوفاهما واقيما مقامهما
وليس كذلك حروف المعجم لانه ليس يعد ما انكره ابن جني بل يجوز ان يكون

التقدير حروف الخط المعجم لان الخط العربي فيه اشكال متفقه لحروف مختلفه
يعجم بعضها دون بعض ليزول اللبس وقد يتفق في غيرها من الخطوط ان تختلف
اشكال الحروف فلا يحتاج الي التنقيط فوصف الخط العربي بانه معجم لهذه
العله وقيل حروف المعجم اي حروف الخط المعجم كما يقال حروف العربي اي
حروف الخط العربي وليس يمكن ان يعترض هذا القول بان يدعي ان وضع كلام
العرب قبل خطهم وان التسميه كانت لحروفه بحروف المعجم من حين تكلم به ٢٩٨
لان قايل هذا يحتاج الي اقامة الدلاله علي ذلك وهي متعذره لبعد العهد وفقد
الطرق يتوصل بها الي معرفه ذلك لا سيما اثبات التسميه لهذه الحروف بانها
حروف المعجم قبل وضع الخط وكلما يروي من ابتدا وضعه وانه خرج من الانبار
او ما يجري هذا المجري فليس بشي ولا الظن فاما اعجمت الكتاب فمعناه
ازلت ابهامه كما يقال اشكيته اذا ازلت ما يشكوه لان هذه اللفظه للابهام
والخفا ومنه رجل اعجم وقال النبي صلي الله عليه وسلم جرح العجما جبار يريد
البهيمه وعجم الذنب وغيره اي المستتر فيه وسموا صلاتي الظهر والعصر عجماوين
لانه لا يفصح بالقراة فيهما والحروف تختلف باختلاف مقاطع الصوت حتي يشبه
بعضهم الحلق والفم بالناي لان الصوت يخرج منه مستطيلا ساذجا فاذا وضعت
الانامل علي خروقه ووقعت المراوحه بينها سمع لكل حرف منها صوت
لا يشبه صاحبه فكذلك اذا قطع الصوت في الحلق والفم بالاعتماد علي جهات
مختلفه سمعت الاصوات المختلفه التي هي حروف ولهذا لا يوجد في صوت
الحجر وغيره لانه لا مقاطع فيه للصوت وحروف العربيه تسعه وعشرون
حرفا وهي الهمزه والالف والها والعين والحا والغين والخا والقاف والكاف
والضاد والجيم والشين واليا واللام والرا والنون والطا والدال والتا والصاد
والزاي والسين والظا والذال والثا والفا والبا والميم والواو فهذا ترتيبها
علي المخارج وكان ابو العباس محمد بن يزيد المبرد لا يعتد بالهمزه ويجعل الحروف
ثمانيه وعشرين حرفا وله وهم في ذلك حجاج طويل ويلحق هذه الحروف المذكوره
حروف بعضها يحسن استعماله في الفصيح من الكلام وبعضها لا يحسن فالتي يحسن سته
احرف وهي النون الخفيفه التي تخرج من الخيشوم والهمزه المخففه والالف
الاماله والف التفخيم وهي التي تنحي نحو الواو كقولهم في الزكاة الزكوه والصاد
التي كالزاي نحو قولهم في يتصدر يزدر والشين التي كالجيم نحو قولهم في اشدق
اجدق والحروف التي لا تستحسن ثمانيه وهي الكاف التي بين الجيم والكاف
نحو كاشم عندك والجيم التي كالكاف نحو قولهم الرجل ركل والجيم التي كالشين
نحو قولهم جرشت والطا التي كالتا نحو طلنت والضاد الضعيفه كقولهم

في اثرد اضرد والصاد التي كالسين في قولهم سدق والظا التي كالثا في قولهم
ظلم ثلم والبا التي كالفا في نحو فرند ومخارج الحروف سته عشر مخرجا ثلثه في الحلق
فاولها من اقصاه مخرج الهمزه والالف والها وهذا علي مذهب سيبويه وزعم
الاخفش ان الها مع الالف لا قبلها ولا بعدها ثم يليه من وسط الحلق مخرج العين ٢٩٩
والحا ثم من فوق ذلك مع اول الفم مخرج الغين والخا ثم من اقصي اللسان مخرج
القاف ومن اسفل ذلك وادني الي مقدم الفم مخرج الكاف ومن وسط اللسان
بينه وبين الحنك الاعلي مخرج الشين والجيم واليا ومن اول حافه اللسان وما
يليها من الاضراس مخرج الضاد ومن حافه اللسان من ادناها الي منتهي طرفه
بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلي مخرج اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فوق
الثنايا مخرج النون ومن مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان مخرج الرا ومما
بين طرف اللسان واصول الثنايا مخرج الطا والدال والتا ومما بين الثنايا وطرف
اللسان مخرج الصاد والزاي والسين ومما بين طرف اللسان واطراف الثنايا
مخرج الظا والثا والذال ومن باطن الشفه السفلي واطراف الثنايا العليا مخرج
الفا ومن بين الشفتين مخرج البا والميم والواو ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفه
ومن الحروف المجهور والمهموس ومعني المجهور في الحرف انه اشبع الاعتماد في موضعه
ومنع النفس ان يجري معه حتي ينقضي الاعتماد ويجري الصوت ومعني المهموس
فيه ان يضعف الاعتماد في الصوت حتي يجري معه النفس والحروف المهموسه
عشره احرف وهي الها والحا والخا والكاف والسين والصاد والتا والشين والثا
والفا وما سوي هذه الحروف هو المجهور ومنها ايضا الرخوه والشديده والذي بين
الرخوه والشديده فالشديد الحرف الذي يمنع الصوت ان يجري فيه وهي ثمانيه احرف
الهمزه والقاف والكاف والجيم والطا والدال والتا والبا والتي بين الشديده والرخوه
ثمانيه احرف وهي الالف والعين والرا واللام واليا والنون والميم والواو والرخوه
الحروف التي لا يمنع الصوت ان يجري فيها وهي ما سوي هذين القسمين المذكورين ومنها
ايضا المطبقه والمنفتحه ومعني الاطباق ان ترفع المتلفظ لهذه الحروف لسانه
فينطبق بها الحنك الاعلي فينحصر الصوت بين اللسان والحنك وهي اربعه احرف
الصاد والضاد والطا والظا وما سواها من الحروف مفتوح غير مطبق ومن الحروف
حروف الاستعلا وحروف الانخفاض ومعني الاستعلا ان تتصعد في الحنك الاعلي
وهي سبعه احرف الخا والغين والقاف والضاد والطا والصاد والظا وما
سوي ذلك من الحروف منخفض ومنها حروف الذلاقه وهو ان يعتمد عليها
بذلق اللسان وهو طرفه وذلق كل شي حده وهي سته احرف اللام والرا والنون
والفا والبا والميم وما سواها من الحروف هي المصمته وللحروف ايضا انقسام

الى الصحة والاعتلال والزيادة والاصل والسكون والحركة وغير ذلك مما اكثر ملتبسه
بالنحو ولو ذكرناه لطال هذا الفصل والله اعلم **وصل** عدد حروف العربية
ثمانية وعشرون حرفا على عدد منازل القمر وغاية ما تبلغ الكلمة منها مع الحروف
الزوائد التي تلحقها سبعة احرف على عدد الدراري السبعة وصور حروف الزيادة
اثنتا عشرة صورة على عدد البروج الاثني عشر كلها يجمعها قولك اليوم تنساه هذه عشرة ٤٠٠
احرف لكن الهمزة تكون تارة الفا ومرة واوا وكرة يا فتم بذلك اثنتا عشرة صورة
ثم ان الحروف الثمانية والعشرين حرفا فالذي يدغم لام التعريف فيها من هذه
الحروف اربعة عشر حرفا كالذي يخفى تحت الارض من منازل القمر وباقيها
يظهر معه التعريف وهي اربعة عشر كالمنازل الظاهرة وذلك ان منازل القمر
ابدا يكون منها اربع عشرة منزلة فوق الارض ترى ظاهرة بالعيان واربع عشرة
منزلة تكون ابدا تحت الارض محتجبة عن الابصار فكلما ظهرت منزلة اختفت
نظيرتها وهذه الحروف الثمانية والعشرون تبلغ بالهمزة تسعة وعشرين ولها
ثماني عشرة صورة لان ما اتفقت صورته ليس في ذكر شبهه فايدة فان ذكر احدى
الصور ينوب عن جميعها كالبا والتا والجيم والحا والخا وما يشبه هذه الثماني عشرة
صورة مفردة ومركبة الى ما سنذكره ان شا الله تعالى وهو ان ترتيب حروف
المعجم الرقمية الشرقية والغربية على قسمين ترتيب مفرد ومزدوج فالمفرد الشرقي
أ ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ
ض ظ غ واما ترتيب المفرد العربي فهكذا أ ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م
ن ص ع ف ض ق ر س ت ث خ ذ ظ غ ش واما المزدوج الشرقي فترتيبه
ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي
واما المزدوج العربي فهذا ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض
ع غ ف ق س ش ه و لا ي وقد تغلغل بنا القول في الحروف لكنها فوايد عديدة
كلها تتعلق بالعرض على اني امسكت عن ذكر اسرار الحروف وخواصها ومنافعها
وما في اعدادها من البدايع فالمراد ذكر الكلام على ما دبر واضاع الحروف من جهة
الهندسة وكيف وضعها وما يخص كل حرف من النقط والشكل الى غير ذلك
مما ليس في قوة كثير ممن عاصرته قبوله ولا التصديق بخواصه ومنافعه وذلك
بفضل الله يوتيه من يشا

فصل في ذكر الكهانة وكهان العرب

ابن سيده كهن له يكهن ويكهن وكهن كهانة وتكهن تكهنا وتكهينا قضى له
بالغيب ورجل كاهن من قوم كهنة وكهان وحرفته الكهانة وقال في صحاح
الجوهري الكاهن معروف والجمع الكهان والكهنة يقال كهن يكهن كهانة

مثل

مثل كتب كتابة اذا تكهن واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح
والكاهن حاذق واعلم ان الكهانة من خواص النفس الانسانية وذلك ان النفس
الانسانية لها استعداد ان تنسلخ عن البشرية الى الروحانية التي فوقها فيحصل من ذلك
٤٠١ لمحة للبشر في صنف الانبيا عليهم السلام بما فطروا عليه من ذلك فيحصل لهم من غير
اكتساب ولا استعانة بشي من المدارك ولا من التصورات ولا من الافعال البدنية
كلام او حركة ولا بامر من الامور انما هو انسلاخ من البشرية الى الملكية بالفطرة في
لحظة اقرب من لمح البصر واذا كان ذلك وكان هذا الاستعداد موجودا في الطبيعة
البشرية فيعطي التقسيم العقلي ان هنا صنفا اخر من البشر ناقصا عن رتبة الصنف
الاول نقصان الضد عن ضده الكامل لان عدم الاستعانة في ذلك الادراك ضد
الاستعانة فيه وشتان ما بينهما فاذا اعطى تقسيم الوجود ان هنا صنفا اخر من البشر
مفطورا على ان تتحرك قوته العقلية حركتها الفكرية بالارادة عندما يبعثها النزوع
لذلك وهي ناقصة عنه بالجبلة وعندما يعوقها العجز عن ذلك تتشبث بامور جزئية
محسوسة او متخيلة كالاجسام الشفافة وعظام الحيوانات وسجع الكلام وما سنح
من طير او حيوان فيستديم ذلك الاحساس او التخيل مستعينا به في ذلك الانسلاخ
الذي يقصده ويكون كالمشيع له وهذه القوة التي فيهم مبدا لذلك الادراك هي
الكهانة ولكون هذه النفوس مفطورة على النقص والقصور عن الكمال كان ادراكها
في الجزئيات اكثر من الكليات ولذلك تكون متشبثة بها غافلة عن الكليات ولذلك
ما تكون المتخيلة فيهم في غاية القوة لانها الة الجزئيات فتنفذ فيها نفوذا تاما
في نوم او يقظة وتكون عندها حاضرة عتيدة تحضرها المتخيلة وتكون لها
كالمراة تنظر فيها دايما ولا يقوى الكاهن على الكمال في ادراك المعقولات لان
وحيه من وحي الشياطين وارفع احوال هذا الصنف ان يستعين بالكلام الذي
فيه السجع والموازنة ليشتغل عن الحواس ويقوى بعض الشي على ذلك الاتصال
الناقص فيهجس في قلبه عن تلك الحركة والذي يشيعها من ذلك الاجنبي ما يقذفه
على لسانه فربما وافق الحق وربما كذب لانه يتمم نقصه بامر اجنبي عن ذاته المدركة
ومباين لها غير ملايم فيعرض له الصدق والكذب جميعا ويكون غير موثوق به
وربما يفزع الى الظنون والتخمينات حرصا على الظفر بالادراك بزعمه وتمويها
على السايلين واصحاب هذا السجع هم المخصوصون باسم الكهان عند العرب
لانهم ارفع سائر اصنافهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثله هذا
من سجع الكهان فجعل السجع مختصا بهم بمقتضى الاضافة وقال صلى الله عليه وسلم
لابن صياد حين ساله كاشفا عن حاله بالاختبار كيف ياتيك هذا الامر فقال
ياتيني صادق وكاذب فقال خلط عليك الامر يعني ان النبوة خاصيتها الصدق

فلا يعرض لها الكذب بحال لانها اتصال من ذات النبي بالملا الاعلى من غير مشيع
ولا استعانة باجنبي والكهانة لما احتاج صاحبها بسبب عجزه الى الاستعانة
بالتصورات الاجنبية فكانت داخلة في ادراكه والتبست بالادراك الذي
توجه اليه فصار مختلطا بها وطرقه الكذب من هذه الجهة امتنع ان تكون
٤٠٢ نبوة وانما قلنا ان ارفع مراتب الكهانة حالة السجع لان معنى السجع اخف
من ساير المغيبات من المرئيات والمسموعات وتدل خفة المعنى على قرب
ذلك الاتصال والادراك والبعد فيه عن العجز بعض الشي وقد ذهب بعضهم
الى ان هذه الكهانة قد انقطعت منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم بما وقع من شأن
رجم الشياطين بالشهب بين يدي مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان ذلك كان لمنعهم من خبر السما كما وقع في القران الكريم والكهان انما
يتعرفون اخبار السما من الشياطين فبطلت الكهانة من يوميذ واعترض
هذا القول بان علوم الكهان كما تكون من الشياطين تكون ايضا من نفوسهم
كما قررناه وايضا فالاية انما دلت على منع الشياطين من نوع واحد من اخبار
السما وهو ما يتعلق بخبر البعثة ولم يمنعوا مما سوى ذلك وايضا فانما كان
ذلك الانقطاع بين يدي النبوة فقط ولعلها عادت بعد ذلك الى ما كانت
عليه وهذا هو الظاهر لان هذه المدارك كلها تخمد في زمن النبوة كما تخمد
الكواكب والسرج عند وجود الشمس لان النبوة هي النور الاعظم الذي
يخفى معه كل نور او يذهب وقد ذهب بعض الحكما ان الكهانة انما توجد بين
يدي النبوة ثم تنقطع وهكذا مع كل نبوة وقعت لان وجود النبوة لا بد له من وضع
فلكي يقتضيه وفي تمام ذلك الوضع تمام تلك النبوة التي دل عليها ونقص ذلك
الوضع عن التمام يقتضي وجود طبيعة من ذلك النوع الذي يقتضيه ناقصة وهو
معنى الكاهن على ما قررناه فقبل ان يتم ذلك الوضع الكامل يقع الوضع الناقص
ويقتضي وجود الكاهن اما واحدا او متعددا فاذا تم ذلك الوضع تم وجود
النبي بكماله وانقضت الاوضاع الدالة على مثل تلك الطبيعة فلا يوجد منها
شي بعد وهذا بنا على ان بعض الوضع الفلكي يقتضي بعض اثره وهو غير مسلم
فلعل الوضع انما يقتضي ذلك لهيئته الخاصة ولو نقص بعض اجزايها فلا يقتضي
شيا لا انه يقتضي ذلك الاثر ناقصا كما قالوه ثم ان هولا الكهان اذا عاصروا
زمن النبوة فانهم عارفون بصدق النبي ودلالة معجزته لان لهم بعض الوجدان
من امر النبوة كما لكل انسان من امر النوم ومعقولية تلك النسبة موجودة
للكاهن باشد مما للنايم ولا يصدهم عن ذلك ويوقعهم في التكذيب الا وساوس
المطامع بانها نبوة لهم فيقعون في العناد كما وقع لامية بن ابي الصلت

فانه

فانه كان يطمع ان يكون نبيا وكذا وقع لابن صياد ولمسيلمة وغيرهم فاذا غلب
الايمان وانقطعت تلك الاماني امنوا احسن ايمان كما وقع لطليحة الاسدي
وقارب بن الاسود وكان لهما في الفتوحات الاسلامية من الاثار الشاهدة
بحسن الايمان ما هو معروف والله اعلم وقد روي انه خرج خمسة نفر من طي
من ذوي الحجا والراي منهم برج بن مسهر وهو احد المعمرين وانيف بن حارثة ٤٠٢
بن لام وعبد الله بن سعد بن الحشرج ابو حاتم طي وعارق الشاعر ومرة بن عبد
رضى يريدون سواد بن قارب الدوسي وقال ابن ابي خيثمة السدوسي ليمتحنوا
علمه فلما قربوا قالوا ليخبا كل واحد منا خبيا ولا يخبره صاحبه ليساله عنه فان
اصاب عرفنا علمه وان اخطا ارتحلنا عنه فخبا كل واحد منهم خبيا ثم صاروا اليه
فاهدوا اليه ابلا وطرفا من طرف الحيرة فضرب عليهم قبة ونحر لهم فلما مضت ثلاثة
ايام دعا بهم فدخلوا اليه فتكلم برج وكان اسنهم فقال جادك السحاب وامرع لك
الجناب وضفت عليك النعم الرغاب نحن اولو الالات والحسب والاداب
والنعم الجفال ونحن اصهار الاملاك وفرسان العراك يودي عنهم الغم بكر
من وايل فقال سواد والسما والارض والغمر والبرض والفرض والقرض انكم
لاهل الهضاب الشم والنخيل العم والصخور الصم من اجا العيطاء وسلمى ذات
الرقبة الشطعا قالوا انا لكذلك وقد خبا كل رجل منا خبيا لتخبرنا باسمه وخبيه
فقال لبرج اقسم بالضيا والحلك والنجوم والفلك والشروق والدلك لقد
خبات برثن فرخ في اخليط مرخ تحت اسرة الشرخ قال ما اخطات
شيا فمن انا قال انت ابن مسهر عصرة المعصر وثمال المحجر ثم قام انيف بن
حارثة فقال ما خبيي وما اسمي فقال والسحاب والتراب والاصباب والاحداب
والنعم الكثاب لقد خبات قطامة قسيط وقذة مرسط في مدرة من مرط
مطيط قال ما اخطات شيا فمن انا قال انت انيف قاري الضيف ومعمل السيف
وخالط الشتا بالصيف ثم قام عبد الله بن سعد فقال ما خبيي وما اسمي فقال
سواد اقسم بالسوام العازب والوقير الكارب والمجد الراكب والمشيح الحارب
لقد خبات نفاثة فنن في قطيع قد مرن او ادم قد جرن قال ما اخطات
شيا فمن انا قال انت ابن سعد النوال عطاوك سجال وعمدك طوال
وسيبك لا ينال ثم قام عارق فقال ما خبيي وما اسمي فقال سواد اقسم
بالنتيق اللوح والما المسفوح والفضا المندوح لقد خبات زمعة ظبي اغر
في زغيفة ادم احمر تحت حلس نضو اذبر قال ما اخطات شيا فمن انا
قال انت عارق ذو اللسان العضب والقلب الندب والمضارب اما القرب
مناع الشرب ومبيح النهب ثم قام مرة بن عبد رضى فقال ما خبيي وما اسمي

فقال سواد اقسم بالارض والسما والبروج والانوا والظلمة والضيا لقد خبأت
دمة في ريشة تحت منسبط لمدقال ما خطات شيا لمن انا قال انت شترة
السوح الكرة البطى الفوه الشديد المرة قالوا فاخبرنا ما رايناه في طريقنا
اليك فقال والناظر من حيث لا يرى والسامع قبل ان يناجي والعالم بما لا
يدري لقد عنت لكم عنات بحجرا في شعابيب ذوحة حزوا بحمل حدلا ٤٠٤
فيما رايتم اما يدا واما رجلا فقالوا كذلك ثم مه قال سنح لكم قبل طلوع الشرق
سيدا امق على ما ظهرق قالوا ثم ماذا قال ثم ينبش ازرق سند في ابرق
ترما ه الغلام الازرق فاصاب بين الوابلة والمرفق قالوا صدقت وانت
اعلم من يحمل الارض ثم ارتحلوا عنه وقال عارق الاسدي لا تجاريني الى الغايات
في تخمين سواد انباه نشابله امتحانا وتحسب ان سيتعل بالعناد
فابدي عن خفي مخبات فاضحى سرها للناس باد
حسام لا يليق ولا يباتي عن القصد المسمح والسداد
كان خبئنا لما اخبتنا بعينيه يصرح او ينادي
فاقسم بالعبا برجت فلس ومن نسك الا قيم العباد
لقد حزت الكهانة عن سطيح وشق والمرقل من اياد
قوله امرع معناه اخصب والجناب ما حول الدار والعاني الكثير يقال
خير فلان ضاف على قومه اي سابغ والرغاب الواسعة الكثيرة ويقال
فلان ذو اكل اي حظ ورزق في الدنيا والجمع اكال والغيل الما الجاري
على وجه الارض وجمعه اغيال وفي الحديث ما سقي بالغيل ففيه العشر
وما سقي بالدلو ففيه نصف العشر والغلل الما الذي يجري على الشجر والجفال
الكثير وهذا الجمع قليل جدا وهو مثل ذباب وذبي ومثله نعم كنابت
وهي الكثيرة والغمر الما الكثير ورجل غمر الردا والخلق اذا كان واسع الخلق
سخيا قال كثير غمر الردا اذا ابتسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال
يريد بالردا ههنا البدن والعرب تقول فدى لك ردائي وفدى لك ثوبي يريد
البدن والبرض الما القليل وجمعه براض وفلان يتبرض حقه اي ياخذه
قليلا قليلا وتبرضت الما ومنه سمي الرجل براضا والبراض الذي ياكل ويبذر
ماله ويفسده والمبرض الذي ياكل كل شي والشم الطوال والعم الطوال ايضا
واحدها شمي حيلا طمى والعيطا الطويلة طينه عيطا للطويلة العنق والسطعا
ايضا الطويلة والدلك اصفرار الشمس عند المغيب يقال دلكت الشمس دلوكا
والبرنن ظفر كل ما لا يصيد من السباع والطير مثل الحمام والضب والفارة
قال امرو القيس ويري الضب خفيفا ماهرا ثانيا برثنه ما ينعفر

اي ما يصيبه العفر وهو التراب وجمع البرثن براثن فاذا كان مما يصيد قيل ظفره
مخلب والاغليظ وعامر المرخ والعرب تشبه به اذان الخيل والمرخ شجر
تقدح منه النار والاشرة والاسار القيد الذي يشد به خشب الرحل شرجا
الرحل جابنا ه والمعر الذي ذهب ماله ويقال ما اغبر من ادمن الحج والمحجن
المنحنا المصيف عليه والصبب ما انخفض من الارض والجدب ما علا والنقاية
ما تطعمته تغبيك والقطم باطراف الاسنان والعنيط فلامه الظهر والقذة ٤٠٥
الريش وجمعها قذذ والمرنط من السهام الذي تمرط ريشه اي نتف والمدي
حيد بول تجري فيه ما سال مما هريق من الحوض كذا قال الاصمعي وانشد
وعن مطنطات المدي المدعوق قال الخليل المطنطة الدهمة
والمدعوق هو الذي اكثر فيه الوطء يقال دعقت الابل اذا اكثرت فيه
الوطء تدعقه دعقا والسوام المال الراعي من الابل والعازب البعيد والوفير
والفرة الغنم كذا قال ابو عبيده وقال الفرا الوفير الغنم التي بالسواد والكارب
العرب والمنبع الجادي في لغة هذيل وفي غيرها الجادر والنفانة ما نفثته
من فيك والفنن واحد افنان الشجر وهي اغصانها وجرنان والنفنف
والتلوج واحد وهما الهوا وانما اضاف لما اختلف اللفظان فكانه اضاف
الشي الى غيره والمسفوح المصبوب وسفحت الشي صببته والمسدوح الواسع
والزمعة الشعرات المتدليات في رجل الارنب يقال ارنب ذو زموع اذا كانت
تقارب الخطو كانها تمشي على زمعها وذعانف الاديم اطرافه مثل اليدين
والرجلين وما لا خير فيه واحدته زعنفة ومنه قيل لرذال المال
زعانف والجلس للبعير بمنزلة العرطاط للحافر وانما قيل له جلس للزوم
الظهر والعرب تقول فلان جلس بيته اذا كان يلزم بيته والذنب الذكي
والعزب الحد والشرب جماعة الابل يقال جا شرب بني فلان يمع
السين والدمثة العلة والرمة بالرا النملة والرمة ايضا العظام البالية
والرمه الارضه والمرة القوة والحجرا التي ابيض ذنبها وفي غير هذا الموضع
التي كبرت عجيزتها والشعابيب ما تداخل من الاغصان والدوحة الشجرة
العظيمة والجذل العضو وجمعه جذول والشرق الشمس يقال لا افعل
ذاك ما طلع شرق وشرقت الشمس طلعت واشرقت اضاءت والسيد
الذيب والامق الطويل والظرق والابرق والبرقا والبرقة غلظ
فيه حجارة ورمل والوابلة راس العضد الذي يلي المنكب قال الاصمعي للرشيد
ما الا قتني ارض حتى خرجت اليك يا امير المومنين اي ما امسكتني ويشانا
مجتبس والعتاير جمع عتيرة وهو ذبح كان يذبح للاصنام وفلس والاقيصر صنمان

والله اعلم وقال ابو علي اسمعيل بن القسم القالي في كتاب الامالي حدثنا ابو بكر يعني
ابن دريد قال نا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن هشام بن محمد عن ابي
مخنف عن اشياخ من علما قضاعه قالوا كان ثلثة ابطن من قضاعه مجتورين
بين الشحر وحضرموت بنو ناعب وبنو داهر وبنو رئام وكانت بنو رئام
اقلهم عددا واشجعهم لقا وكانت لبني رئام عجوز تسمى خويله وكانت ٤٠٦
لها امة كاهنة من مولدات العرب تسمى زبرا وكان يدخل على خويله
اربعون رجلا كلهم لها محرم بنو اخوة وبنو اخوات وكانت خويله عقيما
وكانت بنو ناعب وبنو داهن متظاهرين على بني رئام فاجتمع بنو رئام
ذات يوم في عرس لهم وهم سبعون رجلا كلهم شجاع بئيس فطعموا
واقبلوا على شرابهم وكانت زبرا كاهنة فقالت لخويله انطلقي بنا الى قومك
انذرهم فانطلقت خويله تتوكا على زبرا فلما ابصرها القوم قاموا اجلالا لها
فقالت يا ثمر الاكباد وانداد الاولاد وشجى الحساد هذه زبرا تخبركم
عن انباء قبل انحسار الظلما بالمؤيد الشنعا فاسمعوا ما تقول قالوا
وما تقولين يا زبرا فقالت واللوح الخافق والليل الغاسق والصباح
الشارق والنجم الطارق والمزن الوادق ان شجر الوادي ليأدو ختلا
ويحرق انيابا عصلا وان صخر الطود لينذر ثكلا لا تجدون عنه معلا
فوافقت قوما اشارى سكارى فقالوا ريح خجوج بعيدة ما بين الفروج
اتتك زبرا بالابلق النتوج فقالت زبرا مهلا يا بني الاعزة والله اني
لاشم ذفر الرجال تحت الحديد فقال لها فتى منهم يقال له هذيل بن منقذ يا
خذاق والله ما تشمين الا ذفر ابطيك فانصرفت عنهم وارتاب قوم
من ذوي اسنانهم فانصرف منهم اربعون رجلا وبقي ثلثون فرقدوا في
مشربهم وطرقتهم بنو ناعب وبنو داهن فقتلوهم اجمعين واقبلت خويله
مع الصباح فوقفت على مصارعهم ثم عمدت الى خناصرهم فقطعتها وانتظمت
منها قلادة والقتها في عنقها ولحقت بمرضاوي بن سعوة المهري وهو
ابن اختها فاناخت بفنايه وانشات تقول

يا خير معتمد وامنع ملجا واعز منتقم وادرك طالب
جاءتك وافدة الثكالى تغتلي بسوادها فوق الفضا الناضب
عيرانة سرح اليدين شملة عبر الهواجر كالهزف الخاضب
هادي خناصر اشرفي مسرودة في الجيد مني مثل سمط الكاعب ؟
عشرون معتقلا وتشطر عدهم صبا نديم القوم غير اشايب مرابه
طرقتهم ام اللهيم فاصبحوا تستن فوقهم ذيول حواصب

جزرا

جزرا لعافية الخوامع بعدما كانوا الغياث من الزمان اللاحب
تسمث رجال بني ابيهم بينهم جرع الردى بمحارص وقواضب
يا برد قلبي خويلة الثكلى التي رميت بانقل من صخور الصاقب
وثلاث قبل الفوت تاري انه علق بنو بني داهن او ناعب
فقام مجير على مرضاوي الاعذار والاخراز او يقتل بعدد بني رئام من داهن ٤٠٧
وناعب ثم قال
خل النساء تبرح النساء محرم علي وتشهاد الندامى على الجمر
كذلك وافلاذ العبيد وما ارتمت به بين جاليها الوتيجم الوذر
لئن لم اصبح داهنا ولفيفها وناعبها يوما باظغى البكر
فوارى ثبات القوم في غامض الثرى وضوي البك من قناع ومن ستر
فاني زعيم ان اروي هامهم واظمئ هاما ما اسرى الليل بالفجر
ثم خرج في منسر من قومه فطرق داهنا وناعبا فاوجع فيهم قال ابو علي المؤيد
الداهية والامر العظيم والنفنف واللوح والسكاك والسكاكة والسحاح
والكبد والسهى الهواء بين السما والارض يقال لا افعل ذلك ولو نزوت في
اللوح ولو نزوت في السكاك واللوح بفتح اللام العطش وقال ابو زيد
اديت له ادوا والذو الذا ختلته ويقال دايت له ودالت له بمعنى
واحد وحرق نابه اذا حك بعضه ببعض والعرب تقول عند الغضب
يغضبه الرجل على صاحبه هو يحرق عليه الارم اي الاسنان والعصل المعوجة
والواحد اعصل والمعل الملجا والخجوج السريعة المر والابلق لا يكون نتوجا
والعرب تضرب هذا مثلا للشي الذي لا يناله فتقول طلب الابلق العقوق
فلما فاته طلب بيض الانوق والانوق الذكر من الرخم ولا بيض له هذا
قول ابو الانوق الرخمة وهي تبيض في مكان لا يوصل فيه الى بيضها الا بعد عنا فيراد
بهذا المثل انه طلب ما لا يقدر عليه فلما لم يناله طلب ما يجوز ان يناله هذا على
القول الثاني فاما على القول الاول فانه طلب ما لا يمكن فلما لم يجد طلب ايضا
ما لا يكون ولا يوجد والعقوق الحامل يقال اعقت الفرس فهي عقوق
ولم يقولوا معق تركوا القياس فيه وهذا قول الاصمعي وقد قال بعض اللغويين
يقال عقوق ومعق والذفر يكون في النتن والطيب وهو حدة الريح والذفر
بفتح الفا لا يكون الا في النتن وخذاق كناية عما يخرج من الانسان والمغالاة
المباعدة في الرمي والناضب البعيد يقال نضب الما اي بعد ومنه يقال وعيرانة
تشبه العير لصلابتها والسرح السهلة رخي اليدين والشملة السريعة
الخفيفة ويقال ناقة عبر اسفار اذا كانت قوية على السفر وعبر الهواجر
قوية على الحر واصل هذا انه يعبر بها الهواجر والاسفار والهزف والهجف

هو العوز ... [illegible]

الظليم الجافي والخاضب الذي اكل الربيع فاحمرت ظنبوباه واطراف ريشه
والظنبوب عظم الساق ومسرود مشكوك ومقتبل مستأنف الشباب
والشآبيب الاخلاط من الناس والصبابة جميع القوم وخالصهم والصبابة البقية السيد
ايضا وأم اللهيم الداهية والحواصب الرياح التي تسفي الحصباء والخوامع
الضباع واللاحب الناشر لجنبه التي تشرته والمخارص واحدها مخرص ٤٠٨
وهو سكين كبيرة شبه المنجل يقطع به الشجر وخربص البحر خليج منه كانه
مخروص اي مقطوع من معظمه والصاقب جبل معروف وحجر حرام والاعذبان
الاكل والنكاح والاحمران اللحم والخمر والسيران النكاح والافلاذ القطع واحدها
فلذ والغبيس الشوا والحالات النار حسنات والوثبة القدر العظيمة وموزز
يعني مبتلى وزعيم ضامن وحدثنا ابو بكر قال حدثني عمي عن ابيه عن ابن الكلبي
قال كان خنافر بن التوأم الحميري كاهنا وكان قد اوتي بسطة في الجسم
وسعة في المال وكان عاتيا فلما وفدت وفود اليمن على النبي صلى الله عليه
وسلم وظهر الاسلام اغار على ابل لمراد فاكتسحها وخرج باهله ولحق بالشحر
فحالف جودان بن يحيى الفرضمي وكان سيدا منيعا ونزل بواد من اودية
الشحر مخصبا كثير الشجر من الايك والعرين قال خنافر وكان رئيي في
الجاهلية لا يكاد يتغيب عني فلما شاع الاسلام فقدته مدة طويلة وساءني
ذلك فبينا انا ليلة بذلك الوادي نائما اذ هوى هوي العقاب فقال
خنافر فقلت شصار فقال اسمع اقل قلت قل اسمع فقال عه تغنم لكل مدة
نهاية ولكل ذي امد غاية قلت اجل فقال كل دولة الى اجل ثم يتاح لها حول
انتسخت النحل ورجعت الى حقائقها الملل انك سجير موصول والنصح لك
مبذول واني آنست بارض الشام نفرا من آل العذام حكاما على الحكام يذبرون
ذا رونق من الكلام ليس بالشعر المؤلف ولا السجع المتكلف فاصغيت فزجرت
وعاودت فظلفت فقلت بم تهينمون والام تعتزون قالوا خطاب كبار
جاء من عند الملك الجبار فاسمع يا شصار عن اصدق الاخبار واسلك
اوضح الآثار تنج من اوار النار فقلت وما هذا الكلام قالوا فرقان بين
الكفر والايمان رسول من مضر من اهل المدر ابتعث فظهر فجاء بقول قد
بهر واوضح نهجا قد دثر فيه مواعظ لمن اعتبر ومعاذ لمن ازدجر الف
بالآي الكبر قلت ومن هذا المبعوث من مضر قالوا احمد خير البشر فان آمنت
اعطيت الشبر وان خالفت اصليت سقر فآمنت يا خنافر واقبلت
اليك ابادر فجانب كل نجس كافر وشايع كل مؤمن طاهر والا فهو الفراق
عن لا تلاق قلت من اين ابغي هذا الدين قال من ذات الاحرين والنفر

الميامين

الميامين اهل الماء والطين قلت اوضح قال الحق بيثرب ذات النخل والحرة
ذات النعل اهل الفضل والطول والمواساة والبذل ثم املس عني فبت
مذعورا اراعي الصباح فلما برق لي النور امتطيت راحلتي وآذنت اعبدي
واحتملت باهلي حتى وردت الجوف فرددت الابل على اربابها بحولها
وسقابها واقبلت اريد صنعاء فاصبت بها معاذ بن جبل اميرا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام وعلمني سورا من القرآن فمن الله ٤٠٩
علي بالهدى بعد الضلالة والعلم بعد الجهالة وقلت في ذلك

الم تر ان الله عاد بفضله ... فانقذ من لفح الزخيخ خنافرا
وكشف لي عن جمتي عماهما ... واوضح لي نهجي وقد كان داثرا
دعاني شصار للتي لو رفضتها ... لاصليت جمرا من لظى الهوب واهرا
فاصبحت والاسلام حشو جوانحي ... وجانبت من امسى عن الحق نائرا
وكان مضلي من هديت برشده ... فلله مغو عاد بالرشد آمرا
نجوت بحمد الله من كل قحمة ... تورث هلكا يوم شايعت شاصرا
وقد امنتني بعد ذاك يحابر ... بما كنت اغشى المنديات يحابرا
فمن مبلغ فتيان قومي الوكة ... باني من اقتال من كان كافرا
عليكم سواء القصد لا فل حدكم ... فقد اصبح الاسلام للكفر قاهرا

قال ابو علي اكتسحها كنسها ورئي الجن يقال رئي ورئي وهو ما يتراءى
للانسان من الجن والحول التحول والسجير الصديق وآنست ابصرت
والعذام قبيلة من الجن ويقال ذبرت الكتاب اذا قرأته وزبرته اذا
كتبته وظلفت منعت والاوار شدة الحر والشبر الخير وجمع الحرة حرار
وحرون واحرون والنعل المكان الغليظ من الحرة وآذنت اعلمت والحول
جمع حائل وهي الانثى من اولاد الابل والسقاب جمع سقب وهو الذكر والزخيخ
بلغة اهل اليمن النار والهوب النار بلغتهم والواهر الساكن مع شدة الحر
بلغتهم ونائرا فرو والقحمة الشدة والاقتال الاعداء والاقتال الاقران واحدهم
قتل وقال الخليل الشصار خشبة تشد بين منخري الناقة والمنديات المخزيات
وقال ابن دريد المندية الداهية الفاضحة والحمنان بلغة حمير العيثان وحدثنا
ابو بكر بن ابي السكن بن سعيد عن العباس بن هشام عن ابيه قال كان معاذ بن
مذعور القيني كان ربيبا فقد احد مربع قومه دهرا وكان ذا مال فند ذود
من اذواده فخرج في بغائها قال فاني لفي طلبها اذ هبطت واديا شجيرا كثيف
الظلال وقد تصعصع ابنا ما تخت راحلتي في ظل شجرة وحططت رحلي ورسغت
بعيري واضطجعت في بردي واذا اربع جوار كانهن اللآلي يرعين بهما لهن

فلما خالطت عيني السنة اقبلن فجلسن قريباً مني وفي كف كل واحدة منهن حصيات
يقلبهن فخطت احداهن ثم طرقت فقالت قلن يا بنات عمي اصدق صاحب
الجمل الثياب والبرود الكثاف والجرم الحقاف ثم طرقت الثانية فقالت
تضل اذواد علاكد كوم ملاخد منهن ثلاث مقاحد واربع جداء شسف
صمارد ثم طرقت الثالثة فقالت دعين القرع ثم هبطن الكرع بين العقدات
والجرع فقالت الرابعة لهبط الغايط الافيح ثم ليظهر في الملا المحضحض بين
سدير واملح فمساك الاذواد رتاع بمعرج الاجرع قال فقمت الى جملي
فشددت عليه رحله وركبته ووالله ما سألتهن من هن ولا ممن هن فلما
ادبرت قالت احداهن ابرح فتى ان جد في طلب ذاله غيرهن نشب ٤١٠
وسيثوب عن كثب مترع قلبي واسه قولها وقلت وكيف هذا وقد خلفت
بوادي عرجا مما قبيا فركبت السمت الذي وصفن لي حتى انتهيت الى الموضع
فاذا ذودي رواتع فضربت اعجازهن حتى اشرفت على الوادي الذي فيه اهلي
فاذا الرعا تدعو بالويل فقلت ما شانكم فقالوا اغارت بهرا على المالك فاستحفوه
فاستنفت والله مالي مال غير الذود فرمى الله في نواصيهن بالرغش فاني
اليوم لاكثر الحي مالا وفي ذلك اقول

هو الدهر اين تارة ثم جارح سوانحه منثوثة والبوارح
فبينا الفتى في ظل نعما غضة تباكره افياؤه وتراوح
الى ان رمته الحادثات بنكبة تضيق به منها الرحاب الفسائح
فاصبح نضوا لا يقوم كانما باعظمه مما عراه القوادح
فيا حلتي من بعد عز عكامس اقتص اذوادا وهن روازح
حدابير لا ما بهن الا محامل تسواسيف عوج اشارتها الجوارح
فيا واثقا بالدهر كن غير آمن لما تنتضيه الباهظات الفوادح
فلست على ايامه بمحكم اذا اعترت فاها الخطوب الكوالح
يجيزك منه الصبر ان كنت صابراً ولا كما يهوى العدو المكاشح

قال ابو علي المرباع ربع الغنيمة والذود ما بين الثلاثة الى العشرة ونقاوها
طلبها والشجير الكثير الشجر والنياف العالي والكثاف الكثيف والجرم
الجسد والحقاف الخفيف والعلاكد الصلاب والكوم العظام الاسنمة
جمع اكوم وكوما والملاخد الملاظ الشداد واحدها ملاخد والمقاحد
جمع مقحاد وهي العظيمة السنام والجداء واحدة الجداء وهي التي انقطع
لبنها وقال الاصمعي الشاسيف اشد ضمرا من الشازب والصمارد جمع
صمرد وهي القليلة اللبن والقرع جمع قرعة وهي اعلا الجبل والكرع ما الكسا

يستنقع

يستنقع سمي بذلك لان الماشية تكرع فيه والعقدات جمع عقدة وهي ما تعقد
من الرمل والغايط المطمئن من الارض والملا الفضا والمحضحض الصحرا والاجرع
والجرعا ذو غض لا ينبت شيئا والابرج الشجر والكثب القرب والمعرج نحو
جمعا به من الابل والعكامس الكثير واستحفوها استاقوها والرغش البركة
والنما والقوادح جمع قادحة وهي العيب في العود واقتص اتبع والروازح
التي قد سقطت من الهزال والحدابير جمع حدبار وهي التي قد تقوست من الهزال ٤١١
والله اعلم وكان الفاكه بن المغيرة قد تزوج هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس بن عبد مناف وكان له بيت للضيافة يغشاه فيه الناس من غير اذن
فقال يوما في البيت مع هند وخرج وتركها نائمة فجا بعض من كان يغشى
البيت فوجدها نايمة فانصرف فاستقبله الفاكه فدخل على هند فانبهها وقال
من هذا الخارج فقالت ما انتبهت حتى انبهتني وما رايت احدا قال الحقي
بابيك وخاض الناس في امرها فقال ابوها يا بنية ان كان الرجل صادقا
دسست اليه من يقتله فينقطع عنك العار وان كان كاذبا حاكمته الى بعض
كهان اليمن فقالت هو والله كاذب فقال عتبة للفاكه رميت ابنتي بامر عظيم
فحاكمني الى بعض الكهان فقال نعم فخرجوا في جماعة رجال ونسا فلما قربوا من
الكاهن تغير وجه هند فقال ابوها الا كان هذا قبل خروجنا قالت ما ذاك
لمكروه ولكنكم تاتون بشرا يخطي ويصيب ولعله ان يسمني بميسم على السنة العرب
فقال ابوها سأختبره فصفر بفرسه فادلى فادخل في احليله حبة بر واوكى
عليها وساروا ونزلوا بالكاهن فقال له عتبة قد خبأت لك خبئا فما هو
قال ثمرة في كمرة قال بين ما قال حبة بر في احليل مهر قال صدقت فانظر في امر
هولاء النسوة فمسح راس كل واحدة وقال قومي لشانك ثم مسح راس هند وقال
قومي غير رسحا ولا زانية وستلدين ملكا يقال له معوية فلما خرجت اخذ الفاكه
بيدها فنترت يدها وقالت والله لاحرص ان يكون من غيرك فتزوجها بعده
ابو سفين بن حرب فولدت له معوية بن ابي سفين

فصل في ذكر اصنام العرب واوثانها

ابن سيده في كتاب المحكم الصنم معروف وهو ينحت من خشب ويصاغ من فضة ونحاس
والجمع اصنام قال والوثن الصنم الصغير والجمع اوثان ووثن واثن على
ابدال الهمزة من الواو انتهى وقال السهيلي يقال لكل صنم من حجر او غيره صنم
ولا يقال وثن الا لما كان من غير صخرة كالنحاس ونحوه وقال ابو علي القالي
الدوار والدوار كل ما يعبد ويسجد له وقال ابن دريد الدوار والدوار بيت

الاصنام بتحد وبرت والاوثنة كالاشه يقال هذه دبنه ودونه وقال المبرد قال
ابن عباس في قوله تعالي والذين لا يشهدون الزور قال هي اعياد المشركين
وقد قيل ان اصل وضع الاصنام في اول الدهر كان في عهد مهلاييل بن قينان
بن انوش بن شيث بن ادم وقيل انما اخذ عن عاذيمون وهو عند الصابيه شيث
بن ادم وعن هرمس الاول وهو عندهم ادريس قالوا وادريس اول من تكلم
في الجواهر العلويه والحركات النجوميه وبنا الهياكل ومجد الله تعالي فيها قالوا ولما
علمنا ان للعالم صانعا مقدسا عن سمات الحدوث وجب علينا العجز عن ادراك
جلاله فتقربنا اليه بالمقربين لديه وهم الروحانيون يعنون الملايكة ليكونوا لنا
شفعا ووسايط عنده قالوا وهولا الروحانيون هم الكواكب السبعه السياره
وهي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهره وعطارد والقمر قالوا وافلاك هذه
الكواكب هي هيا كلها فلكل روحاني هيكل ولكل هيكل فلك فنسبه الروحاني
الي الهيكل نسبة الروح الي الجسد قالوا ولا بد للمتوسط من ان يري فيتوجه
اليه ويستفاد منه فلذلك فزعنا الي الهياكل التي هي السيارات السبع فعرفنا
بيوتها ومطالعها ومغاربها واتصالاتها الموافقه والمخالفه وما لها من الايام
وساعاتها ومالها من الصور والاشخاص والاقاليم وسموا هذه السبعه اربابا
والهه وقالوا ان الله اله الالهه ورب الارباب وعلا بعضهم وهم جمهورهم
فقالوا انما رب الارباب واله الالهه الشمس لانها المفيضه انوارها علي
الباقين وهي المظهره اثارها فيهم وعلي هذا كان القوم الذين بعث الله فيهم نوحا
ثم ابرهيم عليهما السلام وعلي هذا القول منهم حاجهم ابرهيم عليه السلام واثبت
ان فوق الشمس قوه قاهرة للكل وكان من شانه وشانهم ما تقدم ذكره
في اخبار ابرهيم عليه السلام وكان القوم يتقربون الي الهياكل تقربا الي الروحانيين
لتقربهم الي الباري تعالي لاعتقادهم ان الهياكل ابدان الروحانيين قالوا
ومن تقرب الي شخص فقد تقرب الي روحه فلما اصلوا هذا الاعتقاد بنوا
اثني عشر هيكلا وهي هيكل العله الاولي وهيكل العقل وهيكل
السياسه وهيكل الصورة وهيكل النفس وكانت هذه الهياكل
الخمسة كلها مستديره وهيكل زحل وهو مسدس وهيكل المشتري
وهو مثلث وهيكل المريخ وهو مربع وهيكل الشمس وهو مربع ايضا
وهيكل الزهرة وهو مثلث مستطيل في جوف مربع وهيكل عطارد
وهو مثلث في جوف مربع مستطيل وهيكل القمر وهو مثمن وكانت اصنامهم
في هذه الهياكل ولهم صلوات يصلونها لكل كوكب من السبعه يوم مخصوص
يزعمون انه رب ذلك اليوم وتكون صلاتهم في ذلك اليوم ثلث مرات عند

طلوع

طلوع الشمس وعند زوالها وعند غروبها فيصلون لزحل يوم السبت ويصلون
للمشتري يوم الثلثا ويصلون للزهرة الاحد ويصلون للمريخ يوم الاثنين
ويصلون للشمس يوم الثلثا ويصلون للزهرة يوم الاربعا ويصلون لعطارد
يوم الخميس ويصلون للقمر يوم الجمعه وزعموا ان الكعبه البيت الحرام هيكل زحل
وبهذا طالت بقاوه علي مر الدهور وكر العصور لان من شان زحل الثبات
وكان يبلغ لو بهار بناه منوشهر احد ملوك الطبقه الاولي من الفرس علي
اسم القمر ليضاهي به الكعبه وحمل الاصنام حوله والبسوه الحرير وعظموه
وحجوا اليه من الافاق كما تحج العرب الي الكعبه الي ان دانت الفرس بالمجوسيه
عملوه بيت نار وقيل لسادنه ومتولي حجابته برمكا وانما سموه بهذا الاسم لانهم
شبهوا بينهم بمكه فقالوا ابو مكا وتفسيره والي مكه فصار من ولي ذلك يسمي
برمكا وكانت ملوك الفرس من الاكاسره وكابل شاه وملك السند وخراسان وخالد
تدين بذلك الدين وتحج ذلك البيت وكانوا اذا حجوا اليه سجدوا له تعظيما له
ثم قبلوا يد برمك وجعلوا للبرمك ما حوله الوبها من الارضين وغير ذلك
فلم يزل القايم بامره وسدانته برمك بعد برمك ولهم اسما بالعجميه سوي برمك
حتي فتحت خراسان في خلافة عثمن رضي الله عنه صلحا وقد صارت البرمكيه
الي برمك الاكبر ابي برمك الاصغر فتوجه في الرهاين الي عثمن وصارت البرمكه
الي بعض خالد ولده وامسا برمك فانه لما ورد المدينه اسلم رغبه في الاسلام
وسمي عبد الله ثم رجع الي بلاده والبرمكه لولده فقتله نيزك طرخان احد ملوك
خراسان وقرابته برمك بن برمك مع امه وهو صغير الي بلاد فتشمير فنشا
بها علي دين اهله وعاد الي بلده فاجتمعوا اليه واجلسوه موضع ابيه وسموه
برمك وولي امر النوبهار الي ان ولي اسد بن عبد الله البجلي خراسان ثم جنيد بن
عبد الرحمن الضبي ثم خرج بريد هشام بن عبد الملك حتي لعنه فداواه مما
كان به حتي برا فاكرمه ورغبه في الاسلام فاسلم علي يد هشام بن عبد الملك
بن مروان فسماه عبد العزيز واليه نسب البرامكه وعاد بريد خراسان فاتي
جرجان واقام بها فولد خالد بن برمك مع امه وخرب هذا الهيكل قتيبة بن
الهيثم السلمي سنة احدي واربعين في اول خلافه معويه بن ابي سفين
وكان بناوه عظيما حوله اروقه وثلثمايه وستون مقصوره برسم سكني سدنته
وقومته ويقال بل خربه الفضل بن يحيي بن خالد بن برمك لما دخل بلخ وبنا
فيه مسجدا ويقال ان غمدان بصنعا بناه الضحاك المعروف بالازدهاق علي
اسم الزهرة ثم سكنه الملوك من حمير الي ان خربه الحبشي ثم خرب ما بقي منه امير
المومنين عثمن بن عفان رضي الله عنه وكان في الجبل الفاصل بين جزيره الاندلس

٤١٢

وبيت الارض الكبيره هيكل الزهره بناه بنته كلاوبطره وكان يعرف انه
بيت يقال له كاوسان بناه احد ملوك الطبقه الاولي من الفرس علي اسم الشمس
خربه امير المومنين ابو اسحق المعتصم وزعموا ان الكعبه بيت زحل وان ادريس
عليه السلام نص عليه ووصي ان يحج اليه ويقال ان موضع جامع بني اميه بدمشق
هو بيت المشتري بناه جيرون بن سعد بن عاد وان بيت المريخ بمدينه صور ٤١٤
من الساحل الشامي وان عين شمس خارج القاهره المعزيه من ارض مصر كانت
هيكل الشمس بناه اوشهنج اول ملوك الطبقه الاولي من الفرس علي اسم الشمس
وقيل بناه غيره وان بيت الزهره مدينه منبج وبيت عطارد بمدينه صيدا من
الساحل الشامي وبيت القمر هو قلعه مدينه حران يقال له المدور وما زال عامرا
الي ان خربه الططر في اعوام بضع وستين وسبعمايه عند تغلبهم علي العراق والشام
وكان بمدينه منف التي يقال لها مدينه فرعون من ارض مصر البيت الاخضر
وهو حجر صانع لا يعمل فيه الحديد الا بجهد كان قطعة واحدة قد نقش فيه
صور وكتابه وعلي وجه بابه صور حيات قد نشرت صدورها واجتمع الالف من
الناس لما قدروا ان يحركوه لعظمه وثقله ويقال انه بيت القمر وانه احد بيوت
سبعه كانت بمنف علي اسما السبعه السياره ولم يزل هذا البيت الاخضر
بمنف حتي قطعه الامير شيخو العمري في اعوام بضع وخمسين وسبعمايه ومنه
اسكفه باب خانكاه شيخو بخط صليبه جامع ابن طولون ظاهر القاهره
المعزيه وقد زعم قوم ان اول من عبد الاصنام قوم نوح عليه السلام وفيه
نظر لان الاصنام كانت قبل زمن نوح بدهر وخرج البخاري من حديث
هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس رضي الله عنه صارت الاوثان
التي كانت في قوم نوح في العرب اما ود كانت لكلب بدومه الجندل واما
سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند
سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع
اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحي الشياطين الي قومهم ان انصبوا
الي مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد فلما
هلك اوليك ونسخ العلم عبدت وحكي ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ان
ودا وسواع ويغوث ويعوق ونسرا كانوا نفرا من بني ادم غير الهه قوم نوح
التي كانوا يعبدونها وانهم كانوا قوما صالحين فيما بين ادم ونوح وكان لهم اتباع
يقتدون بهم فلما ماتوا قال اصحابهم الذين كانوا يقتدون بهم لو صورناهم
كان اشوق لنا الي العباده اذا ذكرناهم فصوروهم فلما ماتوا وجا اخرون
دب اليهم ابليس فقال انما كانوا يعبدونهم وبهم يسقون المطر فعبدوهم

فابتدا

فابتدا عباده الاوثان من ذلك الوقت وحكي ايضا ان هذه الخمسه هي اسما
اصنام قوم نوح وعزي القولين الي جماعه وروي عن عروه بن الزبير وغيره
قال اشتكي ادم عليه السلام وعنده بنوه ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر
وكان ود اكبرهم وابرهم به وعن محمد بن كعب كان لادم خمس بنين ود وسواع ٤١٥
ويغوث ويعوق ونسر وكانوا عبادا فمات رجل منهم فحزنوا عليه فقال الشيطان
انا اصور لكم مثله اذا نظرتم اليه ذكرتموه قالوا افعل فصوره في المسجد من
صفر ورصاص ثم مات اخر فصوره حتي ماتوا كلهم وصورهم وتنقصت الاشيا
كما تنتقص اليوم الي ان تركوا عباده الله بعد حين فقال لهم الشيطان ما لكم
لا تعبدون شيا قالوا وما نعبد قال الهتكم والهه ابايكم الا ترونها في مصلاكم
فعبدوها من دون الله حتي بعث الله تعالي نوحا عليه السلام فقالوا لا تذرن
الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا الايه ويقال ان سواعا كان ابن شيث وان
يغوث كان ابن سواع وكذلك يعوق ونسر وهذه اسما سريانيه وقعت الي الهند
فسموا بها اصنامهم التي زعموا انها صور الدراري السبعه وربما كلمتهم الجن من
جوفها فافتتنتهم ثم ادخلها الي العرب عمرو بن لحي او غيره وعلمهم تلك الاسما
او القاها الشيطان علي السنتهم موافقه لما كان في عهد نوح ويروي عن ابن
عباس رضي الله عنه ان نوحا كان يحرس جسد ادم علي جبل بالهند فيمنع الكافرين
من ان يطوفوا بقبره فقال لهم الشيطان ان هولا يفخرون عليكم ويزعمون انهم
بنو ادم دونكم وانما هو جسد وانا اصور لكم مثله تطوفون به فصور لهم هذه
الاصنام الخمسه وحملهم علي عبادتها فلما كان ايام الطوفان دفنها الطين والتراب
والما فلم تزل مدفونه حتي اخرجها الشيطان لمشركي العرب وقال ابن اسحق
وحدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه قال حدثت ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار خرجه البخاري
ومسلم من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول البحيره التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبه
التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شي قال ابن المسيب وقال ابو هريره
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوايب زاد البخاري بعد هذا والوصيله
الناقه البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثي وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخري ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل
يضرب الضراب المعدود فاذا قضي ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شي وسموه الحامي رواه ابن الهاد عن ابن شهاب

عن سعيد عن ابي هريره سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري سمعت سعيدا قال البحيره لهذا قال وقال ابو هريره سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وخرج ابو زيد عمر بن شبه في كتاب اخبار مكه
من حديث عبيد الله بن عمرو وعن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر والطفيل بن ابي
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار ٤٠٦
واشبه من رايت به معبد بن اكثم الكعبي قال معبد اتخشى علي من شبهه فانه
والد قال لا انت مومن وهو كافر هو اول من حمل العرب على عباده الاصنام ومن
طريق القعنبي عن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد علمت اول من نصب
النصب وسيب السوايب وغير دين ابرهيم عمرو بن لحي ولقد رايته يجر قصبه ومن
حديث ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايت عمرو بن عامر يجر قصبه في
النار كان سيب السايبه وبحر البحيره ومن حديث ابرهيم الهجري عن ابي الاحوص
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من سيب السوايب ابو خزاعه
عمرو بن عامر واني رايته في النار يجر امعاه فيها ومن حديث زهير بن حرب نا
جرير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت عمرو بن لحي بن قمعه بن خندف ابا بني كعب هولا يجر قصبه في النار
وخرج الزبير بن بكار في كتاب نسب قريش من حديث ابرهيم بن المنذر عن
هشام بن سليمن المخزومي عن ابن جريج قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت عمرو بن لحي بن قمعه بن خندف في النار يجر قصبه على راسه فروه
فقلت له من معك في النار فقال من بيني وبينك من الامم فقال المقداد
ابن الاسود ومن عمرو بن لحي قال ابو هولا الحي من خزاعه وهو اول من غير
الحنيفيه دين ابرهيم واول من نصب الاوثان حول الكعبه ومن حمل
البحيره والسايبه والوصيله والحام حدثني عمر بن ابي بكر الموصلي عن عبد الحكيم
بن ابي نمر وعثمن بن ابي سليمن وابي عبيده وابن مزروع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اريت الجنه واريت النار فاذا فيها عمرو بن لحي يتاذى اهل
النار بريحه فقلت ما شانه فقالوا هو اول من غير دين ابرهيم واشبه من
رايت من ولده به اكثم بن ابي الجون الكعبي فقال اكثم اتخشى يا رسول الله ان
يضرني شبهه قال لا انت مسلم وهو كافر حدثني عمر بن ابي بكر عن ابن ابي الزناد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ابا بني ابن كعب هولا عمرو بن لحي
بن قمعه بن خندف يجر قصبه في النار قد اذى اهل النار بريحه فقلت ما
شانه قالوا هذا اول من غير دين ابرهيم ونحر البحيره وسيب السايبه واشبه

من رايت

من رايت من ولده به اكثم بن ابي الجون قال فقام اليه اكثم فقال يا رسول الله بابي انت
وامي ايضرني شبهه فقال لا انت مسلم وهو كافر قال وقال ابن ابي نمر هو اول من
غير دين ابرهيم واسمعيل عليهما السلام واحدث اشيا تابعه عليها بعض الناس
وابا ها عليه اخرون احدث البحيره والسايبه وكان اول من نصب وثنا بعد
٤٠٧ جرهم وهو الذي استخرج اساف ونايله فنصبهما يتمسح بهما من بنى وبينه من الناس
فقال هلكوا وخرجه عمر بن شبه في كتاب اخبار مكه فقال نا عمرو بن قسط نا عبيد
الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر والطفيل بن ابي عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار واشبه من رايت به معبد ابن
اكثم الكعبي قال معبد يا رسول الله اتخشى علي من شبهه فانه والد قال لا انت مومن
وهو كافر هو اول من حمل العرب على عباده الاصنام قال ابن اسحق وحدثني محمد بن ابرهيم
بن الحرث التيمي ان ابا صالح السمان حدثه انه سمع ابا هريره رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاكثم بن الجون الخزاعي يا اكثم رايت عمرو بن لحي بن
قمعه بن خندف يجر قصبه في النار فما رايت رجلا اشبه برجل منك به ولا بك منه فقال
اكثم عسى ان يضرني شبهه يا نبي الله قال لا انك مومن وهو كافر انه كان اول من غير
دين اسمعيل فنصب الاوثان وبحر البحيره وسيب السايبه ووصل الوصيله وحمى
الحامي قال ابن هشام حدثني بعض اهل العلم ان عمرو بن لحي خرج من مكه الى الشام
في بعض اموره فلما قدم ماب من ارض البلقا وبها يوميذ العماليق وهم ولد عملاق
ويقال عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح راهم يعبدون الاصنام فقال لهم ما هذه
الاصنام التي اراكم تعبدون قالوا له هذه اصنام نعبدها فنستمطرها فتمطرنا
ونستنصرها فتنصرنا فقال لهم افلا تعطوني منها صنما فاسير به الى ارض العرب
فيعبدونه فاعطوه صنما يقال له هبل فقدم به مكه فنصبه وامر الناس بعبادته
وتعظيمه انتهى وكان عمرو بن لحي وهو ربيعه بن حارثه ابن عمرو بن عامر بن ثعلبه بن امري
القيس ابن مازن بن الازد وامه قميره بنت الحرث بن مضاض الجرهمي واهو ابو خزاعه
وكان يكنا ابا ثمامه وكان كاهنا ومعه ري من الجن حين غلبت خزاعه على البيت
ونفت جرهم عن مكه قد جعلته العرب ربا لا يبتدع بدعه الا اتخذوها شرعه
لانه كان يطعم الناس ويكسو في الموسم فربما نحر في الموسم عشره الاف بدنه وكسا عشره
الاف حله وبلغ من امره انه فقا عين عشرين بعيرا وكانوا يفقون عين الفحل اذا بلغت
الابل الفا فاذا بلغت الفين فقوا العين الاخرى وراى من ولده وولد ولده الفا
وكان يلت السويق للحاج على صخره معروفه تسمى صخره اللات وكان الذي يلت من
ثقيف فلما مات قال لهم عمرو بن لحي انه لم يمت ولكن دخل في الصخره ثم امرهم بعبادتها
وان يبنوا عليها بيتا يسمى اللات فدام امره وامر بنيه على هذا بمكه ثلثمايه سنه

واكثم بن ابي الجون اسمه عبد العزى
ويقال في اكثم انه ابو معبد زوج
ام معبد صاحبه القصه قاله ابن
ابن الكلبي وعبد بن حبان وعند العسكري
عن زياد الكعبي
واكثم بن الكعبي

فلما هلك عمرو سميت تلك الصخرة اللات مخففة التا واتخذت صنما فهو اول من غير
دين ابرهيم واسمعيل واول من بحر البحيرة وسيب السايبة واول من نصب وثنا
بعد جرهم ويقال انه الذي استخرج اساف ونايلة ونصبهما وقال ابن اسحق ويزعمون
ان اول ما كانت عبادة الحجارة في بني اسمعيل انه كان لا يظعن من مكة ظاعن منهم
حين ضاقت عليهم والتمسوا الفسح في البلاد الا حمل معه حجرا من حجارة الحرم
تعظيما للحرم فحيث ما نزلوا وضعوه فطافوا به كطوافهم بالكعبة حتى سلخ ذلك
لهم الى ان كانوا يعبدون ما استحسنوا من الحجارة واعجبهم حتى خلف الخلوف
ونسوا ما كانوا عليه واستبدلوا بدين ابرهيم واسمعيل غيره فعبدوا الاوثان
وصاروا الى ما كانت عليه الامم قبلهم من الضلالات وفيهم على ذلك بقايا من
عهد ابرهيم عليه السلام يتمسكون بها من تعظيم البيت والطواف به والحج والعمرة
والوقوف على عرفة والمزدلفة وهدي البدن والاهلال بالحج والعمرة مع ادخالهم
فيه ما ليس منه وكانت كنانة وقريش اذا اهلوا قالوا لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك فيوحدونه بالتلبية ثم يدخلون
معه اصنامهم ويجعلون ملكها بيده يقول الله تبارك وتعالى لمحمد صلى الله عليه
وسلم وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اي ما يوحدوني بمعرفة حقي
الا جعلوا معي شريكا من خلقي وذكر ابن شبة ان اسمعيل عليه السلام لما سكن
مكة وولد بها اولاد وكثروا بها حتى ملوها وما حولها ونفوا من كان بها
من العماليق ضاقت عليهم مكة فانتشروا في البلاد وكان سبب عبادتهم الاوثان
والحجارة انه كان لا يظعن من مكة ظاعن الا احتمل معه حجرا من حجارة الحرم
معظما له وصبابة بمكة فحيث ما حلوا وضعوه وطافوا به كطوافهم بالكعبة
ثم خرجوا من ذلك الى ان عبدوا ما استحسنوا واستبدلوا بدين ابرهيم
واسمعيل غيره فنصبوا الاوثان ثم ذكر نحو ما تقدم لهم ويقال ان ادم عليه السلام
لما مات افترق اولاده فرقتين فرقة تمسكت بالدين والصلاح وفرقة مالت
الى المعاصي والفساد فاعتزل اهل الصلاح وصعدوا الجبل الذي اهبط عليه
ادم بالهند ويقال له نوذ فجعلوا تابوته في مغارة هناك واقام اهل
الفساد في الارض فكانوا يستغوون من نزل اليهم من اهل الجبل هذا وقد
اشفقوا على تابوت ادم فصور لهم الشيطان صورة ادم ليتخذوها بدلا من تابوته
فعظموها دهرا طويلا حتى جا بعدهم من غلا في تعظيمها حتى راى عبادتها دينا
فعبدها وصارت صنما وعمل مثلها عدة اصنام ويقال ان ادم مات بالهند
على الجبل الذي اهبط عليه فكانوا يطوفون بقبره تبركا به ثم افترقوا في الديانة
فاوحى الله تعالى الى متوشلخ بن خنوخ بن يرد بن مهلايل بن قينان بن انوش بن

شيث بن ادم ان لا يطوف بقبر ادم كافر وان يحول بينهم وبينه فلا يصلون اليه وان
يخلي بين المؤمنين وبين قبره وكان المؤمنون من ولد ادم يطوفون بقبره كلما
ارادوا ومنعوا اهل الكفر ان يدنوا منه فاشتد ذلك عليهم وحزنوا لمفارقته
فلما راى ابليس ذلك منهم قال لهم ان هولا يفخرون عليكم ويزعمون انهم بنو ادم
دونكم فهل لكم ان اجعل لكم شبه ادم فتاتونه كل وقت فتطوفون به فقالوا
وددنا ذلك فنحت لهم خمسة اصنام وهي ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر
يعبدونها وما زالوا على عبادتها حتى بعث الله تعالى نوحا نهاهم عن عبادتها
فابوا عليه تركها فلما كان الطوفان جعل الموج يدفعها بشدة جرية الما حتى قذفها
الى بحر جدة فلما نضب ما الطوفان اندفنت ويقال ان ودا وسواع ويغوث
ويعوق ونسرا كانوا قوما صالحين فماتوا جميعا في شهر فجزع عليهم ذوو قراباتهم
فاتاهم رجل من بني قابيل بن ادم يقال له الرحال فقال لهم عندما اشتد حزنهم
يا قوم قد علمتم اني اتقن الناس كلهم فهل لكم ان اعمل مثل صورهم فلا تنكرون منهم
قليلا ولا كثيرا غير اني لا اقدر ان انفخ فيهم الروح قالوا نعم فنحت لهم الاصنام الخمسة
على صورهم وذلك على عهد يرد بن مهلايل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم
فكان الرجل منهم يجي فاذا نظر الى الاصنام ذكر عمه وابن عمه كانهم هم فيستغفر
لصاحبه ويترحم عليه حتى هلك ذلك القرن ثم جا قرن بعدهم فعظموا تلك الاصنام
اشد تعظيما من القرن الاول ثم جا القرن الثالث فقالوا ما عظم اولنا هولا
الا وهم يرجون شفاعتهم عند الله فعبدوهم وبالغوا في تعظيمهم وصار الامر
يزداد عظما حتى اعتقدوا انها تنفع وتضر فلما بعث الله اليهم خنوخ وهو ادريس
بن يرد بن مهلايل نبيا دعاهم الى عبادة الله ورفض الاصنام فابوا ذلك فرفعه الله
اليه ولم يزدد الامر الا عظما حتى ادرك نوح وبينه وبين ادم عشرة اجيال فبعثه
الله اليهم رسولا وهو ابن اربعماية وثمانين سنة فدعاهم في نبوته ماية وعشرين
سنة ثم امره الله ان يصنع الفلك وحمل فيها ما امره وركب معه ثمانون نفسا وارسل
الله الطوفان فاحتمل الما الاصنام حتى القاها الى جدة فنضب الما عنها واندفنت
فلم تزل مدفونة حتى استخرجها ابليس لمشركي العرب ودعاهم اليها فاجابوه فاخذ
قضاعة ودا فعبدوه في دومة الجندل ثم توارثوه حتى صار الى كلب فعبدوه
حتى جا الاسلام واخذت اعلى وانعم ابنا عمرو بن طي يغوث وكان لهملان يعوق
ثم توارثه بنوهما حتى صار الى همدان وكان لبني معد بن عدنان سواع حتى صار
لهذيل وكان لحمير نسر وذكر ابو زيد عمر بن شبة ان عمرو بن لحي قال له رئيه يوما
اجب ابا ثمامة فقال له لبيك من تهامة فقال له ارحل بلا ملامة قال جير ولا
اقامة قال ايت ضف جدة تجد فيها اصناما معدة فاوردها ارض تهامة ولا

لقعب ثم ادفع العرب الي عبادتها فجئت فاتاها ساحل جده فاستثارها ثم حملها حتى
ورد بها تهامه وحضر الحج فدفعها ودعا العرب الي عبادتها فجاء به عوف
بن كنانه بن عوف بن عذره بن زيد فدفع اليه وَدّا فحمله فكان بدومة الجندل
وسما ابنه عبد وَدّ فهو اول عربي سمي عبد ود ثم سميت العرب بعده وجعل عوف
ابنه عامر الذي يقال له عامر الاجدار سادنا له فلم تزل بنوه يسدنونه حتى
جاء الله بالاسلام فكان مالك بن حارثه الجدري يذكر انه راه وقال كان ابي ٤٢٠
يبعثني اليه باللبن فيقول اسقه الاهك فاشربه قال ثم رايت خالد بن الوليد
بعد كسره احذاذا وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجهه لهدمه من غزوة
تبوك فحالت بينه وبين هدمه بنو عبد ود وبنو عامر الاجدار فقاتلهم فهزمهم
وكسره فقتل يومئذ رجل من بني عبد ود يقال له قطن بن شريح فاقبلت امه
وهو مقتول فقالت

الا تلك المسرة لا تدوم ولا يبقى على الدهر النعيم
ولا يبقى على الحدثان غفر بشاهقة له ام رؤوم

ثم قالت

يا جامعا جامع الاحشاء والكبد يا ليت امك لم تولد ولم تلد

ثم اكبت عليه فشهقت شهقة فماتت وقتل ايضا يومئذ حسان بن مصاد
ابن عم الاكيدر وكان مالك بن حارثه نعت ودا يقول كان على صورة رجل كاعظم
ما يكون من الرجال مؤتزرا بحله مرتديا باخرى عليه سيف متقلده وقد
تنكب قوسا وبين يديه حربه فيها لواء وكنانة فيها سهام وفي ود يقول
الحطيئه العبسي

فحياك ود ما هداك لفتية وركب باعلا ذي عوانة مجحر

وله يقول النابغه الذبياني

حياك ود فانا لا يحل لنا لهو النساء وان الدين قد عزما

قال ابن قتيبه
حدثنا محمد بن حاتم نا يونس بن محمد نا يعقوب القمي نا ابو المطهر عن ابي جعفر محمد
بن علي انه ذكر ودا عنده وهو قائم يصلي يزيد بن المهلب فلما انفتل من صلاته
قال ذكرتم يزيد بن المهلب اما انه قتل في اول ارض عبد فيها غير الله ثم ذكر
ودا فقال كان ود رجلا مسلما كان محببا في قومه فلما مات عسكروا حول
قبره وجزعوا عليه فلما راى ابليس جزعهم تشبه في صورة انسان فقال
ارى جزعكم على هذا فهل لكم ان اصور لكم مثله فيكون في ناديكم فتذكرونه به قالوا
نعم قال فصور لهم مثله فوضعوه في ناديهم وجعلوا يذكرونه فلما راى ما بهم
من ذكره قال لهم فهل لكم ان اجعل في منزل كل رجل منكم مثالا مثله فيكون
في بيته فتذكرونه قالوا نعم قال فمثل لكل اهل بيت تمثالا مثله فجعلوا يذكرونه
وادرك ابناؤهم فجعلوا يرون ما يصنعون وتناسلوا ودرس امر ذكرهم
اياه حتى اتخذوه الاها من دون الله اولاد اولادهم فكان اول ما عبد غير الله

في الارض

في الارض وقال ابو زيد عمر بن شبه واجابت عمرو بن لحي هذيل بن مدركه فدفع
الي رجل منهم يقال له الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل سُوَاعًا وكانت هذيل
وكنانه وسليم وسعد بن بكر وسائر قيس يعبدونه وكان برهاط من ارض الحجاز
فقال رجل من العرب يذكره ترى اهم حوله قيلتهم عكوفا كما عكفت هذيل على سواع
تظل جنابه صرعى لديه عتائر من ذخائر كل راع
وقال ابو خراش
الهذلي يذكر سواعا
يربض حوله من عنز وخوف جنوح الا تمين على سواع
وله يقول راشد بن عبد ربه السلمي ونظر الى ثعلبين وهما يبولان عليه
ارب يبول الثعلبان براسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب
قال وأجابت مذحج عمرو بن لحي فدفع الي انعم بن عمرو المرادي يغوث
وكان باكمة باليمن يقال لها مذحج تعبده مذحج ومن والاها وقال غيره ان عمرو
بن لحي دفع يغوث الي اظلم وهو انعم بن عمرو والي اعلا بن عمرو وكانت مذحج ومن
والاها تعبده فارادت ناجيه من مراد اخذه منهم فهربوا به الي الحصين بن يزيد
الحارثي فرجب لهم واكرمهم وزوج صاحبه ابنته بغير مهر وسار فقال اليه وهو
رجل من اعلا وبنيه قبيلة
وسار بنا يغوث الي مراد فناجزناهم قبل الصباح
وقال ابن اسحق وانعم من طي واهل جرش من مذحج اتخذوا يغوث بجرش وقال
ابو زيد واجابت همدان فدفع عمرو بن لحي الي مالك ابن مرثد بن جشم بن حاشد
بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان يعوق وكان بقرية يقال لها خيوان
تعبده همدان ومن والاها من اهل اليمن وقال غيره خيوان من صنعا على
ليلتين مما يلي مكه وفي يعوق يقول مطيع الارحبي لنهم في شان قتيل كان منهم
فتولا لهم اقصدي بانهم حار بك الطريق
وقال مالك بن خمط الهمداني
يا قومنا لا تعبدوا انني دينكم يعوق
يريبش الله في الدنيا ويبري ولا يبري يعوق ولا يريش
قال عمر بن شبه واجابت حمير عمرو بن لحي فدفع الي رجل من ذي رعين يقال
له معدي كرب نسرا فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع تعبده
حمير ومن والاها فلم يزالوا يعبدونه حتى هود ذو نواس ولم يزل هذه الاصنام
تعبد حتى بعث الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم وامر بهدمها وبعث
جرير بن عبد الله البجلي الى نسر فهدمه وفي هذه الخمسه الاصنام انزل الله تعالى
وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا وقال غيره لم تزل حمير تعبد نسرا
الى ان انتقلت ايام تبع عن عبادة الاصنام الي اليهوديه وفي نسر يقول رجل
من آل ذي رعين في قتيل قتله رجل من بني اود بن مصعب بن سعد العشيره

٤٢١

حلفت بالشعر لا اما الحكم ما اهتز في راس اثله ورق
وذكر ابن شبة عن قتادة في قوله تعالى ولا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا
سواعا الاية قال كان ود لهذا الحي من كلب بدومة الجندل وكان سواع
لهذيل برهاط وكان يغوث لبني غطيف من مراد بالجوف من سبا وكان
يعوق لهمدان ببلخع وكان نسر لذي الكلاع من حمير وكانت هذه الالهة التي ٤٢٢
تعبدها هولا التي عبدها قوم نوح والله ما عدا ما تسمعون غوذا اوطبنة
او حجرا عبدها العرب بعد ذلك وعن عروة بن الزبير وذكر ود قوم نوح
عليه وقول بعضهم لبعض لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا و
يغوث ويعوق ونسرا قال كانت هذه في قوم نوح ثم صارت في العرب
وقال مجاهد كانت هذه الاسما اسما قوم صالحين فماتوا فعبدهم قوم نوح
واتخذوهم الهة فدعا هم الي تركها فقالوا لا تذرن الهتكم هذه الاسما وعن
الحسن في قوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا قال كان لكل حي من
العرب صنم يعبدونها يسمونها انثى بني فلان فانزل الله تعالى ان يدعون من
دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا قال عمر بن شبة **وهبل**
كان موضعه في الكعبة علي الجب الذي كان فيها وكان من خرز العقيق علي
صورة الانسان وكانت يده اليمنى مكسوره ادركته قريش كذلك فجعلت
له يدا من ذهب وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
وجعلت له خزانة للقربان وجعلت له سبعة اقداح يضرب بها علي الميت
والعذرة والنكاح وكان اكثر قربانه مايه وجعل له حجاجان وكان يقال له
هبل خزيمة وكانوا اذا جاوا هبل بالقربان ضربوا بالقداح وهو يقولون
انا اختلفنا فهب السراحا ثلثة يا هبل فصاحا
الميت والعذرة والنكاحا ومبري المرضي والصحاحا
ان لم تقله فمر القداحا ولذلك يقول ابو سفيان بن حرب يوم احد اعل
هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلا واجل ولذلك يقول ابن الزبعري
جمع صخر يوم قال اعل هبل صخر ابو سفيان بن حرب وقال غيره كان
هبل اعظم اصنام قريش وجابه عمرو بن لحي من هيت بارض الجزيره حتى وضعه
في الكعبة وقال الزبير بن بكار كانت في الكعبة بير ذراع وشبر يقال لها
بير ادد علي راسها صنم من خرزة حمرا يقال له هبل يطرح فيه ما يهدى للكعبة
ويقال هي الحطيم وكان هبل من اعظم اصنامهم عندهم وعن مجاهد كان الحطيم
زمن ابا اسمعيل قال عمر بن شبة وكان **اساف ونابلة** رجل وامراة
من جرهم يقال لهما اساف ابن علي ونابلة بنت زيد فوقع اساف علي نابلة في

اللعم

الكعبة فمسخهما الله تعالى حجرين فاخرجا من ثم فجعل احدهما بلصق الكعبة
والاخر عند زمزم فجعل يطرح بينهما ما يهدى للكعبة وكان نصبهما حطيم الكعبة
وانما نصبا ليعتبر بهما فلم يزل امرهما يدرس حتى جعلا وثنين يعبدان وجعلوا
كلما بليت ثيابهما اخلفوا لهما ثيابا اخرى ثم اخذ الذي بلصق الكعبة فجعل
مع الذي عند زمزم فكان الناس يذبحون عندهما ولهما يقول الشاعر
ان اسافا وان نابلة قد سنا للسابلة كل الذي ينطق فيه القابلة
٤٢٧ ولاساف يقول بشر بن ابي خازم الاسدي
عليه الطير ما يدنون منه مقامات العوارك من اساف
ولهما يقول عبد المطلب بن هاشم
وملقى رحال الاشعريين ركابهم بمفضي السيول بين ساف ونابل
وهما اليوم حجران بمكة قد بني بهما في دار عباس بن عبد المطلب التي في المسجد
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن
بن حاطب عن اسامة بن زيد بن حارثة عن ابيه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مرد في الي نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في الارة
فلقينا زيد بن عمرو بن نفيل فابان يا كل منها وكان صنمان من نحاس يقال لهما
اساف ونابلة مستقبل الكعبة يتمسح بهما الناس اذا طافوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تمسهما ولا تمسح لهما فقلت في نفسي لامسنهما حتى انظر ما يقول
فمسستهما فقال الم تنته عن هذا فلا والذي اكرمه امسستهما حتى انزل عليه
الكتاب قال وثنا محمد بن المنكدر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم والكعبة محفوفة
بالاوثان قال وثنا ابو عاصم عن موسى بن عبيدة موسى وثنا يعقوب بن زيد قال
ومع النبي صلى الله عليه وسلم قضيب يشير به اليها حتى اتى علي اساف ونابلة فقام
بهما فتغيرا وطرحا ثم قال قولوا قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثنا محمد بن حاتم ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان
عن قتادة والرجز فاهجر قال هما صنمان كانا عند اساف ونابلة يمسح وجوههما
من اتى عليهما من المشركين فامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يهجرهما ويجانبهما بهما
وذكر بسنده عن سعيد بن جبير كان اساف ونابلة رجلا وامراة فجرا في الكعبة
فمسخا حجرين فاتخذا صنمين يعبدان من دون الله فلما افتتح النبي صلى الله عليه
وسلم مكة امر بهما فكسرا وعن مطر قال عبد اساف ونابلة اربعين سنة ثنا ابو
حاتم ثنا هشيم انا داود بن ابي هند عن الشعبي قال كان علي الصفا وثن يقال له
اساف وعلي المروة وثن يقال له نابلة فكان المشركون يطوفون بينهما فلما كان
الاسلام قال ناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجاهلية كانوا يطوفون

بين الصفا والمروه للوثنين اللذين كانا عليهما وليسا من شعاير الله فنزلت
هذه الايه ان الصفا والمروه من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما وفي روايه عن اسمعيل بن ابرهيم عن داود عن عامر قال كان
على الصفا وثن يقال له اساف وعلى المروه وثن يقال له نايله فكان اهل
الجاهليه اذا طافوا بينهما مسحوهما فلما جا الاسلام قال المسلمون ان اهل الجاهليه
انما كانوا يسعون بينهما من اجل هذين الصنمين قال فنزلت ان الصفا ان الصفا
والمروه من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم قال فجعله تطوع خير نا زهير نا
جرير عن اشعث عن جعفر عن سعيد قال لما كان يوم فتح مكه جات عجوز
شمطا حبشيه تخمش وجهها وتدعو بالويل قال فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك نايله قد ايست ان تعبد في بلدكم هذا ابدا انا احمد
بن يونس نا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن عبد الرحمن ابن ابزي قال لما
كسرت نايله جات عجوز حبشيه شمطا تخمش وجهها وتدعو بالويل فقيل للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك نايله ايست ان تعبد ببلادكم هذه ابدا وقال
بعضهم ان اسافا ونايله لم يفجرا في البيت ولكن قبلاه فمسخا حجرين فنصبا ليعتبر
بهما الناس ثم دعا عمرو بن لحي الى عبادتهما فعبدا ثم حولهما قصي بن كلاب
تجاه الكعبه يذبح عندهما في موضع زمزم وقال ابن قتيبه اساف
ونايله من بني عبد الدار وقال الزبير بن بكار ويقال لما وقع اساف على نايله
مسخهما الله تعالى حجرين فاخرجا من جوف الكعبه وعليهما ثيابهما فجعل احدهما
بلصق الكعبه والاخر عند زمزم وكان يطرح بينهما ما كان يهدى للكعبه وكان
ذلك المكان يسمى الحطيم وانما نصبا هنالك ليعتبر بهما الناس فلم يزل امرهما
يدرس حتى جعلا صنمين يعبدان وفيهما يقول ابو طالب

وحيث ينيخ الاشعرون ركابهم بمفضى السيول بين اساف ونايل

ويقال اتخذت قريش اسافا ونايله على موضع زمزم ينحرون عندهما وقال ابن
اسحق عن صالح بن حيان قلت لابن بريده ما اساف ونايله فقال كانا شابين
من قريش وكانا يطوفان بالكعبه فاصابا منه خلوه فاراد احدهما صاحبه
فنكسهما الله نحاسا فجاءهما قريش فقالوا لولا ان الله رضي ان تعبد هذين
الانسانين ما نكسهما نحاسا قال ابن بريده اما اساف فرجل واما نايله فامراه
من بني عبد الدار ابن قصي وذكر ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم القيسي في كتاب تحفه
الالباب انه وجد في جبال مكه ازج تحت الارض فيه صوره رجل وامراه من صخر
من احسن الصور وعندهما لوح من رخام مكتوب فيه هذه الابيات

انا ساوي

انا ساوي الفخار ساف بن عمرو وربيع الانام في كل عصر
كنت في جرهم اعد رئيسا واذا ما امرت فالامر امري
كان حكمي عليهم وعلى من حج ذا البيت في البريه يجري
فهويت التي تزور اماني فنبطنتها على غير طهر
من راني فلا يثق بابنتي ذات بعل ولا بعم بغهر

قال ابن شبه وكان **سعد** صنما لبني ملكان ومالك ابني كنانه بن خزيمه
بساحل جده وكان صخره طويله ويقال كان لبني لهب فاقبل رجل منهم بابل له
يطلبها بسعد يرجو بركته فلما رات الابل ما عليه من الدما والذبايح نفرت وتفرقت
فلم تكد تجمع فرماه الكناني بحجر وقال

اتينا الى سعد ليجمع شملنا فشتتنا سعد فلا نحن من سعد
وهل سعد الا صخره بتنوفه من الارض لا تدعو لغي ولا رشد

وكان للازد بالسراه صنم يقال له **عابم** وله يقول زيد الخيل

تخبر من لاقيت ان قد هزمتهم ولو يدر ما سيما هم لا وعابم

وكان بالسراه صنم يقال له **ذو الشرى** كان لبني الحرث من يشكر ولد دوس
وله يقول رجل من الغطارف: اذا لحللنا دون ما حول ذي الشرى وشج العدى منا خميس عرمرم

ورضا كان لربيعه وطي وله يقول طفيل الخيل

وقالوا والقوا ما حبوا في رحالهم وارضا من قد تخافون فاذهبوا

وكان ضمار صنما لبني سليم كان منهم لمرداس بن ابي عامر ابي عباس ابن مرداس
وكان قد جعل عليه سجفين من ذهب وجعله في بيت وكان يتعاهده في الايام
فيساله عن النبي فيكلمه الشيطان من جوفه فلما هلك مرداس اوصى به ابنه
عباسا فكان عباس يتعاهده مما كان ابوه يتعاهده منه فسمع عباس ليله
من البيت الذي فيه الصنم صوتا فخرج يسعى نحوه حتى اتاه فسمع صوتا من جوف
الصنم يقول

اودى ضمار وكان يعبد مره قبل الكتاب الى النبي محمد
قل للقبايل من سليم كلها هلك الانيس وعاش اهل المسجد
ان الذي ورث النبوه والهدى بعد ابن مريم من قريش مهتد

فكتم ذلك عباس ولم يذكره لاحد وخرج الى ابل له يعقبها مره فبينما هو مستلقي
في روضه من رياض العقيق اذ سمع صوتا وهو يقول

تسترق الجن وابلاسها ان قد وضعت المطي احلاسها ومنعت السما احراسها

فرفعت راسه فاذا هو بطير فطلبه فدخل في بعض تلك الجبال فلم يقدر عليه
فرجع الى مكانه فبينما هو هنالك اذ سمع صوتا يقول

ان النور الذي وقع من السما يوم الاثنين وليله الثلاثا في دار بني العنقا

ضمار بفتح الضاد المعجمه والميم ... من بني سليم ...

فرفع راسه فاذا هو بجبال على نشز فطلبه فاضمحل حتى لم يره فرجع الى اهله فقال
هل اتاكم خبر من قبل مكه قالوا نعم بلغنا ان نبيا خرج بمكة فوقع في قلبه الاسلام
فخرج متوجها الى مكه وقال لاهله اني منطلق الى مكه فان كان محمد محقا لم اسبق
اليه وان كان مبطلا لم اغلب عليه فخرج حتى اتى مكه فوجد النبي صلى الله عليه
وسلم قد هاجر الى المدينه فطلبه حتى جا المدينه فاسلم قال كان لكل بطن من الاوس
والخزرج وهم الانصار صنم في بيت لجماعة البطن يكرمونه ويعظمونه ويدعون
له وكان في بني عبد الاشهل صنم يدعا **الجربير** وصنم في بني حارثه يقال له
صخر وصنم في بني ظفر يقال **شمس** وصنم في بني معويه يقال له **الهام**
وصنم في بني عمرو بن عوف يقال له **الحمس القين** وصنم في بني خطمه
يقال له **شفر** وصنم للقواقله يقال له **الحنس** وصنم في بني اميه
يقال له **غيان** وصنم في بني سلمه يقال له **اساف** وصنم في بني
عدي بن النجار يقال له **سمول** وصنم في بني دينار بن النجار يقال له
محشا وصنم في بني مالك بن النجار يقال له **الطم** وصنم في بني زريق
يقال له **السمح** ولكل رجل شريف صنم من هذه الاصنام وكان في بيت عمرو بن
الجموح صنم يقال له **مناف** لسره معاذ بن جبل رضي الله عنه ومعاذ
بن عمرو بن الجموح وللبرا بن معرور صنم يقال له **الدباج** وصنم للجد بن قيس
يقال له **الزبر** فلما قدم السبعون الذين شهدوا العقبه جعلوا يكسرون
الاصنام فدخل عبد الله بن رواحه رضي الله عنه على شيخ منهم قد بر فربط
مع صنمه ميته ثم وضعه على بابه فاصبح الشيخ فراه فقال من صنع هذا
بالاهنا فقيل له هذا عمل ابن رواحه فاتاه ابن رواحه فقال له اما
تستحي وانت من كبرانا تعبد خشبه انت عملتها بيدك فقال الشيخ اني
عنز منبر له احاف على صبيتي فضحك بشير بن سعد وقال وهل عنده
صنما دفع فكسره عبد الله بن رواحه واسلم الشيخ وكان ابو الدردا اخر
داره اسلاما وكان عبد الله بن رواحه يدعوه الى الاسلام فيابا وكان له
صديقا فتحينه فلما خرج ابو الدردا دخل عبد الله منزله فكسر صنمه وهو يقول
تبرا من اسما الشياطين كلها ... الا كل ما يدعا مع الله باطل
فقالت امراته اهلكتني يا ابن رواحه فخرج وجا ابو الدردا وامراته تبكي
فقال مالك قالت اخوك ابن رواحه دخل فصنع ما ترى فغضب ثم فكر
فقال لو كان عند هذا خير لدفع عن نفسه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان
كعب بن عجره تاخر اسلامه وله صنم في بيته وكان عباده بن الصامت
له صديقا فدخل منزله يوما وكعب غايب عن منزله فكسر صنمه فلما جا كعب فراي

ما صنع

والبوس عمد
حرنتش ابن ازرق (?)
من عمرو بن حنظله
... (?)
... قيس بن
خعاف بن
... حرنتش
الشاعر

ما صنع به قال ما عند هذا الطايل واتى منزل عباده فظن عباده انه يريد ان ينتقم به فقال
قد رايت انه لو كان عنده طايل ما تركك تفعل به ما رايت قال وكانت حوا بنت
يزيد امراة قيس بن الحطيم فقالت كان قيس لايام فعمدت يوما على صنمه فكسرته
فلما دخل نظر اليه وقال ما هذا انت فعلت هذا قالت لا ولكن الشاه نطحته
فقام الى الشاه فذبحها قال واتخذت بلحرث بن الخزرج صنما يقال له **هزم**
وكان موضعه في مجلسهم الذي يقال له هزم بيلحان وكان لبني سلمه صنم يقال
له **مناف** فعدا عليه رجل منهم يقال له الجموح فربطه بكلب ثم طرده في بير
فوجد فيها فقال ـــــــ الجموح
الحمد لله الجليل ذي المنن ... مع بالفعل منا قاذال رن (?)
اقسم لو كنت الاها لم تكن ... انت وكلب وسط بير في قرن
قال وكان **الدوار** ان العرب تاخذ من الحرم سبعه احجار لعذر عن الكعبه
وطولها الا انه مدور ثم يدورون حوله فيدور الرجال اربعه اطواف والنسا
ثلثه وكانت دوار في سبع قبايل من العرب ليس في غيرهم في ضبه وغنيه ومره
وجهينه وبلي وعذره وسليم وفي ذلك يقول عامر بن الطفيل وراى فتيات
لغني بن اعصر يطفن وهن جمال ... الا ليت اخوالي غنيا عليهم كلما امسوا دوار
وقال المبرد دوار نسك كانوا ينسكون عنده في الجاهليه ويقال ان عامرا كان
عاهرا عاقرا وكانت هذه الحجارة التي كانوا يدورون حولها تسمى الدوار
يقال لها ايضا **النصب** وكانت غير منصوبه وكانوا يدعون عندها عنا برهم (?)
وعن مجاهد في قوله وما ذبح على النصب قال كان حول الكعبه حجر يذبح عليه
اهل الجاهليه ويبدلونه اذا شاوا بالحجر احب اليهم منه وقال دريد بن الصمة
ويوم بحزيه لا سقفي كان انا بشابه دوروا ويوم بحربه كان لبني خثعم رهط
دريد على محارب ومعنى دوروا كانهم عكوف حول صنم الدوار وكان الطواف
في الجاهليه حول الاصنام قال ابن شبه وكان لطي صنم يقال له **الفلس**
وكان احمر طويلا في وسط جبلهم الذي يقال له اجا اسود كانه تمثال انسان
وكانوا يعبدونه ويهدون له ويدعون عنده ولا ياتيه خايف الا امن عنده
ولا يطرد احد طريده لاحد فيلجا بها اليه الا تركت فلم تخفر وكان اخر من سدنه
بنو بولان وبولان هو الذي بدا بعبادته وكان اخر من سدنه منهم رجل يقال
له صيفي فانطلق صيفي يوما فاطرد ناقه خليه لامراه من كلب من بني عليم
كانت جارة لمالك بن كلثوم بن ربيعه بن عمرو بن تيم بن سنوبا قيس بن خشلم (?)
بن شمخ بن ثعلبه ابن عمرو بن الغوث ابن طي الصمى الشمجي وكان شريفا فانساق (?)
فانطلق بها حتى وقفها بفنا الفلس وخرجت جارة مالك فاخبرته

بذهابه بنا قبهما فركب فرسه عريانا واخذ رمحه ثم خرج في اثره فادركه وهو عند
الفلس والناقه موقوفه عند الفلس فقال له خل عن نافه جاري فقال الها
لربك قال خل سبيلها فقال اتخفر الالهك فبوا له الرمح فحل عقالها فانصرف
بها مالك واقبل السادن على الفلس ونظر الى مالك ثم رفع يده فقال

* ورب اربك مالك بن كلثوم * اخفرك اليوم بناب علكوم *
* وكنت قبل اليوم غير مغشوم *

يحرضه عليه وكان ذلك اليوم عدي بن حاتم قد ذبح
عنده وجلس هو ومن معه يتحدثون بما صنع مالك وفزع لذلك عدي بن حاتم
وقال انظروا ما يصيبه في يومه او غده فلما مضت له ايام ولم يصبه شي رفض
عدي عبادته وعبادة الاصنام وتنصر فلم يزل متنصرا حتى جا الله بالاسلام
وكان مالك اول من اخفره وكان بعد ذلك اذا طرد السادن طريدة اخذت منه
فلم يزل الفلس يعبد حتى ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فهدمه واخذ سيفين كان الحرث بن ابي شمر ملك غسان قلدهما
اياه احدهما يقال له مخذم والاخر رسوب ولهما يقول علقمة بن عبدة التميمي

* يظاهر سربالي حديد عليهما * عقيلا سيوف مخذم ورسوب *

فقدم بهما علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال فايل وهبهما لعلي
السيفين جميعا وقال فايل وهب له احدهما وقال ابن الكلبي وكانت سدنته
بنو بولان بن عمرو بن الغوث بن طي
وكان مالك بن كلثوم بن ربيعه بن عمرو بن تيم بن ثعلبه بن قيس بن مصلح بن شمجا
بن جرهم يخفر الفلس قال ابن شبه وكان لمزينه صنم يقال له **نهم** كان
لمزينه وكانت سدنته ذات جبلين وبه كان يسمى عبد نهم وكان سادنه خزاعي
ابن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعه بن عدي بن ثعلبه بن ذويب بن سعد
بن عدا بن عثمن بن مزينه وهو عمرو بن اد طابخه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان المزني فلما سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم عمد الى الصنم فكسره وقال

* ذهبت الى نهم لاذبح عنده * عتيرة نسك كالذي كنت افعل *
* فقلت لنفسي حين راجعت عقلها * اهذا الاه ابكم ليس يعقل *

ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وضمن له اسلام قومه مزينه وكان على قبض
المغانم وله يقول امية بن الاسكر الليثي

* اذا لقيت راعيين في غنم * اسيدين يحملان بينهم *
* بينهما اشلا ذي الحليل والسلم * فامض ولا ياخذك بالحمى العزم *
* وان يخوفك سالما فلا تنم * وكان لعنزه صنم يقال له **السعير** فخرج جعفر
بن ابي خلاس بن مالك بن امري القيس بن عتيبة بن كعب بن عبد الله بن كنانه بن

بن

بكر بن عوف بن عذره بن زيد اللات بن رفيده بن ثور بن كلب بن وبره بن ثعلبة بن
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه الكلبي على ناقته فمر به وقد عترت عنده
عنيرة فنفرت ناقته منه فانشا يقول

* نفرت قلوصي من عتاير صرعت * حول السعير تزوره ابنا يقدم *
* وجميع يذكر مهطعين جنابه * ما ان يحير اليهم بتكلم *

وقال ابن الكلبي مر به جعفر بن امري القيس بن عتيبة بن كعب بن عبد الله بن
كنانه بن بكر بن عوف بن عذره فنفرت قلوصه منه ومن الدما التي تعتر للصنم
واراد هدمه فقيل له انه الاه فتركه وقال قد ذكر البيتين قال ابن شبه وكان
لقضاعه ولخم وجذام واهل الشام وبني والاهم من غطفان صنم يقال له
الاقيصر وكانوا يحجونه ويحلقون روسهم عنده وكان كلما حلق رجل منهم
راسه القى مع شعره قبضة من دقيق فكانت هوازن تنتابهم في ذلك الوقت
فان ادركه قبل ان يلقي الدقيق مع ذلك الشعر قال بعضهم اعطنيه فاني من
هوازن ضارع وان فاته اخذ ذلك الشعر بما فيه مع القمل والدقيق فخبزه
واكله فاختصمت جرم وبنو جعيده الى النبي صلى الله عليه وسلم في ما يقال له العقيق
فقضى صلى الله عليه وسلم لجرم فقال معويه بن عبد العزى بن ذراع الجرمي

* واني اخو جرم كما قد علمتم * اذا اجتمعت عند النبي المجامع *
* فان انتم لم تقنعوا بقضائه * فاني بما قال النبي لقانع *
* الم تر جرما انجدت وابوكم * مع القمل في حفر الاقيصر شارع *
* اذا قرة جات يقول اصب بها * سوى القمل اني من هوازن ضارع *
* فانتم من هولا الناس كلهم * الى ذنب ما انتم وانا كارع *
* وانهما كالخنصرين اخستا * وفاتهما من طولهن الاصابع *

وقال سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي من بني كنانه

* الم تنههم عن شتمنا لا ابا لكم * جذام ولخم اعرضت في المواسم *
* وكل قضاعي كان جنابه * حياض برضوى والانوف رواغم *
* بما انتهكوا من نقصه الذل منكم * فلا المرو يستحيي ولا المرو طاعم *

والاقيصر يقول زهير بن ابي سلمى المزني

* حلفت بمينا بالاقيصر جاهدا * وما سحقت فيه المقادم والقمل *

وكان صنم يقال له **العريف** لبني نهد ايضا وله يقول جابر بن الصقعب
النهدي * اني وما مار بالعريف وما * قرقر بالجلهتين من سرب *
والاه ربيعه كان بالنعفه وكان لطي وربيعه وله يقول بسان بن ابي حارثة
المزني * فالقرشين الى الاه ربيعة * اثارها كلاعب المتسقف *

هكذا وجد بخط المصنف

نفرت ... بقيد

والجلال كان صنما لبني مره وقيل لبني فزاره وكان على ما يقال له الصلب وله
يقول الشاعر • مَنَحْنَاهُن مُرّة يوم اضحى غزاه مجمع احمس والجلال •
واحمس كان صنما لبني فزاره وله يقول الاعشى
• وضيعي لبان ثُدِيّ ام تقاسما باحمس عَوض الدهر لا نتفرق •
وعمُّ انس كان لخولان بارضها وكان تُقَسَّم له مع قَسْم الله تعالى قال
ابن اسحق وهم بطن من خولان يقال لهم الاديم قال مجاهد كانت خولان اذا
ذكت ذبيحة يسمون عليها باسم الله واسم صنمهم ويعنون له من زرعهم فاذا
هبت الريح فامالت ما جعلوا لصنمهم الى ما جعلوا الله لم يجعلوا لله فيه شيا
واذا هبت الريح فامالت ما جعلوا لله الى ما جعلوه لصنمهم جعلوا للصنم فانزل
الله عز وجل في ذلك وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا
هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله
فهو يصل الى شركائهم سا ما يحكمون واتخذت دوس اصناما منها صنم يقال
له **الشريز** واخر يقال له **عنم** واخر يقال له **ذو الكفين** وكان
الطفيل بن عمرو الدوسي يقول كنت سادنا لذي الكفين فان كنت لاغبقه اللبن
حتى تلغ فيه الكلاب وان صبياني ليتضاغون ما يمنعني ان اسقيهم من ذلك
اللبن الا فرقي من الصنم ثم اني فكرت في امره فوجدته حجرا لا يضر ولا ينفع فعمدت
اليه فحرقته بالنار ثم اقبلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنت ببعض
الطريق رايت رويا ظننت انها لما صنعت بالصنم فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت اني كنت سادنا الصنم لنا والله ان كنت لاغبقه اللبن حتى يلغ فيه
الكلاب ما يمنعني منه الا فرقا منه واني فكرت فيه فوجدته حجرا لا يضر ولا ينفع
فحرقته بالنار ثم اقبلت اليك حتى اذا كنت ببعض الطريق رايت رويا فظننتها
لما صنعت بالصنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرا رايت اقصص روياك
فقلت رايت بطني انشق فخرجت منه طير خضر صعدت الى السما ورايت راسي
حلق ورايت امراة ادخلتني في فرجها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
حلاق راسك فانك تستشهد واما الطير التي خرجت منك فهو روحك تصعد
الى السما واما المراه التي ادخلتك في بطنها فهي الارض فقال الطفيل يا رسول الله
اني قد قلت شعرا فانشدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت قلت
• يا ذا الكفين لست من عبادك • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت
فانشدت • ميلادنا اقدم من ميلادك • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقت قال فقلت • انا حشوت النار في فوادك • فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انت اعلم وكان **الشارق** صنما لحنيفه وكان بجزمن اليمامه

وكان في موضع سوق الخامين وله يقول ربيع بن رداد •
• وعند الشارق المرح المرادي بكل كتيبه وبكل غطم •
• فضينا محبا وبرين منا كما حلقت معاقد كل نظم •
وكان باليمامة اكمه يقال لها **مرشوع** وهي اليوم الاكمة التي يقال لها
اكمة المصلوب صلب عليها عبد فارسي يقال له رستم وكانوا يحجون اليها
وكان الذي يحج يجلس على راسها ياخذ انسان برجله فيجره حتى يهبط به الى
الارض اربع مرات وزعم رجل من اشجع قال كانت **البيضا** تحجها اشجع
وبطون من غطفان وجهينه ولها يقول المزني
• لنا الجبل العالي الحرام الذي يرى على الارض ذا ابنا ذيه وفضول •
• فكيف تخاف الضيم نزلك وراسه باقدام ام الحربتين ذلول •
وكان لحمير صنم يقال له **كلال** وكانوا يعبدونه قال وضاح اليمن
• بنا الى اسمعيل مجدا موثلا وعبد كلال قبله وابو جشد •
والجمير كان لبني سليم والخزرج من الانصار وله يقول عبد المطلب بن هاشم
• ابلغ بني النجار ان جيتهم اني منهم وابنهم والجمير •
وكان بالجنا المعافر بالعقيق من المدينة صنم يقال له **المكيمن** لا ادري من
كان يعبده • **وباليل** كان صنما لجهينه بالحورا من ارض الحجاز على ساحل البحر
وكان للمعافر صنم يقال له **نبزكلان** وكان لبني عامر بن ربيعه صنم يقال
له **قرس** وكان بثنيه بواله وله يقول البلوي
• وما قرس وان عظمتموه بذي دفع بعيد ولا قريب •
والعبد كان لطي وكان بموهق **والجنا** كان صنما لبني نهد وله يقول ابن
محلان الهدي فقلنا اذا ابتكل القوم عنكم لغيره والجنا اللاتي الدما نورها
وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى افرايت من اتخذ
الاهه هواه قال كان احدهم يعبد الحجر فاذا راى ما هو احسن منه رمى به
وعبد الاخر وقال حماد بن سلمه عن حميد عن ابي عثمان قال كنا في الجاهليه اذا
حملنا حجرا على بعير نعبده فرانا حجرا احسن منه القيناه واخذنا الذي هو
احسن وكنا اذا سقط الحجر عن البعير قلنا قد سقط الاهكم فالتمسوا حجرا
اخر وعن قتاده قال حدثت عن ابي عثمان قال كان اهل الجاهليه اذا حجوا
عمد والى حجر هو الذي كانوا يعبدونه فيشدوه على بعير من ابلهم فاذا سار
ذلك البعير نادى مناديهم ان ربكم قد سار فسيروا فان سار يومه اجمع
سار وامعه وان هو برك من ساعته نادى مناديهم ان ربكم قد نزل فانزلوا
فانزلوا وان وجدوا حجرا احسن من حجر هو الاول اخذوه ورموا بالاخر فاذا

٤٢٢

كان يوم دوارهم صبوا عليه البانهم واطعمتهم وذ نحوا له فنظروا ولا دهم جيا عا
ونظر كلابهم سنبا عا فيضحك لهما الشيطان ويتلعب لهم وعن ابي رجا قال
كنا نصلي للحجر الابيض وبري احسن منه الحجر الاسود فنصلي ونجمع الرمل نحلب
فيه ونصلي له وعن مجاهد في قوله من كان يريد العزه قال بعبادة الاوثان
وعن سعيد بن جبير في قوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم
يقول ما الذين تدعون من دون الله يعني الاوثان يقول ماهم الا امثالكم وقال
ابو بكر بن ابي شيبه ح شبابه ح نعيم بن حكيم عن ابي مريم عن علي رضي الله عنه
قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الكعبه فقال اجلس فجلست
الى جنب الكعبة وصعد على منكبي ثم قال انهض فنهضت به فلما راى ضعفي
تحته قال اجلس فجلست فنزل عني وجلس وقال لي يا علي اصعد على منكبي
فصعدت على منكبه فلما نهض بي خيل الي اني لو شيت نلت افق السما فصعدت
على الكعبه وتنحا رسول الله فقال لي الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس
وكان موتدا باوتاد من حديد الى الارض فقال لي رسول الله عالجه فجعلت اعالجه
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه ايه فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال
لي اقذفه فقذفته ونزلت اونزلت وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال
كانت العرب تعبد النجوم وكانت حمير تعبد الشمس وذلك قول الله تعالى وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وكانت كنانه تعبد القمر وكانت تميم تعبد
الدبران وكانت لخم وجذام تعبد المشتري وكانت طي تعبد الثريا وكانت
قيس تعبد الشعرى وكانت بنو اسد تعبد عطارد وكانت ربيعه تعبد المرزم
وذلك قول الله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم اي ان هذا كله مسخر له وعن مجاهد في قوله تعالى وانه هو رب
الشعرى قال كوكب خلف الجوزا كانوا يعبدونه وكان لسعد العشيره صنم يقال له
فراض وكانوا يعظمونه وكان يقال لسادنه ابن وقشه وهو من بني انس
الله بن سعد العشيره وكان له رئي من الجن يخبره بما يكون فاتاه يوما وعنده
رجل من بني انس الله تعالى له ذباب فاخبره لينظر الى ذبابه فقال
يا ذباب يا ذباب اسمع للعجب العجاب بعث الله احمد بالكتاب يدعو بمكه
فلا يجاب فقال له ذباب ما يقول فقال ما ادري هكذا قال لي قال فلم
يكن الا قليل حتى سمعنا بظهور النبي صلى الله عليه وسلم فثرت الى الصنم فحطمته
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت شعرا
تبعت رسول الله اذ جا بالهدى وخلفت فراضا بدار هوان
شددت عليه شدة فتركته كان لم يكن والدهر ذو حدثان

فلما

٤٢٢

فلما رايت الله اظهر دينه اجبت رسول الله حين دعاني
فاصبحت للاسلام ما عشت ناصرا والقيت فيه كلكلي وجراني
فمن مبلغ سعد العشيره انني شريت الذي يبقى باخر فاني
زعبل صنم لبني حنيفه **الجلسد** صنم قال كما يبقر من يمشي الى الجلسد
يعني يسوله ببقره اي مشي متكسا اراسه **جمام** صنم كان لبني عذره وكانوا
يعظمونه وكان في بني هند بن حرام بن ضنه بن عبد بن كبير بن عذره وكانوا يعترون
عنده **عوض** صنم لبكر بن وايل كلها قال رجل من عنزة قديم
حلفت بمايرات حول عوض وانصاب تركن لدا السعير
اجوب الدهر ارضا شطر عمري ولا يلقي مساخها بعيري وقال الاعشى
٧٤ فاعرفتك ان حدثت عداوتنا والتمس النصر منكم عوض واحتملوا
السقب من ولد الناقه الذكر ولا يقال للانثي سقبه وكان لبني بكر بن
وايل بن قاسط بن افصى بن دعمي سقب يعبدونه فاغار عليهم عمرو بن حبيب بن
عمر بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه فاخذ السقب
الذي يعبدونه فاكله فقيل لدا اكل السقب لذلك

فصل في ذكر الجبت والطاغوت قال الله

تبارك وتعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هولا اهدى من الذين امنوا سبيلا يعني بذلك اليهود
ونزلت هذه الايه في كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب لما اتيا قريشا فقال
لهما المشركون انحن اهدى ام محمد واصحابه فانا اهل السدانه والسقايه واهل
الحرم فقالا بل انتم اهدى من محمد وهما يعلمان انهما كاذبان وانما حملهما على
ذلك الحسد فانزل الله تعالى هذه الايه وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال
الجبت الاصنام والطاغوت تراجمة الاصنام وعن مجاهد وابن زيد الجبت السحر
والطاغوت الكاهن وعن الضحاك الجبت حيي بن اخطب والطاغوت كعب بن
الاشرف وقال الزجاج كل ما عبد من دون الله فهو جبت وطاغوت وقال
قطرب الجبت الجبس وهو الذي لا خير عنده قلبت السين تا وقال الراغب
الجبت والطاغوت في الاصل اسمان لصنمين ثم صارا استعملان في كل باطل ولذلك
قيل ما عبد من دون الله فهو طاغوت ولذلك فسر مرة بالصنم ومره بالشيطان
ومرة بالسحر ومره بكل ما يعبد من دون الله وقال الرازي وهما كلمتان وضعتا
لمن كان في غاية في الشر والفساد وقال الماتريدي والطاغوت مشتق
من الطغيان سمي بذلك كل من انتهى في الطغيان غايته حتى استجاز ان يعبد
دون الله وقال ابن سيده والطاغوت ما عبد من دون الله عز وجل

يقع على الواحد والجمع والمذكر والمونث ووزنه فعلوت انما هو طيغوت قدمت اليا
قبل الغين وهي مفتوحة وقبلها فتحة فقلبت الفا وقال ابن اسحق وكانت العرب
قد اتخذت مع الكعبة طواغيت وهي بيوت تعظمها كتعظيم الكعبة لها سدنة وحجاب
وتهدي لها كما تهدي الى الكعبة وتطوف بها كطوافها بها وتنحر عندها وهي
تعرف فضل الكعبة عليها لانها قد عرفت انها بيت ابرهيم ومسجده فكانت لقريش
وبني كنانة **العزى** بنخلة على خمس فراسخ من مكة وكانت ثلث سمرات واول
من دعا الى عبادتها عمرو بن لحي والحرث ابن كعب فقال لهم عمرو ان ربكم اللات
كان يتصيف بالطايف لبردها وشتوا بالعزى التي بتهامة وكان في كل واحدة
منها شيطان وكانت سدنتها وحجابها بني شيبان من سليم حلفاء بني هاشم قال
ابن هشام حلفاء ابي طالب خاصة قال ابن اسحق وقال شاعر من العرب
لقد انكحت اسماء راس بقيرة من الادم اهداها امرو من بني غنم
راى قدعا في عينها اذ يسوقها الى غبغب العزى فوسع في القسم
وكذلك كانوا يصنعون اذا نحروا هديا قسموه فيمن حضرهم والغبغب المنحر ومهراق
الدما قال ابن هشام هاذان البيتان لابي خراش الهذلي واسمه خويلد بن مرة في
ابيات له والسدنة الذين يقومون بامر الكعبة وقال عمرو بن شبه كانت العزى
بنخلة بواد منها يقال له حراض تعظمها كل العرب وكانت سدنتها وهي حجابها
الى بني شيبان من حلفاء بني هاشم ولها يقول زيد بن عمرو بن نفيل
فلا العزى ادين ولا ابنتيها ولا الطمي بن طسم ادور
تركت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الجلد الصبور
ولا غنما ازور وكان ربا لنا في الدهر اذ حلمي صغير قال ابو غسان
واخبرت ان سعيد بن العاص ابا احيحة مرض فاتاه ابو لهب عايدا له فوجده
يبكي فقال له ما يبكيك امن الموت قال لا ولكن اخاف ان لا تعبد العزى بعدي
قال ابو لهب والله ما عبدت لحياتك ولا تترك لموتك فقال سعيد الان علمت
ان لها من يمنعها بعدي قال واعجبه قول ابي لهب وبعث اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد ابن المغيرة المخزومي ليهدمها فلما جاها هدم منها ثم انصرف
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت قال هدمتها قال فما رايت قال
ما رايت شيئا قال ما فعلت شيئا فارجع فرجع فهدمها فخرجت منها امراة سودا
عريانة ثايرة الراس تسعى وتولول فقال سادنها
فيا عز شدي شدة لا تنكري على خالد القي القناع وشمري
ويا عز ان لم تقتلي المرء خالدا فبوي باثم عاجلا او تنصري
فاقبل اليها خالد بالسيف وهو يقول يا عز كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك

فضربها

فضربها خالد بالسيف ثم انصرف الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال
تلك العزى ولن تعبد العزى بعد اليوم ابدا قال وبلغني انهم جعلوا لها واديا
يقال له سقام وهو من ناحية حراض يضاهون به حرم الكعبة وانه لم يعمل لسواع
وبلغني انهم كانوا يدعون اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى بنات الله
ويقولون اذا طافوا بالكعبة اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فانهن
الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى قال الله تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة
الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسما سميتموها
انتم واباوكم ما انزل الله بها من سلطان وقال يونس بن محمد عن شيبان عن قتادة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضي الله عنه الى شعب سقام
ليكسر العزى فقال سادنها يا خالد بن الوليد احذركها ان لها شدة لا يقوم لها
شي فمشى اليها خالد بن الوليد بالفاس فهشم انفها وقال الوليد بن جميع عن ابي
الطفيل قال لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد الى العزى
فاتاها وهي على ثلث سمرات فهدم البيت وقطع السمرات ثم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال ارجع فانك لم تصنع شيا فرجع فلما راته السدنة
وهم حجابها امعنوا وامعنوا في الجبل وقالوا يا عزى خبليه يا عزى عوريه
فاتاها فاذا امراة عريانة ناشرة شعرها تحثو التراب على راسها فعممها بالسيف
حتى قتلها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى وعن
عمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير انهما قالا كان المشركون يعبدون العزى
وهو حجر ابيض الحين من الدهر ثم يجدون ما هو احسن منه من الحجارة فيعبدون
الاخر ويطرحون الاول فانزل الله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه تلك
ايات وقال حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن محمد بن عباد المخزومي ان
قريشا قالت قيضوا لاصحاب محمد فقيضوا لكل رجل منهم وليه ياخذه فقيضوا
لابي بكر الصديق رضي الله عنه طلحة بن عبيد الله فاتاه فقال يا ابا بكر قم الي
ما تدعوني قال الى اللات والعزى قال وما اللات قال ربنا قال وما
العزى قال بنات الله قال فمن امهن اذا قال فسكت واقبل على القوم فقال اجيبوه
عني فسكتوا فقال يا ابا بكر قم الي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
قال وانزل الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
قرين قال ابن شبه **واللات** كانت لثقيف بالطايف وموضعها الذي
كانت به تحت منارة مسجد الطايف اليسرى وكانت اللات صخرة مربعة فقال
ان رجلا فيما مضى كان يقعد على صخره لثقيف يبيع السمن للحاج اذا مروا به ويلت
سويقهم وكان ذا غنم وسمن فسميت الصخرة اللات وقد قرا عبد الله بن عامر قاري

اهل الشام افرايتم اللاتّ والعزّي بالتشديد وهذا يدل علي ما تقدم من الحديث
وكانت سدانتها من ثقيف الي بني عتاب بن مالك الثقفيين وكان سفين بن
عيينه يقول هي شجره ولها يقول صخر بن الجعد الخضري

داني وبزكي وصل كاس لها الذي تبرا من اللات وكان يدينها

وقال ابو الجوزا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالي اللات والعزي قال
كان رجل يلت السويق وعن قتاده في قوله افرايتم اللات والعزي قال اما
اللات وكانت بالطايف واما العزي فكانت بسقام شعب بطن نخله واما
مناه فكانت بقديد الهة يعبدونها وقال جعفر عن سعيد كانت قريش تعبد
اللات وهو حجر ابيض حينا من الدهر فاذا وجدوا ما هو احسن منه طرحوا الاول
وعبدوا الاخر فانزل الله تعالي فيهم افرايت من اتخذ الهه هواه الايه قال
عمر بن شبه حدثني ابو غسان حدثني عبد العزيز بن عمران الزهري قال ان النبي
صلي الله عليه وسلم بعث الي اللات المغيره بن شعبه لهدمها فلما قدم قال والله
لاغيظن ثقيف فلما صعد عليها تخانق ثم صرع فقالت ثقيف كلا زعم المغيره
انه يهدم الربه هي والله امنع من ذاك فوقف عليه الاسود بن عمرو فقال يا
مغيره اتهدم الربه كلا ورب الكعبه لهي امنع من ذاك فوثب المغيره وهو يقول
ان لكم لا تزكون فلا تنكر ولا تعرف والله ما كنت الا اعبث بكم فوجدتكم الي الكفر
اسرع منكم الي الايمان والله لا اهدمها حتي لا ابقي منها حجرا فهدمها وهدم
البيت الذي كان بلتفيه ما يهدي اليها واسمه الغبغب وله يقول ابن الجراديه
الخزاعي • يمينا بيت الله اول حلفه والا فانصاب تخرن بغبغب • وله
يقول النابغه • يا عام لو قدرت عليك رماحنا والراقصات الي مني فالغبغب •
وعن مجاهد انه كان يقول اللات رجل كان علي طريق الطايف علي صخره له غنم
وكان يخلط السمن والاقط والزبيب فيطعمه من يضيفه فسمي اللات فلما مات
عبد وفي روايه كان رجل يقال له اللات كان يلت السويق فلما مات عكفوا
علي قبره وعن ابن عباس كان رجلا يلت السويق يسقيه الحاج وفي روايه انما
سمي اللات لانه كان يلت عليه السويق روايه اللات هولات السويق والعزي
العزي وعن عاصم بن بهدله اللات لات السويق وعن مجاهد اللات الذي كان
يلت السويق بالطايف فعكفوا علي قبره والعزي شجرات ومناه الثالثه الاخري
حجاره قال ابو زيد عمر بن شبه ثنا احمد بن معويه قال سمعت ابا الخطاب الكناني
من اهل بيت المقدس قال ثنا عطا الخراساني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كانت للخطاب نعيمات كنت ارعاها وكان رجلا فظا غليظا فربما شتمني
وكان يمر بان كنت اخبطها للبهم وكانت احداها حلوه والاخري مره وكنت اذا

خبطتها

خبطتها بدات بالمره فخبطتها لهن فاصبن منها ثم ادبرهن الي الحلوه فيصبن منها
فانصرف بهن وهن بطان وكن اذا اسبقنني بدات بالحلوه فاصبن منها ثم ادبرهن
الي المره فلا يصبن منها كثيرا فانصرف بهن خماصا فيوذيني فغدوت يوما بهن وكنت
امر بالمسجد الحرام وباللات والعزي وفيه نحو من سبعين صنما فلما كدت ان اخرج
من باب المسجد سمعت صوتا يصيح وهو يقول يا ذريح يا ذريح امر نجيح رجل يصيح لا اله
الا الله فالتفت فلم ار احدا في المسجد ورجعت الي اللات والعزي فلم ار احدا فانصرفت
حتي اذا كنت عند باب المسجد سمعت صوتا وهو يصيح يقول يا ذريح يا ذريح امر نجيح
رجل يصيح يقول لا اله الا الله قال قلت اجعل الالهه الها واحدا فعجبت مما سمعت
ثم خرجت فسمعت ان محمدا قد بعث وقال ابن اسحق وكانت اللات لثقيف بالطايف
وكان سدنتها وحجابها بني معتب من ثقيف وكانت **مناة** للاوس والخزرج
ومن دان بدينهم من اهل يثرب علي ساحل البحر من ناحيه المشلل بقديد قال
ابن هشام وقال الكميت بن زيد وقد آلت قبايل لا تولي مناة ظهورها متحنفينا
فبعث رسول الله صلي الله عليه وسلم اليها ابا سفين بن حرب فهدمها ويقال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال عمر بن شبه وكانت مناة للاوس والخزرج وكانت
خزاعه ايضا تعبدها وكانت بالمشلل من مكه والمدينه ولها يقول عبد العزيز
بن وديعه المزني • اني حلفت يمين صدق موليا بمناة عند محل آل الخزرج •
وفي مناة واللات والعزي انزل الله تعالي افرايتم اللات والعزي ومناة
الثالثه الاخري وكانت قريش والعرب كلها تعظم مناة وتسمي بها عبد مناه
وبعث النبي صلي الله عليه وسلم اليها عليا رضي الله عنه عام الفتح فهدمها قال
واتخذت بكر بن وايل وتغلب واياد بيتا يقال له **ذو الكعبات**
وكان بمكان يقال له سنداد وبجيله خثعم وله يقول الاسود بن يعفر التميمي وهو
الاعشي • اهل الخورنق والسدير وبارق والبيت ذي الكعبات من سنداد •
قال كاتبه وجامعه الاسود بن يعفر هذا كنيته ابو نهشل من بني نهشل بن دارم
شاعر فصيح جاهلي ليس بالمكثر كان يفد علي النعمن بن المنذر واول هذا الشعر

• نام الخلي وما احس رقادي والهم محتضر لدي وسادي •
• ولقد علمت لو ان علمي نافعي ان السبيل سبيل ذي الاعواد •
• ان المنيه والحتوف كلاهما يوفي المخارم يرقبان سوادي •
• ماذا اومل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد اياد •
• اهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد •
• جرت الرياح علي محل ديارهم فكانهم كانوا علي ميعاد •
• ولقد غنوا فيها باكرم عيشه في ظل ملك ثابت الاوتاد •

فاذا النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير الى بلى ونفاد ﴿
ذكر الكلبي في كتاب البلدان ان السدير سمي سديرا لان ابصار العرب سدرت
لسواد نخله فقالوا ما هذا الا سدير وقال الجواليقي اي له ثلث
قباب مداخله وقال ابن دريد هو موضع بالحيرة بناه المنذر الاكبر لبعض ملوك
العجم وقال ابو حاتم قال ابو عبيدة هو السدلي فعرب فقيل سدير وذكر ابو
العباس المبرد في كتاب الاشتقاق سمي بذلك لاتصال بنيته ومن هذا سمي السدر
لان ورقه باق ولا ينتثر حيث تعدم الشجر ورقه وقال الحازمي هو من ابنية
المنذر عند الحيرة وقال ابن حبيب سدير النخل سواده وشخوصه
يقال سدير ابل وسدير نخل وسداد قال الكلبي عن الشرقي هو نهر على
الفرات نزها فيه لان بعض الهند كانت نزهت اليه وفي كتاب الامصار
للجاحظ هو قصر بظهر الكوفة وفي ما دبه الادبا هو الذي كانت تحجه
الاعراب في الجاهلية الجهلا وفي ديوان الادب للفارابي سيداد اسم
لغرر الشرفات الشهارخ واحدها شرفة **ذو الخلصة** قال البكري
بفتح اوله وثانيه وفتح الصاد المهملة بيت بالعبلا كانت خثعم تحجه انتهى والعبلا
على ثلث مراحل من مكة قرب من الطايف ومن تربة وانما سمي ذا الخلصة
بخرزة كانت على راسه قال ابو زيد عمر بن شبة وانحرفت خثعم ودوس
بيتا يقال له ذو الخلصة عليه كهيئة التاج وقال مرة كان مروة بيضا منقوشة
عليها كهيئة التاج وكانت بتبالة بين مكة واليمن على مسيرة ثمان ليال من مكة وكان
سدنتها بنو امامة من باهلة ابن اعصر وكانت خثعم وبجيلة وازد السراة
ومن قاربهم من بطون العرب من هوازن تعظمها وتهدي لها وفيها يقول
خداش بن زهير لعثعث بن وحشي الخثعمي في عقد كان بينهم فغدر به
﴿ وذكرته بالله بيني وبينه وما بيننا من مدة لو تذكرا ﴿
﴿ وبالمروة البيضا يوم تبالة ومحبسة النعمان حيث تنصرا ﴿
وذكر ابو الفرج في كتاب الاغاني ان امرا القيس بن حجر الكندي لحق بقيل من
الاقيال فامده وتبعه شداد من العرب وسار الى بني اسد ومر بتبالة وبها
ذو الخلصة فاستقسم عنده بقداحه الامر والناهي والمتربص فخرج الناهي
فكسرها وضرب بها وجهه وقال مصصت بظر امك لو قتل ابوك ما عوقتني
ثم خرج فظفر ببني اسد وقال ﴿ لو كنت يا ذا الخلص الموتورا ﴿
مثلي وكان شيخك المقبورا ﴿ لم تنه عن قتل العداه زورا ﴿
فلم يستقسم عند ذي الخلصة بقدح حتى جا الاسلام وهدمه جرير بن عبد الله
قال ابو علي ذو الخلصة بفتح الخا واللام وقال عنترة اسكن امرو القيس هذا

للمروره وذكر المبرد عن ابي عبيدة ان موضع ذي الخلصة مسجد جامع لبلدة يقال
لها العبلات من ارض خثعم وخرج البخاري ومسلم من حديث قيس عن جرير
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت
في مايه وخمسين راكبا من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس وقال فيه مسلم وكان
يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية وقال فيه هلال بن يحيى من ذي
الخلصة والكعبة اليمانية والشامية ولم يقل فيه البخاري من احمس وذكره
البخاري في المناقب وذكره هو ومسلم بزيادة وقال ابن شبة وذو الخلصة
اليوم عتبة باب مسجد تبالة وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تذهب الدنيا حتى تصطك اليات نسا دوس على ذي الخلصة تعبد كما كانت
تعبد ومن خرافات العرب ان امراه فاجرة ساحرة دعت غلاما من اهل اليمن
الى نفسها فابى عليها فسحرته فصار نعامه وكانت له ام صالحه فدعت عليها الله تعالى
فسخت حجرا فهي الطاغوت الذي كان يسمى ذا الخلصة معبود دوس وخثعم
وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب وكانت **كعبة نجران** لبني الحرث
بن كعب من نجران بناها بنو عبد المدان على بنا الكعبة وقيل هي قبة من ادم اذا
نزل بها مستجير او طالب حاجة قضيت ولها يقول الاعشى بني بكر بن وايل يمدح
بني عبد المدان ﴿ كعبة نجران حتم عليك حتى تناخي بابوابها ﴿
نزور يزيد وعبد المسيح وقيسا هم خير اربابها ﴿
وشاهدنا الجل والياسمين والمسمعات بقصابها ﴿
وبربطنا دايم معمل فاي الثلاثة ازرى بها ﴿
الجل الورد وازرى اي بالمسمعات وقيل بنا قبة وكان لحمير بصنعا بيت يقال
له **رئام** كانوا يحكمون اليه ويكلمهم منه شيطان فلما تهود تبع قالت الاحبار
انما هذا الذي يكلمهم من البيت شيطان فنحن نخرجه لكم وقد خلوا بالتورية
فدرسوها حتى خرج من البيت كلب اسود فهدموه واشار عليه بهدمه الحبران
اللذان كانا نهياه عن هدم الكعبة حين كان سار الى الحجاز والتهمة قال ولما
غزا ابو يوسف الذي قتل اصحاب الاخدود بنجران وعبرت الحبش الى صنعا بنا
ابرهة الاشرم الحبشي **القليس** بصنعا وجعل فيه بيتا وكتب الى النجاشي
اني قد بنيت لك بيتا لم يبن العرب مثله ولا العجم ولم انته حتى اصرف حج العرب
اليه وكانت فيه خشبة طولها ستون ذراعا من ساج يقال لها كعيب وكانت
معها خشبة اخرى مثلها يقال لها امراة كعيب وكانوا يتبركون بهما ويعظمونهما

ويزعمون ان كعيبا يكلمهم ويخبرهم بعض ما يحبون ويكرهون فبلغ ما كتب به ابرهه
الى النجاشي اهل مكه فدعا رجل من النساه من بني مالك بن كنانه فتيين فامرهما
ان يذهبا الى البيت الذي به القليس فيحدثا فيه ففعلا ذلك فدخل ابرهه البيت
فراى اثارهما فقال من فعل هذا فقيل له رجلان من العرب فغضب وقال لا ٤٤٠
انتهي حتى اهدم البيت الذي بمكه فسار وكان من امر الفيل ما كان فلم يزل كعيب
والخشبه التي معه في القليس حتى هدمه العباس بن الربيع الحارثي في خلافه ابي
جعفر وهو عامل على اليمن واخرج كعيبا من القليس فابتاعه رجل من اهل العراق
فقطعه وبنا به دار الخدم فقال رعاع من الناس هذا اشتراه كعيبا وقال
السهيلي وسميت هذه الكنيسه القليس لارتفاع بنائها وعلوها قال وكان ابرهه
قد استذل اهل اليمن في بنيان هذه الكنيسه وجشمهم فيها انواعا من السخر وكان
ينقل اليها العدد من الرخام المجزع والحجاره المنقوشه بالذهب من قصر بلقيس
صاحبه سليمن وكان من موضع هذه الكنيسه على فراسخ وكان فيه بقايا من اثار
ملكها فاستعان بذلك على ما اراده في هذه الكنيسه من بهجتها وبهائها ونصب
فيها صلبانا من الذهب والفضه ومنابر من العاج والابنس وكان اراد اذا طلعت
عليه الشمس قبل ان ياخذ في عمله ان يقطع يده فنام رجل منهم ذات يوم حتى طلعت
الشمس فجاءت معه امه وهي عجوز فتضرعت اليه تستشفع لابنها فابى الا ان يقطع
يده فقالت اضرب بمعولك اليوم فاليوم لك وغدا لغيرك فقال ويحك ما قلت
فقالت نعم كما صار هذا الملك من غيرك اليك فكذلك يصير منك الى غيرك فاخذ
موعظتها واعفا الناس من العمل فيها بعد فلما هلك ومزقت الحبشه كل ممزق
واقفر ما حول هذه الكنيسه فلم يعمرها احد وكثرت حولها السباع والحيات
وكان كل من اراد ان ياخذ شيا منها اصابته الجن فبقيت من ذلك العهد
بما فيها من العدد والخشب المرصع بالذهب والالات المفضضه التي تساوي
قناطير من المال لا يستطيع احد ان ياخذ منها شيا الى زمن ابي العباس السفاح
فذكر له امرها وما يتهيب من جنها وحياتها فلم يرعه ذلك وبعث اليها ابا العباس
ابن الربيع عامله على اليمن معه اهل الحزم والجلاد فخربها وحصلوا منها مالا كبيرا
ببيع ما امكن من رخامها والاتها فعفا بعد ذلك رسمها وانقطع خبرها ودرست
اثارها وكان الذي يصيبهم من الجن ينسبونه الى كعيب وامراته صنمين بالكنيسه
بنيت عليها فلما كسر كعيب وامراته اصيب الذي كسرهما بجذام فافتتن بذلك
رعاع الناس وطغاهم وقالوا اصابه كعيب وذكر ابو الوليد الازرقي ان
كعيبا كان من خشب طوله ستون ذراعا والله اعلم قال ابن شبه واتخذت
جهينه بيتا بالقفعين بين حب والاعوص واسمه **الهجم** دعوا له واديا كانوا

يحجون

يحجون اليه وكان الذي بناه منهم وسدنه ويقوم بامره عبد الدار بن حديب وسمعت
من يذكر ان الذي كان يقوم بامره سويد حوط عليه وانشد في عمر بن عبد الرحمن
الجهني لعبد الدار بن حديب ولقد اردت بان تقام بنيه ليست بظلم او بحق مآثم
٤٤١ فاذا الذين اذا الامور تقسمت لاذوا بركنه او حواليه قودم صنم

خبر ذات انواط

خرج الترمذي من حديث سفين عن الزهري عن سنان
بن ابي سنان عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حنين
مر بشجره للمشركين يقال لها ذات انواط يعلقون عليها اسلحتهم فقالوا يا رسول الله
اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله
هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الاها كما لهم الهه والذي نفسي بيده لتركبن سنن
من كان قبلكم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ورواه عمر بن شبه من طريق
ابن ابي فديك عن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح ونحن الف ونيف ففتح الله له مكه وحنينا حتى اذا كنا بين حنين
والطائف اذا الحق بشجره ذو اسدره كان يناط بها السلاح فسميت ذات انواط
تعبد من دون الله فلما راها النبي صلى الله عليه وسلم صرف عنها في يوم صائف الى ظل
هو ادنى منها فقال له رجل يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها المسلمون قلتم والذي نفس محمد بيده كما قالت بنو
اسرائيل يا موسى اجعل لنا الاها كما لهم الهه فقال اغير الله ابغيكم الاها وهو
فضلكم على العالمين ورواه من طريق ابن المبرك قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني من سمع ابا واقد الليثي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل حنين
فمررنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال
وكان الكفار ينوطون سلاحهم بسدره ثم يكونون حولها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم هذا كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الاها
كما لهم الهه انتهى وكانت للعرب **انصاب** واحدها نصب قال الله تعالى
حرمت عليكم الميته والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقه والموقوذه
والمترديه والنطيحه وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا
بالازلام ذلكم فسق فالنصب حجاره تجمع في موضع من الارض يقربون لها وليست
باصنام قال ابن جريج النصب ليست باصنام الصنم يصور وينقش وهذه حجاره
تنصب ثلثمايه وستون حجرا ومنهم من يقول ثلثمايه منها لخزاعه وكانوا اذا
ذبحوا نضحوا الدم على ما اقبل من الكعبه وشرحوا اللحم وجعلوه على الحجاره
فقال المسلمون يا رسول الله كان اهل الجاهليه يلطخون البيت بالدم فنحن احق
ان نعظمه وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكره ذلك فانزل الله تعالى لن ينال

الله لحومها ولاد ما وها الايه وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى وما
ذبح على النصب قال حجاره كانت يذبح عليها اهل الجاهليه وفي روايه حجارة
حول الكعبة فذبح عليها اهل الجاهليه ويبدلونها اذا شاوا بحجاره اعجب
اليهم منها وعن قتاده النصب حجاره كان اهل الجاهلية يعبدونها ويذبحون لها
فنهى الله عن ذلك وفي روايه النصب انصاب اهل الجاهليه وعن ابن عباس
رضي الله عنه النصب انصاب كانوا يذبحون ويهلون عليها وقال ابن سيده
والنُّصُبُ والنُّصْبُ كل ما عبد من دون الله والجمع انصاب وقال الزجاج
النصب جمع واحدها نصاب قال وجايز ان يكون واحدا وجمعه انصاب
والانصاب حجاره كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها ويذبح لغير الله تعالى
قال ابن اسحق وكانت **رضا** بيتا لبني ربيعه بن كعب بن سعد بن زيد بن
مناه بن تميم ولها يقول المستوغر بن ربيعه بن كعب بن سعد حين هدمها
في الاسلام ولقد شددت على رضا شده فتركتها قفرا بقاع اسحما **بس**
بيت كانت تعبده غطفان بناه ظالم بن اسعد بن ربيعه بن عامر بن مالك
بن مره بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد
بن قيس بن عيلان بن نصر بن نزار بن معد بن عدنان قال زهير بن جناب
الكلبي فخلا بعدها غطفان بسا وما غطفان والارض الفضا **بيت النار**
وهو بيت في مغاره عظيمه يخرج منها لهيب النيران كان اهل اليمن في ايام التبابعه
يتحاكمون اليها فيما يختلفون فيه فالمحق
منها سوا والمبطل تتلفه
السعيده بيت كانت العرب تحجه في الجاهليه

فصل في ذكر البحيره والسايبه والوصيله والحام

قال الله تعالى عز وجل ما جعل الله من بحيره ولا سايبه ولا وصيله ولا حام
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون وثبت ان اول
من سيب السوايب وبحر البحيره عمرو بن لحي كما تقدم ذكره قال ابن اسحق واما البحيره
فهي بنت السايبه والسايبه الناقه اذا تابعت بين عشر اناث ليس بينهن ذكر
سيبت فلم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف فما نتجت
بعد ذلك من انثى شقت اذنها ثم خلي سبيلها مع امها فلم يركب ظهرها ولم
يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف كما فعل بامها فهي البحيره بنت السايبه
والوصيله الشاه اذا اتامت عشر اناث متتابعات في خمسه ابطن
ليس بينهن ذكر جعلت وصيله قالوا قد وصلت فكان ما ولدت بعد ذلك
للذكور منهم دون اناثهم الا ان يموت منها شي فيشتركوا في اكله ذكورهم
واناثهم قال ابن هشام ويروى ما ولدت بعد ذلك لذكور بنيهم دون بناتهم
قال

قال ابن اسحق والحامي الفحل اذا نتج له عشر اناث متتابعات ليس بينهن ذكر حمي
ظهره فلم يركب ولم يجز وبره وخلي في ابله يضرب فيها لا ينتفع منه بغير ذلك قال
ابن هشام هذا عند العرب على غير هذا الا الحامي فانه عندهم على ما قال ابن
اسحق والبحيره عندهم الناقه تشق اذنها فلا يركب ظهرها ولا يجز وبرها ولا
يشرب لبنها الا ضيف او يتصدق به وتهمل لالهتهم وزاد اخرون واذا ذكيها
كان لم يركبها والسايبه التي ينذر الرجل ان يسيبها ان برا من مرضه او ان اصاب
امرا يطلبه فاذا كان ذلك اساب ناقه من ابله او جملا لبعض الهتهم فسابت
فرعت لا ينتفع بها والوصيله التي تلد امها اثنين في كل بطن فيجعل صاحبها
لالهته الاناث منها ولنفسه الذكور فتلدها امها ومعها ذكر في بطن فيقولون
وصلت اخاها فيسيب اخوها معها فلا ينتفع به قال ابن اسحق فلما بعث الله
تعالى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم انزل الله عليه ما جعل من بحيره ولا سايبه
ولا وصيله ولا حام الايه وانزل الله تعالى وقالوا ما في بطون هذه الانعام
خالصه لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميته فهم فيه شركا سيجزيهم
وصفهم انه حكيم عليم وانزل عليه قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وانزل عليه من الضان
اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين ام ما اشتملت عليه ارحام
الانثيين ام كنتم شهدا اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الزبير بن بكار وقد ذكر
عمرو بن لحي ابرهيم بن المنذر عن هشام بن سليمن المخزومي عن ابن جريج وهو اول
من غير الحنيفيه دين ابرهيم واول من نصب الاوثان حول الكعبه وبحر
البحيره والسايبه والوصيله والحام وكان الرجل اذا انتج في ابله خمسا عمد الى
الخامسه فشق اذنها ما لم تكن سقبا ثم كانت على ما هو عليه امها لا تجز وبرها
ولا يركب ظهرها ولا تباع ولا توهب ولا تورث وهي البحيره فما كان في بطنها
من ولد كان للرجال دون النسا وما كان فيها من ميته اشترك فيه الرجال
والنسا فاذا ولدت البحيره عشره وحمل على ولدها وبلغ ولد ولدها الجزاية
فذلك الحام لا يجز وبره ولا يركب ظهره ولا يباع ولا يوهب ولا يمنع من رعي
ولا مورد اورده واما السايبه فكانوا اذا حجوا او اعتمروا نذروا فقالوا
اللهم ان بلغت عليه الحج والعمره او شفيت من المرض فانه لك سايبه يذهب بها
ولا يشرحونها واما الوصيله فهي من الغنم فكان المشد دون على انفسهم يجعلونها
في البطن الثالث او الخامس من ولد الشاه واما الهيادون فيجعلونها في
البطن السابع فان ولدت انثى استحيوها وان ولدت ذكرا او ذكرين ذبحا

على النصب فهي العتيرة وان ولدت ذكرا وانثا قالوا وصلت اخاها فاستحيوا
الذكر والانثى وقال غير ابرهيم كانت الناقة اذا انتجت بين عشر اناث
ليس بينهن ذكر سيبت فلم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف
كما فعل بامها في البحيرة بنت السايبة والوصيلة ان الشاة اذا اتأمت
عشر اناث في خمسة ابطن ليس فيهن ذكر جعلت وصيلة والوصيلة ما
ولدت بعد ذلك للذكور منهم دون اناثهم الا ان يموت منها شي فيشتركوا
في اكله ذكورهم واناثهم والحام ان الفحل اذا انتج له عشر اناث متتابعات
حمي ظهره فلم يركب ولم يجز وبره وخلي في ابله يضرب فيها لا ينتفع به لغير ذلك
قال الله جل وعز ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام ولكن
الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون وقال وقالوا هذه
انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشا بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام
لا يذكرون اسم الله عليها افترا عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون
هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه
شركا سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم وقال قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق
فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وقال تعالى
ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين
ام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبيوني بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين
ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين ام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهدا اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين

فصل

ومن ذبايح العرب في الجاهلية الفرع والعتيرة فالفرع بفا ثم را مهملة مفتوحتين
بعدهما عين مهملة ويقال فيه الفرعة بالها هو اول نتاج البهيمة كانوا
يذبحونه لالهتهم وهي طواغيتهم ولا يملكونها رجا البركة في الام وكثرة نسلها
وقيل هو اول النتاج لمن بلغت ابله مايه وكان الرجل منهم اذا بلغت ابله
مايه قدم بكرا فنحره لصنمه ويسمونه الفرع والعتيرة بعين مهملة مفتوحة
ثم تا مثناة من فوق وهي ذبيحة كانوا يذبحونها في شهر رجب لاول عشر منه ويسمونها
الرجبية ايضا قال الخليل العاتر الذي يعتر الشاة اي يذبحها وهي عتيرة
ومعتورة كانوا يذبحونها للاصنام والعتر مثل الذبح وقيل العتر الصنم
الذي يعتر له وكان الرجل اذا اراد حاجة نذر لين ظفر بها ليذبحن من
غنمه كذا فاذا ظفر شح بالغنم فيذبح عددها ظبا قال الحرث بن حلزة

∴ عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظبا ∴

العنن

العنن الاعتراض اي تفعلون هذا باطلا كما تعتر الظبا عن الربيض وهي الغنم

فصل في ذكر الذين رفضوا عبادة الاصنام في الجاهلية

قال ابن حبيب عثمن بن الحويرث بن اسد بن عبد العزى بن قصي وورقة
بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وزيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى
بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رياح بن عدي بن كعب وعبد الله بن جحش
بن رياب احد بني دودان بن اسد حليف بني امية بن عبد شمس فقال بعض
هولا لبعض تعلمون والله ما قومكم على شي لقد اخطوا دين ابيهم ابرهيم ما حجر
نطيف به لا يضر ولا ينفع ولا يبصر ولا يسمع يا قوم التمسوا لانفسكم فانه والله ما انتم
على شي فتفرقوا في البلدان يطلبون الحنيفية دين ابرهيم عليه السلام فاما
ورقة ابن نوفل فتنصر فاستحكم في النصرانية وعلم الكتب واما زيد ابن عمرو بن
نفيل فوقف فلم يدخل في يهودية ولا نصرانية وفارق دين قومه فاعتزل الاوثان
والميتة والدم والذبايح التي تذبح عليها ونهى عن قتل الموودة وقال اعبد
رب ابرهيم وبادى قومه بعيب عليهم ما هم فيه وكان يقول اللهم لو اني اعلم
اي الوجوه احب اليك عبدتك به ولكني لا اعلمه ثم يسجد على راحته وكان زيد
اول من عاب على قريش ما كانوا عليه من عبادة الاوثان ثم خرج يلتمس دين
ابرهيم عليه السلام فجال بلاد الشام حتى اتى البلقا فقال راهب بها انك
لتطلب دينا ما تجد احدا يحملك عليه اليوم وقد اظلك خروج نبي من بلادك
يدعوا الى هذا الدين وقد كان شام اليهود والنصارى فلم يرض دينهم فاقبل
لقول الراهب مسرعا الى مكة فلما توسط ارض لخم عدوا عليه فقتلوه واما
عبيد الله ابن جحش بن رياب فاسلم وهاجر الى ارض الحبشة فتنصر بها ومات
على النصرانية وكان عثمن بن الحويرث قدم على قيصر فجعل ترجمانه يقلب كلامه
بينه وبينه فيامر به قيصر فيوخر عنه حتى جلس يوما مع فتى من ابنا الملوك
ولا يدري انه يعرف شيا من العربية قال فقام الفتى الى فرسه ليركبه فلما
وضع رجله في الركاب وثب ثم قال هذا وقت املا توبي من جمجمة فعرف
عثمن انه عربي فقال له يا فتى الجار اتكلم بلساني وقد لقيت عند هذا
الملك ما قد رايت لا يلتفت الي قال اكاتم انت علي قال نعم قال فاي رجل
من بني اسد بن خزيمة وتعنت الى هذا الرجل فاكرمني ولا احب ان يعلموا اني
اعرف العربية قال يا ابن عم فانصحني قال اما اتيت من قبل الترجمان لا يكلم
الملك بشي مما تقول فاحتل لنفسك فخرج عثمن حتى وقف بين يدي الملك
فقال له الترجمان ما تريد قال قل للملك اني اعذر الناس فقال له انه

وماذاك قال قل له واكذب الناس قال ابه وماذا قال واخون الناس قال
الملك للترجمان وما يريد قال فوثب عثمن على الترجمان ثم قال هذا قال الملك
للترجمان ولهذا اتيتنا فادعوا الى غيره وندعوا له غيره فكلمه فادى الى قيصر
كلامه فعرف قيصر ان الترجمان الاول كان يقلب كلامه وسلعه غير ما
يقول فاخرجه واستبدل غيره وحسنت منزلة عثمن عند قيصر واستحكم في
النصرانية فقال لقيصر اني ضارب لك على قريش خزية يؤدونها اليك كل عام
تخرج فاتى مكة فقال اجعلوا للملك خراجا تؤدون اليه في كل عام فان لم تفعلوا
منعكم التجارة الى الشام فاوعدوه وعابوا عليه دينه واذوه وهموا به وكان
الذي تخص في ذلك سعيد بن العاص والوليد بن المغيرة وان سعيدا قدم
الشام ومعه ابو ذويب اخو بني عامر بن لوي وكان ابن اخت سعيد فسعى
بهما الى قيصر وقال هولا ممن تخص لي حين اردت ان اضرب على قريش الخزية
فحبسهما فتيرني حبسه فات ابو ذويب وافتك سعيد وقال ابن اسحق
واجتمعت قريش يوما في عيد لهم عند صنم من اصنامهم كانوا يعظمونه وينحرون
له ويعكفون عنده ويديرون به وكان ذلك عيدا لهم كل سنة يوما فخلص
منهم اربعة نفر نجيا ثم قال بعضهم لبعض تصادقوا وليكتم بعضكم على بعض
قالوا اجل وهم ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وعبيد الله
بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة ابن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن
اسد بن خزيمة وكانت امه اميمة بنت عبد المطلب وعثمن بن الحويرث
بن اسد بن عبد العزى بن قصي وزيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح
بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدي بن كعب بن لوي فقال بعضهم لبعض
تعلموا والله ما قومكم على شي لقد اخطوا دين ابيهم ابرهيم ما حجر نطيف به لا
يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع يا قوم التمسوا لانفسكم فانكم والله ما انتم على شي
فتفرقوا في البلدان يلتمسون الحنيفية دين ابرهيم عليه السلام فاما ورقة
بن نوفل فاستحكم في النصرانية واتبع الكتب من اهلها حتى علم علما من اهل
الكتاب واما عبيد الله بن جحش فاقام على ما هو عليه من الالتباس حتى اسلم
ثم هاجر مع المسلمين الى الحبشة ومعه امراته ام حبيبة ابنة ابي سفين مسلمة
فلما قدما ها تنصر وفارق الاسلام حتى هلك هنالك نصرانيا قال ابن
اسحق فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال كان عبيد الله بن جحش حين تنصر يمر باصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم هنالك من ارض الحبشة فيقول فقحنا
وصاصاتم اي ابصرنا وانتم تلتمسون البصر ولم تبصروا بعد وذلك ان ولد
الكلب اذا اراد ان يفتح عينيه للنظر صاصا ليبصر وقوله فقح فتح عينيه

فان

قال واما عثمن بن الحويرث فقدم على قيصر ملك الروم فتنصر وحسنت منزلته
عنده واما زيد بن عمرو بن نفيل فوقف فلم يدخل في يهودية ولا نصرانية وفارق
دين قومه فاعتزل الاوثان والميتة والدم والذبائح التي تذبح على الاوثان
ونهى عن قتل الموؤدة وقال اعبد رب ابرهيم وبادى قومه بعيب ما هم
عليه قال ابن اسحق وحدثني هشام بن عروة عن ابيه عن امه اسما ابنة ابي
بكر رضي الله عنهما قالت لقد رايت زيد بن عمرو بن نفيل شيخا كبيرا مسندا ظهره
الى الكعبة وهو يقول يا معشر قريش والذي نفس زيد بيده ما اصبح منكم احد
على دين ابرهيم غيري ثم يقول اللهم لو اني اعلم اي الوجوه احب اليك عبدتك به
ولكني لا اعلمه ثم يسجد على راحته قال وحدثت ان ابنه سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو ابن عمه قالا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم استغفر لزيد بن عمرو قال نعم فانه يبعث امة وحده فقال زيد بن عمرو
بن نفيل في فراق دين قومه وكان لقي منهم في ذلك

اربا واحدا ام الف رب ادين اذا تقسمت الامور
عزلت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الجلد الصبور
فلا عزى ادين ولا ابنتيها ولا صنمي بني غنم ازور
ولا غنما ادين وكان ربا لنا في الدهر اذ حلمي يسير
عجبت وفي الليالي معجبات وفي الايام يعرفها البصير
بان الله قد افنى رجالا كثيرا كان شانهم الفجور
وابقى اخرين ببر قوم فيربل منهم الطفل الصغير
وبينا المرو يعثر ثاب يوما كما يتروح الغصن المطير
ولكن اعبد الرحمن ربي ليغفر ذنبي الرب الغفور
فتقوى الله ربكم احفظوها متى ما تحفظوها لا تبوروا
ترى الابرار دارهم جنان وللكفار حامية سعير
وخزي في الحياة وان يموتوا يلاقوا ما تضيق به الصدور

وقال زيد بن عمرو بن نفيل

رشدت فانعمت ابن عمرو وانما تجنبت تنورا من النار حاميا
بدينك ربا ليس رب كمثله وتركك جنان الجبال كما هيا
الى الله اهدي مدحتي وثنائيا وقولا رصينا لا يني الدهر باقيا
الى الملك الاعلى الذي ليس فوقه الاه ولا رب يكون مدانيا
الا ايها الانسان اياك والردى فانك لا تخفى من الله خافيا
واياك لا تجعل مع الله غيره فان سبيل الرشد اصبح باديا

عزلت الجن والجنان عني كذلك يفعل الجلد الصبور

في بني طسم ادين

اذ حلمي صغير

الم تعلم بان الله افنى رجالا كان

يربل اي يكثر فينبت

٤٤٨

اقول اذا ماردت ارضا مخوفة • حنانيك لا تظهر علي الاعاديا •
حنانيك ان الجن كانت رجاءهم • وانت الهي ربنا ورجائيا •
رضيت بك اللهم ربا فلن ارى • ادين الها غيرك الله ثانيا •
وانت الذي من فضل من ورحمة • بعثت الى موسى رسولا مناديا •
فقلت له يا اذهب وهرون فادعوا • الى الله فرعون الذي كان طاغيا •
وقولا له انت سويت هذه • بلا وتد حتى اطمانت كما هيا •
وقولا له انت رفعت هذه • بلا عمد ارفق اذا بك بانيا •
وقولا له انت سويت وسطها • منيرا اذا ما جنه الليل هاديا •
وقولا له من يرسل الشمس غدوة • فيصبح ما مست من الارض ضاحيا •
وقولا له من ينبت الحب في الثرى • فيصبح منه البقل يهتز رابيا •
ويخرج منه حبه في رءوسه • وفي ذاك ايات لمن كان واعيا •
وانت بفضل منك نجيت يونسا • وقد بات في اضعاف حوت لياليا •
واني ولو سبحت باسمك ربنا • لاكثر الا ما غفرت خطائيا •
فرب العباد الق سيبا ورحمة • علي وبارك في بني ومالِيا •

وقال زيد بن عمرو يعاتب امراته صفية بنت الحضرمي قال ابن هشام واسم الحضرمي عبد الله بن عباد بن اكبر احد الصدف واسم الصدف عمرو بن مالك احد السكون بن اشرس بن كندي ويقال كندة بن ثور بن مرتع بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن مهسع ابن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا ويقال مرتع بن مالك ابن زيد بن كهلان بن سبا قال ابن اسحق وكان زيد بن عمرو قد اجمع الخروج من مكة ليضرب في الارض يطلب الحنيفية دين ابرهيم عليه السلام فكانت صفية بنت الحضرمي كلما راته قد تهيأ للخروج واراده اذنت به الخطاب بن نفيل وكان الخطاب عمه واخاه لامه وكان يعاتبه على فراق دين قومه وكان الخطاب قد وكل صفية به وقال اذا رايته قد هم بامر فاذنيني به فقال زيد عند ذلك

لا تحبسيني في الهوان صفي • ما دابي ودابه
اني اذا خفت الهوان • مشيع ذلل ركابه • دعموص ابواب الملوك • وجائب للخرق نابه •
قطاع اسباب تذل • بغير اقران صعابه • وانما اخذ الهوان • العير اذ يوهي اهابه •
ويقول اني لا اذل • بصك جنبيه صلابه • واخي ابن امي ثم عمي • لا يواتيني خطابه •
واذا يعاتبني بسوء • قلت اعياني جوابه • ولو اشاء لقلت ما • عندي مفاتحه وبابه •

قال ابن اسحق وحدثت عن بعض اهل زيد بن عمرو ان زيدا كان اذا استقبل الكعبة داخل المسجد قال لبيك حقا حقا تعبدا ورقا •
عذت بما عاذ به ابرهيم • مستقبل الكعبة وهو قائم •

٤٤٩

اذ قال انفي لك عان راغم • مهما تجشمني فاني جاشم •
البر ابغي لا الخال • ليس مهجر كمن قال • قال ابن هشام ويقال البر ابغي لا الخال ليس مهجر كمن قال • قال البر بقي وقوله البر ابغي لا الخال يريد الخيلاء والكبر وفي بعض الحديث لا الخال يعني بالخاء المهملة وقوله ليس من يهجر كمن قال يقول ليس من يهجر كمن قد قال ابن اسحق وقال زيد بن عمرو

اسلمت وجهي لمن اسلمت • له الارض تحمل صخرا ثقالا •
دحاها فلما راها استوت • على الماء ارسى عليها الجبالا •
واسلمت وجهي لمن اسلمت • له المزن تحمل عذبا زلالا •
اذا هي سيقت الى بلدة • اطاعت فصبت عليها سجالا •

وكان الخطاب قد اذى زيدا حتى اخرجه الى اعلى مكة فنزل حراء مقابل مكة ووكل به شبابا من شباب مكة وسفهاء من سفهائهم فقال لهم لا تتركوه يدخل مكة وكان لا يدخلها الا سرا منهم فاذا علموا بذلك اذنوا به الخطاب فاخرجوه واذوه كراهية ان يفسد عليهم دينهم وان يتابعه احد منهم على فراقه فقال وهو يعظم حرمته على من استحل منه من قومه • اللهم اني محرم لا حله • وان بيتي اوسط المحله • عند الصفا

وذكر الواقدي ان الخطاب قال لزيد بن عمرو لما خالف دين قومه اني لاحسبك خالفة بني عدي هل يرى احد يصنع من قومك ما تصنع قوله خالفة اي مخالف كثير الخلاف قال ابن اسحق ثم خرج يطلب دين ابرهيم عليه السلام ويسال الرهبان والاحبار حتى بلغ الموصل والجزيرة كلها ثم اقبل فجال الشام كلها حتى انتهى الى راهب بميفعة من ارض البلقاء كان ينتهي اليه علم اهل النصرانية فساله عن الحنيفية دين ابرهيم فقال انك لتطلب دينا ما انت بواجد من يحملك عليه اليوم ولكن قد اظلك زمان نبي يخرج من بلادك التي خرجت منها يبعث بدين ابرهيم الحنيفية فالحق بها فانه مبعوث الان هذا زمانه وقد كان شام اليهودية والنصرانية فلم يرض شيا منهما فخرج سريعا حين قال له الراهب ما قال يريد مكة حتى اذا توسط بلاد لخم عدوا عليه فقتلوه فقال ورقة بن نوفل بن اسد يبكيه

رشدت وانعمت ابن عمرو وانما • تجنبت تنورا من النار حاميا •
بدينك ربا ليس رب كمثله • وتركك اوثان الطواغي كما هيا •
وادراكك الدين الذي قد طلبته • ولم تك عن توحيد ربك ساهيا •
فاصبحت في دار كريم مقامها • تعلل فيها بالكرامة لاهيا •
تلاقي خليل الله فيها ولم تكن • من الناس جبارا الى النار هاويا •
وقد تدرك الانسان رحمة ربه • ولو كان تحت الارض سبعين واديا •

وقال الزبير بن بكار وولد الحويرث بن اسد بن عبد العزى عثمن بن الحويرث

الذي يقال له البطريق لا عقب له وللمطلب وامهما تماضر بنت عمران وهيب
بن حذافة بن جمح حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح عن هشام بن عروة
عن عروة بن الزبير قال خرج عثمن بن الحويرث وكان طمع ان ملك قريشا وكان
من اظرف قريش فاعقلها حتى يقدم على قيصر وقد راى موضع حاجتهم
اليه ومتجرهم بلاده فذكر له مكة ورغبه بها وقال يكون زيادة في ملكك
كما ملك كسرى صنعا فملكه عليهم وكتب له اليهم فلما قدم عليهم قال يا قوم ان قيصر
من قد علمتم امانكم ببلاده وما تصيبون من التجارة في كنفه وقد ملكني عليكم
وانا ابن عمكم واحدكم وانما اخذ منكم الجراب من القرظ والعكة من السمن
والاهاب واجمع ذلك ثم ابعث به اليه فاني اخاف ان ابيتم ذلك ان يمنع منكم
الشام فلا تتجروا بها وينقطع مرفقكم منه فلما قال لهم ذلك خافوا قيصر
واخذ بقلوبهم ما ذكر من متجرهم فاجمعوا على ان يعقدوا على راسه التاج
عشية وفارقوه على ذلك فلما طافوا عشية بعث الله عليه ابن عمه ابا زمعة
الاسود بن المطلب بن اسد فصاح على احفل ما كانت قريش في الطواف يا ل
عباد الله ملك بتهامة فانحاشوا انحياش حمر الوحش ثم قالوا صدقت واللات
والعزى ما كان بتهامة ملك قط فانتقضت قريش عما كانت قالت له ولحق
بقيصر ليعلمه حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير
عن جعفر بن عبد الله بن عثمن بن عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحرث بن اسد
ان قيصر حمل عثمن على بغلة عليها سرج عليه الذهب حين ملكه حدثني محمد بن
الضحاك بن عثمن الحزامي عن ابيه قال قال الاسود بن المطلب حين ارادت
قريش ان تملك عثمن بن الحويرث عليها ان قريشا لقاح لا تملك فخرج عثمن الى
قيصر ليملكه على قريش فكلم تجار من تجار قريش بالشام عمرو بن جفنة في عثمن
وسالوه ان يفسد عليه امره فكتب الى ترجمان قيصر يحول كلام عثمن فلما دخل
عثمن على قيصر فكلمه قال للترجمان ما قال فقال مجنون يشتم الملك فاراد قتله
وامر به فدفع الى اناس رجل من اصحاب الملك فتمثل ببيت شعر فكلمه عثمن
وقال اني ارى لسانك عربيا فمن انت قال رجل من بني اسد وانا اكره ان تدروا
بنسبي قال فما دهاني غيره قال الترجمان كتب اليه عمرو بن جفنة ان تحول كلامك
قال فكيف الحيلة قال الحيلة ان تدخلني مدخلا واحدا وخلاك ذم فقال
افعل فاحتال له حتى دخل عليه ودعا قيصر الترجمان فقال عثمن ان اعجز
الناس فاعلم الترجمان قيصر قال واعذر الناس فاعلم الترجمان فقال واكذب
الناس فذكر ذلك الترجمان لقيصر ثم اهوى فنشب بالترجمان فقال قيصر
ان له قصة فادعوا ترجمانا اخر فدعوه له فاعلمه قصته فعاقب قيصر الترجمان

الاول وكتب لعثمن الى عمرو بن جفنة ان يحبس لعثمن من اراد حبسه من تجار قريش فقدم
على بن جفنة فوجد بالشام ابا احيحة سعيد بن العاص وابن اخيه ابا ذويب فحبسهما
فمات ابو ذويب في الحبس وسم عمرو بن جفنة عثمن بن الحويرث فمات بالشام ففي ذلك حيث
يقول ورقة بن نوفل هلا انا انبئ عثمن انا باهما جانب منيته تحت القرقر
ركب البريد مخاطرا عن نفسه ميت المنية للبريد المقصد
فلا يبكين عثمن حق بكائه ولا تنسدن عمرا وان لم ينشد
واجمع رهط من بني عبد شمس ان يعقدوا لسعيد بن العاص ال يحونه فقال لهم
بن ابي عمرو لا تعقدوا رجلا فابوا واحدا لمعد المال وزوجاته فينا نازفينا لم
يولد لبعضهم مثله فعصوه وانشدوه فقال في ذلك سعيد بن العاص
يا راكبا اما عرضت فبلغن قومي بزيدا فلا يمدحن الوافدين بمدحه باني شرودا
حسادا وابرها احيرها فتحسبه بزودا عثمن اوعفان اوابلغ مغلغة استندا
فلما قدم سعيد بن العاص اعرابي عامر بني اسد وقال اطلبوهم بدم ابي ذويب
ورهنهم ابنه ابان حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال قال سعيد وهو محبوس
قبل موت ابي ذويب واسم ابي ذويب هشام
توفي وتو مكك يا هشام فقد احجموا بركى وتركك اخر الاعصار
قال وكان مسافر بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس قد خذل عن سعيد بن العاص
وقال الذين خرجوا في طلبه لو نسيتم ما تنفقون في صداق عدة من فتيان بني امية
اوشكتم ان تروا فيكم مثل سعيد رجالا كثيرا فامسك بعضهم عن الخروج قال
عمي وكان عثمن بن الحويرث حين قدم مكة بكتاب قيصر مختوما في اسفله بالذهب
همت قريش ان تدين له فصاح ابو زمعة الاسود بن المطلب بن اسد والناس في
الطواف ان قريشا لقاح لا تملك ولا تملك فانتقضت قريش على كلامه ومنعوا عثمن
ما جا يطلب فهو حيث رجع الى قيصر قال وكان ممن رحل فيه ابو امية بن المغيرة
المخزومي قال ولما قدم ابو احيحة مكة حمل يحرض على بني اسد ويغري بهم بني عامر
وبني امية في دم ابي ذويب وكانت ام ابي ذويب ام حبيب بنت عبد شمس بن عبد
مناف فقال ابو العاص ابن امية بن عبد شمس او غيره
اي اعادي معشرا كانوا لنا حصنا حصينا خلفوا مع الجوزا اذ خلفوا والدهر ابونا
ابلغ لديك بني امية نصحا مبينا انا خلقنا مصلحين وما خلقنا مفسدينا
فامسكت بنو امية عن بني اسد ورهن ابو احيحة ابنه ابان بن سعيد بني عامر
ليحقق بذلك على بني اسد دم ابي ذويب لان دعوة بني قصي يومئذ واحدة والعقل
عليهم جميعا قال ابو عبد الله الزبير بن بكار تغلظ قريش كلها واحدة والاخبار
لهم معا في كثيرة ولو ان رجلا من مضر او من مواليهم او من حلفائهم جنا جناية كان

علی قریش کلها ولد فهر بن مالک وقال ابو زمعه الاسود بن المطلب
الا من مبلغ عنی سعیدا رسولا والرسول من البلاق
هذا افلت تزهدهم ابانا بلا حق لدی ولا حقاق
ونحن البیض اشبهنا قصیا وانتم شبه اسناه الرقاق
فقامت بنو عامر بن لوی علی بنی اسد فقال ابو زمعه
والله لا اعطی حبلا سهما وان تجنیت علی الظلما
وان عضضت لا ریدنه رغما فقالت لهم بنو عامر فاحلفوا لنا فقال ابو زمعة
یا حسل حسل عامر لا تجهلی ان شئت اما نتنا لا تثقل او تبذلوا ابا نکم لا نقبل
وجعلت بنو عامر تحمی بنی اسد فقال ابو زمعه
سیکفینی الولید ابا لبید ویکفی بکره عوف بن دهو
وانکما غیر مکترث سهیلا ویکفنا بطلا سهل بن عمرو
الم تر اننا مره اذا ما تذانا شبل کاننا دقاع حمر
ونلبس المعر وجلود اسد اذا انما هم جلود نمر فاتی الاسلام ووقعت الحرب
بین النبی صلی الله علیه وسلم وبین قریش فشغلهم عن ذلک وعثمن بن الحویرث الذی
ظلمت فلم تعصب عدی ونوفل ولیس علی ابی هشام معول
ویالیت حظی من نویبت ونصره بمنی اذا ادری به لا یعقل
عدی ونوفل ابنا خویلد وابو هشام حکیم بن حزام ابنه هشام نویت بن حبیب بن
اسد وخرج الحافظ ابن عساکر من طریق عماره ابن زید قال حدثنی عبید الله بن العلا
حدثنی یحیی بن عروه عن ابیه ان نفرا من قریش منهم ورقه بن نوفل بن اسد بن عبد
العزی بن قصی وزید بن عمرو بن نفیل وعبید الله بن جحش بن باب وعثمن بن الحویرث
کانوا عند صنم لهم یجتمعون الیه قد اتخذوا ذلک الیوم من کل سنه عیدا وکانوا
یعظمونه وینحرون له الجزر ثم یاکلون ویشربون ویعکفون علیه فدخلوا علیه فی
اللیل فراوه مکبوبا علی وجهه فانکروا ذلک فاخذوه فردوه الی حاله فلم یلبث ان
انقلب انقلابا عنیفا فاخذوه فردوه الی حاله فانقلب الثالثه فلما راوا ذلک
اغتموا له واعظموا ذلک فقال عثمن بن الحویرث ماله قد اکثر التنکس ان هذا الامر
قد حدث وذلک فی اللیله التی ولد فیها رسول الله صلی الله علیه وسلم فجعل عثمن
یقول ایا صنم العید الذی صف حوله صنادید وفد من بعید ومن قرب
تنکست مقلوبا فما ذاک قل لنا اذاک سفیه ام تنکست للعتب
فان کان من ذنب اتینا فانا نبوا باقرار ونلوی عن الذنب
وان کنت مغلوبا تنکست صاغرا فانت فی الاوثان بالسید الرب
قال واخذوا الصنم فردوه الی حاله فلما استوی هتف لهم هاتف من الصنم بصوت
جهر

جهیر وهو یقول تردی المولود انارت بنوره جمیع فجاج الارض بالشرق والغرب
وخرت له الاوثان طرا وارعدت قلوب ملوک الارض طرا من الرعب
ونار جمیع الفرس باخت واظلمت وقد بات شاه الفرس فی اعظم الکرب
وصدت عن الکهان بالغیب جنها فلا مخبر عنهم بحق ولا کذب
فیا لقصی ارجعوا عن ضلالکم وهبوا الی الاسلام والمنزل الرحب
فلما سمعوا ذلک خلصوا نجیا فقال بعضهم لبعض تصادقوا ولیکتم بعضکم علی بعض
فقالوا اجل فقال لهم ورقه بن نوفل تعلمون والله ما قومکم علی دین ولقد
اخطاوا المحجه وترکوا دین ابرهیم ما حجر تطیفون به لا یسمع ولا یبصر ولا ینفع ولا یضر
یا قوم التمسوا لانفسکم الدین قال فخرجوا عند ذلک یضربون فی الارض ویسالون
عن الحنیفیه دین ابرهیم علیه السلام فاما ورقه فتنصر وقرا الکتب حتی علم علما
واما عثمن بن الحویرث فصار الی قیصر فتنصر وحسنت منزلته عنده واما زید
بن عمرو بن نفیل فاراد الخروج فحبس ثم انه خرج بعد ذلک یضرب فی الارض حتی
بلغ الرقه من ارض الجزیره فلقی بها راهبا عالما فاخبره بالذی یطلب فقال
له الراهب انک تطلب دینا ما تجد من یحملک علیه ولکن قد اظلک زمان نبی یخرج
من بلدک یبعث بدین الحنیفیه فلما قال له ذلک رجع یرید مکه فغارت علیه
لخم فقتلوه واما عبید الله بن جحش فاقام بمکه حتی بعث النبی صلی الله علیه وسلم
ثم خرج مع من خرج الی ارض الحبشه فلما صار بها تنصر وفارق الاسلام فکان بها
حتی هلک هنالک نصرانیا وخرج من طریق ابی بکر محمد بن الحسن بن درید قال قال
ابو حاتم قال ابو عبیده کان عثمن بن الحویرث بن اسد بن عبد العزی تنصر فخرج
الی بلاد الروم وقال فلما دنونا من مدینه قیصر احست نفوس القوم لی بالوساوس
الا طرفسا ان بنت انه خبرنا لدی حین عض من رطیب ویابس
ولیس بها اهل الصبابه والصبا ولکن لها نتنا سه بالبوا فس
سرت من حبال الغور حتی اهدت لنا ولحن نساوی فی اصول الکنائس
قال الزبیر بن بکار ومن ولد نوفل بن اسد ورقه وصفوان امهما هند بنت ابی
کبیر بن عبد قصی فاما ورقه فلم یعقب وکان قد کره عباده الاوثان وطلب
الدین فی الافاق وقرا الکتب وکانت خدیجه ابنه خویلد رضی الله عنها تساله
عن امر رسول الله صلی الله علیه وسلم فیقول لها ما اراه الا نبی هذه الامه الذی
بشر به موسی وعیسی علیهما السلام وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسبوا
ورقه فانی رایته فی ثیاب بیض وهو الذی یقول
رحلت قتیله عیرها قبل الضحی واخال ان شحطت بجارتک النوا
او کلما رحلت قتیله غدوه وغدت مفارقه لارضهم بکا

ولقد ركبت على السفين مليجا اذ (الصديق وانجى دار العدا
ولقد دخلت البيت يخشى اهله بعد الهدو وبعد ما سقط الندا
فوجدت فيه طفلة قد زينت بالحلي تحسبه بها جمر الغضا
فتمنعت بالا اذا ابيت فراشها وسقطت منها جين حبث على هوا
فبتلك لذات الشباب قضيتها عني وسابل بعضهم ماذا قضا
قدح الزناد فليس يوري قدحه لا حاجة قضا ولا مالا نما
فارفع ضعيفك لا يحل بك ضعفه يوما وتدركه العواقب قد نما
يجزيك او يثني عليك وان من اثنا عليك كمن جزا
وقد روى البينات الاحزان لليهودي قال الزبير وحدثني عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن الزهري عن عروه بن الزبير قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقه بن نوفل كما بلغنا فقال لقد رايته في المنام عليه ثياب بيض فقد اظن ان لو كان من اهل النار لم ار عليه البياض حدثني عبد الله بن معاذ عن معمر عن ابن شهاب عن عروه عن عايشه ان خديجه بنت خويلد رضي الله عنها انطلقت بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى اتت به ورقه بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجه اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهليه وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربيه من الانجيل ما شا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجه رضي الله عنها اسمع من ابن اخيك قال ورقه يا بن اخي ما ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقه بن نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقه نعم لم يات رجل قط بما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقه ان توفي حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن الضحاك بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي الزناد قال قال عروه كان بلال رضي الله عنه لجارنه من بني جمح بن عمرو وكانوا يعذبونه برمضا مكه يلصقون ظهره بالرمضا ليشرك بالله فيقول احد احد فمر عليه ورقه بن نوفل وهو على ذلك فيقول احد احد والله يا بلال والله لين قتلتموه لاتخذنه حنانا كان يقول لا تمسحن به قال وقال ورقه في ذلك

لقد نصحت لاقوام وقلت لهم انا النذير فلا يغرركم احد
لا تعبدن الاها غير خالقكم فان دعوكم فقولوا بيننا حدد
سبحان ذي العرش سبحانا يعاد له رب البريه فرد واحد صمد
سبحانه ثم سبحانا نعود له وقبل سبحه الجودي والجمد
مسخر كل من تحت السما له لا ينبغي ان يناوي ملكه احد

العرش

لا شي مما ترى تبقى بشاشته يبقى الاله ويودي المال والولد
لم تغن عن هرمز يوما خزاينه والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمن اذ دان الشعوب له الانس والجن تجري بينها سرد
حدثني الضحاك بن عثمن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا ورقه او لاخته اشعرت اني قد رايت لورقه جنه او جنتين يشك هشام قال عروه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب ورقه حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حدثني الضحاك بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروه عن ابيه ان خديجه رضي الله عنها كانت تاتي ورقه بما يخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ياتيه فيقول ورقه والله لين كان ما يقول حقا انه ليا تيه الناموس الاكبر ناموس عيسى الذي ما تخبره اهل الكتاب الابثمن ولين نطق وانا حي لابلين فيه بلاحسنا واخبرني عمي مصعب عن الضحاك بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي الزناد قال قال هشام بن عروة عن ابيه عن اسما ابنه ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها قالت قال زيد بن عمرو

عزلت الجن والجنان عني كذالك يفعل الجلد الصبور
فلا العزى ادين ولا ابنتيها ولا الطي بني طسم اديـر ؟
ولا غنما ادين وكان ربا لنا في الدهر اذ حلمي صغير — غنما ؟
اربا واحدا ام الف رب ادين اذا تقسمت الامور — ابا واحد
الم تعلم بان الله افنا رجالا كان شانهم الفجور
وابقا اخرين ببر قوم فيربو منهم الطفل الصغير
وبينا المرو يعثر ثاب يوما كما يتروح الغصن المطير

قال فقال ورقه بن نوفل لزيد بن عمرو

رشدت وانعمت ابن عمرو وانما تجنبت تنورا من النار حاميا
بدينك ربا ليس رب كمثله وتركك جنان الجبال كما هيا
اقول اذا ما زرت ارضا مخوفه حنانيك لا تظهر علي الاعاديا ؟
حنانيك ان الجن كانت رجاهم وانت الاهي ربنا ورجاييا — جنان الجبال
ادين لرب يستجيب ولا ارى ادين لمن لا يسمع الدهر داعيا
اقول اذا صليت في كل بيعه تباركت قد اكثرت باسمك داعيا

وورقه الذي يقول

لقد خلقت خلقا كثيرا يدعون باسمك
لمن الديار عفتها كالمهرق قدمت وعهد جديدها لم يخلق
اني برانى المؤعذى كانني في الحضر من نجران او في الابلق
في يافع دون السما ممرد صعب يزل به بنان المرتقي
وبعيدهم عني بابي ماجد حتى واصدقهم اذا ما نلتقي

وإذا عصوت عصوا أبينا وإذا انتهرته بلغت رتق المستقى
وله شعر كثير قال الزبير وولد عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط
بن رزاح بن عدي بن كعب زيد بن عمرو وأمه حنتمة ابنة جابر بن أبي حبيب بن
مالك بن نصر بن حرام بن نصر بن عامر بن سليم بن سعد بن قيس بن فهم وأخواه
لأمه الخطاب وعبد نهم ابنا نفيل وكان عمرو بن نفيل خلف عليها بعد أبيه وكان
زيد بن عمرو بن نفيل قد ترك عبادة الأوثان وكان لا يأكل ما ذبح لغير الله وكان ٤٥٦
يقول يا معشر قريش أرسل الله قطر السماء أنبت بقل الأرض وخلق السائبة ثم
تذبحونها لغير الله والله ما أعلم على ظهر الأرض أحدا على دين إبراهيم عليه السلام
غيري حدثني عمي مصعب بن عبد الله ومحمد بن الضحاك عن أبيه قالا كان الخطاب
ابن نفيل قد أخرج زيد بن عمرو بن نفيل من مكة هو وجماعة من قريش ومنعوه
أن يدخلها حين فارق أهل الأوثان وكان أشدهم عليه الخطاب وكان زيد بن
عمرو إذا خلص إلى البيت استقبله ثم قال لبيك حقا حقا تعبدا ورقا البر أرجو
لا الخال هل مهجر كمن قال عذت بما عاذ به إبراهيم مستقبل القبلة وهو قائم
يقول أنفي لك عان راغم مهما تجشمني فإني جاشم ثم يسجد قال محمد بن الضحاك عن أبيه
وهو الذي يقول اللهم إني محرم لا حله وإن داري أوسط المحلة عند الصفا
ليست بها مضلة حدثني عمي مصعب قال حدثني الضحاك بن عثمن عن عبد الرحمن بن
أبي الزناد عن موسى ابن عقبة قال سمعت من أرضى يحدث بهذا أن زيد بن عمرو
كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء ماء
وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها لغير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له حدثني
عمي عن الضحاك عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن
نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها وقال إني لا آكل
إلا ما ذكر اسم الله عليه حدثني عمي مصعب عن الضحاك عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله قال قال موسى لا أراه حدثه إلا عن عبد الله بن عمر أن زيد بن عمرو
خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم وقال
لعلي أدين بدينكم فقال اليهودي إنك لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب
الله فقال له زيد بن عمرو ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا
وأنا أستطيع فهل تدلني على دين ليس هذا فيه قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين إبراهيم عليه السلام لم يكن يهوديا ولا نصرانيا وكان
لا يعبد إلا الله تعالى فخرج من عنده فلقي عالما من النصارى فسأله عن دينهم وقال

لعلي

لعلي أدين بدينكم فقال إنك لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله
فقال لا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على دين
ليس فيه هذا فقال له نحوا مما قال له اليهودي لا أعلمه إلا أن يكون حنيفا فخرج
من عندهم وقد رضي بما أخبروه واتفقوا عليه من دين إبراهيم عليه السلام حدثني
عمي مصعب عن الضحاك بن عثمن عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال قال هشام بن
ميفعة قرية بالبلقا من عمل دمشق — عروة بلغنا أن زيد بن عمرو كان بالشام فلما بلغه خبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقبل يريده فقتله أهل ميفعة حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن الضحاك بن
عثمن عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل قال سألت أنا وعمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله
٤٥٧ عليه وسلم عن زيد ابن عمرو فقال يأتي يوم القيمة أمة وحده قال الزبير وأنشدني
محمد بن الضحاك الحزامي عن أبيه لزيد بن عمرو

أسلمت وجهي لمن أسلمت له المزن تحمل عذبا زلالا
إذا ما سيقت بلدا وبلها وسيقت إليه فسحت سجالا
وأسلمت وجهي لمن أسلمت له الأرض تحمل صخرا ثقالا
دحاها فلما استوت شدها سواء وأرسى عليها جبالا

(في الحاشية: [illegible] بلدا مثل بلا)

وقال ابن سعد نا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي عن إسمعيل بن مجالد
عن مجالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال قال زيد بن عمرو بن
نفيل شاممت النصرانية واليهودية فكرهتهما فكنت بالشام وما والاه حتى أتيت
راهبا في صومعة فوقفت عليه فذكرت له اغترابي عن قومي وكراهتي عبادة
الأوثان واليهودية والنصرانية فقال لي أراك تريد دين إبراهيم يا أخا أهل مكة إنك
لتطلب دينا ما يوجد اليوم به وهو دين أبيك إبراهيم كان حنيفا لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا كان يصلي ويسجد إلى هذا البيت الذي ببلادك فالحق ببلادك فإن الله
يبعث من قومك في بلدك من يأتي بدين إبراهيم بالحنيفية وهو أكرم الخلق على الله
أنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن ميسرة عن ابن
أبي مليكة عن حجير بن أبي إهاب قال رأيت زيد بن عمرو وأنا عند صنم بوانة بعد
ما رجع من الشام وهو يراقب الشمس فإذا زالت استقبل الكعبة فصلى ركعة وسجد سجدتين
هذه صح — ثم يقول هذه قبلة إبراهيم وإسمعيل لا أعبد حجرا ولا أصلي له ولا آكل ما ذبح له ولا أستقسم
بالأزلام وأنا أصلي إلى هذا البيت حتى أموت وكان يحج فيقف بعرفة وكان يلبي
يقول لبيك لا شريك لك ولا ند لك ثم يدفع من عرفة ماشيا وهو يقول لبيك
متعبدا مرقوقا أنا محمد بن عمر حدثني علي بن عيسى الحكمي عن أبيه عن عامر بن ربيعة
قال سمعت زيد بن عمرو بن نفيل يقول أنا أنتظر نبيا من ولد إسمعيل ثم من بني عبد

المطلب ولا اراني ادركه وانا اومن به واصدقه واشهد انه نبي فان طالت بك
مدة فرايته فاقرئه مني السلام وساخبرك ما نعته حتى لا يخفى عليك قلت هلم
قال هو رجل ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بكثير الشعر ولا بقليله وليست تفارق
عينيه حمرة وخاتم النبوة بين كتفيه واسمه احمد وهذا البلد مولده ومبعثه ثم
يخرجه قومه منها ويكرهون ما جاء به حتى يهاجر الى يثرب فيظهر امره فاياك
ان تخدع عنه فاني طفت البلاد كلها اطلب دين ابرهيم عليه السلام وكان من 458
اسال من اليهود والنصارى والمجوس يقولون هذا الدين وراءك وينعتون مثل
ما نعته لك ويقولون لم يبق نبي غيره قال عامر بن ربيعة فلما اسلمت اخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قول زيد بن عمرو واقراته منه السلام فرد
عليه السلام وترحم عليه وقال قد رايته في الجنة يسحب ذيولا وروى الحافظ ابن عساكر
من طريق عيسى بن حماد انا الليث عن هشام عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي
الله عنهما انها قالت لقد رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة
يقول يا معشر قريش والله ما منكم احد على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة
يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها فانا اكفيك مؤونتها فياخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤونتها
وقال ابن سعد انا محمد بن عمر حدثني موسى بن شيبة عن خارجة بن عبد الله
بن كعب بن مالك قال سمعت سعيد بن المسيب يذكر زيد بن عمرو بن نفيل فقال
توفي وقريش تبني الكعبة قبل ان ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمس سنين ولقد نزل به وانه ليقول انا على دين ابرهيم فاسلم ابنه سعيد بن زيد
ابو الاعور واتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى سعيد بن زيد وعمر بن الخطاب
رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن زيد بن عمرو فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لزيد ورحمه فانه مات على دين ابرهيم قال
وكان المسلمون بعد ذلك اليوم لا يذكره ذاكر منهم الا ترحم عليه واستغفر له
ثم يقول سعيد بن المسيب رحمه الله وغفر له وروي عن زيد بن عمرو انه قال
اياكم والربا فانه يورث الفقر وقيل انه دفن باصل حرا نقله ابن عساكر

فصل في ذكر استقسام العرب بالازلام في الجاهلية وقداح الميسر

الازلام القداح واحدها زلم بضم الزاي وفتحها والزلم
القدح الذي لا ريش عليه وزلم القدح سواه ولينه والقدح السهم قبل
ان ينصل والجمع قداح واقداح وجمع الجمع اقاديح والسهم القدح الذي يقارع
به والجمع سهام وقد استهما تقارعا والسهم واحد النبل اذا ركب نصله
وكان احدهم اذا اراد سفرا او غزوا او تجارة او نكاحا او امرا من معاظم الامور

أجال

أجال القداح وهي الازلام اي حركها وهي مكتوب على بعضها نهاني ربي وعلى بعضها
امرني ربي وبعضها غفل والغفل لا خط فيه ولا نصيب له ولا غرم عليه والجمع اغفال
فان خرج الامر مضى لطيته اي لوجهه الذي يريده وان خرج الناهي امسك
وان خرج الغفل اعاد الضرب فنهى الله تعالى عن ذلك بقوله سبحانه وان
تستقسموا بالازلام وهذا معطوف على حرمت عليكم الميتة اي وحرم عليكم
الاستقسام بالازلام وهو طلب معرفة القسم بكسر القاف وهو النصيب او
459 طلب معرفة القسم بفتح القاف وهو المصدر قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
معناه ان تطلبوا علم ما قسم لكم او لم يقسم لكم بالازلام وهو استفعلت من القسم
قسم الرزق والحاجات وقيل وان تستقسموا بالازلام لانهم يفعلون ذلك
كانهم يسالون ازلامهم ان تقسم لهم وعن سفين عن ابي حصين عن سعيد بن جبير
وان تستقسموا بالازلام قال القداح كانوا اذا ارادوا ان يخرجوا في سفر جعلوا
قداحا للخروج والجلوس فان وقع الخروج خرجوا وان وقع الجلوس جلسوا
وقال شريك عن ابي حصين عن ابن جبير وان تستقسموا بالازلام قال حصا
بيض كانوا يضربون بها وقال سفين بن وكيع هو الشطرنج وعن هشيم انا عباد
بن راشد عن الحسن قال كانوا اذا ارادوا امرا او سفرا يعمدون الى قداح ثلثة
على واحد منها مكتوب امرني ربي وعلى الاخر نهاني ويتركون الاخر بينهما ليس عليه
شي ثم يجيلونها فان خرج الذي عليه امرني مضوا لامرهم وان خرج الذي
عليه نهاني كفوا وان خرج الذي ليس عليه شي اعادوها وقال ابن ابي نجيح عن
مجاهد وان تستقسموا بالازلام حجارة كانوا يكتبون عليها يسمونها القداح
وفي رواية بالازلام قال القداح يضربون بها لكل سفر وغزو وتجارة وقال
ابرهيم بن مهاجر عن مجاهد وان تستقسموا بالازلام قال كعاب فارس التي
يقمرون بها وسهام العرب وفي رواية بالازلام قال سهام العرب وكعاب فارس
والروم كانوا يتقامرون بها قال ابن سيده قامر الرجل مقامرة وقمارا راهنه
وهو التقامر وقد قمره يقمره قمرا وتقمر غلب من يقامره وقال عبد الرزاق
انا معمر عن قتادة في قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام قال كان الرجل
اذا اراد ان يخرج مسافرا كتب في قدح يامرني بالمكث وكتب في اخر هذا يامرني
بالخروج وجعل بينهما منيحا وهو شي لم يكتب فيه شي ثم استقسم بها حين يريد
ان يخرج فان خرج الذي يامر بالخروج خرج وقال لا يصلح في سفري هذا
الاخير وان خرج الذي يامر بالمكث مكث وان خرج الاخر اجالها ثانية حتى
يخرج احد القدحين قال ابن سيده المنيح القدح المستعار وقيل هو الناسي
من قداح الميسر وقيل المنيح منها التي ليس لها فروض ولا انصباء ولا عليها غرم

وانما يفعل بها القداح كراهية التهمة وقال سعيد عن قتادة كان اهل الجاهلية
اذا اراد احدهم خروجا اخذ قدحا فقال هذا يامرني بالخروج فان خرج
فهو مصيب في سفره خيرا او اخذ قدحا اخر فيقول هذا يامرني بالمكث فان
خرج فليس يصيب في سفره خيرا والمنيح بينهما فنهى الله تعالى عن ذلك وقدم
فيه وقال الضحاك في قوله وان تستقسموا بالازلام قال كانوا يستقسمون
بها في الامور وقال ابن وهب قال ابن زيد الازلام قداح لهم كان احدهم اذا
اراد شيا من الامور كتب في تلك القداح ما اراد فيضرب بها فاي قدح خرج ٤٦٠
وان كان ابغض تلك القداح ارتكبه وعمل به وعن السدي الازلام قداح
كانت في الجاهلية عند الكهنة فاذا اراد الرجل ان يسافر او يتزوج او يحدث
امرا اتا الكاهن فاعطاه شيا فضرب له بها فاذا خرج شي يعجبه منها امره
بفعله وان خرج منها شي يكرهه نهاه فانتهى كما ضرب عبد المطلب على عبد الله
والابل قال ابن سيده كهن له يكهن يعني بفتح الماضي وضمها كهانة قضى له
بالغيب ورجل كاهن من قوم كهان وكهنة وحرفته الكهانة وقال
حماد عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير قال سمعنا ان اهل الجاهلية كانوا يضربون
بالقداح في الظعن والاقامة او الشي يريدونه فيخرج سهم الظعن فيظعنون
ويخرج سهم الاقامة فيقيمون اعلم ان ازلام العرب كانت ثلثة اقسام احدها
الثلثة التي يتخذها كل انسان لنفسه في احدها افعل وفي الاخر لا تفعل والثالث
مغفل وعليها في خريطة فاذا اراد فعل شي ادخل يده في الخريطة منسابة وائتمر
ما خرج له من الامر والناهي فان خرج المغفل اعاد الضرب وهذه الثلثة يقال
لها الامر والناهي والمتربص ثانيها سبعة قداح كانت عند هبل في جوف
الكعبة وكان هبل على بير في جوف الكعبة وتلك البير يجمع فيها ما يهدى للكعبة
وعند هبل هذه السبعة القداح كل قدح منها فيه كتاب قدح فيه العقل فاذا اختلفوا
في العقل من يحمله منهم ضربوا بالقداح السبعة فان خرج العقل فعلى من خرج
حمله وقدح فيه نعم للامر اذا ارادوه يضرب فيه في القداح فان خرج
قدح نعم عملوا به وقدح فيه لا فاذا ارادوا امرا ضربوا به في القداح فاذا خرج
ذلك القدح لم يفعلوا ذلك الامر وقدح فيه منكم وقدح فيه ملصق وقدح
فيه من غيركم وقدح فيه المياه اذا ارادوا ان يحفروا للماء ضربوا بالقداح وفيها
ذلك القدح فحيث ما خرج عملوا به وكانوا اذا ارادوا ان يختنوا غلاما
او ينكحوا منكحا او يدفنوا ميتا او شكوا في نسب احدهم ذهبوا به الى هبل
وبمائة درهم وجزور فاعطوها صاحب القداح الذي يضرب بها ثم قربوا
صاحبهم الذي يريدون به ما يريدون ثم قالوا يا الاهنا هذا فلان بن فلان

تداردنا

قد اردنا به كذا وكذا فاخرج الحق فيه ثم يقولون لصاحب القداح اضرب فان خرج
عليه منكم كان منهم وسيطا وان خرج عليه من غيركم كان حليفا وان خرج عليه ملصق
كان على منزلته فيهم لا نسب له ولا حلف وان خرج فيه شي مما سوى هذا مما يعملون
به نعم عملوا به وان خرج لا اخروه عامه ذلك حتى ياتوه به مرة اخرى ينتهون
في امورهم الى ذلك مما خرجت به القداح وقال ابن اسحق وهذه السبعة ايضا
متخذة عند كل كاهن من كهان العرب وحكامهم على غيره والميسر القمار مصدر
من يسر لي هذا الشي واشتقاقه من اليسر او اليسار او من يسر الشي اذا
اقتسموه او من يسر لي هذا الشي اذا وجب وقيل الميسر الة الميسر اي الضرب
٤٦١ بالقداح واصله من التيسر ضد العسر وقيل الميسر القمار كله مشتق من اليسر
وهو وجوب الشي لصاحبه ويقال للمقامر ياسر ويسر وقيل اليسر جمع ياسر
والايسار جمع الجمع والميسر الجزور وكانت العرب تنحر جزورا وتجعله اقساما
يتقامرون عليها وهو ضرب القداح على اجزا الجزور قمارا وقيل الميسر القمار
مصدر ييسر كالموعد والمرجع من فعلهما يقال يسرته اذا قمرته واشتقاقه
من اليسر لانه اخذ مال الرجل بيسر وسهولة من غير كد ولا تعب او من اليسار لانه
سلب يساره وقال ابن سيده الميسر اللعب بالقداح يسر ييسر يسرا والياسر
المبتسر المعد وقيل كل معد يسر والياسر المجتمعون على الميسر والجمع ايسار واليسر
الضريب والياسر الذي يلي قسمة الجزور والجمع ايسار وقد تياسروا وعن ابن
عباس رضي الله عنه انه قال كان الرجل في الجاهلية يخاطر على اهله وماله قال
ابن سيده الخطر السبق في التراهن والجمع اخطار واخطرهم خطرا واخطره لهم
بذل لهم من الخطر ما ارضاهم وتخاطروا على الامر تراهنوا وخاطرهم عليه راهنهم
واعلم ان كيفية صفة الميسر انها كانت لهم عشرة قداح ويقال لها الازلام ويقال
لها ايضا الاقلام وهي الفذ والتوام والرقيب ويقال الضريب والحلس والنافس
والمسبل ويقال المسبغ والمعلى والمنيح والسفيح والوغد وهو القدح الذي لا نصيب
له ولكل واحد من هذه القداح العشرة نصيب معلوم من جزور ينحرونها ويجزونها
عشرة اجزا وقيل ثمانية وعشرين الا الثلاثة قداح وهي المنيح والسفيح والوغد
فان هذه الثلثة لا نصيب لها من الجزور وفي ذلك يقول

لي في الدنيا سهام ليس فيهن ربيح ۝ واساميهن وغد وسفيح ومنيح ۝

فللفذ سهم وللتوام سهمان وللرقيب ثلثة وللحلس اربعة وللنافس خمسة وللمسبل
ستة وللمعلى سبعة ويجعلون هذه القداح في الربابة وهي خريطة ويضعونها
على يد عدل وهو الموكل بالقداح واسمه الضرب لانه الذي يضرب بها قال سيبويه
هو فعيل بمعنى فاعل يقال هو ضريب قداح وجمعه ضربا ثم ان العدل يجلجل

الربابه اي يحركها ويدخل يده فيخرج باسم كل رجل قدحا منها فمن خرج له قدح
من ذوات الانصبا اخذ النصيب الموسوم به ذلك القدح ومن خرج له قدح
لا نصيب له لم ياخذ شيا وغرم ثمن الجزور كله وكانوا يدفعون تلك الانصبا
الى الفقرا ولا ياكلون منها ويفتخرون بذلك ويذمون من لم يدخل فيه ويسمونه
البرم قال ابن سيده البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر والجمع ابرام قال
٤٦٧ وقال عنترة البرم اللئيم الذي لا يدخل مع القوم في الايسار وهو الجزور وكانت
تنحر في الجاهليه ولا يحل البرم معهم فيها بجزو وهو الميسر وقيل القداح سبعه
اولها الفذ بفتح الفا وتشديد الذال المعجمه وهو الفرد وفيه فرض واحد
وله غنم نصيب واحد ان فاز وعليه غرم نصيب ان خاب والثاني التوام
بفتح التا المثناه من تحت ثم واو ساكنه بعدها همزه مفتوحه بعدها ميم
وهو المولود مع غيره في بطن ثم استعير في جميع المزدوجات واصله ذلك
وفي التوام فرضان وله نصيبان ان فاز وعليه غرم نصيبين ان لم يفز والثالث
الرقيب ويسمى ايضا الضريب قد هو فعيل بمعنى فاعل وفيه ثلثه فروض وله
غنم ثلثه انصبا ان فاز وعليه غرم ثلثه ان خاب والرابع الحلس وفيه
اربعه فروض وله غنم اربعه انصبا ان فاز وعليه غرم اربعه ان خاب
والخامس النافس وفيه خمسه فروض وله غنم خمسه انصبا ان فاز وعليه
غرم خمسه انصبا ان خاب والسادس المسبل وفيه سته فروض وله
سته انصبا ان فاز وعليه غرم سته انصبا ان خاب والسابع المعلا وهو
افضلها وفيه سبعه فروض وله غنم سبعه انصبا ان كان وعليه غرم سبعه
انصبا ان خاب ويدخل مع هذه السبعه اربعة غفل ليست فيها فروض وليس
لها غنم ولا عليها غرم وانما يثقل بها القداح اتقا التهمه وهي المصدر ثم المضعف
ثم المنيح ثم السفيح وتنحر الجزور على عشره اجزا وتدفع القداح الى الحرضه قال
ابن سيده الحرضه التي يضرب بالقداح سمي بذلك لرذالته لان الحرض
والاحراض السفله من الناس قالوا والحرضه لا ينظر الى القداح وهو معروف
بانه لم ياكل لحما قط بثمن الا ان يصيبه عند غيره وثوبا مجولا وهو ثوب ابيض
فيجعل على يديه وتعصب على كفه ربابه قال ابن سيده الربابه جماعة السهام
وقيل هي خرقه تجمع فيها وقيل هي السلفه التي تجعل فيها القداح وقيل هي
سلفة يعصب بها على يد الرجل الحرضه وهو الرجل الذي تدفع اليه
الايسار القداح وانما يفعلون ذلك لكي لا يجد مس قدح يكون له في صاحبه
هوى والسلف الجراب الضخم وقيل الجراب ما كان وقيل هو اديم لم يحكم دبغه
والجمع اسلف وسلوف قالوا ثم يقوم رجل خلف الحرضه يسمى الرقيب قال

ابن سيد

ابن سيده الرقيب الحارس الحافظ ورقيب القداح الامين على الضريب وقيل هو امين
اصحاب الميسر وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف الحرضه في الميسر وقيل هو الرجل
الذي يقوم خلف الحرضه في الميسر ومعناه كله الحافظ والحارس قالوا فاذا قام
الرقيب خلف الحرضه فانه يتنكر القداح من تحتها اي يدفعها من تحتها فان فاز
له قدح اخذه فيناوله الرقيب وعلى كل قدح مكتوب اسم الذي اختاره فيخرج
٤٦٧ على ذمتها وياخذ كل واحد ما خرج له على قدحه فان خرج الغفل رد لانه لا نصيب
له وان خرج المعلا اخذ سبعة انصبا وان خرج المسبل بعد المعلا اخذ الثلاثه
الباقيه وغرم الذين لم تخرج سهامهم ثلثه من جزور اخرى وثمن الجزور
لصاحبها ولا يحل لهم ان ياكلوا منها شيا فان لم يكمل ايسار الجزور سبعة فاخذ
بعضهم القداح التي لم يخرج لها احد فذلك التتميم يقال رجل متمم اذا فاز قدحه
مرة بعد مره فاطعم لحمه المساكين ومتممهم اطعمهم نصيب قدحه فان كان قد
فاز قدح رجل وبخا وغنم وطلب اليهم ان يعيده على خطار تلك الثنيه وعظم
الربم الذي يفضل ان اخذه احد ممن فاز قدحه عير به وانما هو للجازر قال
ابن سيده الربم النصيب يبقى من الجزور وقيل هو عظم يفضل لا يبلغهم جميعا فيعطاه
الجزار وقال اللحياني يوتى بالجزور فينحرها صاحبها ثم يجعلها على وضم وقد جزاها
عشره اجزا على الوركين والفخذين والعجز والكاهل والزور والملحا والكتفين وفيها
العضدان ثم يعهد الى الطفاطف وخرز الرقبه فيقسمها صاحبها على تلك الاجزا
بالسويه فان بقي عظم او بضعه فذلك الربم ثم ينتظر به الجازر من اراده لمن فاز
قدحه فاخذه شيت به والا فهو للجازر قالوا ويقال للذي ابدا يخرج ويفيض القداح ح
المستفاض ومن امثالهم حن قدح ليس منها وذلك ان قداح الميسر ربما جعل
معها قدح مستعار قد جرب منه الفلج واليمن فيستعار لذلك ويسمى المنيح فاذا
حرك في الربابه مع القداح تميز صوته لمخالفة جوهره جوهر القداح فيقال
حينيذ حن قدح ليس منها ووقع في شعر امري القيس
وما ذرفت عيناك الا لتقدحي بسهميك في اعشار قلب مقتل
فكانه جعل قلبه مقسما عشره اجزا وجعل عينيها بمنزله قدحين يفوزان بها وقيل
بل جعل قلبه كقدر اعشارا اي متكسره ولا واحد للاعشار في الوجهين وقدر
اعشار اي عظيمه ايضا والله اعلم وقال الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام عن
ابانه قال كانت قريش اذا ضربت بالقداح قالوا باسم الله والجد ودخل ابي صفوان
يعنون اميه بن خلف وكان مترئبا قال ابان فنظر اربعه من قريش اميه بن
خلف احدهم وابو طلب الساني

ذكر نيران العرب

قال في الحكم النار معروفه انثى وفي التنزيل ان بورك في النار ومن حولها وقد

تذكر النار والجمع انؤر ونيران ونيرة ونور ونيار وقال في المخصص انارت
النار وازلفها وتؤرلفها وهي نار منيره ومنورة ومنورة اذا ارتفع ضياوها
وتنورتها نظرت اليها من بعيد وموضع النار المنيره منارة ومنورة والجمع
مناور ومنابر لمصابيح والنار مونثه وقد تذكر وهي قليله وقال ابو حاتم نارت
النار وانارت وقال ابو حنيفه جمع النار أنور ونيار ونيران ونيره وقال ٤٦٤
في صحاح الجوهري والنار مونثه وهي من ذوات الواو لان تصغيرها نويره والجمع
نور وأنوار ونيران انقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها واعلم انه قد تقرر في موضعه
من الطبيعي ان الاركان التي هي الامهات والاسطقسات والعناصر اربعه
وهي النار والهوا والما والارض ومنها تركبت المكونات الثلاث التي هي المعدن
والنبات والحيوان وان هذه العناصر الاربعه بسيطه كريه وان المختار
عند ارسطا طاليس وجالينوس وجمهور المتاخرين من الفلاسفه والاطبا
ان هذه العناصر الاربعه لم يتولد عن غيرها وما سواها متولدة عنها وان
هذه العناصر تكون وتفسد باجزايها دون كلياتها فان الذرة الواحده
قد تستحيل الي المايه والقلة من الما قد تستحيل الي الهوايه وكذلك اللطيف
من الهوا والنار فاما جملتها فلا يسوغ ذلك فيها وان الما والتراب ثقيلان
والاثقل منها التراب وان الهوا والنار خفيفان والاخف منها النار
فالنار الجسم الاخف والارض في مقابلتها في السفل والهوا يلي النار خفه
والما يلي الارض ثقلا والنار حاره يابسه وما يليها وهو الهوا حار رطب والتراب
بارد يابس وما يليه من الما بارد رطب الا ان حرارة النار اشد من يبسها
ورطوبة الهوا اشد من حرارته ويبس التراب اشد من برده وبرد الما اشد
من رطوبته وعلي حسب التفاوت بينها في هذه الكيفيات يكون التفاوت بينها
في الخفه والثقل فما للنار من الخفه فلحرها ويبسها وما للارض من الثقل فلبردها
ويبسها ويلي كل واحد من الثقيل والخفيف المطلقين ما هو اقرب الي طبيعته
فالهوا بين الما والنار لمشاركة النار في الحرارة والما في الرطوبه والما بين
الهوا والارض لمشاركه الهوا في الرطوبه والارض في البرودة وقد قيل ان سبب
ترتب العناصر ان الخفيف حار لطيف والثقيل بارد كثيف فلما كانت الحراره
اكثر ايجابا للخفه من اللطافه كانت النار طافية علي الهوا لكونها اشد حرا
لما كانت والكثافه اكثر ايجابا للثقل من البرودة كانت الارض راسية تحت
الما ولجميع ما ذكرناه علل اضربنا عن ذكرها وقد قيل ان العناصر طبقات ثمان
طبقه للنار الصرفه ثم طبقة لما تمزج من النار والهوا الحار التي تلاشي فيها
الادخنة المرتفعة من السفل وتكون فيها الكواكب ذوات الاذناب

والنيازك

والنيازك وما يشبهها وربما يوجد متحركه بحركة الفلك تشبيها له ثم طبقه الهوا
الغالب الذي يحدث فيها الشهب ثم طبقه الهوا الصرف ثم طبقه الزمهرير التي
هي منشا السحاب والرعد والبرق والصواعق ثم طبقه الهوا الكثيف المجاور للارض
والهوا ثم طبقه الما وبعض هذه الطبقه منكشفه عن الارض ثم طبقه الارض المخالطه
لغيرها التي تتولد فيها الجبال والمعادن وكثير من النباتات والحيوانات ثم طبقه ٤٦٥
الارض الصرفه المحيطه بالمركز ولنكتف بهذه النبذ من ذكر العناصر ونورد ما
يليق بهذا المقام من ذكر النار فنقول قد قيل ان ادم عليه السلام لما اهبطه الله
تعالي الي الارض ودخ نزل جبل ابي قبيس فانزل الله تعالي اليه مرخين من
السما فحك احداهما بالاخري فاورتا نارا فلهذا سمي الجبل ابا قبيس وقد بين الله
سبحانه في كتابه العزيز ان اصل وجود النار من الشجر فقال تعالي هو الذي
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون يريد تعالي عيدان رشحبار
المرخ والعفار والعرب تقول في كل عود نار واستمجد المرخ والعفار اي هما
اكثرها في ذلك واسرعها اتقادا فالنار من اكثر الماعون واعظم المرافق وقد
اظهر سبحانه نعمته ومننه علي عبادة بهذه النار بما جعل تعالي فيها من المرافق
فقال عز من قايل افرايتم النار التي تورون آانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشون
نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فكم تحت قوله تعالي جعلناها تذكرة ومتاعا
من تنبيه علي مقادير النعم وتصاريف النقم وزعم القدما من الحكما ان الاشبه
بالنار ان تكون اسبط مما تحيا وانها طبيعه واحده ولذلك كانت احالتها لما
جاورها اسرع من غيرها وانها شفافه فانها لا تحجب الكواكب وقال
الجاحظ في كتاب الحيوان النيران اربعة نار لا تاكل ولا تشرب وهي النار العلويه
ونار تاكل وتشرب وهي نار المعده ووصفوا نار الحمي بذلك لانها تاكل اللحم
وتشرب الدم ونار تشرب ولا تاكل وهي نار الشجر ونار تاكل ولا تشرب وهي النار
ذات الوقود وزعم اصحاب الطبايع ان هذه النار التي تنتفع بها الناس مركبه
لانها مخلوطة بالهوا والارض ولولاهما لكانت شفافه وزعموا ايضا انه ليس
لها جرم وانما هي كالهوا المشف الذي لا لون له وان راي لها لون فذلك
بما تخالطها من الدخان فلذلك صارت ذات لون وهي اذا كانت موجودة
فالدخان والرماد موجودان والدخان رماد لطيف والرماد دخان كثيف
قالوا وقد جمع الله تعالي في النار الحركه والحرارة واليبوسة واللطافه والنور
فهذه خمسة اشيا تفعل النار بكل صورة من هذه الصور الخمس خلاف ما تفعل
بالاخر فبالحركه تقل الاجسام وبالحرارة تسخن وباليبوسه تجفف وباللطافه
تنفذ والنور تضي ما حولها قال الجاحظ في مواضعها التي عظمت بها ان الله

عز وجل جعلها لبني اسرائيل في موضع امتحان اخلاصهم وتعرف صدق نياتهم فكانوا
يتقربون بالقربان فمن كان منهم مخلصا نزلت نار من قبل السماء حتى تحيط لهم
فتأكله فاذا فعلت ذلك كان صاحب القربان مخلصا في تقربه ومتى لم تبرزها
وبقي القربان على حاله قضوا بانه كان مدخول القلب فاسد النية ولذلك قال
الله تعالى في كتابه العزيز الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى 466
يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم
قتلتموهم ان كنتم صادقين والدليل على ان ذلك قد كان معلوما قول الله عز وجل
قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم ثم ان الله تعالى ستر على عباده وجعل
بيان ذلك في الآخرة وكان ذلك التدبير مصلحة في ذلك الزمان ومن طباعهم
وعللهم وقد كان القوم من المعاندة ومن الغباوة على مقدار لم يكن ينجع فيهم ويكمل
لمصلحتهم الا ما كان في هذا الوزن فهذا باب من عظم شأن النار في صدور
الناس ومما زاد في تعظيم شأن النار في صدور الناس قول الله عز وجل
وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي
آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وقال عز وجل قال لاهله اني آنست نارا
سآتيكم منها بخبر او آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان
بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين وكان ذلك مما زاد
في قدر النار في صدور الناس ومن ذلك نار ابرهيم عليه السلام قال الله عز
وجل قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلهم
يشهدون ثم قال تعالى قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين فلما قال
تعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم كان ذلك مما زاد في نباهة
النار وقدرها في صدور الناس قال ولو لم يكن فيها الا ان الله تعالى قد جعلها
الزاجرة عن المعاصي لكان ذلك مما يزيد في قدرها وفي نباهة ذكرها قال
وقد علمنا ان الله تعالى عذب الامم بالغرق والرياح وبالحاصب والرجم
وبالصواعق وبالخسف والمسخ وبالجوع وبالنقص من الثمرات ولم يبعث عليهم
نارا كما بعث عليهم ماء وريحا وحجارة وجعلها من عذاب الآخرة ونهى ان يحرق
بها شيء من الحيوان وقال على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب
الله فقد عظمها كما ترى فتفهم رحمك الله فقد اراد الله انها بك وقال تعالى
للثقلين يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان
فجعل الشواظ والنحاس وهما النار والدخان من آلائه ولذلك قال على
نسق الكلام فبأي آلاء ربكما تكذبان ولم يجز ان التعذيب بالنار رحمة يوم القيمة

ولكنه

ولكنه اراد التحذير والخوف والوعيد لما عنده خالدهم فيها واحراقهم لها قال وللنار
من الخصال المحمودة ان الطفل لا يناغي شيئا كما يناغي المصباح ولتلك المناغاة نافعة
له في تحريك النفس وتهييج الفطنة والتعبث على الخواطر في فتق اللهاة وتشديد مغلظه
عند بني اسرائيل حيث جعلها الله تأكل القربان وتدل على اخلاص المتقرب وفساد نية
المدخل وحيث قال تعالى لهم لا تطفئوا النار من بيوتي ولذلك لا تخلو الكنائس والبيع 467
ابدا الا وفيها مصابيح تزهر ليلا ونهارا حتى نسخ الاسلام ذلك وامر باطفاء النيران
الا بمقدار الحاجة وزعم المعظم للنار ان بينها وبين الانسان مشاكلة ومناسبة
وقرابة ليست بين الارض والانسان ولا بين الماء والانسان ولا بين الهواء والانسان
وذلك ان الانسان يحيى ويعيش في حيث تحيى النار وتعيش ويتلف ويموت
في حيث تتلف النار وتموت واعتبروا ذلك بما يفعله ارباب الجماير والمعادن
فانهم اذا هجموا على نفق في الارض او مغارة قدموا ذبالة موقدة في رأس قناة
فان ثبتت النار وعاشت دخلوا وان انطفأت لم يدخلوا وانما ذلك لانحصار البخارات
ويكون ذلك بحسب القلة والكثرة ولم تقتنع المجوس في تعظيمها بما كانت الامم
تفعله بل استكثروا منها واتخذوا المصابيح والسدنة ووقفوا عليها الضياع
والاملاك ثم زادوا في الغلو حتى عبدوها من دون الله واحتجوا لذلك بان
النار اعظم العناصر واشرفها جوهرا واكثرها اشراقا والطفها جسما والاحتياج
اليها اكثر من الاحتياج الى ساير العناصر وكيفية عبادتهم لها ان حفروا لها
اخدودا مربعا في الارض ثم تؤجج فيه ولا يدعون طعاما شهيا ولا شرابا
لذيذا ولا ثوبا فاخرا ولا ثيابا عطرا الا طرحوه فيها تقربا اليها وتبركا بها
ويزيد عليهم اهل الهند في تعظيمها باحراق ابدانهم بها والقاء انفسهم فيها وهم
يأمرون بأحيائها وينهون عن اطفائها ويمنعون الحيض من مسها والدنو منها
وقد كانت الفرس في اول امرها موحدة الى ان اتى بيوداسف المشرقي الى
طهمورث ثالث ملوك الطبقة الاولى من الفرس بمذهب الصابئة فقبله منه
وقسر رعيته على اعتقاده فتداولوا مذهب الصابئة نحوا من الف وثمانين
سنة حتى ظهر زرادشت الفارسي في زمن كي بشتاسب ملك الفرس ودعا
الى دين المجوسية من تعظيم النار وساير الانوار والقول بتركيب العالم
من النور والظلام واعتقاد القدماء الخمسة وهي الباري سبحانه وتعالى
وابليس والهيولي والزمان والمكان الى غير ذلك من شريعتهم فقبل ذلك
منه والزم الفرس اعتقاده فتداولوه ورجعوا عن دين الصابئة وجعلوا
الهياكل بيوت نيران وتمسكوا بشريعته الى ان انقرضت دولتهم في خلافة
امير المومنين عثمن بن عفان رضي الله عنه كما تقدم ذكره في اخبار الفرس وزعم

قوم ان سبب عبادة النار انه لما قتل قابيل اخاه هابيل فر الي اليمن فجاءه ابليس وقال له
انما قبل قربان هابيل واكلته النار لانه كان يخدم النار ويعبدها فانصب انت
انت نارا تكون ذلك ولنسلك فبني بيت نار فكان اول من نصب النار وعبدها
وكانت بيوت النيران في زمن الفرس كثيرة متفرقة بالعراق وارض فارس وكرمان
وسجستان وطبرستان والجبال واذربيجان واران وفي الهند والصين وكان
منها نوبهار بلخ وبيت يسمي الشير بهار كانت سدنته يغلقون النار وبعانيه بابا
في كل عشية كما بسطت القول فيه فيما تقدم واعلم ان العرب كانوا يحلفون بالملح
والرماد والنار فقال رجل من بني شيبان في يوم ذي قار حلفت بالملح
والرماد وباللات تسلم الدرقه وقد كانوا يحلفون بذات الودع فيريدون سفينة
نوح عليه السلام واعلم ان العرب كانت تولع بايقاد النيران فينبهون بايقادها
علي عوارض حديث وحوادث عرضت وهي نارا **نار المزدلفه** وهي نار توقد
حتي يراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب **ونار الاستسقا**
قال الجاحظ وهي النار التي كانت في الجاهليه الاولي فانهم كانوا اذا اتتابعت
عليهم الازمات وركد عليهم البلا واشتد الجدب واحتاجوا الي الاستمطار اجتمعوا
وجمعوا ما قدروا عليه من البقر ثم عقدوا في اذنابها وبين عراقيبها السلع والعشر
ثم صعدوا بها في جبل وعر واشعلوا فيها النيران وضجوا بالدعا والتضرع فكانوا
يرون ان ذلك من اسباب السقيا ولذلك قال امية

سنة ازمة تخيل بالناس تري للعضاه فيها صريرا
اذ يسفون بالدقيق وكانوا قبل لا ياكلون شيا فطيرا
ويسوقون باقر السهل للطود مهازيل خشية ان تبورا
عاقدين النيران في شكر الاذناب عمدا كيما تهيج البحورا
فاستوت كلها فهاج عليهم ثم هاجت الي صبير صبيرا
فرآها الاله ترشم بالقطر وامسي جنابهم ممطورا
فسقاها نشاصه واكف الغيث منهم زارعوه الكسيرا
سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت البيقورا

وانشد الغزي للورل الطائي

لا در در رجال خاب سعيهم يستمطرون لدي الازمات بالعشر
اجاعل انت بيقورا مسلعة ذريعة لك بين الله والمطر

قال الجاحظ ويقال بقر وبقير وبيقور وباقر **ونار التحالف**
وهي نار المهول وكانت باليمن ولها سدنه واسمه نارهول ومهول قال
الجاحظ وهي توقد عند التحالف فلا يعقدون حلفهم الا عندها فيذكرون عند
ذلك منافعها ويدعون الي الله عز وجل بالحرمان والمنع من منافعها علي الذي

ينقض الحلف ويخيس بالعهد ويقولون في الحلف الدم الدم والهدم الهدم لا يزيده
طلوع الشمس الا شدا وطول الليالي الا مدا وما بل البحر صوفه وما اقام رضوي
في مكانه ان كان جبلهم رضوي وكل قوم يذكرون جبلهم والمشهور من جبالهم وربما
دنوا منها حتي تكاد تحرقهم ويهولون علي من يخاف عليه الغدر بحقوقها ومنافعها
والتخويف من حرمان منفعتها وقال غيره وهم يطرحون فيها الملح والكبريت فاذا
استشاطت قالوا للحالف هذه النار قد تهددتك فان كان مبطلا نكل وان
كان بريا حلف ولهذا يسمونها نار المهول قال اوس بن حجر يصف عيرا علي
اتن ويذكر هذه النار اذا استقبلته الشمس صد بوجهه كما صد عن نار المهول حالف
وقال اخر حلفت لهم بالملح والجمر شاهد وبالنار واللات التي هي اعظم
قال الجاحظ وقال الكميت كهولة ما اوقد المحلفون للحالفين وما هولوا
واهل الحلف والتحالف انما هو من الحلف والايمان ولقد تحالفت قبايل من
قبايل مرة بن عوف فتحالفوا عند نار فدنوا منها وعشوا بها حتي محشتهم فسموا
المحاش وكان سيدهم والمطاع فيهم ابو ضمرة يزيد بن سنان بن ابي حارثة ولذلك
يقول النابغة جمع محاشك يا يزيد فانني جمعت يربوعا لكم وتميما
ولحقت بالنسب الذي عيرتني وتركت اصلك يا يزيد ذميما
وقوله تميم يريد تميمة فحذف الها وربما تحالفوا وتعاقدوا علي الملح والملح
شيان احدهما المرقه والاخر اللبن وانشد والشتيم بن خويلد الفزاري
لا يبعد الله رب العباد والملح ما ولدت خالده وانشدوا في قول ابي الطمحان
واني لارجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبرا
وذلك انه كان جاورهم فكان يسقيهم اللبن فقال ارجو ان تشكروا الي رد
ابلي علي ما سقيتم من البانها وما بسطت من جلد اشعث اغبر كانه يقول كنتم
مهازيل والمهزول يتقشف جلده وينقبض فبسط ذلك من جلودكم **ونار
الغدر** كانوا اذا غدر الرجل بجاره اوقدوا له نارا بمني ايام الحج علي احد
الاخشبين ثم صاحوا هذه غدرة فلان ليحذره الناس قال بعض نسابهم
ترثي اخا لها وتذكر هذه النار ان يهلك فلم يعرف عقوقا ولم يوقد له بالغدر نار
وكانوا يرفعون للغادر ايضا لوا في الموسم واباه عني زهير بقوله ويوقد
نار كم شرار ويرفع لكم في كل مجمعة لوا واوقدت لابي سفيان بن حرب نار
في قصة ابي ازيهر حين لم يثار به وعوزان يكون ويوقد نار كم تظهر اضغانكم
واحقاد كم ومنه تبيت ان النار بعدك اوقدت واستنب بعدك يا كليب المجلس
وتقالوا في كل امر عظيمة لو كنت حاضرا امرهم لم ينبسوا المجلس الناس وقوله
تبيت ان النار بعدك اوقدت كانا كليب لا توقد في ناره نار وقول زهير

تحالف ثلاثة اربعة احيا من بني مرة بن عوف تحالفوا علي نار وبقوا فيها وقال ربيعة والمحاش الرجل من حتي يجتمع البيت فيها ثم فروا واننشد جمع محاشك السلب ووغيرها الله كوريه هو يزيد بن سنان بن ابي حارثه وقال الوحي انا سمعنا اهل النار اي النيران تحشتهم اي قد احرقتهم واتقوا عليه واكلوه

منه

وتوقد نار كم شررا اي توقد حتى يطير شررها اي يطير للكرد كرامتهم **ونار السلامة**
وهي نار توقد للقادم من سفره سالما غانما قال عدي بن زيد بالبيت اوقدي
النار ان من تهوين قد حارا حار بمعنى رجع **ونار المسافر والزائر**
وتسمى نار الطرد قال الجاحظ وهي النار التي كانوا اذا ما اوقدوها خلف المسافر
وخلف الزائر الذي لا يحبون رجوعه وكانوا يقولون في الدعا ابعده الله واسحقه
واوقدوا نارا خلفه وفي اثره وهو معنى قول بشار وضربه مثلا ،
صحوت واوقدت للجهل نارا ورد عليك الصبا ما استعارا ، وانشدوا
وجمة اقوام حملت ولم تكن لتوقد نارا اثرهم للتندم ،
والجمة الجماعة يمشون في الدم والصلح وقال الراجز في ابله ،
يقسم في الحق وتعطي في الجمم ، تقول لا تندم على ما اعطيت في الحمالة عند كلام
الجماعة فتوقد خلفهم نارا لكيلا يعودوا **ونار الحرب** وتسمى نار الاهبة
قال الجاحظ وهي انهم كانوا اذا ارادوا حربا وتوقعوا جيشا عظيما وارادوا الاجتماع
اوقدوا ليلا على جبلهم نارا ليبلغ الخبر اصحابهم وقد قال عمرو بن كلثوم
ونحن غداة اوقد في خزاز رفدنا فوق رفد الرافدينا ،
ولما وجدوا في جمع عساكرهم اليهم اوقدوا نارين وهو قول الفرزدق
لولا فوارس تغلب ابنة وائل نزل العدو عليك كل مكان ،
ضربوا الصنائع والملوك واوقدوا نارين اشرفتا على النيران ،
ونار الصيد وهي نار توقد لصيد الظبا لتعشى ابصارها اذا ادامت
النظر اليها وتغفل من ورائها وتطلب بها بيض النعام في اداحيه ومكامنها
ولذلك قال طفيل الغنوي ، عوازب لم تسمع نبوح مقامة ولم تر نارا تم حول مجرم ،
سوى نار بيض او غزال بقفرة اغن من الخنس المناخر توام **ونار الاسد**
قال الجاحظ وقد توقد النيران يهولون بها على الاسد اذا خافوها
والاسد اذا عاين النار حدق اليها وتأملها فما اكثر ما تشغله عن السابلة
ومر ابن ثعلب الاعرج على وادي السباع فعرض له سبع فقال له المكاري
لو امرت غلمانك فاوقدوا نارا وضربوا على الطساس ففعلوا فاحجم عنهم فانشد
له ابن ابي كريمة في حبه بعد ذلك النار وتمدحه بها وللصوت الشديد تعيد
بعضه بها وهو قوله ، فاحببتها حبا هويت خلاطها ولو في صميم النار نار جهنم ،
وصوت الذ الصوت لو كان سامعا واطرب من صوت الحمار المرقم ،
ويروى ان اعرابيا اشتد عليه البرد فاصاب نارا فدنا منها ليصطلي بها وهو
يقول اللهم لا تحرمنيها في الدنيا ولا في الاخرة وما اذا انعم النار اعرته حبره
المضجع فانه لا يزال يتوقد اذا انعم النار سكت **ونار السليم** وهي نار

توقد

توقد للملدوغ اذا سهر والمجروح اذا نزف ولمن عضه الكلب الكلب حتى لا يناموا
فيشتد بهم الالم ولقد حكي في ذلك ان رجلا القي في نار اكر في ليلة باردة
لا تدفيها فما زال حيا ما دام ينظر الى نار كانت تجاهه وجهه في القرية فلما طفيت
انطفى هو **ونار الفدا** وذلك ان ملوكهم كانوا اذا سبوا قبيلة وطلب
منهم الفدا كرهوا ان يعرضوا النسا نهارا فيفتضحن وفي الظلمة فيخفى قدر ما
يحبسون من الصفي لانفسهم فيوقدون النار ليعرض **ونار الوسم
والميسم** قال الجاحظ يقال للرجل ما نارك فيقول علاط او خلاط
او حلقة او كذا او كذا واخذ بعض اللصوص ابلا اغار عليها من كل جانب وجمعها
من قبايل شتى فقربها الى بعض الاسواق فقال له بعض التجار ما نارك
وانما سأله عن ذلك لانهم يعرفون ميسم كل قوم كرم ابلهم من لومها فقال
تسالني الباعة ما نجارها ، اذ زعزعوها فسمت ابصارها ،
فكل دار لاناس دارها ، وكل نار العالمين نارها ،
ونار القرى وهي اجل ما ذكر من النيران وهم يفعلون ذلك في ليالي
الشتا ويمدحون بها فيقولون فلان عظيم رماد القدر اذا كان يصنع الطعام
كثيرا للاضياف قال بعض كرمائهم مفتخرا بذلك ،
اوقد فان الليل ليل قر والريح يا ياسر ريح صر ،
عسى يرى نارك من يمر ان جلبت ضيفا فانت حر ، وقال الجاحظ
ونار اخرى وهي مذكورة على الحقيقة لا على المثل وهي من اعظم مفاخر العرب
وهي النار التي ترفع للسفر ولمن يلتمس القرى فكلما كان موضعها ارفع كان افخر
قال امية بن ابي الصلت ، لا الغابات منزلك ولكن في ذرى مشرف القصور ذراكا ،
وقال الطائي ، ونوات بيتك في معلم رفيع المباءة والمسرح ،
كفيت العفاة ضياء القدور وتبح الكلاب لمستنبح ،
كان الرجل اذا تحير في الليل فلم يدر اين البيوت ينبح
فتسمعه الكلاب فتنبح فيقصد اصواتها وهو الذي تقول له العرب المستنبح
ترى دعس اثار المطي اخاديد كالتقحم الافسح ،
ولو كنت في نفق رايغ لكنت على الشرك الاوضح ، وانشد ابو
الزبرقان ، له نار تشب بكل ريح اذا الظلما جللت العشاعا ،
وما ان كان اكثرهم سواما ولكن كان ارحبهم ذراعا ،
وفي نار القرى يقول الاخر
على مثل همام ولم ار مثله تبكي البواكي او لبشر بن عامر ،
غلامان كانا استوردا كل موردة من المجد ثم استوسقا في المصادر ،

كان سنا نارَيهما كل شتوة هي الفجر تبدو والعيون النواظر

وفي مثل ذلك يقول عوف بن الاحوص

ومستنبح يخشى العواء ودونه من الليل باباظلمة وستورها
رفعت له ناري فلما اهتدى بها زجرت كلابي ان يهرّ عقورها
فلا تسأليني واسألي من خليقتي اذا ردّ ما في القدر من تستعيرها
ترى ان قدري لا تزال كأنها لذي الفروة المقرور ام يزورها
مبرّزة لا يجعل الستر دونها اذا اخمد النيران لاح بشيرها
اذا الشول راحت ثم لم تفد لحمها بالبانها ان السيان عقيرها

انتهى وقد اكثر الشعرا من الجاهليه والاسلاميين في ذكر نار القرى فمن ذلك قول بعضهم

ومستنبح بعد الهدو دعوته بشقرا مثل الفجر باد وقودها
وقلت له اهلا وسهلا ومرحبا فوارد نار لمحمة من يرودها
فان شئت اويناك في الحي مكرما وان شئت بلغناك ارضا تريدها

وقال ابرهيم بن هرمة مادحا

يبيتون في المشتا خماصا وعندهم من الزاد فضلات تعد لمن يقرا
اذا اضل عنهم طارق رفعوا له من النار في الظلما الوية حمرا

وقال عبد الله بن المعتز واحسن غاية الاحسان

وليل يود المصطلون بناره لو انه حتى الصباح وقودها
رفعت به ناري لمن يبتغي القرى على شرف حتى اتتها وفودها

ووصف اعرابي نارا فقال والله لك نار رفعت بها البلاد تنظر لها مع كل ريح رماد تغني لها البلاد وتحيي بها العباد وقال آخر نار يطير لهبها وتخفق حولها عذبها وكانت للعرب نار عظمى تسمى **نار الحرتين** قال الجاحظ وهي نار خالد بن سنان احد بني مخزوم من بني قطيعة بن عبس ولم يكن في بني اسمعيل نبي قبله وهو الذي اطفا الله به نار الحرتين وكانت تخرج بلاد بني عبس فاذا كان الليل فهي نار تسطع في السما وكانت طي تنفش لها ابلها من مسيرة ثلث ليال وربما ندرت منها العنق فتاتي على كل شي فتحرقه واذا كان النهار فانما هي دخان يفور فبعث الله خالد بن سنان فاحتفر لها بيرا ثم ادخلها فيها والناس ينظرون ثم اقتحم فيها حتى غيبها وسمع بعض القوم وهو يقول لا يخرج والله منها فقال كذب ابن راعية المعزى لاخرجن منها فلما حضرته الوفاة قال لقومه اذا انا مت ثم دفنتموني فاحضروني بعد ثلاث فانكم ترون عيرا ابتر يطوف بقبري فاذا رايتم ذلك فانبشوني فاني اخبركم بما هو كائن الى يوم القيمه فاجتمعوا لذلك في اليوم الثالث فلما راوا

العير وذهبوا ينبشونه اختلفوا فصاروا فرقتين وابنة عبد الله في الفرقة التي ابت ان تنبشه وهو يقول اذا اذعى ابن المنبوش فتركوه وقد قدمت ابنته على النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداه وقال هذه ابنة نبي ضيعه قومه فانه وسمعت سوره قل هو الله احد فقالت قد كان يتلو هذه السوره قال الجاحظ والمتكلمون لا يومنون لهذا ويزعمون ان خالدا هذا كان اعرابيا وبريا من اهل سرح وناصره ولم يبعث الله نبيا قط من الاعراب ولا من العدادين واهل الوبر وانما بعثهم من القرى وسكان المدن وقال خليد عبس واي نبي كان في غير قومه وهل كان حكم الله الا مع النخل وانشدوا

كنار الحرتين لها زفير تصم مسامع الرجل السميع

قال وما زال الناس كافة والامم قاطبه حتى جا الله بالحق مولعين بتعظيم النار حتى ضل كثير من الناس لافراطهم فيها انهم يعبدونها وروى من وجوه ان خالد بن سنان بن غيث بن مريطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وقد ابنته مرة بن خالد على النبي صلى الله عليه وسلم فانعم وقال اني ابن اخي ابن نبي ضيعه قومه وكان خالد بن سنان قد جمع قومه بني عبس عند احتضاره واوصاهم وقال لهم ان ما حبي حبلى تلد في شهر كذا وكذا الكذا منه وكذا وقد سميته مرة فاستوصوا به فانه يشهد مشاهد ويموت مجاهد وهو احمر كالدره يمنع سواه من الشرة ويحمي فارس الكره ولا تصيبكم جائحه من عدو ولا سنة ما كان بين اظهركم وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى كان في بني عبس بن بغيض خالد بن سنان احد بني مريطة بن مخزوم من بني قطيعة بن عبس لم يعرف في ولد اسمعيل نبي قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم غيره وهو الذي اطفا الله به نار الحدثان وكانت حرة بناحية بلاد عبس فاذا كان ليلا فهي نار ساطعه في السما وكانت طي تنفش لها ابلها من مسيرة ثلاث وربما ندرت منها عنق فتاتيه فلا تمر على شي الا احرقته واهلكته واذا كان النهار فانما هي دخان يفور فبعث الله خالد بن سنان فاحتفر لها بيرا ثم ادخلها فيها والناس ينظرون ثم اقتحم فيها حتى غيبها وسمع بعض القوم يقول هلك الرجل فخرج يرشح جبينه وهو يقول كذب ابن راعية المعزى لاخرج فلما حضرته الوفاة قال لقومه اذا مت ودفنتموني فاحضروا بعد ثلاث قبري فانكم ترون عيرا ابتر يطوف بقبري فاذا رايتم ذلك فانبشوني فاني مخبركم بما هو كائن الى يوم القيمه فاجتمعوا اليه في اليوم الثالث فلما راوا العير ذهبوا ينبشونه اختلفوا فصاروا فرقتين فرقه يقول لا ننبشه وفرقه يقول ننبشه وابنه عبد الله في الفرقة التي تقول لا ننبشه ولا تسبنا العرب ولا اذعى ابن المنبوش

فتركوه على ذلك وقدمت ابنته على النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه وقال
ابنة نبي ضيعه قومه وقال عمر بن شبة محياة بنت خالد بن سنان بن جابر بن مرطه
من قطيعه بن عبس قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فاكرمها وقال مرحبا بنت
اخي بنت نبي ضيعه قومه وذكر ابن الكلبي ان حره ببلاد عبس تسمى حره الحدثان
كان يخرج منها نار فتنسج مسيره ثلاث او اربع لا تمر بشي الا احرقته وان خالد بن سنان
احذ من كل بطن من بني عبس رجلا لخرج لهم نحوها ومعه درة حتى انتهى الى طرفها
وقد خرج منها عنق كانه عنق بعير فاحاط لهم فقالوا هلكت والله اشياخ بني عبس
اخر الدهر فقال خالد كلا وجعل يضربه بالدرة ويقول بدا بدا كل هدى آ الله مودى
انا عبد الله خالد بن سنان فضربه حتى رجع وجعل يتبعه والقوم معه كانه
ثعبان يتخلل حجاره الحرة حتى انتهى الى قليب فانساب فيه فدخل خلفه فلبث
فيه طويلا فقال ابن عم له يقال له عروه لا ارى خالدا يخرج اليكم ابدا فخرج
ينطف عرقا وهو يقول زعم ابن راعية المعزى اني لا اخرج فقيل لهم بنو راعيه
المعزى حتى الساعه وحكي ان ابنة خالد جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين هاجر الى المدينة فانتسبت له فقال مرحبا بنت نبي ضيعه قومه

وما يضرب به المثل من النيران **نار الحباحب** ويقال نار ابي
حباحب وابو حباحب هذا ابن كلب بن وبره بن تغلب بن حلوان بن عمران ابن
الحاف بن قضاعه وامه وام اخويه ثور وكلد حبي بنت ابي عوم بن عو كلان ابن
الذهل من عامله وهو اول من اورى نارا فقالوا نار ابي حباحب قاله ابن
الكلبي في الجمهرة الكبرى ايضا نار ابي الحباحب وقد ذكرتها العرب في اشعارها
وقالوا ابخل من نار الحباحب وزعموا ان الحباحب كان رجلا بخيلا وكان لا يوقد
نارا بليل كراهة ان يراها راء فينتفع بضوئها فاذا احتاج الى ايقادها اوقدها
فاذا ابصر من يستضي بها اطفاها ويقال انها الشرار التي تقدحه الجبل بحوافرها
عند الطراد من الحجارة قال الله تعالى فالموريات قدحا قال النابغه ويوقدن
بالصفاح نار الحباحب وقال الجاحظ وكل نار تراها العين ولا حقيقه لها عند
التماسها فهي نار ابن الحباحب ولم اسمع في ابي حباحب نفسه شيا **ونار البراعه**
قال الجاحظ وهي تشبه نار البرق ونار ابي حباحب والبراعه طاير صغير ان
طار بالنهار كان كبعض الطير وان طار بالليل كان كانه شهاب قذف او مصباح
يطير **ونار السعالى** قال الجاحظ ونار اخرى التي يحكونها من نيران
السعالى والجن وهي غير نار الغيلان وذكر ابو على القالي وابن دريد ان عمرو بن
يربوع اخذ سعلاه فحبسها عنده فقيل له هي من خير النسا ما لم تر برقا فسد
خنافر بينه واولدها نسلا وخفا فراث يوما برقا فقالت امسك بنيك عمرو

ابي ابق على ارض السعالى الق وذهبت فمن ولده عقيل الذي رفع له مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في سواله عن الذاريات ما وقع قال ابو على هذا من تكاذيب العرب وانشد
الا قبح الله بني السعلات عمرو بن يربوع شرار النات ليسوا اعفا ولا اكيات
يريد الناس والكياس وقال الثعالبي العملوق الولد بين الادمي والسعلاه **ونار
الغضا** ويضرب بها المثل في الحرارة لان جمر الغضا احر جمر والغضا من بين
ساير العيدان لا تصلح الا للوقود فكانه خلق للنار لا غير **ونار الحلفا** يضرب
بها المثل في سرعه الاتقاد وفي سرعه الانطفا **ونار الزحفتين**
قال الجاحظ ومن النيران نار الزحفتين وهي نار ابي سريع وابو سريع هو
العرفج وقال قتيبه بن مسلم لعمر بن عباد بن حصين والله للسودد اسرع
اليك من النار في يبيس العرفج وانما قيل لنار العرفج نار الزحفتين لان العرفج
اذا التهبت فيه النار اسرعت فيه وعظمت النار وشاعت واستفاضت في
اسرع من كل شي فمن كان في قربها زحف عنها ثم لا تلبث ان تنطفي من ساعتها
في مثل تلك السرعه فيحتاج الذي زحف عنها الى ان يزحف اليها من ساعته
فلا يزال المصطلي كذلك ولا يزال المصطلي بها كذلك فمن اجل ذلك قيل نار
الزحفتين ومن الاستعارات في النار نار الشوق ونار الحرب **ونار الغيلان**
وهي التي تذكر الاعراب يوقدها بالليل للعبث والتخييل واضلال السابلة قال
ابو المطراد عبيد بن ايوب العنبري

فلله در الغول اي رفيقه لصاحب قفر خائف يتستر
ارنت بلحن بعد لحن واوقدت حوالي نيرانا تلوح وتزهر

قال جامعه احمد
بن على المقريزي ظهر في ليالي شهر رمضان سنه سبع وثماني مايه في بر الجيزه تجاه
مدينه مصر على شاطي النيل وفي عامه بلاد القليوبيه في مزارعها وفي نيل مصر
عدد كثير يتجاوز الحد ويعوت ابو صفر شبه نيران مشتعله على هيه المشاعل وعلى
هيه نار القرى وعلى هيه الشموع فراى الناس ذلك باجمعهم عدة ليالي ثم لم تظهر
بعد ذلك وقد اختلف في الغول فقيل الغول شيطان وقيل هي السعلاه وهي
ساحره الجن والذكر منها السعلى يقول تغولته الغول وزعم ابو زكريا البروي
ان هذا الاسم وضعته العرب لما لا اصل له تريد بذلك التهويل وانشد

الجود والغول والعنقا ثالثه اسما اشيا لم تخلق ولم تكن

وقال
الهروي تزعم العرب ان الغيلان في الفلوات تترايا للناس فتغول تغولا اي
تلون تلونا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وفي كتاب مروج الذهب يزعمون ان
رجلها رجلا عنز وكانوا اذا اعترضتهم الغول في الفيافي يقولون

يا رجل عنز انهقي نهيقا لن نترك السبسب والطريقا فاذا اصبح لها على وصفنا

شردت عنهم في الاودية وقد ذكر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه ضربها بسيفه وقيل
الغول حيوان شاذ مشوه لم تحكمه الطبيعة وانه لما خرج منفردا لم يستأنس وتوحش وطلب
القفار وانه يناسب الانسان والحيوان البهيمي في الشكل وقيل ان الشعري العبور
وهي كلب الجبار اذا طلعت يحدث عند طلوعها دا في الكلاب وسهيل اذا طلع يحدث
دا في الجمال وحامل راس الغول اذا طلع يحدث عند طلوعه اشخاص تظهر في القفار
وغيرها من العامر والخراب يسميها عوام الناس غولا وقيل الغول اسم لكل شي يعرض
للسفار ويتمثل في ضروب الصور ذكرا كان او انثى الا ان اكثر كلامهم على انها انثى وقد
فرقوا بين السعلاة والغول في اشعارهم وقيل يمكن ان يكون ذلك ضربا من ٤٧٦
السوانح الفاسدة والادوا العارضة بجنس الحيوان من الناطق وغيره ويقال
لما خلق الله الجان من نار السموم خلق منه زوجه فغشيها فحملت منه وباضت
احدى وثلثين بيضة فتعلقت بيضة منها عن قطربه فهي ام القطارب وهي على صورة
الهرة والغيلان من بيضة اخرى ومسكنها الجبال وزعم بعضهم انها تظهر في انواع
من الصور فيخاطبونها وربما نكحوها ولتابط شرا وغيره في ذلك اشعار كثيرة
وذكر ابو بكر احمد بن وحشية في كتاب الفلاحة النبطية ان الغول نصفه حمار
سابقين في طرفيهما حافران مثل حافري الحمار ويقرب منه حيوانات البر كلها
حتى الاسود واعظم لذته ان يظفر بانسان فيتلاعب به تلاعبا كثيرا في وقت
طويل باكل اولاد كره وخصيته ثم يشق بطنه بمخلبين في كفه لهما قوة عظيمة وياكل
ما في بطنه ويبرد به الي شرب فكلما نتن ريحه كان اشهى اليه والذ فلا يزال يتردد
اليه حتى يفنيه ولا ياوي ابدا الا الاسراب التي في البرية الموحشة التي لا تسلك
وربما كانت الغول في الجزائر وهي تقوم في الماء الى وسطها حتى تصطاد السمك لتاكله
وتاكل جميع وحش البر ودواب البحر باسرها فاذا لم تجد ما تاكله اكلت من عدس
الغيلان ومع ذلك فان جميع ما تاكله الغول يتحلل في بطنها ثم يخرج بولا بغير رجيع وذلك
لفرط حرارة بدنها واذا وقع شعاع الشمس على الغول مرض فلذلك يختفي الغيلان
في الاسراب نهارها كله فاذا اشتد الليل ظلامه انتشرت الغيلان تطلب
ارزاقها ويقال انها تشم ريح الانسان وسائر الحيوانات من فراسخ
وتهرب من الغول جميع السباع حتى تلقي انفسها في الما وتقيم راكدة به حتى تفقد
ريحه ورايحته تدركها الوحوش باسرها وقال ابو حاتم الغول مؤنثة وهي ساحرة
الجن تتغول وتتلون قال كعب بن زهير يذكر امراة
فما تدوم على حال تكون بها ... كما تلون في اثوابها الغول
ويقال ثلاث اغوال والكثير الغيلان وقال تابط شرا
فاصبحت والغول لي جارة ... فيا جارتا انت ما اهولا
فطالبتها بضعها فالتوت ... علي وحاولت ان تفعلا

فن كان

فمن كان يسال عن جارتي ... فان لها باللوى منزلا
وقال الخليل العيزني
الذكر من الغيلان وقال ابن دريد العيهرة الغول والذكر العيهران والجمع العياهر
وجمع عاهرة عواهر وجمع عاهر عهار وقال ابو علي القالي مر تابط شرا بالغول وبيدها
كبش تنتهشه فاختلجه من يدها وتمحص عدوا فقعدت في اثره فلم تلحقه فقالت
فاتله الله احص منجردا ... اما بات من شوكه ليلة سهدا
اما اكل بعد ريثه كبدا ... اما شرب بعد حيثه هدهدا
هدهد يد لبن خاثر وقولها ... بعد ريثه كبدا اي ما اكل
بعد خبيثه ثقيلا وتمحص عدا عدوا شديدا **نار ضروان** بفتح الضاد
المعجمة والرا المهملة والواو وهو الموضع الذي كانت فيه نار اليمن التي يعبدونها ويتحاكمون ٤٧٧
اليها فاذا اختصم الخصمان خرج اليها لسان فان ثبتا اكلت الظالم قال الهمداني
كان يقال لمخرج النار حرة الحنشاب جمع خشب وهو ما كان من الحزن باكل
الجذا ومن هذا قيل جبل اخشب قال وهذه النار ظهرت في بعض قرانات مثلثات
الحمل فاقامت قرانا كاملا وبلغت حدود شبام اقيان ومن الشمال بلاد الصيد
الى ذي ابين ثم راجعا الى حباشه واسفل مخصم الى مدر فبيت الحالك راجعا
الى مكانها ودثام البيت الذي كانوا يعبدونه ايضا هناك قال وقال العلما ضروان
هي الجنة التي اخبر الله تعالى خبرها في سورة ن قال ذلك كله ابو عبيد عبد الله
بن عبد العزيز بن محمد البكري في كتاب معجم ما استعجم

فصل في ذكر الانوا ومذاهب العرب فيها قال الله

جل جلاله في هذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال اهل
العلم الرزق في هذه الاية بمعنى الشكر كانه قال وتجعلون شكركم لله على ما رزقكم
من السما ان تنسبوا ذلك الرزق الى الكوكب وقال ابن قتيبة ومن هذا والله اعلم
قال رؤبة وجف انوا السحاب المرتزق وعن ابن عباس والضحاك مدهنون
مكذبون غير مصدقين وعن علي رضي الله عنه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال
شكركم تقولون مطرنا بنو كذا وكذا وبنجم كذا وكذا وعن ابن عباس رضي الله عنه
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون هو الاستمطار وفي رواية قال ما مطر قوم قط
الا اصبح بعضهم كافرا يقولون مطرنا بنو كذا وكذا وقرا وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
وفي رواية انه كان يقرا وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ثم قال ما مطر الناس
ليلة الا اصبح بعض الناس مشركين يقولون مطرنا بنو كذا وكذا قال وتجعلون
شكركم انكم تكذبون وقال سفين عن اسمعيل بن امية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمع رجلا ومطروا يقول مطرنا بنو عثا بن الاسد فقال كذبت بل هو
رزق الله وقال سفين عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليصبح القوم بالنعمة ويمسيهم بها فيصبح لها

مدة القران هذا ثمانمائة واربعين سنة تقريبه

يمشون الريح والمطر في الصحاح
وقال ابو زيد الهنا بين الرهط
بين السحاب والارض مثل السنبل
واحدها عثنون

قوم كافرون يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال محمد فذكرت هذا الحديث لسعيد بن
المسيب فقال ونحن قد سمعنا من ابي هريرة وقد اخبرني من شهد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو يستسقي فلما استسقى التفت الى العباس رضي الله عنه فقال
يا عباس يا عم رسول الله كم بقي من نوء الثريا فقال العلماء يزعمون انها تعترض
في الافق بعد سقوطها سبعًا قال فما مضت سابعة حتى مطروا وعن ابن عباس
قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يقول جعلتم رزق الله بنوء النجم وكان رزقهم
في انفسهم بالانواء انواء المطر اذ انزل عليهم المطر قالوا رزقنا بنوء كذا وكذا واذا
امسك عنهم كذبوا فذلك تكذيبهم وعن عطاء الخراساني قال كان ناس يمطرون
فيقولون مطرنا بنوء كذا مطرنا بنوء كذا وعن مجاهد قوله وتجعلون رزقكم ٤٧٨
انكم تكذبون قال قولهم في الانواء مطرنا بنوء كذا وبنوء كذا يقول قولوا هو من
عند الله وهو رزقه وعن الضحاك قال جعل الله رزقكم في السما وانتم تجعلونه في
الانوا وخرج مسلم والنساي من حديث عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح
فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب ذكره النساي في الاستسقا
وخرج مسلم من حديث ابن وهب قال نا عمرو بن الحرث ان ابا يونس مولى ابي
هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من
السما من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون
الكوكب كذا وكذا وفي رواية بكوكب كذا وكذا وخرج النساي من حديث حماد بن
سلمة قال انا عمرو بن دينار عن عتاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو حبس الله القطر عن امتي عشر سنين ثم انزل
لاصبحت طايفة من امتي بها كافرين يقولون هو بنوء المجدح وفي رواية لو امسك
الله القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طايفة من الناس كافرين يقولون
سقينا بنوء المجدح وخرج البخاري ومسلم من حديث مالك عن صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سما كانت من الليل
فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مومن بالكوكب ذكره البخاري في كتاب الصلاة في باب يستقبل
الامام الناس اذا سلم وذكره في الاستسقا في باب قول الله عز وجل وتجعلون

رزقكم

رزقكم انكم تكذبون واخرجه النساي في الاستسقا وخرج مسلم من حديث عكرمة
بن عمار قال نا ابو زميل قال حدثني ابن عباس رضي الله عنه قال مطر الناس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر
ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا قال فنزلت هذه
الاية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وخرج الترمذي
من حديث اسرايل عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال شكركم تقولون ٤٧٩
مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب
وروى سفين عن عبد الاعلى هذا الحديث بهذا الاسناد ولم يرفعه

ذكر بيان معاني هذه الاحاديث وايضاح مشكلها

ان حديث ابن شهاب رواه عن عبيد الله عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فانّ ثمه
كانت ايمة صالح بن كيسان ولم يستوعبه كسياقته قال فيه قال الله ما انعمت على
عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب قال
ابن عبد البر هكذا احدث به يونس بن يزيد وغيره عن ابن شهاب وفي لفظ هذا الحديث
ما يدل على ان الكفر هاهنا كفر النعمة لا كفر بالله وروى هذا الحديث سفين بن عيينة
عن صالح بن كيسان باسناده وقال فيه الم تسمعوا ما قال ربكم الليلة قال ما
انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح طايفة منهم بها كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا
وبنوء كذا قال فاما من امن بي وحمدني على سقياي فذلك الذي امن بي وكفر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وبنوء كذا فذلك الذي كفر بي وامن بالكوكب وروى
سفين بن عيينة ايضا عن اسمعيل بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
في بعض اسفاره يقول مطرنا ببعض عثانين الاسد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذبت بل هو سقيا الله عز وجل قال سفين عثانين الاسد الذراع والجبهة
وقال الشافعي رحمة الله عليه لا احب لاحد ان يقول مطرنا بنوء كذا وان كان
النوء عندنا الوقت والوقت مخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يمطر ولا يحبس شيا من المطر
والذي احب ان يقول مطرنا وقت كذا كما يقول مطرنا شهر كذا ومن قال مطرنا
بنوء كذا وهو يريد ان النوء انزل الما كما كان بعض اهل الشرك من اهل الجاهلية
يقول فهو كافر حلال دمه ان لم يتب وقوله في الحديث على اثر سما كانت
من الليل فانه اراد على اثر غيث نزل من السما والعرب تسمي السحاب وان النازل
منه سما قال الشاعر اذا نزل السما بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا
يعني اذا نزل الما بارض قوم الا ترى انه قال رعيناه فذكر لانه اراد الما فان
سما المطر مذكر ولو اراد السما لانث لانها مونثة فقال رعيناها وقوله رعيناه

رجع من الناس شاكر وكافر قال بعضهم هذه رحمة الله

حكي بعضهم في جمع السما الذي هو المطر وقال بعضهم ... جمع على افعلة ... المطر ... السما

يعني الكلأ النابت من الما فاستغني بذكر الضمير اذ الكلام يدل عليه وهذا من فصيح
كلام العرب ومثله في القران كثير قال ابن عبد البر واما قوله حاكيا عن الله تعالي
اصبح من عبادي مومن بي وكافر فمعناه عندي علي وجهين اما احدهما فان المعتقد
ان النو هو الموجب لنزول الما وهو المنشي للسحاب دون الله تعالي فذلك الكافر
كفرا صريحا تجب استتابته عليه وقتله لنبذه الاسلام ورده القران والوجه الاخر
ان يعتقد ان النو ينزل الله به الما وانه سبب الما علي ما قدره الله تعالي وسبق في علمه
فهذا وان كان وجها مباحا فان فيه ايضا كفرا بنعمة الله تعالي وجهلا بلطيف حكمته
لانه ينزل الما متي شا مرة بنو كذا ومرة دون النو وكثيرا ما يخوي النو فلا ينزل
معه شي من الما وذلك من الله عز وجل لا من النو وكذلك كان ابو هريرة رضي الله ٤٨٠
عنه يقول اذا اصبح وقد مطرنا بنو الفتح ثم يتلوا ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها وهذا عندي نحو قول رسول الله صلي الله عليه وسلم مطرنا بفضل الله ورحمته ومن
هذا الباب قول عمر بن الخطاب للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم حين استسقي
به يا عم رسول الله كم بقي من نو الثريا فقال العباس رضي الله عنه العلما بها يزعمون
انها تعترض في الافق سبعا وكان عمر رضي الله عنه قد علم ان نو الثريا وقت يرجي
فيه المطر ويومل فسأله عنه اخرج ام بقيت منه بقية وروي عن الحسن انه سمع
رجلا يقول طلع سهيل وبرد الليل فكره ذلك وقال ان سهيلا لم يات قط بحر ولا برد
وكره مالك بن انس رحمه الله ان يقول الرجل للغيم والسحابة ما اخلقها للمطر وهذا
من قول مالك مع روايته اذا انشات بحرية ثم تشاامت فتلك عين غديقة
يدل علي ان القوم احتاطوا فمنعوا الناس من الكلام بما فيه ادني متعلق من امر
الجاهلية في قولهم مطرنا بنو كذا وكذا والنو في كلام العرب واحد انوا النجوم يقال
نا النجم ينو اي نهض ينهض للطلوع وقد يكون ان يميل للمغيب ومنه قيل ناوات
فلانا بالعداوة اي ناهضته ومنه قولهم الحمل ينو بالدابة اي يميل بها وكل ناهض
بثقل وابطا فقد نا والانوا علي الحقيقة النجوم التي هي منازل القمر وهي ثمان وعشرون
منزلة يبدو للعين الناظر منها اربعة عشر منزلا وتخفي اربعة عشر فكلما غاب منها
منزل في المغرب طلع رقيبه من المشرق فليس يعدم منها ابدا اربعة عشر للناظر
في السما واذا لم ينزل مع النو ما قيل خوي النجم واخوي وخوي النو واخلف
وان العرب كانت تضيف المطر الي النو وهذا عنهم معروف مشهور في اخبارهم
واشعارهم فلما جا الاسلام نهاهم رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ذلك وادبهم
وعرفهم ما يقولون عند نزول الما وذلك ان يقولوا مطرنا بفضل الله ورحمته
ونحو هذا من الايمان والتسليم لما نطق به القران الكريم واما اشعار العرب
في اضافتها نزول الما الي الانوا فقال الطرماح

محاهن

محاهن صيب نو الربيع من الانجم العزل والرامحة فسمي مطر السماك
ربيعا وغيره يجعله صيفا وانما جعله الطرماح ربيعا لانه من اخر الشتا ومن امطاره
واذا كان المطر باول نجوم الصيف جاز ان يجعلوه ربيعا وقال للسماك الرامح ذا
السلاح وهو رقيب الدلو اذا سقط الدلو طلع السماك والسماك والعوا من انجم
الخريف قال عدي بن زيد في خريف سقاه نو من الدلو تدلي ولم يوات العراقا
والعرب تسمي الخريف ربيعا لاتصاله بالشتا وتسمي الربيع المعروف عند الناس بالربيع
صيفا وتسمي الصيف قيظا وتذهب في ذلك كله غير مذاهب الروم واول الازمنة
عندها الخريف وكان ابو عبيدة يروي بيت زهير
٤٨٢ وغيث من الوسمي حو تلاعه اجادته من نو السماك هواطله وقال اخر
ولا زال نو الدلو يسكب ودقه بكن ومن نو السماك غمام وقال الاسود بن يعفر
النهشلي ببيض مساميح في الشتا وان اخلف نجم عن نواه وبلوه وقال اخر
يبشرني بمحل نو العقرب اذ اخلف انوا كل كوكب يريد ان انوا النجوم
اخلفت كلها فلم يمطروا فاتاهم المطر في اخر الدهر بنو العقرب وهو عندهم غير محمود
لانه ياذي ذي وقال ذو الرمة وحف انوا السحاب المرتزق اي جف
البقل الذي كان بالانوا فاقام ذكر الانوا مقام ذكر البقل استغنا بان المراد معلوم
وهذا نحو قول القايل الذي قدمنا ذكر قوله اذا نزل السما بارض قوم ونحوه يريد
الما النازل من السما واشعار العرب بذكر الانوا كثيرة جدا والعرب تعرف من امر
الانوا وساير نجوم السما ما لا يعرفه غيرها لكثرة ارتقابها ونظرها اليها لحاجتها
الي الغيث وفرارها من الجدب فصارت لذلك تعرف النجوم الجواري والنجوم الثوابت
وما يسير منها مجتمعا وما يسير فاردا وما يكون منها راجعا ومستقيما لان من كان
في الصحاري والضواحي الاماليس حيث لا امارة ولا هادي في الرمل والارض عرف
الانوا ونجوم الاهتدا سيلت اعرابية فقيل لها اتعرفين النجوم فقالت سبحان الله
اما اعرف اشباحا وقوفا علي كل ليلة وسمع بعض اهل الحضر اعرابيا وهو يتفنن
في وصف نجوم ساعات الليل ونجوم الانوا فقال لمن حضره اما ترون هذا الاعرابي
يعرف من النجوم ما لا نعرف فقال ويل امك ومن الذي لا يعرف اجداع بيته
ومن هذا الباب قول ابن عباس رضي الله عنه في المراة التي جعل زوجها امرها بيدها
فطلقت نفسها خطا الله نوها اي اخلا الله نوها من المطر والمعني حرمها الله
الخير كما حرم من لم يمطروا المطر والله اعلم وقال ابو حنيفة في كتاب الانوا
المنكر هو نسبة الامر الي الكواكب بانها هي المؤثرة فاما من نسب الامر الي خالق
الكواكب وزعم انه سبحانه صيرها امارات ونصبها اعلاما علي ما يحدثه تعالي
وعبده في كل اوان بمشيته الربانية فلا جناح عليه

ذكر السما والفلك

قال ابو حنيفه الدينوري السما تذكر وتونث والتانيث اكثر وقد يلحق فيها العلامة
وتقصر وهذا الاسم لما علاك فاظلك ولذلك قيل سما البيت وسماوته وجمع السما
السموي وقال سيبويه سما وسموات وحكي هو وغيره سمي قال ابو حنيفه الفلك
مدار النجوم الذي يضمها وهو في اللغه اسم يقع للاستداره ومنه قيل للنجفه من الارض
فلك ومنه فلكة ثدي الجارية عند استدارته اصله قبل النهود وليس قول من
قال الفلك هو القطب بشي لان القطب لا يزول كما لا يزول قطب الرحي والفلك
دوار يدور بدوره كل ما فيه وقال الفارسي وفلك الروض معظمه وما استدار
منه كثره والثنا فما قال بعض العرب رعينا فلك بطاح بني فلان يعنون معظم ٤٨٧
الارض وقال صاحب العين والجمع افلاك قال ابو حنيفه ويقال للسما الجربا
من اجل كواكبها تشبيها بالبثور في جلد الجربا وقال الفارسي فان قلت ما وجه
تسميه السما الجربا والاجرب خلاف الاملس وقد قال اميه بن ابي الصلت
وكان برقع والملايك حوله سدر تواكله القوايم اجرد
سدر بحر وبرقع اسم من اسما السما وقال في التذكره برقع اسم السما السابعه
والاجرد صفه للبحر المشبه به السما وكانه وصف البحر بالجرد وان كان من اسمايها
الجربا والجربه لانهم قد وصفوها بما معناه الملاسه وقال ذو الرمه
في نحو ذلك ودويه مثل السما اغتسفتها وقد صبغ الليل الحصي بسواد
فهذا ابو بدا ملاسته كما قال ودو ككف المشتري غير انه بساط لاخماس المراسيل واسع
وكما ان قول الاخر بل جوز تيها كظهر الحجفت وقول الاخر
ظهراهما مثل ظهور الترسين انما يريد به الاستوا والانبساط وانه عرا لا
حمر فيه ولا نبات ولا جبل وقيل الجربا من السما الناحيه التي يدور فيها
فلك الشمس والقمر قال الفارسي ومثل تسميتهم اياها بالجربا تسميتهم اياها
بالرقيع قال ابن الاعرابي سموها الرقيع لانها مرقوعه بالنجوم وقال ابو
حنيفه الرقيع اسم لها علم وجمعها ارقعه وقيل الرقيع السما الدنيا مذكر وقيل
كل واحده من السموات رقيع للاخرى قال ابو علي وفي الحديث قول النبي صلى
الله عليه وسلم لسعد بن معاذ حين حكم على بني قريظه بقتل الرجال وسبي
النسا والذراري لقد حكمت يا معاذ بحكم الله من فوق سبعة ارقعه على
التذكير ذهب الى السقف قال ابو علي وكان اميه يسميها ماتوره وصاقوره
وكان يقول هو السليطط فوق الارض مقتدر ويروى السليطط فوره يعني
بالسليطط الله تعالى ومره يعني به الفلك وقال ابو حنيفه وهي الخضرا
للونها اسم واقع كالغبرا وهي الخلقا لليانها وقال قطرب خلقا لملاستها
وقال ابن الاعرابي خلو لون السحاب استوى من ذلك كانه ملس تمليسا وقال

الفارسي

الفارسي تشكك قيس بن نشبه في الجاهليه وكان منجما متفلسفا واعدا بمبعث
النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اتاه فقال يا محمد ما تحلك
فقال السما قال وما تحلك فقال الارض فامن به وقال لا يعرف هذا الا نبي فقال
قيس في ذلك تابعت دين محمد ورضيته كل الرضي لا مانين ولا ديني
ما زلت امله وارقبه والله قدر انه لهدى بي
اعني ابن امنه الامين ومن به ارجو التخلص من عذاب الهون
وكان قوم قيس اذا ورد على النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كيف حبر كم وقال
العليا السما اسم لا صفه وقال صاحب العين وعليون جماعه علي وهو السما ٤٨٧
السابعه اليه يصعد بارواح المومنين وهي الغرفه وقال ابو حنيفه كبد السما
وسطها وكذلك كبيداوها وكبيداتها وقال صاحب العين وتكبدت الشمس السما
صارت في كبدها وقال ابو حنيفه وعنتها ما بين الدبور والجنوب عن يمينك اذا
استقبلت القبله قليلا وقيل العين عن يمين قبلة العراق وقال بعضهم مطرنا بالعين
ومن العين ما كان السحاب ينشا من ناحيه القبله وفي السما مجرتها سميت
بذلك على التشبيه لانها كانها اثر المسحب والمجر ويقال لها ايضا ام النجوم لانه
ليس في السما بقعه اكثر عدد كواكب منها كما قيل ام الطريق لمعظمه وقولهم فيها ام
النجوم كقولهم في السما جربه النجوم وقال ابن دريد ام النجوم السما وقال ابو حنيفه
ويقال للمجره ايضا شرج السما اي مجمعها كشرج العيبه والهوا ممدود الفتق الذي بين
السما والارض في كل وجه والجمع اهويه وكل فارغ هوا وقال صاحب العين الخافقان
قطر الهوا وقال ابو حنيفه وهو السكاك والسكاكه وقال اللوح والسحاج كالسكاك
وقال ابن دريد وهو الحوا وكل هوا بين شيين حوا وقال صاحب العين الجو الهوا
والجمع جوا وقال ابن دريد وهو السهي والابا دو الكبد والشيح والشجاح وقيل
الشيح النجم من نجوم السما وقال ابو حنيفه افاق السما ما انتهى اليه البصر منها مع وجه
الارض من نواحيها وهو الحد بين ما بطن من الفلك وظهر وافاق الارض اطرافها
من حيث احاطت بك واعنان السما نواحيها وعنانها ما عن لك منها اذا نظرت
اليها ويقال عنان السما كبدها وقال صاحب العين اسباب السما عاليها ونواحيها
والله اعلم **اسما المنازل وصفاتها** قال ابو حنيفه المنازل ثمانيه
وعشرون منزلا وسمي نجوما وان كان منها ما هو كوكب واحد وكان منها ما هو
اكثر وقد قيل للثريا النجم جعل اسما لها علما وهي سته كواكب وقد يقع النجم على
واحد وعلى جماعه واما الكوكب فلا يقع الا على واحد وقال الفارسي انا سموا
الثريا النجم على تسميتهم المنظوم شعرا والمنزل عودا وعلم السنة فقه ولا يجوز
ان تقول هذا النجم وانت تعني غير الثريا الا ان تخرجه عن العهد فتقول هذا

النجم الذي نعلم كما تقول هذا الكوكب الذي نعلم وقال ابو حنيفة نجوم الاخذ
منازل القمر سميت بذلك لاخذه كل ليلة منها في منزل يقال اخذ القمر نجم كذا
اي نزل به وقال ابو حنيفة وقيل نجوم الاخذ هي التي يرمى بها مسترق
السمع لانها تاخذه وقوله تعالى والنجم اذا هوى قيل القرآن كان ينزل
نجوما فاقسم تعالى بالنجم منه اذا نزل وقال مجاهد اقسم بالثريا وقال ابو
عبيدة اقسم بالنجم اذا سقط ولم يخص ابو عبيد بذلك نجما دون نجم وكانه
جعله اسما للجنس ويشهد لتاويله قوله في الاخرى فلا اقسم بمواقع النجوم
وجعلها مجاهد الاسم المخصوص وقوله هوى يدل على انه من نجوم السماء لانها ٤٨٤
هي التي توصف بالهوي والوقوع والسقوط كقول جرير

كان بني القعقاع يوم وفاته هوى من بينها القمر البدر

ولا يقال في التنزيل هوى ولا وقع انما يقال نزل واوحي وقال ابو حنيفة
واول ما يبدون منها الشرطان ثم يعدون البطين والثريا والدبران والهقعة
والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجبهة والزبرة او الصرفة والعوا بالمد
والقصر والسماك الاعزل والغفر والزبانى والاكليل والقلب والشولة
والنعايم والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية
والفرغ الاول والفرغ الثاني والرشا الاشراط الشرطان والكوكب الذي
بينهما واحدها شرط وليس يمنع تحركه في التثنية من ان يكون الواحد شرطا
باسكان الرا اذا نسب اليها لم ينسب الا بالجمع والافراد قال الفارسي النسب
اليه بالواحد اقيس لانه علم والنسب اليه بالجمع اكثر وقال ابو حنيفة الشرطان
قرنا الحمل وسموها النطح قال الفارسي هي تسمية بالمصدر قال ابو حنيفة
الانيسان كوكبان بين يدي الشرطين شبها بهما واما البطين ويقال
البطين فثلاثة كواكب خفية على اثر الشرطين واما الثريا فلا يتكلمون بها
مكبرة وهي تصغير ثروى مشتق من الثروة في العدد وهي انثى ثروان ويقال
للثريا النجم والدبران الكوكب الاحمر الذي على اثر الثريا بين يديه
كواكب كثيرة مجتمعة من ادناها اليه كوكبان صغيران يكادان يلتصقان به
هما كلباه والبواقي غنمه ويقولون قلاصه ويسمى دبرانا لدبوره الثريا
ولذلك سمي تالي النجم وحادي النجم لكثرته حتى عرف بالتابع مفردا من غير
اضافة وليس كل كوكب دبر كوكبا يسمى دبرانا وانشد الفارسي

وردت اعتسافا والثريا كانها على قمة الراس ابن ما يتحلق
يدف على اثارها دبرانها فلا هو مسبوق ولا هو يلحق
بعشرين من صغرى النجوم كانها وإياه في الخضراء لو كان ينطق

قلاص

قلاص حداها راكب متعمم هجائن قد كادت عليه تفرق

وقال ابو حنيفة ويقال للدبران المجدح والمجيدح واما الهقعة فثلثة كواكب
صغار مثفاة وتسمى الاثافي تشبيها بها واما الهنعة فكوكبان بينهما قيد سوط
في راي العين على اثر الهقعة وسميت هنعة لتنافرهما عن الهقعة والذراع
المبسوطة وهي منها منحطة عنها وتقابلها الطائر الطويل متقاصرة من عنقه ويقال
للهنعة الذراع والميساحان والتحايا ثلثة كواكب بحذا الهنعة الواحدة تحياة ويقال
لاحد كوكبي الذراع المقبوضة الشعرى الغميصاء وقد تكبر وقال ابو عبيد هي الغوص
٤٨٥ وقال ابو حنيفة ويقال للكوكب الاخر الشامي مرزم الذراع وهما مرزمان
هذا احدهما والاخرى الجوزاء وقال ابو عبيد الشعريان احداهما العبور وهي
التي خلف الجوزاء والاخرى الغميصاء وهي في الذراع احد الكوكبين وقال ابو حنيفة
النثرة ثلثة كواكب متقاربة احدها كانه لطخة يقولون هي نثرة الاسد اي انفه
وتسمى اللطخة اللهاة والزبرة زبرة الاسد وهي كوكبان على اثر الجبهة بينهما قيد
سوط في راي العين ويقال لهما الخراتان والصرفة كوكب واحد نير على اثر
الزبرة سمي صرفة لانصراف الحر عند طلوعه غدوة وانصراف البرد عند سقوطه
غدوة واما العوا فجعلها بعضهم اربعة كواكب وبعضهم خمسة سميت عوا بالكوكب
الرابع الشامي منها ويقال لها عوا البرد ويزعمون انها اذا طلعت او سقطت
جاءت ببرد فلذلك قيل لها عوا البرد والسماك كوكبان يسمى احدهما الرامح لكوكب
صغير بين يديه وهما سماكان لسموهما وان كان كل كوكب قد يسمك وقال
ابو حنيفة البلدة رقعة من السما لا كوكب فيها بين النعايم وبين سعد الذابح
واما سعد بلع فنجمان نحو من سعد الذابح احدهما خفي وهو الذي بلعه اي
جعله بلعا كانه مشترط قال ويلغني انه سمي بلعا لانه فيما يزعمون طلع حين قال
الله تعالى يا ارض ابلعي ماءك ولست ادري ما هذا ويقال لما بين المنازل الفرج
والفرجة التي بين الثريا والدبران يقال لها الضيقة لضيقها وقال ابو حنيفة
اذا لم يعدل القمر عن منزله قيل كالح **البروج** قال صاحب العين البروج من
منازل الشمس منزلتان وثلث من منازل القمر والجمع ابراج وبروج وقال
ابو حنيفة هي اثنا عشر برجا الحمل وهو الكبش ثم الثور ثم الجوزاء وهي الصورة
ثم السرطان ثم الاسد ثم السنبلة وهي العذراء والميزان والعقرب والقوس
وهي الصورة والرامي والجدي والدلو والحوت وهي السمكة واما القوس فان
الكوكب الذي يري قوم ان البرج سمي به ويشبهونه بصورة القوس فان الكوكب
الذي يري قوم تسميه العرب القلادة والادحي والكواكب الملتفة التي تسمى
قوم السنبلة هي عند العرب هلبة الاسد والهلبة هي الجمعة من الشعر تكون

على طرف ذنب الاسد وقال ابن دريد الجدي جديان احدهما الذي تقدم ذكره
والثاني يدور مع بنات نعش والله اعلم **الانواء** قال ابو حنيفة ناء الكوكب
نوءا وتواء ونوءه اول سقوطه يدركه في الافق بالغداة قبل امحاق الكواكب
بضوء الصبح قال وقد تكلم علماء العربية في تفسير النوء فقال بعضهم سمي نوءا لطلوع
الرقيب لا السقوط الساقط وذهب الى ان النوء في اللغة النهوض ولو كان هذا
هكذا لم يكن على العرب مؤونة ان يجعلوا الثاني هو الطالع وان يتركوا السقوط
وقيل النوء السقوط والميلان ومنه قولهم ما ساءك وناءك ومعناه أناءك
٤٨٦ فالبقي الالف للاتباع وهو على هذا التفسير من الاضداد ولو لم يكن النوء الا النهوض
لكان كقولهم ناء النجم وهم يريدون سقط فاما من ذهب الى ان الكوكب ينوء
ثم يسقط فاذا سقط فقد تقضى نوؤه ودخل نوء الكوكب الذي بعده فان
تاويل النوء في قوله هو لا هو التاويل المشهور الذي لا ينازع فيه لان الكوكب
اذا سقط النجم يريد به اطل على السقوط وكان اشبه شي حالا بحال الناهض
ولا ينوض به حتى يسقط لان الفلك يحدره الى الغور فكانه متحامل يعتبه
فذا ثقله وغلبه فالنوء ما بيناه ويجمع النوء انواء ونوءان واما البوارح
فقد زعم قوم ليس لهم باللغة علم ان البارح النوء وانه طلوع الرقيب فيقولون
برح الكوكب طلع وذلك غلط وانما البوارح الرياح الصيفية سميت بوارح
لانها في السموم التي تاتي من الشمال وقيل البارح شدة الريح في البرد والسموم
وهو مذكر قال وبعض الانواء اغزر عندهم من بعض واحمد فنوء الشرطين
ثلث ليال وهو محمود مذكر ونوء البطين كذلك الا انه غير محمود ولا مذكور
ونوء الثريا خمس ليال وقيل سبع وهو محمود مشهور ونوء الدبران ثلاث ليال
وقيل ليلة وهو غير محمود ونوء الهقعة ست ليال ولا يذكرون نوءها الا بنوء
الجوزاء والجوزاء مشهورة بالنوء مذكورة والهقعة راسها ونوء الهنعة ثلاث
ليال وهو في نوء الجوزاء ولا يكاد يفرد ونوء الذراع المقبوضة خمس ليال وقيل
ثلاث وهو اول انواء الاسد وما بين الهنعة والعفر من الانواء اسدية
كلها ونوء الذراع محمود عندهم ومن عادة العرب ان تذكر مع الذراع المقبوضة
الذراع المبسوطة فتجمعهما معا في النوء وهما لا ينوءان معا ولا يطلعان معا
ولكن لكثرة صحبة احدهما الاخرى جمعوهما ونوء النثرة سبع وهو من الانواء
المذكورة ونوء الطرف ست قال ولم اسمع به مفردا لغلبة الجبهة عليه ونوء الجبهة
سبع وهو مشهور ونوء الزبرة اربع وقل ما تفرد لغلبة الجبهة عليها ونوء الصرفة
ثلث وهو داخل في انواء الاسد ونوء العوا ليلة وليس من الانواء المشهورة ونوء
السماك الاعزل اربع ليال وهو مشهور مذكور وكثيرا ما يذكر مع السماك الرامح

وليس

وليس ينوء معهما ولكنهما متقاربان في الطلوع ولا خير في الرامح ونوء الغفر ثلاث
ليال وقيل ليلة ونوء الزبانا ثلاث وقيل ليلة ونوء الاكليل اربع ونوء قلب
العقرب ليلة وهو غير محمود ونوء الشولة ثلث وقل ما تذكر هولا الانجم بالانواء
وربما ذكرت العقرب بجملة ونوء النعايم ليلة ونوء البلدة ثلث وقيل ليلة ونوء
سعد الذابح ليلة وقل ما يذكرونه ونوء سعد بلع ليلة وكذلك نوء سعد السعود
وليس بالمذكور ونوء سعد الاخبية ليلة ونوء الفرغ الاول ثلث ليال ونوء
الفرغ الاخر اربع وهما من الانواء المذكوره يذكران باسمائهما ويجمعان في جملة
نوء الدلو ونوء الحوت ليلة وليس بالمذكور ويغلب عليه ما قبله وما بعده فلا يذكر ٤٨٧
وانما جعلوا لكل هولا النجوم انواء موقوتة وان لم يكن جميع فصول السنة مظنة
للامطار لانه ليس منها وقت الا وربما قد يكون فيه المطر واذا ذكروا الانواء
وقد يجوز ان يزاد بعض انوائه وليس ذلك على قدر حظه في قسمة المنازل على
البروج لان منها ما نواوه المنسوبة اليه من خطوط غيره من البروج كالاسد
اول انوائه الذراع واخره السماك وقد سقط به السرطان والسنبلة والميزان
فنسبت انواء حظوظها من المنازل الى الاسد وكذلك العقرب اول انوائها
من قسمة الميزان واخرها من قسمة القوس واخر انواء الدلو من قسمة الحوت ولم
يدخل في الجوزاء شي من غيرها ويريد النوء عندهم غزارة فان كان محمودا ان يوافق
اواخر الشهور فيكون في سرارها وقد يحمدونه ايضا ان يكون في غرة الشهر
قال ولا اعلمهم حمدوا المحاق الا في الامطار واذا انات النجوم بغير مطر فقد
خوت خبتا واخوت واخلفت فان لم تخلف قيل صدقت وما كان
فيها من امطار او بوارح فهي الهيوج الواحد هيج والله اعلم

ذكر اسجاع العرب في طلوع هذه النجوم قال ابو حنيفة

قال فقيه العرب اذا طلع النجم فالحر في حدم والعشب في حطم والعانات
في كدم وقيل اذا طلع النجم اتقي اللحم وخيف السقم وجرى السراب على الاكم
وقيل اذا طلع النجم غدية ابتغى الراعي شكية وقيل اذا طلع النجم عشيا
ابتغى الراعي شقيا وقيل اذا طلع النجم عشا ابتغى الراعي كسا وقيل اذا استوى
النجم بقبل فشهر ثرى وشهر حما وقيل اذا امسى النجم بدبر فشهر نتاج وشهر
مطر واذا امست الثريا قمة الراس فليلة قر وليلة قاس وربما يخلف من
كلام لغير ابن عاد اذا امست الثريا قمة راس ففي الديار فاخنس وعظماهما
فاخدش واهش بنيك واهش وان شئت فاعش واذا طلع الدبران
توقدت الحزان واستعرت الذبان ونشبت الغدران واذا طلعت الهقعه
تقوض الناس للقلعة ورجعوا عن النجعة وارست الهقعة واردفتها

الهنعه واذا طلعت الجوزا توقدت المعزا وكنست الظبا وعرقت العلبا وطاب
الخبا وقيل طلعت الجوزا وواناها على عودها الحربا واذا طلعت الذراع حسرت
الشمس القناع واشتعل في الافق الشعاع وترقرق السراب بكل قاع واذا
طلعت الشعرى نشف الثرى واجن الصدى وجعل صاحب النخل يرى
وقيل اذا طلعت الشعرى سفرا ولم تر مطرا فلا تغذون امرة ولا امرا
وارسل العراضات اثرا يبغيناك في الارض معمرا واذا طلعت النثرة قنات
النسرة واذا طلعت الطرفه بكرت الخرفه وكثرت الطرفه وهانت للضيف ٤٨٨
الكلفه وقيل اذا طلعت الطرفه احتال كل ذي حرفه وقيل اختال كل ذي
حرفه وحمى كل ذي نطفه وامتنع عن المياه زلفه واذا طلعت العذره فعكه
نكره على اهل البصرة وليس بعمان بسره ولا لاكارها بذره وقيل برة واذا
طلعت الجبهه تحانت الولهه وتنازت السفهه وقلت في الارض الرفهه
واذا طلع سهيل طاب الليل وجرى السيل وامتنع القيل وللفصيل الويل ورفع
كيل ووضع كيل وقيل اذا سهيل مغرب الشمس طلع فابن اللبون الحق
والحق جذع واذا طلعت الخرتان اكلت ام جرذان واذا طلعت العوا
ضرب الخبا وطاب الهوا وكره العرا وشنن السقا واذا طلع السماك ذهبت
العكاك واستغنا عن الاحناك وقل على الما اللكاك واذا طلع الغفر جاد القطر
وقيل اذا طلع الغفر اقشعر السفر وترحل النفر وحسن في العين الجمر واذا طلعت
الزبانا احدثت لكل عيال شانا ولكل ماشية هوانا وقالوا كان وكانا فاجمع
لاهلك ولا توانا واذا طلع الاكليل هاجت الفحول وقيل هبت وشمرت الذيول
وتخوفت السيول واذا طلع القلب جا الشتا كالكلب وصار اهل الوادي
في كرب ولم تكن النخل الا ذات كرب واذا طلع الهزارات هزلت السمان واشتد
الزمان وخرج الولدان واذا طلعت الشوله اعجلت الشيخ البوله واشتدت
على العيال العوله وقيل شتوة زوله واذا طلع العقرب جمس المذنب وقر
الاشيب وقيل قرب الاشيب واذا طلعت النعايم ابيضت البهايم من الصقيع
العايم وابتغى البرد كل نايم وقيل اذا طلعت النعايم انتفقت البهايم من الصقيع
الدايم واذا طلعت البلده حممت الجعده واكلت القشده وقيل للبرد اقرده
وقيل اذا طلعت البلده دعلت كل بلده وقيل غلب الناس بلده واذا طلع سعد
الذابح حمى اهله النابح ونفع اهله الرابح وصبح السارح وظهرت في الحي الانافح
وقيل اذا خرجت الذوابح ولم تصد النوابح من الشتا البارح واذا طلع سعد بلع
اقتحم الذبح ولحق اهله الهبع وصيد المرع وصار في الارض لمع وقيل يشبع
كل ذبع واذا طلع سعد السعود نضر العود ولانت الجلود وكره الناس في

الشمس

الشمس القعود واذا طلع السعد كثر النعد وقيل اذا طلع سعد السعود ذاب
كل جمود واخضر كل عود وانتشر كل مصرود واذا طلعت الاخبية زمت الاسقيه
ونزلت الاخويه وتجاورت الابنيه واذا طلعت الدلو فالربيع والبدو والصيف
بعد والشتو وقيل اذا طلعت الدلو هبت الجرذ وانسل العفو وطلب الخلو
اللهو واذا طلعت السمكة امكنت الحركه وتعلقت الحسكه ونصبت الشبكه وطاب
الزمان للنسكه واذا طلع الحوت خرج الناس من البيوت واذا طلع الشرطان
استوى الزمان واخضرت الاغصان وتوقدت الاسنان وتهاوت الجيران
٤٨٩ وقيل هانت الزمان وبات الفقير بكل مكان وقيل طلع السرطان والعيب الاوتاد
في الاغصان وقيل طلعت الاشراط ونقصت الانباط واذا طلع البطين اقتضى
الدين وظهر الزين واقتفى بالعطا والقين التفسير الجذس الصرع حذس
ناقته فوجا في سبلتها اذا اناخها فوجا في نحرها وقوله حسرت الشمس
القناع هذا مثل والمعنى انها لم تدع غايه في الذكو والعلبا مذكر وهو الامرة
الصغير من اولاد الضان والانثى امرة وقيل هو من السابه كلها والامرة
الرحل الذي لا عقل له الا ما امرته به والعراضات العراض الواحده عراضه
يعني الابل لانها اذا راحقاها في الارض عراض والمعمر المنزل بدار معاشر وبجرة
ناحيه والعكه بالبصره كرب يصيبهم ايام شده الحر في وجه الصبح معه ندى
يكاد يأخذ بالانفاس والولهه جمع واله وهي التي قد فقدت ولدها فقد كاد
لبها يذهب جزعا والرفهه واحده الرفقه وهو ما بقي في المدارس من التبن
بعد اخراج الحب منه وجذا من الجذب وهو ما وهبت للانسان من
كرامه او بر والقيل من القايله وهي النومه في الظهيره وقيل هي الشربه
يشربها الانسان في ذلك الوقت والامتيار الشي والالفه ادنى منزله وتشنن
السقا برده والما الشنان البارد وكل سقا اخلق فهو شن واستغنا عن الاحناك
شهوه الطعام واللكاك الزاحم والنوافع وخروجه الولدان حكايه اصواتهم
اذا قالت اح اح من البرد والزوله المنكره وجمس جمد والاشيب الثلج والجليد
وترشف البهايم تقشر وجه الارض من شده البرد وتحمم الجعده ان تراها
قد هيت بالاطلاع كما تحمم وجه الغلام اذا اهم بالبقول وقوله دعلت كل بلده
الثلده بلاد المالك والدعل النشاط يعني ان المواشي تنشط في هذا الوقت
والبلتره من التبلد وانتحام الذابح استراعه في عدوه لانه قد قوي والانباط
المياه المظهرة من الارض نحو الابار والقين الواحد ربطنه وكلما استظفته فهو
ربط والاكتف الكرامه واللطف وما لطفت به الانسان والحفته فهو
الحفيته وقوله الجرذ يعني الاجرا بالرطب عن الما واصله الجرذ لكنه

ابدله الهمزه واوا المزاوجه الدلو **ذكر امطار السنه بازمانها وذكر اجداها**
على الارض واعزها فقدا واعوزها إخلافا
ابو عبيد امطار السنه سنه الخريف وهو عند صرام النخل ثم يليه الوسمي وهو
اول الربيع ثم الربيع ثم الصيف ثم الحميم وهو الذي يأتي بعدان يشتد الحر وقال
صاحب العين الرمض يأتي قبل الخريف وقال ابو حنيفه جميع امطار السنه
كلها ثمانيه اصناف وهي الوسمي والولي والشتي والدفي والصيف والحميم والرمضي
والخريفي ولكل صنف منها وقت عرفته العرب بمساقط منازل القمر الثمانيه
والعشرون التي ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز فقال تعالى والقمر قدرناه ٤٩٠
منازل وقد تقدمت تسميتها وتقدمت معنى الاخذ والنوء وانا آخذ في ذكر
ارباع السنه فالسنه عند العرب نصفان شتا وصيف هكذا روي عنهم وورد
انها تبدا بالشتا لتقدمه على الصيف فابتدا الشتا هو النصف الاول من
السنه من حين انتهاء النهار في القصر وابتدائه في الزياده وذلك لحلول الشمس
براس الجدي الى ان ينتهي النهار الى منتهاه في الطول ويبتدي في النقصان
وذلك لحلول الشمس براس السرطان **واما** النصف الثاني من السنه وهو
الصيف فان عند انتهاء النهار في الطول وابتدائه في النقصان وذلك
لحلول الشمس براس برج السرطان الى ان ينتهي في القصر ويبتدي في الزياده
وذلك لحلول الشمس براس الجدي ولكل واحد منهما اربعة عشر نوءا اول نوء
الشتا الهنعه واخرها الشوله واول انوا الصيف النعايم واخرها الهقعه
ثم قسم الشتا قسمين والصيف ايضا قسمين ومنتصف كل واحد منهما استوا
الليل والنهار الذي يكون فيه الاستوا الذي يكون في نصف الشتا يسمى
الاستوا الربيعي وهو حلول الشمس براس الحمل ويسمى نصف الشتا ايضا الربيعي
فالاول منهما هو ربيع الما والامطار والثاني ربيع النبات لان فيه ينتهي النبات
منتهاه والشتا كله ربيع عند العرب من اجل الندى والمطر عندهم ربيع متى
جا وسمي الاستوا الذي يكون في نصف الصيف الاستوا الخريفي فهذه اربعة
ارباع السنه التي تسمى الفصول فالربع الاول من الشتا يسمى الفصل الشتوي
والربع الثاني منه يسمى الفصل الربيعي ويسمى الربع الاول من الصيف الفصل
الصيفي ويسمى الربع الثاني منه الفصل الخريفي وهو القيظ قال ابن دريد
القيظ اشتداد الحر والجمع اقياظ وقيوظ وهو المقيظ وقال صاحب العين قاظ
يومنا اشتد حره وقال ابو عبيد قاظ القوم وتقيظوا قال ابو حنيفه وكل ربع
منها مدة سبعة انوا فانوا ربع الشتا الهنعه والذراع والنثره والطرف والجبهه
والزبره والصرفه وانوا ربع الربيع العوا والسماك والغفر والزبانا والاكليل

والقلب

والقلب والشوله وانوا ربع الصيف النعايم والبلده وسعد الذابح وسعد بلع
وسعد السعود وسعد الاخبيه والفرغ المقدم وانوا ربع الخريف وهو القيظ
الفرغ المؤخر والرشا والشرطان والبطين والثريا والدبران والهقعه وليس
الخريف في الاصل باسم للفصل انما هو اسم لمطر القيظ ثم سمى الناس الزمان به
مجازا قال وقد صنفت امطار الانوا كلها ثمانيه اصناف وهي التي سميناها
في اول الباب وسنفسرها ان شا الله فجعلوا باتفاق اول امطار السنه وسميا
وانما سموه وسميا لانه يسم الارض بالنبات وجعلوا انواه خمسه انجم وهي فرغ
٤٩١ الدلو المؤخر والرشا والشرطان والبطين والثريا فليس قبل الفرغ المؤخر وسمي
ولا بعد الثريا وسمي وهذه الانوا على هي انوا الخريف وقال ابو عبيد وتسمية الارض
وليس الوسمي عنده باول لان الخريف عنده اول المطر في اقبال الشتا عند صرام
النخل وقال ابو علي الوسمي اول مطر يسم الارض بالنبات قال ابو حنيفه وسموا
النوءين الباقيين منه وليا وهما الدبران والهقعه فاما الفرغ فنوؤه نوء محمود
مذكور حميد الوقت عزيز الفقد واما الرشا فانما يأتي نوؤه على عقب ما
قبله وما بعده **واما** السرطان فنوؤه من الانوا المذكوره المحموده **واما** البطين
فنوؤه غير محمود ولا مذكور ولا محبوب ليمطر واما الثريا فان نوءها من الانوا المذكوره
المقدمه في الحمد والفضل **واما** الدبران فمكروه النوء غير محبوب **واما**
الهقعه فنوؤها داخل في انوا الجوزا وانواوها محموده لا تكاد الهقعه تذكر مفرده
فحده انوا الخريف **واما** انوا الشتا فان انواه الاربعه شتيه وهي الهنعه
والذراع والنثره والطرف وانواه الثلاثه الباقيه دفيه وهي الجبهه والزبره
والصرفه وانما سميت دفيه لانها في دبر الشتا وقبل الصيف وابتدا الدف
فاما ابو عبيد فقال كل مطر يأتي بين ما رويناه قبل الصيف فهي دفيه بعدان جعل
الدف من الصيف والحميم فقال دفي ودفي على مثال عربي وعجمي وقال
صاحب العين الربعيه ميره الربيع وقيل هي في اول الشتا وقالوا اذا طلع السماك
بعينها الربعي وهي العيرات معها القوم بينما رون التمر عليها وذلك في اول الربيع
قال ابو حنيفه فاما الهنعه فنوؤها داخل في انوا الجوزا اشتملت عليها فلا تفرد
بذكر واما الذراع فنوؤها مذكور محمود متقدم في الفضل واما النثره فكذلك
هي ايضا محموده النوء مذكورته **واما** الطرف فنوء داخل في جمله الانوا
واشهرها وافضلها واحبها اليهم واعزها فقدا **واما** الزبره فقل ما تفرد
لغلبه الجبهه عليها **واما** الصرفه فتغلب انوا الاسد عليها فلا يذكر بردا فهذه
انوا الشتا واما انوا الصيف فان الخمسه الاولى منها وهي العوا والسماك
والغفر والزبانا والاكليل صيفيه **واما** انواه الباقيات فحميم سميا جميعا

لان امطارها تجي في حركة من الحر فاما السماك فان نوءه من الانوا المذكوره المشهور
المحموده واما الغفر فقل ما يذكر نوءه لغلبه السماك عليه ويزعمون انه لا يكاد
يعدم نوءه واما الزبانا والقلب والشوله فقل ما تذكر انواها هذه الانجم في الانوا
وربما ذكرت العرب بجمله فاذا تجاوزت السماك الي ما بعده من الانوا
فربما غلب على وقتها الحر فكثرت حيتها واختلافها وهانه فقدها ولم يكن لامطارها
ان امطرت نزل وهو وقت شده الحر وهيج الارض وهبوب البوارح وربما
كان في بعضها المطر الجود والحفش المسيل فهذه انوا الصيف واما انوا الخريف
وهو فصل القيظ فان انواه الاربعه المتقدمه وهي النعايم والبلده وسعد الذابح ٤٩٦
وسعد بلع رمضية وشمسيه سميت بذلك لشده الحر في ايامها واما انوا
الثلثه الباقيه لخرفيه وهي سعد السعود وسعد الاخبيه والفرغ المقدم وانما
سميت خريفا لانها تمطر في ايام صرام النخل وهي اخر امطار القيظ وامطار اخر
السنه فاما النعايم والبلده والسعود الاربعه فنجوم لا ذكر لانوايها ولا مبالاة
بحيها واما الفرغ المقدم فان نوءه من الانوا المشهوره المذكوره المحموده النافعه
لانها ارهاص للوسمي ومقدمه له بين يديه وموطي له مفرط وهو الفرغ الاخر
نزعنا الدلو وامطار الدلو موصوفه بالنفع وجوده الموضع فهذه انوا الخريف
فهذه امطار جميع السنه قد ذكرنا انواها وصنفناها وذكرنا مواقيتها قال
ابو حنيفه وانت اذا قست ذلك الي اوقاتها ببلادنا هذه وبلاد العراق وجدت
وقت المطر الذي وصفناها ببلاد العرب متقدما لوقته ببلادنا وعسى ان تظن
من اجل برد بلادنا انه ينبغي ان يكون بها اسرع فلا تظن ذلك فان هنالك اسرع
وقد صدق ابن كناسه في قوله ان اهل اليمن يمطرون في القيظ ويخصبون في الربيع
يعني بالربيع الزمان الذي هو عندنا وعند اهل العراق الشتا وان اهل العراق يمطرون
في الشتا ويخصبون في الصيف وهذا كما قال واذا احببت ان تستيقن ذلك فانظر
الي زمان مد النيل فانه صم القيظ وانما يمد من امطار البلاد التي منها يقبل وهي
وراءه غربا وجنوبا وكذلك امطار السند والهند وارض السودان تبتدي
والشمس في السرطان او في الاسد وذلك خالص القيظ وذلك قبل ابتدايها باليمن
لان اليمن اقل طعنا في الجنوب منها وكذلك اليمن فانها متقدمه في هذا على ارض
نجد والحجاز وارض الحجاز ونجد متقدمه في ذلك على العراق وانما جاءتهم
بعض الانوا وذمهم بعضا من قبل مواقع الامطار التي تكون في ايامها فاي كوكب
جاء وقت نوءه فصادف المطر الذي يكون فيه من الزمان ومن البلد موافقه
ونجع مقيس خيره ونفعه حمدوا ذلك النو واضافوا حمده الي الكوكب ونوهوا
به واي كوكب لم يصادف المطر الذي يكون في ايام نوءه من الزمان مشاكله

ولامن

ولامن الارض موافقه فلم ينجع ولم يظهر منه نفع او حدث منه ضرر اضافوا ذلك
الي الكوكب فذموه وسموا نوءه به حتى كان الفعل في ذلك فعل الكوكب ولما جربوا
هذه الامور في القديم وطال اختبارهم لها فوجدوها ثابتة على مراتبها صار
ماثورا محفوظا ياخذه الاخر عن الاول وهذه امور قدرها الخلاق العليم فاودع
الاشيا طبايع منها المتشاكله ومنها المتعاديه ومنها المتشاكل ومنها المخالف والمسالم
سليم للمسالم وللمعادي عدو ولمعاديه والمتشاكل قوة لشكله وزياده فيه والمخالف
ضرر لمخالفه ثم ارسلها تعالى تتداني وتلاقي فلا تنفك ابدا لا بد من تغير وتبدل
٤٩٧ اما الفساد واما الصلاح وذلك ايضا على قله وكثره فصلاح كل شي فساد لما خالفه
وكذلك فساده صلاح لما خالفه وذلك اقوى اسباب الهلكه والبيود اللذين
اليهما مصير هذه الدنيا ومن وقف على ما وصفت من هذا حتى يتبينه ويتيقنه
علم ان الارض كلها لله وحده لا شريك له وان هذه الاشيا النامية والجامده
والفاسده والصالحه كلها منقاده لتدبيره جاريه على اذلالها صايره الي غاياتها
وقد عمي عن معرفه كنه هذا كثير ممن ترى فاختزلوا الامور دون نهاياتها فنسبوا
كثيرا من تدبير هذا العالم الي الاسباب التي تسببها خالقها واضافوها اليه
اضافة مقتصرا بها عليها ولم ينتهوا الانتهاء بها الي اصل الصنع ومبتدا التدبير
لربنا الواحد الاحد فضلوا واضلوا وتاهوا في حيره وتسكعوا في عمياء ونحن
نحمد الله تعالى على ما هدانا له من معرفة ذلك ونعوذ به من ان نضل كما ضلوا
فنشقى كما شقوا وان كثيرا منهم وان امنوا بالله فما امنوا الا وهم مشركون والله اعلم

ذكر امارات الغيث

قال ابو حنيفه من امارات
الغيث الهاله التي تكون حول القمر فان كانت كثيفه مظلمه كانت من دلايل المطر
لا سيما ان كانت متضاعفه ومن دلايله النداة والنداه وهي الحمره التي تكون
عند مغرب الشمس ايام الغيوم وتهاجات اشعار العرب بها فاما الحمره التي تكون
عند طلوع الشمس فانا لم نسمع بها في كلامهم الا في الحدوس وقال بعضهم الحمره التي
تكون في الافق عند طلوع الشمس ايضا نداة وهي عند العجم ايضا من امارات المطر
اذا كان ذلك في ايام الغيوث ولم يكن من الازمات لان الازمات تحمر فيها الافاق
شرقيها وغربيها فهذه الحمره ليست النداة تكون في ايام الغيوث والدلاله
على الغيث فيها لان هذه تعرض في الجال الزمان وقد زعموا ان نبات تحر اذا رئي
في اول الشتا كان ذلك العام خليقا للمطر وهو الشوبر اه من قبل المشرق
قال ومن دلايل الغيث سعديه المبشرات فيطول هو بها يكون الشي من
قبل عرض السما بحسن خروجه والتيامه واستكثافه حتى لا ترى فيها
ذلك التطحطح ويبدا الافاق ثم يكفهر ويرجحن فيتدانا ويتسارض ويتمكن

رحاه وتنوس هيادبه وتهيا الكفه وتعلق ربابه ويبتدي عفايره وتحمومي
ثم تبحار وبرح الرعد زجا وبنيم البرق اناما وهو الوليف من البرق وينفل ولا
تنزدهنه الريح وتنذاب له بلا خرق حتي تحير وان يلين رعده وبرقه ويتعاون
عليه الجنوب والصبا بالالقاح والانبساس ثم تنتجفه الشمال حتي تستقصي
ما فيه فهذه افضل ما جات به اشعارهم وروي ان شيخا من العرب راي السما
ترهيا فقال لابنته انظري فهل تحتسبين من المطر تحرجت ثم نظرت فقالت
اناح بذي تعرير كه كان علي عضديه كنافا فلبث ساعه ثم قال لاخرجي من
سانه اخرجي فانظري تحرجت ثم دخلت فقالت
كان سيوف بني عسقلان انا فتت تضرب وطعن ديافا فقال الشيخ كانك
بي ثم مكث ساعه وقال للثالثه اخرجي فانظري تحرجت فنظرت ثم دخلت فقالت
٤٩٤ حدثته الصبا ومرته الجنوب وانتجفته الشمال انتجافا وروي
ان شيخا من العرب كان في غنيمة له فسمع صوت رعد فخوف المطر وهو ضعيف البصر
فقال لامة له تري معه كيف ترين السما فقالت كانها ظعن مقتل فقال ارعي
ثم مكث ساعة وقال كيف ترين السما فقالت كانها بغال دهم تجر جلالها
فقال ارعي ثم مكث ساعه وقال كيف ترينها فقالت كانها ثروب معزي هزلا
فقال ارعي ثم سكت ساعه وقال كيف ترينها فقالت اراها استنوت وابيضت
ودنت من الارض وكانها بطون حمير صحر فقال انجي ولا انجا بك فلجا الي كهف وادخل
غنيمته وجات السما بالابهام لسبيله فقال الشيخ هذا والله كما قال
ذات مسيف فويق الارض هيدبه يكاد يدفعه من قام بالراح
فمن بمحوته كمن بعقوته والمستكن كمن يمشي بقرواح وقيل
لاعرابي اي السحاب امطر فقال اذا رايتها كانها بطون اتان قمرا فهي امطرها
تكون قال ابو حنيفه ومن دلايله ان تري القمر والكواكب في الصحو يحيط بها لون
يخالف لون السما ولذلك ان رايت القمر في الغيم وان كان قزح كانه يحيط به خطوط
كخطوط قوس المزن وهي القسطانيه قال وبعض الرواه يجعل قوس الغيم ايضا
نداة وهي القسطانيه قال وبعض الرواه يجعل قوس الغيم ايضا نداة وهي
القسطاني والقسطلاني وقال ابن دريد وقد تسمي قوس قزح القسطلاني
وقال صاحب العين قوس قزح طرايق متقوسة تبدو في السما ايام الربيع
بصفرة وحمرة وخضرة ولا يفصل قوس من قزح وفي الحديث لا تقولوا قوس قزح
فان قزح اسم شيطان قولوا قوس الله والقزحة الطريقه التي في تلك القوس والله
اعلم **وفصل فيه سداد وارشاد لمن هدي الي سبيل الرشاد** اعلم ان الله تعالي جعل السموات محل العلوم الغيبيه المتعلقه

بما يحدث في عالم الكون والفساد من جواهر المكونات الثلاث وعرضها صغيرها
وكبيرها واحوالها وانتقالاتها وما من سما الا وفيها علم مودع يبتدا منها واودع
تعالي نزول ذلك الامر من السما الي الارض في حركات افلاكها وطول كواكبها
في منازل الفلك الثامن وجعل للكواكب في السموات السبع اجتماعات وافتراقات
وصعودا وهبوطا وجعل تعالي اثارها مختلفه وجعل فيها من تكون بينه وبين
كواكب اخر منافرة كلية وذلك انه انما اودع عند الواحد ضد ما اودع عند
الاخر وكانت المنافرة لا انهم اعدا وانما حقايق ما خلق تعالي تقتضي بذلك وهم
مشغولون بطاعة ربهم فيما سخرهم فيه لا يعصون الله ما امرهم وانما سافرهم كما جا
في خلقه مالك خازن النار انه ما ضحك قط بخلاف رضوان خازن الجنان الذي ٤٩٥
خلق من الفرح والسرور وكلاهما عبدان صالحان طايعان ليس بينهما عداوة ولا
شحنا غير ان الاثار هنا في هذا العالم السفلي تنبعث عن تلك الحقايق وعندنا اغراضنا
فايه فيقع بيننا العداوه والتحاسد والاصل من ذلك الاثر السماوي واما عدم
المنافره بين المناسبين فان الله تعالي اوجد الواحد علي خلاف ما اوجد الاخر
لا علي ضده فكل ضد خلاف وليس كل خلاف ضدا وهذا العلم المودع في كل سما
هو الامر الذي ذكره الله سبحانه بقوله اوحي في كل سما امرها فاذا ثبت هذا
القدر علمت انه لا يطعن في العقد معرفه ما اودع تعالي في عالم الافلاك من
اسراره والا فاية فايدة كانت تكون في قوله تعالي والنجوم مسخرات بامره
فيما ذا سخرها سوي في هذا واشباهه اوليس الله تعالي قد سخر العالم بعضه لبعض
تعالي ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وقال وسخر
لكم ما في السموات وما في الارض فكما ان في السما امورا مسخره مثل الارض فلا يقدح
في عقيده مسلم كونه يعلم ما اوحي في السما من امرها وفيما ذا سخر عالمها ولو كان ذلك
قادحا لاطرد في الارض والسما ونحن في كل زمن نهرب الي الاسباب الذي
نصبها لنا الباري جلت قدرته وعرفنا بها علي جهه انها مسخره فناكل اذا جعنا
ونشرب اذا ظمينا ونتدفي اذا بردنا ونتخذ المعاقل والحصون لتمنع لنا من
العدو الي غير ذلك من الاسباب لا علي انها فاعله نعوذ بالله لا اشرك به احدا
وانما كفر الشارع صلي الله عليه وسلم من اعتقد ان الفعل للكوكب لا لله او ان الله
سبحانه يفعل الاشيا بوساطتها هذا هو الكفر والشرك واما من يراها مسخرة
وان الله تعالي اجراها حكمة فلا يكفر بل من جهل ما اودع الله تعالي فيها وما
اوحي فيها من الامور ورتب فيها من الحكم فقد فاته خير كبير وعلم كثير وما
بعد الحق الا الضلال **فصل في ذكر احكام العرب وقضاياهم** اعلم ان الحكم اسم يشتمل القضا وجمعه هو اظهار ما يفصل به

بن الحصين قولا والقضا ايقاع ما يوجبه الحكم فعلا فاذا انا ملك لم يجد في الجاهلية
حاكما يسمى قاضيا لعجز حكامهم عن ايقاع الفعل عليهم ولم يجد في صدر الاسلام حيث
كانت العربية غضة والالفاظ على معانيها محققة فاصبا يسمى حاكما لتمكنه من
ايقاع الفعل على المحكوم عليه ووجدتهم انما يقولون بشريح القاضي وولاة القاضي
ويقولون القضاة علت لهذه الجملة صحة ما اوردته قال ذلك الوزير ابو القسم
الحسين ابن علي المغربي ثم اورد عن ابي عبيد انه قال كلما سمعته فقد حكمته وقال
ابو سامه جباده بن محمد الازدي قضا يوزن فعال من قضيت وقال ابن سيده
الحكم القضا وجمعه احكام وقد حكم عليه بالامر يحكم حكما وحكومة وحكم بينهم
كذلك والحاكم منفذ الحكم والجمع حكام وهو الحكم وحاكمه الى الحكم دعاه
وحكم بينهم امروه ان يحكم وحكمه في الامر فاحتكم جاز فيه حكمه والقياس فتحكم ٤٩٦
والاسم الاحكومة والحكومة وتحكيم الحرورية قولهم لا حكم الا لله والحكمين
يعني ابا موسى الاشعري وعمرو ابن العاص وحكام العرب في الجاهلية مذكورون
قال والقضا الحكم قضا عليه يقضي قضا وقضية والاسم القضية وقضى الشي
قضا صنعه وفي التنزيل فاقض ما انت قاض والقضا الحتم وقوله تعالى وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه اي امر وحتم وقال تعالى فلما قضينا عليه الموت وقضى
عليه عهدا اوصاه وانفذه ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرايل اي عهدنا
وقوله تعالى ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه اي من قبل ان
يبين لك بيانه وقال ابو جعفر محمد بن حبيب قال ابن الكلبي اولهم الافعى بن الحصين
بن غنم بن زهير بن الحرث الجرهمي الذي حكم بين ولد نزار ابن معد بن عدنان في
ميراثهم من ابيهم وكان بنجران وهو اول من حكم من العرب ومن قريش ثم من بني
هاشم عبد المطلب واسمه شيبة الحمد ابن هاشم بن عبد مناف والزبير بن عبد المطلب
وابو طالب بن عبد المطلب ومن بني امية حرب بن امية وابنه ابو سفين ومن بني
مخزوم الوليد وهو العدل بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وانما سمي العدل
لان قريشا لما بنت الكعبة اخرجت نفقات بينهم بالحصص فجمعوها فاخرج هو مثل
ما اخرجوه تعدلهم ومن بني زهرة بن كلاب العلاء بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة
بن كلاب ومن بني سهم بن عمرو بن هصيص قيس بن عدي بن سهم وله يقول العرب في
بنيه يوثن الندي كانه في العز قيس بن عدي والعاص بن وايل بن هاشم بن سعيد
بن سهم ومن بني عدي بن كعب نفيل بن عبد العزى ابن رياح بن عبد الله بن قرط
بن رزاح بن عدي ومن بني كنانة بن خزيمة صفوان بن امية بن محرث بن حمل
بن شق بن رقبة بن مخدج ابن عامر بن الحرث بن ثعلبة بن الحرث ابن مالك ابن
كنانة وسلمي بن نوفل بن معوية بن عروة بن صخر بن يعمر ابن نفاثة بن عدي بن الديل

ولد بوذ

وله يقول الشاعر ابنو دا اقوام وليسوا بسادة بل السيد المذكور سلمي بن نوفل
ويشداخ وهو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ومن
بني اسد بن خزيمة سويد بن ربيعة بن حذار بن مرة بن الحرث بن سعد بن دودان
بن اسد ومن بني تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر مخاشن بن معوية بن
شريف بن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم وكان يجلس على سرير من خشب يسمى ذا
الاعواد قال الاسود بن يعفر ولقد علمت سوى الذي نبانني ان السبيل سبيل ذي الاعواد
وربيعة بن مخاشن هذا واكثم بن صيفي بن رباح بن الحرث بن مخاشن وضمرة بن ضمرة
بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم والاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفين
بن مجاشع بن دارم وحاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ومن
قيس عيلان بن مضر عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان وهو الحرث ٤٩٧
بن عمرو بن قيس وهرم بن قطبة بن سيار بن عمرو وهو العشرا ابن جابر وانما سمي
العشرا لان امه دخلت على عمرو وهي به حامل فلما دنا منها ارتكض في بطنها فقال
ما هذا فقالت اعشرا احب اليك ام خلفة فقال بل عشرا او ولدته على فراشه وقيل
انما لقب العشرا العظم بطنه وهو العشرا ابن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن
بن فزارة وسنان بن ابي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد
بن ذبيان وغيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف
بن ثقيف وهو قسي ومن ربيعة بن نزار البشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن
ضبيعة بن قيس بن ثعلبة والحرث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وامرو
القيس بن ابان بن كعب بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب
وعامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط والجعيد بن صبره
بن الديل بن شن بن افصى بن عبد قيس وقيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحرث
بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ومن اياد بن نزار وكيع بن سلمة بن زهير بن
اياد وهو صاحب الصرح بالحزورة بمكة وقس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك
بن ايدعان بن النمر بن وايلة بن الطميان بن عوذ بن مناة بن يقدم بن افصى بن
دعمي بن اياد ومن قضاعة حنظلة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف
بن قضاعة وله يقال حنظلة بني نهد خير ناشي في معد ومن اليمن عمرو بن حممة
بن رافع بن سعد بن ثعلبة بن لوي بن عامر بن غانم بن دهمان بن منهب بن دوس انهى
واعلم ان الحكم والامر والنهي كانا يضربون لوا الحرب وامر الجبل كان لربيعه فاذا كانت
حكومة في ربيعة ومضر تحاكموا الى مضر واذا كانت الحرب كانوا تحت لوا ربيعة الافعى
الجرهمي هو الافعى بن الافعى واسمه القلمس بن عمرو وقيل ابن الحصين بن غنم بن
زهير بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا

بشجب بن يعرب بن قحطان ويكنا ابا الجفاد وفيه قيل ** إنّا ابا الجفاد افناك الكبر **
** والدهر ضربان بخير وحصر ** في الدهر ادنحني لك السمن مقصر **
** من قيس عيلان واخبار اخر ** وعاش مائة وتسعين سنة وهو الذي حكم
بين بني نزار وكان بنجران قال الزبير بن بكار وحدثني عمر بن ابي بكر الموصلي عن غير
واحد من اهل العلم بالنسب قالوا لما حضرت نزارا الوفاة آثر ايادا بولاية الكعبة
واعطا مضر قبة له حمرا فسمي مضر الحمرا واعطى ربيعة فرسه فسمي ربيعة الفرس
واعطا انمارا جارية له تسمى بجيلة فحضنت بنيه فسموا بجيلة قال وحدثني علي
بن المغيرة قال لما حضرت نزارا الوفاة قسم ماله بين بنيه وهم اربعة مضر وربيعة
واياد وانمار وقسم ماله بينهم فقال بابي هذه القبة وهي من ادم حمرا وما
اشبهها من المال لمضر فسمي مضر الحمرا وهذا الخبا الاسود وما اشبهه من مال
لربيعة فاخذ خيلا دهما فسمي ربيعة الفرس وهذه الخادم وما اشبهها من مال
لاياد وكانت الخادم شمطا فاخذ اياد البلق والنقد من غنمه وهذه البدرة
والمجلس لانمار يجلس فيه فاخذ انمار ما صار اليه وقال غير علي بن المغيرة اوصى
لانمار بحمار قال الزبير حدثني علي بن المغيرة ان نزار بن معد حين حضرته الوفاة
وقسم بين ولده ما كتبت فوق هذا عن علي بن المغيرة قال لهم ان اشكل عليكم
الامر في ذلك واختلفتم في القسمة فعليكم بالافعى الجرهمي فاختلفوا في القسمة
واشكل امرها عليهم فتوجهوا الى الافعى الجرهمي فبينا هم يسيرون في مسيرهم اذ راى
مضر كلا قد رعي فقال ان البعير الذي رعا هذا اعور فقال ربيعة وهو ازور
وقال اياد وهو ابتر وقال انمار وهو شرود فلم يسيروا الا قليلا حتى لقيهم رجل
توضع به راحلته فسالهم عن البعير فقال مضر اهو اعور قال نعم قال ربيعة هو
ازور قال نعم قال اياد هو ابتر قال نعم قال انمار هو شرود قال نعم
هذه والله صفة بعيري دلوني عليه فحلفوا له ما راوه فلزمهم وقال كيف اصدقكم
وانتم تصفون بعيري بصفته فساروا حتى قدموا نجران فنزلوا بالافعى الجرهمي
فنادى صاحب البعير بعيري وصفوا لي صفته ثم قالوا لم نره فقال الجرهمي
كيف وصفتموه ولم تروه فقال مضر رايته يرعا جانبا ويدع جانبا فعرفت
انه اعور وقال ربيعة رايت احدي يديه ثابتة الاثر والاخرى فاسدة
الاثر فعرفت انه افسدها بشدة وطئه لازوراره وقال اياد عرفت بتره
باجتماع بعره ولو كان ذيالا لمصع به وقال انمار عرفت انه شرود انه كان يرعا
بالمكان الملتف نبته ثم يجوزه الى مكان ارق منه واخبث فقال الشيخ ليسوا
باصحاب بعيرك فاطلبه ثم سالهم من هم فاخبروه فرحب بهم وقال لهم تحتاجون
الي وانتم كما ارى فدعا لهم بطعام فاكل واكلوا وشرب وشربوا فقال مضر لم ار

كاليوم خمرا لولا انها على قبر وقال ربيعة لم ار كاليوم لحما اطيب لولا انه ربي بلبن كلبة
وقال اياد لم ار كاليوم رجلا اسرى لولا انه ليس لابيه الذي يدعا اليه وقال انمار
لم ار كاليوم كلاما انفع في حاجتنا وسمع صاحبهم كلامهم فقال ما هؤلا الا شياطين
فسال امه فاخبرته انها كانت تحت ملك لا يولد له فكرهت ان يذهب الملك
فامكنت رجلا نزل بهم من نفسها فوطئها وقال للقهرمان الخمر التي شربناها ما
امرها قال من حبلة غرستها على قبر ابيك وسال الراعي عن اللحم ما امره فقال شاة
ارضعناها بلبن كلبة ولم يكن ولد في الغنم شي غيرها فاتاهم فقال قصوا علي
قصتكم فقصوا عليه ما اوصاهم به ابوهم وما كان من اختلافهم فقال ما اشبه
القبة الحمرا من مال فهو لمضر فصارت له الدنانير والابل وهي حمر فسمي مضر الحمرا وما اشبه
الخبا الاسود من دابة او مال فهو لربيعة فصارت له الخيل وهي دهم فسمي ربيعة
الفرس وما اشبه الخادم وكانت شمطا من مال فيه بلق فهو لاياد فصارت له ما شبه
البلق من الحبلق والنقد له قال الزبير الحبلق جنس من صغار الغنم والنقد نحوه
وقضى لانمار بالدراهم والارض فساروا من عنده على ذلك قال الزبير ويقال
بل اعطا ايادا غنما برقا فسميت اياد البرقا ويقال بل اعطا ايادا عصاه وحلته
فهم يدعون اياد العصا فقال في ذلك الايادي ** نحن ورثنا من اياد كلّه **
** نحن ورثناه العصا والحلّه ** وقال هشام بن الكلبي تزوج مرتع بن معوية بن
ثور وثور هو كندة واليه ينسب كندة امراة من حضرموت واشترط ابوها عليه الا
يتزوج سواها وان لا تلد ولدا الا في دار قومها فلم يف بشرطه فتحاكما الى الافعى
الجرهمي وكانت العرب تحاكم اليه وتثبتوا عنده الشرط فقال الافعى الشرط
املك وهو اول من قالها فاخذ الحضرميون المراة وابنها من مرتع واسمه مالك
فقال مرتع اما مالك فصدف عني فسمي الصدف فمن كان من ولد مالك الصدف
بن مرتع ببلاد حضرموت فهم ينسبون الى كندة ومن كان منهم بالكوفة فهم ينسبون
الى حضرموت انتهى ويقال ان الافعى لما انصرف من عند سليمن بن داود عليهما السلام
الى اليمن قال الا ابدا لا يكذب اهله **عبد المطلب** بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي ذكر التعريف به عند ذكر عدنان وتفرع اسانيها **الزبير** بن عبد المطلب
بن هاشم ابو الطاهر احد حكام قريش واشرافها ووجوهها واوصى اليه عبد المطلب
بالحكومة وامر الكعبة وكان شاعرا ابيا وجميلا وبهيا وكان خطيبا شاعرا وسيدا
جوادا قال الزبير بن بكار وهو الذي استنشنته بنو قصي على بني سهم حين هجا عبد الله
بن الزبعرى بني قصي فارسلت بنو قصي عتبة بن ربيعة بن عبد شمس الى بني سهم فقال
لهم ان قومكم قد كرهوا ان يعجلوا عليكم فارسلوا اليكم في هذا السفيه الذي هجاهم
في غير ذنب اجترموه اليه فانه كان ما صنع عن رايكم فبئس الراي رايكم وان كان

عن عيد رايكم فاسلموه اليهم فقال القوم نبرا الى الله ان يكون عن راينا قال فاسلموا
اليهم فقال بعضهم ان شئتم فعلنا على ان من يجانا منكم دفعتموه الينا فقال عتبه
ما يمنعني ان افعل ما تقول الا ان الزبير بن عبد المطلب غايب بالطايف وقد
عرفت انه سيفزع لهذا الامر ولم اكن لاجعل الزبير خطرا الا ابن الزبعري فقال
قايل منهم ايها القوم ادفعوه اليهم فلعمري ان لكم مثل ما عليكم فكثر في ذلك الكلام
واللغط وفي القوم نبيه ومنبه ابنا الحجاج وعليهم حلتان اشترياهما من لطيمه
بعث بها النعمن بن المنذر تباع له بعكاظ فاعترضت له بنو تيم فباعوها بعكاظ
فلما راى ذلك العاص بن وايل دعا برمته فاوثق بها ابن الزبعري ثم دفعه
الى عتبه بن ربيعه فاقبل به مربوطا حتى اتا به قومه فاطلقه حمزه بن عبد
المطلب رضي الله عنه وكساه وقد كان قال في ذلك بن الزبعري

بلغا سهما جميعا كلها سيدا منهم ومن لم يسند
٥٠ -
فان يحوا القوم عنكم بالرضا اذا نا ضاحيكم فالم نرد قال واغرى ابن الزبعرى
اناس من قريش بقومه فقالوا اهجهم كما اهجوك فقال

لعمرك ما جانت بنكر عشيرتي وان صالحت اخوانها لا الومها
فود جناة الشر ان سيوفنا بايماننا مسلولة لا نشيمها
فيقطع ذو الصهر القريب ويتركوا غماغمها اذ اخذتنا تميمها
فان قصيا اهل مجد وثروة واهل فعال لا يرام قديمها
هم منعوا يومي عكاظ نسانا كما السلوك الصحاب قرومها
وان كان هيج قدموا فتقدموا وهل يمنع المخزاة الا صميمها
محاسنها للعزى سراع الى الندى مرازبه غلب رزان حلومها

فقدم الزبير بن عبد المطلب من الطايف واخبرني عمي عن حدثني واخبرني محمد بن
الضحاك ومحمد بن الحسن وغيرهما انه قال قصيدته التي يقول فيها

فلولا نحن لم يلبس رجال ثياب اعزة حتى يموتوا
ثيابهم سمال او طمار بها ودك كما دنس الحميت
ولكنا خلقنا اذ خلقنا لنا الحبرات والمسك الفتيت
وكاس لو تبين لهم كلاما لقالت انما لهم سبيت
تبين لنا القذى ان كان فيها بعيد النوم تشربها هبيت
ويقطع نخوة المختال عنا رقاق الجد ضربته صموت
بكف مجرب لا عيب فيه اذا لقي الكريهه يستميت

ولولا الحمس ... عن العظم ... لا ينهو ... وقال ايضا

ترمي بنو عبد مناف اذا اظلم من حولي بالجندل لا اسد لن يسلموني ولا تيم ولا زهره
ولا بنو الحرث ان مر بي يوم من الايام لا ينجلي يا ايها الشاتم قومي ولا حق له عندهم اقبل

اني لهم جار لئن انت لم تقصر عن الباطل وتعدل وهو الذي يقول
يا ليت شعري اذا اما حممتني وقعت ما تقول ابنتي في النوح تنعاني
تنعى ابا كان معروف الدفاع عن المولى المضاف وفكاك عن العاني ونعم صاحب
عان كنت وافده اذا تقحم عنه العاجز الواني وكان الزبير بن عبد المطلب ذا نظر
وفكر حدثني مصعب بن عثمن قال اتي الزبير فقيل له مات فلان لرجل من قريش
كان ظلوما فقال باي عقوبه مات قالوا مات حتف انفه قال لان كان ما قلتم
حقا ان للناس لمعادا يوخذ فيه من الظالم للمظلوم قال وكان الزبير بن عبد المطلب
يكنا بابي الطاهر وحدثني علي بن صالح عن جدي عبد الله بن مصعب ان الزبير بن
العوام وكانت امه صفيه بنت عبد المطلب كنيته ابا الطاهر بكنية اخيها
٥٠١ الزبير بن عبد المطلب وكان من اظرف فتيان وبه سمى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابنه وباسم الزبير بن عبد المطلب سمت صفيه الزبير ابنها باسم اخيها وكان
نديم الزبير بن عبد المطلب مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار قالت صفيه
ابنة عبد المطلب تبكيه

بكى زبير الخير اذ مات ان كنت على ذي كرم باكيه
لو لفظته الارض ما لمتها واصبحت خاشعة عاريه قد كان في نفسي ان اترك الموتى فلا ابكيهم باكيه
فلم اطق صبرا على رزئه وجدته اقرب اخوانيه لو لم اقل من في قولا له لعفت العدو الكاويه
فهو الشامي واليماني اذا ما حضروا ذو الشفرة الداميه وقالت ضرار بن الخطاب يبكيه عبد الكعبه
بكي ضباع على ابيك بكا محزون اليم قد كنت اشهده فلا رث السلاح ولا ظلوم
كالكوكب الدري يعلوا ضوءه ضوء النجوم رجحت به اعراقه ونماه والده الكريم
بين الاغر وهاشم فرعين قد فرعا الاروم وقال البلادري وكان الزبير وصي ابيه

عبد المطلب ثم اوصى الزبير الى ابي طالب وقال هشام بن الكلبي ولما حضر عبد المطلب
جمع بنيه فاوصاهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الزبير بن عبد المطلب
وابو طالب اخوي عبد الله لابيه وامه وكان الزبير اسنهما فاقترع الزبير وابو طالب
ايهما يكفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابت القرعه ابا طالب فاخذه اليه
وقيل اختاره رسول الله على الزبير وكان الطف عميه به وقال بل اوصاه عبد
المطلب بان يكفله بعده قال وروي ان الزبير كفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى مات ثم كفله ابو طالب بعده وهذا غلط لان الزبير شهد حلف الفضول ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم نيف وعشرون سنه ولا اختلاف بين العلماء في ان شخوص رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الشام مع عمه ابي طالب بعد موت عبد المطلب باقل من خمس
سنين انتهى ومات الزبير قبل ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مات
ايام المبعث وهو ابن تسع وثلثين سنه وكان له من الولد الطلب والطاهر وحجل
وعبد الله يعقبوا وكان له من البنات ضباعه وام الحكم زوج ربيعه بن الحرث

بن عبد المطلب وكان الزبير ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل ويرقصه وهو يقول

محمد بن عبدم ... عشت بعيش انعم ... في دولة ومغنم ... في فرع عز اسنم ... مكرم معظم ... ودام سجيس الازلم ...

ورقص العباس وقال ... ان اخي العباس عف ذو كرم ... فيه عن العوراء ان قيلت صمم ... يرتاح للمجد ويوفي بالذمم ... وينحر الكوما في اليوم الشبم ... اكرم باعراقك من خال وعم ...

ورقص ضرارا اخاه وقال ... ظني بمياس ضرار خير ظن ... ان يشتري الحمد ويغلي بالثمن ... ينحر للاضياف ربات السمن ... ويضرب الكبش اذا البأس ارجحن ...

وقال في ابنته ام الحكم ... ياحبذا ام الحكم ... كانها ريم احم ... يابعلها ماذا يشم ... ساهمها فسهم ...

وقال في ابنه مغيث ... وان ظني بمغيث ان كبر ... ان يسرق الحج اذا الحج كثر ... ويوقر الاعيار من قرف الشجر ... ويأمر العبد بليل يعتذر ...

وكان مغيث مشئوما وقوله يعتذر يصنع عذيره وهي طعام ويعتذر في هذا الموضع اشبه من العذر والزبير هو الذي قام بحلف الفضول وكانت التباهة فيها له ولعبد الله بن جدعان لان الحلف في داره عقد والزبير اول من سمى ذلك الحلف حلف الفضول واول من نهض فيه ودعا اليه وحث عليه وذلك انه لما سمع الزبيدي المظلوم سلعته ينادي على ابي قبيس رافعا عقيرته قبل طلوع الشمس وقريش في انديتها وهو يقول

يا للرجال لمظلوم بضاعته ... ببطن مكة نائي الحي والنفر ...

ان الحرام لمن تمت حرامته ... ولا حرام لثوبي لابس الغدر ...

حلف ليعقدن حلفا يمنع القوي ظلم الضعيف ويمنع القاطن عسف الغريب ثم انشأ يقول

حلفت لنعقدن حلفا عليهم ... وان كنا جميعا اهل دار ...

نسميه الفضول اذا عقدنا ... يعز به الغريب لدى الجوار ...

ويعلم من حوالي البيت انا ... اباة الضيم نهجر كل عار ...

ابو طالب

واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي امه وام عبد الله والزبير وعبد الكعبة وام حكيم البيضا وعاتكة وبرة واروى واميمة فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وامها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وامها تخمر بنت عبد بن قصي بن كلاب واوصى اليه عبد المطلب برسول الله صلى الله عليه وسلم وبسقاية زمزم وكان اشد الناس عارضة وشكيمة واجودهم رايا واشدهم نفسا وانعمهم لسانا ووازره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جميع قريش ثم منع بني اخوانه الذين اسلموا من بني مخزوم وهو اخو الذين سادوا وامع الافلاك وكان مع هذا شاعرا خطيبا قال ابن اسحق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عبد المطلب عند عمه ابي طالب وكان عبد المطلب فيما يزعمون يوصي به اباطالب وذلك لان عبد الله ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا طالب اخوان ٥٠٧

لب

لاب وام امها فاطمة ابنة عمرو بن عايذ بن عبد الله بن عمران بن مخزوم وكان ابو طالب هو الذي يلي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده وكان اليه ومعه وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ان اباه حدثه ان رجلا من لهب كان عائفا فكان اذا قدم مكة اتاه رجال من قريش بغلمانهم ينظر اليهم ويعتاف لهم فيهم فاتى به ابو طالب وهو غلام مع من ياتيه فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شغله عنه شي فلما فرغ قال الغلام علي به فلما راى ابو طالب حرصه عليه غيبه عنه فجعل يقول ويلكم ردوا علي الغلام الذي رايت انفا فوالله ليكونن له شان وانطلق به ابو طالب قال ابن اسحق ثم ان ابا طالب خرج في ركب تاجرا الى الشام فلما تهيا للرحيل واجمع المسير ٥٠٧ صب به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يزعمون فرق له ابو طالب وقال والله لاخرجن به معي ولا افارقه ولا يفارقني ابدا او كما قال فخرج به معه وذكر قصة بحيرا وقال البلاذري عن ابن الكلبي ولما ضم ابو طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت عبد المطلب دخل منزله وان عياله لفي ضيقة لا يكادون يشبعون لقلة ما عندهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل معهم كفاهم ما يجدون من الطعام واشبعهم حتى يملوا وكان صلى الله عليه وسلم يصبح في اكثر ايامه فياتي زمزم فيشرب منها شربة فربما عرض عليه الغذا فيقول لا اريده انا شبعان فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشرة سنة عرض لابي طالب شخوص الى الشام في تجارة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تالفه فساله اخراجه معه فابا ذلك ضنا عليه وصيانة له فاغتم وبكا فاخرجه وذكر القصة وقال وذكر بعض الرواة ان ابا طالب اشخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام وهو ابن تسع والاول اثبت قال ولما جاوزت سنو رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرين قال له ابو طالب يا ابن اخي ان خديجة بنت خويلد امراة موسرة ذات تجارة عريضة وهي محتاجة الى مثلك في امانتك وطهارتك فلو كلمتها فيك فوكلتك ببعض امرها وتجارتها فقال صلى الله عليه وسلم افعل يا عم ما رايت فمشى ابو طالب اليها فكلمها في توكيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض تجارتها فسارعت الى ذلك ورغبت فيه ووجهته الى الشام ومعه غلام لها ويقال له ميسرة فذكر سفره وتزوجه خديجة ونزول الوحي عليه ثم ذكر عن الواقدي قال راى علي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ومعه خديجة رضي الله عنها فقال ما هذا يا محمد فقال يا علي هذا دين الله الذي اصطفاه واختاره وانا ادعوك الى الله وحده وان تذر اللات والعزى فانهما لا ينفعان ولا يضران فقال علي ما سمعت بهذا الدين الى اليوم وانا استامر ابي فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفشي ذلك قبل استعلان امره فقال يا علي ان لم تفعل ما قلت لك والا فاكتم ما رايت فمضى ليلته ثم غدا على رسول الله فقال اعد

علي ما قلت فاعاده فاسلم ومكث ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي معه
على خوف من ابي طالب وكان هو وزيد بن حارثة رضي الله عنهما يلزمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله يخرج الى الكعبة اول النهار ويصلي صلاة الضحى
وكانت تلك صلاة لا تنكرها قريش وكان اذا صلى في ساير اليوم بعد ذلك قعد علي او
زيد يرصدانه وان ابا طالب فقد عليا فقالت له فاطمة بنت اسد امه فقد رايته
يلزم محمدا وانا اخاف انه ياتيك من قبل محمد في امر انك ما لا تطيقه فقال ما كان
ابني ليفتات على بامر واتبع ابو طالب اثر النبي صلى الله عليه وسلم واثر علي فوجدهما
ورسول الله يصلي العصر في شعب ابن ذيب او غيره وعلي ينظر عليه له فقال ما هذا
يا محمد قال دين الله الذي بعثني به ودعاه الى التوحيد وترك عبادة الاوثان فقال ٥٠٤
اما دين ابائي فان نفسي غير متابعة لي على تركه وما كنت لاترك ما كان عليه عبد
المطلب ولكن انظر الذي بعثت به فانا معك عليه فوالله لا اسلمك ما دمت حيا حتى
تتم الذي تريد وقال لعلي اما انت يا بني فما لك رغبة عن الدخول فيما دخل
فيه ابن عمك فاستظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسر بقول علي ابي طالب
وانا ابو طالب منزله فقالت له امراته اين ابنك قال وما تصنعين به قالت
اخبرني مولاي انه رآه مع محمد وهما يصليان في شعب باجياد انري انك
صبا قال اسكتي ودعي عنك هذا فهو والله احق من آزر ابن عمه ولولا ان تعيرني
لا نظا وعني على ترك دين عبد المطلب لاتبعت محمدا فانه الحكيم الامين الطاهر
فسكتت فلما بلغ ذلك قريشا راعهم وكبر عليهم وقال ابن اسحق وحدثني عبد الله
بن ابي نجيح عن مجاهد بن جبر ابي الحجاج قال كان من نعمة الله على علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه ومما صنع الله له واراده به من الخيرات ان قريشا اصابتهم ازمة
شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعباس عمه وكان من ايسر بني هاشم يا عباس ان اخاك ابا طالب كثير العيال
وقد اصاب الناس ما ترى من هذه الازمة فانطلق بنا اليه فلنخفف من عياله
اخذ من بنيه رجلا وتاخذ رجلا فنكفهما عنه قال نعم فانطلقا حتى اتيا ابا
طالب فقالا انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس
ما هم فيه فقال اذا تركتما لي عقيلا وطالبا فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فضمه اليه واخذ العباس جعفرا فضمه
اليه فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله نبيا فاتبعه علي
وامن به وصدقه ولم يزل جعفر عند العباس حتى اسلم واستغنى عنه قال ابن
اسحق وذكر بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حضرت
الصلاة خرج الى شعاب مكة وخرج معه علي بن ابي طالب مستخفيا من عمه ابي

طالب

طالب ومن جميع اعمامه وساير قومه فيصليان الصلوات فيها فاذا امسيا رجعا فمكثا
كذلك ما شاء الله ان يمكثا ثم ان ابا طالب عثر عليهما يوما وهما يصليان فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي ما هذا الدين الذي اراك تدين به قال اي عم هذا
دين الله ودين ملايكته ودين رسله ودين ابينا ابرهيم او كما قال بعثني الله به رسولا
الى العباد وانت اي عم احق من بذلت له النصيحة ودعوته الى الهدى واحق من
اجابني اليه واعانني عليه او كما قال فقال ابو طالب اي ابن اخي اني لا استطيع ان
افارق دين ابائي وما كانوا عليه ولكن والله لا يخلص اليك شي تكرهه ما بقيت
٥٠٥ وذكروا انه قال لعلي اي بني ما هذا الدين الذي انت عليه قال يا ابت امنت
برسول الله وصدقته بما جا به وصليت معه لله واتبعته فزعموا انه قال اما انه
لم يدعك الا الى خير فالزمه قال ابن اسحق فلما بادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قومه بالاسلام وصدع به كما امره الله تعالى لم يبعد منه قومه ولم يردوا عليه حتى
ذكر الهتهم وعابها فلما فعل ذلك اعظموه وناكروه واجمعوا خلافه وعداوته الا من
عصم الله منهم بالاسلام وهم قليل مستضعفون وحدب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمه ابو طالب ومنعه وقام دونه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على امر الله مظهرا لامره لا يرده عنه شي فلما رات قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يعتبهم من شي انكروه عليه من فراقهم وعيب الهتهم وراوا ان عمه ابا طالب قد
حدب عليه وقام دونه فلم يسلمه لهم مشى رجال من اشراف قريش الى ابي طالب عتبة
وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وابو سفيان بن حرب بن امية
بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وابو البختري واسمه العاصي بن هشام ابن الحرث
بن اسد بن عبد العزى بن قصي والاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي
وابو جهل واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة
بن مرة بن كعب بن لوي والوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ونبيه ومنبه
ابنا الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن
لوي والعاصي بن وايل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو فقالوا يا ابا طالب ان ابن
اخيك قد سب الهتنا وعاب ديننا وسفه احلامنا وضلل اباءنا فاما ان تكفه
عنا واما ان تخلي بيننا وبينه فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه فنكفيكه فقال لهم
قولا رفيقا وردهم ردا جميلا فانصرفوا عنه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما
هو عليه يظهر دين الله ويدعو اليه ثم شرى الامر بينه وبينهم حتى تباعد الرجال وتضاغنوا
واكثرت قريش ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها فتذامروا فيه وحض بعضهم
بعضا عليه ثم انهم مشوا الى ابي طالب مرة اخرى فقالوا يا ابا طالب ان لك سنا وشرفا
ومنزلة فينا وانا قد استنهيناك من ابن اخيك فلم تنهه عنا وانا والله لا نصبر على هذا

شرى يعني انتشر

من شتم ابائنا وتسفيه احلامنا وعيب الهتنا حتى تكفه عنا او ننازله واياك في ذلك حتى يهلك احد الفريقين او كما قالوا ثم انصرفوا عنه فعظم على ابي طالب فراق قومه وعداوتهم ولم يطب نفسا باسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ولا خذلانه قال ابن اسحق وحدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس انه حُدِّث ان قريشا حين قالوا لابي طالب هذه المقالة بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابن اخي ان قومك قد جاءوني فقالوا لي كذا وكذا فابق علي وعلى نفسك ولا تحملني من الامر ما لا اطيق فظن رسول الله صلى الله
٥٠٦ عليه وسلم انه قد بدا لعمه فيه بدأ انه خاذله ومسلمه وانه قد ضعف عن نصرته والقيام معه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته قال ثم استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى ثم قام فلما ولى ناداه ابو طالب فقال اقبل يا ابن اخي فاقبل عليه فقال اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت فوالله لا اسلمك لشيء ابدا قال ابن اسحق ثم ان قريشا حين عرفوا ان ابا طالب قد ابا خذلان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلامه واجماعه لفراقهم في ذلك وعداوتهم مشوا اليه بعمارة بن الوليد بن المغيرة فقالوا له فيما بلغني يا ابا طالب هذا عمارة بن الوليد انهد فتى في قريش واجمله فخذه فلك عقله ونصره واتخذه ولدا فهو لك واسلم الينا ابن اخيك هذا الذي قد خالف دينك ودين ابائك وفرق جماعة قومك وسفه احلامهم فنقتله فانما هو رجل برجل قال والله لبئس ما تسومونني اتعطونني ابنكم اغذوه لكم واعطيكم ابني تقتلونه هذا والله ما لا يكون ابدا فقال المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي والله يا ابا طالب لقد انصفك قومك وجهدوا على التخلص مما تكرهه فما اراك تريد ان تقبل منهم شيئا فقال ابو طالب للمطعم والله ما انصفوني ولكنك قد اجمعت خذلاني ومظاهرة القوم فاصنع ما بدا لك فحقب الامر وحميت الحرب وتنابذ القوم وبادى بعضهم بعضا فقال ابو طالب عند ذلك يعرض بالمطعم بن عدي ويعم من خذله من بني عبد مناف ومن عاداه من قبائل قريش ويذكر ما سالوه وما تباعد من امرهم

الا قل لعمرو والوليد ومطعم ... الا ليت حظي من حياطتكم بكر
من الخور حبحاب كثير رغاؤه ... يرش على الساقين من بوله قطر
تخلف خلف الورد ليس بلاحق ... اذا ما علا الفيفاء قيل له وبر
ارى اخوينا من ابينا وامنا ... اذا سئلا قالا الى غيرنا الامر
بلى لهما امر ولكن تجرجما ... كما جرجمت من راس ذي علق الصخر
اخص خصوصا عبد شمس ونوفلا ... هما نبذانا مثل ما ينبذ الجمر

هما اغمز

هما اغمزا للقوم في اخويهما ... فقد اصبحا منهم اكفهما صفر
هما اشركا في المجد من لا ابا له ... من الناس الا ان يُرَسَّ له ذكر
وتيم ومخزوم وزهرة منهم ... وكان لنا مولى اذا ابتغي النصر
فوالله لا تنفك منا عداوة ... ولا منهم ما كان من نسلنا شفر

ثم ان قريشا تذامروا بينهم على من في القبائل منهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اسلموا معه فوثبت كل قبيلة على من فيهم من المسلمين يعذبونهم
٥٠٧ ويفتنونهم عن دينهم ومنع الله رسوله منهم بعمه ابي طالب وقد قام ابو طالب حين راى قريشا يصنعون ما يصنعون في بني هاشم وبني المطلب فدعاهم الى ما هو عليه من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام دونه فاجتمعوا اليه وقاموا معه واجابوه الى ما دعاهم اليه الا ما كان من ابي لهب فلما راى ابو طالب من قومه ما سره في جهدهم معه وحدبهم عليه جعل يمدحهم ويذكر قديمهم ويذكر فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ومكانه منهم ليشد لهم رايهم وليحدبوا معه على امره فقال

اذا اجتمعت يوما قريش لمفخر ... فعبد مناف سرها وصميمها
فان حصلت اشراف عبد منافها ... ففي هاشم اشرافها وقديمها
وان فخرت يوما فان محمدا ... هو المصطفى من سرها وكريمها
تداعت قريش غثها وسمينها ... علينا فلم تظفر وطاشت حلومها
وكنا قديما لا نقر ظلامة ... اذا ما ثنوا صعر الخدود نقيمها
ونحمي حماها كل يوم كريهة ... ونضرب عن احجارها من يرومها
بنا انتعش العود الذواء وانما ... باكنافنا تندى وتنمى ارومها

قال ابن اسحق فلما خشي ابو طالب دهماء العرب ان يركبوه مع قومه قال قصيدته التي تعوذ فيها بحرم مكة وبمكانه منها وتودد فيها اشراف قومه وهو على ذلك يخبرهم وغيرهم في ذلك من شعره انه غير مسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تاركه لشيء ابدا حتى يهلك دونه فقال

ولما رايت القوم لا ود فيهم ... وقد قطعوا كل العرى والوسائل
وقد صارحونا بالعداوة والاذى ... وقد طاوعوا امر العدو المزايل
وقد حالفوا قوما علينا اظنة ... يعضون غيظا خلفنا بالانامل
صبرت لهم نفسي بسمراء سمحة ... وابيض عضب من تراث المقاول
واحضرت عند البيت رهطي واخوتي ... وامسكت من اثوابه بالوصائل
قياما معا مستقبلين رتاجه ... لدى حيث يقضي حلفه كل نافل
وحيث ينيخ الاشعرون ركابهم ... بمفضى السيول من اساف ونائل
موسمة الاعضاد او قصراتها ... مخيسة بين السديس وبازل
ترى الودع فيها والرخام وزينة ... باعناقها معقودة كالعثاكل

أعوذ برب الناس من كل طاعن ... علينا بسوء أو ملح بباطل
ومن كاشح يسعى لنا بمعيبة ... ومن ملحق في الدين ما لم نحاول
وثور ومن أرسى ثبيرا مكانه ... وراق ليرقى في حراء ونازل
وبالبيت حق البيت من بطن مكة ... وبالله إن الله ليس بغافل
وبالحجر الأسود إذ يمسحونه ... إذا اكتنفوه بالضحى والأصائل
وموطئ إبراهيم في الصخر رطبة ... على قدميه حافيا غير ناعل
وأشواط بين المروتين إلى الصفا ... وما فيهما من صورة وتماثل
ومن حج بيت الله من كل راكب ... ومن كل ذي نذر ومن كل راجل
وبالمشعر الأقصى إذا عمدوا له ... إلال إلى مفضى الشراج القوابل
وتوقافهم فوق الجبال عشية ... يقيمون بالأيدي صدور الرواحل
وليلة جمع والمنازل من منى ... وهل فوقها من حرمة ومنازل
وجمع إذا ما المقربات أجزنه ... سراعا كما يخرجن من وقع وابل
وبالجمرة الكبرى إذا صمدوا لها ... يؤمون قذفا رأسها بالجنادل
وكندة إذ هم بالحصاب عشية ... تجيز بهم حجاج بكر بن وائل
حليفان شدا عقد ما احتلفا له ... وردا عليه عاطفات الوسائل
وحطمهم سمر الصفاح وسرحه ... وشبرقه وخد النعام الجوافل
فهل بعد هذا من معاذ لعائذ ... وهل من معيذ يتقي الله عادل
يطاع بنا العدا وودوا لو أننا ... تسد بنا أبواب ترك وكابل
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ... ولما نطاعن دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ... ونذهل عن أبنائنا والحلائل
وينهض قوم في الحديد إليكم ... نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل
وحتى نرى ذا الضغن يركب ردعه ... من الطعن فعل الأنكب المتحامل
وإنا لعمر الله إن جد ما أرى ... لتلتبسن أسيافنا بالأماثل
بكفي فتى مثل الشهاب سميدع ... أخي ثقة حامي الحقيقة باسل
شهورا وأياما وحولا محرما ... علينا وتأتي حجة بعد قابل
وما ترك قوم لا أبا لك سيدا ... يحوط الذمار غير ذرب مواكل
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم ... فهم عنده في رحمة وفواضل
لعمري لقد أجرى أسيد وبكره ... إلى بغضنا وجزآنا لآكل
وعثمان لم يربع علينا وقنفذ ... ولكن أطاعا أمر تلك القبائل
أطاعا أبيا وابن عبد يغوثهم ... ولم يرقبا فينا مقالة قائل

٥٠٨

كذبتم وبيت الله نترك مكة ونظعن إلا أمركم في بلابل

الصلاصل مزادة فيها الماء

الردع العنق وقيل الدم

الحقيقة هي الراية

المواكل المتكل على غيره

أسيد وبكره عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية

أبي الأخنس بن شريق الثقفي

كما قد

كما قد لقينا من سبيع ونوفل ... وكل تولى معرضا لم يجامل
فإن يلقيا أو يمكن الله منهما ... نكل لهما صاعا بصاع المكايل
وذاك أبو عمرو أبا غير بغضنا ... ليظعننا في أهل شاء وجامل
يناجي بنا في كل ممسى ومصبح ... فناج أبا عمرو بنا ثم خاتل
ويؤلي لنا بالله ما إن يغشنا ... بلى قد نراه جهرة غير حائل
أضاق عليه بغضنا كل تلعة ... من الأرض بين أخشب فمجادل
وسائل أبا الوليد ماذا حبوتنا ... بسعيك فينا معرضا كالمخاتل
وكنت امرأ ممن يعاش برأيه ... ورحمته فينا ولست بجاهل
فعتبة لا تسمع بنا قول كاشح ... حسود كذوب مبغض ذي دغاول
ومر أبو سفيان عني معرضا ... كما مر قيل من عظام المقاول
يفر إلى نجد وبرد مياهه ... ويزعم أني لست عنكم بغافل
ويخبرنا فعل المناصح أنه ... شفيق ويخفي عارمات الدواخل
أمطعم لم أخذلك في يوم نجدة ... ولا معظم عند الأمور الجلائل
ولا يوم خصم إذ أتوك ألدة ... أولي جدل من الخصوم المساجل
أمطعم إن القوم ساموك خطة ... وإني متى أوكل فلست بوائل
جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا ... عقوبة شر عاجلا غير آجل
بميزان قسط لا يخيس شعيرة ... له شاهد من نفسه غير عائل
لقد سفهت أحلام قوم تبدلوا ... بني خلف قيضا بنا والغياطل
ونحن الصميم من ذؤابة هاشم ... وآل قصي في الخطوب الأوائل
وسهم ومخزوم تمالوا وألبوا ... علينا العدا من كل طمل وخامل
فعبد مناف أنتم خير قومكم ... فلا تشركوا في أمركم كل واغل
لعمري لقد وهنتم وعجزتم ... وجئتم بأمر مخطئ للمفاصل
وكنتم حديثا حطب قدر وأنتم ... ألان حطاب أقدر ومراجل
ليهنئ بني عبد مناف عقوقنا ... وخذلاننا وتركنا في المعاقل
فإن نك قوما نتئر ما صنعتم ... وتحتلبوها لقحة غير باهل
فأبلغ قصيا أن سينشر أمرنا ... وبشر قصيا بعدنا بالتخاذل
ولو طرقت ليلا قصيا عظيمة ... إذا ما لجأنا دونهم في المداخل
ولو صدقوا ضربا خلال بيوتهم ... لكنا أسى عند النساء المطافل
فكل صديق وابن أخت نعده ... لعمري وجدنا غبه غير طائل
سوى أن رهطا من كلاب بن مرة ... براء إلينا من معقة خاذل
ونعم ابن أخت القوم غير مكذب ... زهير حساما مفردا من حمائل

٥٠٩

أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية

مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف

الغياطل من بني سهم عمرو بن هصيص

الطمل اللص الخالي

نتئر نستعلم الثأر

الباهل الناقة اللبون بلا صرار

زهير بن أبي أمية بن المغيرة

أشم من الشم البهاليل ينتمي الي حسب في حومة المجد فاضل
لعمري لقد كلفت وجدا بأحمد وأحببته دأب المحب المواصل
فمن مثله في الناس أي مؤمل اذا قاسه الحكام عند التفاضل
حليم رشيد عادل غير طايش يوالي الاها ليس عنه بغافل
فوالله لولا أن اجي بسبة تجر علي أشياخنا في المحافل
لكنا اتبعناه علي كل حالة من الدهر جدا غير قول التهازل
لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل ٥٢٠
فاصبح فينا احمد في ارومة تقصر عنها سورة المتطاول
حدبت بنفسي دونه وحميته ودافعت عنه بالذرا والكلاكل
وقال ابو طالب الا ابلغا عني علي ذات بيننا لويا وخصا من لوي بني كعب
الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسي خط في اول الكتب
وان عليه في العباد محبة ولا خير ممن خصه الله بالحب
وان الذي الصقتم من كتابكم لكم كاين نحسا كراغية السقب
افيقوا افيقوا قبل ان تحفر الثري ويصبح من لم يجن ذنبا كذي ذنب
ولا تتبعوا امر الوشاة وتقطعوا اواصرنا بعد المودة والقرب
وتستجلبوا حربا عوانا وربما امر علي من ذاقه حلب الحرب
فلسنا ورب البيت نسلم احمدا لعزا من عض الزمان ولا كرب
ولما تبن منا ومنكم سوالف وايد اترت بالقساسية الشهب
بمعترك ضنك تري كسر القنا به والنسور الطخم يعكفن كالشرب
كأن مجال الخيل في حجراته ومعمعة الابطال معركة الحرب
أليس ابونا هاشم شد ازره واوصي بنيه بالطعان وبالضرب
ولسنا نمل الحرب حتي تملنا ولا نشتكي ما ينوب من النكب
ولكننا اهل الحفايظ والنهي اذا طار ارواح الكماة من الرعب وقال يحرض
ابا لهب علي نصرته ونصرة رسول الله صلي الله عليه وسلم ان امرا ابو عتيبة عمه لفي
روضة ما ان يسام المظالما اقول له واين منه نصيحتي ابا معتب ثبت سوادك قايما
ولا تقبلن الدهر ما عشت خطة تسب بها اما هبطت المواسما
وول سبيل العجز غيرك منهم فانك لم تخلق علي العجز لازما
وحارب فان الحرب نصف ولن تري اخا الحرب يعطي الخسف حتي يسالما
وكيف ولم يجنوا عليك عظيمة ولم يخذلوك غانما او مغارما
جزي الله عنا عبد شمس ونوفلا وتيما ومخزوما عقوقا ومأثما
بتفريقهم من بعد ود والفة جماعتنا كيما ينالوا المحارما
كذبتم

كذبتم وبيت الله نبزا محمدا ولما تروا يوما لدي الشعب قاتما وقال فيما
كان من امر القوم الذين قاموا في نقض الصحيفة بعد جهدهم
الا هل اتي بحرنا صنع ربنا علي نأيهم والله بالناس ارود
فيخبرهم ان الصحيفة مزقت وان كل ما لم يرضه الله مفسد
تراوحها افك وسحر مجمع ولم يلف سحرا اخر الدهر يصعد
تداعي لها من ليس فيها بقرقر فطايرها في راسها يتردد
وكانت كفاء وقعة بأثيمة ليقطع منها ساعد ومقلد ٥٢١
ويظعن اهل المكتين فيهربوا فرايصهم من خشية الشر ترعد
ويترك حراث يقلب امره ايتهم فيهم عند ذاك وينجد
فمن ينش من حضار مكة عزه فعزتنا في بطن مكة اتلد
نشانا بها والناس فيها قلايل فلم ننفكك نزداد خيرا ونحمد
ونطعم حتي يترك الناس فضلهم اذا جعلت ايدي المفيضين ترعد
جزي الله رهطا بالحجون تتابعوا علي ملأ يهدي لحزم ويرشد
قعودا لدي خطم الحجون كأنهم مقاولة بل هم اعز وامجد
اعان عليها كل صقر كأنه اذا ما مشي في رفرف الدرع اجرد
جري علي جل الخطوب كأنه شهاب بكفي قابس يتوقد
من الاكرمين من لوي بن غالب اذا سيم خسفا وجهه يتربد
طويل النجاد خارج نصف ساقه علي وجهه يسقي الغمام ويسعد
عظيم الرماد سيد وابن سيد يحض علي مقري الضيوف ويحشد
ويبني لابناء العشيرة صالحا اذا نحن طفنا في البلاد ويمهد
الظ بهذا الصلح كل مبرأ عظيم اللواء امره ثم يحمد
قضوا ما قضوا في ليلهم ثم اصبحوا علي مهل وسائر الناس رقد
هم رجعوا سهل بن بيضاء راضيا وسر ابو بكر بها ومحمد
متي شرك الاقوام في جل امرنا وكنا قديما قبلها نتودد
وكنا قديما لا نقر ظلامة وندرك ما شينا ولا نتشدد
فيال قصي هل لكم في نفوسكم وهل لكم فيما يجيء به غد
فاني واياكم كما قال قايل لديك البيان لو تكلمت اسود قال ابن
اسحق ثم ان خديجة ابنة خويلد وابا طالب هلكا في عام واحد فتتابعت علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم المصايب بهلاك خديجة وكانت له وزير صدق
علي الاسلام يسكن اليها وبهلاك عمه ابي طالب وكان له عضدا وحرزا في امره
ومنعة وناصرا علي قومه وذلك قبل مهاجره الي المدينة بثلاث سنين فلما

هلك ابو طالب نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاذى ما لم تكن تطمع
به في حياة ابي طالب حتى اعترضه سفيه من سفهاء قريش فنثر على راسه ترابا
فحدثني هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال لما نثر ذلك السفيه على راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك التراب دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيته والتراب على راسه فقامت اليه احدى بناته فجعلت تغسل عنه التراب
وهي تبكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها لا تبكي يا بنية فان الله مانع
اباك قال ويقول بين ذلك ما نالت مني قريش شيئا اكرهه حتى مات ابو طالب
قال ابن اسحق ولما اشتكى ابو طالب وبلغ قريشا ثقله قالت قريش بعضها لبعض ٥٢٦
ان حمزة وعمر قد اسلما وقد فشا امر محمد في قبايل قريش كلها فانطلقوا بنا الى ابي
طالب فلياخذ لنا على ابن اخيه وليعطه منا فانا والله ما نامن ان يبتزونا امرنا
قال وحدثني العباس بن عبد الله بن سعيد بن عباس عن بعض اهله عن ابن
عباس رضي الله عنه قال مشوا الى ابي طالب فكلموه وهم اشراف قومه عتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام واميه بن خلف وابو سفين
بن حرب في رجال من اشرافهم فقالوا يا ابا طالب انك منا حيث قد علمت وقد حضرك
ما ترى وتخوفنا عليك وقد علمت الذي بيننا وبين ابن اخيك فادعه فخذ له
منا وخذ لنا منه ليكف عنا ونكف عنه وليدعنا وديننا وندعه ودينه
فبعث اليه ابو طالب فجاءه فقال يا ابن اخي هولاء اشراف قومك قد اجتمعوا لك
ليعطوك وياخذوا منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كلمة واحدة
تعطونيها تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم فقال ابو جهل نعم وابيك وعشر
كلمات قال تقولون لا اله الا الله وتخلعون ما تعبدون من دونه قال فصفقوا
بايديهم ثم قالوا يا محمد ان تجعل الالهة الها واحدا ان امرك لعجب ثم قال بعضهم
لبعض انه والله ما هذا الرجل بمعطيكم شيئا مما تريدون فانطلقوا وامضوا
على دين اباىكم حتى يحكم الله بينكم وبينه ثم تفرقوا فقال ابو طالب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والله يا ابن اخي ما رايتك سالتهم شططا قال فلما قالها ابو طالب
طمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فجعل يقول له اي عم فانت فقلها استحل
لك بها الشفاعة يوم القيمة فلما راى حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه قال يا ابن اخي والله لولا مخافة السبة عليك وعلى بني ابيك من بعدي
وان تظن قريش اني انما قلتها جزعا من الموت لقلتها لا اقولها الا لاسرك
بها قال فلما تقارب من ابي طالب الموت نظر العباس اليه يحرك شفتيه
فاصغى اليه باذنه فقال يا ابن اخي والله لقد قال اخي الكلمة التي امرته ان
يقولها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اسمع قال وانزل الله عز وجل

في الرهط

في الرهط الذين كانوا اجتمعوا اليه وقال لهم ما قال وردوا عليه ما ردوا ص
والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق الى قوله ما سمعنا بهذا في الملة
الاخرة يعنون النصارى لقولهم ان الله ثالث ثلثة ان هذا الا اختلاق ثم هلك
ابو طالب وقد خرج قاسم بن اصبغ من حديث سفين عن الاعمش عن يحيى بن فلان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مرض ابو طالب فجا النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده وخرج البخاري ومسلم من حديث محمد بن شهاب الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي اميه بن المغيرة فقال رسول الله ٥٢٧
صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدان له تلك المقالة حتى قال ابو طالب
اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل
تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله جل وعز في ابي طالب فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشا وهو اعلم بالمهتدين لفظهما فيه متقارب ذكره البخاري في تفسير القصص
وفي كتاب الجنايز وترجم عليه باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله
وفي المبعث وخرجه مسلم والترمذي من حديث يزيد بن كيسان عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا اله
الا الله اشهد لك بها يوم القيمة فابى فانزل الله انك لا تهدي من احببت الاية
وخرج البخاري والنساي من حديث معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ذكره البخاري
في تفسير سورة براة وخرج البخاري ومسلم من حديث الليث عن ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ذكره البخاري في كتاب

المعث وقال تعالى تغلي منه ام دماغه وذكره في كتاب الرقاق في باب صفة الجنة
والنار وخرج البخاري ومسلم من حديث ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله
بن الحرث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
هل نفعت ابا طالب بشي فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ذكره البخاري في اخر الادب في
باب كنية المشرك واخرجاه ايضا من حديث سفين الثوري عن عبد الملك بن عمير
بحديث مسلم نحو حديث ابي عوانة ولفظ البخاري ان العباس بن عبد المطلب قال للنبي
صلي الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في
ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وفي لفظ لمسلم قال سمعت
العباس يقول قلت يا رسول الله ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه
ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الي ضحضاح وخرج ابو بكر بن
ابي شيبة نا وكيع عن سفين عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن علي رضي الله عنه
قال لما مات ابو طالب اتيت النبي صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عمك
الشيخ الضال قد مات قال انطلق فواره ثم لا تحدث شيا حتي تاتيني قال فواريته
ثم اتيته فامرني فاغتسلت ثم دعا لي بدعوات ما احب ان لي بهن ما علي الارض من شي
وقد خرجه ابو داود والنساي من حديث سفين به فذكراه بنحوه وقريب منه
واعلم ان سياق قوله تعالي انك لا تهدي من احببت الاية يقتضي انها في اهل الكتاب
لانه تعالي قسمهم قسمين احدهما معاند للقران منكر له وهو المذكور في قوله
تعالي ولولا ان تصيبهم مصيبة الي ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون والثاني
مومن بالقران وهم مومنوا اهل الكتاب وهو المراد بقوله تعالي الذين اتيناهم
الكتاب من قبله هم به يومنون الي اوليك الذين يوتون اجرهم مرتين الي سلام
عليكم لا نبتغي الجاهلين وهولا كعبد الله بن سلام واصحابه ثم جات هذه الاية
مشتركة بين القسمين فقوله تعالي انك لا تهدي من احببت اشارة الي القسم الاول
الضال منهم وقوله ولكن الله يهدي من يشا الاية اشارة الي القسم الثاني المهتدي
منهم فهذا الكلام منحه بشهادة ظاهر الكتاب غير ان الحديث الصحيح ورد بان هذه
الاية نزلت في ابي طالب حين احب النبي صلي الله عليه وسلم اسلامه ودعاه الي
الاسلام عند موته فالمشهور انه امتنع ومات علي ملة عبد المطلب وحكي ابن اسحق
انه نطق بكلمة الشهادة قبل خروج روحه والعباس عنده كما قد مضي ذكر ذلك
كله فلما اختلف النقل في ذلك اختلف اهل السنة والشيعة العلوية في ذلك
فقال الجمهور انه مات كافرا واحتجوا بوجوه احدها هذه الاية نزلت بسببه وهي
تقتضي عدم اسلامه لان النبي صلي الله عليه وسلم كان يحب اسلامه والاية تضمنت

١٨٤

انه لا يهدي من احب الثاني الحديث الصحيح انه صلي الله عليه وسلم قيل له ان ابا طالب
كان يحوطك فهل نفعته بشي قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار وفي حديث اخر في رجليه نعلان من نار تغلي منهما دماغه الثالث
قول علي رضي الله عنه لرسول الله صلي الله عليه وسلم لما مات ابو طالب ان عمك الشيخ
الضال قد مات ولولا انه مات كافرا لما سماه الشيخ الضال ولا امره رسول الله
صلي الله عليه وسلم علي ذلك ولا تخلف عن شهود امره ولا امر عليا ان يغتسل من
غسله الرابع انه روي ان النبي صلي الله عليه وسلم لما رفع سرير ابي طالب عارضه
وقال وصلتك رحم يا عم ولم يتبعه ولو مات مسلما لكان احق وافضل من تبعه
لما كان يحوطه وينصره ويشفق عليه قالت الشيعة انه مات مسلما واحتجوا بوجوه
احدها قول الله تعالي فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اوليك هم المفلحون قالوا ولا يقدر احد يدعي ان احدا نصر محمدا صلي الله
عليه وسلم ووزن نصرة ابي طالب له حين لا ناصر من الخلق سواه حتي حارب
قريشا باسرها في نصرته كما قد ذكر في السير ولم يبعثه هذه النصرة وقطع فيه
رحم قومه الا وهو مومن لكنه اخفا ايمانه تقيه لان تدبير الحرب والمكيدة في
نصر الله ورسوله اقتضت ذلك ولو اظهر خلاف قومه في الدين لما لوا باجمعهم عليه
ثم لم ينتصر لهم فلما ايقن بالموت اظهر اسلامه كما رواه ابن اسحق عن العباس رضي
الله عنه لانه لم يبال من نفسه وحرب قومه الا ذلك الوقت الثاني ان ابا طالب
كفل يتيما وكل من كفل يتيما فهو في الجنة اما الاولي فلان ابا طالب كفل محمدا صلي الله
عليه وسلم يتيما وهو افضل الايتام وغيرهم واما الثانية فلقوله صلي الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة واشار باصابعه فابو طالب في الجنة وذلك
يستلزم ايمانه الثالث ان النبي صلي الله عليه وسلم اقره علي نكاح زوجته فاطمه
بنت اسد ام علي رضي الله عنه ولولا انه مومن لما اقره اذ ليس من دينه نكاح الكافر
المسلمة الرابع ان الحديث الصحيح ورد بان المرء مع من احب ولا يشك احد ان ابا
طالب كان يحب النبي صلي الله عليه وسلم حتي انه كان يوثره علي اولاده فليكن معه
صلي الله عليه وسلم عملا بموجب الحديث وذلك مستلزم لايمانه الخامس ان النبي
صلي الله عليه وسلم كان يحب ابا طالب لانه كافله وناصره وعمه صنو ابيه لا
يشك احد في ذلك وكل من احبه النبي صلي الله عليه وسلم فهو مومن في الجنة
لان من احب النبي صلي الله عليه وسلم اذا كان في الجنة فمن احبه النبي صلي الله عليه
وسلم اولي بذلك وان شك شاك في حب النبي صلي الله عليه وسلم لابي طالب فلينظر
الي قوله صلي الله عليه وسلم جبلت القلوب علي حب من احسن اليها ولا احدا احسن
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم احسان ابي طالب فوجب ان النبي صلي الله عليه وسلم

كان بحبه السادس ان ابا طالب جاهد في الله وكل من جاهد في الله مومن اما الاولي
فلانه نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من نصر رسول الله فهو مجاهد ومن تامل
كتب السير علم ان جهاد ابي طالب في نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامه دينه
وذبه عنه وحياطته له افضل الجهاد حين رسول الله وحده وقصارى من اتبعه ان
يفروا بدينهم الى الحبشة وغيرها وقريش باسرها واحابيشها واتباعها ترميه لقوس
واحدة وابو طالب يلقى عنه بنحره هذا امر لا ينكره منصف واما الثانيه فلقوله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وحسبك به وعدا يقتضي هدايه من جاهد
في الله السابع ان اشعار ابي طالب في ديوانه تنادي بايمانه كقوله في مدح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٭ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ٭
ومثل قوله ٭ ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البريه دينا ٭
وفي روايه ٭ وعرفت دينا لا محاله انه من خير اديان البريه دينا ٭
وقوله ٭ ولقد صدقت وكنت ثم امينا ٭ وقوله
٭ فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منك عيونا ٭
فهذا مدح لدينه وتصديق له وامر له باظهاره والصدع به ولا ايمان فوق ذلك
هذا اجل ما يحتج به الشيعه على ما افرد فيه بعضهم مصنفا واعتراض كل من الطايفتين
على الاخرى يطول ايراده فلنقتصر على هذا **حرب بن اميه** بن عبد
شمس بن عبد مناف بن قصي كنيته ابو عمرو وامه وام اخوته ابي حرب وابي سفين
وسفين وعمرو وابيه هي امنه ابنه ابي همهمه بن عبد العزى بن عامره بن عميره
بن وديعه بن الحرث ابن فهر قال الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك عن ابيه
قال العنابس حرب وابو حرب وسفين وابو سفين بنو اميه وانما سموا العنابس
لانهم عقلوا انفسهم يوم عكاظ وقاتلوا قتالا شديدا فشبهوا بالاسد والاسد
يقال العنبس قال وكانت الغريه على لفظ تصغير الغربه وهي لبني سدوس
من بني ذهل باليمامه قاله البكري بين حرب بن اميه ومرداس بن ابي عامر السلمي
كان مرداس اشرك فيها حرب بن اميه وقال في ذلك مرداس ٭
اني انتخبت لها حربا واخوته اني بحبل وثيق العقد دساس ٭
اني اقدم قبل الامر حجته كيما يقال ولي الامر مرداس ٭ قال
تحرقا شجرا كان ملتفا فيها فقيلا في ذلك حينا ثم كانت فيها فسمع هاتفا يقول
٭ ويل لحرب فارسا مطاعنا مخالسا ٭ ويل لعمرو فارسا اذ لبسوا القوانسا ٭
لنقتلن بقتله جحاجحا عنابسا ٭ ومات حرب ومرداس فدفن مرداس في
الغريه ثم ادعاها بعد ذلك كليب بن عيينه السلمي ثم الظفري فقال في ذلك عباس
بن مرداس ٭ اكليب مالك كل يوم ظالما والظلم انكد وجهه ملعون ٭

قد كان

قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون ٭
فاذا رجعت الى نسائك فادهن ان المسالم راسه مدهون ٭
وافعل بقومك ما اراد بوائل يوم الغدير سميك المطعون ٭
واخال انك سوف تلقى مثلها في صفحتيك سنانها المسنون ٭
ان الغريه قد تبين امرها ان كان ينفع عندك التبيين ٭
حين انطلقت تخطها لي ظالما وابو يزيد بجوها مدفون ٭
وابو يزيد كنيه مرداس بن ابي عامر وكان حرب نديما لعبد الله بن جدعان قال
الزبير انشدني عمي مصعب لاميه بن ابي الصلت يرثي حرب بن اميه بن عبد شمس وكان
حرب ابن خالة ام اميه رقيه بنت عبد شمس
قال فلبلاميني لقول قد احرثا ابا عمرو واللبام ٭ كريم من اميه عبد شمس ابوه وجده
من النفر الذين اذا اعزتهم يعوذ بحصن وبالبلد الحرام ٭ اذا احمر السماء رايت حربا يسوقهم الى حر
يخبر البر معجون بسمن من المعزا وارداف السنام ٭ فجفنته تخايله من بعيد عليها الشحم
ثبا ما يرتمي الولدان فيها كما يرنو الى الركب الحمام ٭ ولو قبلوا بحرب الف الف من الجنان
رايتهم له دخلا وقلنا ارونا مثل حرب في الانام ٭ وحدثني عمر بن ابي بكر الموصلي قال
اخبرني بعض اهل العلم من قريش قال ما اشتق النوائح واحرباه الا من موت
حرب بن اميه صاح نوائحه واحرباه فجعلها النوائح للناس كلهن فعلن واحرباه
قال الزبير بن بكار وولد حرب بن اميه ابا سفين والفارعه وفاخته بني حرب
ابو سفين صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي امه وام
اختيه الفارعه وفاخته صفيه بنت حزن بن البجير بن الهزم بن رويبه بن
عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعه وهي عمه ام الفضل بنت الحرث بن حزن
ام عبد الله بن عباس واخوته وعمه ميمونه بنت الحرث ام المومنين رضي الله عنهما
قال الحافظ ابو عمر ابن عبد البر رحمه الله ولد ابو سفين قبل الفيل بعشر سنين وكان
من اشراف قريش في الجاهليه وكان تاجرا يجهز التجار بماله واموال قريش الى الشام
وغيرها من ارض العجم وكان يخرج احيانا بنفسه وكانت اليه رايه الروسا المعروفه
بالعقاب وكانت لا يحبسها الا رييس واذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعت
تلك الرايه بيد الرييس وروي من طريق نصر بن علي عن الاصمعي قال اخبرني الحرث
بن عمير عن يونس بن عبيد قال كان عتبه بن ربيعه وشيبه وابو جهل وابو سفين
لا يسقط لهم راي في الجاهليه فلما جا الاسلام لم يكن لهم راي وتبين عليهم السقوط
والضعف والهلاك في الراي قال وكان ابو سفين صديق العباس ونديمه في
الجاهليه وذكر البلاذري عن الواقدي وكان ابو سفين بن حرب وعتبه وشيبه
ابنا ربيعه ذوي عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم لم يكونوا يفعلون كما فعل

هو لا يعني ابا جهل واصحابه وكانوا اجلة قريش قال مولفه وقد قاد ابو سفيان الاحزاب
وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وايام الخندق وقد استوفيت الاخبار
عن ذلك في كتاب امتاع الاسماع بما للرسول من الانبا والاحوال والحفدة
والمتاع صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر اسلم ابو سفيان يوم الفتح وشهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا واعطاه من غنايمها مايه بعير واربعين
اوقيه وزنها له بلال رضي الله عنه واعطا ابنيه يزيد ومعويه وهو احد
المولفه قلوبهم واختلف في حسن اسلامه فطايفه تروي انه لما اسلم حسن اسلامه
وذكروا عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال رايت ابا سفيان يوم اليرموك
تحت راية ابنه يزيد يقاتل ويقول يا نصر الله اقترب وروي ان ابا سفيان ٥١٨
بن حرب كان يوم اليرموك يقف على الكراديس فيقول للناس الله الله انكم
ذادة العرب وانصار الاسلام وانهم ذادة الروم وانصار المشركين اللهم هذا
يوم من ايامك اللهم انزل نصرك على عبادك وطايفه تروي انه كان كهفا للمنافقين
منذ اسلم وكان في الجاهلية ينسب الى الزندقه وفي حديث ابن عباس عن ابيه
انه لما اتاه العباس وقد اردفه خلفه يوم الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وساله ان يومنه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ويحك يا ابا
سفيان اما ان لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال بابي انت وامي ما اوصلك
واحلمك واكرمك والله لقد ظننت انه لو كان مع الله غيره لقد اغنا عني شيا
فقال ويحك يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم اني رسول الله فقال بابي انت
وامي ما اوصلك واحلمك واكرمك اما هذه ففي النفس منها شي فقال له العباس
ويلك اشهد بشهادة الحق قبل ان تضرب عنقك فتشهد واسلم ثم سال العباس رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا يومن من دخل داره وقال انه رجل يحب الفخر
والذكر فاسعفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وقال من دخل دار
ابي سفيان فهو امن ومن دخل الكعبه فهو امن ومن القى السلاح فهو امن ومن
اغلق بابه على نفسه فهو امن وفي خبر ابن الزبير انه راه يوم اليرموك قال
فكانت الروم اذا ظهرت قال ابو سفيان ايه بني الاصفر فاذا كشفهم المسلمون
قال وبنو الاصفر الملوك ملوك الروم لم يبق منهم مذكور فحدث به ابن الزبير
اباه لما فتح الله على المسلمين فقال الزبير رضي الله عنه قاتله الله يابى الا نفاقا
اولسنا خيرا له من بني الاصفر وذكر ابن المبارك عن مالك بن مغول عن ابن ابجر
قال لما بويع لابي بكر الصديق رضي الله عنه جا ابو سفيان الى علي رضي الله عنه
فقال اغلبكم على هذا الامر اقل بيت في قريش اما والله لاملانها خيلا ورجالا
ان شيت فقال علي مازلت عدوا للاسلام واهله فما ضر ذلك الاسلام واهله

شيا انا راينا ابا بكر لها اهلا وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك وزاد
عن الحسن ان ابا سفيان دخل على عثمن رضي الله عنه حين صارت الخلافه اليه فقال
قد صارت اليك بعد تيم وعدي فادرها كالكره واجعل اوتادها بني اميه فانما
هو الملك ولا ادري ما جنة ولا نار فصاح به عثمن قم عني فعل الله بك وفعل وله
اخبار من نحو هذا ردية ذكرها اهل الاخبار لم اذكرها وكانت له كنية اخرى
ابو حنظله بابنه حنظله المقتول يوم بدر كافرا وفقيت عينه يوم الطايف فلم
يزل اعور حتى فقيت عينه الاخرى يوم اليرموك اصابها حجر فشدخها فعمي قال
٥١٩ وكان ربعه دحداحا وقال الحافظ ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر
اسلم يوم الفتح روى عنه ابن عباس وابنه معويه بن ابي سفيان وشهد اليرموك
وكان القاص يومئذ قال ابن سعد في الطبقه الرابعه ابو سفيان بن حرب قال
محمد بن عمر يعني الواقدي لم يزل ابو سفيان بن حرب على الشرك حتى اسلم يوم فتح
مكه وهو كان في عير قريش التي اقبلت من الشام وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعترض لها حتى ورد بدرا وساحل ابو سفيان بالعير وهو كان رئيس الاحزاب
يوم الخندق ولم يزل ابو سفيان بعد انصرافه عن الخندق بمكه لم يلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جمع الى ان فتح رسول الله مكه فاسلم ابو سفيان وشهد الطايف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمي يومئذ ذهبت احدى عينيه وشهد
يوم حنين واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنايم حنين مايه من الابل
واربعين اوقيه وزنها له بلال فلما اعطاه واعطى ابنيه يزيد ومعويه قال له
ابو سفيان والله انك لكريم فداك ابي وامي لقد حاربتك فنعم المحارب كنت ثم سالمتك
فنعم المسالم انت فجزاك الله خيرا ونزل ابو سفيان المدينه في اخر عمره ومات بها سنه
اثنتين وثلثين في اخر خلافه عثمن بن عفان وهو يوم مات ابن ثمان وثمانين سنه
وقال ابن ابي حاتم ابو سفيان والد معويه له صحبه وكان قد خرج الى مكه بعد ان اسلم
فنزل بها ثم رجع الى المدينه فمات بها سنه احدى وثلثين وقال ابن منده ابو سفيان
توفي سنه اربع وثلثين وصلى عليه عثمن بن عفان ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان
وثمانين سنه وقيل ابن ثلث وتسعين قال وكان ربعه عظيم الهامه اعمى وقال
البخاري مات في ست من خلافه عثمن وقال مالك بن مغول عن الحكم عن مجاهد
فقاتلوا ايمة الكفر قال ابو سفيان قال وقال مالك بن انس في قوله تعالى فقاتلوا
ايمة الكفر ابو سفيان وابو جهل وابنه وسهيل بن عمرو وعتبه بن ربيعه وفي نسخه بدل
وابنه وامية يعني ابن خلف وعن سعيد ان الذين كفروا ينفقون اموالهم قال نزلت
في ابي سفيان وقال الليث بن سعد عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروه ابن الزبير عن معويه بن ابي سفيان عن ابي سفيان بن حرب ان امية ابن ابي الصلت

كان معه بعزه اوقال بابلت فلما فعلنا قال لي اميه يا با سفين هل لك ان تتقدم
عن الرفقه فنتحدث قلت نعم قال فعلنا فقال اميه يا با سفين هل لك ان
تتقدم إليّ عن عتبه بن ربيعه قال قلت كريم الطرفين قال ويجتنب المحارم والظالم
قلت نعم قال قلت وشريف مسن قال السن ازرا به قلت كذبت ما ازداد سنا
الا ازداد شرفا قال يا با سفين انها الكلمه ما سمعت احدا يقولها في مند تبصرت لا
تعجل علي حتى اخبرك قال قلت هات قال اني كنت اجد في كتبي نبيا يبعث من حرتنا
فكنت اظن بل كنت لا اشك انى هو فلما دارست اهل العراق اذ هو من بني عبد
مناف فلم اجد احدا يصلح لهذا الامر غير عتبة بن ربيعه فلما اخبرتني بسنه عرفت
انه ليس به حين جاوز الاربعين ولم يوح اليه قال ابو سفين فضرب الدهر ضربانه ٥٢٠
داوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت في ركب من قريش اريد اليمن في
تجارة فمررت باميه بن ابي الصلت فقلت له كالمستهزي به يا اميه قد خرج النبي
الذي كنت تنتظر قال اما انه حق فاتبعه قلت ما يمنعك من اتباعه قال ما يمنعني
الا الاستحيا من نسيات ثقيف اني كنت احدثهن اني هو ثم يرونني تابعا لغلام
من بني عبد مناف ثم قال اميه وكاني بك يا با سفين ان خالفته قد ربطت كما يربط الجدي
حتى يوتى بك اليه فيحكم فيك ما يريد وقال ابو الفرج زحرب حص حدثني جدي
حميد بن منهب قال بلغ معويه ان ابن الزبير يشتم ابا سفين فقال بيس لعمر والله ما
يقول في عمه لكني لا اقول في ابي عبد الله رحمة الله عليه الا خيرا ان كان لامرا
صالحا خرج ابو سفين الى بادية له مردفا هندا وخرجت اسير امامهما وانا
غلام على حماره لي اذ لحقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفين انزل
يا معويه حتى يركب محمد فنزلت عن الحماره وركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسار امامهما هنيهه ثم التفت اليهما فقال يا با سفين بن حرب ويا هندا بنة عتبه
والله لتموتن ثم لتبعثن ثم ليدخلن المحسن الجنه والمسي النار وانما اقول لكم الحق
واني لاول من انذرتم فراحم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى بلغ قالتا اتينا طايعين فقال
له ابو سفين افرغت يا محمد قال نعم ونزل عن الحماره وركبتها واقبلت هند على ابي
سفين تقول الهذا الساحر الكذاب انزلت ابني قال لا والله ما هو ساحر ولا
كذاب وقال احمد بن حنبل نا يحيى بن زكريا بن ابي زايده نا ابي عن ابي اسحق عن ابي
ميسره ان غلاما من بني المغيره شج فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
جويريه فنادت يال عبد مناف فخرج ابو سفين يشتد اول الناس وقال
محمد بن سعد انا عمرو بن عاصم الكلابي نا جعفر بن سليمن نا ثابت البناني قال
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفين فهو آمن لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوذي وهو بمكه فدخل دار ابي سفين

امن

امن فقال صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكه من دخل دار ابي سفين فهو امن انا اسحق
بن يوسف الازرق ووكيع بن الجراح عن سفين عن يونس بن عبيد عن عكرمه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي سفين بن حرب واناس من قريش من المشركين بشي فقبل
بعضهم ورد بعضهم فقال ابو سفين انا اقبل ممن رد ثم بعث ابو سفين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسلاح واشيا فقبل منه انا حميد بن عبد الرحمن الرواسي
ووهب بن جرير ووكيع بن الجراح وسليمن بن حرب عن جرير بن حازم عن يعلى ابن حكيم عن
عكرمه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدي الى ابي سفين بن حرب تمر عجوه وكتب اليه ٥٢١
يستهديه ادما قال وهب بن جرير في حديثه عن ابيه مع عمرو بن اميه الضمري قال
فقدم عمرو بن اميه فنزل على احدى امراتي ابي سفين فلما اصبحت قريش غدوا عليه
يا حذوه فقال يا فلانه اوجدمن بيتك ودارك اما والله لو كنت نزلت على فلانه
لمنعتني فاحفظها فقامت دونه وقالت لابي سفين لتمنعن ضيفي فمنعه وقبل هديه
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي ادما وقال الزبير بن بكار وحدثني عمي مصعب
قال بارز ابو سفين بن حرب يوم احد حنظله بن ابي عامر الغسيل فصرعه حنظله
بن ابي عامر فاتاه ابن شعوب وقد علاه حنظله فاعانه حتى قتل حنظله فقال ابو
سفين • لو شيت نجتني كميت طمره ولم احمل النعما لابن شعوب
وما زال مهري من جرا الكلب منهم لدن غدوة حتى انتت بغروب
اقاتلهم وادعي يال غالب وادفعهم عني بركن صليب
فبكي ولا ترعي الى عذل عاذل ولا تساي من عبرة ونحيب
اباك واخوانا له قد تتابعوا وحق لهم من عبرة بنصيب
وسلا شجون النفس بالامس انني قتلت به من ال اوس كل نجيب
يريد من الاوس وحدثني سفين بن عيينه قال قال مجاهد في قول الله تعالى عسى الله
ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم موده قال مصاهرة النبي صلى الله عليه وسلم
الى ابي سفين بن حرب قال الزبير وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبه
بنت ابي سفين زوجه اياها النجاشي فقيل لابي سفين وهو يومئذ مشرك يحارب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان محمدا قد نكح ابنتك فقال ذلك الفحل لا يقدع انفه
قال حدثني ذلك عمي مصعب وحدثني عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن الزهري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكه من دخل دار ابي سفين فهو امن
فقال ابو سفين اداري اداري فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال الزبير وكان
ابو سفين بن حرب يقود المشركين لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسلم وشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف وفقئت عينه يومئذ وفقئت عينه الاخرى
يوم اليرموك وكانت يومئذ رايه ابنه يزيد بن ابي سفين معه قال واستعمله رسول الله

م حتى انتت بغروب
حتى انتسب بغروب

ن يقدع روي بالدال المهمله وبالذال المعجمه والقدع ان
يقدع بالدال المهمله الناقه فيضرب
معترض انفه بالرمح

صلى الله عليه وسلم على نجرات فقبض رسول الله وهو عليها حدثني ذلك عمي مصعب وعلي
بن المغيرة عن هشام بن محمد وحدثني ابرهيم بن حمزة عن عبد الله بن وهب المصري عن ليث
بن سعد عن ابن علي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين بن حرب على
اجلا نجود حدثني عبد الله ابن معاذ عن معمر عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابرهيم
بن حمزة عن عبد الرزاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبا يوم حنين ستة الاف
بين غلام وامراة فجعل عليهم ابا سفين بن حرب وقال يزيد بن هرون انا ابن ابي ذيب
عن عبد الله بن يزيد الهذلي قال كان بين ابي سفين وبين معقل بن خويلد في
سلب رجل يوم حنين كلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معقل اجتنب
مغاضبة قريش وقال الزبير بن بكار وحدثني علي بن صالح قال حدثني عبد الله بن ٥٢٦
مصعب بن ثابت عن اسحق بن يحيى عن ابي الهيثم عن من اخبره انه سمع ابا سفين
بن حرب يمازح رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابنته ام حبيبة ويقول
والله ان هو الا ان تركتك فتركتك العرب ان انتطحت جما ولا ذات قرن ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك ويقول انت تقول ذاك يا ابا حنظلة حدثني المدايني
ابو الحسن عن عبد الرحمن بن معوية عن اسمعيل بن امية قال افاض رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن يمينه ابو سفين بن حرب وعن يساره الحرث بن هشام وبين يديه
يزيد ومعوية ابنا ابي سفين على فرسين وقال اسمعيل بن اسحق القاضي نا محمد بن
ابي بكر نا سعيد بن عامر عن جويرية قال اغلظ ابو بكر رضي الله عنه يوما لابي سفين
فقال له ابو قحافة يا ابا بكر لابي سفين تقول هذه المقالة قال يا ابه ان الله رفع
بالاسلام بيوتا ووضع بيوتا فكان بيتي فيما رفع وبيت ابي سفين فيما وضع الله وثنا
محمد بن ابي بكر نا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو قال قدم مكة عمر رضي الله عنه فقالوا
له يا امير المومنين ان ابا سفين قد حمل علينا السيل فانطلق عمر معهم فقال يا ابا سفين
خذ هذا الحجر فاخذه فاحتمله على كتفه فنحاه وقال وهذا فاحتمله قال وهذا
فرفع عمر يده فقال الحمد لله الذي امر ابا سفين ببطن مكة فيطيعني وقال الاصمعي
عن جويرية بن اسما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم مكة فجعل يجتاز في سككها
فيقول لاهل المنازل قموا افنيتكم فمر بابي سفين فقال يا ابا سفين قم افناك
قال نعم يا امير المومنين حتى يجي مهاننا ثم ان عمر اجتاز بعد ذلك فراي الفنا كما
كان فقال يا ابا سفين الم امرك ان تقموا افناكم قال بلى يا امير المومنين ونحن
نفعل اذا جا مهاننا فعلاه بالدرة بين اذنيه فضربه فسمعت هند فقالت اتضربه
اما والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بك بطن مكة فقال عمر صدقت ولكن الله
رفع بالاسلام اقواما ووضع به اخرين وقال حماد بن مسلمة عن ثابت ان ابا
سفين ابتنى دارا بمكة فاتى اهل مكة عمر رضي الله عنه فقالوا له انه قد ضيق علينا

الوادي

الوادي وسيل علينا السيل فاتاه عمر فقال له خذ هذا الحجر فضعه ثمه وخذ هذا الحجر فضعه ثمه
ثم قال عمر الحمد لله الذي اذل ابا سفين بابطح مكة وقال محمد بن سعد نا احمد بن محمد
بن الوليد الازرقي نا عبد الرحمن بن حسن عن ابيه عن علقمة بن نضلة ان ابا سفين
بن حرب قام على ردم الحذائين ثم ضرب برجله وقال سنام الارض ان لها سناما
يزعم ابن فرقد اني لا اعرف حقي من حقه لي بياض المروة وله سوادها ولي ما بين
مقامي هذا الى تخيي ساحة الطايف فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
ان ابا سفين لقديم الظلم ليس لاحد حق من الارض الا ما احاطت عليه جدرانه
وقال سعيد بن داود بن زبير عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم قال لما ولى عمر بن
الخطاب معوية الشام خرج معه بابي سفين بن حرب قال فوجه معوية مع ابي
سفين الى عمر بكتاب ومال وكبل فدفع الى عمر الكتاب والكبل وحبس المال
فقال عمر ما ادري بوضع هذا الكبل في رجل احد فتلك فجا بالمال فدفعه الى عمر
رضي الله عنه وقال الزبير بن بكار حدثني ابرهيم بن حمزة عن المغيرة بن عبد الرحمن
عن عثمن بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قال لما هلك عمر بن الخطاب وجد عثمن بن عفان رضي الله عنهما
في بيت مال المسلمين الف دينار مكتوب عليها عزل ليزيد بن ابي سفين وكان عاملا
٥٢٧ لعمر رضي الله عنه فارسل عثمن الى ابي سفين انا وجدنا لك في بيت مال المسلمين
الف دينار فارسل فاقبضها فارسل ابو سفين اليه فقال لو علم ابن الخطاب ان لي
بها حقا لاعطانيها وما حبسها عني وابا ان ياخذها وقال ابرهيم بن المنذر اخبرني
عبد العزيز بن عمران قال قيل لابي سفين بن حرب ما بلغ من الشرف ما نرى قال
ما خاصمت رجلا الا جعلت للصلح بيني وبينه موضعا او قال موعدا وقال ابو
مسهر نا سعيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي سفين بن حرب لا احبك
ابدا رب ليلة غممت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حماد بن سلمة نا هشام
بن زيد عن انس رضي الله عنه ان ابا سفين بن حرب دخل على عثمن رضي الله عنه
بعد ما عمي فقال هاهنا احد قالوا لا قال اللهم اجعل الامر امر جاهلية والملك
ملك غاصبية واجعل اوتاد الارض لبني امية وقال الهيثم بن عدي هلك ابو
سفين بن حرب لتسع سنين مضت من امارة عثمن وقد كف بصره وقال الواقدي
مات ابو سفين صخر بن حرب وهو ابن ثمان وثمانين سنة احدى وثلثين وقال
ابو عبيد القسم بن سلام سنة احدى وثلثين فيها توفي ابو سفين ابن حرب بالمدينة
ويقال في سنة اثنتين وثلثين وصلى عليه عثمن بالمدينة وقال الزبير بن بكار توفي
ابو سفين بن حرب بالمدينة سنة ثلاث وثلثين وقال المدايني توفي ابو سفين سنة
اربع وثلثين وصلى عليه عثمن **الوليد** بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

قال هذا كلامه ثم ضرب بالبلد ثم [illegible]
بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن
ثقيف [illegible] بالطايف وقد [illegible] الارض
كان الله [illegible] علينا غداة [illegible]
[illegible] ما عرفنا [illegible]
[illegible] لديه [illegible] وقدمهم السلام
[illegible] لنا [illegible] ما الارض
الارض ان لها سناما [illegible]
لها سناما [illegible]
واعلاها [illegible]

بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب ابو عبد شمس ويقال له العدل ويقال له
الوحيد القرشي المخزومي امه وام اخيه عبد شمس بن المغيرة صخرة بنت الحرث بن عبد الله
بن عبد شمس بن قيس قال الزبير بن بكار دلهشام والوليد ابني المغيرة يقول خراش خداش ؟
بن زهير اذ نبغينا هشام بالوليد ولو انا عرفنا هشنا ما شالت الحذم
قال وولد الوليد بن المغيرة خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله رضي الله عنه
وابا قيس بن الوليد وهشام بن الوليد والوليد بن الوليد وقال ابن اسحق وقد
ذكر عداوة قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونالهم عليه بمكة حين ارسال الله
تعالى له برسالاته اليهم ثم ان الوليد بن المغيرة اجتمع اليه نفر من قريش وكان
ذاسن فيهم وقد حضر الموسم فقال لهم يا معشر قريش انه قد حضر هذا الموسم وان
وفود العرب ستقدم عليكم فيه وقد سمعوا بامر صاحبكم هذا فاجمعوا فيه رايا ٥٢٤
واحدا ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا قالوا وانت يا ابا عبد شمس فقل واقم لنا
رايا نقول به قال بل انتم قولوا اسمع قالوا نقول كاهن قال لا والله ما هو بكاهن
لقد راينا الكهان ما هو بزمزمة الكاهن ولا سجعه قالوا فنقول مجنون قال
ما هو بمجنون لقد راينا الجنون وعرفناه فما هو بخنقه ولا تخالجه ولا وسوسة
قالوا فنقول شاعر قال ما شاعر لقد عرفنا الشعر كله رجزه وهزجه وقريضه
ومقبوضه ومبسوطه فما هو بالشعر قالوا فنقول ساحر قال ما هو بساحر قد
راينا السحار وسحرهم فما هو بنفثه ولا عقده قالوا فما نقول يا ابا عبد شمس قال
والله ان لقوله حلاوة وان اصله لعذق وان فرعه لجناة وقال ابن هشام ويقال
لغدق ما انتم بقائلين من هذا شيا الا عرف يفرق به بين المرء وابنه وبين المرء
واخيه وبين المرء وزوجه وبين المرء وعشيرته فتفرقوا عنه فجعلوا يجلسون بسبل
الناس حين قدموا الموسم لا يمر بهم احد الا حذروه اياه وذكروا له امره فانزل الله
تعالى في الوليد بن المغيرة وفي ذلك من قوله ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت
له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا
عنيدا اي خصيما قال ابن هشام عنيدا معاند مخالف سارهقه صعودا انه فكر
وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم عبس وبسر قال ابن هشام كره وجهه
ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يوثر ان هذا الا قول البشر قال ابن اسحق
وانزل الله عز وجل في النفر الذين كانوا معه يصنفون القول في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفيما جاء به من الله الذين جعلوا القران عضين اي اصنافا فوربك
لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون قال ابن اسحق فجعل اولئك النفر يقولون ذلك
في رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن لقوا من الناس وصدرت العرب من ذلك
الموسم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتشر ذكره في بلاد العرب كلها قال

ابن اسحق

ابن اسحق ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا بالوليد بن المغيرة وامية بن خلف
وبابي جهل بن هشام فغمزوه واستهزوا به فغاظه ذلك فانزل الله عليه في ذلك من
امرهم ولقد استهزي برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزون
وقال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري رحمه الله عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابي محمد مولى زيد
بن ثابت عن سعيد بن جبير او عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال انزل الله في
الوليد بن المغيرة قوله ذرني ومن خلقت وحيدا وقوله فوربك لنسالنهم اجمعين
عما كانوا يعملون الى اخرها وعن مجاهد ذرني ومن خلقت وحيدا قال خلقته وحده
ليس معه مال ولا ولد وفي رواية قال نزلت في الوليد بن المغيرة وكذلك الخلق كلهم
وعن قتادة قوله ذرني ومن خلقت وحيدا وهو الوليد بن المغيرة اخرجه الله من
بطن امه وحيدا لا مال له ولا ولد فرزقه الله المال والولد والثروة والنما وقال ابن ٥٢٥
زيد والضحاك في قوله ذرني ومن خلقت وحيدا يعني الوليد بن المغيرة وعن مجاهد
وسعيد بن جبير في قوله وجعلت له مالا ممدودا قال كان ماله الف دينار وعن
سفين بلغني انه اربعة الاف دينار وعن النعمن بن سالم قال الارض وقال عطا عن
عمر قال غلة شهر بشهر واختار الطبري انه الكثير الممدود عدده ومساحته وقال
مجاهد في قوله وبنين شهودا كانوا عشرة وعن سفين في قوله ومهدت له تمهيدا
قال بسطت له وعن مجاهد ومهدت له تمهيدا قال من المال والولد وقوله ثم يطمع
ان ازيد يعني باملي ويرجوا ان ازيده من المال والولد على ما اعطيته وليس كاملي
ويرجوا من ان ازيده مالا وولدا وتمهيدا انه كان لاياتنا عنيدا اي ان هذا الذي
خلقت وحيدا كان لاياتنا وهي حجج الله على خلقه من الكتب والرسل عنيدا يعني
معاندا للحق مجانبا له قال ابن عباس رضي الله عنه انه كان لاياتنا عنيدا يقول
جحودا وعن مجاهد عنيدا معاندا لها وفي رواية معاندا عنها مجانبا لها وفي اخرى
معاندا للحق مجانبا وعن قتادة عنيدا كفورا بايات الله جحودا لها وعن سفين عنيدا
مشاقا وقوله سارهقه صعودا ساكلفه مشقة من العذاب لا راحة له منها
وقال شريك عن عمار عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم سارهقه صعودا قال هو جبل في النار من نار يكلفون ان يصعدوه فاذا
وضع يده ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله كذلك وقال ابن وهب اخبرني
عمرو ابن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي به كذلك منه ابدا وعن
مجاهد سارهقه صعودا اي عذابا لا راحة منه وعن قتادة قال مشقة من
العذاب وعن ابن زيد تعبا من العذاب وقوله انه فكر الاية يقول تعالى ان
هذا الكافر الذي خلقته وحيدا فكر فيما انزل الله على عبده محمد صلى الله عليه وسلم

من القرآن وقدّر ما هو قائل فيه فقُتل كيف قدّر يقول لُعن كيف قدّر القول فيه
ثم نظر يقول ثم تروّى في ذلك ثم عبس يقول ثم قبض ما بين عينيه وبسر يقول
كلح وكره وجهه وقال معمر عن عباد عن عكرمة ان الوليد بن المغيرة جا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقرا عليه القرآن فكانه رق له فبلغ ذلك ابا جهل فاتاه فقال اي
عم ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا قال لم قال يعطونكه فانك اتيت محمدا تتعرض
لما قبله قال قد علمت قريش اني اكثرها مالا قال فقل فيه قولا يعلم قومك انك
منكر لما قال وانك كاره له قال فما ذا اقول فيه فقال شاعر قال فوالله ما منكم
رجل اعلم بالاشعار مني لا اعلم برجزه ولا بقصيده ولا باشعار الجن والله ما يشبه
الذي يقول شيا من هذا ان لقوله الذي يقول لحلاوة وانه ليحطم ما تحته
وانه ليعلو وما يعلا قال والله لا يرضى قومك حتى تقول فيه قال فدعني حتى ٥٢٦
افكر فيه فلما فكر قال هذا سحر ياثره عن غيره فنزلت ذرني ومن خلقت وحيدا
قال قتادة خرج من بطن امه وحيدا فنزلت هذه الآية حتى بلغ تسعة عشر
وقال محمد بن سعد حدثني ابي قال حدثني عمي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه
قوله انه فكر وقدر الى ثم عبس وبسر قال دخل الوليد بن المغيرة على ابي بكر بن
ابي قحافة رضي الله عنه يساله عن القرآن فلما اخبره خرج على قريش فقال
يا عجبا لما يقول ابن ابي كبشة فوالله ما هو بشعر ولا بسحر ولا بهذي من الجنون
وان قوله لمن كلام الله فلما سمع بذلك النفر من قريش ايتمروا وقالوا والله لئن
صبا الوليد لتصبون قريش فلما سمع بذلك ابو جهل قال انا والله اكفيكم شانه
فانطلق حتى دخل عليه بيته فقال للوليد الم تر قومك قد جمعوا لك الصدقة
قال الست اكثرهم مالا وولدا فقال له ابو جهل يتحدثون انك تدخل على ابن
ابي قحافة لتصيب من طعامه قال الوليد اقد تحدثت به عشيرتي لا اقرب ابا بكر
ولا عمر ولا ابن ابي كبشة وما قوله الا سحر يوثر فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
ذرني ومن خلقت وحيدا الى لا تبقي ولا تذر وقال سعيد عن قتادة قوله انه
فكر وقدر زعموا انه قال والله لقد نظرت فيما قال هذا الرجل فاذا هو ليس بشعر
وان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وانه ليعلو ولا يعلا وما اشك انه سحر فانزل الله
تعالى فيه فقتل كيف قدر الآية ثم عبس وبسر قبض ما بين عينيه وكلح وقال الحسن
وورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله فكر وقدر قال الوليد بن المغيرة يوم دار
الندوة وقال الضحاك في قوله ذرني ومن خلقت وحيدا يعني الوليد بن المغيرة
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال حتى انظر فتفكر ثم نظر ثم عبس وبسر
ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يوثر فجعل الله له سقر وقال ابن زيد في
قوله ذرني ومن خلقت وحيدا الى قوله ان هذا الا سحر يوثر قال هو الوليد بن

المغيرة

المغيرة قال سابتار لكم هذا الرجل الليلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده قائما
يصلي ويقترئ فاتاهم فقالوا مه قال سمعت قولا حلوا اخضر مثمرا ياخذ
بالقلوب فقالوا هو شعر وهو شاعر فقال لا والله ما هو بالشعر ليس احد اعلم
بالشعر مني اليس قد عرضت على الشعرا شعرهم نابغة وفلان وفلان قالوا فهو
كاهن فقال لا والله ما هو بكاهن قد عرفت الكهانة قالوا فهو سحر الاولين اكتتبه
قال لا ادري ان كان شيا فعسى هو اذا سحر يوثر فقرا فقتل كيف قدر ثم قتل كيف
قدر قال قتل كيف قدر حين قال ليس بشعر ثم قتل كيف قدر حين قال ليس بكهانة
وقوله ثم ادبر واستكبر اي ثم ولى عن الايمان بما انزل الله من كتابه والتصديق به
سحر واستكبر عن الاقرار بالحق فقال ان هذا الا سحر يوثر اي ان هذا الذي يتلوه محمد الا
ماثره عن غيره وقوله ان هذا الا قول البشر هذا اخبار عن قيل الوليد في القرآن ان
٥٢٧ هذا الا قول البشر اي ما هذا الذي يتلوه محمد الا قول البشر اي ما هو الا كلام بني ادم
وما هو بكلام الله تعالى ذكره وقوله سأصليه سقر اي سأورده بابا من ابواب
جهنم اسمه سقر وما ادراك ما سقر اي واي شي ادراك يا محمد اي شي سقر
ثم بين تعالى ما سقر فقال هي نار لا تبقي من فيها حيا ولا تذر من فيها ميتا ولكنها
تحرقهم كلما جدد خلقهم قال مجاهد لا تبقي ولا تذر لا تميت ولا تحيي وعن مرثد لا
تبقي منهم شيا ان تاكلهم وان خلقوا لا تذرهم حتى تاخذهم فتاكلهم وقوله لواحة
للبشر يعني مغيرة لبشرة اهلها قال مجاهد لواحة للبشر قال للجلد وقال ابو
رزين تلفح الجلد لفحة فتدعه اشد سوادا من الليل وفي رواية غيرت جلودهم
فاسودت وقال زيد بن اسلم اي تلوح اجسادهم عليها وقال قتادة اي حراقة
للجلد وعن ابن عباس تحرق بشرة الانسان وعن الضحاك تحرق بشرة وقوله
عليها تسعة عشر يعني على سقر تسعة عشر من الخزنة والله اعلم وقال البلاذري
قالوا كان الوليد يكنى ابا عبد شمس وهو العدل وهو الوحيد وانما سمي العدل لانه
يقال انه يعدل قريشا كلها ويقال ان قريشا كانت تكسو الكعبة فتكسوها
وكان الوليد بن المغيرة يكسوها مثل ما تكسوها كلها وكان جمع قريش في دار الندوة
فقال لهم يا قوم ان العرب ياتونكم ايام الحج فيسالونكم عن محمد فتختلفون تقول هذا
ساحر وتقول هذا شاعر وتقول هذا مجنون وتقول هذا كاهن والناس يعلمون
ان هذه الاشيا لا تجتمع فقالوا نسميه شاعرا قال الوليد سمعنا الشعر وسمعناه فما
يشبه ما يجي به شيا من ذلك قالوا فكاهن فقال صاحب الكهانة يصدق ويكذب
وما رأينا محمدا كذب قط قالوا فمجنون قال المجنون يخنق ومحمد لا يخنق ثم مضى الوليد
الى بيته فقالوا اصبا فقال ما صبات ولكني فكرت فقلت اولى ما سمي به ساحر
لان الساحر يفرق بين المرأة وزوجها والاخ واخيه فنادوا بمكة ان محمدا ساحر

٥٢٨

فنزلت فيه ذرني ومن خلقت وحيدا الى قوله تسعة عشر فقال ابو الاشد بن كلدة
بن اسيد بن خلف الجمحي انا اكفيكم خمسة على ظهري واربعة بيدي فاكفوني بقيتهم فنزلت
وما جعلنا اصحاب النار الا ملايكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا وقال
الوليد لين لم ينته محمد عن سب الهتنا لنسبن الاهه فقال ابو جهل نعم ما قلت ووافقهم
الاسود بن عبد يغوث فنزلت ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم قال واعترض الوليد بن المغيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الوليد
عدة من قريش منهم الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى والعاصي بن وايل
السهمي وامية بن خلف فقال يا محمد هلم فلنعبد ما تعبد وتعبد ما نعبد فنشترك نحن
وانت في الامر فان كان ما نعبد خيرا كنا قد اخذنا بحظنا وان كنا نعبد خيرا كنت
قد اخذت بحظك فانزل الله تعالى سورة قل يا ايها الكافرون وقال الوليد لابي
احيحة سعيد بن العاص بن امية وكان نديمه لولا انزل هذا القران الذي ياتي به محمد
على رجل من اهل مكة او من اهل الطايف مثلك او مثل امية بن خلف فقال له
ابو احيحة او مثلك يا ابا عبد شمس او على رجل من ثقيف مثل مسعود بن عمرو او كنانة
بن عبد ياليل او مسعود بن معتب او ابنه عروة بن مسعود فانزل الله تعالى وقالوا
لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم الاية وقال ابن اسحق فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على امر الله صابرا محتسبا مؤديا الى قومه النصيحة على ما
يلقى منهم من التكذيب والاذى والاستهزا وكان عظما المشركين كما حدثني يزيد
بن رومان عن عروة بن الزبير خمسة وكانوا ذوي اسنان وشرف في قومهم من بني
اسد بن عبد العزى بن قصي الاسود بن المطلب بن اسد ابو زمعة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما بلغني قد دعا عليه لما كان يبلغه من اذاه واستهزايه فقال
اللهم اعم بصره واثكله ولده ومن بني زهرة بن كلاب الاسود بن عبد يغوث بن وهب
بن عبد مناف بن زهرة ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة الوليد بن المغيرة بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم ومن بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب العاصي بن وايل بن هشام
ومن خزاعة الحرث بن الطلاطلة بن عمرو بن الحرث بن عبد عمرو بن ملكان فلما تمادوا
في الشر واكثروا برسول الله الاستهزا انزل الله عز وجل عليه فاصدع بما تؤمر واعرض
عن المشركين انا كفيناك المستهزين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون
فحدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير او غيره من العلما ان جبريل اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم يطوفون بالبيت فقام وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جنبه فمر به الاسود بن عبد يغوث المطلب فرمى في وجهه بورقة خضرا فعمي ومر به
الاسود بن عبد يغوث فاشار الى بطنه فاستسقى بطنه حبنا ومر به الوليد بن
المغيرة فاشار الى اثر جرح باسفل كعب رجله كان اصابه قبل ذلك بسنين وذلك

انه

٥٢٩

انه مر برجل من خزاعة يريش نبلا له فتعلق سهم من نبله بازاره فخدش في رجله ذلك
الخدش وليس بشي فانتقض به فقتله ومر به العاصي بن وايل فاشار الى اخمص رجله
فخرج على حمار له يريد الطايف فربض به على شبرقة فدخلت في اخمص رجله شوكة
فقتلته ومر به الحرث بن الطلاطلة فاشار الى راسه فامتخض قيحا فقتله قال
ابن اسحق فلما حضرت الوليد الوفاة دعا بنيه وكانوا ثلثة هشام بن الوليد والوليد
بن الوليد وخالد بن الوليد فقال لهم اي بني اوصيكم بثلاث فلا تضيعوا فيهن
دمي في خزاعة فلا تطلنه والله اني لاعلم انهم منه برا ولكني اخشى ان تسبوا
بعد اليوم وربا بي في ثقيف فلا تدعوه حتى تاخذوه وعقري عند ابي ازيهر
الدوسي فلا يفوتنكم به وكان ابو ازيهر قد زوجه بنتا له ثم امسكها عنه فلم
يدخلها عليه حتى مات فلما هلك الوليد بن المغيرة وثبت بنو مخزوم على خزاعة
يلتمسون منهم عقل الوليد وقالوا انما قتله سهم صاحبكم وكان لبني كعب حلف من
عبد المطلب بن هاشم فابت عليهم خزاعة ذلك حتى تقاولوا اشعارا وغلظ بينهم
الامر وكان الذي اصاب الوليد سهمه رجلا من بني كعب بن عمرو من خزاعة فقال
عبد الله بن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

اني زعيم ان تسيروا فتهربوا ، وان تتركوا الظهران تعوي ثعالبه
وان تتركوا ما جزعة اطرقا ، وان تسالوا اي الاراك اطايبه
انا اناس لا تطل دماونا ، ولا يتعالى صاعدا من نحاربه

وكانت الظهران والاراك منازل بني كعب من خزاعة فاجابه الجون بن ابي الجون
اخو بني كعب بن عمرو الخزاعي فقال

والله لا نوتي الوليد ظلامة ، ولما تروا يوما تزول كواكبه
ويصرع منكم مسمن بعد مسمن ، وتفتح بعد الموت قسرا مشاربه
اذا ما اكلتم خبزكم وخزيركم ، فكلكم باكي الوليد ونادبه ، الخزير العصيد

ثم ان الناس ترادوا وعرفوا انما يخشى القوم السبة فاعطتهم خزاعة بعض العقل
وانصرفوا عن بعض فلما اصطلح القوم قال الجون بن ابي الجون

وقايلة لما اصطلحنا تعجبا ، لما قد حملنا للوليد وقايل
الم تقسموا تؤتوا الوليد ظلامة ، ولما تروا يوما كثير البلابل
فنحن خلطنا الحرب بالسلم فاستوت ، فام هواه امنا كل راحل

ثم لم ينته الجون
بن ابي الجون حتى افتخر بقتل الوليد وذكر انهم اصابوه وكان ذلك باطلا كله فلحق
بالوليد وبولده وبقومه من ذلك ما حذروه فقال الجون

الا زعم المغيرة ان كعبا ، بمكة منهم قدر كثير ، فلا تفخر مغيرة ان تراها ، بها يمشي المعلهج والمهير
بها اباونا ولدنا كما ارسا ، بمثبته ثبير ، وما قال المغيرة ذاك الا ، ليعلم شاننا او يستثير
فان دم الوليد يطل انا ، نطل دماء انت بها خبير ، كساه الفاتك الميمون سهما ، زعافا وهو ممتلي بهير

تحز سطن مكة متسلحيا كانه فحر عند وحيته بعير سيكفيني مطال ابي هشام صغار جعدة
قال ثم عدا هشام بن الوليد على ابي ازيهر وهو بسوق ذي المجاز وكانت عند ابي سفين
بن حرب عاتكة بنت ابي ازيهر وكان ابو ازيهر رجلا شريفا في قومه فقتله بعقر
الوليد الوليد الذي كان عنده لوصية ابيه اياه وذلك بعد ان هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة ومضى بدر واصيب من اصيب من اشراف قريش
من المشركين فخرج يزيد بن ابي سفين فجمع بني عبد مناف وابو سفين بذي المجاز
وقال الناس اخفر ابا سفين في صهره فهو ثاير به فلما سمع ابو سفين الذي صنع ابنه
يزيد وكان ابو سفين رجلا حليما منكرا يحب قومه حبا شديدا انحط سريعا الى
مكة وخشي ان يكون بين قريش حدث في ابي ازيهر فاتى ابنه وهو في الحديد في
قومه من بني عبد مناف والمطيبين فاخذ الرمح من يده ثم ضرب به على راسه ٥٢٠
ضربة هدة منها ثم قال قبحك الله اتريد ان تضرب قريشا بعضهم ببعض في رجل
من دوس سنوتيهم العقل ان قبلوه واطفا ذلك الامر فانبعث حسان بن ثابت
رضي الله عنه يحرض في دم ابي ازيهر ويعير ابا سفين خفرته ويجبنه فقال

عدا اهل ضوجي بالمجاز كليهما وجار ابن حرب بالمغمس ما يغدوا
ولم يمنع العير الضروط ذماره وما منعت مخزاة والدها هند
كساك هشام ابن الوليد ثيابه فابل واخلف مثلها جددا بعد
فلو ان اشياخا ببدر تشاهدوا وبل نعال القوم معتبط ورد
قضى وطرا منه فاصبح ماجدا واصبحت رخوا ما تخب وما تعدو ولا تعدو

فلما بلغ ابا سفين قول حسان قال يريد حسان ان يضرب بعضنا ببعض في رجل
من دوس بيس والله ما ظن ولما اسلم اهل الطايف كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد رضي الله عنه وسلم في ربا الوليد الذي كان في ثقيف لما كان ابوه
اوصاه به فذكر لي بعض اهل العلم ان هولا الايات في تحريم ما بقي من الربا في ايدي
الناس نزلت في ذلك من طلب خالد ذلك الربا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربا الى اخر القصة فيها ولم يكن في ابي ازيهر ثار نعلمه حتى حجز الاسلام بين
الناس الا ان ضرار بن الخطاب بن مرداس الفهري خرج في نفر من قريش الى ارض
دوس فنزلوا على امراة يقال لها ام غيلان مولاة لدوس وكانت تمشط النسا وتجهز
العرايس فارادت دوس قتلهم بابي ازيهر فقامت دونهم ام غيلان ونسوة كن
معها حتى منعتهم فقال ضرار بن الخطاب

جزى الله عنا ام غيلان صالحا ونسوتها اذ هن شعث عواطل
فهن دفعن الموت بعد اقترابه وقد برزت للثايرين المقاتل
دعت دعوة دوسا فسالت شعابها بعز وادتها الشعاب القوابل

وعمرا جزاه الله خيرا فما ونا وما بردت منه لدي المفاصل
فجردت سيفي ثم قمت بنصله وعن اي نفس بعد نفسي اقاتل

قال ابن هشام حدثني ابو عبيدة ان التي قامت دون ضرار ام جميل ويقال ام غيلان
قال ويجوز ان تكون ام غيلان قامت مع ام جميل فيمن قام دونه فلما قام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اتته ام جميل وهي ترى انه اخوه فلما انتسبت له عرف القصة فقال
اني لست باخيه الا في الاسلام وهو غاز وقد عرفت منتك عليه فاعطاها على انها
ابنة سبيل وقال البلاذري وقال الواقدي مات الوليد بعد الهجرة بثلثة اشهر
او نحوها وهو ابن خمس وتسعين سنة ودفن بالحجون وكان الوليد احد المستهزين
٥٢١ مر برجل يقال له حراث بن عامر من خزاعة وهو النبت وبعضهم يقول حراب ويكنا
ابا قصاف وهو يريش نبلا له ويصلحها فوطي على سهم منها فخدش اخمص رجله خدشا
يسيرا ويقال علق بازاره فخدش ساقه خدشا خفيفا فاهوى اليه جبريل عليه
السلام فانتقض الخدش وضربته الاكلة في رجله او ساقه فمات واوصى بنيه وقال
اطلبوا خزاعة بالسهم الذي اصابني فاعطت خزاعة ولده العقل قال وانظروا عقري
عند ابي ازيهر الدوسي من الازد فلا يفوتنكم فعدا هشام بن الوليد على ابي ازيهر بعد
بدر فقتله وهو ابو ازيهر بن انيس بن الخيسق من ولد سعد بن كعب بن الغطريف
وكان ابو ازيهر حليفا لابي سفين بن حرب فزوج ابنته من عتبة بن ربيعة وتزوج
الوليد بن المغيرة ابنة له اخرى فامسكها ابو ازيهر ولم يهدها اليه فزوج عاتكة بنت
ابي سفين وكان قتل هشام ابا ازيهر بذي المجاز فخرج يزيد بن ابي سفين فجمع جمعا
من بني عبد شمس وغيرهم من بني عبد مناف وتسلح واراد قتال بني مخزوم وبلغ ابا
سفين ذلك وكان حليما يحب قومه فخاف ان يكون بين قريش ثايرة وحرب بسبب
ابي ازيهر فاتى يزيد فاخذ الرمح من يده وقال قبحك الله اتريد ان تضرب بعض قريش
ببعض وقد ترى ما جئ فيه من محمد فقال اخفرت في صهرك وحليفك وانت راض
بذلك فقال من لم يصبر على صغير المكروه فقد تعرض لكبيره واطفا ذلك الامر
فقال حسان يحرض على الطلب بدم ابي ازيهر ويعير ابا سفين فذكر الابيات فقال
ابو سفين انما هم حسان ان يغري بيننا فيشتفي واصحابه بذلك وحلد بنيه
وقال جعدة بن عبد الله بن عبد العزى الخزاعي

الا اري في الايام مثل هشام ابدا من مسود ومسود
يوم لقي ابا ازيهر غضبا لم يكن عند ذلك بالمحمود
ثم ولى ندى المجاز كريما غير ما طايش ولا رعديد

وكان سعيد بن صبيح
بن الحرث الدوسي وهو خال ابي هريرة عمير بن عامر بن عبد الله بن ذي الشرى لا ياخذ
احدا من قريش الا قتله بابي ازيهر فمن قتل بجير بن العوام بن خويلد ولقيه باليمامة

وعباد بن السايب بن عويمر بن عائذ بن عمر بن مخزوم وكان ضرار بن الخطاب بن مرداس
الفهري بالسراة وهي فوق الطايف وهي بلاد دوس والازد فوثبت دوس عليه
ليقتلوه بابي ازيهر فسعى حتى دخل بيت امراة من الازد يقال لها ام جميل واتبعه
رجل منهم ليضربه فوقع ذباب السيف على الباب وقامت في وجوههم فذبتهم ونادت
قومها فمنعوه لها فلما استخلف عمر بن الخطاب ظنت انه اخوه فاتت المدينة فلما كلمته
عرف القصة فقال لست باخيه الا في الاسلام وهو غاز بالشام وقد عرفنا منتك عليه
فاعطاها على انها ابنة سبيل وقال الواقدي اسمها ام غيلان وذلك اثبت والذي
ذكر انها ام جميل ابو عبيدة معمر بن المثنى وقال ضرار بن الخطاب هذه الابيات وروي
عن قتادة ان الوليد وطي على سهم فقطع الاكحله فمات وقال الحرث بن عوف الخزاعي
لحن عززنا بالصعيد وليدكم وما مثلها من رهطه بسعيد ٥٢٤
كبا للجبين منه وللانف صاغرا واهون علينا ما غزا ابو لبيد
وقال الزبير بن بكار وهشام بن الوليد وهو الذي قتل ابا ازيهر الدوسي بذي المجاز
وكان ابو ازيهر زوج ابا سفين بن حرب والوليد بن المغيرة ابنتيه واخذ صداقهما ثم
دفع زوجة ابي سفين اليه ومطل الوليد ابن المغيرة بزوجته حتى حضرت الوليد
الوفاه فاوصى بنيه فقال دمي في خزاعه وعقري عند ابي ازيهر يريد الصداق
فخذوه منه فاني اخاف ان تسبكم العرب ان لم تفعلوا ولاسقف نجران عندي مايه
اوقيه فادفعوا ذلك اليه فتكفل له بذلك كله هشام ابنه فجاء الى ابي ازيهر
بذي المجاز فساله الصداق فقال اما وانا تحت ظلال سيوفكم فلا فضربه هشام بن
الوليد فقتله وكانت في هشام عجله وكان ابو سفين بمكه فتجمع المطيبون وتجمعت
الاحلاف وتهيبوا القتال وجا الخبر ابا سفين فاقبل وكان حليما وحمل ناس جمعه
فقال ما اسرع الناس الي دم ما هذا الحي من قريش فارسل الي بني مخزوم ان اعطوني
الحق في خفارتي فارسلوا اليه محمد بن هشام فدهنه وكساه وقال لهم قد اعلم ان حقي
لا يضيع عندكم وقال لاصحابه لا تشاغلوا بالحرب يسبكم عن محمد واصحابه يريد النبي صلى
الله عليه وسلم قال الزبير فاخبرني عمي مصعب بن عبد الله عن ابيه عن هشام ابن عروه
عن عروة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت حرض ابا سفيان في دم
ابي ازيهر فقال حسان غدا اهل حضني ذي المجاز بسحرة وجار ابن حرب بالمغمس لا يغدو ا
كساك هشام بن الوليد ثيابه فابل واخلف مثلها جددا بعد
قضى وطرا منه فاصبح ماجدا واصبحت رخوا ما تخب وما تعدو ا
فلو ان اشياخا ببدر شاهد والبل نعال القوم معتبط ورد
فما منع العير الضروط ذماره وما منعت مخزاة والدها هند
وقضا هشام اسقف نجران ماله وقال عبد الله بن الزبعري لبسر بن سفين الخزاعي

الا ابلغا بسر بن سفين اية بحث لها منا البريد المعرد
فدع لقريش ما يلها او انها بعين الرضا والصلح ابقا واحمد
فجاهم بسر فدفع اليهم ابنه وقال انتم لا حوات والجيرانه وما لرضاكم عندي ثمن ولا على بخطكم معتدم وهذا
ابني لكم بحكمكم فردوا عليه ابنه وقالوا قد نعلم انه حقنا لا يبطل عندك وكان يودي
اليهم شيا حتى جا الاسلام وقد بقيت منه بقيه فهدمها لما وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دما الجاهليه قال عمي مصعب وكان يزيد بن ابي سفين عند
قتل ابي ازيهر قد اعتقد رايه وجمع جمعا وسار الى بني مخزوم وبلغ الخبر ابا سفين فادركه
فحل لواه وفرق جمعه وقال اتريد ان تفرق بين قريش فيقعوا علينا محمد بيدوس عجز
عن طلب ثارهم ابني وقال ابو طالب وهو يحرض على ابي سفين هشام والوليد ابني المغيره
وخالي الوليد العدل عال مكانه وخال ابي سفين عمرو بن مرثد موكد
٥٢٢ وخالي هشام بن المغيره ثاقب اذا همّ يوما بالحسام المهند مقدم
وكان الوليد يجلس بذي المجاز فيحكم بين العرب ايام عكاظ وقد كان رجل من بني
عامر بن لوي راى رجلا من بني عبد مناف بن قصي يجري بينهما كلام في حبل فعلاه
بالعصا حتى قتله وكان دمه يبطل فقام دونه ابو طالب وقدمه الى الوليد
فاستحلفه خمسين يمينا انه ما قتله ففي ذلك يقول ابو طالب
امن اجل حبل ذي زمام علوته بمنساة قد جا حبل با حبل
هلم الى حكم ابن صخره انه سيحكم فيها بيننا ثم يعدل
وابن صخره هو الوليد وقال ابو طالب في كلمه له
وحكمك سنى الحنزوات عن امرى تحط واستعلا على الامنعف القرد
قال الزبير وولد خداش بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن
حسل بن عامر بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمه بن
مدركه ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان انقرضوا وكان خداش يكنا
ابا مخرمه وخداش بن عبد الله هو الذي اتهمه بنو عبد مناف بقتل عمرو بن علقمه
بن المطلب بن عبد مناف وكان عمرو بن علقمه اجير الخداش خرج معه الى الشام ففقد
خداش حبلا فساله عنه عمرو بن علقمه فذكر انه اعطاه رجلا يعقل به جمله فضرب
خداش عمرا ضربه بعصا فنزى في ضربته فمرض منها فكتب الى ابي طالب بخبره ومات
فيها وفي ذلك يقول ابو طالب افي فضل حبل لا ابالك ضربه بمنساة قد جا حبل واحبل
فحاكموا الى الوليد بن المغيره فقضى ان تحلف خمسون رجلا من بني عامر بن لوي عند
البيت ما قتلوا عمرا فحلفوا الا حويطب بن عبد العزى فان امه افتدت يمينه
فيقال ما حال عليهم الحول حتى ماتوا كلهم الا حويطب ولذلك حدث وفي
قتل عمرو بن علقمه يقول العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه شعرا

ابا قومنا ان تنصفونا فانصفت قواطع في ايماننا تقطر الدما ،
ابا طالب لا تقبل النصف منهم وان انصفوا حتى تعق وتظلما ،
اعمرا ابا عثمن كنتم فلم تستعل حسل ابنا كان اظلما ، وقال في موضع اخر
حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروه عن ابيه
قال بعثني الي معويه مقدمه المدينه فكشفني وسالني واستنشدني وكان يقول
طيروا اما الشباب في وجوهكم تعال حركوهم قال انزوي قول جدتك صفيه بنت عبد
المطلب ، خاف اباه الدهور عليهم واسلم تشعر بذلك ابيم ،
فلو كان زبير مشركا لعذرته ولكنه قد يزعم الناس مسلم ، قلت نعم وروي
قولها الا ابلغ بني عمي رسولا ففيم الكيد فينا والامار ،
وسايل في جموع بني علي اذا كثر التنابش والفخار ،
بانا لا نقيم الضيم فينا ونحن لمن توسمنا نضار ،
متي يقرع مروتكم نسؤكم ويظعن من اماثلكم ديار ،
ويظعن اهل مكة وهي سكن هم الاخيار ان ذكر الخيار ،
مجاويل العطا اذا وهبنا وايسار اذا حب القتار ،
ونحن الغافرون اذا قدرنا وفينا عند عدوتنا انتصار ،
ولم نبدا بذي رحم عقوقا وفينا عند عدوتنا انتصار لم توقد لنا بالغدر نار ،
وانا والسوابح يوم جمع بايديها وقد سطع الغبار ،
لنضطربن لامر الله حتي يبين ربنا ابن الفرار ، قال وانما قالت ذلك
في قتل ابي ازيهر تعيره ابا سفين بن حرب كان صهر ابي سفين وكان يدخل مكه
في جواره فقتله هشام بن الوليد يعيره به حسان بن ثابت في قوله
غدا اهل حضني ذي المجاز بسحرة وجار ابن حرب بالمغمس لا يغدوا
كساه هشام بن الوليد ثيابه فابل واخلف مثلها جددا بعد ،
قضى وطرا منه فاصبح ماجدا واصبحت اخزاما تخب ولا تعدوا ،
فامنع العير الصريح ذماره ولا منعت مخزاه والدها هند ،
ولو ان اشياخا ببدر شواهد وارايت نعال القوم مغتبط وورد ،
وكانت العرب اذا غدر الرجل اوقد وانارا بمنا ايام الحج على الاخشب المطل على منا ثم
صاحوا هذه غدره فلان ففعلوا ذلك بابي سفين في ابي ازيهر وقلت دوس به
سمعة من قريش احدهم بجير بن العوام فقال معويه يا ابن اخي حسبك هذه بتلك
العلا بن جاريه بالجيم والياء اخر الحروف من بعد الرا المهملة بن عبد الله بن ابي
سلمه بن عبد العزي بن غيرة بن عوف بن قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن
هوازن بن منصور بن عكرمه بن خصفه بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد

بن عدنان

بن عدنان ابو الثقفي حليف بني زهره احد المولفه قلوبهم كان من وجوه ثقيف واعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اوطاس مايه بعير قال ابن اسحق في المغازي حدثني
عبد الله بن ابي بكر وغيره قالوا كان ممن اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحاب
المايتين من المولفه قلوبهم من بني زهره العلا بن جاريه الثقفي حليف بني زهره مايه
من الابل وقال ابن منده روي المثني بن زهره عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر عن
محمود بن لبيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
اقبل من الطايف نزل الجعرانه واعطا العلا بن جاريه الثقفي مايه من الابل وقال
الواقدي في كتاب الرده بعث العلا بن الحضرمي الي النبي صلى الله عليه وسلم بصدقات
عبد القيس والجزيه مع العلا بن جاريه الثقفي وحملها مايه الف وخمسون الف
درهم وقال الذهلي في الزهريات نا ابو المغيره نا عبد الرحمن بن يزيد عن الزهري
عن سليمن بن يسار ان العلا بن جاريه الثقفي قال لا انزل نفقه انفقتها لا صدها
عن سبيل الله الا انفقت مثلها في سبيل الله فلما كان يوم اليرموك نزل فترجل فقاتل
منا لا اشد بدا فقتل فوجد به بضع وثلثون من بين طعنه وضربه ورميه قيس
بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لوي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمه ابن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان ابو كان سيد قريش في زمانه قال الزبير بن بكار قال عمي مصعب ط
بن عبد الله كان عبد المطلب ينقز عبد الله بن عبد المطلب وهو صغير كان في العز
قيس بن عدي في دار قيس ينتدي فيها الندي وقال محمد بن الضحاك الي محل الله
باب الندي وقيس بن عدي الذي كان منع عدي بن كعب وزهره بن كلاب من
بني عبد مناف ومنع بني عدي ايضا من بني جمح وهو الذي يقول
عدي بن كعب ان سالت بطانتي فيهم وهمكا عندهم فتنكب ،
تنتحيت غيضي ما جبنت بعيضهم تنشب غيض الفشعه المتنشب ، الفشعه شجره
فاني وان كنتم الي احسه امي وقومي دون قومي واقرب لحان علي جنبي عدي
وجاعل خفار بقيم ما بين اذني ومنكبي ، فلا غدوا من نصرهم في نفوسكم
عمنا الي بهم دون نصيب :. يريد بقوله ابي اميه بن خلف بن وهب وام قيس
بن عدي واخويه عبد قيس وقييس هند بنت عبد الدار بن قصي فولد قيس بن
عدي الحرث وهو ابن الغيطله احد العشره من عشره بطون الذين انتهت اليهم
مكارم قريش في الجاهليه ثم ادركهم الاسلام فوصلها لهم وكانت الحكومه والاموال
المحجره الي الحرث بن قيس والاموال المحجره التي سموا الالهتهم وكان من المستهزئين وولد
قيس ايضا حذافه ومغيسا وقييسا وعبد قيس والزبعري وقال ابن الكلبي
في كتاب الجامع قيس بن عدي بن سعد بن سهم كانت عنده الغيطله من بني شنوق

بن مرة بن عبد مناف بن كنانة وولدها ينسبون اليها فهاك فيهم عزة وله يقول الشاعر
في بيته يوفي النذر كانه في العز قيس بن عدي فولدت له الغيطلة الحرث بن قيس
وهو صاحب الاوثان كلما مر بحجر احسن من الذي عنده اخذه والقى ما عنده وفيه
نزلت ارايت من اتخذ الهه هواه وذكر بعضه اولاده **العاص** بن وائل بن
هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابو الحكم وابو هشام وابو عمرو القرشي امه
سلمى البلوية من قضاعة واخوه لامه عبد قيس بن لقيط من بني الحرث بن فهر
قال الزبير بن بكار وكان العاصي بن وائل من اشراف قريش وله يقول ابن الزبعرى
اصاب ابن سلمى خلة من صديقه ولولا ابن سلمى لم يكن لك راتق فأودا وحبا اذ اتانا
بخلة واعرض عنا الاقربون الاصادق
فاما اصب يوما من الدهر نصرة اثبك واني بابن سلمى الصادق
والا يكن الا اللسان فانني بحسن الذي اسديت عندي لناطق
ثمال يعيش المقترون بفضله وشيمة ربيع ليس فيه صواعق
وقد علموا ان ابن سلمى ثمالهم اذا لم يكن للضيف في الحي غابق
وقد علموا حقا وبعل عبرهم اذا استبقوا الخيرات انك سابق
٥٢٦ وهو الذي منع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمكة من قريش حين اظهر عمر الاسلام حدثنا
علي بن صالح عن يعقوب بن محمد بن عيسى عن عمر بن نجيح عن محمد بن اسحق عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنه قال اني لمع ابي يوم اسلم غلام اتبعه اعقل ما يصنع حتى اتى جميل
بن معمر الجمحي وكان امرا ينبغي الحديث فقال يا جميل اعلمت اني اتبعت محمدا فقام جميل
يجر رداءه من العجلة يطوف على اندية قريش ويقول ان ابن الخطاب صبا وابي يتبعه
ويقول كذبت ولكني اسلمت فلم يصنعوا شيئا فصاح ابي اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقاموا اليه فجعلوا يضربونه ويضربهم حتى قامت الشمس على راسه
فجلس وقد اعيا وهو يقول اما والله لو قد بلغت ثلاث مائة لقد اخرجناكم منها او
اخرجتمونا الى ان جاء رجل عليه قومسي ورداء حبرة فقال ما هذا فقالوا صبا ابن
الخطاب فقال رجل اختار لنفسه امرا ما لكم وله اترون بني عدي تاركيه وما جهم
هكذا فكانما كشف بالناس ثوبا فقلت له بالمدينة يا ابه من الرجل الذي اتاك يوم
اسلمت فقال العاص بن وائل في حديث اكثر من هذا وقال نبيه بن الحجاج يرثي
العاصي بن وائل يا رب ذق كالجار وجفنة كثيث خلاف الركب مدفع او نثد
وازند الوادي الذي يصب على الابواء وقال ابن الزبعرى يرثيه
ليس الذي يرجو الخلود بخالد والمرء مرتهن بحتف الراصد
والناس هام رائث ومعجل وردا المنهال تواردت للراصد
فالدن وكان ابو حكيم انه خلا علينا غير فقيد واحد
خلا

الغيطلة كاهنة في الجاهلية وهي من بني مرة بن عبد مناة ابن كنانة وهي ام رخوه مدلج بن مرة وذكرهم ابو طالب الغياطل الذين في قوله لقد سفهت احلام قوم تبدلوا بني خلف قيضا بنا والغياطل وقيل الغياطل وهم من بني سهم بن عمرو بن هصيص قاله ابن هشام في السيرة

خلا بيتامى كان يحسن جبرهم ويكفهم في كل عام جاحد
وعجائزا شمطا وكل معيل عول وارملة تواري قاعد
تبكي بعين لا يجف دموعها كانت ترى في نعمة وتجاسد
ومهمة الحكما تحسنا فتيتها باسواء ام دمائها كالفاسد
فذكت اسبها وكنت طبيبها حتى تؤدها كعهد العاهد
رحب الفنا وما يغلق داره حين الشتا من الضعيف الصارد
قدمت معروفا وتصنع نائلا حرا فذلك خير ذكر ما كسد رائد
٥٢٧ حدثني عمر بن ابي بكر الموصلي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال كان للخطاب ابي عمر
بن الخطاب دين على رجل من بني كعب فخرج فوجد نسوة من بني كعب على احمرة لهن بسوق
مكة فاستاقهن حتى ادخلهن داره رهينة بدينه فصرخ ابن عم لهن في بني عبد مناف
ان بني جحبا هم الملوك ان بني اخي لم يوتوا ففزعت اليه رجال من بني عبد مناف
حتى جاءوا دار الخطاب ليخرجوا النسوة منها فسمع العاص بن وائل بجمعهم فاقبل يمشي
في رجال بني سهم وهم يومئذ اكثر قريش بطنا حتى اتاهم فقال ما لكم ولهذه الدار
قالوا وقع الخطاب على خالات لنا فسجنهن بدين له على رجل منهم فذلك الذي جاءنا
يا ابا هشام قال استأخروا عن داره فاستأخروا فاستخرجهن واشتدت لا يمنه
الخطاب ورجعت بنو عبد مناف فولد العاصي بن وائل هشاما وعمرا وقال ابن اسحق
والعاص بن وائل السهمي كان خباب بن الارت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قينا يعمل بمكة السيوف وكان قد باع من العاص ابن وائل سيوفا عملها له حتى كان له
عليه مال قال فجاءه يتقاضاه فقال له يا خباب اليس يزعم محمد صاحبكم هذا الذي
انت على دينه ان في الجنة ما ابتغى اهلها من ذهب او فضة او ثياب او خدم
قال خباب بلى قال فانظرني الى يوم القيمة يا خباب حتى ارجع الى تلك الدار فاقضيك
هنالك حقك فوالله لا تكون انت وصاحبك يا خباب آثر عند الله مني ولا اعظم حظا
فانزل الله تعالى فيه افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال البلاذري كان العاص بن وائل من المستهزئين
ولما مات عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان محمدا ابتر لا يعيش له ذكر
فانزل الله تعالى فيه ان شانئك هو الابتر وركب حمارا له ويقال بغلة بيضا فلما صار
بشعب من تلك الشعاب وهو يريد الطائف ربض به الحمار او البغلة على شبرقة
فاصابت رجله شوكة منها فانتفخت حتى صارت كعنق البعير ومات ويقال انه لما
ربض به حماره او بغلته لدغ فمات مكانه وكان ابنه عمرو بن العاص يقول لقد مات
ابي وهو ابن خمس وثمانين سنة وانه ليركب حمارا له من هذه الدابة الى ماله بالطائف
فيمشي عنه اكثر مما يركبه وقال الواقدي مات العاص بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

الي المدينه وهو ابن خمس وثمانين سنه وكان يكنا ابا عمرو قال البلاذري وحدثني محمد بن
سعد قال قلت للواقدي قال الله عز وجل انا كفيناك المستهزئين وهذه السوره
مكيه فقال سالت مالكا وابن ابي ذيب عن هذا فقالا كفاه اياهم فبعضهم مات
وبعضهم عمي فشغل عنه وبعضهم كفاه اياه اذ هيا الله من اسباب مفارقته بالهجرة
ما هيا قال وقال غيرهما كفاه امرهم فلم يضره شي مما كادوه **نفيل** بن عبد
العزي بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي ابن كعب بن لوي بن غالب
بن فهر بن مالك ابو جد عمر بن الخطاب بن نفيل رضي الله عنه قال الزبير فولد عبد
العزي بن رياح نفيل بن عبد العزي وكانت قريش تحاكم اليه في الجاهليه وامه
اميمه بنت ود بن عدي بن دسان بن مالك بن سلامان ابن سعد بن زيد بن قضاعه ٥٢٨
واخواه لامه فضله بن هاشم بن عبد مناف وعمرو ابن ربيعه بن الحرث بن حبيب
بن جذيمه بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي قال فولد نفيل بن عبد العزي
الخطاب وعبد نهم لا بقيه له قتل بالفجار وامهما حيه ابنة جابر بن ابي حبيب
من فهم واخواهما لامهما زيد بن عمرو بن نفيل وعمرو بن نفيل واهيب لا بقيه له
وامه فلابه بنت ذي الاصبع العدواني الشاعر فولد الخطاب بن نفيل عمر بن
الخطاب رضي الله عنه **نفيل** بن عبد العزي بن رياح بن عبد الله بن قرط
بن رزاح ابن عدي بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه
ابن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان امه اميمه
بنت ود بن عدي بن دسان بن مالك بن سلامان بن سعد بن زيد بن قضاعه احد
حكام العرب في الجاهليه قال البلاذري وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن جده
محمد بن السايب الكلبي وغيره قال كان عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف من
حلما قريش وحكامها وكان نديمه حرب بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف وكان
في جوار عبد المطلب يهودي يقال له اذينه وكان يتسوق في اسواق تهامه بماله
فغاظ ذلك حربا فالب عليه فتيانا من قريش وقال هذا العلج الذي يقطع الارض
اليكم ويخوض بلادكم بالرحم من غير جوار ولا حبل والله لو قتلتموه واخذتم ماله ما خفتم
تبعه ولا عرض لكم احد يطلب بدمه فشد عليه عامر بن عبد مناف بن عبد الدار
ابن قصي وصخر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره فقتلاه فجعل عبد المطلب لا يعرف
له قاتلا فلم يزل يسال عن امره حتى علم خبره بعد فاتى حرب بن اميه فانبه بصنيعه
وطلب دم جاره فاجار حرب قاتليه ولم يسلمهما واخفاهما وطالبه عبد المطلب بهما
فتغالظا في القول حتى دعاهما المحك واللجاج الى المنافرة فجعلا بينهما النجاشي
صاحب الحبشه فابا ان يدخل بينهما فجعلا بينهما نفيل ابن عبد العزي بن رياح بن عبد الله
بن قرط بن رزاح بن عدي جد عمر بن الخطاب بن نفيل فقال لحرب يا ابا عمرو اتنافر

رجلا هو اطول منك قامه واوسم منك وسامه واعظم منك هامه واقل منك لامه
واكثر منك ولدا واجزل منك صفدا واطول منك مددا واني لاقول هذا وانك لبعيد
الغضب رفيع الصيت في العرب جلد المريره تحبك العشيره ولكنك نافرت منفرا
فنفر عبد المطلب فغضب حرب واغلظ لنفيل وقال من انتكاس الدهر ان جعلت
حكما وكانت العرب تحاكم اليه فقال نفيل

اولاد شيبه اهل المجد قد علمت عليا معد اذا ما هز هز الورع
وشيخهم خير شيخ ليس سلعته انا وليس به سخف ولا طبع
يا حرب ما بلغت مسعاتكم هبعا يسقي الحجيج وما ذا ابلغ الهبع
ابوكما واحد والفرع بينكما منه العشاش ومنه الناضر البنع
العش الصيل ويردي والفرع مختلف قال فترك عبد المطلب منادمة حرب ٥٢٩

ونادم عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره ولم يفارق حربا
حتى اخذ منه مايه ناقه ودفعها الي ابن عم اليهودي وارتجع ماله الا شيا كان
شعث منه فغرمه من ماله وقال الارقم بن نضله بن هاشم في منافرة عبد المطلب
حربا

وقبلك ما اردي اميه هاشم فاورده عمرو الي شر مورد
ابا حرب قد حارت غير مقصر ساك الي الغايات طلاع انجد

ويقال نافر حرب بن اميه عبد المطلب الي نفيل بن عبد العزي فقال لعبد
المطلب اسمع وافهم حرب يضرب ولا اضرب ويابي ويوبي ولا آبي ولا اسال
احدا حاجه ويعاتب ولا اعاتب وانا الباذل في العسر واليسر وهو الجواد في
اليسر وانا المكرم للحلايل المحبب في القبايل وهو المطلق النابه وانا البار بالولد
وهو الجافي وانا الاشفق علي البنات وهو السليط وانا الوصول للارحام ان وصلوا
وان قطعوا وهو الوصول ان وصلوا والقاطع ان قطعوا فقال حرب صدق وجرم
نجر حرب فقضي نفيل لعبد المطلب **صفوان** بن اميه بن محرث بن خمل بن شق
بن رقبه بن مخدج بن عامر بن ثعلبه بن الحرث بن مالك بن كنانه بن خزيمه حليف
بني عبد شمس وابنه علقمه بن صفوان جد مروان بن الحكم ابو امه **سلمي** بن نوفل
بن عروه بن معويه بن صخر بن يعمر بن نفاثه بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناه
بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الديلي
كان ابوه نوفل بن عروه بيت بني الديل وكان ابوه عروه بن معويه علي بني الديل
يوم الفجار وله يقول تابط شرا فلا وابيها ما نزلنا بعامر ولا بالنفاثي بن عروه نوفل
وكان سلمي بن نوفل اجود العرب قال ذلك ابن الكلبي في كتاب الجامع ويقال ان
نوفل بن عروه توفي في زمن يزيد بن معويه وقد بلغ مايه وعشرين سنه **يعمر**
بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناه ابن كنانه وهو الشداخ

امه وام اخيه عامر بن عوف السّوم بنت حُجرة بن الحرث بن كعب بن عمرو قال ابن سيده
الشّدخ الكسر في كل شي رطب وقيل هو التهشيم يعني به كسر اليابس وكل اجوف شدخته
فقد شدخته شدخا فانشدخ وتشدّخ والمشدّخ البسر يغمز حتى ينشدخ قال
وشدخت الغرّة تشدخ شدخا وشدوخا انتشرت وسالت سفلا فملأت
الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل عمّت الوجه من اصل الناصيه الى الانف والشدّاخ
احد حكام كنانه وهو لقب له واسمه يعمر بن عوف وفي صحاح الجوهري الشدخ كسر
الشي الاجوف تقول شدخت راسه فانشدخ وشدخت الروس شدد
للكثرة والمشدّخ البسر يغمز حتى ينشدخ والشادخة الغرّه التي فشت في الوجه
من الناصيه الى الانف ولم تصب العينين تقول منه شدخت الغرّة اذا اتسعت
٥٤٠ في الوجه وقال الكلبي في الشداخ الضم اصوب وقال ابن هشام ويقال الشّداخ
يعني بالفتح وقال السهيلي يعمر بن عوف الذي شدخ دما خزاعه اي ابطلها واصل
الشّدخ الكسر والفضخ ومنه الغرّه الشادخه شبهت بالضربه الواسعه والشداخ
بفتح الشين كما قال ابن هشام والشُداخ بضمها انما هو جمع وجايز ان تسمى هو وبنوه
الشُّداخ كما يقال المناذرة في المنذر وبنيه والاشعرون في بني الاشعر من سبا
وقال ابن اسحق وقد ذكرنا ملك قصي لصوفه عند العقبه وهزيمتهم وحربه لخزاعه
وبني بكر حتى كثرت القتلى في الفريقين جميعا ثم انهم تداعوا الى الصلح والى ان يحكموا
بينهم رجلا من العرب فحكموا يعمر بن عوف ابن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد
مناة بن كنانه فقضى بينهم بان قصيا اولى بالكعبة وامر مكه من خزاعه وان كل
دم اصابه قصي من خزاعه وبني بكر موضوع يشدخه تحت قدميه وان ما اصابت
خزاعه وبنو بكر من قريش وكنانه ففيه الديه مؤدّاة وان يخلى بين قصي وبين
الكعبة ومكه فسمي يعمر بن عوف يوميذ الشداخ لما شدخ من الدما ووضع منها
وقال الزبير بن بكار لجمع قصي اليه قومه من بني فهر بن مالك وجاء هم اليه فلما
حضر الحج حال بين صوفه والاجازه فحدثني ابرهيم بن المنذر عن محمد بن عمر الواقدي
قال حدثني عمار بن عبد الله عن عنبس الديلي عن حوثه بن عبيد عن سنان بن
ابي سنان عن نوفل بن معويه الديلي قال كنا قد قدمنا وخزاعه مع قصي لنفره
ونحن نظن انما يريد منع صوفه الاجازة فقط فلما ظهر عليهم ندمت خزاعه وبنو
بكر وعلموا انه سيفعل لهم كما صنع بصوفه وانه سيحول بينهم وبين امر مكه وحجابة
البيت فانحازوا عنه ونابذوهم واجمع لحربهم وثبت معه اخوه رزاح بن ربيعه
من اخوته وقومه من قضاعه وخرجت لهم خزاعه وبنو بكر فاقتتلوا قتالا شديدا
بالابطح حتى كثرت القتلى في الفريقين جميعا وفشت الجراح فيهم وقتل منهم خمسون
رجلا وجرح منهم مايه وخمسون واكثر ذلك في خزاعه ثم انهم تداعوا الى الصلح والى ان

ونحكم

وان يحكم بينهم رجل من العرب فيما اختلفوا فيه ليحكم بينهم فحكّموا يعمر بن كعب بن ثابت بن
بكر بن كنانه فقضى بينهم ان قصيا اولى بالبيت وامر مكه من خزاعه وان كل دم اصابه
قصي من خزاعه وبني بكر موضوع يشدخه تحت قدميه وان ما اصابت خزاعه
وبنو بكر من قريش وبني كنانه ففيه الديه مؤداة وخمسا وعشرين دية وثلثين جريحا
وان يخلى بين قصي وبين البيت ومكه فسمي يعمر بن عوف الشداخ لما شدخ من الدما ووضع
سُوَيد بن ربيعه بن حذار بن مره بن الحرث وهو الحلاف بن سعد بن ثعلبه
بن دودان بن اسد بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وعند ابن الكلبي في كتاب الجامع انه سويد بن ربيعه بن رياب بن هو وقيل ابن مر
وهو الاجح بن مالك بن الحرث وهو الحلاف بن سعد بن ثعلبه بن دودان بن اسد ٥٤١
وان سويد بن ربيعه هو ابو حنبل وقد راس **محاشن** بن معويه بن شريف
بن جروه ابن اسيد بن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخه بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد ابن عدنان وهو ذو الاعواد وقد اختلف في ذي الاعواد فذكر ابن حبيب ان
اهل اليمن تقول ربيعه بن محاشن الاسيدي هو ذو الاعواد وكان اول من جلس
على منبر او سرير وتكلم وفيه تقول الاسود ان السبيل سبيل ذي الاعواد
وكانت العمالقه تفزع له وقال غيره كان يجلس على سرير فيه فسمي ذا الاعواد
وهو اول من جلس من العرب على سرير وقال ابن الكلبي هو ربيعه بن محاشن وكان
يحمل على السرير وقال ابن جدار الاسيدي واسمه سويد بن ربيعه احد حكام
تميم في الجاهليه انما ابا المعا داقناك الكبر والدهر صرّ بان يخبر وحصر
في الدهر او يخفي لك السمن مضر من قيس عيلان واحيانا اخر
قال ابن حبيب وربيعه تدعيه لعبد الله بن عمرو بن عمرو بن الحرث بن همام وسماه
في كتاب الاغاني عمرا واستصوبه وفي كتاب التاج لابي عبيده ان ذا الاعواد غوي
بن سلامه الاسيدي من بني عمرو بن تميم الذي كان له خرج على مضر يؤدونه في كل عام
فشاخ حتى كان يحمل على سرير يطاف به على مياه العرب فيجبيها فذلك قول الاسود
ان السبيل سبيل ذي الاعواد وقال المفضل الضبي ذو الاعواد جد اكثم بن صيفي
من بني اسيد بن عمرو بن تميم كان اعز اهل زمانه وكانت له قبه على سرير لا ياتيها خائف
الا امن ولا ذو حاجه الا قضيت وقال ابن دريد ذو الاعواد رجل من العرب اسن
وكان يحمل في محفة **ربيعه** بن محاشن بن معويه بن شريف بن جروه
بن اسيد بن عمرو بن تميم الاسيدي التميمي **اكثم** بن صيفي بن رياح بن الحرث
بن محاشن بن معويه ابن شريف بن جروه بن اسيد بن عمرو بن تميم ابو الاسيدي التميمي
حكيم العرب كان علامه شاعرا وبلغ مايه وتسعين سنه **ضمرة** بن ضمرة بن
جابر بن قطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم

بن مُرّ بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن مَعَد بن عدنان ويقال له شقه
الشاعر **الاقرع** بن حابس بن عقال بن مجاشع بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد
مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هكذا
نسبه ابن اسحق وقال فيه هشام بن محمد الكلبي الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن
سفين ابن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وتبعه
عليه ابو عمر ابن عبد البر قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم بعد
فتح مكة وكان قد شهد معه فتح مكة وحنينا والطايف قال ابن اسحق قال جرير
بن عبد الله البجلي وكان سيد بجيلة وهو الذي يقول القايل لولا جرير هلكت بجيلة ٥٤٦
وهو ينافر الفرافصة الكلبي الى الاقرع بن حابس فذكر نسبه
يا اقرع بن حابس يا اقرع ٭ انك ان يصرع اخوك تصرع ٭
وقال الزبير بن بكار وقد قال جرير بن عبد الله حين نافر الفرافصة ابن الاحوص الكلبي
الى الاقرع بن حابس التميمي يا اقرع بن حابس يا اقرع ان يصرع اليوم اخوك تصرع
وفي رواية ان تصرع القوم اخاك يصرع وقال البلاذري وكان جرير بن عبد الله
البجلي نافر الفرافصة بن الاحوص الكلبي الى الاقرع بن حابس التميمي فقال عمرو بن
الخثارم وكان حاضرا يا اقرع بن حابس التميمي فقال عمرو بن الخثارم وكان حاضرا
يا اقرع بن حابس يا اقرع ان تصرع اليوم اخاك تصرع فجعل هذا الرجز لعمرو بن
الخثارم لا لجرير وقد اعترض بعضهم على ابن اسحق ومن تبعه في موضعين الاول
ان المنافرة ليست بين جرير والفرافصة انما هي بين جرير وخالد بن ارطاة الثاني
ان هذا الرجز ليس لجرير انما هو لعمرو بن الخثارم كما حكيناه عن البلاذري وقد ذكره
ابو محمد الاسود الاعرابي والزمخشري وقد قال ابن الكلبي في الجامع لانساب العرب
خالد بن ارطاة بن خشين بن شبث بن اساف بن هدم بن عدي بن جناب الكلبي
الذي نافر جرير بن عبد الله في الجاهلية وتبعه على هذا ابو عبيد القسم قال الاعرابي
كان جرير ينافر هو وخالد بن ارطاة الكلبي الى الاقرع بن حابس وكان عالم العرب
في زمانه فقال الاقرع ما عندك يا خالد فقال ننزل البطاح ونطعن بالرماح
ونحن فتيان الصباح فقال ما عندك يا جرير قال نحن اهل الذهب الاصفر
والاحمر المعصفر نخيف ولا نخاف ونطعم ولا نستطعم ونحن حي لقاح ما هبت الرياح
نطعم الشهر ونضمن الدهر ونحن الملوك قسر فقال الاقرع واللات لو نافرت
قيصر ملك الروم وكسرى عظيم فارس والنعمن ملك العرب لنفرتك عليهم فقال
عمرو بن الخثارم الارجوزة في تلك المنافرة
يا اقرع بن حابس يا اقرع ٭ اني اخوك فانظرن ما تصنع ٭
انك ان يصرع اخوك تصرع ٭ اني انا الداعي نزارا فاسمعوا ٭

في باذخ

في باذخ من عز مجد يُفرع ٭ به بقي فادر وينفع ٭
وادفع الضيم غدا وامنع ٭ عز الشامخ لا يتضعضع ٭
سَعه الناس ولا يستتبع ٭ هل هو الا ذنب واكرع ٭
وزمع موتشب مجمع ٭ وحسك وغل وانف اجدع ٭ ولحو هذا ذكره صاعد اللغوي
في كتاب الفصوص وابو الفرج في كتاب الاغاني والقايل لولا جرير هلكت بجيلة
عويف القوافي بن معوية بن عيينه بن حصن الفزاري قال الكلبي وقف عويف
على جرير في مجلسه فقال وصب على بجيلة من شقاها هجاني حين ادركني المشيب
فقال جرير افلا اشتري منك اعراض بجيلة اعراض بجيلة قال نعم بالف درهم وبرذون ٥٤٧
فامر له بما طلب فقال عند ذلك لولا جرير هلكت بجيلة نعم الفتى وبيست القبيلة
فقال جرير لا اراهم نجوا منك بعد وقال غير ابن الكلبي فقال جرير ما مدح رجل
هجي قومه واسم الاقرع بن حابس فراس وانما لقب الاقرع لقرع كان براسه وكنيتها ابا
امه فطمة بنت حوي بن سفين بن مجاشع بن دارم وله صحبة وكان من المولفة قلوبهم
وكان سيد قومه سكن المدينة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا روى عنه
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن الاقرع
بن حابس انه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورا الحجرات فقال يا محمد ان
حمدي زين وان ذمي لشين فقال ذاك الله عز وجل قال ابن منيع ولا اعلم روى
الاقرع مسندا غير هذا وقد ارسله عمر بن ابي سلمة عن ابيه قال ابو عوانة عن عمر بن ابي
سلمة عن ابيه قال نادى الاقرع ابن حابس التميمي يا محمد ثلث مرات فلم يجبه فقال في
الرابعة نعم ان حمدي زين وان ذمي شين فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك الله عز وجل وقد روى هذه القصة ابو هريرة والبراء بن عازب عن النبي صلى الله
عليه وسلم روى انس بن عياض عن يزيد بن عياض عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداه رجل فلما استجاب له قال الم تعلم ان مدحي
زين وان ذمي شين وخرج الترمذي من حديث الحسين بن واقد عن ابي اسحق عن البرا
بن عازب رضي الله عنه في قوله عز وجل ان الذين ينادونك من ورا الحجرات قال
قام رجل فقال يا رسول الله ان حمدي زين وان ذمي شين فقال ذاك الله عز وجل
قال قال هذا حديث حسن غريب ابو حامد بن الشرقي لم يروه عن ابي اسحق الا الحسين
بن واقد وقال محمد بن سعد في الطبقة الرابعة الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن
سفين بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم وكان
في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غنايم حنين مائة من الابل وهو الذي قال فيه عباس بن مرداس
يوم حنين فيما ذكره في العطية اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع

وما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع وقال ابو عبد الله بن منده
ثنا عثمان بن احمد بن هرون بن السمرقندي بتنيس ثنا ابو امية محمد بن ابرهيم ثنا المعلا
بن عبد الرحمن الانصاري ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشاعرهم وخطيبهم فنادوا على الباب اخرج الينا فان مدحنا زين وان ذمنا
٥٤٤ شين قال فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم وهو يقول انما ذاكم
الله الذي مدحه زين وذمه شين فما تريدون قالوا نحن ناس من تميم جئناك
بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بالشعر
بعثت ولا بالفخار امرت ولكن هاتوا فقال الزبرقان بن بدر لشاب من شبابهم
يا فلان قم فاذكر فضلك وفضل قومك فقال ان الحمد لله الذي جعلنا خير
خلقه واتانا اموالا نفعل فيها ما نشاء فنحن خير اهل الارض اكثرهم مالا واكثرهم
عدة واكثرهم سلاحا فمن ابى علينا قولنا فليأتنا بقول هو افضل من قولنا وفعل
افضل من فعلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس بن شماس
قم يا ثابت بن قيس فاجبهم فقال الحمد لله احمده واستعينه واومن به واتوكل
عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله دعا
المهاجرين من بني عمه احسن الناس وجوها واعظم الناس احلاما فاجابوه والحمد
لله الذي جعلنا انصاره ووزراء رسوله وعزا لدينه فنحن نقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فمن قالها منع منا ماله ونفسه ومن
ابى قاتلناه وكان رغمه علينا في الله هينا اقول قولي هذا واستغفر الله لي وللمومنين
والمومنات فقال الاقرع بن حابس لشاب من شبابهم قم يا فلان فقل ابياتا
تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقال

نحن الكرام فلا حي يعادلنا نحن الرؤوس وفينا يقسم الربع
ونطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا لم يونس القزع
اذا ابينا فلا يابى لنا احد انا كذلك عند الفخر نرتفع

فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بحسان بن ثابت فاتاه الرسول فقال وما يريد مني رسول
الله وانما كنت عنده انفا قال جاءت بنو تميم بشاعرهم وخطيبهم فتكلم خطيبهم
فامر رسول الله ثابت بن قيس ابن شماس فاجابه وتكلم شاعرهم فبعث اليك
رسول الله لتجيبه فقال حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود فجاء به حسان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حسان اجبه فقال يا رسول الله مره فليسمعني
ما قال قال اسمعه ما قلت فاسمعه فقال حسان رضي الله عنه

نحن نا

نصرنا رسول الله والدين عنوة على رغم عات من معد وحاضر
بضرب كايزاغ المخاض مشاشه وطعن كافواه اللقاح الصوادر
وسل احدا يوم استقلت شعابه بضرب لنا مثل الليوث الخوادر
السنا نخوض الموت في حومة الوغا اذا طاب ورد الموت بين العساكر
ونضرب هام الدارعين وننتمي الى حسب في جذم غسان قاهر
فلولا حياء الله قلنا تكرما على الناس بالخيفين هل من منافر
فاحياؤنا من خير من وطئ الحصا وامواتنا من خير اهل المقابر

فقام الاقرع بن حابس فقال يا محمد لقد جئت لامر ما جاء له هولاء وقد قلت شيئا فاسمعه
٥٤٥ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هات فقال اتيناك كي ما يعرف الناس فضلنا
اذا خالفونا عند ذكر المكارم وانا رؤوس الناس من كل معشر وان ليس في ارض الحجاز كدارم
وان لنا المرباع في كل غارة تكون بنجد او بارض التهائم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان قم فاجبه فقال بني دارم لا تفخروا
ان فخركم يعود وبالا عند ذكر المكارم هبلتم علينا تفخرون وانتم لنا خول
من بين ظئر وخادم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا بني دارم لقد كنت
غنيا ان تذكر منك ما كنت ظننت ان الناس قد نسوه وكان قول رسول الله اشد عليهم
من قول حسان اذ يقول هبلتم علينا تفخرون البيت ثم قال وافضل ما نلتم من المجد
والعلا ردافتنا من بعد ذكر الاكارم فان كنتم جئتم لحقن دمائكم واموالكم ان تقسموا في المقاسم
فلا تجعلوا لله ندا واسلموا ولا تفخروا عند النبي بدارم
والا ورب البيت مالت اكفنا على هامكم بالمرهفات الصوارم فقام الاقرع بن حابس
فقال لاصحابه يا هولا ما ادري ما هذا قد تكلم خطيبهم احسن قولا واعلا صوتا وتكلم
شاعرهم وكان شاعرهم احسن قولا واعلا صوتا ثم دنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فاسلم هو واصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرك ما كان قبل هذا اليوم قال ابن منده
هذا حديث غريب لا يعرف الا من هذا الوجه تفرد به المعلا وخرج البخاري حديث
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب
بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر
قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر رضي الله عنه ما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الاية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله بعد هذه
الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثني الحسن بن محمد ثنا حجاج

عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله
أمّر القعقاع بن معبد وقال عمر رضي الله عنه بل أمّر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت إلى خلافي او إلا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله حتى انقضت الاية وقال في المغازي حدثني ابرهيم بن موسى ان ٥٤٦
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة الحديث كما قال حجاج غير ان
في حديث هشام القعقاع بن عمر عن الصعب بن عطيه معبد بن زراره وفيه ما
اردت الا خلافي بلا شك وذكر سيف بن عمر عن الصعب بن عطيه عن ابيه وعن
سهم بن منجاب قالا وخرج الاقرع والزبرقان الى ابي بكر رضي الله عنه فقالا اجعل لنا
خراج البحرين ونضمن لك ان لا يرجع من قومنا احد ففعل وكتب الكتاب
وكان الذي يختلف بينهم طلحة بن عبيد الله واشهدوا شهودا منهم عمر رضي الله عنه
فلما اتي عمر بالكتاب نظر فيه ثم قال ولا كرامة ثم مزق الكتاب ومحاه فغضب
طلحة رضي الله عنه واتى ابا بكر فقال انت الامير ام عمر فقال عمر ان الطاعة
لي فسكت وشهدا مع خالد المشاهد حتى اليمامة ثم مضى الاقرع ومعه شرحبيل
بن حسنة الى دومة وذكر البخاري من طريق الحجاج بن ابي عثمن الصواف عن
محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني ان عيينة بن بدر والاقرع بن حابس استقطعا
ابا بكر رضي الله عنه ارضا فقال عمر رضي الله عنه انما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتألفكما على الاسلام فاما الان فاجهدا جهدكما وليعقوب بن سفين من طريق
المحاربي عن الحجاج بن دينار الواسطي عن ابن سيرين عن عبيدة قال جا
عيينة بن حصن والاقرع بن حابس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالا يا خليفة
رسول الله ان عندنا ارضا سبخة ليس فيها كلا ولا منفعة فان رايت ان تقطعناها
لعلنا نحرثها ونزرعها فلعل الله ينفع بها بعد اليوم فاقطعهما اياها وكتب لهما
كتابا واشهد وعمر رضي الله عنه ليس في القوم فانطلقا الى عمر ليشهداه فوجداه
يهنا بعيرا له فقالا ان ابا بكر قد اشهدك على ما في هذا الكتاب افنقرأ عليك
او تقرا قال انا على الحال التي تريان فان شئتما فاقرأا وان شئتما فانتظرا
حتى افرغ فاقرأ قالا بل نقرأه فقرأ فلما سمع ما في الكتاب تناوله من ايديهما
ثم تفل فيه فمحاه فتذمرا وقالا مقالة سيئة فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتألفكما والاسلام يومئذ ذليل وان الله عز وجل قد اعز الاسلام فاذهبا
فاجهدا جهدكما لا ارعى الله عليكما ان ارعيتما فاقبلا الى ابي بكر رضي الله عنه وهما
يتذمران فقالا والله ما ندري انت الخليفة ام عمر فقال بل هو لو كان شا فجا عمر مغضبا

حتى

حتى وقف على ابي بكر فقال اخبرني عن هذه الارض التي اقطعتها هذين الرجلين ارض
لك خاصة ام هي بين المسلمين عامة قال بل هي بين المسلمين عامة قال فما حملك
على ان تخص هذين بها دون جماعة المسلمين قال استشرت هؤلاء الذين
حولي فاشاروا علي بذلك قال فاذا استشرت هؤلاء الذين حولك اكل
المسلمين اوسعت مشورة ورضا فقال ابو بكر رضي الله عنه قد كنت قلت لك انك
اقوى على هذا الامر مني ولكنك غلبتني ح سليمن بن حرب ح جرير بن حازم عن
نافع ان ابا بكر رضي الله عنه اقطع الاقرع بن حابس والزبرقان بن بدر قطيعة ٥٤٧
وكتب لهما كتابا فقال لهما عثمن رضي الله عنه اشهدا عمر فهو احرز لامركما فهو
الخليفة بعده فاتيا عمر رضي الله عنه فقال لهما من كتب لكما هذا الكتاب
قالا ابو بكر قال لا والله ولا كرامة والله لتفلقن وجوه المسلمين بالسيوف
والحجارة ثم تكون لكما هذا قال فتفل فيه فمحاه فاتيا ابا بكر فقالا لا ما ندري انت الخليفة
ام عمر ثم اخبراه فقال انا لا نجيز الا ما اجازه عمر بلغني ان ابن عامر استعمل الاقرع
بن حابس على جيش فاصيب هو والجيش بالجوزجان وقال المرزباني واسم الاقرع
فراس وكان في راسه قرع فنسب اليه وهو احد حكام العرب في الجاهلية كان
يحكم في كل موسم وهو اول من حرم القمار **حاجب** بن زرارة بن عدس بن زيد بن
عبد الله بن دارم التميمي ثم الدارمي توجه كسرى انوشروان وتوج عطارد ابن حاجب
ابنه **عامر** بن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان ابن عمرو بن قيس بن
عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال ابن سيده الظرب كل ما نتأ من الحجارة
وحُدّ طرفه وقيل هو الجبل المنبسط وقيل هو الجبل الصغير والجمع ظراب وكذلك
فسر في الحديث الشمس على الظراب والظرب اسم رجل وفي صحاح الجوهري الظرب
بكسر الرا واحد الظراب وهي الروابي الصغار ومنه سمي عامر بن الظرب العدواني
احد فرسان العرب وقال ابن اسحق واما قول ذي الاصبع العدواني
عذير الحي من عدوان كانوا حية الارض بغى بعضهم ظلما فلم يرع على بعض
ومنهم كانت السادات والموفون بالقرض ومنهم من يجيز الناس بالسنة والفرض
ومنهم حكم يقضي فلا ينقض ما يقضي قال ابن اسحق وقوله حكم يقضي يعني
عامر بن ظرب العدواني وكانت العرب لا يكون نايرة ولا عضلة في قضا الا
اسندوا ذلك اليه ثم رضوا بما قضى فيه فاختصموا اليه في بعض ما كانوا يختلفون
فيه في رجل خنثى له ما للرجل وله ما للمراة اتجعله رجلا او امراة ولم ياتوه بامر كان
اعضل منه فقال حتى انظر في امركم فوالله ما نزل بي مثل هذه منكم يا معشر العرب
فاستاخروا عنه فبات ليلته ساهرا يقلب امره وينظر في شانه لا يتوجه له منه
وجه وكانت له جارية يقال لها سخيلة ترعى عليه غنمه فكانت تعاتبه اذا سرحت

فيقول صحتك والله يا سحبل واذا راحت عليه قال مشيتك والله يا سحيل وذلك انها
كانت توخر السرح بسنها بعض الناس وتوخر الاراحه حتى يسبقها بعض الناس
فلما رات سهره وقلة قراره على فراشه قالت مالك لا اباً لك ما عراك في ليلتك
هذه قال ويلك دعيني امر لتبس من شانك ثم عادت له بمثل قولها فقال في نفسه
عسى ان ناتي مما انا فيه بفرج قال ويحك اختصم الي في ميراث خنثى اجعله رجلا
او امراة فوالله ما ادري ما اصنع وما يتوجه لي فيه وجه قال فقالت سبحان الله
لا اباً لك اتبع القضا المبال فان بال من حيث يبول الرجل فهو رجل وان بال ٥٤٨
من حيث تبول المراه فهو امراة قال مسّي سحيل بعدها او صبحي فرجتها والله ثم خرج
على الناس حين اصبح فقضى بالذي اشارت عليه وقال السهيلي وفيه يقول
الشاعر لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما
هذا البيت للمتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن
عدنان من ابيات منها تعيرني امي رجال ولن ترى اخا كرم الا بان يتكرما
ومن كان ذا عرض كريم فلم يصن له حسبا كان اللئيم المذمما ،
احارث لو انا نشاط دماونا تزايلن حتى لا يمس دم دما ،
لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما ،
ولو غير اخوالي ارادوا نقيصتي جعلت لهم فوق العرانين ميسما ،
وما كنت الا مثل قاطع كفه بكف له اخرى فاصبح اجذما ،
يداه اصابت هذه حتف هذه فلم تجد الاخرى عليها مقدما ،
فلما استقاد الكف بالكف لم يجد له دركا في ان تبينا فاحجما ،
فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى مساغا لناباه الشجاع لصمما ، قوله نشاط دماونا
اي لحن بينا عن فلا تأتلف قال الخليل السوط خلط الشي بعضه ببعض وقوله
لذي الحلم قبل اليوم هو مثل اي قد نبهتك فانتبه يعني الحرث بن قتادة والعرانين
الانوف واحدها عرنين والاجذم المقطوع اليد ويقال احجم اذا لم يقدم والاطراق
السكون والشجاع حية اقرع الراس احمر لا يبل سليمه وصمم في عضته اذا نيب وكان
قد خرف حتى تفلتت ذهنه وكانت العصا تقرع له اذا تكلم في نادي قومه تنبيها
لئلا تكون له السقطة في قول او حكم وقال الجاحظ ان عامر بن الظرب العدواني
حكم العرب في الجاهلية لما اسن واعتراه النسيان امر ابنته ان تقرع بالعصا اذا هو فه
عن الحكم وجار عن القصد وكانت من حكيمات العرب حتى جاوزت في ذلك مقدار
صحر بنت لقمان وهند بنت الخس وجمعة بنت حابس بن مليل الايادية وكان
يقال لعامر ذو الحلم ولذلك قال الحرث بن وعلة ودعمت الاحلوم لنا ان العصا قرعت
لذي الحلم وقال المتلمس في ذلك لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان

الا ليعلما وقال الفرزدق بن غالب فان كنت استاني حلوم مجاشع فان العصا كانت لذي
الحلم تقرع قال كاتبه وجامعه ذكر ابو عبيد القاسم بن سلام ان اكثم بن صيفي هو المقول
فيه لذي الحلم بالبيت وقال غيره ان العصا قرعت لمسعود بن قيس بن خالد ذي
الجدين وقيل ان سعد بن مالك بن ضبيعة ابو قيس بن ثعلبة قرع العصا لاخيه
عامر بن مالك وهو اول من قرعت له العصا ويقال انها قرعت لعمرو بن حممه
الدوسي وذلك قول اهل اليمن وقيل انها قرعت لذي الاصبع العدواني وهو
٥٤٩ حرثان بن محرث وقال ابو الفرج الاصبهاني فاما قول ذي الاصبع فنهم حكم يقضي
فانه يعني عامر بن الظرب العدواني وكان حكما للعرب يحكم اليه عن خبر بن حبيب
قال قيس تدعي هذه الحكومة ويقول ان عامر بن الظرب العدواني هو الحكم
وهو الذي كانت العصا تقرع له وقد كان كبر فقال له الثاني من ولده انك ربما اخطات
في الحكم فيحمل عنك قال فاجعلوا لي امارة اعرفها فاذا زغت فسمعتها رجعت في الحكم
الى الصواب وكان يجلس قدام بيته ويقعد ابنه في البيت ومعه العصا فاذا
زل وهفا قرع له الجفنه فيرجع الى الصواب وفي ذلك يقول المتلمس ،
لذي الحلم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما ، قال ابن حبيب وربيعه
تدعيه لعبد الله بن عمرو بن الحرث بن همام واليمن تدعيه لربيعه بن مخاشن وهو
ذو الاعواد وهو اول من جلس على منبر او سرير وتكلم وفيه يقول الاسود بن يعفر
ولقد علمت لو ان علمي نافعي ان السبيل سبيل ذي الاعواد ، وقال هشام حدثني
الكلبي عن ابي صالح قال ذكر ثقيف والنخع يوما عند ابن عباس رضي الله عنه فقال
ان ثقيفا والنخع ابنا خالة وانهما خرجا في لجبة ومعهما عنيمة لهما فيها شاة معها
جدي لها فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فاراد هما على اخذ الشاه ذات الجدي
فقالا له خذ منها ما شيت فقال هذه الشاه الحلوب قالا انا نعيش ويعيش جديها
منها فخذ غيرها فابا فنظر احدهما الى صاحبه وهما بقتله فاشار احدهما
الى صاحبه ان ارمه فرماه بسهم فعلق قلبه ثم قال احدهما لصاحبه والله ما
تحملنا ارض واحدة فاما ان تغرب واشرق واما ان تشرق واغرب فقال قسي
وهو ثقيف فاني اغرب وقال النخع واسمه جسر فاني اشرق فمضى النخع حتى نزل
ببيشة باليمن فلما كثر ولده تحول الى الذبيثة فهي منازلهم الى اليوم ومضى قسي حتى
اتى وادي القرى فنزل بعجوز يهودية كبيرة لا ولد لها فكان يعمل بالنهار وياوي اليها
بالليل فاتخذها اما واتخذته ابنا فلما حضرتها الوفاة قالت له يا هذا لا احد غيرك
وقد اردت ان اكرمك لالطافك اياي وانما كنت اعدك ابني وقد حضرني الموت فاذا
انت واريتني فخذ هذا الذهب وهذه القضبان من العنب فاذا انت واديا تقدر
على الماء فيه فاغرسها منه فانك تنتفع بها وماتت فاخذ الذهب والقضبان ثم اقبل

حتى اذا كان قريبا من وج وهو الطايف اذا هو بامة يقال لها خصيلة قال هشام
وبنية ترعى بلشهابه شاة فاسرني نفسه طمعا فيها وفطنت له فقالت كانك اسرت
في طمعا تقتلني وتاخذ الغنم قال اي والله قالت والله لو فعلت لذهبت نفسك ومالك
ولحرت الغنم منك انا جارية عامر بن الظرب العدواني سيد قيس وحكمها واظنك
خايفا طريدا قال نعم قالت فانا ادلك على خير مما اردت مولاي اذا طفلت الشمس
للاياب يقبل فيصعد هذا الجبل ثم يشرف على هذا الوادي فاذا لم ير فيه احدا وضع
قوسه وجفيره وثيابه ثم ينحدر في الوادي لقضا حاجته ثم يستنجي فما من العين
ثم يصعد فياخذ ثيابه وقوسه ثم ينصرف فيخرج رسوله فينادي الا من اراد الدرمك
واللحم والتمر فليات دار عامر بن الظرب فيانيه قومه فاسبقه الى الصخرة واكمن
له عندها فاذا وضع ثيابه وقوسه فخذها فاذا قال لك من انت فقل غريب
فانزلني وطريد فاوني وعزب فزوجني فانه سيفعل ففعل ذلك قسي فقال له
من انت قال انا قسي بن منبه وانا طريد فاوني وغريب فانزلني وعزب فزوجني
فانصرف به الى وج وخرج مناديه فنادي الا من اراد الخمر واللحم والتمر واللبن
فليات دار عامر بن ظرب فاقبل كل من كان حوله من قومه فلما اكلوا وتحجوا
وفرغوا قال لهم الست سيدكم وابن سيدكم وحكمكم قالوا بلى قال الستم تومنون
من امنت وتوون من اويت وتزوجون من زوجت قالوا بلى قال هذا قسي بن
منبه وقد زوجته ابنتي واويته معي في داري وامنته قالوا قد رضينا ما فعلت
فزوجه ابنته زينب فولدت له عوفا وجشم ودارسا وهم اهل ابيات ثعلبة
في بني نصر بن معوية ثم هلكت زينب فزوجه ابنة له اخرى يقال لها امنة فولدت
له ناصرة بن قسي والمسك بنت قسي قال هشام وهي ام النمر بن قاسط قال وغرس
قسي ملك القضبان بوادي وج فانبتت فقالوا قاتله الله ما اثقفه حين ثقف
عامرا حتى امنه وزوجه وانبتت تلك القضبان حتى المعت فسمي ثقيفا بومئذ
قال فلم تزل ثقيف مع عدوان حتى ربلوا فاخرجوا عدوان من الطايف هرم بن قطبة
ابو نعيس بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان
بن بغيض بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان الفزاري كان جد ابيه عمرو بن جابر يقال له العنتر احلا انه كان عظيم
البطن وكان عمه زبان بن سيار بن عمرو العنتر رئيسا شاعرا وكان ابنه منظور بن
زبان شريفا وهو جد الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كانت امه
خولة بنت منظور وهي ايضا ام ابرهيم ابن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال الزبير بن بكار
حدثني عمر بن ابي بكر الموصلي وغيره من اهل العلم قالوا كان البيت من قيس في بني بدر وكانت
الحكومات والحمالات والمسلات والاحلام والعقول في بني مازن والدليل على ان

الحكومة

الحكومة فيهم ان علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل حيث تنافرا حكما منهم هرم ابن قطبة
بن سيار وهرم بن قطبة هو الذي تحاكم اليه عامر ابن الطفيل وعلقمة بن علاثة قال
ابو عبيدة ولما تنافر عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة الى هرم بن قطبة وتوارى عنهما
ارسل اليهما عليكما بالحدث السن الحديد الذهن فصارا الى ابي جهل فقال ابن الزبعري
فلا تحكم فداك ابي وخالي ولن تكون لهاكم الى عمرو فابا ان يحكم فرجعا الى هرم
وقال ابن الكلبي حدثني ابي قال فعاش هرم حتى ادرك سلطان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فساله عمر فقال يا هرم اي الرجلين كنت مفضلا لو فضلت فقال لو قلت
ذلك لعادت جذعة وللبلغت شعفات هجر فقال عمر نعم مستودع السر ومسند
الامر اليه انت يا هرم مثل هذا فليسد العشيرة والى مثلك فليستبضع القوم
احلامهم وكان سبب منافرة عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر وعلقمة بن علاثة
بن عوف بن الاحوص ان علقمة كان قاعدا ذات يوم يبول ولما تنافر عامر بن الطفيل
وعلقمة بن علاثة خرج مع عامر لبيد والاعشى هو ابو بصير ميمون بن قيس ومع علقمة
الحطيئة وكانا حكما ابا سفين بن حرب فابى ان يقضي بينهما فانطلقا الى ابي جهل
فابى ان يقضي بينهما وقد كانت العرب تحاكمت الى قريش فاتيا عيينة بن حصن فابى
ثم اتيا غيلان بن سلمة الثقفي فردهما الى حرملة بن الاشعر المري فردهما الى هرم
بن قطبة الفزاري واتى عامر عمته ابا براء عامر بن مالك فقال يا عماه اعني فقال
يا ابن اخي سبني قال لا افعل وانت عمي فقال عامر ولا اسب والله الاحوص وهو عمي
ولكن دونك نعلي فاني ربعت لهما اربعين مرباعا فاستعن بهما في نفارك وكانا
تنافرا على ان يعطي الحكم ما به من الابل وجعلا الابل عند بدار طاه وهو الصبير بن عمرو
بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب فبقيت الابل حتى انتنت وارتعت لا يا نيان احدا
الا هاب القضا بينهما فلما راى ذلك هرم قال لا احكم بينكما وامرهما بالانصراف اليه في العام
المقبل فاتياه بالاجل فرجز الشندري معقيل للبيد اجبه فرغب عن اجابته لان
جدته كانت امة سبي عنيسا وقال لما دعاني عامر لاسبهم ابيت وان كان ابن عيسا ظالما
لكيلا يكون الشندري نديد في واشتم اعراضا ماعمها عماعما
وانشر من تحت القبور ابوة كراما هم شدوا على التماسا وبعث
هرم الى عامر سرا فقال له يا عامر قد كنت ارى ان لك رايا فكيف انت خير منه
فقال عامر انشدك الله ان تفضل على علقمة فلا افلح بعدها هذه ناصيتي فاجززها
واحكم في مالي وان شئت فسو بيني وبينه ثم ارسل الى علقمة فقال له كيف تفاخر رجلا
هو ابن عمك في النسب وابوه ابوك وهو اعظم قومك عنا فقال انشدك الله ان تفضل
علي فاجزز ناصيتي واحتكم في مالي او تسوي بيني وبينه وارسل هرم الى نبيه اني قايل
بين هذين الرجلين مقالة فاذا فرغت فليتحر بعضكم عشر جزاير عن عامر ولينحر بعضكم

عشراً عن عليه وفرقوا بين الناس وقال هرم قد تحاكمنا ابي وانما كركبتي البعير الادرم تتغان
معاً وكلاهما سيد كريم ولم يفضل واحداً منهما على صاحبه **سنان** بن ابي حارثة بن مرة
بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن عيلان الغطفاني ثم العوفي وابنه هرم بن سنان الذي مدحه
زهير بن ابي سلمى **غيلان** بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد
بن عوف بن قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة
بن قيس بن عيلان الثقفي الشاعر امه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف قال ٥٥٢
ابن عبد البر اسلم يوم الطائف ولم يهاجر وكان عنده عشر نسوة فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتخير منهن اربعاً حديث اسلم غيلان وتحته عشر نسوة قال الامام
احمد حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم وقال اسحق بن راهويه في مسنده انا عيسى بن يونس واسمعيل
قالا انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وتحته عشر نسوة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعاً وقال الترمذي انا هناد عن سعيد
بن ابي عروبة عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي
اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخير
منهن اربعاً وهكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رجلاً من ثقيف طلق
نساءه فقال عمر رضي الله عنه لتراجعن نساءك او لارجمن قبرك كما رجم قبر ابي رغال
وقال مرة وسمعت محمداً يقول هذا غير محفوظ والصحيح ما رواه شعيب عن الزهري قال
حدثت عن محمد بن سويد الثقفي ان غيلان فذكره انتهى وقد رواه جماعة من اهل البصرة
عن معمر اخرجه احمد عن محمد بن جعفر غندر وعبد الاعلى واسمعيل بن علية عنه ورواه ابن
حبان في صحيحه عن ابي يعلى عن ابي خيثمة عن ابن علية ورواه الحاكم في مستدركه من طريق
كثيرة عن معمر وقال ان معمراً حدث بالبصرة احاديث وهم فيها لكن تابعهم عبد الرزاق
عن معمر قال ابن منده في المعرفة انا محمد بن الحسين انا احمد بن يوسف انا عبد الرزاق
به لكن استنكر ابو نعيم ذلك وقال الاثبات والاعلام رووه عن عبد الرزاق مرسلاً
ثم اخرجه من طريق اسحق بن راهويه عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ان غيلان
ابن سلمة فذكره وروي عن يحيى بن ابي كثير وهو من شيوخ معمر عن معمر اخرجه ابو نعيم
من طريقه ورواه يحيى بن ابي كثير وهو من شيوخ معمر عن معمر سلام الافريقي عن مالك
ويحيى ابن ابي كثير عن الزهري انفرد الافريقي ضعيف ورواه بحر بن كنيز السقاء عن
الزهري موصولاً ايضاً اخرجه ابو نعيم من طريقه وبحر ضعيف وقد كشف مسلم في
كتاب التمييز عن علة هذا الحديث وبينها بياناً شافياً فقال انه كان عند الزهري في
قصة غيلان حديثان احدهما مرفوع والاخر موقوف فادرج معمر المرفوع على اسناد
الموقوف فاما المرفوع فرواه عقيل عن الزهري قال بلغنا عن عثمن بن محمد بن ابي سويد

ان

ان غيلان اسلم وتحته عشر نسوة الحديث واما الموقوف فرواه الزهري عن سالم عن ابيه
ان غيلان طلق نساءه في عهد عمر رضي الله عنه وقسم ميراثه بين بنيه انتهى وقد اورده
اسحق بن راهويه في مسنده عن عيسى بن يونس وان علته كما تقدم ذكره وقال بعد
قوله اربعاً متصلاً به فلما كان عهد عمر رضي الله عنه طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه
فبلغ ذلك عمر فقال والله اني لاظن الشيطان فيما يسترق السمع سمع بموتك فقذفه في ٥٥٧
نفسك ولا اراك تمكث الا قليلاً وايم الله لترجعن في مالك ولتراجعن نساءك او لاورثهن
منك ولامرن بقبرك فيرجم كما رجم قبر ابي رغال ولهذا الحديث طريق اخرى رواها
الدارقطني في كتاب السنن من طريق سيف بن عبيد الله الجرمي انا سرار بن مجشر عن ايوب
عن نافع وسالم عن ابن عمر قال اسلم غيلان وعنده عشر نسوة فامره النبي صلى الله عليه
وسلم ان يمسك منهن اربعاً فلما كان زمان عمر طلقهن الحديث بتمامه وفي اسناده مقال
وكان احد وجوه ثقيف ومقدميهم وهو ممن وفد على كسرى وخبره معه عجيب قال له
كسرى ذات يوم اي ولدك احب اليك قال الصغير حتى يكبر والمريض حتى يبرا والغائب
حتى يؤوب فقال له كسرى زه مالك ولهذا الكلام وهذا كلام الحكماء وانت من قوم
جفاة لا حكمة فيهم فما غذاؤك قال خبز البر قال هذا العقل من البر لا من اللبن والتمر
وكان شاعراً محسناً توفي في آخر خلافة عمر رضي الله عنه وقال ابن عساكر له صحبة روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين روى عنه بشر بن عاصم الثقفي وعروة بن غيلان
ابنه وخرج من طريق عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
رضي الله عنه قال طلق غيلان بن سلمة الثقفي نساءه وقسم ماله بين بنيه في خلافة
عمر فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال له اطلقت نساءك وقسمت مالك بين بنيك
قال نعم قال والله اني لارى الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فالقاه في
نفسك فلعلك الا تمكث قليلاً وايم الله لئن لم تراجع نساءك وترجع في مالك لاورثهن
منك اذا مت ثم لامرن بقبرك فليرجمن كما رجم قبر ابي رغال قال الزهري وابو رغال
ابو ثقيف قال فراجع نساءه ورجع في ماله فما مكث الا سبعاً حتى مات وقال
محمد بن سلام في ذكر شعراء الطائف الجاهليين غيلان بن سلمة بن معتب وله شعر وهو
شريف وقال ابن سعد وكان غيلان بن سلمة شاعراً وفد على كسرى فسأله ان يبني
له حصناً بالطائف فبنى له حصناً ثم جاء الاسلام فاسلم وعنده عشر نسوة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعاً وفارق بقيتهن فقال قد كن ولا يعلمن ايتهن آثر
عندي وسيعلمن ذلك اليوم فاختار منهن اربعاً وجعل يقول لمن اراد منهن اقبلي ومن
لم يرد يقول ادبري حتى اختار منهن وفارق بقيتهن وقال الوليد بن مسلم عن
ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عروة بن غيلان بن سلمة عن ابيه ان نافعاً كان
لغيلان بن سلمة ففر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وغيلان مشرك ثم اسلم غيلان

عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ونافع ابو السائب مولاهم

فُرُد رسول الله صلى الله عليه وسلم و[...]. وابنه شرحبيل بن غيلان بن سلمة بن معتب كان
في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات شرحبيل سنة ستين
ومات غيلان سنة ثلث وعشرين الهجرة وقد اسلم اولاد غيلان عامر وعمار ونافع
ونادبه وقيل انه احد من انزل فيه على رجل من القريتين عظيم وقال ابو هلال
العسكري في كتاب الاوايل خرج ابو سفين بن حرب في جمع من قريش وثقيف يريدون
بلاد كسرى بتجارة لهم فلما ساروا ثلاثا جمعهم ابو سفين فقال انا في مسيرنا هذا
لعلى خطر ما قدومنا على ملك لم ياذن لنا بالقدوم عليه وليست بلاده لنا بمتجر فايكم
يذهب بالعير فهو بري من دمه ان اصيب وان يغنم فله نصف الربح فقال غيلان يعني
بن سلمة الثقفي انا امضي بالعير وانشد فلو راني ابو غيلان اذ حسرت عني الامور بامر له
لقال رغب ورهب انت بينهما حب الحياة وهول النفس والشفق
اما مشيف على مجد ومكرمة او سوة لك فيمن يهلك الورق فخرج بالعير
وكان ابيض طويلا جعدا ضخما ولبس ثوبين اصفرين وشهر نفسه وقعد بباب كسرى ٥٥٤
حتى اذن له فدخل عليه وشباك بينه وبينه فقال له الترجمان يقول لك الملك
ما ادخلك بلادي بغير اذني فقال لست من اهل عداوة لك ولم اكن جاسوسا
وانما حملت تجارة فان اردتها فهي لك وان كرهتها رددتها قال وانه ليتكلم اذ سمع صوت
كسرى فخر ساجدا فقال له الترجمان يقول لك الملك ما اسجدك قال سمعت صوتا
مرتفعا حيث لا ترتفع الاصوات فظننته صوت الملك فسجدت قال فشكر له ذلك
وامر بمرفقة توضع تحته فراى فيها صورة الملك فوضعها على راسه فقال له الحاجب الملك
يقول لك انما بعثنا بها اليك لتقعد عليها فقال قد علمت ولكني رايت عليها صورة الملك
فوضعتها على اكرم اعضائي فقال له ما طعامك في بلادك قال الخبز قال هذا عقل الخبز
ثم اشترى منه التجارة باضعاف اثمانها وبعث معه من بنى له اطما بالطايف وكان اول
اطم بني بالطايف وقال المرزباني شريف شاعر احد حكام قيس في الجاهلية وكانت
له تسعة ايام فيوم يحكم فيه بين الناس ويوم ينشد فيه شعره ويوم ينظر الى جماله وانشد
لم ينتقص مني المشيب قلامة الان حين بدا الب واكيس
والشيب ان يحلل فان وراءه عمرا يكون خلاله متنفس . **لبشر** بن عمرو بن
مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي
بن بكر بن وايل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن
نزار بن معد بن عدنان وولده عبد عمرو بن بشر صاحب عمرو بن هند **الحرث**
بن عباد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ويقال له فارس النعامة **امرؤ**
القيس بن ابان بن كعب بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب
بن وايل بن قاسط بن هنب ابن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار

فلو راني ابو غيلان اذ حسرت عني الامور بامر له

بن معد بن عدنان التغلبي وهو الذي قتله الحرث بن عباد وبجير بن عمرو بن عباد وقال
كل من طل في الحروب ولم يطلل اباه بن ابان **عامر وهو الضحيان** بن
سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد
بن ربيعة وهو الذي ربع ربيعة اربعين سنة **الجعيد** بن صبرة بن الديل بن شن
٥٥٥ بن افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن ربيعة وابنه عمرو بن الجعيد هو الذي
ساق عبد القيس من تهامة الى البحرين وكان يقال له الافكل قال الحرث بن مرة الشيباني
تدين لنا القبايل من معد كما دانت قضاعة لابن زيد . **قيس** بن خالد وهو ذو
الجدين بن عبد الله بن عمرو بن الحرث بن همام ابن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة
بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط بن هنب بن افصى ابن دعمي بن جديلة ابن اسد
بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وابن ابنه بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن
خالد ذي الجدين راس هو وابوه وجده وكان يدعا المنهز فقتلته بنو ضبة **وكيع** بن
سلمة بن زهير بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان وهو صاحب الصرح بالحزورة بمكة
قس بن ساعدة بن عمرو بن شمر بن عدي بن مالك بن حجري ابن ابي دوس ابن يقدم
بن افصى بن دعمي بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان صاحب الكلام بعكاظ هكذا نسبه
ابن الكلبي في كتاب الجامع لانساب العرب وقال في كتاب الجمهرة قس بن ساعدة بن عمرو
بن شمر بن عدي بن مالك الخطيب الحكيم البليغ ويقال هو قس بن ساعدة بن عمرو بن
عدي بن مالك بن ايدعان بن النمر بن واثلة بن الطمثان بن عوذ مناة بن يقدم
بن افصى بن دعمي بن اياد واختار هذا القول ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد الاصفهاني
في كتابه الكبير وقال خطيب العرب وشاعرها وحكيمها وحليمها وحكمها في عصره
ويقال انه اول من علا على شرف وخطب عليه واول من قال اما بعد واول من
اتكا على سيف او عصا وادركه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وراه بعكاظ
وكان يا ثر عنه كلاما سمعه عنه وسيل عنه فقال يحشر امة وحده اخبرنا محمد بن
العباس اليزيدي نا ابو شعيب صالح بن عمران حدثني عمر بن عبد الرحمن بن حفص السالمي
حدثني عبد الله بن محمد حدثني الحسن بن عبد الله حدثني محمد بن السايب عن ابي صالح
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قدم وفد اياد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
فعل قس بن ساعدة قالوا مات يا رسول الله قال كاني انظر اليه بسوق عكاظ على جمل
له اورق وهو يتكلم بكلام عليه حلاوة ما اجدني احفظه فقال رجل من القوم انا
احفظه يا رسول الله قال كيف سمعته يقول قال سمعته يقول ايها الناس اسمعوا
وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو ات ات ليل داج وسماء ذات ابراج
بحار تزخر ونجوم تزهر وضوء وظلام وبر واثام ومطعم ومشرب وملبس ومركب مالي
ارى الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوا فناموا والا . قس

بن ساعده ماعلى وجه الارض دين افضل من دين قد اظلكم زمانه وادركم اوانه فطوبى لمن ادركه فاتبعه وويل لمن خالفه ثم انشا يقول

في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصاير
لما رايت مواردا للموت ليس لها مصادر
ورايت قومي نحوها يمضي الاصاغر والاكابر
لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابر
ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صاير

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله قسا اني لارجوا ان يبعث امة يوم القيمه وحده فقال رجل يا رسول الله لقد رايت من قس عجبا قال وما رايت قال بينا انا بجبل يقال له سمعان في يوم شديد الحر اذا بقس بن ساعده تحت ظل شجره عند عين من ما وعنده سباع كلما زار سبع منها على صاحبه ضربه وقال كف حتى يشرب الذي قبلك قال فرقت فقال لا تخف واذا انا بقبرين بينهما مسجد فقلت له ما هذان القبران قال هذان قبرا اخوين كانا لي فانا اتخذ بينهما مسجدا اعبد الله فيه حتى الحق بهما ثم ذكرا ايامهما فبكى ثم انشا يقول

خليلي هبا طال ما قد رقدتما
اجدكما لا تقضيان كراكما
الم تعلما اني بسمعان مفردا
وما لي فيها من حبيب سواكما
اقيم على قبريكما لست بارحا
طوال الليالي او يجيب صداكما
كانكما والموت اقرب غاية
بجسمي في قبريكما قد اتاكما
فلو جعلت نفس لنفس وقاية
لجدت بنفسي ان تكون فداكما

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله قسا وقال هشام الكلبي حدثني رجل من بني تميم قال قال قس بن ساعده الايادي لاقضين بين العرب قضيه ما قضى بها احد قبلي ولا يردها احد بعدي من ادعى كرما دونه لوم فلا كرم له ومن رمي بلوم دونه كرم فلا لوم عليه

حنظلة بن لقد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعه وله يقال حنظله بن لقد خبرنا شي في معد

وكان حنظله صاحب قنا حتم وهو حكمهم الذي يحكم بينهم وكان اول من قضى في حنظله هذا وهو صاحب العرب بعكاظ حين تحتكم في اسواقها **عمرو**

بن حممه بن الحرث بن رافع بن سعد بن ثعلبه بن لوي بن عامر بن غانم بن دهمان بن منهب بن دوس بن عدنان بن عبد الله ابن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام على خلاف في نسب قحطان

ذو الاصبع العدواني

قال ابن الكلبي ومن بني ثعلبه بن ظرب يعني ابن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس ابن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ذو الاصبع الشاعر وهو حرثان بن الحرث بن محرث بن شبابة بن منبه بن ثعلبه ابن ظرب وانما

سمي ذو الاصبع لانه له اصبع زايده في رجله اليمنى ويقال ان افعى اصابت ابهام رجله فقطعها فسمي ذو الاصبع وقال الدبيري اسمه حرثان بن شباه من ولد عامر بن الظرب وفي كتاب الاغاني هو حرثان بن الحرث بن محرث بن ثعلبه ابن شباب بن ربيعه بن هبيره بن ثعلبه بن ظرب بن عمرو ابن عباد بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان وهو احد بني عدوان بطن من جديله شاعر فارس من قدما الشعرا في الجاهليه وله غارات كثيرة في العرب ووقايع مشهوره وعند البرقي في اسمه حرثان بن عمرو بن محرث وقال غيره وكان حكما في زمانه وعمر ثلثمايه سنه وكانت عدوان تسكن بالطايف وهم اهلها وكثر عددهم قال ابو الفرج الاصبهاني عن الاصمعي نزلت عدوان على ما ذا حصوا فيها سبعين الف اغرل سوى من كان مختونا لكثره عددهم ثم وقع باسهم بينهم فتفانوا وعن الاصمعي قال زعم ابو عمرو بن العلا قال ارتحلت عدوان من منزل فعد فيهم اربعون الف غلام اقلف وكان سبب ذلك ان بني ناج بن يشكر بن عدوان اغاروا على بني عوف بن عدوان فقتلوا منهم ثمانيه فوقعت الحرب حتى تفانوا وقال ذو الاصبع

يا من لقلب طويل الهم محزون
امسى تذكر ريا ام هرون
امسى تذكرها من بعد ما شحطت
والدهر ذو غلظة حينا وذو لين
فان يكن حبها امسى لنا شجنا
واصبح الواي منها لا يواتيني
فقد غنينا وشمل الدار يجمعنا
اطيع ريا وريا لا تعاصيني
نرمي الوشاة فلا نخطي مقاتلهم
بصادق من صفاء الود مكنون
ولي ابن عم على ما كان من خلق
مختلفان فاقليه ويقليني
ازرى بنا اننا شالت نعامتنا
فخالني دونه بل خلته دوني
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
عني ولا انت دياني فتخزوني
ولا تقوت عيالي يوم مسغبه
ولا بنفسك في العزاء تكفيني
فان ترد عرض الدنيا بمنقصتي
فان ذلك مما ليس يشجيني
ولا يرى في غير الصبر منقصه
وما سواه فان الله يكفيني
لولا اواصر قربى لست تحفظها
ورهبة الله في مولى تعاديني
اذا بريتك بريا لا انجبار له
اني رايتك لا تنفك تبريني
ان الذي يقبض الدنيا ويبسطها
ان كان اغناك عني سوف يغنيني
الله يعلمني والله يعلمكم
والله يجزيكم عني ويجزيني
ما ذا علي وان كنتم ذوي رحمي
ان لا احبكم اذ لا تحبوني
لو تشربون دمي لم يرو شاربكم
ولا دماؤكم جمعا ترويني
ولي ابن عم لو ان الناس في كبد
لظل محتجزا بالنبل يرميني
يا عمرو لا تدع شتمي ومنقصتي
اضربك حتى تقول الهامة اسقوني

عني اليك فما امي براعية ترعي المخاض وما راي بمعبون
اني ابي ابي ذو محافظة وابن ابي ابي من ابيين
لا يخرج القسر مني غير مابية ولا الين لمن لا يبتغي ليني
عف ندود اذا ما خفت من بلد هونا فلست بوقاف علي الهون
كل امري صاير يوما لشيمته وان تخلق اخلاقا الي حين
والله لو كرهت كفي مصاحبتي لقلت اذ كرهت قربي لها بيني
اني لعمرك ما بابي بذي غلق علي الصديق ولا خيري بممنون
وما لساني علي الادني بمنطلق بالمنكرات ولا فتكي بماموت
عندي خلايق اقوام ذوي حسب واخرين كثير كلهم دوني
وانتم معشر زيد علي مائة فاجمعوا امركم طرا فكيدوني
فان علمتم سبيل الرشد فانطلقوا وان جهلتم سبيل الرشد فاتوني
يا رب ثوب حواشيه كاوسطه لا عيب في الثوب من حسن ومن لين
يوما شددت علي فرغاء فاهقة طورا من الدهر تارات تماريني
قد كنت اعطيكم مالي وامنحكم ودي علي مثبت في الصدر مكنون
بل رب حي شديد الشغب ذي لجب دعوتهم راهنا منهم ومرهون
رددت باطلهم في راس قايلهم حتي يظلوا خصوما ذا افانين
يا عمرو لولا لك العينين تبتدرا سمحا كريما اجازي من يجازيني

قوله لاه ابن عمك اراد الله فحذف الالف واللام وامر لام الخفض ولا يكون هذا الا في ضرورة الشعر ويقال للقوم اذا طعنوا وخفوا شالت نعامتهم وقيل شالت نعامتهم اي قل خيرهم والنعامة القوم ويقال شالت نعامتنا اي تفرق امرنا وازري به قصر وزري عليه عابه وقوله حيث تقول الهامة اسقوني قال المبرد كان القتيل اذا قتل خرج من راسه طاير يسمي الهامة فيصيح اسقوني حتي يقتل قاتله فاذا قتل كف وقال ابن قتيبة تزعم العرب ان عظام الموتي تصير هامة وتطير وقال المفضل الضبي تقول العرب العطش في الراس وانشد قد علمت اني مروي هامها ومذهب الغليل من اوامها ومعناه ان لم تدع شتمي ومنقصتي اضربك علي هامتك حيث تعطش والاوام العطش وقال ابن جني كل من يموت عطشا ينشق جلد جبهته لان العطش يشتد فييبس الدماغ ويروي اسقوني بتسكين ميمه قال ابو حاتم هذه رواية المتخلفين وانكرها وهو من شفات راسه اذا شققته وكان معناه حيث تقول الهامة وهي الراس اسقوني في الحرب كانها تستدعي ذلك وفي هذه الرواية نظر لانه كان يجب ان تكون اسقوني فان خفف الهمزة قال اسقوني وكان

شقا

شقا يشقا لغة وقال الخليل شقا الناب يشقو اطلع وشقات شعره فرقته والمشقاة المدراه وقال الخطابي الديان الذي يلي المجازاة والدين الجزا ومنه قيل للحاكم الديان ومن ديان ارضكم اي من حاكمها والديان الملك المطاع يدين الناس اي يقهرهم يقال دان القوم اذا قهرهم واللازم والمتعدي فيه سوا وتخزوني تسوسني وقال غيره تخزوني ايضا تقهرني والخزاية الاستحيا قالت امراة اخزي ان امشي في الرفاق اي استحيي وقوله من ابيين كان الوجه ان تقول ابيين وفي الرفع ابيون ولكنه جعله بمنزلة الجمع المكسر فجعل اعرابه في اخره كما يفعل في بنات وغلمان فيقال هولا ابيين ورايت ابيينا وترعنا طعنه واسعه وفاهقة تنهق بالدم اي تجريه وكان لذي الاصبع اربع بنات فخطبهن فعرض ذلك عليهن فاستحيين فلم يزوجهن فاسمع عليهن وهن يتحدثن فقلن تعالين نتمنين ولنصدق فقالت الكبري

الا ليت زوجي من اناس ذوي غني حديث الشباب طيب الريح والعطر
عليم بادوا النسا كانه خليفة جان لا ينام علي هجر
فقلن لها انت تحبين رجلا من قومك وقالت الثانية
الا هل اراها مرة وضجيعها اشم كنصل السيف غير مقلد
لصوق باكباد النسا واصله اذا ما انتمي من سر اهلي ومحتد
فقلن لها انت تحبين رجلا من قومك وقالت الثالثة
الا ليته يملا الجفان بديثه له جفنة تشقي بها النيب والجزر
به محكمات الشيب من غير كبرة تشين فلا فان ولا ضرع غمر

وقلن للصغري ما تقولين فقالت لا اقول شيا فقلن اطلعت علي اسرارنا وتكتمين سرك فقالت زوج من عود خير من القعود فزوجهن اربعتهن ثم زارهن فقال للكبري ما مالكم قالت الابل قال فكيف تجدونها قالت خير مال ناكل لحومها مزعا ونشرب البانها جرعا وتحملنا وضعفتنا معا قال فكيف زوجك قالت خير زوج يكرم الحليلة ويعطي الوسيلة قال مال عميم وزوج كريم وقال للثانية ما مالكم قالت البقر قال وكيف تجدونها قالت خير مال تالف الفنا وتودك السقا وتملا الانا ونسا مع نسا قال فكيف زوجك قالت خير زوج يكرم اهله وينسا فضله فقال حظيت ورضيت وقال للثالثة ما مالكم قالت المعزي قال فكيف تجدونها قالت لا باس بها لو كنا نولدها فطما ونسلخها ادما لم نبغ بها نعما قال كيف زوجك قالت لا بخيل حكر ولا سمح بذر فقال جذوي مغنيه وقال للرابعة ما مالكم قالت الضان قال كيف تجدونها قالت شر مال جوف لا يشبعن وهيم لا ينقعن وصم لا يسمعن وامر مغويتهن يتبعن قال كيف زوجك

فالت شوذوح يكرم نفسه ونهين عرسه قال اشبه امرد يخفف بزه فارسلها مثلا وقوله
اشر مغويهن يتبعن يعني الهن تمرزن فتسقط الواحدة منهن في ما او وحل او ما
اشبههما فتبع كلها فيه وتتبعها اليه والنيب جمع ناب وهي المسنة من الابل سميت
بذلك لطول نابها وقولها ولا ضرع غمر الضرع الضعيف والغمر الذي لم يجرب الامور
والمحتد الاصل وقوله مال جميم معناه جامع اخذه من غمر يغمر وقوله جذوة
مغشية الجذو جمع جذوة وهي القطعة واصل ذلك في الخشب ما كان منه فيه
نار قال تعالى او جذوة من النار ويجمع ايضا جذي وقولها جوف لا يشبعن وهيم ٥٦٠
لا ينفعن يقول هن عظام الاجواف والهيم العطاش الواحد منهن هيما اهيم ويقال
هيمان وقولها لا ينفعن اي لا يروين وقولها صم لا يسمعن من طريف كلام العرب
وذلك انه يقال لكل صحيح البصر لا يجهل بصره اعمى وانما يراد انه قد حل محل من لا
يبصر البتة وكذلك يقال للسميع الذي لا يقبل اصم وله يوصي ابنه
اخ الكرام ان استطعت الي اخايهم سبيلا * واشرب بكاسهم وان شربوا بها السم الثميلا
اهن اللئام ولا تكن لاخايهم جملا ذلولا * ان الكرام اذا تواخيهم تجد لهم فضولا
ابني ان المال لا يبكي اذا فقد البخيلا * الا سيدان ازمعت من بلد الي بلد رحيلا
فاحفظ وان شحط المزار اخا اخيك او الزميلا * واركب بنفسك ان هممت بها الحزونة والسهولا
وصل الكرام وكن لمن ترجو موده وصولا * ودع التواني في الامور وكن لها سلسا ذلولا
وابسط يمينك بالندي وامدد بها باعا طويلا * وابسط يديك بما ملكت وشيد الحسب الاثيلا
واعزم اذا حاولت امرا يفرج الهم الدخيلا * وابذل لضيفك ذات رحلك مكرما حتى يزولا
واحلل علي الايفاع للعافين واجتنب المسيلا * فاذا العزوم تخاطرت يوما وارعدت الخصيلا
فاهصر كهصر الليث خضبت من فريسته الغيلا * وانزل الي الهيجا اذا ابطالها كرهوا النزولا
واذا دعيت الي المهم فكن لفادحه حمولا * وله
لو كنت ما كنت لا عذب المذاق ولا مسنونا ملحا بعبد الغمر قد فلت حجارته الغوص سيا
المسنوس الذي ليس بعذب جدا وقيل الذي لا يمسه الايدي وقيل الزعاق
الملح وقال يرثي قومه * خبر بيد العيش ملبوس وقد يوشك ان يمضي
فامر اليوم اصلحه ولا تعرض لما يمضي * فبينا المرء في عيش له في عيشة خفض
اتاه طبق يوما علي منزلة دحض * وليس المرء في شي من الابرام والنقض
اذا يفعل شيئا خاله يقضي وما يقضي * يقول اليوم امضيه ولا يملك ما يمضي
عدير الحي من عدوان كانوا حية الارض * بغي بعضهم بعضا فلم يرعوا علي بعض
فقد امسوا احاديث برفع القول والخفض * ومنهم كانت السادات والموفون بالقرض
ومنهم حكم يقضي ولا ينقض ما يقضي * ومنهم من يجيز الناس بالسنة والفرض
ومنهم من اجاد واعا مر ذي الطول وذي العرض * وهم بوا ثقيفا دار لا ذل ولا خفض

وهم

وهم كانوا ولا تكذب ذوي القوة والنهض * وهم من ولدوا اشبوا بسر الحسب المحض
لهم كانت اعالي الارض فالسران في العرض * الي ما حاز الحزن فما اسهل للحمض
الي الكعبين فالداءة فالمعرض * لهم كانت جمام الماء لا المرجا ولا البرض
وكان الناس ان فتوا اسير جاسع نعق * بنادوا انهم ساروا بريس لهم مرضي
فمن ساجلهم خرا في الخسيه والخفض * وهم نالوا علي الشنان والسهنا والبغض
٥٦١ معالي لم ينلها الناس في بسط وفي قبض * وعن ابي عمرو الشيباني قال عمر ذو الاصبع
العدواني عمرا طويلا حتي خرف واهتر وكان يفرق ماله فعذله اصهاره ولاموه
واخذوا علي يده فقال في ذلك * اهلكنا الليل والنهار معا والدهر يعدو مصمما جذعا
فليس فيما اصابني عجب ان كنت شيبا انكرت او صلعا
وكنت اذ رونق الشباب به ما شبابي تخاله شرعا
والحي فيه الفتاة ترمقني حتي مضي شأو ذاك فانقطعا
اني اصاحبي لن تدعا الرقي ومهما اصنع فلن تسعا
لا تعقلا جفوة علي ولم اشتم صديقا ولم انل طبعا
الا بان تكذبا علي وما املك ان تكذبا وان تلعا
واني سوف ابتدي بنديّ باصاحبي العداة فاستمعا
ثم سلاكنني وحاربها هل كنت فيما اراب او قدعا
او دعباني فلم اجب ولقد يامرني حلبلي الفجعا
ولا اروم الفتاة زورتها ان نام عنها الخليل او شسعا
وذاك في حقبة مضت وخلت والدهر ياتي علي الفتي لعا
ان تزعما انني كبرت فلم الف ثقيلا نكسا ولا ورعا
اما تري شكتي رميح ابي سعد فقد احمل السلاح معا
ابو سعيد ابنه ورميحه يعني عصا كانت مع ابنه يلعب بها مع الصبيان يطاعنهم بها كالرمح
السيف والرمح والكنانه قد اكملت فيها معا بلا اصبعا
والمهر صافي الاديم اصبعه يطير عنه غفاؤه قزعا
اقفرس فنده واودعه حتي اذا السرب ريع او فزعا
كان ايام الجياد بعدقها تعمرلته تارا وخرجوا الضلعا
فغامس الموت او حمي ظعنا او رد نهبا لاني ذاك سعا * قال ولما احتضر دعا
ابنه اسيدا فقال له يا بني ان اباك قد فني وهو حي وعاش حتي سئم العيش واني
موصيك بما ان حفظته بلغت في قومك ما بلغته فاحفظ عني لن جانبك لقومك
يحبوك وابسط لهم وجهك يطيعوك ولا تستاثر عليهم بشي يسودوك واكرم
صغارهم كما يكرم كبارهم يكرمك كبارهم وصغارهم واسمح بمالك واحم حريمك واعزز

جارك واعن من استعان بك واكرم ضيفك واسرع النهضة في الصريخ فان لك
اجلا لا يعدوك وصن وجهك عن مسالة احد شيا فبذلك يتم سوددك ثم انشا
يقول الاسيد اما شئت فسر به سيرا جميلا وقال الريفي وكان ذو الاصبع
حليف عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي ويقال كان مولي عامر بن عبد الله
زوج اخته فلابه فاولدها غانم بن عامر وليس له خلف **ام جندب** تزوجها
امرو القيس بن حجر الكندي فقالت ليلة قم يا خير الفتيان فقد اصبحت فلم يقم
فكررت فقام فوجد الفجر لم يطلع فقال ما حملك علي هذا فقالت لانك ثقيل الصدر
خفيف العجز سريع الاراقة بطي الافاقة واصبح واتي علقمة بن عبدة
فتفاخرا بالشعر فتحاكما الي ام جندب ففضلت علقمة فقال لم فضلته فقالت
لان فرسه اجود من فرسك ضربته وزجرته وحركت ساقيك وجا ابن عبدة
مدلا مقترا فغضب وطلقها فخلف عليها علقمة والبيتان اللذان تحاكما فيهما
قول امري القيس خليلي مرا بي علي ام جندب نقض لبانات الفواد المعذب
ووصف الفرس فقال فللساق الهوب وللسوط درة وللزجر منه وقع اهوج
وقول علقمة الفحل ذهبت من الهجران في غير مذهب ولم يك حقا طول هذا التجنب
يقول فيها فولي علي اثارهن بحاصب وغيبة شوبوب من الشد ملهب
فادركهن ثانيا من عنانه يمر كمر الرايح المتحلب البغت السريع والهوب شبه
سريع وقال ابو عبيدة اذا ابدا الفرس يعدو قيل اهدب فاذا تقدم قيل الجحا حبا
فاذا اضطرم قيل اهذب والهب الهابا فاذا خلط العنق بالهملجة قيل ارجل ارجالا
سلمة بن ابي حية بن الاسحم بن عامر بن ثعلبة من بني الحرث بن سعد هذيم اخي
عذرة بن سعد ويقال له الكاهن القضاعي وهو صاحب عزي سلمة وعزاه شيطانه
كان منزله بالشام قال ابن الكلبي كان لعبد المطلب بن هاشم ما يقال له الصوام
فغلبه عليه جندب ابن الحرث الثقفي في قومه فنافرهم الي الكاهن القضاعي
هذا وخرج اليه في نفر من قريش وخرج جندب في جماعة من ثقيف فلما
انتهوا اليه خبوا له راس جرادة في خرز مزادة فقال خبائم لي شيا طار فسطع
وتصوب فوقع ذا ذنب جرار وخرطوم كالمنشار وساق كالمسمار فقالوا لا داه
فقال لا داه تلاده وهو راس جرادة في خرز مزاده في ثني القلادة فقالوا صدقت
وانتسبوا له فقال احلف بالضياء والظلم والبيت ذي الحرم ان الماء ذا الهرم
للقرشي ذي الكرم فغضب الثقفيون فقالوا اقض لارفعنا مكانا واعظمنا
جفانا واشدنا طعانا فقال عبد المطلب اقض لصاحب الخيرات الكبر ولمن ابوه
سيد مضر وساقي الحجيج اذا كثر فقال الكاهن اما ورب القلم والرواسم
ومكلن ازوا لا بقي طاسم ان سنا المجد والمكارم في شيبة الحمد سليل هاشم

اي النبي المرتضى للعالم ثم قال ان بني النضر كرام ساده من مضر الحمرا في القلاده
اهل سنا وملوك قاده زارهم بارضهم عباده ان مقالي فاعلموا شهاده
ثم قال ابن يقيقا عبد ابو فتفقفق معنق فليس له في المنصب الكريم مرجع

فصل في ذكر ائمة العرب في الجاهلية قال ابن حبيب

كانت اجابة العرب بعد عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان في مواسمهم
وقضاياهم بعكاظ في بني تميم وكانت سدنتهم علي دينهم وائمتهم بعكاظ علي
قبلتهم قريش وكان مفتيهم في دينهم بنو مالك بن كنانة وهم القلامس وكان من
اجتمع له الموسم وقضاء عكاظ من بني تميم وكان يكون ذلك في افخاذهم كلها ويكون ٥٦٢
بين الرجلين ما يلي هذين الامرين جميعا من يلي عكاظ علي حدة والموسم علي حدة
فكان ممن اجتمع له ذلك جميعا سعد بن زيد مناة بن تميم ثم ولي ذلك حنظلة بن
مالك بن زيد مناة بن تميم ثم ولي ذلك مازن بن مالك بن عمرو بن مالك بن تميم
ثم وليه ثعلبة بن يربوع بن حنظلة ثم وليه معوية بن شريف بن جروة بن اسيد
بن عمرو بن تميم ثم وليه صلصل بن اوس بن مخاشن بن معوية بن شريف بن جروة
بن اسيد وكان صلصل اخر تميمي اجتمع له الموسم والقضا بعكاظ غير سفين بن مجاشع
ثم وليه سفين بن مجاشع بن دارم فمات وافترق الامر بعد موت سفين فلم يجتمع
القضا والموسم فيهم حتى جا الاسلام وكان يقضي محمد بن سفين بن مجاشع بعكاظ فصار
ميراثا لهم وكان اخر من قضي منهم الذي وصل الي الاسلام الاقرع بن حابس واجاز
الموسم بعد صلصل بن اوس العلاق بن شهاب بن لاي ثم من بني عوافة بن سعد بن
زيد مناة وكان اخر من اقام منهم كرب بن صفوان بن حباب بن شجنة بن عطارد بن
عوف بن كعب بن سعد **فصل** ازواد الركب من قريش ثلثة مسافر بن ابي عمرو
بن امية بن عبد شمس وزمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزي وابو
امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم قال الزبير بن بكار وانما قيل لهم ازواد
الركب لانهم كانوا اذا سافروا والمسافرون معهم احد ولا يتخذ معهم احد شيا بل يطعمون
كل من سافر معهم وكان ذلك خلقا من اخلاق قريش فلم يسم بذلك غير هولا
الثلثة قال الاسلمي وهو يبكي رجلا يعدد خصاله
ولقول من يحل عند الدقيقة انك كنت منطلقا معي فتزود
بكر ذلك عليه وقال الخارجي محمد بن بشير وهو من عدوان حليف في اشجع يبكي
ابا عبيدة بن عبد الله بن زمعة اذا ما ابن زاد الركب لم يمس نازلا قفا صفر لم يقرب
قال الزبير صفر جبل بقرب ملل كان ينزل ابي عبيدة عنده وبه صخرات تعرف
بصخرات ابي عبيدة فابو عمرو بن امية بن عبد شمس امه امامة بنت حميري بن الحرث بن
جابر بن الاسود بن عمرو الذي يقال له كرب عمرو عن الطوق وهو ابن عدي بن نصر بن

اب

مالك وكان في نصر بن مالك الملك وهو مالك بن سعود بن مالك بن غنم بن عمرو
بن نمارة بن لخم قال وكان اشهرهم لهذا الاسم عند العامة ابو امية بن المغيرة

ذكر خطبا العرب قال

ابن سيده خطب
الخاطب على المنبر يخطب خطابة واسم الكلام الخطبة وقال ثعلب خطب على القوم
خطبة فجعلها مصدرا وذهب ابو اسحق الى ان الخطبة عند العرب الكلام المنثور
المسجع ونحوه ورجل خطيب حسن الخطبة وفي صحاح الجوهري خطبت على المنبر
خُطبة بالضم وخطبت المراة خِطبة بالكسر واختطب ايضا فيهما والخطيب الخاطب
وقال الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن عن نوفل بن عمارة قال سيل سعيد ٥٦٤
بن المسيب عن خطبا قريش في الجاهلية فقال الاسود بن المطلب بن اسد وسهيل
بن عمرو وسيل عن خطبايهم في الاسلام فقال معوية بن ابي سفين وابنه وسعيد
بن العاص وابنه يعني عمرو بن سعيد الاشدق وعبد الله بن الزبير بن العوام

ذكر ارحا العرب وجماجمها قال ابو عبيده

معمر بن المثنى التيمي البصري في كتاب التاج كانت ارحا العرب ستا وجماجمها ثمانيا
فالارحا المتعطفة عليها العرب كلها والجماجم مثل ذلك وساير العرب قبايل
وعماير ليست بارحا ولا جماجم وكلها متمسك بسبب من هذه الارحا والجماجم
والجماجم وحلف اوعداد فيها وانا مفسر ذلك ان شا الله قال ابو عبيده معمر
اما الارحا من ربيعه فبكر بن وايل وعبد القيس بن افصى ومن مضر تميم بن مر
واسد بن خزيمه ومن اليمن كلب بن وبره وطي بن ادد قال ابو عبيده وانما سميت
الارحا لفضل قوتها وعددها على العرب وذلك انها حمت دورا ومرابع ومياها
لم يكن للعرب مثلها فدارت في دورها دوران الرحا على اقطابها ولم تعقد في
شي من ازمانها شيا ولا صيفا الدخاير من المرابع وكانت العرب ليست كلها
كذلك قال ابو عبيده وكانت الارحا من العرب لا تبرح دورها لتجعه انما دور
فيها كدوران الرحا وكان اذا انتجعت احتملت واذا انتجع بعضها في القرط اكل وافنا لكثرة
عدد فيذلك سميت الارحا ولم يكن لقيس رحا لضيق دارها قال ابو عبيده واما
الجماجم فتسع اثنان في ربيعه واربع في مضر وثلاث في اليمن قال وانما سميت الجماجم
لان ميلادها اسوي ميلاد قبايل بازايها من ابنا العرب ثم تفرعت منها قبايل
واكتفت باسمايها دون الانتساب اليها فقعدت عنها واكتفت باسمايها
وبقعد من بازايها فوقفوا ولم يكتفوا حتى اليوم بنسب دونه الى الجذم ينسبون
لا يعرفون الا بهم فالجماجم من مضر اربع اثنان من قيس غطفان بن سعد بن قيس
بن عيلان وهوازن ابن منصور بن عكرمه بن خصفه بن قيس بن عيلان واما
اللذان من خندف فكنانه بن خزيمه بن مدركه بن خندف ثم مضر وتميم بن

مر

[illegible]

١

مر بن اد بن طابخه بن خندف بن مضر والجماجم من ربيعه اثنان بكر بن وايل بن قاسط
بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديله بن اسد بن ربيعه وعبد القيس بن افصى بن دعمي
بن جديله بن اسد بن ربيعه والجماجم من اليمن ثلث مذحج مالك بن ادد بن زيد
والازد بن غوث وقضاعه ابن مالك بن زيد بن مالك بن حمير قال ابو عبيده وكان
سبب الاسم الذي سميت به هذه القبايل جماجم دون من بازايها وفوقها من قبايل
العرب فخصت هذه بذلك من الاسما ان بكرا وتغلب اخوان لام واب منها فكانا
٥٦٥ متوافقان في العدد والنجده والباس فقد كانا في حربهما عددا وباسا فتغلب
حتى اليوم لا تسمى ولا تنتسب الا الى تغلب وقد يستحل في انتسابك التغلبي ان
تذكر ابا او فخذا او فصيله دون تغلب وقد تجزي بكر بذكر من دون بكر فهما اغرف
من تغلب اما ترى البكري قد يقول شيباني وذهلي وقيسي ويشكري وعجلي
وحنفي كل هذا تجزي به دون بكر فهو اشهر فهذه جماجم بكر واما عبد القيس
اما ترى ان عنزه فوقها في النسب ليس بينها وبين ربيعه الا اب واحد عنزه بن
اسد بن ربيعه وهي كافي عبد القيس عددا ولا تجزي ان تنتسب الا الى عنزه
والعبدي قد ينتسب شنيا وبكريا وحذميا او ما علمت ان ضبه بن اد عم تميم
بن مر وهي تضاهيها او تشابهها في النسب ثم قد درست ثم حتى تفرعوا وتفرقوا شعوبا
وقبايل فقد ينتسب التيمي منقريا وعنبريا او هجيميا ودارميا وداريا وطهويا
كل ذلك معروف له ويجوز وفيه ضبه ومن بازايها من الرباب من تيم وعدي
وثور وعكل فلا تجزي باحد منهم عند بديه النسب دون ذكره ثم يوقف على فصيله
منه وكذلك كنانه بن خزيمه قد يجوز له ان ينتسب ليثيا وفراسيا ودوليا وضمريا
كل ذلك مشهور معروف من النسب ولا تجزي المنتسب الى من والاها وساواها كنانه
في المولد والنسب من دون قرابته مثل اسد وهذيل ابن مدركه والقاره بن خزيمه
وكذلك في قيس غطفان بن سعد بن قيس تفرعت منها قبايل فقعدت بنسبها عن
غطفان بن سعد فانتشرت عليه وعرفت به منها فزاره وعبس واشجع ومره وعبد
الله بن غطفان وثعلبه بن سعد وهاتيك بازايها غني وباهله وطفاوه بن يعصر
بن سعد لم يبعدوا بنسبهم ولم واحدا عن الجذم والاصل ولم يتخلفوا عنه وكذلك
هوازن بن منصور وسليم اخوها بن منصور وفوقها محارب بن خصفه بن قيس فلم
تجزي محارب وسليم نسب دون ذكرهما في قبايل هوازن مشهوره الاعجاز وهو
نصر وجشم وسعد ابني بكر ثم ثقيف ثم قبايل عامر عقيل وقشير وجعده والحريش
وكلاب ربيعه وكعب بن ربيعه وعامر بن ربيعه فولد كعب عقيلا وقشيرا وجعده
والحريش وعبد الله وهو العجلان وكل هذه من هوازن موسع عليه يجوز له ان ينتمي
اليه دون هوازن ولم يوسع على من هو بازايهم قال ابو عبيده وقد كان

الكثير والبيت في الزمن الاول من قيس في بجيله وهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن
قيس ليس بينه وبين قيس الا اب واحد ثم لا اشهر من ذا ولهم قبيله تنتمي اليها
تنتمي دونهما ولا تجتزي المنتسب منها دون ذكرها وشرفهما مع قدم ميلادهما
في النسب وكذلك القبايل اليمانيه التي ذكرنا مذحج هو مالك بن اُدَد وَكِنده
وهو ثور بن مرتع بن عفير بن عدي بن الحرث بن مره بن ادد فكل في نسبه وجمهوره
مشهور الا انه لم تتفرع بطونها جماجم وقبايل اجتزي بذكرها دونه وتفرعت
مذحج وتشعبت على مثل ما ذكرنا فهم النخع والحرث ابن كعب وجعفي بن سعد
ومراد وجنب وصدا وقبايل كثيره كلهم في الاشتهار والمعرفه وبعد الصوت
لمن ذكرنا من فوقهم من اعمامهم وكذلك الازد بن الغوث بازايهم همدان
وهم اوسله بن زيد بن الخيار ابن زيد بن مالك بن كهلان وقبايل عده منها
بجيله وخثعم ابنا انمار ابن اراش بن عمرو بن الغوث فليس ممن ذكرنا قبيله الا
وقد ترجح على الازد او توازي او تنقص قليلا لم يجز منها قبيله دون اصلها
حتى اليوم والازد منها غسان وخزاعه والانصار وبارق والعتيك وغامد
وقبايل كلها مشهوره لا ينتمي المنتمي منهم الا اليها دون الازد قال ابو عبيده وقد
بلغنا ان همدان تضعف على الازد عديدا وكذلك قضاعه قد اكتنفت تجاورها
دونها نهد وجرم ونهد وبلي وكلب والقين وعذره وجهينه فكل قضاعي
يقتصر على ذلك دون غيرها فبذلك سميت هذه جماجم في العرب دون غيرها
وقد كانت بازايها قبايل لا تخلفها في باس ولا عدد ولا تجده الا ان الله تعالى
خص هذه بما ذكرنا لحقوق ذلك في كتابه فقال وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا
فكان بازا بكر بن وايل وفوقه قبايل تخلفت عن مبلغ بكر وتغلب وعنز بن وايل
والنمر بن قاسط وكان بازا عبد القيس وفوقه عنيزه وعنزه وضبيعه بن ربيعه
وكذلك تميم بازايهم الى مثل ميلادهم ضبه وبنو عبد مناه بن اد تيم وثور
وعكل وعدي ومزينه فهم قبايل ذو وعدد وكذلك كنانه على ميلاده واقدم
هذيل والقاره وذو دهم وكذلك قيس هوازن بازايهم من قبل اليمن الذين
في ميلادهم وعزهم ودهرهم قال ابو عبيده فاما ربيعه بن نزار فقد امست كلها
على ثلث دعايم حالف منها الذليل العزيز والتجى الضعيف منها الى القوي فدخل
في بكر ابن وايل من قبايلها عنزه بن اسد بن ربيعه فهم حلفا لبني قيس بن ثعلبه
بن عكابه وضبيعه بن ربيعه بن نزار حلفا لبني ذهل بن ثعلبه بن عكابه وعنب
بن عمرو بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديله بن اسد بن ربيعه حلفا لبني محلم بن
ذهل بن شيبان بن ثعلبه بن عكابه ودخلت النمر بن قاسط بن هنب بن افصى
في بني تغلب بن وايل فكانوا يدا معهم على غيرهم ودخلت معها في حلفها عقيلة بن
قاسط

حزه
قاسط وعنز بن وايل بن قاسط وحدي بن ربيعه بن نزار فهم معا في بني تغلب ويدوا
وحلفا على العرب وساير ربيعه وصاميت عنزه بن اسد بن ربيعه عبد القيس بن
افصى فهم معهم وفيهم يد على ساير الناس في الجاهليه والاسلام وفي اعطياتهم
ومواقفهم وراياتهم فقامت ربيعه على هذا ثم افترقت بكر بينها ثلث فرق فكانت
شيبان وذهل وعنب وضبيعه ويشكر يدا وهم الذين يسمون الذهليين لعنوا
بالذهليين بذهل بن ثعلبه وذهل بن شيبان ابن ثعلبه وصارت عجل وقيس بن
ثعلبه وتيم اللات وعنزه يدا وهم اللهازم ثم سموا اللهازم بانهم تحالفوا على الذهليين
وقال لهم رجل منهم تحالفوا فكونوا كاللهزمه والفرقه الثالثه حنيفه بن لجيم وزمان
ابن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وايل وهزان بن عنزه وعنزه بن غنم ابن يشكر
والقاف فيها بنو جماعه بن الاسعد وذهل فهم يد واحده بهذه ربيعه بن
نزار بن معد بن عدنان قال ابو عبيده فاما مضر بن نزار فان خندف كلها قامت
على اربع قبايل مع كثرتها صارت مزينه وتيم وثور وعدي وعكل بنو عبد مناه بن
اد وضبه بن اد وهم الرباب سموا به لانهم تحالفوا على تميم فترببوا ثم حالفوا جميعا بني
سعد ابن زيد مناه بن تميم ثم احتلف على سعد بن زيد مناه عمرو بن تميم وحنظله
فصارت تميم متشبكه بهذا التحالف ويدا واحده على غيرهم ومختلفين فيما
بينهم وجلهم ربما انتمى الى تميم لمجاورته لفضل تميم على هذه القبايل واشتهار التابع
لها واعتصام الناس بما فيهم وضبه والرباب متشبكه الارحام والتحالف لا فرق
بينها قال ابو عبيده وصارت كنانه وقريش والهون بن خزيمه يدا على غيرهم
متحالفين فيما بينهم وهذيل بن مدركه واسد بن خزيمه يدا واحده وقامت قيس
بن عيلان على ثلث دعايم فصارت غطفان يدا ومعها الحضر بن محارب ابن خصفه
بن قيس وصارت هوازن يدا ومعها غني وباهله وحضر ابن محارب وفهم وعدوان
يدا واحده وصارت سليم والقاف لها عامر بن عكرمه ومازن بن منصور
يدا فقامت قيس على هذا قال ابو عبيده واما اليمن فقامت على اربع دعايم ايضا
يعني هذه الجماجم فصارت عك حلف الاشعر ثم حالفا جميعا مذحج وصميت
طي بن ادد لقرابتها من مالك بن ادد فكثيرا ما تعد الى مذحج وحالفها همدان
واما الازد فحالفها بجيله وخثعم لقرب نسبها منها فصاروا معا وصامت
حولان وعامله وجذام ولخم وقضاعه فتنقلوا معا من اليمن الى الشام الا ان
حمير مع كثرتها وان كان من دونها من قبايلها اقل ما تعد عنها فان بعدها
كاف عن ذلك منها فصارت العافر معها فاقاموا باليمن الا ان كنده لم تزل في الجاهليه
والاسلام مع بكر بن وايل حلفا في كل خير وشر وموسم وحج قال ابو عبيده وكان
يوم الجمل الرايه من بكر وكنده للاشعث بن قيس وكانوا لواء هم واحد او موقفهم

واحدا وان بكرا اشتعت من ذلك فنافرت كنده وصارت السكون وهي اعظم
قبيله فيها مع بكر بن وايل فراسهم حسان بن مخدوج الذهلي وخف من مع الاشعث
قال ابو عبيده وكانت العرب كلها متواليه متعصبه متمسكه بسبب من هذه
الارحا التي ذكرنا وكانت لها ارادف ونظرا من العرب في عددها وعددها ومخلفه
عنها فيما ذكرنا من تفضيل الله تعالي اياها تتشعب تلك الجماجم والقبايل معها
دون تلك وكانت العرب علي هذه الطبقات في الجاهليه ارحا وجماجم وردفا
مثل ذلك في العزو العدد وكانت بكر تعدل بتميم وسميات الحيفين وكانت تغلب
تعدل بقيس بن عيلان كثرا مع شرف قبايلها

ذكر جمرات العرب

التجمير التجميع قال ابن سيده والجمرة القبيله تقابل جماعة قبايل وقيل هي
القبيله يكون فيها ثلثمايه فارس او نحوها واجمر واعلي الامر وجمر واستجمروا
تجمعوا عليه وانضموا وجمرهم الامر احوجهم الي ذلك وجمر الشي جمعه وجمرت
المراه شعرها جمعته في قفاها وتجمير الشعر ما جمر به والجمير مجمع القوم وجمر
الجند ابقاهم في ثغر العدو ولم يقفلهم وقد نهي عن ذلك وجا القوم جمارا وجمارا
اي باجمعهم والجمار المجمعون قال وجمرات العرب بنو الحرث بن كعب وبنو نمير
وبنو عبس وكان ابو عبيده يقول هي اربع جمرات ويزيد فيها بني ضبه بن اد وكان
يقول ضبه اشبه بالجمره من بني نمير قال فطفيت جمرتان وبقيت واحده طفيت
بنو الحرث لمحالفتهم نهدا وطفيت بنو عبس لانتقالهم الي بني عامر بن صعصعه
يوم جبلة وقيل جمرات معد ضبه وعبس والحرث ويربوع سموا بذلك لجمعهم اي
وقال ابو العباس محمد بن يزيد المبرد في كتاب الكامل الجمره انما سميت لاجتماع
الحصي فيها ومنه قيل لا تجمروا المسلمين فتفتنوهم وتفتنوا نساهم اي لا تجمعوهم
في المغازي والتجمير التجميع وكذلك في جمرات العرب وهم بنو نمير بن عامر بن صعصعه
وبنو الحارث بن كعب بن علة بن جلد وبنو ضبه بن اد بن طابخة وبنو عبس بن
بغيض بن ريث لانهم تجمعوا في انفسهم ولم يدخلوا معهم غيرهم وابو عبيده لم يعدد
فيهم عبسا في كتاب الديباج ولكنه قال فطفيت جمرتان وهما بنو ضبه لانها
صارت الي الرباب فحالفت وبنو الحارث لانها صارت الي مذحج وبقيت بنو نمير
الي الساعه لانها لم تحالف واعترض علي المبرد بان ابا عبيده عد فيها عبسا فيما روي
عنه ابو حاتم وانما الذي لم يعد فيها ضبه في بعض اقواله قال ابو حاتم فقلت
له انك قلت لنا مره الجمرات ثلث فقال ضبه اشبه بالجمره من بني نمير ولم يقل طفيت
ولا حالفت وانما قال ذلك في عبس قال طفيت لانتقالهم الي بني عامر بن صعصعه
يوم جبلة وقول المبرد ايضا في ضبة لانها صارت الي الرباب خطا لحنطبه في بني
الحرث لان ضبه من الرباب وكذا قوله وبنو الحارث لانها صارت الي مذحج خطا

لان بني الحرث من مذحج والصواب ان يقال لانهم حالفوا نهدا ونهد من قضاعه
وانشد المبرد قول النميري يجيب جريرا نميرة جمرة العرب التي لم تزل في الحرب تلتهب التهابا
واني اذ اشب لها لاتا فتخبت عليهم تخنسق بابا وقال في هذا الشعر
ولولا ان يقال هجا نميرا ولم نسمع لشاعرها جوابا
رغبنا عن هجاء بني كليب وكيف يشاتم الناس الكلابا

ذكر بيوتات العرب في الجاهليه اعلم ان بيوتات

العرب في جاهليتها ثلثه فبيت تميم بنو عبدالله بن دارم ومركزه بنو زراره
وبيت قيس بنو فزاره ومركزه بنو بدر وبيت بكر بن وايل بنو شيبان ومركزه
بنو ذي الجدين والى هيثم بيت بكر بن وايل في الاسلام وهم من بني قيس بن ثعلبه
ابن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وايل واعلم ان مضر كاهل العرب وتميما
كاهل مضر وسعدا كاهل تميم وقال ابو عبيده اجتمع العكاظيون علي ان فرسان
العرب ثلثه ففارس تميم عتيبه ابن الحرث بن شهاب احد بني ثعلبه بن يربوع
بن حنظله صياد الفوارس وسم الفرسان وفارس قيس عامر بن الطفيل بن مالك
بن جعفر بن كلاب الملقب محبرا احسن شعره وفارس ربيعه بسطام بن قيس بن
مسعود بن قيس بن خالد احد بني شيبان بن ثعلبه بن عكابة بن صعب بن علي
بن بكر بن وايل قال ثم اختلفوا فيهم حتي تعوا فيهم سقطا لهم ويروي ان معويه بن
ابي سفين قال لدغفل النسابه ما تقول في بني عامر بن صعصعه قال اعناق
ظبا واعجاز نسا قال فما تقول في بني تميم قال حجر اخشن ان صادمته اذاك
وان تركته تركك قال فما تقول في اليمن قال سيد وانوك

ذكر المنجبات من النسا العربيات قال

ابن سيده في كتاب المحكم النجيب من الرجال الكريم الحسب وكذلك البعير والفرس
اذا كانا كريمين عتيقين والجمع انجاب ونجبا ونجب وناقه نجيب ونجيبه والجمع
نجايب وقد نجب نجابه وانجب وانجبت المراه فهي منجبه ومنجاب ولدت النجبا
وكذلك الرجل والمنتجب المختار من كل شي وفي صحاح الجوهري رجل نجيب اي كريم
بين النجابه والنجبه مثال الهمزه النجيب يقال هو نجبة القوم اذا كان النجيب
منهم وانجب الرجل اي ولد نجيبا وامراه منجبه ومنجاب تلد النجبا ونسوه مناجيب
قال وانتجبه اختاره واصطفاه والنجيب من الابل والجمع النجب والنجايب
وقال جعفر محمد بن حبيب في كتاب المحبر ولم تكن العرب تعد منجبه لها اقل من
ثلثه بنين اشراف فاولهن فاطمة ابنة عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم ولدت
الزبير وابا طالب ابني عبد المطلب وعبدالله ابا النبي صلى الله عليه وسلم وولدت
ايضا ام حكيم البيضا التي قالت والله اني لحصان فلا اكلم وصناع فلا اعلم وهي

٥٧٠

توامة عبد الله ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي وضعت جفنة الطيب للمطيبين
وولدت ايضا عاتكة صاحبة الرويا في بدر وولدت بره واروى واميمة بنات عبد المطلب
وام فاطمة هذه صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وامها تخمر بنت عبد بن قصي وامها
سلمى بنت عامر بن عميرة بن وديعة بن الحرث بن فهر وامها فاطمة بنت عبد الله بن
الحرث بن مالك بن عدوان وولدت ايضا ابا العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف
وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه في بني عمران بن مخزوم

وان بني عمران قوم وجدتهم نجوم الدجا والجوهر المتخير ٥
صفوا كصفا المزن في نافع الصفا من الدنس حتى ماوه غير اكدر ٥

ولبابة

الكبرى وهي ام الفضل بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن روبية بن عبد الله
بن هلال بن عامر بن صعصعة بن بكر ابن هوازن الهلالية ولدت للعباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه ستة رجال لم تلد امراة مثلهم وهم الفضل الردف وعبد الله
الحبر وعبيد الله الجواد ومعبد الشهيد بافريقية وعبد الرحمن الشهيد بافريقية
ايضا وقثم الشهيد بسمرقند وام حبيب سابعة وكانت اول امراة اسلمت بمكة بعد
خديجة بنت خويلد ام المومنين رضي الله عنها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقيل
في بيتها واخواتها لابيها وامها ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ولبابة الصغرى وعصماء وعزة وهزيلة واخواتها لامها اسماء وسلمى وسلامة بنات
عميس الخثعمي واخوهن لامهن محمية بن جزء الزبيدي فهن ست اخوات لاب
وام وتسع اخوات لام وقد قيل ان زينب بنت خزيمة الهلالية اختهن لام امهن كلهن
هند بنت عوف الكنانية وقيل الحميرية وام لبابة الكبرى جرشية واسمها هند بنت
عوف بن زهير بن الحرث بن حماطة ابن عمرو بن ربيعة بن حليل بن جرش واسمه منبه
بن اسلم بن زيد بن الغوث بن سعد ابن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن
زرعة وهو حمير الاصغر وكانت اكرم الناس اصهارا كان لها اربع بنات ميمونة بنت
الحرث الهلالية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وام الفضل بنت الحرث الهلالية
عند العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وسلمى بنت عميس الخثعمية عند حمزة
بن عبد المطلب رضي الله عنه واسماء بنت عميس الخثعمية عند جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنه ثم صارت عند ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم صارت عند علي
بن ابي طالب رضي الله عنه وخرج ابو عمر بن عبد البر من طريق سعيد بن منصور ثنا
ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابرهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاخوات مومنات ميمونة بنت الحرث وام
الفضل واسما وخرجه الزبير بن بكار فقال حدثني ابرهيم بن حمزة الزبيدي عن عبد
العزيز بن محمد الدراوردي عن ابرهيم بن عقبة اخي موسى بن عقبة عن كريب مولى

ابن عباس

٥٧١

ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخوات الاربع ميمونة وام الفضل وسلمى واسماء ابنة عميس اختهن لامهن مومنات
وفي ام الفضل هذه يقول عبد الله بن زيد الهلالي ٥

ما ولدت نجيبة من فحل ٥ بجبل نعلمه وسهل ٥
كستة من بطن ام الفضل ٥ اكرم بها من كهلة وكهل ٥
عم النبي المجتبى بالفضل ٥ وخاتم الانبيا خير الرسل ٥

وقالت ام الفضل وهي ترقص عبد الله بن عباس رضي الله عنه

ثكلت نفسي وثكلت بكري ٥ ان لم يسد فهرا وغير فهر ٥
بالحسب الوافي وبذل الوفر ٥

وقد روي عن ام الفضل احاديث كثيرة يرويها عنها
ابناها عبد الله بن عباس ومولاها عمير وانس بن مالك وعبد الله بن الحرث بن نوفل
وكريب وغيرهم وخرج لها الجماعة وعن ابن عباس رضي الله عنه ان امه كانت تصوم
الاثنين والخميس وقال الواقدي هاجرت الى المدينة عندما اسلم العباس رضي الله
عنه

عاتكة

بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة
بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان السلمية ولدت لعبد
مناف بن قصي هاشما وعبد شمس والمطلب ولم يكن لهذه الثلثة انداد من العرب
وكل واحد منهم ابو قبيل عظيم جد الانبيا هاشم وعبد شمس ففي هاشم النبوة ثم الخلافة
وفي عبد شمس الخلافة وام عاتكة هذه ماوية بنت حوزة بن عمرو بن مرة وهو
سلول بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور وقيل انما ام مرة سلول
بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة وقيل اسمي مرة بسلول وامه هي سلول بنت ذهل
بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط بن هنب
بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ولذلك
يقول المحبر السلولي نحن ولدنا هاشما والمطلب وعبد شمس نعم رضي المنتجب

فاطمة

بنت

سعد بن سيل بن عوف بن جمالة بن عوف بن غنم بن جدرة ويقال فاطمة بنت
سعد بن سيل وهو خير بن جمالة بن عوف بن غنم ابن عامر الجادر بن عمرو بن جثمة
بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن الحرث بن كعب
بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد وانما قيل لعامر بن عمرو الجادر لانه اول
من جدر الكعبة بعد ابرهيم واسمعيل عليهما السلام وكان وهابي سيل اتى في ايام
جرهم وقيل بل كان الحاج يتمسحون الكعبة وياخذون من طينها وحجارتها بركة به
فكان عامر هذا مولعا باصلاح ما تشعث من جدر الكعبة فسمي الجادر وهم من
الازد وهم حلفا لبني نفاثة بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة حالفوهم
ايام حربوا من مارب فهم فيهم ولسعد بن سيل يقول الشاعر

ما نرى في الناس شخصا واحدا فاعلموا ذاك كسعد بن سيل ٥

فارسٌ اضبطُ فيه عسْرَةٌ واذا ما عاينَ القِرْنَ نَزَلْ
فارسٌ في الخيل ان لا قيته لا حل الا خلة ايضا في الجبل
فارسٌ يستدرجُ الخيلَ كما يُدرج الحِدُّ القطامي الحَجَلْ

وسعد بن سيل اول من حليت له السيوف بالذهب والفضه وكان قد اهدي الي كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب ابنته فاطمه واهدي له معها سيفين محليين قلعيين وكان يجعلان في خزانه الكعبه واهدي معهما فرسين ذكرا وانثى لم يلد ابويهما شيا قبلهما فولدت فاطمة بن سعد بن سيل لكلاب ٥٧٢
قصيا سيد مضر وزهرة ومات عنها كلاب فخلف عليها بعده ربيعه بن حرام ابن ضنه بن عبد بن كبير بن عذرة فخرج بها الي دار قومه ومعها ابنها قصي بن كلاب وهو صغير فولدت لربيعه رزاحا وحنا فكانا سيدي قضاعه واجتمعت قضاعه كلها علي رزاح وسلمي بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار واسم النجار تيم الله بن ثعلبه بن عمرو بن الخزرج وامها عميرة ويقال عمرة بنت صخر بن حبيب بن الحرث بن ثعلبه بن مازن بن النجار وامها سلمي بنت حارثه بن عبد الاشهل بن دينار بن النجار ولدت لهاشم بن عبد مناف بن قصي عبد المطلب بن هاشم سيد مضر في دهره وجد المصطفى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلي الله عليه وسلم فانجبت بعبد المطلب ولها من احيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفه بن عوف بن عمرو بن مالك بن الاوس عمرو ومعبد وذلك ان احيحه تزوج بها بعد هاشم فولدت له وقيل بل كانت سلمي قبل هاشم عند احيحة فولدت له ثم تزوجها هاشم بعد احيحه ودعا اصحابه فعمل لهم طعاما وخرج الي غزه واصحابه وقد حملت منه فلما ولدت سمته شيبه ومات هاشم بغزه وقيل بل قدم المدينه فنزل علي عمرو بن زيد وكان صديقا لابيه وله فراي ابنته سلمي فخطبها وتزوجها علي ان لا تلد الا في اهلها ثم مضي من المدينه ولم يبن عليها فلما عاد من الشام بني بها عند اهلها فحملت ثم ارتحل الي مكه بها فلما اثقلت ردها الي المدينه وتوجه منها الي الشام فمات بغزه وولدت سلمي فسمته شيبه وكانت نجابتها بعبد المطلب دون اخوته ولو كان عبد المطلب مثلهما لم تعد منجبة وحبي بنت حليل بن حبشيه بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعه بن خزاعه وحليل اخر من ولي الكعبه من خزاعه قبل ولايه البيت لابنه حبي وكان قد تزوج بها قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر فقالت لابيها ابي لا اقدر علي فتح الباب واغلاقه فجعله حليل الي ابي غبشان سليم بن عمرو بن بوي بن ملكان ابن افصى بن حارثه بن عمرو بن عامر فاشتري قصي ولايه البيت منه وقيل لما تزوج قصي حبي

بنت حليل وولدت له اوصي حليل عند موته بولايه البيت وامر مكه الي قصي وقال انت احق به انما ولد قصي ولدي وهم بنو ابني وقد ادمجت ذلك عند ذكر قصي وحبي من قصي عبد الدار وعبد مناف وعبد العزى وعبدا وكان عبد مناف هو الشريف وبه انجبت دون اخوته ولم يكن له فيهم نظير وفاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي تزوجها ابو طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي فولدت له طالب وعقيل وجعفر وعلي فانجبت بجعفر ذي الجناحين وابي
٥٧٢ الحسن علي امير المؤمنين دون اخويها وهي اول هاشميه ولدت هاشميا واسلمت وهاجرت وماتت بالمدينه فشهدها رسول الله صلي الله عليه وسلم والبسها قميصه واضطجع معها في قبرها فقالوا يا رسول الله ما رايناك صنعت ما صنعت لهذه فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب ابر بي منها انما البستها قميصي لتكسي من حلل الجنه واضطجعت معها ليهون عليها وقيل انها ماتت قبل الهجره وليس بشي قاله ابن عبد البر وربطه بنت سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وامها عاتكه بنت عبد العزى بن قصي وامها الخطيا ربطه بنت كعب بن سعد بن تيم بن مره وامها بنت حذافه بن جمح واسمها نابله وقيل ربطه بنت سعيد بن سهم والخطيا ربطه بنت كعب بن سعد بن تيم بن مره اول امراه من قريش ضربت قبابا لادم بذي المجاز واياها عنا الشاعر بقوله

منا بالصالحات بنو الخطيا وكان يسبهم بعنا الغفير

وربطه بنت سعيد التي عنا عبد الله بن الزبعري في قوله في مدح ولدها

الا لله من ولدت اخت بني سهم • هشاما وابا عبد مناف مدره الخصم
وذا الرمحين اشبال علي القوه والحزم • فهذان يذودان وذا من كثب يرمي
اسود تزدهي الاقران مناعون للهضم • وهم يوم عكاظ منعوا الناس من الهزم
فان احلف وبيت الله لا احلف علي اثم • فما من اخوة بين قصور الشام والردم
بازكا من بني ربطه اوازن في حلم •

وتزوج ربطه بنت سعيد المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظه بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر فولدت له هاشما وهشاما واباحذيفه واسمه مهشم واباربيعه واسمه عمرو وهو ذو الرمحين لانه قاتل يوم النجار برمحين واباامية وهو زاد الركب وكان يعرف بابي عبد مناف واسمه حذيفه وانما قيل له زاد الركب لانه كان اذا خرج الي سفر لم يتزود معه احد وكانت عنده عاتكه بنت عبد المطلب بن هاشم وخراشا واباز هير واسمه عثم والفاكه وعبد الله فانجبوا ولما مات ابوهم هشام بن المغيره جعلت قريش موته تاريخا فارخت بموته فهذه الثمان ذكرهن ابن حبيب ذكرا مختصرا بسطت انا القول فيه ولم يذكر من المنجبات سواهن ومن المنجبات فاطمه بنت الخرشب واسمه عمرو بن

[illegible]

نصر بن حارثه بن طريف بن امار بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن
عيلان ويقال لبنيها الكملة وكانت تحت زياد بن سفين بن عبد الله بن ناشب بن
هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد
بن قيس بن عيلان فولدت له الربيع الكامل ويلقب ايضا بالواقعة والواقعة الرجل
الشجاع وولدت له عماره وهو الوهاب وهو دالق لكثرة غاراته وهو من قولهم ٥٧٤
سيف دلوق ودلاق اذا اخرج من الغمد واندلقت اعفاج بطنه اذا اخرجت
قال الفرزدق ، وهن بشرجاف تداركن دالقا عماره عبس بعد ما جنح العقر ،
وكان عماره قتل بشرجاف الضبي وولدت انس الخيل وقيس الحفاظ في اخرين
حملتهم سبعه خيارهم ثلثه الربيع وعمارة وانس قال المبرد اريت فاطمه
في منامها فاتلا يقول اعشرة هدرة احب اليك ام ثلثه كعشره فلم تقل شيا
وقصته على زوجها فقال ان عاد فقولي ثلثه كعشره فعادت فولد تهم كلهم غاية
ربيع الحفاظ وعماره الوهاب وانس الفوارس ويروي ان عبد الله بن جدعان
لقي فاطمه بنت الخرشب فقال لها اي بنيك افضل فقالت الربيع لا بل عماره لا
بل انس ثكلتهم ان كنت ادري ايهم افضل وكانت تلقب العرجا لم تكن عرجا
وصاقها ضيف فاراد ها على نفسها فتقبضت عليه ونادت ابنها وقالت راودني
عن نفسي فما ترى قال ادعي اخي فدعت انسا فقال اخي اكرم مني فدعت عمارة
فقال اخي اكرم مني فدعت الربيع فقال اطيعوني لا تسلوا ضيفكم ولا تزنوا
امكم فاطلقوه وقال قيس بن زهير يذكر ولد فاطمه بنت الخرشب وقيل هي
لحاتم ، بنو جنية ولدت سيوفا قواطع كلهم ذكر صنيع ،
وجارتهم حصان ما تزني وطاعمة الشتا فما تجوع ،
شري ودي ونكر من جميعا لهوال زمانه مني الربيع ،
وحبيبة بنت رباح بن الاشل من بني هلال بن عبيد بن سعد بن عوف
بن كعب بن خلان بن غنم بن غني بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان الغنويه
احدي المنجبات ولدت الاحوص وخالدا ومالكا بني جعفر ابن كلاب بن ربيعه
بن عامر بن صعصعه بن معويه بن بكر بن هوازن قاله حمزه وولد لهم ولكل واحد
منهم ملامة كانت في راس خالد شامه بيضا فسمي الاصبغ وكان مالك طاوي
البطن فسمي الطيان وكان ربيعه احوص وقال ابن الكلبي فولد جعفر بن كلاب
خالدا وهو الاصبغ كان اصبغ الناصية وربيعه وهو الاحوص كان صغير العينين
ومالكا وهو الاخرم ولدته امه وابهام رجله ملتصقه بما يليه فقطعت
بحديده فسمي الاخرم وامهم حبيبه بنت رباح بن يربوع من غني **وماويه**
بنت عبد مناف بن مالك من بني دارم وهي ام لقيط وحاجب وعلقمه بني

زرار

زراره بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ابن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة
بن تميم بن مر بن اد بن طابخه بن الياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
واسما وقيل فاطمه بنت زهير بن جذيمه من عبس كانت قيس بن
جزء بن خالد بن جعفر سباها فولدت له ازيد ثم تزوجها ربيعه ابن مالك بن
جعفر فولدت له لبيدا وحراما وكلهم قد ساد **ولبيد** بن ربيعه ٥٧٥
بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه بن معويه بن
بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمه ابن خصفه بن قيس بن عيلان بن مضر
يكنا ابا عقيل وكان يقال لابيه ربيعه بن مالك ربيع المقترين لبذله وسخائه وهو من ذوي
علق وقدراس وربيعه هذا هو اخو عامر ملاعب الاسنه وهو ابو برا وقدراس
واخو طفيل وهو فارس قرزل وقدراس واخو معود الحكما واسمه معويه واخو
عبيده الوضاح وامهم جميعا ام البنين بنت ربيعه بن عامر بن كلاب بن ربيعه
بن عامر بن صعصعة وله من الاخوه لابيه سلمى بن مالك وهو المعروف زل
بالمضيق وعتبه وهو ابو شريك وامهما خالده بنت سنان ابن حارثه بن عبد
عبس من بني سليم بن منصور ولبيد احد شعرا الجاهليه المعدودين فيها وهو من
المخضرمين ادرك الاسلام وعمر مايه وخمسا واربعين سنه وقدم على النبي صلى
الله عليه وسلم في وفد بني كلاب بعد موت اخيه اربد فاسلم وحسن اسلامه
ونزل الكوفه في خلافه عمر بن الخطاب رضي الله عنه واقام بها حتى مات في اخر
ايام معويه قال الاصمعي وفد عامر بن مالك ابو برا ملاعب
الاسنه في رهط من بني جعفر بن كلاب ومعه اخويه طفيل ومعويه وعبيده
ومعهم لبيد بن ربيعه وهو غلام على النعمن فوجدوا عنده الربيع بن زياد
العبسي ومع النعمن تاجر يقال له سرجون من اهل الشام كان حريفا
للنعمن ينادمه وكان اذا اراد ان يخلوا على شرابه بعث اليه والى النطاسي
طبيبه والى الربيع بن زياد فخلا بهم فلما قدم الجعفريون كانوا يحضرون الحاجتهم
فاذا خرجوا من عند النعمن خلا به الربيع بن زياد فطعن عليهم وذكر معايبهم
وكان بنو جعفر له اعدا فلم يزل بالنعمن حتى صده عنهم فدخلوا عليه يوما فراوا
منه جفا وكان يكرمهم فخرجوا غضابا ولبيد متخلف في متاعهم
ورحالهم يحفظه ويغدوا بابلهم كل صباح فيرعاها فاذا امسي انصرف بالابل
فاتاهم ذات ليلة وهم يتذاكرون امر الربيع بن زياد فسالهم فكتموه فقال
والله لا حفظت لكم متاعا ولا سرحت لكم بعيرا او تخبروني وكانت ام لبيد
عبسيه يتيمه في حجر الربيع بن زياد فقالوا خالك قد غلبنا على الملك وصد عنا
وجهه فقال لبيد فهل تقدرون على ان تجمعوا بيني وبينه فازجره

عنكم بقول يمض مولم لا يلتفت اليه النعمن بعدها ابدا قالوا وهل عندك ذاك
قال نعم قالوا فانا نبلوك بشتم هذه البقلة وقدامهم بقلة دقيقة
القضبان قليلة الاوراق لاصقة فروعها بالارض تدعى التربة فقال
هذه التربة لا تذكي نارا ولا تؤهل دارا ولا تسر جارا عودها ضئيل وفرعها
ذليل وخيرها قليل بلدها شاسع ونبتها خاشع واكلها جائع والمقيم
عليها ضائع اقصر البقول فرعا واخبثها مرعا واشدها قلعا فحزنا بالجارها
وجدعا القوا بي رجل من عبس ارجعه عنكم بتعس واتركه من امره 576
في لبس فقالوا نصبح ونرى رايناً في امرك فقال عامر ابو برا انظروا
غلامكم فان رايتموه نائما فليس امره بشي انما تكلم بما جا على لسانه وان رايتموه
ساهرا فهو صاحبه فرمقوه فوجدوه قد ركب رحلا وهو يكدم واسطته
حتى اصبح فقالوا انت والله صاحبه فحلقوا راسه وتركوا ذوابتين والبسوه
حلة وغدوا به معهم فدخلوا على النعمن فوجدوه باكل مع الربيع بن زياد ولا
ثالث معهما والدار مملوه من الوفود فلما فرغ من الاكل اذن للجعفريين
فدخلوا عليه فذكروا الذي قدموا له من حاجتهم فاعترضهم الربيع في
كلامهم فقام لبيد فقال

يا رب هيجا هي خير من دعه ، اكل يوم هامتي مقزعه ،
يا واهب الخير الجزيل من سعه ، نحن بنو ام البنين الاربعه ،
ومن خيار عامر بن صعصعه ، المطعمون الجفنة المدعدعه ،
والضاربون الهام تحت الخيضعه ، مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه ،
ان استه من برص ملمعه ، وانه يدخل فيها اصبعه ،
يدخلها حتى يواري اشجعه ، كانما يطلب شيا ضيعه ،

فرفع النعمن يده من الطعام وقال خبثت والله يا غلام علي طعامي وما رايت
كاليوم قط واقبل الربيع على النعمن وقال كذبت فقال كذب والله ابن الحمقا
لقد فعلت بامه كذا وكذا فقال له لبيد انت لهذا الكلام اهل وهي بنت
عمك من اسوة فعل وانت المرء يفعل هذا بيتيمة في حجره وما اراك الا قد
صدقت وقضى النعمن للجعفريين الحوائج من وقتهم وصرفهم ومضى الربيع ابن
زياد الى منزله فبعث اليه النعمن بضعف ما كان يحبوه به وامره بالانصراف
الى اهله فكتب اليه الربيع اني قد عرفت انه قد وقع في نفس الملك ما قال لبيد
واني لست بارحا حتى تبعث الي من يجردني فيعلم من حضر من الناس اني لست
كذلك وان لبيدا كذب فارسل اليه انك لست صانعا بانتفايك مما قال
لبيد شيا ولا قادرا على رد ما زلت به الالسن فالحق باهلك فلحق باهله

وارسل

وارسل الى النعمن بابيات ، لئن رحلت جمالي لا الى سعة ، ما مثلها سعة عرضا ولا طولا
بحيث لو وردت لخم باجمعها ما وازنت من ريش سموءلا ،
ترعى الروائم احرار البقول بها لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا ،
فابرق بارضك بعدي واخل متكئا مع النطاسي طورا وابن توفلا ،
لولا فقد وبل لم نطلب لنا عذرا وما المعاذير الا في الذي قيلا ، فكتب
النعمن اليه ، شرد برحلك عني حيث شئت ولا تكثر علي ودع عنك الاباطيلا
فقد ذكرت بشي لست ناسيه ما جاورت مصر اهل الشام والنيلا ،
فما انتفاوك منه بعدما جزعت هوج المطي به ابرق شمليلا ،
قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيلا ،
فالحق بحيث رايت الارض واسعة وانشر بها الطرف ان عرضا وان طولا ،

577

تم وكمل بحمد الله وعونه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ،
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه ،
وسلم